UNIVERSAL
LIBRARY
OU_190654
UNIVERSAL
LIBRARY

السفر الاول

من

الدرر الكامنة

في اعيان المائة الثامنة

تاليف

شيخ الاسلام حافظ العصر شهاب الدين احمد بن علي بن محمد

ابن محمد بن علي بن احمد الشهير بابن حجر العسقلاني

المتوفى سنة (٨٥٢) تغمده الله برحمته

واسكنه فسيح جنته

آمين

الطبعة الاولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة في الهند

ببلدة حيدر آباد الدكن عمرها الله تعالى

الى اقصى الزمن سنة (١٣٤٨)

من الهجرة

علامات النسخ الخطية للدرر الكامنة

قال الدكتور الفاضل سالم الكرنكوى الالمانى
مصحح هذا الكتاب

اقتفينا فى هذه النسخة ثلاث نسخ خطية من هذا الكتاب المبارك واشرنا اليها بالعلامات الآتية *

ا ـ نسخة قديمة فى ملكى بخط تلميذ المؤلف وهو الامام السخاوى وفيها تصحيحات بخط المؤلف نفسه وهذه النسخة كاملة وهى الاصل من الجلد الاول *

ب ـ نسخة قديمة محفوظة فى المتحف البريطانى فى غاية الصحة بخط تلميذ للمؤلف وفى الهوامش زيادات من الناسخ وهى كاملة ايضا وهى الاصل للجلد الثانى *

ى ـ نسخة حديثة العهد مكتوبة فى الهند وهى محفوظة فى مكتبة دار الحكومة للهند بلندن تحت رقم - ٣٦٩٤ ـ وهى تحتوى ربعى الاول والثانى فقط وفيها اغلاط من جهل الناسخ لم نلتفت اليها الا ان وافقت فى القراءة احدى الآخرتين *

ر ـ بعد تصحيح هذا الكتاب من النسخ المذكورة قابله مصحح دائرة المعارف على نسخة حديثة العهد مكتوبة بالمدينة الطيبة وهى محفوظة فى مكتبة رياسة رامفور بالهند وقد وجدت فيها زيادات مفيدة واشير اليها بعلامة ـ ر *

بسم الله الرحمن الرحيم

رب اعن و يسر يا كريم

مقدمة المؤلف

الحمد لله الذي يحيى ويميت وله اختلاف الليل و النهار * بيده ملكوت كل شيء يخلق ما يشاء ويختار * وأشهد ان لا اله الا الله و حده ولا شريك له رب الارض والسماوات وما بينهما العزيز الغفار * واشهد ان محمداً عبده و رسوله المصطفى المختار * صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الطيبين الاطهار *

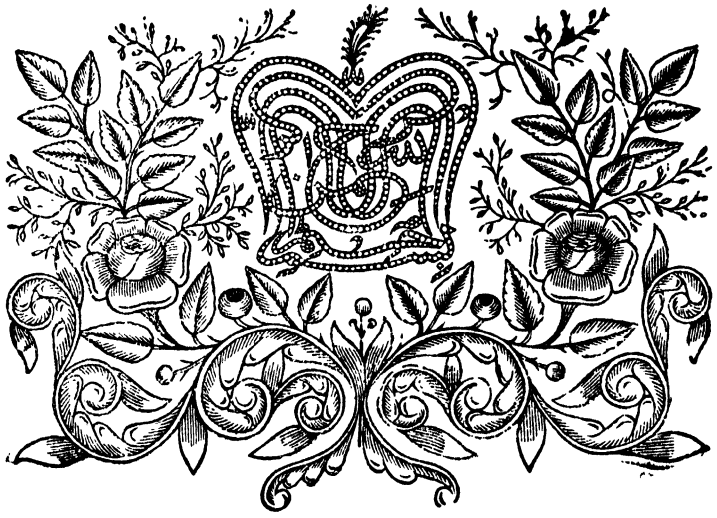
اما بعد (١) فهذا تعليق مفيد جمعت فيه تراجم من كان فى المائة الثامنة من الهجرة النبوية من ابتداء سنة احد وسبعمائة الى آخر سنة ثمانى مائة من الاعيان والعلماء والملوك والامراء والكتاب والوزراء والادباء والشعراء وعنيت (٢) برواة الحديث النبوى فذكرت من اطلعت على حاله واشرت الى بعض مروياته اذا الكثير منهم شيوخ شيوخى وبعضهم ادركته ولم القه وبعضهم لقيته ولم اسمع منه وبعضهم سمعت منه * وقد استمددت فى هذا

(١) ا - وبعد (٢) ا - ر - عنيت فيه

الكتاب من اعيان النصر (١) لابى الصفاء الصفدى ومجانى العصر لشيخ شيوخنا ابى حيان وذهبية العصر لشهاب الدين بن فضل الله وتاريخ مصر لشيخ شيوخنا (٢) قطب الدين الحلبى وذيل سير النبلاء للحافظ شمس الدين الذهبى وذيل ذيل المرآة للحافظ علم الدين البرزالى والوفيات للعلامة تقى الدين ابن رافع والذيل عليه للعلامة شهاب الدين ابن حجى ومما جمعه صاحبنا تقى الدين المقريزى فى اخبار الدولة المصرية وخططها ومعاجم كثيرة من شيوخنا والوفيات للحافظ شمس الدين ابى الحسين (٣) ابن ايبك الدمياطى والذيل عليه لشيخنا الحافظ ابى الفضل بن الحسين العراقي وتاريخ غرناطة للعلامة لسان الدين ابن الخطيب والتاريخ للقاضى ولى الدين ابن خلدون المالكى وغيرذلك وبالله الكريم عوني واياه اسأل عن الخطأ صونى انه قريب مجيب *

---

(١) ر - العصر (٢) ر - الحافظ (٣) ى - ابى الحسن *



باب الهمزة وهو (١)

حرف الالف

ذكر من اسمه ابراهيم

بدأت به تبركا وان كان الاليق ان نبدأ بالهمزة الممدودة لان بعدها الف وهى قبل الباء ولكن لم اجد فى ذلك من الفقهاء (٢) احدا بل وجدت مثل آقش من الاتراك ونحوهم وآمنة من النساء وغير ذلك فجعلت آقش فى - ا ق - وآمنة فى - ا م - ونحو ذلك والله الموفق *

١ - ابراهيم بن احمد بن عبدالله (٣) بن عبد المنعم بن محمد بن هبة الله (٤) ابن محمد بن عبدالباقى الحلبي الحنفى المعروف بابن الرعبانى ابو اسحق جمال الدين المعروف بابن امين الدولة وهو لقب هبة الله جده الاعلى

---

(١) ا - ى - حرف الالف (٢) ا - ر - النبهاء (٣) ر - احمد بن ابراهيم

(٤) ب - عبدالله ☆

ولد فى حلب (١) فى ربيع الاول سنة ٦٩٥ خمس و تسعين وستمائة وسمع بها من سنقر الحلبى صحيح البخارى ومشيخته و من ابى بكر ابن احمد بن العجمى الثمانين للآجرى و على اخيه ابى طاهر جزء الكسائى و الذكر لابن فارس و من ابراهيم بن عبد الرحمن بن الشيرازى جزء سفيان (٢) (و غيرهم) وولى وكالة بيت المال بحلب ونظر الدواوين وكتب الانشاء وكان رئيسا نبيلا حدث بحلب ودمشق مات فى ليلة الاحد ثامن جمادى الاولى سنة ٧٧٦ وهو من شيوخ الحافظ ابى الوفاء سبط ابن العجمى بالسماع و سمع منه (٣) ابو حامد بن ظهيرة بدمشق و بحلب *

٢ - ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن فلاح بن محمد (بن حاتم بن شداد ابن مقلد بن غنائم) (٤) الجذامى (٥) الاسكندرانى الاصل الدمشقى ابو اسحق كان جده من اكابر القراء وهو ولد بدمشق سنة ٦٩٥ وقرأت بخطه فى ذى القعدة واحضر على عمر بن القواس معجم ابن جميع و سمع من الخطيب شرف الدين ابن الفركاح وابن مشرف والموازينى وغيرهم وحدث وكان ساكنا منجمعا عن الناس مات فى تاسع عشر ذى الحجة سنة ٧٧٨ واجاز لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن ابى جماعة ومن مسموعه من ابن العطار الاذكار والرياض للنووى (٦) *

---

(١) ر - بحلب (٢) ر - سفيان بن عيينة (٣) ر - الحافظ (٤) مابين العكفين زيادة فى هامش ب (٥) ر - الحزامى (٦) هامش ب - اجاز للمعز عبد الرحيم ابن الفرات الحنفى سنة ٧٦١ فى استدعاء المعز المذكور شيخ كاتبه وباقى الحاشية مطموس ☆

٣ - ابراهيم بن احمد بن اسمعيل الجعفرى الدمشقى الحنفى برع فى الفقه و ناب فى الحكم و درس مات فى المحرم سنة ٧٧٤ *

٤ - ابراهيم بن احمد بن بركة الموصلى الحنفى شارح المنظومة والمختار سماه توجيه المختار وله كتاب سلالة الهداية كان عالما بارعا اخذ عن صاحب المختار وكان موجودا بعد السبعين رحمه الله (١) *

٥ - ابراهيم بن احمد بن حاتم بن على البعلبكى الحنبلى ولد سنة (٦٣١) وسمع من ابى سليمان بن الحافظ ومحمد بن اسمعيل خطيب مردا (٢) واشتغل على الفقيه اليونينى وتفقه وطلب مدة ونسخ المنتقى بخطه واجازله نصر بن عبد الرزاق وابن بهروز وابن روزبه وابن اللتى وابن القبيطى وآخرون قال الذهبى كان خيرا نا سكا فقيها ربانيا سكينا (٣) متواضعا يبدأ من لقيه بالسلام يأمر بالمعروف برفق واضر فى او اخر عمره ومات فى صفر سنة ٧١٢ ببعلبك *

٦ - ابراهيم بن احمد بن الحارث بن يوسف بن النحاس ظنه شيخنا ابن احمد ابن يوسف فاخره ولله الحمد (٤) *

٧ - ابراهيم بن احمد بن حسن بن عبد الله بن الحافظ الحنبلى الجمال ابو محمد سمع التقى سليمان وغيره ذكره الجزرى فى معجمه (٥) *

٨ - ابراهيم بن احمد بن الحسن الجاربردى ولد الشيخ العلامة فخر الدين وقفت له على رد على العضد انتصارا لوالده وقدم دمشق وولى تدريس

---

(١) هذه الترجمة وجدت فى هامش - ا - بخط المؤلف (٢) - ر - وسلمان الاسعردى (٣) - ر - مسكينا (٤) هذه الزيادة وجدت فى هامش ا - بخط السخاوى (٥) هذه الترجمة وجدت فى هامش - ا - بخط المؤلف *

الجاروخية ومات ابراهيم بدمشق سنة ... (١) واستقر ولده فضل الله وهو صبي في تدريس الجاروخية وجعل نائبه شهاب الدين الزهري ومات فضل الله في اواخر ذي الحجة سنة ٧٧١ *

٩ - ابراهيم بن احمد بن ظافر القرشي العمري البرلسي برهان الدين المالكي اشتغل وتمهر وتقدم ورأس وولي عدة مناصب منها نظر بيت المال وترشح للقضاء فلم يتفق ذلك وكان من الرؤساء ذوي المروة والعصبية ومات في خامس صفر سنة ٧٠٨ قرأت ترجمته بخط القطب الحلبي في تاريخ مصر وذكره البرزالي ايضا وارخه كذلك *

١٠ - ابراهيم بن احمد بن حسن (٢) بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن مسرور المقدسي الحنبلي الجمال ابو محمد سمع التقي سليمان وغيره ذكره الجزري في معجمه *

١١ - ابراهيم بن احمد بن المحب عبد الله بن احمد ابو اسحق المقدسي اخو الشيخ محب الدين عبد الله الصالحي السعدي ولد سنة ٧٠٢ وسمع من ابن الموازيني (٣) والقاضي وبنت جوهر وطائفة وطلب الحديث وقتا (٤) وسمع جملة وقرأ ولديه فضيلة وذهنه جيد وكتابته سريعة حلوة والله يصلحه ويوفقه وقرأ للعامة بعد اخيه واشتهر * انتهى كلام المعجم المختص * وقال ابن رافع ولد سنة اربع وكتب بخطه الطباق وسمع كثيرا ولا اعلمه حدث * وقال ابن كثير كان يحدث بالجامع الاموي وجامع تنكز وكان مجلسه كثير الجمع لصلاحه وحسن مايأتي به . مات في الطاعون العام في العشرين من رجب سنة ٧٤٩ *

---

(١) بياض بالاصل (٢) هذه الترجمة ليست في - ى - ولا في - ر (٣) ى - من ابن مخلد (٤) ر - وفيا *

١٢ - ابراهيم بن احمد بن عبد المحسن بن احمد العلوى الحسينى عز الدين ابو اسحق الغزّا فى بعجمة ثم فاء ثم الاسكندرانى ولد (١) سنة ٦٣٨ وسمع سنة ٥٢ من البادرائى والعزيز (٢) خالد النابلسى وحليمة حفيدة جمال الاسلام (٣) فى آخرين واجازله الموفق بن يعيش وابن خليل وابن الجميزى وابن رواج وكريمة وآخرون وحدث قديما * كتب عنه الوجيه السبتى (٤) وكان اصغر من اخيه تاج الدين بعشر سنين وولى مشيخة دار الحديث النبيهية بعده وكان يحفظ الوجيز للغزالى وايضاح ابى على وخرج لنفسه جزءا * قال الذهبى نعم الشيخ كان فيه زهد ونزاهة وفضيلة غزيرة وكان يرتفق من النسخ ثم عجز وقام بمصالحه ابنته الصغرى (٥) وقال فى المعجم المختص رأيت بخطه جزءا اخرجه لنفسه سمعه منه الوجيه السبتى سنة ٦٦٦ وعاش تسعين عاما وروى عنه الذهبى وآخرون وآخر من حدث عنه (٦) شيخنا ابو ... (٧) مات فى المحرم (٨) سنة ٧٢٨ (٩)

١٣ - ابراهيم بن احمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى المقدسى الصالحى (١٠) احضر على الحجار فى الرابعة واجازله الختنى والوانى وجماعة من المصريين (١١) وسمع من ابن الرضى وغيره

---

(١) ر - فى ربيع الآخر فى الرابع والعشرين (٢) ا - ى - والزين
(٣) ر - جزءا من حديث الميانجى (٤) ى - الحسينى - ر - البهنسى
(٥) ى - بمصالحة المصعوى - ا - معين الدين المصرى وفى الهامش بخط المولف صوابه الصفوئى (٦) ر - عنه بالاجازة (٧) بياض بالاصول
(٨) ر - فى خامس المحرم (٩) ر - بالاسكندرية وللبرهان بن صديق منه اجازة
(١٠) ر - ولد بدمشق سنة ست وعشرين وسبعمائة (١١) ر - البصريين *

ومات

ومات سنة ثمانى مائة (١) *

١٤ - ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المومن بن سعيد بن كامل بن علوان التنوخى البعلى الاصل الدمشقى المنشأ نزيل القاهرة ابن القاضى شهاب الدين الحريرى ابو اسحق وابو الفداء ولد سنة ٧٠٠ واجازله التقى سليمان وجماعة واجازله فى استدعاء آخر نحو اربع مائة نفس منهم اسمعيل بن يوسف بن مكتوم وعيسى المطعم وابو بكر بن احمد بن عبد الدائم وآخرون واسمع على الحجار وايوب بن نعمة الكحال وعبد الله بن الحسين بن ابى التائب (٢) فى آخرين يجمعهم فى معجمه الذى خرجته له عن اكثر من ستمائة نفس وخرجت له المائة العشارية والاربعين التالية لها وعنى بالقراآت فاخذ عن البرهان الجعبرى وابن بصخان (٣) والرقى والمرادى وابى حيان (٤) والوادى آشى والحكرى وابن السراج وعنى بالفقه فتفقه على البارزى بحماة وابن النقيب بحلب وابن القماح بالقاهرة وغيرهم واذن له فى التدريس والافتاء والاقراء واخبرنى من لفظه ان الذهبى شيخه سمع عليه جزءا فكنت اتعجب من ذلك الى ان وقفت على الاصل فى كتب القاضى برهان الدين ابن جماعة وهو تلخيص الاربعين المتباينة للقاضى عز الدين بن جماعة قرأها البرهان على شيخنا البرهان فسمعها الذهبى وغيره بسماع شيخنا من العز ثم وجدت فى كتاب سير النبلاء للذهبى فى ترجمة ابى العباس العشاب المرادى قال الذهبى اخبرنى ابن علوان عنه فذكر شيئا وابن علوان هذا هو برهان الدين وتفرد شيخنا بكثير من مسموعاته وصار

---

(١) ر - فى شوال (٢) ى - ابن ابى الثابت وفى - ا - بغير نقط على التاء

(٣) ر - ابن الضحان (٤) ر - ابن حيان *

شيخ الديار المصرية فى القراآت والاسناد وكان قد اصابته علة ثقل منها لسانه ثم ذهب بصره فصار يعرف بالبرهان الشامى الضرير وكان عسرا فى التحديث فسهله الله لى انى (١) اخذت عنه الكثير من الكتب الكبار والاجزاء ولازمته مدة طويلة وتعرفت بركة دعائه ومات وانا بالحجاز فى جمادى الاولى سنة ثمانى مائة ولم اخرج له فى المعجم عن التقى سليمان لانى ماظفرت به الا بعد وفاته *

١٥ - ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبدالله بن غدير الطائى الدمشقى ابن القواس ابن عم المسند ناصر الدين ولد (٢) سنة ٢٣ وسمع من اخت جدته كريمة الزبيرية ومن سالم بن صصرى وابن قميرة وبالاجازة عن عمر بن كرم وغيره وكان يتعانى الشهادة على القضاة وشهد فى القيمة ثم حدث له فى سمعه ثقل وكان شيخا وقورا منور الشيبة حصل بعض مسموعه وسمع اولاده ومات فى سابع عشر المحرم سنة ٧٠١ *

١٦ - ابراهيم بن احمد بن عيسى بن عمر (٣) بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان القاضى بدر الدين ابن الخشاب ولد فى ربيع الاول سنة ٦٩٨ وسمع من جده مجد الدين عيسى ومن على بن عيسى بن القيم ومن الشريف عز الدين الموسوى وغيرهم واشتغل كثيرا ومهر وافتى ودرس وولى قضاء حلب بعدان ناب فى الحكم بالقاهرة عدة سنين ثم ولى قضاء المدينة النبوية فى سنة ٥٤ الى ان عزل منه سنة ٥٦ واقام بمصر وفا ومات راجعا الى القاهرة لمرض عرض له ودفن بجزيرة قريبا من عيون القصب فى جمادى الاولى سنة ٧٧٥ عن نحو ثمانين سنة وكان

---

(١) ر - فسهل الله الى ان اخذت (٢) ر - بدمشق سنة ثلاث وعشرين وستمائة

(٣) ر - عمرو *

فاضلا خيرا فصيحا بصيرا بالاحكام عارفا بالشروط له تصنيف فى المناسك ونظم وخطب و قرأ القرآن وهو كبير على شمس الدين ابن السراج قرأت ذلك بخط ابن سكر(١) وصنف فى المناسك وشرح قطعة من المنهاج وذكره ابو جعفر ابن الكويك فى مشيخته (٢) *

١٧ - ابراهيم بن احمد بن عيسى بن يعقوب الغافقى الاشبيلى ثم السبتى ولد باشبيلية سنة ٦٤١ وحمل صغيرا الى سبتة سنة ٤٦ لما تغلب الفرنج على اشبيلية وسمع من(٣) محمد بن جوبر الداوى عن ابن ابى جمرة وسمع المؤطا والشفاء واكثر عن ابى عبد الله الازدي وقرأ بالروايات على ابى بكر ابن شلبون وقرأ كتاب سيبويه تفهما على ابى الحسين بن ابى الربيع وتقدم فى العربية وشرح كتاب الجمل وصنف كتابا فى قراءة نافع ونزل سبتة وصار (٤) شيخها وساد اهل المغرب فى العربية الى ان مات سنة ٧١٦ قال الذهبى حدثنى باخباره تلميذه ابو القاسم بن عمران الحضرمي*

١٨ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد العزفى بعين مهملة ثم زاى ثم فاء ابو اسحق بن ابى حاتم اخذ عن ابى جعفر بن الزبير وغيره وحج سنة ٧٠٩ ومات بعد عوده الى سبتة سنة ٧٣٧ *

١٩ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد الاردبيلى ولد سنة ٦٨٧ واجاز فى سنة بضع وخمسين لعبد الرحمن بن عمر القبانى(٥) *

٢٠ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن سليمان بن غانم المقدسى الاصل الدمشقى

---

(١) ر - بخط ابن تنكز (٢) فى هامش ب - اجاز لشيخنا تقى الدين المقريزى سنة ٧٧١ - كتبه محمد بن السابق الحنفي الحموى (٣) ر - سمع التيسير لابى عمرو العانى على محمد بن جرير الراوى (٤) ر - فصار (٥) ر - القباني*

ولد بدمشق سنة ٦٩٩ و اشتغل ومهر فى الادب وكتب فى ديوان الانشاء وكان صاحب دعابة ومجانة ونوادر وتواضع مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٦١ (١) و ابوه ابو العباس بن غانم الفاضل المشهور الذى روينا الالفية عن شيخنا عنه عن ناظمها *

٢١ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن على بن خالويه ناصر الدين العنبرى المالكى اخذ عن الدمياطى وغيره مات فى طريق الحجاز فى ذى القعدة سنة ٧٢٣ *

٢٢ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن معالى ابو اسحاق الرقى (٢) الحنبلى الواعظ نزيل دمشق ولد سنة بضع و اربعين وتلا بالسبع عن العفصى (٣) وصحب عبد الصمد بن ابى الجيش وعنى بالتفسير والفقه والتذكير وبرع فى الطب والوعظ وكان مقيما بزاوية تحت مأذنة الجامع بدمشق وله تفسير الفاتحة اتى فيه بالفوائد * قال الذهبى كان عذب العبارة لطيف الاشارة ثخين الورع قانعا متعففا دائم المراقبة داعيا الى الله لا يلبس عمامة بل على رأسه خرقة فوق طاقية وعليه سكينة ووقار وكان ربما حضر السماع مع الفقراء بادب وحسن قصد وكان طويلا قليل الشيب فى جفونه صغر * وقال فى المعجم المختص وشارك (٤) فى علوم الاسلام وبرع فى التذكير وله المواعظ المحركة الى الله والنظم العذب والعناية بالآثار النبوية والتصانيف النافعة وحسن التربية (٥) مع الزهد والقناعة باليسير فى المطعم و الملبس لكنه قليل التمييز للصحيح

---

(١) ر - فى سنة احدى وسبعين وسبعمائة * (٢) ر - الشرقى (٣) ر - القفصى (٤) ر - وشاركه (٥) ن - الرتبة *

من الواهى فيورد الموضوعات وهو لا يدرى وقد سمعته يسأل عن مستدرك الحاكم فبين (١) امره وقال فيه احاديث تكلم فيها مات فى خامس عشر المحرم سنة ٧٠٣ ثلاث وسبعمائة وشيعه امم لا يحصى (٢) وكثر التأسف عليه وقال فى المعجم المختص شيعه خلائق لا يحصون ومات وهو من ابناء السبعين ولم اشهد جمعا مثل جنازته ماعدا جنازة ابن تيمية *

٢٣ - ابراهيم بن احمد بن معن بن ضرغام بن على بن الحسين بن على بن احمد بن النعمان بن محمد بن حبون (٣) بن منصور التميمى ابو اسحاق الحريرى الدمشقى ولد سنة ...(٤) وسمع على ابن ابى عمر مسند عمر ابن عبد العزيز للباغندى ومن المسلم بن علان والفخر والمقداد القيسى وعبد الرحمن بن الزين والرشيد العامرى وغيرهم وحدث بالكثير من الكتب والاجزاء وكان رجلا مباركا ملازما للجامع بدمشق مات فى ليلة السابع والعشرين من الشهر ربيع الآخر سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع وكان عنده عن احمد بن شيبان جزء نعيم بن حماد *

٢٤ - ابراهيم بن احمد بن هلال بن بدر القاضى برهان الدين الزرعى الحنبلى ولد سنة ٦٨٨ وسمع من ابى الفضل بن عساكر والموازينى وابن القواس واليونينى وحدث وتفقه وبرع واشتغل على ابن تيمية وابن الزملكانى والقزوينى ومهر وتقدم فى الفتيا ودرس باماكن منها المدرسة الحنبلية عوضا عن ابن تيمية حين سجن فمقته (٥) الحنابلة لذلك وكان ايضا اشعرى المعتقد فى الغالب من احواله وكتب الخط

(١) ر - فلين (٢) ر - لا يحصون (٣) ر - محبوب (٤) بياض بالاصول
(٥) ا - ى - فمقته *

الحسن الفائق قال ابن رافع كان من اذكياء الناس ذا انصاف فى البحث دخل مصر وعظم بها * قال الصفدى كان وافر العقل حسن الشكل عالى الهمة ناب فى الحكم عن علاء الدين بن المنجا وغيره وكان يصبغ بالوسمة *قلت* وناب فى الحكم من قبل عز التقى سليمان وكان له ميل الى التسرى بالجوارى الاتراك فتعلم(١) منهن اللسان فتحدث به جيداً ومات فى نصف شهر رجب سنة ٧٤١ *

٢٥ - ابراهيم بن احمد ابن يوسف(٢) بن يعقوب بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم الاسدى الحلبى ابو اسحاق ابن النحاس نجم الدين بن جمال الدين الحنفى كتب الحكم عند ابن العديم ودرس بالجردكية بحلب وكان من اعيان اهل بيته توفى فى سنة ٧٤٤ وقد جاوز التسعين (٣) *

٢٦ - ابراهيم بن احمد ابن المصرى الطبيب جمال الدين ابن المغربى... (٤) تقدم عند الناصر بن قلاون قال الصفدى خدمه بالكرك وقدم القاهرة فحظى عنده وكان يدخل اليه كل يوم قبل الناس اجمعين على الشمع فيسأله عن مزاجه ويسأله هو عن احوال البلد فكان لذلك يخشى ويرجى قال وقل ان يمر يوم خدمة وما رأيته قد لبس فيه تشريفاً امامن جهة السلطان اوممن يلوذ به وكان مقتصداً فى نفقته مع كثرة الاموال فما كان الاقارون هذا القرن مات سنة ٧٥٦ قلت رأيت شخصاً من ذريته مملقاً فسبحان الله(٥) من لا غنى سواه *

---

(١) ر - فيتعلم (٢) هامش ا - بخط السخاوي الصواب احمد بن احمد بن يوسف وقد تقدم ذلك (٣) ا - ى - ر - الستين (٤) بياض فى ى - وليس فى ر بياض ههنا (٥) ر - فسبحان من *

٢٧ – ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم شرف الدين المناوى سمع من موسى ابن على بن ابى طالب وست الوزراء وعبد الله بن على الصنهاجى وغيرهم وتفقه بعمه ضياء الدين وغيره وناب فى الحكم ودرس بالفارقانية وغيرها * قال الاسنوى كان عالما دينا ثبتاً وافر العقل كثير المروة(١) شرح فرائض الوسيط شرحاً جيداً وباشر خلافة الحكم عن القاضى عز الدين بن جماعة * وقال شيخنا العراقى كان احد فضلاء الشافعية وكان فيه احسان للطلبة وتودد لاهل الخير وهو (٢) اخو القاضى تاج الدين المناوي ووالد قاضى القضاة صدر الدين مات فى شهر رمضان سنة ٧٥٧ وارخه شيخنا العراقى فى رابع شهر رجب وقال الاسنوى ايضاً مات فى رجب وقال شيخنا ابن الملقن شرح المعالم في الاصول وقرأت عليه قطعة منه *

٢٨ – ابراهيم بن اسحاق بن لؤلؤ قطب الدين حفيد صاحب الموصل نزل مصر وسمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث ومات فى رابع عشرين شوال (٣) سنة ٧٣٨ ذكره ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته *

٢٩ – ابراهيم بن اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم بن اسمعيل الآمدى الاصل الدمشقى الحنفى عفيف الدين ابن فخر الدين ولد بدمشق فى ليلة عاشوراء سنة ٩٥ (٤) وسمع من ابن مشرف وابن الموازينى والقاضى سليمان وابيه وشهدة بنت العديم وغيرهم واجاز له ابو الفضل

---

(١) ا – كبير المروة (٢) ر – وهذا (٣) ر – رابع عشر من شوال
(٤) ر – سنة خمس وتسعين وستمائة ☆

ابن عساكر وابو الفرج بن وريدة واسمعيل بن الطبال والرشيد بن ابى القاسم فى آخرين وولى نظر الجيش بدمشق والحسبة وخرج له المحدث صدر الدين ابن امام المشهد مشيخة حدث بها بدمشق ومصر وثقلى سمعه بآخرة ومات فى ربيع الاول سنة ٧٧٨ * قلت سمع منه جماعة من اصحابنا منهم المجد اسمعيل البرماوى وقريبه محمد بن عبد الدائم ابن فارس وابو حامد بن ظهيرة وابو محمد سبط ابن العجمى وغيرهم وهو من شيوخي بالاجازة العامة *

٣٠ - ابراهيم بن اسعد بن حمزة بن القلانسى مجد الدين ابن مؤيد الدين كان دينا خيرا فاضلا حدث عن ست الوزراء بمسند الشافعى ومات فى المحرم سنة ٧٦٥ *

٣١ - ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة ابن اخى القاضى بدر الدين ذكره ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته *

٣٢ - ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن ابى اليسر التنوخي سمع من السخاوى وابن ابى جعفر (١) وغيرهما وحدث مات فى جمادى الاولى سنة ٧٠٢ (٢) *

٣٣ - ابراهيم بن اسمعيل بن احمد بن يوسف بن محمد بن نصر الله بن عبد الله البقال الحلبي سمع من القطب القسطلانى وحدث عنه بحلب كتاب ارتقاء الرتبة باللباس والصحبة من تاليفه سمع منه الحافظ ناصر الدين ابن عشائر وغيره وحدث بذلك عنه فى ثامن عشر من شوال سنة ٧٦٨ *

٣٤ - ابراهيم بن اسمعيل بن على القلقشندى المقدسى مات بها سنة ٧٩٥ (٣) *

---

(١) ا - وابن حمرة سى - وابن عمرة - ر - ابن قيرة (٢) ا - ى - اثنين وسبعمائة

(٣) هذه الترجمة ليست فى - ر * العجمى

٣٥ - ابراهيم بن اسمعيل بن عبد الكريم بن سلطان اللبناني (١) الحنفي روى عنه الفخر ابن البخاري جزء محمد بن جعفر المطيري (٢) *

٣٦ - ابراهيم بن اسمعيل بن القاسم بن هبة الله بن المقداد القيسي حدث عن عمه المقداد القيسي بجزء الانصاري وكان طبيبا بالمارستان بالصالحية وكان اكبر اخوته الاربعة وتأخر في الوفاة عنهم ومات في جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٣٧ - ابراهيم بن الياس بن علي جمال الدين الاقصرائي قدم القاهرة مع الشيخ شمس الدين الايكي ثم ولي الخانكاه بسلطية ثم رجع الى القاهرة فولي الخانكاه بالفيوم مدة ثم رجع الى المشرق فولي في سيواس وغيرها ولايات وكان فاضلا عارفا بطريق الصوفية متواضعا كثير التودد مات ٧٢٩ *

٣٨ - ابراهيم بن ايوب بن احمد الحنفي كتب عنه سعيد بن عبد الله الذهلي من شعره ومنه *

وحبيب قلبي بالصدود مواصلي * ما ذا اقول وذنبه مغفور

٣٩ - ابراهيم شاه بن بارنباي بن سوتاي امير ديار بكر من جهة المغل قام مقام عمه طوغاي بعد قتله ومات سنة ٧٥١ *

٤٠ - ابراهيم بن بلبان بن عبد الله الصابوني الحلبي صارم الدين يلقب قايماز ولد على ما اخبر سنة ٧ او ٨ وقال سنة عشر (٣) كأنه يشك

---

(١) ى - الكناني * (٢) ر - محمد بن جعفر الطبري - في هامش - ا - توفي هذا الرجل في ثاني عشر ذي القعدة سنة ثلاث و ثلثين - كذا ا رخ و فاته ابن ايبك الدميطي (٣) ر - سنة سبع عشرة او ثمانية عشرة وقال سنة خمس عشرة ☆

فى ذلك سمع على ابراهيم بن صالح بن العجمى جزءا منتقى من عشرة الحداد وفيه عشرة احاديث عن عشرة انفس سمع منه ابن عشائر وسبط ابن العجمى مات فى ذى القعدة سنة ٧٧٧ *

٤١ - ابراهيم بن ابى البركات بن ابى الفضل البعلى الحنبلى ابن القرشية(١) شيخ الخانقاه الاسدية ولد سنة ٤٨ وقال مرة سنة ٥٠ سمع من الفقيه اليونينى فكان خاتمة اصحابه سمع منه فتح المقفل لابى موسى المدينى بالبازقة منه وجزء القاسم بن على الحريرى وسمع من احمد بن عبد الدائم فضائل معاوية وجزء بكر ومن على بن الاوحد وابن ابى اليسر وابن الصيرفى * قال الذهبى كان ذا حرمة وجلالة بين القادرية والسلاوية وكان صديقا لابى وترافقنا (٢) الى طرابلس وفيه كيس واخلاق وله مشيخة خرجها له البرزالى مات سنة ٧٤٠ (٣) فى شهر رجب *

٤٢ - ابراهيم بن ابى بكر بن ابرهيم بن ابى بكر بن اسمعيل بن محمد البرلسى ثم السنجارى (٤) نسبة الى قرية بالقرب من برلس اشتغل بالعلم وغلب عليه الصلاح وكان اخوه صالح قد ولى امانة الحكم بالقاهرة وتؤثر عن ابراهيم كرامات وخوارق ويقال ان بعض مقطعى سنجار ضمن السمك فاساء الادب على الشيخ فقال له الشيخ لا تظلم تنكس(٥) فى معاملتك فقال عندى من السمك ما يوفى عنه(٦) والبحيرة ملأ سمكا فاصبح ليصطاد فلم يجد فى البركة شيئا فخضع للشيخ وذل فعاد السمك مات سنة ٧١٩ - اونحوها وجده ابراهيم كان يلقب شرف الدين

---

(١) ر - ابن القريشية (٢) ر - وتوافقنا (٣) ا - ي - اربعين وسبعمائة
(٤) ن - السنجاوى (٥) ر - لاتنكسر (٦) ر - يوفى عنى *

وتفقه على المفرج وسمع من المطهر البيهقي وسكن الاسكندرية وولي الحكم ببعض عمل مصر وولي مدة (١) قضاء غزة مات سنة ٧٤١ *

٤٣ — ابراهيم (٢) بن ابي بكر بن احمد بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد ابن علي شمس الدين بن سني الدولة مدرس الركنية عن خطيب مردا والفقيه اليونيني ومات سنة ٧١٥ وقد جاوز الستين *

٤٤ — ابراهيم بن ابي بكر بن شداد بن صابر مقدم الدولة كان اصله من الغربية ولي ابوه تقدمة بالمحلة وولي هو اولا جندارا (٣) ثم ترقى حتى ولي تقدمة الدولة واشتهر في دولة الناصر وتمكن جدا بحيث انه كان يتحدث مع السلطان بغير واسطة وقبض عليه بعد الناصر ومات تحت العقوبة في صفر سنة ٧٤٢ *

٤٥ — ابراهيم بن ابي بكر بن عمر بن ابي بكر بن اسمعيل بن عمر بن بختيار الصالحي الدمشقي ناصر الدين المعروف بابن السلار ولد سنة ٧٠٤ وسمع من عبد الله بن احمد بن تمام وابي عبد الله بن الزراد وعلي بن الشرف ابن الحافظ ومحمد بن عبد الرحمن النجدي وست الفقهاء بنت الواسطي واجازله الحافظ شرف الدين الدمياطي فكان خاتمة اصحابه بالاجازة واجازله ايضا سبط زيادة وكان اديبا (٤) فاضلا ناظما حدث بالكثير وتوفي في شعبان سنة ٧٩٤ وهو من شيوخ ابي حامد بن ظهيرة بالسماع *

٤٦ — ابراهيم بن ابي بكر (٥) بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى ابو اسحاق ملك

---

(١) ر — مرة (٢) هذه الترجمة في هامش ا — و في متن ر — ولا وجود لها في — ى

(٣) ا — جمدارا — ى — جندارا (٤) ى — دينا (٥) هذه الترجمة في هامش ا — وليست في — ى — ولا في — ر *

تونس تسعة عشر سنة وشهرين ومات فى رجب سنة ٧٠ (١) وقام بعده ابنه ابو البقاء خالد *

٤٧ - ابراهيم بن ابى بكر بن يعقوب بن ابى بكر بن ايوب عماد الدين بن سيف الدين بن مجد الدين بن العادل ولد سنة ثمان (٢) تقريباً واجاز له الفخر وطلب فى كهولته واسمع اولاده الكثير بمصر والشام وحماة وغيرها ووقف كثيراً من الاجزاء وله معرفة بالرواة وبشىء من سماعهم واماكنهم وحدث وانشأ مسجدا بالخلخال وكان محبا فى الحديث كريم النفس مات فى ٢٣ ذى الحجة سنة ٧٤٦ (٣) ذكره الذهبى فى المعجم المختص (٤) *

٤٨ - ابراهيم بن جعفر بن اسمعيل بن محمد بن الكحال العبادى الدمشقى السكرى سمع من المسلم بن علان وحدث ودخل مصر وكان مشكوراً مات فى ربيع الاول سنة ٧٤٤ *

٤٩ - ابراهيم بن جعفر بن الحسن بن على بن المبارك الاسنائى تاج الدين الشافعى ولى قضاء اسنا واقام بالقاهرة (٥) وكان زكيا حسن المحاضرة كثير النقل للفته قوى المحاكاة للاصوات مات فى سنة ٧٢٩ *

٥٠ - ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم (بن حسن بن مسعود) (٦) الصوفى الحمصى المعروف بابن فرعون سمع صحيح البخارى من ابن الشحنة لما قدم عليهم (٧) حمص وحدث به وسمع منه ابن ظهيرة وسبط ابن

---

(١) ا - سنة ٧٠ سبعين (٢) فى هامش - ا - بعد الثمانين اوفيها (٣) ر - اثنين واربعين وسبعمائة (٤) هامش - ب - شيخ مشيختنا نشوان الحنبلية بالاجازة (٥) ر - مدة (٦) سقط مابين العكفين من ا - و - ي (٧) ر - عليه ☆

العجمي

العجمى ولم يعرفا من حاله شيئاً *

٥١ - ابراهيم بن الحسن بن على بن عبد الرفيع الربعى المالكى التونسى القاضى وسمع من محمد بن عبد الجبار الرعينى فى سنة ٥٥ صحيح البخارى انا ابن حوط الله انا ابن بشكوال انا ابن مغيث انا ابو عمر الحذاء انا ابو محمد بن اسيد (١) انا ابو على بن السكن وسمع عليه المؤطا عن ابن حوط الله عن ابن زرقون وسمع على ابى القاسم بن محمد الربعى ابن المريّس وسمع التفسير من ابن العماز (٢) وكذلك السيرة وغير ذلك وولى قضاء تونس وله السهل البديع فى اختصار التفريع وعمر دهرا مات سنة ٧٣٤ (٣) وهو ابن مائة الا سنتين * ارخه ابن المطوى وذكر انه كتب اليه بالاجازة وخلفه على (٤) القضاء والعلم ابو العباس احمد ابن عبد السلام شارح المختصر *

٥٢ - ابراهيم بن الحسن بن عمر بن حمود البعلي ثم المرقى (٥) سمع من ابن الشحنة وغيره مات فى صفر سنة ٧٧٦ *

٥٣ - ابراهيم بن ابى الحسن بن صدقة بن ابراهيم البغدادى المخزمى ولد سنة ٢٤ وسمع ابا نصر بن عساكر وابن اللتى وابن المقير وغيرهم اجاز له ابو الوفاء ابن منده والناصح ابن الحنبلى وجعفر وآخرون

---

(١) ر - اسد (٢) ر - ابن العمار (٣) قال الزركشى فى تاريخه وفى شهر رمضان سنة ٧٣٣ توفى الشيخ ابو اسحاق بن عبد الرفيع بتونس كان مولده فى ربيع الاول من عام ٦٣٧ وبلغ عمره ٩٥ سنة وساق ترجمته انظر تاريخ الزركشى طبعة تونس ١٢٨٩ ص ٥٧ وقال ابن فرحون فى الديباج المذهب انه توفى سنة ٧٣٤ فى شهر رمضان من ٩٩ سنة واشهر نقلا عن كتاب العبر للذهبى انظر الديباج طبعة فاس ص ٨٩ ☆ (٤) ر - فى (٥) ر - المرقبى ☆

وتفرد وروى الكثير وكان حسن الاخلاق يؤم بمسجد ويقرئ الصغار واخذ عنه المزى والبرزالى وابن المحب والسبكى وآخرون ومات سنة ٧٠٩ فى شهر رمضان (١) *

٥٤ - ابراهيم بن حسين بن ابى بكر بن موسى الشيرازى الخياط نزيل مكة سمع من الرضى الطبرى سادس المحاماليات ورابع الثقفيات وغير ذلك مات فى حدود السبعين وسبعمائة حدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة *

٥٥ - ابراهيم بن الحسين بن على بن ظافر كمال الدين ابو اسحق بن الشيخ صفى الدين ابن ابى المنصور كان فاضلا اديبا وله قصائد جيدة كتب عنه عتيق المرى قصيدة نبوية سنة ٨٩ وعاش الى ... (٢) وهو الذى سأل اباه حتى كتب له الرسالة المشهورة سنة ... (٣) وسبعمائة *

٥٦ - ابراهيم بن حمزة الحسينى عماد الدين بن صدر الدين اصله من بغداد وقدم مصر واستوطنها وحصل له بها وجاهة ثم اتصل ببيلغا الكبير فاقبل عليه ولم يزل وجيها عنده حتى مات فى رجب سنة ٧٦٤ وهو والد صاحبنا الشريف مرتضى *

٥٧ - ابراهيم بن خليفة بن محمد بن خلف المنبجي ولد سنة ٨٤ واشتغل بدمشق ولازم الشيخ تقى الدين ابن تيمية فكان لا يفارقه وانتفع بصحبته وكان يداخل الرؤساء والكبراء مع الخير والدين ومات فى سابع عشرين المحرم سنة ٧٣٠ (٤) *

٥٨ - ابراهيم بن خليل بن ابراهيم الرسعنى ثم الحلبى الشافعى ولد قبل سنة

---

(١) ر - قال الذهبى وقرأ القرآن وجوده على السخاوي (٢) بياض بالاصول
(٣) بياض بالاصول (٤) ا - ى - ثلاثين وسبعمائة *

سبعين

سبعين ثم رأيته محرر اليلة السبت ثاني رمضان سنة ٦٢ وتفقه وبرع وقدم الى حلب ودرس بالعصرونية وناب في الحكم مدة طويلة ثم ولي قضاء حلب استقلالا بعد البلفيانى (١) سنة ٤٠ فسار سيرة حسنة وكان متواضعا بصيرا بالاحكام ملازما للصلاة في الجماعة مثابرا على مصالح الرعية مات في ثامن جمادى الاولى سنة ٧٤٢ ورثاه ابن حبيب ومن نظمه يتشوق لبلده *

بعيني ورأسي رأس عين ومن فيها

يقول فيها *

اذا راق لي منها جواري عيونها * اراق دمي فيها عيون جواريها

٥٩ - ابراهيم بن خليل بن شعبان (٢) الصارم استادار الاتابك اسندمر (٣) مات في ذي القعدة سنة ٧٧٤ *

٦٠ - ابراهيم بن خليل بن عبدالله بن محمود بن يوسف بن تمام بن بدر (٤) صارم الدين البعلي الشرايحي المعروف بابن سمول (٥) سمع من القطب اليونيني وغيره وحدث ببعلبك ودمشق وهو والد صاحبنا الحافظ جمال الدين الشرايحي محدث دمشق مات في نصف المحرم سنة ٧٩٥ وسمع منه ولده والمحدث جمال الدين ابن ظهيرة وغيرهما *

٦١ - ابراهيم بن داود بن عبدالله الآمدي ثم الدمشقي برهان الدين نزيل القاهرة مات ابوه وهو صغير على دين النصرانية فحمله وصية (٦) الشيخ عبد الله الدمشقي واحضره مجلس الشيخ تقي الدين بن تيمية

---

(١) ى - بعد الطبعا - ر - بعد البلفامي - ا - البلناني وفي هامشه تحريف البلفيانى

(٢) ر - سفيان (٣) ر - الانابك استدمر (٤) ر - ابن بدر البعلي (٥) ب - سموك

(٦) ب - فجعله - ر - فحمله وصيه *

فاسلم على يده وصحبه ثم صحب اصحابه واخذ عنهم وتفقه على مذهب الشافعي وسمع الحديث الكثير وطلب بنفسه(١) وكتب الطباق ودار على الشيوخ روى عن احمد كشتغدى وابراهيم بن الخيمي والحسن بن عبد الرحمن الاربلي وشمس الدين ابن السراج كاتب المنسوب وابي الفتح الميدومي وغيرهم وكان دينا خيراً فاضلا قرأت عليه عدة اجزاء قلت له مرة اخبركم رضي الله عنكم وعن والديكم فنظر الي منكراً وقال ما كانا على الاسلام وكان ممتحنا بحب ابن تيمية ونسخ غالب تصانيفه بخطه وكان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر برياضة وتؤدة وينا ظر في مسائل ابن تيمية غير (٢) مما راة وكان حسن الوجه منور الشيبة لطيف المحاضرة ومات في يوم الاحد ثاني عشر شوال سنة ٧٩٧ *

٦٢ - ابراهيم بن داود بن نصر الهكاري الدمشقي المقدسي المقرئ الزاهد ابو محمد ولد في حدود الاربعين وقرأ بالروايات على الخابوري بحلب واقام بحماة مدة واقرأ القرآت بدمشق (٣) مدة ثم لزم بيته وانقطع وكان كثير التعبد والتواضع حسن الخلق قرأ (٤) القرآن بجامع دمشق مدة وقد سمع اكثر مسند احمد على الشيخ شرف الدين الانصاري وحدث عنه بجزء ابن عرفة سمع منه البرزالي وقال مات سنة ٧١٢ *

٦٣ - ابراهيم بن سليمان بن ابي الحسن بن سليمان بن ريان كمال الدين اخو شرف الدين بن جمال الدين الطائي الموقع في الدست بحلب كتب المنسوب وترسل وكان لطيف الشكل سهل القياد ومات قبل الكهولة

---

(١) ر - لنفسه (٢) ر - من غير (٣) ر - واقرىء بدمشق (٤) ر - اقرأ *

سنة ٧٥٦ (١) وله دون الاربعين قال الصفدى كتبت الى اخيه اعزيه فيه فذكر ابياتاً منها

ان فراق الكمال صعب حتى على البدر فى السماء

٦٤ - ابراهيم بن سليمان المنطقى (٢) رضى الدين الابكرمى ثم الحموى وابكرم من قرى قونية كان اماماً فى المنطق ودرس بالقايمازية بدمشق ومات سنة ٧٣٢ *

٦٥ - ابراهيم بن سليمان الانصارى برهان الدين بن خطيب داريا عم شاعر الشام جلال الدين ولد بعد الثمانين وتعاطى الشروط فاتقنها وكان محظوظا فى ذلك وولى حسبة حلب ثم دمشق وكان يشهد تحت الساعات (٣) ومات فى شعبان سنة ٧٥٥ *

٦٦ - ابراهيم بن صالح بن هاشم بن عبدالله بن عبدالرحمن بن الحسن بن عبدالرحمن بن العجمى الحلبى عز الدين ولد بعد الاربعين وكتب بيده (٤) سنة ٤٠ وأرخه غيره سنة اثنين وقيل ثلاث وسمع من يوسف بن خليل ثلثة اجزاء منها عشرة الحداد ومنتقى الحارث وتفرد بها بالسماع منه وسمع من خطيب مرداوا بن عبدالدائم ونصر الله بن ابى العز وابن الشقيشقة (٥) لكن لم يكثر وكان من بيت العلم والرياسة والوجاهة قال ابن رافع كان جنديا اولا ثم ترك ذلك وجالس مع الشهود وكان سهلا فى التحديث بشوشاً سريع الدمعة ورحل الناس اليه ومات فى سادس

---

(١) ا - ى - ست وخمسين - ر - اثنين وخمسين وسبعمائة (٢) ن - المنطيقى تاخرت هذه الترجمة فى - ا - و - ى - بعد التي تليها (٣) ر - السماعات (٤) ا - ى - ر - بخطه (٥) ر - ابن ابى الشقيقة *

عشر جمادى الآخرة سنة ٧٣١ وهو آخر من حدث عن يوسف بن خليل وسمع منه البرزالي والذهبي وابن حبيب واولاده *

٦٧ - ابراهيم (١) بن صرغتمش الناصري احد الامراء المشرات مات في شوال سنة ٧٧١ ودفن بمدرسة ابيه *

٦٨ - ابراهيم بن ظافر بن محمد بن حماد الكناني الشارعي (٢) ولد في سابع ذي القعدة سنة ٦٣٩ (٣) وسمع من النجيب وعبد الهادي القيسي وغيرهما وحدث وكان دينا خيراً على طريقة السلف ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ ذكره القطب *

٦٩ - ابراهيم بن عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم (ابن عبد العزيز بن اسحاق بن احمد بن اسمعيل بن قاسم بن اسحاق) (٤) النميري الغرناطي كان ابوه يكتب للرؤساء من اهل وادي آش واختص بهم ثم كان ولده صدراً من رؤسائهم بارع الخط فائق النظم وكتب في الانشاء وولد ابراهيم هذا في سنة عشر اونحوها واشتغل بالعلم والحديث والشعر وبلغ الغاية في ذلك وانصرف عن اندلس في المحرم سنة ٣٧ وحج ودخل دمشق وسمع من المزي * وذكره الذهبي في المعجم المختص واثنى عليه ثم رجع الى افريقية ثم انتقل الى بجاية فكتب عن صاحبها ثم

---

(١) هذه الترجمة ليست في - ا - و لا في - ى - و لا في - د (٢) ا - ى - الشارعي - ر - اليسارعي (٣) ر - سنة سبع وثلاثين وستمائة (٤) سقط من ا - و - ى مابين العكفين انظر ترجمة هذا الرجل في كتاب الاحاطة طبعة مصر ج ١ ص ١٩٣ الى ٢١٠ وكتاب كفاية المحتاج لاحمد بابا القنبكتي طبعة - فاس ص ١٤ وفيهما بعض الاختلاف في اسماء اجداده - ك *

قدم تلمسان و انقطع فى تربة الشيخ ابى مدين الى ان مات فى سنة ١٤ و ٧٦٥ *

٧٠ - ابراهيم بن عبدالله بن احمد (بن عبدالله بن بدران) (١) الزيتاوى النابلسى سمع سنن ابن ماجة من العماد عبدالحافظ بن بدران وحدث به سمع منه جماعة من شيوخنا واقراننا ومات فى شهر رجب سنة ٧٧٢ *

٧١ - ابراهيم بن عبدالله بن سعد الغرناطى من اهل سبتة تفقه وتنسك وله شعر عذب فمنه *

اتيناك بالفقر لا بالغنى * وانت الذى لم تزل محسنا
وعودتنا كل فضل عسى * تديم الذى منك عودتنا

مات سنة ٧٥١ بغرناطة *

٧٢ - ابراهيم بن عبدالله بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحيم بن عبدالرحمن (٢) ابن الحسن الحلبى تقي الدين ولد مستهل شوال سنة ٤٩ وسمع على الكمال النصيبى والمجد محمد بن خالد الحموى توفى سنة ٧٣٤ *

٧٣ - ابراهيم بن عبدالله بن على بن يحيى بن خلف المقرئ الشيخ برهان الدين الحكرى اعتنى بالعربية والقراآت واخذ عن بهاء الدين ابن النحاس وتلا على التقى الصائغ و على نور الدين على بن ظهير عرف بابن الكفتى و سمع الحديث من الابرقوهي والدمياطي و ابن الصواف ولازم درس الشيخ ابى حيان و اخذ الناس عنه فى القراآت و كان حسن التعليم اخذ عنه شيخنا برهان الدين وغيره ومات فى الطاعون العام فى اواخر ذى القعدة سنة ٧٤٩ وكان مولده سنة نيف وسبعين (٣)

---

(١) سقط مابين العكفين من ا - و ى - و ر (٢) ر - عبد الرحيم بن الحسن

(٣) ى - وستين *

وستمائة ذكره الذهبي في آخر الطبقات في اصحاب الصائغ سنة ٢٧ (١)*

٧٤ - ابراهيم بن عبد الله بن عمر الصنهاجي المالكي برهان الدين ولد بدمشق سنة ١٨ وحفظ المؤطا وسمع من الوادي آشي المؤطا (٢) واخذ عن القاضي صدر الدين المالكي (٣) بدمشق ولازمه وتخرج به وصاهره وكان عالماً بالفقه والاصلين والعربية حسن المحاضرة فصيح العبارة حج وولي قضاء المالكية بدمشق ومات (٤) في تاسع عشر شهر ربيع الاول سنة ٧٩٦ فجاءة عند ما خرج من الحمام وله نحو ثمانين *

٧٥ - ابراهيم (٥) بن عبد الله بن قاسم الانصاري القرطبي ذكر ابن ايبك الحسامي انه مات سنة ٧٢٨ من اللوح يقال في ثالث المحرم * الفقيه كمال الدين *

٧٦ - ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن زكريا بن فضائل بن يحيى البيري (٦) الحلبي احد الشهود بباب الجامع الشرقي بحلب وسبط الشيخ قمر سمع من بيبرس مشيخة ابن شاذان والاول من الثاني من فوائد الحاج للنجاد (٧) والاول من ابن السماك وغير ذلك وسمع من ابي المكارم النصيبي واولاد صالح بن العجمي الثلاثة وشهدة بنت الدهيم ورشيد ابن كامل وغيرهم وحدث سمع منه الاعميان (٨) بحلب ومات سنة ... (٩) *

---

(١) ر - سبع وعشرين وسبعمائة (٢) ر - رواية يحيى بن يحيى (٣) ر - المكي (٤) ر - مات معزولا في يوم السبت (٥) هذه الترجمة زيادة من هامش - ا (٦) ر - البرى (٧) ى - المجامع للنجاد (٨) هامش ا - حاشى الله ما كانا اعميان بل كان احدهما اعمى مقدما على كثير من البصراء والآخر ممتعا ببصره كانا عندى في غاية الجود وله خط حسن جدا على طريقة المغاربة رحمهما تعالى (٩) بياض بالاصول ☆

ابراهيم

٧٧ - ابراهيم بن عبدالله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم بن شادى(١) ابن هلال القيراطى الشيخ برهان الدين عين الديار المصرية ولد فى صفر سنة ٧٢٦ وسمع على السديد الاربلى وابن السراج واحمد بن على الشتولى (٢) وابن شاهد الجيش وغيرهم واشتغل بالفقه واخذ عن جماعة من فقهاء عصره ومهر في الآداب وقال الشعر فساق اهل زمانه وسلك طريق الشيخ جمال الدين ابن نباتة وتلمذله وراسله وكان له اختصاص بالسبكى باولاده وله فيهم مدائح ومراثى وبينهم مراسلات وجمع ديوان شعره ونثره وعمله (٣) خطبة حسنة وكان جاور بمكة وحدث به فيها وكتب عنه جماعة من علمائها والقادمين عليها ومات بها فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٨١ اخذعنه شيوخنا شيخ الحفاظ ابو الفضل العراقى وصهره الحافظ نورالدين والشيخ بدرالدين البشتكى(٤) والحافظ جمال الدين بن ظهيرة والحافظ ولى الدين ابوزرعة ابن شيخنا والحافظ شمس الدين ابن الجزرى والشيخ نجم الدين المرجانى وآخرون وكتب من شعره عنه بالاجازة الحافظ تقى الدين الفاسى ولى منه اجازة عامة لخصوص المصريين *

٧٨ - ابراهيم بن عبدالله الادمى مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٨ *

٧٩ - ابراهيم بن عبد الله البغدادى ثم الدمشقى كان خيرا معمراً شيخا في بعض الرؤساء مات فى ربيع الآخر سنة ٧٧٦ *

٨٠ - ابراهيم بن عبد الله الحرانى الشهير بامير قوصون كان احد اعيان الامراء بحلب اثنى عليه ابن حبيب بمعرفة السياسة وجودة الرأى

---

(١) ر - منادى (٢) ر - ابن المستولى (٣) ر - عمل له (٤) ر - السبكى *

والكتابة و محبة اهل العلم وقال مات سنة ٧٦٧ وسيأتى فى اواخر من اسمه ابراهيم لانه كان يعرف بابن الحرانى *

٨١ - ابراهيم بن عبد الله الحلبي الصوفى اقرأ خلقا كثيراً وكان خيرا مات وقد قارب المائة سنة ٧٩٩ *

٨٢ - ابراهيم بن عبد الله الخلاطى الشريف الدريدى (١) ولد سنة ٢٠ تقريباً وتفقه فى بلده (٢) و مهر فى عدة فنون وقدم حلب فسكن فى زاوية وتهزع (٣) الناس اليه وكان قوى النفس فعظم عند اهل الدولة (وكان ينسب الى اتقان الطب وغيره من الفنون فبلغ الظاهر خبره فاستحضره من حلب وعظمه) (٤) وكان ينسب اليه عمل الكيميا والمشهور انه كان ينفذ (٥) صناعة اللازورد وحصل منها مالا جما وكان السلطان ربما مر به (٦) وهو بداره يكلمه (٧) وهو راكب وهو يطل عليه من طاق وكان الناس يترددون اليه ولا يخرج من منزله الا نادرا ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٩٩ و كانت جنازته حافلة و ظهرت فى تركته من آلات الكيميا اشياء ولم يسمح لاحد بتعليم (٨) ماكان يعرفه من اللازورد *

٨٣ ابراهيم بن عبد الله الكردى المعروف بالهدمة كان ممن يعتقد فيه الصلاح ويذكر عنه كرامات وكان يسكن بقرية بين القدس والخليل واصلح لنفسه مكانا وزرعه وغرس فيه شجراً فاثمر وعمر حتى قارب

---

(١) ى - الزيودى - ا - الربردي - ر - الزرندي وفى هامش - ا - صوابه اللازوردى وهذا مشهور يكثر جهل الناسخ اوجب (٢) ر - ببلده (٣) ر تهرع (٤) - سقط ما بين العكفين من - ا (٥) ا - ى - ر - يتقن (٦) ر عليه (٧) ر - فكلمه (٨) ى - يتعلم *

المائة ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ *

٨٤ - ابراهيم بن عبد الله (١) المنوفى المالكى الخطيب بجامع الحسينية ظاهر القاهرة كان وجيهاً عند اهل بلده مات فى رجب سنة ٧٩٨ (٢) *

٨٥ - ابراهيم بن عبدالله الواسطى كان احد من المعتقين (٣) بالقاهرة مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٢ *

٨٦ - ابراهيم بن عبدالله القبطى الوزير المعروف بكاتب ارلان (٤) بفتح الهمزة وسكون الراء واخره نون اسلم قديماً وخدم الامراء فاشتهر بالكتابة (٥) والضبط الى ان اتصل ببرقوق فى امرته فخدم فى ديوانه فلما تسلطن قلده الوزارة فباشرها بكفاية (٦) تامة حتى انه لما وزر لم يجد فى الحاصل درهما ولا قدحا من الغلال ولما مات وجد من النقد فى الحواصل الف الف درهم وثلثمائة اردب وستة وثلاثين الف رأس من الغنم الى غير ذلك وقيل ان جملة ماتركه حاصلا ماقيمته خمس مائة الف دينار فكتب بها اوراقاً فى مرضه فارسل بها الى السلطان ويقال انه ناولها للسلطان سرا لما عاده فى مرضه وكان فى مدة وزارته معه وكان لا يمكن احدا من الركوب معه ولا يركب الا بغلامه فقط ومات سنة ٧٨٩ (٧) *

٨٧ - ابراهيم بن عبد الحافظ بن عبد الحميد بن محمد (بن ابى بكر بن قاضى القدس) الفقيه العالم ابو اسحق التنالسى الحنبلى كان يفهم الفقه والعربية وله نظم وفصاحة وقرأ بنفسه قليلا وسمع روى لنا عن

---

(١) ر - ابن الشيخ عبدالله (٢) ي - ٧٩٩ (٣) ر - احد من يعتقد (٤) ر - ارلان (٥) ا - ى - بالكفاية (٦) ر - بكتابة (٧) ر - تسع وسبعين وسبعمائة *

خطيب مردا ومات سنة ٧١٨ عن سبعين سنة كذا في المعجم المختص وقال ١٧ ... (١) *

٨٨ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع بن ضياء الفزاري الصعيدي الاصل ثم الدمشقي برهان الدين ابن الفركاح ولد سنة ستين وقرأ العربية على عمه والفقه على ابيه وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر وكان مع مخالفته للشيخ تقي الدين ابن تيمية لا يهجره ولما مات تشيع (٢) جنازته وقعد لعزائه وشرح التنبيه وعلق على المنهاج وكان مشكور الدروس الا انه لا يعجبه من يشكك عليه ولا يستشكل وكان له حظ من العبادة (٣) وفتاويه مسددة وعرض عليه القضاء بعد ابن صصرى فامتنع وصمم وخطب بالجامع بعد عمه بولاية ثم ترك لما بلغه انهم سموا في البادرائية ودرس بالبادرائية وكان جده فقيها كبيراً يؤم بالرواحية ومات سنة ٥٣ ونشأ ابوه وعمه فاشتهرا وقرأ هو على ابيه فبرع في المذهب واتقن العربية على عمه وقرأ الاصول وتفنن وجود الكتابة ونشأ في تصون وخيروا كباب على العلم وتخرج به الفضلاء واذن لجماعة وانتهت اليه رياسة المذهب وكان عذب العبارة صادق اللهجة طلق اللسان طويل النفس في الدروس يوردها كأنه يقرأ الفاتحة وكان له حظ من الصلاة وصيام وذكر ولطف وتواضع ولزوم الخير والكف عن الغيبة واذية الضر (٤) مع الفتوة والبذل والاحسان الى الناس بالعيادة وشهود الجنائز والتوددالى الطلبة في تفهيمهم وطول روحه عليهم وكان

---

(١) بياض في - ب - وى - وفى - ر - وقال في المعجم سمعت منه قصيدته التي رثى بها الشيخ شمس الدين بن ابى عمر (٢) ر - ي - شيع (٣) ر - عبادة (٤) ر - الغير *

يسعى

يسمى لهم وكان يثنى على فاضلهم مع لطافة مزاج وكان نحيفا ابيض حلو الصورة رقيق البشرة معتدل القامة *قال الذهبي وكان ربما انزعج في المناظرة وله مسائل ينفرد بها مغمورة في بحر علمه كنظرائه وكانت له جلالة ووقع في النفوس مع رحمة ورفق وكراهة للفتن والشرور *قال الذهبي في المعجم المختص سمع الكثير من ابن عبد الدائم فمن بعده وكتب بعض مسموعاته وكان يدري علوم الحديث مع الدين والورع وحسن السمت والتواضع وقال الكمال جعفر كان فقيها اصوليا متدينا ثقة انتهت اليه رياسة مذهب الشافعي بأقليمه وتصدى للاقراء وانتفعوا به وتخرج به جماعة وولي وكالة(١) بيت المال ثم تركها لزدراء لها ولم يزل مشتغلا بما يعنيه زاهدا في المناصب الى ان مضى على وجه جميل ثم قال انشدنا محمد بن علي الانقي انشدنا البرهان الفزاري لنفسه *

وانى لاستحيي من الله كلما * وقفت خطيبا واعظا فوق منبري
وليست بريئا فيندبهم(٢) الا * انما يسمى للمواعظ من برى

ومات في جمادى الاولى سنة ٧٢٩ وله تسع وستون سنة واشهر(٣) ودفن عند والده وتأسف الخلق عليه*

٨٩ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر بن عبد الله الكناني الحموي الاصل القدسي ولد سنة ٦١٩ وبالثاني جزم ابو جعفر بن الكويك في مشيخته

---

(١) ر - كتابة (٢) في هامش - ا - بخط السخاوي هذا تصحيف من الناسخ وجهل مفرط ثم قال في حاشية آخرى لعله فافيدهم الا انما يشقي المواعظ من بري * وفي ى فيبذهم وفي ر - ولست برئا بيتهم فيبذهم * الا انما يلقى المواعظ من برى (٣) ر - اشتهر *

وسمع من الشرف ابن عساكر وغيره وسمع بمكة من العز(١) محمد بن ابى بكر بن خليل وتفرد عنه وحدثنا عنه(٢) شيخنا المجد الفيروزآبادى وغيره وكان يلبس الخرقة عن والده عن جده عن عمه ابى الفتح نصر الله ابن جماعة عن محمد بن القرات عن ابى البيان وكان يقول لا البسها من يحضر السماع وكان ينوب فى الخطابة عن قرابته وروى ولده اسمعيل عنه والحسين وابن سند وكان منقطعاً جاور بالمساجد الثلاثة زمانا ويقال كان يأتى المسجد الاقصى فى جوف الليل فيفتح له وقال ابن رافع كان كبير(٣) القدر وقال الحسينى كان زاهد وقته ومات فى ذى الحجة سنة ٧٦٤ وقد ثقل سمعه وارخه ابن رجب فى معجمه سنة خمس وكأنه اعتبار وصول الخبر والاول هو المعتمد ومن انشاده عن محمد ابن يعقوب بن الياس المعروف بابن النحوية قال انشدنا على بن هبة الله الحموى انه رأى ابليس فى النوم على صورة امرد يطلب منه الفاحشة قال فضربته بحجر فولى هاربا ثم التفت ينظر الى السماء وهو ينشد *

اهوى النجوم واهوى كل بارقة

تلوح فى الجو من شوقى الى القمر(٤)

٩٠ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد زين الدين بن نجم الدين الشيرازى ولد(٥) سنة ٣٤ وسمع من السخاوى وكريمة وتاج الدين ابن حمويه وغيرهم وتفرد بعدة اجزاء قال الذهبى شيخ بهى كثير

---

(١) من الشعر العز (٢) ر - عن (٣) ر - كثير (٤) ب - العمر - ا - ى - القمر وفى الذي احفظه ارعى وكنت قد ضمنته فألا فقلت * مذ غربوا قمري بالسير عن افقى * جعلت دأبي رعى الانجم الزهر * ارعى النجوم البيت الخ (٥) ر - اول سنة ☆

التلاوة

التلاوة يؤم بمسجد ويشهد وخرج له العلائي مشيخة مات سنة ٧١٤ وله ثمانون سنة سواء *قلت حدثنا عنه ابو الحسن بن ابي المجد وحده *

٩١ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد بن نصر القيسراني شمس الدين بن كمال الدين (١) بن فتح الدين بن معين الدين موقع الدست بدمشق وبالقاهرة ومات في ربيع الاول سنة ٧٥٣ وله ترسل ونظم (٢) وفيه يقول جمال الدين ابراهيم بن الشهاب محمود *

قل لرب العلافتي القيسراني * حين تأتي (٣) منشيه المهراني
حل عقدي بالفضل منك فاني * عاطل من قلائد العقيان

٩٢ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن علي التكريتي (٤) قال سعيد بن عبد الله الذهلي في انا شيده انشدني الاديب ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن لنفسه *

تفكر ساعة تخلو ببالي * احبا (٥) لي من اهلي ومالي
ولاسيما وافكاري ترينى (٦) * بصفو صقالها رتب الكمال

٩٣ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن نوح بن محمد بهاء الدين المقدسي (٧) ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة تسع وثلاثين وسمع من الرشيد بن مسلمة واسمعيل العراقي والمجد الاسفرائيني والمرسي وخطيب مردا وغيرهم واجازله ابن الحباب وابن الجميزي ومن بغداد المؤتمن بن قميرة واعز ابن العليق وتفرد باجزاء واخرج له البرزالي مشيخة مات في سلخ جمادى الآخرة سنة ٧٢٠ سنة عشرين واحدى وعشرين وسبعمائة

---

(١) ي - جمال الدين (٢) ر - نظم قليل (٣) ر - يأتي منشئه (٤) ر - البكرينى
(٥) ر - ا - احب الى - (٦) ا - ترتعي وفي الهامش بخط ابن حجر ولاسيما وافكاري ترقى * الظاهر كذا لمحرر القمر احمد بن محمد عفي عنه لعل الصواب ترتقي - ك
(٧) ر - وسمع من ابن سلمة ☆

وله احد وثمانون سنة وكان ناظر المدرسة الرواحية وغيرها وكان يرجع الى امانة وديانة وله وقف على الصدقة *

٩٤ - ابراهيم بن عبد الرحيم (١) بن على بن حاتم البعلبكى ابو اسحق بن الحبال ولد فى رمضان سنة ٦٢ وسمع من التاج عبد الخالق وابى الحسين اليونينى وغيرهما ومات سنة ٧٤٤ *

٩٥ - ابراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن سعد الله (٢) بن جماعة القاضى برهان الدين ابن زين الدين ابن القاضى بدر الدين ولد فى نصف ربيع الآخر سنة ٢٥ واحضر على جده وسمع على ابيه وعمه وطلب بنفسه وسمع من شيوخ مصر كيحيى بن المصرى ويوسف الدلاصى وابى نعيم بن الاسعردى والميدومى وطبقتهم ورحل الى الشام فلازم المزى والذهبى واكثر عنهما وحصل الاجزاء وطاف على الشيوخ ولم يتمهر فى الفن ثم انقطع ببيت المقدس على الخطابة وكان ابوه قد وليها ومات ثم صارت لولده ثم اضيف اليه التدريس بعد وفاة العلائى ثم خطب الى القضاء بالديار المصرية فباشر بنزاهة وعفة ومهابة وحرمة وكان بلغه ان بعض فقهاء البلد غض منه بانه قليل العلم ولا سيما بالنسبة للذى عزل به وهو ابو البقاء فاحضر بعض من قال ذلك ونكل به ثم اوقع بآخر ثم بآخر فهابه الناس ثم ان محب الدين ناظر الجيش عارضه فى قضية فعزل نفسه فبلغ الاشرف فارسل يترضاه فصمم فألح عليه حتى قيل له ان لم تجب نزل اليك السلطان فاجاب وركب صحبة بعض الامراء بتخفيفة وملوطة اشارة الى انه ترك زى القضاة فلما وصل

(١) ا - ر - عبد الرحمن (٢) ر - ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم ابن سعد الله * اليه

اليه اقبل اليه وترضاه فامتنع فلم يزالوا به حتى اجاب وخلع عليه ونزل معه اكثر الامراء وكان يوما مشهودا وكان اعيد(١) على هيئة اجمل من الاول واكثر حرمة وعزل نفسه في اثناء ولايته غير مرة ثم يسأل و يعاد وكان محبباً الى الناس واليه انتهت رياسة العلماء في زمانه فلم يكن احد يدانيه في سعة الصدر وكثرة البذل وقيام الحرمة والصدع بالحق وقمع اهل الفساد مع المشاركة الجيدة في العلوم واقتنى من الكتب النفيسة بخطوط مصنفيها وغيرهم مالم يتهيأ لغيره ولما صرف اخيراً من قضاء الديار المصرية اقام بالقدس على وظيفته الى ان خطب لقضاء الشام فباشره احسن مباشرة الى ان مات في شعبان سنة ٧٩٠ وقد استوعبت ترجمته في قضاة مصر *وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال الفقيه(٢) المحدث المفيد احد من طلب وعنى بتحصيل الاجزاء وقرأ وتميز وهو في ازدياد من الفضائل ولي خطابة بيت المقدس بعد والده وقرأ علي كثيراً *وقال القاضي تقي الدين الاسدي بلغني انه كان يقول مارأيت(٣) طالبا ولا معيداً وكل التدريس وليته كان بغير سؤال قلت ووقفت له على مجاميع مفيدة بخطه وجمع تفسيراً في عشر مجلدات ووقفت عليه بخطه وفيه غرائب وفوائد قلت وقرأت بخطه ... (٤)*

٩٦ - ابراهيم بن عبد السلام بن ابي القاسم بن عبد السلام بن المعلى شرف الدين ابو القاسم الرقي ولد سنة ....(٥) واسمع على اسمعيل ابن ابي اليسر وغيره ومات سنة ...(٦) *

---

(١) ر -- له (٢) ر — الامام الفقيه (٣) ر -- ما وليت (٤) بياض في الاصل

(٥) بياض في الاصل (٦) بياض في الاصل ☆

٩٧ - ابراهيم بن عبدالعظيم بن حصن الانصارى الصوفى الحموى سمع من محمد بن عبدالمنعم بن القواس جزء محمد بن يزيد بن عبدالصمد حدث عنه ابن رافع مات سنة ٧٤٤ *

٩٨ - ابراهيم بن عبدالقادر بن عثمان النابلسى سمع من عبدالله بن محمد بن يوسف بن نعمة النابلسى سمع منه البرهان المحدث بحلب فى رحلته بنابلس سنة ثمانين *

٩٩ - ابراهيم بن عبد الكريم بن راشد بن عبد الجليل (١) المحدث برهان الدين ابو اسحاق القرشى الدمشقى الذهبى القطاع ولد سنة ٦٣٠ تقريباً وطلب الحديث فسمع من ابن عبدالدائم والزين خالد ومن بعدهما وكان يحفظ متونا ويذاكر بفوائد وله أصول بمسموعاته وغيره افهم منه واوثق مات سنة ٧١٨ وحصل له اختلاط قبل موته بنحو من سنتين فما روى فيهما *

١٠٠ - ابراهيم بن عبدالكريم بن ابى العز بن مكارم بن عثمان التنوخى ابن العنبرى ولد سنة ....(٢) وسمع من الفقيه ابى عبدالله اليونينى الاول من حديث ابى مسلم وغير ذلك وحدث وسمع منه ابن المحب وجماعة ومات سنة ....(٣) *

١٠١ - ابراهيم بن عبد المغيث القمنى (٤) جمال الدين (٥) اشتغل بقوص

---

(١) ب - ابن نمر الجليل (٢) بياض فى الاصول الافى - ر - سنة اربع واربعين وستمائة (٣) بياض فى الاصول الافى ر - احدى وثلاثين ... فى جمادى الاولى (٤) ر - القمى (٥) انظر ترجمته فى الطالع السعيد ص ٢٥ حيث قال انه مات بهو وهى قرية قريبة من قوص فى صعيد مصر - ك *

ثم

ثم تحول الى القاهرة وناب فى قضاء الجيزة ثم ولى قضاء فرجوط واسنا وأدفو نحواً من ثلثين سنة ومات بقوص سنة ٧٢٨ وكان عارفا بالفرائض مشاركا فى الفقه نزهاً مرضياً هكذا ترجمه الذهبي فى المعجم المختص وقال البرزالى ... (١) *

١٠٢ — ابراهيم بن عثمان بن سيد الاهل الاسكندرى (٢) الغزولى سديد الدين سمع من ابى البركات هبة الله بن زوين وحدث ومات فى شعبان سنة ٧٤٥ *

١٠٣ — ابراهيم بن عثمان بن ابى نصر الحرانى ثم الحلبي المفروسى (٣) ابن القيروانى المجمر بالجامع وخادم الصوفية سمع من ابى العباس بن النصيبى وروى عنه الكمال عمر بن ابراهيم بن العجمى وقال مات فى حادى عشر المحرم سنة ٧٣١ *

١٠٤ — ابراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسينى الشريف النقيب (٤) ولد فى ربيع الآخر سنة ١٧ وسمع من ابى بكر بن عنتر وغيره ولى نقابة الاشراف والحسبة وكان رئيسا نبيلا مشكور السيرة * مات فى ذى الحجة سنة ٧٧٧ وقد حدث وروى عنه ابو حامد بن ظهيرة فى معجمه بالاجازة *

١٠٥ — ابراهيم بن عرفات بن صالح القنائى (٥) زين الدين ابن ابى المنى

---

(١) بياض بالاصول (٢) ر — الاسكندرانى (٣) فى هامش — ا — بخط المؤلف صوابه المقدلى * (٤) ب — الفقيه (٥) ر — القباني انظر ترجمته فى الطالع السعيد ص ٢٥ فارخ وفاته يوم السبت ٢٨ من شوال سنة اربع واربعين وستمائة — ك ورد نسبته فى القبانى و فى — ي — الفيانى اما قراءة — ب — توافق ما فى الطالع السعيد — ك *

ولى قضاء بلده وكان كثير البرمات سنة ٧٢٤ *

١٠٦ ـ ابراهيم بن على بن أبراهيم بن خشتام بن احمد الكردى الحميدى الحلبى الحنفى شمس الدين ولد فى رجب سنة ٢٩ وتفقه وسمع من ابى البقاء يعيش النحوى وابن رواحة ومكى بن علان ويوسف بن خليل والعماد بن النحاس وغيرهم فى صحبة ابن العديم ثم ولى قضاء حمص ثم امامة الجامع بها ونظر المشهد الخالدى وكان شهما شجاعا جريئا فلما وصل التتار الى حمص داخل غازان وولى عنه قضاء حمص وحكم وظلم ثم سافر مع التتار فولوه قضاء خلاط فاقام بها ست سنين ومات سنة ٧٠٥ ذكر ذلك البرزالى *

١٠٧ ـ ابراهيم بن على بن ابراهيم بن صالح بن العجمى تقدم ذكر جده ونشأ هذا يتعانى الادب فقال الشعر الحسن وتعلم النحو والوسيقى ومات بحلب فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ وقد جاوز الاربعين وهو القائل *

حدى بها حادى السرى فراقها * ذكر المصلى اذ (١) شكت فراقها
نوق اذا ماعيون (٢) ذكرت من * ليلى وعهدى بالحمى عناقها

١٠٨ ـ ابراهيم بن على بن ابراهيم بن المظفر بن على بن محمد الحسينى البعلى ثم الدمشقى الصالحى برهان الدين المؤذن بالجامع المظفرى ولد سنة ٦٩٥ وسمع من العز اسمعيل الفراء والدشتى وعبدالله بن عامر وغيرهم وحدث ومات بدمشق فى سنة ٧٧٦ وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٠٩ ـ ابراهيم بن على بن ابراهيم الحلوانى بفتح الحاء واللام كان اصله من

---

(١) ر ـ اذا (٢) هامش ـ ا ـ صوابه عنقت اى سارت العنق وفى حاشية اخرى وتمة هذه الابيات الصواب عنقت ـ ك *

الشام وسكن مصر فصار يتكلم على الناس وكان حسن الصوت ماهرا فى فنه رائج (١) السوق وقد حج مرارا وجاور وامتحن عند السراج الهندى بسبب كلام صدر منه فى حق ابى حنيفة ثم انتصر له القاضى برهان الدين ابن جماعة وعاد الى حاله فلم يزل الى ان مات فى تاسع صفر سنة ٧٩١ (٢) *

١١٠ - ابراهيم بن على بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد الطرسوسى نجم الدين بن عماد الدين ولد سنة ٢١ وكان نائب عن ابيه ثم ولى المنصب استقلالا فى سنة ٤٦ نزل له ابوه فباشره مباشرة حسنة لكن اجلس المالكى فوقه لكبر سنه الى ان مات المالكى فعاد الى مكانه وله نظم قمنه *

من لى معيد فى دمشق ليالياً * قضيتها والعود عندى احمد
بلد يفوق على الشمول شمائلا * ويذوب غيظا من ثراه (٣) المسجد

وكان له سماع من ابى نصر بن الشيرازى والحجار وغيرهما فخرج له بعض الطلبة مشيخة ولما نازعه علاء الدين ابن الاطروش فى تدريس الخاتونية كتب له ائمة الشام اذ ذاك محضراً بالغوا فى الثناء عليه منهم ابو البقاء السبكى وقال فيه انه شيخ الحنفية بالشام وكتب فيه الشيخ ناصر الدين ابن الربوة وغيره ومات فى شعبان سنة ٧٥٨ وكانت جنازته حافلة صلى عليه الامير على الماردانى نائب دمشق اماما ومن نظمه

---

(١) ر - يرابح (٢) فى هامش ا - انتصار البرهان للرافع فى حق ابى حنيفة رضى الله عنه ظاهر فى تعصب الشافعية وحاشا سيدى الامام الشافعى رضى الله عنه ان يرضى بذلك (٣) ر - بناه *

ارجوزة فى معرفة ما بين الاشاعرة والحنفية من الخلاف فى اصول الدين وكان له ....(١) *

١١١ - ابراهيم بن على بن خليل بن بديل الحرانى السدى المعروف بعين بصل ذكره البرزالى فقال كان اميا عاميا ولكنه لطيف النظم عمر طويلا ومات فى رجب سنة ٧٠٩ وقد جاوز الثمانين ومن شعره

ياذا الذى فاق الغصون بقده * وسما بطلعته على قمر السما
رفقاً بمن لولا جمالك لم يكن * حلف(٢) الصبابة والكرامة متيما

١١٢ - ابراهيم بن على (٣) بن شاور الحميرى المقرى الشيخ جمال الدين البدوى نزيل دمشق ولد فى حدود الخمسين وقرأ على الكمال ابن فارس والزواوى والعز الفاروثى والفاضلى وغيرهم وعنى بفن القراءة واشتهر بمعرفته وكان يحل الشاطبية حلا حسناً ويفهم العربية ويحفظ التنبيه ويحضر الدروس ويؤم بمسجد وله حلقة بالجامع هكذا ذكره الذهبى فى طبقات القراء وقال جالسته وانتفعت به وشرعت فى الجمع عليه فى سنة احدى وتسعين (٤) وكان ظريفاً محبا للسنة مزاحا وقد سمع من ابن علان وغيره ولم يحدث (وقال البرزالى كان من اعيان القراء قرأ عليه الطلبة وكان يروى القراآت عن ابن فارس وابن ابى الزر وغيرهما وولى مشيخة الاسراء بالتربة الاشرفية و) (٥) مات فى ربيع الاول سنة ٧٠٨ ويتفق فى اسمه واسم ابيه وجده ابراهيم بن على بن شاور الطوخى احد مشائخ

---

(١) بياض فى الاصول و فى هامش ا - لعل المراد — من العمر تسع و ثلاثون سنة والله اعلم فان الواقع كان كذلك (٢) ى - خلف (٣) هامش ا - صوابه غالى كما سيأتى (٤) ر - احدى وسبعين (٥) ما بين العكفين زيادة فى - ى *

القراء

القراء بمصر لكنه اسن منه مات سنة ٦٨٤ وقد جاوز الثمانين *

١١٣ - ابراهيم بن على بن عباد الدمشقى الحسينى المجلد سمع من ابى عبدالله ابن الزراد وحدث بدمشق وحلب ومات سنة ٧٦٤ *

١١٤ - ابراهيم(١) بن على بن عبدالجبار الدمشقى الباب شرقى المؤذن سمع من شرف الدين محمد بن ابراهيم بن على الباب شرقى ومات سنة ٧٣٦ *

١١٥ - ابراهيم بن على بن عبد الوهاب بن حمود(٢) الانصاري الحنفى اشتغل كثيراً ومهر فى المذهب واخذ عن الرضى مدمي (٣) بن عبد الغنى واعاد بالمدرسة السيوفية بالقاهرة وسمع الحديث ومات فى صفر سنة ٧٤٢ *

١١٦ - ابراهيم بن على بن عثمان بن يعقوب بن عبدالحق المرينى ابو سالم الملقب اخوه ابو عنان فارس فى سنة ٥٩ فانه قلده وهو صبى ثم حاصره منصور ابن سليمان بن منصور بن عبدالواحد بن يعقوب بن عبدالحق(٤) ثم اختل امره فهرب ودخل ابو سالم دار الملك والتفت عليه العساكر فاستمر فى السلطنة الى سنة ٦٣ فاختل امره وخالف عليه اكثر عسكره فذهب على وجهه فقتل بظاهر البلد (٥) ورثاه ابو عمرو بن الحاج بقصيدة مشهورة (٦) وقال كان وسيما كثير الحياء مؤثرا للجميل مؤثرا للراحة *

---

(١) هذه الترجمة ليست فى - ى - (٢) ى - محمود (٣) كذا فى النسخ كلها اما فى هامش ا - هذا تصحيف وصوابه ندى وفى حاشية اخرى هذا الرجل ارخ الحافظ عبد القادر وفاته لسنة ٦٤٢ وهو اشبه بالصواب فان شيخه ندى توفى سنة اربع وستمائة ويبعد فى الغالب ان يكون وفاته بعد شيخه غاية ثماني وثلاثين سنة والله اعلم (٤) ر - عبدالحى (٥) انما كان قتل السلطان ابي سالم المرينى يوم الخميس ٢١ من ذي القعدة سنة ٧٦٢ كما فى تواريخ اهل المغرب الاقصى - ك (٦) ر - مشتهرة ☆

١١٧ - ابراهيم بن على بن عمر القوصى الشافعى المعروف بابن الفهاد اشتغل بقوص ومهر فى التفسير والفقه والاصول والحديث ولى قضاء دمامين وكان مرضى السيرة متقللا من الدنيا جداً منجمعاً عن الناس مات بقوص فى شوال سنة ٧١٥ *

١١٨ - ابراهيم بن على بن ابى الفوارس السروجى الحلبى الشروطى جمال الدين ولد فى حدود التسعين وسمع من يعقوب بن محمد الصابونى وابراهيم ابن العماد المقدسى وابى بكر بن العجمى وغيرهم بافادة ابى القاسم ابن حبيب ذكره محمد بن سعد فى شيوخ الرواية بحلب ومات فى خامس المحرم سنة ٧٥٠ وعنده عن ابى بكر محمد بن محمد بن عبد الكريم بن العجمى ثمانين الآجرى انا ابن رواحة *

١١٩ - ابراهيم بن على بن ابى القاسم المالكى سبط الشاذلى حدث عن جدته لابيه باشياء من كلام جده ومات سنة بعض (١) عشرة وسبعمائة *

١٢٠ - ابراهيم بن على بن محمد بن احمد بن حمزة بن على الحبوبى الثجلى (٢) الدمشقى الفراش نزيل مصر روى عن ابن اللتى وغيره بالسماع وعن محمد بن عبد الواحد المدينى وغيره بالاجازة وحدث بمصر والشام ومات فى شوال سنة ٧٠٨ وهو من ابناء الثمانين *

١٢١ - ابراهيم (٣) بن على بن محمد بن احمد بن على (٤) بن يوسف بن

---

(١) ر - بضعة (٢) ر - الشعبى (٣) فى - ا - الصواب كما رأيته بخط شيخنا المؤلف ابراهيم بن على بن احمد بن على بن على بن محمد بن احمد بن يوسف فحله بعد ابن الطرسوسى وله ترجمة فى الجواهر المضيئة ج ١ - ص ٤٢ (٤) ر - احمد

ابراهيم الحنفى برهان الدين بن كمال الدين (١) المشهور بابن عبد الحق وكان ابوه قاضى الحصن وكان هو سبط ضياء الدين عبد الحق بن خلف الحنبلى الواسطى فاشتهر بالنسبة اليه قرأ على ابيه وتفقه على الظهير الرومى واخذ العربية عن المجد التونسى والاصول عن الصفى الهندى وسمع من جده والفخر ابن البخارى وابن القواس وغيرهم ومن مسموعه على جده شهاب الدين احمد بن على بن يوسف منتقى من سبعة اجزاء المخلص انا موسى بن عبد القادر وحدث عن اسمعيل ابن عبد الرحمن الفراء واخذ بمصر عن ابن دقيق العيد والسروجى وغيرهما وخرج له البرزالى مشيخة لطيفة وحدث وتفقه وبرع ودرس واعاد ومهر فى معرفة الهداية وولى القضاء بمصر بعد الحريرى عشر سنين ثم تحول الى دمشق سنة ثمان وثلثين ودرس بالعذراوية والخاتونية * قال جمال الدين المسلاتى اذن له الصفى الهندى فى اقرائه الاصول وابن دقيق العيد بالافتاء (٢) سنة ٩٦ وقال غيره انتهت اليه رياسة المذهب ومات بدمشق فى ذى الحجة ٧٤٤ وله ست وسبعون سنة * قرأت بخط البدر النابلسى كان من اكابر العلماء يحفظ الفروع وكثيرا من المتون ويجانب اهل البدع طلبه الناصر لما مات الحريرى على البريد فولاه قضاء الحنفية وعزله بعد ذلك فرجع الى دمشق الى ان مات *

١٢٢ - ابراهيم بن على بن محمد بن على الشاهد مجد الدين ابن الخيمى ولد سنة ... (٣) وسمع من الرشيد العطار وابراهيم بن مضر وغيرهما

---

(١) ر - جمال الدين (٢) ر - بالافتاء (٣) بياض بالاصول ☆

حدثنا عنه جماعة من شيوخنا ومات سنة ... (١) *

١٢٣ - ابراهيم بن على النصير (٢) بن محمد بن غالب الانصارى الدمشقى ولد سنه بضع وثلاثين وسمع من السخاوى ستة اجزاء تفرد بروايتها مدة وهى جزء سفيان ومجلس القزوينى وجزء الصفار وجزء خالد التاجر ومن معه ونسخة فليح بن سليمان وثلاثة مجالس ابن عبد كويه بسماع السخاوى لها على السافى ومات فى سنة ٧١٩ قلت اجاز لشيخنا ابى المجد (٣) *

١٢٤ - ابراهيم بن على بن محمد بن محمد بن ابى القاسم بن محمد بن فرحون اليعمرى المالكى المدنى ابو الوفاء ولد بالمدينة ونشأ بها وسمع بها من الوادى آشى ومن الزبير بن على الاسوانى والجمال المطرى وتفرد عنه بسماعه منه تاريخ المدينة وغيرهم وتفقه وبرع وصنف وجمع وولى قضاء المدينة والف كتابا نفيسا فى الاحكام وآخر فى طبقات المالكية ومات فى عشر الاضحى من ذى الحجة سنة ٧٩٩ عن نحو من السبعين *

١٢٥ - ابراهيم بن على بن ابى طالب محمد بن محمد بن محمد بن الفامغار (٤) مجد الدين ابو الفتح ابن الخيمى الحلبى ثم المصرى الشاهد ولد سنة ٦٤٩ وسمع من الرشيد العطار (٥) وغيره واجازله المنذرى ولاحق والبهاء زهير وغيرهم وخرج له التقى عبيد (٦) مشيخة وحدث بها قديما وطال عمره ناعنه جماعة من شيوخنا ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٨ وله

---

(١) بياض بالاصول هذه الترجمة فى هامش - ا - و ر - وليست فى - ى - وفى هامش - ا - مكررا - وسياتى قريبا اتم من هذا انظر ترجمة ١٢٥ (٢) ر - البصير (٣) ر - ابن ابى المجد (٤) ر - الصامغار (٥) ا - ى - وابراهيم بن مضر وغيرهما (٦) ر - التقى عنه *

تسعون سنة الا سنة *

١٢٦ - ابراهيم بن على بن يوسف بن سنان الزرزارى القطبى سمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث بالكثير مات فى ذى القعدة سنة ٧٤١ *

١٢٧ - ابراهيم بن على بن محمد الظهير الجزرى (١) سمع من المطعم ونحوه وكان يعمل المواعيد وله قبول مات في المحرم سنة ٧٦٥ ارخه ابن رافع *

١٢٨ - ابراهيم بن على بن شيخ السلامية جمال الدين بن شمس الدين كان ابوه مباشراً فى عدة دواوين وكتب هو الدرج وولى نظر بانياس وله نظر مات سنة ٧٠٣ *

١٢٩ - ابراهيم بن على المعمار (٢) المعروف بغلام النوري (٣) الشاعر المشهور كان عامياً الا انه كان ذكى الفطرة قوي القريحة لطيف الطبع وشعره سائر مشهور وكان يلزم القناعة ولا يتردد الى احد من الاكابر الى ان مات فى الطاعون سنة ٧٤٩ بعد ان نظم فيه البيتين المشهورين *

يا من تمنى الموت قم فاغتنم (٤) * هذا او ان الموت ما فاتا
قد رخص الموت على اهله * ومات من لا عمره ماتا (٥)

ومن شعره *

يا قلب صبراً على الفراق ولو * رميت ممن تحب بالبين
وانت يا دمع ان ظهرت بما * يخفيه قلبى سقطت من عينى

وله

يا اغنياء الزمان هل لى * جرائم عندكم عظام

---

(١) ر - الحريرى (٢) ر - بالعمار (٣) ا - ى - الثوري - ر - النووى (٤) ر - واغتنم (٥) ر - فاتا *

فضتكم لا تزال غضبى * فلا سلام ولا كلام
والذهب العين لا اراه * عيني من عينه حرام

١٣٠ - ابراهيم (١) بن عمر بن ابراهيم بن خليل بن ابي العباس الجعبري الربعي الخليلي وكان يقال له شيخ الخليل ولقبه ببغداد تقي الدين وبغيرها برهان الدين ويقال له ايضاً ابن السراج واشتهر بالجعبري واستمر على ذلك سمع في صباه سنة نيف واربعين من كمال الدين (٢) محمد بن سالم المنبجي ابن البواري (٣) قاضي جعبر جزء ابن عرفة ويوسف بن خليل حي واجازله يوسف بن خليل وسمع من ابراهيم بن خليل ورحل الى بغداد بعد الستين فسمع بها من الكمال ابن وضاح والعماد ابن اشرف العلوي وعبد الرحمن (٤) ابن الزجاج وغيرهم وتلا بالسبع على الوجوهي على ابن عثمان بن عبد القادر صاحب الفخر الموصلي وسمع منه وبالثغر (٥) على المنتجب وقرأ التعجيز (٦) على مؤلفه تاج الدين ابن يوسف وسكن دمشق مدة ثم ولي مشيخة الخليل الى ان مات بها وصنف نزهة البررة في القراآت العشرة وشرح الشاطبية وشرح الرائية والتعجيز من نظمه في النثر وله عروض ومناسك الى غير ذلك من التصانيف المختصرة التي تقارب المائة وكان منور الشيبة قال الذهبي كان ساكناً وقوراً ذكياً واسع العلم اعاد بالغزالية وباحث وناظر وخرج له البرزالي مشيخة وقال الذهبي في المعجم المختص شيخ بلد الخليل له التصانيف المتقنة

(١) انظر ترجمته في طبقات السبكي ج ٦ ص ٨٢ وفي فوات الوفيات للكتبي ج ١ ص ٣٨ (٢) ر - جمال الدين (٣) ر - ابن السواري (٤) ى - ر - عبد الرحيم (٥) ن - و بالعشر (٦) ر - التعجيز حفظا على *

في

فى القراآت والحديث والاصول والعربية والتاريخ وغير ذلك وله مؤلف فى علوم الحديث * وقال ابن رافع كان عارفا بفنون من العلم محبوب الصورة بشوشاً وكان يكتب بخطه السافى فسألته عن ذلك فقال بالفتح نسبة الى طريق السلف مات فى رمضان سنة ٧٣٢ وقد جاوز الثمانين وله شعر فمنه *

لما اعان الله جل بلطفه * لم تسبنى بجما لها البيضاء
فوقعت فى شرك الصلا متخيلا * تحكمت(١) فى مهجتى السوداء

١٣١ - ابراهيم بن عمر بن احمد بن عمران الحلبونى الحلبى كمال الدين ولد سنة ٦٢٦ ونشأ بحلب وقرأ القرآن واخذ عن ابن الوردى وغيره وبرع فى النحو وتصدى للاشغال فيه وكان شافعى المذهب الى ان مات فى سابع عشرين شهر رمضان سنة ٧٣٢(٢) سمع منه البرهان سبط ابن العجمى(٣) *

---

(١) ر - فوقعت فى شرك البلا متخبلا - وتحكمت الخ وفى فوات الوفيات فى شرك الهوى (٢) ر - اثنين وسبعين وسبع مائة (٣) فى هامش ا - هذا الرجل اسم جده عمر لا عمران وشهرته الحلاوي لا الحلبونى ومن نظمه ما انشدنا شيخنا الحافظ الحلبى قال انشدنا الشيخ الامام الفاضل النحوى كمال الدين ابراهيم بن الحاج عمر الشهير بابن الحلاوي الحلبي لنفسه

قل لشيخ النحو عنا معلنا * لم تزل تكشف عنا كربنا
قد تجادلنا على بيت غدا * مشكل الاعراب بينه لنا
تخالفنا على اعرابه * واجعل الاعراب فيه بيننا
كنت تخفي عنك ماحل بنا * انا انت القائلى انت انا

رأيت فى تاريخ الحافظ قطب الدين ☆

١٣٢ - ابراهيم بن عمر بن احمد بن عمر الخليلي ابن خطيب قلعة حلب ولد سنة ... (١) واحضر على سنقر الزيني مشيخته و من بيبرس العديمي ثم اسمع سنقر وغيره وحدث وسمع من بيبرس جزء البانياسي *

١٣٣ - ابراهيم بن عمر بن عبدالله العطار الدمشقي المعروف بالنجمي ولد سنة ٦٩٨ وسمع من محمد بن ابي العز ابن مشرف وغيره وحدث سمع منه الشيخ نور الدين الفوى و حدث عنه بالاجازة ابو حامد بن ظهيرة في معجمه (٢) *

١٣٤ - ابراهيم بن عمر بن ابي المنجا التيزيني (٣) الحلبي جمال الدين ابن الحكم ولد سنة ٦٩٠ وتفقه ببلده و برع ثم ولي قضاءها ثم ناب في الحكم بحلب عن الكمال المعري و ناب عنه في درس العصرونية وغيرها وله سماع من الوادي آشي وحدث عنه سمع منه ابو بكر بن المحصوص (٤) ومات سنة سبعين تقريبا *

١٣٥ - ابراهيم بن عيسى بن رضوان بن عبدالله العسقلاني الاصل شرف الدين بن القليوبي الشافعي مات في ذي القعدة سنة ٧٢٦ *

١٣٦ - ابراهيم بن عيسى بن عبدالرحمن بن نباتة المروزي الدمشقي ولد في شوال سنة ٦٧٢ (٥) بحماة وسمع من البالسي (٦) والقاضي سليمان و ابن مكتوم وغيرهم قال شرف الدين ابن حبيب (٧) في معجمه سمع الكثير بقراءة البرزالي وكان صالحا مات في ايام التشريق سنة ٧٥٥ * قلت

---

(١) بياض بالاصول (٢) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين ابن الفرات الحنفي سنة ٧٦١ (٣) ر - الشيزيني (٤) ي - المخصوص (٥) ا - ى - ٦٨٢ (٦) ر - عن ابن البالسي (٧) ا - ر - شهاب الدين بن رجب - ي - شهاب الدين ابن حبيب *

واجاز

واجاز لعبد الرحمن بن عمر القبابى (١) نزيل بيت المقدس *

١٣٧ - ابراهيم بن غالى بن شاور الحميرى البدوى قول البرزالى كان من اعيان القراء قرأ عليه الطلبة وكان يروى القراآت عن ابن فارس وابن ابى الدر وغيرهما و ولى مشيخة الاقراء بالتربة الاشرفية و مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٠٨ *

١٣٨ - ابراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم برهان الدين سمع من احمد بن عبد الدائم و فرج مولى ابن القرطبي و اسمعيل بن ابى اليسر فى آخرين وقرأ بالسبع على جماعة واقرأ الناس وناب فى الخطابة مدة وفى القضاء عن ابن جماعة ودرس واعاد واشتهر بالخير والصلاح وانتفع الناس به مع التواضع والتودد مات فى رابع عشرين (٢) من شوال سنة ٧٠٢ وذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال الاسكندرانى قدم دمشق شابا فتلا بالسبع على القاسم الاندلسى وغيره فاعتنى بالسماع فسمع من ابن عبد الدائم والزين خالد وكتب بخطه واسمع اولاده واعاد ودرس واقرأ الناس دهرا تلوت عليه السبعة ونعم الشيخ كان علما ودينا وورعا ووقارا وخيرا *

١٣٩ - ابراهيم بن قَرِينَة علم الدين اخو ماجد ولى الوزارة فى سنة ٧٦٩ (٣) نحو خمسة اشهر ثم نقل الى نظر الخاص ثم اعيد الى الوزارة فى رمضان سنة سبعين فباشرها اربعة اشهر واياما ثم استعفى واقام بطالا الى ان مات فى شهر رجب سنة ٧٧١ *

١٤٠ - ابراهيم بن لفيتة (٤) مجد الدين ناظر الدولة كان نصرانيا فاسلم

(١) ر - القباني (٢) ر - رابع عشر (٣) ر - تسع وسبعين وسبعمائة (٤) ر - ابن لقيتة *

وتنقل فى الخدم الديوانية الى ان ولى نظر الدولة رفيقا لمغلطاي الجمالى الوزير ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٣١ فجاءة بعد خروجه من الحمام وشربه قدح شراب فحين انتهى شربه له مات *

١٤١ - ابراهيم بن الليث الأُغرى اسد الدين سمع من ابن البرا ذعى(١) وحدث ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٠٢ وله تسعون سنة *

١٤٢ - ابراهيم بن ابى المجد بن داود بن داود(٢) الكركى ولد بها سنة ٦٢٤ وكان اصله من القدس وكان صالحا ملازماً للخير والعبادة مات بدمشق فى اوائل سنة ٧٠٢ *

١٤٣ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن الطويجن(٣) الانصارى الساحلى ولد بغرناطة ونشأ بها وتأدب ورحل فجال ببلاد المغرب(٤) ثم قدم القاهرة ودخل الشام والعراق ودخل اليمن وعاد الى مصر ودخل بلاد السودان واتصل بملوكها واقام بها عدة سنين ثم كر راجعا الى بلاد السودان واستقر بها حتى مات سنة ٧٣٩ وكان فاضلا فى عدة فنون حسن الخط جدا كريم النفس(٥) *

١٤٤ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن على بن سرور المقدسى الحنبلى ولد القاضى شمس الدين سمع من النجيب الحرانى(٦) وغيره وحدث يسيراً مات فى شوال ٧١١ *

١٤٥ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن محمد الطبرى الاصل المكى

---

(١) ر - ابن البرذاعى (٢) ر - ابى المجد بن داود الكركي (٣) ر - الطويجى (٤) ر - الغرب (٥) قال فى نفح الطيب ج ١ ص ٤٣١ من طبع مصر ان ابن الطويجن مات بتنبكتو من بلاد السودان فى ٢٧ جمادى الآخرة سنة ٧٤٧ (٦) ر - الحرامي *

رضى الدين امام المقام الشافعى ولد سنة ٧٣٦ (١) وسمع من ابن الجميزى وشعيب الزعفرانى وعبد الرحمن بن ابى حرمى والمرسى وجماعة وخرج لنفسه تساعيات و قرأ الكتب الكبار ونسخ مسموعاته واتقن المذهب وكان صينا (٢) منفردا فى الدين والتأله والعبادة قل ان ترى العيون مثله مع التواضع والوقار والخير لم يخرج من الحجاز فكان يقول مارأيت فى عمرى يهوديا ولا نصرانيا مات فى ثامن (٣) المحرم سنة ٧٢٢ * قلت حدثنا عنه النشاورى بالسماع وجماعة من اشياخنا بالاجازة وذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال ونسخ بخطه عدة اجزاء وخرج لنفسه تساعيات وسمع كتبا كبارا مع الفهم والعلم والديانة والورع والمتابعة والمعرفة بمذهب الشافعى * وقال العلائى هو اجل شيوخى (توفى فى ربيع الاول عن ٨٦ سنة) (٤) *

١٤٦ ـ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابى القاسم القيسى السفاقسى (٥) المالكى ولد فى حدود سنة ٦٩٧ وسمع ببجاية من شيخها ناصر الدين ثم حج فاخذ عن ابى حيان بالقاهرة وعن غيره ثم قدم هو واخوه دمشق سنة ٣٨ فسمعا (٦) كثيرا من زينب بنت الكمال وابى بكر بن عنتر وابى بكر بن الرضى والمزى وغيرهم ومهر فى الفضائل وجمع اعراب القرآن وكان ساكنا (٧) ذكره الذهبى فى المعجم المختص وقال له همة فى الفضائل والعلم وذكر لى انه ولد فى حدود سنة ٩٨ وانه سمع ببجاية من شيخها ناصر الدين وكانت وفاته فى ثامن عشر ذى القعدة

---

(١) ر ـ ست وثلثين وستمائة ـ وهو الصواب ـ ح (٢) ر ـ صيتا (٣) ر ـ ثانى
(٤) مابين العكفين زيادة فى هامش ب (٥) ر ـ القساقسى (٦) ر ـ فسمع بها
(٧) ر ـ نساكا

سنة ٧٤٢ *

١٤٧ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابى المجد (١) العباسى امير المؤمنين الواثق بن المستمسك بن الحاكم ولى الخلافة بعد موت عمه المستكفى بمبايعة الناصر له سنة ٧٤٠ وقرر له ماكان مقررا للمستكفى بعد ان كان الناس راجعوه فى امره وسموه (٢) بسوء السيرة فاظهر التوبة فلم يزل الناصر بالناس حتى بايعوه وقدم احمد بن المستكفى ومعه محضر فيه شهادة اربعين عدلا على ابيه انه فوض له ولاية العهد مثبوت على قاضى قوص فلم يعبأ به الناصر وقرره فى ذى الحجة فاقام باسم الخلافة بقية دولة الناصر سنة واحدة ثم بعده وكان الناس يهزءون بابراهيم ويلقبوه المستعطى بالله *

١٤٨ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد بن المحب مات فى رجب سنة ٧٤٧ *

١٤٩ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد الوانى (٣) الخلاطى الهمدانى برهان الدين الدمشقى ولد سنة ... (٤) وسمع من الرضى بن البرهان وايوب بن ابى بكر بن محمد بن عمر الفقاعى الحمامى وحدث وكان رئيس المؤذنين بجامع دمشق وكان حسن الصوت مشهورا بذلك وخرج له البرزالى مشيخة عن ستة شيوخ من الرواة وذكره الذهبى فى معجمه واجاز لشيخنا البرهان الشامى وحدثنا عنه ومات سنة ... (٥) *

١٥٠ - (ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسى ثم الدمشقى الشافعى

---

(١) اى - ر - ابى على - وهو اصح - ك (٢) ر - و وسموه (٣) ر - الوالى

(٤) بياض بالاصول ولكن بهامش أ - كان مولده فى سنة ٧٤٣ - كذا وهو يخالف ما سيأتى فى تاريخ موته - ح (٥) بياض بالاصول ولكن بهامش ا - كان موته فى سادس صفر سنة ٧٣٥ ☆

ولد سنة ٣٩ وسمع الرشيد بن مسلمة وابن علان وابن العراقي والمرسي وطائفة واجاز له الشاوي وابن الجميزي واعز بن العليق وطائفة وتفرد باجزاء وخرج له البرزالي مشيخة وباشر نظر الواحية وغيرها وكان يرجع الى امانة وديانة وله وقف على الصدقة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ * (١)

١٥١ ـ ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمود العقيلي الدمشقي جلال الدين ابن القلانسي ولد سنة ٥٤ وسمع من ابن عبدالدائم والكرماني وخدم بالكتابة مدة ثم توجه الى مصر قبل القرن بسبب التتار فانقطع بمسجد وتزهد وعمل المشيخة واشتهر وقصد وتردد اليه الكبار فسعى لاخيه عزالدين القلانسي في الحسبة ونظر الخزانة ثم انشأ زاوية ثم تحول الى القدس وقدم قبيل وفاته دمشق فنزل بغارة العزيز ثم رجع الى القدس فمات في ذي الحجة سنة (٢) ٧٢٢ *

١٥٢ ـ ابراهيم بن محمد بن احمد الدمشقي برهان الدين المعروف بابن المختار وبابن الخطيب سمع من عيسى المطعم وابن سعد وغيرهما واجازله القاضي وكان جده قيما بالشامية وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وروى عنه في معجمه ومات في صفر سنة ٧٧٦ (٣) *

١٥٣ ـ ابراهيم بن محمد بن احمد الدمشقي المعروف بابن الخطيب المختار من

---

(١) هذه الترجمة ليست في ا ـ و ر ـ في هذا الموضع وهي في هامش ب ـ فقط فانظر فيما بعد ـ ك * وقد تقدمت مع بعض اختلاف راجع ترجمة ٩٣ وستاتي ايضاً انظر ترجمة ١٦٠ ـ ح (٢) ر ـ ذي القعدة (٣) ب ـ وغيرهما وحدث مات في صفر سنة ٧٧٢ روى عنه ابو حامد ابن ظهيرة في معجمه *

عيسى المطعم وابن سعد واجازله القاضى وكان جده قيما بالشاميه وحدث وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة * (١)

١٥٤ - ابراهيم بن محمد بن اسمعيل بن عريب (٢) البعلى القزاز القطان سمع من الخطيب ضياء الدين عبد الرحمن البعلى الاربعين المنتقاة (٣) من شرح السنة للبغوى فى سنة ٧٠٢ وعاش الى ذى القعدة سنة ٧٧٢ (٤) فمات عن ثمانين سنة او اكثر ببعلبك وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة فى معجمه بالاجازة *

١٥٥ - ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن ايوب بن قيم الجوزية ولد سنة ٢٦ (٥) واحضر على ايوب الكمال وغيره وسمع من جماعة كابن الشحنة ومن بعده واشتهر وتقدم وافتى ودرس وذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال تفقه بابيه وشارك فى العربية وسمع وقرأ واشتغل بالعلم ومن نوادره انه وقع بينه وبين عماد الدين ابن كثير منازعة فى تدريس الناس فقال له ابن كثير انت تكرهنى لانى اشعرى فقال له لو كان من رأسك الى قدمك شعر ماصدقك الناس فى قولك انك اشعرى وشيخك ابن تيمية وقال ابن رافع شرح الفية ابن مالك وقال ابن كثير كان فاضلا فى النحو والفقه على طريقة ابيه ودرس باماكن وكانت وفاته فى صفر سنة ٧٦٧ *

١٥٦ - ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن عيسى بن بدران بن ابراهيم بن احمد السعدى الاخنائى المالكى برهان الدين بن علم الدين ولد بالقاهرة

---

(١) هذه الترجمه ليست فى النسخ سوى ب - و فى ها مش ب - هذا والذى قبله واحد فيما يظهر (٢) ر - غريب (٣) ر - المنتقاة (٤) ر - ست وسبعين وسبعمائة (٥) ر - سته عشر *

سنة .... (١) وتفقه على مذهب ابيه للشافعي وحفظ التنبيه ودخل دمشق (٢) مع ابيه لما تولى قضاءها وسمع بها من ابن الشحنة عدة اجزاء منها جزء ابن مخلد ومن ابراهيم بن الوانى وعبد الغالب الماكسيني ثم ولى قضاء الديار المصرية بعد اخيه تاج الدين سنة ٦٣ وكان قبل ذلك ينوب عنه فباشر (٣) بنزاهة وحرمة وعفة وكان شهما مقداما ولى قبل القضاء الحسبة ونظر الخزانة ونظر المرستان ومات فى الثانى من شهر رجب سنة ٧٧٧ * وله في احكامه قضايا مشهورة في رد رسائل الرؤساء مع المروة والافضال والجود وكان مسعودا فى حركاته ومباشرته (٤) *

١٥٧ - ابراهيم بن محمد بن جابر الجذامي الوادى آشى نزيل غرناطة كان كاتباً بليغاً مشاركا في العلم اخذ عن ابى محمد (٥) بن هارون وابى جعفر ابن الزبير وابى عبدالله بن رشيد وغيرهم وخدم بالكتابة ثم ولى القضاء الى حين وفاته فى اوائل جمادى الاولى سنة ٧٤١ عن ٦٢ (٦) سنة ذكره لسان الدين *

١٥٨ - ابراهيم بن محمد بن الحسن الشارعى مات فى سادس عشر ربيع الآخر سنة ٧٣٦ *

١٥٩ - ابراهيم بن محمد بن سعدى الطيبى السفار (٧) الشهير بابن السوا ملى والسوامل اوعية من خرث (٨) كان جده من بلدة الطيب فانتقل الى

---

(١) بياض بالاصول (٢) ا - ي - ر - فولى قضاءها (٣) ر - فباشره (٤) ها مش ب - اجاز لشيخنا العز عبد الرحيم بن الفرات الحنفى (٥) ب - ابى حجة (٦) ر - ٧٣١ عن ست وستين (٧) ر - الشفار (٨) ر - خذف

كذا والظاهر - خزف - ح *

واسط ثم تحول ابنه محمد الى بغداد ز من الناصر فتعلم جمال الدين ثقب اللؤلؤ وجمع دراهم ودخل فى تجارة الى الصين فتوغل وتمول ثم تقبل بلاداً بالعراق فكان يترفق بالرعية ويودى ما عليه وكان ينطوى على دين وكرم وبروا عتقاد فى اهل الخير حتى انه كان يحمل للعز الفاروثى في كل عام الف مثقال ثم ان التتار حطوا عليه فى اخذ امواله الى ان تضعضع حاله ومات سنة ٧٠٦ وله ٧٦ سنة *

١٦٠ - ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسى ثم الدمشقى الشافعى ولد سنة ٣٩(١) وسمع من الرشيد بن مسلمة وابن علان وابن العراقى والمرسى وطائفة واجازله الشاوى وابن الجميزى واعز بن العليق وطائفة وتفرد باجزاء وخرج له البرزالى مشيخة وباشر نظر الرواحية وغيرها وكان يرجع الى امانة وديانة وله وقف على الصدقة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ (٢)*

١٦١ - ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن يحيى بن احمد اللخمى جمال الدين الاميوطى (٣) ولد سنة ٧١٥ وسمع من ابن الشحنة والوانى والدبوسى والختنى والبدر ابن جماعة وابن سيد الناس وغيرهم واجاز له ابو بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المطعم وابن سعد (٤) وابن الشيرازى وآخرون وتفقه على المجد الزنكلونى والتاج التبريزى وغيرهما واخذ العربية عن جمال الدين ابن هشام ومهر فى الفقه والاصلين

(١) ر - ٦٣٩ (٢) ليس فى ا - و ى - الاول الترجمة الى لفظ الشافعى ثم قال فى الحاشية كذا اعاده المصنف بعد ذكره مع ابراهيم بن عبد الرحمن بن نوح فجمعتهما هناك *راجع ترجمة ٩٣ وترجمة ١٥٠ - ح (٣) كذا (٤) ر - ابن سيد الناس *

والعربية

والعربية و درس وافتى وناب فى الحكم بالقاهرة ثم تحول الى مكة فاستوطنها من سنة ٧٦ الى ان مات فى الثامن (١) من رجب سنة ٧٩٠ ذكر لى الشيخ نجم الدين المرجانى انه اجاز للجماعة الذين سمعوا مجلس الختم للبخارى على النشاورى وانه كان ممن حضر قال فاستجزته لمن حضرنا فاجاز لهم واظن انى كنت فيمن حضر فانى اتفق انى سمعت على النشاورى لما قرئ عليه صحيح البخارى فى شهر رمضان بمكة عند باب الصفا لكننى لم اضبط القدر الذى سمعته منه للصغر ولم اخرج عن الشيخ جمال الدين هذا شيئا مع احتياجى الى ذلك لما ذكرته من التردد والسماع رزق و حدث عن الشيخ جمال الدين هذا جماعة كثيرة من اهل مصر والحجاز و ذكر ابو حامد بن ظهيرة انه قرأ عليه كثيراً من مروياته وانه اجاز له و اذن له فى الافتاء و التدريس وحدث عنه فى معجمه *

١٦٢ - ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن ابى بكر السمرقندى عز الدين ابن تقى الدين المصري المعروف بابن وحية(٢) ولد سنة ٦٩٣ و سمع من ابى الحسن بن الصواف وابى احمد الدمياطى الحافظ والجمال السقطى الحاكم و زينب بنت سليمان الاسعردية وست الوزراء وابن الشحنة وغيرهم وكان امين الحكم بالقاهرة حج وجاور فمات بمكة سنة ٧٦٩ فى وسطها حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالسماع *

١٦٣ - ابراهيم بن محمد بن عبدالله الحلبى الظاهرى اخو الحافظ جمال الدين احمد ابن الظاهرى ولد سنة ٤٧ و احضر على يوسف بن خليل

---

(١) ى - السادس (٢) ا - وحيه - ى - ر - وجيه *

وسمع من خلق كثير بحلب و دمشق ومصر واجازله ابن الخبر وابن العليق وغيرهما من بغداد وحدث اخذ عنه المزى والبرزالى والقطب وابن سيد الناس مات فى سابع عشر ذي الحجة سنة ٧١٣ وكان منقطعا بزاوية اخيه بالمقس قال الفرضى (١) شيخ جليل من بيت علم وزهد وقال الذهبى سليم الصدر وعنده عبادة وشرف نفس *

١٦٤ - ابراهيم بن محمد بن عبد الصمد بن عبد العزيز التنمتى كمال الدين (٢) الشاهد الناسخ ولد سنة ٦٣ وسمع من ... (٣) حدثنا عنه ابو المعالي الازهرى وغيره مات بقلعة الجبل فى سابع عشرين ربيع الاول سنة ٧٤٢ *

١٦٥ - أبراهيم بن محمد بن عبد الغنى بن تيمية يلقب امين الدين سمع مكارم الاخلاق للخرائطى على زين الدين ابى بكر (٤) محمد بن ابي طاهر اسمعيل الانماطي *

١٦٦ - ابراهيم بن محمد بن عتاب الاعزازى (٥) الصالحى الحائك المعروف بابن الدقاق ولد سنة ٦٨٦ واسمع على ابن القواس قطعة من عمل يوم وليلة لابن السنى وعلى على بن احمد بن عبد الدائم وعيسى بن (٦) ابى محمد المغارى وداود بن حمزة وغيرهم وحدث بشيء يسير قال الشهاب ابن حجى ماعلمته حدث بغير الجزء الثانى من صفة النار للضياء وكان يتعالى (٧) الكرية ولم يكن بالطائل مات فى شوال سنة ٧٧١ *

١٦٧ - ابراهيم بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله (٨) بن هبة الله بن المطهر

---

(١) ر - العرضى (٢) ر - الترمينى جمال الدين (٣) بياض (٤) ر - ابن ابى بكر (٥) ر - الاعزازى (٦) ا - ابن عبد الرحمن (٧) ر - يتعانى (٨) ر - عبد الله ابن محمد بن هبة الله *

ابن علي بن ابي عصرون بهاء الدين بن عز الدين بن شرف الدين بن قاضي القضاة محي الدين بن القاضي شرف الدين ابي سعد(١) التميمي الموصلي الاصل الدمشقي ولد في حدود سنة ٦٧٠ وسمع من الرشيد العامري ومن عم والده محي الدين عمر بن محمد بن ابي عصرون وابي الفضل بن عساكر والمقداد القيسي والفخر وعبد الرحمن بن الناقوسي(٢) وحدث ذكره الذهبي في معجمه وقال مات في رجب سنة ٧٤٤ (٣) *

١٦٨ - ابراهيم(٤) بن محمد بن عثمان الخليلي الامام الفقيه المحدث برهان الدين المقدسي قدم علينا سنة اربعين فسمع من الجزري والمزي ومن غيرهما وكان حسن القراءة معربها ولد سنة عشر وسبعمائة واشتهر بالعلم والدين ومات في صفر سنة ٧٤٨ هكذا ترجمه الذهبي في المعجم المختص وقال ابن رافع (٥) وهو اخو شيخنا شهاب الدين احمد سمع بقول(٦) اخيه ابراهيم كثيراً وحدث وتأخر بعده دهراً طويلا *

١٦٩ - ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد الحريري كتب عنه الذهبي من شعره قوله *

يا عاتباً كتبا مدراً يرحمها (٧) * اقصر فلولاه لم يزدد بها كلفي
حوت جميع صفات القول مكملا * شيئاً وشيئاً (٨) ومافيه من الكلف (٩)

---

(١) ر - ابن سعد (٢) ر - الفاقومي (٣) ر - ٧٧٤ (٤) ليست هذه الترجمة في ر - (٥) هاهنا بياض في ا - ثم قال قلت وهو اخو شيخنا الخ وكذا في ى - (٦) ا ي - بقراءة (٧) ا - يا عاتبا بزرابوحنتها (٨) ا - سناوسنّا (٩) الصواب فيما اظن

يا عاتبا كتبا بدر ابو جبتها * اقصر فلولاه لم يزدد بها كلفي
حوت جميع صفات البدر مكتملا * سناوسنّاوما فيه من الكلف

صح لك * بل الصواب بدل الشطر الاول -- ياعائبا كلفا نزر ابو جنتها - ح *

١٧٠ - ابراهيم بن محمد بن على الموصلى الاصل البغدادى الكاتب المعروف بابن الجحيش ولد فى شعبان سنة ٦٧٦ وروى عن ابى الحسين محمد بن على بن ابى البدر ومحي الدين ابى عثمان(١) على بن عثمان بن عفان الطيبي وبرع فى كتابه (٢) المنسوب وكتب اهل بلده ومات فى صفر سنة ٧٤٤ روى عنه شهاب الدين بن رجب بالاجازة *

١٧١ - ابراهيم بن محمد بن عمر بن سالم المشهدى قطب الدين حدث عن الابرقوهى وغيره وكان شاهداً مات فى ربيع الاول سنة ٧٤٥ *

١٧٢ - ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله ابن احمد بن يحيى ابن زهير العقيلى الحلبى جمال الدين ابن العديم بن ناصر الدين بن كمال الدين من بيت كبير مشهور بحلب ولد فى سادس ذى الحجة سنة ٧١١ تقريباً وسمع صحيح البخارى على الحجار بحماة وعلى العز ابراهيم بن صالح بن العجمى عشرة الحداد وسمع من الكمال ابن النحاس وحفظ المختار وولى قضاء حلب بعد ابيه فى سنة ٧٥٢ الى ان مات الا انه تخلل فى ولايته انه صرف مرة بابن شحنة قال علاء الدين فى تاريخه كان عاقلا عادلا فى الحكم خبيراً بالاحكام عفيفاً كثير الوقار والسكون الا انه لم يكن ناقداً فى الفقه ولا فى غيره من العلوم مع انه درس بالمدارس المتعلقة بالقاضى الحنفي كالحلاوية والشاذبختية وكان يحفظ المختار ويطالع فى شرحه وقرأت بخط البرهان المحدث ان ابن العديم هذا ادعى عنده مدع على آخر بمبلغ فانكر فاخرج المدعى وثيقة فيها اقر فلان بن فلان فانكر المدعى

---

(١) ر - ابن ابى عثمان (٢) ر - كتابة *

عليه ان الاسم المذكور فى الوثيقة اسم ابيه قال له فما اسمك انت قال فلان(١) واسم ابيك قال فلان فسكت عنه القاضى وتشاغل بالحديث مع من كان عنده حتى طال ذلك وكان القارى يقرأ عليه فى صحيح البخارى فلما فرغ المجلس صاح القاضى يا بن فلان فاجابه المدعى عليه مبادراً فقال له ادفع لغريمك حقه فاستحسن من حضر هذه الحيلة التى استغفل المدعى عليه حتى التجأ الى الاعتراف * وكانت وفاته فى سادس عشرين (٢) المحرم سنة ٧٨٧ وقرأت بخط البرهان الحلبى كان من بقايا(٣) السلف وفيه مواظبة على الصلوات فى الجامع الكبير نظيف اللسان وافر الفضل (٤) طويل الصمت والهيبة فى غاية العفة (٥) مع المعرفة بالمكاتيب والشروط كبير (٦) القدر عند الملوك والامراء وله مكارم ومآثر وكان كثير النظر فى مصالح اصحابه *

١٧٣ ـ ابراهيم بن محمد بن عمر الدينورى ابو نعيم بن الخطيب جمال الدين الشاهد ذكره الذهبي فى معجمه وقال روى لنا جزء الانصارى عن ابن القواس وقال مات فى صفر سنة ٧٤٢ وقد قارب السبعين *

١٧٤ ـ ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير بن على بن عثمان الحكمى(٧) ضياء الدين ابن جمال الدين ابن عماد الدين ...(٨) وكان عارفاً بالفقه عالماً صالحاً درس وافتى وحدث عن ابيه ومحمد بن عثمان بن هاشم الحجرى وغيرهما وكان مقيماً بابيات حسين من سواحل اليمن(٩)

---

(١) ر — قال واسم ابيك (٢) ر ـ سادس عشر (٣) ا — وى — وهامش ب — فى قضايا (٤) ر — الفضائل (٥) ا — العقل ـ ر ـ الفقه (٦) ر ـ كثير (٧) ر ـ الحكمى اليمانى (٨) بياض (٩) ر ـ و اجاز له ابوعبدالله محمد بن سعد الانصارى مفتى بلاد اليمن *

ومات سنة ٧٧٤ حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة فى معجمه بالاجازة *

١٧٥ - ابراهيم بن محمد بن ابى الفتح ابن النحاس الشيخ العالم الصالح ابو اسحاق الانصارى من صوفية الاندلس (١) ولد سنة ٧٥ وسمع من زينب بنت مكى وغيرها فاكثر فى كبره عن البهاء ابن عساكر و ابن الشيرازى ونسخ بعض مسموعاته وكان من خيار الصوفية عبادة وتواضعاً وفتوة هكذا ذكره الذهبى فى المعجم المختص *

١٧٦ - ابراهيم بن محمد بن قلاون جمال الدين ابن الناصر احد الاخوة مات فى حياة ابيه سنة ٧٣٨ فى ذى القعدة وكان جوادا زوجه ابوه بابنة جنكلى بن البابا و بعثه مع اخويه احمد و ابى بكر الى الكرك ثم استدعاه فمات عنده فى السنة المذكورة (٢) *

١٧٧ - ابراهيم بن محمد بن محمد بن اسمعيل البكرى الشارعى القلعى برهان الدين ابن الشيخ جمال الدين ولد سنة ... (٣) وسمع من ابن علاق وحدث سمع منه شيخنا البرهان الشامي وغيره ومات سنة ... (٤) *

١٧٨ - ابراهيم بن محمد بن محمد بن على بن همام محب الدين ابن تقي الدين ابن الامام كان ابوه امام جامع الصالح واستمر بعده فى عقبه وكان المحب يتعانى التجارة ويكثر الحج ومات فى صفر سنة ثمانى مائة وقد بلغ السبعين (٥) *

١٧٩ - ابراهيم بن محمد بن محمد التفتازانى سمع من الرشيد بن ابي القاسم وابن الطبال ذكره ابن الجزرى فى مشيخة الجنيد البلبانى نزيل شيراز

---

(١) ا - ى - الاندلسية (٢) ليست هذه الترجمه فى ب (٣) بياض
(٤) بياض (٥) ر - الستين *

ولم

ولم يعرف من امره بشيء بل قال ولد بعد السبعمائة ومات بعد الستين كذا قال *

١٨٠ — ابراهيم بن محمد بن محمود بن اسمعيل بن مرى البعلي ولد يوم عاشوراء سنة ٦٨٦ واسمع من التاج عبد الخالق بعض ابن ماجة وكان حسن الوجه كثير الذكر ولي ببلده الحسبة وغيرها مات في صفر سنة ٧٦٧ *

١٨١ — ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الجويني صدر الدين ابو المجامع ابن سعد الدين الشافعي الصوفي ولد سنة ٤٤ وسمع من عثمان بن الموفق صاحب المؤيد الطوسي وسمع على علي بن انجب (١) وعبد الصمد بن ابي الخير وابن ابي الدينة واكثر عن جماعة بالعراق والشام والحجاز وخرج لنفسه تساعيات وسمع بالحلة وبتبريز وبآمل طبرستان والشوبك (٢) والقدس وكربلا وقزوين ومشهد علي وبغداد وله رحلة (٣) واسعة وعنى بهذا الشان وكتب وحصل وكان ديناً وقوراً مليح الشكل جيد القراءة وعلى يده (٤) اسلم غازان وكان قدم دمشق وسمع الحديث بها في سنة ٩٥ ثم حج سنة ٢١ واجتمع به العلائي قال الظهير الكازروني في تاريخه تزوج صدر الدين ابو المجامع بنت علاء الدين صاحب الديوان في سنة ٧١ وكان الصداق خمسة آلاف دينار ذهبا وكان يذكر ان له اجازة من صاحب الحاوي الصغير والعز الحراني وابن ابي عمر وعبد الله بن داود بن الفاخر وبدر الدين محمد بن عبد الرزاق بن ابي بكر بن حيدر وامام الدين يحيى (٥) بن حسين بن عبد الكريم وبدر الدين

(١) ر — المحب (٢) ر — الشويك (٣) ر — حلقة (٤) ر — يديه (٥) ر — الحسن *

اسكندر بن سعد الطاؤسى اجازوا له من قزوين ولهما اجازة من عفيفة الفارقانية قال وشافهنى يحيى الكرخى بهمذان عن القاضى نجم الدين احمد بن ابى سالم احمد بن يزيد (١) بن نبهان الاسدى عن ابى على الحداد قال الذهبى كان حاطب ليل جمع احاديث ثنائيات وثلاثيات ورباعيات من الاباطيل المكذوبة وقال فى المعجم المختص شيخ خراسان وكان ذا اعتناء بهذا الشان وعلى يده اسلم غازان ومات سنة ٧٢٢ (٢) بالعراق قلت اجاز لبعض شيوخنا منهم ابو هريرة ابن الذهبى *

١٨٢ - ابراهيم بن محمد بن ناهض بن سالم بن نصر الله تقى الدين ابن الضرير (٣) ولد اول سنة ٦٩٥ بحلب وسمع من ابيه ومحمود بن ابى بكر الارموى وجماعة واجاز له التقى سليمان وغيره واخذ عن ابن الوكيل بحلب كثيراً (من نظمه وتادب به وسمع ديوان الصفى الحلى منه وكان يحفظ كثيرا) (٤) من الاشعار حتى التزم (٥) مرة انه ينشد عشرة آلاف بيت من حفظه على روى واحد ونسخ بخطه كثيراً من المصاحف وغيرها وكان حسن العشرة جميل الصحبة ابى النفس وكانت له منظرة (٦) باعلا مشهد الفردوس (٧) لا يزال يدعو الاكابر اليها فلا يتصور ان احداً من اكابر البلد ماصعد اليها لحسن عشرته والى هذه الطبقة اشار ابن نباتة بقوله فيما كتب اليه سباعية *

---

(١) ر - مزيد (٢) ر - فى خامس المحرم (٣) هامش ا - تصغير ضرير (٤) سقط من ا - وى مابين العكفين (٥) ر - لزم (٦) ر - مناظر (٧) فى ا - وى - الفراديس وفى الحاشيه بخط المؤلف صوابه الفردوس *

او لها *

اواه من جارية جاره (١)

يقول فيها *

من دارة البدر ابتنى داره (٢)

منظرة بين زهر الدجى * اخبارها في الفضل طيارة *

قال ابن حبيب كان حسن المحاضرة مفيد المذاكرة جمع وسمع وحصل وداب وكتب وتأدب وام(٣) بفرد وس حلب ومات سنة ٧٦١ عن بعض(٤) وستين سنة *

١٨٣ ـ ابراهيم بن محمد بن نصر الله بن اسمعيل بن الخضر بهاء الدين ابن النحاس ولد سنة نيف وسبعين وسمع من احمد بن شيبان وزينب

---

(١) في ها مش ا ـ تمامه ☆ فتانة الالحاظ سحاره

وبعده

ان اصبحت للعهد نباذة ☆ فعينها للعقل خماره

كانها في السحر باللحظ من ☆ ليط تقي الدين مختاره

وبعده

النير الهادي بافق التقى

الى قوله — طياره — ثم بعد ذلك

بآياتنا اسطره قد نأت ☆ فوحشة المشتاق كراره

بات البريد التبح بكتب فلي ☆ عين بدمع الشوق فواره

(٢) في ها مش ا — هذا نصف بيت واوله

النير الهادي بافق التقى

(٣) ر ـ وامر (٤) ر ـ بضع *

بنت مكى وطلب بنفسه فقرأ الكثير و سمع قال الذهبى كان من خيار الصوفية عبادة و تواضعاً وفتوة وهو اخو الشيخ كمال الدين ابن النحاس مسند دمشق مات فى شوال سنة ٧٥٣ على المعتمد وارخه شيخنا سنة ٥٢ وهو ذهول *

١٨٤ - ابراهيم بن محمد بن يوسف بن خليل الصالحى الخياط الدقاق فى القماش المعروف بابن المكنون سمع من الفخر ابن البخارى وحدث مات فى صفر سنة ٧٤٤ *

١٨٥ - ابراهيم بن محمد بن يوسف الاربلى الاصل جمال الدين الحسبانى تفقه على مذهب الشافعى وولى قضاء حسبان فاقام بها مدة ثم استبدبه(١) ابن جملة بدمشق فاستمر فى نيابة الحكم اكثر من عشرين سنة وكان مشهوراً بالدين والصرامة اثنى عليه ابن كثير وابن رافع و صاهره الشيخ عماد الدين الحسبانى ومات فى ذى القعدة سنة ٧٥٥ و كان مولده فى حدود سنة ٦٧٠ و لم يوجد له سماع *

١٨٦ - ابراهيم(٢) بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة القدسى النابلسى الشيخ ...(٣) عميد الدين مات بالقدس ودفن بمقبرة ...(٤) فى سادس رجب سنة ٧٣٥ وكان مولده فى ربيع الاول سنة ٦٥٨ واجاز له عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى وغيره وحدث بنابلس و دمشق وكان اهل خير وصلاح *

١٨٧ - ابراهيم بن محمد بن يونس بن منصور الدمشقى القواس ولد سنة ٦٧٧ وقيل قبل ذلك واسمع من الفخر ابن البخارى وزينب بنت

---

(١) ر - استنابه * (٢) هذه الترجمة زيادة فى ا - بخط سخاوى (٣) بياض بالاصل

(٤) بياض *

مكى وابن القواس وابن عساكر وغيرهم وحدث بالكثير قال ابن رافع كان رجلا خيرا (١) محباً للخير واهله ملازما لصنعته(٢) وقال الحسينى كان صحب ابن هود وخدمه ثم هجره ولازم ابن تيمية وقال ابن رجب صحب العماد الواسطى وانتفع به وكان ناصحا فى صناعته يقصده الناس لدينه وخيره مات فى ثامن عشرين شعبان(٣) سنة ٧٦١ *

١٨٨ - ابراهيم بن محمد القلقشندى برهان الدين ولد سنة ٧٣٧ واشتغل قليلا ثم باشر اوقاف الحرمين بالقاهرة ووقع فى الحكم للشافعية ومات فى شعبان سنة ٧٩٧ *

١٨٩ - ابراهيم بن محمد الكركى (٤) جمال الدين ذكره ابن فضل الله فى ذهبية العصر وقال كان ممن تحلى بالورع ووقف على الباب وقرع(٥) تعانى الشعر فتقدم فيه وبرع وانشد له *

يا ناسيا لعهودى * لم انس والله عهدك
ان كنت ضيعت ودّى * فما اضيع ودّك

١٩٠ - ابراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبى جمال الدين ولد سنة ٦٧٦ فى شعبان وسمع من الدمياطى والابرقوهى وحدث عن ابيه واجازله الفخر وزينب بنت مكى حدثنا عنه الشيخ برهان الدين الشامى وغيره وكان قدومه القاهرة من حلب صحبة ابيه فكتب فى الانشاء وكان علاء الدين بن الاثير يأنس به ويركن اليه واستقر هو فى كتابة السرّ بحلب بعد عزل عماد الدين ابن القيسرانى فباشرها ست عشرة سنة الى ان صرف بتاج الدين ابن الزين خضر فى سنة ثلاث وثلاثين

---

(١) ر - جيدا (٢) ر - لصفته (٣) ر - فى ثامن عشر رمضان (٤) ب - و ر الكرخى (٥) ر - وقرح و *

ثم رتب فى ديوان الانشاء بدمشق الى ان صرف ابن اخيه شرف الدين ابوبكر عن كتابة السرّ بها فعزل هو بعزله واقام فى بيته ثم ناب فى ديوان الانشاء بمصر عن علاء الدين بن فضل الله وباشر توقيع الدست ثم اعيد الى كتابة السرّ بحلب فى سنة ٤٧ ثم عزل بابن السفاح ثم اعيد وكان ابنه كمال الدين(١) يسدّ عنه الى ان صرف فى ربيع الاول سنة ٥٩ واستمر بطالا(٢) الى ان مات يوم عرفة او قبله فى ليلة سابعة وارخه شيخنا فى شوال سنة ٧٦٠ والاول اقوى لانه قول الصفدى وهو اخبر به ومن قوله شعره *

ان اسم من اهواه تصحيفه * وصف لقلب المدنف العانى
وشطره من قبل تصحيفه * يعاد فيه المذنب الجانى

وفيه يقول الشريف ابن قاضى العسكر *

ان محمود وابنه * بهما تشرف الرتب
فدمشق بذا سمت * وبهذا سمت حلب(٣)

---

(١) ر - جمال الدين (٢) ا - ى - ر - بطالا (٣) هامش ا - بخط ابن حجر ومن نظمه مار ويناه عنه بالسند اليه *

هل البدر الاما حواه لثامه * ام الدر الا ماجلاه ابتسامه
ام الجمر الا ما على فوق خده * سناه وفى قلب المحب ضرامه
غزال نقاً لا يستطاع اقتناصه * وكعبة حسن لا يطاق استلامه
سأ لتكما اى الثلاثة درة * امبسمه ام ثغره ام كلامه
واي الثلاث المشكلات سلبننى * الثته ام لحظه ام مدامه
واي الثلاث المرهفات قتلننى * احاجبه ام جبينه ام قوامه

١٩١ - ابراهيم بن مسعود بن ابراهيم بن سعيد الاربلى (١) المعروف بابن الجابى و بالمسرورى ولد سنة ٦٢ (٢) واقام بالمدينة وانتفع به جماعة فى اقراء القراآت وكان شيخاً مهيباً حسن السمت مليح الشيبة ناب فى الخطابة و الامامة و كفّ فى آخر عمره قال ابن فرحون مات فى سنة ٧٤٥ *

١٩٢ - ابراهيم (٣) بن مسعود بن اسمعيل الاغرى الحنفى مات سنة ٧٠٢ *

١٩٣ - ابراهيم بن المسيب بن محمد بن المسيب بن ابى الفوارس التغلبى (٤) نجم الدين ابو اسحاق الدمشقى الكاتب الفاضل ولد سنة ٦٤٧ وطلب الحديث مدة و دار على الشيوخ ونسخ ولم ينجب ثم عالج كتابة عمالة الصدقات ونسخ جملة من تاريخ الاسلام روى عن ابن ابى اليسر و عبد الوهاب بن الناصح و مات سنة ٧٢٥ هكذا ذكره الذهبى فى المعجم المختص *

١٩٤ - ابراهيم بن منير بن الصياح (٥) الشامى البقاعي الشيخ الصالح مات سنة ٧٢٥ ورثاه الشيخ جمال الدين ابن نباتة *

١٩٥ - ابراهيم (٦) بن مهنا بن محمد بن مهنا الصرفى الحنفي كان فقيها اصوليا نحويا تقيا ورعاً مات سنة ٧٤٧ *

١٩٦ - ابراهيم بن ناصر بن جروان المالكى من بنى مالك بطن من قريش صاحب القطيف انتزع جده جروان الملك من سعيد بن مغامس بن سليمان بن رميثة القرمطى فى سنة ٧٠٥ وحكم فى بلاد البحرين كلها

---

(١) ر - الاربلى ثم القاهرى (٢) ر - اثنين و سبعين (٣) هذه الترجمة زيادة فى هامش ا - (٤) ر - الثعلبى (٥) ر - الصباح (٦) هذه الترجمة زيادة فى هامش ا *

ثم لما مات قام ولده ناصر مقامه ثم قام ابراهيم مقام ابيه وكان موجوداً في العشرين وثمانى مائة وهم من كبار الروافض *

١٩٧ - ابراهيم بن نصير (١) بن ابى الفتح الفهرى الغرناطى احد وجوه قوادغرناطة كان حسن السمت والمجالسة وقورا مات في آخر شوال سنة ٧٤١ ذكره ابن الخطيب *

١٩٨ - ابراهيم بن هبة الله بن على الحميرى نورالدين الاسنائى الفقيه الشافعى ولد بأسنا من بلاد الصعيد وتفقه على البهاء القفطى واخذ عن شمس الدين الاصفهانى وبهاء الدين بن النحاس وناب في الحكم بقوص وباخميم وباسيوط وغيرها وكان حسن السيرة واخذ عن نجم الدين ابن عبدالرحمن بن يوسف الاصفونى الجبر والمقابلة وهو يومئذ قاضى قوص وعلى شهاب الدين المغربى في الطب وله اختصار الوسيط صحح بما صححه الرافعى وشرح المنتخب والاقتية لما (٢) كان بقوص قدم الناصر فطلب منه الوزير كريم الدين مال الزكوات فقال العادة انها تفرق (٣) في الفقراء فلم يقبل منه فترسل (٤) بعلاء الدين ابن الاثير كاتب السر فانهى الامر الى السلطان فامر بالكف عنه فحقد عليه كريم الدين ولم يزل بالقاضى بدر الدين ابن جماعة الى ان عزله فقدم وافام بالقاهرة (٥) الى ان مات في سنة ٧٢١ *

١٩٩ - ابراهيم بن هبة الله البارزى القاضى شمس الدين ابن الشيخ شرف الدين الجهنى الحموى ولد سنة ...(٦) وولى قضاء الركب الدمشقى في سنة ٧٠٨ وكان امير الركب حينئذ قطلق صهر

---

(١) ر - نصر (٢) ر - ولما (٣) ر - تصرف (٤) ر - فتوسل (٥) ر بطالا الى (٦) بياض * ركن الدين

ركن الدين الجالقي *

٢٠٠ - ابراهيم بن ابى الوحش بن ابى خليفة(١) علم الدين ابن الرشيد رئيس الاطباء بمصر والشام كان نصرانياً فبلغ فى دينه ان عين للبطريكية فلم يوافق ودخل فى الاسلام واستقر رئيس الاطباء وهو اول من عمل شراب الورد الطرى وعالج الظاهر بيبرس فعوفى فوهب له امراء اشياء خارج الحد فاستكثره السلطان فاعطاه جزءا منه ويقال ان تركته بلغت ثلثمائة الف دينار مات سنة ٧٠٨ *

٢٠١ - ابراهيم بن لاجين بن عبد الله الرشيدى(٢) الاغرى بفتح الغين المعجمة ولد سنة ٦٧٣ فاخذ القراآت عن التقى الصائغ والفقه عن العلم العراقى والنحو عن البهاء ابن النحاس وقرأ عليه ايضا والمنطق عن سيف الدين البغدادى واقرأ فى الحاوى واصول ابن الحاجب وسمع من الابرقوهى والدمياطى وابن الصواف وتفقه وكان حسن المشاركة وولى خطابة جامع امير حسين بحكر جوهر النوبى(٣) وكان مطرح التكلف موثرا للخمول لايحتفل بما كل ولا ملبس وعرض عليه قضاء المدينة النبوية فامتنع بعد ان اجتمع بالسلطان وفاوضه بالولاية وكانت خطابته وقراءته روح اسلا متهما من التصنع واشتهر بالصلاح والتواضع وسلامة الباطن وقد اخذ عنه الاعيان منهم شيخنا العراقى وذكر لى عنه فضائل وكرامات ومات على جميل فى الطاعون الكبير سنة ٧٤٩ قرأت بخط السبكى كان فاضلا يعرف عربية وقراآت وطبا وغير ذلك مات فى ذى القعدة وقال الاسنوى كان فقيها عالما بالنحو والتفسير والقراآت

(١) ر - خليفة (٢) ر - الرشدى (٣) ر - بحكم جوهر النولى *

والطب وكان خيراً متودداً كريما مع الفاقة متواضعا على طريقة السلف في طرح التكلف ذكر لي شيخنا العراقي انه قال له اريد ان احفظ الحاوي في شهر فقال لا يمكن قال فقلت لا بد لي من ذلك قال وشرعت في درسه فحفظت النصف في اثني عشر يوما ثم عرض لي ضعف فتركت الدرس ولم يتيسر لي بعد ذلك ان اعود اليه وذكر لنا قصة اخرى جرت له معه في القراآت *

٢٠٢ - ابراهيم بن يحيى بن احمد بن احمد (١) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز العزازي البصروي (٢) المحدث عماد الدين ابن الكيال ولد في شهر رجب سنة ٦٤٥ وطلب الحديث وقرأ على ابن عبد الدائم صحيح مسلم والترغيب والتذهيب (٣) وسمع من ابن ابي اليسر وابن النبشي (٤) والكمال ابن عبد وغيرهم وقرأ غالب مسند احمد على شمس الدين ابن عطاء انا حنبل ومما قرأ على ابن مالك الكافية الشافية وكان مشهورا بحسن القراءة خرجت (٥) له مشيخة عن نحو ثمانين شيخا ثم دخل في الجهات الديوانية وخدم في ديوان الجيش ثم رأى رؤيا ازعجته فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال اذ بحوه فقلت يا رسول الله انا تتوب فاطاق فتاب وذكره الذهبي في المعجم المختص واشار الى هذه القصة قال كان فصيح القراءة فاضلا وحج سنة ٧٠٨ وترك الخدم وانقطع في مسجد يتلو ويعبد ربه وبقي على ذلك نحو عشرين سنة وحصل له صمم فكان يقرأ الحديث بنفسه وكان يتعاسر في كتابة

---

(١) ر - يحيى بن احمد بن عبد الله (٢) ر - الفزاري البصراوي (٣) ر - والترهيب
(٤) ا - ابن النشبي ولعل الصواب - النبيثي - ح (٥) ر - وخرجت *

الاجازة وربما صرح بعده جوازها (١) ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٢
قلت واجاز لشيخنا برهان الدين الشامي وسيأتي ذكر ولده احمد *

٢٠٣ - ابراهيم بن يحيى بن احمد بن يحيى الدمشقي شرف الدين ابن عليمة ولد سنة ٦٥٢ واشتغل وحصل وولي نظر المرستان النوري وكان جيد الرأي حسن العشرة باشر ديوان نائب دمشق وحصل مالا كثيراً ومات ... (٢) *

٢٠٤ - ابراهيم بن يحيى بن محمد بن احمد بن زكريا بن عيسى بن محمد بن زكريا الانصاري الاوسي المرسي نزيل غرناطة اخذ العلم عن ابيه وشارك في القراآت والفقه والاصلين وله نظم ولي القضاء ببعض بلاد المغرب وكان حسن الخط كثيراً وله مشاركة في العلوم ذكره لسان الدين في تاريخ غرناطة وقال مولده في شعبان سنة ٦٨٧ (٣) ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥١ *

٢٠٥ - ابراهيم بن يحيى بن محمد بن حمود بن ابي بكر بن مكي برهان الدين الصنهاجي الزنوري ولد في نحو العشرين وسبعمائة واشتغل بالعلم ورحل واسمع من الوادي آشي الموطأ وسمع بدمشق من ايوب بن نعمة الكحال والمجد محمد بن عمر ابن العماد والحجار سمع منه الصحيح وجماعة وحدث واقام بمكة دهراً نحو خمسين سنة ومات ليلة التاسع من ذي الحجة سنة ٧٧٩ وكان خيراً صالحا سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

---

(١) لعله بعدم جوازها - ح (٢) بياض وفي ا - حاشية بخط السخاوي - في ليلة ثالث عشرين ذي الحجة ٧٢٧ كذا ارخ وفاته الحافظ احمد بن ايبك الحسامي في وفيات الشيوخ له ومن خطه نقلت (٣) ر - سبع وسبعين وستمائة *

٢٠٦ـ ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم بن ابى بكر بن عبد الواحد الدمشقى ابن قاضى صرخد ولد فى جمادى الاولى سنة ٦٨٧ واشتغل كثيرا وسمع من ابراهيم بن ابى الحسن بن صدقة ومحمد بن مشرف (١) والمطعم وغيرهم ومات فى مستهل ذى الحجة سنة ٧٦٣ *

٢٠٧ـ ابراهيم بن يوسف بن اسمعيل بن عبدالكريم بن العجمي(٢) اخو ناظر الاوقاف كان يشهد تحت القلعة واسمع على سنقر صحيح البخارى بفوت وعلى شمس الدين ابن العجمى الثمانين للآجرى *

٢٠٨ـ ابراهيم بن يوسف الكاتب الاندلسي وزير صاحب المغرب كان قد خالف على ابى فارس مع اخيه ابى بكر فظفر به فصلبه(٣) سنة ٧٩٩ *

٢٠٩ـ ابراهيم بن يوسف امين الدين ناظر الجيش كان سامريا فاسلم فاستخدمه بكتمر الحاجب وتنقل فى الخدم الى ان ولى نظر الجيش فى ايام الصالح اسمعيل وكان ساكناً محظوظاً(٤) مشهورا بالامانة مات فى المحرم سنة ٧٥٤ *

٢١٠ـ ابراهيم بن يونس بن موسى بن يونس بن على البعلى الغانمى ثم الدمشقى ولد فى صفر ٦٩٩ وكان احد طلبة الحديث قرأ كثيراً وسمع بمصر والشام والحجاز على كبر سنه فاخذ عن ابن الشحنة والبندنيجى ونحوهما وعن احمد بن ادريس بحماة وعن المصفى والدمراوى بالاسكندرية وعن الصنهاجي وابن الرفعة بالقاهرة واكثر وكتب الاجزاء والطباق(٥) وحج وجاور وكتب عنه بعض الطلبة وكان خيراً متودداً(٦) بشوشاً ام بتربة ام الصالح بدمشق ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال

(١) ر ـ شرف (٢) ر ـ العجمى جلال الدين (٣) ر ـ فى (٤) ر ـ محفوظا
(٥) ر ـ ومهر (٦) ر ـ ودودا *

الفقيه

الفقيه المحدث دين فاضل جيد الفهم سمع ورحل وعلق ومات في سابع عشر ذي الحجة سنة ٧٤١ *

٢١١ - ابراهيم (١) بن الصوفي رئيس المؤذنين بجامع الحاكم وغيره كان عارفاً بوضع الارباع وغيرها ومات في سنة ٧٧٢ *

٢١٢ - ابراهيم جمال الكفاة هو اول من جمع له بين نظر الجيش والخاص فباشر ذلك في ايام الناصر بجاه (٢) مخدومه بشناك واستمر (٣) في دولة المنصور والاشرف والناصر احمد ثم الصالح اسمعيل واضيف اليه في دولته نظر الدولة ثم عظم قدره الى ان كتب له الجناب العالي كالوزير ثم رسم له بامرة مائة وتقدمه ولبس الكلوتة وكان يتكلم باللسان التركي فعمل عليه اعداؤه فامسك حينئذ وصودر وضرب الى ان مات تحت العقاب في اوائل صفر سنة ٧٤٥ وكان لطيف الشكل حسن البزة مولعاً بحب الفضلاء وقضاء امورهم ويحب التصحيف فيأتي منه بكل ظريف *

٢١٣ - ابراهيم السلماني الشيخ نزيل المدينة الشريفة اقام بها مدة يشغل (٤) بالعلم وبه تخرج الكازروني واخوه الفقيه عبد السلام وكانت له كتب نفيسة وقفها بالمسجد النبوي ذكره ابن فرحون ومات سنة ٧٥٥ *

٢١٤ - ابراهيم البرلسي الشيخ المعمر كان ممن يعتقد فيه الصلاح وكان يذكر انه رأى الشيخ علم الدين السطوحي والشيخ ابراهيم الجعبري وغيرهما من الاكابر وحج وجاور بالمدينة مدة ويقال انه جاوز المائة مات في آخر سنة ٧٦٩ *

---

(١) من هنا بعض الاختلاف في نسق التراجم في ا - وى (٢) ر - تجاه

(٣) ر - واستقر (٤) ر - يشتغل *

٢١٥ - ابراهيم الحرانى الامير المعدود بنائب قوصون(١) قال ابن حبيب فيمن مات سنة ٧٦٧ كان احد اعيان الامراء بحلب رفيع الرتبة جميل الصحبة ذا رأى وتدبير ومعرفة ويحب اهل العلم ويقوم مع من يقصده مات بحلب *

٢١٦ - اتفاق المولدة الجنس نشأت عند ضامنة المغانى ببلبيس ثم انتقلت الى ضامنة المغانى بمصر فعلمتها عند على العجمى ضرب العود ففاقت فيه وبلغت الغاية فقدمتها الضامنة لبيت الناصر فحظيت عند الصالح اسمعيل بن الناصر وولع بها فاكثر لها من الانعام حتى اختصها بنفيس الجواهر وولدت منه ثم شغف بها بعده اخوه الكامل وولدت منه ايضا ولم تكن جميلة وانما تقدمت بالغناء ويقال انه عمل لها عند ولادتها من الكامل بشخاناة ودائر بيت غمشا مهد المولود(٢) وما يناسبه فبلغ جميع ذلك ستة وثمانين الف دينار مصرية واحيط بها فى ولاية المظفر حاجى فوجد لها اربعون بدلة مكللة بالجواهر واللآلى وثمانون مقنعة اقلها بمائتى دينار واكثرها بالف ثم اخرجت من القلعة ثم استعادها المظفر وتزوجها واعطاها اضعاف ما كان يعطيها اخواه وهام بها فافرط ويقال ان عصبتها بلغت قيمتها الف دينار (٣) مصرية لاشتمالها على الجواهر النفيسة التى حصلتها من ثلاثة سلاطين ثم اخرجت فى ايام الناصر حسن وقطعت رواتبها وتزوجها الوزير موفق الدين هبة الله بن السعيد ابراهيم ورتب لها فى السنة سبعمائة الف درهم الى ان مات عنها وتنقلت بها الاحوال الى ان ماتت *

---

(١) ر - المعروف بنائب قوصورة (٢) ا - ى - ر - وعنا بهذا المولود

(٣) ر - بمائة الف دينار *

ذكر من اسمه احمد

٢١٧ - احمد بن آقوش (١) الشمسى سمع من عز الدين ابن جماعة شعراً ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٢١٨ - احمد بن آقوش (٢) العزيزى نقيب الجيوش بالقاهرة ثم ولى المهمندارية ومات فى ربيع الاول (٣) سنة ٧١٩ *

٢١٩ - احمد بن ابراهيم بن احمد بن راجع نجم الدين بن عماد الدين المقدسى الحنبلى سبط الشيخ شمس الدين ابن ابى عمر ولد سنة ستين تقريباً واشتغل وسمع ثم حصل له انحراف وساء منه مزاجه فكان يقف فى الطرقات وينشد اشياء مفيدة و يتكلم بجد و هزل وله تلامذة فى تلك الحال ثم يثوب (٤) اليه عقله ثم يعود لحالته (٥) وقيل كان سبب ذلك اكل الحشيش مات سنة ٧١٠ *

٢٢٠ - احمد (٦) بن ابراهيم بن احمد بن عتبة بن هبة الله بن عطاء بن ياسين الفقيه الحنفى البصروى ولد فى اوائل سنة ثلاثين وستمائة و مات فى ٢٣ ذى الحجة سنة ثمان عشرة وسبع مائة قد حدث عن خطيب مردا قال ابو الحسين بن ايبك وكان شيخا فقيها فاضلا درس وافتى *

٢٢١ - احمد بن ابراهيم بن احمد بن عثمان السنجارى ثم الدمشقى طلب بنفسه وسمع الكثير بدمشق والقاهرة وغيرهما من ابن الشحنة والدبوسى وغيرهما وله نظم وفضائل ذكره الذهبي فى المعجم المختص

---

(١) ا - ى - آقش (٢) ا - ي - ر - آقش (٣) هامش ا - فى الآخر (٤) ر - يؤوب (٥) ر - بحاله (٦) هذه الترجمة مزيدة من هامش ا - بخط السخاوى

وخطب بموضع من الغوطة وكان مولده فى رمضان (١) ٦٩٦ ومات فى اول ذى القعدة سنة ٧٤٢ *

٢٢٢ - احمد بن ابراهيم بن احمد بن الغرناطى (٢) من اهل لوشة و يعرف بالنسكان كان اماماً بالجامع الاعظم بلوشة مقبلا على القراآت (٣) مبالغاً فى التواضع اخذ عن ابى جعفر بن الزيات وابى عبد الله الطحال وغيرهما وله نظم وسط كانت وفاته فى ربيع الآخر سنة ٧٥٠ (٤) *

٢٢٣ - احمد بن ابراهيم بن اسحاق بن ابى يحيى الغزاوى (٥) كذا يعرف بهذه النسبة شهاب الدين كان ابوه ينوب فى الحكم ونشأ ابنه هذا فتعاق بالمباشرات وخدم فى الاسطبل (٦) وفى دواوين الامراء وكان حسن المباشرة (٧) لطيفاً كثير التؤدة وقد ولى خطابة الصالحية (٨) ومات فى اواخر صفر سنة ٧٨٩ *

٢٢٤ - احمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن ابى اليسر التنوخى (٩) ولد سنة ... (١٠) وسمع من الفخر على وابن الزين وزينب بنت مكى وغيرهم وحدث ومات في جمادى الاولى سنة ٧٤٣ *

٢٢٥ - احمد بن ابراهيم بن ايوب شهاب الدين القتبابى (١١) الحنفى قاضى العسكر بدمشق تفقه ودرس وجمع شرحاً للمغنى وشرح مجمع البحرين فى ست مجلدات ومات فى المحرم سنة ٧٦٧ *

٢٢٦ - احمد بن ابراهيم بن بدر البعلى المعروف بابن الالفى احد شيوخ

---

(١) ر - سنة (٢) ر - احمد الغرناطي (٣) فى ا - و هامش ب - القرآن (٤) ر - خمس و سبعين وسبعمائة (٥) ر - الغزارى (٦) ر - الاصطبل (٧) ر - المعاشرة (٨) ر - العاسجة (٩) ر - الدمشقى (١٠) بياض (١١) ر - العتابى *

الرواية (١) ببلده سمع من ابن الشحنة صحيح البخارى وحدث به عنه سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٢٢٧ - احمد (٢) بن ابراهيم بن جعد التجيبى من اهل وادى آش ذكره ابن الخطيب فى الاحاطة (٣) فقال يكنى ابا جعفر ويعرف بابن جعد كان من القائمين على كتاب الله الحافظين له المجتهدين العاكفين النا صحين انتفع به فى بلده قرأ على الاستاذ ابى عبد الله بن جابر وابن عبد العظيم والمقرى ابى محمد بن هارون توفى فى عام ثمانية وثلاثين وسبع مائة * ولعله احمد بن ابراهيم بن جعفر المذكور بعده ... (٤) وقع خلاف فى اسم جده فالذى وقفت عليه فى الاحاطة فسمى جده جعداً (٥) هو ما فى جعفر والله اعلم *

٢٢٨ - احمد بن ابراهيم بن جعفر التجيبى ابو سعيد من اهل وادى آش قرأ على ابى محمد بن هارون وغيره وكان حافظا للقرآن عاكفا عليه انتفعوا به مات سنة ٧٣٨ *

٢٢٩ - احمد بن ابراهيم الحسن بن الشيخ عبد الرحيم القنائى تجرد واشتغل برعى الغنم حتى صار رجلا ثم اشتغل وهو ابن ثلثين (٦) اونحوها وتفقه وقرأ النحو وغيره حتى مهر وشغل الناس ببلده وكان ذكيا يحفظ اربع مائة سطر فى يوم واحد ثم اقبل على العبادة ولازم الطاعة الى ان مات فى سنة ٧٢٨ (٧) *

---

(١) ر - الزاوية (٢) هذه الترجمة مزيدة من هامش ا - بخط السخاوى (٣) لم اجد له ترجمة فى الاحاطة المطبوعة فى مصر - ك (٤) بياض (٥) هاهنا كلمة مشوشة فى الاصل كذا (ملسه) (٦) ر - ثلاثين سنة (٧) ر - ٧٣٨ *

٢٣٠ - احمد بن ابراهيم بن جملة بن مسلم بن عامر بن حسين بن يوسف المحجي الصالحي اخو القاضي جمال الدين ابن جملة ولد سنة ٦٦٨ وسمع من الفخر ابن شيبان وابن الزين وابن الكمال وغيرهم وحفظ التنبيه في الفقه وحضر المدارس وقال الشعر ثم تجرد ولبس بزي الفقراء وكان صحب صدر الدين ابن الوكيل وانتفع به ورافقه سفراً وحضراً مات يوم عشوراء سنة ٧٤٢ *

٢٣١ - احمد بن ابراهيم بن داود التركي محي الدين تفقه على ابيه وانتهت اليه رياسة الحنفية بحلب ومات سنة ٧٢٨(١) وله اربع وخمسون سنة *

٢٣٢ - احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن عاصم بن مسلم ابن كعب العلامة ابو جعفر الاندلسي الحافظ النحوي ولد سنة ٦٢٧ وتلا بالسبع على ابي الحسن الشاري (٢) وسمع منه واسحاق بن ابراهيم الطوسي بفتح الطاء وابراهيم بن محمد بن الكمال والمؤرخ احمد ابن يوسف ابن فرتون وابي الوليد اسمعيل بن يحيى الازدي وابي الحسين بن السراج ومحمد بن احمد بن خليل السكوني وغيرهم وجمع وصنف وحدث بالكثير وبه تخرج العلامة ابو حيان وصار علامة عصره في الحديث والقراءة وله ذيل على تاريخ ابن بشكوال وجمع كتاباً في فن من فنون التفسير سماه ملاك التأويل نحى فيه طريق الحصكفي (٣) الخطيب في ذلك فلخص كتابه وزاد عليه شيئاً بنفسه (٤) قال ابو حيان كان محرر اللغة وكان افصح عالم رأيته وتفقه عليه خلق قال ابن عبد الملك في التكملة احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن الزبير بن الحسن بن الحسين بن

(١) ر - ٧٦٨ (٢) ر - الشناوي (٣) ر - الحصافي (٤) ر - اشياء نفيسة

الزبير

الزبير بن عاصم بن مسلم بن كعب بن مالك بن علقمة بن حيان بن مسلم بن علي بن مرة بن كعب الثقفي العاصمي نقل نسبه من خطه الجياني (١) نزيل غرناطة ثم ذكر جمعاً من شيوخه ثم قال وتصدر لاقراء كتاب الله تعالى واسماع الحديث وتعليم العربية وتدريس الفقه عاكفاً على ذلك عامة نهاره مثابراً على افادة العلم ونشره انفرد بذلك وصارت الرحلة اليه وهو من اهل التجويد والاتقان عارف بالقراآت حافظ للحديث مميز لصحيحه من سقيمه ذاكر لرجاله وتواريخهم متسع الرواية عنى بها كثيراً وصنف برنامج رواياته وتاريخ علماء الاندلس وصل به صلة ابن بشكوال وله كتاب الاعلام بمن ختم به القطر الاندلسي من الاعلام وكتاب رد ع الجاهل عن اعتساف المجاهل (٢) في الرد على الشرذمة (٣) ومعجم شيوخه قال حصلت له محنة وتحول بسببها عن وطنه ثم اعقبه الله الحسنى الى ان قال ومولده بجيان سنة ٢٨ كذا في الاصل وفي الهامش بل مولده في ذي القعدة سنة ٧ وتوفي في ثاني عشر ربيع الاول عام ٧٠٨ وصلى عليه بغرناطة ومن مناقبه ان الفازازي (٤) الساحر لما ادعى النبوة قام عليه ابو جعفر بما لقنه فاستظهر عليه بتقربه الى اميرها بالسحر واوذى ابو جعفر فتحول الى غرناطة فاتفق قدوم الفازازي رسولا من امير مالقة فاجتمع ابو جعفر بصاحب غرناطة ووصف له حال الفازازي فاذن له اذا انصرف بجواب رسالته ان يخرج اليه ببعض اهل البلد ويطالبه من باب الشرع ففعل فثبت عليه الحد وحكم بقتله

---

(١) ر - نقلت نسبه من خطه الحرامي (٢) ر - المحافل (٣) ا - ى - السودية وفي الاحاطة الشودية والصواب الشرذمة كما في كشف الظنون (٤) ر - الغازاري

فضرب بالسيف فلم يجل فيه فقال ابو جعفر جردوه فوجدوا جسده مكتوباً فغسل ثم وجد تحت لسانه حجراً لطيفاً فنزعه فجال فيه السيف حينئذ * وقال الكمال جعفر كان ثقة قائماً بالامر بالمعروف والنهى عن المنكر قامعاً لاهل البدع وله مع ملوك عصره وقائع وكان معظما عند الخاصة و العامة حسن التعلم ناصحاً له عدة تصانيف وارخ وفاته كالذهبى فانه جزم بانه مات فى ربيع الاول سنة ٧٠٨ وكانت وفاته فى رمضان سنة سبع او ثمان وسبعمائة *

٢٣٣ - احمد (١) بن ابراهيم بن جعفر (٢) الاوسى (٣) الغرناطي ابو جعفر يعرف بابن جعفر كان من اهل الفضل والادراك والسراوة وحسن الخلق جميل العشرة كريم الصحبة ثاقب الذهن كتب بديوان الحساب متصفاً بالامانة وصحة الحساب قانعاً دون الكفاية قال المصنف فى التاج مجموع رائق وفاضل لم يعقه عن الفضل عائق ما شئت من عامر نفق السوق وسرف فارع البسوق وذكاء متألق البروق واصابة ماضية الفصل مسددة الفوق ظهر فى الكتابة بضبطه وتحقيقه وفضل استقامته واستقامة طريقه فشف على فريقه واشرق حاسده بريقه (٤) فمن شعره قوله من قصيدة (٥) *

---

(١) حاشية فى ا - حق الترجمة ان تكون قبل احمد بن ابراهيم بن الحسن

(٢) لم اجدله ترجمة فى الاحاطة المطبوعة - ك (٣) ر - الاويسى (٤) حاشية بخط السخاوى تتمة كانت فى الاحاطة وقد اثبت من شعره فى هذا الكتاب ما يشهد باجادته و سطره فى فرسان الادب وقادته (٥) حاشية بخط السخاوى الردى ثم انى راجعت كتاب الاحاطة فوجدت الامر ووجدتها قصيدة بديعية مطولة فمنها املا كؤ

املا كؤوسك واسقني ياصاح * ما ان ارى زمن الشباب بصاح
من كف ظبي كالهلال مهفهف * او غادة مثل القضيب رداح
يغني عن المسك المفتق نشرها * وجبينها يغني عن المصباح
يا روض مالك في الجمال ومالها * الخد وردي والثغور اقاحي
وله من اخرى اولها *
شمشم الكاس مترعاً يا نديم * وارتشفها من كف ريم رخيم (١)

بعد البيت الاول

ما العيش الا راحة ذهبية ☆ مزجت سلافتها اكف ملاح
من خمرة نادت اياشمس الضحى ☆ عني فتورك (الف) قدحوت اقداحي

ثم قوله من كف البيت ثم بعد قوله والثغور اقاحي

وبنفسج الخال العطير شميمه ☆ يحبي القلوب بنشوة التفاح (ب)
ولئن اتيت مبهرجا بفصاحة ☆ للطير فوق خباء (ج) الادواح
او بالتثني من غصون ميل ☆ بهبو بهن ملاعب الارواح
فلذتي (د) ما ينسى ترنم طيرها ☆ نغمات اوتار شادن (ه) فصاح
ولذتي (و) اغصان تميل بها الصبا ☆ فيميل من طربي صبا الارواح
ما حاز قلبي منهم الارشا ☆ فغدا يطير اليه دون جناح

(١) حاشية في ا - بخط السخاوي بعد هذا البيت

ذي محيا كانه بدر تم ☆ في دجى الشعر (ز) دون غصن قويم

ثم كتب الحسن البيت

(الف) لعله غيبي فنورك - ح (ب) لعله بنشره النفاح - ح (ج) كذا (د) لعله فلدي - ح (ه) لعله شدون - ح (و) لعله - ولدي - ح (ز) لعله - الشعر - ح ☆

كتب الحسن فى محياه خطا * رقم الوشى فيه اى رقوم
مزج الخمر لى بريقة فيه * فارتشفت الرحيق من تسنيم
قد ادار الكؤوس لفظاً ولحظاً * وسلافاً من نبت حب(١)قديم
ما استنارت(٢)من الزجاجة لولا * ما طفا من حبابها المنظوم (٣)

وله

وظبى دعتنى للحروب لحاظه
وهيهات من فتك اللحاظ خلاص

---

(١) هامش ا - بنت دن (٢) فى هامش ا - بخط السخاوى قبل هذا البيت فتحدثه (الف) روض وردنضير * وتصدعت (ب)غصن آس نعيم
وتتمة القصيدة فى الاحاطة

فادرها واملأ كؤسك واشرب * غير ناهى (ج)بها حقوق النديم
فى رياض سقته مزن سحاب * اضحكت زهره دموع الغيوم
واصيل كانه من صباح * بهر انى قد غذار قيم (د) الاديم
بظهر الحسن فيه طور أو يخفى * مثل جسمه من القوام سقيم
اظهرت الفراق وجه اصداد(ه) * معانا بالوداع والتسليم
فبكت سحبها من البين جودا * واهدي ريحها عليل النسيم
لادرها (و) صهباء تذهب همي * انها جنة لدفع الهموم

(ه) حاشية بخط السخاوي بعده

فى الديار دهرا * كوكب واسحابك عن حلمة التجسيم

هامش الاصل لااحقق صحة القراءة - ك *

ح (ب) لعله وبصدغيه - ح (ج) لعله - ناس - ح
ا لعله - فادرها - ح *

تصدى لحرب المستهام و ماله

سوى اللحظ سهم والعفاف دلاص

فلما اجلت الطرف ادميت خده

فأدمى فؤادي و الجروح قصاص

مات يوم عيد الاضحى من عام ٧٦٤ *

٢٣٤ ـ احمد بن ابراهيم بن سباع بن ضياء الفزارى الصعيدى الاصل ثم الدمشقي شرف الدين ابن الفركاح ولد فى رمضان سنة ٦٣٠ وتلا بثلاث روايات على السخاوى وقد تلا بالسبع على جماعة واحكم العربية على المجد الاربلى وسمع من السخاوى و عتيق السلمانى و التاج القرطبي وابى عمرو بن صلاح وغيرهم واكثر فى طلبه بنفسه عن ابن عبد الدائم والكرمانى وابن ابى اليسر وحدث بالصحيح باجازته من ابن الزبيدى وولى خطابة الجامع الاموى اخذ عنه ابن اخيه الشيخ برهان الدين والشيخ نجم الدين القحفزى (١) * وكان مليح القراءة لطيف الاشارة محرر الالفاظ عديم اللحن كثير التواضع والدعابة مع الخشوع والزهادة وولى فى آخر عمره مشيخة الحديث الظاهرية وحدث بالسنن الكبير للبيهقى وتلا عليه البالسى وابن بصخان وجماعة قال الذهبي فى المعجم المختص برع فى النحو وتصدر (٢) لاقرائه مدة وكان فصيحاً مفوها وخطيبا بليغا لا يكاد يلحن لين الكلمة طيب النغمة حسن التودد والدين والامانة قال ومعرفته للرجال متوسطة ومات فى شوال سنة ٧٠٥ *

---

(١) ... القحقازى (٢) ... تصدى ...

٢٣٥ - احمد بن ابراهيم بن صارو(١) البعلى ثم الحموى احد الطلبة المهرة ولد سنة ٧١٠ وطلب على كبر فاكثر عن المزى و بنت الكمال والجزرى وكتب الطباق وقال الشعر قال الذهبى فى المعجم المختص شاب فاضل له نظم حسن وفضيلة تلا بالسبع على الجمبرى ومات فى رمضان سنة ٧٤٧ *

٢٣٦ - احمد(٢) بن ابراهيم بن عبدالله بن ابراهيم الانصارى ابو جعفر ابن بصلة (٣) كان اصله من بلقين واستوطن مالقة وتردد الى غرناطة وكان يعقد الشروط و يقرأ الحديث بالجامع وكان محمود السيرة لكن كان يعرب كلامه بتعجرف (٤) حتى يتباغض ومال اخيراً الى الحنابلة ولازم الاسفار حتى استشهد بظاهر جبل الفتح عام ٧٣٤ ذكره ابن الخطيب فى تاريخ غرناطة *

٢٣٧ - احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن عبد المنعم كمال الدين ابن امين الدولة تقدم ذكر ابيه وابنه ابراهيم ولد سنة ... (٥) وسمع الصحيح بفوت على سنقر و حدث *

٢٣٨ - احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابى عمر المقدسى تقى الدين ابن العز ولد فى شعبان سنة ٦٤٨ و سمع من جماعة منهم محمد بن عبد الهادى كتب عنه الذهبى فى معجمه وعز الدين ابن جماعة وحدثنا عنه ... (٦) مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٦ *

٢٣٩ - احمد بن ابراهيم بن عبد الحميد العسقلانى ثم المصرى المعروف بابن الصنان بمهملة و نونين سمع من ابن دقيق العيد الاربعين التى خرجها

---

(١) ر - صارو (٢) زيادة فى ا - وى - وقد وردت فى - ب - و ر - بعد ترجمة احمد بن ابراهيم بن عبدالغنى (٣) ا - ابن نضلة (٤) ر - ويتعجرف لنفسه

(٥) بياض بالاصل (٦) بياض بالاصل *

لنفسه وحدث روى عنه شهاب الدين احمد بن رجب فى معجمه بالاجازة وقال فيه نزيل الاسكندرية قلت مات فى اواخر المحرم سنة ٧٤١ *

٢٤٠ - احمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن عماد الدين ابن الشيخ ابى اسحاق شيخ الحزامية الواسطى ثم الدمشقى الصوفى ولد سنة ٦٥٧ وتفقه على مذهب الشافعى وتعبد وانقطع وكان يرتزق من النسخ وخطه حسن جداً وله اختصار دلائل النبوة وتسلك به جماعة وكان يحط على الاتحادية قال الذهبى تفقه وكتب المنسوب وتزهد وتجرد وتعبد وصنف فى السلوك (١) وشرح منازل السائرين وكان منقبضاً عن الناس حافظاً لوقته لايحب الخوانك تسلك به جماعة وكان ذاورع واخلاص وله نظم حسن مات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧١١ *

٢٤١ - احمد بن ابراهيم بن عبد الغنى الحنفى شمس الدين ابو العباس السروجى القاضى ولد سنة ٦٣٧ وتفقه اولا حنبلياً وحفظ المقنع (٢) ثم تحول حنفياً وحفظ الهداية واقبل على الاشتغال الى ان مهر واشتهر صيته وشرع فى شرح الهداية شرحا حافلا ودرس بالصالحية والناصرية والسيوفية وغيرها وولى القضاء بالقاهرة بعد موت نعمان الخطيبي فى شعبان ٦٩١ مدة عزل فيها مرة بالحسام الرازى فى سلطنة لاجين ثم اعيد لما رجع الناصر الى السلطنة الى ان عاد الناصر من الكرك فعزله مع غيره من القضاة لقيامهم بدولة الجاشنكير فتألم واساء الحريرى

(١) هامش ا - بخط السخاوى قال الذهبي والمحبة وقال جالسته مرات وانتفعت به وقال بعد قوله ذاورع واخلاص وشاهده للاعلانية (٢) ر - من المقنع *

الذى ولى بعده فى حقه فاخرجه من سكن المدرسة الصالحية بالنقباء فازداد المه وضعف ومات (١) فى ربيع الاخر من السنة المذكورة وهى سنة ٧١٠ (٢) قال الذهبى كان نبيلا وقورا (٣) كثير المحاسن وما اظنه روى شيئاً من الحديث وله رد على ابن تيمية بادب وسكينة وصحة ذهن ورد ابن تيمية على رده ووجد (٤) له سماع من محمد بن ابى الخطاب ابن دحية (٥) وكان فاضلا مهابا عالى الهمة سخيا طلق الوجه لم ينقل انه ارتشى ولا قبل هدية ولا راعى صاحب جاه ولا سطوة ملك ويقال انه شرب ماء زمزم لقضاء القضاة فحصل له قال الكمال جعفر كان فاضلا بارعا فى مذهبه مشاركا فى النحو و الاصول ولى القضاء و شرح الهداية ولم يسمع عنه انه ارتشى وكان كريماً قوى الهمة نافذ الكلمة شهماً فى ولايته حضر ابو عبدالله الفاسى وكان مشهورا بالصلاح فى قضية شخص فاتفق انه بدت منه فى حق القاضى المالكى ابن مخلوف اساءة ادب فلكمه السروجى وكان الى جانبه وانتهر بعض الامراء وانزعج مرة اخرى على المحتسب فقال انت ولايتك على فامى وخبازليس لك ان تتعرض لموقعى الحكم وذكر وفاته كما تقدم *

٢٤٢ - احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم الانصارى ابو جعفر (٦) *

٢٤٣ - احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن عبد المنعم كمال الدين ابن امين الدولة *

٢٤٤ - احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابى عمر المقدسى تقى الدين ابن العز *

---

(١) ر - فمات (٢) ر - سنة تسع عشرة وسبعمائة — وفى هامش ب - عزل فى ربيع الاخر ومات فى رجب (٣) ر - وقورا فاضلا (٤) ر - قلت وجد (٥) ر - ابن وجيه (٦) من نمرة ٢٤٢ الى ٢٤٤ تقدم ذكرها من جهة الترتيب فاختصرناها بذكر الاسماء ولا فائدة فى التكرار - المصحح ☆

٢٤٥ـ احمد بن ابراهيم بن عثمان بن عبد الكريم بن كامل البعلي شهاب الدين حضر على يوسف بن عمر بن الشيخ اليونيني والرضى بن محمود وغيرهما وحدث سمع منه جمال الدين ابن ظهيرة فى رحلته *

٢٤٦ـ احمد بن ابراهيم بن على بن خضر (١) بن سعيد بن صاعد الحصكفى (٢) شهاب الدين الصهيونى ولد فى سنة ٦٨٢ باللاذقية وسمع من ابن القواس وابن عساكر واليونينى وغيرهم واشتغل بالفقه والقراآت وكان يؤذن بالجامع الاموى وهو مشكور السيرة مات فى صفر سنة ٧٦١ * وكان عنده عن القواس معجم ابن جميع وعن الشرف ابن عساكر مشيخته قال ابن رافع كان خيراً حسن الملتقى *

٢٤٧ـ احمد بن ابراهيم بن على بن عثمان بن عبد الحق ابو العباس بن ابى سالم ابن ابى الحسن المرينى صاحب فاس المستنصر بالله ولد سنة ... (٣) وتقرر فى السلطنة بعد ... (٤) ثم اعتقل بطنجة حتى بعث ابن احمر صاحب الاندلس الى محمد بن عثمان امير سبتة ان يخرجه و يساعده فركب الى طنجة فاخرجه و بايع له وحمل الناس على طاعته وامده ابن الاحمر بعسكر فنازل فاس و بها السعيد محمد بن عبد العزيز بن ابى الحسن فاختل امره و انهزم و حصر ابو العباس البلد فى سنة ٧٥ الى سنة ٧٦ واستقل السلطان ابو الحسن بملك فاس واستقر عبد الرحمن بن

---

(١) ر ـ بن خلف (٢) ا ـ الحصنكيفي وفى الهامش الحصكفى ـ و الحصن كيفى نسبة الى حصن كيفا من بلاد الشرق (٣) بياض بالاصل (٤) بياض بالاصل * بويع له المرة الاولى بطنجة من بلاد المغرب فى شهر ربيع الاول سنة ٧٧٥ بعد السعيد بالله ابي زيان محمد منقول من تواريخ المغرب الاقصى ـ ك ☆

ابى تغلب(١) على مراكش واستوزر محمد بن عثمان بن المكاس ثم غدر عبد الرحمن فآل امره الى ان قتل فى جمادى الآخرة سنة ٧٨٤ ثم نازل ابو العباس تلمسان فهرب صاحبها ابو حمو ثم ثار موسى بن ابى عنان(٢) على ابى العباس فقامت الحرب بينهما الى ان قبض موسى عليه وقيده وحمله الى الاندلس فاكرمه ابن الاحمر فاتفق ان موسى مات عن قرب (٣) فالتمس اهل فاس من ابن الاحمر اعادة ابى العباس فاجابهم ثم بدا له فاعاده الى الاعتقال ووثب محمد بن ابى الفضل بن الحسن(٤) على فاس فملكها فى شوال سنة ٨٨ فاركب ابن الاحمر ابا العباس البحر من مالقة الى سبتة فوصلها فى صفر سنة ٨٩ فاستولى عليها ثم سار الى طنجة فملكها ثم نازل فاس مدة ثم ملكها ولم يزل يتقلب (٥) به الاحوال الى ان مات فى المحرم سنة ٧٩٦ *

٢٤٨ - احمد بن ابراهيم بن عمر بن احمد العمرى ثم الصالحى شهاب الدين المعروف بابن زبيبة بزاى مضمومة وموحدة مشددة مصغراً الحنفى نزيل حلب اقام بها مدة يشتغل ويدرس ثم توجه الى القاهرة وناب فى الحكم بها وكان حفظة للنوادر والحكايات المضحكات كثير التبذير ثم ولى القضاء بالاسكندرية وهو اول حنفى ولى بها القضاء ومات بها فى ربيع الاول سنة ٧٧٢ اثنى عليه ابن حبيب فقال انه عاش سبعين سنة *

---

(١) كذا فى النسخ كلها وهو خطأ والذي فى تواريخ المغاربة ابن ابى يفلوس وهو الصواب لانه من البربر - ك (٢) ر - ابى عتاب (٣) ر - قريب (٤) ر - ابن ابى الحسن (٥) ر - ولم تزل تتقلب *

٢٤٩ ـ احمد بن ابراهيم بن غنائم بن وافد بالفاء الصالحى ابن المهندس شهاب الدين سمع بافادة اخيه من الفخر وابن الزين و شمس الدين ابن ابى عمرو احمد بن شيبان وزينب بنت مكى وحدث مات بالصالحية فى شوال سنة ٧٤٧ (١) *

٢٥٠ ـ احمد بن ابراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم بن شداد ضياء الدين ابو الفضل بن الشيخ برهان الدين الاسكندرى ثم الدمشقى سمع صحيح مسلم فى الرابعة من احمد بن عبد الدائم سنة ٦٦ و حدث به عنه وسمع من ابن ابى اليسر وابن النشبى (٢) وابن ابى عمرو الفخر وغيرهم وكان يجلس مع الشهود وحدث مات فى شعبان سنة ٧٢٩ (٣) *

٢٥١ ـ احمد بن ابراهيم بن مجلى بن عبد الملك المرداوى ابو ابراهيم سمع من خطيب مردا مات بمردا سنة ٧١٨ (٤) *

٢٥٢ ـ احمد بن ابراهيم بن محمد بن ادريس بن باجوك البعلى التركمانى الاصل نجم الدين ابن شهاب ولى قضاء شيزر (٥) * ذكره الذهبى فى معجمه فقال مات سنة ٧٢٣ (٦) *

٢٥٣ ـ احمد بن ابراهيم بن محمود بن ابراهيم بن مكارم الزهرى البقاعى ثم الدمشقى ولد سنة بعض (٧) وسبعمائة ذكره الذهبى فى المعجم المختص *

٢٥٤ ـ احمد بن ابراهيم بن مرى بن ربيعة الجيتى (٨) الصالحى الطحال (٩)

---

(١) ر ـ عن نحو السبعين ودفن بالقرب من المعطمة بسفح قاسيون (٢) ر ـ ابن السنى (٣) ر ـ وقال الذهبى ولد سنة اثنين وستين وستمائة (٤) ر ـ مات بمرو سنة ثماني وسبعين وسبعمائة (٥) ا ـ ى ـ شيراز ـ ر ـ شيرز (٦) ر ـ وله نيف و ستون سنة (٧) ر ـ بضع (٨) ر ـ الحسينى (٩) ا ـ ي ـ ر ـ الطحان

يعرف بالجاموس (١) ولد سنة ٦٥٢ واحضر على خطيب مردا وسمع الكثير من ابن الكمال وابن عبد الدائم وغيرهما وطلب الحديث وكتب الطباق وكتب خطا دقيقا (وكتب السماع مدة) (٢) قال الذهبي في المعجم المختص كان به صمم وفيه سكون ولم يعمل شيئا في غير الطباق مات في ٢٦ (٣) شعبان سنة ٧٠٧ وقال البرزالي كان مباركا خيراً ساكناً وفي سمعه ثقل *

٢٥٥ - احمد بن ابراهيم بن معضاد الشيخ شهاب الدين ابن الشيخ برهان الدين الجعبري الصوفي مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٢ وتقدم ذكر والده *

٢٥٦ - احمد بن ابراهيم بن منصور (٤) بن صارم بن الجباس الدمياطي له شعر حسن *

٢٥٧ - احمد بن ابراهيم بن ابي منصور بن عروة بن سيار الموصلي الاصل الدمشقي مات يوم الخميس سادس (٥) المحرم سنة ٧٠١ *

٢٥٨ - احمد (٦) بن ابراهيم بن نصر الرقوقي روى الصحيح عن ابن الزبيدي وابن رواحة وغيرهما ومات في صفر سنة احدى وسبعمائة *

٢٥٩ - احمد بن ابراهيم بن يحيى بن احمد بن الكيال العزازي (٧) تقدم ذكر ابيه قريباً ولد في رجب سنة ٧٢ واسمعه ابوه من ابن ابي عمر والفخر وغيرهما وحدث سمع منه ابن سند والحسيني وذكره ابن رافع

---

(١) ر - بالحاسوس ا - ي - بالجلوس (٢) سقط من او - ي - ما بين العكفين (٣) ر - في الثاني والعشرين (٤) ر - ابن ابي منصور (٥ ا - ي - ر - سادس عشر (٦) هذه الترجمة ليست في ر - (٧) ا - ي - ر - الفزاري وهو خطأ - ك *

و قال اقام بحلب مدة و خدم فى الدواوين ومات فى تاسع عشر ذى الحجة سنة ٧٥٣ *

٢٦٠ - احمد بن ابراهيم بن يحيى بن يوسف العسقلانى الحنبلى شهاب الدين ولد سنة ... (١) وسمع من النجيب (٢) وغيره وكان يؤدب بمكتب الملك المنصور بالقاهرة مات سنة ... (٣) *

٢٦١ - احمد بن ابراهيم بن يونس الدمشقى ولد سنة ٧٠٨ وسمع الكثير واجاز لشيخنا ابن الملقن ولولده علي فى سنة ٧٧٨ *

٢٦٢ - احمد (٤) بن ابراهيم المنفلوطي جمال الدين الملوى نزيل دمشق ولد سنة ٦٨٣ (٥) واشتغل بالفقه ولما ولى الشيخ علاء الدين القونوى قضاء دمشق قدمها معه فولاه قضاء بعلبك ثم نيابة الحكم بدمشق ثم استقر به بعده القاضى علم الدين الاخنائى الى ان مات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٠ وهو والد العلامة ولى الدين الملوى *

٢٦٣ - احمد بن ابراهيم المكتبى (٦) الصالحي كان من فضلاء الحنفية مات فى رجب سنة ٧٩٥ *

٢٦٤ - احمد بن ابراهيم الزهرى شهاب الدين البيقارى (٧) قال الذهبى في المعجم المختص تفقه وسمع وقرأ وعلق وتنبه شيئا مولده سنة بضع وسبعمائة وقال ... (٨) *

٢٦٥ - احمد بن احمد بن احمد بن احمد بن عامر السامى ابو جعفر قرأ بمالقة على

---

(١) بياض بالاصل (٢) ر - ابن النجيب (٣) بياض بالاصل (٤) هو احمد بن ابراهيم بن يوسف كما فى الطبقات الشافعية (٥) ر - سنة ثمان وستين وستمائة (٦) ا - ى - ر - الكتبى (٧) ا - البيفارى - ى - البيغارى - ر - البينقارى (٨) بياض بالاصل *

ابي بكر بن الفخار واخذ عن الخطيب ابي عبد الله الطنجالي (١) وابي جعفر بن الزيات وقرأ القرآن بالقة (٢) على ابي جعفر الحريري الضرير ولازم اباحمد بن سلمون و برع في القراآت والفرائض وكان حسن الخط صحيح النقل كثير الحفظ وله نظم و رجز في عدآي السور وقصيدة في معرفة وقت الفجر وذكر بعض اصحاب ابي جعفر بن عامر المذكور انه طلق اثنتي عشرة امرأة على امتناعهن (٣) من الخفاض ومات سنة احدى (٤) واربعين وسبعمائة *

٢٦٦ - احمد بن احمد بن احمد بن الحسين بن موسى بن موسك الكردي الاصل الشيخ شهاب الدين ابو سعيد بن الشيخ شهاب الدين ابي الحسين (٥) الهكاري ولد سنة ... (٦) واسمعه ابوه من النور البعلي (٧) ومحمد بن علي بن ساعد والموسوي وست الوزراء واخذ عن ... (٨) وسمع من ابن الصواف مسموعه من النسائي وابي الحسن (٩) بن القيم وغيرهما وعني بالطلب وكتب بخطه الحسن المتقن شيئا كثيراً وكان عارفاً بالرجال جمع كتابا في رجال الصحيحين موصوفاً بالدين والخير متواضعاً واعاد بالجامع الحاكمي (١٠) وهو والد جويرية التي تأخرت وسمع منها اقراننا مات في ثامن جمادى الآخرة سنة ٧٦٣ وهم (١١) من ارخه سنة اثنتين *

٢٦٧ - احمد بن احمد بن ابي بكر بن طرخان الاسدي ابو بكر سمع على

---

(١) ر - الطحالي (٢) ر - بغرناطة (٣) ا - ر - اتساعهن (٤) ا - ى بعض - ر - بضع (٥) ر - ابن الحسين (٦) بياض بالاصل (٧) ر - الثعلبي (٨) بياض بالاصل (٩) ر - ومن ابي الحسن (١٠) ر - الحاكم (١١) ر - وهم *

يحيى بن سعد (١) ثامن الثقفيات ومن القاسم بن عساكر وغيرهما وحدث بدمشق ومات بها في شعبان سنة ٧٨٩ *

٢٦٨ — احمد بن احمد بن الحسين بن ابي المنصور علي بن ظافر بن علي الازدي القاضي بهاء الدين بن جمال الدين بن الشيخ العارف صفي الدين ولد في شعبان سنة ٦٥١ وسمع من جده والرشيد العطار وعبد الهادي خطيب المقياس وغيرهم وولي القضاء بالديار المصرية ودرس بالناصرية ومات سنة ٧٢٤ * سمع منه عز الدين ابن جماعة في سنة ١٥ *

٢٦٩ — احمد بن احمد بن الحسين بن موسى بن موسك الهكاري ابو الحسين ولد سنة ٦٧٤ واشتغل بالحديث وحمل عن الدمياطي وغيره سمع من ابن ترجم نصف الترمذي وولي مشيخة الحديث بالمنصورية وكتب الكثير بخطه المليح المتقن وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة ٧٥٠ وارخه ابن رجب في معجمه سنة ٧٥١ وكأنه بحسب ما بلغه وقد تقدم ذكر والده *

٢٧٠ — احمد بن احمد بن خلف اصله من الجزيرة الخضراء ونشأ بمالقة ولابيه بها حظوة في الخدم السلطانية كان طالباً فاضلاً ذكياً عقد الشروط غير متخذها حرفة قرأ على ابي عمرو بن منظور (٢) وتأدب بالشيخ ابي جعفر ابن صفوان المقدم ذكره واخذ عنه فك المعمى واتقن الخط بين يديه ثم انتقل الى غرناطة فارتسم بها في كتاب الانشاء وكان ينتحل الجندية ويحمل السلاح ويرتزق من الكتابة في ديوان الجند وشعره وسط * منه (٣) *

---

(١) ر — سعيد (٢) ر — منصور (٣) ر — فمنه *

لما رأوا كافى به سألوه من * هذا الذى تهواه اومن هذى
فاجبتهم ومدامعى تنهل من * خوف غلام من بنى الاستاذ

ومات شهيدا فى كائنة الصفتجة من ظاهر حصن الطودون (١) في منتصف ذى القعدة سنة ٧٣٠ *

٢٧١ - احمد بن احمد بن عبد المحسن بن عيسى بن الرفعة يأتى ذكر ابيه وقيل اسمه على ويأتى ترجمته فى العين *

٢٧٢ - احمد بن احمد بن عثمان بن ابى رجاء بن ابى الزهر بن ابى القاسم التنوخى عماد الدين المعروف بابن السلعوس كان منقطعاً بزاويته بالربوة وفيه مكارم اخلاق وحج مرات ومات سنة ٧١٩ *

٢٧٣ - احمد بن احمد بن عطاء الاذرعى الحنفى شهاب الدين قدم به ابوه الى دمشق فاول ماكتب لبيليك الظاهرى ثم المسعودى ثم كتبغا لما ولى نيابة حماة بعد السلطان ثم الافرم وتنقلت به الاحوال فى المباشرات الى ان ولى الوزارة بالشام يسيراً فى سلطنة كتبغا ومات فى ذى الحجة سنة ٧٠٦ *

٢٧٤ - احمد بن احمد بن على بن عبد القادر بن عبد الهادى بن اسحق بن نصر ابن ابى السعادات التميمى (٢) الهمذانى الاصل المصرى شهاب الدين ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن الصواف مسموعه من النسائى ومن ست الوزراء وابن الشحنة صحيح البخارى ومن ابن الشحنة جزء ابى الجهم ومن العز الوسوى صحيح مسلم ومات فى ... (٣) وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وغيره *

---

(١) ب - الطودر - ولم اقف على ذكر هذه الوقعة فى كتب التاريخ - ك

(٢) ر - التيمى (٣) بياض ك

احمد

٢٧٥ ـ احمد بن احمد بن عمر بن احمد بن احمد بن مهدي كان من النبهاء (١) الشافعية ومات فى ذى الحجة سنة ٧٧٢ بمصر*

٢٧٦ ـ احمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم المراغى ثم الدمشقى الحنفى المعروف بابن الشهاب الرومى ولى امامة الحنفية بالجامع وتدريس العينية و مشيخة الخاتونية وكانت له زاوية بالشرق الشمالى مات فى صفر سنة ٧٤٢*

٢٧٧ ـ احمد بن احمد بن محمد بن عثمان السعدى الشيخ موفق الدين ابن تاج الدين بن شرف الدين الشادعى الصوفى سمع من جد والده عثمان وهو آخر من حدث عنه بالسماع وسمع من الرضى ابن البرهان فى آخرين و حدث سمع منه بعض شيوخنا ومن القدماء ابن ايبك والسروجى وابن رافع والوانى وغيرهم ولد سنة ... (٢) ومات في اواخر جمادى الاولى سنة ٧٣٩*

٢٧٨ ـ احمد بن احمد بن منير بن سليمان القواس هو الذهبى ابو الحاج شهاب الدين وكان يقال له اخو الشاطر ولد فى سنة ٦٥٨ وسمع من الكرمانى وابن ابى اليسر وغيرهما وحدث وسمع منه الذهبى والعز ابن جماعة فى رحلته ومات بدمشق فى ثانى صفر سنة ٧٣٧* ذكره ابن رافع ومن مسموعه على ابن ابى اليسر جزء الكوفى انا به جماعة وفضائل الشام للربعى وجزء ايوب*

٢٧٩ ـ احمد بن احمد بن هشام السلمى ابو جعفر ولد سنة ٧٢٠ وقرأ على ابى عبدالله ابن الفخار وولى الخطابة بمدينة بسطة ومات فى جمادى الاولى

---

(١) ر ـ الفقهاء (٢) بياض بالاصل وفى ر ـ سنة اثنين

سنة ٧٥٠ ذكره لسان الدين *

٢٨٠ - احمد بن ادريس بن محمد بن ابى الفرج مفرج بن ادريس بن الحسين بن مزيز الحموى تاج الدين ابو العباس ولد سنة ٦٤٣ واحضر على صفية بنت عبد الوهاب فى سنة ٤٦ واسمع من اليونينى ومحمد بن عبد الهادى ومكي بن علان واليلدانى ومن شيخ الشيوخ بحماة وغيرهم واجاز له ابن الخير وابن العليق وابن القميرة وحدث قديما قرأ عليه ابن تيمية سنة ٦٨٠ (١) وانفرد برواية اشياء ورحل اليه الطلبة وكان دينا وقوراً رئيساً صيناً * ذكر لوزارة حماة وكان ابوه يكتب الخط الفائق كتب كثيراً من الكتب الكبار يتقن ضبطها (٢) كالصحاح والروض الانف ومات ولده التاج فى تاسع رمضان سنة ٧٣٣ وقد اجاز لجماعة من شيوخنا منهم محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عثمان *

٢٨١ - احمد (٣) بن ادريس بن يحيى بن يونس المادرائى ابو العباس الحنفى ذكره الحافظ قطب الدين وذكر انه سمع على الفخر ابن البخارى وابن شيبان وزينب بنت مكي وغيرهم وروى عنه دوبيت من شعر محمود بن عابد تحق روايته له عن احمد بن محمد بن ابى المكارم عن محمود المذكور وارخ وفاته سنة ٧٢٨ *

٢٨٢ - احمد بن اسحاق بن محمد المؤيد (٤) بن على الهمدانى الاصل الابرقوهى نزيل مصر ثم القرافة شهاب الدين ابو المعالى بن رفيع الدين كان ابوه قاضى ابرقوه من عمل شيراز وولد له هذا (٥) سنة ٦١٥ فاسمعه من

---

(١) ر - سنة ثمان وخمسين وستمائة (٢) ا - خطها (٣) هذه الترجمة زيادة فى هامش ا - بخط السخاوى (٤) فى هامش ا - شيخ ابن المؤيد (٥) ر - ولد هذا

ابى

ابن بكر بن سابور سنة ٦١٩ و احضره فى سنة ١٧ على عبد السلام السرقولى و ببغداد من ابن عبدالسلام (١) وابن صرماء و بدمشق من ابن ابى لقمة وابن البن وابن صصرى و بمصر من ابن الجباب (٢) وبالقدس من الاوقى (٣) و حدث و قدم الديار المصرية فقطن القرافة الى ان مات بها سنة ٧٠١ و كان يقول انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام واخبره انه يموت بمكة فحج فى آخر عمره فمات بها حدث عنه ابو العلاء الفرضى (٤) والمزى و البرزالى و اليعمرى والقونوى و الذهبي و كان خيراً متواضعاً له كرامات و له تلامذة و كان يعرف بين الصوفية بالسهروردى لانه كان يلبس عنه الخرقة مات بمكة فى ١٩ ذى الحجة و كانت وفاة ابيه رفيع الدين سنة ٦٢٣ *

٢٨٣ - احمد بن اسحاق بن يحيى بن اسحاق الآمدى بدرالدين بن العفيف يقال اسمه محمد ولد سنة ٦٩٣ واسمع على ابيه و على عمر بن القواس والشرف ابن عساكر وغيرهم وولى حسبة الصالحية وحدث قال ابن رافع كان لين الكلمة محبا لاهل الخير مات فى ذى القعدة سنة ٧٦٤ (٥) * ارخه ابن رجب سنة خمس فوهم (٦) *

٢٨٤ - احمد بن اسكندر الحسينى الصوفى شهاب الدين ابن صدرالدين ابو ذر وشهرته باذار قرأت له شرحا على بيتين لابن العربى فى كراسة املأها فى رجب سنة ٧٧٧ * وفيها من شعره *

ووراء ذاك ولا اشير لانه * سر لسان النطق عنه اخرس

---

(١) ر - من عبدالسلام (٢) ر - ابن الحباب (٣) ر - الادمي (٤) ر - الفرضين (٥) ر - ٧٩٤ (٦) ليست هذه العبارة فى - ر - *

امر به وله ومنه تغيبت * اعيانا ووجودنا المتلبس

ومنه

لئن حجبت اشباحكم عن عيوننا

فلم يحجب البين (١) الشتيت لكم معنى

ولا نظرت عيناى الا جمالكم

ولطفكم المرسوف والحسن والحسنى

ويشتاقكم طرفي وانتم سواده (٢)

فما ابعد المشتاق منكم وما ادنى

٢٨٥ ـ احمد بن اسمعيل بن آقش (٣) بن عبدالله الحلبى سمع على الكمال احمد النصيبي الشمائل وحدث به بحلب سنة ٢٥ وعاش الى سنة ٧٣٤ واجاز لشيخنا زين الدين ابى بكر بن الحسين العثمانى نزيل المدينة *

٢٨٦ ـ احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن سلمان بن حمائل بن على بن جعفر المقدسى المعروف بابن غانم ولد سنة ... (٤) وسمع من التقى ابن الواسطي وحدث وكان عارفاً بالشروط مليح الكتابة مات سنة ٧٣٥ *

٢٨٧ ـ احمد بن اسمعيل بن احمد بن سعيد بن الاثير الحلبى الاصل ثم القاهرى الصدر الكبير نجم الدين بن عماد الدين كان من كبار الرؤساء بالقاهرة ومن كتاب الانشاء وممن يحضر دار العدل بين يدى السلطان وهو من بيت كبير وابوه هو الذى استملى من ابن دقيق العيد شرح العمدة مات نجم الدين فى ثالث عشرين صفر سنة ٧٣٧ بالقاهرة وقد سمع الصحيح من ابن الشحنة قال ابن رافع ماعلمته حدث *

---

(١) ر ـ النفس الشتيت ـ ا ـ ى ـ البين المشت (٢) ر ـ سوادها (٣) ر ـ

(٣) ر ـ انس (٤) بياض بالاصل

٢٨٨ - احمد بن اسمعيل بن احمد بن عبد الرحيم بن عمر المنبجي ثم الحلبي ابن التاقوسي(١) سبط الكمال عمر ابن العجمي كان فاضلا كثير الاشتغال بالعلم حصل طرفاً صالحا من الفقه وغيره بحلب ودمشق ومصر وغيرها ومات في الطاعون الكائن(٢) في سنة ٧٩٥ *

٢٨٩ احمد بن اسمعيل بن احمد بن عبد الله بن الزبير المعروف بابن الخابوري احضر عند سنقر الزيني صحيح البخاري بفوت ومشيخي سنقر والثلاثيات وحدث وكان شاهدا على باب الحلاوية بحلب مات بقارا(٣) سنة ٧٦٥ وله ثلاث وستون سنة *

٢٩٠ احمد بن اسمعيل بن احمد بن عمر بن ابي عمر المقدسي نجم الدين(٤) ولد سنة ٦٨٢(٥) قرأته بخطه وحضر عقيقته الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر ثم مات الشيخ بعد قليل في ربيع الآخر وسمع النجم هذا من الفخر ابن البخاري ستة اجزاء من اول مشيخته وامالي ابن سمعون ومن التقي الواسطي اربعين الحاكم ومجلسي الخلال(٦) ومن اخيه محمد بن علي الواسطي وعلي بن محمد المقري(٧) واحمد بن مؤمن الصوري ومحمد ابن حازم(٨) الفقيه وعيسى المغاري وعبد الرحمن بن عمر بن صومع وعن ابي الفضل بن عساكر مشيخته تخريج المهندس وغيرهم وحدث وعمر وتفرد وحدث بامالي ابن سمعون عن الفخر وغير ذلك ومات في ثالث

---

(١) ر - القابوسي - في هامش ا - التاقوسي بالنون لا بالفاء وهم بيت بحلب لم يبق منهم الآن من يعرف والله اعلم (٢) ر - الكائن بحلب (٣) ر - بغارا (٤) ر - نجم الدين بن نجم الدين بن نجم الدين (٥) ر - اثنين وستين وستمائه (٦) ر - مجلس الحلال (٧) ر - المقري (٨) ر - محمد بن مكرم الفقيه

جمادى الآخرة سنة ٧٧٣ واجاز لابى حامد بن ظهيرة ولعبدالله بن عمر بن عبد العزيز بن جماعة *

٢٩١ احمد بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابى عائذا بن المؤذن المقدسى ولد سنة نيف وخمسين وسمع من ابن عبدالدائم ومات فى اواخر سنة ٧٢٥ *

٢٩٢ احمد بن اسمعيل بن عبد القوي بن ابى العز بن عزون بن داود ابن عزون بن ليث بن منصور ابو العباس الانصاري المغربى الاصل المصرى ولد سنة ٦٢٠ وسمع جزء البطاقة سنة ٢٥ وسمع من جعفر ابن على كتاب العزلة لابن ابى الدنيا وحدث عنه مات فى جمادى الاولى سنة ٧٠٨ *

٢٩٣ احمد بن اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن حامد الاصبهانى المالكى البغدادى المعروف بابن المقرئ روى بالاجازة عن الرشيد ابن ابى القاسم وابن الطبال وابن القويزة(١) والعفيف بن مزروع ونظم الشعر وله ديوان مدح فى النبى صلى الله عليه وسلم ذكره شهاب الدين بن رجب فى معجمه وحدث عنه *

٢٩٤ - احمد بن اسمعيل بن على بن عبدالعزيز بن الحسين بن احمد بن ابى الفضل ابن جعفر بن الحسين بن احمد بن محمود بن زيادة الله (٢) بن عبد الله ابن ابراهيم بن احمد بن محمد بن الاغلب التميمى السعدى ابو الهدى(٣) فخر الدين ابن الجباب (٤) المصرى ولد فى جمادى آخرة سنة ٦٤٣ واسمع على سبط السلفى جزء الذهلى وغيره وعلى الرشيد العطار وغيره

---

(١) ر - الطفار وابن العويدة (٢) ر - زيادة بن عبدالله (٣) ر - ابو المهدي

(٤) ر - الحباب * ومات

ومات فى رمضان سنة ٧٢٠ *

٢٩٥ - احمد بن اسمعيل بن محمد بن ابى العز بن صالح بن ابى العز وهيب(١) الاذرعى ثم الدمشقى الحنفى نجم الدين ابن الكشك ولد سنة ٢٠ واسمع على الحجار وحدث عنه وتفقه وولى قضاء مصر سنة ٧٧ اياما قلائل ثم ولى قضاء دمشق مرارا ولزم داره اخيرا وكان عارفا بمذهبه درس باماكن ومات فى ذى الحجة سنة ٩٩ وقد قارب الثمانين واجازلى *

٢٩٦ - احمد بن اسمعيل الحنفى شهاب الدين ابن الرومى سمع من ست الوزراء وابن الشحنة الصحيح وناب فى الحكم عن جمال الدين ابن التركمانى وولى قضاء منية الشيرج والمرج ومات فى ثانى عشر ذى الحجة سنة ٧٦٠ ارخه شيخنا العراقى *

٢٩٧ - احمد بن الطنبا(٢) القواس(٣) الحلبى العزيزى الشيخ شهاب الدين ابو العباس المعروف بابن الحلبية (٤) ولد فى مستهل ربيع الاول سنة ٤٥ وسمع ابن خطيب مردا وابن عبد الدائم وحدث وذكره الذهبى وابن رافع فى معجميهما وكذا البرزالى قبلهما وقال شيخ صالح من اهل القرآن والدين والفضل وله نظم حسن كان يقرئ القرآن بجبل قاسيون وانتفع به جماعة ويقال ان اسم والده فى طبقة السماع بخط الحافظ النابلسى خطلبا(٥) ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٣ *

---

(١) ر - ابن وهيب (٢) ر - الطباق (٣) ب - الفوارسى (٤) ر - بابن الحلية (٥) هامش - ا - بخط السخاوى قلت قال ابن رافع خطلبا هو ابن الطنبا وان الحافظ كان يغلط فى اسمه وذكره الحافظ العراقى فى تاريخه فقال احمد بن الطنبغا بزيادة غين معجمة بعد الموحدة والله اعلم * وحاشية ثانية - يوم السبت سادس عشرو دفن بالسفح *

٢٩٨ - احمد بن ال ملك الجوكندار امره الناصر بن قلاون ثم ولى تقدمة فى سلطنة حسن ثم انتقل(١) فى الولايات بغزة وغيرها ثم طرح الامر(٢) فى سنة ٧٩ ولبس زى الفقراء وصار يمشى فى الطرقات وحج كثيرا وجاور ومات على ذلك فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٣ *

٢٩٩ - احمد بن ايبك بن عبد الله الحسامى الدمياطى ابو الحسين ولد سنة سبع مائة وسمع من احمد بن عبد الرحيم بن درادة(٣) وحسن بن عمر الكردى وشهدة بنت الحصنى وست الوزراء وغيرهم وبالاسكندرية من ابراهيم الغرافى واشتغل بنفسه وقرأ وانتقى وذيل على ذيل الوفيات التى جمعها المنذري ثم الحسينى وخرج للدبوسى معجما ولغيره من الشيوخ وجمع مجاميع ورحل الى دمشق آخرة فسمع بها وظهرت فضائله ومات فى طاعون مصر سنة ٧٤٩ قرأت بخط الشيخ تقى الدين السبكى انه مات فى رمضان وانتخب عليه الذهبى جزءا من حديثه رأيته بخط الذهبي وحدث به ابن ايبك وممن سمعه منه شيخنا ابو الخير ابن العلائي وذكره الذهبي في معجمه المختص فقال المحدث الحافظ المفيد محدث مصر قدم علينا فظهرت معارفه وحسن مشاركته وخرجت له جزءا سمع منى وسمعت منه - وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى انه كان شرع فى تخريج احاديث الرافعي ولم يكمل وكان يكتب خطا دقيقا لكنه مضبوط متقن قوى كثير الفائدة رحمه الله تعالى *

٣٠٠ - احمد بن ايوب بن ابراهيم شهاب الدين ابن المنفر القرافى احد المسندين بالقاهرة حدث عن ابى الحسن الوانى وابى النون الدبوسى

---

(١) ا - ى - تنقل (٢) ر - الامرة (٣) ب - داردة - ر - ابن دارة *

ويوسف بن عمر الختنى وحدث ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٩٤ *

٣٠١ - احمد بن ايوب بن ابى فراس بن هبة الله البعلى يعرف بابن الغلفى ولد سنة ٦٧٨ وسمع من التاج عبد الخالق وابى الحسين(١) اليونينى وغيرهما وحدث وكان امام مسجد الحنابلة ببعلبك مات فى شوال سنة ٧٤٥ *

٣٠٢ - احمد بن ابى بكر بن احمد بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام ابو العباس المقدسى شهاب الدين ابن العز الحنبلى الفقيه افتى ولد سنة ٧٠٧ واحضر على هدية بنت عسكر وتفرد بها واجازله الفخر التوزرى من مكة وابن رشيق وطائفة من مصر ودخل فى عموم اجازة اسحاق النحاس لاهل الصالحية وتفرد بكل ذلك وسمع الكثير من التقى سليمان ويحيى بن سعيد (٢) وعيسى المطعم وفاطمة بنت جوهر وابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وغيرهم * وحدث بالكثير وكان خاتمة المسندين بدمشق مات فى ربيع الآخر سنة ٧٩٨ وقد اجازلى غير مرة *

٣٠٣ - احمد بن ابى بكر بن برق شهاب الدين الوالى بدمشق ولاه تنكز نقلا له من ولاية الساحل بصيداء وكان مشكورا حسن السياسة ومات بدمشق سنة ٧٣٦ *

٣٠٤ - احمد بن ابى بكر بن حرز الله بن على السلمى القرى (٣) الشافعى ولد سنة ٥٢ وتفقه بالنووى ولازمه وكان الشيخ يحبه ويثنى عليه حتى انه زكاه فى شهادة شهدها عند بعض القضاة واخذ ايضا عن عز الدين ابن

---

(١) ر - ابى الحسن (٢) ر - يحيى ابن سعد (٣) ا - المعرى - ى - المصرى

الصانع وابن عبد القوى وولى الحكم فى بلاد منها الخليل وبصرى وصرخد وولى بدمشق مدارس وكان قد سمع من يحيى بن الحنبلى(١) والمقداد القيسي وابن الصابونى والرشيد العامرى وغيرهم وكان جواداً لايدخر شيئاً متواضعاً حسن الاخلاق مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٧ *

٣٠٥ - احمد بن ابى بكر بن سمرة القطان الحلبي حضر على بيبرس العديمى(٢) جزء البانياسى وحدث به وسمعه منه ابو المعالى بن عشائر سنة ٧٧٤ ومات بعد ذلك فى ... (٣) *

٣٠٦ - احمد بن ابى بكر بن على بن حاتم بن جيش بن بكار الزبيرى المصرى الشاهد المحدث ولد فى حدود سنة خمسين وستمائة وسمع من المعين الدمشقى وابن علاق والنجيب وعبد الهادى القيسى وغيرهم وطلب بنفسه وكتب وحصل وكان حفظة للنوادر متواضعا قانعا قال الشهاب ابن عساكر ومن خطه نقلت كان خيرا مواظبا على الجماعة بالجامع العتيق كثير الصدقة يقوم الليل وكان قبل(٤) رحل مع ابى الفتح القشيرى الى الاسكندرية وسمع بقراءته كثيرا ولازمه واجازله فى سنة ٦٧ جمع من المصريين والشاميين منهم الشيخ تاج الدين الفزارى والشيخ محى الدين النووى وكان يحب اسماع الطلبة فقصده الطلبة من الجهات لسنه وعلو سنده * وذكر ان اول مشايخه فى السماع عبد الهادى القيسى سمع عليه مشيخته والموطا والاربعين الالهية وقطعة من المعجم الكبير وقال غيره شاخ وعجز وتفرد ببعض مروياته وقال

(١) ر - يحيى الحنبلى (٢) ر - القديمى (٣) بياض بالاصول (٤) ا - ى - ر - قد *

الذهبي سمعت منه بالاسكندرية قبل سنة سبع مائة وهو آخر شيوخي في الرحلة المصرية وفاة وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال لقيته بالاسكندرية طلب وقتا وسمع وكتب الطباق ولم يمهر وقد عمر وعلت مروياته وكان حفظة للنوادر وشاخ واحتاج وحدث وعجز وجلس مع الشهود وقال وهو آخر من لقيته في الرحلة موتاً مات في شعبان سنة ٧٤٠*

٣٠٧ - احمد بن ابي بكر بن ظافر مجد الدين ابن معين الدين المالكي خطيب الفيوم وسبط الشيخ المجد الاخميمي واخو شرف الدين المالكي قاضي الشام صاهر الصاحب تاج الدين ابن حنا وكان عاقلا فاضلا* قال ابو حيان احد رجالات الكمال صورة وكرما وعلما وادبا مات في ربيع الاول سنة ٧٢١ *

٣٠٨ - احمد بن ابي بكر بن عبد الله الحضرمي ثم الزبيدي الفقيه الشافعي شهاب الدين انتهت اليه رياسة الفقيا ببلاد اليمن وكان خيراً فاضلا مات في شهر رجب سنة ٧٨٧ *

٣٠٩ - احمد بن ابي بكر بن عرام الاسواني الاصل الاسكندراني الشافعي ولد سنة ٦٦٤ واخذ عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني والعلم العراقي ومحيي الدين حافي رأسه وبهاء الدين ابن النحاس وقرأ على الدلاصي وسمع على جماعة (منهم محمد بن طرخان وصحب ابا العباس المرسي وكان الشيخ ابو الحسن الشاذلي استاذ المرسي جده لامه) (١) وولي نظر الاحباس بالاسكندرية وعلق على المنهاج ومات بالقاهرة سنة ٧٢٠ وهو والد الشيخ تقي الدين محمد بن عرام وهو القائل *

---

(١) مابين القوسين زيادة من ا - و - ر *

اياطرس ان جئت التقوى (١) فقبلن * انا مل ما مدت لغير صنيع
واياك من رشح الندى وسط كفه * فتمحى سطور سطرت ... (٢)

٣١٠ - احمد بن ابى بكر بن على بن جموان (٣) الديرى الشافعى (٤) جمال الدين كان فاضلا وسمع من احمد بن عبدا لدائم مشيخته ومن اسرائيل بن احمد الطبيب وعبدالمنعم بن يحيى القرشى واسعد بن المظفر القلانسى وغيرهم وصحب الشيخ تاج الدين ابن الفركاح وتفقه ونظم الشعر الجيد ودخل مع الجفل (٥) الى الديار المصرية ثم رجع ودخل البلاد الشامية (٦) وولى الحكم ببعضها وكان اولا يعرف بابن المثنى (٧) ذكره البرزالى والذهبى وابن رافع وحدث عنه بالاجازة ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢١ *

٣١١ - احمد (٨) بن ابى بكر بن محمد الشيخ شهاب الدين الغفارى الحنفى ذكره ابن الخطيب فى تاريخه فكتب عليه شيخنا المؤلف ما صورته ... *

٣١٢ - احمد بن ابى بكر بن محمد بن سلمان بن حمائل كتب فى الانشاء بدمشق ثم بطرابلس ثم بدمشق ثم بمصر الى ان مات سنة ٧٥٨ وله اربع وثلاثون سنة وكان قوى الكتابة لكن لا يحسن النظم *

٣١٣ - احمد بن ابى بكر بن محمد بن طرخان الصالحي الحنبلى تقى الدين ولد سنة ٦٦٣ وسمع عن احمد بن عبد الدائم عدة اجزاء منها جزء ايوب والمائة الفراوية ومعجم ابى يعلى حدثنا عنه شيخنا البرهان الشامى

---

(١) ر - الثغور (٢) بياض بالاصل وفى هامش ب - لعله بدموعى وفي ر - سطرت لرفيع (٣) ر - ابن صفوان (٤) ب - نسبة الى ديريسير (٥) ر - المغل (٦) ا - ى - ر - الشمالية (٧) هامش - ا - المنى (٨) زيادة فى - ا - بخط السخاوى *

ومات فى جمادى الآخرة (١) سنة ٧٣٦ وقد تقدم ذكر والده *

٣١٤ - احمد بن ابى بكر بن محمد بن عامرى (٢) بن سليمان الحنفى المعروف بابن سلك (٣) ولد سنة ٦٩٠ وبرع فى الفقه ودرس وافتى وناب فى الحكم ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٣١٥ - احمد بن ابى بكر بن محمد بن محمود الحلبي الاصل شهاب الدين بن شرف الدين ابن شمس الدين بن الشهاب ولد سنة سبع عشرة وكتب فى الانشاء وكان قوى اليدين جداحتى كان ياخذ الحية فيحملها بذنبها ويوقعها (٤) الى فوق ويقصفها (٥) الى اسفل ويرميها وقد انقطع وسطها وانخلعت فقارات ظهرها ومات شابا فى يوم عاشوراء سنة ٧٥٤ *

٣١٦ - احمد بن ابى بكر بن منصور بن عطية الاسكندرى شمس الدين قاضى طرابلس كان فاضلا فى انواع من العلوم وكان شجاعا وعنده عدد لقتال الفرنج وكان قد اثرى وكثر ماله وبنى بطرابلس مدرسة للشافعية وكان كل من ورد عليه يكرمه والكلمة مجتمعة فى (٦) الثناء عليه * قال الذهبي فاضل متفنن عارف بالمذهب يتعانى التجارة مع رأي جيد وحزم وذكر انه سمع من المنذرى واخذ عن ابن عبد السلام وكان مولده سنة ٦٣٤ ومات سنة ٧٠٧ * قال البرزالى بعد مرض طويل حصل له فى آخره برسام فولى غيره القضاء * وقال الذهبي كتب الي

---

(١) ر - الاولى (٢) كذا ورد فى النسخ كلها ابن عامرى والصواب فيما اظن فى الجواهر المضيئة - ج ١ ص ٦٢ ابن غازى ابن سليمان بن العباس شهاب الدين - ك - وفى ر - ايضا ابن غازى - ح (٣) ر - بابن ملك (٤) ا - ر - ويرفعها (٥) ر - ويقصعها (٦) ر - على *

شهاب الدين ابن مرى ان شمس الدين المذكور لما احتضر اجتمعنا حوله فاظهر فرحا واستبشارا وكرر كلمتي الشهادة وقال ساعدوني وآنسوني فان للنفس انزعاجا عند الفراق واذا رأيتموني مت مسلما فاشكروا ربكم على الهداية لهذا الدين العظيم ثم كرر الشهادة نحو ثلاثين مرة ومات *

٣١٧ - احمد بن بدليك الساقي شاد الشربخاناة التركماني اصله من بلاد الشرق فقدم هو واخوته شادي وحاجي وعمر مصر فخدم احمد عند بكتمر الساقي ثم رآه السلطان فاعجبه فاستخدمه عنده وجعله شاد الشربخاناة ولم يزل في عداد الخاصكية الى ان مات السلطان فولي نيابة صفد ثم عاد الى حلب ثم رجع الى مصر وقام في خلع المظفر هو وشيخو ورفقتهما وكانت المطالعات تكتب الى السلطان ونسختها اليهم ووقع بينهم مرة خلف فصاح احمد ما فيها هذه المرة من اولاد السلطان احد الا من صح له جلس على التخت فقدوها عليه واخرجوه الى صفد نائباً ثم شق العصا وعصى فجردت له العساكر الى ان امسك واعتقل بالاسكندرية ثم اخرج الى نيابة حماة في سلطنة الناصر حسن الاولى ثم شق العصا ثانياً الى ان قتل بدمشق في المحرم سنة ٥٤ وكان حلو الوجه خفيف اللحية له في محبة الشباب تراجم مشهورة مع نفسه الابية وهمته العالية *

٣١٨ - احمد بن بكتمر الساقي ولد سنة ١٣ تقريباً فاحبه السلطان الناصر وهو صغير حتى كان مرة نائماً على فخذه حين ارادته (١) الركوب فلم يمكن احدا من ازعاجه وابوه واقف خجلان حتى كان اكثر الناس يقول

(١) ر - اراده *

هو ابن السلطان وامره مائة وهو صغير وزوجه بنت تنكز نائب الشام وعمل العرس بنفسه واحتفل وكان يقضى عنه السلطان اشغالا لا يقضيها غيره ولم يزل على ارتقائه الى ان حج مع السلطان فمات راجعاً فى المحرم سنة ٧٣٣ *

٣١٩ - احمد بن بكتوت بن عبد الله الحلبى (١) ابو العباس اشتغل وتعانى الآداب والكتابة الى ان ولى توقيع طرابلس ونظر بيت المال مدة ثم رجع الى حلب على نظر بيت المال ثم ولى كتابة السر بها ومات سنة ٧٧٤ اثنى عليه ابن حبيب *

٣٢٠ - احمد بن بلبان البعلبكى (٢) ثم الدمشقى الشيخ شهاب الدين كان والده نقيبا فولد هو سنة ٦٩٤ ونشأ فى طلب العلم فسمع من ابى العباس الحجار والشهاب محمود وجماعة وحفظ المنهاج وغيره واخذ بدمشق عن البرهان الفزارى والمجد التونسى وعلاء الدين ابن العطار فى آخرين واخذ بمصر عن ابى حيان والاصبهانى وغيرهما وقرأ القراآت على الحسين بن سليمان الكفرى وناب فى الحكم عن ابن المجد وغيره وولى افتاء دار العدل وافتى ودرس وتصدر للاقراء ودرس بالعادلية قال تاج الدين فى الطبقات كان صحيح الذهن كثير الاستحضار متين الضبط حسن الخط وقال ابن سند كان اسم ابيه بلبان فغيره عبد الرحمن قلت وسمى جده عبد الرحيم (٣) على معنى ان الناس كلهم عبيد رب العالمين مات فى شهر رمضان سنة ٧٦٤ *

---

(١) ر - الحلبى شهاب الدين (٢) وفى الطبقات الشافعية احمد بن عبد الله شهاب الدين البعلبكي - ك (٣) ا - ى - عبد الرحمن *

٣٢١ - احمد بن بلبان (١) كاتب الحكم المالكي كان يفق وله مروءة مات في صفر سنة ٧٧٣ *

٣٢٢ - احمد بن بيليك المحسني ولي ابوه نيابة الاسكندرية و ولد هو سنة ٦٩٩ وتفقه للشافعي وتأدب ثم نادم (٢) تنكز نائب الشام فراج عنده وتعاطى (٣) نظم التنبيه فنظمه قصيدة بديعة على روي الشاطبية كان يعرض ما يعمله منها على الشيخ تقي الدين السبكي اولا فاولا الى ان اكمله وجاء نظما رائقا ولم يزل يتردد بين مصر والشام الي ان ولي نيابة دمياط ومات في اواخر سنة ٧٥٣ *

٣٢٣ - احمد بن تركان (٤) شاه بن ابي الحسن شمس الدين ابو محمد الاقصرائي الصوفي شيخ خانقاه بكتمر بالقرافة وكان اولا صوفيا بسعيد السعداء وله يد في التصوف وكان تلقن الذكر عن الشيخ عبدالله ابن بدر بن علي المراغي وصورته انه يغمض عينيه ويجمع همته ويقول لااله الا الله بانزعاج وذكر ان شيخه اخذ ذلك من الشرف الاسفرائيني سنة ٦٣٠ عن ابي النجيب السهروردي عن محمود الزنجاني (٥) عن ابي الفتوح الغزالي عن ابي العباس النهاوندي عن ابن حبيب عن رويم عن الجنيد عن السري عن معروف عن داود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي * قال قطب الدين الحلبي في تاريخ مصر الله اعلم بصحة اتصال هذا الاسناد * فقد اشتمل على جملة من المشائخ الصلحاء ومات احمد سنة ٧٣٠ *

٣٢٤ - احمد بن ثابت بن ابي المجد النووي اشتغل على ابن عمه الشيخ

---

(١) زياده في ا — وي (٢) ر - لازم (٣) ر - وتعاني (٤) ر — احمد بن بركات بن شاه (٥) ر — الريحاني * محيي الدين

محيي الدين وعلى الشرف المقدسي ثم ولي قضاء شيزر وكان مشكور السيرة فاضلا مات بشيزر في شعبان سنة ٧٠٧ ارخه البرزالي *

٣٢٥ - احمد بن جعفر بن احمد بن اسعد(١) بن عبد الرحمن ابو العباس الدمشقي الحلبي المنعوت بالعز الاشقر * قال القطب كان عبدا صالحا مقيما بالصيرمية (٢) معيدا بها وله اعادة بالظاهرية وكان لا يخرج الا لحاجة وحدث عن النجيب الحراني بامالي ابن ملة * ومات في العشرين من المحرم سنة ٧٠٨ وله اربع وسبعون سنة *

٣٢٦ - احمد بن ابي جعفر محمد المؤيد الحلبي وسمع من اسمعيل بن عزون وابي الفرج وابي العز الحرانيين وغيرهم وكان حسن الشكل مليح البزة (٣) ولد في رمضان سنة ٦٤٧ واشتغل في مذهب الحنفية الى ان ولي الاعادة بالفخرية * ذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في ربيع الاول سنة ٧٢٤ *

٣٢٧ - احمد بن حامد بن عصيمة الحنبلي البغدادي ولي قضاء بغداد وعظم قدره عند خربندا ثم تغير عليه ومات سنة ٧٢١ *

٣٢٨ - احمد بن الحسن بن احمد بن الحسن بن انوشروان الرازي الاصل ثم الرومي الحنفي ابو المفاخر ابن ابي الفضائل جلال الدين ابن قاضي القضاة حسام الدين ابن تاج الدين ولد سنة احدى او اثنين وخمسين وستمائة بانكورية من الروم وقرأ القرآن واشتغل في النحو والتفسير والفقه * قال القطب في تاريخ مصر اشتغل كثيراً وكان جامعاً للفضائل ويحب اهل العلم مع السخاء وحسن العشرة وقد ولي القضاء وهو

(١) ب - اسد (٢) ر - الصارمية (٣) ر - السيرة *

صغير ابن سبع عشرة سنة بخرت برت ودرس بدمشق وقدم مصر سنة ٧٣٠ * قال ابن رافع حدث بالسماع عن الفخر ابن البخارى * وقال البرزالى ولى قضاء الشام وناب عن والده قبل ذلك ودرس بالخاتونية والقصاعين(١) وكانت له عناية بجامع الاصول القاه دروساً ويحفظ منه كثيراً وكان محبوبا الى الناس كثير الصدقة جوادا متع بحواسه الا السمع وكتب الخط المنسوب على الولى الذى كان ببلاد الروم ومات سنة ٦٩١ وكان قد انحنى من الكبر واذا مرض يقول اخبرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام انى اعمر(٢) فكان كذلك فانه اكمل التسعين وزاد وكان سمع الحديث من الفخر ابن البخارى وحدث قليلا وكان يحفظ فى كل يوم من ايام الدروس ثلثمائة سطر وكانت وفاته فى تاسع عشر رجب سنة ٧٤٥ وقد اضر(٣) قال الشهاب ابن فضل الله انه كان كثير المروة حسن المعاشرة سخي النفس اقام فوق السبعين سنة يدرس بدمشق وغالب رؤساء مذهبه من الحكام والمدرسين كانوا طلبة عنده وقل منهم من افتى ودرس بغير خطه وحكي عنه (٤) انه ذكر اعجوبة وقعت له مع امرأة من الجن فقد ذكرها صاحب آكام المرجان عن ابن فضل الله عنه *

٣٢٩ - احمد بن الحسن بن احمد المقدسى ولد سنة ٧١٤ واجاز له الشيخ شرف الدين البارزى واجاز للشيخ برهان الدين الحلبى فى سنة ٧٨٠ (٥) *

---

(١) ر - العطائين (٢) ر - ان اعمر (٣) ر - وقد اخبرنا الشهاب
(٤) ر - فيه (٥) ا - ى - سنة ثمانين وسبعمائة ☆

٣٣٠ـ احمد (١) بن حسن بن باضة الاسلمى الموقت الغرناطى كان غاية فى احكام الآلات الفلكية بالغ ابن الخطيب فى اطرائه بذلك وذكر انه مات سنة ٧٠٩ *

٣٣١ ـ احمد بن حسن بن ابى بكر بن حسن الرهاوى ثم المصرى الحنفى لقبه طس (٢) سمع من الحسن الكردى المائة الشريحية (٣) ومن الوانى احاديث منصور و من الدبوسى والختنى وابن قريش وغيرهم وناب فى الحكم بالقاهرة وولى الحسبة ومات فى ذى القعدة سنة ٧٧٦ *

٣٣٢ ـ احمد بن الحسن بن ابى بكر بن على العباسى القبى بضم القاف وتشديد الموحدة امير المؤمنين الحاكم بن ابى على من ذرية المستظهر بن المقتدى اختفى فى واقمة بغداد وتوجه الى حسين بن فلاح امير خفاجة فاقام مدة ثم توصل الى دمشق فسمع به المظفر قطز فطلبه وقدم مصر فقام ببيعة الظاهر بيبرس وعقد له السلطنة وكان هو بويع بالخلافة سنة ٦٦١ وخطب بنفسه وكانت له شجاعة وديانة وكان اولا قد جمع عساكر من العربان وافتتح بهم عانة والانبار ثم كر عليهم التتار فرجع الى العرب ثم صادف المستنصر الاسود فبايعه وحضر معه قتال التتار فقتل المستنصر ونجا هو فاتى الرحبة ثم سار الى القاهرة ودخلها فى اواخر ربيع الآخر سنة ٦٦١ وبويع بالخلافة وعقد هو السلطنة للظاهر بيبرس وضربت السكة

---

(١) زيادة فى ـ ي ـ ذكره ابن الخطيب فى الاحاطة ج ١ ص ٨٥ و قال فى نسبه السامي الموقت بالمسجد الاعظم بغرناطة فلم يذكر تاريخ وفاته — ك (٢) هامش ا ـ بخط السخاوي هذا تصحيف من الناسخ وانما لقبه طفيق كما رأيته مجود بخط المقريزى وخط المؤلف (٣) ر ـ الشرعية ☆

باسمها مدة ثم اقتصر على اسم السلطان واقام عنده شرف الدين ابن المقدسي سنة يفتيه ويعلمه ويكتبه واقام في الخلافة اربعين سنة ومات في جمادى الاولى سنة ٧٠١ فكانت مدة خلافته اربعين سنة واربعة اشهر وعشرة ايام *

٣٣٣ - احمد بن الحسن بن عبدالله بن الحافظ (١) عبد الغني المقدسي شهاب الدين ابن شرف الدين ولد سنة ٦٥٦ بمصر واشتغل وتمهر ودرس بالصالحية وسمع من ابن عبدالدائم وغيره وولي قضاء الشام في مستهل جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ ثلاثة اشهر ثم اعيد التقي سليمان في شعبان وكان حسن العبادة ومات في ربيع الاول سنة ٧١٠ *

٣٣٤ - احمد بن الحسن بن عبدالله بن ابي عمر المقدسي الحنبلي شرف الدين ابن شرف الدين ابن قاضي الجبل ولد في شعبان سنة ٦٩٣ واسمع من اسمعيل بن عبد الرحمن الفراء ومحمد بن علي الواسطي واحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن في آخرين وطلب بنفسه بعد العشر فسمع من التقي سليمان ونحوه واجاز له ابن عساكر وابن القواس وغيرهما وخرج له ابن سعد مشيخة عن ثمانية عشر شيخاً (٢) حدث بها واشتغل بالعلم فبرع في الفنون وكان بارعاً في العلوم بعيد الصيت قديم الذكر وله نظم وذهن سيال وافتى في شبيبته يقال ان ابن تيمية اجازه بالافتاء وكان يعمل الميعاد فيزدحم اليه الفضلاء والعامة * ولي القضاء في سنة ٦٧ فلم يحمد في ولايته * وكان صاحب نوادر وخط حسن وقد ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال الامام العلامة شرف الدين صاحب فنون

(١) ر - ابن عبد الغني (٢) في ها مش ب - اجاز لشيختنا فاطمة ابنة خليل ابن احمد الحنبلية *

وذهن سيال و تودد سمع معى و طلب الحديث وقتاً * مولده سنة نيف وتسعين و كانت وفاته فى رجب سنة ٧٧١ * ومن تصانيفه القصد المفيد فى حكم التوكيد ومسألة رفع اليدين والكلام على قوله تعالى انت قلت للناس اتخذونى * وله نظم و نثر والفائق فى المذهب *

ومن شعره

نبيى احمد و كذا امامى * وشيخى احمد كالبحر طامى

واسمى احمد و بذاك ارجو * شفاعة سيد الرسل الكرام

٣٣٥ - احمد بن الحسن بن على بن خليفة الحسينى البغدادى ثم الدمشقى الشريف ولد سنة ٩١ (١) واشتغل هنالك ومهر ثم تنزل دمشق وشغل بها ومات سنة ٧٧٥ (٢) *

٣٣٦ - احمد بن الحسن بن على بن عيسى اللخمى تاج الدين ابن الصير فى ويدعى هبة الرحمن ولد سنة ... (٣) و سمع من ابيه والعز الحرانى وخطيب المزة وغازى بن الحلاوى وغيرهم * مات فى ثانى عشرين ذى الحجة سنة ٧٤٣ (٤) *

٣٣٧ - احمد بن الحسن بن على الكلاعى البلنسى المقرى الاديب ولد فى حدود الخمسين و تلا بالسبع على ابى جعفر بن الطباع وروى بالاجازة عن احمد بن يوسف الهاشمى صاحب ابى الخطاب ابن واجب واجاز للوادى آشى نظما فى نحو مائتى بيت اولها *

---

(١) ا - احدى و تسعين وفى الهامش الصواب الستين و ارخ السبكى مولده سنة ٦٨٩ و وفاته سنة ٧٦٥ - ك (٢) هذه الترجمة فى - ر - موخرة عن هذا المحل (٣) بياض بالاصل (٤) ليست هذه الترجمة فى - ر - ☆

الحمد لله اسرارا و اعلانا * منزل الذكر تفصيلا وفرقانا

كان خطيب بلده ونظم فى القراآت على وضع الشاطبية ونظم قصيدة فى اصول الدين قال الذهبي كان ذافنون وتواضع ومروة وباع مديد في النحو وله اخلاق كريمة فاق بها اقرانه و سمى قصيدته فى القراآت لذة السمع فى القراآت السبع *

٣٣٨ ـ احمد بن الحسن بن على بن عيسى اللخمى تاج الدين ابن الصير فى (١) *

٣٣٩ ـ احمد بن الحسن بن الزين محمد بن احمد بن محمد بن احمد القسطلانى ثم المكى شهاب الدين سمع من عيسى الحجى والنجم الطبرى و غيرهما وحدث وكان يتكسب من كتابة الوثائق وكان مولده سنة عشرين تقريباً ومات فى شهر رجب سنة ٧٩٧ *

٣٤٠ ـ احمد بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات الحنفى الموقع ولد سنة ٦٨٣ وسمع من الدمياطي والصفي والرضى الطبريين فى آخرين سمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل وغيره واثنى عليه ومات فى عاشر ذى القعدة سنة ٧٥٦ وقرأت بخط القاضى تقى الدين الزبيرى كان رأسا فى صناعة التوقيع والكتابة والحساب وكان يقصد لذلك ويعتمد عليه و استقر ولده مكانه *

٣٤١ ـ احمد بن حسن بن محمد بن قلاون الصالحى كان اكبر اخوته وعين للسلطنة مرة فلم يتفق ذلك ومات فى رابع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٨٨ *

٣٤٢ ـ احمد بن الحسن بن محمد الدمشقى مجد الدين ابن الخياط تأدب وعمل

---

(١) قد مضت هذه الترجمة عدد ٣٣٦ فاختصرناها هنا ::

الشعر الا انه عريض الدعوى قليل الجدوى وديوانه فى عدة مجلدات مات بدمشق سنة ٧٣٥ ومن شعره *

وفى متشاعرى عصرى اناس * اقل صفات شعرهم الجنون
يظنون القريض قيام وزن * وقافية وما شاءت تكون

٣٤٣ - احمد بن حسن بن منيع بن شجاع الحورانى الاصل الحموى الخصائرى(١) نزيل حلب سمع بحماة من ابن الشحنة سنة ٧١٨(٢) الصحيح وجزء ابى الجهم وحدث بحلب ومات بها فى جمادى الاولى(٣) سنة ٧٨٢ وسمع منه ابن عشائر وابو الوفاء سبط ابن العجمى وابو حامد ابن ظهيرة *

٣٤٤ - احمد بن حسن بن ناجية (٤) الاسلمى الموقت الغرناطى *

٣٤٥ - احمد بن الحسن الحسنى (٥) البغدادى شهاب الدين الفرضى الضرير رجال البلاد على زمانته فدخل مصر وافريقية واستمر مغربا الى غرناطة وكان له نظر سديد فى مذهب الشافعى وممارسة فى الاصول والمنطق وقيام على القراآت وكان كثير الملاحاة شكس الاخلاق (٦) يقبل الصدقة ما نا بقبولها واقام بغرناطة فى ظل سلطانها الى ان ارتحل عنها سنة ٧٥٣ *

٣٤٦ - احمد بن الحسن بن يوسف الجار بردى الامام فخر الدين نزيل

---

(١) هامش ا - كان يبيع الخصر براس سوق الهوى بحلب و لعل الصواب الخضر
(٢) ر - سبع عشرة (٣) ر - الآخرة - هامش ب - ربيع الآخر
(٤) الصواب ابن باضة كما ورد آنفا عن نسخة ى - ك - وقد مضت هذه الترجمة بلفظها عدد ٣٣٠ فاختصرناها هنا - ح (٥) ر - الحسينى (٦) ر - الملاحة و سلس الاخلاق *

تبريز تفقه على مذهب الشافعي وفاق في العلوم العقلية ذكره ابن السبكي في طبقاته فقال كان اماماً فاضلا ديناً خيراً وقوراً مواظباً على الشغل في العلم وافادة الطلبة اجتمع مع القاضي ناصر الدين البيضاوي واخذ عنه على ما بلغني وله شرح المنهاج في اصول الفقه وشرح تصريف ابن الحاجب وشرح الحاوي الصغير ولم يكمل وحواش على الكشاف مشهورة مات بتبريز في شهر رمضان سنة ٧٤٦ * وذكره الاسنوي فقال كان عالما صالحا دينا وقورا مواظبا على الاشغال والاشتغال والتصنيف * وذكره ابن قاضي شهبة في طبقاته وقال في آخر ترجمته وجده يوسف احد شيوخ العلم المشهورين بتلك البلاد والتعدي(١) لشغل الطلبة وله تصانيف معروفة وعنه اخذ الشيخ نور الدين الاردبيلي وغيره كذا نقلته من خط بعض الحفاظ(٢) *

٣٤٧ - احمد بن ابي الحسن بن عبد العزيز بن عبد الله بن خلف بن مخلف الكيال (٣) الاسكندراني الشهير بابن المصفي بضم الميم وسكون المهملة بعدها (٤) ولد سنة ٦٤٩ وسمع من جماعة من اصحاب الرازي (٥) منهم ... (٦) *

٣٤٨ - احمد بن ابي الحسن النطو بسبي قرأت في كتاب العقد المنظوم انشدني لنفسه ليلة النصف من شعبان سنة ٧٢٦ ونحن بمنشية مرشد عدة اشعار جيدة *

٣٤٩ - احمد بن الحسين بن بدر(٧) بن احمد بن شيخ السلامية ضياء الدين

---

(١) كذا - ولعله التصدي (٢) هذه الترجمة توجد في هامش - ب فقط
(٣) ر - الكتاني (٤) ر - بعدها فاء (٥) ر - الداري (٦) بياض بالاصل
(٧) ا - ي - بدران ☆

مات

مات فى ذى القعدة سنة ٧٠١ ارخه ابن كثير وهو ولد قطب الدين موسى الآتى *

٣٥٠ - احمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر الكفرى شرف الدين (١) ابن شهاب الدين (٢) ولد سنة ٦٩١ قيده البرزالى واجاز له التقى الواسطى واخوه احمد وابن القواس وابن عساكر وابن ابى عصرون والفاروثى ويوسف الغسولى (٣) وغيرهم واخذ عن ابيه وغيره وتفقه ودرس وافتى وتسمع (٤) الحديث وناب في الحكم مدة ثم ولى قضاء دمشق استقلالا ثم نزل عنه لولده جمال الدين يوسف ومات يوسف سنة ٧٦٦ وعاش ابوه بعده عشر سنين ومات سنة ٧٧٦ *

٣٥١ - احمد بن الحسين بن على بن سابق بن بشارة الشبلى (٥) محيى الدين سمع من ابى الفضل بن عساكر وابى الحسين اليونينى وغيرهما وكان خازن الكتب بدار الحديث الاشرفية مات فى المحرم سنة ٧٤٤ *

٣٥٢ - احمد بن حسين اخو السلطان اويس قتله اخوه اويس فى سنة ٧٦٧ لانه كان السبب فى عصيان مرجان الطواشى على اويس فلما ظفر اويس بالطواشى امر بقتل اخيه المذكور وسر بقتله اهل السنة لانه كان ينصر الرافضة *

٣٥٣ - احمد بن الحسين البعلى المعروف بالمصرى اخذ عن القطب اليونينى ومات فى سنة ٧٦١ *

٣٥٤ - احمد بن حمدان بن احمد بن عبد الواحد بن عبد الغنى بن محمد بن احمد

---

(١) ا - ى - ر - شهاب الدين (٢) ر - الحنفى (٣) ر - العشولى (٤) ر - وسمع (٥) ر - السبكى الصالحى *

ابن سالم بن داود (١) بن يوسف بن خالد الشيخ شهاب الدين الاذرعي ابو العباس ولد بأذرعات الشام في وسط سنة ثمان وسبعمائة وسمع من الحجار والمزي وحضر عند الذهبي وتفقه على ابن النقيب وابن جملة ودخل القاهرة فحضر درس الشيخ مجد الدين الزنكلوني ولازم الفخر المصري وهو الذي اذن له وشهد له عند السبكي بالاهلية ثم الزم بالتوجه الى حلب وناب عن قاضيها نجم الدين ابن الصائغ فلما مات ترك ذلك واقبل على الاشغال والاشتغال وراسل السبكي بالمسائل الحلبيات وهي في مجلد مشهور واشتهرت فتاويه في البلاد الحلبية وكان سريع الكتابة منطرح النفس كثير الجود صادق اللهجة شديد الخوف من الله جمع التوسط والفتح بين الروضة والشرح في عشرين مجلداً كثير الفوائد وشرح المنهاج في غنية المحتاج وفي قوت المحتاج وحجمهما متقارب وفي كل منهما ما ليس في الآخر الا انه كان في الاصل وضع احدهما لحل الفاظ الكتاب فقط فما انضبط له ذلك بل انتشر جدا وقدم القاهرة بعد موت الشيخ جمال الدين الاسنوي وذلك في جمادى الاولى سنة ٧٦٢ واخذ عنه بعض اهلها ورحل اليه من فضلاء المصريين الشيخ بدر الدين الزركشي فقرأت بخطه دخلت اليه سنة ٧٦٣ فانزلني داره واكرمني وحباني وانساني الاهل والاوطان والشيخ برهان الدين البيجوري وكتب عنه شرح المنهاج بخطه فلما قدم دمشق اخذ عنه بعض الرؤساء وذكر لي انه كان يكتب في الليل على شمعتين موكبيتين او اكثر وذكر لي بعض مشايخنا انه كان يكتب

(١) من هاهنا الى ترجمة احمد بن عبد الرحمن بن احمد السهروردي بياض طويل في ر*

في

فى الليل كراسا تصنيفا وفى النهار كراسا تصنيفا لا يقطع ذلك ولكن لو كان ذلك مع المواظبة لكانت تصانيفه كثيرة جدا لكن لعله ترك ذلك مسودات فضاعت من بعده ومن نظمه *

يا موجدى من العدم * اقل فقد زل القدم
واغفر ذنوبا قدمضى * وقوعها من القدم
لا عذر فى اكتسابها * الا الخضوع والندم
ان الجواد شأنه * غفران زلات الخدم

وكان فقيه النفس لطيف الذوق كثير الانشاد (١) للشعر وله نظم قليل وكان يقول الحق وينكر المنكر ويخاطب نواب حلب بالغلظة وكان محبا للغرباء محسنا اليهم معتقدا لاهل الخير كثير الملازمة لبيته لا يخرج الا فى الضرورة وكان كثير التحرى فى اموره وكان لا يأذن لاحد فى الافتاء الا نادرا وكان البارينى مع جلالة قدره اذا اجتمعت عنده الفتاوى التى يستشكلها يحضره ويجتمع به ويسأله عنها فيجيبه فيعتمد على جوابه وقد ذكرت عنه كرامات ومكاشفات وبالغ ابن حبيب فى الثناء عليه فى ذيله على تاريخ والده وقرأت بخط الشيخ برهان الدين المحدث بحلب واجازنيه انشدنا الامام شيخ الشافعية شهاب الدين الاذرعى لنفسه *

كم ذا برأيك تستبد * ما هكذا الرأى الاسد
أأمنت جبار السما * ء ومن له البطش الاشد

(١) فى ا - الانشاء ثم قال فى الحاشية لعله الانشاد بدال فى آخره والله اعلم ثم انى رأيته كذلك فى تاريخ العلامة ابن خطيب الناصرية الحمد لله تعالى *

فاعلم يقيناً انه * ما من مقام العرض بد
عرض به يقوى الضعيف و يضعف الخصم الالد
و لذلك العرض اتقى * اهل التقى و له استعدوا

وهى طويلة مات فى خامس عشر جمادى الآخرة سنة ٧٨٣ (١) *

٣٥٥ - احمد بن حمود بن عمر بن حمود بن سلامة بن حمود بن هامل بن حمود

---

(١) حاشية فى ا - بخط السخاوى

انشدنا شيخنا الحافظ العلامة ابو الوفاء رحمه الله تعالى قال انشدنا الشيخ الامام العلامة شهاب الدين الاذرعى وهو المشار اليه رحمه الله تعالى يوم الاثنين غرة صفر سنة سبع وسبعين وسبعمائة من لفظه لنفسه

اعجز منى (١) ثلاثة ان اراها ☆ منصف منصف رفيق رفيق
كم بذوق (٢) شبابى (٣) الودفيه ☆ فاراعمى (٤) انه صديق صديق
حافظ للاخاء فى ظهر غيب ☆ يظهر (٥) انه شفيق شفيق
ثم ابدى الزمان منه خطوباً ☆ ما (٦) فى صميم الفؤاد منها حريق

قال العلامة ابن خطيب الناصرية فى تاريخه ومن شعره ايضا ماحكى عنه انه قال رأيت فى المنام رجلا وقف امامي وهو ينشد

كيف نرجو اجابة لدعاء ☆ قد سددنا طريقه بالذنوب

قال فانشدت

كيف لا تستجيب الى (٧) دعائي ☆ و هو سبحانه دعانى اليه
مع رجائي لفضله و انتهالى ☆ و اتكالى فى كل خطب عليه

قال انتبهت وانا احفظ الابيات الثلاثة ☆

---

(١) صوابه اعجز تنى - ح (٢) لعله - كم مذوق - ح (٣) كذا - ح
(٤) كذا - ح (٥) لعله - مظهر - ح (٦) كذا ولفظ - ما - لاوجه له معنى ولا وزنا - ح (٧) صوابه كيف لا تستجيب رني - ح *

ابن سالم بن مسلم بن حمود الحرانى المعروف بالبطاسى التاجر ولد سنة ٦٥٢ وسمع من ابن عبد الدائم فاكثر ومن عبد الله بن طمان والكمال ابن عبد (١) وعلى بن الاوحد النشيبى (٢) والمجد ابن عساكر وابن ابى عمر ويحيى ابن ابى منصور الصيرفى واسرئيل بن احمد الطيب وجمع جم اخذ عنه البرزالى والذهبى وابن رافع وذكروه فى معاجمهم وحدث بالكثير وحفظ الشاطبية وقرأ بنفسه مدة وكتب بخطه وكان خيراً امينا بشوشا محبا للاسماع متواضعا عاقلا ذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال الفقيه المقرى قدم دمشق فى صغره واشتغل وحفظ وقرأ وسمع الكثير واثبت حدثنا عنه شيخنا البرهان التنوخى بالاجازة ومات فى ربيع الثانى سنة ٧٢٦ *

٣٥٦ - احمد بن خضر بن عبد الرحمن نور الدين الشافعى احد وقفى الدست سمع من على بن عبد النصير الزاهد وزينب بنت سليمان الاسعردى وست الوزراء وغيرهم وسمع منه شيخنا وارخ وفاته فى رجب سنة ٧٦٤ *

٣٥٧ - احمد بن خضر الحنفى شهاب الدين (٣) مفتى دار العدل سمع عيسى المطعم وجماعة وهو مكثر كذا قرأت بخط القدسى ولعله الذى قبله (٤) *

---

(١) هامش ا — هو عبد العزيز الحارثي (٢) ا — ي — والنشبى *

(٣) بخط السخاوى هامش - ا - اما هو احمد بن محمد بن الخضر وسأذكره كاسمه فى محله ان شاء الله تعالى ومن اعجب العجب ان شيخنا يقول فى ترجمة الحنفى مفتى دار العدل ثم يقول ولعله الذى قبله وقدنص فى الذى قبله انه شافعى والله اعلم * (٤) هامش ب — ليس هو الذي قبله فانه كتب فى استدعاء مورخ سنة سبعين وهو حنفى والاول شافعى *

٣٥٨ - احمد بن خضر الدمشقي هو احد مشاهير المؤذنين بالجامع الاموى بدمشق مات فى المحرم سنة ٧٧٦ *

٣٥٩ - احمد بن خليل البزاعى شهاب الدين التاجر السراج ولد سنة بضع وعشرين وستمائة وعانى الآداب فنظم ونثر وله ديوان حدث بشيء منه سمع منه النجم الطوفى الحنبلى والسراج عبد اللطيف بن الكويك والسديد محمد بن فضل الله بن كاتب المزح وغيرهم مات يوم عاشوراء سنة ٧٢٥ وقد قارب المائة *

٣٦٠ - احمد بن داود بن احمد بن محمد بن حسن بن شويخ الزراد ابو محمد التاجر سمع من محمد بن عبد المؤمن الصورى وحدث ومات سنة ... (١) *

٣٦١ - احمد بن داود بن احمد الحمصى المعروف بابن السابق ولد سنة ٧٠٩ وسمع بعض الصحيح من ابن الشحنة بحمص وحدث وسمع منه ابو حامد ابن ظهيرة بعد السبعين *

٣٦٢ - احمد بن داود بن مندك الدنيسرى الاصل الموصلى تفقه على الشيخ تاج الدين عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن يونس ثم انتقل الى ماردين فاخذ عن السيد ركن الدين وقرأ عليه الحاوى بحثاً وعلق عنه من فوائد ورافق فى الاشتغال الشيخ برهان الدين الرسعنى وقرأ على السيد ايضاً الحاجبية ومختصر المحصول وكان كثير المجون والهزل مات سنة ٧٤٣ وله تسعون سنة *

٣٦٣ - احمد بن داود بن يحيى بن داود الحريرى الدمشقى سمع من الفخر مشيخته وحدث مات فى شوال سنة ٧٤٤ *

٣٦٤ - احمد بن رجب بن الحسن بن محمد بن مسعود السلامى البغدادى

---

(١) بياض بالاصل نزيل

نزيل دمشق ولد سنة ٦٤٤ ببغداد ونشأ بها وقرأ بالروايات واناب وسمع مشايخها وطلب الحديث فسمع من ... (١) ورحل الى دمشق ومصر وغيرهما وسمع ولده الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن رجب المحدث المشهور الكثير وخرج لنفسه معجماً مفيداً رأيته وجلس للاقراء بدمشق وانتفع الناس به وكان ديناً خيراً عفيفاً ومات سنة ٤ أو ٧٧٥ كذا رأيته بخطي واظنني تلقيته من بعض الحلبيين وكتب عنه سعيد الذهلي من شعره فقال أنشدنا الشيخ العالم ابو العباس احمد ابن رجب بن محمد الخالدانى البغدادي المقري الحنبلي لنفسه *

علمت السوء ثم ظلمت نفسي * وقد آذنت ربي انأ توبا
فهب لي رحمة واغفر ذنوبي * وعجل لي منك (٢) فرجا قريباً

٣٦٥ - احمد بن رضوان بن ابراهيم بن ابي الزهر بن الزنهار اخو السيد لامه الاقباعي القلانسي ولد في رمضان سنة ٦٥٨ وسمع من ابن عبد الدائم الخامس من فوائد القطيعي وغير ذلك ومن عمر الكرماني وغيرهما وحدث - ذكره الذهبي في معجمه ومات في ١١ ذي القعدة سنة ٧٤٢ حدثنا عنه البرهان التنوخي وابو المعالي الازهري بالاجازة ومن مسموعه الترغيب للاصبهاني كاملا من ابن عبد الدائم ومشيخته تخريجه لنفسه *

٣٦٦ - احمد بن رضوان بن عبد العظيم بن خالد بن محمد بن خالد بن عبد العظيم بن جعفر بن عبد العظيم الجذامي الغرناطي ذكره صاحب الكتاب المؤتمن فقال شاب فاضل حسن الصحبة كريم النفس من

(١) بياض (٢) الظاهر - وعجل منك لي فرجا قريبا - ح *

الفلاحين ببلده لديه مال يحوك الشعر بالطبع الذكى الذى له كقوله

يا سيدا ودعته ومدامعى * تنهل من عينى يوم وداعه
ما سار شخصك عن محبك انما * غيبت عن عينيه فى اضلاعه

قال صاحب الاكليل شاعر طبع وعامر حى من الادب وربع (١) حجة من حجج الغرائز فى العالم الحائر (٢) يتدفق تدفق الفرات ويتبع المعانى كأنما يطلبها بالترات * فيأتى بكل عجيبة ويفتح البديع بين طبع خجل وفكرة نجيبة كقوله *

زار من بعد ما طال (٣) انتظارى * مخجل البدر فى ذهاب السرار
صادم البحر (٤) بالوصال كما صا * دم جيش الظلام ضوء النهار
فشربنا مدامة وادرنا * راح عتب (٥) ممزوجة بعقار (٦)
وارتشفنا احمى الثغور واعتناقا (٧) * وعزمنا على اقتضا الافطار

وقوله وهو من طبقة المرقص *

يا من اختار فؤادى مسكنا * بابه العين الذى ترمقه (٨)
فتح الباب سهادى بعدكم * فابعثوا طيفكم يغلقه

ولو امتد به طول (٩) العمر لاصبح مثلا فى الاجادة مات شهيدا فى جمادى ... (١٠) عام ٧٦٣ عن احدى واربعين سنة وربع سنة *

٣٦٧ - احمد بن زاكي بن احمد البالسى الخواص سمع من الفخر ابن البخارى وغازى الحلاوى والفخر عبد الرحمن الحنبلى وغيرهم * قال

---

(١) لعله ورابع (٢) كذا - ولعله الجائز - (٣) لعله - بعد ما اطال - ح (٤) ا - ي - المجري (٥) ا - ى غيث (٦) ا - ي - بالعقار (٧) كذا - (٨) هامش - ا - صوابه التى (٩) هامش - ب - طلق (١٠) بياض ☆

الذهبي في المعجم المختص حدث وطلب بنفسه وكان فيه دين وتعفف* قال وسمع معي مات في اول سنة ٧٤١ ببلبيس وقيل في آخر ذي الحجة سنة ٧٤٠ * قلت وروى عنه جماعة منهم الجمال الاميوجي (١) وشيخنا ابو الفرج ابن الغزي ومن مسموعه على الفخر عمل يوم وليلة لابن السني انا الكندي * وقرأت بخط البدر النابلسي كان عابدا صالحا خيرا ثم انقطع وصار يتقوت من عمل الخوص وصار طويل الفكرة عديم الضحك كثير المراقبة *

٣٦٨ احمد بن زكري بن ابي علي الرسعني التاجر سمع من ابي بكر ابن النشبي وغيره وكان يسافر في التجارة وحدث سنة ٧٣٢ بدمشق*

٣٦٩ - احمد(٢) بن زكريا بن ابي المشائر الماردني ولد سنة ٦٢٩ وسمع من احمد بن مسلمة وغيره وحدث بمشيخة ابن مسلمة عنه واستوطن دمشق مدة ثم جفل الى القاهرة فاستوطنها حدث عنه ابن سيد الناس والعز ابن جماعة ومات سنة ٧١٤ في رمضان*

٣٧٠ - احمد بن الزكي بن عبد الله الموصلي الجزري الجندي شهاب الدين نائب البيسري كان من اجناد الحلقة سمع من تاج الدين محمد بن محمد بن سعد الله بن الوزان وحدث عنه بمشيخته اخذ عنه الذهبي والبرزالي وابن رافع وقد قال لم يكن عنده غيرها مات بالمزة في المحرم سنة ٧٢٧ في جمادى الاولى (٣) وله بضع وثمانون سنة قال البرزالي كان لا يعرف اسم ابيه ولا نسبه وانما قلنا له عند كتابة الطبقة ابن من فكتب الكاتب الزكي فصدقه *

---

(١) ا - ى - الاميوطي (٢) سقطت هذه الترجمة من ى - (٣) كذا في النسخ كلها*

٣٧١ - احمد بن زيد اليمني الفقيه كان من رؤساء اهل صعدة فبلغ عنه الامام صلاح الدين بن علي امر فامر بقتله(١) فحمل المصحف وصار اليه مستجيرا به فلم يغن عنه ذلك وقتل فاصيب الامام بعد موته بيسير فعد ذلك من كراماته وكان ذلك في سنة ٧٩٣ *

٣٧٢ - احمد(٢) بن سالم بن محمد بن حاتم البلبيسي نظام الدين كان معتدلا(٣) واجاز له جماعة ومات بظاهر القاهرة في الثالث عشر من ذي الحجة سنة ٧٤١ *

٣٧٣ - احمد بن سالم بن محمود الكندي الشافعي كتب عنه سعيد بن عبد الله الذهلي من شعره قصيدة اولها *

ذابت عليك حشاشة المشتاق * فانعم علي بنظرة وتلاق

٣٧٤ - احمد بن سالم بن ابي الهيجا بن حميد بن صالح بن حماد الاذرعي شهاب الدين ابن قاضي بالس سمع من الفخر والصوري وغيرهما وسمع كثيراً بنفسه وحدث وله نظم وكان حسن السيرة متودداً مات في المحرم سنة ٧٤٧ *

٣٧٥ - احمد بن سالم بن ياقوت المكي المؤذن ولد سنة ست اوسبع وتسعين وستمائة وهو الذي رأيته بخطه وسمع على الرضي الطبري وعلى اخيه الصفي والفخر التوزري وتفرد بالسماع منه وعلى الدلاصي الشاطبية ومات في المحرم ٧٧٨ سمع منه ابو حامد بن ظهيرة واجاز لشيخنا ابن الملقن ولولده علي سنة ٧١ وسمع منه الجنيد البلياني نزيل شيراز(٤) *

---

(١) انظر خبر قتله في العقود اللؤلؤية ج ٢ ص ٢٢١ فقال في نسبه الشاوري - ك

(٢) زيادة في - او - ى (٣) كذا ولعله - معدلا - ح (٤) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين ابن الفرات الحنفي ☆

٣٧٦ ـ احمد بن سامة بن كوكب الطائى ابو العباس الصالحى الشروطي ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال المحدث قرأ ونسخ وحصل وكان حنفيا متواضعا مات في صفر سنة ٧٠٣ *

٣٧٧ ـ احمد بن سعدالله بن مروان بن عبد الله الفارقى شرف الدين ابن الشيخ سعدالله ولد فى رجب سنة ٦٧٣ وسمع من المسلم بن علاني جزء الانصارى وولي كتابة الدرج بحماة وكان حسن الخلق متوددا لطيف الكلمة ومات بالقدس فى اواخر شهر ربيع الاول سنة ٧٣٧ *

٣٧٨ ـ احمد بن سعد بن عباد الانصارى ابو جعفر المعروف بالنجار قال لسان الدين كان من اهل النجابة والتحصيل عارفا بالشروط وولي القضاء ببعض الاماكن ومات فى رمضان سنة ٧٥٠ *

٣٧٩ ـ احمد بن سعد بن عبدالله العسكرى الاندرشى النحوى ولد بعد التسعين وقدم المشرق فحج واستوطن دمشق واقرأ العربية وتخرج به جماعة وشرح التسهيل ونسخ بخطه تهذيب الكمال ثم اختصره وتلا بالسبع على التقي الصائغ وشرع فى تفسير كبير مع الدين والامانة والانجماع عن الناس قال الصلاح الصفدى كنا عند القاضى تقي الدين السبكي فجرى امساك تنكز نائب الشام فقال الاندرشى علمت بوقوع ذلك قال وكان ذلك بعد امساك تنكز بخمس سنين وقد ولي فيها اربع نواب فتعجبنا من اعراضه عن احوال الناس وكان له بيت فى الجامع تحت المازنة(١) وذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال تخرج به علماء وكان ديناً منقبضاً عن الناس شارك فى الفضائل ونسخ تهذيب الكمال كله واختصره وشرع فى تفسير كبير وكانت وفاته فى ذى القعدة

(١) كذا فى النسخ لعله المئذنة ـ ك *

سنة ٧٥٠ ووقف كتبه على اهل العلم *

٣٨٠ - احمد بن سعد بن علي بن محمد الانصاري ابو جعفر الجديري (١) كان اصله من مرسية و سكن غرناطة وكان كثير الاتقان في تجويد القرآن مجودا مبالغا في العبادة اخذ عن ابي جعفر بن الطباع وغيره واجازله ابن الغماز وغيره ومات في ذي القعدة سنة ٧١٢ *

٣٨١ - احمد بن سعيد بن زبان بن يوسف بن زبان (٢) الطائي الحلبي عز الدين كتب الانشاء بحلب وذكره ابن حبيب وقال كان حسن الخط محرر الضبط جيد النظم والنثر مع اخلاق رضية وشيم تدل على حسن الطوية وانشد له *

رعى الله الفاظاً اتتني بديعة * ليشرق منها الطرس نظماً والنثر
فقبلتها لما اتت و اقتنيتها * ولا عجب في الناس ان يقتني الدر

٣٨٢ - احمد بن سعيد بن عمر السيواسي ابو العباس ولد سنة ٧١٩ وسمع من الجزري والمزي وغيرهما ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال قرأ وعني بالروايات وتنبه وخرج المتباينات *

٣٨٣ - احمد بن سعيد بن عمر الازجي قال الشهاب ابن رجب في معجمه كان شيخ دار الحديث المستنصرية ويلقب الجلال ويعرف بابن السابق ولد سنة ثمانين تقريباً وسمع من محمد بن ناصر بن حلاوة انا محمد ابن يعقوب ابن ابي الدمنة (٣) انا حنبل قطعة من المسند وحدث ومات سنة ٧٥٨ *

---

(١) ا - الجريري - ي - الحريري (٢) ا - في كلا الموضعين ريان (٣) كذا ورد في النسخ غير مضبوط - وفي - ي - المدنية

٣٨٤ - احمد بن سليمان بن احمد بن الحسن بن ابى بكر العباسى ابو القاسم امير المؤمنين الحاكم بن المستكفى بن الحاكم تقدم ذكر جده قريباً وكان مع ابيه بقوص فى اواخر دولة الناصر فلما مات عهد بالخلافة لولده فلم يمض الناصر ذلك وبايع ابراهيم بن اخى المستكفى فلما ولى الاشرف كجك طلب قوصون ابا القاسم هذا واستقر به فى الخلافة فباشرها من سنة ٤٢ الى ان مات فى الطاعون فى نصف سنة ٧٥٣ وكان يلقب اولا المستنصر * قال شيخنا العراقى سمع الحديث على بعض المتاخرين وبلغنى انه حدث ورأيت بخط رفيقنا الشيخ تقى الدين المقريزى ان عوده للخلافة كان في اول سلطنة المنصور ابى بكر بعناية طاجار الدويدار وذلك فى آخر ذى الحجة سنة ٧٤١ وانهم لما اراد وا امضاء سلطنة المنصور طعنوا فى خلافة ابراهيم فاحضروا هذا احد يوم الاثنين ثانى المحرم سنة ٧٤٢ وقرروه في الخلافة واثبتها القضاة ثم فوض هو للمنصور على العادة فالله اعلم *

٣٨٥ - احمد بن سليمان بن بيرم المعروف بابن الفرمراتى (١) سمع من ستقر المنتقى من سبعة اجزاء المخلص *

٣٨٦ - احمد بن سليمان بن ابى الحسين بن سليمان بن زبان الطائى الحلبى شهاب الدين اخو شرف الدين (٢) كان كاتب الانشاء بحلب اثنى عليه ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٦٩ وقد جاوز الخمسين *

٣٨٧ - احمد بن سليمان بن حمزة المقدسى ابن القاضى تقى الدين ولد فى رمضان سنة ٦٦٢ وحدث بصحيح مسلم ومات فى شعبان سنة ٧٣٣ *

---

(١) فى ا - العرمراتى وفى هامشه الفرزاتى و فى - ى - الفربرانى (٢) فى - ا - شهاب الدين سهوا *

حدثنا عنه البرهان الشامي بالاجازة *

٣٨٨ - احمد (١) بن سليمان بن سالم بن عبدان الحوراني الاصل الصالحي مات بدمشق في ١٨ ربيع الاول سنة ٧١٨ و مولده تقريبا سنة ٤٦ حدث عن خطيب مردا *

٣٨٩ - احمد (٢) بن سليمان بن ابي الطاهر بن القرط الاسكندراني سمع سداسيات الرازي على ابن زوين *

٣٩٠ - احمد بن سليمان بن محمد بن احمد بن محمد بن عبدالوهاب شرف الدين ابن الشيرجي ولد سنة ٦٥٣ وسمع الحديث وحدث وكان ناظر الشامية الجوانية وباشر نظر الحسامية وغير ذلك وكان قد نكب بعد فرار والده الى التتار واقام مدة في عيشة صعبة ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧١٨ *

٣٩١ - احمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الدمشقي تفقه على الشيخ شمس الدين بن خطيب بيرد (٣) وكان حنبليا ثم تحول شافعيا فمهر في الفقه و الاصول والادب مات في ليلة الجمعة تاسع عشر صفر سنة ٧٧٦ *

٣٩٢ - احمد بن سليمان بن محمد بن هلال الصاحب تقي الدين ولد سنة ٧٢٣ و سمت همته من صغره الى الوظائف الكبار فسعى في ان يكون في كتاب الانشاء بدمشق فما قدر ثم ولي الوزارة فباشرها في رمضان سنة ٧٤٧ و هو شاب حسن الصورة مليح الشكل فاستخفوا به وصرف بعد نصف سنة فاقام بدمشق بطالا (٤) الى ان مات في رجب

---

(١) زيادة في - ا - (٢) زيادة في - ا و ى - (٣) ا - ى - يبرود وهو الصواب - ح (٤) ا - ى - بطالا * سنة

سنة ٧٤٨ وفيه يقول ابن نباتة *

منيت ما اوتيته من دولة * حملتك(١) فى العشر من احلالها(٢)
فى مقلة الاجفان انت فقل لنا * انت ابن مقلتها او ابن هلالها

٣٩٣ - احمد بن سليمان بن مروان بن على بن سحاب البعلبكى ولد سنة ٦٢٧ وقرأ على السخاوى وحدث عنه بالشاطبية مرارا وحدث ايضا بجزء سفيان والصغار والاربعين البلدانية وسمع من ابن علان وابراهيم ابن خليل وغيرهما وكان تاجرا ثم دخل فى الشهادات ومات فى ربيع الآخر سنة ٧١٢ *

٣٩٤ - احمد بن سليمان بن يوسف الغرناطى ابو جعفر بن الحداد قرأ على ابى الحسن المنجاطى وابى عبدالله بن الفخار وغيرهما وكان مشاركا فى الفقه والفرائض والعربية وناب فى القضاء ثم ولى ببعض البلاد وكان نزها عفيفا اغتاله بعض الشطار لكونه وجه الحكم عليه فى استخلاص مال يتيم فقبض على قاتله فصلب بالمكان الذى فتك به فيه وذلك فى ٢٥ شهر رمضان سنة ٧٥٢ ورثاه لسان الدين ابن الخطيب بأبيات *

٣٩٥ - احمد بن سليمان الصقلى الفاضل العابد شهاب الدين ابو العباس كان كثير المحبة فى العزلة والتخلق باخلاق السلف وولى خطابة المدينة الشريفة والامامة بها فباشر ذلك وكان يسكن الحسينية بالقرب من جامع آل مالك وله نظم فمنه

يا غفلة شاملة للقوم * كأنما يرونها فى النوم
ميت غد يحمل ميت اليوم

---

(١) فى ا - جلتك وفى هامش ا - صوابه حملتك فى العينين (٢) لعله اجلالها *

وكان لا يجتمع بالناس الا لحظة يسيرة لا يخلو من مواعظه الحسان النافعة رجع من المدينة الى القاهرة سنة ٧٧٨ فمات بها في ثامن ربيع الآخر منها *

٣٩٦ - احمد بن ابي الخير سلامة (١) بن احمد بن سلامة الاسكندري المالكي ولد سنة ٦٧١ ونشأ بالثغر وتفقه واشتغل في الفنون وناب في الحكم وحمدت سيرته ثم ولي قضاء دمشق فدخلها في جمادى الاولى سنة ٧١٧ وقدرت وفاته بها في ذي الحجة سنة ٧١٨ وكان محمود الطريقة صارماً نزهاً * قال الذهبي كان من اوعية العلم اصولا وفروعاً ومن سروات الرجال حشمة وسوددا ومن خيار الحكام صرامة وعفة وهو من بيت كريم بالاسكندرية *

٣٩٧ - احمد بن سلامة المقدسي ثم المصري شهاب الدين الواعظ كان شيخا بالخانقاه وخطيبا بالجامع كلاهما ببشتك وكان عليه قبول في وعظه ثم تعصب عليه بعضهم فخرجت عنه الخانقاه فعوضه الله خانقاه سرياقوس فباشرها الى ان مات سنة ٧٦٩ وصنف كتابا في الصوفية *

٣٩٨ - احمد بن شرف بن منصور الذرعي سمع من ابي الفضل ابن عساكر وناب في الحكم لابن المجد ثم ولي قضاء طرابلس ودرس وكانت وفاته بطرابلس في رجب سنة ٧٤٧ (٢) *

٣٩٩ - احمد (٣) بن صابر ابو جعفر القدسي ذكر الكمال انه قدم ديار مصر بعد السبع مائة وحكى سبب قدومه وانه سمع بها الحديث *

٤٠٠ - احمد بن صالح بن احمد بن خطاب البقاعي (٤) الاصل الدمشقي

---

(١) في هامش ا - رأيت سلامة هذا مجردا بخط الحافظ ابن ابيك سلام بغير الهاء والله اعلم

(٢) ا - وي - سبع واربعين وسبعمائة (٣) زيادة في - ا (٤) ب - التباعي *

شهاب الدين

شهاب الدين الزهرى الفقيه الشافعى ولد سنة ٧٢٤ وقيل سنة ٢١ وقيل ٢٢ وقيل ٢٣ وقدم دمشق سنة ٧٣٢ فسمع من ابى محمد عبدالله ابن الحسين بن ابى التائب والحافظ جمال الدين المزى والبرزالى وغيرهم ورجع ثم قدمها فى حدود الاربعين اشتغل بالفقه (١) حتى مهر فيه واخذ عن الفخر المصرى والنور الاربيلى وابى البقاء السبكى واذن له وعن البهاء الاخميمى فى الاصول وكان اولا يقرئ اولاد ابى البقاء ثم درس بالقليجية ثم العادلية ونزل له ابن قاضى شهبة سنة ٧٧٩ عن الشامية البرانية وولى الافتاء بدار العدل وحضر دروس السبكى الكبير ومن بعده ودرس كثيراً وافتى واشتهر وتخرج به جماعة من الفقهاء وناب فى الحكم عن تاج الدين السبكى ومن بعده وانتهت اليه رياسة الفقه والفتوى بدمشق لانه تأخر بعد علاء الدين حجى وعماد الدين الحسبانى (٢) وغيرهما واشتهر ذكره وبعد صيته ومات بدمشق فى المحرم سنة ٧٩٥ *

٤٠١ - احمد بن صالح بن غازى الماردينى صاحب ماردين يلقب الملك المنصور بن الملك الصالح بن الملك المنصور ولى بعد ابيه فى اول سنة ٧٦٦ وكانت مملكته ثلاث سنين تقريباً ومات فى سنة ٧٦٩ واستقر عوضه الصالح محمود فاقام اربعة اشهر ثم ولى عمه المظفر داود بن الصالح صالح *

٤٠٢ - احمد بن صالح الحنبلى البغدادى شهاب الدين خطيب جامع القصر ببغداد كان من فقهاء الحنابلة مات قتيلا بايدى النكية (٣) لما هجموا

(١) فى ا - و - ى - فى الفقه (٢) ب - الجبانى (٣) يعنى جيش تيمور لنك - ك *

بغداد سنة ٧٩٥ *

٤٠٣ - احمد بن ابى طالب بن محمد ابو العباس البغدادى الحمامى نزيل مكة سمع من قرابته الانجب الحمامى وحدث عنه وكان الدباهى يثنى على دينه ومروءته سمع منه القاضى شمس الدين ابن مسلم وآخرون ومات بمكة فى جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ وقد قارب التسعين *

٤٠٤ - احمد بن ابى طالب بن ابى النعم نعمة بن حسن بن على بن بيان الصالحى الحجار ابو العباس ولد سنة ٦٢٤ تقريباً بل قبل ذلك فان الذهبى قال سألته سنة ست وسبعمائة عن عمره فقال احق حصار الناصر داود لدمشق وكان ذلك سنة ٢٦ وسمع من ابن الزبيدى وابن اللتى واجازله من بغداد القطيعى وابن روزبه والكاشغرى وآخرون ومن دمشق جعفر بن على وعمر حتى الاحفاد بالاجداد واول ماظهر للمحدثين سنة ٧٠٦ وجد اسمه فى اجزاء على ابن اللتى مثل جزء ابن مخلد ومسند عمر للنجار ثم ظهر اسمه فى اسماء السامعين على ابن الزبيدي فحدث بالصحيح اكثر من سبعين مرة بدمشق والصالحية وبالقاهرة ومصر وحماة و بعلبك وحمص وكفربطنا وغيرها ورأى من العز والاكرام مالا مزيد عليه وانتخت (١) عليه الحفاظ ورحل اليه من البلاد وتزاحموا عليه من سنة ٧١٧ الى ان مات ولما مات نزل الناس بموته درجة * قال الذهبى كان دموى اللون صحيح الركب اشقر طويلا ابطأ عنه الشيب وكانت له همة وفيه عقل وفهم يصغى جيداً وما رأيته نعس فيما اعلم وثقل سمعه قليلا فى الآخر وكان خياطاً ولما خدم حجاراً بالقلعة من سنة ثلاث واربعين وستمائة كان يشد السيف

(١) ا - ى - انتخب ☆ ويقف

ويقف بالخدمة وكان ربما اسمع فى بعض الايام اكثر النهار وحصل له المال وقدر بالقلعة المعلوم وعلى بيت المال قال وكان فيه دين وملازمة للصلاة ويصوم تطوعا وقد صام وهو ابن مائة سنة رمضان واتبعه بست من شوال وكان حينئذ يغتسل بالماء البارد ولا يترك غشيان الزوجة وله بوادر(١) منها انه سئل عن عاق والديه فقال يقتل وسئل عن صوم ست من شوال فقال (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وتممناها بعشر) قال الذهبي ولا ارتاب فى سماعه من ابن الزبيدى فانه لم يكن له اخ باسمه قط شرع محب الدين ابن المحب فى قراءة الصحيح قبل موته بيوم ثم قرأ عليه اليوم الثانى يوم وفاته الى الظهر فمات قرب العصر فى الخامس والعشرين من صفر سنة ٧٣٠ *

٤٠٥ - احمد بن ظهير الدين ابى بكر ظهيرة بن احمد بن عطية بن مرزوق المخزومى المكي القاضى شهاب الدين ولد سنة ٧١٨ وسمع من القاضى نجم الدين الطبرى واخيه واحمد بن الرضى والجمال المطرى وعيسى الحجى والامين الاقشهرى والوادي آشى وعرض عليه الشاطبية وتفقه على الاصفونى وتخرج فى الحساب والفرائض واخذ عن الاسنوى بالقاهرة واخذ القراآت عن ابراهيم بن مسعود المسروري واذن له الشيخ صلاح الدين العلائي فى الافتاء وتصدر للاشغال بالحرم مدة فانتفع به الناس وناب فى الحكم عن الحرازى ثم عن ابى الفضل النويرى ثم استقل بعده بالقضاء والخطابة مدة تقرب من سنتين ثم صرف عن ذلك فلازم الاشغال الى ان مات فى ثالث عشر من شهر ربيع الاول سنة ٧٩٢ وهو عم الشيخ جمال الدين محمد بن عبد الله بن

(١) ا - ى - نوادر *

ظهيرة قاضي مكة ووالد ابي البركات قاضي مكة ايضاً وجد ابي السعادات قاضي مكة ايضاً قرأت بخط ابن سكرانه رحل الى المغرب سنة ٧٦٠ وسمع بها من جماعة (١) *

٤٠٦ - احمد بن ابي العافية الاندلسي الرندي ابو العباس ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال المحدث الفقيه رجل فاضل خير دين قدم علينا سنة اربع فاخذ عن الوازيني وابن مشرف والموجودين وسمع بالثغر من القرافي (٢) ومات بمصر في الكهولة سنة ٧١٦ *

٤٠٧ - احمد بن عبد الاحد بن ابي الفتح الحراني ثم المصري سمع من الدمياطي وابن الصواف ومحمد بن الحسين الفوي سمع منه شيخنا العراقي وحدثنا عنه ابو اليمن الثقفي بشيء من الخلعيات مات سنة ٧٦٧ *

٤٠٨ - احمد بن عبد الحق بن الطفال ويعرف بابن الخيوطي كمال الدين قال شيخنا حدثنا بالاسكندرية عن ابي القاسم عبد الرحمن بن مخلوف ببعض الثقفيات ومات بها في رجب سنة ٧٦٠ *

٤٠٩ - احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن ابي القاسم بن تيمية الحراني ثم الدمشقي الحنبلي تقي الدين ابو العباس بن شهاب الدين ابن مجد الدين ولد (في عاشر ربيع الاول) سنة ٦٦١ وتحول به ابوه من حران سنة ٦٧ فسمع من ابن عبد الدائم والقاسم الاربلي والمسلم ابن علان وابن ابي عمرو الفخر في آخرين وقرأ بنفسه ونسخ سنن سنن ابي داود وحصل الاجزاء ونظر في الرجال والعلل وتفقه

---

(١) هامش - ب - اجاز للعز عبد الرحيم بن الفرات الحنفي سنة ٧٧٣ وليس صاحب الترجمة والد ابي البركات ولا جد ابي السعادات (٢) ا - ي - الغرافي

وتمهر وتميز وتقدم وصنف ودرس وافتى وفاق الاقران وصار عجبا فى سرعة الاستحضار وقوة الجنان والتوسع فى المنقول والمعقول والاطالة (١) على مذاهب السلف والخلف واول ما انكروا عليه من مقالاته فى شهر ربيع الاول سنة ٦٩٨ قام عليه جماعة من الفقهاء بسبب الفتوى الحموية وبحثوا معه ومنع من الكلام ثم حضر مع القاضى امام الدين القزوينى فانتصر له وقال هوو اخوه جلال الدين من قال عن الشيخ تقى الدين شيئا عزرناه * ثم طلب ثانى مرة فى سنة ٧٠٥ الى مصر فتعصب عليه بيبرس الجاشنكير وانتصر له سلار ثم آل امره ان حبس فى خزانة البنود مدة ثم نقل فى صفر سنة ٧٠٩ الى الاسكندرية ثم افرج عنه واعيد الى القاهرة ثم اعيد الى الاسكندرية ثم حضر الناصر من الكرك فاطلقه ووصل الى دمشق فى آخر سنة ٧١٢ وكان السبب فى هذه المحنة ان مرسوم السلطان ورد على النائب بامتحانه فى معتقده لما وقع اليه من امور تنكر (٢) فى ذلك فعقد له مجلس فى سابع رجب وسئل (٣) عن عقيدته فاملى منها شيئا ثم احتضروا (٤) العقيدة التى تعرف بالواسطية فقرئ منها وبحثوا فى مواضع ثم اجتمعوا فى ثانى عشرة وقرروا الصفى الهندى يبحث معه ثم اخروه وقد موا الكمال الزملكانى ثم انفصل الامر على انه شهد على نفسه انه شافعى المعتقد فاشاع اتباعه انه انتصر فغضب خصومه ورفعوا واحداً من اتباع ابن تيمية الى الجلال القزوينى نائب الحكم بالعادلية فعزره وكذا فعل الحنفى باثنين منهم ثم فى ثانى عشرين رجب

---

(١) ا - ى - الاطلاع (٢) الظاهر - تنكر - ح (٣) ا - ى - فسئل (٤) صوابه احضروا - ح *

قرأ المزى فصلا من كتاب افعال العباد للبخارى فى الجامع فسمعه بعض الشافعية فغضب وقالوا نحن المقصودون بهذا ورفعوه الى القاضى الشافعى فامر بحبسه فبلغ ابن تيمية فتوجه الى الحبس فاخرجه بيده فبلغ القاضى فطلع الى القلعة فوافاه ابن تيمية فتشاجرا بحضرة النائب واشتط ابن تيمية على القاضى لكون نائبه جلال الدين آذى اصحابه في غيبة النائب فامر النائب من ينادى ان من تكلم فى العقائد فعل كذا به وقصد بذلك تسكين الفتنة ثم عقد لهم مجلس فى سلخ رجب وجرى فيه بين ابن الزملكانى وابن الوكيل مباحثة فقال ابن الزملكانى لابن الوكيل ماجرى على الشافعية قليل حتى تكون انت رئيسهم فظن القاضى نجم الدين بن صصرى انه عناه فعزل نفسه وقام فاعانه (١) الامراء وولاه النائب وحكم الحنفى بصحة الولاية ونفذها المالكى فرجع الى منزله وعلم ان لولاية لم تصح فصمم على العزل فرسم النائب لنوابه بالمباشرة الى ان يرد امر السلطان ثم وصل بريدى فى اواخر شعبان بعوده ثم وصل بريدى فى خامس رمضان بطلب القاضى والشيخ وان يرسلوا بصورة ماجرى للشيخ فى سنة ٦٩٨ ثم وصل مملوك النائب واخبر ان الجاشنكير والقاضى المالكى قذفاما (٢) فى الانكار على الشيخ وان الامر اشتد بمصر على الحنابلة حتى صفع بعضهم ثم توجه القاضى والشيخ الى القاهرة ومعهما جماعة فوصلا فى العشر الاخير من رمضان وعقد مجلس فى ثالث عشر (٣) منه بعد صلاة الجمعة فادعى على ابن تيمية عند المالكى فقال هذا عدوى ولم يجب عن الدعوى فكرر

(١) ا - ي - فاعاده (٢) صوابه قدقاما - ح (٣) لعل الصواب ثالث و عشرين عليه

عليه فاصد(١) فحكم المالكى بحبسه فاقيم من المجلس وحبس فى برج * ثم بلغ المالكي ان الناس يترددون اليه فقال يجب التضييق عليه ان لم يقتل والا فقد ثبت كفره فنقلوه ليلة عيد الفطر الى الجب وعاد القاضى الشافعى الى ولايته ونودى بدمشق من اعتقد عقيدة ابن تيمية حل دمه وماله خصوصاً الحنابلة فنودى بذلك وقرئ المرسوم وقرأها ابن الشهاب محمود فى الجامع ثم جمعوا الحنابلة من الصالحية وغيرها واشهدوا على انفسهم انهم على معتقد الامام الشافعى* وذكر ولد الشيخ جمال الدين ابن الظاهرى فى كتاب كتبه لبعض معارفه بدمشق ان جميع من بمصر من القضاة والشيوخ والفقراء والعلماء والعوام يحطون على ابن تيمية الا الحنفى فانه يتعصب له والا الشافعى فانه ساكت عنه وكان من اعظم القائمين عليه الشيخ نصر المنبجى لانه كان بلغ ابن تيمية انه يتعصب لابن العربى فكتب اليه كتاباً يعاتبه على ذلك فما اعجبه لكونه بالغ فى الحط على ابن العربى وتكفيره فصار هو يحط على ابن تيمية ويغرى به بيبرس الجاشنكير وكان بيبرس يفرط في محبة نصر(و يعظمه وقام القاضى زين الدين ابن مخلوف قاضى المالكية مع الشيخ نصر) (٢) وبالغ فى اذية الحنابلة واتفق ان قاضى الحنابلة شرف الدين الحرانى كان قليل البضاعة فى العلم فبادر الى اجابتهم فى المعتقد واستكتبوه خطه بذلك واتفق ان قاضي الحنفية بدمشق وهو شمس الدين ابن الحريرى انتصر لابن تيمية وكتب فى حقه محضرا بالثناء عليه بالعلم والفهم وكتب فيه بخطه ثلاثة عشر سطرا من جملتها انه منذ ثلاثمائة سنة مارأى الناس مثله فبلغ ذلك ابن مخلوف فسعى فى عزل ابن الحريرى فعزل وقرر

---

(١) صوابه – فاصر (٢) سقط ما بين العكفين من – ا – و – ى #

عوضه شمس الدين الاذرعي ثم لم يلبث الاذرعي ان عزل في السنة المقبلة وتعصب سلار لابن تيمية واحضر القضاة الثلاثة الشافعي والمالكي والحنفي وتكلم معهم في اخراجه فاتفقوا على انهم يشترطون فيه شروطاً وان يرجع عن بعض العقيدة فارسلوا اليه مرات فامتنع من الحضور اليهم واستمر ولم يزل ابن تيمية في الحبس الى ان شفع فيه مهنا امير آل فضل فاخرج في ربيع الاول في الثالث وعشرين منه واحضر الى القلعة ووقع البحث مع بعض الفقهاء فكتب عليه محضر بانه قال انا اشعري ثم وجد خطه بما نصه الذي اعتقد ان القرآن معنى قائم بذات الله وهو صفة من صفات ذاته القديمة وهو غير مخلوق وليس بحرف ولا صوت وان قوله الرحمن على العرش استوى ليس على ظاهره ولا اعلم كنه المراد به بل لا يعلمه الا الله والقول في النزول كالقول في الاستواء وكتبه احمد بن تيمية ثم اشهدوا عليه انه تاب مما ابنا في ذلك مختارا وذلك في خامس عشرين ربيع الاول سنة ٧٠٧ وشهد عليه بذلك جمع جم من العلماء وغيرهم وسكن الحال وافرج عنه وسكن القاهرة ثم اجتمع جمع من الصوفية عند تاج الدين ابن عطاء فطلبوا في المشر الاوسط من شوال الى القلعة وشكوا من ابن تيمية انه يتكلم في حق مشايخ الطريق وانه يقال لا يستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم فاقتضى الحال ان امر بتسييره الى الشام فتوجه على خيل البريد ...(١) وكل ذلك والقاضي زين الدين ابن مخلوف مشتغل بنفسه بالمرض وقد اشرف على الموت وبلغه سفر ابن تيمية فراسل النائب فرده من بلبيس وادعى عليه عند ابن جماعة وشهد عليه شرف الدين ابن الصابوني وقيل ان علاء الدين القونوي ايضاً

---

(١) بياض بالاصل ☆

شهد

شهد عليه فاعتقل بسجن بحارة الديلم فى ثامن عشر شوال الى سلخ صفر سنة ٧٠٩ فنقل عنه ان جماعة يترددون اليه وانه يتكلم عليهم فى نحو ما تقدم فامر بنقله الى الاسكندرية فنقل اليها فى سلخ صفر وكان سفره صحبة امير مقدم ولم يمكن احدا من جهته من السفر معه و حبس ببرج شرقي ثم توجه اليه بعض اصحابه فلم يمنعوا منه فتوجهت طائفة منهم بعد طائفة وكان موضعه فسيحا فصار الناس يدخلون اليه و يترؤن عليه و يبحثون معه قرأت ذلك فى تاريخ البرزالى فلم يزل الى ان عاد الناصر الى السلطنة فشفع فيه عنده فامر باحضاره فاجتمع به فى ثامن عشر شوال سنة ٩ فاكرمه و جمع القضاة و اصلح بينه و بين القاضي المالكى فاشترط المالكى ان لا يعود فقال له السلطان قد تاب و سكن القاهرة وتردد الناس اليه الى ان توجه صحبة الناصر الى الشام بنية الغزاة في سنة ٧١٢ و ذلك فى شوال فوصل دمشق فى مستهل ذى القعدة فكانت مدة غيبته عنها اكثر من سبع سنين وتلقاه جمع عظيم (١) فرحا بقدومه وكانت والدته اذ ذاك فى قيد الحياة ثم قاموا عليه فى شهر رمضان سنة ٧١٩ بسبب مسألة الطلاق واكدعليه المنع من الفتيا ثم عقد له مجلس آخر فى رجب سنة عشرين ثم حبس بالقلعة ثم اخرج فى عاشوراء سنة ٧٢١ ثم قاموا عليه مرة اخرى فى شعبان سنة ٧٢٦ بسبب مسألة الزيارة واعتقل بالقلعة فلم يزل بها الى ان مات فى ليلة الاثنين العشرين من ذى القعدة سنة ٧٢٨ قال الصلاح الصفدى كان كثيرا ماينشد

تموت النفوس باوصابها * ولم تدر عوادها مابها

---

(١) ا -- ى -- كثير ☆

وما انصفت مهجة تشتكى * اذا ما(١) الى غير احبابها

وكان ينشد كثيرا *

من لم يقد ويدس فى خيشومه * رهج الخميس فلن يعود(٢) خميسا

وانشد له على لسان الفقراء *

والله ما فقرنا اختيار * وانما فقرنا اضطرار

جماعة كلنا كسالى * واكلنا ماله عيار

يسمع منا اذا اجتمعنا * حقيقة (٣) كلها فشار

وسرد اسماء تصانيفه فى ثلاثة اوراق كبار واورد فيه من امداح اهل عصره كابن الزملكانى قبل ان ينحرف عليه وكابى حيان كذلك وغيرهما قال ورثاه محمود بن على الدقوقى ومجير الدين ابن الخياط وصفى الدين عبد المؤمن البغدادى وجمال الدين ابن الاثير وتقى الدين محمد ابن سليمان الجبرى وعلاء الدين بن غانم وشهاب الدين ابن فضل الله وزين الدين ابن الوردى وجمع جم واورد لنفسه فيه مرثية على قافية الضاد المعجمة * قال الذهبى ما ملخصه * كان يقضى منه العجب اذا ذكر مسألة من مسائل الخلاف واستدل ورجح وكان يحق له الاجتهاد لاجتماع شروطه فيه * قال وما رأيت اسرع انتزاعا للآيات الدالة على المسألة التى يوردها منه * ولا اشد استحضارا للمتون وعزوها منه كان السنة نصب عينيه وعلى طرف لسانه بعبارة رشيقة وعين مفتوحة وكان آية من آيات الله فى التفسير والتوسع فيه واما اصول الديانة ومعرفة اقوال المخالفين فكان لا يشق غباره فيه - هذا مع ما كان عليه من الكرم والشجاعة والفراغ عن ملاذ النفس

---

(١) صوابه - اذاها - ح (٢) لعله - يقود - ح (٣) ب - دقيقة * ولعل

و لعل فتا و يه فى الفنو ن تبلغ ثلثما ئة مجلد بل ا كثر و كا ن قوا لا بالحق لا يأ خذه فى الله لومة لائم قال ومن خالطه و عرفه فقد ينسبنى الى التقصير فيه ومن نا بذه و خالفه قد ينسبنى الى التغا لي فيه و قد او ذيت من الفر يقين من اصحا به و اضد اده و كان ابيض ا سود الرأس واللحية قليل الشيب شعره الى شحمة اذ نيه وكأن عينيه لسانان ناطقان ر بعة من الرجال بعيد ما بين المنكبين جهوري الصوت فصيحاً سر يع القراء ة تعتريه حدة لكن يقهر ها بالحلم قال و لم ار مثله فى ابتها له واستغا ثته وكثرة تو جهه وانا لا اعتقد فيه عصمة بل انا مخا لف له فى مسا ئل اصلية و فرعية فا نه كان مع سعة علمه وفرط شجاعته وسيلان ذهنه وتعظيمه لحرمان (١) الدين بشر امن البشر تعتريه حدة فى البحث وغضب وشظف للخصم تذرع (٢) له عداوة فى النفوس والالو لاطف خصومه لكان كلمة اجماع فان كبارهم خاضعون لعلومه معترفون بشفوفه (٣) مقرون بندور (٤) خطا ئه وانه بحر لا ساحل له وكنز لا نظير له ولكن ينقمون عليه اخلا قاً (٥) وافعالا وكل احد يؤخذ من قوله ويترك * قال وكان محا فظاً على الصلاة والصوم معظماً للشرا ئع ظا هرا وباطنا لا يؤتى من سوء فهم فان له الذكاء المفرط ولا من قلة علم فا نه بحر زخار ولا كان متلا عباً بالدين و لا ينفرد بمسا ئله بالتشهى و لا يطاق لسا نه بما اتفق بل يحتج بالقرآن والحديث والقياس ويبرهن ويناظر اسوة من تقدمه من الائمة فله اجر على خطا ئه واجران على اصا بته الى ان قال تمرض اياما بالقلعة بمرض جد الى ان مات ليلة الاثنين

(١) صوابه - لحرمات - ح (٢) صوابه - تزرع (٣، ا - بشفوفه (٤) صوابه - بندور - ح (٥) لعله - اخلاقا - ح *

العشرين من ذى القعدة وصلي عليه بجامع دمشق وصار يضرب بكثرة من حضر جنازته المثل واقل ما قيل فى عددهم انهم خمسون الفا قال الشهاب ابن فضل الله لما قدم ابن تيمية على البريد الى القاهرة فى سنة سبع مائة نزل عند عمى شرف الدين وحض اهل المملكة على الجهاد فاغلظ القول للسلطان والامراء ورتبوا له فى مقر اقامته فى كل يوم دينارا ومخفقة طعام فلم يقبل شيئا من ذلك وارسل له السلطان بقجة قماش فردها قال ثم حضر عنده شيخنا ابو حيان فقال ما رأت عيناى مثل هذا الرجل ثم مدحه بابيات ذكر انه نظمها بديها وانشده اياها *

لما اتانا تقي الدين لاح لنا * داع الى الله فرد ما له وزر
على محياه من سيما الاولى صحبوا * خير البرية نور دونه القمر
حبر تسربل منه دهره حبرا * بحر تقاذف من امواجه الدرر
قام ابن تيمية فى نصر شرعتنا * مقام سيد تيم اذ عصت مضر
واظهر الحق اذ آثاره اندرست
واخمد الشر اذ طارت له شرر
كنا نحدث عن حبر يجيء بها (١)
أنت الامام الذى قد كان ينتظر

ثم دار بينهما كلام فجرى ذكر سيبويه فاغلظ ابن تيمية القول فى سيبويه فنافره ابو حيان وقطعه بسببه ثم عاد ذاما له وصير ذلك ذنبا لا يغفر قال وحج ابن المحب سنة ٣٤ فسمع من ابى حيان اناشيد فقرأ عليه هذه الابيات فقال قد كشطتها من ديوانى ولا اذكره بخير فسأله عن السبب

(١) ا - سخي - وفى هامشه فهذا تصحيف من الناسخ نشأ عن جهل انما هو يجيء *

فى ذلك فقال ناظرته فى شيىء من العربية فذكرت له كلام سيبويه فقال يفشو (١) سيبويه قال ابو حيان وهذا لا يستحق الخطاب ويقال ان ابن تيمية قال له ما كان سيبويه نبي النحو ولا كان معصوما بل اخطأ فى الكتاب فى ثمانين موضعا ما فهمها انت فكان ذلك سبب مقاطعته اياه وذكره فى تفسيره البحر بكل سوء وكذلك فى مختصره النهر ورثاه شهاب الدين ابن فضل الله بقصيدة رائية مليحة وترجم له ترجمة هائلة تنقل من المسالك ان شاء الله ورثاه زين الدين ابن الوردى بقصيدة لطيفة طائية وقال جمال الدين السرمرى فى اماليه ومن عجائب ما وقع فى الحق (٢) من اهل زماننا ان ابن تيمية كان يمر بالكتاب مطالعة مرة فينتقش فى ذهنه وينقله فى مصنفاته بلفظه ومعناه وقال الاقشهرى فى رحلته فى حق ابن تيمية بارع فى الفقه والاصلين والفرائض والحساب وفنون اخر وما من فن الا له فيه يد طولى وقلمه ولسانه متقاربان قال الطوفى سمعته يقول من سألنى مستفيداً حققت له ومن سألنى متعنتاً ناقضته فلا يلبث ان ينقطع فاكفى مؤنته وذكر تصانيفه وقال فى كتابه ابطال الحيل عظيم النفع وكان يتكلم على المنبر على طريقة المفسرين مع الفقه والحديث فيورد فى ساعة من الكتاب والسنة واللغة والنظر مالا يقدر احد على ان يورده فى عدة مجالس كأن هذه العلوم بين عينيه فأخذ (٣) منها ما يشاء ويذر ومن ثم نسب اصحابه الى الغلو فيه واقتضى له ذلك العجب بنفسه حتى زهى على ابناء جنسه واستشعر انه مجتهد فصار يرد على صغير العلماء وكبيرهم قويهم (٤)

---

(١) لعله - ايش - ح (٢) لعله - الحفظ - ح (٣) لعله - يأخذ - ح

(٤) لعله - قديمهم - ح

وحديثهم حتى انتهى الى عمر فخطأه فى شيء فبلغ الشيخ ابراهيم الرقى فانكر عليه فذهب اليه واعتذر واستغفر وقال فى حق علي اخطأ فى سبعة عشر شيئاً ثم خالف فيها نص الكتاب منها اعتداد المتوفى عنها زوجها اطول الاجلين وكان لتعصبه لمذهب الحنابلة يقع فى الاشاعرة حتى انه سب الغزالى فقام عليه قوم كادوا يقتلونه ولما قدم غازان بجيوش التتر الى الشام خرج اليه وكلمه بكلام قوي فهم بقتله ثم نجا واشتهر امره من يومئذ واتفق الشيخ (١) نصر المنبجى كان قد تقدم فى الدولة لاعتقاد بيبرس الجاشنكير فيه فبلغه ان ابن تيمية يقع فى ابن العربى لانه كان يعتقد انه مستقيم وان الذى ينسب اليه من الاتحاد او الالحاد من قصور فهم من ينكر عليه فارسل ينكر عليه وكتب اليه كتاباً طويلا ونسبه واصحابه الى الاتحاد الذى هو حقيقة الالحاد فعظم ذلك عليهم واعانه عليه قوم آخرون ضبطوا عليه كلمات فى العقائد مغيرة وقعت منه فى مواعيده (٢) وفتاويه فذكروا انه ذكر حديث النزول فنزل عن المنبر درجتين فقال كنزولى هذا فنسب الى التجسيم وردده على من توسل بالنبى صلى الله عليه وسلم او استغاث فاشخص من دمشق فى رمضان سنة خمس وسبعمائة فجرى عليه ماجرى وحبس مرارا فاقام على ذلك نحو اربع سنين او اكثر وهو مع ذلك يشغل ويفتى الى ان اتفق ان الشيخ نصرا قام على الشيخ كريم الدين الآملى شيخ خانقاه سعيد السعداء فاخرجه من الخانقاه وعلى شمس الدين الجزرى فاخرجه من تدريس الشريفية

(١) لعله - ان الشيخ - ح (٢) لعله - مواعظه ح

فيقال

فيقال ان الآملي دخل الخلوة بمصر اربعين يوما فلم يخرج حتى زالت دولة بيبرس وحمل ذكر نصر واطلق ابن تيمية الى الشام وافترق الناس فيه شيعاً فمنهم من نسبه الى التجسيم لما ذكر في العقيدة الحموية والواسطية وغيرهما من ذلك كقوله ان اليد والقدم والساق والوجه صفات حقيقية لله وانه مستوٍ على العرش بذاته فقيل له يلزم من ذلك التحيز والانقسام فقال انا لا اسلم ان التحيز والانقسام من خواص الاجسام فالذم (١) بانه يقول بتحيز في ذات الله ومنهم من ينسبه الى الزندقة لقوله ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستغاث به وان في ذلك تنقيصا ومنعا من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وكان اشد الناس عليه في ذلك النور البكري فانه لما عقد له المجلس بسبب ذلك قال بعض الحاضرين يعذر (٢) فقال البكري لا معنى لهذا القول فانه ان كان تنقيصاً يقتل وان لم يكن تنقيصاً لا يعذر (٣) و منهم من ينسبه الى النفاق لقوله في علي ما تقدم ولقوله انه كان مخذولا حيث ما توجه وانه حاول الخلافة مرارا فلم ينلها وانما قاتل للرياسة لا للديانة و لقوله انه كان يحب الرياسة وان عثمان كان يحب المال ولقوله ابو بكر اسلم شيخاً يدري ما يقول و علي اسلم صبياً و الصبي لا يصح اسلامه على قول و بكلامه في قصة خطبة بنت ابي جهل ومات ما نسبها (٤) من الثناء على ... (٥) و قصة ابي العاص ابن الربيع و ما يؤخذ من مفهومها فانه شنع في ذلك فلزموه بالنفاق لقوله صلى الله عليه وسلم و لا يبغضك الا منافق و نسبه قوم الى انه يسعى في الامامة الكبرى فانه كان يلهج بذكر ابن تومرت ويطريه

(١) صوابه - فالزم - ح (٢) صوابه - يعزر - ح (٣) صوابه - لا يعزر ح
(٤) ا - ومانسبها (٥) بياض *

فكان ذلك مؤكدا لطول سجنه وله وقائع شهيرة وكان اذا حوقق والزم يقول لم ار (١) هذا انما اردت كذا فيذكرا حتما لا بعيدا قال وكان من اذكياء العالم وله فى ذلك امور عظيمة منها ان محمد بن ابى بكر السكاكينى عمل ابياتا على لسان ذمي فى انكار القدر واولها *

ايا علماء الدين ذمي دينكم * تحير دلوه باعظم حجة
اذا ما قضى ربى بكفرى بزعمكم * ولم يرضه منى فماوجه حيلتى

فوقف عليها ابن تيمية فتنى احدى رجليه على الاخرى واجاب فى مجلسه قبل ان يقوم بمائة وتسعة عشر بيتا اولها *

سؤالك ياهذا سؤال معاند * مخاصم رب العرش بارى البرية

وكان يقول انا فاقرت (٢) فى الاقفاص * وقال شيخ شيوخنا الحافظ ابو الفتح اليعمرى فى ترجمة ابن تيمية حدثنى (٣) يعنى المزى على رؤية الشيخ الامام شيخ الاسلام تقي الدين فالفيته ممن ادرك من العلوم حظا وكان يستوعب (٤) السنن والآثار حفظا ان تكلم فى التفسير فهو حامل رايته * اوافتى فى الفقه فهو مدرك غايته * اوذاكر فى الحديث فهو صاحب علمه (٥) وذو روايته * اوحاضر بالملل والنحل لم ير اوسع من نحلته فى ذلك ولا ارفع من درايته * برز فى كل فن على ابناء جنسه * ولم ترعين من رآه مثله ولا رأت عينه مثل نفسه كان يتكلم فى التفسير فيحضر مجلسه الجم الغفير * ويردون من بحره العذب النمير * يرتعون

(١) صوابه - لم ارد - ح (٢) ا - ى - ناقرت (٣) صوابه - حدثني - كما فى فوات الوفيات (٤) صوابه - كاد يستوعب - كما فى فوات الوفيات (٥) ا - ى - حامل علمه *

من

من ربع فضله فى روضة وغدير * الى ان دب اليه من اهل بلده داء الحسد * والب اهل النظر منهم على ما ينتقد عليه من امور المعتقد * فحظوا عنه فى ذلك كلاما * اوسعوه بسببه ملاما * وفوقوا التقديعة (١) سهاما * وزعموا انه خالف طريقهم * وفرق فريقهم * فنازعهم ونازعوه وقاطع بعضهم وقاطعوه * ثم نازع طائفة اخرى ينتسبون من الفقر الى طريقة * ويزعمون انهم على ادق باطن منها واجلى حقيقة * فكشف تلك الطرائق * وذكر على ما زعم بوائق (٢) * فآضت الى الطائفة الاولى من منازعيه * واستغاثت (٣) بذوى الضغن عليه من مقاطعيه * فوصلوا بالامراء امره * واعمل كل منهم فى كفره وفكره (٤) * فرتبوا محاضر * والبوا الرويبضة للسعي بها بين الاكابر * وسعوا فى نقله الى حضرة المملكة بالديار المصرية فنقل * واودع السجن ساعة حضوره واعتقل * وعقدوا لاراقة دمه مجالس * وحشدوا لذلك قوما من عمار الزوايا وسكان المدارس * ما بين مجامل فى المنازعة * ومخاتل بالمخادعة * ومجاهر بالتكفير مبادى (٥) بالمقاطعة * يسومونه ريب المنون * وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون * وليس المجاهر بكفره * باسوأ حالا من المجامل * وقد دبت اليه عقارب مكره * فرد الله كل كيد (٦) فى نحره * ونجاه على يد من اصطفاه والله غالب على امره * ثم لم يخل بعد ذلك من فتنة بعد فتنة * ولم ينتقل طول عمره من محنة

---

(١) ا - ى - التبديعة - وصوابه - لتبديعه - كما فى فوات الوفيات (٢) فى فوات الوفيات - وذكر لها مزاعم موابق (٣) واستعانت - فوات الوفيات (٤) فى فوات الوفيات فى كفره فكره (٥) ا - مناد - وفى فوات الوفيات - مبارز (٦) ا - ى - كيد كل ☆

الى محنة(١)* الى ان فوض امره الى بعض القضاة فتقلد ماتقلد من اعتقاله * ولم يزل بمحبسه ذلك الى حين ذهابه الى رحمة الله وانتقاله * والى الله ترجع الامور * وهو مطلع على خائنة الاعين وما تخفى الصدور * وكان يومه مشهودا ضاقت بجنازته الطريق * وانتابها المسلمون من كل فج عميق * يتقربون (٢) بمشهده يوم يقوم الاشهاد * وتمسكون بسريره(٣) حتى كسروا تلك الاعواد * قال الذهبي مترجما له فى بعض الاجازات قرأ القرآن والفقه وناظر واستدل وهو دون البلوغ وبرع فى العلم والتفسير وافتى ودرس وهو دون العشرين وصنف التصانيف وصار من كبار العلماء فى حياة شيوخه وتصانيفه نحو اربعة آلاف كراسة واكثر * وقال فى موضع آخر واما نقله للفقه ومذاهب الصحابة والتابعين فضلا عن المذاهب الاربعة فليس له فيه نظير * وفى موضع آخر وله باع طويل فى معرفة اقوال السلف وقل ان تذكر مسألة الا ويذكر فيها مذاهب الائمة وقد خالف الائمة الاربعة فى عدة مسائل صنف فيها واحتج لها بالكتاب والسنة ولما كان معتقلا بالاسكندرية التمس منه صاحب سبتة ان يجيز له بعض مروياته فكتب له جملة من ذلك فى عشرة اوراق باسانيده من حفظه بحيث يجوز ان يعمل بعضه اكبر من يكون واقام عدة سنين لا يفتى بمذهب معين * وقال فى موضع آخر بصيرا بطريقة السلف (٤) واحتج له بادلة وامور لم يسبق اليها واطلق عبارات احجم عنها غيره حتى

---

(١) فى فوات الوفيات - محنة الا الى محنة - (٢) ا - ى - يتبركون

(٣) فى فوات الوفيات - بشرجه (٤) ا - ى السلفية ☆

قام عليه خلق من العلماء بالمصرين فبدعوه و ناظروه وهو ثابت لايداهن ولايحابى بل يقول الحق اذا اداه اليه اجتهاده وحدة ذهنه و سعة دائرته فجرى بينهم حملات حربية ووقعات شآمية ومصرية ورموه عن قوس واحدة ثم نجاه الله تعالى وكان دائم الابتهال كثير الاستغاثة قوي التوكل رابط الجاش له اوراد واذكار يدمنها قلبية وجمية * وكتب الذهبي الى السبكي يعاتبه بسبب كلام وقع منه فى حق ابن تيمية فاجابه ومن جملة الجواب - واما قول سيدى فى الشيخ تقى الدين فالمملوك يتحقق كبير قدره وزخارة بحره وتوسعه فى العلوم النقلية والعقلية و فرط ذكائه واجتهاده و بلوغه فى كل من ذلك المبلغ الذى يتجاوز الوصف والمملوك يقول ذلك دائماً وقدره فى نفسى اكبر من ذلك واجل مع ماجمعه الله له من الزهادة والورع والديانة ونصرة الحق والقيام فيه لالغرض سواه وجريه على سنن السلف واخذه من ذلك بالمأخذ الاوفى وغرابة مثله فى هذا الزمان بل من ازمان * وقرأت بخط الحافظ صلاح الدين العلائى فى ثبت شيخ شيوخنا الحافظ بهاء الدين عبدالله بن محمد بن خليل مانصه - وسمع بهاء الدين المذكور على الشيخين شيخنا وسيدنا وامامنا فيما بيننا وبين الله تعالى شيخ التحقيق السالك بمن اتبعه احسن طريق ذى الفضائل المتكاثرة والحجج القاهرة(١) التى اقرت الامم كافة ان هممها عن حصرها قاصرة و متعنا الله بعلومه الفاخرة ونفعنا به فى الدنيا والآخرة وهو الشيخ الامام العالم الربانى والحبر البحر القطب النورانى امام الائمة بركة الامة علامة العلماء وارث الانبياء آخر المجتهدين اوحد علماء الدين شيخ الاسلام حجة

(١) ا - ى - الباهرة

الاعلام قدوة الانام برهان المتكلمين(١) قامع المبتدعين سيف المناظرين بحر العلوم كنز المستفيدين ترجمان القرآن اعجوبة الزمان فريد العصر والاوان تقي الدين امام المسلمين حجة الله على العالمين اللاحق بالصالحين والمشبه بالماضين مفتي الفرق ناصر الحق علامة الهدى عمدة الحفاظ فارس المعاني والالفاظ ركن الشريعة والقنون البديعة ابو العباس ابن تيمية * وقرأت بخط الشيخ برهان الدين محدث حلب قال اجتمعت بالشيخ شهاب الدين الاذرعي سنة ٧٩ لما اردت الرحلة الى دمشق فكتب لي كتباً الى الياسوفي والحسباني وابن الجابي وابن مكتوم وجماعة الشافعية اذ ذاك فحصل لي بذلك منهم تعظيم وذكر لي في ذلك المجلس الشيخ تقي الدين ابن تيمية واثنى عليه وذكر شيئاً من كراماته وذكر انه حضر جنازته وان الناس خرجوا من الجامع من كل باب وخرجت من باب البريد فوقعت سرموزتي فلم استطع ان استعيدها وصرت امشي على صدور الناس ثم لما فرغنا ورجعت لقيت السرموزة وذلك من بركة الشيخ رحمه الله *

٤١٠ - احمد بن عبد الحميد(٢) بن علي بن داود الهذلي الصعيدي ثم الارمنتي سراج الدين ولد بارمنت من صعيد مصر الاعلى سنة ٦٤٤ واشتغل

---

(١) اي - المتكلمين (٢) - ومن عجب العجائب ان المؤلف اخذ هذه الترجمة عن الاسنائي فاننا نجد ترجمة هذا الرجل في كتاب الطالع السعيد للاسنائي من طبعة مصر ص ٤٢١ وسماه الاسنائي يونس بن عبد المجيد بن علي بن داود الهذلي فارخ وفاته في الخامس عشر من شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٥ وقد ذكره المؤلف ايضاً في الجلد الثاني من هذا الكتاب باسمه الصحيح يوسف بن عبد المجيد - ك *

بقوص فاخذ عن الشيخ مجد الدين القشيري واذن له في الفتوى ثم قدم مصر فاخذ عن علمائها واعاد بمدرسة زين التجار وسمع من ... (١) وصنف التصانيف منها المسائل المهمة في اختلاف الائمة ومنها كتاب الجمع والفرق وباشر قضاء قوص وغيرها وكان مشكور السيرة قال الاسنوي كان في الفقه اماما مع فضيلة تامة في الاصول والنحو وغير ذلك وعمر الى ان لم يبق بمصر في الفتوى اقدم منه وكان حسن المحاضرة يحسن الادب ونظم الشعر واقام بقوص الى ان لسعه ثعبان بظاهر قوص فمات في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ *

٤١١ - احمد بن عبد الدائم بن يوسف بن قاسم بن عبد الله بن عبد الخالق بن ساهل امره الكتاني شهاب الدين الشرمساحي ابو يوسف الشاعر ولد سنة ٦٦٣ وتعاني النظم فمهر وكان سخي النفس وله مروءة ولم تكن طريقته محمودة روى عنه من شعره ابو الفتح اليعمري وابو حيان وغيرهما منهم السبكي وكان شاعرا مشهورا مولعا بالهجاء حتى انه لما دخل دمشق قدم لقاضيها شهاب الدين الخوبي قصيدة هجو فردها اليه وقال كانك ذاهل قال بل لست بذاهل بل صنعت ذلك عمدا لاشتهر لاني رايت الناس اجتمعوا على الثناء عليك فرايت ان اخالفهم فاني لو مدحتك فاعطيتني لم يشعر بي احد فاذا هجوتك وعزرتني يقال ماهذا فيقال هذا غريم القاضي فاشتهر فوصله وعفا عنه وحضر الى ابن عدلان لما عزل عن نيابة الحكم فانشده *

والله ما سرني عزل ابن عدلان

---

(١) بياض في الاصول لعله بدر الدين بن جماعة وغيره كما في الطالع السعيد - ك

فقال جزيت خيرا فقال *

من غير صفع ولا والله ارضاني

فقال قبحك الله يا نحس قال الكمال جعفر انشد هذا (١) بحضرة الامير موسى بن الملك الصالح و كان يشكى اليه فضر به فكان ذلك سبب اشاعته القصيدة المذكورة وهو صاحب القصيدة المشهورة *

متى يسمع السلطان شكوى المدارس

واوقافها ما بين عاف ودارس

واخش فيها من هجوا لقاضى بدر الدين بن جماعة و رمى ولده فيها بعظائم غالبها كذب و بهتان يقول فيها *

يموت عديم القوت بالجوع حسرة

و يشبع بالاوقاف اهل الطيالس

فما احدا الا و حسو حسا به (٢)

من الغبن نار دونها نار فارس

وهذا ابن قاضى المسلمين موكل

بعلق و راح فى ظلام الحنادس

و ما ذاك الا ان والده امرؤ

جنوح لما يرضى به غير عابس

و ان رام منه مال وقف يضيعه

فما هو الا موال عنه بحابس

و نعذر نجلا هام فى زمن الصبى

بكل صبي فاتر الطرف ناعس

---

(١) ا - ى - انشدها (٢) لعله - فما احدا الا وحشو حسابه - ح * فكم

فكم صادغز لا نـآمن التركد ونها

قوارس حرب يالها من فوارس

وكم باع اموال اليتامى لقربها

توسد للمردان فوق الطنافس

فسل مودع الايتام ماصنعوا به

وقد كنسوه عامدا بالمكانس

وجامع طولون فما كان وقفه

له اذا تاه غير لحسة لاحس

فلما شاعت هذه القصيدة طلبه القاضي فسجنه فقام فى حقه ابد غدى شقير حتى خلصه منه وذلك فى جمادى الاولى سنة ٧١٣ قال الكمال جعفر كان شاعرا مجيدا وفيه عروبية ومكرمة وكان كثير الهجو حصل له بسببه التعب سمع منه من نظمه المشايخ كابى حيان وابن سيد الناس وكان ينتقل فى البلاد لا يتحرى طريق الرشاد والله لايحب الفساد* قال ولما نظم القصيدة السينية لم يقع له فيها جيد الا المطلع وقيل انه اعانه عليها جماعة وحاصلها فجور وبهتان دله على نظمها الشيطان فصارت حالته بعد هامذمومة فان لحوم العلماء مسمومة فلج (١) الى منفلوط فعاجلته المنية وهو القائل

لا واخذ الله عينيه فقد نشطت

الى تلافى وفيها غاية الكسل

ترمى القلوب فما تدرى اقام بها

هاروت ام قام رام من بنى ثعل

---

(١) ا - ى - فهج *

وله

رأيت الشهاب وقد حل بي(١) * قفا الفتح من طرب هازلا
وما برح البحر من دابه * طوال المد(٢) يلطم الساحلا

وهو القائل

لا تعجبوا للمجانيق التي رشقت * عكا بنار وهدتها بأحجار
بل اعجبوا للسان النار قائلة * هذي منازل اهل النار في النار

وهو القائل لما تسلطن المظفر بيبرس وزالت دولته عن قرب وفي مدح الناصر بقصيدة اولها

ولى المظفر لما فاته الظفر
وناصر الدين وافى وهو منتصر
فقل لبيبرس ان الله البسه
اثواب عارية في طولها قصر
لما تولى تولى الخير عن امم
لم يحمدوا اميرهم(٣) فيها ولا شكروا
وكيف يمشي به الاحوال في زمن
لا النيل وافى ولا وافاهم مطر
ومن يقوم ابن عدلان بنصرته
وابن المرحل قل لي كيف ينتصر

مات في حدود العشرين وله بعض(٤) وسبعون سنة وقد ولد سنة ٦٥٣ كذا رأيته بخط بعض الناس ثم رأيته بخط من يوثق به ما كنت

---

(١) لعله - في - ح (٢) صوابه - المدى - ح (٣) صوابه - امرهم - ح كتبته
(٤) لعله - بضع - ح *

كتبته اولا سنة ٦٦٣ *

٤١٢ - احمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن على الصرخدى ثم الصالحى الهكارى القواس شهاب الدين سمع من خطيب مردا مشيخته وغيرها وسمع من الضياء وكان دينا خيراً وحدث بجزء البطاقة وغيره وقرأت بخط البدر النابلسى سألته عن مولده فقال سنة ٦٤٦ (١) بجبل الصالحية ومات فى عشر ربيع الاول سنة ٧٣٦ عن تسعين سنة * قال وكان صالحا حافظا للقرآن مواظباً على التلاوة منقطعا عن الناس الا فى قضاء مالا بد منه قليل الضحك ملازما للصلاح (٢) *

٤١٣ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن ماجد جمال الدين ابو محمد الحنبلى البغدادى سمع من ست الملوك بنت ابى نصر بن ابى البدر الكاتب من مسند الدارمي سمع منه المقرى شهاب الدين ابن رجب وذكره فى معجمه واثنى عليه وقال اقرأ بالمستنصرية وكان حريصاً على تعليم الخير وانتفع به خلق كثير ومات فى المحرم سنة ٧٥٧ *

٤١٤ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبيد الاشهرى المنبجى المزى خطيب المزة شهاب الدين ولد سنة ٦٦٥ فى رمضان وسمع من المسلم بن علان والمقداد القيسى والفخر على وزينب بنت مكى فى آخرين ذكره البرزالى فقال فقيه فاضل له همة وتحصيل ومحفوظ حفظ ايام خطابته الخطب النباتية وتلا بالسبع على العصائى وكان له ثبت وخرج له البرزالى مشيخة وحدث مات فى ثامن ربيع الاول سنة ٧٤٦ وهو والد المسند محمد بن احمد بن عبد الرحمن المزى *

٤١٥ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد التيزينى شهاب الدين ابو العباس ولد

---

(١) ا - ى - ست واربعين وستمائة (٢) ا - للمصالح *

سنة ثمان وسبعمائة وسمع على العز ابراهيم بن صالح عشرة الحداد وسمع على محمد بن يوسف بن ابى العز الحرانى جزء الحسن بن عرفة اخبرنا النجيب اخذ عنه ابن عشائر وغيره ومات سنة ... (١) *

٤١٦ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد الشهر زورى (٢) نزيل القاهرة جمال الدين سمع من ابن اللتى وغيره وحدث مات فى سادس عشر جمادى الاولى ٧٠١ وسمع علوم الحديث لابن الصلاح عنه ومولده فى اول ذى الحجة سنة ٦١٩ *

٤١٧ - احمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابراهيم بن عثمان بن ابن بكر المقدسى ابو الهدى بن ابى شامة (٣) ولد فى شوال سنة ٦٥٣ واسمع على ... (٤) واحضر على عثمان بن خطيب القرافة مات سنة ... (٥) *

٤١٨ - احمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر بن احمد الفراء الوانى ولد سنة ٦٥٨ وحدث عن احمد بن عبد الدائم بمشيخته تخريج ابن الظاهرى مات فى رجب سنة ٧٣٠ *

٤١٩ - احمد بن عبد الرحمن بن جعفر الحلبى الشيخ عز الدين الشافعى مات فى المحرم سنة ٧٠٨ *

٤٢٠ - احمد بن عبد الرحمن بن رواحة الانصارى الحموى كاتب الانشاء بطرابلس مدة ومات سنة ٧١٢ فى شعبان *

٤٢١ - احمد (٦) بن عبد الرحمن بن شاهد بن منصور السخاوى الحنفى ذكره الحافظ قطب الدين وقال انه كان موجودا الى سلخ سنة ٧٣٢ *

٤٢٢ - احمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المعروف بابن بلبان (٧) تقدم *

---

(١) بياض بالاصول (٢) ر - السهروردي (٣) ر - اسامة (٤) بياض
(٥) بياض (٦) زيادة فى هامش - ا (٧) ر - بلسان ☆ احمد

٤٢٣ - احمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن على بن جعفر بن درادة (١) المصرى الشيخ علم الدين سمع من جعفر بن على البدانى (٢) مات فى ربيع الثانى سنة ٧١٩ (٣) *

٤٢٤ - احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله شهاب الدين ابن فارس القراء الظاهرى الفقيه الشافعى اخذ عن الشيخ شهاب الدين (٤) الفزارى والمجد التونسى والاصبهانى وتمهر وتقدم وولى قضاء الركب الشامي مراراً ومات سنة ٧٥٥ وله ثمانون سنة ومن شعره *

رعف الحبيب فقيل هل قبلته * شوقاً اليه ودمع عينك يسجم
فاجبتهم لكنه اخفى دمي * فى سفكه وعليه قد ظهر الدم

وله قصيدة نبوية اولها *

سرت نسمة الوادى فاذكرت الصبا * ليالى منى فانهل مدمعه صبا

وحدث بها فى تاسع عشر ذي الحجة سنة ٧٤٠ وسمعها منه جماعة منهم عثمان بن محمد بن الحريرى قال البرزالى ولد سنة ٦٧٨ وسمع من ابى الفضل ابن عساكر ومحمد ابن على الواسطى وغيرهما وقال غيره درس بالاشرفية وغيرها وولى قضاء الركب مرارا وحج نحو اربعين حجة وزار القدس نحواً من ستين مرة وناب فى الحكم وافاد بعدة مدارس وكان حسن المحاضرة *

٤٢٥ - احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن القصاع الشامى والد الشيخ فخر الدين الشامي قال ابن رافع كان يذكر انه سمع من الحجار واقام بالمدينة الشريفة الى ان مات فى ربيع الاول سنة ٧٧١ *

---

(١) ر - وزارة (٢) ا - ي - ر الهمذانى (٣) ا - ر ثمان عشرة و سبعمائة
(٤) ر - برهان الدين *

٤٢٦ - احمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن ابى الفتح الصورى تقى الدين الصالحى الحنبلى ولد سنة ٦١٧ وحضر على الموفق بن قدامة وهو خاتمة اصحابه وسمع من ابن ابى لقمة وابن صصرى والقزوينى والبهاء عبد الرحمن وغيرهم وسمع منه الجم الغفير وحدث عنه حفيده على بن عمر بن احمد بن عبد الرحمن وسياتى ذكره وآخرون وحدث بالكثير ومات سنة ٧٠١ فى جمادى الآخرة وحدث عنه من القدماء اسمعيل ابن الخباز والبرزالى والوانى والمقاتلى وابن المحب وآخرون وخرج له المقاتلى مشيخة حدث بها *

٤٢٧ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خير الاسكندرانى ولى الدين المالكى اشتغل وهو صغير وتقرر فى بعض وظائف والده بعد موته كالشيخونية ثم ادركه الموت بعد يسير فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٣ (١) *

٤٢٨ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الدائم الحلبى ثم المصرى ولى الدين ابن تقى الدين بن محب الدين كان جده ناظر الجيش وهو من المشاهير وولى ابوه ايضاً نظر الجيش ووقع هو فى الدست ومات شابا فى سنة ٧٩٨ *

٤٢٩ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المرداوى الحنبلى قاضى حماة ولد سنة ٧١٢ بمردا وقدم (٢) دمشق فتفقه ومهر وسمع من ابن الشحنة والذهبى وغيرهما وحدث ثم ولى قضاء حماة مدة ودرس وافاد وله نظم ونثرمات فى سنة ٧٨٧ *

٤٣٠ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر المالكى القاضى شرف الدين البغدادى الاصل ولد سنة ٦٩٧ يوم عاشوراء واشتغل

---

(١) ر - سبعمائة وتسعين (٢) ر - وفد *

على مذهب مالك وولي القضاء بدمياط ثم دمشق بعد(١) بغداد وولي بالقاهرة ونظر (٢) الخزانة وغيرها وكان خيرا دينا فاضلا حسن الاخلاق حدث عن ابيه وكان درس بالمستنصرية وشكر في ولايته بدمشق وكان كثير التودد قال سعيد بن عبدالله الذهلي انشدني ابن عسكر لنفسه *

اهديت نحوكم الاترج اذ لكم * به المثال اتى عن سيد البشر
وهذه ان تكن عن قدركم قصرت * فانها صدرت مني على حذر

٤٣١ - احمد بن ابي طالب عبد الرحمن بن محمد بن ابي القاسم عمر بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن (٣) بن الحسن الخطيب بحلب شمس الدين ابن قطب الدين ابي طالب ولد سنة ٦٨٥ واحضر في الثالثة على الكمال النصيبي الشمائل وسمع على سنقر وحدث ودرس بعدة مدارس وكان فاضلا كتب المنسوب على طريقة ابن العديم ذكره ابن حبيب واثنى عليه واخذ عنه ابن رافع وابن عشائر وغيرهما ومات سنة ٧٥٢ وقد جاوز السبعين(٤) *

٤٣٢ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الله ابن عبد القادر بن عبد الواحد(٥) بن طاهر بن يوسف بن النصيبي الحلبي ولد سنة ... (٦) وسمع من العماد ابي بكر بن محمد الهروي وكان

---

(١) ر - ثم (٢) ر - بالقاهرة نظر (٣) ر - عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن الحسن وفي ا - و ى - عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن (٤) ر - الستين (٥) ا - ى - محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد * وفي ر - محمد بن عبد القاهر بن عبد الله بن عبد القاهر الخ (٦) بياض *

كثير التلاوة عفيفاً نزها وباشر الاحباس بحلب وكان يواظب الجامع وروى عنه ابن عشائر واليا سوفى والبرهان سبط ابن العجمى وآخرون مات يوم السبت ثانى المحرم سنة ٧٨٨ *

٤٣٣ - احمد بن عبد الرحمن بن مسعود بن احمد الحارثى مجد الدين بن شمس الدين الحنبلى المصرى ولد سنة ٧١٠ و سمع الكثير بعناية ابيه ومهر فى الفنون ودرس بعد ابيه وتميز وشارك واشتغل وطلب بنفسه ورحل فسمع من المزى و بنت الكمال * ذكره الذهبي فى المعجم المختص وقال غيره مات سنة .. (١) *

٤٣٤ - احمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن ابى القاسم البعلبكى مات فى صفر سنة ٧٣٢ (٢) *

٤٣٥ - احمد بن عبد الرحيم بن شعبان الدمشقى الحنفى ابن النحاس صحب الشيخ زين الدين الزواوى وانتفع به و قرأ الفية ابن معطى على ابن مالك وكان يقرئ بالروايات مع الدين والعبادة وملازمة الجماعة مات فى المحرم سنة ٧٠١ *

٤٣٦ - احمد بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق ابن ابى العباس المؤذن الضرير مات فى شعبان سنة ٧٣٧ *

٤٣٧ - احمد (٣) بن عبد الرحيم بن عبد المحسن المنشاوى ... (٤) مات فى رجب سنة ٧١٧ *

٤٣٨ - احمد بن عبد الرحيم بن عمر بن عثمان بن عبد المحسن بن ابى البقاء ابن نصر بن سعد الدنيسرى الاصل ثم الدمشقى شهاب الدين ابن

---

(١) بياض (٢) ر - ٧٢٢ (٣) ليست هذه الترجمة فى - ي - (٤) ر - المنشاوي - و بعد المنشاوى بياض في ب - ☆ الباجر

الباجر (١) ولد سنة ٦٧٠ وسمع من الفخر واحمد بن شيبان وحفظ التعجيز ودرس بالفتحية وافتى وكان حسن الخلق كثير التودد ومات فى شوال سنة ٧٤٦ وهو اخو الشيخ محمد الآتى ذكره *

٤٣٩ - احمد بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن عبد الولى بن جبارة (٢) المقدسى المرداوى ثم الصالحى المعروف بالحريرى ابو العباس الحنبلى ولد سنة ٦٦٣ واحضر على الكرمانى والعز ابراهيم بن ابى عمر وسمع من الشيخ شمس الدين بن ابى عمر والفخر على واحمد بن شيبان ويحيى ابن الناصح الحنبلى وآخرين واجازله ابن عبد الدائم والنجيب عبد اللطيف وابن علاق وآخرون انفرد عنهم بالرواية وقد سمع منه قديما البرزالى والذهبى والسروجى والحسينى وشيخنا العراقى وآخرون وقال ابن رافع حدث كثيرا وطال عمره وانتفع به واضر فى آخر عمره ومات فى شهر رمضان سنة ٧٥٨ *

٤٤٠ - احمد بن عبد الرحيم بن محمد اللحام الصالحى يعرف بما زرمات فى رجب سنة ٧٠٧ *

٤٤١ - احمد بن عبد السلام بن تميم بن ابى نصر بن عبد الباقى بن عكبر العمرى (٣) نصير الدين الحنبلى البغدادى سمع من عبد الصمد بن ابى الجيش (٤) وعلى ابن وضاح وعبد الرحيم بن الزجاج ومحمد بن يعقوب ابن ابى الدنية وغيرهم واكثر واجازله عدد كثير ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٥ وله خمس وتسعون سنة *

٤٤٢ احمد بن عبد السلام بن عثمان بن ابى دبوس بن ابى العلاء ادريس بن

(١) ر - الباجر بقى (٢) ب - خيارة (٣) ر - العامرى (٤) ر - ابن ابى الحسن ☆

محمد بن عمر بن عبد المؤمن بن علي كان جده الواثق ابو دبوس ادريس قد ملك مراكش سنة ٦٦٥ ثم قتل في اول المحرم سنة ٦٦٨ فتفرق اولاده في العرب (١) بعد ان كان اخوهم عبد الواحد ملك ولقب المعتصم ثم ثاروا عليه بعد خمسة ايام وقدم اخوه عثمان بعد وقعة مدد من ملك (٢) الفرنج من برسلونة فنزل على طرابلس سنة ٦٨٨ وساعده العرب ونازل تونس فلم ينل غرضاً وبقي ما بين قابس وطرابلس الى ان مات بجزيرة جربة واعتقل ولده عبد السلام بتونس ثم نزل احمد هذا توزر واحترف بالخياطة ثم ملك العرب وثاربهم على السلطان ابي الحسن المريني وذلك في ذي الحجة سنة ٧٤٨ فقاتلهم ابو الحسن وهزمهم فانهزموا الى القيروان ثم عادوا في اول سنة ٧٤٩ وحاربوه فاختل عسكره فدخل القيروان فانتهبوا عسكره وحصروه ثم توجهوا الى تونس ونازلوها فنزل ابو الحسن الى تونس فلم يطقه احمد بن ابي دبوس فاذعن الى الصلح فصالح ابو الحسن العرب واستدعى كبيرهم حمزة بن عمر فافرط في الاحسان اليه حتى اسلم ابن ابي دبوس فحبسه *

٤٤٣ - احمد بن عبد السيد بن احمد بن علي الحراني المكبر (٣) ذكره الذهبي في معجمه وقال صالح قانع سمع من يحيى بن الصير في ولد بعد سنة ٦٥٠ ومات في عشر السبعين يعني بعض عشرة (٤) وسبعمائة *

٤٤٤ - احمد بن عبد الظاهر بن محمد الدميري المالكي صدر الدين ولي قضاء حلب بعد صرف شهاب الدين الرباحي (٥) سنة ٧٦٣ ذكره ابن حبيب ووصفه بحسن الخلق ولين الجانب مع القيام في الحق وقال انه

---

(١) ر - الغرب (٢) ر - ملوك (٣) ا - ى - ر - الكبير (٤) ر - تسع عشرة

(٥) ر - الرماحي ☆

ناب فى الحكم بمصر وولي قضاء حلب سبع سنين (١) ومات بحلب سنة ٧٦٩ وقد زاد على السبعين واستقر عوضه الانفى (٢) *

٤٤٥ - احمد بن عبدالعزيز بن احمد بن جعفر بن عمر البغدادي ثم الاسكندرانى الفقيه المفتى المعروف بابن الكهف (٣) ولد سنة ٦٤٨ ومات فى جمادى الثانية سنة ٧١٨ *

٤٤٦ - احمد بن عبدالعزيز بن احمد الاسكندرانى ابن الزيات سمع من ابن طرخان وغيره من اصحاب ابن البناء وحدث سمع منه جمال الدين الزيلعى واجاز لشيخنا ابى الفضل وارخ وفاته سنة ٧٥٤ *

٤٤٧ - احمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبد الرحمن النويرى (٤) العقيلى شهاب الدين ولد سنة ... (٥) وسكن مكة سنة ٧٢٣ وتزوج بها كمالية (٦) بنت القاضى نجم الدين محمد بن القاضى جمال الدين محمد بن الحافظ محب الدين الطبرى قاضى مكة وكان زوجها الشيخ خليل المالكى حدث فيها بالطلاق الثلاث وكان يرجو انها اذا تزوجت تفارق زوجها لتحل له فاقامت معه وولدت له ابا الفضل محمدا وعليا ثم سافر الى المدينة فتحيل عليه بعض اهلها (٧) حتى وقعوا (٨) عليه طلاقها فاغتم واقام بالمدينة ومعه ولداه فاخذا منه خلسة واعيدا لامهما فرباهما خالهما شهاب الدين احمد وظنوا ان الشيخ خليلا يراجعها فتورع عن ذلك لما بلغه من الصورة فاتفق موت شهاب الدين هذا فى سنة ٧٣٧

---

(١) ي - سنة ستين (٢) ر - الرابعى (٣) ها مش - ا - صوابه الكهيف وهذا من تصحيف الناسخ وهو ازدى مالكي سمع صحيح مسلم من الرضى ابن البرهان وحدث واعاد (٤) ر - الصويري (٥) بياض (٦) ر - جمالية (٧) ر - اهل المدينة (٨) ر - اوقعوا ☆

فراجعها الشيخ خليل وماتت عنده فى شوال سنة ٧٥٥ *

٤٤٨ - احمد بن عبد العزيز بن يوسف بن ابى العز عزيز بن يعقوب بن يغمور(١) الحرانى شهاب الدين ابن المرحل نسبه (٢) لصناعة ابيه سمع ابوه من النجيب المسلسل وحدث به وكذا عمه محمد بن يوسف وولد سنة ٧٠٤ واسمع على ابى الحسن بن الصواف وعلى بن عيسى بن القيم وغيرهما واشتغل فى الفقه فقرأ على الزين الكتانى(٣) وابى حيان وغيرهما واجاز له الدمياطى ثم انتقل الى حلب فقطنها وحدث بها اخذ عنه ابن عشائر والبرهان سبط ابن العجمى وعالم حلب وحاكمها علاء الدين ابن خطيب الناصرية وآخرون وكان فاضلا خيراً محبا لاهل الخير كتب بخطه كثيرا من الكتب منها المطلب مات فى ٢١ ربيع الآخر(٤) سنة ٧٨٨ *

٤٤٩ - احمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر بن ثابت الماكسينى الدمشقى ولد فى شهر رمضان سنة ٧١٠ رأيت ذلك بخطه وسمع من القاسم بن عساكر وابن تيمية والبندنيجى والحجار وغيرهم وحدث وكان فاضلا عارفا بايام الناس مات بدمشق فى شهر ربيع الاول سنة ٧٩٥ *

٤٥٠ - احمد بن عبد الغنى بن حازم الجماعيلى سمع خطيب مردا ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٠١ *

٤٥١ - احمد بن عبد القادر بن احمد بن مكتوم بن احمد بن محمد بن سليم بن محمد القيسى(٥) تاج الدين ابو محمد الحنفى النحوى ولد فى اواخر

---

(١) ر - معمور (٢) ر - نسب (٣) ر - الكسائى - ب الكتناني (٤) ر - شهر ربيع (٥) ر - العبسى ☆ ذى الحجة

ذى الحجة سنة ٦٨٢ و اخذ عن بهاء الدين ابن النحاس والدمياطى وغيرهما فرأيت (١) بخطه انه حضر درس البهاء ابن النحاس وسمع من الدمياطي اتفاقا قبل ان يطلب ولزم ابا حيان دهرا طويلا واخذ عن السروجى وغيره ثم اقبل على سماع الحديث و نسخ الاجزاء وكتابة الطباق و التحصيل فاكثر عن اصحاب النجيب وابن علاق جدا وقال فى ذلك *

وعاب سماعى للاحاديث بعدما * كبرت اناس هم الى العيب اقرب
و قالوا امام فى علوم كثيرة * يروح ويغدو سامعاً يتطلب
فقلت مجيبا عن مقالتهم و قد * غدوت لجهل منهم اتعجب
اذا استدرك الانسان ما فات من علا
فللحزم يعزى لا الى الجهل ينسب

وكان قد تقدم فى الفقه و النحو و اللغة و درس وناب فى الحكم وله على الهداية تعليق شرع فيه و شرع ايضاً فى الجمع بين العباب والمحكم فى اللغة وله تذكرة تشتمل على فوائد و جمع كتابا حافلا سماه الجمع المتناه فى اخبار النحاه (٢) رأيت منه الكثير بخطه من ذلك مجلدة فى المحمدين خاصة وقل ماوقفت على كتاب من الكتب الادبية من شعر و تاريخ و نحو ذلك الاوعليه ترجمة مصنف ذلك الكتاب بخط ابن مكتوم هذا ولما امتحن الحافظ علاء الدين مغلطاى بسبب تصنيفه فى العشق (٣) عمل فيه بليقة (٤) يهجوه بها رأيتها بخطه و جمع من تفسير ابى حيان مجلداً سماه الدر اللقيط من البحر المحيط

(١) رـقرأت (٢) وفى كشف الظنون ـ فى اخبار اللغويين و النحاه (٣) ر ـ الفتن
(٤) لعله ـ قصيدة بليغة☆

قصره على مباحث ابى حيان مع ابن عطية والزمخشرى (١) *

ومن شعره

نفضت يدى من الدنيا * ولم اضرع لمخلوق
لعلمى ان رزقي لا * يجاوزنى لمرزوق

وله

ما على العالم المهذب عار * ان غدا خاملا وذو الجهل سامى
فالمباب الشهي بالقشر خاف * ومصون الثمار تحت الكمام

وكتب عنه سعيد الذهلى اشياء منها قوله *

تغافلت اذ سبنى حاسد * وكنت مليا بارغامه
وما بى من غفلة انما * اردت زيادة آثامه

مات فى الطاعون العام (فى شهر رمضان) (٢) سنة ٧٤٩ *

٤٥٢ - احمد بن عبد القوى بن عبد الرحمن جمال الدين الخطيب الاسنائى كان من بيت علم ورياسة باسنا وقدم القاهرة واشتغل بها وصحب الشيخ برهان الدين الجعبرى (٣) واعتزل الناس ثم سافر طالبا للحج فمات فى شوال سنة ٧١٢ بأدفو فحمل الى اسنا فدفن بها *

٤٥٣ - احمد بن عبد الكريم بن ابى بكر بن ابى الحسين البعلى الحنبلي

---

(١) ر - والزمخشرى وذلك فى المباحث النحوية خاصة (٢) سقط من ا - مابين العكفين وفى هامش ا - ومن نظمه *

ومعذر قال العذول عليه لى ☆ واحذر من قصور يعترى
فاجبته هوبانة من فوقها ☆ بدر يحف بها لة من عنبر

فى الجواهر المضيئة ج ١ ص ٧٥ سمنه واحذر الخ والصواب شبهه واحذر الخ - ح ☆

(٣) ا - ي - ابراهيم الجعبرى *

شهاب الدين الصوفي ولد(ببعلبك سنة ست وتسعين و ستمائة) (١) و سمع من زينب بنت عمر بن كندى صحيح مسلم باجازتها من المؤيد و سمع من التاج عبد الخالق رسالة الملو لابن قدامة بسماعه عنه و كتاب الرقة و البكاء له و سمع من اول تفسير البغوى الى اوائل تفسير النساء ومن ابى الحسين اليونيني المنتقى الكبير من ذم الكلام و مشيخته تخريج ابن ابى الفتح وكتاب الايمان لابن ابى شيبة وغير ذلك و سمع من جماعة آخرين و اجاز له ابن القواس وابو الفضل ابن عساكر وغيرهما وكان خيرا حدث ببلده وبدمشق واكثروا عنه ومات فى عاشر شهر رجب سنة ٧٧٧ واجاز لعبد الله بن عبد الله (٢) ابن عبد العزيز (٣) *

٤٥٤ - احمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن انوشروان التبريزى (٤) المعروف بابن المكوشة (٥) اشتغل فى مذهب ابى حنيفة ومهر و تقدم وقال الشعر الحسن و قدم دمشق فافاد بها وجلس مع الشهود بباب المسمارية بدمشق سمع منه من نظمه الحافظان بهاء الدين بن خليل وصلاح الدين العلائي ووصفه العلائى بالعلم والفضل والادب ومن شعره قصيدة نبوية اولها *

اهيل نجد ترى قبل انقضاء اجلى

عدتها ستون بيتاً و كان سماع ابن خليل منه فى رحلته الى دمشق فى صفر سنة ٧١٣ (٦) *

---

(١) سقط من ر - واما بين العكفين (٢) ا - و ر - لعبد الله بن عمر (٣) فى هامش ب - واجاز لشيخنا عز الدين عبد الرحيم بن الفرات الحنفى (٤) ر - النديرى (٥) ب - بابن الكوشت (٦) فى هامش ا - وكانت وفاته سنة خمس وثلاثين وسبعمائة بدمشق عن ست وثمانين سنة كما رأيته بخط ابن عشائر *

٤٥٥ احمد بن عبد الكريم بن محمد بن جابر بن علي بن فتح الانصاري الغرناطي ابو جعفر ولد سنة ٦٦٧ ورحل لاداء الفرض سنة ٦٩٥ فاخذ عن ابي الحسن الغرافي (١) وعبد الله بن عبد الحق الدلاصي والفخر التوزري والرضي الطبري وغيرهم واخذ بالاندلس عن ابي جعفر بن الزبير وابي عبد الله بن رشيد وغيرهما قال لسان الدين ابن الخطيب سمعت عليه السهل البديع في اختصار التفريع تلخيص القاضي شمس الدين محمد ابن القاسم (٢) بن عبد السلام الربعي التونسي نزيل القاهرة بسماعه له على ملخصه وكان قانعاً متعففاً حسن الخلق يتكسب من التجارة في القطن ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٩ *

٤٥٦ - احمد بن عبد اللطيف بن ايوب الحموي ولي قضاء طرابلس ثم حلب ثم حماة ومات بها في سنة ٧٧٦ عن بضع وسبعين سنة *

٤٥٧ - احمد بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن المسلم بن هبة الله بن حسان ابن محمد بن منصور بن احمد الجهني البارزي شهاب الدين الشافعي الحموي نزيل دمشق ولد في شوال سنة ٦٧٤ وسمع من غازي الحلاوي وحدث عنه بالغيلانيات سمع منه البرزالي مع تقدمه وابن كثير وابن سعد وابن رافع وابن عبد الهادي وكمال الدين (٣) عمر بن ابراهيم بن العجمي وابو المعالي ابن عشائر سمع منه في سنة ٧٥٢ قال البرزالي رجل جيد كثير البر والتودد والتواضع من بيت كبير وقال ابن رافع ولي الوزارة بحماة وولي نظر الاوقاف بدمشق وكان حسن الملتقى والود من بيت مشهور وقال الحسيني كانت له ديانة متينة وسيرته مشكورة (٤)

---

(١) ر - العراقي ٢) ا - ابن القاسم (٣) ر - جمال الدين (٤) ر - مشهورة *

في

فى الاوقاف مات فى شوال سنة ٧٥٥ بدمشق *

٤٥٨ - احمد بن عبدالله بن احمد بن الناصح عبدالرحمن بن محمد بن عباس بن حامد بن خلف السويدى ثم الصالحى شهاب الدين المعروف بابن الناصح ولد سنة ٧٠٢ وسمع من ابن مشرف والتقى سليمان والحسن ابن احمد بن عطاء الاذرعى وعثمان الحمصى وهدية بنت عسكر وست الوزراء وابن الشحنة وغيرهم وكان خيرا وبا شر اوقاف الحنابلة كابيه وكانت له بالمزة حانوت يبيع فيها ومات فى المحرم سنة ٧٨٤ (٢) *

٤٥٩ - احمد بن عبدالله بن احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سلطان بن يحيى ابن على بن عبد العزيز القرشى العثمانى شرف الدين ابو المفاخر ولد فى شهر رمضان سنة ٦٣٠ وسمع من ابن مسلمة الثالث من الابدال لابن عساكر واجازله ابن النجار وطائفة وكان يقال له القاضى شقير وكان متجردا على قدم الفقراء وجاور بمسجد الكهف تحت جبل قاسيون ومات فى جمادى الثانية سنة ٧١٥ *

٤٦٠ - احمد بن عبدالله بن احمد بن المحب (عبدالله بن احمد بن محمد بن ابراهيم ابن احمد بن عبدالرحمن بن اسمعيل بن منصور) (٣) المقدسى ابو الفتح ولد سنة ٧١٩ وسمع من ابن الزرادوست الفقهاء وغيرهما واحضره ابوه قبل ذلك على ابن الشيرازى وابن سعد وحصل له ثبتا فى شىء كثير وقفت عليه ثم تنبه وطلب بنفسه وقرأ وخرج لنفسه ولغيره وكانت فيه لكنة ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ وهو حفيد الذى بعده

---

(١) ر - سنة خمس وثمانين وسبعمائة - وفى هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٢) سقط من ا - وى - مابين العكفين *

واخوه الحافظ ابو بكر ولد المحب المشهور *

٤٦١ - احمد بن عبدالله بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبدالرحمن ابن اسمعيل بن منصور المقدسي ابو العباس ابن المحب ولد سنة ٢ او ٦٥٣ وسمع من ابراهيم بن خليل وابن عبدالدائم والنجيب وغيرهم واحضر على خطيب مرداو حدث بنسخة ابى مسهر وكان شيخ الضيائية قال الذهبي في المعجم المختص اعتنى (١) بطلب الحديث و كتب وقتا واسمع اولاده من الفخر بن البخاري وابن الكمال ونسخ لنفسه وللناس وكان بهي الشيبة كثير الوقار ذا حظ من عبادة وتاله (٢) وتواضع و حسن هدى و اتباع للاثر و انقباض عن الناس انتقيت له جزءا و حدث بالكثير روى عنه نجم الدين ابن الخباز و مات في آخر سنة ٧٣٠ *

٤٦٢ - احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عمر البياني الحموي المعروف بابن الحنبلي سمع على التقي احمد بن ادريس بن مزيز المسلسل وجزء ابي عمر بن عبد الوهاب ومجلس البطاقة وسمع من الشرف البارزي (٣) جزء البطاقة ومن احمد بن علي بن حسن الجزري وغيرهم وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بحماة بعد السبعين *

٤٦٣ - احمد بن عبدالله بن احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الهاشمي الطنجالي (من اهل مالقة ابو جعفر) (٤) اخذ عن ابيه الخطيب ابي عبدالله وابي عبدالله ابن رشيد و ابي عبدالله بن ربيع ومالك بن المرحل في آخرين واجازله جده ابو جعفر وابو عبدالله بن اليتيم (٥) وابو الخطاب

---

(١) ا - عنى (٢) ب - ومتا له (٣) ر - المازري (٤) سقط مابين العكفين من ا

(٥) ر - ابن القيم *

ابن

ابن واجب وابو عبدالله بن صاحب الاحكام وابو الحسين (١) محمد بن محمد بن سعيد ابن زرقون وابو الربيع بن سالم فى آخرين وكان فريع اصالة وفرع تقوى وحشمة دمث الاخلاق قديم العدالة كثير الحياء حسن الخط كتب الشروط ثم رفضها مقتصرا على الخطابة والامامة بمسجد مالقة قال ابن الخطيب رافقنى فى السفر الى العدوة فبلوت منه فضلا وسذاجة ومات فى شوال سنة ٧٦٤ *

٤٦٤ - احمد بن عبدالله بن بلبان الصالحى العطار ولد سنة ٦٦٩ وسمع من ابن ابى عمرو احمد بن شيبان والكمال عبدالرحيم وابى بكر الهروى وغيرهم وحدث مات فى شعبان سنة ٧٤٦ *

٤٦٥ - احمد بن عبدالله بن الحسين بن على الاربلى (٢) الاصل الدمشقى مجدالدين المعروف بالمجداليت ابن اخى قاضى القضاة شهاب الدين محمد ابن المجد ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن مشرف والتقي - ليمان واسمعيل ابن مكتوم وغيرهم واجازله ابن القواس وابن عساكر والعقيمى وآخرون وكان محبا فى السماع والرواية معتنياً بذلك روى عدة اجزاء وحصل واثبت وكان قدشهد برؤية هلال رمضان ففرغ الشهر ولم ير الهلال ليلة احدى وثلاثين فعمل فيه ابن نباتة البيتين المشهورين * زاد *

جرحوه فلم يفد ذاك فيه * ما الجرح بميت ايلام (٣)

كتبها علم الدين البرزالى فى سنة ٧١٦ عن ابن نباتة *

٤٦٦ - احمد بن عبدالله بن احمد التهامى شهاب الدين قاضى الشرع بزبيد حكم بها نيفاً وخمسين سنة ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٨٥ *

---

(١) ا - ابو الحسن (٢) ر - الاردبيلى (٣) كذا فى النسخ ولم يرد الا بيت واحد *

٤٦٧ - احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن ابى عمر المقدسى الحنبلى عز الدين ولد فى سنة ٦٧٣ و سمع من جده والفخر وغيرهما وكان من بيت العلم والدين وحدث مات فى ٢٧ ربيع الاول سنة ٧٤٣ *

٤٦٨ - احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القصاع شهاب الدين الدمشقى ثم المدنى المعروف بالشامى والد المحدث البارع جمال الدين محمد واخيه فخر الدين ابى بكر مات فى مستهل جمادى الاولى سنة ٧٧١ * ذكره ابن رافع *

٤٦٩ - احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن كليب بن فهد السمان سمع من ابن علاق وغيره ولازم الحافظ الدمياطى فى مجالس الحديث فسمع معه ومنه وجمع لنفسه معجما لشيوخه ومات قبل الدمياطى بقليل وقد ناهز السبعين * ذكره القطب فى تاريخ مصر *

٤٧٠ - احمد بن عبدالله بن عبدالغنى الدرينى ذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال الفقيه المحدث ابو طاهر الدرينى البعلى الحنبلى ولد سنة ٦٧٦ (١) وسمع من التاج وبنت كندى واليونينى وطلب وتنبه وجلس مؤدبا ومات سنة ٧٣٥ *

٤٧١ - احمد بن عبدالله بن عبدالله بن مهاجر الوادى آشى شهاب الدين الحنفى تفقه فى بلده وتأدب ورحل الى المشرق فحج ثم سكن طرابلس ثم حلب وتحول حنفياً واشتمل عليه ناصر الدين ابن العديم قاضيها فكان يواليه ويطرب لاماليه واستنابه فى عدة مدارس وفى الاحكام وكان قيما بالنحو والعروض رائق النظم * ومنه

مالاح فى درع يصول بسيفه * والوجه منه يضىء تحت المغفر

---

(١) ر - ست و ثمانين ☆

الا حسبت البحر مد بجدول * والشمس تحت سحائب من عنبر

ومنه

يسعر فى الوغى نيران حرب * بايديهم مهندة ذكور

ومن عجب الظبى(١) قد سعرتها * جدا ول قد اقلتها بدور

وخمس لاميه العجم تخميساً جيداً ومدح ابن الزملكانى لما ولى قضاء حلب بقصيدة على وزن قصيدة ابن النبيه اولها

يمن ترنم فوق الايك طائره * وطائر عمت الدنيا بشائره

وسود اصبح الاقبال مقتبلا * فى امرها اخوه الغرائره (٢)

ومن شعره فى قالب الطيب *

ما آكل فى فمين * يفرط(٣) من مخرجين

مغرى لقبض وبسط * وما له من يدين

ويقطع الارض سعياً(٤) * من غير ما قدمين

مات سنة ٧٣٩ عن نحو من خمسين سنة *

٤٧٢ - احمد بن عبد الله بن عبد الله الشريفى المكي الفراش بالحرم المكى ولد بقوص سنة ٦٧٣ وسمع باخميم من ابن عبد الظاهر وبالقاهرة من ست الوزراء وابن الشحنة وبمكة من النجم الطبرى وبالمدينة من الجمال ابن المطرى وذكر انه كان اضر فشرب من ماء زمزم للشفاء من ذلك فعوفى ومات فى شوال سنة ٧٦٢ *

٤٧٣ - احمد بن عبد الله بن عبد المنعم الهاشمى الطنجالى ابو جعفر قال

---

(١) كذا فى - ا - وفى هامشه صوابه ظبى واللام فى الاصل من زيادة الكاتب ولعله لظبى (٢) كذا (٣) هامش ا - يغوط (٤) ا - عدوا *

ابن الخطيب كان ساذجاً على سنن من الخير و حسن العهد و كان قد قرأ صناعة الطب وهو والد الطبيبة الاديبة ام الحسين و ولى القضاء بلوشة بلد سلفه و كان حسن الطريقة ومات فى الطاعون سنة ٧٥٠ *

٤٧٤ - احمد بن عبدالله بن على الحديثى ابن السمسار المقرئ الملقن بالجامع الاموى مات فى المحرم سنة ٧٧٦ *

٤٧٥ - احمد بن عبدالله بن الفار بالفاء و تشديد الراء الكركى كان زاهداً عابداً كثير الاداب (١) مات سنة ٧٨٥ *

٤٧٦ - احمد بن عبدالله بن فرحون المالكى قاضي المدينة الشريفة ... (٢) مات فى شهر رمضان سنة ٧٩٢ *

٤٧٧ - احمد بن عبد الله بن مالك بن مكنون العجلونى الاصل الدمشقى شهاب الدين ابن فخر الدين خطيب بيت لهيا ولد فى خامس رمضان سنة ٧٠٥ وسمع من الحجار الجزء الثانى من حديث ابى اليمان عن شعيب ومن الضياء اسمعيل بن عمر الحموى و كان رئيساً نبيلا مات فى ثانى المحرم سنة ٧٨٠ سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين *

٤٧٨ - احمد بن عبد الله بن محمد بن على بن حجاج بن سيف البلبيسى خاتمة اصحاب المنذرى بالاجازة وسمع من القطب القسطلانى و حدث ولد سنة مات المنذرى سنة ٦٥٦ و مات فى وسط سنة ٧٤٤ فى شعبان او رمضان *

٤٧٩ - احمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف النابلسي اخو جمال الدين يوسف (١) مات سنة ٧٣٨ *

---

(١) ب - و ر - الاذان (٢) بياض بالاصول (٣) ر - ابن يوسف *

٤٨٠ - احمد بن عبد الله بن محمد الازدى المراكشى نزيل القاهرة النحوى ابو العباس اخذ عن الشريف ابى على وغيره وشارك فى العلوم وجنح الى التصوف الفلسفى ونسخ الفتوحات المكية والتنزلات الموصلية فكان ابو حيان لذلك يرميه بالزندقة وصار هو يحط على ابى حيان ويقول ابو حيان ظاهرى حتى فى النحو وصنف كتيباً وكان فيه زهد وانقباض وبذاذة وشراسة مع ملازمة الصلاة وكان يلثغ بالراء غينا مثل الركن ابن القوبع وعرض عليه علاء الدين القونوى ان يتنزل بالخانقاه فابى فمات فى حدود الثلاثين وهو ابن الثمانين (١) قاله الذهبى *

٤٨١ - احمد بن عبد الله بن نصر الله بن احمد بن رسلان بن ... (٢) البعلى روى عن ابن الزبيدى وابن اللتى وابن المقير وغيرهم وكان خيرا مات فى سابع ذى القعدة سنة ٧٠١ *

٤٨٢ - احمد بن عبد الله بن هاشم ابو العباس المعروف بالملثم كان يذكر ان اسم ابيه ازدمر وانه نشأ ببلاد الترك وقدم القاهرة فولد له الملثم فى رمضان سنة ٦٥٨ واشتغل فى الفقه على مذهب الشافعى وحفظ التنبيه ولم ينجب وذكر انه لازم الشيخ تقى الدين ابن دقيق العيد فى الفقه وسماع الحديث عشرين سنة وانه سمع على ابن الانماطى (٣) صحيح مسلم بقراءة ابى حيان وسمع عدة من الكتب الكبار على ابن دقيق العيد ثم سلك طريق العبادة فحصل له انحراف مزاج فادعى فى سنة ٦٨٩ دعاوى عريضة من رؤية الله تعالى فى المنام مراراً وانه اسرى به الى السموات السبع ثم الى سدرة المنتهى ثم الى العرش ومعه جبريل وجمع من الملائكة

---

(١) ا - ى - من ابناء الثمانين (٢) بياض بالاصول (٣) ا - على الانماطى *

وان الله كلمه واخبره بانه المهدى وان البشائر توارادت عليه من الملائكة وانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فأعلمه بانه من ولده وانه المهدى وامره ان ينذر الناس ويدعوهم الى الله فاشتهر امره فاخذ وحبس وكان الشيخ نصر المنبجي يحط عليه فذكر عن نفسه ان نصرا اشار عليهم بقتله فطلع الى القلعة وصرح (١) بانه المهدى فاخذ واراد وا قتله ثم حبسوه ودخل عليه رجل اراد خنقه فذكر عن نفسه ان الرجل جفت يده ثم قيل للسلطان فافرج عنه ثم ثار في سنة ٦٩٩ فامسكوه وحبسوه واتفقوا على شنقه فارسل اليه القاضي تقي الدين ابن دقيق العيد ان يظهر التجانن فكسر الكوز الذي عنده فيه الماء وكسر الزبدية التي فيها الطعام وشطح في الناس فاثبت القاضي انه مجنون وحكم بذلك واطلق فبلغ ذلك الشيخ نصرا المنبجي فغضب واشار على بيبرس وكان يعتقده وعلى سلار ان يسقوه السم فذكر انه سقي مرارا فلم ينجع فيه وجمع هذا الرجل كتابا كبيرا بث فيه الاحوال التي اتفقت له وفيه دعاوى عريضة غالبها منامات ويحلف على كل منها وذكر انه جلس في حانوت الشهود فرأى جبريل في المنام فقال له المال الذي يتحصل مع الشهود حرام فترك ذلك فاتفق ان المنصور لاجين لما جدد وقف الجامع الطولوني وعمر دوره في مشيخة السبحة (٢) وجعل له في كل شهر ثلاثين درهما فاقتنع بها (٣) وان بدر الدين بن جماعة لما ولي القضاء فرأى ان متحصل الجامع لا يفي بجميع المقررين فاراد قطع بعضهم فاتفق الرأي على قطع شيخ السبحة (٤) والفقراء المسبحين

(١) د - صرخ (٢) ب - البحة (٣) ا - به (٤) ب - البحة ☆ والقراء

والقراء وايتام المكاتب فاجتمع به فقال له ياقاضي لاى سبب تقطعهم (١) قال لان المتحصل الآن مائة الف درهم تفض على القومة و الامام والخطيب والمدرسين والطلبة فما فضل للباقين شيء فقال له قد كان متحصله فى ايام ابن دقيق العيد تسعين الفا و كان يصرف للجميع ولا ينقطع (٢) لاحد شيء وانت باشرت سنة فانفقت ثمانية اشهر وسنة اخرى ستة اشهر و انكسر لهم بعد ذلك احد عشر شهرا فما افاد القول فيه قال فكتبت قصة وقدمتها للناصر فامر كريم الدين الكبير بكشف الوقف فكشف وصرف للجميع وفضل فضلة فعمر بها الماذنة وعمر سقف الجامع وكان اكثر خشبه انكسر ثم تولى النظر فجلس فعمر فيه درابزين و تصدق من الذى فضل بجملة من الخبز فى كل يوم وبنى للوقف فرنا و طاحونا * وذكر فى كتابه عن سلار مساوى كثيرة من اقبحها ان عز الدين الرشيدى حكى له انه كان عند سلار فجاءه طواشى حبشى فقال ان الامير الفلانى اشترانى من تاجر كارمى ربانى و حفظنى القرآن و حججت معه فاراد الامير منى الفاحشة فامتنعت وقلت هذا حرام فبطحه وضربه مائة دبوس ورمى سراويله ملطخ بدمه فقال ياعبد السوء جيد (٣) عمل معك احد يشتكى من استاذه فقال مابقيت اقيم عنده واريد السوق فامر بضربه فضرب مائتى عصا وارسله الى استاذه وذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام فى السنة التى دخل فيها غازان الشام فقال له اخبر اهل الدولة ان العدو قد اذن له فى دخول الشام وانه راسلهم بذلك فكذب به الشيخ

(١) ا - قطعتهم (٢) ر - ولا يقطع (٣) ر - خير من عمل *

نصر والشيخ فخر الدين الاقفاصي وجلال الدين القلانسي وعز الدين البهنسي وآخرون وحلفوا له (١) انه ما يدخل الشام احد من التترفي هذه السنة فكان ما كان* وذكر في بعض كلامه ان المهدى يخرج في سنة ٧٣٤ اوفي سنة ٧٤٤ وذكر عدة منامات انه هو المهدى ثم ذكر في مواضع ان المعنى بكونه المهدى انه يهدى الناس الى الحق وليس هو المهدى الموعود به في آخر الزمان وذكر في من تعصب عليه شيخ الخانقاه كريم الدين الآملي وابن الخشاب المحتسب وعمر السعودي (٢) صهر كريم الدين والقونسي نائب المالكي ونجم الدين ابن عبود وذكر انه كان مرة نصح ابن الخشاب بسبب مملوك امرد كان في خدمته فقبل منه ثم نقض عليه وذكر انهم حبسوه عند المجانين ثم ارسلوا اليه السم فوضع في شراب وسقوه فما اثر فيه وانهم سقوا نصرانيا من الاسرى منه فمات من ساعته وانه اطلق واظهر التوبة من دعواه انه المهدى وكان مما شهد عليه انه زعم انه رسول الله فتنصل من ذلك وقال انما قلت اني رسول ارسلني رسول الله اليكم لانذركم ومات هذا الرجل في سنة ٧٤٠ وقد جاوز الثمانين والله اعلم بحاله*

٤٨٣ - احمد (٣) بن عبد الله بن يوسف الانصاري معين الدين ابن امين الدين سمع من المعين الدمشقي وحدث وكان ... (٤) مات سنة ...(٥) *

٤٨٤ - احمد بن عبد الله بن يونس الانصاري الغرناطي ابو جعفر كان بصيرا بالاحكام كثير التأني والاقدام (٦) على ما يحجم عنه غيره ناب عن القضاة فما حمدوه وتأثل مالا ظاهرا وكانت له مشاركة في علم اللسان

---

(١) ب - لهم (٢) ر - المسعودي (٣) زيادة في ا - وي - ور - (٤) بياض (٥) بياض (٦) ا - ى - الاقامة ☆ ومعرفة

ومعرفة بالفقه واضطلاع (١) بالمسائل وقعد بمسجد الريض (٢) يتكلم على العامة بلسان جهورى فى عارضة (٣) وصلابة ومات فى صفر سنة ٧٥٩ * ذكره ابن الخطيب وقال كان عارفاً بالوثائق مع المشاركة في العربية والمعرفة بالاحكام *

٤٨٥ - احمد بن عبدالله ابو الفضائل تاج الدين بن الصاحب امين الدين ابن الغنام نشأ فى عز ابيه وولى هو واخوه فى وزارة ابيهما كتابة الانشاء الى ان اخرجهما السلطان فى سنة ٢٩ بعد موت ابيهما و سجن هذا واهين ثم ولى تاج الدين استيفاء الصحبة فى سنة ٣٩ ثم نظر الدولة ثم عزل و صودر ثم استقر فى ديوان بشتاك وولى نظر البيوت ثم امسك وصودر فى جمادى الآخرة سنة ٤٦ ثم ولى نظر الجيش بعد علم الدين بن زنبور سنة ٥٣ ثم اضيف اليه الخاص سنة ٥٥ وتحدث فى امور الدولة بعد موت الوزير الموفق هبة الله فقرر مع طاز (٤) انه يوفر من المصروف وعمل استيمارا وقف عليه فاذن له فيه فقطع نصف المعاليم ومن استضعفه قطع مرتبه كله فقطع (٥) عدة من المباشرين عن مباشراتهم فكثر عليه الدعاء وامتلأت القلوب بغضاً له فانفق ان صرف وكشف رأسه وضرب بالنعال واظهروا الشماتة به حتى مات تحت العقوبة فى ذى القعدة سنة ٧٥٥ فكانت نهايته سبعة اشهر وكان مشهورا ببيس القلم و قوة الضبط و الخبرة بالمباشرة و التصميم فى الامور وهو والد الصاحب عبدالكريم بن الغنام *

٤٨٦ - احمد بن عبدالله الخطابى الكتبى الناسخ كتب عنه ابن رافع من نظمه

---

(١) ا - اصطلاح (٢) ا - الريش (٣) ا - جهورى وعارضة (٤) طاز اسم رجل - ك (٥) ا - و قطع ☆

الراحمون لمن فى الارض يرحمهم * من فى السماء فباعد عنك وسواسا
وقل اعوذ برب الناس منه اذا * لا يرحم الله من لا يرحم الناسا

٤٨٧ - احمد(١) بن عبد الله البعلبكى مضى فى ابن بلبان *

٤٨٨ - احمد بن عبد الله الدمنهورى شهاب الدين المعروف بابن الجندى كان احد الفضلاء بالقاهرة مات سنة ٧٩٣ *

٤٨٩ - احمد بن عبد الله العباسي ثم المصرى الحنبلى سبط ابى الحرم القلانسى كان من اعيان الحنابلة مات فى جمادى الاولى سنة ٧٧٤ *

٤٩٠ - احمد بن عبد الله الحرضى الفقيه نزيل واسط اليمن بالقرب من المهجم كان فقيهاً فاضلا انتفع الناس به وله كرامات واتباع مات فى ذى الحجة سنة ثمانمائة *

٤٩١ - احمد(٢) بن عبد المحسن بن الحسن بن معالى نجم الدين الدمشقى تفقه على التاج ابن الفركاح ولازمه واعاد عنده وولى قضاء القدس عن البهاء ابن الزكي وناب بدمشق عن ابن صصرى وغيره ودرس بالنجيبية وحدث عن ابن عبد الدائم وابن ابى الخير والمسلم بن علان وغيرهم ومات فى شعبان سنة ٧٢٦ وله ٧٧ سنة *

٤٩٢ - احمد(٣) بن عبد المحسن بن حمدان السبكى اخو قطب الدين محمد الآتى ذكره مات فى سنة ٧٦٩ *

٤٩٣ - احمد بن عبد المحسن بن ابى الطاهر (٤) الكندى ابو اليمن المصرى ولد سنة ...(٥) وسمع من الرشيد العطار والكمال الضرير *

٤٩٤ - احمد بن عبد المحسن بن عيسى بن ابى المجد بن الرفعة شرف الدين

---

(١) زيادة فى او - ي (٢) زيادة فى ا - و ي (٣) زيادة فى ا - وي - (٤) ر - الظاهر العدوى
(٥) بياض *

العدوى ولد سنة ٤٤ تقريباً وسمع من النجيب وابن عزون وابن القسطلانى والبرزجردى والمعين الدمشقى وحدث ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٣١ وسمع منه بعض شيوخنا وابوه هو الذى بنى جامع ابن الرفعة *

٤٩٥ - احمد بن عبد المحسن المدنى ذكره ابن فضل الله فى ذهبية القصر (١) وقال كان يقال له البوز لقيته سنة ٢٣ وزرته فى منزله بطيبة وهو لسان قال وحال وقائل حق لا محال وحين دخلت عليه فنظرت الى فقير منقطع ومقعد اذا قام لم يستطع *

ومن شعره

انى ليعجبنى مقامي عندهم * مع ضعف (حال) ثم ليس مساعد(٢)
وفقر مع عدم الزيارة ناظرى * من حيث يجمعنا مكان واحد

وكان له خديم يحمله الى المسجد اوقات الصلوات ويلازم الجماعة من غير فوات فمات ذلك الخديم فرثاه ومن جملة ما قال فيه المقطوع المذكور *

٤٩٦ - احمد بن عبد الملك بن سرداق (٣) ابو جعفر من اهل المرية كان من اذكياء الطلبة حسن الخط سريعه مطبوع النادرة محدود الظهر خفيف الروح كثير الدعابة قال الشيخ ابو البركات اعتضدت الشنشنة المعروفة من الحدب فيه بامرين احدهما عدم الاصالة مع لؤم المنشأ والثانى حظه من الادب فكان حظ الاديب من نادرته ان يطبعها

---

(١) ر - العصر وهو الصواب (٢) فى هامش ا - لعله سقط (حال) والبيت الثانى غير مستقيم ايضا وهذا الخبط انما هو من الناسخ لا من المؤلف والله الموفق
(٣) ا - ر - سردد *

ويضعها فى موضعها قال لسان الدين وانتقل اخيراً الى بجاية ونال من رئيسها حظوة *

ومن شعره

اما هواك بلا شك فيفنينى
بذا جرى الحكم بين الكاف و النون
يا كامل الحسن و العدوان شيمته
لا يكمل الحسن الا بعد تحسين
لو لا هواك الذى اودى بقلبى ما
بعدت فى الحب عن حاء وعن سين
ادرك حشاشة نفس فيك فانية (١)
قد عوضت غيرها فى الذل بالهون
رام العواذل سلوانى فقلت (٢) لهم
و الحب ينشرنى و الشوق يطوينى
قالوا وهل لك فى قبل (٣) من حبيبك قل
قلت الخيال مع الاسحار يكفينى
قالوا فان لم تنم كيف السبيل له
قلت التخيل و الافكار تغنينى
قالوا شفاؤك فى السلوان عنك اذا
قلت السلو عن السلوان يشفينى

مات ببجاية سنة ٧٢١ *

---

(١) ا - فايقة (٢) ا - ي - فكيف (٣) كذا ولعله - وصل ☆

٤٩٧ - احمد بن عبد الملك بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن جامع العزازى (١) البزاز الشاعر المشهور اشتغل فى الادب ومهر وفاق اقرانه سمع منه من نظمه ابو حيان والحافظ ابو الفتح اليعمرى وحدث عنه غير واحد وله فى الموشحات يد طولى ومات بالقاهرة فى ٢٩ من المحرم سنة ٧١٠ وله ثلاث وثمانون سنة ومن نظمه ماطارح به ابن النقيب فى الشبابة *

وما صفراء شاحبة ولكن * تزينها النضارة والشباب
مكتبة وليس لها بنان (٢) * منقبة وليس لها نقاب
تصيخ لها اذا قبلت فاها * احاديثا تلذ وتستطاب
ويحلو المدح والتشبيب فيها * وما هى لاسعاد ولا رباب

وله فى القوس ملغزا

ما عجوز كبيرة بلغت عمـ * ـرا طويلا ويبتغيها الرجال
قد علا جسمها صفار ولم تشـ * ـك سقاما وكم عراها هزال
ولها فى البنين قهر وسهم * وبنوها كبار قدر نبال
وان انتم لم تشتهوها ففى * الام اعوجاج فى النفس هزال (٣)

قال الكمال جعفر كان مكثرا من النظم وحدث بشيىء من شعره وسمع منه الفضلاء وكتب عنه الكبراء ومدح الاعيان والوزراء وله فى كريم الدين الكبير مدائح فائقة *

٤٩٨ - احمد بن عبد المنعم بن ابى الغنائم بن احمد بن محمد القزوينى

---

(١) ر - الفزارى (٢) فى ر - ومكسية وليس لها ثياب (٣) كذا البيت الاخير فى النسخ مضطرب الوزن والمعنى والصواب - وبنوها لم يشبهوها ففى الام * اعوجاج وفى البنين اعتدال - ك *

الطاوسي نزيل دمشق يقال انه من ذرية طاوس صاحب ابن عباس ولد سنة ٦٠١ في شعبان وسمع من محمد بن سعيد بن الخازن(١) والعلم السخاوي وغيرهما وكان قدومه دمشق سنة ٣٢ وذكر انه اجتمع بالرافعي ورأى السلطان علاء الدين الخوارزمي سنة ١٥ وارسله السخاوي مع ابن مرزوق الى بغداد (سنة ٣٤) (٢) فكان يؤم به وكان سمع صحيح مسلم بقزوين على ابي بكر الشحاذي(٣) باجازته من الفراوي وقرأ عليه البرزالي باجازته العامة من ابي جعفر الصيدلاني وقال الذهبي قال لنا كان ابي ناظر الاوقاف فشفع عنده الرافعي في جامكية لعبد الغفار مؤلف الحاوي قال وسمع بحلب من ابن خليل وخرجت له عوالي فيها بالاجازة العامة عن الصيدلاني واسعد بن سعيد وعفيفة (٤) وكان تام الشكل محكم التركيب وكان اسن (٥) شيوخنا في زمانه وهو ممن جاوز المائة بيقين ومات سنة ٧٠٤ في جمادى الاولى *

٤٩٩ - احمد بن عبد النور بن احمد بن راشد ابو جعفر المالقي ولد سنة ٦٣٠ (٦) اخذ القرآءات عن الحجاج بن ابي ريحانة وسمع منه التفسير وغيره وقرأ الجزولية على ابن الفرج المالقي وتقدم في العربية والعروض وله شعر وسط *

فمنه

اذا مارنا فالحظ سهم مفوق * وفي كل عضو من اصابته جرح
هو الزمن المأمول عند ابتهاجه * فمنه ليل وغرته صبح

(١) ر - الحارث (٢) سقط مابين العكفين من - ا (٣) ر - السنجاري (٤) ر - عقبة (٥) ر - من اسن (٦) في ا - ثلاثين وستمائة *

وكان

وكان شديد البله والتغفيل وهو صاحب القصة التي ذكرانه طبخ قدرا فوجدها تعوز الملح فوضع في القدر ملحا غير مطحون ثم ذاقها قبل ان ينحل الملح فوجدها تعوز فزادها الى ان صارت القدر زعاقا وقد كنت رأيت نحوها مسطورا قديما ولكن في تلك القصة القديمة ان صاحبها صار يذوق من المغرفة ما وضعه فيها اولا وكانت وفاة ابن عبدالنور بالمرية في ربيع الآخر سنة ٧٠٢ *

٥٠٠ - احمد بن شرف الدين عبد الهادي بن احمد بن ابي العباس ابن شاطر (١) الدمنهوري شهاب الدين المعروف بابن الشيخ اصله من المغرب وكان ينتسب (٢) قرشيا ولد في شوال سنة ٣٣ بدمنهور واشتغل بالعلم وتعانى الاداب وكان موصوفا بالذكاء وفاق في حل المترجم (٣) وهو القائل في قرط لما ولى كشف الوجه البحري *

نادى عباد لقرط * فطاب سمع البريه
وشنف الاذن منه * قرط اتى للرعيه

وكان لا يسمع شعرا ولا حكاية الا اخبر بعدد حروف ذلك فلا يخطىء مات في ذي القعدة سنة ٧٨٧ وكان جده الاعلى ابو العباس مشهورا بالجودة يعتقده الناس *

٥٠١ - احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد ابن قدامة الحنبلي يلقب عماد الدين هو وابوه وجده وهو والد الحافظ شمس الدين محمد ابن عبد الهادي مات قبله بثمان سنين وولد هو سنة ٦٧١ وسمع من ابن ابي عمر وابن شيبان والفخر علي وزينب بنت مكي

(١) ر - ابن الشاطبي (٢) ر - وكان ينسب (٣) ر - التراجم *

وغيرهم وحدث مات فى ٤ صفر سنة ٧٥٢ نقلت ذلك من خط الشيخ تقى الدين السبكى قلت وقد حدث عنه ولده وابن رافع والحسينى وآخرون وكان زاهداً عاقلا (١) مقرئا قاله الحسينى *

٥٠٢ - احمد بن عبد الوارث البكرى شهاب الدين الشافعى نقلت من خط ابن القطان فى ذيل طبقات الاسنوى له كان عارفاً بالفقه والاصلين والعربية منصفا فى البحث وولى تدريس مدرسة اطفيح واعتزل الناس بآخرة مات فى شهر رمضان سنة ٧٧٤ *

٥٠٣ - احمد بن عبد الولى بن احمد ابو جعفر بن العواد الغرناطى كان مقرئا فاضلا من ذوى النزاهة مقتصداً محافظاً على العبادة اخذ (٢) عن ابى جعفر بن الزبير وغيره ومات فى ذى الحجة سنة ٧٠٥ *

٥٠٤ - احمد بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر المعروف بابن بنت الاعز العلامى (٣) الفقيه الشافعي شهاب الدين ناظر بيت المال وناظر الاحباس توفى فى ربيع الآخر سنة ٧٦٢ *

٥٠٥ - احمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم شهاب الدين ابن الحباب ولد فى رجب سنة ٣٧ بدمشق وكان ابوه من اهل مصر فقدم دمشق وولى قضاء الشوبك فمات بعد الستين فرجع ولده الى دمشق تفقه قليلا

---

(١) ر - عارفا (٢) ر - روى عن (٣) ر - العلامي و فى هامش ا - اخطأ الناسخ من وجهين الاول ذكر هذا الرجل هنا وليس فى كلام المؤلف هنا انما هو من اهل المائة السابعة والثانى نقطه العين وجعلها غينا معجمة وله خطأ ثالث وهو ضم عين العلامى وانما هو العلامى بفتح العين والتخفيف وهذا اشهر من قفا نبك عند احاد الطلبة ومن ليس بطالب علم فلا كلام معه والسلام *

ولازم

ولازم القاضي تاج الدين ايام محنته فاحبه وقربه وصحب القونوى فكان يترسل عنه الى الكبار ويقال انه لا يعرف له شيخ انما كان يطالع ويشغل بالجامع وكان محسنا الى الطلبة مساعدا لهم وكان يحج كثيرا ويلم الناس المناسك واموردينهم وتصدى للتدريس ومات في ذى القعدة سنة ثمانى مائة في طريق الحج ذاهباً وكان لاهل صيداء فيه اعتقاد كبير *

٥٠٦ - احمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم النويري شهاب الدين سمع الشريف موسى بن على بن ابى طالب ويعقوب الهذبانى وبنت المنجا وغيرهم ونسخ من البخاري ثمانى نسخ وكان يكتب النسخة ويقابلها وينقل الطباق والروايات عليها ويبيعها بالف وجمع تاريخاً حافلا باعه بخطه بالفى درهم وهو فى ثلاثين مجلدة وحصل له عند الملك الناصر حظوة ووكله فى بعض اموره وباشر نظر الجيش بطرابلس وكان حسن الشكل ظريفاً متودداً مات فى ٢١ شهر رمضان سنة ٧٣٣ *

٥٠٧ - احمد بن عبد الوهاب بن الشامية المصرى شهاب الدين بن تاج الدين موقع الحكم مات فى شعبان سنة ٧٩٨ *

٥٠٨ - احمد بن عبيد الله بن جبريل كاتب الانشاء ابو يوسف كتب فى الانشاء دهراً طويلا من اول الدولة التركية الى اواخر ايامه وكانت وفاته فى شهر رمضان سنة ٧٠٩ بعد ما اضر *

٥٠٩ - احمد بن عبيد بن محمد بن عباس الاسعردى ثم القاهرى المعلم ابو نعيم ابن الحافظ تقى الدين ولد سنة ... (١) واسمعه ابوه الكثير من النجيب وابن علاق وعبد الهادى القيسى وغيرهم وحدث بالكثير *

---

(١) بياض ☆

روى عنه العلائى وابن رافع وآخرون من مشائخنا منهم العماد الكركى والشهاب السويداوى (١) والبرهان الشامى ومات فى شوال سنة ٧٤٥ *

٥١٠ - احمد (٢) بن عتيق بن باق الجهنى الغرناطى ابو جعفر بن باق قرأ على ابى جعفر بن الزبير وغيره وكان عارفا بالقراآت طيب النغمة نظر فى الاحباس ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٣٢ *

٥١١ - احمد بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان الماردينى الاصل المعروف بابن التركمانى الحنفى القاضى تاج الدين اخو العلامة علاء الدين الذى ولى الحكم استقلالا ولد فى اواخر ذى الحجة سنة ٦٨١ وسمع من الدمياطى وابن الصواف وغيرهما وحدث واشتغل بأنواع العلوم ودرس وافتى وصنف وناب فى الحكم وكان موصوفا بالمروءة وحسن المعاشرة * وقال جمال الدين المسلاتى كتبت عنه من فوائده وعدله سبعة عشر تصنيفاً فى الفقه والاصول والعربية والعروض والمنطق والهيئة وله كلام على احاديث الهداية وغالبها لم يكمل والكثير منها ينسب لاخيه وله نظم وسط وله شرح الجامع الكبير وتعليقة على المحصل وعلى الخلاصة وكتب الخط الحسن ومات فى اوائل جمادى الاولى سنة ٧٤٤ * ذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال من علماء القاهرة ارتحل بولده فسمعا من ابن الشحنة * وعلقت عنه (٣) وكان مولده سنة بضع وثمانين وسمع من الذهبى رفيقا للذهبى وذكره فى معجمه الكبير وكتب عنه حكاية وله ... (٤) *

٥١٢ - احمد بن عثمان بن ادريس بن محمد بن عمر بن عبد المؤمن بن على

---

(١) ر - السويدى (٢) زيادة فى ا - ي - ر (٣) ر - عليه (٤) بياض ☆ الكومي

الكومي ابو العباس ابن ابي دبوس وجده ادريس هو آخر الملوك من بني عبد المؤمن بالمغرب وكان احمد ولد بالقاهرة سنة ٧٢٢ وكان حسن الهيئة جميل الصورة بادن الجسم خفيف اللحية كثير الصمت حسن الكتابة بليغ العبارة ورحل من القاهرة في اواخر سنة ٧٣٦ مؤملا استخلاص بعض املاك تنسب لجده وابيه بمراكش فدخل تونس في رجب عام سبعة وثلاثين فاقام بها الى اوائل سنة ٧٤١ فقبض عليه وسجن الى رجب سنة ٧٤٧ فاطلق ودخل الديار المصرية ثم رجع الى تونس فانضم اليه جماعة من العرب وبايعوه واظهر العصيان على الامير ابي الحسن ملك المغرب المريني وكثر جمع احمد حتى قيل انهم كانوا عشرة آلاف فالتقوا بعسكر ابي الحسن في المحرم سنة ٧٤٩ فجرت بينهم حروب آل الامر فيها الى انهزام ابي الحسن واستولى العرب على الاموال الجمة ونازل ابو العباس تونس وعصت عليه قصبتها فحاصرها ورماهم بالمنجنيق ثم عاد ابو الحسن وجمع العساكر وقصدهم ففر ابو العباس الى العرب ودخل ابو الحسن تونس ثم وقع بين ابي العباس وبين العرب فاختل امره وفر فقبض عليه واودع في مركب في البحر (١) الى بجاية ثم الى فاس ثم اطلق واحسن اليه والى (٢) تلمسان ثم دخل غرناطة فاقام في ظل ملكها واعدها وطناً وتزوج وولد له ثم كاتبه بعض العرب من افريقية فاصغى الى داعيهم ولحق ببلنسية وذلك في سنة ٧٥٣ فلم يحصل له مقصود فرجع الى غرناطة واقام بها الى ان مات بمدينة فاس وافداً الى ملكها ابي سالم ابراهيم بن ابي الحسن وذلك في سنة ٧٦٢ *

(١) ر - مركب البحر (٢) ر - والى *

٥١٣ - احمد بن عثمان بن ابى الرجاء بن ابى الزهر بن ابى القاسم التنوخى المعروف بابن السلعوس الدمشقي اخو الوزير شمس الدين ... (١) وكان اديبا فاضلا لم يدخل فى شيء مما دخل فيه اخوه بل كان ينصحه ويحذره حتى كتب اليه من دمشق (٢) *

تنبه يا وزير الوقت و اعلم * بانك قد وطئت على الافاعى
و كن بالله معتصماً فانى * اخاف عليك من نهش الشجاعى

فلما نكب اخوه احضر الشجاعى جميع اقاربه الى القاهرة وصادرهم وكان قد سمع بالبيتين فسأل عن قائلهما فعرف به فاطلقه دون الجميع فعاد الى دمشق - الماو عاش الى ... (٣) *

٥١٤ - احمد بن عثمان بن على تاج الدين ابو العباس ابن بنت ابى سعيد (٤) ولد سنة ٦٨٠ روى عن والده ومات فى الطاعون العام عام ٧٤٩ *

٥١٥ - احمد بن عثمان بن عيسى بن حسن بن حسين بن عبد المحسن الياسوفى نخر الدين (٥) المعروف بابن الجانى ولد فى اواخر سنة ٣٦ و نشأ فقرأ (٦) و اشتغل و سمع الحديث و نسخ المشتبه للذهبى و لازم علاء الدين بن حجى فى الفقه وكذا الغزى وعماد الدين الحسبانى و سمع الحديث من جماعة ثم حصلت له ثروة من قبل زوجته ماتت فورثها هو وابنه فاتسعت دائرته ودخل القاهرة (٧) فى تجارة قال ابن حجى كان يتوقد ذكاء حسن الفهم سريع الادراك حسن المناظرة مقدما جريئاً فى المحافل قوى المعارضة (٨) وكان يجيد فى بحثه مع الانصاف التام مات

---

(١) بياض (٢) ر - تنبيها (٣) بياض (٤) ا - بنت ابى سعد (٥) ر - نجم الدين (٦) ب - فقيراً (٧) ب - مصر (٨) ر - المعارضة

فى جمادى ... (١) سنة ٧٨٧ *

٥١٦ - احمد بن عثمان الامشاطى الاديب شهاب الدين كان قيم الشام فى وقته فى الازجال والبلاليق ونحو ذلك مات فى شهر رمضان سنة ٧٢٥ ولم يكمل الستين واشتهر له الزجل الذى عاباه فيه ابن مقاتل واوله

لك خدما اح * مذ حاز ملح * روضوا صطبح * فيه و اغتبق
خال من سبج * اسبى المهج * زهر و خرج * و اظهر فرج
من هام به ليس يلام

واول زجل ابن مقاتل *

طرفى لمح * بدر اتضح * لى فيه ملح * ماعو حدق
اذا اختلج * فيها الدعج * يسبى المهج * و لو نسج
قام (٢) عذار ولام

٥١٧ - احمد بن عثمان القدسى ابو عبد الله شرف الدين رفيق الخطيب جلال الدين القزوينى ولد سنة بضع وستين وقدم دمشق سنة ٦٩٥ واتقن القراآت وكان خيرا متودد القن (٣) جماعة ذكره الذهبى فى آخر الطبقات *

٥١٨ - احمد بن عثمان البصروى فخر الدين ولى حسبة دمشق ثم امر طبلخانة ومات فى سنة ٧٢٣ وسياتى ذكر اخيه نجم الدين محمد بن عثمان *

٥١٩ - احمد بن عجلان بن رميثة بن ابى نمى ابن ابى سعد بن على بن قتادة ابن ادريس ابن مطاعن الحسنى الشريف المكى سلطان الحجاز يكنى ابا سليمان ولاه ابوه عجلان امرة مكة وهو حى فى شوال سنة ٦٢ وكان قبل ذلك ينوب عنه فى جميع اموره ايام مشاركته مع ثقبة ثم اعتقل

---

(١) بياض (٢) ب - رقام (٣) د - لقى ☆

مع ابيه واخيه كبيش بالقاهرة وكان السبب فى ذلك ان الضياء الحموى ولى الخطابة بمكة فخرج فى شعار (١) الخطبة فصده احمد عن ذلك فنقم عليه اهل الدولة ثم افرج عنه ولما مات ثقبة فى سنة ٦٢ استقل احمد بمكة ثم فى سنة ٧٤ استقر مكان ابيه ثم فى سنة ثمانين اشرك معه ولده محمدا فى السلطنة وجرت لاحمد بمكة خطوب وحروب وكان شهما شجاعا ضخما آدم رأيته يطوف بالكعبة سنة ٨٥ (٢) مرارا وكان عظيم الابهة واسع الحرمة كثير الرياسة (٣) واقتنى من العقار بمكة ومن العبيد شيئا كثيرا وكان يحب العدل ويقمع المفسدين وحسنت سيرته جدا بالنسبة الى ايام ابيه وعمه وشكره المجاورون مات فى شعبان سنة ٧٨٨ *

٥٢٠ - احمد بن ابي العز بن ابى المكارم بن سليمان الاشمونى المعروف بابن الوزان الملقب شرف الدين كان ابوه يباشر فى الديوان وكذلك اخواه وكانت لهم وجاهة فتركها شرف الدين المذكور وسكن القاهرة وانقطع بالكاملية وكان نظيف الثوب حسن السمت قليل الكلام وسمع من القطب القسطلانى (٤) ولازمه مدة وسمع ايضا من ابن فارس والعز الحرانى وابن خطيب المزة ثم انتقل الى بلده الاشمونين وانعزل عن مخالطة الناس مع ملازمة الصلاة فى الجماعة فى اول الوقت وحدث فى سنة ٧١٠ وبعدها واستمر (٥) على حالته الى ان مات وقد جاوز السبعين نقلت ترجمته من خط احمد بن يحيى بن عساكر

---

(١) ر - شعبان للخطبة (٢) ا - خمس وثمانين (٣) ر - الديانة (٤) ب - العسقلانى (٥) سقط من ى - من هنا هنا الى آخر ترجمة احمد بن على السقورى عند لفظ استمر وهذا من جهل الكاتب - لـ *

من

من معجم شيوخه *

٥٢١ - احمد بن عسكر بن شداد الذرعي جمال الدين (١) سمع من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر وغيرهما وكان صالحاً فاضلا متعففا متقللا وحج مرات وكان يزور القدس في كل سنة ماشياً ومات في شهر رجب سنة ٧٠٢ *

٥٢٢ - احمد بن علم بن محمود بن عمر الحراني الدمشقي الحنبلي تقي الدين ولد سنة ٦٨٤ واحضر في الخامسة على الفاضلي وسمع من الزين الفاروقي وست الاهل بنت علوان وابن مؤمن والموازيني وابن مشرف والفخر اسمعيل ابن عساكر واسحاق النحاس ومن بعدهم وله اجازة من الفخر ابن البخاري وطاب بنفسه واسمع اولاده قال الذهبي حرص واثبت وحفظ الشاطبية وفيه دين ومروءة وخير وقال ابن رافع كان ديناً خيراً ذا مروءة وعقل مات في ليلة مستهل ذي الحجة سنة ٧٤٢ *

٥٢٣ - احمد بن علي بن احمد بن ابراهيم السقوري الحميري (٢) ابو جعفر اخذ ببلده عن ابي بكر محمد بن محمد بن خليل السكوني ومحمد بن محمد بن عزيون والقاضي ابي عامر بن ابي عبد الله بن ربيع المالقي وغيرهم وتلا بالاسكندرية على التاج الفاكهاني وغيره وبالقاهرة عن ابن سيد الناس وجماعة * قال ابن الخطيب استدعى للاقراء بمدرسة السلطان فاستعفى واستمر على ماهو سبيله (٣) الى ان مات في اخريات سنة ٧٥٦ *

٥٢٤ - احمد بن علي بن احمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر الاخميمي قال الاسنوي في الطبقات نحا نحو ابيه في العلم والعمل وتذكير الناس فانتفعوا به كثيرا * وقال شيخنا العراقي كان ذا صلاح

---

(١) ا - كمال الدين (٢) ر - الحموي (٣) ر - ى - وا - على بصارته ☆

ومشاركة فى العلم زرته لما قدم القاهرة بالكاملية وبلغتنا وفاته باخميم عن سن عالية وكانت وفاته فى رجب سنة ٧٥٧ *

٥٢٥ - احمد (١) بن على بن احمد بن عبد الواحد *

٥٢٦ - احمد (٢) بن على بن احمد بن على بن يوسف الدمشقى ذكره عبد القادر فى طبقات الحنفية فقال الامام العلامة شهاب الدين عرف بابن عبد الحق اخو قاضى القضاة برهان الدين ابراهيم مولده تقريبا فى سنة ٦٧٣ قدم علينا القاهرة من دمشق لزيارة اخيه فى سنة ٧٣٠ ثم توجه الى دمشق ومات بها فى ليلة ثامن عشر ربيع الاول سنة ٧٣٨ امام فاضل محدث فقيه افتى ودرس وحصل وافاد *

٥٢٧ - احمد بن على بن احمد بن محمد الازدى ابو جعفر الغرناطى القاضى قال ابن الخطيب تصدر لكتب الشروط وانتظم فى سلك العدول وكان من بيت فلاحة ومات فى ثامن عشرين ذى الحجة سنة ٧٣٩ *

٥٢٨ - احمد بن على بن احمد الهمدانى ثم الكوفى الحنفى فخر الدين الشهير بابن الفصيح ولد سنة ٦٨٠ وكان له صيت فى بلاد العراق ثم قدم دمشق فاكرمه الطنبغا نائب الشام ودرس بالقصاعين واعاد بالريحانية وكان فاضلا متودا نظم قصيدة فى القراآت على وزن الشاطبية بغير رموز جاءت فى نحو حجمها بل اصغر ونظم الفرائض السراجية وكنز الدقائق (٣) والمنار فى اصول (٤) الفقه * قال شيخنا العراقى كان من فقهاء الحنفية وله مؤلفات وارخ الذهبى مولده سنة ٩٩ تقريباً (٥) والذى قدمته جزم به الصفدى * وقال الكمال جعفر نظم الكثير

---

(١) زيادة فى هامش ا - (٢) زيادة فى هامش ا - (٣) ا - الحقايق (٤) ر - المنار فى الاصول (٥) ر - تقديرا *

وصنف

وصنف فى الفرائض وكان كثير الاحسان الى الطلبة بنفسه وماله * قلت ورأيت له نظم القراآت بغير رموز فى نحو حجم الشاطبية * ومدحه ابو حيان ببيتين (١) * وكان قد سمع ببغداد من ابن الدواليبى وصالح بن عبد الله بن الصباغ وغيرهما واجازله اسمعيل ابن الطبال وتقدم فى العربية والقراآت والفرائض وغيرها وشغل الناس وكان كثير التودد لطيف المحاضرة * ذكره الذهبي فى معجمه ومات قبله بمدة وكتب عنه سعيد الذهلى من شعره ومات قبله بمدة *

ومنه

العين اظلم نورها * والوصل منك ينيرها
فى كل عضو عزه * وخسوفه وكسيرها

ومنه

ما العلم الا فى الكتا * ب وفى احاديث الرسول
وسواهما عند المحققين (٢) * خرافات الفضول

ومات فى شعبان سنة ٧٥٥ *

٥٢٩ - احمد بن على بن احمد المعروف بابن نور كان ابوه خوليا وباشر هو صناعة ابيه ثم جلس فى دكان عطر ثم اشتغل بالفقه على النجم الاصفونى

---

(١) هامش ا - هما *

شرف الشام واستنارت رباه ☆ بامام الائمة ابن الفصيح
كل يوم له دروس علوم ☆ بلسان عذب وفكر صحيح

وقال العلامة ابن خطيب الناصرية انهما من ابيات والله اعلم (٢) هامش ا - افسد هذا الناسخ الوزن بجهله والصواب * عند المحقق من خرافات الفضول *

فبرع فى مدة قريبة ومهر فى الفقه والنحو والاصول وغيرها حتى اذن له بالافتاء فدرس وافتى حتى مات بمرض السل (بقوص) سنة ٧٣٧ ذكره جعفر (١) *

٥٣٠ - احمد (٢) بن على بن ايوب بن رافع الدمشقي الحنفى امام القلعة سمع من ابى بكر الرضى وغيره وحدث اجاز لى غير مرة ومات فى شوال سنة ٧٩٨ وقد بلغ الثمانين *

٥٣١ - احمد بن على بن ايوب بن علوى العلامى المشتولى شهاب الدين ولد سنة ست وستين (٣) وستمائة وسمع من النجيب الكثير وحدث وكان موقع الحكم حدثنا عنه جماعة من شيوخنا وكتب عنه ابن رافع (٤) وقال مات فى شعبان سنة ٧٤٤ وقال ابن حبيب محدث حسن سمته وطال عمره وطاب وقته سمع من الحفاظ المرشدين واخذ عن الرواة المسندين وحدث وافاد وقصده الطلبة من البلاد ومات بالقاهرة عن اثنتين وثمانين سنة وارخ ابو العباس ابن رجب مولده فى ذى القعدة سنة ٦٢ وهو موافق لما قال ابن حبيب *

٥٣٢ - احمد بن على بن ابى بكر بن نصر بن بختر بن خولان بن بختر بن خولان الصالحى الحنفى ولد سنة ٦٤٨ واحضر على الفخر بعض المشيخة (٥) واسمع من زينب بنت المكى واجازله جماعة وحدث بالصحيح عن ست الوزراء واشتغل بالعلم وتفقه وولى التدريس ببعض المدارس وخطب بالقلعة سمع منه الحسينى وشيخنا قال ابن رافع كتب الحكم (٦) للحنفي

---

(١) ر - ابو جعفر (٢) سقطت هذه الترجمة من ا - ور (٣) ا - ي - ر - نيف وستين (٤) ب - ابو رافع (٥) ا - ي - بعض مشيخته (٦) ر - كتب فى توقيع الحكم * وقال

و قال الحسيني كان محترزا في شهاداته مات في تاسع شهر ربيع الاول سنة ٧٦٠ *

٥٣٣ - احمد بن علي بن حسن بن حسين بن صبح الكردي ثم الدمشقي شهاب الدين الامير احضر على التقي سليمان وتعانى الجندية ثم قدم مصر فولى الكشف بالوجه البحري ثم قرر والى الولاة بالشام ثم ولى تقدمة الف وحج بالناس سنة ٤٥ ثم ولى نيابة غزة سنة ٥٢ ثم صفد ثم ولى حاجب الحجاب بدمشق ثم سجن بالاسكندرية ثم اطلق بعد قتل الناصر حسن ... (١) الى حلب بامرة طبلخاناة ثم قرر والى الولاة بحوران ثم نيابة القلعة وله بصفد جامع وكان مشكور السيرة في ولايانه صار مهابا مات في ربيع الآخر سنة ٧٧١ *

٥٣٤ - احمد بن علي بن الحسن بن خليفة الحسيني مجد الدين التاجر البغدادي ولد سنة ٦٩١ واخذ عن ابن المطهر الحلي في المعقول وقدم دمشق فشغل الناس وانتفع به جماعة وخلف ثروة جيدة ومات في رمضان سنة ٧٦٥ *

٥٣٥ - احمد بن علي بن الحسن بن داود الجزري ثم الصالحي ابو العباس الهكاري العابد ولد مستهل سنة ٤٩ واحضر على محمد بن عبد الهادي واخيه عبد الحميد وابي علي البكري وخطيب مرداو ابن عبد الدائم واليلداني وعبد الوهاب ابن الناصح وغيرهم واجاز له المبارك الخواص وفضل الله الجيلي (٢) ويوسف سبط ابن الجوزي والذهبي وغيرهم وحدث كثيرا وسكن حماة ثم دمشق قال الذهبي تفرد وقصده الطلبة وكان كثير الذكر والتلاوة قال السبكي لم اراجلد على العبادة منه

---

(١) بياض وفي د - وخرج (٢) د - الحنبلي *

مات فى خامس شعبان سنة ٧٤٣ فاستكمل اربعا وتسعين سنة ونصف سنة وشهرا وقد وصلوا عليه بالاجازة شيئاً كثيرا وصارت الرحلة اليه بعد زينب بنت الكمال *

٥٣٦ - احمد بن على بن حسن بن على بن ابى نصر ابن النحاس المعروف بابن عمرون الحلبي الاصل البعلي الكاتب سمع من ابن القواس معجم ابن جميع ومن الشرف ابن عساكر ومن ابى الحسين اليونينى الصحيح وحدث سمع منه الحسينى وجماعة وهو سبط الفقيه ابى عبدالله اليونينى وكان اليه (١) الاشراف على الجامع ببعلبك ثم ترك ومات فى ربيع الاول سنة ٧٦٤ وكان مولده فى صفر سنة ٦٨٢ فاكمل اثنين وثمانين سنة واخوه عبدالله مات سنة ٧٤١ *

٥٣٧ - احمد بن على بن حسن المزى الحفار ابوه سمع من ابى نصر بن الشيرازى سمع منه الشيخ عبدالرحمن بن عمر القبانى (٢) مسند بيت المقدس *

٥٣٨ - احمد بن على بن خالد البلوى من اهل تاجلة ابو جعفر يعرف بابن خالد كان خطيباً حسن السمت ملتزما للسنة شديد الانقباض طويل الباع مصيباً لهدف البلاغة ولى القضاء ببلده فمن قوله يخاطب الشيخ ابا الحسن بن الحباب فى شان كتاب كان وجه به اليه بين يدى (٣) عيد النحر فضاع فى الطريق *

زعموا بان الهدى هدى الولى * للمجد ضاع فقلت ذلك دينه

طوراً يثبطه (٤) الحياء وتارة * بعد المزار ووعثه وحزونه

---

(١) اـله (٢) اـ القبابي ـب ـ القيانى (٣) اـ ى ـر ـ من عالى (٤) اـ ينتظر *

مهابة البيت المؤمل ركنه * ومقامه السامي الذرى وحجونه

وعمى طويلة ومات مفقودا في الكائنة العظمى بظاهر طريف (١) يوم الاثنين سابع جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٥٣٩ - احمد بن علي بن الزبير بن سليمان بن مظفر الجيلي الدمشقي شمس الدين الشافعي الشاهد الصوفي بخانقاه الطواويس ولد سنة ٦٣٥ وسمع على ابن الصلاح سمع عليه مجلدين من السنن الكبير (٢) للبيهقي وحدث بهما قال الذهبي كان دينا منطبعا كثير النوافل والتلاوة ومات على خير في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

٥٤٠ - احمد بن علي بن سعيد السيواسي سمع ... (٣) وطلب وقتا (٤) وكتب الطباق ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ ذكره شيخنا العراقي في ذيله *

٥٤١ - احمد بن علي بن سنجر بن عبد الله الحكري شيخ القراء بالمدرسة الظاهرية كان كثير الخير والديانة مشهورا بالصلاح والزهد عرضت عليه مناصب الاقراء فامتنع وكانت وفاته في جمادى الآخرة (٥) سنة ٧٤١ *

---

(١) لاشك ان هذا الرجل كان من اهل الاندلس اما المغرب ولكن لم اقف على موضع يسمى تاجلة ولا تلعة ويمكن ان المراد به تادلة ام تاجنة بايدة صغيرة في افرقية اهل هذا هو الصواب واما وقعة طريف فكانت في اليوم المؤرخ بالاصل وكانت اعظم مصيبة اصابت المسلمين بالاندلس واخبار هذه الوقعة موجودة في تواريخ المغاربة والاندلسيين فان في العام المقبل يعني سنة ٧٤٢ فتحت النصارى جبل الفتح بعد حصار طويل ومع هذا الفتح زال امكان عبور المسلمين الى الاندلس للجهاد - ك (٢) ا - الكبرى (٣) بياض (٤) ر - وقرأ (٥) ا - ر - الاولى *

٥٤٢ - احمد بن علي بن سيد بونة ابو جعفر الخزاعي قرأ على ابي جعفر بن الزبير وابي الحسن بن فضيلة وغيرهما وكان حفظة لاسماء الرجال والتاريخ وكانت فيه لوثة وكان اهل محلته يتبركون به ومات في ربيع الآخر سنة ٧٥٤ وكانت جنازته حافلة جدا *

٥٤٣ - احمد بن علي بن عبادة الانصاري الحلبي الاصل نشأ بالقاهرة واشتغل بالكتابة وخدم زين الدين ابن مخلوف فاقامه وكيلا في التحدث (١) على تعلقات تركة المنصور قلاون فصار يدخل على الناصر وهو صغير ويتقاضى مهماته حتى حظي عنده فلما تسلطن ولاه نظر المرستان في سنة ٧٠٧ ثم سار معه الى الكرك واقام مدة بالقدس الى ان ساد صحبته بعد خلع المظفر فقوض اليه وكالته فعظم شأنه ونفذ امره وقويت حرمته وافرط حتى انه كان له مملوك يحبه فبلغه ان بعض المغيرانيين عاشره فاحضرهم كلهم وضرب من اعيانهم نحو العشرين وبالغ في اهانتهم واتفق ان شهاب الدين النويري رافعه عند السلطان فبلغه ذلك فضربه بالمقارع ولم يكن السلطان يرجع في حقه الى احد وعرض عليه الوزارة فلم يقبل واقطعه قرية بحلب واخرى بدمشق ومات على وجاهته في ١٦ جمادى الاولى سنة ٧١٠ *

٥٤٤ - احمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى ابن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن نشوان بن سوار بن سليم السبكي ابو حامد بهاء الدين كذا نقلته من خط اخيه تاج الدين وسماه ابوه في اول ماولد تماما ثم تسمى احمد بعد ان جاز سن التمييز ومولده على ماقرأت بخط ابيه في آخر تاسع عشر بل بعد

(١) ر - الحديث ؟

المغرب من ليلة العشرين من جمادى الآخرة سنة ٧١٩ واحضر على الحجار فى الخامسة جميع الصحيح واسمع على يونس الدبوسى والوانى والبدر ابن جماعة وجماعة وبدمشق من الجزرى والمزى وغيرهما واخذ عن ابيه وابن حيان والرشيدى والاصبهانى وسمع على الشيخ تقى الدين ابن الصائغ عدة قراآت وتفقه على المجد الزنكلونى وابن القماح وغيرهما وانجب وبرع وهو شاب قال الذهبى فى المعجم المختص الامام العلامة المدرس له فضائل وعلم جيد وفيه ادب وتقوى وساد وهو ابن عشرين سنة واسرع اليه الشيب فاتق وهو فى حدود العشرين (١) قلت كان ذلك لما ولى ابوه قضاء الشام فانه فوض اليه تدريس المنصورية وغيرها ثم ولى هو تدريس الشافعى والحاكم ثم درس بالشيخونية اول ماافتتحت وكانت له اليد الطولى فى علوم اللسان العربى والمعانى والبيان وله عروس الافراح شرح تلخيص المفتاح ابان فيه عن سعة دائرة فى الفن وله تعليق على الحاوى وعمل قطعة على شرح المنهاج لابيه وكان اديبا فاضلا متعبدا كثير الصدقة والحج والمجاورة سريع الدمعة قائما مع اصحابه وولى قضاء الشام عوضا عن اخيه فى سنة ٦٣ فاقام سنة ولم يصنع ذلك الا حفظا للوظيفة على اخيه ثم ولى قضاء العسكر عوضا عن ابى البقاء (٢) لما ولى قضاء الديار المصرية وقد شرع فى شرح الحاوى فكتب منه عدة (٣) مجلدات لو كمل لكان فى عشرين مجلدة وشرع فى شرح مختصر ابن الحاجب فكتب منه قطعة لطيفة فى مجلد لو استمر عليه لكان عشر مجلدات او اكثر وكان كثير الحج

(١) ر — الاربعين (٢) ر — ابن البقاء (٣) ر — عشر ☆

والمجاورة والاوراد والمروءة خبيرا بامر دنياه وآخرته ونال من الجاه مالم ينله غيره وقرأت بخط ابيه خلع على ابنى احمد تشريف صالحى لكونه مفتى دار العدل ودلك فى سنة ٥٢ ومن قول الشيخ تقى الدين فى ولده *

دروس احمد خير من دروس على
وذاك عند على غاية الامل

وقرأت بخط ابيه قال قال ابنى ابو حامد فى درس اخيه الحسين بالشافعية عند ما جرى الكلام فى قوله الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ان فى الآية اشارة الى ان المراد بالظلم الشرك لانه الذى يلتبس (١) بالايمان قال وهى فائدة عظيمة فرحت بها اشد من فرحى بالدرس * ونقلت من خط ابيه من انشاء ابنى ابى حامد الحمد لله الذى شرح لمن شرع فى افادة العلم صدرا ومنح من منع نفسه ارادة الاثم فى الدنيا حسنة وفى الاخرى اخرى وذكر خطبة الدرس قال وذلك فى ربيع الاول سنة ٤٨ وقرأت بخط القاضى تقى الدين الزبيرى كان الشيخ بهاء الدين السبكي من رجال العالم وكان ابوه قاضى الشام فكثر ماله وكثرت وظائفه فان اباه لما ولى قضاء الشام سأل ان تكون جهاته لولده هذا وهى درس الفقه بالمنصورية والميعاد بجامع ابن طولون والميعاد بجامع الظاهر وتدريس السيفية والكهارية وغير ذلك فلما مات ابن اللبان سعى فى تدريس الشافعى فنازعه تاج الدين المناوى فحضر كل واحد منهما ثم نزع عنها لابن خطيب بيرود ثم استنزله عنه بهاء الدين بمدرسة بالشام فاستمر فيه ثم استقر فى افتاء دار العدل

(١) ر - يلبس ☆

ثم سعى فى قضاء العسكر فلم يحصل له حتى ولى قريبه بهاء الدين ابو البقاء واستقر فى تدريس الفقه بالشيخونية ثم لما مات ابن الجزرى خطيب جامع ابن طولون فقرر اولاده عوضا عنه فسعى بهاء الدين الى ان اخرج الخطابة عنهم بعد ان قررهم فيها تاج الدين المناوى وهو يومئذ الناظر الشرعى ثم ولى تدريس التفسير بجامع ابن طولون بعد الشيخ جمال الدين الاسنوي (١) وكان سعى فيه بعد موت ابن عقيل فولاه ابو البقاء لولده بدر الدين فنزعه منه جمال الدين ابن التركمانى قاضى الحنفية فلما مات سعى فيه بهاء الدين ايضا فقرر امير على الماردينى فيه الاسنوى فلما مات (٢) الاسنوى اعاده ابو البقاء لولده فدخل عليه بهاء الدين فى تلك الليلة فاستحيى منه وكتب له به فاجتمعت له هذه الوظائف العظيمة وكان غالب المصريين يخدمونه لكثرة عطائه ولا يحاول امرا الا ويصل اليه وصارت له دربة عظيمة فى السعى حتى يبلغ (٣) اغراضه وجرت له فى ذلك خطوب كثيرة وفى الغالب ينتصر وبنى داره التى بدرب الطفل (٤) وهى مشهورة وولى قضاء الشام مرة عوضا عن اخيه فى دولة يلبغا وحضر اخوه على وظائفه بالقاهرة * ذكر الشيخ كمال الدين الدميرى انه مرض بمكة وهو مجاور قال فقال لى هذا جمادى وجرت العادة فيه بحدوث امر ما فان جاء الخبر بموت ابى البقاء وانا فى قيد الحياة فذاك والا فاقرأ الكتاب على قبرى * قلت وهذا الذى ذكره الدميرى عنه من امر جمادى الآخرة لم يرد به العموم وانما اراد به خصوص نفسه لانى رأيت بخط ابيه ما يدل

(١) ا - ى - الاسنائى (٢) ب - عاقه (٣) ر - سعى السعى حتى بلغ

(٤) ر - الطفيل *

عليه فانه ارخ نظم (١) حفيده ابى حاتم بن ابى حامد هذا فى تاسع عشر جمادى الآخرة (ثم عقب ذلك بان قال وليت انا قضاء الشام فى تاسع عشر جمادى الآخرة) (٢) فكتب ابنه بهاء الدين فى الهامش وفيه وليت انا تدريس المنصورية وغيرها * ثم قال تقى الدين ولد ابنى ابو حامد فى آخر تاسع عشر جمادى الآخرة واول ليلة العشرين منه وفى تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٤٧ ولى ابنى الحسين تدريس الشامية وهو تاريخ توقيعه (٣) وبخط بهاء الدين وفى تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٦٢ (٤) ولى ابنى ابو حاتم المقدم ذكره تدريس المنصورية قال وفى تاسع عشر جمادى الآخرة يعنى سنة ... (٥) ولى بها الدين ابو البقاء وفى تاسع عشر جمادى الآخرة يعنى سنة ٦٩ عزل اخى تاج الدين من قضاء الشام قلت ولم تتفق وفاته الا فى سابع شهر رجب سنة ٧٣ فانخرم الاستقراء وقرأت بخط القاضى تقي الدين الزبيرى لما ولى امير على نيابة السلطنة بالديار المصرية قرر الشيخ سراج الدين البلقينى فى قضاء دمشق وعزل تاج الدين السبكى واخرج بهاء الدين السبكي الى دمشق ليدعى عليه بما فى جهته ايام مباشرة ابيه واخيه فعقد لهم مجلس فحكم ابن خطيب الجبل باعتقال تاج الدين فاعتقل بقلعة دمشق وهرب اخوه فاختفى عند التاج الملكى قبل ان يسلم وكان يومئذ بدمشق كاتباً نصرانياً ولما مات بهاء الدين السبكى اوصى بوظائفه لاولاده واولاد اخيه وكتب بخطه الى محب الدين ناظر الجيش يسأل منه المساعدة على ذلك فوثب مختص

(١) ا - ى - مولد (٢) سقط من ا - ما بين العكفين (٣) ر - آخر توقيعه
(٤) ا - سنة اثنتين يعنى وستين (٥) بياض وفى ر - ست وستين *

النقاش فانتزع خطابة جامع ابن طولون لابي هريرة ولداستاذه ابي امامة ابن النقاش وكانت لمختص صورة كبيرة عند الملك الاشرف شعبان فعجز ناظر الجيش عن مقاومته وكذلك مشيخة الميعاد ولما خرج ذلك وثب الشيخ سراج الدين البلقيني على درس التفسير وقضاء العسكر وابو البقاء على درس الشافعي وقرر اكمل الدين في درس الشيخونية الشيخ ضياء الدين الى ان لم يبق مع اولاده شيء من جهاته وكانت كثيرة جدا حتى اخذ عز الدين الطيبي درس السيفية والكمال الدميري درس الكهارية والميعاد بجامع الظاهر قال الزبيري وكان الشيخ بهاء الدين قد عمل على اولاد الجزري خطيب الجامع الطولوني فاخذ منهم الخطابة بعد ان كان تاج الدين المناوي قررهم فيها فتولاها بهاء الدين بالجاه والسعي وحرموا منها وكان لا يتهنأ بالخطابة لان يلبغا ما كان يصلي الا في الجامع الطولوني فلا تعجبه خطبته فكان يامره ان يستنيب غيره في الخطابة فكان لا يخطب فيه الا ان (١) كان يلبغا غائباً * قلت وقد وقع لولد ابي هريرة ابن النقاش في الخطابة ومشيخة الميعاد اشد مما وقع لاولاد الجزري وذلك ان ابا هريرة نزل في مرض موته عن الخطابة لولده الصغير ابي اليسر محمد وعدل عن اخيه الاكبر ابي امامة لانه كان يخشى ان يقف بعض الامراء في طريقه فاستقر ابو اليسر في الخطابة من اواخر سنة تسع عشرة الى جمادى ... (٢) سنة ٤٢ (٣) فعزله السلطان الملك الظاهر جقمق لانه كان يصلي هناك ويسمع خطبته فلا تعجبه وقرر في الخطابة والمشيخة برهان الدين ابراهيم بن احمد بن

(١) ر - اذا (٢) بياض (٣) ر - سنة اثنين واربعين وسبعمائة *

الميلق خطيب جامع الناس لانه كان مشهورا بجودة اداء الخطبة وجهد ابو اليسر بالسلطان كل الجهد فلم يجبه الى اعادة الخطابة حتى لم يترك احدا من طبقات الناس من الامراء والكبراء والرؤساء والفقراء والعلماء فلم ينجع فيه واصر على المنع ووعده ان يعوضه عنها ومات بهاء الدين مجاورا بمكة ليلة الخميس السابع عشر من شهر رجب سنة ٧٧٣ وله اربع وخمسون سنة وبضع اشهر ووهم ابن حبيب فقال عاش ستاً وخمسين سنة *

٥٤٥ - احمد (١) بن علي بن عبد الله ابو العباس الطاهري بن خالة الشيخ ابي العباس ابن الطاهري ذكره القطب في تاريخ مصر وارخ وفاته سنة ٧٣٥ تقريبا وقال انه حدث بالقاهرة سنة ٦٩٤ *

٥٤٦ - احمد بن علي بن عبد الله بن ابي الدر البغدادي جمال الدين القلانسي ولد سنة ٦٤٠ وسمع الكثير من ابن ابي الدنية ومن عبد الصمد بن ابي الجيش وابن ورخز وابن بلدجي وخرج وافاد وكتب قال الذهبي كان صدوقا روى عنه احمد بن عبد الغني الوفاياتي وعبد الله بن سليمان العراد ومحمد بن يوسف ابن منكلي وغيرهم ومات في شهر رجب سنة ٧٠٤ *

٥٤٧ - احمد بن علي بن عبد الصمد الدمشقي الزجاج ولد في حدود سنة سبعمائة سمع ابن مشرف واخذ عنه الحسيني وذكر انه مات في شعبان سنة ٧٦٢ *

٥٤٨ - احمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الله بن المصفي بضم الميم وسكون المهملة بعدها فاء الاسكندراني الفقيه المالكي شرف الدين بن القاضي نفيس الدين ولد في شعبان سنة ٦٤٩ وسمع من ابي الفتح عثمان بن هبة الله بن عوف وسمع الكثير من حافظ الثغر منصور بن سليم واجازله

(١) زيادة في هامش - ا *

وسمع

وسمع القصائد الوترية قرأت بخط بدر الدين النابلسي في معجم شيوخه كان من اعيان علماء اهل الثغر يخرج به اهل الاسكندرية فهو شيخ من افتى منهم من الطلبة وكان عالما خاشعا متقللا من الدنيا على طريق السلف الصالح وحدث وافتى وشغل الناس مدة وحدثنا عنه جماعة من شيوخنا بالاسكندرية مات في شوال سنة ٧٤٤ *

٥٤٩ ـ احمد (١) بن علي بن عبد الواحد *

٥٥٠ ـ احمد بن علي بن عبد الوهاب بن يوسف بن منجا الادفوي ... (٢) من الطالع (٣) *

٥٥١ ـ احمد بن علي بن عبيد الله بن عبيد ابو عمر الحموي سمع من احمد بن ادريس بن مزيز جزء البيتونة والمسلسل وغير ذلك وحدث روى عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه *

٥٥٢ ـ احمد بن علي بن عتيق الترياقي (٤) يقال له اشكمدز الفرناطي ابو جعفر كان من اهل الخير والعدالة عارفا بالوثائق درس الاخلاق خطب بالجامع وامّ به وكان قد اخذ عن ابي جعفر بن الطباع وغيره ومات في رجب سنة ٧١٠ *

٥٥٣ ـ احمد بن علي بن عثمان القيشي (٥) شهاب الدين اخذ القراآت عن التقي البغدادي واقرأ الناس مدة بمصر وكان ضريرا مات في صفر سنة ٧٩٧ *

٥٥٤ ـ احمد بن علي بن عسكر القصري (٦) الجمال ولد سنة ... (٧) واسمع

---

(١) زيادة في ا ـ (٢) بياض (٣) هامش ا ـ يعني للادفوي فتنقل ترجمته منه (٤) ا ـ العرياني ـ ي ـ القرماني لم اجد له ترجمة في الاحاطة المطبوعة في مصر ـ ك (٥) ر ـ العبسي (٦) ر ـ العصري (٧) بياض *

على محمد بن ابى الفضل المرسي (١) وحدث ومات سنة ... (٢) *

٥٥٥ - احمد بن على بن عقيل بن راجع بن مهنا علم الدين الششترى (٣) سمع السراج عمر القزويني وحدث عنه بكازرون فى سنة ٦٥ ذكره ابن الجزرى فى مشيخة الجنيد البليانى وقال كان من العلماء الاخيار *

٥٥٦ - احمد بن على بن عمر البالسى سمع على الكمال الضرير قصيدة الشاطبي (٤) وكان مولده سنة ٦٤٠ ومات بالاسكندرية سنة ... (٥) وثلاثين وسبعمائة *

٥٥٧ - احمد بن على بن عميرة (٦) الامير من آل فضل كان ممن سار الى بلاد الططر وآذى الناس ثم رجع عن ذلك وتاب ودخل الشام بالامان فى صفر سنة ٧٠٩ *

٥٥٨ - احمد بن على بن عيسى بن منصور الكركي ابو حامد ولد سنة ٧٣٦ (٧) واجاز له الحجار وجماعة وتفقه ومهر وحفظ المنهاج وطلب الحديث فسمع بدمشق من المزى والجزرى وبنتى العزو بالديار المصرية من ابى نعيم بن الاسعردى وجماعة ذكره الذهبي فى المعجم المختص وقال سمع منى وكتب وحرص وطلب ودار على الشيوخ ونسخ مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٥٩ مبطوناً *

٥٥٩ - احمد (٨) بن على بن محمد بن ايوب بن رافع الدمشقى الحنفى امام القلعة سمع من ابى بكر بن الرضى وغيره وحدث اجازلى غير مرة ومات فى شوال سنة ٧٩٨ وقد بلغ الثمانين *

---

(١) ر - المدينى (٢) بياض (٣) ا - ى - التستري - ر - القشيري (٤) ا - ي - الشاطبية (٥) بياض (٦) ر - عسيرة (٧) ا - ست و عشرين و سبعمائة (٨) سقطت هذه الترجمة من ى - * احمد

٥٦٠ - احمد بن علي بن محمد بن حسام الكلوتاتي سمع من النجيب وابن النحاس وغيرهما وعنه بعض شيوخنا *

٥٦١ - احمد بن علي بن محمد بن سليمان بن حمائل الدمشقي نجم الدين ابن عانم ولد سنة ... (١) وتأدب بابيه وغيره وكتب في الانشاء الى ان مات في ذي الحجة سنة ٧٥٨ وله نظم حسن كتب اليه الصفدي ملغزا *

مولاي نجم الدين يامن له * خليل وهو ازكى حميم
ما اسم رباعي له اول * ان زال عنه لم تجد غير ميم

فاجاب واجاد *

مولاي قد قلدتني حلية * من جوهر اللفظ (٢) بعقد نظيم
مذهب (٣) معناه فتم العنا * والبدر تسبي منه تاه وميم

وذكر ابن حبيب في تاريخه فيمن مات سنة ٦٩ احمد بن علي بن محمد بن سليمان بن غانم كاتب الانشاء بدمشق مات سنة ٦٩ ببيروت ساحل دمشق وكان اديبا فاضلا كذا قال فلا ادري ايهما الصواب اوهما اخوان *

٥٦٢ - احمد بن علي بن محمد بن عبد البر الخولاني الغرناطي كان تاجرا فاقي بالمغرب وافر بقية جماعة من اهل العلم وحمل عنهم وتأدب (٤) بابي عبد الله الايلي (٥) ثم سكن تونس يداوي الناس بالطب الى ان مات في الطاعون سنة ٧٥٠ *

٥٦٣ - احمد (٦) بن علي بن محمد بن قاسم العرياني الشيخ شهاب الدين الشافعي

---

(١) بياض (٢) ر - النظم (٣) ا - موهت (٤) ا - عنه وتدرب (٥) ر - الاربلي (٦) سقطت هذه الترجمة من ا - و ى - *

المحدث تنقل ترجمته من انباء الغمر للمؤلف مات فى سنة ٧٧٨ * قال المؤلف فى انباء الغمر ولد سنة ٧١٧ وسمع بدمشق من احمد بن على الجزرى و الذهبي وبمصر من المليد و مى وبالقدس من على بن ايوب وغيره حصل الكتب والاجزاء ودار على الشيوخ ورافق الشيخ زين الدين العراقى كثيرا واسمع اولاده و صنف لغات مسلم وشرح الالمام ودرس فى الحديث بالمنكوتمرية وولي خانقاه الطويل وناب فى الحكم وكان محمود الخصال * مات فى جمادى الآخرة وذكر لنا الشيخ سراج الدين البلقينى انه رآه فى المنام على هيئة حسنة *

٥٦٤ - احمد بن على بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون بن على بن حميد الثعلبي الصوفى شهاب الدين بن المحدث ابى الحسن سمع من النجيب والعز الحرانيين وابن الانماطى واجاز له جماعة من دمشق وحدث وكان دينا خيرا يقرأ المواعيد للعامة ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *

٥٦٥ - احمد (١) بن على بن ابى محمد بن يوسف الشوكى الصالحى حدث عن ابن عبد الدائم ومات فى تاسع عشر رجب سنة ٧١٩ *

٥٦٦ - احمد بن على بن مسرور الرمثاوى خطيب الحديثة مات فى ذى القعدة سنة ٧٧١ *

٥٦٧ - احمد بن على بن مسعود بن ربيع الصالحى الكلبي ولد سنة ... (٢) واسمع على خطيب مردا فضائل معاوية لابن ابى عاصم واجاز له سبط السلفى وحدث ومات سنة ... (٣) *

---

(١) زيادة فى هامش ا - (٢) بياض (٣) بياض *

٥٦٨ - احمد بن علي بن منصور بن محمد بن محمد بن ابي العز بن صالح بن ابي العز بن وهيب (١) شرف الدين الحنفي التاجر الدمشقي المعروف سلفه بابن الكشك واشتهر هو بابن منصور ولد بدمشق سنة عشر اوقبلها وتفقه وسمع الحديث ومهر ودرس واعاد واشتهر ثم استقر في قضاء الديار المصرية فباشره بعد سفر (٢) قرابته نجم الدين وذلك في رجب سنة ٧٧٧ وصرف في رمضان منها ورجع الى دمشق (وكانت وفاته بدمشق يوم الاثنين العشرين من شعبان سنة ٧٨٢ وهو اصغر سنا من اخيه صدر الدين وافقه) (٣) *

٥٦٩ - احمد بن علي بن نصر بن عمر ابو الفتح بن ابي الحسن المصري الفقيه فخر الدين السوسي ولد في صفر سنة ٦٩٣ واشتغل ومهر وبرع في الادب وكان حسن الاخلاق وقال الشعر الجيد وتفقه على مذهب الشافعي عنه بسماعه ... (٤) وله القصيدة الطنانة التي اولها *

سألت دارها مغنى الهوى قطينها (٥)

وما استبدلته العين من بعد عينها

قال الكمال جعفر كان يقال له ابن السوسي نسبة الى جده لامه قال وكان قد نبغ في الشعر ومدح الاكابر منهم ابو حيان والقاضي بدر الدين ابن جماعة وشهد له ابو حيان بالاجادة وهو القائل لما ولي شرف الدين محمد بن محمد الاخميمي ابن الناسخ الحكم باخميم فتوجه جمع من اهلها الى القاهرة وتبرموا بولايته فصرف عنهم ورجع قبل ان يدخل

---

(١) ر - ابن وهب (٢) ر - سنقر (٣) سقط من ا - و ى - ور - ما بين العكفين (٤) بياض (٥) لعله - سلا دارها مغنى الهوى عن قطينها - ح *

بلدهم فنظم فيه ابن السوسى *

يابنى الناسخ اصبروا * كان ما كان وانقضى
من رأى بارقا خفا * قبل ان قيل او مضا

قال وكان على طريقة الادباء من تعانى اللطافة حتى صحب بعض الصوفية فاخرجه عن الطريق المرضية فنسب الى الانحلال واستمر على تلك الحال الى ان مات فى سلخ جمادى الآخرة (١) سنة ٧٢٤ وله احدى وثلاثون سنة *

٥٧٠ - احمد (٢) بن على بن هبة الله ابن السديد الاسنائى شمس الدين من الطالع *

٥٧١ - احمد بن على بن وهب بن مطيع بن ابى الطاعة القوصى تاج الدين بن دقيق العيد ولد فى احدى الربيعين سنة ٦٣٦(٣) بقوص وسمع من (٤) ابن الجميزى وابن رواح والمنذرى والرشيد العطار وابى على (٥) البكرى والصائب (٦) ابن الانجب النعال وعبد الوهاب بن حسن بن الفرات وابن نقاش السكة وغيرهم واجازه ابو محمد الباذرائى وابو بكر ابن مسدى وعلى بن شجاع الضرير وآخرون وحدث قديما وتفقه على مذهب مالك والشافعى ودرس بالنجيبية بقوص وكان يلقى كل يوم دروسا فى المذهبين وناب فى الحكم وكان له اوراد وعبادة ولكنه خلط بآخرة (٧) وتساهل فى الشهادة قال احمد بن يحيى بن عساكر كان

(١) ا - ى - ر - الاولى (٢) زيادة فى - ا - وي - و ر - وله ترجمة مطولة فى الطالع السعيد طبعة مصر ص ٥٠ (٣) ر - ست وعشرين وستمائة (٤) ا - على (٥) ر - ابن على (٦) ر - الصابر (٧) ر - بآخره *

كثير

كثير العبادة و يصوم الدهر و يتصدق و يكفل الايتام وكانت وفاته بالقاهرة و قيل بقوص سنة ٧٢٣ *

٥٧٢ - احمد بن على بن يحيي بن عثمان بن ابى الهنى (١) بن محمد الانصارى الشافعى شرف الدين المعروف بابن نحلة (٢) ولد سنة ٧٠٤ تقريبا واحضر على حسن بن عبد الكردى والعماد على بن السكرى وسمع من ابى بكر بن احمد بن عبد الدائم ومحمد بن ابى بكر بن النحاس وجماعة وحدث وكان من الشهود بدمشق مات فى شهر رمضان سنة ٧٨٤ (٣) واجاز لعبد الله بن عمر ابن جماعة *

٥٧٣ - احمد بن على بن يوسف بن ابى بكر بن ابى الفتح بن على السجزى الحسينى امام الحنفية بمكة ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الشريف الغرافى (٤) تاريخ المدينة لابن النجار بسماعه منه ومن غيره واجازله باستدعاء البرزالى شمس الدين ابن العماد الحنبلى وابو اليمن بن عساكر وعبد العزيز بن الخليلى والقطب القسطلانى والصفى خليل المراغى وابن خطيب المزة وابن الانماطى وشامية بنت البكرى والمحب الطبرى وآخرون وكتب عنه العفيف المطرى وسمع منه جماعة من مشائخنا منهم الحافظ العراقى قرأ عليه تاريخ المدينة لابن النجار بسماعه على الشريف بسماعه من مصنفه وسمع منه شيخنا المقرى ابن سكر وارخ وفاته وشيخنا زين الدين بن الحسينى (٥) سمع منه من تاريخ المدينة قطعة من اوله سمعتها منه وجاور بمكة واستقر امام مقام الحنفية بها واجاز للشيخ شهاب الدين ابن حجى فى شهر رجب سنة ٧٦١ ومات فى شهر رمضان سنة ٧٦٢ وقيل كانت

---

(١) ر - ابن ابى العلاء (٢) ر - ابن مخلد (٣) ر - اربعين وسبعمائة
(٤) ر - العراقى (٥) ا - ابن حسين *

وفاته فى ذى القعدة وقيل تأخر الى سنة ٧٦٣ وله تسع وثمانون سنة ارخ مولده المطرى وانه كان فى سنة ٦٧٣ وتاريخ الاستدعاء الذى فيه اسمه كان فى سنة ٧٣ ولو كان سماعه على قدر سنه لكان مسند عصره *

٥٧٤ - احمد بن على بن يوسف بن على بن ابراهيم شهاب الدين ابن عبد الحق الحنفى اخو البرهان ابن عبد الحق الحنفى ولد سنة ٦٧٥ اوفى التى بعدها وقدم على اخيه سنة ٧٣٠ وعاد الى دمشق وكان قد اشتغل كثيرا وتمهر وافتى ودرس ومات سنة ٧٣٨ *

٥٧٥ - احمد بن على بن يوسف بن محمد بن عبد الله المصرى ثم الدمشقى المعروف بابن النهتار امام مسجد الرأس عند باب الفراديس ولد سنة ٧٠٥ وسمع على الحجار جزء ابى الجهم واربعين الآجرى وحدث وكان قد حفظ كتابا فى مذهب الشافعى وتنزل (١) بالمدارس ونسخ الروضة وكان يشهد تحت الساعات ومات فى العشر الاخير من ربيع الآخر سنة ٧٧١ وعمه محمد بن يوسف هو راوى علوم الحديث بسماعه من مصنفه ابن الصلاح فكان آخر من حدث به عنه *

٥٧٦ - احمد (٢) بن على العامرى الامام جمال الدين اليمنى ابن اخت القطب اسمعيل الحضرمى شارح المهذب ذكره الاسنوى فى طبقاته فقال كان عالما جليلا شرح الوسيط فى نحو ثمانية اجزاء وشرح التنبيه شرحا لطيفا مشتملا على فوائد لكنه نكت غير مستوعب لمسائل التنبيه تولى قضاء المهجم ومات سنة ٧٢٥ *

٥٧٧ - احمد بن عمر بن احمد بن احمد بن مهدى المدلجى الشيخ كمال الدين النشائى الفقيه الشافعى الخطيب ولد فى ذى القعدة سنة ٦٩١ وسمع من

---

(١) ر - نزل (٢) زيادة فى هامش ب فقط *

الدميـاطى والرضى الطبرى وعبد الاحد بن تيمية وغيرهم وتفقه بابيه واخذ عن مشايخ عصره سمع منه شيخنا الحافظ شهاب الدين بن رجب وولده عبد الرحمن * قال الاسنوى كان حافظا للمذهب كريما متصونا طارحا للتكلف وكان فى خلقه شدة كابيه * وقال شيخنا العراقى كان حسن العشرة ومن مصنفاته الابريز فى الجمع بين الحاوى والوجيز وكتاب كشف غطاء الحاوى وله مختصر سلاح المؤمن وهو الذى صنف جامع المختصرات فاتى فيه بالعلم الكثير الغزير فى الالفاظ اليسيرة واعتمد فى الاصل على الحاوى وزاده الخلاف وشرحه فى اربع مجلدات وعمل المنتقى فى المذهب اجاد فيه وله نكت التنبيه مفيد وكان درس بجامع الخطيرى وخطب واعاد بعدة مدارس مات يوم السبت عاشر صفر سنة ٧٥٧ وارخه السبكي فى الطبقات الصغرى سنة ثمان فوهم وكذا من تبعه فى ذلك *

٥٧٨ - احمد بن عمر بن احمد بن عمر الخليلى شهاب الدين خطيب القلعة بحلب سمع على سنقر مشيخته وصحيح البخارى بفوت وعليه وعلى بيبرس جزء البانياسى ومات عمر سنة ٦٩٦ وله خمس وستون (١) *

٥٧٩ - احمد بن عمر بن زهير بن حسين بن زهير بن عصمة (٢) الزرعى (٣) الشاهد كان له نظم وفضائل مات فى رمضان سنة ٧٣٢ *

٥٨٠ - احمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسى الحنبلى

---

(١) ا - و ر - ستون سنة (٢) كذا فى النسخ بغير تنقيط الحرف الثالث وفى - ى عصية و فى ر - عصبة (٣) ا - و ر - الزرعى الحنبلى ☆

تقى الدين القاضى ولى ابوه قضاء الحنابلة بالديار المصرية فى سنة ٦٩٩ الى ان مات فى سنة ٧١١ وكان السلطان لما عاد من الكرك عزله كما عزل غيره فاستمر معزولا ثم اعيد بعد ذلك وولى القضاء مسعود الحارثى ثم استقر احمد هذا بعد مسعود فى ربيع الاول سنة ٧١٢ واستمر الى سنة ٧٣٨ فصرف عن القضاء واستقر بعده القاضى موفق الدين عبد الله بسبب قيام الناس عليه لما تعاطاه ولده من بيع الاوقاف والارتشاء فبلغ السلطان سوء سيرته وسوء سيرة عبد الله بن الجلال القزوينى فعزل الشيخين من اجل ولدهما وكان اعظم القائمين فى ذلك الامير جنكلى بن البابا ومات بعد ذلك بيسير اثنى عليه ابن حبيب فقال تقى وافق لقبه فعله ووافق علمه فضله نصر الحق وسهل الامر المشق وباشر القضاء ستا وعشرين سنة وقرأت بخط البدر النابلسى كان من بيت العلم والصلاح وولى القضاء هو وابوه وكان جده لامه قاضيا ورأى هذا من الرياسة ونفاذ الكلمة حسن المأكل والملبس والترفة (١) مالم يره غيره واستمر بعد عزله يدرس الفقه الى ان مات فى ذى القعدة وله ٧٦ سنة *

٥٨١ - احمد (٢) بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عامر خطيب بيت الآبار ولد سنة ٦٥١ وسمع من عم والده الخطيب عماد الدين داود بن عمر وهو جده لامه وكان مقيما بالجامع ينوب عن اخيه فى الاذان وكان موته ان وقع من سطح الجامع فمات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٥ (٣) ذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال ابو العباس

(١) ا - الرفه - ر - الترافة (٢) ليست هذه الترجمة فى ر - (٣) من هنا الى آخر الترجمة ليس فى ا - و - ى ؛ مؤذن

مؤذن قرية بيت الآبار وابن خطيبها سمع مع الاخوين داود ومحمد ابني عمر وهو سبط داود الخطيب مولده في حدود سنة خمسين وستمائة ومات شهيدا صائما عقب صلاة المغرب زلق من السطح فوقع الى صحن الجامع فمات *

٥٨٢ - احمد بن عمر بن عفاف بن عمر بن عفاف الدمشقي العطار اخو حيدر الشرابي ابو العباس الموشي (١) بضم الميم وسكون الواو وبعدها معجمة ولد سنة ٦٥١ وسمع من ابن عبد الدائم مشيخته وحدث حدثنا عنه شيخنا البرهان الشامي بالسماع وسمع ايضا الملخص للقابسي من داود بن سليمان الحموي بسماعه من ابن درباس وسمع من احمد بن ابي الغنائم الكهفي ومات في نصف رجب سنة ٧٤٤ ويقال انه جاوز التسعين *

٥٨٣ - احمد بن عمر بن محمد بن ابي الرضى شهاب الدين ابو الحسين (٢) الحموي الاصل الشافعي نزيل حلب تفقه ببلده على شرف الدين بن خطيب القامة وبدمشق على التاج السبكي وغيره (٣) ومهر وتقدم ودرس ثم قدم حلب على قضاء العسكر ثم ولي قضاءها استقلالا لاثلاث مرات وكان فاضلا عالما كثير الاستحضار عارفا بالقراآت وله فيها نظم سماه عقد البكر وله نظم في اشياء متعددة وكانت دروسه حافلة والثناء عليه وافرا ثم كان فيمن (٤) قام على الظاهر برقوق وانكر سلطنته فسعى به اليه فتطلبه (٥) فاختفى مدة وحج فيها ثم قدم حلب مستخفيا فلما كانت

---

(١) ا - و ر - الموشي (٢) في هامش ا - انما هو ابو الخير ولعل الناسخ صحفه على عادته (٣) ا - وغيرهما (٤) ا - ممن (٥) ا - طلبه

فتنة الناصرى وتغلبه على المملكة ولاه قضاء حلب لما اعيد حاجى الى السلطنة فاستمر الى ان خرج الظاهر من الكرك فثار على نائب حماة كمشبغا الحموى باهل بانقوسافقاتله واعان اهل حلب كمشبغا فكانت النصرة لاهل حلب فقبض على العادة واخذه كمشبغا وسار الى نصرة الظاهر فاعدمه بطريق حماة (١) و ذلك فى مستهل ذى القعدة سنة ٧٩١ و رثاه الاديب احمد بن محمد بن عماد المعروف بحميد الضرير المعبر بموشح اوله قرأت بخط الشيخ برهان الدين الطرابلسى سبط ابن العجمى واجازنيه انشدنى الاديب شهاب الدين احمد بن محمد ابن عماد المعروف بحميد الضرير المعبر لنفسه يرثى ابن ابى الرضى بموشح منسجم النظم *

على ابن ابى الرضى مراصطبارى وسارا
وعينى قد جرت من عظم (٢) نارى بحارا

مدارس درسه اشتاقت اليه * و حزن العلم و العلما لديه
و اشياخ الحديث بكت عليه
فكم سألوه عن نص البخارى مرارا
فخير فى الجواب بلا اعتذار كبارا

اما م كان فى كل العلوم * يعم على الخصائص و العموم
و يكرم ضيفه عند القدوم
ويحسن للفقير بلا احتقار وقارا
و يكسو بالفضائل كل عارا زارا

(١) فى هامش ب- بخان شيخون بين المعرة وحماة (٢) ى - ودمعى قد جرى من فرط *
لاهل

لاهل الفضل كان يقوم يلقى * ويعشق كان (١) يحب العلم عشقا
وان افتى ترى فتواه حقا
فاصحاب الفتاوى فى انحصار حيارى
وقد عدمته اهل الاختيار بدارا (٢)

فريدا كان فى نقل المذاهب * فللطلاب كم ابدي غرائب
وفى حلب لقد صمد المناصب
ولا يسعى لابواب الكبار نهارا
ولم يقطع لاهل الافتقار مزارا

جوادا كان فى رد الجواب * وكم فى العلم الف من كتاب
وميز للمشايخ والشباب
وكانت منه اهل الاشتهار نخارا
ولا يرعى الملوك ولا يدار امارا

لقد بطل الرشى لما تقضي * وكم قد رد بعد الحل ارضا
وكان الغيظ يكظم (٣) ويرضى
لمن اسمى لقد زاد افتكارى وحارا
وعقلى طار من بعد اختيارى نفارا

مضى ابن ابى الرضى حمدا وولى * وسافر سفرة ما عاد اصلا
ترى هل كان فى الدنيا وولى
فمن اولاده وعن الذرارى توارا
واوحش حين سار الى القفار ديارا

---

(١) ر - من (٢) ر - مدارا (٣) هامش ا - صوابه - يكظمه ☆

مضى ابن ابى الرضى قاضى القضاة * و اصبحت المنازل خاليات
سيسكن فى القصور العاليات

و يلبس من حرير الافتخار شعارا
و يلقى الجبر بعد الانكسار خمارا

عليه يا دموعى هى هيا * فقلبى قد كواه البين كيا
اقول و ان قضى لو كان حيا
على ابن ابى الرضى مراضطبارى وسارا
وعينى قد جرت من عظم نارى بحارا

قال القاضى علاء الدين فى تاريخ حلب كان ابن ابى الرضى من رجال العالم نجدة وهمة وكان يقوم بامر الشرع ويشتد فى انكار المنكرات *

٥٨٤ - احمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عمر بن الشهيد شهاب الدين ابى صالح عبد الرحمن (١) بن الحسن بن العجمى شهاب الدين ابن جمال الدين المعروف بابن الضياء وهو عثمان المذكور فى نسبه ولد سنة ٧٤٢ بحلب وهو من بيت كبير مشهور بها وتفقه على زين الدين البارينى وعلاء الدين البابى وكتب بخطه كثيرا و دخل القاهرة واخذ عن فضلائها وقرأ الاصول ببلده على السيد جمال الدين عبد الله الحسينى نزيل حلب ودرس بالشرفية وغيرها وولى قضاء العسكر فلما خرج العسكر الى اياس (٢) لقتال التركمان العصاة فى سنة ثمانين خرج معهم فتفقد فى ذى القعدة عند انكسار العسكر وكان ذلك فى سنة ٧٨٠ *

٥٨٥ - احمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن ابى طالب جلال الدين ابو الفتوح ابن فخر الدين الكازرونى البليانى بفتح الموحدة وسكون

(١) ا - ور - عبد الرحيم (٢) ر - اناس *

اللام بعد هاياء آخر الحروف الشيرازى كان من اهل كازرون وسمع من الشيخ المحدث سعيد الدين محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود (١) ومن حيدرة بن محمد بن يحيى بن المحيا العباسى وغيرهما وحدث عنه اولاده الشيخ الحفيد (٢) عفيف الدين وجمال الدين ابو اسحاق محمد وابو سعيد محمد وغيرهم وكان مولده فى السابع والعشرين من جمادى الاولى سنة ٧١٨ ومات فى سنة ٧٩٦ فعاش ٧٨ سنة ومن مروياته عن سعيد الدين مسعود المسلسل بالاولية حدثه به عن جمال الدين محمد بن عبد الله بن فهد القرشى المكى بشرطه عن الفخر عثمان ابن محمد التوزرى بسنده المشهور من طريق حمزة المهلبى (٣) عن ابى حامد بن بلال ذكره الشيخ شمس الدين ابن الجزرى فى مشيخة الجنيد (٤) التى خرجها له لما قدم عليهم شيرازو وصف ابا الفتوح بالحديث والصلاح ووصف الحفيد (٥) بالحديث والعلم والعبادة والصلاح وانشد لنفسه فى خطبة المشيخة (٦) لما ذكر شيرازو فضلها فقال *

فشيرازلها فى آل دين * بمن فيها من الاعلام ايد
ففى ذاك الزمان فتى خفيف * وفى هذا الزمان الى الجنيد

٥٨٦ - احمد بن عمر بن محمد بن محمد بن المظفر السلمى شهاب الدين ابن شرف الدين المصرى ثم الدمشقي والد عز الدين (٧) عبد الرحمن بن السكرى كان شيخا حسنا منقطعا عن الناس حسن السيرة وكان بزى الجندية مات فى ربيع الآخر سنة ٧٣٤ *

---

(١) ر - محمد بن محمود بن مسعود ومن (٢) ا - الجنيد (٣) ر - الحلبى (٤) ر - الحفيد (٥) ا - الجنيد (٦) ر - الشيخ (٧) ي - زين الدين *

٥٨٧ - احمد بن عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم القرشي شهاب الدين بن زين الدين الواعظ ابن الواعظ قاضي الشام ولد سنة ... (١) واشتغل في صغره وعمل المواعيد وراج سوقه واحبه العوام ثم تقدم عند يلبغا الناصري فولاه قضاء الشام فلما جرى لبرقوق الخروج من الكرك وحصار دمشق قام القرشي في وجهه وحرض عليه العوام فآل امره الى ان قبض عليه وحبسه بسجن الجرائم بالقاهرة ثم قتل خنقا في ليلة التاسع رجب سنة ٧٩٣ * قرأت بخط البرهان المحدث بحلب كان افضل اولاد ابيه وكان كثير الفضائل الا انه كثير المجون *

٥٨٨ - احمد بن عمر بن موسى بن ابي بكر بن ابي المكارم الصالحي الصحراوي الدلال ولد سنة ... (٢) وسمع على الفخر بن البخاري وحدث ومات سنة ... (٣) *

٥٨٩ - احمد بن عمر بن هلال الاسكندراني ثم الدمشقي الفقيه المالكي شهاب الدين ولد ... (٤) واخذ عن الاصفهاني وغيره وكتب على ابن الحاجب الفروعي وكان ماهرا في الفقه والاصول وكان مفتيا بارعا فاضلا مات في صفر سنة ٧٩٥ *

٥٩٠ - احمد بن عمر بن يحيى الكركي (٥) شهاب الدين الدمشقي سمع من الحجار وحدث ومات في المحرم سنة ٧٩٣ لم يزد على ماهاهنا قلت غير المعري روى لنا عن الفخر *

٥٩١ - احمد بن عمر بن امرأة المزي ينظر من معجم الذهبي مات سنة ٧٣١ (٦) *

٥٩٢ - احمد بن عمر المالقي الجوال كان اديبا بارع الخط مكثرا من الشعر

(١) بياض (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض (٥) ر - الكرخي (٦) بياض في - ب *

الوسط كثير التبذل شكس الخلق انتظم بدار الملك بغرناطة مع كتاب الانشاء ثم بهرجه النقد وكان فى آخر عمره يتكفف قال فى الاكليل معترغير قانع ومنتجع كل هشيم وبائع لقيته بمالقة وقد تغلب عليه زمانة عينيه وسقط فى يديه وانشدنى *

لاح الجمال فكنت اول لامح
ودعا الهوى فاجبته بجوانحى
لولا الهوى والداعيات لحسنه
لم اصغ منصدع الفؤاد اصادح

(مات فى حدود سنة ٧٣٢) (١) *

٥٩٣ - احمد بن عيسى بن رضوان القليوبى ولد سنة ... (٢) واجازله (٣) وحدث ومات ... (٤) *

٥٩٤ - احمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر شهاب الدين ابن مكتوم القيسى كان خيرا دينا مات فى المحرم سنة ٧٧٦ *

٥٩٥ - احمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن المخزومى الشهير بابن الخشاب بدر الدين بن مجد الدين وكيل بيت المال ولد سنة ٦٦٩ وولى وكالة بيت المال عوضا عن ابيه وكان من الرؤساء الاماثل ومات فى شعبان سنة ٧١٤ (٥) *

٥٩٦ - احمد بن عيسى بن ابى القاسم ... (٦) *

٥٩٧ - احمد بن غزال بن مظفر بن يوسف بن قيس الواسطى المقرى (المجود

---

(١) سقط من ا - و - ر - مابين العكفين (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض
(٥) ر - اربع وسبعين وسبعمائة (٦) بياض *

نجم الدين)(١)ولد فى رمضان سنة ٦٢٧ وتعانى القراآت الى ان مهر فيها و اشتهر بها فصار شيخ الاقراء بواسط وكان قد سمع كثيرا من المرجا (٢) بن شقيرة وغيره ومات فى شهر رجب سنة ٧٠٧ بواسط *

٥٩٨ - احمد بن فرج بن ... (٣) *

٥٩٩ احمد بن ابى الفرج بركات (٤) الفارقانى تاج الدين بن شرف الدين كان ابوه نصرانيا يعرف بسعيد الدولة فأسلم ولقب شرف الدين وخدم ولده عند بهادر رأس نوبة فتقدم الى ان صار مستوفى الدولة فلما ولى الاعسر(٥) الوزارة المرة الثانية صادره وضربه بالمقارع فترك المباشرة وانقطع بزاوية الشيخ نصر المنبجى وكان الشيخ نصر صديق بيبرس الجاشنكير وقل ان يخالفه فى شىء فكلمه فى امره فاعفاه من المباشرة واستمر بالزاوية الى ان حفظ البقرة وآل عمران وتوصل الى ان استخدمه بيبرس لما ولى تدبير المملكة هو وسلار فخدمه وحصل له امور الاجمة فى مدة يسيرة وتقدم عنده حتى (٦) صار هو المتحدث فى الدولة باسرها ولا يعمل فى ديوان الوزارة ولا الاستادارية شىء (٧) الا بعد مراجعته وكان كثير الزهو والاعجاب بنفسه والتعاظم بحيث كان الشخص اذا كلمه وهو راكب امر بضربه بالمقارع فصنع ذلك مرتين او ثلاثة فلم يجسر بعد احد ان يتحدث معه وهو راكب واذا نزل ودخل منزله لم يجسر احد على الهجوم عليه فتصير (٨) الناس على اختلاف مراتبهم على بابه حتى القضاة فصار

---

(١) سقط من ا - و - ى - مابين العكفين (٢) ر - ابن المرجا (٣) بياض وفى ر - وترجمته فى طبقات الاسنوى (٤) ا - بن كاتب (٥) ر - الاعز - (٦) ا - الى ان (٧) ر - بشىء (٨) ر - فيصير *

مهابا

مهابا (١) جدا و مع ذلك فلا يقبل هدية ولا يخالط احدا ولا يجتمع مع غريب (٢) و يقتصد فى ملبسه فلا يلبس فى الصيف الا الشامى الرفيع الابيض ولا فى الشتاء الا الملطى الصوف الابيض فلا يرى عليه الا فرجية بيضاء ثم ان سلار الزمه بلبس خلعة الوزارة وكان شديد البغض له فلم يستطع مخالفته والبسها فى النصف من المحرم سنة ٧٠٦ فعمل الوزارة ذلك اليوم بالقلعة على العادة الى ان انصرف الى منزله وشيعه الناس ثم اصبحوا ليركبوا فى خدمته فاقام حتى تعالى النهار وارسل يقول له مع غلامه انه عزل نفسه وتوجه الى زاوية الشيخ نصر وبعث بخلعة الوزارة الى الخزانة فكتب نصر الى بيبرس فشفع فيه فلم يزل حتى اعفى فقرر النشائي (٣) وصار الامر كله معذوقا (٤) بابن سعيد الدولة وكان يجلس فى دار النيابة بجانب سلار فوق جميع المتعممين وينفذ حكمه فى كل جليل وحقير فلما تسلطن بيبرس عظم شأنه الى ان صار يقف على اجوبة البريد الى النواب ولم يكن السلطان يكتب علامته على شيء حتى يرى خطه فيه *

٦٠٠ - احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابى بكر القرشى العمرى الحرازى بفتح المهملة والتخفيف وبعد الالف زاى المكى ولد سنة ٦٧٥ ببلده حراز من اليمن وقدم مكة فسمع بها من الفخر التوزرى والصفى والرضى الطبريين وسمع بالمدينة من ابى عبدالله محمد بن محمد بن حريث العبدرى كتاب الشفاء قال انا عبدالمهيمن بن عبدالله بن محمد الانصارى

---

(١) ر - ا - مهابا محترما (٢) ا - ى - ر - بغريب (٣) ا - النسائ - ب - البالى بلانقط والظاهر انه ضياء الدين النشائى - ك (٤) ر - معدوما *

انا محمد بن عبدالله الازدى انا محمد بن حسن بن عطية بن غازى انا عياض وسمع من غيرهم واقام بمكة ومهر فى الفقه وشارك فى غيره مع العبادة والديانة وانتهت اليه رياسة الفتوى بمكة ومات فى ١٢ شوال سنة ٧٥٥ *

٦٠١ - احمد بن قاسم (١) بن عبدالرحمن الجذامى ابو العباس القباب قال ابن الخطيب كان صدرا من صدور عدول الحضرة بفاس وولى القضاء بجبل الفتح وكان حسن السمت ودخل سلا وانا بها (٢) فاستدعيته الى دعوة فاعتذر فكتبت اليه *

ابيتم دعوتى اما لبأو (٣) * ويأبى مثله مثلى الطريقه
وبالمختار للناس اقتداء * وقد حضر الوليمة والعقيقه
وغير غريبة ان رق حر * على من حاله مثلى رقيقه
واما زاجر الورع اقتضاها * ويابى ذاك دكان الوثيقه

قال ثم دخل غرناطة سنة ٧٦٢ ورجع الى فاس وهو حسن السمت انتهى وقرأت بخط بعض المغاربة ان المذكور حقد على ابن الخطيب الى ان وقع له ما وقع فكان ممن افتى بقتله وعاش هو الى حدود السبعين (٤) *

٦٠٢ - احمد (٥) بن ابى القاسم بن سعيد الاخميمى ابو القاسم المصرى احد من نبغ من طلبة الشافعية ومات فى سنة ٧٨٩ *

٦٠٣ - احمد بن ابى القاسم بن عبدالله بن ابراهيم الخولانى من اهل المرية

---

(١) وفى الاحاطة طبعة مصرج ١ - ص ٧١ احمد بن ابى القاسم (٢) ر - واقام بها (٣) فى الاحاطة - لكبر (٤) ذكره احمد بابا التنبكتى فى نيل الابتهاج طبعة فاس ص ٥٢ فارخ وفاته سنة ٧٧٩ ك (٥) زياده فى ا - ى - ر - *

يكنى ابا جعفر ويعرف بابن الغيل قال ابو البركات كاتب نبيل وشاعر مطبوع ينقذ (١) فى المطولات حسن المجالسة ذكى النفس لطيف الشمائل وكان حسن الخط يكتب عن اهل بلاده وقال المصنف فى التاج بقية صالحة وغرة فى الزمن البهيم واضحة وارخ وقيد واحكم بناء العبادة (٢) وشيد ورقم الرسائل والوقائع ورسم الاخبار وكتب الوقائع فجالسته عظيمة الامتاع (٣) ومحاضرته مقرطة للاسماع وله شعر جزل لا ينكر لمعانيه غزل والفاظ ثقيلة ومعان تتبرج تبرج العقيلة فمن شعره قصيدة اولها *

بذاك الجناب الرحب والقلل الشم * معالم مجد دونها شرف النجم
واعلام فخر لادروس لها على * مرور الليالى فهى ثابتة الرسم

ومن اخرى

بارع بسام رأى الصبح مسفرا * طلاقته فارتاب فى نفسه الصبح
وتعجز ان تجلو ذكاء لنا الدجى * اذا لم ينلها من سنا بشره لمح
سليل الاولى تهدى النجوم لسيرها * بنار قراهم (٤) كلما شكل السبح

ومحاسنه جمة مات فى الطاعون فى عاشر المحرم سنة ٧٥٠ عن نحو من سبعين سنة *

٦٠٤ - احمد بن ابى القاسم بن يحيى بن عبدالله بن وداعة ابو جعفر من اهل رندة وسكن مالقة وكان خطيبا فاضلا وله تواليف مات فى ربيع الاول سنة ٧٣٨ (٥) *

٦٠٥ - احمد بن قايماز المصرى الاستادار مات فى ربيع الاول سنة ثمانى

---

(١) ى - ينفذ - ا ينفسد (٢) ا - العبارة (٣) ا - ى - ر - عطية الاتساع
(٤) ا - ي - منار قراقهم (٥) ر - ثمانى مائة *

مائة (١) *

٦٠٦ احمد بن قطب المصرى نشأ بمصر وتعانى الادب وكتب الانشاء وولى كتابة سر حلب عوضا عن زين الدين خضر فمدحه ابن نباتة فقال

ياذاكراً نعمى ابن خضر عنده * لاتخش مضيعة على الطلاب
وانظر الى بدل اتى من بعده * حلبا تجد للفضل ضوء شهاب
بدل من الابدال فى اوصافه * يعزى الى قطب من الاقطاب

ثم صرف عنها وعاد الى القاهرة فمات بها سنة ٧٤٨ وقد جاوز الستين *

٦٠٧ - احمد بن قطلو العلائى الحلبى وابوه عتيق علاء الدين كيدغدى ولد سنة ٧١٧ وسمع بحلب من ابراهيم بن صالح بن العجمى وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة من قوله فى عشرة الحداد على ابن فادشاه الى آخر الجزء ومات فى ثامن عشرين من (٢) شعبان سنة ٧٩٣ *

٦٠٨ - احمد بن كشتغدى (٣) بن عبد الله المعزى الصيرفى المصرى ولد فى رمضان وقيل فى ربيع الاول سنة ٦٦٣ وسمع من احمد بن عبد الله بن النحاس والمعين احمد بن على الدمشقى والنجيب القيسى وعبد الهادى القيسى وابى حامد ابن الصابونى وغيرهم واجازله عمر الكرمانى وابن عبد الدائم واحمد بن سلامة وكان سماعه صحيحاً واكثر عنه الطلبة وكان مليح الصورة حسن الهيئة طويل الروح فى الاسماع لايردمن قصده وكان من اجناد الحلقة من اهل الخير والعفاف والوقار اسمعه ابوه واسمع اخاه محمدا حدثنا عنه جماعة من مشايخنا وحدث كثيرا مات فى ١١ صفر سنة ٧٤٤ *

---

(١) ر - ثمان و ثلاثين و سبعمائة (٢) ا - و - ر - ثامن عشرى شعبان
(٣) ا - كندغدى *

احمد

٦٠٩ - احمد بن كيدغدى العزيزى ولد سنة ... (١) وسمع من النجيب الحرانى وغيره رأيته بخط ابن رافع وضبب عليه *

٦١٠ - احمد بن لؤلؤ الرومى شهاب الدين ابن النقيب ولد سنة ٧٠٦ واشتغل بالعلم وله عشرون سنة وسمع الحديث من ابن القماح وابن عبد الهادى والميدومى ومهر فى الفنون واختصر الكفاية وعمل تصحيح المهذب ونكت المنهاج وغير ذلك ونفقه على السنباطى والسبكى ونحوهما واخذ العربية عن ابى الحسن ابن الملقن وابى حيان وبرع وكان وقورا ساكنا خاشعا قانعا (٢) انتفع به الطلبة وتخرج به الفضلاء واختصر التنبيه فصحح على قاعدة المتأخرين واختصر هذا المختصر فاقتصر من (٣) ذكر الخلاف على الراجح وهو لطيف كثير الفائدة سهل التناول ولكنه لم يرزق حظ الحاوى الصغير ترجم له لا سنوى فى الطبقات ترجمة جيدة قال فيها كان عالما بالفقه والقراآت والتفسير والاصول والنحو ويستحضر من الاحاديث كثيراً خصوصاً المتعلقة بالاوراد والفضائل وكان ذكياً ديباشاعرا فصيحا متواضعا كثير المروة والبر والتصوف (٤) والحج والمجاورة مواظبا على الاشغال والاشتغال لا اعلم بعده من اشتمل على صفاته وكان ابوه روميا من نصارى انطاكية فوقع فى سهم بعض الامراء فرباه واعتقه وباشر النقابة لبعض الامراء فعرف بالنقيب ثم انقطع وتصوف بالبيبرسية فلزم الخير والعبادة ونشأ له ولده الشهاب على قدم حميد فكان اولا بزى الجند ثم حفظ القرآن وقرأ بالسبع ثم اشتغل بالعلم وله عشرون سنة فلازم الى ان مهر قال ولم يكتب قط على فتيا تورعاً ولا ولى تدريساً

---

(١) بياض (٢) ب فائقا (٣) ر على (٤) ا - التصون *

وكان مع تشدده فى العبادة حلو النادرة كثير الانبساط والدعابة (١) ومات قبله اى قبل الاسنوى (٢) مطعونا فى نصف شهر رمضان سنة ٧٦٩ *

٦١١ - احمد بن ابى المجد بن ضرغام بن ابى المجد البعلى الحموى القطان سمع مسند احمد على المسلم بن علان روى عنه شهاب الدين ابن رجب فى معجمه بالاجازة *

٦١٢ - احمد بن محمد بن الحسام آقوش الرومى الاصل اليونينى (٣) ثم الدمشقى المؤذن سمع من ابى بكر بن مشرف واسمعيل بن عمر بن الحموى وابن الشحنة وغيرهم واجازله الدشتى والقاضى تقى الدين سليمان واسمعيل ابن مكتوم وآخرون وحدث ومات فى المحرم سنة ٧٧٦ *

٦١٣ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم (٤) الاذرعى الاصل ثم الدمشقى ثم المصرى ولى ابوه القضاء بدمشق وكان هو فاضلا حسن الشكل والخلق والخلق ناب فى الحكم وحج غير مرة وكان (٥) له اجازة من ابن القواس وابى الفضل بن عساكر والعز الفراء وغيرهم وسمع من التقى سليمان والحسن الكردي وابى الحسن الوانى واسمع ابنته مريم على الوانى والدبوسى وعمرت (٦) حتى كانت آخر من حدث عنهما بالسماع سمعت منها الكثير مات بالقاهرة فى خامس عشرى شعبان سنة ٧٤١ عن نحو الستين (٧) *

٦١٤ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن اسحاق المناوى شهاب الدين

---

(١) فى هامش ا - انتهى (٢) ا - ي - ر - ومات بعده مطعونا (٣) ر - التونسى (٤) ر - محمد بن ابراهيم الاذرعى (٥) ا - وكانت (٦) ا - فعمرت (٧) ر - السبعين *

ابن الضياء بن عم القاضي صدر الدين كان شيخ الخانقاه والجاولية وناب في الحكم عن ابن عمه ومات في ربيع الآخر سنة ٧٩٥ *

٦١٥ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر الطبري صفي الدين اخو الرضي ولد سنة ٣٣ وسمع الصحيح من ابن ابي حرمي وسمع من شعيب الزعفراني وابن الجميزي وغيرهما وحدث وكان دينا خيرا وكان قد اضر فسقط من مكان عال فانفتحت (١) عيناه وابصر ومات في شوال سنة ٧١٤ *

٦١٦ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي عماد الدين ابن قاضي القضاة شمس الدين الحنبلي ولد سنة ٦٣٧ وسمع من الكاشغري وابن الخازن ومن ابن رواج (٢) وجماعة وحدث وتفرد باجزاء وكان يؤم بمسجد وله مدراس مات سنة ٧١٠ في جمادى الآخرة روى عنه القطب والبرزالي والسبكي والذهبي وغيرهم *

٦١٧ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن غنائم الدمشقي ابن المهندس قرأ عليه شيخنا الحافظ ابو الوفاء رويناجزء البطاقة عن شيخنا عنه بسنده الى مؤلفه ابي القاسم حمزة الكناني *

٦١٨ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن يوسف المرادي القرطبي العشاب ولد في ربيع الاول سنة ٤٩ وروى عن ابي محمد بن برى وسمع من ابن هارون الموطا واخذ عن ابي اسحاق بن عباس وابي القاسم بن الفراء ومن عبد الله بن محمد اللخمي ابن الحجام ومن ابي علي حسن بن حسين خطيب تونس ومن ابي العباس بن الغماز وغيرهم واشتغل في النحو وغيره ووزر

---

(١) ا - ى - ر - فانقدحت (٢) - ا - رواح *

للجيانى (١) صاحب تونس ثم نزل الاسكندرية وحدث بها بكثير من مسموعاته وسمع منه تقى الدين ابن عرام وآخرون وآخرهم شيخنا برهان الدين الشامى ومات بها فى سنة ٧٣٦ *

٦١٩ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد الدمشقى تاج الدين بن القاضى فتح الدين بن الشهيد تفقه قليلا وشارك فى الفضائل وقال الشعر وولى بعض الانظار بدمشق مات سنة ثمانى مائة *

٦٢٠ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال المقدسى ابو محمود ولد سنة ٧١٤ وعنى بالحديث فسمع من اصحاب ابن عبد الدائم والنجيب وابن علاق فاكثر وبرع وجمع وشرع فى شرح سنن ابى داود ودرس بالتنكزية بعد العلائى وذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال طالب مفيد سريع القراءة سمع الكثير ومات بالقدس سنة ٧٦٥ *

٦٢١ - احمد بن محمد بن ابراهيم الصفدى شهاب الدين ابن شيخ الوضوء كانت له عناية بالعلم ومات فى ربيع الاول سنة ٧٩٩ *

٦٢٢ - احمد بن محمد بن ابراهيم المراغى الرومى الحنفى قدم دمشق وصار شيخ زاوية بالشرف الاعلى وكان حسن النغمة الى الغاية ولى مشيخة الخاتونية وامامة الحنفية بالجامع الاموى وكان الافرم يكرمه ويعظمه الى ان مات فى ربيع الآخر سنة ٧١٧ *

٦٢٣ - احمد بن محمد بن احمد بن الاخوة المصرى شهاب الدين بن زين الدين ولد سنة ٦٤٥ وسمع من الرشيد العطار مجلس البطاقة وحدث به عنه وتفرد بالسماع منه وكانت وفاته فى رجب سنة ٧٤٥ *

٦٢٤ - احمد بن محمد بن احمد بن تمام بن السراج الصالحى الحنبلى ولد سنة

(١) ر - للجامى *

٦٩١ وحضر في الثانية على عمر بن القواس معجم ابن جميع وسمع من يوسف الفسولي وغيره وحدث سمع منه سعيد الذهلي والحسيني وغيرهما وقال ابن رافع كان رجلا جيدا مات في ذي الحجة سنة ٧٦٠ *

٦٢٥ - احمد بن محمد بن احمد بن الحسن الخراساني الشيخ ركن الدين ابن وحيد الدين الصوفي الشافعي قدم دمشق ودرس بالركنية بها واختص بتنكز وكان يكثر الاجتماع به مع الشيخ الظهير فلما ابعد تنكز الشيخ الظهير ابعده معه ومنعه من الاجتماع به وكان درس بالركنية من الحاوي الصغير وولي مشيخة الطواويسية وحصل به لوقف (١) الركنية فهم واستمر بعد سخط تنكز عليه خاملا الى ان مات وهو والد البدر شيخ الطواويسي والشيخ علي احد الصوفية بالخاتونية مات يوم السبت تاسع عشر جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٦٢٦ - احمد بن محمد بن احمد بن سليمان الواسطي ثم الاشموني جمال الدين الوجيزي كان قد حفظ كتاب الوجيز واعتنى به فعرف به وكان يقول انه اسن من بدر الدين ابن جماعة بسنة وضعف بآخره عن الحركة فلزم بيته حتى مات في رجب سنة ٧٢٩ *

٦٢٧ - احمد بن محمد بن احمد بن الشويش الحلبي الجبريني تعاني القراآت فمهر فيها واقرأ مدة ومات بقرية جبرين في مستهل ذي الحجة سنة ٧٩٣ *

٦٢٨ - احمد بن محمد بن احمد بن ابي طاهر الحمصي المعروف بابن الصيرفي سمع من ابن الشحنة من البخاري وحدث سمع منه ابن ظهيرة *

٦٢٩ - احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الطبري ثم المكي زين الدين حفيد الحافظ محب الدين ولد سنة ٦٩٣ وروى عن يعقوب بن ابي بكر

---

(١) ر - له بوقف *

الطبرى من جامع الترمذى وحدث وكان صالحا فاضلا جوادا عاقلا كثير الرياسة والسودد (١) من بيت كبير واقام بمصر فى خانقاه سعيد السعداء وله نظم ورجع الى مكة فانقطع وجاور بالمدينة سنين من سنة ٣٧ الى سنة ٤١ فاقام بمكة الى ان حضر اجله ومات فى ذى القعدة سنة ٧٤٢ *

٦٣٠ - احمد بن محمد بن احمد بن عبدالعزيز النويرى محب الدين بن ابى الفضل قاضى مكة وابن قاضيها اسمعه ابوه على العز ابن جماعة وغيره وتفقه بابيه وغيره وولى قضاء المدينة فى حياة ابيه وقضاء مكة بعده ولم يزل الى ان مات بها سنة ٧٩٩ وكان عارفا بالحكم *

٦٣١ - احمد بن محمد بن احمد بن المحب عبدالله المقدسى الحنبلى احضر على الحجار واسمع من غيره وتمهر وتكلم على الناس فاجاد وكانت له عناية بالحديث مات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٦ *

٦٣٢ - احمد بن محمد بن احمد بن على بن محمد بن على بن محمد الحسينى شهاب الدين ابن ابى المجد نقيب الاشراف بحلب ولد بعد سنة سبعمائة تقريباً وولى نقابة الاشراف وكان حسن الطريقة جميل الاخلاق مات سنة ٧٧٨ وهو والد شيخنا بالاجازة احمد بن احمد (٢) بن محمد نقيب الاشراف بحلب *

٦٣٣ - احمد بن محمد بن احمد بن على القسطلانى شرف الدين ابن العلامة ابى بكر قطب الدين ولد سنة ٤٨ اوفى التى بعدها وسمع على ابى عبدالله محمد بن ابى البركات بن ابى الخير الهمذانى صحيح البخارى باجازته

---

(١) ر - النود د * (٢) ر - احمد بن احمد بن محمد *

العامة من ابى الوقت بقراءة الفخر التوزرى بمكة وذلك فى شهور سنة ٥٨ وسمع ابا اليمن ابن عساكر و يعقوب بن ابى بكر الطبرى وسمع من ابيه كثيرا واجاز له ابو الفرج الحرانى وشيخ الشيوخ بحماة و الرشيد العطار واحمد بن على بن يوسف الدمشقى وعبدالله بن عثمان بن دحية وابن غزون (١) و آخرون و حدث بقوص والقاهرة و مكة وغيرها وكان كريم النفس حسن الخلق وجاور بمكة وترسل عن امير مكة الى سلطان مصر ومات سنة ٧١٤ فى صفر بالقاهرة وابوه ابن عم والد احمد بن محمد بن على الآتى وتأخر بعد وفاة هذا زماناً *

٦٣٤ - احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن ابى عمر محمد بن احمد بن قدامة المقدسى ثم الصالحى ابن عم التقى سليمان بن حمزة شهاب الدين ابن السيف الشاهد بحانوت المصرونية (٢) ولد فى رمضان سنة ٥٢ او بعدها وسمع من ابن عبدالدائم الاربعين الآجرية وجزء ابن الفرات و نسخة نعيم بن الهيصم و حديث ايوب و المبعث لهشام بن عمار وجزء بكر بن بكار و غير ذلك و سمع ايضا من عبدالوهاب (٣) بن الناصح وابن ابى عمر وآخرين (٤) وتفقه وحفظ المقنع وكان يكرر عليه الى ان مات فى رجب سنة ٧٤٢ (٥) *

٦٣٥ - احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن يوسف بن عبد المنعم الانصارى القنائى من الطالع - (٦) *

---

(١) ا - عزون (٢) ر - القصرونية (٣) ب -- عبد الواحد (٤) ر - ا - وجماعة آخرين (٥) ر - ثلاث واربعين وسبعمائة (٦) ترجمته فى الطالع السعيد طبعة مصر ص ٥٤ فقال انه مات ١٤ ذى القعدة سنة ٧٠٩ ☆

٦٣٦ - احمد بن محمد بن احمد بن قعنب ابو جعفر الغرناطي اخذ عن ابي جعفر ابن الزبير وابي محمد بن سماك وغيرهما وكان عارفا بالمسائل والاحكام جيد المعرفة بالوثائق وكان حلو النادرة ثم ولي القضاء باماكن منها بسطة ومات في شعبان سنة ٧٣٢*

٦٣٧ - احمد (١) بن ابي بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن سجمان البكري الشريشي مات بمنزلة الحسا بين الكرك ومعان وهو متوجه الى الحجاز في منسلخ شوال سنة ٧١٨ ومولده بسنجار في سنة ٥٣ حدث بجزء ابن عرفة عن النجيب وجماعة وكان من كبار الائمة الفضلاء *

٦٣٨ - احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسين ابن علي بن سليمان بن ابي عرفة اللخمي السبتي ابو حاتم بن ابي القاسم بن ابي العباس العزفي ولد سنة ٦٣٤ ولي امرة سبتة بعد ابيه واخذ له البيعة اخوه ابو طالب فباشرها مدة ثم ترك واعتزل وتخلى عن الامرة لابن اخيه واقتصر هو على املاك له يغدو اليها ويروح وكان قد قرأ على ابي الحسين بن ابي الربيع وتأدب به وسمع من ابيه وابي الحسن الرعيني (٢) وغيرهما واجازله ابو عمرو بن الحاج وابو الحسن بن قطرال وابو عبد الله بن الابار وابو بكر بن سيد الناس وغيرهم ومن اهل الشام قطب الدين بن ابي عصرون وتمام مائة نفس وفي ايامه كسر اسطول المسلمين اساطيل الفرنج فعد ذلك من يمن نقيبته (٣) وكان ذلك في سنة ٦٩٨ ومدحه الشعراء بذلك ثم لما استولى ابن الاحمر على سبتة دخل هو غرناطة سليب المال واقام بها على حالة اجلاله (٤) لدينه ثم رجع الى

(١) زيادة في هامش - ا - (٢) ر - ابي الحسين المرعشي (٣) ر - نفسه (٤) ا - ي - اخلال ر - اجلال *

فاس

فاس ثم الى سبتة لما استعادها يحيى ابن اخيه فاستمر بها على حالته الاولى فى غاية من التمسك بالديانة الى ان مات فى ربيع الاول سنة ٧١٠ وكانت جنازته حافلة جداً وكان نسيج وحده حياء وعفافا وانقباضا وايثارا للعافية واختيارا للسكون رحمه الله ذكره لسان الدين ابن الخطيب مطولا وهذا ملخص ما ترجمه به *

٦٣٩ - احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن الحاج الاشبيلى ابو عمرو المالكي ولد سنة ٦٧٢ بغرناطة وقدم دمشق ... (١) وسمع من الفخر والفاروثى وغيرهما وحدث بجزء الانصارى وكان امام محراب المالكية متصديا للفتوى وسمع منه البرزالى والذهبي قال البرزالى فى الشيوخ المتوسطين كان احد المفتين فى مذهبه وهو فاضل كثير المطالعة ملازم الفتوى قال ابن كثير مات فى شهر رمضان سنة ٧٤٥ وتأسف الناس على صلاحه وفتاويه النافعة الكثيرة رحمه الله تعالى وجده سميه احمد كان بارعا فى الادب مشاركا فى الفقه والاصول ثم برع فى النحو حتى فاق اقرانه حتى كان يقول ... (٢) فى كتاب سيبويه ماشاء فانه لا يجد من يرد عليه وله شرح سيبويه شرح فائق وعدة تصانيف ومات بافريقية سنة ٦٤٧ *

٦٤٠ - احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن عبد الله (٣) بن عبد القاهر ابن عبد الواحد بن هبة الله بن ظاهر بن يوسف الحلبي المعروف بابن النصيبي كمال الدين بن تاج الدين بن كما الدين (٤) بن زين الدين ولد سنة ٦٩٥ واسمع على سنقر الزينى ورشيد بن كامل وجماعة من اصحاب

(١) بياض (٢) بياض (٣) ب - و ر - هبة الله (٤) ر - جمال الدين *

ابن خليل وولى كتابة الانشاء بحلب وكتب وجمع وعلق كثيرا روى عنه ابن بردس وابن عشائر وابن ظهيرة واثنى عليه ابن حبيب وعنده عن سنقر مسند الشافعى والبخارى وعلى ابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازى جزء سفيان (بن عيينة انا السخاوى وحدث عن والده يعزالى الاعمش) (١) مات بحلب فى سنة ٧٦٤ *

٦٤١ - احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن على بن محمد بن سليم الشيخ بدر الدين ابن الصاحب شرف الدين بن الصاحب زين الدين بن الصاحب محيى الدين (٢) بن الصاحب بهاء الدين ابن حنا الاديب العالية (٣) الفقيه الشافعى حفيد الآتى ولد سنة ١٨ فيما ذكر هو او سنة ١٧ * وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى مولده سنة ٢٧ فغلط فى ذلك وغلط فى اسمه ايضا فسماه محمداً وذكر انه ولى نظر المطابخ السكرية بمصر وقال انه شرح قطعة من مقامات الحريرى واختصر تلخيص المفتاح فسماه لطيف المعانى قلت ولى تدريس الشريفية بمصر ودرس فى الحاوى دروسا حسنة متقنة وكان قيما به وله عليه تعليق ومهر فى الشطرنج وهو القائل *

لى فى الشطرنج علم * اتقن الادمان حفظه
العب الغائب منها * فأراه طبقا (٤) يقظه

ونظم القصائد النبوية واجاد فى المقاطيع وكان حاد (٥) النادرة سريع البادرة (٦) يهاب جانبه ويرعاه عدوه وصاحبه ولم يزل الى ان وقع له مع

---

(١) سقط من ا - ور - وي - ما بين العكفين (٢) ر - فخر الدين (٣) ر - العلامة (٤) ا - طبعا - ر - طيبا (٥) ر - حلو (٦) ر - المبادرة *

الشيخ سراج الدين البلقيني ما وقع فما خلص الا بعناية اكمل الدين وغيره وذلك فى سنة ٨٦ وعاش بعد ذلك الا ان قدرت وفاته فى جمادى الآخرة سنة ٧٨٨ وكان كثير الحج والمجاورة وله مقاطيع كثيرة فى ذلك وافرد جزءا سماه مقطعات النيل فيه اشياء لطيفة *

منها لما هج النيل على غفلة

قد قلت لما ان تزايد نيلنا * او كاد ينزل ذروة المقياس
يا نيل يا ملك المياه باسرها * ما فى وقوفك ساعة من باس

وله فى عكس ذلك

تقاصر النيل عنا * تقاصرا متتابع
حتى قنعنا اضطرارا * منه بمص الاصابع

وله لما انكشف الماء عن الارض التى بين الفسطاط والروضة *

كانت لمصر ميزة * بنيلها وقد خلت
كأنه بعل لها * من بعده ترملت

وله لما افرط فى الزيادة

طغى النيل عن حد عاداته * وعلمنا الجهل فى العالمين
فصرنا نكشف عوراتنا * وكنا نخوض مع الخائضين

ومن لطيف قوله

طاف بكأس الصبوح تجلى * فصقب الديك ثم ماحا
كأنه ظن من صفاها * بأنها عينه فصاحا

قرأت عليه شيئا يسيرا وسمعت من فوائده رحمه الله وله فى الشطرنج

اميل لشطرنج اهل النهى(١) * واسلوه من ناقل الباطل
وكم لى اهذب لعابها * ويأبى الطباع على الناقل

٦٤٢ـ احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابى القاسم المسند المعمر الرئيس بدر الدين ابن الجوخى وعرف ايضاً بابن الزقاق ولد سنة ٦٨٣ واسمع الكثير على الفخر ابن البخارى وزينب بنت مكى وعبد الرحمن بن الزين والتقى الواسطى وابى الحسين اليونينى فى آخرين وحدث بالكثير وخرج له الجمال السرمرى شيخة والحسينى اخرى وحدث (٢) عنه الحفاظ وحدث عنه شيخنا العراقى * قال ابن رافع حدث كثيرا وطال عمره وانتفع به وكان يباشر فى الجيش ثم ترك واقبل على اسماع الحديث وكان مشكورا مات فى رمضان سنة ٧٦٤ (٣) * بعد ان حدث بالمسند بسماعه من زينب بنت مكى وذلك بعد سنة ٦٣ ومما كان يرويه الجزء الاول من مسند الهيثم بن كليب سمعه من احمد بن شيبان انا ابن طبرزد بسنده *

٦٤٣ـ احمد بن محمد بن احمد بن محمد السمنانى البيانانكى (٤) يلقب علاء الدين (٥) وركن الدين ولد فى ذى الحجة سنة ٥٩ وتفقه وطلب الحديث وسمع من الرشيد بن ابى القاسم وغيره وشارك فى الفضائل وبرع فى العلم واتصل بأرغون بن ابغا ثم تاب واناب ... (٦) الخلوة وصحب ببغداد الشيخ عبد الرحمن وخرج عن بعض ماله وحج مرارا وله مدارج

(١) ر — المنى (٢) ا — ر — واخذ (٣) فى هامش ب — اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية والمعز عبد الرحيم بن الفرات الحنبلى (٤) ر — البيا بانكى (٥) ر — علاء الدولة (٦) بياض وفى ر — ودخل *

المعارج * قال الذهبي كان اماماً مأجا معاً كثير التلاوة وله وقع في النفوس وكان يحط على ابن العربي ويكفره وكان مليح الشكل حسن الخلق غزير الفتوة كثير البر يحصل له من املاكه في العام نحو تسعين الفاً فينفقها في القرب (١) * اخذ عنه صدر الدين بن حمويه وسراج الدين القزويني وامام الدين علي بن مبارك البكري وذكر ان مصنفاته تزيد على ثلثمائة وكان مليح الشكل كثير التلاوة كثير البر والايثار وكان اولا قد داخل التتار ثم رجع وسكن تبريز وبغداد ومات في رجب ليلة الجمعة سنة ٧٣٦ *

٦٤٤ - احمد بن محمد بن احمد بن هزهار ويقال هزاهز شمس الدين ابو العباس المرداوي الطيار سمع على الفخر علي مشيخة ابن السبط وحدث في اواخر سنة ٧٥٢ *

٦٤٥ - احمد بن محمد بن احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الهاشمي الطنجالي من اهل مالقة اخذ عن ابيه وعن جده ابي جعفر وابي عبدالله بن اليتيم وابي الخطاب بن واجب وابي عبدالله بن صاحب الاحكام وابي الحسين محمد بن محمد بن سعيد بن زرقون وابي الربيع بن سالم في آخرين بالاجازة وسمع من ابي عبدالله بن رشيد وابي عبدالله بن عياش الخزرجي وابي عبدالله بن ربيع وابي عبدالله بن برطال ومالك بن المرحل وعلي ابن يوسف بن قطرال وابي الخطاب بن واجب وابي الربيع سليمان ابن موسى بن سالم وابي جعفر بن الزبير وابي عبدالله بن اللباد وابي العباس ابن الغماز وابي الفتح بن دقيق العيد وابي اسحاق بن الحاج القرطبي نزيل تونس وكان اصيلا وجيها دمث الاخلاق صافي

---

(١) ر - العرب *

الود وكان يكتب الشروط ثم ترك واقتصر على الخطابة والامامة بالقبة قال ابن الخطيب رافقته الى العدوة فبلوت منه فضلا وسذاجة مات فى شوال سنة ٧٦٤ *

٦٤٦ - احمد بن محمد بن احمد البكرى كمال الدين ابن الشريشى ولد بسنجار سنة ٥٣ وسمع من النجيب والعز وغيرهما وبمصر من ابن ابى الخير(١) وابن الصيرفى وابن علاق وغيرهم فاكثر وبدمشق عن اصحاب ابن طبرزد وغيرهم وقرأ الكتب الكبار وناب فى الحكم عن ابن جماعة ودرس بالشامية والناصرية وولى وكالة بيت المال ودار الحديث الاشرفية وشارك فى الفضائل ودرس وافتى وكان حسن الشكل مهيبا صليبا(٢) فى ديانته جيد العقل مشكورا فى نظر الوقف خبيرا بالامور يدرى العربية والاصول ذا مروة وعصبية ونهضة وامانة وسكينة وانتقى له المقاتلى ثلاثة اجزاء ومات فى طريق الحجاز فى سلخ شوال سنة ٧١٨ وهو صاحب البيتين المشهورين كتبهما الى بدر الدين *

مولاى بدر الدين صل مدنفا * صبره حبك مثل الخلال
لا تخش من عيب اذا زرته * فما يعاب البدر عند الكمال

فبلغ ذلك صدر الدين ابن الوكيل فقال *

يا بدر لا تسمع كلام الكمال * فكل ما نمق زور محال
فالنقص يعرو (٣) البدر فى تمه * وربما يخسف عند الكمال

وهو القائل فى الحسام الحنفى لما عزل *

يا احمد الرازى قم صاغراً * عزلت عن احكامك المشرفه

---

(١) ب - من ابى الخير (٢) ر - صلبا (٣) ا - يعزو *

مافيك

مافيك الا الوزن والوزن ما * يمنعك الصرف بلا معرفه

٦٤٧ - احمد بن محمد بن احمد الشطرنجي يلقب الفار والجرافة لكثرة اكله كان يتعانى نظم المواليا ويحفظ منه كثيرا جدا وكان غالية فى الشطرنج *

و من نظمه

سلطان حسنو قد ارسل للمهج افكار
يجرد البيض من لحظو بلا انكار
تلين بعد وعصايب سايرالا بكار
فطلب جيش عذارو دار بالبيكار

وله

من امها فى القياده اصبحت آفه
و اختها فى ربوع الحى و قافه
فكيف يمكن تجى فى القصف خوافه
و ستها الاصل شاميه وطوافه

مات فى حدود الاربعين وسبع مائة او بعد ذلك *

٦٤٨ - احمد بن محمد بن احمد الرعينى ابو جعفر ولد سنة ٧٠١ وقرأ على الاستاذ ابى الحسن القنجاطى وغيره و كان حسن الخط يكتب عقود الاجازات مع معرفة بالعربية ومشاركة فى الفقه ثم ولى القضاء ببعض البلاد وكانت وفاته فى سنة ٧٤٤ *

٦٤٩ - احمد بن محمد بن احمد التجيبى (١) من اهل اندرش وسكن الرقة (٢) يكنى اباجعفر ويلقب العاشق وكان فيه ظرف فى اللوذعية عظيم المشاركة قال ابو البركات كان مقبول الشهادة ببلده وكان يشارك فى العدل (٣)

---

(١) ر - النجيبى (٢) ب - المرية (٣) ب - العدد *

وتكسير الارض وقرض الشعر فى طريق التصوف وفى شيء من الغريب (١) *

فمن شعره

كأس الوصال على الاحباب قد دارا * لم يبق من ظمأ الهجران آثارا
اكرم بخمريد الرضوان تمزجها * كست اباريقها حسناً وانوارا
على بساط من الاخلاص قد نزلوا * فشاهدوا من صفاء الودا سرارا

وهى طويلة وكانت وفاته فى المحرم سنة ٧٣٥ *

٦٥٠ - احمد بن محمد بن ازدمر العزيزى الصرخدى الدوادار سبط عز الدين صاحب صرخد المعروف بابن صاحب صهيون ولد سنة ٧٥ وسمع من الفخر ابن البخارى وحدث وسمع منه الحسينى واغفل ذكره فى ذيله مات فى صفر سنة ٧٤١ *

٦٥١ - احمد بن محمد بن اسمعيل بن اسرائيل بن ابى بكر السلمى المعروف بابن القصاع يكنى ابا بكر ولد سنة ٦٦ واسمع على احمد بن عبد الدائم من الترغيب و الترهيب للاصبهانى حضوراً فى الثانية و احضر فى الخامسة على الكمال ابن عبد الاول من الزكيات وسمع من الفخر بن البخارى متفى من الشمائل انتقاء الشيخ علاء الدين ابن العطار انا الكندى واجازله النجيب (٢) وحدث ومات فى شهر ... (٣) *

٦٥٢ - احمد بن محمد بن اسمعيل بن على بن محسن الاسعردى ثم الصالحى المرستانى سمع من الفخر مشيخته وكان شيخ الخانقاه بحمص و مات فى ذى الحجة سنة ٧٤٧ *

---

(١) ب - العربية (٢) ر - النجيب وغيره (٣) بياض (٤) ا - القسطلاني *

٦٥٣ - احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن ابى بكر الطبرى ثم المكى ولد سنة ٦٧٣ و سمع من الرضى الطبرى ومن فاطمة بنت العسقلاني (١) وتفرد بالرواية عنهما و كان خيرا مات فى رجب سنة ٧٨٠ ذكره ابن الجزرى (٢) فى مشيخة الجنيد (٣) بن احمد البلبانى ولم يعرف (٤) من حاله شيئا (٥)*

٦٥٤ - احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد الشيبانى الحرانى المقرى ابو العباس ولد (٦) بحران فى رجب سنة ٦٤٨ و تلا بالسبع على الزواوى والفاضلى والوزيرى والاسكندرى وسمع الحديث الكثير من الفخر بن البخاري و ابن الزين عمرو القاسم الاربلى وابن عرب شاه وابن الصابونى وابراهيم بن ابى عبدالله بن السديد و الرشيد العامرى فى آخرين وحدث وتصدر بجامع دمشق لاقراء القرآن تلقينا وتجويدا ورواية ولم بالمدرسة الصدرية مدة وكان يتبلغ بشىء من التجارة مع حسن الخلق والتودد و انتفع به جماعة وكان صالحا مباركا من اعيان شيوخ القراء شهد له الفضلاء بالخير و الفضل و مات فى منتصف ذى الحجة سنة ٧٢٥ ذكره البرزالى وابن رافع فى معجميهما *

٦٥٥ - احمد بن محمد بن اسمعيل الاربلى (٧) المعروف بالتعجيزى لحفظه كتاب التعجيز وكان ينظم الشعر بغير اعراب ولا تصور معنى*

---

(١) ا - القسطلانى (٢) ر - الجوزى (٣) ر - الجندى (٤) ر - ولم نعرف (٥) ها مش ب - اجاز لشيخنا عزالدين عبد الرحيم ابن الفرات الحنفى (٦) من ها هنا خرم كبير فى ى - الى ترجمة احمد بن محمد بن عمر بن سوار (٧) ر - الارمى *

ومن عنوانه

ايها المعرض لا عن سببا * اصلحك الله وصالى الا ربا

وهو القائل وسمعه منه الصلاح العلائى *

مافيهن ياسقيع انى بينكم وسط * مذبذب لا الى هزلا (١) ولا ئمت

وفى القيامة فى الاعراف منقعد * وانتظر منكم من يدخل الجنة

فان دخلتم فانى داخل معكم * وان ضيعتم (٢) فانى قاعد سكت

مات فى شعبان سنة ٧٢٨ *

٦٥٦ - احمد بن محمد بن ايبك الوزير الحلبى الاصل نزيل القاهرة يعرف بابن ناصر الدين سمع من العز الحرانى و القطب القسطلانى و غازى وغيرهم روى عنه القطب وابن رافع وقال ولد بعد السبعين و مات فى رمضان سنة ٧٣١ *

٦٥٧ - احمد بن محمد بن ايبك الخياط شهاب الدين ابن التريكى سمع من عيسى المغازى وابن مشرف وداود بن حمزة و اخيه التقى سليمان وغيرهم و حدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

٦٥٨ - احمد بن محمد بن ابى بكر بن مكى بن مسلم بن ابى الجوف (٣) المصرى المعروف بالمكوك تعانى الآداب فمهر فيها وجمع مجاميع كثيرة يقتصر فيها على المقطعات وكان يحفظ للمتأخرين ما لا يدخل تحت الوصف وله وقف يحصل منه فى الصيف مايتبلغ به فى الشتاء ويصيف غالبا فى الشام ويشتى بمصر الا انه غلبت عليه محبة الحشيشة وهى محنة خسيسة وقدر انه مات فى الطاعون فى رجب سنة ٧٤٩ بدمشق *

---

(١) لعله - هؤلاء - ح (٢) ر - منعتم (٣) ر - ابى الحارث ☆

ومن شعره

ناظر الجامع الكبير ـــــ رظلوم اذا اقتدر
ابله رب بالعمى * وارحه من النظر

وله

قلت له اذ بدا و طلعته * قد اشرقت فوق قامة تامه
هب لى متاما(١) فقال كيف وقد * رأيت شمس الضحى على قامه

٦٥٩ ـ احمد بن محمد بن ابى بكر بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الواحد ابن ابى حفص الهنتاتى (٢) المغربى ابو العباس ويلقب ابا السباع ولى تونس وما معها من بلاد المغرب فى سنة ٧٧٢ وكان شهما شجاعا ولى كل من ذكر فى عمود نسبه المملكة الا اباه وجد ابيه وكانت وفاته فى شعبان سنة ٧٩٦ وولى بعده ابو فارس عبد العزيز *

٦٦٠ ـ احمد بن محمد بن ابى بكر الحريرى شهاب الدين المدير سمع من النجيب مشيخته وابدا له ومجالس الخلال العشرة والثالث والرابع من الابدال المخرجة له وغير ذلك وسمع ايضا من شمس الدين ابن العماد وابراهيم بن مناقب وغيرهما وكان مولده سنة ٦٠ تقريبا وحدث سمع منه جماعة من شيوخنا منهم زين الدين بن الحسين قاضى المدينة الشريفة وكانت وفاة المدير فى اواخر شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٥ *

٦٦١ ـ احمد بن محمد بن ابى بكر العسقلانى شهاب الدين ابن العطار اخو الشيخ تقى الدين سمع من غازى المشطوبى والابرقوهى والدمياطى وغيرهم حدثنا عنه شيخنا الحافظ ابو الفضل وآخرون ومن مسموعاته علوم الحديث لابن الصلاح سمعها من جمال الدين احمد بن عبد الرحمن

---

(١) ر ـ قياما (٢) ر ـ الهنائى *

الشهرزورى (١) بسماعه من المؤلف مات فى اواخر المحرم سنة ٧٦٣ وقد حضر عليه ابو زرعة ابن شيخنا فى السنة الاولى من عمره *

٦٦٢ - احمد بن محمد بن براغيث شهاب الدين كان احد الاعيان بالقاهرة وهو خال ابى مات فى شوال سنة ٧٧٦ *

٦٦٣ - احمد بن محمد بن بكر (٢) القيسى ابو جعفر المدينى (٣) كان عدلا عاقدا للشروط شاعرا فحلا يستعمل اللغة والغريب

فمنه فى الحكمة

ليس حلم الضعيف حلم ولكن * حلم (٤) من لو يشاء صال اقتدارا
من تغاضى عن السفيه بحلم * اصبح الناس دونه انصارا
من يزوج كريمة الهمة العلـ * ـيا علوا فقد اجاد الخيارا
ستريه لدى الولاد بنيها العـ * ـلم والحلم والاناة كبارا

ومنه من قصيدة (٥)

امنها على ان السها منه لى ادنى
خيال اتى نحوى يشق الفلا وهنا
يشق الفلا والبيد والخيل والقنا
ولو سيم كسر البيت ما اسطاعه وهنا
سرى سلخ شهر فى فواق خلوته
فلله ما انأى سراه وما ادنا

قال لسان الدين وهو شعر طلق الجموح فى الاجادة مات فى

---

(١) ر - السهروردى (٢) ا - ابن بكرة - ر - ابن ابى بكر (٣) ب - المرينى (٤) ا - ر - حكم فى المواضع الثلاثة (٥) ر - ومنه قصيدة من نظم☆

ذى الحجة

ذى الحجة عام ٧٤٥ *

٦٦٤ - احمد بن محمد بن بندار الخليلي نزيل طيبة ذكره ابن فضل الله فى ذهبية القصر (١) وقال لقيته سنة ٧٣٨ وذكر لى انهم كانوا من سكان الخليل ثم زاروا المدينة الشريفة فاقاموا بها وانشدنى لنفسه *

اصبحت جارا للنبـــــى به اعتضادى وانتصارى
ولذاك عددت العدى * اسرى المهالك والديار (٢)
قام الرجال بنصرهم * وانا انتصارى بالجوار (٣)

٦٦٥ - احمد بن محمد بن بيبرس شهاب الدين بن الزكى عنى بالقراآت على الشيخ شمس الدين بن نمير السراج الكاتب ثم على الشيخ تقى الدين البغدادى واعتنى بعلم الميقات ومهر فيه ومات فى صفر سنة ٧٩٨ *

٦٦٦ - احمد (٤) بن محمد بن البتى (٥) الدمشقى الحجازى الاصل مات بدمشق فى ١٨ ربيع الاول سنة ٧١٨ ومولده تقريبا سنة ٣٧ سمع من الرضى بن الزار (٦) صحيح مسلم قال ابن ايبك الدمياطي وكان فاضلا *

٦٦٧ - احمد بن محمد بن جبارة بن عبد الولى المرداوى ثم الصالحى الحنبلى المقرى شهاب الدين ولد قبل الخمسين وارخه بعضهم سنة ٤٧ واحضر فى الرابعة على خطيب مردا وسمع من الكرمانى وابن عبد الدائم وقرأ القراآت على الراشدى وتمهر فيها وفى القراآت (٧) واخذ الاصول عن القرافى وتفقه وشارك فى الفضائل وسكن حلب مدة ثم القدس وشرح

---

(١) تقدم فى نسخة — العصر (٢) ا — القفار (٣) ا — بالحوارى (٤) زيادة فى هامش ا — (٥) هذه الكلمة غير واضحة فى الاصل (٦) كذا بالاصل (٧) موضع — القراآت بياض فى — ا — *

الشاطبية شرحاً مطولا وفيه احتمالات بعيدة بحيث انه قال فى قول الشاطبى *

وفى الهمز انحاه وعند نحاته * يضىء سناه كلما اسود الليلا

يحتمل خمس مائة الف وجه وثمانين الف وجه وله شرح الرائية ونونية السخاوى فى التجويد واشتهر بالقراآت مات بالقدس فجاءة سنة ٧٢٨ (١) *

٦٦٨ - احمد بن محمد بن ابى جبل المعافرى الاندلسى له مرثية فى ابى جعفر ابن الزبير *

اولها

عز يز على الاسلام والعلم ماجرى * فكيف لعينى ان يلم بها الكرى

حقيق لعمرى ان تفيض نفوسنا * وفرض على الاكباد ان تتفطرا

وان كان للصبر الجميل رجاحة * فرب مصاب صير الحزن اعذرا

اصبروها ركن الديانة قدوهى * وذا مربع التدريس اصبح مقفرا

يقول فيها

ابعد حلول ابن الزبير برمسه * نقيم دليلا او نؤمل مظهرا

تحرى كتاب الله شغلا فلم يزل * مقيماً عليه رائحاً ومبكرا

متى جئته الفيته متلبساً * بتاليا او مقرئاً او مفسرا

فوا أسفاً للعلم ضاعت فنونه * وامسى من التحقيق منفصم العرى

٦٦٩ - احمد بن محمد بن جمعة بن ابى بكر بن اسمعيل بن حسن الانصارى الحلبى شهاب الدين ابو العباس عرف بابن الحنبلى الشافعى ولد فى شهر ربيع الآخر سنة ٦٤٨ وتفقه بحلب على الفخر ابن الخطيب الطائى (٢) وسمع على (٣) العز ابراهيم بن صالح والوادى آشى والتاج

---

(١) فى ر - فى رجب (٢) ا - الطاهرى (٣) ا - من * النصيبى

النصيبي و البدر ابن جماعة ورحل فى طلب الحديث وبرع حتى صار اماما عالما مع الزهد والورع ولى خطابة جامع حلب مدة تزيد على عشرين سنة ثم نزل عنها لابى الحسن بن عشائر ولابن اخيه ابى البركات موسى ابن محمد بن محمد بن جمعة وكان دمث الاخلاق يستحضر فروعا كثيرة وله نظم منه ما وجدت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى انشدنا لنفسه بالقاهرة قدم علينا سنة ٧٦٤ *

معانقة الفقر خير لمن * يعانقه من سؤال الرجال
ولا خير فى نيل من ماله * عزيز النوال بذل السؤال

قال و بلغتنا وفاته فى سنة ٧٧٥ بحلب قلت مات فى سادس عشر ذى الحجة سنة اربع فارخه الزركشى بعد بسنة ببلوغ الخبر الى القاهرة ومن مسموعه المنتقى من مسند الحرث سمعه من العز بن صالح انا يوسف بن خليل عاش سبعاً (١) وسبعين سنة وذكر موسى بن مملوك (٢) وكان من الصالحين انه حضره حين احتضر فبدأ بقراءة سورة الرعد فلما انتهى الى قوله (اكلها دائم وظلها) خرجت روحه *

٦٧٠ - احمد (٣) بن محمد بن حامد الارموى المقرى الزاهد شهاب الدين ابو العباس ابن الامام صفى الدين ابى بكر القرافى الصوفى ذكره ابن قاضى شهبة فيمن مات من الاعيان سنة ٧١٦ *

٦٧١ - احمد بن محمد بن حريث الكندى ابو جعفر الغرناطى كان يتعانى الوعظ ومات فى اواخر ذى القعدة سنة ٧٦٥ (٤) *

٦٧٢ - احمد بن محمد بن الحسن بن النفيس على بن محفوظ بن صصرى

---

(١) ر - نيفا (٢) ا - القملوى - ر - العلوى (٣) زيادة فى هامش ا -
(٤) ر - خمس وسبعين وسبعمائة *

التغلبي (١) نجم الدين ولد سنة ٢٥ وسمع من السخاوى وعبد العزيز بن الدجاجية والمخلص بن هلال وعتيق السلمانى وجماعة كان حسن المذاكرة وبيده نظر السبع مع الرياسة والعدالة مات فى شوال سنة ٧١٣ قلت وحدثنا (٢) عنه بالاجازة ابو الحسن بن ابى المجد *

٦٧٣ - احمد بن محمد بن الحسن (٣) الجزائرى ابن المرصدى (٤) سمع من العز الحرانى وحدث عنه ومات بغزة سنة ٧٦٠ * ارخه ابن رافع وسمع ايضاً من النظام الخليلى وهو آخر من حدث عنه بالسماع *

٦٧٤ - احمد بن محمد بن الحسن (٥) الصعبى المصرى العطار ولد سنة ... (٦) وسمع من النجيب حدثنا عنه بعض شيوخنا ومات سنة ... (٧) *

٦٧٥ - احمد (٨) بن محمد بن الخضر بن مسلم بالتشديد الامام مفتى المسلمين ابو العباس الصالحى الحنفى شيخ منارة الدم مولده سنة ست وسبع مائة وتوفى سنة نيف وثمانين وسبع مائة *

٦٧٦ - احمد بن محمد بن خطليشا بن راشد القطان شهاب الدين ولد سنة بضع وعشرين وسمع من زينب بنت الكمال وابن الرضى وغيرهما وحدث ومات فى ربيع الاول سنة ٧٩٩ * اجازلى غير مرة *

٦٧٧ - احمد (٩) بن محمد بن دعبل بن غالى بن جوشن التميمى الدارى المغربى وكان ابوه محمد يعرف بجوشن ايضا حدث عن خطيب مردا ومات فى ثامن رجب سنة ٧١٨ وكان مولده سنة ٦٣٦ *

---

(١) ر - البعلى (٢) ر - قد حدثنا (٣) ر - الحسن بن على (٤) ا - ر - ابن الرصدى (٥) ا - ر - ابن ابى الحسن (٦) بياض (٧) بياض (٨) زيادة فى هامش ا (٩) زيادة فى هامش ا - ☆

احمد

٦٧٨ - احمد بن محمد بن دليل الصالحي الدقاق سمع من ابن البخاري المشيخة وحدث مات في المحرم سنة ٧٤٤ *

٦٧٩ - احمد بن محمد بن ابي الزهر (١) بن سالم بن ابي الزهر بن عطية الهكاري الغسولي ثم الصالحي مولده سنة ٦٨٠ سمع من الفخر مشيخته وغيرها وحدث سمع منه الذهبي وشيخنا التنوخي وآخرون وكان من اولاد المشايخ واصحاب الزوايا ومات في آخر جمادى الاولى سنة ٧٦٠ وسيأتي سميه وسمي ابيه وجده ولكنه حلبي ومات قبل هذا بمدة *

٦٨٠ - احمد بن محمد بن سالم بن ابي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ ابن الحسن الربعي بن صصرى نجم الدين الدمشقي ولد في ذي القعدة سنة ٦٥٥ واحضر على الرشيد العطار في سنة ٥٧ وبدمشق على ابن عبد الدائم وعلى جده لامه المسلم بن علان وعلى ابن ابي اليسر وتفقه على التاج ابن الفركاح واخذ بمصر عن شمس الدين الاصبهاني وكتب في ديوان الانشاء وكان خطه فائقاً ونظمه ونثره رائقاً وكان سريع الكتابة جداً حتى قيل انه كتب خمس كراريس في يوم وكان فصيح العبارة طويل الدروس ينطوي على دين وتعبد ومكارم وولي قضاء دمشق سنة ٧٢٠ بعد ابن جماعة ودام فيه الى ان مات في ربيع الاول سنة ٧٢٣ وطالت مدته فعدل واذن في الافتاء وكان كثير التودد والمكارم والمداراة * قال ابن الزملكاني كان طلق العبارة لا يكاد يتكلم في نوع الا ويمن من غير وقفة ويذكر دروساً طويلة مشروحة فلم يزل (٢)

(١) - ر - ابن ابي الزبير (٢) ا - ولم يزل *

فى نمو وارتفاع الى ان مات وكان قوى الحافظة وكانت وفاته فجاءة ولشعراء عصره فيه غرر المدائح كالشهاب محمود والجمال بن نباتة وغيرهما وله نظم حسن وخرج له العلائى مشيخة فاجازه بجملة دراهم واول مادرس بالمادلية سنه ٨٢ ثم درس بالامينية سنة ٩٠ ثم درس بالعزالية سنة ٩٤ وولى قضاء العسكر و مشيخة الشيوخ وكان يتفضل على كل من قدم من امير وكبير وعالم وهداياه لاتنقطع لاهل الشام ولالاهل مصر مع التودد والتواضع الزائد والحلم والصبر على الاذى هجاه ابن المرحل ببليقة فتحيل حتى وصلت اليه بخط الناظم فاتفق انه دخل عليه فغمز مملوكه فوضعها امامه مفتوحة فلما جلس ابن المرحل لمحها فعرفها فلما لحق القاضى انه عرفها اشار برفعها ثم احضر له بقجة قماش وصرة فضة وقال له (١) هذه جائزة البليقة فاخذها ومدحه ودخل عليه شاعر ومعه قصيدتان فيه هجو ومدح واضمر انه يعطيه المدح فان ارضاه والا اعطاه الهجو فغلط فاعطاه الهجو فقرأها واعطاه الجائزة واوهم من حضر انها المدح فلما خرج الشاعر وجد قصيدة المدح فعاد بها اليه واظهر الاعتذار فماخذه *

٦٨١ - احمد بن محمد بن سالم المغربى الحنبلى كتب عنه سعيد الذهلى قصيدة نبوية اولها *

ياسائق العيس لا نجيب (٢) فتى (٣) شغف

من البدور التى فى حبها التلف

٦٨٢ - احمد (٤) بن محمد بن سعد المالكى الشروطى كان عارفا بالشروط

---

(١) ر - قال له خذ (٢) ا - تخبب (٣) لعله - فبى - ح (٤) زيادة فى ا - رو* والخطوط

و الخطوط ماهرا فى مذهبه لاسيما فى المحاكمات مات فى اواخر ذى القعدة سنة ٧٥٩ بدمشق *

٦٨٣ - احمد بن محمد بن سليمان (١) بن احمد الشيرجى البغدادى الحنبلى ولد سنة ٩١ وسمع من الدواليبى وغيره وقرأ بالروايات واعاد بالمستنصرية وكان دينا خيرا وله مدائح نبوية وكان يقال له ابن الشيرجانى و قدم دمشق وحدث وكتب عن مشايخها وحدث بها بجزء القادرى بسماعه له على على بن خضر و ذكره الذهبى فى معجمه الكبير وارخ الشيخ زين الدين بن رجب وفاته سنة ٧٦٥ *

٦٨٤ - احمد بن محمد بن سليمان بن حمائل بن على بن معلى بن طريف بن دحية بن جعفر بن موسى بن ابراهيم بن جعفر بن محمد بن على بن عبد الله ابن جعفر بن ابى طالب الشهير بابن غانم شهاب الدين الجعفرى كان يذكر انه من ذرية جعفر بن ابى طالب و يعرف بابن غانم وهو جد محمد بن سليمان لامه ولد بمكة سنة ٥١ قبل اخيه باشهر وقيل ولد فى خامس عشرى جمادى الآخرة سنة ٥٠ و سمع من ابن عبد الدائم وابن مالك و ايوب الحمامى وابن النشبي وغيرهم و خرج له البرزالى عنهم مشيخة و سمع منه شيخنا برهان الدين البعلى الفية ابن مالك بسماعه لها منه وقرأتها كلها على شيخنا بهذا السند واجازة شيخنا من الشهاب محمود بسماعه منه وقد حدث بها الشيخ ابو حيان عن الشهاب محمود وقرأت بخط الشيخ البدر النابلسى انه سمع عليه عمدة اللافظ لابن مالك بسماعه منه وتأدب بابن مالك و بولده بدر الدين وبالمجد بن الظهير (٢) وكان قديما قد صحب جماعة من عرب خفاجة فاقام فيهم مدة

---

(١) ر - سليمان (٢) ر - الطهيرة *

والسبب فى ذلك ان اباه انكر عليه شيئا فغاضبه وخرج الى المقبرة (١) بباب الصغير فرأى طائفة من العرب مسافرين فصحبهم فوصل معهم الى البحرين فاقام مدة بينهم وتعلم لغاتهم ويقال انه اقام عند الامير حسين ابن خفاجة يصلى به وذلك فى ايام الظاهر بيبرس فبلغه انه يدعى انه ابن الخليفة المعتصم فلم يزل يجد فى امره الى ان احضره عنده فلما حضر سأله من انت فقال ابن شمس الدين ابن غانم فطلب ابوه من دمشق فاعترف به فسلمه له ورجع الى دمشق وكتب فى الانشاء بمصر وبدمشق وصفد وغيرها ودخل اليمن ثم خرج منها فى البر الى مكة بعد ان احسن اليه الملك المؤيد وقرره فى كتابة السر عنده فلم تطب له البلاد ففر مختفيا فمر بصنعاء على الامام الزيدى فاحسن اليه ثم وصل الى مكة وكان مستحضرا لكثير من اللغة وكان يتقعر (٢) فى كلامه ويحفظ من شعر ابى العلاء شيئا كثيرا ويتعانى فى نظمه ونثره الحوشى من الكلام واذا اراد ان ينظم او ينشئ يطيل الفكر ويعبث فى لحيته بيده او بثنا ياه يقرضها او ينتفها وكان حسن الملبس شظف العيش يعتم بثوب مقبض (٣) سكندرى ويقصر ذيله وينتعل بنعال الصوفية ومع ذلك فكان حلو المحاضرة جميل المعاشرة قوى النفس كتب بين يدى الصاحب غبريال فاتفق انه امره بكتاب شفاعة لبعض الامراء فى بعض مما ليكه فكتب الكتاب وجوده ووقع له فيه ان قال واذا خشن المقر حسن المفر فلما قرأ الصاحب الكتاب قال هذه اللفظة ماهى مليحة فغضب ابن غانم وضرب الارض بدواته وقال ما انا ملزوم ان اخدم الغلف القلف وخرج من فوره فتوجه الى اليمن

(١) ا — مقبرة (٢) ر — يتعقد (٣) ر — يتعمم بثوب مقفص ☆ ومن

ومن مسموعاته (١) على ابن عبد الدائم الاجزاء الخمسة عوالى جعفر السراج والدعاء للمحاملى وكان يتكلم بالتركى والعجمى والكردى ويلبس زى العرب اذا سافر او الترك واقام مدة بحماة عند ملكها المنصور وله معه نوادر ومن نوادره انه حضر سماعا فقام جماعة من الثقلاء فاطالوا الرقص فطرق هو متفكرا فقال له شخص مالك مطرقا كأنك يوحى عليك قال نعم اوحى الى انه استمع نفر من الجن *

ومن شعره

ما اعتكاف الفقيه اخذا باجر * بل بحكم قضا به رمضان
هو شهر تغل فيه الشياطين ولا شك انه شيطان

مات فى شهر رمضان سنة ٧٣٧ بدمشق وكان قد تغير واصابه فالج قبل موته بسنتين *

٦٨٥ - احمد بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسى الحنبلى الخطيب نجم الدين ابن عز الدين بن القاضى تقى الدين سمع من جده وغيره وخطب بالجامع المظفرى مدة قال الحسينى كان من فرسان المنابر قل من رأينا مثله فى سمته * مات فى شهر رجب سنة ٧٥٠ ولم يكمل الخمسين *

٦٨٦ - احمد بن محمد بن سومل الخثعمى شيخ من اهل العدالة ولى قضاء بعض الجهات بالاندلس فى آخر عمره ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٢ ذكره ابن الخطيب *

٦٨٧ - احمد بن محمد بن شجرة المقدمى (٢) تفقه ببلده ورحل الى حماة فاخذ عن البارزى واذن له فى الافتاء وناب فى الحكم بعجلون ثم ببعلبك ثم انقطع بدمشق وعمل داره مدرسة ووقف (٣) وكتبه عليها واقام

(١) ا - مسموعه (٢) ا - ر - التدمري (٣) بياض *

يدرس فيها الى ان مات سنة ٧٥٧ *

٦٨٨ - احمد بن محمد بن صالح بن رمضان الانصارى محيى الدين بن شرف الدين كان احد العدول المشهورين بدمشق اخذ الفقه عن شرف الدين المقدسى و سمع الحديث ومات فى ذى القعدة سنة ٧٠٤ *

٦٨٩ - احمد بن محمد بن صاحب الصلاة المالقى من بيت طهارة ونباهة قرأ على الخطيب ابى عثمان عيسى بن (١) الحميرى ولازم الاستاذ ابا عمرو ابن منظور وكان من اهل النبل و الذكاء سريع الادراك له نظر فى كتب التصوف (٢) وكان ينظم شعراً وسطاً *

ومنه

اعيذك يامسكين انك حية * والا نواة طيها كل موجود
فان كنت لاتدرى فانت بهيمة * وما انت فى اهل العقول بمعدود

ومات عن خير عمل من صوم وعبادة شهيدا بالطاعون فى ربيع الثانى سنة ٧٥٠ *

٦٩٠ - احمد (٣) بن محمد بن صبيح بن هلال امام مسجد ابن السرالى (٤) بالشارع سمع النجيب وغيره و حدث مات فى ٢٢ ربيع الآخر سنة ٧١٨ *

٦٩١ - احمد بن محمد بن طريف بالطاء المهملة الشاوى شهاب الدين كان فى اول امره كما لا ثم تنقلت به الاحوال الى ان ولى نظر دار الضرب ثم اقامه علاء الدين بن الطبلاوى فى امور المتجر السلطانى فظهرت منه

---

(١) بياض فى بعض النسخ بعد ابن — وفى - ا - ابي عثمان بن عيسى الحميرى
(٢) ا - الصوفية (٣) زيادة فى هامش ا - (٤) هذه الكلمة غير واضحة - ح * كفاية

كفاية زائدة و جور مفرط فعوجل و تمرض الى ان مات فى جمادى الاولى سنة ٧٩٨ *

٦٩٢ - احمد بن محمد بن عبد الرحمن (١) بن ابراهيم بن عبد المحسن المصرى شهاب الدين المسجدى ولد فى رمضان سنة ٦٨٦ وطلب الحديث وهو كبير وسمع من شهاب المحسنى والنور البطي (٢) والدبوسى والوانى ومن بعدهم من اصحاب اصحاب الابوصيرى (٣) و اكثر جدا وكتب الطباق و اسمع اولاده ولازم ابن الوكيل مدة وخدمه وجلس فى مركز الشهود بالقرب من المسجد الحسينى وكان اديبا فاضلا متواضعا متدينا يعرف اسماء الكتب ومصنفيها وطبقات الاعيان ووفياتهم ويشارك فى ذلك مشاركة قوية وولى تدريس الحديث بالمنصورية والفخرية وغيرهما وقال ابن رافع حدث وكتب بخطه وقرأ بنفسه وحصل الاجزاء وسمع بالاسكندرية ودمشق وغيرهما وقال ابن حبيب كان عالما بارعا مفيدا مسارعا الى الخير وكتب الكثير بخطه واعتنى بتحرير الحديث وضبطه وولع به بعض الحنفية فوضع عليه كتابا سماه القطر الندى فى الخلاف بين المسلمين والمسجدى ذكر ابو البقاء السبكي انه وقف على الكتاب المذكور وفيه الخمر حرام باجماع المسلمين خلافا للمسجدى لهم دليل كذا وله دليل كذا ويتكلم على ذلك بلسان القوم (٤) ولما ولى درس الحديث بالمنصورية بعد الزين الكتنانى (٥) طعن جماعة فى اهليته الى ان رسم الناصر بعقد مجلس بسبب ذلك فتعصب الغورى

---

(١) ها هنا بعض الاختلاف بين النسخ فى ترتيب التراجم لان السخاوى قدم العبادلة قبل جده عبد الرحمن (٢) ا - ر - الثعلبى (٣) ا - ر - البوصيرى (٤) ر - بلسان العوام (٥) ر - الكتانى *

على المسجدى وساعده الركن ابن القوبع ووقع كلام كثير الى ان اخرج المسجدى واستقر ابو حيان بعناية الجاولى وتألم المسجدى لذلك وكان هو قام على الكتبانى لماولى هذا التدريس *

ومن شعر المسجدى

ولمى بشمته وضوء جبينه * مثل الهلال على قضيب مايس
فى خده مثل الذى فى كفه * فاعجب لماء فيه جذوة قابس

مات سنة ٧٥٨ ارخه ابن حبيب وقرأت فى تاريخ اليوسفى لما مات الشيخ زين الدين الكتبانى ولى الجاولى ناظر المرستان درس الحديث بالمنصورية شهاب الدين المسجدى فبلغ ذلك ابن جماعة فانكر ذلك وارسل الى الجاولى ان هذا لا يصلح لهذه الوظيفة فلم يقبل منه فاغرى القاضى جماعة من الطلبة بان كتبوا قصة للسلطان فى ذلك فقرئت فالتفت السلطان الى القضاة فسألهم عنه فقال القاضى عز الدين هذا الرجل لا يولى على هؤلاء الجماعة ولا يصلح لهذه الوظيفة فانها كانت مع ابى ثم وليها بعده الشيخ زين الدين وهى وظيفة كبيرة على مثل المسجدى فطلب السلطان الجاولى فسأله عن ذلك فقال هذا الرجل عالم ومستحق وبالغ فى شكره فامرهم بعقد مجلس بسبب ذلك فاجتمعوا بالصالحية فشرع بعض الطلبة ينازع الجاولى ويقول وليت علينا من لا يصلح ونحن لا نريد الا من ننتفع بعلمه حتى قال ركن الدين ابن القوبع كيف يكون هذا شيخ الحديث وهو قرأ على الفاتحة فلحن فى ثلاثة مواضع فتعصب القاضى حسام الدين الحنفى للجاولى فقال انا اعلم ان هذا الرجل صالح لهذه الوظيفة واحكم له بها فقال له القاضى عز الدين ومن

اين تعلم انت صلاحيته فتفاوضا الى ان قال العز للحسام لاتاس(١) الادب فصاح وقال ياهل القصرين (١) قولوا لهذا ايش معنى اساءة الادب وكثر اللغط وانفض المجلس فركب الحنفى الى طاجار الدوادار وعرفه ان الشافعى ومن معه تعصبوا على هذا الرجل وانا اشهد بمعرفته واستحقاقه وعرف السلطان عنى هذا فلما حضروا فى دار العدل تكلم السلطان فى ذلك فاخرج الجاولى ورقة بخط القاضى يقول فى حق المسجدى الشيخ العالم الفاضل فاجابه القاضى الا لقاب للشخص لايثبت بها علم ولاجهل فقال الجاولى انا اعرف علمه ودينه فقال السلطان لبدر الدين ابن البابا انا ما اولى هذا فشرع الجاولى يجيب فسكتوه وانصرف مقهورا (٢) *

٦٩٣ - احمد بن محمد بن ابى طالب عبد الرحمن بن الحسن شمس الدين ابو بكر ابن العجمى الحلبى ولد سنة ٦٣٧ وسمع من جده وابى القاسم بن رواحة ويوسف بن خليل وغيرهم وحضر الموفق بن يعيش(٣) وحدث بالكثير وكان قد وقع فى قبضة هلاكو فاخذوا منه اموالا جمة وعذبوه عذابا صعباً فحصلت له بسبب ذلك غفلة وغلب عليه النسيان فى اكثر احواله وكان قد اشتغل كثيرا وتميز وصار صدراً كبيراً موقراً مع الدين وسلامة الصدر اثنى عليه ابن حبيب وذكره البرزالى والذهبى فى معجميهما

---

(١) ر - لا تسئ (١) ا - ياهل بين القصرين (٢) زيادة فى هامش ا - ذكره ابو المعالى ابن رافع فى معجمه فقال انشدنا الامام شهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الرحمن العسجدى قال انشد ناشرف الدين بن الوحيد لنفسه *

الله بارى قوس حاجبه التى * مدت و انسان العيون النابل
ولحاظه نبال لهامن هدبه * ريش و افئدة الانام مقاتل

(٣) ر - ابن نفيس ☆

ومات بحلب فى ذى الحجة سنة ٧١٤ *

٦٩٤ - احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الاسكندرى فخر الدين ابن الربعى (١) سمع من عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة والجلال ابن عبد السلام وغيرهما وحدث سمع منه شيخنا الهيثمى وغيره وهو والد كمال الدين (٢) الذى ولى قضاء الاسكندرية بعده وطالت ولايته مات فخر الدين فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٧ *

٦٩٥ - احمد (٣) بن محمد بن عبد الظاهر شهاب الدين ابو العباس المعروف بابن الشرف الحنفى خطيب جامع شيخون مات سنة ٧٦٧ ذكره المقريزى فى السلوك *

٦٩٦ - احمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن شهاب الدين السكرى المصرى ولد سنة ... (٤) وسمع من ابى محمد ابن علاق وغيره وحدث ومات سنة ... (٥) *

٦٩٧ - احمد بن محمد بن عبد الغفار بن خمسين الكندى الاسكندرانى ابو العباس المالكى ولد سنة ٧١٢ وتفقه ولم يتفق له سماع فى صغره لكنه سمع فى كبره بمكة على الشيخ فخر الدين عثمان النويرى سنة ٤١ الموطا رواية يحيى بن بكير انا موسى بن على بن ابى طالب وابو الحسن الثعلبى قالا انا مكرم وصحيح مسلم على ابى الحسن على بن ايوب بن منصور القدسى (٦) بسماعه على عبد الرحمن واحمد ابنى ابراهيم الفزارى قالا انا ابن الصلاح وجامع الترمذى على ابى طاهر احمد بن الجمال (٧) محمد

---

(١) ا - الربغى (٢) ر - جمال الدين (٣) زيادة فى هامش ا - (٤) بياض (٥) بياض (٦) ر - المقدسى (٧) ر - الكمال *

ابن الشيخ محب الدين الطبرى انا يوسف بن اسحاق بن ابى بكر الطبرى انا ابن البناء وعلى عبد الوهاب بن محمد بن يحيى الواسطى بالاسكندرية انا محمد بن عبد الغنى الشيرجى انا ابن البناء وسمع على عبد الوهاب ايضا عوارف المعارف انا العز القاروتى انا المصنف سماعا وسمع على ابى طاهر القرى لجده بسماعه منه والتنبيه بسماعه من جده انا بشير التبريزى انا ابو احمد ابن سكينة انا الارموى انا الشيخ واجاز لى غير مرة ومات سنة ثمانى مائة وكان بالاسكندرية فقيه آخر يقال له ابن خمسين لكنه شريف حسينى اسمه ايضا احمد بن محمد وكان من اعيان المالكية بالاسكندرية تأخرت وفاته عن هذا *

٦٩٨ - احمد بن (١) محمد بن عبد الغنى الاسدى كتب عنه سعيد الذهلى من شعره فى الكتاب الذى سماه عنبر الشحر *

اتى موسم الافراح فانهض مبادرا * لنغتنم للذات فى زمن الصبا
وفل جيوش الهم بالهم واسترح * مع الدور بالوتر الذى بات مطربا

٦٩٩ - احمد بن محمد بن عبد القادر المصرى الحنفى شهاب الدين ابن الشرف كان خطيب الجامع الشيخونى مات فى المحرم سنة ٧٦٧ *

٧٠٠ - احمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله تاج الدين ابو الفضل الاسكندرانى الشاذلى صحب الشيخ ابا العباس المرسى (٢) صاحب الشاذلى وصنف مناقبه ومناقب شيخه وكان المتكلم على لسان الصوفية فى زمانه وهو ممن قام على الشيخ تقى الدين بن تيمية فبالغ فى ذلك وكان يتكلم على الناس وله فى ذلك تصانيف عديدة ومات فى نصف جمادى

---

(١) زيادة فى - ا - (٢) وكذا قال السبكى - ب - اللوشى *

ومات بحلب فى ذى الحجة سنة ٧١٤ *

٦٩٤ - احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الاسكندرى فخر الدين ابن الربعى (١) سمع من عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة والجلال ابن عبد السلام وغيرهما وحدث سمع منه شيخنا الهيثمى وغيره وهو والد كمال الدين (٢) الذى ولى قضاء الاسكندرية بعده وطالت ولايته مات فخر الدين فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٧ *

٦٩٥ - احمد (٣) بن محمد بن عبد الظاهر شهاب الدين ابو العباس المعروف بابن الشرف الحنفى خطيب جامع شيخون مات سنة ٧٦٧ ذكره المقريزى فى السلوك *

٦٩٦ - احمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن شهاب الدين السكرى المصرى ولد سنة ... (٤) وسمع من ابى محمد ابن علاق وغيره وحدث ومات سنة ... (٥) *

٦٩٧ - احمد بن محمد بن عبد الغفار بن خمسين الكندى الاسكندرانى ابو العباس المالكى ولد سنة ٧١٢ وتفقه ولم يتفق له سماع فى صغره لكنه سمع فى كبره بمكة على الشيخ فخر الدين عثمان النويرى سنة ٤١ الموطا رواية يحيى بن بكير انا موسى بن علي بن ابى طالب وابو الحسن الثعلبى قالا انا مكرم وصحيح مسلم على ابى الحسن على بن ايوب بن منصور القدسى (٦) بسماعه على عبد الرحمن واحمد ابنى ابراهيم الفزارى قالا انا ابن الصلاح وجامع الترمذى على ابى طاهر احمد بن الجمال (٧) محمد

---

(١) ا - الربغى (٢) ر - جمال الدين (٣) زيادة فى هامش ا - (٤) بياض (٥) بياض (٦) ر - المقدسى (٧) ر - الكمال *

ابن الشيخ محب الدين الطبرى انا يوسف بن اسحاق بن ابى بكر الطبرى انا ابن البناء وعلى عبد الوهاب بن محمد بن يحيى الواسطى بالاسكندرية انا محمد بن عبد الغنى الشيرجى انا ابن البناء وسمع على عبد الوهاب ايضا عوارف المعارف انا العز القاروني انا المصنف سماعا وسمع على ابي طاهر القرى لجده بسماعه منه والتنبيه بسماعه من جده انا بشير التبريزى انا ابو احمد ابن سكينة انا الارموى انا الشيخ واجازلى غير مرة ومات سنة ثمانى مائة وكان بالاسكندرية فقيه آخر يقال له ابن خمسين لكنه شريف حسينى اسمه ايضا احمد بن محمد وكان من اعيان المالكية بالاسكندرية تأخرت وفاته عن هذا *

٦٩٨ - احمد بن (١) محمد بن عبد الغنى الاسدى كتب عنه سعيد الذهلى من شعره فى الكتاب الذى سماه عنبر الشحر *

اتى موسم الافراح فانهض مبادرا * لنغتنم للذات فى زمن الصبا
وفل جيوش الهم بالهم واسترح * مع الدور بالوتر الذى بات مطربا

٦٩٩ - احمد بن محمد بن عبد القادر المصرى الحنفى شهاب الدين ابن الشرف كان خطيب الجامع الشيخونى مات فى المحرم سنة ٧٦٧ *

٧٠٠ - احمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله تاج الدين ابو الفضل الاسكندرانى الشاذلى صحب الشيخ ابا العباس المرسى (٢) صاحب الشاذلى وصنف مناقبه ومناقب شيخه وكان المتكلم على لسان الصوفية فى زمانه وهو ممن قام على الشيخ تقى الدين بن تيمية فبالغ فى ذلك وكان يتكلم على الناس وله فى ذلك تصانيف عديدة ومات فى نصف جمادى

---

(١) زيادة فى - ا - (٢) وكذا قال السبكى - ب - اللوشى *

الآخرة سنة ٧٠٩ بالمدرسة المنصورية كهلا وكانت جنازته حافلة رحمه الله تعالى * قال الذهبي كانت له جلالة عجيبة ووقع في النفوس ومشاركة في الفضائل ورأيت الشيخ تاج الدين الفارقي لما رجع من مصر معظما لوعظه واشارته وكان يتكلم بالجامع الازهر فوق كرسي بكلام يروح النفوس ومزج(١) كلام القوم بآثار السلف وفنون العلم فكثر اتباعه وكانت عليه سيما الخير ويقال ان ثلاثة قصدوا مجلسه فقال احدهم لو سلمت من العائلة لتجردت وقال الآخر انا اصلي واصوم ولا اجد من الصلاح ذرة فقال الثالث انا صلاتي ما ترضيني فكيف ترضى ربي فلما حضروا مجلسه قال في اثناء كلامه ومن الناس من يقول فاعاد كلامهم بعينه * واخذ عنه الشيخ تقي الدين السبكي قرأت على سارة بنت السبكي عن ابيها سماعا قال سمعت ابا الفضل بن عطاء يقول فذكر شيئاً من كلامه * وقال الكمال جعفر سمع من الابرقوهي وقرأ النحو على المحيي المارونى(٢) وشارك في الفقه والادب وصحب المرسي وتكلم على الناس فسارعت عليه العامة وكثير من المتفقهة وكثر اتباعه * قال لنا ابو حيان قال لنا شرف القصاة ابن الربعي قال لنا ابن عطاء (٣) يوما اتمرجن لكم قلنا نعم فتكلم كلام القوم فقلنا له نعم حكيت كلام المرجاني فاستمر قال وقال لي الكمال ابن المكين حكى لي المراكشي قال كنت اصحب فقيرا فحضر اليه ابن الخليلي الوزير يزوره فقال له جاءني ابن عطاء الله فقال لي الليلة ترى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام واجعل بشارتي (٤) ان توليني الخطابة بالاسكندرية فمضت الليلة وما رأيت

---

(١) ر — يمزج (٢) ر — المارزوني (٣) ر — ابن عطاء الله (٤) ا — فسارني * شيئاً

شيئاً وقد عزمت على ضربه فلم يزل الفقير يتلطف به حتى عفا عنه *

٧٠١ - احمد بن محمد بن المجد عبدالله بن الحسين بن على الاربلى ثم الدمشقى مجدالدين ابن المجد ويعرف بالميت ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن مشرف والتقى سليمان وابن مكتوم واجاز له ابن القواس وابن عساكر وعمر المقيمى وآخرون وحدث وكان قد اشتغل ونزل فى المدارس وشهد بهلال رمضان وحده فى سنة ١٦ فصام الناس ثلاثين يوما فلم ير الهلال فعمل ابن تباته فيه *

زادنا شاهد على الصوم يوما * فابى الله ذاك والاسلام
جرحوه فلم يفد ذاك فيه * ما لجرح بميت ايلام

كتبها عنه البرزالى وفيه يقول الشمس ابن الخياط لما مات عمه *

قالوا قضى القاضى فياحبذا * سرور قلب عنه ما يصبر
وانهد(١) ركن المجد بعد الذى * لا مسرفى(٢) كان ولا مخبر
وابن اخيه ميت يا ترى * ميت هذا البيت ما يقبر

واتفق ان عاش الميت بعد الخياط المذكور دهرا طويلا ومات فى ذى القعدة سنة ٧٧٠ وارخه ابن الجزرى فى سنة ٧٧١ ولم يذكر الشهر *

٧٠٢ - احمد بن محمد بن عبدالله بن عمر بن عوض المقدسى الاصل الصالحى المعمار شهاب الدين يعرف بابن المحتسب وكان ابوه يعرف بابن رقية ولد فى ذى الحجة سنة ٦٩٤ وسمع من ابن الوازينى وعيسى المغارى والتقى سليمان وابن مشرف وعلى بن عبد الدائم وغيرهم وكان عطارا بالصالحية ويعرف طرفا من الطب ويحفظ حكايات ونوادر وكان عنده كتاب الاموال لابى عبيد الايسيرا منه وكان عنده ايضا مسند الشافعى والعلم

(١) ب - وانهد (٢) ا - مرمى بلا نقط *

للمروزى واجزاء كثيرة ومات فى شهر رجب سنة ٧٧٢ وتأخرت وفاة اخيه محمد بعده مدة *

٧٠٣ - احمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن جرى الكلبى كان من اهل الاصالة والذكاء واليه النظر فى امر الغنائم ببلده وكان محمودا وله طلب وسماع ومات بعد السبع مائة ذكره لسان الدين *

٧٠٤ - احمد بن محمد بن عبد الله الدندرى (١) صدر الدين تفقه على هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل القفطى واخذ القراآت عن الشيخ (٢) عبد السلام ابن حفاظ (٣) وسمع الحديث على عبد البصير بن عامر بن مصلح السكندرى وتصدر (٤) للقراءة بقوص وكف بصره بآخره ومات فى ثانى جمادى الآخرة سنة ٧٣٢ *

٧٠٥ - احمد بن محمد بن عبد الله الانصارى الورقى ابو جعفر المالكى (٥) كان معتنيا بالقراآت (٦) واشتهر بالاتقان والضبط اخذ عن ابى جعفر ابن الفحام وهو آخر من اخذ عنه القرآن تلاوة ومات بمالقة سنة ٧١٠ وقد عمر *

٧٠٦ احمد بن محمد بن عبد الله الاسكندرى (٧) المالكى فخر الدين ابن المخلطة اشتغل ومهر فى الفقه والعربية وسمع من يحيى بن محمد الصنهاجى وغيره ورحل الى دمشق فاخذ عن الذهبى وجماعة ثم درس للمحدثين بالصرغتمشية بعد عزل مغلطائى ثم ولى قضاء الاسكندرية ومات

---

(١) ر - الزندرى (٢) ا - ر - النجم (٣) ر - الخياط (٤) ر - وتصدى (٥) ا - المالقى (٦) ا - ر - القرآن (٧) ا - ر - الاسكندرانى *

فى شهر رجب سنة ٧٥٩ *

٧٠٧ - احمد بن محمد بن عبدالله البكتمرى الميقاتى كان ماهرا فى فنه مات فى جمادى الاولى سنة ثمانى مائة *

٧٠٨ - احمد بن محمد بن عبدالله الانصارى شهاب الدين نشأ بالقاهرة وجلس مع الشهود وتكسب فى التجارة والزراعة فأثرى وكثر ماله فصار يخالط القضاة ويتكسب (١) لهم ووقف وقفا على تدريس بالجامع الازهر وسأل القاضى برهان الدين ابن جماعة ان يستقر فيه فآثر به الشيخ برهان الدين الابناسى ثم استقر فى مشيخة سعيد السعداء والتزم ان لا يأخذ منها (٢) معلوما وان يعمر (٣) المنارة وغير ذلك ومات فى ذى القعدة سنة ٧٧٣ *

٧٠٩ - احمد بن محمد بن عبد المعطى بن احمد بن عبد المعطى الانصارى المكي المالكى الشيخ ابو العباس ولد سنة ٧٠٩ واشتغل كثيرا ومهر فى العربية وشارك فى الفقه واخذ عن ابى حيان وغيره وانتفع به اهل مكة فى العربية وكان عارفا بمذهب المالكية وكان سمع من عثمان بن الصفى وكان حسن الاخلاق مواظبا على العبادة اخذ عنه بمكة المرجانى وابن ظهيرة وغيرهما ومات فى المحرم سنة ٧٨٨ وقد جاوز السبعين (٤) *

٧١٠ - احمد بن محمد بن عبد الوهاب الاسدى الزبيرى المصرى مجد الدين ابن المتوح (٥) ولد سنة ٦٦٦ وسمع من العز الحرانى وتفقه بابن الرفعة

---

(١) ر - ويكتب (٢) ا - ر - لها (٣) ا - يعمر (٤) فى هامش ب - اجاز لشيخنا العز عبد الرحيم بن الفرات الحنفى (٥) ر - المفتوح *

ومهر واعاد وسئل فى قضاء المحلة فامتنع وخطب بجامع المنشية وكان حسن الخلق والخلق فصيح العبارة ذكره ابن رافع وقال قد علمته (١) حدث ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٦ *

٧١١ - احمد بن محمد بن عبيد الانصارى المالقى ابن خالة القاضى ابى عبدالله ابن برطال اخذ عن ابن برطال المذكور وابى عبدالله بن عسكر قاضى مالقة وابى جعفر ابن الفحام وابى عبدالله بن لب وغيرهم قال ابو البركات ابن البلفيقى (٢) كان من وجوه اهل بلده ومات فى غرة ذى الحجة سنة ٧٠٨ *

٧١٢ - احمد بن محمد بن عثمان بن شيخان البكرى القرشى شهاب الدين المعروف بابن المجد البغدادى نزيل مصر كان قادرا على النظم ارتجالا وبديهة وكان يتكسب بالمدح ويبذر حتى يبقى بغير ثوب وله مدائح فى الاعيان وله من اول قصيدة *

رعاهم الله ولا روعوا * ما لهم سار وا ولا ودعوا

ومات بمنية بنى (٣) خصيب فى عاشر رمضان سنة ٧٧٣ *

٧١٣ - احمد بن محمد بن عثمان الازدى العدوى ابو العباس ابن البناء اخذ عن قاضى الجماعة ابى عبدالله محمد بن على بن يحيى المراكشى وابى عبدالله محمد بن ابى البركات المشرف وابى العباس احمد بن محمد المعافرى المدعو ابن ابى عطاء وابى الحسين بن ابى عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن ابن يحيى المعلى (٤) وغيرهم وكان فاضلا عاقلا نبيها انتفع به جماعة فى التعليم وكان يشغل من بعد صلاة الصبح الى قرب الزوال مدة الى

---

(١) ا - ر - ماعلمته (٢) ا - ب - التلفيفى وبلفيق قرية بالاندلس - ك (٣) ر - ابن خصيب (٤) ر - المعقلى *

ان كان فى سنة ٦٩٩ فخرج الى صلاة الجمعة فى يوم ريح وغبار وتاذى بذلك واصابه يبس فى دماغه وكان له مدة لا يأكل ما فيه روح فبدت منه احوال لم يعهد وهامنه وصار يكاشف كل من دخل عليه ويخبره بما هو عليه فامر الشيخ ابو زيد عبد الرحمن بن عبد الكريم الاغماتى اهله ان يحجبوه فاقام سنة ثم صح وخرج الى الناس وصار يذكر فيما جرى له من ذلك عجائب وانه رأى صورا علوية وجوههم مضيئة فكلموا (١) بعلوم جمة تتعلق بمعانى القرآن باساليب بديعة قال ثم هجم على جماعة فى صورة مفزعة فذكر كلاما طويلا وله من التواليف التلخيص فى الحساب فى سفر واللوازم العقلية فى مدارك العلوم فى سفر والروض المريع فى صناعة البديع فى سفر وكتاب فى الاوقات وكتاب فى الانواء وغير ذلك واستمر ببلده يشغل الناس الى ان مات سنة ٧٢١ *

٧١٤ - احمد بن محمد بن عثمان صفى الدين ابن القاضى شمس الدين ابن الحريرى كان شكلا ضخما مفرطا فى السمن له نوادر مضحكة من نمط ما يحكى عن جحا (٢) وكان السلطان انعم عليه بتدريس الصالحية (٣) بباب البريد بدمشق اكراما لوالده واحضره الى القاهرة ليخلع عليه فطلع والده وقال للسلطان ولدى هذا لا يصلح للتدريس فقال السلطان لهذا انا اوليه ومن نوادره انه قال لغلامه يوما وقد عثرت به بغلته لا تعلق عليها ثلاثة ايام عقوبة لها فجاء اليه فى آخر النهار فقال اذا لم نعلق عليها تحمر فقال علق عليها ولا تقل لها انى اذنت ومنها ان اباه احضر له حاسبا يعلمه فقال واحد فى واحد واحد فقال هو لا نسلم بل اثنين فقال له

(١) ا - ر - تكلموا (٢) ر - حجى (٣) ا - ر - الصادرية *

المعلم ياسيدى المراد واحد اذا عد مرة واحدة فهو واحد فقال صدقت ظهر فقال له اثنان فى واحد اثنان فقال لا نسلم بل ثلاثة فبين له كما بين فى الاول فقال صدقت ظهر ثم قال واحد فى ثلاثة ثلاثة فقال لا نسلم بل اربعة فاعاد عليه فطال ذلك على المعلم فتركه ومنها انه دخل الى المدرسة فرأى الشيخ نجم الدين القحفازى خارجاً من الطهارة فقال يامولانا آنستم محلكم فقال له الشيخ نجم الدين قبحك الله قال عماد الدين ابن كثير كان عبل البدن جد ابسذاجة وتنقل ببلادة و يسند اليه اشياء ومع ذلك فكان فيه دين وتحرى فيما يباشره ورياسة ولم يزل تدريس الصادرية بيده الى ان مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٥٧ *

٧١٥ - احمد بن محمد بن عثمان الدميرى المالكى صفى الدين كان يباشر فى دواوين الامراء وربما ناب فى الحكم وامتحن على يد بكلمش ومات من ذلك فى آخر سنة ثمانى مائة *

٧١٦ - احمد بن محمد بن عثمان البعلى المعروف بابن الجردى سمع من ابن الشحنة الصحيح وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

٧١٧ - احمد بن محمد بن عطوس الانصارى ابو جعفر الغرناطى كان من اهل الخير والعدالة مات بعد السبع مائة *

٧١٨ - احمد بن محمد بن علاز (١) القيسى شهاب الدين بن عماد الدين ولد سنة بضع وعشرين وتعانى الادب وقال الشعر واصله من دمشق و سكن حلب وتنقل في الوظائف الى ان ولى كتابة السر بها فى سنة ٧٣ ومات

---

(١) فى هامش ا — الصواب ابن محمد كذا ذكره ابن خطيب الناصرية وذكر ان ابن حبيب امتدحه بابيات فايقة وذكرها ☆

فى سنة ٧٧٤ (١) انبأنا ابو جعفر النقيب الحسينى الحلبى اجازة بها (٢) قال كنت عند القاضى شهاب الدين ابن علان وكان قبل شخصا يقال له عيسى عمل يوما البنيان فتباطأ فى عمله فانشد *

عيسى المهندس لم اجد فيه الذى املته

لو كنت ادرى فعله لو مات ماقبلته

٧١٩ - احمد بن محمد بن على بن ابى بكر بن حسين الانصارى من اهل الجزيرة الخضراء ولد فى المحرم سنة ٦٤٦ وروى بالاجازة عن ابى الحسين بن ابى الربيع وغيره وتقدم فى بلده الى ان صار من صدورها وتفنن فى العلوم وخطب وناب فى الحكم مع الدين والفضل وله نظم *

منه

عليك باعمال القناعة والرضا

بما قدر الرحمن ان كنت ذاحلم

ولو لم يكن للمرء فى مقتضاها (٣)

من الخير الاراحة القلب والجسم

وكانت وفاته فى شعبان سنة ٧٢٣ *

٧٢٠ - احمد بن محمد بن على بن حسين بن على بن ظافر الازدى ابو العباس ابن ابى المنصور سمع من جدابيه الشيخ (٤) صفى الدين بن ابى المنصور وكان من الصالحين وممن يتبرك به ويقصد فى المجتمعات لما يطلب من بركته ويحضر معه جماعة من الفقراء يذكرون ذكرا رتبه شيخهم

---

(١) هامش ا ر - عن نيف وثمانين سنة (٢) ا - منها (٣) كذا فى ر - وفى ب - فى تثنه فانما (٤) ر - من جده لابيه *

صفي الدين يقال لهم الصفوية وكان وطئ الجانب لين الكلمة ظاهر البشر حسن الملتقى كثير التواضع مات في سنة ٧٣٩ *

٧٢١ - احمد بن محمد بن علي بن سعيد الدمشقي صدر الدين ابو طاهر ابن بهاء الدين ابن امام المشهد احضر على الحريري (١) وبنت الكمال وسمع من اصحاب الفخر وطلب بنفسه فاكثر وبرع وكتب الطباق فاجاد وكان حسن الخط يوقع في الحكم مات في ثامن شعبان سنة ٧٧٤ *

٧٢٢ - احمد بن محمد بن علي بن شجاع تاج الدين حفيد الكمال الضرير ولد سنة ٦٤٢ وسمع من جده كثيرا ومن ابن رواح والسبط وغيرهم وخدم بالكتابة وولي نظر الكرك وحدث مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ *

٧٢٣ - احمد بن محمد بن علي بن ابي طاهر بن معضاد بن خلف بن عذان العمري الجزري المعروف بابن العلاء شهاب الدين بن معين الدين كان خيرا صالحا كثير المجاورة بمكة وحكى عن ابيه انه دخل مطهرة المدرسة النورية بدمشق ومعه كيس اطلس احمر بشرابة حرير اخضر فيه الف دينار فوضعه في طاقة فهجم عليه عجمي فأخذ الكيس قال فتبعته وتعلقت به حتى صرنا في وسط المدرسة واذا الشيخ جمال الدين الحصيري (٢) يدرس فامر باحضارنا اليه وسألنا عن القصة فاخبرته انا بقصتي فقال العجمي وانا دخلت قبله فنسيت كيسي صفته كذا ثم تفكرت فدخلت واخذته فقال انقض حجرك فنفضه فوقع منه كيسان احمران اطلس شرابة كل منهما حرير فنظر الشيخ فوجد

(١) ا - الجزري (٢) ا - ر - الحصري *

على احدهما اسمى فدفعه الى ودفع الآخر اليه وكان هذا من عجيب الاتفاق مات فى ثانى عشر شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٥ *

٧٢٤ - احمد بن محمد بن علي بن عبد الجبار شهاب الدين ابن العفيف سمع من عمر الكرمانى وحدث ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ ارخه البرزالى *

٧٢٥ - احمد بن محمد بن على بن عثمان تقى الدين الشاهد الحنفى المعروف بابن القيم ولد سنة ... (١) وسمع على النجم عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن هبة الله ابن الشيرازى فى سنة ٧٣ الاول من حديث حماد بن سلمة انا الكندى بسنده وحدث ومات سنة ... (٢) *

٧٢٦ - احمد بن محمد بن علي بن ابى العرب الشهيد الدمشقي الذهبى ولد سنة ٨٢ وسمع من زينب بنت مكى وحدث بشىء من حديثه ومن نظمه مات فى رجب سنة ٧٥٢ *

٧٢٧ - احمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم زين الدين ابن الصاحب محيى الدين ابن الصاحب بهاء الدين ابن حناء سمع من سبط السلفى وحدث عنه وتفقه ودرس وكان فقيهاً دينا رئيساً وافر الحرمة مات فى صفر سنة ٧٠٤ ودفن فى قبر حفره لنفسه بجنب (٣) الشيخ ابى محمد ابن ابى جمرة *

٧٢٨ - احمد بن الحافظ الخطيب ناصر الدين ابى المعالى محمد بن على بن محمد ابن هاشم بن عبد الواحد بن عشائر السامى ولى الدين ابو حامد خطيب حلب ولد سنة ... (٤) واسمعه ابوه من جماعة ومهر ورحل به الى

---

(١) بياض ☆ (٢) بياض ☆ (٣) ر - بتربة * (٤) بياض ☆

القاهرة فاسمعه من شيوخها وكان ذكيا فاضلا بارعا له نظم ونثر وباشر الخطابة بجامع حاب الكبير مدة الى ان مات شابا فى ذى الحجة سنة ٧٩٠ (١) بالطاعون *

ومن شعره

شكوت اليه ان هجرك قاتلى * وقلت له من ذا يكون بديلي
فقام وولى وهو ينشد ضاحكا * الا فاعجبوا من ميت وفضولى

٧٢٩ - احمد بن محمد بن على بن محمد بن محمود الكازرونى شرف الدين نزيل دمشق ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الشيخ كمال الدين عبد الرحمن بن عبد اللطيف ابن وريدة الاربعين من حديث احمد بن يوسف بن محمد ابن صرما تخريج عبد اللطيف بن على بن النفيس بن بورندار عنه واجازله ابن الشاعر وعبد الصمد بن ابى الجيش وعدة وسمع من جده المؤرخ ظهير الدين البخارى باجازته من القطيعى وصحيح مسلم باجازته من المؤيد الطوسى ومن الكمال ابن الفويرة وجماعة * ذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال ابو العباس البغدادى الناسخ وذكر مولده نزل دمشق ونعم الرجل هو مروءة وديانة وصلاحا وله اعتناء بالرواية وفضيلة ومعرفة ما انتهى * ومات سنة ٧٥١ *

٧٣٠ - احمد بن محمد بن على بن مرتفع بن حازم بن ابراهيم بن العباس المصرى الشافعى الشيخ نجم الدين ابن الرفعة ولد سنة ٦٤٥ واخذ الفقه عن الضياء جعفر ابن الشيخ عبد الرحيم القنائى والسديد الارمنتى والظهير التزمنتى وابن رزين وابن بنت الاعز وابن دقيق العيد وغيرهم وسمع من عبد الرحيم الدميرى وعلي بن محمد الصواف وغيرهما واشتغل (٢)

---

(١) فى ا - ر - ٩٥ (٢) ا - اشتغل *

بالفقه

بالفقه الى ان صار يضرب به المثل واذا اطلق الفقيه انصرف اليه من غير مشارك (١) مع مشاركته فى العربية والاصول ودرس بالمعزية وافتى وعمل الكفاية فى شرح التنبيه ففاق الشروح ثم شرع فى شرح الوسيط فعمل من اول الربع الثانى الى آخر الكتاب شرع فى الربع الاول الى اثناء الصلاة ومات فاكمله غيره وله تصانيف لطاف وغير ذلك مثل النفائس فى هدم الكنائس وحكم المكيال والميزان وولى حسبة مصر مدة وناب فى الحكم مدة ثم عزل نفسه وكانت وفاته فى ليلة الجمعة ثامن عشر شهر رجب سنة ٧١٠ وحج مع الرحبية (٢) سنة ٧٠٧ وكان حسن الشكل فصيحا ذكيا محسنا الى الطلبة كثير السعى فى قضاء حوائجهم وكان قد ندب لمناظرة ابن تيمية فسئل ابن تيمية عنه بعد ذلك فقال رأيت شيخا تتقاطر فروع الشافعية من لحيته واثنى عليه ابن دقيق العيد وقال السبكى كان افقه من الرويانى صاحب البحر وقال الاسنوى ما اخرجت مصر بعد ابن الحداد افقه منه وكان متمولا وله مطبخ سكر فيما بلغنى ... (٣) وله وقف على سبيل ماء بالسويس احدى منازل الحاج قال الكمال جعفر برع فى الفقه وانتهت اليه رياسة الشافعية فى عصره وكان ذكيا حسن الشكل جميل الصورة فصيحا مفوها كثير الاحسان الى الطلبة بماله وجاهه مساعد الهم بما اتصل (٤) اليه قدرته حكى لى القاضى ابو طاهر السفطى قال كانت لى حاجة عند القاضى لتولية العقود فتوجه معى الى القاهرة فحضرنا درس القاضى فبحث فيه معى فجعل يقول ياسيد نازين الدين ترفق بى ثم عرف القاضى بى فقضى

---

(١) ا - ر - بغير مشارك (٢) ر - الرحبة (٣) بياض - وليس فى ر - بياض
(٤) ا - ر - يصل *

حاجتى ولما تولى ابن دقيق العيد توجه معى اليه ولم تكن له بى (١) معرفة فقال له ما يذكر سيدنا (٢) لما درس العبد بالمزية وشرفهم بالحضور واورد سيده (٣) البحث الفلانى واجاب فقيه بالمجلس بكذا فاستحسن سيدنا جوابه هو هذا فقوض اليه ان يوليني فولانى عنه وحكاياته فى ذلك كثيرة قال وكان اولا فقيرا مضيقا عليه فباشر فى جهة سنكلوم (٤) فلامه الشيخ تقي الدين الصائغ فاعتذر بالضرورة فتكلم له مع القاضى واحضره درسه فبحث واورد نظائر وفوائد فاعجب به القاضى وقال له الزم الدرس ففعل ثم ولاه قضاء الواحات فحسنت حاله ثم ولى امانة الحكم بمصر ثم وقع بينه وبين بعض الفقهاء شيء فشهدوا عليه انه نزل فسقية المدرسة عريانا فاسقط العلم السمنودى نائب الحكم عدالته فتعصب له جماعة ورفعوا امره للقاضى فقال انه لم ياذن لنائبه فى الاسقاط فعاد لحاله وكان يقال انه كثير النقل غير قوي البحث وكان الذى ينسبه الى ذلك من يحسده كالسراج الارمنتى والوجيه البهنسى قال ولعل هذا كان فى اوائل امره فانى حضرت درسه فسمعت مباحثه فائقة وقد شرح التنبيه وسماه الكفاية فاجاد فيه وشرح بعده الوسيط شرحا حافلا مشتملا على نقول كثيرة وتخريجات واعتراضات والزامات تشهد بغزارة مواده وسعة علمه وقوة فهمه وكان ترك تدريس الطيبرسية للشيخ نجم الدين البالسى (٥) مجانا على سبيل البركة ولما ولى ابن دقيق العيد استمر على نيابة الحكم حتى حصل له امر عزل فيه نفسه فلم يعده ابن دقيق العيد وسئل عن ذلك فقال انا ما صرفته ثم

---

(١) ا - ر - لى به (٢) ر - ان سيدنا (٣) ا - سيدنا (٤) بلا نقط فى ا - تولى (٥) ر - النابلسى *

تولي الحسبة بمصر الى ان مات وكان كثير الصدقة مكبا على الاشتغال حتى عرض له وجع المفاصل بحيث كان الثوب اذا لمس جسمه (١) آلمه ومع ذلك معه كتاب ينظر اليه (٢) وربما انكب على وجهه وهو يطالع *

٧٣١ - احمد بن محمد بن علي بن يوسف بن ميسر (٣) عز الدين المصري ولد في رمضان سنة ٦٣٩ و تعانى الخدم الديوانية الى ان ولى الوزارة بدمشق ثم نظر الدواوين بمصر ثم بالاسكندرية و بطرابلس وولى ايضاً الحسبة بدمشق مع العقل والسكون ولين الجانب ومات وهو ناظر الاوقاف وكانت فيه محبة في اهل الخير مات في رجب سنة ٧١٦ *

٧٣٢ - احمد بن محمد بن علي الدنيسري شهاب الدين ابن العطار الاديب ولد قبل الاربعين (٤) واشتغل بالفقه قليلا ثم تولع بالادب ونظم الشعر فاكثر واجاد في بعض المقاطيع وكان يمدح الاكابر وينظم في الوقائع وله بديعية على طريقة الحلي ولم يكن ماهراً في العربية وقد تهاجى هو والاديب البارع شرف الدين عيسى العالية وجمع كتابا سماه نزهة الناظر في المثل السائر وغير ذلك وهو القائل بعد ان كبر وضعف بصره *

اتى بعد الصباشيبي ودهري * رمى بعد اعتدال باعوجاج
كفى ان كان لي بصر حديد * وقد صارت عيوني من زجاج (٥)

---

(١) ر - جلده (٢) ر - فيه (٣) ر - قيس (٤) في هامش ا - في تاريخ الجمال ابن تغرى بردى ان مولده سنة ٤٦ وانه نظم الشعر وهو ابن ١٣ سنة (٥) في هامش ا - انشدنا شيخنا العلامة بدر الدين بن سلامة رحمه الله من نظم والده في هذا المعنى وهو بديع واسبق

انار الشيب في فودي ظلاما * واطفى من ضياعيني سراجا
وقد قابت حقيقتها بحارا * فجوهر ضوءها اضحى زجاجا

تتمة حاشية صفحه ٢٧٧ وقد انشد الجمال بن تغرى بردى لصاحب هذه الترجمة الشهاب الدنيسرى عدة مقاطيع غير الذى فى الاصل منها قوله

طلبت رزقا قيل رح با كرا ✲ لجيش سيس قلت رأى نفيس
لوان ذا الحكام فى شكله ✲ ما طلبوا ان ابقى بسيس

و قوله

اصبحت بطال والاولاد اربعة ✲ محمد و ثلاث هو تهم يجب
فان تحيل فى رزق بمد حكم ✲ أبو محمد البطال لا عجب

و كنت اظن ان المقطوع الاول لابن الشهيد لما امره بنكز جيش سيس حين غضب عليه مع تغيير بعض الفاظ فيه و الثانى مع تغييرا ايضا واشد له الجمال المشار اليه ايضا

ما زال يظلم فى زمان جماله ✲ و يجوز بالهجران والابعاد
حتى تسود وجهه وسلوته ✲ وكانما كنا على ميعاد

و قوله

با مانع ورد و جنتيه ✲ فى وقت قطافه و خيره
ذق مونك من طلوع ذقن ✲ المؤمن من كفى بغيره

و قوله

قال نرى الاقباط قد رزقوا ✲ حظا واضحوا كالسلاطين
و عللوا الاموال قلت لهم ✲ رزق الكلاب على المجانين

وذكر من مصنفاته عنوان السعادة فى المدائح النبوية ولطائف الظرفاء وفوائد الاخبار فى مدائح الجياد و المسلك الناجز موشحات نبوية ايضا والعهود العمرية مرجز فى امر النصارى واليهود وبديع المعانى فى انواع التهانى والدر الثمين فى حسن التضمين ونتائج الافكار وزهر الربيع فى التشابيه وحسن الاقتراح فى وصف الملاح ذكر فيه الف مليح وصفاتهم ـ قال الجمال قلت وهذا التصنيف معدوم* وثقل العيار خمريات* ومرنص المطرب فى القول* ومنشأ الخلاعة فى المجون والمستانس فى هجو بنى مكانس انتهى وكل ما ذكر فيه تأييد لكلام شيخنا المؤلف رحمه الله (١) ✲

(١) لم تقدر على صحة القراءة من رداءة الخط ✲

مات

مات فى شهر ربيع الآخر (١) سنة ٧٩٤ *

٧٣٣ - احمد بن محمد بن على الزواوى ابو العباس روى عن ابى جعفر بن الزبير وابى عبدالله بن رشيد وجماعة وعمل فهرسة مقروءاته ومرويّاته فى مجلدة سمعها منه شيخنا ابو عبدالله محمد بن محمد السلاوى سنة ٧٥٠ *

٧٣٤ - احمد بن محمد بن على القسطلانى شهاب الدين حفيد الشيخ تاج الدين القسطلانى ثم المصرى سمع من الرضى ومن البرهان ومن النجيب الحرانى وغيرهم وحدث ومات سنة ... (٢) *

٧٣٥ - احمد بن محمد بن عمر بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد ابن يحيى بن ابى جرادة شهاب الدين بن كمال الدين (٣) ابى غانم (٤) بن الصاحب كمال الدين (٥) بن العديم العقيلى الحلبى الحنفى ولد فى رأس القرن واسمع على بيبرس العديمى وعمتيه خديجة وشهدة وحدث سمع عليه ابن عشائر منتقى مشيخة النسوى (٦) والاول من مشيخة ابن شاذان الكبرى انا بيبرس وغير ذلك ولى نيابة شيزر مدة لانه كان بزى الجند مع معرفة بالتاريخ والادب جيد المذاكرة حسن المحاضرة وحكى اخوه القاضى كمال الدين عنه انه اخبره انه رأى فى منامه كان شخصاً (٧) ينشده *

ياغافلا صدته آماله (٨) عن * العام (٩) الا شرف الاسنى
انهض عدمتك نحو العلا * وافتح لها مقلتك الوسنى

---

(١) فى هامش ا - عين الجمال سادس عشر بالقاهرة (٢) بياض (٣) ا - جمال الدين (٤) ر - ابن غانم (٥) ر - جمال الدين (٦) ب - شيخه النسوى (٧) ر - شيخا (٨) ر - آماله (٩) كذا و لعله المقام - ح *

قال فحفظتها وزدتها

وارجع الى مولاك واخضع له * تستوجب الاحسان والحسنى

قال اخوه فلما انشدنى ذلك اعتبه(١) بان قال ما اظن الا ان نفسى نعيت الى فمات فى السنة المقبلة وذلك سنة ٧٦٥ عن بضع وستين سنة قاله ابن حبيب ويقال جاوز السبعين وعنده عن بيبرس مشيخة ابن شاذان الكبرى والاول والثانى من حديث ابن السماك وولى نيابة السلطنة مدة بشيزر (٢) وكان ذا حشمة زائدة وتجمل *

٧٣٦ - احمد بن محمد بن عمر بن حسين الايكى الفارسى الاصل الصالحى شهاب الدين المعروف بزغلش قيم المدرسة الضيائية ولد سنة بضع وسبعين وستمائة وسمع على الفخر ابن البخارى فى سنة ٦٨٣ منتقى من مشيخة السبط وقطعة من الحلية والثالث من فوائد اسمعيل الاخشيد وسمع على التاج الفزارى ولازم ابن مسلم المالكى وعمر حتى جاوز التسعين ورأى من اولاد واولاد اولاد (٣) مائة نفس وهو جد شيخنا شهاب الدين احمد بن محمد بن احمد بن محمد الهندس سمع منه حفيده وشيخنا العراقى ومن القدماء الشريف الحسينى قال ابن رافع كان جيدا كثير التلاوة مات زغلش فى ثامن المحرم سنة ٧٧١ (٤) *

٧٣٧ - احمد بن محمد بن عمر بن نسوار بن عبد الباقى (٥) ابو العباس الحلبى ثم المصرى المعروف بحفنجلة بفتح الحاء المهملة والفاء وسكون النون وفتح الجيم الصوفى ولد بحلب سنة ٦٥٠ فى رمضان وقدم القاهرة

---

(١) ا - ر - اعقبه (٢) ا - ر - يسيرة (٣) ا - ر - اولاده واولاد اولاده

(٤) فى هامش ب - شهاب الدين زغلش اجاز لشيخنا العز عبد الرحيم بن الفرات الحنفى

(٥) ر - ا - بن عبد الكافى ☆

فاقام بها وسمع من الكمال الضرير والنجيب وغيرهما حدثنا عنه شيخنا ابو المعالى الازهرى باكثر مسند احمد بسماعه للقدر الذى حدث به من النجيب وسمع من اخيه العز ايضا وغيره قال يحيى بن احمد بن عساكر ومن خطه نقلت كان من صوفية سعيد (١) السعداء وكان منقطعا بمسجد ينسخ المصاحف فسألته كم كتبت مصحفا فقال نحو المائة سوى الانصاف والارباع قال وجاوز التسعين وهو حاضر الذهن فطن لما يقرأ عليه وكف بصره بآخرة ومات فى خامس عشر ذى الحجة سنة ٧٤٤ *

٧٣٨ - احمد بن القاضى شمس الدين محمد بن عيسى الاخنائى سمع من ابن السقطي والدمياطى وحفظ التنبيه فى صغره وناب فى الحكم عن عمه تقى الدين وولى نظر الخزانة وكان محبا لاهل العلم حسن الخلق والخلق متين الديانة كبير (٢) المروءة مات فى رجب سنة ٧٣٩ ارخه ابن رافع *

٧٣٩ - احمد بن محمد بن ابى العيش (٣) بن يربوع المرى السبتى ابو العباس اخذ عن ابى جعفر بن الزبير وعبد المنعم بن سماك وابى اسحاق الغافقى وابى عبدالله بن رشيد وغيرهم واجاز له ابن دقيق العيد والضياء السبتى وابو احمد الدمياطى وابو المعالى الابرقوهى فى آخرين وكان كبير المنصب من اهل اليقين (٤) والمشاركة غاية فى الوقار وحسن السمت والتعاظم مع الظرف وكانت له عند سلطان المغرب حظوة ومكانة واستعمله فى السفارة بينه وبين الملوك فحدث بعدة من البلاد وافاد ومن انا شيده *

---

(١) ر - سعد - (٢) ر - كثير (٣) ر - ابى القيس (٤) ا - ر - كثيرا لمنصب من اهل التفنن *

وآنست منه الوعد بالوصل ضلة (١) * وقد كان منا قبل ذلك ما كانا
عناقا ولثما من ثنايا كأنها * اقاحي الرباغضا من الطل ريانا (٢)
ولا عجب اني نسيت عهوده * فشم الاقاحي يورث المرء نسيانا

مات بقسطنطينية (٣) من بلاد افريقية سنة ٧٤٩ (٤) *

٧٤٠ - احمد بن محمد بن ابي الفرج بن مزهر (٥) المخزومي ولد سنة ٦٨٥ وسمع الاول من ذم الواط للطرطوشي وهو في الثانية على ابي المجد سليمان بن عبد الله ابن محمد بن الحسين بن حيرة المهراني سمع منه شهاب الدين بن رجب وذكره في معجمه وانشد عنه لنفسه من ابيات في خالد ابن الوليد وكان يدعي انه من ذريته *

انا في جنان الخلد ارجو انا ارى * يوم القيامة خالدا مع خالد

مات في سنة ٧٥٤ (٦) *

٧٤١ - احمد بن محمد بن ابي القاسم بن بدران الكردي الدشتي بمعجمة ساكنة ثم مثناة الحنبلي ابو بكر احضر في الثانية على جعفر الهمذاني وسمع من ابن رواحة وابن نفيس (٧) وابن خليل وابن الصلاح والضياء وصفية وحدث بالكثير وتفرد ونسخ الاجزاء لنفسه وحدث بمصر بمسند الطيالسي ورتب مسمعاً بدار الحديث الاشرفية قال الذهبي كان يتعزز في الرواية ويطلب وخرج له البرز الى مشيخة وكان مولده بحلب سنة ٦٣٤ ومات بدمشق سنة ٧١٣ في جمادى الآخرة قلت

---

(١) ا - ور - وانسيت منه الوعد بالوصل قلة (٢) ا - رمانا (٣) ا - ر - بقسطنبلة (٤) ر - اربع واربعين وسبعمائة (٥) ر - هرمز (٦) في هامش ب - اجاز شيختنا فاطمة الحنبلية (٧) ا - ى - ابن يعيش *

حدثنا

حدثنا عنه ابن ابي المجد بالاجازة وحده قرأت عليه تاريخ اصبهان لابي نعيم باجازته منه واشياء كثيرة *

٧٤٢ - احمد بن محمد بن ابى القاسم بن محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن جرى بالجيم والراء مصغرا وآخره تحتانية ثقيلة ابو بكر سمع من ابى عبدالله بن سالم وابى عبدالله الوادى آشى وابى بكر بن مسعود وغيرهم واجازله ابن رشيد وابن ربيع وابو العباس بن الشحنة والبدر بن جماعة وآخرون وولي الخطابة بغرناطة والقضاء بها وكان اديباً فاضلا عالما عارفا بالفرائض والعربية وله شرح على الالفية مات سنة ٧٨٥ *

٧٤٣ - احمد بن محمد بن قرصة الانصارى السعيدى كان شاعرا بليغا مقتدرا على النظم طاف البلاد ومدح الاعيان واكثر الهجاء الى ان كان ذلك سبب ذهاب روحه رحل مرة من مصر الى دمشق فنزل فى بيت منها فاصبح مذبوحاً لم يدر من ذبحه وطاح دمه هدراً وذلك يوم الجمعة (١) ١٤ شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٢ وفى ذلك يقول حسن الزغارى *

مات ابن قرصة بعد طول تعرض * للموت ميتة شر كلب نابح
ومازال يشحذ مدية الهجو الذى * طلعت عليه طلوع سعد الذابح
حتى فرى وريد وجيه عبد صالح * عقر النطيحة عقرنا قة صالح

وله قصيدة سماها قطر الشراب اولها

كم سيف النظم اجرده * كم اشهره كم اغمده
كم انظم عقد جواهره * فى مدح كريم اقصده
كم اجمع من معنى حسن * وبيان الشرح يقيده

(١) ر - فى يوم الجمعة *

٧٤٤ - احمد بن محمد بن (١) قطنبة الذرعى (٢) التاجر المشهور وولى وكالة السلطان بدمشق في تجارة الخاص وكان ذا اموال متسعة جدامات فى ربيع الآخر (٣) سنة ٧٢٣ *

٧٤٥ - احمد بن محمد بن قلاون الملك الناصر بن الناصر بن المنصور (٤) ولد سنة ١٦ وبعثه ابوه الى الكرك لما ترعرع صحبة بهادر البدرى نائب الكرك فاقام بها يربيه ويعلمه الفروسية ثم استدعاه سنة ٣١ فاجتمع به واعجبه شكله واعاده الى الكرك ثم بلغه انه يعاشر من لا يصلح من اهل الكرك فاستدعاه سنة ٣٨ فزوجه بنت طمر بغا (٥) فبلغه انه تولع بشاب يقال له الشهيب كان جميل الصورة وهام به غراما وتهتك فيه (٦) واسرف فى الانعام عليه بالاموال فتغير عليه وامسك الشاب فسلمه لاقبغا عبد الواحد ليخلص منه ما وصل اليه من المال فشق على احمد بن الناصر ورمى بنفسه على قوصون وبشتاك وهما يومئذ المشار اليهما فى الدولة فقال لهما ان اصيب هذا الشاب بعقوبة قتلت نفسى وامتنع من الاكل والشرب حزناً حتى تغير بدنه ونحل ولزم الفراش فتلطفا بابلاغ الناصر خبره فامر بالافراج عن الشهيب فلما بلغ ذلك احمد سر وارسل (٧) اليه فلما حضر عنده لم يزال (٨) نفسه ان قام اليه وقربه فبلغ ذلك الناصر فشق عليه فارسل يعنفه (٩) ويهدده وتلطف به ان يهبه مائة مملوك من مماليكه فلم يزده ذلك فى الشهيب الا رغبة واتفق ان بعض الخدام (١٠) اساء الى الشهيب فبلغ احمد فضربه ضربا

---

(١) هامش ب - قطينة (٢) ر - وهامش ب الزرعى (٣) ر - ربيع الاول (٤) ر - قلاون (٥) ى - تمربغا (٦) ر - به (٧) ر - ارسله (٨) ا - ر - ى لم يتمالك (٩) ر - يعتبه (١٠) ر - الخدماء * مؤلما

مؤلما كاد يموت منه فبلغ السلطان ذلك فانكره فارسل اليه ان لم تخرج هذا الصبي والا خرجك من مملكته فلم يزدد بذلك الا رغبة فيه وقال له بشتاك وقوصون وكانا الرسول اليه من الناصر لا تغضب اباك فقال لهما لكل منكما مائة مليح ومليحة وانتم مماليكه فانا ولده وقد قنعت من الدنيا بهذا الصبي لكونه تغرب معي وترك اهله فكيف اطرده وان رسم السلطان بطرده فيطردني معه فرجعا وتلطفا بالناصر فلم ينجع فيه وامر بنفيه الى قلعة صرخد ثم شفع فيه نساء الناصر وحرمه حتى اعاده الى الكرك وكان احمد شديد البأس فتفرس فيه ابوه انه لا يصلح للملك فعهد بالملك عند موته للمنصور ابي بكر فتعصب له طشتمر حمص اخضر الى ان ولي السلطان (١) وكان السبب في ذلك ان قوصون لما خلع المنصور ابا بكر وقرر اخاه الاشرف كجك ونفى اخوته الى قوص اراد ان يضم اليهم اخاهم احمد فكتب اليه ان يحضر فامتنع وتعصب له اهل الكرك وكتب احمد الى نائب الشام الطنبغا الماردانى يلوم قوصون فلم يجبه فبعث الى نائب حلب طشتمر حمص اخضر فقبل كتابه وتعصب معه وفي عضون ذلك قتل مماليك احمد الشهيب المقدم ذكره وادعوا انه كاتب قوصون فكاد احمد يجن حزناً عليه واستمال طشتمر قطلو بغا الفخرى وما زال ببقية الامر حتى استمالوهم وسلطنوه وقد موا به الى القاهرة واجتمع اهل الحل والعقد واتفق حضور نواب البلاد وقضاة الشام ومصر وسلطنه الخليفة بحضرتهم وحلفوا له اجمعون وذلك في رمضان سنة ٤٢ وولى طشتمر نيابة مصر والفخرى نيابة دمشق وايد غمش نيابة حلب ثم بعد اربعين

(١) ا ـ ر ـ السلطنة *

يوما توجه الى الكرك وصحبته طشتمر فقبض عليه ثم ارسل الى ايدغمش يوماً فامسك الفخرى واستصحب (١) معه جميع الذخائر حتى الخيول والانعام وكاتب السر وناظر الجيش واقام بالكرك مستغرقاً فى اللهو واللعب محجوباً عن الناس ثم انه احضر طشتمر والفخرى فضرب اعناقهما صبرا وسبى حريمهما ومكن منهن نصارى الكرك ففعلوا بهن كل قبيح فاشمأزت منه النفوس الى ان اجتمعوا على خلعه وسلطنوا اخاه الصالح اسمعيل فخلع الناصر احمد فى المحرم سنة ٤٣ ثم جهزت اليه العساكر فحوصر بالكرك الى ان امسك فى صفر سنة ٤٥ فذبح واحضر منجك رأسه الى القاهرة وكان سيئ التدبير جدا كثير اللهو والانهماك فى الشرب وكانت فتنته قد طالت بالكرك وجردت اليه عدة عساكر عسكرا بعد عسكر الى ان امسك وقتل على يده خلق كثير جدا وفسدت اموال لا تحصى *

٧٤٦ - احمد (٢) بن محمد بن قيس شهاب الدين الانصارى مدرس المشهد الحسينى قال التقى السبكى لم يكن بقى فى الشافعية اكبر منه وكان مدرس الحافظية بالاسكندرية ويعرف بها (٣) بالشافعي وكان فقيها حسنا قرأ على الظهير التزمنتى (٤) مات يوم عرفة سنة ٧٤٩ *

٧٤٧ - احمد بن محمد بن ابى المجد بن ابى الوفاء (٥) الهمذانى الاصل الدمشقى شهاب الدين ابن المرجانى ولد بدمشق فى عاشر ذى الحجة ٧١٤ وسمع من ابن الشحنة وحدث بالصحيح عنه بمكة وغيرها وكان اديباً فاضلا

(١) ر - و صحب (٢) هذه الترجمة فى هامش ب - (٣) ا - ى - ر - فيها
(٤) التزمنتى نسبة الى تزمنة قرية من عمل بهنسا - ك (٥) ا - الوقار *

طارح الشيخ برهان الدين القيراطي و بينهما مكاتبات وما ت في جمادى الآخرة سنة ٧٧٧ وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه *

٧٤٨ - احمد(١) بن محمد بن محمد بن الحسين بن احمد بن قاسم بن حبيب بن عبد الله (٢) بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق كذا ذكر نسبه الجمال في تاريخه وقال الشيخ الامام العلامة مولانا بهاء الدين ويعرف ايضا بسلطان (٣) بن مولانا جلال الدين الرومي الحنفي كان من ائمة السادة الحنفية فقيها اصوليا نحويا بارعا دينا زاهدا له كرامات واحوال مشهورة عنه سلك تصدر للاقراء والتدريس بعد موت والده بقونيا عدة سنين وانتفع به الطلبة وقصد بالفتيا من البلاد وكان ذا حرمة وافرة عند ملوك الروم واصحاب دولتهم مع عدم الالتفات الى ما في ايديهم و اقتفاء اثر والده في التجرد والانضمام عن الناس الى ان مات في سنة ٧١٢ وهو ابن اثنتين وتسعين سنة ودفن بتربة والده (٤) بقونيا وصلى عليه الشيخ مجد الدين الاقصرائي بوصية منه انتهى * وقد قال الحافظ عبد القادر صاحب الطبقات في نسبه مسيب بعد قاسم بدل قول الجمال حبيب والله اعلم *

٧٤٩ - احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن محمد ابن ابراهيم الطبري القاضي شهاب الدين بن جمال الدين بن محب الدين المكي الشافعي من بيت العلم والقضاء والرياسة والحديث ولد سنة ٧١٨ وولي قضاء مكة وهو شاب بعد ابيه وولي الخطابة وكان اسمع على

---

(١) زيادة في هامش ا — (٢) في الجواهر المضيئة — ابن الحسين بن محمد بن احمد بن قاسم بن مسيب بن عبد الله — ح — (٣) في هامش ا — هو الذي اشتهر بين اهل الروم بسلطان ولد (٤) ب — ابيه *

الرضى والصفى والفخر التوزرى وغيرهم وسمع منه غير واحد من شيوخنا ومات فى العشر الاخير من شعبان سنة ٧٦٠ *

٧٥٠ - احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر (١) بن عبد الله (٢) الحلبى ابو بكر بن ابى المكارم شرف الدين بن التاج المعروف بابن النصيبى سمع من ابيه مسند الطيالسى وحدث سمع منه ابو حامد ابن ظهيرة واخوه كمال الدين (٣) احمد بن التاج المذكور سمع من سنقر الصحيح و مسند الشافعى وعلى ابراهيم بن عبد الرحمن بن الشيرازى جزء ابن عيينة انا السخاوى اثنى عليه ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٦٤ وكان مولده سنة ٦٩٥ وحدث عن والده بعوالى الاعمش *

٧٥١ - احمد بن محمد بن محمد بن احمد الظاهرى (٤) شهاب الدين بن تقى الدين احد الفضلاء بدمشق درس بعدة اماكن ومات سنة ٧٩٩ *

٧٥٢ - احمد بن محمد بن محمد بن على الاصبحى الاندلسى الشيخ شهاب الدين ابو العباس الغانى (٥) النحوى اشتغل ببلاده ثم قدم فلزم (٦) ابا حيان وحمل عنه كثيرا واشتهر به وبرع فى زمانه ثم تحول الى الشام فعظم قدره واشتهر ذكره وانتفع الناس به وصنف كتبا منها شرح التسهيل وسيبويه وكان مشكورا وتفقه قليلا للشافعى مات فى المحرم سنة ٧٧٦ سمع منه سعيد الذهلى من شعره ودونه فى كتابه الذى جمع فيه شعر ابن نباتة *

٧٥٣ - احمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر بن جماعة الزهرى ابو العباس القوصى نزيل مصر ولد سنة ... (٧) وسمع من الشيخ ابى عبد الله بن

---

(١) ا - ر - عبد القاهر (٢) ا - ى - ر - هبة الله (٣) ر - جمال الدين
(٤) ا - الطاهري (٥) ر - العنابي (٦) ا ر - ي - فلازم (٧) بياض ☆ النعمان

النعمان وتعاني المباشرة وكان يرغب اليه لضبطه وامانته وسكونه وكان وصولا لذوى رحمه مواظبا على حضور الجماعة وهو اخو النظام(١) محمد نقلت ترجمته من مشيخة احمد بن يحيى بن عساكر بخطه *

٧٥٤ - احمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر بن مرزوق التلمسانى المالكي حج بولده بعد العشرين وجاور بمكة ثم عاد الى بلده ثم حج فسكن بالمدينة مدة ومات بمكة سنة ٧٤٠ او فى اول التى تليها وذكرت له كرامات واحوال *

٧٥٥ - احمد بن محمد بن محمد بن بهرام شهاب الدين ابن القاضى شمس الدين الدمشقى الاصل الحلبى سمع على الكمال النصيبى الشمائل وحدث وسمع منه ابن عشائر *

٧٥٦ - احمد (٢) بن محمد بن محمد بن علان القيسى تقدم فى احمد بن محمد بن علان ومحله هنا والله اعلم *

٧٥٧ - احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة ابن على الحسينى العلوى الحلبى شيخ الشيوخ بحلب يكنى اباطاب ولد فى رجب سنة ٧١٧ وكان جليلا فاضلا ساكنا لم يضبط عليه فى حق احد من الصحابة مايكره بل ذكره ابو بكر عنده مرة فقال شخص رضى الله عنه فقال هو ابو بكر جدى يشير الى ان جعفر بن محمد الصادق جده الاعلى كانت امه من ذرية ابى بكر الصديق وهى ام فروة بنت القاسم ابن محمد بن ابى بكر ومات فى صفر سنة ٧٩٥ *

٧٥٨ - احمد بن محمد بن محمد بن قطب الدين محمد بن احمد القسطلانى شهاب الدين ابن امام الدين بن زين الدين بن الشيخ قطب الدين ولد

---

(١) ر - الظاهر (٢) زيادة فى هامش ا - *

فى سنة ٧٠٦ وسمع البخارى وغيره على الرضى الطبرى وعلى جماعة من بعده ولبس الخرقة من جدته عائشة بنت الشيخ قطب الدين القسطلانى وسمع من اختها فاطمة اجاز لشيخنا ابن الملقن ولولده على باستدعاء ابيه وسمع منه شيخنا العراقى وابو حامد بن ظهيرة وجماعة وكان خيرا متمولا ومات بمكة فى رجب سنة ٧٧٦ *

٧٥٩ - احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر بن ابراهيم ابن جماعة العوفى فتح الدين ابو البركات بن النظام القوصى الاصل ولد بمصر سنة ٧١٣ وسمع بافادة خاله احمد بن يعقوب بن الصابونى من الوانى جزء ابن عيينة وجزء حامد بن شعيب وغير ذلك ومن الدبوسى معجمه تخريج ابن ايبك ومن الختنى جزء العماد الكاتب وسمع ايضا من ابى الفتح اليعمرى ومحمد بن غالى وعبد الله بن على الصنهاجي وجماعة بالقاهرة وغيرها (١) ورحل مع خاله الى دمشق فاسمع من ابن الشحنة وغيره وكان صالحا مكثرا وحدث بالكثير مات فى السادس من رجب (٢) سنة ٧٧٨ *

٧٦٠ - احمد (٣) بن محمد بن محمد بن نجم ابو العباس الرفاء الدمشقى عرف بابن قمير ولد سنة ٥٣ ومات سنة ٧١٨ حدث عن ابن عبد الدائم وايبك بن عبد الله الجمال ذكره ابن ايبك الدمياطى *

٧٦١ - احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله التميمى جمال الدين بن شرف الدين القلانسى الدمشقى ولد سنة نيف وسبعين وسمع من ابن البخارى وزينب بنت مكى وغيرهما وتفقه بالشيخ تاج الدين الفزارى وحفظ

---

(١) ب - وغيرهم (٢) ا - من سادس رجب (٣) زياده فى هامش ا - * التنبيه

التنبيه ثم المحرر وكان يستحضره وتفقه ودرس بالامينية والظاهرية وعمل توقيع الدست وولى قضاء العسكر وكان حسن الخط بهى المنظر كثير الهمة ولى وكالة بيت المال وغير ذلك قال ابن كثير درس فى اماكن وتفرد فى وقته بالرياسة فى بيته وكان متواضعاً حسن السمت كثير البر قال (١) ... قال ولما اذن لى بالافتاء كتب ذلك انشاء على البديهة فاجاد وعظم فى عينى و خرج له الفخر البعلى مشيخة ومات فى ذى القعدة سنة ٧٣١ *

٧٦٢ - احمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن مميل كمال الدين ابو القاسم بن عماد الدين ابن ابى نصر ابن الشيرازى ولد سنة ٦٧٠ وحفظ مختصر المزنى وتفقه بالشيخ تاج الدين ابن الفركاح و زين الدين الفارقى وقرأ الاصول على صفى الدين الهندى و سمع من الفخر على وغيره ودرس بالباذرائية والشامية والناصرية وذكر لقضاء الشام مرة وكان خيراً متواضعا فلما شغر قضاء الشام اثنى عليه ابن جماعة وابن الحريرى عند الناصر و قال (٢) لا يصلح وكان بديع الخط كاتبه وفيه سكون وحياء وكان ابن جملة قد سطا عليه بحضرة النائب فتألم لذلك (٣) وترك السعى فى الشامية وهو اخو المسند شمس الدين ابى نصر الآتى ذكره فى المحمدين وكان اصغر من ابى نصر باكثر من اربعين سنة وكانت وفاته فى صفر سنة ٧٣٦ *

٧٦٣ - احمد بن محمد بن محمد الدلاصى المؤذن بالجامع العتيق بمصر وبمكتب الفقيه نصر ولد فى رمضان سنة ٦٩٥ و سمع من ... (٤) سمع منه

---

(١) بياض فى ب - وعبارة - ا - كثير البر قال ولما الخوليس فى ر - (٢) ر - وقالا (٣) ر - وبذلك (٤) بياض *

شيخنا العراقى واجاز لعبد الرحمن بن عمر القبابى وكانت وفاته فى ... (١) *

٧٦٤ - احمد بن محمد بن محمد الكفرناوى الحلبى الشهير بابن القوس (٢) من اهل كفرناى من عمل عزاز قرأ الفقه بحلب على الزين عمر البارينى (٣) وحفظ المنهاج وحصل طرفاً من الفرائض ورجع الى قريته فاقام بها ينفع اهلها واكب على شرح المنهاج للاذرعى وكان دينا فاضلا مات سنة (٤) *

٧٦٥ - احمد بن محمد بن محمد شهاب الدين القيسى ناظر المواريث بالقاهرة مات فى رجب سنة ٧٨٦ *

٧٦٦ - احمد بن محمد بن محمود بن اسمعيل بن مرى الدمشقى نزيل سنجار (٥) *

٧٦٧ - احمد بن محمد بن مخلوف نقيب الحكم بالقاهرة مات فى سنة ٧٩٥ *

٧٦٨ - احمد بن محمد بن مرى البعلى الحنبلى كان منحرفا عن ابن تيمية ثم اجتمع به فاحبه وتلمذله وكتب مصنفاته وبالغ فى التعصب له وكان قدم القاهرة فتكلم على الناس بجامع امير حسين بن جندر بحكر (٦) جوهر النوبى وبجامع عمرو بن العاص وسلك طريق ابن تيمية فى الحط على الصوفية ثم انه تكلم فى مسألة التوسل بالنبى صلى الله عليه وسلم وفى مسألة الزيارة وغيرهما على طريق ابن تيمية فوثب به جماعة من العامة ومن يتعصب للصوفية واراد وا قتله فهرب فرفعوا امره الى

---

(١) بياض (٢) ا - القوين (٣) ر - الفارسى (٤) بياض فى ا - وفى ب ... وتسعين وسبعمائة وفى - ي - سنة ٧٠٦ (٥) بياض - وهذه الترجمة ليست فى ر - القاضي

(٦) ر - بحكم *

القاضي المالكي تقي الدين الاخنائي فطلبه وتغيب عنه (١) فارسل اليه واحضره وسجنه ومنعه من الجلوس وذلك بعد ان عقد له مجلس بين يدي السلطان وذلك في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ فاثنى عليه بدر الدين ابن جنكلي و بدر الدين بن جماعة و غيرهما من الامراء و عارضهم الامير ايدمر الخطيري فحط عليه وعلى شيخه وتفاوض هو وجنكلي حتى كادت تكون فتنة ففوض السلطان الامر لارغون النائب فاغلظ القول للفخر ناظر الجيش وذكر انه يسعى للصوفية بغير علم وانهم تعصبوا عليه بالباطل فآل الامر الى تمكين المالكي منه فضربه بحضرته ضربا مبرحا حتى ادماه ثم شهره على حمار اركبه مقلوبا ثم نودي عليه هذا جزاء من يتكلم في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم فكادت العامة تقتله ثم اعيد الى السجن ثم شفع فيه فآل امره الى ان سفر من القاهرة الى الخليل فرحل باهله واقام به وتردد الى دمشق و من الاتفاقيات ان شخصا يقال له ابن شاس حضر درسا فانجر البحث الى ان صوب ما نقل عن ابن مري في مسألة التوسل فوثب به جماعة وحملوه الى القاضي المالكي المذكور وشهد عليه جمع كبير (٢) فدافع عنه القاضي فجهد وابه ان يفعل معه ما فعل بابن مري او بعضه فلم يفعل فنسب الى التعنت في ذلك حتى قال فيه البرهان الرشيدي *

يا حاكما شيد احكامه * على تقى الله و اقوى اساس
مقالة في ابن مري لفقت * تجاوزت في الحد حد القياس
ففي ابن شاس قط ما اثرت * فهل اباح الشرع كفر ابن شاس

و كانت وفاته في سنة ... (٣) وخطه مليح مشهور مرغوب فيه *

---

(١) ر - منه (٢) ر - كثير (٣) بياض ☆

٧٦٩ - احمد بن محمد بن ابى الحزم مكى نجم الدين المخزومى القمولى تفقه و تمهر و ناب فى الحكم بمصر وولى الحسبة ودرس بالفخرية وكان قبل ذلك قد ولى قضاء قوص ثم اخميم ثم اسيوط والمنية والشرقية والغربية قال الكمال جعفر قال لى لى اربعون سنة احكم ما وقع لى حكم خطأ و لا مكتوب فيه خلل منى (١) وله شرح الوسيط فى نحو اربعين مجلدة وجرد (٢) نقوله فسماها جواهر البحر وشرح مقدمة ابن الحاجب وشرح الاسماء الحسنى واكمل تفسير الامام فخر الدين وكان ابن الوكيل يقول ما فى مصر افقه منه * مات فى رجب سنة ٧٢٧ وهو من ابناء الثمانين *

٧٧٠ احمد بن محمد بن منجح الانصارى ابو جعفر احد العدول النبهاء (٣) بغرناطة قال ابن الخطيب كان دينا خيرا عفيفا * مات فى شوال سنة ٧٥٠ *

٧٧١ - احمد بن محمد بن موسى الدمشقى شهاب الدين الشويكى كان عارفا بالفقه والعربية موصوفا بالدين والورع مات فى ربيع الاول سنة ٨٠٠ عن نحو من سبعين (٤) سنة *

٧٧٢ - احمد بن محمد بن نصر بن كريم او عبد الملك بن فاضل البعلى (٥) الاسعردى ولد سنة ٣٦ - بالاسكندرية فتعانى التجارة وسمع من العز الحرانى وابى اليمن ابن عساكر وحدث بالاسكندرية والقاهرة مع الصلاح *

٧٧٣ - احمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن ابى حامد عبد الله بن

---

(١) ا - ى - معى (٢) ر - و اختصره وجود (٣) ر - الفقهاء (٤) فى ا - ستين (٥) ا - ر - الثعلبى ☆

ابى المكارم عبد المنعم بن احمد بن محمد بن على بن حسن بن عشائر السلمى الحلبى شهاب الدين ولد بحلب سنة ٦٩٧ وسمع على سنقر منظم صحيح البخارى ومن ابى بكر ابن العجمى الدعاء للمحاملى ومن التاج النصيبى جزء محمد بن الفرج الازرق ومن ابراهيم بن العجمى مسلسلات التيمى وحدث وكان فاضلا مات فى رجب سنة ٧٧٣ (وقد مضى قريبه) (١)

٧٧٤ - احمد بن محمد بن يحيى نجم الدين ابن الجلال القوصى سمع من احمد ابن ابى عبد الله القرطبى (٢) واشتغل بالفقه على النجم الاصفونى وناب فى الحكم بالمرج ومات بالقاهرة سنة ٧٣١ *

٧٧٥ - احمد بن محمد بن يحيى النابلسى ثم الدمشقى سبط السلموس تلا بالروايات على التقى الصائغ وجماعة وسمع كثيرا وكتب الاجزاء وطلب مع التقوى والسمت الحسن ذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال مولده سنة ٦٨٧ وسمع معى من اسحاق الاسدى وغيره وتلا عليه كثير من الطلبة ومات سنة ٧٣٢ *

٧٧٦ - احمد بن محمد بن يوسف بن ابى الزهر الحلبى ثم الدمشقى الطرائفى الوراق ولد فى شعبان سنة ٦٧٩ وسمع بالعراق من الرشيد بن ابى القاسم وابن الطباخ (٣) وبدمشق من التقى سليمان وعيسى المطعم وغيرهم وخرج له البرزالى جزءا من حديثه وحدث به قاله ابن رافع قال وكان جيد الحافظة توفى بباب جيرون مات فى ربيع الآخر سنة ٧٥٢ روى عنه الحسينى وابن رافع والسيواسى والكفرى وآخرون *

٧٧٧ - احمد بن محمد بن يوسف بن راهب الحموى الاصل المصرى ولد

---

(١) سقط ما بين العكفين من ا - (٢) ر - القرطبى (٣) ر - البطال *

سنة ٧٩ (١) وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة بسماعه من الحجار ووزيره *

٧٧٨ - احمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن المختار ولد سنة ٦٥ وسمع من ابن ابى عمر والفخر وغيرهما وجود الخط وجلس مع الشهود تحت الساعات وكان خيرا ساكنا ومات فى ١٤ (٢) المحرم سنة ٧٣٥ وسيأتى ابنه محمد وعمه على وتقدم ذكر ابن عمه احمد بن على بن يوسف *

٧٧٩ - احمد بن محمد بن يوسف الرعينى ابو جعفر الغرناطى ولد سنة ٦٨٤ وتعانى الشروط فمهر فيها فكان من شيوخ الموثقين حسن السيرة وقد ولى قضاء بعض البلاد ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٤٤ *

٧٨٠ - احمد بن محمد بن يوسف الانصارى ابو جعفر الغرناطى وصفه لسان الدين ابن الخطيب فى تاريخه بانه كان من اهل العدالة وله تصرف فى المساحة والحساب وله معرفة باحكام النجوم مقصود فى العلاج فى الرقى والعزائم من اولى المسد (٣) والخبال وتعلق بسبب ذلك باذيال الدول وولى شهادة المخزن (٤) فحمدت طريقته وعفله اخذ عن الشيخ ابى عبد الله بن الفحام المعروف بابى خريطة (٥) وكان باقعة فى معرفة النجوم والاصابة فيها وعن ابى زيد بن مثى (٦) وقرأ الطب على يحيى بن الهذيل ونالته فى اواخر امره محنة من صاحب غرناطة بسبب انه اختلى (٧) عليه انه اختار للثائر وقتا للقيام فلما آل الامر للسلطان قبض عليه وضربه بالسياط ونفاه الى تونس قال لسان الدين اخبرنى السلطان المذكور انه كتب اليه وهو بمدينة فاس قبل ان يصير الامر اليه انه

---

(١) ر - تسع وسبعين - ا - تسع وثمانين (٢) ر - رابع المحرم (٣) ا - ى البر (٤) ا - ى - المحرز (٥) ر - بابى حريصة (٦) ا - ى - مثنى

(٧) ا - ى - اختلق

يعود

يعود الى الملك وانه يصيبه من السلطان المذكور مكروه فكان يتعجب من اصابته فى ذلك ومات سنة بضع وستين وسبعمائة *

٧٨١ - احمد بن محمد المقدم الدمشقى ولد سنة ... (١) واسمع على احمد بن شيبان مسند عمر بن عبد العزيز للباغندى ومات سنة ... (٢) *

٧٨٢ - احمد بن محمد بن الشيخ تاج الدين الرفاعى قال الذهبى كبير القدر بقى مدة فى المشيخة وكان وقورا عاقلا فاضلا يكره (٣) دخول النار واخذ الافاعى وكان الشيخ محمد السفارى يثنى عليه مات فى سنة ... وسبعمائة *

٧٨٣ - احمد بن محمد علاء الدين السيرامى الحنفى (٤) اشتغل فى بلده وتفقه على جماعة حتى برع فى الفقه والاصول والمعانى والبيان ودرس فى عدة بلاد ثم قدم ماردين فاقام بها مدة ثم وصل الى حلب فقطنها فلما انشأ الظاهر برقوق مدرسته بين القصرين استدعاه فقدم فى سنة ٧٨٨ فاستقر شيخ الصوفية بها ومدرس الحنفية وذلك فى ثانى عشر شهر رجب منها فتكلم على قوله تعالى قل اللهم مالك الملك ثم اقرأ الهداية

(١) بياض (٢) بياض (٣) ر - يكثر من دخول النار (٤) هامش ا - سماه فى انباء الغمر العلاء بن احمد بن محمد بن احمد فالله اعلم وفضائله جمة و لكنه حنفى فاقتصر على بعضها على عادته فى الحنفية احمد الله * وترجمه القيسى فقال هو شيخنا العلامة ذو الفنون الكاملة بقية السلف وقدوة الخلف كان اماما عالما مفتنا (١) متبحرا فى العلوم لاسيما علم المعانى والبيان والفقه والاصول ادرك المشائخ الكبار ودرس وافتى فى البلاد فى مدينة هراة وخوارزم وصراى وكرم وتبريز ومصر وغيرهم وذكر معنى ماذكره المؤلف وان وفاته كانت يوم الاحد ودفن بتربة السلطان على طريق قبة النصر وانه كان فى صحته من يوم تولى المدرسة الى ان توفى ليلا ونهارا فلم يرمعه (٢) ☆

(١) لعله مفتنا (٢) كذا *

وغير ذلك من كتب الفقه والاصول وكان شيخنا عز الدين ابن جماعة يقرظه ويفرط فى وصفه بالفهم والتحقيق ويذكر انه تلقف منه اشياء لم يجدها مع نفاستها فى الكتب ولم يزل على حالته موصوفا بالديانة والخير والانجماع والتواضع وكثرة الاسف على نفسه والاعتراف بتقصيره فى حق ربه الى ان صار يعتريه الوسوسة وضيق النفس فمرض به الى ان مات فى ثالث جمادى الاولى سنة ٧٩٠ رحمه الله تعالى (١) *

٧٨٤ - احمد بن محمد البقنى المصرى فتح الدين ولد سنة ستين تقريباً وتفقه كثيرا واشتغل وتأدب وناظر حتى مهر فى كل فن وقطع الخصوم فى المناظرة وفاق الاقران فى المحاضرة وبدت منه امور تنبئ بانه مستهزئ بامور الديانة فادعى عليه عند القاضى المالكى زين الدين بن مخلوف بما يقتضى الانحلال واستحلال المحرمات والاستهزاء بالدين واخرج محضر كتب عليه فى سنة ٦٨٦ وقامت عليه البينة بذلك فحبس فكتب ورقة من الحبس الى ابن دقيق العيد صفة فتيا فكتب عليها (ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف) فارسلها الى المالكى فقال هذه فى الكفار اذا اسلموا ورجعوا ثم احضر من السجن قدام شباك الصالحية فاعيدت عليه الدعوى فاعترف وصار يتلفظ بالشهادتين ويصيح بابن (٢) دقيق العيد ويقول يا مسلمين انا كنت كافراً واسلمت فلم يقبل منه المالكى وحكم بقتله فضربت رقبته بين القصرين وذلك فى شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ ويقال ان الشيخ المعروف بالمحندار (٣) سمع كلامه فقال له كانى بك

---

(١) فى هامش ب - استقر بعده فى مشيخة البرقوقية الشيخ سيف الدين السيرامى والد نظام الدين يحيى بن عضد الدين عبد الرحمن امتع الله بحياته (٢) ر - يا ابن

(٣) ا - بالمحندار *

وقد

وقد ضربت عنقك بين القصرين و بقى رأسك معلقا بجلده فكان كذلك قال الذهبي كان عالما مفننا مناظرا من قرية بقفة (١) من حماة وقيل من الحجاز وكان من الاذكياء ممن لم ينفعه علمه كان ليشطح و يتفوه بعظائم وينفق (٢) ... النبوة و التنزيل و يتجهرم بتحليل المحرمات وقال ابو الفتح اليعمرى كان يتطبب ولا يدرى و يتأدب ولا يعلم ويدعى العقل ولا عقل له بل كان بريا من كل خير وفيه يقول ابن دانيال *

يظن فتى البقق انه * سيخلص من قبضة المالكى
نعم سوف يسلمه المالكى * قريبا و لكن الى مالك

وقال فيه ايضا

لا تسلم البقى فى فعله * ان زاغ تضليلا عن الحق
لو هذب الناموس اخلاقه * ما كان منسوبا الى البقى

ولما سمع ابن البقق قول الشيخ تقى الدين ابن دقيق العيد *

اهل المراتب فى الدنيا ورفعتها
اهل الفضائل مرذولون بينهم
فما لهم فى توقى ضرنا نظر
ولا لهم فى ترقى قدرنا همم
قد انزلونا لانا غير جنسهم
منازل الوحش فى الاهمال عندهم
فليتنا لو قدرنا ان نعرفهم
مقدارهم عندنا او لو دروهم

---

(١) فى هامش ب - لا اعرف بحماة قرية تسمى بقفة كتبه محمد ابن السابق الحموى

(٢) ا - ر - ينعق بسعده *

لهم مريحان من جهل وفضل غنى
وعندنا المتعبان العلم والعدم

فقال ابن البقى مناقضاً له

اين المراتب فى الدنيا ورفعتها
من الذى حاز علماً ليس عندهم
لا شك ان لهم (١) قدراً رأوه وما
لمثلهم عندنا قدر ولا همم
هم الوحوش ونحن الانس حكمتنا
تقودهم حيث ما شيئنا وهم نعم
وليس شىء سوى الاهمال يقطعنا
عنهم لانهم وجدانهم عدم
لنا المريحان من علم ومن عدم
وفيهم المتعبان الجهل والحشم

ومن جملة ما شهد به على البقى انه قال لو كان لصاحب المقامات حظ لكانت مقاماته تتلى فى المحاريب وانه كان يفطر فى نهار رمضان بغير عذر وانه كان يضع الربعة تحت رجليه ويصعد ليتناول حاجة له من الرف ويقال انه لما ضربت عنقه لم يمض السيف فيها فخزت ورفعت رأسه على قناة ونودى عليها * وحكى ابن سيد الناس ان ابن البقى دخل على ابن دقيق العيد وهو عنده فسأله عن مسألة فلم يجبه عنها فولى وهو ينشد *

---

(١) ا — لك وفى الهامش صوابه - لنا — وكذا فى — ر — ☆

وقف الهوى بى حيث انت الابيات

فقال ابن دقيق العيد عقبى هذا الرجل الى التلاف فلم يمض سوى احد وعشرين يوما وقتل * ويقال (١) انه كان يستخف بالقاضى المالكى ويسبه ويطعن فيه فكان ذلك يبلغه ولا يهيجه الى ان ظفر بالمحضر المكتتب عليه قبل ذلك بما تقدم ذكره وطلبه طلبا عنيفا وادعى عليه عنده فانكر فقامت البينة فامر به فسجن ليبدى الدافع فى الشهود وحكم المالكى بزندقته واراقة دمه ونقل المحضر الى ابن دقيق العيد فقال لا انفذ قتل من شهد (٢) ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والقى المحضر من يده فبلغ ذلك والى القاهرة ناصر الدين ابن الشحى وكان يميل الى ابن البقرى فانتصر له وسعى فى نقله من المالكى الى الشافعى فاشير عليه بان يكتب محضرا بانه مجنون فكتب فيه جماعة واحضره لابن دقيق العيد فلما نظر فيه قال معاذ الله ما اعرفه الا عاقلا فدس من يبغض البقرى الى الشهاب الفزارى ان ينظم فيه شيئا فنظم وكتب بها الى المالكى *

قل للامام المالكى المرتضى (٣) * وكاشف المشكل والمبهم
لا تهمل الكافر واعمل بما * قد جاء فى الكافر فى مسلم

فلما وقف عليها قال شاعر ومكاشف قد عزمت على ذلك وكتب ابن البقرى الى المالكى من السجن *

يامن يخاد عنى بأسهم مكره * بسلا سل نعمت كلمس الارقم
اعددت لى زردا تضايق نسجها * وعلى قلت (٤) عيونها بالاسهم

يعنى اسهم الدعاء فقال فى جوابه ارجو ان الله لا يهملنى (٥) حتى يفعل ثم

---

(١) ا - ى - وقيل (٢) ا - ليشهد (٣) ب - الرضى (٤) ا - قلب - بدون نقط - زد - بكت (٥) ا - يمهله *

نهض من وقته الى السلطان فاستأذنه فى قتله فاشار بان يتمسك فى امره فقال المالكى قد ثبت عندى كفره و زندقته فحكمت باراقة دمه ووجب على ذلك فلما رأى السلطان انزعاجه قال ان كان ولا بد فليكن بمحضر الحكام وارسل الى الوالى والحاجب وحضر القضاة الاربعة فتكلم المالكى بما حكم به فوافقه السر وجى الحنفى وقال اقتلوه و دمه فى عنقى فقتل والله اعلم بحاله ويقال ان ابن دقيق العيد وافق الجماعة فقال ابن البقق اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله فقال الآن وقد عصيت قبل ولقد جرى فى امره نحو ماجرى فى زماننا للشيخ الميمونى مع القاضى الحنفى زين الدين التفهنى لكن جبن الحنفى عن قتله بعد ان تمكن من ذلك فآل الامر الى ان خلص من القتل واعيد الى السجن الى ان حكم الحنبلى بعد ذلك باطلاقه *

٧٨٥ - احمد بن محمد الذفرى احد نواب الحكم للمالكية كان عارفاً بالاحكام و مات فى آخر سنة ٧٩٤ *

٧٨٦ - احمد بن محمد الحاجبى شهاب الدين الجندى قال الصفدى لقيته بسوق الكتب سنة ٦٨٨ فانشدنى لنفسه *

رب صغير حين ولفته (١) * ايقنت لا يدخل الا اليسير
الفيته كالبئير فى وسعه * حتى عجبنا من صغير كبير

قال وانشدنى لنفسه *

لا تبعثوا غير الصبا بتحية * ماطاب فى سمعى حديث سواها
حفظت احاديث الهوى و تضوعت
نشراً فيا لله (٢) ما اذكاها

(١) ر دلفته (٢) ب فوالله ☆

و من شعره

و د عتهم و دموعى * على الخد و د غزار
فاستكثروا دمع عينى * لما استقلوا و ساروا

مات فى الطاعون بمصر سنة ٧٤٩ (١) *

---

(١) هامش ا — بخط السخاوى ذكره الجمال فقال مولده بعد السبعمائة بمدة وكان شابا ظريفا جنديا بالقاهرة وله نظم ونثر ومشاركة فى فنون ☆

و من شعره

و صفت خصره الذى ☆ اخفاه ردف راجح
قالوا و صف جبينه ☆ فقلت ذاك واضح

قال و له

تقول و قد تجاذ بنا للشم ☆ ورحت لسلكها ونثرت حبه
احبا تدعى و فرطت عقدى ☆ فقلت وذاك من فرط المحبه

وله ايضاً

ياطيب نشر هب لى من ارضكم ☆ فاثاركا من لوعتى وتهتكى
ادى تحيتكم و اشبه لطفكم ☆ وحكى شذاكم ان ذا نشر ذكى

قال وله فذكر البيتين المذكورين فى النسيم ثم قال وله

وحديقة خطر الحبيب بها ضحى ☆ وعلى الغصون من الغمام نثار
فجرت تقبل ثو بها انهاره ☆ و تبسمت فى وجهه الازهار

قال وله ايضاً

ما لوا لغير الراح اغصانا ☆ و التفتوا ياصاح غزلانا
و امتهنوا فى الخصر لما مشوا ☆ فى عقدات الرمل كثبانا
غيد حكت افنان او صافهم ☆ هذا الذى و الله افنانا
فى كل وجه منهم روضة ☆ حوت من الازهار الوانا
يقول لى لين تثنيهم ☆ ضل الذى بالرمح حكانا

٧٨٧ - احمد بن محمد الفيومى ثم الحموى نشأ بالفيوم واشتغل ومهر وتميز وجمع فى العربية عند ابى حيان ثم ارتحل الى حماة فقطنها ولما بنى الملك المؤيد اسمعيل جامع الدهشة قرره فى خطابتها وكان فاضلا عارفا باللغة والفقه فى ذلك كتابا سماه المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير وهو كثير الفائدة حسن الايراد وقد نقل غالبه ولده فى كتاب تهذيب المطالع وكأنه عاش الى بعد سنة ٧٧٠ (١) *

٧٨٨ - احمد بن محمد شهاب الدين المدنى احد ائمة القصر بقلعة الجبل كان يحب الحديث وطلبه وكان قد سمع الكثير وحصل الاجزاء ودار على الشيوخ وكتب الطباق بخط حسن جداً ومات سنة ٧٨٠ وهو خال صاحبنا شمس الدين المدنى *

٧٨٩ - احمد بن محمد الزركشي شهاب الدين امين الحكم بالقاهرة ومصر ومات فجاءة فى ربيع الاول سنة ٧٨٨ وضاع للايتام بعده اموال جمة بحيث جاء لكل من له عشرة دون الاربعة *

٧٩٠ - احمد بن محمد الاموى الكفاف المكتب ابو جعفر الغرناطى كان حسن الملاطفة للناس اثنى عليه لسان الدين ابن الخطيب وقال مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٠ *

تتمة حاشية صفحه ٣١٣ منه

اشكو اليهم تعبا من جفا * صيرنى فى الليل سهرانا
قالوا ارجو راحة فى الهوى * لم يزل العاشق تعبانا
ولا تكن ذا طمع فى الكرى * انا فتحنا لك اجفانا

(١) هامش ب - توفى فى حدود سنة ستين كتبه محمد بن السابق الحموى *

احمد

٧٩١ - احمد بن محمد الكزنى الغرناطى شيخ الاطباء كان نسيج وحده فى الوقار والنزاهة وحسن السمت موفقا فى العلاج معتنيا بالفن اخذ عن ابى عبدالله الرقوطي وغيره واخذ عنه الطب عبدالله بن سالم وغيره ومات فى اوائل القرن *

٧٩٢ - احمد بن محمد بن السبتى الشيخ محب الدين كان ممن يعتقد بمصر ويتردد الناس اليه بسبب علم الحرف وانقطع بمصلى خولان بقرافة مصر ومات فى العشرين من صفر سنة ٧٩١ وقد جاوز الثمانين *

٧٩٣ - احمد بن محمد الصنعانى رحل الى المدينة فقطنها وناب فى الحكم(١) والخطابة ودرس وحدث بكتاب المصابيح وجامع الاصول باسنادين له الى مؤلفهما ذكره ابن مرزوق فى مشيخته وقال سمعت منه بقراءة الاقشهرى قال ومات سنة ٧٢٦ *

٧٩٤ - احمد بن محمود بن اسمعيل بن ابراهيم بن صدقة الحلبى الاديب اشتغل كثيرا ومهر فى الادب والتصوف فضبطت عليه الفاظ موبقة فرفع (٢) امره الى الحكام فحكم القاضى المالكى صدر الدين الدميرى بسفك دمه فقتل وهو القائل *

اذا نلت المنى بصديق صدق * فكان وفاقه وفق المراد
فحاذر ان تعامله بقرض * فان القرض مقراض الوداد

انشدهما له ابن حبيب وفيه قال الشاعر

مضى مستبيح الزنا والدما (٣) * الى خازن المهلك الحالك
وفاز الدميرى بتدميره * فمن مالكى الى مالك

---

(١) ا - ر - ى - القضاء (٢) ر - فدفع (٣) ا - الربا *

قلت وهذا ماخوذ من الذى قال فى البقق و كان اقبل على اللهو والفسوق و لبس زى الاجناد وقرض الاعراض(١) ووقع فى كلمات الى ان آل امره الى القتل فقتل *

و من شعره

ولرب قوم ادبروا مذا قبلت * دنياهم عن كل ندب (٢) فاضل
جاؤا و قد راسوا بكل نقيصة * فاقصر بهم تدبيرهم بالكامل

قال ابن حبيب كان ذكيا كثير المحفوظ لكنه حفظت عنه مقالات ردية وزندقة راوندية فاقيمت عليه البينة بذلك عند الصدر الدميري احمد بن عبد القادر قاضي المالكية فحكم بقتله فقتل بمشهد من الناس تحت قلعة حلب سنة ٧٦٧ (٣) وقد جاوز الخمسين *

٧٩٥ - احمد (٤) بن مزهر النابلسي يأتى فى احمد بن مظفر بن مزهر *

٧٩٦ - احمد بن مسعود بن احمد بن ممدود بن برشق المادح السنهورى الضرير ابو العباس صاحب المدائح النبوية المشهورة و كان مقتدرا على النظم ربما نظم القصيدة فى كل كلمة منها مالا يكثر دوره فى الكلم كالظاء المعجمة ونحو ذلك وله وراء ذلك مقاطيع لطيفة *

منها

يا من له عندنا ايادٍ * تعجز عن وصفها الايادى
فيك رجاء و فيك يأس * كالحر و البرد فى الزناد

ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ بمصر و قد قارب المائة كذا قرأت بخط بعضهم وقرأت بخط البدر النابلسى انه اخبره فى سنة ثلاثين ان

---

(١) ر - الاعيان (٢) ا - ى - يدر (٣) ر - تسع و ستين وسبعمائة
(٤) زيادة - فى ب *

عمره

عمره يومئذ ثمانية وسبعون عاما وقرأت بخطه كانت مدائحه فى الاعيان سافلة وفى المدائح النبوية فى الاوج *

٧٩٧ - احمد بن مظفر بن مقلد بن عباس (١) بن مقلد بن عباس المنصورى الحموى شهاب الدين ابو جعفر بن الصاحب نجم الدين ولد فى شوال سنة ٦٧١ وسمع من الفخر وزينب وحدث بحماة ودمشق وحج غير مرة وكان يحب الفقراء مات في تاسع صفر سنة ٧٣٧ بحماة ذكره ابن رافع *

٧٩٨ - احمد (٢) بن مظفر بن ابى القاسم بن اسمعيل بن الحسن الشيخ ابو العباس الكلابى الدمشقى سمع من نوح مولى ابى يحيى (٣) ومات فى خامس ربيع الاول سنة ٧١٨ *

٧٩٩ - احمد بن مظفر بن ابى محمد بن مظفر بن بدر بن حسن بن مفرج بن بكار النابلسى (٤) الشيخ شهاب الدين سبط الزين خالد ولد سنة ٦٧٤ او ٦٧٥ وسمع من عمر بن القواس وابي الفضل بن عساكر وست الاهل بنت علوان وغيرهم فاكثر جدا ذكره الذهبى فى المعجم المختص وقال فيه الحافظ المحرر اكب على الطلب زمانا وترافقنا مدة وكتب وخرج قال وفى خلقه زعارة وفى طباعه نفور ثم قال وعليه مآخذ وله محاسن ومعرفة وقال في المعجم الكبير له معرفة وحفظ على شراسة خلق ثم صلح حاله وقال البرزالى محدث فاضل على ذهنه فضيلة وفوائد كثيرة تتعلق بهذا الفن ثم ترك وانقطع وقال تفرد باجزاء واشياء ولم يتزوج قط وكان يحب الخلوة والانجماع وقال الحسينى كان من ائمة هذا الشان سمع ورحل وحصل وكان منجمعا عن الناس نفورا منهم

---

(١) ر - ي - عياش (٢) زيادة فى ها مش ا - (٣) فى الاصل مولى القرطبى - ح (٤) ر - ثم الدمشقى *

وكان يقول اشتهى ان اموت وانا ساجد فرزقه الله ذلك وذلك انه دخل بيته(١) واغلق بابه وفقد ثلاثة ايام فدخلوا عليه فوجدوه ميتاً وهو ساجد وذلك فى شهر ربيع الاول سنة ٧٥٨ (٢) وله تخاريج منها جزء في ترجمة ابى هريرة وجزء فى ترجمة ابى القاسم بن عساكر وكتب كثيرا وعلق والف وخرج *

٨٠٠ - احمد بن مظفر بن مزهر النابلسى الكاتب المشهور اخو الصاحب شرف الدين يعقوب ولى استيفاء الديوان بدمشق فى اوائل الدولة المظفرية قطز ثم صرف (٣) الى نظر بعلبك ثم رتبه الافرم فى صحابة الديوان بدمشق ومات فى سنة ٧٠٣ *

٨٠١ - احمد بن مغلطاى بن عبدالله الشمسى المنصورى كان احد الامراء بحلب وكان ذكيا شجاعا رفاً حسن المحاضرة والمذاكرة محبا فى اهل العلم والادب وله نظم وسط وولى بحلب(٤) الحجابة وشد الاوقاف وناب فى مملكة آياس مدة ومات فى سنة ٦٦٤ عن بضع وخمسين سنة *

٨٠٢ - احمد بن مفضل(٥) بن فضل الله المصرى القبطى قطب الدين كان خبيرا بالكتابة ولى استيفاء الاوقاف بعد اخيه ومات بدمشق فى رجب سنة ٧٢٤ *

٨٠٣ - احمد بن منصور بن ابراهيم بن منصور بن رشيد الجوهرى الحلبى الاصل المصرى القاضى شهاب الدين ابو العباس بن ابى الفتح ولد سنة ٦٦٠ فى ذى القعدة اوذى الحجة منها واحضر على ابن علاق واسمع على النجيب والمعين الدمشقى وابن العماد الحنبلى وابن خطيب المزة

(١) ر - فى بيته (٢) ر - سبع وخمسين (٣) ر - انصرف (٤) ا - بحماة وشامية
(٥) ب - منصور *

وشامية بنت البكرى و سمع من الفخر بدمشق وحدث وكان خيرا ساكنا محبا لاهل الحديث حسن الاخلاق ذكره ابن رافع فى معجمه وقرأت بخط البدر النابلسى فى معجمه وكان من بيت الرياسة وانقطع فى آخر عمره وكان اخوه بدر الدين يصحب الملك المنصور قلاون وهو اميرفلما ولى السلطنة رفع من قدره وكان سماع احمد هذا بعناية اخيه بافادة ابن الظاهرى * حدثنا عنه بعض شيوخنا منهم ابو الفرج ابن الغزى ومات فى ٢٥ شهر رجب سنة ٧٣٨ *

٨٠٤ - احمد بن منصور بن صارم بن اسطوراس المشهور بابن الجباس الدمياطى ولد سنة ٥٣ سمع من ابى عبدالله بن النعمان و تعانى الادب وقال الشعر الجيد ولحقه صمم وكان يقيم بدمياط ويخطب بالوراده كل جمعة وكان عارفا بالقراآت وقدم القاهرة مرارا *

ومن نظمه

ان قل سمعى ان لى * فهما توفر منه سهم
يدنى الي مقاصدى * ويروقك الرمح الاصم

وله كتاب فى فضائل الاتفاق سماه اسباب الوفاق * وله قصيدة رائية فى وصف الموز لا نظير لها *

كأنما الموز فى عراجينه * وقد بدا يانعا على شجره
فروع شعر برأس عاتب * تخفض من بعدهم مسره
كأن من ختمه وعفصه * ارسل سراته على اسره
وفى اعتدال الخريف احسن ما * يرفل مثل الدراج فى ازره
كأن امشاطه مكاحل من * زمرد نظمت على قدره

كأن اشجاره وقد نشرت * ظلال اوراقها على نشره
حاملة طفلها على يدها * تقيه حر الهجير فى جمره
كأن قامات سوقه عمد * حيث ادارتها على جدره
كأنما ساقه المقيل (١) وقد * بدت عليه رقوم معتبره
ساق عروس قامته ميزرها * قباب وشى الخضاب فى خبره (٢)
يصاغ من جدول خلاخلها * فينجلى والنثار من زهره
حدائق حففت مساحتها * كأنما الجيش ام فى زمره
زها فراق العيون منظره * فما تمل العيون من نظره
وكل ايامه صاهرة * تبين فى وردة وفى صدره
كأنما عمره القصير حكى * زمان وصل الحبيب فى قصره
كأن عرجونه المنبت (٣) اتى * يخبر ان خانه انقضاء عمره
كأنه البدر فى الكمال وقد * اصيب بالخسف فى سنا قمره
كأنه بعد قطعه (٤) وقد * اصبح لما نال من اذى خجره
معلقا بالبرحاء ظاهره * يخبر عما رجى من خبره
يطيب ريحا ويستلذ جنى * على اذى فى ذقوق مصطبره
كأنه الجرجاء الى محبته * يريد ضرا على اذى ضرره (٥)

مات فى صفر سنة ٦٤٢ قال سعيد الذهلى فى اناشيده انا المعمر ابو العباس احمد بن منصور بن صارم المعروف بابن الحباس الاديب البارع

---

(١) - ي - الصقيل (٢) ا - فبات وشى الخضاب فى حبره (٣) ا - المشيب (٤) ا - ي - قطع (٥) فى ها مش ا - بخط الناسخ يحتاج كلها مع كثير من اشعار الكتاب الى تحرير لغلاقة خط المصنف ☆

لنفسه قصيدة * اولها

حديث الحب سر لا يذاع * وامرض تصرفه مطاع
فحدث بالاشارة عنه اذ لا * حديث بالعبارة يستطاع

٨٠٥ - احمد بن (١) منصور بن مكي من مشائخ القطب الحلبي اخذ (٢) عليه القرآن وحدث عنه وهو قرأ على الشيخ نصر المنبجي وحدث عنه وتوفي سنة ٧١٨ بالقاهرة *

٨٠٦ - احمد بن منصور بن علي الخشاب ولد قبل سبعمائة وسمع من جده لامه عبد الله بن ريحان التقوى جزء الذهلي والثاني والرابع من الثقفيات وجزء سليم الرازي وغير ذلك وحدث وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة وغيره بالقاهرة في رحلته الاولى وحدث عنه في معجمه *

٨٠٧ - احمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن حديثة بن غضية (٣) بن فضل بن ربيعة بن خازم (٤) بن علي بن مفرج بن دغفل بن جراح بن سيف (٥) الطائي ثم الثعلي (٦) واول من نوه به من اهل هذا البيت في ايام العادل عمر وبن بلي وديارهم من حمص الى قلعة جعبر الى الرحبة آخذة على سقي الفرات واطراف العراق ولهم مياه كثيرة ومناهل وكان هذا امير العرب ولد سنة ٦٨٤ وولي امرة آل فضل في ايام الناصر وصرف عنها ثم اعيد وكان جوادا كريما خيرا جيد المعاملة وفيا بالعهد لم يكن في اولاد مهنا مثله في العقل والسكون والديانة وكان اذا مرض يتداوى (٧) واذا خاف من السلطان لا يفر وقدم القاهرة مرارا

---

(١) زيادة في هامش ا - (٢) ا - قرأ (٣) ا - ر - مهنا بن مانع بن حديثة بن عصية (٤) ر - ابن حازم (٥) ا - ى - شبيب (٦) ر - الثعلبي
(٧) ا - ر - لا يتداوى *

واعتقله طقزد مر (١) نائب الشام فى سنة ٤٥ بدمشق ثم بصفد واطلقه الكامل شعبان فى جمادى سنة ٤٦ واكرمه وامره عوضا عن سيف بن فضل ثم اعيد سيف فى ايام المظفر حاجى وعزل احمد وكان بالقاهرة فاخرج منها ثم قدم فى سنة ٤٩ واعاده السلطان حسن ورجع الى بلاده فمات فى رجب سنة ٧٤٩ *

٨٠٨ - احمد بن موسى بن خفاجا الصفدى اخذ عن ابن الزملكانى وغيره وبرع وتصدى للفتيا ثم نزل قرية من قرى صفد يفتى ويصنف ويتعبد ويأكل من عمل يده فى الزراعة واعرض عن الوظائف والمناصب وشرح التنبيه فى عشر مجلدات واربعين النووى فى مجلد ضخم ومات سنة ٧٥٠ *

٨٠٩ - احمد بن موسي بن على الزبيدى شهاب الدين ابن الحداد الحنفي كان عارفا بالفرائض فاضلا مات بزبيد فى ذى الحجة سنة ٧٩٤ (٢) *

٨١٠ - احمد بن موسى بن عمرو الحلبى الحنفى مدرس الفارقانية بالقاهرة مات بها فى اواخر رمضان سنة ٧٠٣ *

٨١١ - احمد بن موسى بن عيسى بن ابى الفتح البطرنى (٣) الانصارى المالكى التونسى اخذ القراآت عن عبدالله بن عبد الاعلى وابى بكر ابن شلبون وحدث عن صالح بن محمد بن الوليد ومحمد بن احمد بن حامد وغيرهم وكان ماهرا فى القراآت والحديث مشاركا فى فنون مات فى ربيع الاخر سنة ٧٠٣ *

٨١٢ - احمد بن موسى بن فياض بن عبدالعزيز بن فياض المقدسى الحنبلى

---

(١) ر - تقزد مر (٢) ا - ٧٩٢ لعله احمد بن موسي بن على الجلاد الذي توفى فى الثامن عشر سنة ٧٩٢ كما ورد للعقود اللؤلؤية ج ٢ ص ٢١٨ (٣) ر - المطري *

شهاب الدين

شهاب الدين ابو العباس قاضي حلب وابن قاضيها خرج له ابوه عن القضاء باختياره سنة ٧٤ فباشره الى ان مات في شعبان سنة ٧٩٦ وكان عالما عادلا دينا خيراً متواضعا كثير السكون محمود الطريقة مشكوراً في احكامه وكان يكثر التزويج حتى يقال انه احصن اكثر من ... (١) امرأة *

٨١٣ - احمد بن موسى بن (محمد بن احمد عرف بابن) (٢) قرصة الفيومي ثم القوصي عز الدين ولي نظر قوص وصادره الشجاعي ثم اكرمه وكان لا يتكلم الا باعراب وله مسائل فقهية ونحوية ودرس بالافرمية بقوص وكان قد اخذ عن ابي محمد بن عبد السلام وغيره وله نظم حسن * فمنه

اذا تزوج شيخ الدار غانية
مليحة القد تزهى ساعة النظر
فقد تراقم في احواله وأتت
قاف القيادة تستقصي عن الخبر

وله

لا تحقرن من الاعداء من قصرت
يداه عنك وان كان ابن يومين
فان في قرصة البرغوث معتبرا
فيها اذى الجسم والتسهيد للعين (٣)

---

(١) بياض وفي ر - اثنتي عشرة امرأة (٢) ما بين العكفين سقط من ا - (٣) هامش ا ومن نظمه

نحن نسعى والسعي غير مفيد ☆ ان اراد الاله منع الغنائم
واذا ما الاله قدر شيئا ☆ جاء سعيا الى الفتي وهو نائم

٨١٤ - احمد بن موسى الزرعي الشيخ الصالح كان من كبار اصحاب ابن تيمية انقطع بزرع مدة ثم طارصيته وقصد للتبرك حتى صار نواب الشام فمن دونهم يترددون اليه ولم يتفق انه قبل من احد منهم شيئاً وكان ينسج العبي من الصوف ويتقوت من ذلك واذا زاده احد في القيمة لم يقبل وكان له اقدام على ملوك الترك وتردد الى القاهرة مراراً اولها في سنة ١٢ وكان لا يعود الا وقد اجيب الى كل ما اراد فابطل اشياء من المظالم وانتفع الناس به كثيراً وكان الكثير من اهل الدولة يكرهه منه ولا يتهيأ لهم رده فيما يطلب وكانت وفاته في آخر ذي الحجة سنة ٧٦١ وقيل في اول المحرم سنة ٦٢ وقد جاوز الستين *

٨١٥ - احمد بن موسى الموصلي الحنبلي المقرئ نزيل دمشق كان عارفا بالقراآت اخذ عن عبد الصمد بن ابي الجيش وغيره وكان فصيحا عارفا قاله الذهبي في طبقات القراء وارخ وفاته سنة ٧١٠ وقد شارف الستين *

٨١٦ - احمد بن مؤمن الدمشقي والد الشيخ شمس الدين ابن اللبان المصري اخذ القراآت عن ابي شامة واقرأ بجامع بني امية وتصدر للقراءة (١) وكان خيرا عارفا بالفن ومات فجاءة في جمادى الاولى سنة ٧٠٦ *

٨١٧ - احمد بن المؤيد بن ابي جعفر الحلبي الاصل المصري شهاب الدين سمع من النجيب بعض سنن ابي داود وحدث ومات بمصر في يوم الجمعة سادس عشري (٢) شهر ربيع الاول سنة ٧٢٤ *

٨١٨ - احمد بن نصر الله بن باتكين القاهري محيي الدين كان اديبا فاضلا حدث بالشاطبية عن عيسى بن ابي الجرم امام جامع الحاكم بسماعه

---

(١) ا - للاقراء (٢) ر - سادس عشر *

من الناظم وهو الذى كتب اليه ابو الحسين الجزار ملغزا فى الشطرنج *

وما شيء له نفس و نفس * ويؤكل عظمه ويحك جلده
يود به الفتى ادراك سول * وقد يلقى به مالا يوده
ويأخذ منه اكثره بحق * ولكن عند آخره يرده

وهى طويلة فاجاب بابيات

منها

لقد اهديت لى لغزا بديعا * يضل عن اللبيب لديه رشده
وقد احكمته درا نضيرا (١) * يشنف مسمعى بالدر عقده
فشطر اللغز اخماس ثلاث * للغزك ان تردانى احده

واتفق انه نظم شيئا فى البحر الكامل فاخطأ فيه الوزن فنقده عليه السراج الوراق فكتب اليه *

ياجابرا كسر الضعيف بطوله * ومصححا معلول كل سقيم
لازلت تستر كل عيب ظاهر * منى وتأسو اميات كلومى

مات في سنة ٧١٠ (كذا ارخه الصفدى وقرأت بخط الكمال جعفر انه توفى فى حدود سنة ٧١٠ قال وكان مولده فى جمادى الاولى سنة ٦١٤ قال وكان شاعرا) (٢) وجيها مبجلا مدح الاكابر وكتب عنه الفضلاء من شعره كابى حيان وابن القماح وذكر الناسخ (٣) الاخميمى انه رأى ابن دقيق العيد يجله ويجلسه فوق نواب الحكم وقال ابو حيان انشدنى لنفسه قصيدة يمدح بها الصاحب فخر الدين ابن الصاحب بهاء الدين

(١) ا - نضيدا (٢) مابين العكفين ليس فى ر - (٣) ا - ر - ابن الناسخ *

اولها

يا جفن مقلته سكرت فعربد
كيف اشتهيت على فؤادى المكمد
ورميت عن قوس الفتور فاصبحت
غرضاً لاسهمك القلوب فسددْ
لم يغمض الجفن الكحيل تعاجبا (١)
الا لسوقنا لسيف (٢) مغمد

ويقول فيها

لاموا على ظمأى عليك فما (٣) دروا
فى مآء خدك ما حلاوة موردى
انى يخاف من استجار محبة
بمحمد بن على بن محمد

قال وكان القاضى السنجارى يميل الى شاب يسمى عمر الالف فبلغه ان ابن باتكين انشده فتهدده قال ابن باتكين فارسل الي جفته فقال يا محيى الدين العدالة خرقة رقيقة (٤) وبلغنى انه يلازمك شاب يقال له يا ارحم فقلت لا والله يا مولانا بل يقال له الالف و والله الذى لا اله الا هو ما يهوانى بل انا اعشقه واجرى خلفه من مكان الى مكان فضحك القاضي وصرت اذا جاءنى عمر اقول له رح الى القاضى وكان القاضى تاج الدين ابن بنت الاعز يكتب اسمه بغير زيادة

---

(١) ا - تعا جفنا - ى - تكاحفنا (٢) ا - لسوفنا فسيف - وفى ر - الاسيوفنا سيف
(٣) ا - وما (٤) ا - رفيعة *

فيكتب

فيكتب (١) فى آخر الورقة كتب عبد الوهاب وكان كثير التنقيب عن الشهود حتى اسقط منهم طائفة فعمل فيه ابن باتكين *

لا تعجبوا كثرة اسقاطه * فانه اسقط حتى اباه

فبلغ ذلك التاج فصار يكتب فلان بن فلان وبقى فى نفسه من ابن باتكين فتشفع اليه فامنه وطعن ابن باتكين فى السن وحصل له فالج الى ان مات فى عشر المائة *

٨١٩ - احمد بن نصر الدمشقى المعروف بابن المخلص الشافعى كان فاضلا صالحا خيرا كثير الاشتغال (٢) وتصدر للاشغال(٣) بجامع دمشق فى آخر عمره وكان توجه الى مصر فى حاجة له فلما رجع ادركه اجله بالصالحية ومات فى سادس عشر ذى الحجة سنة ٧٠٨ ذكره البرزالى *

٨٢٠ - احمد (٤) بن نعمة بن حسن الحجار المسند الشهير ملحق الاحفاد بالاجداد مولده فى نيف وعشرين وستمائة ووفاته سنة ٧٤٣ وترجمته مشهورة *

٨٢١ - احمد بن هبة الله بن الحافظ رشيد الدين ابو الحسين يحيى بن على القرشى العطار زين الدين بن نفيس الدين اسمع من عبد الرحيم بن يحيى بن خطيب المزة قرأت بخط البدر النابلسى فى معجمه كان من بيت العلم والعدالة سمع كثيرا *

٨٢٢ - احمد بن ياسين بن محمد الرباحى بضم الراء وتخفيف الموحدة المالكى كان يحفظ التنقيح للقرافى ثم ولى قضاء المالكية بحلب وهو اول من وليها (٥) بها وعمل فيه ابن الوردى تلك المقامة الظريفة وبالغ

---

(١) ر - فكتبه (٢) ر - الاشغال (٣) ر - الاشتغال (٤) زيادة فى هامش ا - (٥) ا - وليه *

فى الحط عليه وعزل منها الرباحى بعد اربع سنين ثم عاد اليها ثم عزل بعمر ابن سعيد التلمسانى بعد اربع سنين اخرى سنة ٥٢ فسار شبه (١) الاول فعزل ثم عزل ثانيا فى سنة ٦٠ ثم فى سنة ٦٣ دخل الى القاهرة ليسعى فى العود فادركه اجله بها فى رجب اوقبله سنة ٧٦٤ وقد ذمه ايضا ابن حبيب فى تاريخه وقال فى حقه استقر مذموماً على السنة الاقوام الى ان صرف بعد اربعة اعوام وذكر انه لما عزل اولا حبس بقلعة حلب ثم افرج عنه واتفقوا انه يوم عزل (٢) اولا دقت البشائر بحلب وزينت البلد لما وردت الاخبار بنصرة العسكر الموجه الى سنجار فقال بعض الحلبيين *

سألت عن بشائر * تضرب فى الممالك (٣)
فقيل لى ما ضربت * الا بعزل المالكي

وقال فى ذلك ايضاً

يا ابن الرباحى الذى خسر الحجى
كم آية فى هتك سترك بينت
يكفيك امرك قد تضاعف جهله
ان المدينة يوم عزلك زينت

وكان الرباحى يلثغ بالراء فيجعلها غيناً *

٨٢٣ - احمد بن يحيى بن اسحاق الشيبانى الدمشقى شهاب الدين ابن قاضى زرع سمع من ست الوزراء بنت المنجا وحدث وكان يجلس مع الشهود وكتب فى بعض الجهات وكانت وفاته فى ذى الحجة سنة ٧٧٢ واجاز

(١) ا - ى - سيرته الاولى (٢) ا - عزله (٣) ا - الملك (٤) ا - ر - ٧١ *

لشيخنا ابن الملقن ولولده علي فى سنة ٧٠١ (١) بمكة *

٨٢٤ - احمد بن يحيى بن اسمعيل بن طاهر بن نصر بن جهبل (٢) الحلبى ثم الدمشقى الشافعى ولد سنة ٦٧٠ و تفقه على المقدسى وابن الوكيل وابن النقيب وسمع الحديث من الفخر والفاروثى وغيرهما وولى تدريس الصالحية (٣) بالقدس مدة (٤) ثم تركها وسكن دمشق و درس بالبادرائية بدمشق بعد الشيخ برهان الدين وولى مشيخة الحديث بالظاهرية ثم تركها فاخذها الذهبى قال ابن كثير كان من اعيان الفقهاء ولم ياخذ معلوماً من البادرائية ولا من الظاهرية وقال الذهبى كان فيه خير وتعبد وله محاسن وفضائل وفطنة (٥) فى العلم بالفروع وقال ابن الكتبى كان عالما ورعاً ولما مرض تصدق كثيرا حتى بثيابه ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ قلت حدثنا عنه بالسماع شيخنا البرهان الشامى *

٨٢٥ - احمد بن يحيى بن ايوب بن حسن بن عطاء شهاب الدين الحنفى ولد سنة ... (٦) وسمع من عبد الوهاب بن محمد المقدسى جزء الحريرى صاحب المقامات وحدث ومات سنة ... (٧) *

٨٢٦ - احمد بن يحيى بن ابى بكر بن عبد الواحد بن ابى حجلة شهاب الدين التلمسانى ولد فى بلده سنة ٧٢٥ وقدم القاهرة وحج ودخل دمشق واشتغل بالادب وولع به حتى مهر ثم ولى مشيخة الصوفية بصهريج منجك ظاهر القاهرة واستمر حنفيا وكان كثير المروة وجم الفضل كثير الاستحضار وانشأ مقامات اجاد فيها وكان يميل الى معتقد

---

(١) ر - احدى و سبعين (٢) ر - جميل (٣) ا - ر - الصلاحية (٤) ر - مرة (٥) ا - وتقدم (٦) بياض (٧) بياض *

الحنابلة و يكثر الحط على اهل الوحدة وخصوصاً ابن الفارض وعارض جميع قصائده بقصائد نبوية واوصى ان تدفن معه و قد امتحن بسبب ابن الفارض على يد السراج الهندى قاضى الحنفية ومن نوادره انه لقب ولده جناح الدين وجمع مجاميع حسنة منها ديوان الصبابة ومنطق الطير والسجع الجليل فيما جرى فى(١) النيل و السكردان والادب الغض و اطيب الطيب ومواصيل المقاطيع والنعمة الشاملة (٢) فى العشرة الكاملة وحاطب ليل فى عدة مجلدات كالتذكرة ونحو(٣) اعداء البحر وعنوان السعادة ودليل الموت على الشهادة ومن محاسن مقاطيعه قوله *

نظمى علا و اصبحت * الفاظه متنمقه

فكل بيت قلته * فى سطح دارى طبقه(٤)

---

(١) ا - ى - من (٢) ا - النعم السابلة (٣) ا - ر - نحر (٤) حاشية فى هامش - ا - ومن نظمه من قصيدة نبوية

بقاف اقسم عين الشمس ليس لها * لولاه شين و لا راء و لا فاء

ما كامل بعد خير الرسل فى احد * سواه ميم ولا دال و لا حاء

ومنه

جننت بغالى قده حين سمته * و قال قوامى رمحه لا يقوم

وخط عذارا اعجم الخال لامه * ولم ادر ان اللام فى الخط تعجم

ومنه فى معذر

دارت عذارا مليح * اضحى بها الحسن بائر

فيا له حسن وجه * دارت عليه الدوائر

ومنه

ياصاح قد حضر الشراب وبغيتى * وحظيت بعد الهجر بالانياس

وكسى العذار الخد حسنا فاسقنى * و اجعل حديثك كله فى الكاس

ومات

و مات فى سلخ ذى القعدة سنة ٧٧٦ فى الطاعون قرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى اخبرنى احمد الاعرج السعدى قال رأيته ليلة وفاته وكأنهما تذاكرا شخصاً كانت بينه وبينه مهاجاة فقرأ نا لهما سورة الاخلاص والمعوذتين قال فقال لى ابن ابى حجلة تأمل حالتيك وقرأت بخط الشيخ شمس الدين ابن القطان كان كثير العشرة للقبط والظلمة وكان يقول للشافعية انه شافعى وللحنفية انه حنفى وللمحدثين انه محدث قال وكان جده من الصالحين *

٨٢٧ - احمد(١) بن يحيى بن شيخ الاسلام عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام الخطيب بجامع العقيبة ابو الهدى ناصر الدين سمع من خطيب القرافة والفقيه اليونينى والصدر البلوى(٢) وسبط ابن الجوزى ونحوهم ثم خالط الدولة وباشر الانظار وصار من صدور الدماشقة قال البرزالى كان كثير المكارم واستقر ولده بدر الدين بعده فى الخطابة ومات فى المحرم سنة ٧٠٩ وقد بلغ الستين *

٨٢٨ - احمد بن يحيى بن فضل الله بن مجلى بن دعجان بن خلف بن نصر بن منصور بن عبيد الله بن يحيى بن محمد بن ابى بكر بن عبيد الله بن ابى بكر ابن عبيد الله بن ابى سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر العدوى العمرى هكذا املى نسبه القاضى شهاب الدين ابن محيى الدين ولد فى ثالث شوال سنة سبعمائة وقرأ العربية على كمال الدين ابن قاضى شهبة والفقه على ابن الفركاح وشهاب الدين ابن المجد والشيخ برهان الدين ابن الفركاح وقرأ الاحكام الصغرى على ابن تيمية وتخرج فى الادب بالشهاب محمود

(١) ليست هذه الترجمة فى ر - (٢) ا - ى - البكرى *

وبالوداعى وشمس الدين بن الصائغ الكبير وابن الزملكانى وابى حيان وسمع الحديث على جماعة كست الوزراء والحجار وكان يتوقد ذكاء مع حافظة قوية وصورة جميلة واقتدار على النظم والنثر حتى كان يكتب من رأس القلم ما يعجز عنه غيره فى مدة مع سعة الصدر وحسن الخلق وبشر المحيا كتب الانشاء بمصر ودمشق ولما ولى ابوه كتابة السر كان هو يقرأ كتب البريد على السلطان ثم غضب عليه السلطان وذلك فى سابع عشرى ذى الحجة سنة ٤٠ وولاه كتابة السر بدمشق بعد القبض على تنكز وكان السبب فى ذلك ان تنكز سأل الناصر ان يقرر فى كتابة السر علم الدين ابن القطب فاجابه لذلك فغض ابن فضل الله من ابن القطب وقال انه قبطى فلم يلتفت الناصر لذلك فكتب له توقيعه على كره فامره ان يكتب فيه زيادة فى معلومه فامتنع فماوده فنفر حتى قال اما يكفى (١) ان يكون الاسلمى (٢) كاتب السر حتى يزاد معلومه وقام بين يدى السلطان مغضبا وقال (٣) خدمتك على حرام * فاشتد غضب السلطان ودخل شهاب الدين على ابيه فاعلمه بما اتفق فقامت قيامته وقام من فوره فدخل على الناصر واعتذر واعترف بالخطأ وسأل العفو فامره ان يقيم ابنه علاء الدين على موضع شهاب الدين وان يلزم شهاب الدين بيته فاتفق موت ابيه عن قرب واستقرار اخيه علاء الدين فرفع الشهاب قصة يسأل فيها السفر الى الشام فحركت ماكان ساكنا فامر الدويدار بطلبه (٤) ورسم عليه وصادره واعتقله فى شعبان سنة ٣٩ فاتفق ان بعض الكتاب كان نقل عنه انه زور توقيعاً

(١) ر - ا - يكفينى (٢) ا - ر - الاسلمى (٣) ا - ر - مغضبا وهو يقول فامر

(٤) ا - فطلبه *

فامر الناصر بقطع يده فقطعت وسجن فرفع قصة يسأل فيها الافراج عنه فسأل عنه الناصر فلم يجد من يعرف خبره ولا سبب سجنه فقالوا اسألوا احمد بن فضل الله فسألوه فعرف قصته واخبر بها مفصلة فامر الناصر بالافراج عنه وعن الرجل وذلك فى شهر ربيع الآخر سنة ٤٠ واستدعاه الناصر فاستحلفه (١) على المناصحة فدخل دمشق فى المحرم سنة ٤١ فباشرها عوضاً عن الشهاب يحيى بن القيسرانى فلم يزل الى ان عزل باخيه بدر الدين فى ثالث صفر سنة ٤٣ ورسم عليه بالفلكية اربعة اشهر و طلب الى مصر لكثرة الشكايات منه فشفع فيه اخوه علاء الدين فعاد الى دمشق بطالا (٢) فلما وقع الطاعون عزم على الحج ثم توجه باهله الى القدس فماتت فد فنها ورجع فمات بحمى ربع اصابته فقضى يوم عرفة سنة ٧٤٩ وكان اصل نسبته الى عمر بن الخطاب تصنيف (٣) كتابه فواصل السمر فى فضائل آل عمر (٤) فى اربع مجلدات وعمل مسالك الابصار فى ازيد من عشرين مجلدا والتعريف بالمصطلح الشريف واشياء لطاف كثيرة وله شعر كثير جداً لكنه وسط ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال ولد سنة ٧٠٠ وسمع الحديث وقرأ على الشيوخ وسمع معى من ست القضاة بنت الشيرازى وله تصانيف كثيرة ادبية وباع طويل (٥) فى الصناعتين وبراعة فى البلاغتين والله اعلم *

٨٢٩ - احمد بن يحيى بن محمد بن بدر (٦) الجزرى الاصل الدمشقى الصالحى

---

(١) ر - فحلفه (٢) ا - ر - ى - بطالا (٣) ا - و صنف (٤) ر - فضائل عمر (٥) ر - اطول (٦) ب - ر - بدر الدين *

الامام المقرئ المجود الفقيه شهاب الدين الزاهد ابو العباس الحنبلي هكذا ترجمه الذهبي في طبقات القراء وقال صاحبنا ورفيقنا في الطلب قرأ القراآت على الشيخ جمال الدين البدوي ولزم الشيخ مجدالدين مدة يبحث عليه ومهر في الفن واقرأ بسفح قاسيون واصول الفقه وصحب الشيخ شمس الدين ابن مسلم مدة وانتفع به وهو من خيار الناس ديناً وعقلا وحياء ومروة وتعففا يعيش من التسبب ومولده قبل السبعين وقد سمع من اصحاب ابن طبرزد وغيرهم وحدث بالاول من افراد ابن شاهين عن جده قرأ عليه تجويدا جماعة وحدث وكان قوالا بالحق زاهداً ومات في ربيع الاول سنة ٧٢٨ *

٨٣٠ - احمد (١) بن يحيى بن محمد بن سالم بن يوسف العسقلاني المعروف بابن الغافق الحنفي ذكره الحافظ ابو الحسين بن ايبك فقال انه توفي سنة ٧٠٧ بالاسكندرية ومولده في ٢٢ جمادى الآخرة سنة ٦٣٧ سمع الامام بهاء الدين ابن الجميزي وغيره سمع منه ابو العلاء البخاري الفرضي وشيخنا قاضي القضاة تقي الدين السبكي وحدثنا عنه *

٨٣١ - احمد بن يحيى بن محمد بن عبدالله بن نصر بن ابي بكر الحراني الحنبلي كمال الدين اخو شرف الدين قاضي الحنابلة بالديار المصرية وولي هو نظر الخزانة ومات في ١٣ شوال سنة ٧٠٦ *

٨٣٢ - احمد بن يحيى بن محمد بن علي بن ابي القاسم بن علي بن ابي الفضل الدمشقي (٢) تاج الدين ابن السكاكري كان كاتباً مجيدا عارفا بالشروط بارعا فيها غاية في اخراج علل المكاتيب وقد كتب في مجلس الحكم

---

(١) زيادة في هامش ا - (٢) ا - ر - الدمشقي الحنفي *

لابن

لابن الزملكانى حين كان قاضى حلب وولى بها كتابة الدرج وكان سمع من التقى سليمان العاشر من الخراسانى ودرجات التابعين وقطعة من صحيح البخارى وغير ذلك وحدث ومات بحلب سنة ٧٦٠ وله خمس وستون سنة *

٨٣٣ - احمد بن يحيى بن محمد البكرى شمس الدين الشهرزورى (١) الكاتب المشهور ولد سنة ٦٥٤ وتفقه للشافعى واتقن الخط المنسوب والموسيقى وكان حظى الذكر عند الملوك وكتب عنه (٢) ابو سعيد القان والوزير غياث الدين وجمع جم من اولاد الوزراء والقضاة والامراء ولم يزل على تقدمه فى فنونه الى ان مات فى ربيع الآخر سنة ٧٤١ ولم يظهر فى لحيته من الشيب الا اليسير وهو القائل *

قد قنعنا بخمول عن غنى * وبعز اليأس عن ذل التمنى
فكريم القوم لا اسأله * فلماذا يعرض البخل عنى

٨٣٤ - احمد بن يحيى بن مخلوف بن مرى بن فضل الله بن سعد بن ساعد الشيخ شهاب الدين الاعرج السعدى المؤدب الاديب اشتغل بالعلم وتعانى الادب فمهر وادب اولاد الاكابر *

ومن شعره

وكيف يروم الرزق فى مصر عاقل
ومن دونه الاتراك بالسيف والترس
وقد جمعته القبط من كل وجهة
لانفسهم بالربع والثمن والخمس

(١) فى هامش ب - صوابه السهروردى وكذا فى ر - (٢) ب - ر - ى - عليه *

فللتركي و السلطان ثلث خراجها

و للقبط نصف و الخلائق فى السدس

مات فى اوائل سنة ٧٨٥ وله سبع وستون سنة *

٨٣٥ - احمد بن ابى يزيد بن محمد شهاب الدين بن ركن الدين السرائى المشهور بمولانازاده العجمى الحنفى كان ابوه ناظر الاوقاف ببلاد السراى وكان معروفاً بالزهد وتضرع الى الله ان يرزقه ولداً صالحاً فولد له احمد هذا فى يوم عاشوراء سنة ٧٥٤ ومات ابوه وله تسع سنين ولازم الاشتغال حتى برع فى انواع العلوم وصار يضرب به المثل فى الدعاء(١) وخرج من بلده وله عشرون سنة فطاف البلاد واقام بالشام مدة ودرس الفقه والاصول وشارك فى الفنون وكان بصيرا بدقائق العلوم وكان يقول اعجب الاشياء عندى البرهان القاطع الذى لايكون فيه للمنع مجال ثم سلك طريق التصوف وصحب جماعة من المشائخ مدة ثم دخل القاهرة وفوض اليه تدريس الحديث بالظاهرية فى اول ما فتحت ثم درس الحديث بالصرغتمشية ثم اقرأ فيها علوم الحديث لابن الصلاح بقوة ذكائه حتى صاروا يتعجبون منه ثم مرض فطال مرضه الى ان مات فى المحرم سنة ٧٩١ وكثر الثناء عليه جداً وترك (٢) ولداً صغيرا من بنت الاقصرائى و انجب بعده وتقدم و هو محب الدين امام السلطان *

٧٣٦ - احمد بن يعقوب بن ابراهيم بن ابى نصر الطيبي ياتى فى احمد ابن يوسف *

٧٣٧ - احمد بن يعقوب بن احمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن

(١) ر - الذكاء (٢) ر - وترك له *

عثمان جمال الدين ابن الصابونى الحلبى الاصل ثم الدمشقى ويقال له ابن المقرى نزيل القاهرة ولد بدمشق فى ذى الحجة سنة خمس اوست وسبعين بدار الحديث النورية ثم (١) اسمعه ابوه من ابن الدرجى وعمر ابن ابى عصرون واحمد بن شيبان وابن العسقلانى والفخر وابن علان والمقداد وغازى الحلاوى والابرقوهى وغيرهم ذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال احد من عنى بهذا الشان وسمع وكتب وحصل الاصول اسمعه والده من الفخر وطبقته ثم طلب بنفسه فرحل وتميز وكان حسن المذاكرة طيب السريرة مات سنة ٧٣١ وطلب بنفسه وحصل الاصول وسمع من الفخر التوزرى وغيره بمكة وبحلب من جماعة وابى الحسين يحيى بن محمد بن الحسين بن عبدالسلام وغيره بالاسكندرية وكتب كثيرا وخرج لهم اربعين تساعيات (٢) وولى مشيخة الحديث بالمنكوتمرية وعاد بها الى المدارس قال البرزالى كان من الافاضل وجلس مع العدول مدة ثم ترك واقتصر على الكلام فى وقف الخانقاه وكانت فيه كفاية وفضل (٣) وحسن خلق انتهى كلام البرزالى وقد حدثنا عنه بعض شيوخنا ومات ليلة الجمعة مستهل ربيع الاول سنة ٧٣١ وله ست وخمسون سنة *

٨٣٨ - احمد بن يعقوب بن عبدالكريم بن ابى المعالى الحلبى اخو القاضى ناصر الدين كاتب السر بدمشق وكان احمد احد الامراء بحلب وله بها دار قرآن ومكتب للايتام اثنى عليه ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٦٥ وكان يجتمع باهل العلم ويشارك فى الادب وربما نظم ومدحه جمال الدين

(١) ا - واسمعه (٢) ب - ر - ى - تساعية (٣) ب - ر - ى - فضيلة *

ابن نباتة وغيره وسمع منه ابن عشاير(١) جزء محمد بن الفرج الازرق بحضوره له على ابى المكارم ابن النصيبى *

٨٣٩ - احمد بن يعقوب الغمارى المالكى وكان فاضلا درس وافتى وولى قضاء حماة مات فى ذى القعدة سنة ٧٩٦ وله نحو الستين *

٨٤٠ - احمد بن يوسف بن احمد بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالرحمن ابن العجمى شهاب الدين بن بهاء الدين قال ابن حبيب كان عالما ماجدا حسن الكتابة رئيسا له نظم ونثر وباشر كتابة الانشاء وتدريس الرواحية بحلب ومات بحلب سنة ٧٥٠ عن نيف وخمسين (٢) *

٨٤١ - احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الخلاطى محب الدين سمع من الارقوهى والدمياطى وغازى المشطوبى وغيرهم حدثنا عنه شيخنا العراقى وجماعة وكان يتجر ثم انقطع ر ر رمضان سنة ٧٦٧ *

٨٤٢ - احمد بن يوسف بن احمد المارديني روف بابن خطيب الموصل قال ابن حبيب كان ينظم ويعرف العروض وكان يتردد فى بلاد الشام ويمدح الاعيان ويكتب الخط الحسن ومات بحماة فى سنة ٧٧٠ وهو ابن ستين وارخه شهاب الدين ابن حجى سنة ٧٧١ وهو الصواب والاول من غلط النسخة فالله اعلم *

٨٤٣ - احمد بن يوسف بن احمد الصالحى البيطار ابو يوسف سمع من عبد الولى ابن جبارة وحدث جاوز الثمانين وثقل سمعه ومات فى ذى القعدة سنه ٧٤٥ *

٨٤٤ - احمد بن يوسف بن ابى البدر البغدادى مجد الدين ابن الصيقل

---

(١) ر - ابن عساكر (٢) فى - ر - سنة *

التاجر السفار قال الجزرى فى تاريخه كان من كبار التجار ودخل الهند مرارا والمعبر (١) والصين واقام فى تلك البلاد اكثر من عشرين سنة وكان يحكى عن العجائب التى شاهدها من جملتها قبة آدم على رأس جبل عال يتوصل اليها بسلسلة من حديد فيتعلق فيها من له قوة قدر نصف يوم حتى يصل (٢) ثم يرجع من جهة اخرى كذلك * مات بحلب فى مستهل صفر سنة ٧٠١ *

٨٤٥ - احمد بن يوسف بن سعد الله الآمدى الحنبلى ولد بآمد سنة ٧١٠ تقريبا ذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال الامام المقرئ المحدث شهاب الدين ابو العباس رحل الى بغداد والى مصر ودمشق وطلب العلم فسمع من الحجار ومن احمد بن محمد بن الاخوة وعدة وطلب وحصل الاجزاء *

٨٤٦ - احمد بن يوسف بن عبد الدائم بن محمد الحلبى شهاب الدين المقرى النحوى (٣) نزيل القاهرة تعانى النحو فمهر فيه ولازم ابا حيان الى ان فاق اقرانه واخذ القراآت عن التقى الصائغ ومهر فيها وسمع الحديث من يونس الدبوسى وغيره وولى تصدير القراءة بجامع ابن طولون واعاد بالشافعى وناب فى الحكم وولى نظر الاوقاف وله تفسير القرآن فى عشرين مجلدة رأيته بخطه والاعراب سماه الدر المصون فى ثلاثة اسفار بخطه صنفه فى حياة شيخه ونا قشه فيه منا قشات كثيرة غالبها جيدة وجمع كتابا فى احكام القرآن وشرح التسهيل والشاطبية قال

(١) ب - ر - مرات و المعبر - ى - و المغبر (٢) ر - حتى يصعد (٣) ر - النحوي السمين *

الاسنوى فى الطبقات كان فقيها بارعا فى النحو (١) والقراآت ويتكلم فى الاصول خيرا اديبا (٢) مات فى جمادى الآخرة وقيل فى شعبان سنة ٧٥٦ *

٨٤٧ - احمد بن يوسف بن ابى القاسم ابن العجمى الحلبى سمع من ابى بكر ابن العجمى جزء الدعاء للمحاملى حدثنا ابن رواحة عن السلفى سمع منه ابو المعالى بن عشائر ومات فى اواخر شهر ربيع الاول سنة ٧٧٣ (٣) *

٨٤٨ - احمد بن يوسف بن مالك الغرناطى ابو جعفر الاندلسى ولد بعد السبعمائة وتعانى الآداب (٤) فرافق اباعبدالله بن جابر الاعمى فحجا معا ودخلا القاهرة ولقيا اباحيان وغيره ثم دخلا دمشق وسمعا من المزى وابن عبد الهادى ومحمد بن ابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وجماعة ثم قدما حلب فاقاما بها نحوا من ثلاثين سنة ونزلا البيرة وحدث ابو جعفر بحلب والبيرة سمع منه ابو المعالى ابن عشائر وجماعة وكان ابو جعفر مقتدرا على النظم والنثر عارفا بالنحو وفنون اللسان دينا حسن الخلق حلو المحاضرة كثير التواليف فى العربية وغيرها وشرح البديعية (٤) نظم رفيقه وهو مشهور ومات فى منتصف شهر رمضان سنة ٧٧٩ ورثاه رفيقه ابو عبدالله بن جابر قال لسان الدين ابن الخطيب فى تاريخ غرناطة احمد بن يوسف بن مالك الرعينى الالبيرى ابو جعفر دمث متخلق

---

(١) ر - والتفسير (٢) ر - دينا (٣) ر - اثنين وسبعين وسبع مائة (٤) ر - الادب (٥) هامش ا - وشرح الفية ابن معط شرحاً عظيما حافلا فى احد عشر مجلدا خطه وهو خط حسن على طريق المغاربة ابان فى هذا الشرح عن علم جم واطلاع كثير ونظر دقيق *

متواضع

متواضع اوحد فى العربية حسن المعاملة رحل الى الحج فى اوائل محرم سنة ٧٣٨ مشاركا (١) بعض الشعراء المكفوفين على ان يكون يكتب وذلك يشعر و يقتسمان نتيجة (٢) ذلك وانقطع الى الآن خبره هذا آخر ما ذكر في ترجمته *

٨٤٩ - احمد بن يوسف بن هلال بن ابى البركات الحلبى الشغرى منسوب الى الشغر من عمل حلب ثم الصفدى شهاب الدين الطبيب ولد سنة ٦٦١ وتعانى الطب والادب فمهر فيهما وكتب الخط الحسن وخدم فى الطب عند السلطان وكان يضع الاوضاع العجيبة من النقش والتزميك وينظم المسخرات فيأتى فيها بكل غريبة ومات فى المحرم سنة ٧٣٨ وهو القائل فيما يكتب على سيف واجاد *

انا ابيض كم جئت يوماً اسوداً * فاعدته بالنصر يوماً ابيضا
ذكراً اذا ما انسل يوم كريهة * جعل الذكور من الاعادى حيضا
اختال ما بين المنايا و المنى * واجول فى وسط القضايا والقضا

قال القطب كان طبيباً بالمرستان مولعاً باوضاع مستحسنة فى اوراق مذهبة من صنعته مع الدين والسكون قال الصفدى مات سنة ٧٣٧ وقال ابن رافع فى معجمه بل مات فى سادس عشر ذى الحجة سنة ٧٣٨ *

٧٥٠ - احمد بن يوسف بن يعقوب الطيبى شمس الدين كاتب الانشاء بطرابلس كذا ترجمه الصفدى فى اعيان العصر وفى معجم الذهبى احمد ابن يعقوب بن ابراهيم بن ابى نصر وتبع فى ذلك البرزالى ولد فى ذى الحجة سنة ٦٤٩ وتعانى الآداب (٣) ففاق فى النظم والنثر وكتب

---

(١) ا - ر - مشارطا (٢) - ر - بقسمة (٣) ر - الادب -*

بخطه من كتب الادب اشياء نفيسة اتقنها ضبطاً قال الصفدى ذكر لى الشهاب ابن فضل الله عن جمال الدين ابن رزق الله انهم كانوا مع الطيبي هذا و جماعة فى نزهة فتذاكروا وقعة شقحب (١) فقالوا له لو نظمت فى نصر المسلمين شيئاً فتناول الدواة وكتب قصيدة نحو تسعين بيتا * اولها *

برق الصوارم للابصار يختطف

ثم قاموا الى النوم فلما استيقظوا ذكروه اياه فانكرها يحلف انه لا يستحضر انه نظم شيئاً فاروه اياها فتعجب قال فوقف عليها والدى (٢) محيى الدين ابن فضل الله فاراها لاخيه شهاب الدين فكان ذلك سبباً لولايته توقيع طرابلس ومن شعره القصيدة الطنانة التى اقتبس فيها اكثر سورة مريم اولها *

لست انسى الاحباب مادمت حيا * اذ نوا للنوى مكانا قصيا
و تلوا آية الدموع فخروا * خيفة البين سجدا و بكيا
و بذكراهم تسح دموعى * كلما اشتقت بكرة و عشيا
واناجى الاله من فرط حزنى * كمنا جاة عبده زكريا
و اختفى نورهم فنادیت ربی * فى ظلام الدجى نداء خفيا
و هن العظم يا لبعادفهب لى * رب بالقرب من لدنك وليا (٣)
واستجب فى الهوى دعائى فانى * لم اكن بالدعاء منك (٤) شقيا
قد فرى قلبي الفراق و حقا * كان يوم الفراق شيئا فريا

---

(١) ر - شقجب (٢) ر - و الدك (٣) فى هامش - ب - غالب قوافى هذه القصيدة متقبسة من سورة مريم لكنها من النوادر (٤) فى هامش - ا - رب شقيا * ليتنى

ليتني مت قبل هذا وانى * كنت نسيا يوم النوى منسيا(١)

وهى طويلة نحو من ثلاثين بيتا على هذا المهيع وهو القائل لما الزم اهل الذمة بلبس العمائم الملونة *

لا تعجبوا للنصارى واليهود مما

والسامريين لما عمموا الخرقا

كانما بات بالاصباغ منسهلا

نسر(٢) السماء فاضحى فوقهم درقا

ومن شعره

من اين للعود هذا الصوت تطربنا (٣)

الحانه باطاريف (٤) الانا شيد

اظن حين نشأ فى الدوح علمه

سجع الحمائم برجع (٥) الاغاريد

---

(١) فى هامش ا — منها

ليس ذا الهجر باختيارى ولكن * كان امرا مقدرا مقضيا

يا خليلى خليانى و عشقى * انا اولى بنار و جدى صليا

ان لي فى الهوان دمعا مطيعا * و فؤادا صبا و صبرا عصيا

انا فى هجرهم و صلت سهادى * فصلانى او اهجرانى مليا

انا فى عاذلى و حبى و قلبى * حمائر انهم اشد عتيا

انا شيخ الغرام من يتبعنى * اهده فى الهوي صراطا سويا

انا ميت الهوى و يوم اراهم * ذلك اليوم يوم ابعث حيا

(٢) كذا فى هامش — ا — وفى المتن لنشر — وفى ب — فرقا (٣) تطريبا

(٤) فى — ب و ر — اطاريب (٥) فى — ر و هامش — ا — ترجيع *

مات بطرابلس فى شهر رمضان سنة ٧١٧ *

٨٥١ - احمد بن يوسف السعدى الحرانى ثم الآمدى شهاب الدين ابن جمال الدين كان صاحب فنون من فقه وعربية ومعانى وغير ذلك وله رسالة اجاب فيها جمال الدولة (١) النسطورى النصرانى عن مسائل مشكلة كتبها منظومة وشرط انه اذا اجابه عنها وحل مشكلاتها اسلم فلما اجابه عنها كلها هرب هذا نقلت من خط الشيخ بدر الدين ابن سلامة الماردينى نزيل حلب واول ارجوزة النصرانى *

يا عالما بحبه قد خصنا * وعاملا نحو العلى قد حضنا
فعلمه سوده فسادنا * ولطفه بنا نفى فسادنا

واول جواب الشيخ شهاب الدين

يا فاضلا بفضله قد احسنا * وجانيا من ثمره حلو الجنا

٨٥٢ - احمد العصيدة والد الشيخة زينب مات فى رمضان سنة ٧٤٢ وكان مشهورا بالخير والزهد وله احوال *

٨٥٣ - احمد بن القاضى الاثير (٢) برهان الدين السيواسى تفقه قليلا واشتغل بحلب و (٣) دخل مصر ثم رجع الى بلده فصاهر اميرها ثم اتفق انه وقع بينهما فعمل عليه حتى قتل وتأمر مكانه وكان عارفا داهية (٤) فاضلا له نظم وشجاعة وقد نازله عسكر مصر فى سنة ٨٩ ثم لما كان سنة ٩٩ قاتله التتار الذين بآذربيجان فاستنجد الظاهر فارسل له جريدة فهزم (٥) التتار ثم وقع بينه وبين قرا بلك بن طورغلى فقتل برهان الدين فى المعركة وذلك فى اواخر سنة ثمانى مائة *

---

(١) ر - ا - جمال الدين (٢) ر - الامير (٣) ا - ثم (٤) ر - ذاهيئة (٥) ب -

٨٥٤ - احمد الاديب المصرى النادرى (١) المعروف بسميكة هو الذى يقول فيه المعمار*

قالوا سميكة قد هجا * لك وفى هجاك قد اتهمك (٢)
قلت الخرافى ذقنه * وزنا بار طال السمك

ومن قول سميكة

يا سادة طاب بهم مدحى * انتم سرورى وبكم فرحى (٣)
بحقكم لا تعيبوا (٤) مدنفا * معودا بالبسط والمزح
وسامحوا سميكة ان جنا * وقابلوا بالعفو والصفح
ولا تقولوا انه هارب * يأكله الناس بلا ملح

وكان كثير الاسراف على نفسه وانصلح قبيل موته واقلع الى ان مات فى الطاعون العام عام تسع واربعين وسبعمائة (٧٤٩) وهو القائل مطلع موشح *

يا درلوصل الحبيب بادر * فان وقت الوصال نادر

ذكر من اسمه ادريس الى اسحاق

٨٥٥ - ادريس بن على بن عبد الله الحسنى الحمزى الامير عماد الدين ابو موسى الصنعانى كان من امراء صنعاء ثم انتهى الى المؤيد داود صاحب اليمن فجباه واكرمه وفيه يقول من قصيدة *

يا راكبا بلغن عنى بنى حسن * وخص حمزة قومى (٥) عصمة الجار
ان المؤيد اسمانى وقربنى * واختارنى وهو حقا خير (٦) مختار

---

(١) ر - العادلى (٢) ب - افهمك - ى و ر - انهمك (٣) ا - قدحى (٤) ر - لا تعتبوا (٥) كذا فى الاصول و فى العقود اللؤلؤية ج ١ ص ٣٢٦ و خص حمزة منهم عصمة الدار (٦) ر - غير *

قال ابن فضل الله فى ذهبية القصر له وقال فى حقه يعرب شعره عن نفس كم سودت من عصام و بيضت من مآثر عظام وقال عبد الباقى اليمانى كان احد امراء الطبلخاناة عند المؤيد داود وكان اماما لايجارى و عالما لايبارى وكان زيدى المذهب و له الادب المذهب وكان رشح للامامة مات سنة ٧١٣ *

٧٥٦ - ادريس بن غالب بن طاهر ابو العلاء اللخمى الاندلسى الالسى نسبة الى الس (١) من عمل مرسية ولد سنة ٦٤٨ ونزل القاهرة سنة ٦٧٥ وسمع العز الفاروثى وغيره واقام بالمدينة حتى مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٤

٨٥٧ - اُدَّى و يقال بالواو بدل الهمزة ابن هبة الله بن جماز بن منصور بن جماز ابن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن الحسين (٢) ابن على بن الحسين بن على الحسينى الهاشمى من آل بيت امراء المدينة كان خارجا عنها فانف من طول الغربة فجمع قوما و هجم المدينة فى ربيع الاول سنة ٢٧ بعد ان حاصرها اسبوعا واحرق الباب فقر طفيل اميرها وصادر الناس حتى اشتد الغلاء بالمدينة وافتقر جماعة من المياسير (٣) فاخذ طفيل عسكرا من مصر وقدم فقر ودى ثم حضر الى القاهرة وترافع هو وطفيل الى الناصر ثم سجن ودى واعيد طفيل الى المدينة و معه بعض الامراء ثم افرج عنه فى رمضان سنة ٣١ و رتب له راتب ثم اضيف الى طفيل فى امرة المدينة ثم افرد بها

---

(١) ر - الالشى بالشين المعجمة نسبة الى الش - وهو الصواب كما فى معجم البلدان - ح

(٢) ر - ابن عبد الله الاعرج ابن على بن الحسين (٣) ر - من الناس *

سنة

سنة ٣٦ ثم عزل بسعد بن ثابت فى سنة ٥٠ فجمع جموعاً وهجم المدينه واخذ اموال الخدام ونهبوا المدينة حتى لم يبق بها احد الا اجتاحه وخرج هارباً ثم قبض عليه وسجن سنة ٧٥٢ فمات بالسجن *

٨٥٨ - آدينة الططرى شحنة بغداد من قبل التتار كان عادلا صارما ولى بغداد فهدها من المفسدين وقمع من بها من المعتدين وخفف ظلما كثيرا وحمدت سيرته الى ان مات فى اوائل سنة ٧٠٩ بناحية الكوفة وكان دينا حسن الاسلام يمشى الى صلاة الجمعة *

٨٥٩ - اراى نائب الكرك تنقلت به الاحوال الى ان صار امير آخور كبيرا ومات فى صفر سنة ٧٥٧ *

٨٦٠ - ارخان بن عثمان جق التركمانى كان قد تغلب على طرف من بلاد الروم فوقعت بينهم وقائع كثيرة وانتصر هو وعظم قدره وكثرت فتوحاته فى بلاد الكفر وذلك من جهة البر الشرقى من البحر وكان انتصاره فى سنة ٧٦٦ وهو اول من اشتهر من بنى عثمان ملوك الروم الآن *

٨٦١ - اردكين بنت نوكاى بن قطغان المغلية تزوج بها الاشرف خليل فلم تزل عنده الى ان قتل فعملت له عزاء عظيما ثم تزوجها الناصر فى سنة ٧٠٠ وولدت له ولدا ذكرا فمات وهو صغير فى سنة ٧١٠ فعملت له عزاء عظيما ثم طلقها الناصر فى سنة ٧١٧ وانزلت الى القاهرة ورتب لها ما يكفيها الى ان ماتت فى المحرم سنة ٧٢٤ وهى صاحبة التربة بالصخر (١) المعروفة بتربة الست وخلفت لما ماتت الفا من الرقيق ما بين جارية وخادم وذخائر نفيسة فاحتاط (٢) الناصر بذلك وصالح

(١) ا - ر - بالصحراء (٢) ر - ب - فاحاط *

اخاها الخضر على تقدير مائة الف درهم وكانت موصوفة بالخير والجود *

٨٦٢ - اردو ام الاشرف كجك الططرية قدمت مع اختها طولو فاعطى الناصر اختها طولو ليلبغا اليحيا وى وعظمت منزلتها عند السلطان حتى اعطاها لما ولدت عصبة جوهر قومت بخمسين الف دينار ولما خلع ابنها من السلطنة احيط بموجود اردو وصودرت هى وجواريها وانزلت من القلعة الى ان ماتت فى ... (١) *

٨٦٣ - اربكوون(٢) ويقال ارخان المغلى من ذرية جنكزخان كان ابوه قتل فنشأ هذا جنديا فى عمار الناس فلما مات ابو سعيد نهض الوزير محمد ابن رشيد الدولة فقال هذا الرجل من عظماء القان فبايعه العسكر وولى السلطنة بعد القان بوسعيد فظلم وعسف (٣) وقتل الخاتون بغداد بنت جوبان زوج بو سعيد وكان علي باشاه بالجزيرة فلم يدخل فى الطاعة واخذ بغداد واحضر موسى بن على بن بايدو (٤) بن ابغا بن هلاكو وسلطنه وعمل بين الفريقين مصاف فاستظهر ابن على بابه (٥) وقتل الوزير صبرا فى ثامن رمضان وقتل اربكون فى شوال صبرا ايضا وذلك فى سنة ٧٣٦ وكانت مدة سلطنته شهيرات خمسة اوستة واستقر موسى الذى سلطنوه نحو ثلاثة اشهر *

٨٦٤ - ارتنا(٦) صاحب الروم من جهة القان بوسعيد وكان دمرداش استخلفه فغدر به و استبد بمملكة الروم ثم غزاه حسن بن دمرداش

---

(١) بياض و فى ر - سنة ... (٢) فى النسخ كلها بلانقط و الصحيح بالباء الفارسية اربكوون انظر تاريخ كزيدة ص ٦٢٧ (٣) ب - ر - غشم (٤) ب - ر ابن على بابه (٥) ا - ر - فاستظهر علي بابه (٦) الصواب ارتنا بفتح الهزة وسكون الراء بعدها تاء مفتوحة *

فهرسه

قهزمه واستمر ارتنا فى مملكة الروم وكان استقلاله فى سنة ٧٣٨ ثم صار يوالى الناصر محمد بن قلاون وكتب له السلطان تقليدا وارسل له خلعا وهو الذى كسر القان سليمان فى سنة ٧٤٤ وكان حسن الاسلام مات فى سنة ٧٥٣ واستقر مكانه ولده محمد بك *

٨٦٥ - ارحواش(١) المنصورى العلمى كان من مماليك المنصور وكان مقداما شجاعا فذهبت عينه فى بعض حروبه وكان جافيا لا يعرف الهزل فولاه السلطان نيابة القلعة بدمشق واستمر فى دولة الاشرف فلما قدم الاشرف وشطح فغضب السلطان وامر بضربه وفضرب واهين ثم رضى عليه واعاده وكان له فى حصار غازان اليد البيضاء وحفظ القلعة وكانت وفاته فى ذى الحجة سنة ٧٠١ *

٨٦٦ - ارسلان (٢) بن احمد بن يوسف القطبى الحنفى سمع الصحيح على وزيرة والحجار سنة ٧١٥ كما رأيته بخط ابن الفارقى *

٨٦٧ - ارسلان بن عبد الله الدوادار بهاء الدين صاحب الخانقاه بمنشية المهرانى كان اولا من خواص سلار فلما جاء السلطان من الكرك تنصح له لما نزل لزيدانية(٣) ظاهر القاهرة بان جماعة هموا بالفتك به فخرج من ظهر الخيمة وطلع الى القلعة فى الحال فشكر له ذلك واختص به الى ان ولاه دويدارا كبيرا عوض عز الدين ايدمر فعظم قدره واشتهر ذكره الى ان مات فى رمضان سنة ٧١٧ وكان حسن الخط جيد العبارة قوى الفهم كان علاء الدين بن الاثير قد هذبه وعلمه فقوى خطه جيدا حتى صار يكتب فى المهمات السلطانية وكان قد توجه الى مهنا وغيره مرارا وكان

---

(١) ب - ر - ي - ارجواش (٢) زياده فى هامش ا - (٣) ا - الريدانية *

كثير النفع للناس لا يمل من قضاء حوائجهم واستمر على مرتبته حتى مات *

٨٦٨ - ارغون تتر الناصري كان من مماليك الناصر حسن و تنقل الى ان امر طبلخاناة ثم امر مائة من جهة يلبغا ثم استقر رأس نوبة بعد ملكتمر المارديّ(١) ثم قبض عليه اسندمر المدبر المملكة في شوال سنة ٧٦٨(٢) بعد قتل يلبغا و سجن بالاسكندرية ثم افرج عنه الاشرف شعبان في صفر سنة ٧٦٩ ثم قبض عليه وعلى طقتمر(٣) النظامي في رمضان منها ثم اخرج الى حماة اميرا فلم يزل بها حتى مات في اول سنة ٧٧٤ *

٧٦٩ - ارغون شاه الناصري رأس نوبة الجمدارية(٤) كان بوسعيد ارسله الى الناصر هو وملكتمر لحظي وتامر وزوجه بنت اقبغا عبد الواحد ثم ولي الاستادارية في ز من المظفر حاجي ثم ولي نيابة صفد سنة ٧٤٧ ثم رجع الى مصر ثم ولي نيابة حلب سنة ٧٤٨ ثم دمشق فيها فتمكن وبالغ في تحصيل المماليك والخيول وعظم قدره حتى كان يكتب الى مصر بكل ما يريده حتى في حلب وطرابلس وحماة وصفد وسائر ممالك الشام في كل مهم فلا يرد له امر ولم يزل على ذلك الى ان جاء الامر بامساكه فامسك و ذبح في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٠ وكان خفيفا قوي النفس شرس الاخلاق *

٨٧٠ - ارغون علي باك كان من مماليك الناصر وتنقل الى ان اعطي تقدمة واستقر راس نوبة في سنة ٧٦٩ الى ان مات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٠ *

٨٧١ - ارغون بن قيران السلاري كان نقيب الجيش في ايام السلطان حسن

---

(١) ب - المارد بني (٢) ا - ٧٤٨ (٣) - صغيتمر (٤) ر - ايضا وكان اكبر من الذي قبله وكان؟؟ وكان

وكان قبل ذلك نقيب المماليك عوض ابيه واتفق ان الاشرف عينه لامرة الحاج فامتنع فغضب منه وعزله من نقابة الجيش فاقام مقدار شهر بطالا ثم خدم بمائة الف فاعيد الى نقابة الجيش فاتفق انه مات بعد شهر وذلك فى جمادى الاولى سنة ٧٧٢ *

٨٧٢ - ارغون الاحمدى اللالا تنقل الى ان قرره يلبغا لما تسلطن الاشرف شعبان فى خدمة السلطان وتربيته ثم استقر استادارا كبيرا ثم عمل خزندارا كبيرا ثم نفاه يلبغا فى شهر ربيع الاول سنة ٧٦٨ فلما قتل يلبغا فى تلك السنة اعيد واستقر لالا على عادته ثم استقر امير مجلس فى شوال سنة ٧٧٢ ثم استقر اميرا كبيرا فى المحرم سنة ٧٧٥ ثم ولي نيابة الاسكندرية فى رمضان منها فعاش فيها اياما ومات فى نصف ذى القعدة سنة ٧٥٧ (١) *

٨٧٣ - ارغون الدوادار اشتراه المنصور قرباه مع ولده الناصر محمد ولم يزل معه فى خدمته حتى توجه الى الكرك وهو معه (٢) وهو يلازمه الى ان ولاه نيابة السلطنة بالديار المصرية سنة ٧١٢ فسار سيرة حسنة الى الغاية وكان يخلص الناس من شدائد يريد الناصر ان ينزلها بهم وحج سنة ٧١٥ وخلف السلطان لما حج سنة ٧١٩ ثم حج هو سنة ٧٢٠ ومشي من مكة الى عرفة بسكنة (٣) فى هيئة الفقراء وتوجه مرة الى منية ابن خصيب فخرب خمس كنائس للنصارى ومنع ان يستخدم فى ديوانه نصراني ثم فى سنة ٧٢٦ بلغ الناصر ان مهنا تجهز للحج فامر الى ارغون ان يحج ويقبض على مهنا (فبلغ مهنا) (٤) فتاخر عن الحج فاتهم الناصر

---

(١) كذا فى النسخ (٢) ر - حتى عاد وهو ملازم له (٣) ى - بسكينة (٤) ما بين العكفين سقط من ا - *

ارغون بذلك فلما عاد قبض عليه واعتقله ثم اخرجه لنيابة حلب وكان قد اشتغل على مذهب الحنفية ومهر فيه الى ان صار يعد في اهل الافتاء وكانت له عناية عظيمة بالكتب جمع منها جمعا ماجمعه احد من ابناء جنسه وكان الناس قد علموا رغبته في الكتب فهرعوا اليه بها وكان خيرا ساكنا قليل الغضب حتى يقال انه لم يسمع منه احد في طول نيابته بمصر وحلب كلمة سوء وكان للملك به جمال وكان له حنو على ابن الوكيل وعلى ابي حيان وابن سيد الناس وغيرهم واوصل بهمته نهر الساجور الى البلد قال الذهبي كان تركيا فصيحا مليح الشكل شديد الحرص وكانت وفاته بحلب في ربيع الاول سنة ٧٣١ (١) *

٨٧٤ - ارغون الصغير الكاملي نائب حلب كان احد مماليك الصالح اسمعيل رباه وهو صغير السن حتى صيره اميرطبلخاناة اول ماعرف من امره وتنويه قدره (٢) وزوجه اخته لامه وهي بنت ارغون العلائي وكان جميلا جدا قال الصفدي حضر الى بدر الدين جنكلي لما تزوج فامره بالجلوس واعطاه قباء مطرزا فلما خرج قال لي رأيت ما احسن وجه هذا وعيونه فقلت نعم او نعم مارأيت قال ولم يكن جنكلي ممن يميل الى المردان فلما ولي الكامن حظي عنده وقدمه وامره مائة وكان يدعى ارغون الصغير فصار يدعى

---

(١) هامش ا - ورأيت في بعض التواريخ انه سمع صحيح البخاري بقراءة ابي حيان على الحجار وبرع في الفقه واصوله وقال الصلاح الصفدي قال لي فتح الدين ابن سيد الناس انه كان يعرف مذهب ابي حنيفة ودقائقه وتبصر فهمه في الحديث الى الغاية ورايت في التاريخ المذكور انه سمع بمكة على الرضي الطبري وبنى بمكة مدرسة للحديث بدار الفحلة ووقف عليها وقفا وجعل مدرسها يوسف بن الحسن الحنفي المكي (٢) ر - وقد ره *

ارغون الكاملى ثم ولاه الناصر حسن نيابة حلب فباشرها مباشرة حسنة ومشى حالها بسياسة ومهابة تخافه التركمان والعرب وكان ارجف بعزله فقر الى مصر فتلقاه طشبغا الدوادار وخيره بين دخول مصر او نيابة حلب على حاله فاختار الدخول الى السلطان فخلع عليه واعاده فتلقاه اهلها بالشموع الى قنسرين ثم ولى نيابة دمشق فى اول دولة الصالح الصالحة وذلك فى شعبان سنة ٧٥٢ فلما خرج بيبغاروس لم يوافقه وقام فى نصرة صاحب مصر ولاقاه الى لدورجع معه الى دمشق وفر بيبغا من دمشق هو ومن معه فسار ارغون وشيخون وغيرهما بالعساكر الى حلب وتقرر ارغون فى نيابة حلب ثانياً وذلك فى رمضان سنة ٧٥٣ ثم صرف عن حلب فى سنة ٧٥٥ وامر مائة بمصر ثم اعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه واقام بالقدس بطالا وعمر له فيها تربة حسنة ومات به فى شوال سنة ٧٥٨ ولم يكمل الثلاثين*

٨٧٥ - ارغون العلائى (١) من مماليك الناصر تنقل الى ان استقر رأس نوبة الجمدارية عنده ثم تزوج ام الملك الصالح اسمعيل واستقر لالاه فلما مات الناصر نفى الى قوص فلما ولى السلطنة اسمعيل صار هو اكبر الامراء (٢) ومدبر الممالك ثم اعتقل فى دولة المظفر حاجى بالاسكندرية بعد ان ضرب فى وجهه بالطبر ضربة كادت تهلكه ولما كان فى سنة ٧٤٨ احضر الى القاهرة فقتل وهو الذى انشأ كتاب السبيل على باب المرستان لما ولى نظره وكان جواداً كثير الاداب وله خانكاه بالقرافة*

٨٧٦ - ارغون القشمرى (٣) امره يلبغا طبلخاناة ثم امره استدمر تقدمة

---

(١) ليست هذه الترجمة فى ر — (٢) ى — امرائه (٣) ب — ر — القشتمرى*

ثم نفى الى القدس بطالا فمات به فى آخر سنة ٧٦٨ او بعدها *

٨٧٧ - ارقطاى القفجق المشهور بالحاج كان من مماليك الاشرف خليل وكان عارفا بالسياسة مع عجمة فى لسانه وذكاء مفرط وتدبير (١) لطيف وولى نيابة حمص سنة ٧١٦ ثم صفد ثم رجع الى مصر اميرمائة وعمل نيابة الغيبة بها ثم ولى امرة طرابلس بعد امساك تنكز ثم اعتقل بالاسكندرية ثم ولى نيابة حلب فى سلطنة الكامل شعبان ثم ولى نيابة مصر فى دولة المظفر حاجى ثم نيابة حلب ثم نيابة دمشق بعد ارغون شاه فلم يدخلها بل مات فى الطريق بالاسهال وذلك فى جمادى الاولى سنة ٧٥٠ وله ثمان وسبعون سنة وكان ظريفا لطيفا خفيف الروح جميل الوجه كثير الادب *

٨٧٨ - ازبك بن طقطاى القان احد ملوك النغل فى جهة الروم وهى من بحر قسطنطينية الى نهر ارس (٢) مسافة ثمانى مائة فرسخ كان جيد الاسلام شجاعا عابدا وكانت وفاته سنة ٧٤٢ ومدة ملكه ١٢ سنة وكان قد صاهر الناصر على اخته وبينهما مكاتبات يقال انه قال لبعض الزهاداود لوقتات لانكم تقولون ان جميع من فى ملكى فى عنقى فاقتل (٣) اموت فاستريح وكان فى سنة ٧٢١ قصد ان يغزو بلاد الططر فحذر الناصر *

٨٧٩ - ازبك بن عبدالله الشمسى قرأت فى مشيخة البدر النابلسى انه اجاز له فى سنة ٧٣٠ *

٨٨٠ - ازبك الحموى صارم الدين احد مماليك المنصور صاحب حماة

---

(١) ر - تدبير (٢) ا - اريس (٣) ب - ر - فاقول *

ترقى الى ان صار من امراء حماة وكان مقداما شجاعا مهابا جوادا بحيث انه سافر بقوم بجميع (١) مؤون من يرافقه وخرج مقدما على العسكر الذى ندب لمحاربة الارمن بمدينة آياس وابلى في حربه بلاء عظيما فاصابه جراحة فى وجهه فمات فى رابع ذى الحجة سنة ٧٣٧ فحمل الى حماة فدفن بها وقد قارب المائة *

٨٨١ - ازدمر الجبرى (٢) توجه رسولا من الناصر فى سنة ٧٠١ الى غازان ملك التتار وصحبته عماد الدين السكرى *

٨٨٢ - ازدمر المعزى ابو دقن (٣) كان مملوك بكتمر المؤمنى ثم تنقل الى ان جعله يلبغا فاعطى امرة طبلخاناة سنة ٦٨ ثم امرة استدمر تقدمة الف ثم قبض عليه وسجن بالاسكندرية ثم اطلقه الاشرف بعد ذلك وتوجه الى الشام بطالاقامات بها بعد ذلك *

٨٨٣ - ازدمر الناصرى تنقل فى الخدم الى ان صار دويدارا ثم كان هو ومنكلى بغا قد قاما على صرغتمش وتحكما بعده ثم اخرج منكلى بغا فى الاتابكية فى سلطنة الاشرف استدعاه الى مصر فاقام بها يسيرا ثم مات فى ربيع الآخر سنة ٧٦٩ *

٨٨٤ - ازدمر الكاشف الاعمى عزالدين مملوك الياس تقدم فى الخدم السلطانية وتوجه الى اليمن وولى البهنسا وغيرها وكان الناصر يثنى عليه ثم ولاه الكشف بالوجه القبلى ثم البحرى وطالت ايامه وكان سفاكا للدماء كثير الايقاع بالمفسدين وعمى فى سنة ٧٤٢ واستمر يخفى عماه ويستمر على ذلك يحكم ولا يشعر به احد الى ان فشا امره فبطل وكان

---

(١) ر - اذا سافر يقوم بجميع - و فى - ا - يقوم بجميع (٢) ر - المجبري و فى - ا - بغير نقط (٣) ى - ذقن ؟

يقول الشعر و يحفظ مقامات الحريرى وكثيرا من الشعر (١) *

ذكر من اسمه اسحاق الى اسمعيل

٨٨٥ - اسحاق بن ابراهيم بن اسحاق بن المظفر ابو الفضل ابن الوزيرى ولد سنة خمسين واسمه ابوه من الزكى المنذرى معجمه ومن غيره واسمه الشاطبية والتيسير من الكمال الضرير وقرأ القراآت على ابيه وعلى الكمال ابن فارس وحدث روى لنا عنه شيخنا برهان الدين الشامى ومات فى شعبان سنة ٧١٨ (٢) *

٨٨٦ - اسحاق بن ابراهيم المناوى والد القاضى تاج الدين اشتغل بالفقه ومهر ودرس واعاد ومات فى سنة ٧١٨ *

٨٨٧ - اسحاق بن اسمعيل بن ابى القاسم بن الحسن بن ابى القاسم المقدادى الكندى الرحبى مجد الدين ولد سنة احدى وخمسين وتفقه بالشيخ تاج الدين ابن الفركاح وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر وغيرهما وولى قضاء الرحبة نحواً من اربعين سنة وكانت وفاته بدمشق فى ربيع الاول سنة ٧١٥ *

٨٨٨ - اسحاق بن ابى بكر بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق الاسدى الحلبى ابن النحاس ولد سنة ٦٣٠ وسمع من يوسف بن خليل فاكثر عنه ومن محمد بن ابى القاسم القزويني والنظام ابن البلخى والمؤتمن بن قميرة والعز ابن رواحة فى آخرين اكثر عنه الطلبة مع عسر فيه وكانت له مشاركة ونسخ بخطه اجزاء كثيرة وكانت سماعاته على ابن خليل خاصة ستمائة جزء وقال الذهبى فى المعجم المختص كتب اجزاء بخطه فى صباه وكان يدرى سماعاته معه وكان له حانوت نحاس ثم تركها اخيرا ومات

---

(١) ب - ر - الاشعار (٢) ب - ر - ٧١٩ *

فى رمضان سنة ٧١٠ *

٨٨٩ - اسحاق بن ابى بكر بن الملى بن اطز التركي المصرى نجم الدين اصله من سنجار ولد سنة ٦٧١ واحب الطاب و سمع الحديث وقال الشعر ورحل الى الاسكندرية وحلب فسمع من الفرا فى وسنقر الزينى وكان سمع من الابرقوهى وغيره و دخل العراق والعجم سنة ٧٠٥ ففقد خبره بعد العشرين وسبعمائة وكان له شعر حسن *

فمنه

يا عزيزا عزنى فى حبه * وغرامى اصله من عزته (١)
انت ظبى مسكه عارضه * لا كظبى مسكه فى غرته (٢)

و ذكره الذهبي فى المعجم المختص وقال طلب كهلا اخذت عنه وهو من اقرانى واضمرته البلاد بعد العشرين *

٨٩٠ - اسحاق بن ابى بكر بن محمود بن عبد الوهاب الاسدى الدمشقى كتب عنه سعيد الذهلي من شعره قصيدة *

اولها

يا ساكنى السفح الذى برامة * قلبى اليكم زائد خفوقه (٣)

٨٩١ - اسحاق بن عبد الكريم القبطى تاج الدين ناظر الخواص وليها بعد كريم الدين الكبير بسكون (٤) وانجماع وعقل راجح الى ان مات بعد ثمان (٥) سنين فى جمادى الآخرة سنة ٧٣١ وانجب اولاده الثلاثة ابراهيم ناظر الدولة وموسى وزير الشام وماجد *

---

(١) ب - ياعزيزا غرنى فى حبه * وغرامى اصله من غرته ك وفى ا - بلا نقط
(٢) ب - سرته (٣) ا - خفوقه (٤) ر - فباشر بسكون (٥) ى - وثمانين *

٨٩٢ - اسحاق بن علي بن يحيى نجم الدين ابو الطاهر الحلبي نزيل القاهرة شيخ الحنفية في وقته تفقه ومهر حتى شرح الهداية وناب في الحكم عن معز الدين (١) النعماني ودرس بالازكوجية والمنصورية والفارقانية ومات بالازكوجية في خامس المحرم سنة ٧١١ *

٨٩٣ - اسحاق بن هارون بن اسحاق الشريف العباسي الدمشقي العاشي ابو هارون ولد سنة سبعمائة يلقب المأنوف (٢) ولي بحلب عدة وظائف واقام بها الى ان مات سنة ٧٦٧ * حمل عنه ابن عشائر وكان حسن الاخلاق على ذهنه فضيلة *

٨٩٤ - اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم الآمدي عفيف الدين نزيل دمشق ولد سنة ٤٢ وسمع من مجد الدين (٣) ابن تيمية وعيسى بن سلامة ويوسف ابن خليل وصقر وغير واحد واخذ عن المجد ابن تيمية وطلب بنفسه في حياة احمد بن عبد الدائم وحصل الاجزاء واحضر المدارس وحج مرارا * قال الذهبي في المعجم المختص سمع من ابن خليل اجزاء كثيرة (٤) وكان له انس بالحديث ويعرف مسموعاته وحصل اصوله وخرج له ابن المهندس معجما وتفرد باشياء وولي مشيخة الظاهرية قلت حدثنا عنه بالسماع غير واحد منهم احمد بن اقبرص بن بلعان (٥) وحدث بالكثير وكان يشهد على القضاة وكان لطيفا بشوشا تفرد باشياء من العوالي وعمل لنفسه معجما ومات سنة ٧٢٥ *

---

(١) ر - معين الدين (٢) ر - وكان يلقب بالمانوف (٣) ى - نجم الدين
(٤) ر - جزء البقرة (٥) ى - افبرص بن يلصاق - ب - اقبرص بن بلعاق *

٨٩٥ - اسحاق القماط هو عبد الوهاب يأتى *

٨٩٦ - اسد بن اميرى الكردى كان من امراء دمشق فلما قدم بيدمر نائب دمشق بعد خلع الناصر حسن وملك قلعة دمشق واراد محاربة يلبغا توجه يلبغا بالعساكر ومعه المنصور الذى اقامه بعد حسن فغلبوا على دمشق وامسكوا ايدمر (١) ومن حام معه (٢) فحبسوهم و سمروا هذا الرجل على جمل وطيف به ثم سجن وكان ممن قام بهذه الفتنة القيام الكبير *

٨٩٧ - اسرائيل بن عبد الرحمن بن خليل المقدسى البعلى (٣) ولد سنة ٥٣ وسمع من ابن عبد الدائم جزء ابن عرفة وحدث به عنه وخدم بقلعة بعلبك نحو ستين سنة وكان قرأ طرفا من العربية على بدر الدين ابن مالك وله شعر * مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ *

٨٩٨ - اسعد بن امين الملك تقى الدين الاحول كاتب بزلغى و مستوفى الحاشية اسلم على يد بزلغى واستقر فى نظر الدولة فى ذى القعدة سنة ٧١١ وكثر تمكنه لما وفر الناصر الوزارة بعد موت امين الدين ابن الغنام وهو الذى منع ارباب المرتبات من مرتباتهم واحالهم بها على الجهات التى لا يتحصل لهم منها الا دون الشهرين وكثر الدعاء عليه بذلك وهو الذى كان السبب فى الروك الناصرى حتى مات فى شهر رجب سنة ٧١٦ وكان الناس لبغضهم له (٤) يسمونه الشقى الاحول *

٨٩٩ - اسعد بن حمزة بن اسعد القلانسى مؤيد الدين ولد سنة ٦٧٥ واسمع على ابن ابى عمر والفخر وغيرهما وصار احد رؤساء دمشق

---

(١) ا - ر - بيد مر (٢) ا - خامر - ر - حاصر (٣) ر - ثم البعلى (٤) ر - به ☆

ومات شابا في حياة ابيه في صفر سنة ٧٢١ وجده هو اسعد بن مظفر ابن اسعد بن حمزة بن اسعد بن علي كان من كبار الرؤساء بدمشق ومات سنة ٦٧٥ (١) *

٩٠٠ - اسماء بنت الفخر ابراهيم بن عرصة خالة القاضي نور الدين ابن الصائغ ولدت سنة ٤٦ وتزهدت فكانت تلقن النسوة القرآن وتعلمهن العلم والقرب وكانت تجهد نفسها فيما يقربها الى الله (٢) قال البرزالي مع الزهد الحقيقي باطنا وظاهرا ماتت ليلة الجمعة تاسع جمادى الاولى سنة ٧٠٨ *

٩٠١ - اسماء بنت احمد بن احمد بن الحسين بن موسك الهكاري اخت جويرية ولدت سنة ١٥ واحضرت على احمد بن ادريس بن منهيز الحموي المسلسل انا الصدر البلوي (٣) ومجلسا في فضل رمضان لابن عساكر انا مكي بن علان وحدثت بالقاهرة وسمع منا ابو حامد ابن ظهيرة بعد السبعين وسبعمائة *

٩٠٢ - اسماء بنت خليل بن كيكلدي العلائي اخت شيخنا بالاجازة ابي الخير احمد ولدت سنة ٢٥ واحضرت بعناية والدها على الحجار عدة اجزاء وسمعت من ابي المعالي بن ابي التائب وجماعة وحدثت وكانت وفاتها ببيت المقدس في شوال سنة ٧٩٥ *

٩٠٣ - اسماء بنت (٤) محمد بن سالم بن ابي المواهب الحسن بن هبة الله بن الحسن

---

(١) في هامش ب - صوابه ٦٧٢ (٢) ر - الى الله تعالى (٣) ا - البكري

(٤) ى - بنت محمد بن محمد بن ابي المواهب ابن هبة الله بن محفوظ بن الحسن - وفي ب - ر - بنت محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ ابن الحسن ام محمد *

البعلبكي المعروف بابن صصرى ام محمد بنت العماد وهى اخت القاضي نجم الدين ابن صصرى ولدت سنة ٣٨ فى اواخرها او سنة ٣٩ وسمعت على جدها لامها مكي بن علان خمسة اجزاء الاول والثانى من بغية المستفيد ومجلس فى فضل رمضان ونسخة ابى مسهر وحديث اسحاق بن راهويه قال البرزالى لم تقع لنا من رواياتها غيرها قلت حدثنا عنها الشيخ برهان الدين وابو بكر بن العز الفرضى وغيرهما وحدثت قديما قبل ان تموت بخمسين سنة وحجت مرارا وكانت من الصالحات تقرأ فى المصحف (١) ولها اوراد وماتت فى حادي عشر ذى الحجة سنة ٧٣٣ وآخر ما قرئ عليها فى سادس ذى الحجة من السنة نقلته من خط ابن المحب *

٩٠٤ - اسماء بنت محمد بن الكمال عبد الرحيم المقدسية ابنة عم زينب بنت الكمال احمد بن عبد الرحيم ولدت سنة ... (٢) واسمعت على احمد بن عبد الدائم وماتت سنة ٧٢٣ (٣) *

٩٠٥ - اسماء (٤) بنت يعقوب بن احمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن الحلبية الاصل ثم المصرية المعروف والدها بابن الصابونى تكنى ام الفضل احضرت فى الثالثة على العز الفاروثى وحدثت وماتت فى ثالث عشر صفر سنة ٧٦٢ وقد زادت على التسعين ارخها ابن رافع *

من اسمه اسمعيل

٩٠٦ - اسمعيل بن ابراهيم بن اسمعيل بن نصر بن ابى المعالى بن اللاق الشروطى الحنفى امام القليجية (٥) ابو الفضل ولد سنة ٦٣٧ ذكره الذهبي

---

(١) ب - ر - وكانت تقرأ فى المصحف (٢) بياض (٣) ولا تاريخ فى - ا -

(٤) ب - اسماء بنت محمد بن محمد بن ابى المواهب الحسن هى بنت محمد بن سالم ابن الحسن تقدمت (٥) ر - العلجة *

في معجمه وقال سمع من خطيب مردا والرضى ابن البرهان وكان خيرا متواضعا مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ *

٩٠٧ - اسمعيل بن ابراهيم بن ابى بكر التفليسى(٢) نجم الدين ابن الامام سمع من النجيب واسمعيل بن عزون وعثمان بن رشيق وغيرهم وحدث وكان مولده سنة ...(٣) حدثنا عنه جماعة من شيوخنا منهم اسمعيل ابن ابراهيم بن موسى القاضى ومات سنة ٧٤٦ فى ذى الحجة وله ٨٩ سنة *

٩٠٨ - اسمعيل بن ابراهيم بن ابى بكر الجزرى ثم الدمشقى الذهبى ولد سنة ... (٤) سمع على يوسف بن يعقوب بن المجاور وغيره وحدث ومات ... (٥) *

٩٠٩ - اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن بركات الانصارى المعروف بابن الخباز الدمشقى الحنبلى المؤدب ولد سنة ٦٢٩ وسمع من سنة ٦٣٧ وما بعدها الى ان مات فاكثر عن المرسى والبكرى وابراهيم بن خليل وسمع قبل من الضياء وعبدالحق بن خلف واكثر جدا وخرج وحصل وكان يؤدب فى مكتب قال الذهبى عمل محضرا انه اهل لتاديب الاطفال اخذ فيه خطوط ازيد من الف نفس واثبت على عدة حكام فكان النجوبة فى غاظ عمود وكتب اسمعيل عن من دب ودرج وحصل الاجزاء وخرج وتعب وكان مع ذلك لا يتقن شيئا يكتب خطا رديئا غير معرب قال وكان شيخا سهلا متواضعا دمث الاخلاق سليم الباطن يفيد الطلبة ويعير هم الاجزاء بسهولة وخرج

---

(١) د - التغلبى (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض ☆

لابن

لابن عبد الدائم وجماعة فمدحه ابن عبد الدائم بابيات وقال في المعجم المختص جد في الطلب سنة ٥٤ والى ان مات في صفر سنة ٧٠٣ وكتب مالا يوصف كثرة عن من دب ودرج وخرج المعجم وسيره الشيخ واشياء غير متقنة واقتنى اصولا مليحة *

٩١٠ - اسمعيل بن ابراهيم بن سعد الله ابن جماعة اخو القاضي بدر الدين سمع من الرضي ابن البرهان وبالس مع الشهود بدمشق ومات بحماة سنة ٧٣٠ *

٩١١ - اسمعيل بن ابراهيم بن سليمان المقدسي ثم المصري عماد الدين اعتنى بالطب فمهر فيه واخذه عن عماد الدين النابلسي وغيره وكان حسن المعالجة وسمع من العز الحراني والمجد ابن العديم والقطب القسطلاني وغيرهم ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣١ *

٩١٢ - اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة عماد الدين ابن ابن اخي الذي قبله ولد سنة ٧١٠ وسمع من الرضي الطبري بمكة ومن الوائي وغيره بمصر وناب في تدريس الصلاحية والخطابة عن قريبه القاضي برهان الدين لما كان قاضيا بمصر وكان فاضلا مدرسا وله سماع من (١) الختني وغيره ومات في ربيع الاول سنة ٧٧٦ عن نحو ستين سنة *

٩١٣ - اسمعيل بن ابراهيم الحلبي المعروف بابن فرفور عماد الدين تنقل في الخدم وتقدم عند تنكز نائب الشام واقتنى الاملاك بدمشق وحلب وباشر توقيع الدست ونظر الخاص بدمشق وكانت له معرفة بالحساب مع محبة الخير والدين والايثار مات في صفر سنة ٧٥٧ *

---

(١) ا - ر - على *

٩١٤ - اسمعيل بن ابراهيم الشارعي اعتنى بالطلب كثيرا فقر أبنفسه وكتب الخط الحسن وسمع من الرضى الطبري و من ابي الحسن الوانى ويوسف الختنى وبالثغر (١) من وجيهية وقرأ على التقى الصائغ وتقدم فى هذا الشان لكن مات شابا فى يوم عيد الفطر سنة ٧٣٩ ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال شاب عاقل حسن الفهم قدم علينا وسمع منى وعلقت عنه وقرأ بالسبع على التقى الصائغ وكان حسن الخط عاش ٢٧ سنة (٢) وقد ذكره فى آخر طبقات القراء فى اصحاب التقى الصائغ سنة ٧٢٧ *

٩١٥ - اسمعيل (٣) بن ابراهيم الكردى شيخ العادلية بدمشق ذكره الذهبي فى آخر طبقات القراء فى اصحاب التقى الصائغ سنة ٧٢٧ *

٩١٦ - اسمعيل بن ابراهيم الكردى عماد الدين ولد بعد سنة ٦٩٠ وتفقه وناب عن السبكى فى قضاء غزة ثم قدم دمشق ورأيت سماعه على سنجر الجاولى فى بعض مسند الشافعى ونعت (٤) فى الطبقة مفتى المسلمين فمات فجاءة فى (٥) حادى عشر ذى القعدة سنة ٧٥٥ قال السبكى ركب معى يوم الخميس واصبح يوم الجمعة على ما بلغنى طيبا ومات بعد الصلاة من يومه *

٩١٧ - اسمعيل بن احمد بن اسمعيل بن برتق (٦) القوصى ثم المصرى جلال الدين ابو الظاهر (٧) اعتنى بالعلم وفاق فى العربية والقرآات

---

(١) ا - وبالثغر - (٢) ر - نيفا وعشرين سنة (٣) ليست هذه الترجمة فى - ر (٤) ر - وكتب (٥) ر - يوم (٦) كذا ورد فى الطالع السعيد ص ٨٠ ولكن اختيار الناشر بربق بالياء التحتانية - ك (٧) ا - ابو الطاهر *

وقال

وقال الشعر الحسن وتصدر بجامع ابن طولون وباشر العقود وكان آية في التنذير(١) وحسن المحاضرة وكان يحفظ شيئا كثيرا من الاشعار والنوادر *

وهو القائل

اقول ومدمعي قد حال بيني * وبين احبتي يوم العتاب
رددتم سائل الاجفان قهرا * بعثر وهو يجرى فى الثياب

مات سنة ٧١٥ *

٩١٨ - اسمعيل بن احمد بن اسمعيل بن علي بن حجاج بن يوسف البلبيسي سمع من القطب القسطلانى والفضل بن على بن رواحة وابن ظافر وغيرهم واجاز له المنذرى وابن عبدالدائم والنجيب وابن علاق وغيرهم وهو آخر من حدث عن المنذرى بالاجازة مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ *

٩١٩ - اسمعيل بن احمد بن على البارينى عمادالدين الفقيه الشافعى كان فاضلا بارعا ولى الحكم فى عدة بلاد وحدث وافتى ودرس ومات سنة ٧٩٨ *

٩٢٠ - اسمعيل بن احمد بن محمد عماد الدين (١) ابن الفلانسى اخو امين الدين محمد الآتى ذكره مات سنة ٧٤٠ *

٩٢١ - اسمعيل بن ابى بكر بن ابراهيم بن الكالح الحموى نزيل بيت المقدس ولد سنة ٦٨١ وحدث عن ابن الشحنة بمكة ولو سمع على قدر سنه لحدثهم عن الفخر * مات فى ذى الحجة سنة ٧٦٠ *

٩٢٢ - اسمعيل بن حاجى الازدى شرف الدين الفقيه البغدادى كان من الفقهاء الشافعية درس الحاوى ومات سنة ٧٩٢ *

---

(١) ولعل الصواب التندير (٢) ر - بن عمادالدين *

٩٢٣ - اسمعيل بن حسن بن محمد بن قلاون عماد الدين ابن الناصر كان تأمر في حياة الاشرف وتقدم عند الظاهر وكان ذكيا يقظا عارفا مات في شعبان سنة ... (١) *

٩٢٤ - اسمعيل بن الحسين بن ابي السائب (٢) بن ابي العيش الانصاري المحدث الفاضل مجد الدين الدمشقي الكاتب سمع كثيرا ودار على الشيوخ وقرأ بنفسه ولم ينجب روى عن مكي بن علان والنور البلخي واسمعيل العراقي وعدة وله اجزاء ثباتات (٣) ولم يكن بذاك توفي سنة ٧٢١ وقد نيف على السبعين هكذا ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال في الكبير ... (٤) قلت حدثني عنه الشيخ برهان الدين الشامي وروى عنه السبكي وقرأ شيئا من العربية على ابن مالك *

٩٢٥ - اسمعيل بن خليفة بن عبد الغالب الحسباني الدمشقي تفقه بالقدس ثم دمشق وبرع حتى انتهت اليه رياسة المذهب ببلده مع الدين والتواضع * وشرح المنهاج في عشر مجلدات على نمط الاردبيلي مشيخة وشرع في تكميل شرح المهذب ومات في ذي الحجة سنة ٧٧٨ وسمع من الجزري وبنت الكمال وغيرهما *

٩٢٦ - اسمعيل بن خليل الحنفي تفقه واشتغل وكان يسكن الحسينية ووضع مقدمة في اصول الفقه واخرى في الفرائض وكانت له فيه يد طولى وكان صالحا عفيفا زاهدا وكان صادق الرؤيا يخبر باشياء يسندها الى منامه فتجيء كفلق الصبح حتى كان يخبر في كل سنة بزيادة النيل فلا تخرم * مات في ثامن جمادى الآخرة سنة ٧٣٩ *

---

(١) بياض (٢) ا - ر - التائب (٣) ا - و اثباتات (٤) بياض و في هامش ب ولد في حدود سنة ٦٤٠ * اسمعيل

٩٢٧ - اسمعيل بن داود بن سليمان بن يحيى الصالحي سمع من احمد بن عبد الدائم وغيره ومات سنة ... (١) *

٩٢٨ - اسمعيل بن سعيد الكردى المقرى المصرى تفقه وتمهر فى القرآات والفقه والعربية وكان طلق العبارة سريع الجواب حسن التلاوة يدرى الحاوى والحاجبية ويحفظ الكثير من التوراة والانجيل رمى بالزندقة بسبب انه كان كثير الهزل فحفظت منه كلمات قبيحة حتى صار يقال له اسمعيل الكافر واسمعيل الزنديق وطلب الى تقى الدين الاخنائى وادعى عليه فخلط فى كلامه فسجن فجاءه شخص من الصالحين فأخبره انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى منامه فقال له قل للاخنائى يضرب رقبة اسمعيل فانه سب اخى لوطا فاستدعى به وعقد له مجلسا واقيمت عليه البينة بأمور معضلة فامر به فقتل بحكم المالكى بين القصرين فى السادس والعشرين من صفر سنة * ٧٢٠ نقلته من خط القطب وذكر انه حضر ذلك وقال (٢) قد نظر فى المنطق فدخل فى كلام لا فائدة فيه يعنى فضبط عليه وقرأت فى تاريخ موسى بن محمد اليوسفى انه كان مشهورا بالعلم بين الفقهاء وله فضيلة مشهورة فى الادب وكان كثيرا ما يتماجن ويمزح ويجترئ على الالفاظ الموبقة حتى اشتهر باسمعيل الكافر ومنهم من يقول اسمعيل الزنديق فاتفق انه وقع فى حق لوط عليه السلام فرفع الى القاضى تقى الدين الاخنائى فعقد له مجلس فتكلم بكلام مختلط ثم ثبت عليه ما ادعى به عليه وغير ذلك من الامور *

٩٢٩ - اسمعيل بن شعبان بن حسن (٣) بن محمد بن قلاون عماد الدين ابن الملك الاشرف مات فى شهر رمضان سنة ٧٩٧ *

---

(١) بياض (٢) ر - وقال كان (٣) ر - الحسين *

٩٣٠ - اسمعيل بن صالح بن هاشم بن ابى حامد ابن العجمى اخو ابراهيم المقدم ذكره سمع من يوسف بن خليل وخطيب مردا وحدث سمع منه الذهبي وذكره فى معجمه وكان من اعيان حلب وناب فى الحكم ومات سنة ٧١٤ *

٩٣١ - اسمعيل بن عباس بن على بن قرقين بن بائى بن ازمن بن قرقين البعلى سمع من الفخر واجازله محمد بن ابى بكر العامرى * روى عنه الشريف الحسينى وهو والد ابن علاء الدين الجندى (١) مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ * ذكره شيخنا العراقى *

٩٣٢ - اسمعيل بن عبدالله يأتى فى ابن منروع *

٩٣٣ - اسمعيل بن الغيث عبدالعزيز بن المعظم عيسى بن العادل سمع من خطيب مردا وحدث ومات فى ربيع الآخر سنة ٧١٤ وهو والد ناصر الدين محمد بن اسمعيل المعروف بابن الملوك الآتى ذكره *

٩٣٤ - اسمعيل بن عبدالقوى بن الحسن بن حيدرة الحميرى فخر الدين الاسنائى المعروف بالامام اشتغل وناب فى الحكم فى عدة بلاد وام ببلاده واخذ عن الشيخ بهاء الدين القفطى وغيره وتحول من بلده الى قوص وكان كثير النوادر حادالا جوبة وكف بصره اخيرا ومات فى حدود العشرين ومن نوادره انه كان فى مركب مع شيخه فزمر بها زامر فنهره الشيخ بهاء الدين فقال له الفخر سرا انك استقبلت خارجا والشيخ امام فى هذا فاعاد فاعاد الشيخ انتهاره فاخذ الزامر مزماره وقدمه للشيخ وقال ما يحسن المملوك غير هذا ففهم الشيخ انها من الفخر وتبسم *

---

(١) ر - ابن الجندى *

٩٣٥ - اسمعيل بن عبد اللطيف بن يوسف بن اسمعيل بن عبدالكريم بن عثمان بن عبدالرحيم عماد الدين ابن العجمى ولى نظر الجيش بحلب ثم صحابة الديوان بحماة وكان اسمع على سنقر صحيح البخارى بفوت وعلى ابن العجمى سادس المحاملیات وعلى ابراهيم بن عبدالرحمن الشيرازى جزء سفيان وحدث ومات ... (١) *

٩٣٦ - اسمعيل بن عبدالنصير (٢) بن رضوان بن طرخان الزبيدى ولد سنة نيف وسبعين (٣) وستمائة وسمع على التاج الفرافى بالاسكندرية وحدث بها وناب فى الحكم ودرس ومات فى شعبان سنة ٧٦٣ *

٩٣٧ - اسمعيل بن عثمان بن محمد بن عبد الكريم بن تمام بن محمد الحنفى المعروف بابن المعلم رشيد الدين ولد سنة ٢٣ وسمع من ابن الزبيدى وقرأ بالروايات على السخاوى وسمع منه ومن ابن الصلاح وابن ابى جعفر والعز النسابة فى آخرين وكان فاضلا فى مذهب الحنفية تفقه على الجمال محمود الجعبرى (٤) وعمر حتى انفرد وافتى ودرس قدم القاهرة فى زمن التتار فاقام بها الى ان مات وكان قد عرض عليه القضاء بدمشق فابى ومات فى خامس شهر رجب سنة ٧٢٤ (٥) وامتنع من الاقراء لكونه كان تاركا وكان بصيرا فى العربية رأسا فى المذهب قال الذهبى كان دينا مقتصدا فى لباسه متزهدا بلغنى انه تغير بآخرة وكان منقطعا عن الناس ومات ابنه قبله بيسير *

٩٣٨ - اسمعيل (٦) بن على بن احمد بن اسمعيل بن حمزة بن المبارك الازجى

---

(١) بياض (٢) ر - علاء الدين بن الجندي (٣) ر - ست وسبعين (٤) ر - والجعبري (٥) هامش ب - صوابه ٧١٤ (٦) ليست هذه الترجمة والآتيان - فى ي *

الحنبلي ابو الفضل عماد الدين ابن الطبال(١) شيخ الحديث بالمستنصرية احضر في الرابعة على ابي منصور ابن عفيجة سنة ٢٤ وكان مولده في صفر سنة ٦٢١ وسمع جامع الترمذي على عمر بن كرم وسمع منه ومن القطيعي وابن روزبه صحيح البخاري وحدث بالبخاري عنهم وبسنن النسائي عن ابن القبيطي وافاد واجاد الى ان مات سنة ٧٠٨ في شعبان وولي مشيخة المستنصرية بعد ابن ابي القاسم وكان مكثرا اخذ عنه الفرضي وابن سامة والسراج القزويني ومحمود(٢) ابن خليفة وغيرهم *

٩٣٩ - اسمعيل بن علي بن الحسن بن سعيد بن صالح القلقشندي ثم المصري نزيل القدس تقي الدين ولد سنة ٧٠٢ بمصر وحفظ القرآن ومختصرات في العلوم وسمع من روزبه (٣) والحجار وغيرهما ورحل الى دمشق فأخذ عن الفخر المصري واذن له وتفقه بالديار المصرية ثم تحول فسكن بيت المقدس وبرع فأخذ عنه الحسباني والغزي وغيرهما وتصدر لنشر العلم فدرس وافتى وشغل الى ان صار اوحد عصره وصاهر العلائي على ابنته وكان يرجع اليه في نقل المذهب لانه كان يستحضر الروضة وكان خيرا اديبا(٤) ومات في السادس من جمادى الآخرة سنة ٧٧٨ سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وانجب ولده شيخنا شمس الدين محمد بن تقي الدين فسلك مسلكه الى ان مات *

٩٤٠ - اسمعيل بن علي بن سنجر بن عبد الله الدمشقي الذهبي ولد سنة ٦٨٩ اوالتي بعدها وسمع الكثير بافادة ابن عمته(٥) الحافظ شمس الدين

---

(١) ر - ابن البطال (٢) ر - محمد (٣) ا - ب - ر - وزيره (٤) ا - ر - دينا (٥) ر - ابن عمه * الذهبي

الذهبي من عمر بن القواس وابن عساكر وغيرهما سمع منه ابن رافع وشيخنا وغيرهما وارخوه في شعبان سنة ٧٦١*

٩٤١ - اسمعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه(١) بن ايوب الملك المؤيد عماد الدين ابن الافضل بن المظفر بن المنصور تقي الدين الايوبي السلطان عماد الدين صاحب حماة ولد سنة بضع و سبعين وبخط المؤرخ بحلب سنة اثنتين واصر بدمشق فخدم الناصر لما كان بالكرك فبالغ فلما عاد الى السلطنة وعده بسلطنة حماة ثم سلطنه بعد مدة يفعل (٢) فيها ما شاء من اقطاع وغيره و لا يؤمر ولا ينهى الا ان جرد من الشام ومصر عسكر فانه يجرد من مدينته واركب في القاهرة بشعار المملكة و الابهة (٣) ومشى الناس في خدمته حتى ارغون النائب فمن دونه و جهزه كريم الدين بجميع ما يحتاج اليه ولقب اولا الصالح ثم المؤيد واذن يخطب له بحماة واعمالها وقدم سنة ١٦ فانزل الكبش واجريت عليه الرواتب و بالغ السلطان في اكرامه الى ان سافر وقدم مرة اخرى ثم حج مع السلطان سنة ١٩ فلما عاد عظم في عين السلطان لما رآه (٤) من آدابه وفضائله و اركبه في المحرم سنة ٢٠ عشرين بعد العود من المنصورية بين القصرين بشعار السلطنة وبين يديه مجلس (٥) السلاح دار بالسلاح والدوادار الكبير بالدواة والغاشية والعصائب وجميع دست السلطنة فطلع الى السلطان و جلس رأس الميمنة ولقبه السلطان يومئذ المؤيد وكان جملة ما وصل الى اهل الدولة بسببه في هذا اليوم مائة وثلاثين تشريفا منها ثلاثة عشر اطلس

---

(١) ر - عمر شاهنشاه (٢) ر - ففعل (٣) ا - ر - ابهة السلطنة (٤) ر - لما راى (٥) ر - مجلس *

وتوجه فى سنة ٢٢ مع السلطان الى الصعيد وكان يزوره بمصر كل سنة غالبا ومعه الهدايا والتحف و امر السلطان جميع النواب ان يكتبوا له بقبل الارض و كان السلطان يكتب اليه (١) وكان جوادا شجاعا عالما فى عدة فنون * نظم الحاوى فى الفقه وصنف تاريخه المشهور وتقويم البلدان (٢) ونظم الشعر والموشحات وفاق فى معرفة علم الهيئة واقتنى كتبا نفيسة ولم يزل على ذلك الى ان مات فى المحرم سنة ٧٣٢ ولم يكمل الستين ورثاه ابن نباتة وغيره ومن شعره ما انشدنا ابو اليسر ابن الصائغ اجازة انشدنا خليل ابن ايبك انشدنا جمال الدين ابن نباتة انشدنا المقرئ محمود بن حماد انشدنا الملك المؤيد لنفسه فى وصف فرس *

احسن به طرفا افوت به القضاء * ان رمته فى مطلب اومهرب

مثل الغزالة مابدت فى مشرق * الا بدت انوارها فى المغرب

قال الذهبى كان محبا للفضيلة و اهلها له محاسن كثيرة وله تاريخ علقت منه اشياء انتهى ولا اعرف فى احد من الملوك من المدائح مالابن نباتة والشهاب محمود وغيرهما فيه الا سيف الدولة وقد مدح الناس غيرهما من الملوك كثيرا ولكن اجتمع لهذين من الكثرة والاجادة من الفحول مالم يتفق لغيرهما ولما بلغ السلطان موته اسف عليه جدا و حزن عليه وقرر ولده الافضل محمدا فى مكان ابيه وكان المؤيد كريما فاضلا عارفا بالفقه والطب والفلسفة وله يد طولى فى الهيئة و مشاركة فى عدة علوم وكان يحب اهل العلم ويقربهم ويؤويهم وانقطر (٣) اليه الاثير الابهرى

(١) ر- اليه امره (٢) ا - ر - ى - تقويم الابدان (٣) ر- انقطع *

عبد الرحمن ابن عمر فاجرى له مايكفيه وكان لابن نباتة عليه راتب فى كل سنة يصل اليه سوى مايتحفه به اذا قدم عليه وكان الناصر يكتب اليه اخوه محمد بن قلاون اعز الله انصار المقام الشريف العالى السلطانى الملكى المؤيدى العمادى وكان تنكز يكتب اليه يقبل الارض بالمقام الشريف العالى المولوى واماغير تنكز فيكاتبه يقبل الارض و ينهى وقدم مرة القاهرة ومعه ولده فرض فأمر السلطان جمال الدين ابن المغربى رئيس الاطباء بملازمته فحكى انه لازمه بكرة وعشاء (١) فكان المؤيد يبحث معه فى تشخيص ذلك المرض و يقدر معه الدواء و يباشر طبخه بيده حتى كان ابن المغربى يقول والله لولا امر السلطان ما لازمته فانه لايحتاج الى ثم عوفى الولد فأفرط المؤيد في الاحسان لابن المغربى واعطاه فرسا بكنبوش زركش وعشرة آلاف واعتذر اليه مع ذلك ووعده انه اذا توجه الى حماة يكافيه ولما مرض فرق كثيرا من كتبه ووقف بعضها وله وقف على جامع ابن طولون وهو (٢) خان كامل بحوانيته بدمشق رحمه الله *

٩٤٢ - اسمعيل بن على بن المشرف عماد الدين كان احد الرؤساء بالقاهرة مات سنة ٧٩٠ *

٩٤٣ - اسمعيل بن على بن معالى الحمصى الحزام ابو الفداء سمع من ابى العباس ابن الشحنة صحيح البخارى وحدث سمع منه الياسوفي وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة في معجمه ومات فى حدود السبعين *

٩٤٤ - اسمعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القيسى (٣) البصروى الشيخ

---

(١) ر - عشيا (٢) ر - وهى (٣) ر - العبسى *

عماد الدين (١) ولد سنة سبعمائة او بعدها بيسير ومات ابوه سنة ٧٠٣ ونشأ هو بدمشق وسمع من ابن الشحنة وابن الزراد واسحاق الآمدى وابن عساكر والمزى وابن الرضى وطائفة واجاز له من مصر الدبوسى والوانى والختنى وغيرهم واشتغل بالحديث مطالعة فى متونه ورجاله بجمع التفسير وشرع فى كتاب كبير فى الاحكام لم يكمل وجمع التاريخ الذى سماه البداية والنهاية وعمل طبقات الشافعية وجرح (٢) احاديث ادلة التنبيه واحاديث مختصر ابن الحاجب الاصلى وشرع فى شرح البخارى ولازم المزى وقرأ عليه تهذيب الكمال وصاهره على ابنته واخذ عن ابن تيمية ففتن بحبه وامتحن لسببه وكان كثير الاستحضار حسن المفاكهة سارت تصانيفه فى البلاد فى حياته وانتفع بها الناس بعد وفاته ولم يكن على طريق المحدثين فى تحصيل العوالى وتمييز العالى من النازل ونحو ذلك من فنونهم وانما هو من محدثى الفقهاء وقد اختصر مع ذلك كتاب ابن الصلاح وله فيه فوائد قال الذهبى فى المعجم المختص الامام المفتى المحدث البارع فقيه متفنن محدث متقن مفسر نقال وله تصانيف مفيدة مات فى شعبان سنة ٧٧٤ وكان قد اضر فى اواخر عمره *

٩٤٥ اسمعيل بن عمر بن المسلم بن الحسن بن نصر ضياء الدين الدمشقى المعروف بابن الحموى ولد سنة ٣٥ وسمع من عثمان بن على المصاحفة للبرقانى والمجالس (٣) السلماسية وتفرد بها عنه وسمع من شيخ الشيوخ جزء ابن عرفة وولى استيفاء الخزانة وخرج له البرزالى مشيخة عن ثلاثين جزء شيخا وكان كثير التلاوة والصيام (٤) والحج وسمع ولده

(١) ا - ر - عماد الدين بن الخطيب (٢) ا - وخرج - وفى - ا - بغير فقط (٣) ر - المخالص (٤) ر - والصيام والعبادة *

ابا

ابا الفضل محمدا وكان يقول مارأيت حماة لاانا ولاابى قال الذهبى كان خيرا صواما موسرا جيد الفضيلة خبيراً بالحساب محببا الى الناس ساكنا وقورا حج مرات وجاور ومات فى صفر سنة ٧٢٧ فى عشر المائة ممتعا بحواسه وذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال العالم العدل كان ذا اعتناء بالرواية والاثر وحصل كثيرا من مسموعاته واستنسخ وكان متين الديانة كثير البرجاوز التسعين قلت وحدثنى عنه غير واحد منهم العماد الفرضى وهو والد محمد بن اسمعيل شيخ شيوخنا العراقى وغيره *

٩٤٦ - اسمعيل بن عيسى بن عمر بن عيسى بن عمر البارينى عماد الدين اخو زين الدين عمر ولد سنة بضع عشرة (١) وتفقه وسمع على العز ابراهيم بن صالح سمع منه ابن عشائر وابن ظهيرة ودرس بحلب ثم دخل القاهرة ومات سنة ٧٧١ (٢) قاله العثمانى قاضى حلب (٣) قال وكان رفيق زين الدين ابن الوردى فى الاشتغال وعاش بعده *

٩٤٧ - اسمعيل (٤) بن عيسى بن مسعود بن هارون بن يوسف المقدسى الشيخ تاج الدين ابو الفداء مولده ببلبيس سنة ٦٣٨ ومات فى رابع ربيع الاول سنة ٧١٨ بدمشق بالبيمارستان حدث عن ابن عبد الدائم بشىء من صحيح مسلم *

٩٤٨ - اسمعيل بن الفرج بن اسمعيل بن يوسف بن نصر ابن الاحمر ولد سنة ٦٨٠ وابوه حينئذ والى مالقة ونشأ شهما شجاعا فثار على خاله ابى الجيوش فقهره وخلعه من السلطنة وابعده الى وادى اش فأمره عليها

---

(١) ر - سبع عشرة (٢) ر - اثنين وسبعين (٣) ر - صفد (٤) زياده فى

فرضى ابو الجيوش بذلك واقام بها عشر سنين وكان ذلك سنة ١٣ واستولى الغالب على الاندلس ثلاث عشر سنة وكان ابوه ابو سعيد الفرج حيا لما تغلب على خاله فأنكر عليه فقبض على ابيه وصيره في مكان مكرما عزيزا الى ان مات سنة عشرين وكان الذى قام مع الغالب القائد ابو سعيد بن ابى العلاء المرسى وابن اخيه ابو يحيى وكان الغالب سلطانا مهيبا (١) شجاعا حازما ناهضا باعباء الملك عديم النظير عديم السطوة (٢) وهو الذى كانت الوقعة العظمى مع الفرنج على يده فى سنة ١٩ وذلك ان الفرنج حشدوا ونفروا وتجمعوا فقلق المسلمون واستنجدوا بالمرينى فأنفذوا اليه فلم ينجد فلجئوا الى الله واقبل ابن يحيى (٣) ومن تابعه (٤) فى عدد لا يحصى فيهم خمسة وعشرون ملكا فكانت الوقعة بين المسلمين والفرنج والفرنج فيما يقال خمسون الفا وقيل ثمانون الفا والمسلمون الف وخمسمائة فارس واربعة آلاف راجل اواقل فهزم الله الفرنج بقوة منه وقتلت ملوكهم الجميع واخذ كبيرهم ابن سنجة (٥) فسلخ وحشى جلده قطنا ثم صلب وكانت الغنيمة فوق الوصف ولجأ الفرنج الى طلب الهدنة فعقدت وبذلوا ابن سنجة (٦) عدة قناطير من الذهب فامتنع ابن الاحمر الا ببذل مدينة كبيرة ويقال انه لم يقتل من المسلمين فى تلك الوقعة الا ثلاثة عشر فارسا ولم يزل الغالب فى سلطنته الى ان وثب عليه ابن عمه فقتله فى ذى القعدة سنة ٧٢٠ ثم قتل

(١) ر - مهابا (٢) ر - شديد السطوة (٣) كذا ورد فى ا - وفى ب - ابو يحيى والصواب بطرة بن سابجة كما لا يخفى من التواريخ - ك (٤) ر - بايعه (٥) ا - ابن يحيى وفى ر - ابو يحيى (٦) ا - ابن يحيى والصواب بطرة كما تقدم *

قاتله واعوانه فى حينه وتسلطن ولده محمد بن اسمعيل ومات ابوه الفرج ابن اسمعيل فى حينه سنة وفاته *

٩٤٩ - اسمعيل بن مازن الهوارى احد اكابر امراء العرب بصعيد مصر الا على مات فى سنة ٧٨٩ وخلف اموالا كثيرة جدا فندب القاضى الشافعى امين الحكم ان يتكلم فى تركته فجرت له كائنة مع اهل الدولة الى ان عزل القاضى وامين الحكم *

٩٥٠ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن سعد الله (١) جمال الدين ابن الفقاعى (٢) ولد فى رجب سنة ٦٤٢ ودرس بعدة مدارس بحماة وكان عالما بالعربية والقرآن (٣) ذكره البرزالى فى معجمه وكتب عنه من نظمه ومات فى جمادى الاولى سنة ٧١٥ *

٩٥١ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحيم ابن العجمى بهاء الدين سمع من سنقر وابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازى وغيرهما وحدث سمع منه ابن عشائر وغيره ومات سنة ... (٤) *

٩٥٢ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن على الايوبى عماد الدين ابن الافضل ابن المؤيد ولد سنة ٣٣ وكان اميرا بحماة عليه خفر اولاد الملوك وحج سنة ٧٥٥ ومات فى ذى الحجة سنة ٧٥٨ وهو شاب *

٩٥٣ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الحرانى ابن الفراء مجد الدين الحنبلى ولد سنة خمس اوست واربعين وقدم دمشق (٥) سنة ٧٠ شابا وتفقه وبرع فى المذهب وسمع من ابن ابى عمر وابن الصيرفى وغيرهما

---

(١) ا - ر - الحموى (٢) ر - ابو البقاعى (٣) ا - والقراآت (٤) بياض (٥) ر - الشام *

ومهر فى الفقه وتخرج به جماعة مع الدين والورع ومات فى سنة ٧٢٩ فى جمادى الاولى قال الذهبي كان ذا اخلاص وورع وكان يمتنع من الفتوى كثيرا وتخرج به ائمة رحمه الله تعالى ☼

٩٥٤ - اسمعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان البعلبكي عماد الدين ولد فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٠ وسمع من ابى الفتح(١) اليونينى وغيره واجازله من دمشق القاسم بن عساكر وابن الزراد وابن الشحنة وغيرهم وتشاغل بالحديث ونظم فى علومه ورحل الى حلب فسمع بها من ابراهيم بن الشهاب محمود وسليمان بن المطوع وغيرهما وسمع بدمشق من المزى وغيره ومات ببلده فى شوال سنة ٧٨٦ (٢) ☼

٩٥٥ - اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد القيسرانى عماد الدين ابن شرف الدين ابن فتح الدين ولد سنة ٦٧١ وكان موقع الدست بمصر ثم ولى كتابة سر حلب فى سنة ٧١٤ ثم صرف الى توقيع الدست بدمشق وتقدم عند امير ها تنكز ومات فى ذى القعدة سنة ٧٣٦ وكان ينظم نظما وسطا قال الذهبي سمع من العز ابن الصيقل والابرقوهى وحدث باليسير وكان صارما (٣) معظما صينا دينا متواضعا تام المروة وافر الجلالة نزه النفس قلت وحدث ايضا عن ابن دقيق العيد وكان تنكز يعظمه ويقول له مافى دمشق مصرى الا انا وانت وكانت عنده ابنة الصاحب (٤) تاج الدين ابن حناء

---

(١) ر - من ابن ابى الفتح (٢) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين عبد العزيز ابن الفرات الحنفى (٣) ا - وكان صدرا معظما - ر - وكان صدرا حسنا وكان

(٤) ر - الصالح ☼

وكان كثير الحب فى الصالحين ويحفظ من كراماتهم كثيرا *

٩٥٦ - اسمعيل بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالصمد الخراستانى (١) ولد فى رجب سنة ٣٩ وسمع من السخاوى والقرطبى والعز ابن عساكر وعثمان خطيب القرافة ومن جده لامه عبدالله ابن الخشوعى وكان يخدم فى الدواوين مع جودة وحسن خلق مات فى المحرم سنة ٧٠٩ ذكره البرزالى *

٩٥٧ - اسمعيل (٢) بن محمد بن ابى العز بن صالح بن ابى العز بن وهيب الاذرعى الدمشقى الحنفى توفى بدمشق سنة ٧٨٣ *

٩٥٨ - اسمعيل بن محمد بن على بن عبد ربه الخياط المصرى فخر الدين ابو الطاهر ولد سنة ... (٣) واسمع على ابن عزون والنجيب وغيرهما وحدث واجازله ابن عبدالدائم وابن ابى اليسر والكرمانى واسحاق ابن عبدالله بن قاضى اليمن * حدثنا عنه بعض شيوخنا ومات فى ثانى عشر ذى القعدة سنة ٧٣٩ * قال ابن القطب (٤) ومن خطه نقلت كان رجلا حسنا خيرا *

٩٥٩ - اسمعيل بن محمد بن على بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن (٥) بن عبد الاعلى ابن على المصرى عماد الدين ابن تاج الدين ابن عماد الدين ابن فخر الدين ابن قاضى القضاة عماد الدين ابن السكرى الشافعى خطيب جامع الحاكم قال شيخنا العراقى كان شابا جميلا سمع الحديث وصاهر القاضى تاج الدين المناوى فقدر ان مات عن قريب فى سنة ٧٥٧ وله نحو

---

(١) ا - الخراسانى - ر - خرستانى (٢) زيادة فى هامش ا - بخط المؤلف (٣) بياض (٤) ا - قال القطب (٥) ر - عبدالرحمن بن على الثعلبى بن على المصرى ☆

عشرين سنة *

٩٦ - اسمعيل بن محمد بن قلاون الصالح بن الناصر بن المنصور ولى السلطنة لما توجه الناصر احمد الى الكرك واعرض عن المملكة اتفق آراء الامراء على اقامة هذا ولقب الصالح وذلك فى المحرم سنة ٤٣ وكان حسن الشكل تزوج بنت احمد بن بكتمر التى من بنت تنكز و بنت طقزتمر نائب الشام وكان يميل الى السود مع العفة وكراهة الظلم والمثابرة على المصالح وكان ارغون العلائى زوج امه مدبر دولته و نائب مصر اقسنقر السلارى ثم الحاج آل مالك و مات الصالح فى ربيع الآخر سنة ٧٤٦ وله نحو عشرين سنة ومدة سلطنته ثلاث سنين وثلاثة اشهر وهو الذى عمر البستان بالقلعة وكانت ايامه طيبة والناس فى دعة و سكون خصوصا بعد قتل اخيه احمد واستقر عوضه شقيقه الكامل شعبان وهو الذى رتب الدروس بقبة جده المنصور زيادة على ما رتبه جده ويعرف الآن بوقف الصالح *

٩٦١ - اسمعيل بن محمد بن محمد بن على بن عبد الله بن هانئ اللخمى الغرناطى المالكى شرف الدين ابو الوليد بن بدر الدين ولد سنة ٨ ٧ بغرناطة اخذ عن جماعة من اهل بلده منهم ابو القاسم بن جزى وقدم القاهرة وذاكر اباحيان ثم قدم الشام واقام بحماة واشتهر بالمهارة فى العربية وكان يحفظ الموطا و يرويه عن ابن جزى ثم ولى قضاء المالكية بحماة وهو اول مالكى ولى القضاء بها ثم ولى قضاء الشام سنة ٦٧ ثم اعيد الى حماة ثم دخل مصر واقام يسيرا ومات * وشرح التلقين لابى البقاء وقطعة من التسهيل وكان محفوظه من القصائد والشواهد كثيرا جدا

ولم يكن

ولم يكن للمالكية بالشام مثله فى سعة علومه وكان يستحضر غالب سيرة ابن هشام وبالغ ابن كثير فى الثناء عليه قال وكان كثير العبادة وفى لسانه لثغة فى حروف متعددة ولم يكن فيه ما يعاب به الا انه استناب ولده وكان سيىء السيرة جدا وكانت وفاته فى ربيع الآخر سنة ٧٧١ وله ثلاث وستون سنة روى عنه فضلاء حماة كالكمال (١) خطيب المنصورية وعلاء الدين ابن القضامى (٢) وناصر الدين البارزى وحدث عنه ابو المعالى ابن عشائر *

٩٦٢ - اسمعيل بن محمد بن محمد الحلبى ابن العجمى شرف الدين ابن ظهير الدين ولد سنة ٦٤٣ وسمع من احمد بن محمد بن النصيبى ومات فى حادى عشرى شعبان سنة ٧٣٧ عن اربع وتسعين سنة قاله شيخنا فى الوفيات وقال كان يمكنه السماع من يوسف بن الخليل فلم يتفق له وحدث عن النصيبى فقط *

٩٦٣ - اسمعيل بن محمد بن نصر الله بن مجلى العدوى ولد سنة ٦٩٧ وسمع وهو كبير من البندنيجي مشيخته وحدث مات فى المحرم سنة ٧٧٤ ولو كان له سماع على قدر سنه لادرك اسنادا عاليا ولو بالاجازة *

٩٦٤ - اسمعيل بن محمد بن ياقوت السلامى بتشديد اللام مجد الدين ابن الخواجا تاجر الخاص فى الرقيق ولد سنة ٦٧١ وهو الذى سعى مع النوين جوبان فى الصلح بين الملك الناصر وابى سعيد ملك التتار وازدادت وجاهته بين الملكين وكان يصل الى الاردو مملكة (٣) التتار فيقيم به (٤) السنتين والثلاث والبريد لا ينقطع عنه وله هناك ضياع وبالشام وكان

---

(١) ا - ر - كالجمال (٢) - ب - ر القضائى (٣) ا - ر - الازد ومملكة (٤) ر - فيه *

ذاعقل وخبرة باخلاق الملوك ودربة ولم يزل فى وجاهته الى ان مات الناصر فصودر مصادرة (١) يسيرة الى ان مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٣ *

٩٦٥ - اسمعيل بن مزروع الحلبي الفوغى ويقال ان اسم ابيه عبد الله وكان من ذوى الوجاهة بدمشق جرت له كائنة مع تنكز نائب الشام فقتل يوم عرفة سنة ٧١٦ *

٩٦٦ - اسمعيل بن ناهض بن ابى الوحش بن حاتم الحسينى الدمشقى الخشاب ولد سنة ٦٦٣ وسمع من مذللة (٢) بنت محمد بن الياس الشيرجى ومن الحسن بن على الشيرجى قال البرزالى رجل جيد عنده معرفة وفضيلة وملازمة للجماعة وقال ابن كثير كان كثير العبادة والمحبة للسنة وهو لوث الملحمة التى تعظمها النصارى بصيدنايا (٣) بالعذرة ومات فى ثانى ربيع الاول سنة ٧٤٤ *

٩٦٧ - اسمعيل بن نصر الله بن احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر فخر الدين ابن تاج الامناء ولد سنة ٦٢٩ وسمع من اسمعيل بن ظفر وابن اللتى ومكرم والسخاوى وابن المقير وكريمة وابى نصر بن الشيرازى وعم ابيه عبد الرحيم بن محمد وشيخ الشيوخ بحماة وابراهيم بن الخشوعى وعتيق والبراذعى (٤) فى آخرين واجاز له (٥) الحسن بن السيد والسهروردى وابن القطيعى وزكريا العلبى وابو القاسم ابن الجوزى (٦) وآخرون وحدث بالكثير مات فى صفر سنة ٧١١ قال الذهبى كانت

---

(١) ر - بمصادرة (٢) ا - مد للة (٣) قرية من نواحى دمشق - ك (٤) ا - والبرذاعى (٥) ر - واخذ عنه (٦) ب - ابن الجريرى وفى هامشه الجوزى ☆

له اجزاء وعلى ذهنه تاريخ ونتف (١) وفيه دين وهمة وجلادة على خفة فيه وقال فى المعجم المختص كان له اعتناء بالرواية وحصل بعض مسموعاته وكان يذاكر من التاريخ ويعاق فوائد ويطالع كثيراً وخلف اجزاء وجزازات وله مشيخة *

٩٦٨ - اسمعيل (٢) بن نصر بن بردس ذكره الحافظ ابو الحسين بن ايبك فيمن توفى فى السادس والعشرين من المحرم سنة ٧٠١ فقال ودفن بقاسيون سمع من مكى بن علان ولم يحدث *

٩٦٩ - اسمعيل بن هارون الدشناوى نفيس الدين ابن خيطية (٣) كان فاضلا حسن النظم *

فمنه

قل لظباء الكثب * رفقاً على المكتئب
رفقاً بمن بلى بكم * شيخاً وكهلا وصبى

ومات فى حدود الثلاثين وسبعمائة *

٩٧٠ - اسمعيل (٤) بن هلال بن اسمعيل التيزينى العقربانى المعروف بابن نحيلة حدث عن الفخر ابن البخارى فى سنة ٧٢٤ ذكره ابن رافع فى معجم شيوخه *

٩٧١ - اسمعيل بن يحيى (٥) بن اسمعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهبل محيي الدين اخو شهاب الدين المقدم ذكره ولد سنة ٦٦٦ وتربا هو واخوه يتيمين فتفقها وتميزا وسمع محيى الدين هذا من يحيى بن

(١) ر - وشعر (٢) زيادة فى هامش ا - بخط السخاوى (٣) ا - ابن حطية - ب - ابن حطيئة - ى - ابن خطيب (٤) ليست هذه الترجمة فى ر (٥) - ر - هلال *

الصيرفي وشمس الدين ابن عطاء في آخرين خرج له عنهم البرزالي وتفقه بابن المقدسي وابن الوكيل ودرس وافتى وناب في الحكم بدمشق ثم ولي قضاء طرابلس وبيده مرسوم ان يحكم حيث حل وكانت له دربة بالاحكام وثروة ومات سنة ٧٤٠ في شهر رمضان منها ارخه ابن رافع وغيره *

٩٧٢ - اسمعيل بن يوسف بن محمد بن يونس المقرئ مجد الدين الكفتي قرأ على التقي الصائغ وشمس الدين ابن السراج والشيخ نجم الدين ابن مؤمن الواسطي وسمع صحيح مسلم من ابن عبد الهادي وكان صالحا دينا ساكنا وانتهت اليه رياسة الاقراء قرأ عليه شيخنا فخر الدين البلبيسي ونور الدين الحكري والشيخ تقي الدين البغدادي مع تقدمه وكانت وفاة الكفتي في شعبان سنة ٧٦٤ *

٩٧٣ - اسمعيل بن يوسف بن محمد الانبابي كان شيخ الزاوية التي لوالده بانبابة من بحري الجيزة وكان حسن الطريقة منقطعا بالزاوية يشغل (١) بالعلم ويفيد ولكن كانت المواليد تعمل عنده فيقع هناك من القبائح مالا يحتمل (٢) وكان على قاعدة السطوحية المنسوبين للشيخ احمد الطنتراني (٣) المعروف بالبدوي مات في شعبان سنة ٧٩٠ *

٩٨٤ - اسمعيل بن يوسف بن مكتوم بن احمد بن محمد بن سليم السويدي ثم الدمشقي صدر الدين ولد سنة ٦٢٣ وسمع من ابن اللتي كثيرا ومن مكرم بن ابي الصقر وتفرد بسماع الموطا منه بدمشق وابي نصر ابن الشيرازي واسمعيل بن ظفر والسخاوي وغيرهم وتفرد بعدة من

(١) ر - يشتغل (٢) ب - يحمل (٣) ا - الطنتدائي *

مرويا ته وكان تلاعلى السخاوى لابن عمر وعاصم وابن كثير فكان خاتمة اصحابه وكان حسن الخلق محبا فى السماع له عقار يقوم به وتزوج فى آخر عمره صبية فافتضها وحج سنة ٧١١ فحدث بالحرم ومات فى شوال سنة ٧١٦ * قلت حدثنا عنه البرهان الشامى وابن ابى المجد وفاطمة بنت المنجا الثلاثة بالاجازة منه *

٩٧٥ - اسمعيل بن يمن الحرانى (١) سمع من احمد بن شيبان اربعين (٢) * القشيرى ذكره ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته *

٩٧٦ - اسمعيل الابشيطى عماد الدين كان يتعانى التجارة (٣) وتفقه وتمهر واذن له المحب القونوى بالافتاء ولازم الشيخ جمال الدين الاسنوى وسمع من بعض اصحاب الفخر وكان احد الفضلاء قاله شيخنا العراقى وارخ وفاته فى شعبان سنة ٧٦٩ *

٩٧٧ - اسمعيل الناسخ المعروف بالزمكحل بضم الزاء والميم وسكون الكاف وضم المهملة ثم لام انتهت اليه رياسة الكتابة لقلم الحاشية وقلم الغبار حتى كانت كتابته للخط الدقيق الى الغاية لا يطمس واوا ولا ميما فلم يكن يدركه احد فى ذلك حتى كان يكتب سورة الاخلاص على ارزة وكتب من المصاحف اللطاف شيئا كثيرا وخطه غاية فى الحسن مرغوب فيه مات سنة ٧٨٨ *

٩٧٨ - اسلون خاتون بنت سكتاى الطرية والدة الناصر محمد تزوجها المنصور ابوه فى سنة ٦٨١ فولدت منه الناصر وعاشت الى ان ادركت سلطنة ولدها الاولى والثانية وماتت فى ... (٤) *

---

(١) ر - الحرامى (٢) ا - اربعى القشيرى (٣) ر - النجارة - وفى ا - بدون نقط (٤) بياض *

٩٧٩ - اسنبغا بن بكتمر البو بكرى تنقل فى الامرة حتى اعطى تقدمة فى ايام الملك الناصر (١) قلاون فلما مات قبض عليه وسجن بالاسكندرية ثم افرج عنه فى دولة الصالح اسمعيل ثم ولى نيابة حلب بعد طيبغا الطويل فباشرها ستة اشهر ثم نقل الى القاهرة اميرا كبيرا وكان كثير السكون لين الجانب وهو الذى بنى البو بكرية بالقرب من سوق الرقيق فى طرف الوزيرية ومات فى سنة ٧٧٧ وقد نيف على السبعين *

٩٨٠ - اسنبغا (٢) المحمودى نائب طرابلس *

٩٨١ - اسندمر اليحياوى اخو يلبغا اليحياوى تأمر بمصر الى تقدمة الف ثم ولى نيابة دمشق سنة ٦٠ ثم عزل ثم بقى بطالا ثم ولى امرة صفد فى سنة ٦٧ ثم نقل الى نيابة طرابلس فى ذى القعدة سنة ٦٨ فلم يقم بها غير شهر حتى مات وشاع ان ولده قتل (٣) *

٩٨٢ - اسندمر الدوادار الامير الكبير فى دولة الاشرف كان دويدارا عند يلبغا الناصرى ثم كان ممن ثار على استاذه فلما قتل استقر مدبر المملكة وكان اصله لموسى بن القردمية بنت الناصر محمد فانتزعه منه خاله الناصر حسن بن الناصر فلما قتل حسن اخذه يلبغا فامره وقدمه ثم لما استقل بتدبير المملكة ارادوا الثورة عليه فظفر بهم وقبض على خمسة وعشرين اميرا واقام غيرهم من جهته ثم لما كانت فتنة الاجلاب وافقهم اسندمر خشية منهم وتقوية بهم (٤) فكسرهم الله وكفى شرهم وسجن اسندمر بالاسكندرية فمات بها فى رمضان سنة ٧٦٩ *

---

(١) ا - ر - ابن قلاون (٢) هذه الترجمة فى هامش ا - فقط (٣) ر - قتله اسند

(٤) ر - لهم *

٩٨٣ - اسندمر العمرى تقدم بعد وفاة الناصر وتزوج بنت الحاج بهادر ثم ولى نيابة حماة ثم طرابلس ثم حماة ثانيا وغزا سنجار منها ثم وليها ثالث مرة سنة ٥٥ ثم صرف عنها واقام بدمشق اميرا الى ان امسك فى اوائل سنة ٦٠ واعتقل بالاسكندرية ومات فى اوائل سنة ٧٦١ *

٩٨٤ - اسندمر العمرى آخر من امراء الناصر مات فى ذى الحجة سنة ٧٣٤ وخلف تركة واسعة ومات عن بنت واحدة فكان نصيبها من تركته خمسة وعشرين الف دينار *

٩٨٥ - اسندمر العلائى يعرف بحر فوش كان اميرجندار بالقاهرة ثم ولى الحجوبية ثم اعطى تقدمة بدمشق فتوجه اليها ومات فى سنة ٧٧٢ *

٩٨٦ - اسندمر القليجى مملوك بيدر (١) ثم صار الى طرنطاى وتنقل فى الامرة ودخل المغرب رسولا ثم عاد وولى البحيرة فى ايام الناصر محمد ابن قلاون ثم استقر فى ولاية القاهرة اياما قلائل ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٩٨٧ - اسندمر الكاملى كان من مماليك الكامل شعبان ثم تنقل الى ان اعطي طبلخاناة فى سلطنة الناصر حسن وتزوج اخته القردمية ثم اعطى تقدمة فى سنة ٦٦ فلما كانت سنة ٧٧٠ (٢) حصل له رمد وتسلسل الى ان مات فى اواخرها *

٩٨٨ - اسندمر نائب طرابلس وليها فى ايام الافرم سنة ٧٠١ فمهدها وكان جبارا سفاكا للدماء شجاعا حسن الشكل مديد القامة وكانت له سمعة ببلاد العدو وسطوة فى النصرية (٣) من الزنادقة وبلغت عدة

---

(١) ب - بيدرا - (٢) ر - تسع و سبعين (٣) ب - النصيرية *

مما ليكه خمسمائة وكان اكولا بحيث كان يعمل له عشاوه (١) خروف مطجن فيستوفيه اكلا ثم يعمل لنفسه صحن حلواء يا كله وحده وكان يحب الفضلاء ويسأل عن غوامض وهو الذى سأل ايما افضل الولى او الشهيد او الملك او النبى فصنف فى ذلك ابن تيمية وابن الزملكانى وابن الوكيل وابن الفركاح وهو صاحب الحمام بطرابلس التى مدحها شمس الدين احمد بن يوسف الطيبى وكان قبل نيابة طرابلس قد تأمر بدمشق ثم قبض عليه كتبغا وسجنه فى المحرم سنة ٦٩٦ (٢) ثم ولى نيابة طرابلس سنة ٧٠١ وهو الذى هزم عساكر التتار وهم فى اربعة آلاف وهو فى الف وخمسمائة واستنقذ منهم نحو الف نفس اسيروهم من التركمان وذلك عند قدوم غازان الشام قبل وقعة شقحب ثم ولى نيابة حماة لما خرج الناصر من الكرك ثم انتزعها الناصر واعطاها للمؤيد اسمعيل على كره من اسندمر وغضب عليه السلطان لكونه خالف امره ولم تسلم للمؤيد حماة فى اول الامر ثم ولاه امرة حلب ثم امسك بعد قليل وسجن وقتل فى ذى القعدة سنة ٧٢١ (٣) وهو الذى يقال له اسندمر كرجى *

٩٨٩ - أسن بنت احمد بن محمود بن حسان ابن الشماع ولدت فى حدود العشرين واسمعت على عبد القادر بن الملوك جزءا من حديث ابى الشيخ اوله حديث ابى هريرة من اخذ من الطريق بغير حقه واسمعت ايضا على ابى محمد بن ابى التائب وابن الرضى وغيرهما وماتت فى اوائل سنة ٧٩٨ ولى منها اجازة *

---

(١) ب - عشاءه (٢) ر - اثنين وتسعين (٣) ا - ر - احدى عشرة وسبع مائة *

٩٩٠ - أسن الصرغتمشي احد الطبلخاناة بدمشق مات سنة ٧٧١ *

٩٩١ - اشقتمر المارديني ولي نيابة حلب في سنة ٧٦٥ حين قتل الاشرف بعد قطلبغا (١) الاحمدي فباشرها سنة ونصفا ثم ولي نيابة حلب سنة ٧٧١ بعد قشتمر الناصري ثم ولي نيابة طرابلس ثم عاد لحلب مرتين ثم ولي نيابة دمشق ثم عزل فاقام بحلب بطالا الى ان مات وكان شهما شجاعا عارفا بالتدبير وهو الذي فتح سيس سنة ٧٧٦ واكثر الشعراء مدحه بسببها فمن ذلك قول ابي بكر بن زين الدين ابن الوردي *

ياسيد الامراء فتحك سيسا * سر المسيح واحزن القسيسا
لله درك من مليك عارف * ضحك الزمان به وكان عبوسا

مات ... (٢) *

٩٩٢ - اصلم بن تمرتاش احد الامراء بدمشق مات في ذي القعدة سنة ٧٠٧ *

٩٩٣ - أصلم القبجاقي بهاء الدين السلاح دار خدم اولا عند سلار ثم صار احد الامراء الصغار لما رجع الناصر من الكرك ثم امر الفا في اواخر الدولة الناصرية وكان في زمان الناصر قد جرد الى اليمن في سنة ٧٢٥ ثم رجع فاعتقل فسجن بالاسكندرية نحو سبع سنين ثم ولي نيابة صفد ومات الناصر وهو بها ثم امر بمصر مائة وهو صاحب الجامع والتربة والحوض في رحبة الغنم وكانت وفاته في شعبان سنة ٧٤٧ وكان رأسا في رمي النشاب (٣) *

---

(١) ى - قطلو بغو (٢) بياض (٣) هامش ب - وهو جد عمر بن خليل المشطوب. ونقيب الجلال البلقيني فان امه الف ابنة فيروز خاتون ابنة اصلم ☆

٩٩٤ - اصلان الناصرى تنقل فى الخدم الى ان ولى نيابة حماة وغزا سنجار وحاصرها الى ان طلبوا الامان فقتحها ونزل صاحبها ابن هند و بالامان وذلك فى سنة ٧٥١ ومات اصلان المذكور سنة ...(١) *

٩٩٥ - آص الامير كان جاشنكير ثم ولى شد الدواوين بدمشق و نيابة جعبر وسجن بالاسكندرية ثم اقام بدمشق بطالا حتى مات سنة ٧٥٦(٢)*

٩٩٦ - اصيل بن الشيخ نصير الدين محمد بن محمد الطوسى كان كبير القدر عند المغل وولى نظر الاوقاف والرصد ومات فى صفر سنة ٧١٥ *

٩٩٧ - اغرلو السيفى كان لبهادر المعزى ثم استخدمه بكمتر الساقى ثم بشتاك ثم ولى اشموم ثم نيابة الشوبك ثم ولاية القاهرة ثم شد الدواوين وهو اول من احدث ديوان البذل فى سلطنة الكامل شعبان فكان ياخذ على الاقطاعات والوظائف من كل احد وافرد لذلك ديوانا وهو ممن قام فى سلطنة المظفر حاجى وضرب ارغون العلائى فى وجهه ثم ولى نيابة طرابلس ثم عاد الى القاهرة وعظم امره جدا الى ان اخذ فى مامنه فقتل فى مستهل شهر رجب سنة ٧٤٨ ويقال انه باشر قتل ثلاثين اميرا فى مدة اربعين يوما ويقال ان العامة اخرجوه من قبره واقاموه فى الصفة التى كان فيها ثم نوعوا به النكال وصلبوه لما كان فى قلوبهم له من البغض لشدة ظلمه فبلغ ذلك السلطان فانكر عليهم وارسل الاوجاقية فاوقع بالعوام واذاقوهم من الضرب والقطع مالا مزيد عليه فكان كما يقال ظالم فى حياته مشوم فى موته *

٩٩٨ - اغرلو شجاع الدين نائب دمشق للعادل كتبغا ثم قرر بعد امساك استاذه اميرا بها وكان كثير الشجاعة مهما بامشهورا بالفروسية الكاملة

---

(١) بياض (٢) ر - اثنين وخمسين *

وكانت وفاته سنة ٧١٩ *

٩٩٩ - اغلبك بن رمتاش الرومى احد الامراء بصفد ثم دمشق وكان بطلا مقداما يجيد ضرب العود مات فى شعبان سنة ٧١٥ *

١٠٠٠ - افريدون بن محمد بن محمد بن على الاصبهانى التاجر صاحب المدرسة التى بباب الجابية بدمشق عمرها فى سنة ٧٤٤ ومات فى رجب سنة ٧٤٩ *

١٠٠١ - آقبغا بن عبد الواحد الناصرى تقدم عند الناصرى فى الجمدارية ثم تنقل منها الى الاستادارية وولى مع ذلك شاد العمائر ومقدم المماليك وغير ذلك امر الناصر ولديه احمد ومحمداً وكان سبب تقدمه عند الناصر ان الناصر كان تزوج اخته طغاى وكان جبارا كثير الظلم ثم صودر فى دولة المنصور وسلم لطيبغا المجدى والزم برد ما اغتصبه واحاطوا بموجوده الى ان اعوزه وجود مائة درهم من ماله ثم ولى نيابة حمص فى ايام المظفر كجك ثم امرة دمشق ثم طلب الى مصر فى اول دولة الصالح اسمعيل فكان آخر العهد به وذلك فى سنة ٧٤٤ وهو صاحب المدرسة المجاورة لجامع (١) الازهر *

١٠٠٢ - آقبغا بن عبد الله الجوهرى احد كبار الامراء تنقل فى الحذم من عهد يلبغا الى ان قتل مع يلبغا الناصرى فى وقعة حمص سنة ٧٩٢ وقد جاوز الخمسين *

١٠٠٣ - آقبغا الاحمدى الجلب لالا الملك الاشرف شعبان كان من خواص يلبغا ثم كان ممن اتفق مع قتلته واستقر بعده اميراً كبيراً ثم وقع بينه وبين اسندمر فآل امره الى ان مات فى سجن الاسكندرية

---

(١) ر - بجامع *

في ذى القعدة سنة ٧٦٨ *

١٠٠٤ - آقبغا الحسنى (١) احد الامراء بدمشق كان رفيع المنزلة عند الناصر رباه صغيراً واحبه حبا مفرطا بحيث امره وهو شاب فاقبل على اللهو واللعب وشرب الخمر والسلطان ينكر ذلك عليه فيدل بمنزلته منه الى ان اضجره فنفاه الى الشام في سنة ٧١٧ ثم اعتقل بدمشق ثم نقل الى صفد ومات سنة بضع وعشرين وسبعمائة *

١٠٠٥ - آقبغا الصفوى (٢) امير آخور الملك الاشرف شعبان كان مملوك صفى الدين كاتب قوصون ثم اعتقه فخدم فى باب السلطان ثم صار خاصكيا ثم خدم يلبغا فامره الى ان صار امير آخور واستمر فيها الى ان مات فى ذى القعدة سنة ٧٦٨ *

١٠٠٦ - آقبغا الناصرى نسبة للناصر حسن تنقل الى ان عمل دويدارا عند يلبغا ثم عند الاشرف شعبان ثم نفى الى الشام بطالا ثم اعيد الى القاهرة وامر طبلخاناة فى سنة ٧٧٤ ثم اعطى نيابة الكرك ثم نيابة بهسنا ومات بها فى سنة بضع وسبعين سبعمائة *

١٠٠٧ - آقبغا اليوسفى كان احد الحجاب تأمر طبلخاناة فى سلطنة الاشرف ومات بمنفلوط فى شعبان سنة ٧٧١ *

١٠٠٨ - آقتمر عبد الغنى نائب السلطنة كان فى اول امرة ... (٣) واما *

١٠٠٩ - آقتمر عبد الغنى الصغير فكان امير عشرة فى سلطنة الاشرف ومات فى رمضان سنة ٧٧٠ *

١٠١٠ - آقجبا الحموى فخر الدين كان احد الامراء بحماة ثم ولى شد الشربخاناة

---

(١) ر - الحسينى (٢) ر - الصفدى (٣) بياض ☆

بالقاهرة فى ايام الصالح اسمعيل واختص به حتى لم يكن لعنده نظير فى رفيع المنزلة وكان متصفا بالمروءة فى حق من يصحبه ثم اخرج بعد الصالح الى حماة ثم اعيد الى القاهرة ثم اخرج ايضا الى حمة ولما عاد شيخو وطاز من حلب فى واقعة بيبغاروس عاد معهما و اختص بشيخو وولى الحجوبية بالقاهرة و مات فى ربيع الآخر سنة ٧٥٩ *

١٠١١ - آقجبا الظاهرى(١) فخر الدين احد الامراء بدمشق وحج بالناس سنة ٧٠٣ وكان ثابت العدالة على الحكام ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧١٤ *

١٠١٢ - آقجبا (٢) المنصورى شاد الدواوين بدمشق ثم تنقل فى النيابات ببعلبك وغزة وغيرهما واول ماولى غزة سنة ٧٠١ نقلا من الاستادارية بدمشق وكانت وفاته فى ربيع الآخر سنة ٧١٠ *

١٠١٣ - آقسنقر الرومى كان من جملة الامراء الآخورية عند الناصر ثم فعله (٣) شاد العمائر فى سنة ٧١٥ ثم لما حج الناصر سنة ٧١٩ تركه مقيما بمكة مع عسكر معينا لطيفة امير مكة على اخيه حميضة ثم ارسله بدل بيبرس الحاجب ورفع (٤) هو الى مصر ثم تغير عليه السلطان فى سنة ٧٢٨ فاخرجه الى الشام ثم قبض عليه فى سنة ٧٣٥ وسجن بحلب ثم امر طبلخاناة بدمشق سنة ٧٣٨ الى ان مات سنة ٧٤٠ وهو صاحب الجامع بسويقة السباعين وقنطرة آقسنقر على الخليج عند قبو (٥) الكرمانى *

---

(١) ر - الحموى (٢) هذه الترجمة ليست فى ر - (٣) ر - جعله (٤) ر - رجع (٥) ر - قبر ☆

١٠١٤ ـ آقسنقر السلارى كان فى خدمة سلار بعد الاشرف خليل ثم تنقل الى ان ناب بصفد ثم بغزة ثم بمصر كل ذلك للناصر وكان مشهورا بالعفة (١) والعدل وقام وهو نائب بغزة بامر الناصر احمد قياما عظيما واستمر فى النيابة فى دولة الصالح اسمعيل الى ان امسك فى سنة ٧٤٤ فكان آخر العهد به وكان جوادا سخي النفس لا يحفظ انه سئل شيئا فامتنع منه *

١٠١٥ ـ آقسنقر الناصرى ولى امير شكار فى حياة استاذه الملك الناصر محمد بن قلاون وتنقل فى الخدم وتزوج ابنته ثم ولى نيابة غزة بعد وفاة الناصر ثم ولى امير آخور كبيرا فى دولة الصالح اسمعيل ثم نيابة طرابلس وكان مهيبا عفيفا عن اموال الرعية وكان يكتب خطا قويا ثم تأمر بمصر فى دولة الكامل وعظم شأنه فى دولته ثم كان ممن قام فى ازالة السلطنة عن الكامل وفى سلطنة المظفر حاجى صار اكبر الامراء فى دولة المظفر ثم وقع بينهما فامسك فى ايامه وقتل فى الوقت فى ربيع الآخر سنه ٧٤٨ وكان كريما شجاعا قوى النفس وهو صاحب الجامع الذى بقرب قلعة الجبل وقبره فيه *

١٠١٦ ـ اقطاى بن سلامش احد الامراء بدمشق كان صديق الشيخ علاء الدين بن غانم ومات فى شوال سنة ٧٣٣ *

١٠١٧ ـ آقطوان الداودى مات بدمشق فى ربيع الآخر سنة ٧٠٩ ذكره البرزالى *

١٠١٨ ـ آقطوان الظاهرى نائب غيبة السلطنة بمصر فى ايام السعيد ابن الظاهر وكان كثير العبادة يحفظ اشياء فى الزهد وعمره نحو الثمانين

---

(١) ر ـ بالفقه ☆ اواكثر

اواكثر ومات فى رمضان سنة ٧١٨ بدمشق *

١٠١٩ - آقطوان العزى (١) سمع على شرف الدين ابن عساكر مشيخته ذكره ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته *

١٠٢٠ - آقطوان الكمالى تنقل فى الولايات بصفد من شد الدواوين ثم الحجوبية ثم النيابة وكان صارما مات فى اوائل سنة ٧٣٤ *

١٠٢١ - آقوش القطبى اليونينى ذكره ابن الخطيب فاطال واقتصر ابن ايبك فقال فى الحادى عشر من ربيع الاول توفى الشيخ حسام الدين ابو محمد آقش (٢) *

١٠٢٢ - آقش بن عبد الله الشجاعى جمال الدين عتيق شجاع الدين عنبر الملك (٣) واسمع الصحيح من ست الوزراء وابن الشحنة وحدث وجاور بمكة سمع منه شيخنا وغيره *

١٠٢٣ - آقش الاشرفى جمال الدين البرناق المعروف بنائب الكرك كان من مماليك المنصور وولى عن الاشرف نيابة الكرك نحو العشرين سنة ثم ولى نيابة دمشق فى سنة ٧١١ لما عاد السلطان واخذ كتبه (٤) ثم عزل واعتقل بمصر ثم افرج عنه سنة ٧١٥ وعمر جامعا بالحسينية وكان يجلس رأس الميمنة ويقوم له السلطان وكان متقشفا (٥) لا يلبس المصقول ويتوجه الى الحمام وحده واتخذ له معبدا بالجبل فكان يتخلى فيه وحده وربما رجع منه الى القاهرة ماشيا وولاه السلطان نظر المرستان بعد كريم الدين الكبير فباشره بمهابة عظيمة وعمره ثم ولاه نيابة طرابلس

---

(١) ر - الغزى (٢) فى هامش ا - بخط السخاوى ولم يذكر السنة التى توفى فيها (٣) ب - عنبر اللالا (٤) ر - لبسه (٥) ب - متقشفا *

على كره منه وقاتل الفرنج وغلب على معسكرهم فاسر من فيها وكان فيها رجل شهدوا عليه بانه حرامى وانه يقطع الطريق على مراكب المسلمين فتوصل الفرنجى الى ان اعلم السلطان بانه تاجر وان آقش طمع فى ماله فظن السلطان صدقه فانكر على آقش والزمه باعادة المركب للفرنجى وجميع مافيه فشق عليه ذلك ثم لم يجد بدا ففعل ثم طلب الاعفاء فنقل الى دمشق ثم اعتقل بدمشق ثم بصفد ثم بالاسكندرية وكان كثير الفضيلة فيما يكتبه على القصص * كتب مرة على قصة امرد طلب اقطاعا من كان يومه بخمسين وليلته بمائة ايش يعمل بالجندية * وكتب على قصة من طلب الاجتماع به * الاجتماع مقدر * وعلى قصة من جرت له فى الليل كائنة احصناك (١) فان عدت اخصيناك * ومات بالاسكندرية سنة بضع (٢) وثلاثين وكان جوادا اذا جرد لا يشترى احد من اجناده زادا ولا علفا واذا مات لاحدهم فرس اعطاه ستمائة ولو كان ثمن الفرس مائتين او اقل او اكثر وكان مع هذه المحاسن قاسى القلب يعاقب على الذنب الصغير العقاب الكبير حتى انه مات تحت الضرب جماعة وكان جوادا لم يضبط عنه انه باع من شونته قدح غلة بل يفرق الجميع على كثرة ما كان يحصل له من اقطاعاته واشتهر انه ما خرج فى تجريدة الا وقام بجراية من يرافقه وعليقه *

١٠٢٤ - آقش الافرم الجركسى كان من مماليك المنصور (٣) فى بداية امره يحب الفروسية والتمس من استاذه ان يسيره الى الشام فقال له ماهو فى ايامى يعنى نيابة الشام وكانه تفرس فيه ذلك او كوشف به اوفطن

---

(١) ب - احصيناك (٢) ب - بضع فى جمادى الاولى سنة ٣٦ وكان

(٣) ا - ر - المنصور كان * من

من التنجيم وحكى ابن فضل الله ان الافرم قال كان يتردد الي فقير مغربي كان في القرافة فقال لي اذا بقيت نائب الشام ايش تعطيني فقلت له ومن انا حتى الى (١) نيابة الشام قال لا بد من ذلك قلت تقول (٢) فقال تتصدق بألفي درهم عند الست نفيسة وبالف عند الشافعي فقلت له بسم الله فضحك وقال ما اظنك الا ستنسى (٣) قال فانساني الله فلم اذكر ذلك الا بعدان هربت في نوبة غازان فبينا انا مار بالقرافة ذكرت ذلك فاحضرت الدراهم في الحال وتصدقت بها وكان قد نقل قبل النيابة الى الشام وامر بها مدة ثم طلبه المنصور لاجين وولاه الحجوبية ثم لما عاد الناصر الى السلطنة بعثه الى دمشق في جمادى الاولى سنة ٩٨ فحكم فيها مدة بغير تقليد ثم جاءه التقليد بنيابتها بعناية الجاشنكير وكان صديقه وكان الافرم يقول لولا القصر الابيض (٤) والميدان الاخضر ما خليت بيبرس وسلار ينفردان بمملكة مصر ولما كسر المسلمون بكسروان توجه اليهم بنفسه وحاصرهم فلم ينتصف منهم فلما انتصر المسلمون بشقحب كتب الى نواب طرابلس وصفد وغيرهما فجمعوا العساكر واحاطوا بالجبل من كل ناحية الى ان كسرهم ومدحه الشعراء بسبب ذلك فاكثروا وزاد تمكن الافرم بدمشق حتى كان يكتب التواقيع بالوظائف ويرسلها لمصر فيعلم السلطان عليها ولا يرد منها شيء فلما كانت قصة (٥) الناصر بالكرك وعاد الى السلطنة واستصحبه الى مصر ثم ولاه صرخد ثم طرابلس ثم عمل الناصر على امساكه ففر الى ابن عيسى ثم الى خربندا ملك التتار فانعم عليه بامرة همذان فاقام بها

(١) ر - اصل (٢) ر - ما تقول (٣) ر - تنسى (٤) - ب - ر - الابلق
(٥) ب - ر - قضية *

وترددت اليه الفداوية مرات فلم يقدروا عليه الى ان مات بها وقد اصابه الفالج بعد سنة ٧٢٠ وكان فارسا بطلاعا قلا جوادا يحب الصيد وكان خليقا للملك لما فيه من المهابة والحماية وكان خير اعديم الشر والاذى يكره الظلم ولم يحفظ انه سفك دم احد ولا بوجه شرعى وكان يعاشر اهل العلم كابن الوكيل وكان لاهل دمشق فيه محبة مفرطة ومدحه جماعة من الشعراء *

١٠٢٥ - آقش البيشرى (١) احد الاجناد بطرابلس اسن الى ان قارب المائة وهو جندى مأنرق عن حاله وكان له نظم حسن *

فمنه ما كتبه على قبقاب

كنت غصناً بين الرياض نضيرا
ما أس العطف من غناء الحمام
صرت احكى رؤوس اعناك (٢) فى الذل
اذ أداس (٣) فى الاقدام

١٠٢٦ - آقش الرستمى (٤) شاد الدواوين بدمشق ثم ولاية البر (٥) وكان صارماً مهيبا مات فى جمادى الاولى سنة ٧٠٩ *

١٠٢٧ - آقش الرومى جمال الدين المنصورى كان من امراء التقدمة فى ايام الناصر فلما تسلطن المظفر بيبرس كان فى خدمته وارسله لحفظ طريق السويس لما تحرك الناصر ليعود الى ملكه فغدر به سبعة من مماليكه فقتلوه غيلة واخذوا ماله وتوجهوا الى الناصر وذلك فى شعبان سنة ٧٠٩ *

---

(١) ا - ب - ر - البيسرى (٢) ب - ر - اعداك (٣) ب - ر - اعداك (٤) ليست هذه الترجمة فى - (٥) ر - البرهان ☆

١٠٢٨ - آقش الشبكى الفقيه الشافعى سمع من ابن عبد الدائم جميع كتاب الترغيب للاصبهانى ومشيخته وغير ذلك وحدث ومات سنة ٧٣٩ حدثنا عنه بعض شيوخنا بالسماع *

١٠٢٩ - آقش المتريس احد الامراء الناصرية واقطع اسوان وخرج الى عيذاب فى تجريدة فى سنة ٧١٩ *

١٠٣٠ - آقش العلائى المعروف بوالى بهنسا (١) ترقى فى الخدم فى دولة الاشرف خليل والمنصور لاجين وغيرهما وولى عدة ولايات منها الكشف بالوجه البحرى وكان ظالما فاتكا وغرق يوم خروج الشوانى الى قتال الفرنج بجزيرة ارواد وذلك انه كان عين عليه عدة اجناد فغضب من بعضهم لكونه طلب منه نفقة فرماه بسهم فاصابه فقتله فالزمه الامير سلار بديته وبالسفر بدله فتجهز فى سفين (٢) افرد له فلما خرجت الشوانى انقلب السفين (٣) الذى كان فيه وغرق كل من فيه ثم اخرجوا احياء الا آقش هذا فمات وذلك فى المحرم سنة ٧٠٢ *

١٠٣١ - آقش الكنجى والى مصناف (٤) عمر دهرا يقرب من تسعين سنة وكانت ولايته على مصناف (٥) وهى بلد الاسماعيلية فى ايام الملك الظاهر بيبرس ثم صرف فى ايام الاشرف ثم اعيد فاستمر حتى مات وكان قد تمكن فى تلك البلاد واطاعوه حتى انه لو قال لاحدهم اقتل نفسك بادر لقتل نفسه وكان من مشاهير الفرسان وكانت وفاته فى ذى القعدة سنة ٧١٣ *

١٠٣٢ - آقش المنصورى المعروف بقتال السبع صاحب الحمام بالشارع

---

(١) ا - ب - البهنسا (٢) ب - شينى (٣) ب - الشينى (٤) ى - مصياف (٥) ب - مصيا ف *

كان احد الامراء الكبار بمصر وكان قبل ذلك فى خدمة لؤلؤ صاحب الموصل وقدم القاهرة سنة ٧٥٨ وترقى حتى صار امير ... (١) *

١٠٣٣ - آقش المنصورى الرحبى كان والى دمشق مدة ثم شد الدواوين ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧١٩ *

١٠٣٤ - آقش (٢) نائب البيرة كان من مماليك سودى نائب حلب ثم ولى الحجوبية بها ثم نيابة البيرة ومات فى اواخر سنة ٧٥٦ *

١٠٣٥ - الآقش (٣) المنصورى كان من مماليك المنصور وتأمر فى سلطنة الناصر ثم كان قد سجن فمن عليه الناصر واطلقه بعد فتنة المظفر فلما كان سنة ٢٤ وقعت ورقة (٤) بالقصر فحملت للسلطان فاذا فيها التحذير من الركوب الى الميدان فان الآقوش قد وافق جماعة على الفتك به فبحث عن القضية فاذا بها مرافعة من ولده لكونه كان لعاباً فكان يزجره فاراد ان يستريح منه فاخذ ولده وهدد فاعترف فحبس وسفر الآقوش اميراً الى دمشق وكانت وفاته سنة ... (٥) *

١٠٣٦ - اكرم بن خطيرة (٦) القبطى كريم الدين الصغير وتسمي لما اسلم عبد الكريم وهو ابن اخت كريم الدين الكبير ولى نظر الدولة فى ايام خاله وكان يريد المبالغة فى الظلم والمصادرات فيمنعه خاله فتحدث مع الامير ارغون النائب فاعلم السلطان فلما قبض على خاله امره السلطان على لسان النائب ان يتحدث فى الخاص والمتجر ويدبر الامور كلها فامتنع فامر بحبسه ثم صودر وسجن فكان جملة ماحمل قدر اربعين الف دينار وتمكن فى المملكة جدا حتى كان اكابر الامراء يكرهونه لتشدده

(١) بياض (٢) زيادة فى ى ور (٣) ب - ر - الآقوش (٤) ر - رقعة وتصلبه

(٥) بياض (٦) ى - خطير ☆

وتصلبه فى الامور ويقال ان الناصر لما كان بالكرك قال ايش اعمل بمملكة يكون فيها اكرم يضرب الجندى بالدبوس قدامه ويشنع (١) فيه فلا يقبل وولى نظر صفد بعد خلاصه من المصادرة ثم دمشق ثم اعيد الى مصر فى اواخر سنة ٧٢٦ ثم نفى الى اسوان فاغرق فى البحر وذلك فى اواخر سنة ٧٢٦ وهو اول من ضرب الضرب المقترح وكانت العامة تبغضه بسبب ذلك وكان ظالما (٢) غشوما شرس الاخلاق مع عصبية ومكارم *

١٠٣٧ - اكرم بن هبة الله القبطى كريم الدين الكبير تسمى ايضا لما اسلم عبد الكريم يكنى ابا الفضائل كان ابوه يعرف بالعلم ابن السديد تعانى الخدم بالكتابة فاول ما كتب عند قراقوش والى قوص ثم جاور حى الاشرفى ثم قرر فى استيفاء البيوت فلما عاد بيبرس الجاشنكير من وقعة شقحب سنة ٧٠٢ طلبه واستسلمه وقرره فى مباشرة ديوانه ثم اضاف اليه وظائف خاله التاج ابن سعيد الدولة فى رجب سنة ٧٠٩ فلما فر المظفر بيبرس طلبه الناصر من بيبرس لما اقطعه صهيون وطلب منه الاموال التى توجه بها فارسلها معه وكان شيئا كثيرا فاحضرها فقبض عليه وصادره على مائة الف دينار وكان شديد الحنق عليه لانه فى ايام حجر بيبرس عليه ما كان يصرف له شيء مما يطلبه الا بخط كريم الدين وكان يؤثر رضا بيبرس فتغير (٣) عليه ثم تلطف الفخر ناظر الجيش وغيره بالناصر حتى سامحه بكثير من مال المصادرة واحضره بين يديه وسأله عن اموال بيبرس فوعده ان يخرجها له ممن هى عنده

---

(١) ا - يشفع (٢) ر - ظلوما (٣) ا - ب - فيقتر *

فوعده بالجميل ان وفى ففعل ولم يزل يتتبع الودائع شيئا فشيئا حتى ظهر على مالا يوصف قدره من كثرته ثم ولاه الناصر بيع تركة بيبرس ويحمل النصف لبيت المال والنصف لبنت بيبرس فشدد كريم الدين على زوجة بيبرس حتى اخرجت من الجواهر شيئا كثيرا فحمل بعضها للناصر وصانع الامراء بالبعض فقرره الناصر فى وكالته لما مات احمد بن على ابن عبادة وكيله وذلك فى سنة (١٠) عشر ثم قرره في نظر خاصه وهو اول من سمى ناظر الخاص ثم لم يزل بالناصر حتى اوقع بالوزير عبد الله ابن الغنام وقرر ابن اخته كريم الدين الصغير فى نظر الدولة وابطل الوزارة فصارت الامور كلها منوطة (١) به ورزق السعد فى حركاته بحيث ان الناصر احال عليه بعض الفرنج بستة عشر الف دينار ثمن اشياء ابتاعها منهم ولم يكن عنده حاصل فارسل الى تجار الكارم ليقترض منهم فحضروا اليه فتفاوضوا (٢) مع الفرنج الذين يطالبون (٣) بالمال فاتفق انهم كان لهم قبل الفرنج بقية من بضائع قدرها عشرين الف دينار فطالبوهم فوعدوهم ان يعطوهم المبلغ الذى عند كريم الدين فبلغه ذلك فاحضرهم واحتال للكارمية بالمبلغ وكتب لهم به اشهادا والزم الفرنج بتكملة باقى ماعليهم للكارمية فانصرف الكل شاكرين وبلغ الناصر انه اوفاهم فعظمت منزلته عنده فانه كان يتحقق انه لم يكن عنده اذ ذاك مال حاصل فظهرت له كفايته ونبل فى عينه وخلع عليه خلعة مذهبة واشهد عليه القضاة انه ولاه جميع ماولاه الله من الامور واحبه حبا زائدا وصرفه فى جميع اموره فصار الاكابر من الاطراف يكاتبونه ويهادونه

(١) ر - منطوية (٢) ر - فتعاوضوا (٣) ر - يطلبون المال *

ومرض

ومرض مرة فزينت له مصر لما دخل الحمام ولعبت ... (١) وبلغت عدة الشموع التي اوقدت الفا وستمائة موكبية وحج مع الناصر سنة ٧١٩ وبلغ من عظمته ان المؤيد لما ولاه الناصر حماة سلطاناً بها امر كريم الدين بتجهيزه فبالغ في الاحسان اليه فلما ودعه قبل المؤيد يده وقال مالي مال اكافيك (٢) الا الدعاء وفي سنة ٧٢١ وقعت في ابن جماعة مرافعة بسبب جامع ابن طولون فقوض الناصر نظره لكريم الدين فباشره مباشرة هائلة حتى وفر من متحصله ضعف ماكان يصرف وبنى له الطاحون وغيرها ثم بنى له الناصر دارا ببركة الفيل ثم حج صحبة خوند طغاي حجتها المشهورة وفي الجملة فانه بلغ في رفيع المنزلة مالم يبلغه احد من كبار الدولة التركية ولم يزل يسعى بماله وهداياه بين الناصر وابي سعيد حتى عقد الصلح وخطب للناصر على منبر تبريز ثم افرط في الانعام على الامراء والحريم السلطاني والخاصكية فانعكس الامر عليه وعظم على الناصر مايعطيه لهم بغير مشورته فقبض عليه في رابع عشر ربيع الآخر سنة ٧٢٣ واحيط باموله فوجد له شيء كثير جدا ثم افرج عنه بعد عشرة ايام وامر ان يقيم بالقرافة هو وولده ولا يجتمعان باحد ووجدت اوقافه وقيمتها مايزيد على ستة آلاف الف درهم فاشهد عليه انه كان اشتراها من مال السلطان ثم نفى هو وولده الى الشوبك ثم اعيد الى القدس فسكن مدرسة بها ثم حضر اليه في ربيع الاول سنة ٧٢٤ قطلوبغا المعزي (٣) واوقع الحوطة عليه واحضره هو وولده الى مصر فحبسا ببرج القلعة (٤) ثم نفي الى اسوان فوجد مشنوقا

---

(١) كذا في الاصول بلانقط وفي ى — لعب وبعد هذه الكلمة بياض في الاصول كلها
(٢) ر — اكافيك به (٣) ر — المصري (٤) ر — في القلعة ☆

فى شوال منها *

١٠٣٨ - الاكز الناصرى كان جمدارا ثم امره الناصر وولاه شد الدواوين فعمل الشد اعظم من الوزير وبالغ فى تنويع عذاب من يصادره حتى كان يحمى الطاسة ويلبسها له ويحمى الدست ويجلسه عليه ويضرب الوتد فى الاذن ويدق القصب فى الظفر وكان الناصر اقام معه لؤلؤ غلام قندس(١) شاد الجهات فاتفقا على اذى الناس الى ان لطف الله واوقع بينهما الشر فسعى لؤلؤ فيه فاتفق ان وقع الغلاء فقال للناصر ان الاكز لا يدع احدا يبيع القمح باكثر من ثلاثين فبدأ بشونة قوصون وضرب سمساره بالمقارع وشكا قوصون ذلك للناصر فلم يأخذ بيده فتمالأ مع النشو على الاكز الى ان اغضباه عليه فضربه وعزله وسيره الى دمشق فاقام بها دون السنة ومات سنة بضع وثلاثين *

١٠٣٩ - الاكز الكشلاوى كان من اتباع كشلى وتنقل فى الولايات الى ان صار مقدم الف ثم ولى نيابة الاسكندرية سنة ٦٧ بعد الوقعة ثم ولى شد الدواوين سنة ٦٩ ثم الاستادارية ثم الوزارة فباشرها معا ثم قبض عليه وصودر ونفى الى حلب ومات فى صفر سنة ٧٧١ *

١٠٤٠ - البكى بفتح الموحدة الظاهرى فارس الدين كان من الامراء ثم اعتقله المنصور ثم ولاه نيابة صفد فباشرها عشرة اعوام ثم هرب من المنصور لاجين هو وقفجق وبكتمر السلحدار(٢) الى غازان ملك التتار بعد ان اسلم فاحسن اليهم وزوج البكى اخته وجاؤا معه واستظهر وتملك الشام ثم عاد البكى الى مصر وولى نيابة حمص ومات بها فى ذى القعدة سنة ٧٠٢ وقد شاخ وكان مليح الشكل سناطا كان

(١) ب - قندش (٢) ا - السحلدار *

وجهه دارة القمر وكان كثير الادب خيرا ساكنا شجاعا بطلا قريبا من الناس *

١٠٤١ - البكى ابن اخى آل ملك كان احد الامراء بمصر ثم ولى نيابة غزة ثم اعطى تقدمة بمصر مات فى اواخر شوال سنة ٧٥٦ *

١٠٤٢ - التى (١) بن عبدالعزيز بن احمد بن محمد بن التى شجاع الدين موقع السلطنة بماردين كان فاضلا بارعا شاعرا حج سنة ٧٦٨ وله نظم وسط *

فمنه

اشكو الى الله طول ليل (٢) * جفنى فيه الرقاد عادا

وكلما قلت قد تقضى وقد * تولى الظلام عادا

١٠٤٣ - الجاى الأبوبكرى سيف الدين احد الامراء بدمشق كان خيرا ملازما للصلوات فى الجامع مع الدين والتواضع مات فى ذى القعدة سنة ٧٢٨ *

١٠٤٤ - آجاى الدوادار الناصرى كان متأدبا فاضلا حسن الخط يحفظ كثيرا من المسائل وكان الشيخ تقى الدين السبكى يلازمه ويبيت عنده واقتنى كتبا نفيسة الى الغاية واول ماجعله الناصر دويدارا صغيرا وامره عشرة ثم امره دويدارا (٣) كبيرا فباشر ذلك اجمل مباشرة بعفة ونزاهة وتأن بحيث انه كان اشتهر عنه انه لا يغضب ولم يزل مشهورا بالخير وحسن الطريقة ومات فى شهر رجب سنة ٧٣٢ *

١٠٤٥ - الجاى اليوسفى تأمر فى سلطنة ... (٤) *

---

(١) ى - التى - وفى ا - بلا نقط - ب - السى ولعل الصواب - التن بالنون فى آخره - ك وفى هامش ا - هذه الترجمة ملخصة من تاريخ ابن الخطيب (٢) ر - ليلى (٣) ب - دوادارا (٤) بياض ☆

١٠٤٦ - الجيبغا العادلى كان من مماليك كتبغا ثم تأمر بدمشق وتقدم فى آخر دولة تنكز ثم امسك بعده وافرج عنه لما مات السلطان وناب فى الغيبة عن ارغون العاملى (١) فى واقعة بيبغاروس وكان ممن حضر الوقعة التى وقعت فى الذى قبله فقطعت يده من زندها وعاش بعد ذلك وكان كثير الاموال جدا ومات فى ربيع الاول سنة ٧٥٤ *

١٠٤٧ - الجيبغا المظفرى كان عالى الرتبة عند المظفر حاجى فلما قتل استمر من جملة امراء المشور (٢) فى دولة الناصر حسن الاولى الى ان وقع الخلف بين الامراء فاخرج الى دمشق ثم ولى نيابة طرابلس فاقام بها سنة ثم ورد كتابه الى ارغون شاه نائب دمشق يستأذنه ان يتصيد فى اتباعه فأذن له فاقام على بحيرة حمص اياما ثم ساق الى خان لاجين واحتال على قتل ارغون شاه واشاع انه ذبح روحه (٣) واخرج للامراء كتابا زعم انه مرسوم السلطان واحتاط على موجود ارغون شاه ثم ضربوا معه مصافا فغلب هو واحتاط على ما استطاع من الاموال ورجع الى طرابلس فوصل الخبر من السلطان بانكار ما فعل وحرض على امساكه فتواردت عليه العساكر حتى قبضوا عليه ثم جهز الى القاهرة فوصل الامر بتوسيطه فوسط بسوق الخيل وعلق على خشبة بوادى بردا وذلك فى ربيع الآخر سنة ٧٠٥ ولم يكمل العشرين *

١٠٤٨ - الدمر الأبوبكرى احد الامراء بدمشق كان ساكنا خيرا مات سنة ٧٤٤ *

---

(١) ر - الكاملى (٢) ر - المشورة (٣) ر - ى - زوجه ☆

١٠٤٩ - الدمر احد الامراء بالقاهرة فى الايام الناصرية وكان امير جندارا وحج بالناس فثارت بنى فتنة فقتل فيها هو وولده خليل فى يوم عيد النحر سنة ٧٣٠ ومن العجب ان الناس تحدثوا فى القاهرة بما جرى له يوم العيد سواء *

١٠٥٠ - الدمر عبدالله احد الامراء بدمشق وحج بالناس سنة ٧٥٨ ورجع فمات فى جمادى الاولى سنة ٧٥٩ *

١٠٥١ - الطنبغا بن عبدالله الجوبانى احد كبار الامراء تنقل فى الولايات قتل فى سنة ٧٩٢ *

١٠٥٢ - الطنبغا الاشرفى احد الامراء الكبار كان مشهورا بالشجاعة مات مسجونا بقلعة حلب سنة ٧٩٦ *

١٠٥٣ - الطنبغا البشتكى تنقل الى ان ولى حجوبية دمشق ثم نيابة غزة ثم ولى الاستادارية بالقاهرة بعد قتل يلبغا فلم تطل مدته ومات بها مطعونا فى شعبان سنة ٧٦٩ *

١٠٥٤ - الطنبغا الجاولى الشاعر الظريف كان مملوك ابن باحل (١) فخدم عند سنجر الجاولى فنسب اليه وكان سنجر يحبه ويقربه ويبالغ فى الاحسان اليه وكان اقطاعه عنده وهو نائب غزة يعمل عشرين الفا ومدحه مرة بقصيدة ستين بيتا فاعطاه ستين دينارا وقال لو كانت مائة لكان الذهب مائة ثم فارق مخدومه وتوجه الى مصر بطالا ثم توجه الى صفد فاكرمه نائبها ارقطاى ثم دخل (٢) دمشق وامتدح نائبها تنكز فاعطاه اقطاعا بحلقة دمشق ثم لما امسك الجاولى ثم افرج عنه توجه اليه

(١) كذا فى الاصول بدون نقط وفى ى - ابن باخل وفى ر - باحل (٢) ر - قدم*

الطنبغا وصالحه وخدمه وكان يحب العلم والعلماء ويتولع بالكيميا فينفق فيها ما يحصله (١) ولا يفيده ذلك شيئا وله نظم حسن سائر ❊

فمنه

انهل مدامعها درا وفى فمها ❊ درو بينهما قرب (٢) وتمثال
لان ذا جامد فى الثغر منتظم ❊ وذاك منتثر فى الخد سيال

وله فى الشهاب محمود ❊

قال النحاة بان الاسم عندهم
غير المسمى وهـذا القول مردود
الاسم عين المسمى والدليل على
ما قلت ان شهاب الدين محمود

مات بعلة الاستسقاء فى ربيع الاول سنة ٧٤٤ ❊

١٠٥٥ - الطنبغا الحاجب الناصرى كان موصوفا بالمعرفة والفروسية طويل الروح فى الاحكام لكنه كان سريعا الى سفك الدماء وولاه الناصر نيابة حلب سنة ٧١٤ فعمر بها جامعا ثم اعيد الى مصر اميرا فى سنة ٧٢٧ ثم عاد الى نيابة حلب سنة ٧٣١ ثم وقع بينه وبين تنكز نائب الشام فعزله الناصر من حلب لاجل تنكز وذلك فى سنة ٧٣٢ ونقله الى نيابة غزة فلما امسك تنكز قرره (٣) فى نيابة الشام فدخلها فى المحرم سنة ٧٤١ ثم لما ولى الاشرف كجك وقع بينه وبين طشتمر نائب حلب فساق وراءه ونهب امواله وفى غضون ذلك اخذ الفخرى دمشق وغلب عليها فعاد الطنبغا بالعساكر فتحيز اكثر من معه الى الفخرى فتوجه الى

(١) ر - عليها ما لا يحصله (٢) ب - فرق (٣) ب - قدره ❊

مصر على حمية فتلقاهم قوصون فاتفق ان الامراء كانوا خامروا على قوصون وامسكوه ثم امسكوا الطنبغاووجهوهم الى الاسكندرية الى ان خنقوا جميعاً فى ذى القعدة سنة ٧٤٢ *

١٠٥٦ ـ الطنبغا الخازن الشريفى كان احد الامراء الناصرية القدماء ساكناوقوراً لاشرفيه ولى نيابة غزة فى واقعة بيبغاروس وذلك فى شعبان سنة ٧٥٣ ومات بها فى شهر رجب سنة ٧٥٦ *

١٠٥٧ ـ الطنبغا المارداني الساقى تقدم عند الناصر وكان اشتراه صغيراً فاختص به ورقاه وزوجه بابنته (١) وهو الذى عمر الجامع بالتبانة وانفق عليه مالا كثيراً ثم صارت منزلته عند المنصور ابى بكر اعظم مما كانت عند ابيه فلما امسك واستقر الاشرف كان هو اعظم الاسباب فى امساك قوصون والطنبغا الحاجب كما تقدم ثم اخرج فى دولة الصالح اسمعيل على خمسة ارؤس من خيل البريد الى حماة نائباً فى شهر ربيع الاول سنة ٧٤٣ فاقام بها شهرين ثم نقل الى نيابة حلب فى رجب فاستمر بها الى ان مات فى اول صفر سنة ٧٤٤ وكان جميل الصورة كريما *

١٠٥٨ ـ الطنبغا المجدى كان من مماليك الناصر الكبير وتنقل فى الخدم الى ان صار مقدم الف ومات وهو مجرد الى الاسكندرية فى صفر سنة ٧٧١ *

١٠٥٩ ـ الطنبغا (٢) المرقبى حاجب الحجاب نقله المؤيد من نيابة قلعة حلب الى الحجوبية الكبرى بمصر *

١٠٦٠ ـ الطنبغا برناق علاء الدين الجاشنكير نائب صفد بعد غزة ثم كان

---

(١) ب — ر — بنته (٢) هذه الترجمة فى هامش ا — فقال ملحق فى الانباء *

فيمن خرج مع بيبغاروس فأسر بحلب وذلك فى شهر رمضان سنة ٧٥٣ ثم وسط فى شوال بسوق الخيل بدمشق من السنة *

١٠٦١ - الطنفش الاستادار كان من مماليك آقش الافرم وعمل له الاستادارية ثم ولى الشرقية ثم ولى استادارية آنوك ولد الناصر ثم ولى استادارية السلطان حتى مات سنة ٧٤٥ وكان كثير العصبية لمن يعنى به وهو صاحب التربة بالقرب من جامع المارداني بالتبانة *

١٠٦٢ - اللمش بلامين الاولى مشددة والميم ساكنة ثم معجمة الحاجب ولى نيابة جعبر وحجوبية دمشق ومات فى ذى القعدة سنة ٧٤٦ *

١٠٦٣ - الماس الحاجب الناصرى كان وجيها عند استاذه ولما نقل ارغون الدوادار الى نيابة حلب بعد نيابة مصر كان الماس فى منزلة النائب غير انه لم يتسم بها ثم كان فى القلعة هو وآقوش (١) نائب الكرك واقبغا عبد الواحد وطشتمر حمص اخضر فى غيبة الناصر فى الحجاز سنة ٣٢ ثم لما عاد الناصر الى القاهرة امسكه فى اواخر ذى الحجة من السنة وهو (٢) آخر المهدبه يقال خنق بعد ثلاثة ايام ويقال ان سبب غضب الناصر عليه ان بكتمر لما مات وجد فى موجوده جرمدانا (٣) لطيفا فقرأه فوجد فيه جواب الماس لبكتمر يقول فيه انى حافظ القلعة الى ان يرد علي منك ما تعتمده فنقمها عليه الى ان قتله وكان لا يفهم بالعربية شيئا ومما نقم عليه الناصر انه فى غيبته كان حصل له شغف بشاب من الحسينية يقال له عمير فتهتك فيه فلم يحتمل الناصر ذلك والسبب الاول هو المعتمد وهذا جعل فى الظاهر وهو

(١) ب - آقش (٢) ا - ر - وكان آخر (٣) ا - ب - جرمدانا *

الذى

الذى عمر الجامع فى الشارع عند حدرة البقر وخلف اموالا جزيلة جدا *

١٠٦٤ - آل ملك سيف الدين الحاج النائب كان اصله من الابلستين فلما ظفر الظاهر بيبرس عند دخوله بلاد الروم كان ممن سبى فوهبه للمنصور قلاون فوهبه المنصور لابنه علي ثم ترقى فى الخدمة حتى امر ثم كان فى ايام الناصر من اهل المشورة ثم كان ممن يتردد بين المظفر والناصر وهو فى الكرك فاعجبه عقله وارسل (١) الى المصر بين يقول لهم لا يصل الي رسول غيره فلما عاد الى المملكة عظمه وهو صاحب الجامع بالحسينية و الدار المليحة بمشهد الحسين و المسجد الذى الى جانبها وخرج له ابو الحسين ابن ايبك مشيخة حدث بها وهو جالس فى شباك النيابة بالقلعة ثم اخرجه الناصر احمد نائباً بحماة ثم اعاده الصالح اسمعيل الى مصر على حالته الاولى وولي نيابة مصر (٢) فشدد على من يشرب الخمر وكان مهابا ثم اخرجه الكامل لنيابة دمشق ثم لحقه من توجه به الى صفد ثم امسك بغزة (٣) وجهز الى الاسكندرية فاعتقل بها واعدم فى اواخر سنة ٧٤٦ او فى اوائل سنة ٧٤٧ كذا شك فيه الصفدى وارخه ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته فى احد الربيعين سنة ٧٤٧ وحققه غيره فى تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٤٧ وكان مهابا صارما له اجوبة حادة وكان يكتب على القصص ما ينكث رافعها طلب منه جندى زيادة فى اقطاعه فكتب يوقع له بمائتى فدان من النجيل (٤) الاحمر وكتب على قصة سأل رافعها ان يقسط ما عليه من الدين *

ومن تقاضى ديون الناس يوفيها

---

(١) ر - وارساله (٢) ا - النيابة بمصر (٣) ب - ر - بعده (٤) ب - ر - الجيل *

١٠٦٥ - الياس بن سعيد بن علي القير شهري الحنفي نزيل حلب يلقب موفق الدين اشتغل في عدة فنون وترقى الى ان ولي قضاء حلب في سنة ٧٨٨ عوضا عن محب الدين بن الشحنة فباشره سنتين ثم عزل واعيد ابن الشحنة واستمر الياس بطالا الى ان مات في ... (١)*

١٠٦٦ - الياس بن يوسف بن ماحي (٢) بن الياس بن البابا فخر الدين سمع من الابرقوهي وغيره وكان خيرا فاضلا حسن الهيئة له معرفة بالنحو*

١٠٦٧ - الياق الناصري احد الامراء بدمشق مات في صفر سنة ٧٣٢ *

١٠٦٨ - امامة بنت عبد السلام بن القاضي عبد الخالق بن سعيد البعلبكية سمعت من جدتها ست الاهل بنت علوان وحدثت وماتت سنة ٧٤٤ *

١٠٦٩ - امة الرحمن بنت محمد بن شيبان (٣) البعلبكية سمعت من الحجار صحيح البخاري بفوت سمع منها ابو حامد بن ظهيرة بعد الستين وحدث عنها في معجمه *

١٠٧٠ - امة الرحيم بنت الشيخ الضياء عيسى بن يحيى السبتي سمعت والدها ولدت سنة ... (٤) واجازلها جماعة منهم ... (٥) ومات سنة ... (٦) *

١٠٧١ - امة العزيز بنت الحافظ ابي الحسين علي بن محمد اليونيني البعلبكية المعروفة بالشيخة وهي اكبر بنات والدها ولدت سنة ٥٧ واسمعت من نصر الله ابن حواري وابن ابي عمر والمسلم بن علان واجازلها شيخ الشيوخ والكمال الضرير وابن عزون وغيرهم وكانت لها عبادة واجتهاد وماتت في صفر سنة ٧٤٥ *

---

(١) بياض (٢) ر - ناجي (٣) ب - ابن سنان (٤) بياض (٥) بياض ☆ امة (٦) بياض☆

١٠٧٢ - امة العزيز بنت ابن الخباز هي زينب بنت اسمعيل بن ابراهيم تأتي في الزاي *

١٠٧٣ - امة القاهر بنت الرضي قاسم بن محمد بن عمر بن الياس بن الرشيد البلبكية ولدت سنة ١٧ واسمعت على القطب اليونيني الثاني من جامع معمر بفوت ورقة من اوله عن يوسف بن خليل اجازة وجزء البطاقة انا القطب (١) والثاني من حديث مالك لاسمعيل وجزءا من حديث ظريف الحميري (٢) كلاهما عن ابن رواج وماتت سنة ثماني مائة *

١٠٧٤ - آمنة بنت ابراهيم بن علي بن احمد بن فضل الواسطية ثم الدمشقية ولدت تقريباً سنة ٦٤ و سمعت اربعين (٣) الآجري على احمد بن عبدالدائم وحضرت على الكرماني الاربعين لعبد الخالق وسمعت ايضا من والدها وابي بكر الهروي واسمعيل القتال وابراهيم بن احمد بن كامل وغيرهم وماتت في سادس ذي الحجة سنة ٧٤٠ *

١٠٧٥ - آمنة بنت الموفق عبدالرحمن بن النجم احمد بن محمد بن خلف ابن راجح المقدسية ولدت سنة ... (٤) واسمعت على النجيب عدة اجزاء من الموافقات وكانت صالحة خيرة * قال البدر النابلسي في مشيخته كانت صالحة عابدة خاشعة كثيرة العبادة وماتت في سادس شوال سنة ٧٤٢ *

١٠٧٦ - آمنة بنت علي بن عبدالعزيز بن عبدالله الدمشقية احضرت على اسماء بنت صصرى وعبد الله بن الحسين بن ابي التائب وغيرهما وماتت في اوائل سنة ٧٩٨ *

---

(١) ب - ر - الخطيب (٢) - ا - ظريف الحيري - ب - طريف الحيري
(٣) ا - اربعي (٤) بياض *

١٠٧٧ - امير ان عز الدين الكردى ابن بنت الشيخ عدى قدم دمشق فولى بها الامرة ثم آثر الانقطاع بالمزة وكان قومه يأتونه من كل فج ويتقربون اليه بالاموال ثم شاع انهم يريدون الخروج على السلطان فامسك الناصر من كان منهم (١) بالقرافة وكتب الى تنكز بكشف احوالهم فارسل الى عز الدين المذكور فسأله عنهم فقال يريدون ان ينفردوا بالمملكة فقال وما السبب فقال هذا شيء تخيلوه فى نفوسهم فقال لم لا تمنعهم قال هم يعتقدون في وفى جميع اهل بيتى ولكن حطنى فى القلعة يتغلل جمعهم ففعل فتفرقوا وصاروا بعد ذلك يجيؤن الى البرج الذى هو فيه محبوس فيسجدون له وكان حبسه فى سنة ٧٣١ وكان حسن الشكل تام القد صبيح الوجه *

١٠٧٨ - امير كاتب بن امير عمر بن العميد امير غازى ابو حنيفة الاتقانى الحنفى وسماه الحسينى فى ذيله لطف الله ولد باتقان فى شوال سنة ٦٨٥ واشتغل ببلاده ومهر وتقدم الى ان شرح الاخسيكتى وذكر انه فرغ منه بتستر سنة ٧١٦ وقدم دمشق فى سنة ٧٢٠ ودرس وناظر وظهرت فضائله قاله ابن كثير ودخل مصر ثم رجع فدخل بغداد وولى قضاءها ثم قدم دمشق ثانيا فى شهر رجب سنة ٧٤٧ وولى بها تدريس دار الحديث الظاهرية بعد وفاة الذهبي وتدريس الكنجية (٢) ثم نزل عنها وتكلم فى رفع اليدين عند الركوع والرفع وادعى بطلان الصلاة من فعل ذلك وصنف فيه مصنفا فرد عليه السبكي وغيره حتى ان بعض الحنفية .... (٣) وفارق دمشق ودخل الديار المصرية فى صفر سنة ٧٥١

---

(١) ر - فيهم (٢) ر - الكنجية وفى هامش ب - لعله الفليجية (٣) بياض *

فأقبل

فأقبل عليه صرغتمش وعظمه وجعله شيخ المدرسة التى بناها و نظم فى ذلك قصيدة مدحه بها وكان ذلك فى جمادى الاولى سنة ٧٥٧ وذكر ان ابتداء عمارتها فى رمضان سنة ٥٦ واختار لحضوره الدرس طالما قال والقمر فى السنبلة و الزهرة فى الاوج وكان ثلاثة المشترى والقمر فدرس ذلك اليوم واقبل عليه صرغتمش اقبالا عظيما وقدر انه لم يعش بعد ذلك سوى سنة ونصف بل اقل من ذلك و كان لما قدم دمشق صلى مع النائب وهو يلبغا فرأى امامه يرفع يديه عند الركوع والرفع منه فاعلم الاتقانى يلبغا ان صلاته باطلة على مذهب ابى حنيفة فبلغ ذلك القاضى تقى الدين السبكى فصنف رسالة فى الرد عليه فوقف عليها فجمع جزءا فى تبيين (١) ماقال واسند ذلك عن مكحول النسفى انه حكاه عن ابى حنيفة وبالغ فى ذلك الى ان اصغى اليه النائب فلم يزل السبكى الى ان بين بطلان كلامه ووهاه فرجع الامير عنه ثم دخل القاهرة فاستمر فى معاداة الشافعية و اختص بصرغتمش حتى شرط فى مدرسته قصرها على الحنفية دون غيرهم وكان كثير الباه شديد التعاظم متعصبا لنفسه جدا قال فى شرحه الاخسيكتى لو كان الاسلاف فى الحياة لقال ابو حنيفة اجتهدت ولقال ابو يوسف نار البيان اوقدت ولقال محمد احسنت ولقال زفر اتقنت ولقال الحسن امعنت * واستمر هكذا حتى ذكر غالب اعيان الحنفية * وقال الصفدى فى ترجمته كان متعصباً على الشافعية متظاهرا بالبغض (٢) منهم يتمنى تلافيهم واجتهد فى ذلك بالشام فما افاد ودخل مصر وهو مصر على

(١) ب - ر - تثبيت (٢) ر - بالبغض *

العناد وكان شديد الاعجاب انتهى * وشرح الهداية شرحا حافلا وحدث بالموطا رواية محمد بن الحسن باسناد نازل جدا وذاكره عز الدين ابن جماعة ان بينه وبين الزمخشري اثنين فانكر ذلك وقال انا أسن منك وبيني وبينه اربعة اوخمسة وكان يكثر اكل الثوم النيء والزنجبيل الاخضر * اخبرني بذلك الشيخ محب الدين ابن الوحدية وكان قد لازمه واخذ عنه * وقال الحسيني كان احد الدهاة * وقال ابن حبيب كان رأسا في مذهب ابي حنيفة بارعا في اللغة والعربية كثير الاعجاب بنفسه شديد التعصب على من خالفه * وقرأت بخط القطب فقيه فاضل صاحب فنون من العلم وله معرفة بالادب والمعقول درس بمشهد ابي حنيفة ببغداد وقدم دمشق في رمضان سنة ٧٢١ ثم دخل الى العراق سنة ٧٢٢ * وقرأت بخط غيره ثم قدم دمشق من العراق سنة ٧٤٧ وكان اماما متفننا (١) علامة مناظرا (٢) وقدم مصر سنة ثمان واربعين ٧٤٨ ثم رجع الى دمشق فاقام بها قلت ثم قدم مصر واستوطنها الى ان مات في حادي عشرين (٣) شوال سنة ٧٥٨ *

١٠٧٩ - امير غالب بن امير كاتب ولد الذي قبله الاتقاني همام الدين ولد سنة ... (٤) واشتغل قليلا ولم ينجب ثم تحول الى دمشق وولي ... (٥) ثم تولى قضاءها سنة ... (٦) حكى لي نقيبه شهاب الدين ابن الفصيح انه كان يتظاهر بالفجور وكان شكلا حسنا وكان لا يتصدى للاحكام بل فوضها للنواب وتخلى هو للهو مات سنة ٧٨٤ *

١٠٨٠ - اناق الناصري احد الامراء في الدولة الناصرية وصهر ارغون

(١) ر - متقننا (٢) ى - متناظرا (٣) ا - عشرى (٤) بياض (٥) بياض *

النائب مات فى رمضان ٧٣٦ *

١٠٨٩ - انس ويقال أنص بالصاد بدل السين (١) ابن كتبغا كان يلقب المجاهد وابوه (٢) الذى ولى السلطنة وتلقب العادل (٣) ولد بعد السبعين وعانى الفروسية ورمى النشاب حتى صار اوحد عصره فيه يقال رمى على قوس زنة مائة وثمانين (٤) رطلا وشهد مع الاشرف حصار عكا فاصيبت عينه بعد ان انكأ فيهم بسهامه وحج سنة ٩٤ وصرف مالا كثيرا جدا حتى انه سقى الحاج فى طول الطريق الروايا ملأى من السكر وفرق من الحلوى ما رخص سعرها فى الركب بسببه حتى بيع كل علبة بدرهمين واعطى جميع من معه من الامراء والاجناد العطايا الواسعة حتى اعطى امير مكة قدر الف دينار واولاده خمسمائة واراد الامراء بمصر سلطنته بعد القبض على ابيه فقال هذا يعجل موتى وانا لا ابصر لان عينه الثانية كان خفى ضوءها وكان مع ذلك يتصيد ولا يظن احد انه اعمى لارساله الجارح وسوقه الفرس تحته ولما قدم لاجين وتسلطن رعى له امتناعه واكرمه وانزله فى بيت ابيه وكان كريما ذكيا جميلا وكان امره فى سلطنة ابيه ثم كان الناصر يجله (٥) ويعظمه ويقوم له ويجلسه بجانبه ويقول ما احسن الي احد بعد موت ابي مثل ما احسن الي انس هذا وكان اذا رأى احدا من اخوته يسيء الي الادب يزجره ويتأدب معى ولما مات اكرم الناصر اولاده وترك لهم اوقافهم وباعوا دار كتبغا المشهورة لام آنوك بمائة وعشرين الفا مات فى المحرم سنة ٧٢٣ *

---

(١) هامش ب - الصواب الصاد (٢) ا - ر - وابوه هو (٣) ر - بالعادل

(٤) ر - ثلاثين (٥) ب - ر - يحبه

١٠٨٢ - أنص النائب فى بهنسا وقلعة الروم وغيره تنقل فى ذلك الى ان مات فى ذى الحجة سنة ٧٥٦ *

١٠٨٣ - آنوك بن محمد بن قلاون سيف الدين ابن الناصر ابن المنصور ولد فى رجب سنة ٧٣ (١) ونشأ جميلا الى الغاية فامره ابوه مائة وقدمه على اخوته وهم اسن منه مثل ابى بكر وابراهيم واحمد فكانوا اربعينات وزوجه بنت بكتمر وكان عرسه معظما جدا وكان الجهاز على ثمانمائة جمل وستة وثلاثين قطارا من البغال وذكر المهذب كاتب بكتمر ان الذهب الذى وجد فى الزركش والمصارع (٢) ثمانون قنطارا بالمصرى ومع ذلك فلما نصب رآه السلطان فلم يعجبه فقال رأيت شوار بنت سلار احسن من هذا واكثر ومثل هذا ما يقابل به آنوك والتفت الى طقزدمر (٣) وآقبغا فقال لهما جهزا ابنتيكما ولا تتباخلا كما صنع بكتمر واتفق ان آنوك احب مغنية يقال لها زهرة فبلغ السلطان فامر بمنعها منه فمرض وكاد يتلف الى ان اغضى عنه ابوه وساءه ما صنع وخرج عليه ليضربه فحمته امه منه فحصلت له من ذلك رجفة فكانت سبب ضعفه واستمر الى ان مات وكان كثير الحركة وتجدر (٤) قبل موته بقليل ومات فى ربيع الاول سنة ٧٤٠ ووجد عليه ابوه وجدا عظيماً واستمرت امه تعمل على قبره فى كل ليلة جمعة ختمة بالناصرية بين القصرين ووجد له تحت يد خازنداره ستمائة الف دينار سوى اصناف المتاجر والغلال وكان يحب اقتناء البقر والاوز والبط *

١٠٨٤ - آنوك بن حسين بن محمد بن قلاون هو الذى سلطنه بلبغا لما

---

(١) ب - سنة ٢١ (٢) ب - ر - المصاغ (٣) ب - ر - ى - طقزدمر
(٤) وتجدر * قام

قام عليه مما ليكه بمواطاة الاشرف شعبان بن حسين وقد شرحت ذلك ملخصا فى ترجمة يلبغا *

١٠٨٥ - اهيف بن عبد الله الطواشى المجاهدى كان من مماليك المؤيد داود وتقدم بعده فى دولة المجاهد وولى امرة زبيد وعمر دهرا الى ان مات فى دولة الاشرف اسمعيل بن الافضل بن المجاهد فى سنة ٧٨٧ *

١٠٨٦ - أوتامش الاشرفى يأتى فى ايتمش *

١٠٨٧ - اوران براء مهملة الحاجب بدمشق كان مكينا عند تنكز وولاه الولاية القبلية وغير ذلك ثم ابعده ومات فى سنة ٧٣٣ *

١٠٨٨ - اوران السلاح دار كان احد الامراء بدمشق ومات فى الطاعون العام فى رجب سنة ٧٤٩ *

١٠٨٩ - اولاجا بجيم اخو قراجا كان احد الحجاب بمصر وامسك فى نوبة الناصر احمد بالكرك ثم افرج عنه ونفى الى الشام بطالا ثم ولى نيابة حمص فى سلطنة الكامل ثم صفد فى ولاية المظفر ومات بها فى رمضان سنة ٧٤٨ *

١٠٩٠ - اولاق احد الامراء بدمشق مات فى ربيع الاول سنة ٧٣٢ *

١٠٩١ - اوليا بن قرمان حسام الدين وفد الى مصر فى ايام الظاهر بيبرس فاكرمه وكان شجاعا وقتل بوقعة شقحب فى شهر رمضان سنة ٧٠٢ *

١٠٩٢ - اويس بن حسين بن حسن بن آقبغا المغلى ثم السريرى استقر فى سلطنة بغداد بعد سنة ٧٦٠ ومات سنة ٧٧٦ *

١٠٩٣ - اياز ويقال اياس بالسين بدل الزاى فخر الدين السلاح دار كان ارمنيا فاسلم على يد الناصر محمد بن قلاون واستخدمه فى شادية العمارة ثم امر بطرابلس ثم بدمشق ثم فى سلطنة الناصر احمد ولى امرة طبلخاناة وولى شد الدواوين بدمشق ثم الحجوبية وكان حظيا عند يلبغا النائب ثم ولى نيابة صفد ثم حلب ثم امسك فى ايام الناصر حسن واعتقل ثم افرج عنه وامر بدمشق فاقام بها الى ان حسن للاجيبغا (١) العصيان فيما خذل امسك اياز بعدان هرب فوجد بزى الرهبان فقيد ثم وسط بسوق الخيل مع الجيبغا وذلك فى ربيع الآخر سنة ٧٥٠ *

١٠٩٤ - اياس بن عبد الله الانطاكي اسمع على ابى محمد بن علاق وحدث ومات سنة ... (٢) *

١٠٩٥ - اياس بن عبد الله الجرجاوى فخر الدين تنقلت به الاحوال فى الخدم وامر تقدمة ثم ولى نيابة طرابلس ومات سنة ٧٩٩ *

١٠٩٦ - اياس بن عبد الله الذهبي ولد سنة ٦٨٧ تقريبا انشدنا عنه (٣) البدر النابلسى فى مشيخته انه انشده لنفسه *

كسر الخليج وكان ذلك نعمة * سرت قلوب المسلمين بسره (٤)
ومن العجائب والغرائب انه * جبرت قلوب العالمين بكسره

١٠٩٧ - اياس الشمسى ولى نيابة قلعة الروم ثم حماة ثم شد الدواين بدمشق فى سنة ٧١٠ ثم صرف الى طرابلس فاقام بها اميرا فى سنة ٧١١ ومات فى شهر رمضان سنة ٧٢٢ *

١٠٩٨ - اياس المرقبي امير جندار كان دينا متواضعا ومات مجردا بحلب

---

(١) ب - لاجيبغا (٢) بياض (٣) ا - انشد عنه (٤) ب - بكسره ☆

فى شعبان سنة ٧٠٧ ارخه البرزالى *

١٠٩٩ - ايبان مثل الذى قبله الا ان بدل السين نون كان اميرا بمصر ثم بدمشق وولى الحجوبية بها ثم نيابة حمص ثم غزة ومات بها ودفن بالقدس فى رجب سنة ٧٤٦ (١)*

١١٠٠ - اياى مالك (٢) النوبة قدم مصر سنة ٧٠٤ مستنجدا على ثائر ثار عليه فجرد معه عسكر وفر الثائر واستمر اياى فى مملكته الى ان قتل سنة ٧١١ *

١١٠١ - أيبك بن عبدالله التركى الكاتب المجود برع فى الخط المنسوب تعلمه من الفخر السنباطى وقرر فى مدرسة ام السلطان يعلم الناس الخط ومات سنة ٧٧٦ وقد أسن وكان خيرا*

١١٠٢ - ايبك الاسكرى عز الدين احد الحجاب بدمشق مات فى رجب سنة ٧١٤ *

١١٠٣ - ايبك الاشقرى (٣) عز الدين شاد الدواوين كان من مماليك الشجاعى وترقى بعده وكان مهابا شديد الصولة ومات هو وابنه وامرأته وتمام عشرة انفس غيره فى يوم واحد فى المحرم سنة ٧٠٧ ويقال ان ذلك بسبب دعوة وذلك انه ارسل الى الصعيد لتجهيز المراكب لغزو اليمن فامر بقطع جميزة لبعض الفقراء فسأله ان يتركها فامتنع فقال اللهم اقطع شجرته كما قطع شجرتنا فاصبح هو وجميع اهله مرضى فعاد الى مصر فنزل فى داره وهو مريض فاصبح وجميع من عنده موتى *

---

(١) ر - اثنين واربعين وسبعمائة (٢) ا - ملك (٣) ب - ر - الاشقر *

١١٠٤ - أيبك البديوى الظاهرى الجمدار كان له فهم ومعرفة وولى الشد على اوقاف المدرسة الظاهرية وكان يسكن بها * قاله البرزالى ومات المحرم سنة ٧٠٩ *

١١٠٥ - ايبك البغدادى الاصل المنصورى احد الامراء ولى الرحبة (١) ثم ولى الوزارة فى عاشر المحرم سنة ٧٠١ وهو الرابع ممن وليها من الامراء فى الدولة التركية فاولهم سنجر الشجاعى والثانى بيدرا والثالث شمس الدين الاعسر وكانت ولاية أيبك الوزارة لما توجه سنقر الاعسر لكشف القلاع فى عاشر المحرم سنة ٧٠١ ثم صرف باسان (٢) الشيخى ومات فى شوال سنة ٧٠٣ *

١١٠٦ - ايبك البهائى (٣) مملوك بهاء الدين ابن النحاس قرأت فى مشيخة البدر النابلسى انه اجازله سنة ٧٣٠ *

١١٠٧ - ايبك التركى الحموى عز الدين نائب دمشق بعد الشجاعى كان هو وعلم الدين سنجر من خواص الظفر بن المنصور صاحب حماة فطلبهما من الظاهر بيبرس فارسلهما اليه فامرهما وصارا من خواصه فلما صرف الاشرف خليل سنجر الشجاعى عن نيابة دمشق قررهما فى سنة ٩١ ثم صرف فى ذى الحجة سنة ٩٥ واعتقل بصرخد واعطى امرة بمصر ثم قبض عليه لاجين الى ان قتل فافرج عنه ثم اعطى صرخد سنة ٩٩ ثم نقل الى نيابة حمص فى شعبان سنة ٩٩ فاقام بها الى ان مات بها فى ربيع الآخر سنة ٧٠٣ * قال الذهبى كان ساكنا عاقلا معروفا بالاقدام والشجاعة وكان الشيخ بدر الدين البادقى (٤) يتردد الى داره يلقنه

(١) ب - ر - الامراء بالرحبة (٢) كذا بدون نقط (٣) ى - الشهابى (٤) ب - الباد فى *

رحمه الله

رحمه الله *

١١٠٨ - ايبك الجمالى احد الامراء بدمشق ولى نيابة القلعة ثم نيابة الكرك سنة ٧١٨ ومات فى ... (١) *

١١٠٩ - ايبك الرحالي بالمهملة احد الامراء بنا بلس مات فى رجب سنة ٧٠٤ *

١١١٠ - أيبك الطويل المنصورى الخزندارى الامير عزالدين احد الامراء بدمشق ومن قبلها كان بمصر واستنابه الاشرف خليل مدة غيبته فى حصار عكا ثم ولاه نيابة طرابلس سنة ٩٢ ثم صرف فاعتقل ثم اخرج عنه بعد ذلك وحج سنة ٩٤ وتاب واستمر دينا مواظباً على الطاعة حتى مات فى ربيع الاول سنة ٧٠٦ *

١١١١ - ايبك النجيبي بالنون الدوادار احد الامراء بدمشق ووالى البرمات فى ربيع الاول سنة ٧٠١ *

١١١٢ - أيتمش ويقال اوتامش الاشر فى المغلى احد مماليك الاشرف خليل ثم كان فى خدمة العادل كتبغا ثم الناصر محمد لما خرج الى الكرك فى سنة ٧٠٨ الى ان تحرك فى عوده الى المملكة فأرسله الى امراء البلاد فلم يزل يتلطف بهم واحداً بعد واحد الى ان اخذ العهد عليهم بالطاعة للناصر ورجع الى الناصر بكتبهم فتحرك واستنابه بالكرك وتوجه الى دمشق ثم نقله الى مصر سنة ٧١١ وصار من اكابر الامراء واستخلفه بقلعة الجبل سنة ٧١٢ فلما حج فضبط البلد وقمع المفسدين بهيبة وصرامة ثم اخرجه الى الحجاز فى عسكر سنة ٧١٨ ثم اخرجه الى برقة فى آخر سنة ٧١٩ الى العرب فواقعوه سبع وقعات فهزمهم وحمى حريمهم

(١) بياض *

فى النهب وبعث بالبشارة الى السلطان ثم جهزه رسولا الى بوسعيد ملك التتار سنة ٧٢٢ فراج عليه جداً وحصل له منه جملة و استدعى من الناصر ان لا يراسله باحد غيره وكان يعرف بلسان المغل و يكتب بكتابتهم حتى كان عندهم بمنزلة النحوى من العامة قال الصفدى كان يعرف بيوت المغل وسيرهم ووقائعهم واحكامهم وكان على ذهنه رُقى تنفع من وجع الضرس و العين ولسع العقرب ثم ارسله الناصر فى الرسالة اليهم فى سنة ٧٢٦ ثم جهزه فى عسكر الى مكة سنة ٧٣١ ثم استنابه بصفد سنة ٧٣٦ فاحسن السيرة فيهم واصابه الفالج فمات فى تلك السنة وكان الناصر معجباً به وكان اذا تذاكر واسيرة الترك يقول لهم اذكروا ايتمش فانه ميمون العشرة ما ارسلته فى امر منهم الا قضاه ولا وقف فى عسكر الا وانتصر *

١١١٣ - ايتمش الجمدار الناصرى ولى امرة اربعين فى حياة الناصر وذلك سنة ٧٢٤ وكان حازم الرأى كثير الاحسان والتؤدة والسكون والادب وحسن التصرف فاتفق الرأى انه ولى الوزارة فى ايام الصالح اسمعيل سنة ٤٥ فى شهر ربيع الآخر عوضاً عن نجم الدين محمود وزير بغداد فاقام يسيراً ثم استقر فى الحجوبية ثم نقل الى نيابة دمشق فدخلها سنة ٧٥٠ ثم امسك فى سنة ٥٢ واعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه واقام بصفد بطالا وطلب منه بيبغاروس الخروج معه فتعلل بضعفه وحضر عنده فى محفة ثم ولى نيابة طرابلس فى شوال سنة ٥٣ ومات بها فى رمضان سنة ٧٥٥ *

١١١٤ - ايتمش المحمدى احد الامراء بدمشق مات فى رجب سنة ٧٣٣ *

١١١٥ - ايدغدى التليلى بفتح المثناة وكسر اللام كان احد الامراء بدمشق وجهزه الناصر رسولا الى صاحب المغرب مرة ومات بطالا بدمشق سنة ٧٢٨ *

١١١٦ - أيدغدى الخوارزمى ترقى فى خدم السلطان(١) الى ان ولى الحجوبية ثانيا(٢) وارسله الناصر رسولا الى القان آنوك وكان شيخا طوالا يستحضر اشياء حسنة من التواريخ وغيرها له فهم ومعرفة وجهز مرة الى المغرب رسولا ومات وهو حاجب دمشق لانه كان قد غاضب ألماس الحاجب فسيره الناصر من اجل ألماس الى الشام سنة ٧٢١ فلم يزل على ذلك الى ان مات فى شعبان سنة ٧٢٩ *

١١١٧ - ايدغدى الشهرزورى(٣) كان كرديا وتأمر فى دولة الترك فلما قبض الظاهر بيبرس على الامير يعقوب امير الكرد وجماعته فر ايدغدى الى المغرب وتمكن من سلطان المغرب ابى يعقوب المرينى واستمر عنده الى ان قرره فى وزارته فسار سيرة جيدة ثم حج فى حشمة زائدة سنة ٧٠٤ ومعه هدية الى الناصر فحج مع ركب المغاربة وكان امير الركب فى تلك السنة سلار وعاد الى المغرب سالما ومات هناك *

١١١٨ - ايدغدى الظهيرى نقيب النقباء بدمشق ثم ولى نيابة قلعة صرخد بعد امساك تنكز ومات فى رمضان باطاعون سنة ٧٤٩ *

١١١٩ - ايدغدى المنكوتمرى المعروف بشقير ثم كان من مماليك لاجين ثم ترقى الى ان امره ثم توجه فى ايام الناصر سنة ٧٠٧ فى عسكر من دمشق الى الرحبة وكان عند الافرم مقربا يناديه ويخلو معه فى

---

(١) ب - ر - السلاطين (٢) ى - نائبا (٣) ر - السهروردى *

خلواته ثم انحرف عنه ولحق بالناصر واغراه بالافرم وتقرب من قلب الناصر جدا ثم غضب عليه وقبض عليه فى سنة ٧١٥ وكانت منزلته عنده وحسين بن جندر وبكتمر الحاجب سواء يستشيرهم فى الامور ولا يكتم عنهم شيئا من امور ثم تغير على ايدغدى واثنى عليه بعد امساكه شرا لانه كان كثير الفتن يغرى السلطان بالامراء فنفروا (١) منه ودسوا عليه من وشى الى السلطان انه يروم (٢) الفتك به فلم يكذب الخبر وقتل فى يوم امساكه وذلك فى سنة ٧١٥ * ومن اعجب امره انه يوم القبض عليه ارسل له السلطان مع الكريم الدين الكبير ناظر الخواص (٣) بالفى دينار ذهبا فى كيسين فاحضرهما اليه بنفسه وقال له يقول لك السلطان استعن بهذا فى عمارتك وكان له اصطبل تحت القلعة فاتفق انه قبض عليه بعد الظهر واستعاد كريم الدين الكيسين و سائر موجوده *

١١٢٠ - ايد غمش أمير آخور الناصرى كان من مماليك قلبان الطباخى ثم تقدم عند الناصر واصره بعد مجيئه من الكرك فاستمر الى ان مات الناصر ثم كان ممن قام مع قوصون ثم كان ممن قبض على قوصون وجماعته وتنقل فى الخدم الى ان عمل امير آخور فاستمر على ذلك الى ان مات و استقر هو المشار اليه فى المملكة وجهز ابنه الى الناصر احمد بالكرك ثم لما استقر الناصر احمد اخرج ايدغمش الى حلب نائبا (٤) ثم كان هو الذى امسك الفخرى لانه جاء اليه مستأمنا فاطمان اليه فغدر به وجهزه الى الناصر احمد ثم ولى نيابة الشام فى ايام الناصر اسمعيل

(١) ب - فيفروا (٢) ر - يريد (٣) ب - خواصه (٤) ب - ثانيا *

سنة ٧٤٣ فلما كان فى يوم الثلاثاء رابع جمادى الاخرة منها مات فجاءة بعد ان حضر الموكب وعلم على القصص وتحادث مع بعض خواصه ثم سمع صوت بعض الجوارى يتخاصمن فدخل وضرب واحدة منهن ضربتين ورفع يده ليضربها الثالثة وسقط ميتاً ويقال انه مات مسموما وذلك انه لبس خلعة السلطان يوم الاثنين ثالث الشهر وركب بها فى الموكب فاصبح ميتا فيقال انها كانت مسمومة ولما مات ظنوا انه اعترته السكتة فدخل اليه الامراء والقضاة والاعيان والاطباء واختبروا حاله فلم يظهر اليهم (١) شىء فتركوه يوما ثم صلوا عليه فى يوم الاربعاء ويقال انه كان لا يمتثل مراسيم السلطان بل يردها وربما عاقب من احضرها واتهم ايضا بمماالاة الناصر احمد وهو يومئذ محصور بالكرك ولم تكن سيرته فى الشاميين بالمرضية وكان قد اهان الشيخ تقى الدين السبكى ومنعه ان يصلى معه بالمقصورة يوم الجمعة بسبب انه كان نهاه عن ان يسعى فى الخطابة فخالفه وسعى فيها فجاءه توقيع الخطابة فى ربيع الآخر فلما بلغ النائب فغضب ويقال انه اراد به السوء وسعى فى الاستفتاء عليه بسبب ما كان اعطاه اقطاعا بغا الفخرى من مال الايتام ففى غضون ذلك ورد البريد يطلب السبكى الى القاهرة فتوجه اليها فى جمادى الاولى على البريد ثم رجع فى جمادى الآخرة فدخل دمشق وبيده توقيع الخطابة فلم يشك كثير من الناس ان ايد غمش هلك بدعائه عليه وكان دخوله بعد موت النائب المذكور وذلك فى ثامن رجب وكان كثير العطاء جوادا ومن العجائب ان البريد كان توجه من القاهرة بامساكه فوصل الخبر بموته والقاصد

(١) ب - لهم ☆

فى قطيا *

١١٢١ - ايدكين الاركسى (١) كان من البريدية ثم ولى ولاية القاهرة ومات قريب الاربعين وسبعمائة *

١١٢٢ - ايدمر بن عبدالله الحسامى المغيثى سمع من احمد بن عبد الدائم ومات فى شعبان سنة ٧٢٤ *

١١٢٣ - ايدمر بن عبدالله السناني الكرجى عتيق اقطوان الحاجي (٢) تعانى الادب ومهر فى النظم وكانت له يد باسطة فى تعبير الرويا ومدح الاكابر قال البرزالي رأيته عند القاضي نجم الدين ابن صصرى بيده قصيدة طنانة (٣) مدحه بها ومات شيخا فى جمادى الاولى سنة ٧٠٧ وورثه ابراهيم بن اقطوان بالولاء *

١١٢٤ - ايدمر بن عبدالله الشيخي (٤) التركى عزالدين كان من مماليك الناصر وترقى الى ان ولى تقدمة فى ايام حسن وولى نيابة حماة مرتين وكانت له حرمة ومكانة وعنده تواضع مات بحلب فى سنة ٧٧٣ *

١١٢٥ - ايدمر الحشاش تأمر فى ايام المنصور وولى الشرقية ثم الغربية وكان شديدا على المفسدين وكان الوزير ابن السلعوس فى سلطنة الاشرف يغض منه فلا يمكنه منه السلطان ويقال انه قتل زيادة على اثنى عشر الف نفس فلم يزل على ولايته الى ان حدث له وجع المفاصل فطلب الاعفاء واقام بالقاهرة الى ان خرج العسكر الى شقحب فخرج معهم فلما وقع القتال ركب فرسا وبه من ورم رجليه وضربانها اشد الالم فلاموه فى ذلك فقال اريد ان اتخلص من الذى تقدم لى

---

(١) ر - ى - الازكشى (٢) ب - الحاجى (٣) ب - ر - تائية (٤) ى - الشنجي * وتقدم

وتقدم فقاتل حتى قتل فى شهر رمضان سنة ٧٠٢ وهو الذى عمر الجسر المعروف بجسر الشقفى (١) فى ملقة صندفا وسمنود *

١١٢٦ - ايدمر الحظيرى كان من مماليك اوحد بن الحظير والد مسعود وهو صاحب الجامع المعروف ببولاق وكان معظما عند الناصر لا يتركه يبيت فى داره ليلة واحدة وكان نقى الشيب ظاهر الهيبة جوادا محتشما مات سنة ٧٣٨ *

١١٢٧ - ايدمر الدوادار كان من مماليك الناصر تنقل فى الخدم الى ان ولى الدوادارية ثم ولى نيابة حلب بعد اشقتمر المارديني ثم طرابلس ثم نقل الى مصر واستقر اتابك العساكر بعد الجاى ومات فى سنة ٧٧٦ (٢) وقد جاوز السبعين وكان حسن السياسة يتحرى للعدل متواضعا (٣) *

١١٢٨ - ايدمر الرشيدى كان من مماليك بلبان الرشيدى وترقى الى ان عمل استدار (٤) سلار فلما قتل سلار مرض هو وهومس (٥) ومات فى شوال سنة ٧٠٨ وكان جوادا منهمكا فى اللذات وله فى ذلك خبر مع بيبرس الجاشنكير وكان قد اساء الى الشيخ عبد الغفار بن نوح فعوجل بالعقوبة *

١١٢٩ - ايدمر الزراق العلائى الجمقدار ترقى فى خدمة الناصر الى ان ولى ولاية القاهرة واستقر امير جندار فى سنة ٧٣١ ثم استقر فى نيابة

---

(١) ا - ب - السعفى بلا نقط (٢) ر - اثنين وستين وسبعمائة (٣) زيادة فى - ب و ر - و اشترك مع الاول فى خمسة اشياء الاسم واللقب و المولى والنيابة ووفاته فى العشر الثامن من المائة الثامنة (٤) ا - استادار (٥) كذا بالاصول *

الاسكندرية فى سنة ٧٤٠ ثم ولى نيابة غزة ثم ولى امرة دمشق فى ايام الناصر حسن ثم بحلب وكان دينا وطىء الجانب ومات فى حدود الستين وسبعمائة *

١١٣٠ - ايدمر العزى كان من مماليك ايدمر الظاهرى نائب دمشق وتقدم فى ايام الاشرف خليل واستقر نقيب المماليك فى ايام لاجين ثم حضر وقعة شقحب فقاتل قتالا شديدا واصيب فرسه بسهم فقاتل راجلا فقتل اثنين والقى الشيخ الميت الى الارض وتعاركا الى ان ماتا جميعا وكان حسن الشكل خفيف الروح محبوبا الى الناس واليه تنسب سويقة العزى ظاهر القاهرة وكان قتله فى شهر رمضان سنة ٧٠٢ *

١١٣١ - ايدمر المرقبى كان من امراء دمشق ثم طرابلس ومات بها سنة ٧٤٤ *

١١٣٢ - ايدمر عز الدين لقبه دقماق ولى نقيب العساكر المصرية كان خيرا مات فى رجب سنة ٧٣٤ *

١١٣٣ - ايرنجن (١) بكسر اوله وسكون التحتانية وراء مفتوحة بعدها نون ثم جيم الططرى النوين خال القان بوسعيد كان اتفق مع بوسعيد على امساك جوبان وقتله فتحيل (٢) عليه هو وقرمشى ودقماق وجماعة فقطن لهم فحرب فطلبوه وحدثوه فلجأ الى قلعة مرند (٣) ثم توجه الى بوسعيد فدخل عليه ومعه كفنه فقال قتلت رجالى ونهبت اموالى فان كنت تريد قتلى فها انا بين يديك فتبرأ بوسعيد من ذلك فاستخدم رجالا

---

(١) بالاصل - ايرنجى بالياء عوض النون سهوا (٢) ر - فتملك (٣) ر - مرند واوقع

واوقع بايرنجن (١) و من معه فانكسر ثم اسر هو وقرمشي ودقماق فعقد لهم مجلس فقالوا مافعلنا شيئا الا باذن القان فانكر بو سعيد فقال ايرنجن (٢) هذا خطك معي فضربه بسنيخ (٣) في قمه (٤) فقتله وطيف برأسه وتمكن جوبان واباد اضداده وذلك في سنة ٧٠٩ (٥) وقتل دقماق وقرمشي *

١١٣٤ - ايمن ابو البركات بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد دار بعة عشر آباء في نسق لم يوجد نظير ذلك ان كان ثابتا كان تونسيا (٦) قدم القاهرة وكان كثير الهجاء و الوقيعة ثم قدم المدينة النبوية فجاور بها و تاب والتزم ان يمدح النبي صلى الله عليه وسلم خاصة الى ان يموت فوفى بذلك واراد الرحلة عن المدينة فذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال يا ابا البركات كيف ترضى بفراقنا فترك الرحيل واقام بالمدينة الى ان مات وسمى نفسه عاشق النبي (٧) روى عنه من شعره ابو حيان و بهاء الدين ابن امام المشهد *

ومن شعره

فررت من الدنيا الى ساكن الحمى * فرار محب عائد لحبيبه
لجأت الى هذا الجناب وانما * لجأت الى سامي العماد (٨) رحيبه

و هي طويلة كذا اختصره الصفدي وقرأت في ذهبية القصر لابن فضل الله قال صاحبنا بهاء الدين ابن امام المشهد ذكر لي ان صاحب تونس بعث يطلب منه العود الى بلده و يرغبه فيه فاجاب انى لو اعطيت

---

(١) ا - بايرنجي (٢) ا - ايرنجي (٣) ب - بسيخ (٤) ر - فمه (٥) ا - ٧١٩
(٦) ب - توساه (٧) ر - النبي صلى الله عليه وسلم (٨) - العماد *

ملك المغرب والمشرق لم ارغب عن جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فاطعمه ثلاث لقم من دشيشة الشعير قال وقال لى كلاما لا اقوله لاحد غير ان فى آخره واعلم أنى عنك راض فعمل هذه الابيات التى منها المقطوع المذكور *

وانشد له

لقد صدق الباقر المرتضى
سليل الامام عليه السلام
بما قال فى بعض الفاظه
سلاح الشام قبيح الكلام

وله

بلغت بشعرى فى الصبا وعفته (١)
جميع الامانى من جميع المطالب
فلما رأى عيناى سبعين حجة
قريبا هجرت الشعر هجر الاجانب

وله فيمن كان يعاشره

انا المحب اذا ما * اراك بر اتقيا
وعنك اسلوا ذا ما * اراك تسلك غيا
فاخترلنفسك عندى * زيا به تتزيا
اما عفا فاوصونا * اوفاطوما كان طيا
وابعد الى ان ترانى * من الثرى كالثريا
لا حسن الا بتقوى * دع عنك حسن المحيا

(١) ا - ب - ر - وعفيفه *

وقوله

وقوله فى القص

نحن محبان ما رأينا * فى الحب اشفى من العناق
فمن يحل بيننا نبادر * بقطعه خشية الفراق

قال ابن فضل الله وذكر ابو البركات انه رأى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانشد بين يديه هذا البيت *

لولاك لم ادر الهوى * لولاك لم ادر الطريق

ومات فى سنة ٧٣٤ *

١١٣٥ - اينال اليوسفى استقر اتابك العساكر فى دولة الصالح حاجى ابن الاشرف وولى قبل ذلك نيابة طرابلس ثم نيابة حلب وفى ولايته على حلب جردت العساكر من مصر والشام وحلب فوطئوا بلاد التركمان وطردوهم واوسقوهم (١) نهبا وفتكا حتى وصلوا الى ملطية ثم رجعوا منصورين غانمين سالمين وكان ابتداء تلك التجريدة فى اول شهر ربيع الاول وآخرها شعبان *

١١٣٦ - اينك (٢) الساقى اخو بكتمر تأمر (٣) فى حياة الناصر وتقدم فى حياة حسن ثم نفاه فى سنة ٥٧ ثم اعيد الى القاهرة بعد قتل حسن مدة سنة ٦٣ ومات بالقاهرة وهو امير طبلخاناة سنة ٧٦٤ *

١١٣٧ - ايوب بن احمد الحطينى (٤) هو نجيم يأتى *

١١٣٨ - ايوب بن ابى بكر بن عبدالله بن توران شاه بن ايوب بن محمد ابن ابى بكر بن ايوب الملك الصالح نجم الدين ابن الكامل سيف الدين ابن الموحد تقى الدين ابن المعظم غياث الدين ابن الصالح محاً الى ان

(١) ب - اوسعوهم (٢) ا - ب - ى - اينبك (٣) ر - ترقى

الجطيى *

ابن الكامل ناصر الدين ابن العادل سيف الدين ابن نجم الدين ابن شاذى بن مروان الايوبى صاحب الحصن كان المظم لما تقرر فى سلطنة الديار المصرية نقلا من حصن كيفا اليها ترك ولده الموحد تقى الدين عبد الله فاستمر فى مملكة الحصن المذكور وتولى بعده ولده الكامل ابو بكر ثم استقر ولده هذا فى المملكة الى ان حج فى سنة ٢٦ فقدم القاهرة وتلقاه الملك الناصر واكرمه فلما رجع الى الحج عارضه اخوه فحاربه فقتل ايوب هذا وولده واستولى اخوه على المملكة وذلك فى اوائل سنة ٧٢٧ *

١١٣٩ - ايوب بن سليمان بن مظفر المقرئ نجم الدين رئيس المؤذنين ولد سنة ٦٢٠ كان حسن الصوت جدا جهورية منور الشيبة حسن الشكل ريض الاخلاق مات فى سنة ٧٠٩ وله تسع وثمانون سنة *

١١٤٠ - ايوب بن عبد الرحيم البردى البعلبكى اخذ عن الشيخ ابى عبد الله اليونينى مات فى ذى الحجة سنة ٧٠٦ *

١١٤١ - ايوب بن عبد الغنى بن ضرغام بن حسن بن ضمضام بن فضائل المنشاوى خطيب منشية بهنسا (١) ولد سنة ٦٢٨ وسمع من الاربلى ومن سبط السلفى ومات فى شوال سنة ٧٠٦ *

١١٤٢ - ايوب بن موسى بن عباس الراشدى الفقيه الشافعى نجم الدين ولد سنة قدم ابو حيان من المغرب وهى سنة ٨ او ٦٦٩ واشتغل ودرس بالقوصية وحدث عن الشيخ عز الدين الشريف وغيره ومات ربيع الاول سنة ٧٦١ *

- ايوب بن نعمة بن محمد بن نعمة بن احمد بن جعفر النابلسى

---

١ - ر - نهيا ☆ زين الدين

زين الدين الكحال الدمشقي ولد سنة ٦٤٠ وحفظ قطعة من التنبيه واخذ الصنعة عن طاهر الكحال وبرع وتميز وتكسب بها سبعين سنة وكان سمع من عبد الله بن بركات وابن رشيد العراقي وعثمان بن خطيب القرافة وابن ابي الفضل المرسي وغيرهم وحدث بالكثير وتفرد بأشياء قال الذهبي كان فيه ود وتواضع ودين ولم يكن له لحية بل شعرات يسيرة في حنكه (١) ثم رجع الى دمشق فاقام بها وخرجت له مشيخة الى ان مات بعد ان عجز وشاخ ونزل بدار الحديث الاشرفية ومات في ذي الحجة سنة ٧٣٠ *

١١٤٤ - ايوب السعودي كان يذكر انه رأى الشيخ ابا السعود وكان مقيما بزاويته بالقاهرة ومات في اول صفر سنة ٧٢٤ وقد قارب المائة وكان الجمع في جنازته وافرا جداً *

١١٤٥ - ايوب الكردي المعروف بالخصي احد المعتقدين بدمشق ويذكر عنه مكاشفات وكرامات وشطحات وكانت له زاوية بقصر الجنيد بدمشق ثم تحول الى غزة في سنة ٦٩٩ ثم تحول الى مصر فاقام بزاوية كان عمرها ابن قرمان مجاورة لداره بالحسينية فرتب له عشرين رطل خبز وراويتي ماء وشرع الامراء والناس يزورونه وكان من شرطه ان من زاره وان لم يحضر معه شيء لا يكلمه ولا يدعوله وكان لا يوقر احدا وربما دعا مقلوبا ثم خرج مع العسكر الى التتر فوقف في الصف وهو عريان فلما وقعت الكسرة على الميسرة سقط عن فرسه فبقي مطرقا فيقال ان بعض المسلمين قتله ظنا منه انه من التتر فاستمر طريحاً الى ان مات بعد ايام فدفن وذلك في شهر رمضان سنة ٧٠٢ *

---

(١) ر - ذقنه *

١١٤٦ - ايوب الوالى نجم الدين الكردى كان والى الشرقية ثم ولى ولاية القاهرة عوضاً عن على المروانى ثم عزل واعيد مرارا وكان ابتداء ولايته سنة ٧٤٠ (١) *

ذكر من اسمه ابو بكر

ذكرتهم هنا قبل حرف الباء ان نظر فى هذا الاسم الى اوله على انه الاسم فهو من حرف الالف وان نظر الى كونه مركبا فهو من حرف الباء فجعلته بين الحرفين *

١١٤٧ - ابو بكر بن ابراهيم بن اسحاق البعلى الشافعى سمع من الاختين ام الخير وفاطمة بنتى الشيخ ابى الحسين اليونينى ومن ابن الشحنة وغيرهم وحدث ومات فى شوال سنة ٧٧٥ (٢) *

١١٤٨ - ابو بكر بن ابراهيم بن جبريل بن ابى بكر الضرير (٣) ذكره ابو جعفر فى معجم العز ابن جماعة *

١١٤٩ - ابو بكر بن ابراهيم بن حيدرة بن على بن عقيل جمال الدين ابن القماح ولد سنة ٦٣٧ وتفقه بابن عبد السلام وسديد الارمنتى وغيرهما وحفظ التنبيه وولى بالقاهرة عدة ولايات منها وكالة بيت المال بحلب وسمع من المرسى وحدث عنه وعم الشيخ شمس الدين بن القماح مات سنة ٧٢٨ (٤) *

١١٥٠ - ابو بكر بن ابراهيم بن عبد القوى (٥) العسقلانى اخو مسند القاهرة يونس *

---

(١) ر - تسع واربعين (٢) ر - خمس وعشرين وسبعمائة (٣) ب - ر - ابن الضرير (٤) ر - ثمان عشرة وسبعمائة (٥) ى - عبد القوى الدبوسى *

١١٥١ - ابو بكر بن احمد بن ابى بكر بن جماعة بن عساكر بن ابراهيم بن حازم بن حاجب الزهرى ابن القوصى ولد سنة ٦٦٩ وسمع من الفخر ابن البخارى والعز الحرانى وكان جده معيدا عند ابن السكرى *

١١٥٢ - ابو بكر بن احمد بن ابى الفتح بن ادريس بن سامة الدمشقى عماد الدين ابن السراج قال الذهبى فى معجمه المختص بالمحدثين دين عاقل له محفوظات واشتغال نسخ كتبا كثيرة وطلب وقرأ وهو فى ازدياد من العلم ولد سنة ٧٠٥ قلت ونسخ من تصانيف المزى والذهبى كثيرا ومات فى شوال سنة ٧٨٢ (١) وسمع منه (٢) المزى والحجار وغيرهما وكان يعمل المواعيد *

١١٥٣ - ابو بكر بن احمد بن ابى محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله بن كتائب الصالحى الدقاق المغارى نسبة الى مغارة الدم بقاسيون ولد فى شوال سنة ٦٧٩ وسمع من ابيه النهى عن الهجران للحربى انا الموفق ابن قدامة ومن الفخر ابن البخارى مشيخته و السنن للدار قطنى وحدث سمع منه العلائى وابن رافع وغيرهما وحدثنا عنه الشيخ ابو عبد الله ابن قوام وعمر البالسي (٣) وغيرهما قال ابن رافع كان دقاقا فى القماش ونجارا ومات فى ٢٣ للمحرم (٤) سنة ٧٥٠ ووهم من ارخه سنة ٧٥٣ *

١١٥٤ - ابو بكر بن احمد بن برق السنبسى كان امير عشرة بدمشق وله سماع من ابن ابى اليسر ولم يحدث ومات فى شعبان سنة ٧٠٩ وهو والد شهاب الدين ابن برق والى دمشق *

١١٥٥ - ابو بكر بن احمد بن تركى الدمشقى الحورانى الجعبرى ابن

---

(١) ر - ثلاث وثمانين وسبعمائة (٢) ا - سمع من (٣) ر - العابسى (٤) ب - ر - من المحرم *

الحديدى سمع من النجيب وابى الفضل البكرى وغيرهما بمصر وكان شيخا صالحا وحدث ومات سنة (فى سادس عشرين صفر سنة ٧٢٥ ومولده فى ذى الحجة سنة ٦٤٩) (١) *

١١٥٦ - ابو بكر بن احمد بن داود الحمصى نزيل بعلبك ولد سنة ٧١٢ واشتغل وتعانى الادب واخذ عنه ابن عشائر وغيره ومات سنة ... (٢) *

١١٥٧ - ابو بكر بن احمد بن ابى الطاهر بن ابى الفضل المقدسى الحنبلى سمع من خطيب مرداو غيره وكان يشهد مات فى المحرم سنة ٧٠٢ *

١١٥٨ - ابو بكر بن احمد بن عبد الدائم بن نعمة النابلسى الاصل الصالحى يلقب المحتال ولد سنة ٥ او ٦٢٦ واحضر على سعيدة المقدسية سنة ٢٧ ثم فى سنة ٦٣٠ على الفخر الاربلى وسمع الصحيح كله من ابن الزبيدى وسمع ايضا من الناصح ابن الحنبلى وسالم بن صصرى وجعفر بن على والضياء وجماعة واجازله ابن روزبه وطائفة وحج ثلاث مرات واضر قبل موته بيسير وخرج له البرزالى والذهبى (والعلاى وحدث قديما فى زمن ابيه وعاش بعد ذلك دهرا طويلا) (٣) وتفرد بعدة اجزاء من عواليه وكان ذا همة وجلالة وفهم وله عبادة واحكام وصار مسند دهره كابيه وعاش مثل ابيه ٩٣ سنة ومات فى شهر رمضان سنة ٧١٨ *

١١٥٩ - ابو بكر بن احمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف بن قدامة المقدسى عماد الدين ابن عز الدين حضر على جده

---

(١) مابين العكفين زيادة فى ب (٢) بياض (٣) مابين العكفين زيادة فى ب وبر عماد الدين

عماد الدين جزءا فيه مجلسان من امالى ابى الحسن بن زرقويه (١) بسماعه له على عبد الرحمن بن على اللخمى بسنده وسمع ايضا من الحجار واصابه صمم وقد حدث مات فى المحرم سنة ٧٩٩ وقد اجاز لى *

١١٦٠ - ابو بكر بن احمد بن عمر اللخمى قاضى اليمن كان مشهورا بالعلم ومات سنة ٧٢٥ رأيته فى كتاب العثمانى قاضى صفد *

١١٦١ - ابو بكر بن احمد بن عيسى بن الحسن بن على نخر الدين ابو محمد بن العلم السنجارى قدم جده شمس الدين على هو واخواه البدر والبهاء السنجاريان فاتصلوا بالصالح ايوب وولى شمس الدين قضاء الصعيد فى زمن ولاية اخيه وولى ابو بكر نظر الاحباس بمصر وحج سنة ٨٣ فاذن بالمنارة الشرقية ثم ولى وظيفة الاذان من سنة ٩٤ واستمر بها حتى مات سنة ٧٣٩ وله اربع وسبعون سنة وفى سنة مولده مات عمه البدر *

١١٦٢ - ابو بكر بن احمد بن محمد بن احمد بن ابى بكر السلامى سمع من الفخر ابن البخارى وعانى التجارة مدة فاكثر الاسفار وكان موصوفا بالامانة ثم انقطع بالقدس مدة ثم جاور بالمدينة من سنة ٧١٠ فحج (٢) كل سنة ويعود ربما اقام بمكة مدة ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٦ وقال الاقشهرى ابو صادق ولد سنة ٦٤١ وسمع المشارق للصغانى من محمود بن محمد بن عمر الهروى انا المولف سمعه عليه الاقشهرى *

١١٦٣ - ابو بكر بن احمد بن محمد بن ابى بكر الحفصى اخو السلطان ابى فارس كان نقم على اخيه شيئا فخالف عليه بقسنطينية (٣) فنازله ابو فارس الى ان

---

(١) ا - رزقويه (٢) ا - يحج (٣) ب - ر - بقسطينية - ا - بقسطنطينية وفى هامش ا - الصواب بقسنطينة بلد من بلاد جزاير الغرب - وفى معجم البلدان كما فى الاصل *

ظفر به فاعتقله فمات فى اعتقاله فى ذى القعدة سنة ٧٩٩ *

١١٦٤ - ابو بكر بن احمد بن محمد بن ابى العز سيف الدين ابن تقى الدين الضباب الحرانى التاجر بدمشق سمع من الفخر وغيره قال البرزالى رجل جيد خير وهو ابن عم واقف المدرسة الضبابية حدث بشىء من مشيخة الفخر عنه فى سنة بضع وثلاثين و مات فى ذى القعدة سنة ٧٤٥ *

١١٦٥ - ابو بكر بن احمد بن محمد بن عمر بن عبد الوهاب الشافعى تاج الدين قاضى القدس المعروف بالمعيد سمع من ابن الشحنة وغيره و حدث وكان يحفظ المنهاج ودرس واعاد وولى قضاء القدس ودرس ومات فى شهر رمضان سنة ٧٦٩ وذكره العثمانى قاضى صفد كرامات ووصفه بسعة العلم ونفع الطلبة *

١١٦٦ - ابو بكر بن احمد بن محمد بن النجيب بن سعيد الخلاطى الدمشقى شرف الدين سبط الشيخ احمد امام الكلاسة (١) ولد سنة ... (٢) و سمع من احمد بن عبد الدائم وعمر الكرمانى وابن ابى اليسر وابن النشبى والمجد ابن عساكر وغيرهم و كانت له اثبات واجازات وولى امامة مشهد ابن عروة (٣) وكان ابتداء مرضه فى العشر الآخر (٤) من رمضان صلى ودعا وحضر الى بيته فمرض فتغير ذهنه واستمر الى ان مات لا يتكلم وحرص اهله على ذلك فلم يفعل وكان يظهر منه انه يفهم كلامهم و يبكى مات فى ... (٥) *

---

(١) ى - الكلابية كذا فى ب - ولكن صححه فى الهامش (٢) بياض (٣) بياض فى ا - (٤) ا - الاواخر (٥) بياض وفى هامش ب - سنة ٧٢٦ وله ٦٨ سنة وصفه الذهبى فى المعجم بالمقرئ قال شيخ جليل منور الوجه *

١١٦٧ - ابو بكر بن احمد بن محمد الاموى الشافعى تاج الدين ابن علاء الدين نزيل بيت المقدس سمع على الملك الاوحد نجم الدين يوسف بن الناصر داود ابن المعظم مسند الدارمى بسماعه له سوى من اوله الى باب الاقتداء بالعلماء على ابن اللتى وسمع عليه من البخارى وحدث سمع منه ابو محمود (١) وابن الدبرى وغيرهما مات سنة ... (٢) وخمسين وسبعمائة وذكره ابو جعفر فى معجم العز ابن جماعة *

١١٦٨ - ابو بكر بن اسمعيل بن عبد العزيز مجد الدين السنكلونى الفقيه الشافعى سمع من الركن عمر بن محمد بن يحيى العتبى (٣) والعماد ابى بكر ابن عبد البارى ابن الصعيدى بقراءة الشيخ تقى الدين السبكى وسمع من غيرهما واعتنى بالفقه فمهر فيه وصنف التصانيف الجياد (٤) وانتفع به قرأت بخط البدر النابلسى كان من العلماء العاملين الخاشعين الناسكين على طريق السلف وولى مشيخة الخانقاه البيبرسية ودرس بالمسرورية وغيرها ومات فى ربيع الاول سنة ٧٤٠ *

١١٦٩ - ابو بكر بن ايبك الحسامى كان تنكز يكرمه فولاه شد الاوقاف بدمشق وكان فى آخر امره (٥) امير عشرة (٦) بدمشق وكان يعمل المولد فيبالغ فى الاحتفال فيه وفيه تودد للعلماء والصلحاء مات فى ذى القعدة سنة ٧٥٦ *

١١٧٠ - ابو بكر بن ايدغدى الشمسى المصرى سيف الدين من اولاد

---

(١) ر - ابو محمد (٢) بياض (٣) ب - العتبى (٤) هامش ب - كشرح التنبيه وشرح المنهاج وشرح مختصر التبريزى (٥) ر - عمره (٦) ب - ر - عشرين *

الجند تلا على التقى الصائغ وابى حيان وابن السراج والدلاصى بمكة والجعبرى بالخليل وابى القاسم ابن سهل وغيرهم قال الذهبى له عمل كثير (١) فى الفن وبصر بالعربية وفيه دين وحياء *

١١٧١ - ابو بكر بن ايوب بن سعد بن جرير الزرعى ثم الدمشقى سمع الرشيد العامرى وغيره وحدث وكان متعبدا قليل التكلف مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٣ وهو والد الشيخ شمس الدين ابن قيم الجوزية *

١١٧٢ - ابو بكر بن ايوب بن يعقوب السنجارى نزيل دمشق قال البرزالى كان رجلا صالحا وسمع على ايوب البقاعى وابن ابى اليسر وصحب الشيخ يحيى المنبجي وكان يعرف بالخيوطى ويؤدب الاطفال بالجامع ويؤم بالفسقار (٢) ومات فى شوال سنة ٧٠٧ *

١١٧٣ - ابو بكر بن بلبان البدرى كان امير عشرة بدمشق مات فى رجب سنة ٧٥١ *

١١٧٤ - ابو بكر بن الحسن بن احمد بن الحسن بن انوشروان الرازى فخر الدين ابن حسام الدين سمع الصحيح على ابن مشرف واجاز له من بغداد عبد الرحمن المكبر ومن دمشق ابن القواس واحمد ابن عساكر ويوسف الغسولى وغيرهم وحدث عنهم ومات فى سنة ٧٨٦ (٣) *

١١٧٥ - ابو بكر بن الحسن بن على بن منصور بن احمد بن منصور الفارقى الشافعى الشيخ تقى الدين ولد سنة ٧٠٨ بميا فارقين واجتمع بابن الزملكانى بحلب سنة ٧٢٥ وسمع الصحيح على الحجار وعلى البندنيجى (٤) صحيح مسلم وجامع الترمذى بدمشق واخذ عن ابن الفركاح وابن

---

(١) ا - ر - كبير (٢) ر - بالعسفان (٣) ب - ر - ٧٧٦ (٤) ر - قاضى ابن البندنيجى *

قاضى شهبة ولازم الفخر المصرى وابن جملة وغيرهم واشتغل وتميز وحدث وتصدر بالجامع الاموى وولى مشيخة الحسامية وغيرها وكان من نبلاء (١) المشائخ بميا فارقين مات فى صفر سنة ٧٦٩ *

١١٧٦ - ابو بكر بن سليمان بن احمد بن ابى على بن على بن ابى بكر بن منصور ابو الفتح المعتضد بن المستكفى بن الحاكم العباسى الخليفة بالديار المصرية استقر فى الخلافة سنة ٦٥٣ (٢) وكان خيرا متواضعا محبا لاهل العلم ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٦٣ (٣) *

١١٧٧ - ابو بكر (٤) بن سليمان المقدسى سمع من الشيخ شهاب الدين ابن فرح قصيدته التى فى علوم الحديث وحدث بها عنه ومات فى شوال سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

١١٧٨ - ابو بكر بن سنجر العلائى الابغانى الشيزرى ثم الدمشقى سمع من شامية بنت البكرى وغيرها واخذ عنه البرزالى والذهبى وابن رافع قال ابن رافع لما ان حدث سر بذلك وعمل ضيافة ثم شرع فى تحصيل السماعات من الشيوخ بعد كبره فاكثر من ذلك وقال البرزالى رجل جيد متواضع له وقف يقوم به *

١١٧٩ - ابو بكر بن شرف بن محسن بن معن بن عمار الصالحى الحنبلى تقى الدين ولد فى شوال سنة ٥٣ ورافق ابن تيمية فى الاشتغال وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر وابن الناصح وابن الصيرفى والفخر وابن ابى عمر وغيرهم واجازله جماعة وسمع بالقاهرة وحلب وكان فاضلا له تصانيف ومعرفة بانواع الفضائل وكان حسن التفهيم والوعظ ونفع

---

(١) ر - سلالة (٢) ر - ثلاث وخمسين وسبعمائة (٣) ا - ثلاث وسبعمائة
(٤) هذه الترجمه ليست فى ب ولافى ر - *

السامعين جلس بجامع حمص مدة وتكلم على الناس ومات فى صفر سنة ٧٢٨ *

١١٨٠ - ابو بكر بن صالح بن خضر النابلسى ثم الدمشقى سمع من الابرقوهى وولى نقابة الدرس بالرواحية وله اجازة من الفخر وابن شيبان وزينب بنت مكى وكان يخدم ابن الزملكانى وانتفع بخدمته مات فى نصف جمادى الآخرة سنة ٧٤١ *

١١٨١ - ابو بكر بن عامر بن محمد بن على بن وهب قطب الدين ابن دقيق العيد قرأ الفقه ومهر ودرس بالمسرورية وولى قضاء المحلة وسمع من جده الشيخ تقى الدين ومن ابن الصواف وحدث مات (١) فى صفر سنة ٧٥٥ *

١١٨٢ - ابو بكر بن عباس جمال الدين الخابورى قاضى بعلبك مات سنة ٧٢٣ *

١١٨٣ - ابو بكر بن عبد الله بن احمد بن منصور بن احمد بن شهاب النشائى ضياء الدين اشتغل كثيرا وبرع واتقن الفقه والفرائض وسمع من الدمياطى وغيره وتعانى الكتابة فبرع فيها الى ان ولى نظر الدولة ثم ولى الوزارة فى اول سنة ٧٠٦ وكان لا يتصرف الا باشارة ابن سعيد الدولة ثم صرف فى ولاية الناصر الثالثة ودرس بالمدرسة التى بجوار الشافعى ودرس ايضا بالحسامية بجامع عمرو واخذها عنه ابن الوكيل فى رجب سنة ٧١٢ واستقر فى نظر الاحباس والخزانة الى ان مات فى رمضان سنة ٧١٦ وكان مشكور السيرة فقيها فاضلا مناظرا وفيه يقول الشهاب السرمساحى *

مزقوا منصب الوزارة حتى * لزقوها فى عصرنا بالنشائى

---

(١) ر - ومات *

١١٨٤ - ابو بكر بن عبد الله بن عبد الله الحريرى سيف الدين الشافعى سمع من ابن الشحنة وقرأ بالروايات و مهر فى النحو وكان محبا للعلم واهله ذكره (١) الذهبى فى المعجم المختص وولى تدريس الظاهرية البرانية (٢) و مشيخة النحو بالناصرية و مات فى ربيع الاول سنة ٧٤٧ *

١١٨٥ - ابو بكر بن عبد الله البجائى (٣) قدم الديار المصرية كبيراً (٤) فحج و قرأ المدونة و اشتغل كثيراً ثم حصلت له جذبة فانقطع بمخزن بالقرب من جامع الازهر واعتقده الناس فافرطوا وكانوا يراعون حركاته فيدعون انها اشارات الى ما يقع من امور الولايات وغيرها ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٧ وكانت جنازته حافلة *

١١٨٦ - ابو بكر بن عبد الله الموصلى نزيل دمشق مات بالقدس فى شوال سنة ٧٩٧ وقد جاوز الستين *

١١٨٧ - ابو بكر بن عبد البر بن محمد بن الحسين بن رزين بن موسى العامرى الحموى الاصل سيف الدين ابن صدر الدين ابن قاضى القضاة تقى الدين حضر على العز الحرانى وحدث وكان ابوه مدرس القيمرية (٥) مات سنة ٧٩٥ وكان جده قاضى الديار المصرية وهو مشهور *

١١٨٨ - ابو بكر بن عبد الحليم بن ابى العز المسقلانى ولد بحران فى حدود سنة ٣٢ وسمع من الجمال البغدادى (٦) وحدث * سمع منه الذهبى ووصفه بحسن النغمة قال كان اذا قرأ بكى (٧) واطرب وذكر انه تغير

---

(١) ا - وذكره (٢) ا - ب - ر - البرانية (٣) ا - البجاى - ى - البجارى (٤) ر - كثيرا (٥) ر - العتمرية (٦) ب - البغيدادى (٧) ر - ابكى *

ذهنه بآخرة قدر سنتين ومات فى ذى الحجة سنة ٧١٣ *

١١٨٩ - ابو بكر بن عبد الرزاق بن عبد الكريم العسقلانى المصرى امين الدين المعروف بابن الرافدة ولد سنة ... (١) واسمع على النجيب واحضر على الرشيد العطار وهو مكثر حدث بمصر ومات سنة ... (٢) *

١١٩٠ - ابو بكر بن عبد الرزاق بن محمد المصرى المقرئ جلال الدين الحجاجى سمع من الحسن بن السديد واحمد بن محمد بن عمر الحلبى والحافظين المزى و البرزالى وعبد الرحيم (٣) بن ابى اليسر وغيرهم وحدث روى عنه ابو حامد بن ظهيرة فى معجمه بالاجازة (٤) *

١١٩١ - ابو بكر بن عبد العزيز بن احمد بن رمضان بن صالح بن نصر الانصارى الدمشقى سيف الدين ابن تقى الدين ولد سنة ٦٦٢ وسمع من المسلم بن علان جزء الانصارى ومن ابى بكر بن النشبى من اول الفرج بعد الشدة لابن ابى الدنيا الى قوله *

اذا شاب الغراب اتيت اهلى * وصار القار كاللبن الحليب

انا الخشوعى بسنده * ومن شرف الدين محمد بن محمد بن القواس سمع منه محمد بن يحيى بن محمد بن سعد والشهاب السيواسى و شيخنا العراقى و قال تفرد بالسماع من اصحاب الخشوعى واسمع الكثير * وذكره ابو جعفر بن الكويك فى معجم العز ابن جماعة وكان يشهد تحت الساعات وغرق فى سابع عشر ذى الحجة ٧٥٧ (٥) *

١١٩٢ - ابو بكر بن عبد العظيم امين الدين ابن الدقاق (٦) المصرى الكاتب

---

(١) بياض (٢) بياض (٣) ب - ر - عبد الرحمن (٤) هامش ب - جلال الدين الحجاجى اجاز لشيخنا تقى الدين المقريزى (٥) هامش ب - سيف الدين الانصارى اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٦) ا - الرقاقى ☆ ولد

ولد فى مستهل جمادى الاولى سنة ٦٥٠ وباشر عدة مباشرات منها نظر الدواوين بدمشق مدة وكان رئيسا مشكورا وولى نظر بيت المال والبيوت بمصر ومات فى ثالث عشرين (١) جمادى الاولى سنة ٧١٠ *

١١٩٣ - ابو بكر بن عبد الكريم بن عبد الحميد بن ابى القاسم الدنيسرى المارديني نقيب المتعممين شرف الدين ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن مشرف وغيره وولى نقابة المتعممين وام بايوان (٢) الشافعية بالظاهرية بدمشق وحدث واقام بمصر مدة * سمع منه الشيخ زين الدين (٣) العراقى ومات فى شهر رمضان سنة ٧٧٢ *

١١٩٤ - ابو بكر بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد ابن المغيزل معين الدين الحموى ولد بدمشق فى سنة ٦٥٠ واجازله سبط السلفى وسمع من ابن ابى اليسر والمسلم بن علان وطائفة و اشتغل وتفقه ودرس بالتقوية واخذ عن الشيخ تاج الدين ابن الفركاح وعن الشمس الاصبهانى وحدث ودرس واخذ عنه الطلبة وكان صدرا معظما فاخر البزة مليح الجملة * مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٤ *

١١٩٥ - ابو بكر بن عبد المحسن بن معمر الواسطى البارونى المقرئ (٤) كان فاضلا مشاركا فى عدة فنون مات سنة ٧٧٦ ويقال كان اسمه عبد الرحمن وسيعود (٥) *

١١٩٦ - ابو بكر بن عبد النصير بن (٦) عبد الخالق السخاوى زين الدين المالكى احد المعدلين بدمشق وكان طيب الاخلاق حسن العشرة *

---

(١) ا - ثالث عشرى - ر - ثالث عشر (٢) ر - بديوان (٣) ر - عز الدين (٤) ر - الفاروثى المصرى (٥) ا - ب - ر - وسيعاد (٦) ا - عبد النصير بن على بن عبد الخالق *

قال الصلاح الكتبي وهو اخو قاضي المالكية نورالدين السخاوي مات يوم عيد النحر سنة ٧٥٧ ارخه شيخنا العراقي *

١١٩٧ - ابوبكر بن عثمان الشوبكي سمع ابن اللتي وغيره ومات في اواخر رمضان من سنة اربع وسبعمائة تبخر بمجمرة فغفل فاحترق فمات *

١١٩٨ - ابو بكر بن عثمان ابن العجمي الحلبي الاصل نزيل القاهرة ولد قبل العشرين واشتغل كثيرا ونسخ بخطه صحيح البخاري وغيره وتولع بالادب وطارح الصفدي فذكره في الحان السواجع وباشر التوقيع بالقاهرة وكان مشكورا مات سنة ٧٩٥ *

ومن نظمه

فصل الشتاء وافي جسمي فيه * وهن عن متلقاه شديد
كيف يقوي لشدة البرد جسمي * وعلى البرد ليس يقوى الحديد

ومن رشيق نظمه

انما اليدلدا الاصبوع همزهما * والهمز وللتانيث حيث لا واو (١)

١١٩٩ - ابوبكر بن ابي العز بن ناصر جمال الدين المصري المقرى تلا بالروايات على الكمال الضرير وابن وثيق وغيرهما وتصدر بالقاهرة وعاش الى اول القرن وقد قرأ عليه مبارك اللبانى (٢) ختمة للكسائى

---

(١) ا - له لدلدا - ى - اعوله لذا - ب - اوله له الهمز * والهمز والتانيث حيث لا لا و اوا * وهذا البيت مضطرب في النسخ - ولعل الصواب

انولة وكذا الاصبوع همزهما * والميم والياء ثلث حيث لاو او

يريد ان في كل من انلة واصبع عشر لغات تسع حاصلة من تثليث الاول والثالث والعاشرة بالوا وانولة واصبوع - ح (٢) كذا في النسخ وفي ر - اللسانى *

واشهد

واشهد (١) عليه جماعة منهم الحافظ شرف الدين الدمياطى فى سنة ٧٠٠ نقلته من خط الذهبى فى طبقات القراء *

١٢٠٠ - ابو بكر بن علوى القاضى تقى الدين الشامى الحنفى اشتغل على الزين البسطامى واستنابه السراج الهندى بباب الخرق ظاهر القاهرة ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٧١ *

١٢٠١ - ابو بكر بن على بن عبد الله الموصلى ثم الدمشقى نزيل بيت المقدس ولد بالموصل سنة ٣٤ ونشأ بها وقرأ القرآن الكريم وحفظ الحاوى ثم سكن الشام وحفظ التنبيه ومهر فى الفقه وشغل الناس ... (٢) * وكان يقرئ منازل السائرين ويتكسب من الحياكة ويلقن الذكر ويلبس الخرقة وكان منزله بالقبيبات وكان يعمل المواعيد ويحضر مجالسه الكبار كالشهاب الزهرى وشمس الدين الصرخدى وكان ممن جمع بين العلم والعمل وله تصانيف لطاف فى التصوف ومنسك صغير وحج كثيرا وعظم قدره عند اهل الدولة وزاره الملك الظاهر ببيت المقدس وصعد اليه الى غرفته بالقدس فبذل له مالا كثيرا فلم يقبل منه شيئا وكان بعد ذلك يكاتبه فى ما ينفع المسلمين فيمتثل اوامره وكذلك النواب بالبلاد الشامية وكان يكثر الاقامة بالقدس وقدرت وفاته فى شوال ... (٣) *

١٢٠٢ - ابو بكر بن على بن عبد الملك زين الدين المارونى المالكى ولى قضاء حلب على مذهبه فى سنة ٧٧٨ عوضا عن البرهان الصنهاجى التادلى (٤) لما تحول الى قضاء دمشق ثم عزل عن قرب وكان ... (٥) *

---

(١) ر - شهد (٢) بياض (٣) بياض - وفى ر - ٧٩٧ (٤) ر - العادلى
(٥) بياض *

١٢٠٣ - ابو بكر بن على البدر(١) بن عمر بن احمد بن عمر بن ابى عمر قال البرزالى كان رجلا جيدا مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٠٩ *

١٢٠٤ ابو بكر بن على بن محمد بن حسام الكلوتانى ويعرف ابوه بالعز سمع من النجيب والعز اخيه (٢) وابى البركات بن النحاس وابن خطيب المزة والجمال اليغمورى وغيرهم واجاز لشيخنا ابى الفرج بن الغزى وغيره مات فى ربيع الاول سنة ٧٣٧ ارخه النور الهمذانى فى جمادى الآخرة من السنة وذكره ابو جعفر فى معجم العز ابن جماعة *

١٢٠٥ - ابو بكر بن على بن محمد بن على التاجر الكارمى زكى الدين الخروبى رئيس التجار بالديار المصرية وكان اصلهم من رحبة الخروب بمصر ونشأ هذا فقيرا لان اباه كان يتعانى الزهد والخيروبى له زاوية بالجيزة بشاطىء النيل وكان يقيم بها ويجتمع عنده الفقراء وكان ايدا شديد القوى حكى لنا انه كان يقبض على الركب الحديد فتنعصر(٣) رجل الراكب وكان اخوه بدر الدين الخروبى واسع المال جدا فمات ولم يخلف الا ولد ولد صغير (٤) فاتفق انه مات عن قرب وانتقل الارث لزكى الدين هذا وكان قد دخل الى البلاد اليمنية من طريق عيذاب بمتجر بخس فرجع فوجد ابن ابن عمه قد مات فورث مالا عظيما جدا وتلقى ذلك بنفس ابية وكرم مفرط فدا خل الدولة وتعانى الرياسة الى ان فاق الاقران وخضع له اكابر التجار وصار عين اعيانهم وقد حج غير مرة وجاور وكنت رفيقه فى المجاورة وانا صغير لان ابى كان اوصاه على فرجعت معه فى اول سنة ٧٨٦ واقام على رياسته واحضر

---

(١) ا - ابوبكر بن البدر على (٢) ر - والغرافى (٣) ا - فتنعصر - ب - فتتقصر (٤) ر - ولدا صغيرا *

فى هذه السنة النجم ابن رزين فاسمع عنده (١) صحيح البخارى فسمعت منه اذ ذاك ومات زكى الدين فى اوائل المحرم سنة ٧٨٧ وكان واسع العطاء للفقهاء والشعراء كبير الحشمة والعصبية والمروءة رحمه الله تعالى *

١٢٠٦ - ابو بكر (٢) بن على (٣) بن محمد بن يونس الحنفى الشاهد سمع من ابن الشحنة وحدث ومات فى المحرم سنة ٧٧٦ *

١٢٠٧ - ابو بكر بن على بن يحيى بن ابراهيم بن خولان بن بختر الصالحى الحنفى حدث بحلب عن القاضى تقى الدين سليمان سمع منه ابو المعالى ابن عشائر وارخ وفاته سنة ٧٦٦ (٤) *

١٢٠٨ - ابو بكر بن على بن يوسف الكردى الجراوى (٥) ابن اخت العماد الدمياطى سمع منه شيخنا وارخ وفاته فى ذى الحجة سنة ٧٦١ وحدث عن (٦) على بن ساعد وزينب بنت احمد بن عمر بن شكر وغيرهما *

١٢٠٩ - ابو بكر بن عمر بن ابى بكر الشقراوى سمع من احمد بن عبد الدائم (٧) *

١٢١٠ - ابو بكر بن عمر بن سلار (٨) ناصر الدين سمع من ابن عبد الدائم وغيره واشتغل كثيرا ومهر فى الاصول وكان حسن المناظرة قوى الجدال ونظم الشعر الحسن وكان جيد العبارة كثير الفضائل حسن الفصائل (٩) *

---

(١) ر - فقرأ عليه صحيح البخارى (٢) زيادة فى ب و - ر - و - ى (٣) ر - ابو بكر بن على بن يونس (٤) ر - تسع وثلاثين وسبعمائة (٥) ا - الحراوي (٦) ا - ر - محمد بن على (٧) بياض فى - ا (٨) ا - السلار (٩) ب - و - حسن الكتابة ☆

ومن شعره دوبيت

ياحسن ذؤابة انت(١) فى الناس * فى اسمر رمح قدّه المياس
ما واصل الاقلت اى ملك * اولوه لواء من بنى العباس

قال التقى السبكى انشدنى لنفسه *

لعمرك ما مصر بمصر وانما * هى الجنة العليا لمن يتفكر
فاولادها الولدان من نسل آدم * وروضتها الفردوس والنيل كوثر

مات فى شهر المحرم سنة ٧١٦ *

١٢١١ - ابو بكر بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن ابى جرادة العقيلى الحلبى الحنفى جمال الدين ابن كمال الدين ولد سنة نيف وسبعمائة واشتغل وتميز وتعانى الآداب وهو اخو قاضى حلب ناصر الدين اسمع جزء الرفى (٢) على بيبرس العديمى وجزء البانياسى وحدث وكان فاضلا حسن الخلق والمحاضرة والخط وولى مشيخة خانقاه الصالح بحلب ومات بها فجاءة فى سنة ٧٦٨ (٣) * ذكره ابو جعفر الكويك (٤) فى معجم ابن جماعة واثنى عليه ابن حبيب *

١٢١٢ - ابو بكر بن عمر بن عثمان بن سالم الكردى الموصلى ثم الدمشقى بواب الزيادة (٥) ولد سنة ثمانين تقريبا وسمع وهو كبير من البهاء ابن عساكر وابن الشيرازى وست الوزراء وغيرهم * وحدث مات فى شوال سنة ٧٥٧ *

١٢١٣ - ابو بكر بن عمر بن مسلم بن عمر الصالحى وكان والده حجارا وله

---

(١) لعل الصواب - انت - ح (٢) كذا فى النسخ بلا نقطة وفى ر - الترقفى
(٣) ر - ثمان وتسعين وسبعمائة (٤) ا - ر - ابن الكويك (٥) ر - الزيارة *

سماع

سماع من الزبيدى وابن اللتى وابن الصباح وغيرهم ومات سنة ٦٩٥ *
واما ابو بكر فولد سنة بضع وستين وستمائة وسمع من ... (١) وجماعة
من اصحاب ابن طبرزد والكندى * وذكره البرزالى فى معجمه وهو من
اقرانه وهو جد حسن بن على بن عمر الكتانى المؤذن بالجامع المظفرى
مات ابو بكر فى ثالث جمادى الاولى سنة ٧٤٤ *

١٢١٤ - ابو بكر بن عمر بن مشيع (٢) تقى الدين الجزرى المقصاتى المقرئ
ولد فى حدود العشرين وتعانى القراآت ونشأ بالموصل وبغداد
ثم سكن دمشق واقرأ القراآت العشر وعنده طرف من العربية
وحدث بالتفسير (٣) عن عبد الصمد بن ابى الحسن وقرأ بعد الخمسين
وقرأ على العلم القاسم الاندلسى بدمشق وعلى عبد الصمد بن ابى الحسن
بدمشق وسمع تفسير الكواشى (٤) منه وجلس للاقراء قديما ثم سكن
دمشق وكان بصيرا بالقراآت وناب فى الخطابة بالجامع الاموى
اكثر من عشرين سنة (٥) وكان زاهدا متعبدا ورعا * قال الذهبى
قرأت عليه التجريد لابن الفحام بسماعه له على عبد الصمد بن ابى الحسن
وكان ينقل من الشواذ كثيرا وانتفع به جماعة فى القراآت ولعله
اقرأ اكثر من خمسين سنة * مات وقد جاوز الثمانين فى جمادى الآخرة
سنة ٧١٣ *

١٢١٥ - ابو بكر بن عمر بن مظفر بن عثمان بن ابى الفوارس المعرى ثم الحلبى
شرف الدين ابن الشيخ زين الدين ابن الوردى قيل ولد فى سنة ... (٦)
قال القاضى علاء الدين فى تاريخه كان كثير الهجاء ويستحضر كثيرا

---

(١) بياض (٢) ا - مشبع - ر - مشفع (٣) ر - بالتيسير (٤) ر - السيواسى
(٥) ا - ر - عشرسنين (٦) بياض ☆

من الحلبيين (١) وماجرياتهم مع (٢) حسن المنادمة وطيب المحاضرة واطراح (٣) التكلف فى المأكل والملبس وتفقه بابيه وغيره وتعانى الادب وباشر تدريس البهائية بدمشق وناب فى الحكم ونظم ونثر ومات فى ربيع الاول سنة ٧٨٧ بحلب *

١٢١٦ - ابو بكر بن عياش بن عبد الله الخابورى جمال الدين والد الشيخ صدر الدين كان خيرا كبيرا (٤) .... (٥) الشيخ تاج الدين الفزارى قاله ابن كثير وقال ابن حبيب كان يستظهر (٦) للمذهب وسمع الحديث وحدث وولى قضاء بعلبك ومات بدمشق فى جمادى الاولى سنة ٧٢٣ عن سبعين سنة *

١٢١٧ - ابو بكر بن غازى بن ابى بكر بن غازى الدكرى (٧) بالدال المهملة بطن من الاكراد البعلبكى نزيل الحسينية ولد فى ربيع الآخر سنة ٣٦ وسمع من الفقيه اليونينى وغيره وحدث مات فى ثالث عشر صفر سنة ٧٠٨ قال البرزالى كان رجلا صالحا *

١٢١٨ - ابو بكر بن ابى الفضل بن فضالة بن عامر الحلبى ثم المصرى الحنفى العدل نجم الدين ابن الطان ولد سنة ٤٦ وخدم ابن العديم وتعلم منه الكتابة ونسخ كثيرا وسمع على النجيب الحرانى وغيره وسكن القاهرة وتكسب بالشهادة وحدث سمع منه القطب الحلبى وابن رافع ومات فى ثامن شعبان سنة ٧٢١ *

١٢١٩ - ابو بكر بن فليح يأتى فى المحمدين *

---

(١) ا - ر - من تراجم الحلبيين (٢) ر - من (٣) ر - طرح (٤) ر - كثيرا (٥) بياض (٦) ا - ر - مستهظرا (٧) ب - لدكري - ا - الدلوى ☆

١٢٢٠ - ابو بكر بن قاسم بن ابى بكر بن عبد الرحمن بن ترجم(١) بن على بن عمر ابن عبد الكنانى الرحبي زين الدين ابن ركن الدين(٢) نزيل مصر ولد سنة ٦٦٦ وسمع من الفخر ابن البخارى وغيره وكتب وعلق و خرج ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال دين خير حسن المحاضرة انتهى وقد كتب بخطه كثيراً ولكنه ضعيف وله تخاريج كثيرة الخلل و رأيته يصحح على الطباق فيكتب اسم المسمع بخطه هو وقد تخرج به شيخنا الشيخ سراج الدين ابن الملقن وكانت وفاته فى ... (٣) وقرأت بخط البدر النابلسى كان عارفا بتعبير الرؤيا يقصد لذلك *

١٢٢١ - ابوبكر بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان نجم الدين ابن بهاء الدين ابن اخى القاضى شمس الدين ولد سنة بضع واربعين واجاز له سبط السلفى وتعانى الفرائض فبرفيها وولى القضاء ببعض البلاد الشامية ثم رمى بالانحلال و الزندقة وكان مقيما بالناصرية كان خفيف العقل يصرح بانه سيلى المملكة و تكون له دولة ولما كان فى سنة ٧٠٤ عقد له مجلس بدمشق وادعى عليه انه يقول خليفة الزمان وانه يوحى عليه وانفصل الامر على انه تاب واعتذر واعتذر عنه بان الحامل له على ذلك السوداء فربما ثارت عليه فتكلم بالهذيان قال الجزرى فى تاريخه وهو باق على دعواه و كان يعمل الاوقاف والطلسمات(٤) الى ان مات فى ذى القعدة سنة ٧٢٥ و قد شاخ *

١٢٢٢ - ابو بكر بن محمد بن احمد بن ادريس بن محمد بن ابى الفرج (٥) بن

---

(١) ى - لرحم (٢) ب - ر - زكى الدين (٣) بياض (٤) ا - الاوفاق و الطلمسات (٥) ى - ابوبكر بن محمد بن احمد بن عياش اسلمى جمال الدين بن شرف الدين ادريس بن محمد بن محمد بن ابى الفرج ☆

مزيز التنوخي الحموي تقي الدين سمع من جده الحديث المسلسل بالاولية وحدث* سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة اني معجمه*

١٢٢٣ - ابو بكر بن محمد بن احمد بن عنتر السلمي كمال الدين (١) ابن شرف الدين ولد سنة ٤٥ وسمع من اسمعيل بن عبد الرحمن القوصي وحدث بالاجازة عن سبط السلفي فاكثروا عنه جدا وخرج له البرزالي جزءا لطيفا من عواليه وحدث عنه جماعة من شيوخنا وذكره ابو جعفر ابن الكويك في معجم ابن جماعة ومات في شهر ربيع الآخر (٢) سنة ٧٣٨ *

١٢٢٤ - ابو بكر بن محمد بن احمد بن ابي غانم الانصاري المعروف بابن الجمال (٣) اجاز لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن جماعة (٤) *

١٢٢٥ - ابو بكر بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف النصيبي ثم الحلبي شرف الدين ولد سنة ست او سبع وسبعمائة وسمع على ابيه وعلى ابي بكر بن العجمي وعلى ابن صالح وابي طالب وابراهيم ابني صالح بن هاشم وغيرهم وحدث روى عنه اسمعيل بن بردس وابو المعالي بن عشائر وكان رئيسا جيد الراى كثير البر من كتاب الانشاء بحلب حسن الخط باشر عدة وظائف ثم تركها تعففا (٥) ولزم بيته مواظبا على الخير والتلاوة حتى مات في سنة ٧٧٣ في ذي الحجة منها وله سبع وستون سنة *

١٢٢٦ - ابو بكر بن محمد بن احمد بن محمد بن الكميت الحراني التاجر

---

(١) ر - جمال الدين (٢) ر - ربيع الاول (٣) ر - الجمال (٤) هامش ب - ابو بكر الانصاري المعروف بالجمال اجاز لشيخنا عز الدين عبد الرحيم بن فرات الحنفي

(٥) ا - بعنف *

عماد الدين ولد سنة ٦٧٧ (١) و سمع بحلب من عمر بن عبد العزيز (٢) ابن احمد بن محمد بن عمر بن ابى عمر * و من محمد ابن ابى العز الحرانى وتعانى الكتابة وولى نظر الجامع والاوقاف وكان جوادا سليم الصدر مشكور السيرة ومات فى المحرم سنة ٧٧٠ ارخه ابن حبيب واثنى عليه *

١٢٢٧ - ابو بكر بن محمد بن ابى بكر بن محمد بن ابى بكر بن محمد بن ابى بكر ابن ثابت بن عبد الواسع بن على الهروى الدمشقى عماد الدين ولد سنة ٦٥٦ وقيل سنة ٦٥٤ واسمع على جده واحمد بن عبد الدائم وابن ابى عمر والفخر وابن الزين وغيرهم وحدث اخذ عنه البرزالى والذهبى وابن رافع والقطب وذكروه فى معاجيمهم وذكره ابو جعفر بن الكويك فى معجم العز ابن جماعة ومات سنة ... (٣) وثلاثين وسبعمائة وكان حسن الخط جميل الهيئة بهى المنظر *

١٢٢٨ - ابو بكر بن محمد بن ابى بكر بن يوسف ابن خطيب بيت الآبار تقى الدين ابن عفيف الدين ولد سنة ٤٥ وسمع من الاخوين ضياء الدين ابى طاهر يوسف وعماد الدين ابى سليمان داود ابنى عمر بن عبد الله خطيب (٤) بيت الآبار الرابع من الجنابيات وغير ذلك وسمع على الاخوين العماد داود والموفق محمد ابنى عمر بن الخطيب مائة حديث من مسند احمد وحدث ومات سنة ... (٥) *

١٢٢٩ - ابو بكر بن محمد بن ابى بكر الموصلى تقى الدين المقرئ ولد بعد الثلاثين بالموصل وقدم دمشق وقرأ بالروايات على الزين الزواوى (٦)

---

(١) ا - سبع وتسعين (٢) ر - عبد الله (٣) بياض (٤) ر - ابن خطيب
(٥) بياض (٦) ر - المرداوى !!

و غيره و تصدر للاقراء والتلقين دهراً الى جانب محراب (١) الصحابة وختم عليه جماعة وكان خيرا موطأ الاكناف (٢) عارفا بالروايات كثيرا الفضائل له حرمة وجلالة ذكره الذهبي وقال نعم الشيخ كان مات سنة ٧١٦ *

١٢٣٠ - ابو بكر بن محمد بن جبارة سمع من ابن عبد الدائم وذكره ابو جعفر في معجم العز ابن جماعة ومات في العشرين من صفر سنة ٧٣٦ *

١٢٣١ - ابو بكر بن محمد بن الذكر (٣) الغساني (٤) سيف الدين سمع جزء محمد بن الفرج من تاج الدين ابي المكارم النصيبي وحدث اخذ عنه ابن عشائر وشرف الدين موسى بن محمد الانصاري *

١٢٣٢ - ابو بكر بن محمد بن سلمان بن حمائل (٥) الدمشقي بهاء الدين ابن الشيخ شمس الدين ابن غانم اخو القاضي علاء الدين كتب الانشاء بطرابلس ثم بدمشق ثم كتب بصفد مدة وكان يحفظ (٦) التنبيه وسمع المسند على المسلم بن علان وله نظم حسن *

فمنه

يا سيداً حسنت مناقب فضله * فعلمت (٧) بما فعلت على الآفاق
حاشاك تكسر قلب عبد لم تزل * توليه حسن صنائع الاشفاق

ومنه في مغن اسمه طقصبا كان يميل اليه *

لا ترجي مودة من مغن * فمعنى الفؤاد من يرتجيها
ابداً لا ينال (٨) منه وداداً * ولك الساعة التي انت فيها

---

(١) ر - بمحراب (٢) ر - الآداب (٣) ر - ابن ابي الذكر (٤) ب - الغتابي
(٥) ر - حمائل الدين (٦) ا - ر - حفظ (٧) ر - فعلت (٨) ر - لاتنال *
مات

مات بطرابلس فى سنة ٧٣٥ *

١٢٣٣ - ابو بكر بن محمد بن عبدالله بن شرف الدين عبدالوهاب بن فضل الله العمرى العدوى صلاح الدين كان ابوه امير اوامه خديجة بنت محيى الدين يحيى بن فضل الله * مات سنة ٧٨٩ *

١٢٣٤ - ابو بكر بن محمد بن الرضى عبدالرحمن بن محمد بن عبدالجبار المقدسى ثم الصالحى القطان ولد سنة ٤٩ اوفى التى بعدها واجاز له عيسى الخياط وسبط السلفى ويوسف بن الجوزى ومجدالدين ابن تيمية وجماعة وحضر خطيب مردا والعماد ابن عبدالهادى ثم سمع منه ومن ابراهيم ابن خليل وعبدالله بن الخشوعى * سمع منه الاول من حديث الشعرانى ومن الرضى بن البرهان وابن عبدالدائم وتفرد باجزاء وعوالى وروى الكثير وتزاحموا عليه وكان شيخا مباركا خيرا كثير التلاوة حسن الصحبة حميد الطريقة وكان يرتزق من صناعته وفيه مروءة وفتوة * مات فى عاشر جمادى الآخرة سنة ٧٣٨ *

١٢٣٥ - ابو بكر بن محمد بن الزكى عبدالرحمن بن يوسف المزى ابن اخى الحافظ جمال الدين سمع من عمه ومن الحجار وغيرهما وحدث * ومات فى المحرم سنة ٧٩٦ وكان مولده سنة ٧٢١ (١) *

١٢٣٦ - ابو بكر بن محمد بن عبدالغنى بن محمد بن ابى الحسن الصعبى العدل نجم الدين المصرى اسمع على الرشيد العطار والنجيب الحرانى وغيرهما وحدث ومات فى ثانى شوال سنة ٧٣١ *

١٢٣٧ - ابو بكر بن محمد بن عبدالواحد بن على بن فضل الله المصرى ثم الحلبى سيف الدين ابن الدقاق ولد سنة ٦٦٠ وسمع الاول والثانى

---

(١) ر - ثمان وثلاثين وسبعمائة *

من حديث المزكى انتقاء الدار قطنى على فاطمة بنت ابن عساكر *

١٢٣٨ - ابو بكر بن محمد بن على بن محمود بن عاصم الشهرزورى شرف الدين سمع من ابى الفضل ابن عساكر مشيخته ومن غيره وحدث * مات بدمشق فى شعبان سنة ٧٥٥ *

١٢٣٩ - ابو بكر بن محمد بن على البانياسى تقى الدين الكاتب المجود ولد تقريبا سنة ٦٦٠ وتعانى الخط المنسوب وعلم الناس (١) وله نظم ونثر وخلق حسن مات فى ذى الحجة سنة ٧٣٦ *

١٢٤٠ - ابو بكر بن محمد بن عمر بن ابى بكر بن قوام بن على بن قوام ابن منصور بن معلى (٢) البالسى نجم الدين الشافعى ولد فى ذى القعدة سنة ٦٩٠ وسمع معجم ابى الحسين بن جميع من ابن القواس وتفقه وولى مشيخة الزاوية المعروفة ثم (٣) بالسفح وكان خيرا زاهدا صاحب كرم وكرامات يتلقى الواردين ويقربهم (٤) حسن الخلق كثير التودد وولى نظر الشبلية ودرس بالرباط الناصرى يسيرا وهو والد نور الدين محمد الآتى ذكره * ومات بعلة الاستسقاء فى رجب سنه ٧٤٦ (٥) *

١٢٤١ - ابو بكر بن محمد بن ابى الفتح الحمصى شرف الدين سمع من ابن عبد الدائم جزء ابن عرفة وحدث به عنه مات فى ربيع الآخر سنة ٧٠٧ *

١٢٤٢ - ابو بكر بن محمد بن قاسم بن عبد الله السنجارى ثم البغدادى شجاع الدين المقرئ المقانعى الحنبلى سمع من احمد بن يوسف بن

---

(١) ر - فانتفعوا به (٢) ر - يعلى (٣) ر - بهم (٤) كذا و لعله يقربهم - ح (٥) ر - سبع و خمسين و سبعمائة *

ابراهيم بن الكرسى (١) جزء حامد بن محمد بن شعيب سماعاً وعن التقى (٢) الدقوقى اجازة ورحل الى دمشق فسمع من الحجار وسمع ايضا من ... (٣) وكان محدثا فاضلا مسندا حدث بالكثير فمن ذلك جامع المسانيد ومسند الشافعى ورموز الكنوز فى التفسير والتوابين لابن قدامة وعاش ثمانين سنة حدث عنه بالسماع الشيخ محب الدين احمد بن نصر الله قاضى الحنابلة بالقاهرة وابوه وبالاجازة ابو حامد ابن ظهيرة وآخرون وكانت وفاته سنة ٧٩٠ *

١٢٤٣ - ابو بكر بن محمد بن قاسم المرسى الاصل الشيخ مجد الدين التونسى ولد بتونس تقريبا سنة ٥٦ واشتغل ببلاده وتعانى القراآت ثم دخل القاهرة واقام بها مدة ودخل فى ولاية القاضى جلال الدين القزوينى الثانية دمشق وحضر عند الزين (٤) الزواوى وجلس بالجامع للاقراء وناب فى الامامة واشتهر امره وشاعت فضائله وولى مشيخة الاقراء بعدة اماكن وتدريس النحو بالناصرية وصار شيخ الاقراء والعربية بالبلد قال الصفدى حدثنى غير واحد انهم سألوا شمس الدين الايكى ايما اذكى ابن الوكيل او الزملكانى فقال هناشاب مغربى اذكى منهما واشار اليه ووقعت له محنة مع كزابى (٥) نائب الشام لانه قوى نفسه عليه فاهانه وضربه وصحب مرة الباجربق ثم ظهر له احلاله فتبرأ منه وبادر الى القاضى المالكى فجدد اسلامه وتاب وكان مرضى الطريقة يحب الخلوة والانقطاع وكان سمع من الفخر مشيخته وانتقى له الذهبى (٦)

---

(١) ب - ر - المكدسى - ى - الكوسى (٢) ر - تقى الدين (٣) بياض
(٤) ر - زين الدين (٥) ا - كراي - ب - كراى (٦) ر - الذهبى منها

جزءا حدث به وسمع من الشهاب ابن مزهر وتصدر للقراآت بدمشق (١) وولى مشيخة الاقراء بام الصالح والتربة الاشرفية ومات فى ذى القعدة سنة ٧١٨ *

١٢٤٤ - ابو بكر بن محمد بن قلاون الملك المنصور بن الناصر بن المنصور ولى الملك بعد ابيه بعهده (٢) منه له فى مرضه فى اواخر ذى الحجة سنة ٧٤١ واستقر (٣) حموه طقزتمر نائب السلطنة والوزير محمود بن شرف ابن ربيع (٤) فى الوزارة ثم اخذ المنصور فى ايثار بعض الامراء على بعض و قبض على بشتاك واخوته وفرق موجودهم وكان يزيد على مائتى الف دينار وكان أشد ما نقم عليه انه اختص بطاجار وملكتمر وألطنبغا الماردانى ويلبغا اليحياوى وصيرهم ندماءه وانهمكوا فى الشرب فكان يبدو منهم فى تلك الحالة مالا يليق من الكلام فى الامراء وقيل انهم كانوا ينزلون فى الخفية الى النيل فى الشخاتير الى غير ذلك ثم حسن له طاجار القبض على قوصون فنم عليه بعض من حضر وهو يلبغا اليحياوى فاتفق قوصون مع ايدغمش وغيره وخلعوه وجهزوه الى قوص ومعه بهادر بن جركتمر ومعه يوسف ورمضان اخواه وتمام سبعة انفس وغرقوا طاجار وقيدوا ملكتمر الحجاوي (٥) وألطنبغا الماردانى وقطليجا الحموى وغيرهم ثم كتب قوصون الى عبد المؤمن متولى قوص فقتله وحمل راسه سرا الى قوصون فى سنة ٤٢ فلما قتل قوصون ظهر ذلك وجاء من حاقق بهادر وطلبوا عبد المؤمن فاعترف فسمره

---

(١) ر - فضل بن الفرات بدمشق (٢) ا - بعهد منه (٣) ب - و استتر
(٤) ب - ابن رفيع و المراد محمود بن شروين وزير بغداد - ك (٥) ر - الناصر الحجازى ☆

الناصر احمد وعملوا عزاء المنصور ودار جواريه القاهره وتأسف الناس عليه لانه كان شابا حلو الصورة اسمر اللون شجاعا جوادا وكان عالى الهمة يصرح انه يحيي رسوم جده المنصور وكانت مدة مملكته شهرين لانه خلع فى اواخر صفر سنة ٤٢ وقتل فى اثنائها وعاش نحوا من عشرين سنة وحصل التعجب من اخراج اولاد الناصر على يد احد مماليكه قوصون وكان قد اختاره دون الامراء واوصى اليه ووصاه باولاده فجرى لهم منه ماجرى وقال الناس هذا بذنب الخليفة المستكفى لان الناصر كان اخرجه قبل ذلك باربع سنين الى قوص هو واولاده كما تقدم (١) شرحه فى من اسمه سليمان فلما كان يوم الجمعة سلخ جمادى الاولى سنة ٥٣ اشتهر بقرية حطين من عمل صفد شخص ادعى انه هو فبلغ ذلك برناق نائب صفد فاحضره وجمع له القضاة والناس فادعى انه كان فى قوص وان الوالى لم يقتله بل قتل غيره واطلقه هو ووصل الى قطيا فاختفى فى بلاد غزة الى الآن وانه (٢) له دادة (٣) مقيمة بغزة عندها النمجا والقبة والطير فقال له النائب انا كنت فى سلطنة المنصور جاشنكيرا وكنت امد السماط بكرة وعشاء (٤) وما اعرفك فاصر وصدقه جمع فطالع النائب بامره فامر بتجهيزه فجهز (٥) الى مصر مخشبا وهو مصر على دعواه وكان يقول اذا رأى اميرا هذا مملوك ابى ولما امر بضربه وتسميره قال لى اسوة باخوتى الناصر والكامل (٦) والمظفر ثم امر بقطع لسانه ثم وجد مقتولا بعد ذلك وظهر بعد انه ابو بكر

(١) ر - ى - كما يأتى - و هو الصواب (٢) ا - ر - ان (٣) ر - دارة
(٤) ا - عشيا (٥) ا - ر - فجهزه (٦) ر - الخليل ☆

ابن الرماح وانه كان يتوكل بصفدو انه جرت له محنة اقتضت له هذه الدعوى والله اعلم بغيبه *

١٢٤٥ - ابوبكر بن محمد بن محمد بن محمود (١) بن سلمان بن فهد الحلبي ثم الدمشقي شرف الدين ابن شمس الدين ابن الشهاب محمود ولد سنة ٦٩٣ وتعانى الكتابة فقرق الرفاق فى حسنها ونظم الشعر وترسل ولما ولى كتابة السر بدمشق سنة ٢٩ ولاه الناصر عقب موت علاء الدين ابن الاثير عوضا عن محيى الدين ابن فضل الله نقلا لمحيى الدين من دمشق الى مصر فباشر شرف الدين بين يدى السلطان وقرأ القصص ووقع عليها فى الدست ثم توجه الى دمشق وامر ان يجلس فى دار العدل فكان اول من فعل ذلك ثم حضر الى القاهرة صحبة النائب فخلع عليه الناصر وكان يعجبه شكله وكان كثير التجمل فى ملبسه ومأكله ومركبه وكان كثير التصميم (٢) لكن اذا خلا الناس به ينبسط وكان يحلق رأسه بالموسى بيده ويلف عمامته بغير قبع (٣) مرة ويصلحها وهى على رأسه ولا ينظر اليها وتجىء غاية فى الحسن وكان شديد القوى عظيم الهمة وله نظم حسن فمنه ماقاله ملغزا فى ليل *

ايها اسم يغشى الانام جميعاً * واذا ما فكرته لى يلقاه (٤)
ان ترك فى هجائه منه حرفا * لك منه مصحفا طرفاه

وله ومعناه مطروق الا انه اعجبنى لانسجامه *

بعثت رسولا للحبيب الله * يبرهن عن وجدى له ويترجم
فلما آه حار من فرط حسنه * فما عاد الا وهو فيه متيم

---

(١) ا - ر - ابوبكر بن محمد بن محمود (٢) ر - التصمم (٣) ر - قبع (٤) ب - تلقاه - و - واذا ما فكرت لى تلقاه *

ثم

ثم احضره (١) مرة اخرى سنة ٣٢ (٢) فاقره فى كتابة السر بمصر ورد محيي الدين و اولاده الى دمشق و حج شرف الدين مع السلطان فلما عاد طلب الرجوع الى دمشق فاعاد محيي الدين و اولاده الى القاهرة ورد شرف الدين الى دمشق ففرح تنكز به وقام اليه وعانقه وقال سرعيا بمن يحبنا ونحبه ثم عزل بجمال الدين (٣) ابن الاثير بعد سنة ونصف واقام بطالا وكتب السلطان الى تنكز اما ان تدعه يوقع قدامك واما ان تجهزه الينا واما ان ترتب له ما يكفيه فرتب له راتباً فلما امسك تنكز باشر توقيع الدست فاستمر ثم اضيفت اليه وكالة بيت المال فى ولاية الصالح اسمعيل فباشرها نحو سنة ثم مات فى ربيع الاول بالقدس فجاءة سنة ٧٤٤ * قال ابن رافع سمع بمصر و دمشق من محمد بن شرف (٤) واجازله ابن الفويرة من بغداد والدمياطى من مصر وسمع منه الابق (٥) وغيره وكان رئيسا كثير الاحسان لطيف الاخلاق *

١٢٤٦ - ابو بكر بن محمد بن مكرم قطب الدين ولد سنة ٦٧٠ و سمع من ... (٦) ودخل ديوان (٧) الانشاء قديما فاستمر به دهرا طويلا وكان يسرد الصوم ويتعبد ويكثر المجاورة بالمساجد الثلاثة ويحج توقيعا من الناصر ان يقيم حيث شاء ويكون راتبه على التوقيع لاولاده وكان صاحب الديوان يجله ويعظمه ولا يستكتبه شيئا لقدم عهده وكثرة مجاورته واقام بمكة مدة ثم انقطع اخيرا بالقدس ومات (٨) فى اواخر شعبان سنة ٧٥٢ *

---

(١) ب - ر - ثم حضر (٢) ر - ثلاث وثلاثين (٣) ب - ر - كمال الدين
(٤) ا - مشرف (٥) ا - الانفى (٦) بياض (٧) ر - فى ديوان (٨) ر - مات به *

١٢٤٧ - ابو بكر بن محمد بن نصر الله اسمه ضياء يأتى فى الضاد المعجمة *

١٢٤٨ - ابو بكر بن محمد بن يعقوب السفانى بالسين المهملة والفاء الثقيلة عرف بابن ابى حرب اليمانى كان فقيها فاضلا عارفا عابدا زاهدا له كرامات مشهورة ببلده مات سنة ٧٧٤ *

١٢٤٩ - ابو بكر بن محمد بن يوسف الحرانى ثم الحلبى شرف الدين ولد سنة ٧١٥ وسمع من العز ابراهيم بن صالح بن هاشم المنتقى من مسند الحارث بن ابى اسامة * قرأ عليه الشيخ برهان الدين وسمعه عليه القاضى علاء الدين مؤرخ حلب و القاضى محب الدين ابن نصر الله الحنبلى وغيرهما * حدثنا عنه جماعة بحلب وكانت وفاته فى ذى الحجة سنة ٧٩٢ *

١٢٥٠ - ابو بكر بن محمد العراقى ثم المصرى تقى الدين الحنبلى كان من فضلاء الحنابلة * مات فى جمادى الاولى سنة ٧٧٣ *

١٢٥١ - ابو بكر بن مسعود بن هارون القدسى يعرف بالروس (١) ولد سنة ٦١٢ بالقدس وتعانى الادب وسكن دمشق واضر فى آخر عمره مع منه البرزالى *

ومن شعره موالیا

قنو (٢) السنبله كالليل من خلفو
من طو لها جفن عينى قط ما يغفو
ت اى شعر عينى منك من يصفو
كم يستطيل على ضعفى و كم يجفو

اة دمشق فى ربيع الاول سنة ٧٠٦ *

- ر - بالرويس (٢) ر - زقيق ☆

١٢٥٢ - ابو بكر بن مغلطاى الحلاوى النحوى (١) ... (٢) *

١٢٥٣ - ابو بكر بن مكى بن محمد بن المسلم بن ابى الجوف (٣) الحارثى سمع قطعة من معجم ابن قانع على احمد بن المفرج ابن المسلمة وحدث سنة ١٩ سمع منه المزى وجماعة منهم ابن المحب وابنه ابو بكر وغيرهما *

١٢٥٤ - ابو بكر بن منصور بن غازى بن سرحان الدينورى ثم الصالحى ولد فى شهر رمضان سنة ٦٥٧ وسمع من الشيخ شمس الدين ابن ابى عمر وحدث * مات فى ذى القعدة سنة ٧٤٦ *

١٢٥٥ - ابو بكر بن موسى بن ابى بكر بن المجير الدمشقى (٤) الفراء ولد فى نصف رمضان سنة ٦٦٦ و سمع من الفاروثى وايوب النحاس وغيرهما و ذكر انه سمع من الفخر ابن البخارى و سمع من محمد بن عبد العزيز الدميا طى الشاطبية وكان جيدا خيرا كتب بخطه كثيرا لكن خطه كان رديا وكان يؤم بالصدرية بدمشق نيابة * مات فى تاسع صفر سنة ٧٤٢ *

١٢٥٦ - ابو بكر بن موسى بن سكرة الصاحب بهاء الدين ولد سنة ٨٦ تقريبا وتعانى الكتابة الى ان صار يباشر فى القلاع الحلبية الى ان قبض عليه سنة ٧٣٣ وصودر وعوقب بالقاهرة ثم ولى نظر حماة مدة ثم استقر فى الوزارة بدمشق وعادتهم يسمونه ناظر النظار فى ربيع الآخر سنة ٤٥ عوضا عن المكين ابراهيم بن قزوينة ثم صرف ثم ولى الوزارة بدمشق ثانيا وكان لين الجانب محببا فى الصالحين عارفا بالكتابة حسن الشكل كثير الصدقة وقورا باشر فى حلب عدة وظائف ثم اقام بدمشق

---

(١) ر - النمرى (٢) بياض (٣) ب - ر - ابى الحوق (٤) ا - ر - الحنبلى *

حتى مات بها فى عاشر شعبان سنة ٧٤٦ ولابن نباتة فيه مدائح *

١٢٥٧ - ابوبكر بن نصر بن حسين بن حسن بن حسين الاسعردى زين الدين المحتسب ولى الحسبة ووكالة بيت المال وكان عاقلا كثير السكون مات فى رمضان سنة ٧٢٠ *

١٢٥٨ - ابوبكر بن يعقوب بن سالم الدبرى الرجبى شهاب الدين الشاغورى الحكيم النحوى كان ماهرا فى العلوم حتى كان يقرئ ثلاثين درساً فى ثلاثين علماً وصنف تصانيف مفيدة وكان ضيق العيش بدمشق حسن الخلق كثير المروءة والتواضع مطرح الكلفة غير مزاحم على المناصب وكان بعض التجار اعطاه الف درهم فسافر معه الى اليمن فحصل له قبول من ملكها المؤيد واقبل عليه اهل اليمن وحصل له بها مال كثير قال الجزرى فارقته فى سنة ٧٠٠ واتفق انه مات بقلعة مصر (١) فى المحرم سنة ٧٠٤ *

١٢٥٩ - ابوبكر بن يوسف بن ابى بكر بن يوسف بن ابى بكر بن محمود بن عثمان بن محمود المزى زين الدين الشافعى يعرف بالحريرى نسبة الى زوج امه نقيب الحكم لابن خلكان لان اباه كان مات فرباه وتلا بالسبع على الزواوى وسمع من المرسى والصدر البكرى وعبدالله بن الخشوعى والكرمانى وخطيب مردا وغيرهم وحفظ التنبيه وولى مشيخة القراءة والنحو بالعادلية (٢) وكان خيراً قال الذهبى فيه ود وخير وتواضع وصيانة وملازمة للوظائف وكان صديقا لعلاء الدين ابن غانم مات فى ربيع الاول سنة ٧٢٦ وله ثمانون سنة *

---

(١) ر - بقلعة الجبل بمصر (٢) ا - العليجية - ر - العلجية ☆

١٢٦٠ - ابو بكر بن يوسف بن ابى بكر بن عثمان النشائى عفيف الدين الصوفى ولد سنة ... (١) واسمع على المعين الدمشقى وابن عزون والنجيب وغيرهم وهو من المكثرين حدثنا عنه بعض شيوخنا ومات سنة .... (٢) *

١٢٦١ - ابو بكر بن يوسف بن خضر الحرانى سبط الشيخ احمد النجار سمع من عيسى الخياط وحدث وكان خيرا صالحا بشوشا سليم الصدر مات فى اواخر صفر سنة ٧٠٢ *

١٢٦٢ - ابو بكر (٣) بن يوسف بن شاذى اسد الدين بن صلاح الدين ابن الاوحد كان امير طبلخاناة بصفد وهو مقيم بدمشق وولى امرة الحاج سنة ٥٥ ثم امر بتوجهه الى صفد والاقامة بها فلم تطب له ومرض فرجع الى دمشق فاقام بها يومين او ثلاثة ومات فى رمضان سنة ٧٥٧ *

١٢٦٣ - ابو بكر بن يوسف بن عبد العظيم بن يوسف بن على بن احمد بن داود بن حميد المنذرى كمال الدين ابن الصناج (٤) المصرى ولد فى رجب او شعبان سنة ٦٤٧ وروى عن ابيه وسمع من لاحق بن عبد المنعم الارتاحى قطعة من دلائل النبوة فكان آخر من حدث عنه مطلقا وحدث وكان خيراً انفرد (٥) بقطعة من دلائل النبوة حدثنا عنه ابن حماد والحلاوى وسمع منه العز ابن ايبك الدميا طى والعز ابن جماعة وآخرون ومات فى السادس من صفر سنة ٧٤١ وقيل مات ليلة العشرين منه رأيته بخط ابى جعفر ابن الكويك *

١٢٦٤ - ابو بكر بن يوسف بن الفتيان المحوجب العسقلانى الاصل المصرى

---

(١) بياض (٢) بياض (٣) هذه الترجمة ليست فى ى (٤) ى الصباح (٥) ى تفرد *

النجار ولد فى سنة ٦٢٧ وقدم المدينة بعد حريق المسجد النبوى وصحبته المنبر المجدد من جهة الظاهر بيبرس وذلك فى سنة ٦٦٦ فوضع المنبر فى مكانه ثم عاد الى المدينة فى سنة ٧١ فاقام بها الى ان مات سنة نيف وعشرين وقد اكمل المائة وكان خيرا *

١٢٦٥ - ابو بكر بن يوسف النشائى زين الدين المصرى خادم الشيخ بهاء الدين ابن خليل وقد اكثر السماع منه وسمع ايضا من العرضى وكان معيدا فى الحديث بقبة بيبرس ولم ينجب مات فى شهر ...(١) سنة ٧٩٤ (٢) *

١٢٦٦ - ابو بكر بن الاحدب العركى امير عربان الصعيد قتل فى ذى القعدة سنة ٧٩٩ (٣) *

١٢٦٧ - ابو بكر البابيري بموحدة وبعد الالف اخري مكسورة ثم تحتانية كردى الاصل تنقل فى الولايات والمباشرات بدمشق وحلب وطرابلس وولاه الناصر كشف الشرقية وآخر ماولي جعبر وكان خيرا دربا فيه ودوعلى ذهنه تواريخ ووقائع ومات فى شوال سنة ٧٥٦ وقد جاوز السبعين *

حرف الباء الموحدة

١٢٦٨ - باشقرد ناصر الدين الناصرى سمع من ابن علاق (٤) جزء البطاقة وحدث به مرارا وكان اصله من مماليك الناصر ابن العزيز ثم تنقل فى الخدم وتأمر وكان من اكابر الفضلاء والامراء كثير العقل والفضل وله نظم ونثر ذكر عنه انه قال بقيت عشرين سنة لا اتكلم بالتركى حرصا

---

(١) بياض (٢) ب - ر - ٧٥٤ (٣) ر - تسع وسبعين و سبعمائة (٤) ب - ر ابن علان * علي

على اتقان اللسان العربى، كان قد سجن عقب كسرة حمص فلما افرج عنه اعطى اقطاعاته (١) فى طرابلس فتوجه اليها فلما وصل الى دمشق مرض يوم دخوله فاقام عشرة ايام ومات بدمشق فى ثالث عشر صفر سنة ٧٠٢ وقد اثنى عليه البرزالى والذهبى وذكراه فى معجميهما وكان ينظم الشعر فيقع له منه ما يستحسن وقال ابن الزملكانى كان ينظم بالطبع لا يتعاطى قواعد الشعراء (٢) وكان جم المحاسن معمور الوقت بالفكر فى علم اوعبادة اونظر وله الالمام بطريق اولى المعارف وعنده عنهم فوائد حسنة ولطائف مع صدق اللهجة والكرم والعفة والسكون ومحبة المذاكرة *

١٢٦٩ - باكيش (٣) اليلبغاوى الحاجب مات فى صفر سنة ٧٦٩ (٤) *

١٢٧٠ - بانيجار الحموى يأتى فى بينجار *

١٢٧١ - بانيجار المنصورى ترقى فى خدمة المنصور قلاون ثم قبض عليه الناصر محمد سنة ٧١٢ بعد اختصاصه به بواسطة ان ايدغدى كان قدنم عليه انه يريد الفتك بالسلطان فسجنه الى ان مات سنة ٧١٦ وكان كريما كثير المروءة والعصبية *

١٢٧٢ - بانيجار قدم القاهرة رسولا من القان ازبك خان بن طغز بن منكوتمر بن طغان بن باتو (٥) بن جنكزخان وصحبته (٦) برهان الدين الامام ومعهم جماعة وكان بانيجار شيخا كبيرا لا يطيق المشى ولا يقوم حتى يحمل وكان ذلك فى ربيع الاول سنة ٧٢٠ وكانت صحبتهم الخاتون طلباى فقال للسلطان القان يقول هذه بنت من بيت كبير فان

---

(١) ر - اقطاعا (٢) ر - الشعر (٣) زيادة فى ب - ور (٤) ر - تسع و تسعين و سبعمائة (٥) ا - ب - باطو (٦) ر - صحبه *

اعجبتك فلا تكن عندك اعظم منها والا فاعمل فيها بقول الله تعالى (ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها) فقال له الناصر انا لم نطلب الحسن وانما طلبنا كبر(١) البيت وان نكون شيئا واحدا ثم عقد عليها وخلع على الجميع وعظم بانيجار واعادهم *

١٢٧٣ - باوور بن براجو كان من امراء المغل قدم الى مصر سنة ٧٢١ فاكرمه الناصر وامره طبلخاناة ولم يزل الى ان ...(٢) *

١٢٧٤ - بدر رجك الامير بدر الدين تقدم عند الناصر وحج معه سنة ١٩ فبعثه مبشراً بسلامته لما رجع الى الشام فنال ما لا جزيلا ومات فى سنة ٧٢٤ وكان جليلا متواضعاً *

١٢٧٥ - بديع بن نفيس التبريزى الطبيب صدر الدين قدم القاهرة فخدم الظاهر بالطب فقدمه وشركه مع علاء الدين ابن صغير فى رياسة الطب الى ان مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٩٧ وهو عم فتح الله بن مستعصم بن نفيس *

١٢٧٦ - بخاص(٣) المنصورى كان من الرحبة ثم كان من امراء دمشق ثم ولى نيابة صفد سنة ٧٩ فباشرها بهابة زائدة واكثر من القتل ثم صرف ثم عاد الى القاهرة وولى بها امرة فى اول سلطنة المظفر بيبرس فلما جاء الناصر من الكرك اراد القيام عليه واتفق مع بكتمر الجوكندار نائب السلطنة ان يقيما موسى بن الصالح علي ابن المنصور فبلغ الناصر فاستدعى الجوكندار فعوقه وارسل الى بخاص (٤) فتمنع وتحصن بداره فأمر باحراقها ثم امسك وسجن بالكرك ومات بها هو وأسند مر

(١) ر - اكبر البيت (٢) بياض (٣) ا - بنحاص - ب - بتخاص (٤) ا - بنحاص ☆

نائب

نائب طرابلس فى ذى القعدة سنة ٧١١(١) وكان شديد التجبر والتكبر سامحه الله *

١٢٧٧ - براق القرمى اصله من قرية من قرى دوقات وكان ابوه صاحب امرة وعمه كاتباً معروفاً وتجرد هو وصحب الفقراء وتلمذ له جماعة فدخل بهم الروم ثم قدم دمشق سنة ٧٠٦ محلوق الذقن وشواربه وافرة وهيئته منكرة ومعه جمع من اتباعه على هيئته وعلى كتف الواحد منهم جوكان وفى راسه قرنا لباد مقلد بجلجل كعاب بقرو مصبوغة بالحناء وبأجراس مقلوع الثنية العليا وكان الشيخ براق يلازم العبادة ومعه محتسب يؤدب اصحابه واذا ترك احد منهم صلاة واحدة عاقبه اربعين سوطاً ورتب له ذكرا بين العشائين وكان لا يدخر شيئاً ومعه طباخا ناة تضرب وعوتب الشيخ براق على هذه الهيئة المنكرة فقال اردت ان اكون مسخرة للفقراء وكان اول ظهوره فى بلاد التتار فبلغ خبره غازان فأحضره وسلط عليه سبعاً ضاريا فوثب الشيخ براق وركب على ظهره فعظم ذلك على غازان ونثر عليه عشرة آلاف فلم يتعرض لها وقيل بل سلط عليه نمرا فصاح عليه فانهزم النمر فصارت له عند غازان مكانة واعطاه مرة ثلاثين الفا ففرقها فى يوم واحد ولما دخل دمشق كان فى اصطبل الافرم نعامة فسلطوها عليه فوثب عليها وركبها فطارت به فى الميدان تقدير خمسين ذراعا الى ان قرب من الافرم وقال له اطير بها الى فوق شيئا آخر قال لا واحسن الافرم تلقيه واكرم نزله فاستاذن له فى التوجه الى القدس فرتب له رواتب فى الطرقات واراد الدخول الى مصر فلا (٢) تمكن من ذلك ثم رجع الى

(١) ر - احدى وعشرين وسبعمائة (٢) ا - فى تمكن *

بلاده وارسله غازان صحبة قطليجا الى جبال كيلان ليحاربهم فأسروا الشيخ وقالوا له انت شيخ فقراء كيف تجيء صحبة اعداء الدين لقتال المسلمين وسلقوه فى دست وذلك فى سنة ٧٠٧ *

١٢٧٨ - براق امير آخور بدمشق اقام فيها قريب الثلاثين سنة وكان حازماً ضابطا كثير الحب فى ابن تيمية واصحابه وكان يحفظ كثيراً من الاحاديث وولى امرة عشرة بآخرة ومات فى ربيع الاول سنة ٧٥٧ *

١٢٧٩ - بردى بك خان بن جانى خان بن ازبك خان المغلى صاحب بلاد الدشت مات سنة ٧٦٢ فارسلت جدته طيطلو خاتون (١) الى قلة (٢) خان فقررته فى المملكة فاقام ثمانية اشهر ثم اساء السيرة فقتلوه وقرروا عوضه من اقاربه نوروز خان *

١٢٨٠ - برسنبغا (٣) الحاجب الناصرى كان معظماً عند الناصر وهو الذى كان يتولى عقوبة المياسرين اذا صودروا فهلك على يده النشو واقاربه وامين الدين (٤) وغيرهم وكان مع ذلك لين الجانب سليم الباطن ثم امسك فى ولاية الاشرف كجك واعتقل بالاسكندرية وقتل بها فى ولاية الناصر احمد سنة ٧٤٢ *

١٢٨١ - بركة خاتون بنت عبد الله المولدة ام الاشرف (٥) شعبان بن حسين ثم تزوجت بالجاى اليوسفى وماتت فى عصمته فى سلطنة ولدها فى ذى القعدة سنة ٧٧٤ فاسف ولدها عليها ودفنها بمدرستها التى انشأتها بالتبانة بالقرب من القلعة وهى شهيرة وكان الاشرف كثير البر

---

(١) ى - ططلو خاتون (٢) كذا بالاصول بلا نقط (٣) ب - برسبغا (٤) ا - ر والصاحب امين الدين (٥) ر - ام الملك *

لها

لها وكانت كثيرة المعروف وحجت بالرجبية سنة ٧٧٠ (١) وخرج معها خلق كثير وعملت المعروف الواسع حتى كانت تلك السنة مشهورة بين العامة بسنة ام السلطان وقال فيها الشهاب الاعرج السعدى *

فى سابع العشرين من ذى القعدة (٢)

من عام عدموت ام الاشرف

فالله يرحمها و يعظم أجره

ويكون فى عاشور موت اليوسفى

فكان كما نطق *

١٢٨٢ - بركة بن ملك بن محمد القرشى السهمى (٣) المكى ابو الخير ذكره ابن فضل الله فى ذهبية القصر (٤) وعجبت للسفدى كيف اغفله وقال لقيته بمكة سنة ٧٣ و سألته عن مولده فقال فى سنة ٦٦٠ ووصفه بالعلم والادب و الفضل والعبادة ومن وصفه و جدته يتمذهب للشافعى ويختصر ويطيل النظر فى مذهبه ولا يختصر جمع بين العلم والعمل وحكى لى من اخبار مكة وامرائها (٥) ماذل عدى صعابها وعرف من جوامع كلمه ان اهل مكة اخبر بشعابها قال وانشدنى من شعره *

وعهدى بمضيي (٦) قبل يوم رحيلهم

ابل الى ان قيل قد جئ بالابل

و كان سليما قبل نظرة اعين

رشقت (٧) قبل (٨) يوم التفرق بالنبل

---

(١) ر - خمس وستين وسبعمائة (٢) ا - ذى قعدة (٣) ر - تيمى (٤) ب - ذهبية العصر (٥) ى - امرابها (٦) ا - ب - بعضى (٧) ب - ر - رشت (٨) ا - قلبه *

١٢٨٣ - برناق المحمدى ولى بآخرة نيابة قلعة دمشق فمات بها بعد ستة اشهر فى شعبان سنة ٧٦٢ *

١٢٨٤ - بزلار امير سلاح كان من كبار الامراء بمصر وقدم فى تحليف الامراء للصالح صالح فى سنة ٧٥٢ وعين لنيابة دمشق فلم تتم ومات فى ذى القعدة سنة ٧٥٦ *

١٢٨٥ بزلار العمرى كان من مماليك الناصر حسن ثم تقدم بعده وولى نيابة دمشق وكان شجاعا (١) فطنا مشاركا مات بقلعة دمشق مسجونا سنة ٧٩١ *

١٢٨٦ - بزلغى بضم اوله وثانيه وسكون ثالثه ويقال بتقديم اللام على الغين ويقال كالاول لكن بتقديم الغين على اللام التترى الاشرفى اسره مهنا امير العرب فى بعض غزاته على التتار وبعث به الى المنصور فاعطاه لولده الاشرف خليل فترقى فى الخدم الى ان غلب بيبرس وسلار على الامر فزاحمهما بزلغى فى الامر والنهى وقويت شوكته بكثرة اتباعه من المماليك واستقر فى وظيفة بيبرس بعد سلطنته ثم تزوج بنت بيبرس فتضاءلت حرمته ولما كانت وقعة شقحب انهزم هزيمة قبيحة فغضب منه السلطان ثم عفا عنه بشفاعة الامراء فامره على الحج سنة ٧٠٢ فابطل الاذان بحى على خير العمل وجمع الزيدية ومنعهم من الامامة بالمسجد الحرام وكان دخوله على بنت بيبرس بعد ما تسلطن بيبرس فى اول سنة ٧٠٩ فلما تحرك (٢) الناصر من الكرك خرج بالعسكر ليكون بزكاله (٣) فخامروا عليه فلما رأى ذلك

---

(١) ر - شيخا (٢) ر - تحول (٣) ب - بزكا - ر - زكنا له

لحق

لحق بالناصر وغدر بصهره بعد ماكان ارسل اليه فى هذه الحركة زيادة على اربعين الف دينار فلم ينتفع بما صنع بل قبض عليه الناصر بعد ان تمكن وذلك فى ذى الحجة وحبسه واجرى عليه راتبا وشفع فيه مهنا لما قدم فامتنع والح عليه فوعده فلم يزل فى محبسه (١) حتى مات فى شهر رجب سنة ٧١١ ودفن بزاوية الجبرى وكان موصوفا بالكرم وعظيم (٢) الحرمة *

١٢٨٧ - بزانى الصغير كان قريب الناصر محمد لاه وكان تدومه مصر سنة ٧٠٤ فترقى الى ان صار من جملة الامراء ثم تنكر عليه الناصر فسجنه مدة ثلاث عشرة سنة ثم افرج عنه ثم صار لا يدعه فى راحة اما فى تجريدة واما فى اعتقال ثم امر بعد موت السلطان قليلا ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ قلت وهو الذى غزا سيس وقتل صاحبها هيتوم فى سنة ٧٢٠ *

١٢٨٨ - بزوجى بفتح الزاى وسكون الواو ثم جيم كان من امراء الطباخاناة بمصر ثم اعطى عشرة بدمشق ومات بها فى شعبان سنة ٧٥٦ *

١٢٨٩ - بشتاك العمرى اول ما تأمر فى سنة ٦٩ طباخاناة واستقر رأس نوبة ثم نفى الى الشام بطالا ثم اعيد الى مصر على تقدمة الف واستقر رأس نوبة الكبير وتزوج اخت الاشرف الى ان مات فى شعبان سنة ٧٧١ وقيل فى شوال سنة ٧٧٢ *

١٢٩٠ - بشتاك الناصرى كان شابا ظريفا خفيف اللحية كان ممن جلب من بلاد القبجاق ازبك فاشتراه الناصر بستة آلاف درهم وسلمه لقوصون ليربيه فشغف به السلطان فافرط فى العطاء له حتى اعطاه اقطاع

---

(١) ر - فى حبسه (٢) ر - عظم

كوجرى اميرشكار وقدمه بعد بكتمر فاعطاه داره واصطبله وزوجه ام ابنه احمد واشترى له جارية (١) من جواريه بستة آلاف دينار ويقال انه كان معها لما دخلت عليه ما يساوى عشرة آلاف دينار وكانت الشرقية تحمى له بعد بكتمر ووصل اقطاعه الى سبع عشرة طبلخاناة وعظم امره حتى كان السلطان يسميه فى غيبته الامير ولما حج انفق بالطريق والحرمين من الاموال ما لا يحصى حتى كان عطاؤه من الف دينار الى دينار* ويقال ان جملة ما انفقه فى حجته اربع مائة الف درهم وثلاثين الف دينار ويقال ان قيمة الهدية التى اهداها (٢) بعد قدومه كانت اثنى عشر الف دينار من اللؤلؤ والعطر والرقيق خاصة ويقال سبب ارتفاعه عند الناصر انه كان قال لمجد الدين السلامى يا مجد الدين احضر لى من البلاد مملوكا يشبهه بو سعيد ملك التتار فقال له المجد ياخوند مملوكك بشتاك يشبهه فكان ذلك سبب تقريبه (٣) وكان هو الذى تولى الحوطة على موجود تنكزو كان كثير الصلف والبذخ والحروب الا انه كان مولعا بالنساء حتى يقال انه لم تكن تجتاز به امرأة الا غلب (٤) عليها حتى نساء الفلاحين والملاحين وكان له على السلطان فى كل يوم بقجة قماش تحتوى على جميع الملبوس من الفوقانى بوجه اسكندرى على سنجاب بطرز زركش (٥) وكلوتة وشاش الى لفاف (٦) الخف ولما مات الناصر كان هو وقوصون المشار اليهما فتحالفا ثم تخالفا وكان صغو قوصون الى المنصور وصغو بشتاك الى الناصر

---

(١) هامش ب - هذه الجارية تسمى خوبى وسيانى لها ترجمة مفردة فى هذا الكتاب فى حرف الخاء (٢) ر - اعطاها (٣) ى - تقدمه - ر - تقربه (٤) ر - عكف (٥) ر - معطرز زركشى (٦) ب - ر - لفافه ☆

احمد فغلبه قوصون بوصية الناصر محمد فلما قرر المنصور في الملك طلب بشتاك نيابة دمشق فامر له بها وكتب تقليده و خرج الى الريدانية ثم طلع ليودع السلطان فامسكه قطلوبغا الفخري و تكاثروا عليه فجهزوه الى الاسكندرية فاعتقل بها واحتيط (١) على حواصله فيقال وجدله من الذهب النقد خاصة الف الف دينار و سبعمائة الف دينار ثم قتل في شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٢ وهو اول امير امسك بعد الناصر *

١٢٩١ - بشر بن ابراهيم بن محمود بن بشر البعلبكي الحنبلي ولد سنة ٦٨١ (٢) واسمع على زينب بنت كندى مجلس الصملوكي وعلى التاج عبد الخالق سنن ابن ماجة ومن محمد بن مشرف واليونيني وست الاهل بنت علوان وغيرهم قال ابن رافع كان خيراً وقال غيره كان حسن الشيبة وقال الحسيني صحب الفقراء وخرجت له جزءاً وسمع منه شيخنا العراقي ومات راجعاً من الحج بعمان في العشر الاوسط من المحرم سنة ٧٦١ وهو ممن اجاز لشيخنا شرف الدين ابن الكويك (٣) *

١٢٩٢ - بشر بفتح اوله والمعجمة وتدعى عائشة تأتي في العين *

١٢٩٣ - بطا الدويدار مات بدمشق في المحرم سنة ٧٩٤ *

١٢٩٤ - بغا الدوادار الناصري كان اولاد و يدار اً صغيرا عند الناصر فلما مات الجاي طمع في الوظيفة فولاها (٤) السلطان لصلاح الدين يوسف ابن اسعد ثم عزله و قرر بغا في آخر سنة ٧٣٣ ثم عمل عليه النشو (٥) فصرفه و اخرجه الى صفد في سنة ٣٥ وكان خيرا في نفسه الا انه كان

---

(١) ر - احيط (٢) ر - احدى و سبعين وستمائة (٣) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية هكذا رأيته بخط التقي السمرقندي (٤) ر - فقررها (٥) ر - النشو وغيره

مولعا بالشباب و ادمان الشراب ومات بصفد قبل الاربعين و يقال مات سنة ٧٣٧ *

١٢٩٥ - بغداد بنت النوين جوبان زوج بوسعيد كانت اولا زوج الشيخ حسن وكان بوسعيد يعشقها وكان ابوها يفهم ذلك فلا يمكنها من دخول الاردو فلما هرب جوبان وقتل اخوها(١) وهرب الآخر الى مصر اغتصبها بوسعيد من زوجها وصارت عنده فى اعلى مكانة ويقال انه لم تكن فى تلك البلاد احسن منها وصار لها فى جميع الممالك الكلمة النافذة وكانت تركب فى موكب حفل من الخواتين ونشد فى وسطها السيف فلم تزل على علو منزلتها الى ان مات بوسعيد فقتلت بعده وذلك فى سنة ٧٣٦ *

١٢٩٦ بكار بن عبد الرحمن بن ابى بكر الوانى اليزيدى المعروف بابن الفراء مات فى جمادى الاولى سنة ٧٢٨ *

١٢٩٧ بكار بن الحافظ تقي الدين عبيد هو ابو نعيم احمد تقدم ذكره *

١٢٩٨ - بكا الخضرى احد الامراء بدمشق قتل بسبب الناصر احمد فى ولاية الصالح اسمعيل ووسط بسوق الخيل فى رجب سنة ٧٤٦(٢) *

١٢٩٩ - بكتاش بن عبد الله الشجاعى بدر الدين عتيق شجاع الدين عنبر اللالا سمع الصحيح على ست الوزراء وابن الشحنة وحدث وجاور بمكة سمع منه شيخنا العراقى وغيره *

١٣٠٠ - بكتاش بن عبد الله عتيق بن غانم سمع من التقى الواسطي وحدث *

١٣٠١ - بكتاش الفخرى امير سلاح منسوب الى الامير فخر الدين ابن الشيخ وكان من اكابر الامراء المنصورية فلما كان فى ولاية لاجين جرد

(١) ز - ابوه (٢) ب - ر - ٧٤٣ *

الى

الى سيس هو وجماعة من اكابر الامراء منهم سنجر الدويدارى وصاحب حماة ونائب صفد فلما فرغوا من غزوتهم بعدان فتحوا عدة من القرى منها مرعش وتل حمدون وغيرهما واسروا منهم جمعا كبيرا (١) وحصلوا على غنائم هائلة فبلغهم ماجرى من السلطان المنصور على لاجين من الفتك (٢) فرجعوا الى اماكنهم ووصل بكتاش بالعسكر المصرى فركب طقجى ليلقى بكتاش فلما رآه قال له كانت عادتنا ان السلطان اذا رجعنا يتلقانا فقال طقجى السلطان قتل فقال من قتله فقال بعض من حضر طقجى وكرجى فانكر بكتاش ذلك وقال كل ما قام للمسلمين سلطان يقتلونه وانزعج فخاف طقجى واراد الفرار فانتضى عليه بعض الامراء وامسكه بدبوقته وضربه آخر بسيف فقتل وقتل معه ثلاثة وركب كرجى لما بلغه ذلك فقتل ايضا ودخل بكتاش الى القلعة واستحضروا الناصر من الكرك وقرروه فى السلطنة وهى السلطنة الثانية وذلك فى سنة ٦٩٨ ثم اقام بكتاش بعد ذلك دهرا فى الامرة ثم استعفى عنها بآخرة وذلك فى اوائل سنة ٧٠٦ ولازم داره الى ان مات فيها* ويقال ان ولده خشى من عاقبة الامرة بعد موت ابيه وكان ابوه عجز عن الخدمة ومرض مدة فسأل السلطان على لسانه ان يعفيه من الامرة ويكتب له مسموح ولولده بعده فاجابه وبلغ ذلك بكتاش فانكر على ولده فلم ينفعه الانكار واستمر فى مرضه الى ان مات عن ٨٠ سنة *

١٣٠٢ - بكتاش المنكورسى المنصورى ذكر ولده عبد الرحمن انه جاز المائة وكان قد ولى شد الاوقاف بدمشق فى سنة ٧٢٢ (٣) وكان مغرى

---

(١) ر - كثيرا (٢) ب - القتل (٣) ر - اثنى عشر وسبعمائة *

باقتناء المصاحف الغالية الاثمان والكتب النفيسة وفى آخر الامر اتحد بسيف الدين تنكز فكان فيمن صودر بعد امساكه ثم ولى نيابة بعلبك مرارا وولى امرة الحاج فى سنة ٧٥٤ وكان ممتعا بعقله وحواسه ومات فى شعبان سنة ٧٥٧ *

١٣٠٣ - بكتاش نقيب النقباء بمصر سمع من التقى الواسطى وحدث مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٥ *

١٣٠٤ - بكتمر الابوبكرى المنصورى كان من اكابر الامراء فى دولة الناصر وكان المنصور امره اربعين وهو اول من تنقل من الجندية الى الطبلخاناة ثم عظم قدره الى ان صار امير سلاح فيجلس رأس الميسرة فاتفق ان الناصر ثقل عليه امره وكان يسكن القلعة فامره بسكنى القاهرة فى سنة عشرين فلما كان فى سنة ٢٢ امره ان يتوجه الى صفد نائبا فتوقف وقال اريد ان اعرف ذنبى فغضب وامر باعتقاله فحبس بالاسكندرية ثم افرج عنه وسجن بالقلعة ست سنين الى ان مات فى شعبان سنة ٧٢٨ وكان جوادا سليم الباطن كثير المعروف وخلف ولدين من امراء الطبلخاناة *

١٣٠٥ - بكتمر السلاح دار الظاهرى ثم المنصورى احد الامراء الكبار بالقاهرة وكان جرد من مصر فى ثلاثة آلاف ومعه من الامراء طقطاى ومبارز الدين اوليا بن قرمان وايدغدى شقير (١) فتوجهوا مددا لبكتاش الفخرى فى قتال اهل سيس فلما وصل بكتمر الى حلب [illegible] ذى القعدة سنة ٧٠ جاءه البريد يطلبه الى مصر فوصل الى نكوتمر نائب المنصور لاجين حسن له ان يفرق

---

(١) الامراء

الامراء فى البلاد حتى لا يجتمعوا عليه فخاف بكتمر وكان منكوتمر قرمع لاجين ان يقبض عليه اذا وصل فلما وافاه هش له (١) واكرمه وسأله عن العسكر واحوالهم واعطاه الف دينار توسعة وكتب له تقليد نيابة طرابلس فتوجه فلما كان فى صفر سنة ٦٩٨ طلب على البريد فاحس بالشر وقد بلغه ومن معه ما اعتمده منكوتمر نائب لاجين فخافوا منه فقروا الى بلاد التتار هو والبكى وعزاز (٢) وذلك فى ربيع الآخر سنة ٩٨ واقاموا بها عند غازان فاكرمهم وساروا معه الى الشام فى سنة ٩٩ وهزم عساكر الشام ورجع الى بلاده وولى بكتمر هذا حماة وحمص وحلب وغيرها فاجتمع بكتمر وقنجق والبكى وندموا على ما جرى وتوجهوا الى مصر طائعين فاكرمهم الناصر واعطى بكتمر تقدمة الف وذلك فى عاشر (٣) شعبان من السنة ومات بكتمر بعد ذلك سنة ٧٠٣ وكان فارسا شجاعا كريما حسن الشكل حسن الرمى يرمى على ستة وثلاثين رطلا بالدمشقى مع الاحسان والصلف والظرف والبشاشة وحسن الخلق رحمه الله تعالى *

١٣٠٦ - بكتمر الحاجب كان شاد الدواوين بدمشق ثم ولى الحجوبية وكان خبيرا بالامور طويل الروح فى الاحكام ناب فى غزة ثم ولى الوزارة بعد فخر الدين ابن الخليلى فى سنة ٧١٠ ثم قبض عليه بعد خمس سنين ثم ولى نيابة صفد ثم اعيد الى امرة بالقاهرة واستقر فى امراء المشورة وكان لا يجيب (٤) الناصر فى ذلك احد قبله ولا يعترض عليه احد غيره وتزوج بنت آقش نائب الكرك وعمر دارا ظاهر باب النصر

(١) ر - اليه (٢) ى - غراز (٣) ى - فى شهر (٤) ر - لا يجب *

ومدرسة وكان كثير المال جدا فيقال انه سرقت له عملة فادعى في الظاهر انها ماتتا الف درهم ويقال انه كان في الباطن اضعاف ذلك فشكى ذلك الى السلطان فرسم للوالي يتتبع ذلك فطال الامر الى ان مكر الوالي فقال السلطان يسلم لي خزندار بخشي وانا اخرج المال وكان بخشي عزيزا عند بكتمر قد زوجه بنته فاحضر بخشي فسأله السلطان عن القصة فقال ياخوندانا والله المال الذي لا ستاذي عندي ما يدري هو كم قدره فما الذي يحوجني ان امكن غيري ان يسرق منه فيسلمه (١) الوالي وعصره فبلغ ذلك بكتمر فحصل له قهر فمات بخانقاة بين الظهر والعصر وذلك في سنة ٧٢٨ وكان بكتمر اولا من مماليك طرنطاي النائب فترقى الى ان اعطاه المنصور لاجين امرة عشرة ثم طباخاناة ثم استقر امير آخور في سنة ٩٧ الى ان عزل في سنة ٧٠١ ثم نقل الى الحجوبية بدمشق ثم ولي شد الدواوين ثم اعيد الى الحجوبية فلما تحرك الناصر من الكرك سار معه فولاه نيابة غزة في المحرم سنة ٧١٠ ثم طلب الى القاهرة وولي الوزارة بعد صرف خليل واستقر خاصا (٢) فخر الدين ابن الخليلي ثم صرف بعد ... (٣) ثم قبض عليه وسجن في سنة ١٥ وصودر على مائة وعشرين الف دينار وخمسمائة الف درهم ثم افرج عنه في شوال سنة ٧١٩ واستقر في نيابة صفد ثم عاد القاهرة سنة ٧١٨ *

١٣٠٧ - بكتمر امير جندار المنصوري كان اولا جوكندارا ثم صار امير جندار وكان الناصر يقول له ياعمي ويقول لولده ناصر الدين يا اخي

(١) ر - فتسلمه (٢) ب - حاجبا (٣) بياض - لا اشك انه سقط لفظ سنة لان بكتمر عزل في ربيع الآخر سنة ٧١١ - ك *

ولي

ولى امرة الحاج سنة ٧٠٠ فشكرت سيرته ورجع الحاج وهم يصفون(١) بره واحسانه العام وانه انعم على ابى نمى صاحب مكة وعلى اولاده بمال كثير وفرق على المجاورين مالا كثيرا وكذا صنع بالمدينة حتى قيل انه خرج منه فى تلك السفرة اكثر من ثمانين الف دينار ثم كان من اهل الحل والعقد فى ايام نيابة سلار والجاشنكير فاخرجاه نائبا بالصبيبة لما حسن للناصر الاستبداد (٢) وذلك فى اوائل سنة ٧٠٧ واتفق معه على القبض على بيبرس وسلار فبلغهما ذلك فاخرجاه هو وغيره فامتنع الناصر من التعليم على التواقيع وامتنع بالقصر فوقعت المراسلة بينه وبين سلار عدة سنين الى ان رضى فاخرجا بكتمر المذكور الى غزة ثم الى الصبيبة ثم ولى نيابة صفد لما استعفى نائبها فى شعبان من السنة وهو سنقرشاه مرض (٣) فاستعفى من نيابة صفد فنقل الى دمشق فمات قبل ان يصل اليها وقيل بل مات قبل ان يخرج من صفد وقرر بكتمر فى نيابة صفر ثم توجه مع الناصر لما خرج من الكرك فقرره فى النيابة بمصر وكان خيرا ساكنا لا يرى يسفك (٤) الدماء ولم يزل فى النيابة الى ان امسكه الناصر بعد سنتين واعتقله فكان آخر العهد به لانه اتهم بموافقة بتخاص (٥) على خلع الناصر واقامة موسى بن الصالح على بن المنصور فبدا الناصر اولا فامسك بتخاص وموسى وتتبع مماليك المظفر بيبرس فقبض عليه فى جمادى الاولى سنة ٧١١ وسجن بالاسكندرية ثم نقل الى الكرك ويقال انه قتل بها فى سنة ٧١٦ وكان ساكنا خيرا كثير الصدقة لين الجانب وهو الذى اجرى

(١) ر — يقرون (٢) ر — بالامر (٣) ر — ثم مرض (٤) ر — سفك (٥) ا — بنحاص ☆

العين الى بلد الخليل فيقال انه انفق عليها اربعين الف دينار *

١٣٠٨ - بكتمر الساقى كان من مماليك الظاهر بيبرس فلما استقر الناصر فى السلطنة بعد الكرك دخل فى مماليكه وانتقل الى ان صار خصيصا بالناصر ولما امسك طغاى الكبير وكان تنكز يعتمد عليه عند الناصر ارسل اليه الناصر بكتمر يكون بدلا لك من طغاى وعظم قدر بكتمر جدا وكان الناصر لا يفارقه ليلا ولا نهارا اما ان يكون فى بيت بكتمر او بكتمر عنده وزوجه جاريته وهى ام ولده احمد وكان لاحمد من الناصر منزلة عظيمة كما مضى فى ترجمته وكان الناصر لا يأكل الا مما تطبخه هى له وكان جميع رؤساء المماليك (١) يهادونه ويبالغون فى التقرب لخاطره بكل ممكن وكان ظريف الشكل حلو الكلام اشقر اسود اللحية لطيفا رقيقا وتمكن الى ان صار هو العبارة عن الدولة بحيث كان اذا ركب يركب بين يديه مائتا عصابة قبب (٢) وعمر له الناصر الاصطبل على بركة الفيل فى مدة عشرة اشهر فيقال ان اجر العمال بها بلغ تسعمائة الف وكان فى اصطبله مائة سائس وكان للمالك به جمال وكان قصره بسرياقوس قبالة قصر الناصر بحيث انهما كانا يتحادثان (٣) من داخل وهو صاحب الخانقاه التى بالقرافة ولم تكن له مع هذه العظمة حماية للبلاد ولا لغلمانه ذكر ويغلق باب اصطبله من المغرب وكان يتلطف بالناس ويقضى حوائجهم وكان يحجز على الناصر فى كثير من المظالم وبلغ من منزلته ان الناصر كان اذا اعطى احداً وظيفة وغيرها وباس الارض يقول له رح الى الامير وبس يده وكان جيد الطباع حسن الاخلاق لين الجانب كثير الاموال

(١) ا - المالك - ر - الملكة (٢) ا - ب - بغير نقط (٣) ا - ر - يتحدثان *

جدا

جدا وحج مع السلطان فى تجمل هائل وكان ثقله قريباً من ثقل السلطان وهو يزيد بالزركش وآلات الذهب وتنكر الناصر له فى الطريق ومرض ابنه احمد فى العود ثم مرض ابوه بعده فلما مات احمد عمل له الناصر تابوتا وغشاه بجلد جمل وحمله معه ثم مات بكتمر بعد ثلاثة ايام فدفنهما بنخل ثم نقلا الى القرافة وكان الناصر قبل موته لا ينام الا فى برج خشب وقوصون على الباب والامراء المشائخ كلهم حول البرج بسيوفهم فلما مات بكتمر ترك الناصر ذلك ففهموا انه كان يحذر منه ويقال انه عاده وهو ضعيف فقال له بينى وبينك الله ولما مات احمد صرخت امه وهجمت على الناصر فقالت انت تقتل مملوكك فانى ايش عمل ثم لما مات احيط على موجوده حتى بيع (١) له من الخيل بعد ما نهبه الخاصكية واخذ بثمن بخس يبلغ الف الف ومايتى الف واعطى الناصر الزردخاناة والسلاح خاناة التى له بقوصون وقيمة ذلك سبعمائة الف دينار وبيع له من الكتب والمصاحف ونسخ البخارى والنفائس مالا يدخل تحت الحصر ودام البيع فى ذلك مدة شهور ويقال كان يباع ما يساوى مائة درهم بدرهم ونحو ذلك ويقال ان الناصر ندم على قتله واظهر الحزن والكآبة وصار يقول ما بقى يجيئنا مثل بكتمر قال الذهبى كان يرجع الى دين وسودد وخبرة بالامور وترك من الاموال مالا يعبر عنه ويقال كان فى داره مائة (٢) خادم - مات فى اوائل سنة ٧٣٦ (٣)*

١٣٠٩ - بكتمر الحسامى كان حاجبا بدمشق ثم ولى ثغر الاسكندرية فى سنة ٧١٦ ومات بها فى شهر رمضان سنة ٧٢٤ *

---

(١) ر -- يبلغ (٢) ر -- مائة الف (٣) ب -- ٧٣٣ ☆

١٣١٠ - بكتمر المؤمنى امير آخور الاشرف كان قد ولى ولاية الاسكندرية ثم نيابة حلب فلم تطل مدته بها وسجن سنة ٦٠ ثم اطلق ونفى الى اسوان ثم اعطى طبلخاناة بعد قتل اسندمر واستقر امير آخور ثم اعطى تقدمة وصفه ابن حبيب بصعوبة الاخلاق والمهابة فى المباشرة وهو صاحب السبيل والمصلى تحت قلعة الجبل بالرميلة مات فى المحرم سنة ٧٧١ *

١٣١١ - بكتمر المحمدى (١) كان احد الامراء الطبلخاناة وولى الخزندارية للملك الاشرف شعبان فلما قبض على اسندمر جعله اميرا كبيرا واجلسه بالايوان مكان اسندمر فبلغ السلطان انه يريد فتنة ويقبض على الاشرف ويسلطن ابن زوجته اسمعيل بن الناصر حسن فبادر فقبض عليه وعلى غيره ممن كان اتفق معه على ذلك وارسلهم الى الاسكندرية فمات بكتمر كما شاء الله وذلك فى سنة ٧٦٩ *

١٣١٢ - بكتمر (٢) القمر ناصى الحلبى انشأ جامعا داخل باب الاربعين ووقف عليه وقفا جيدا ومات فى رجب سنة ٧٧٥ *

١٣١٣ - بكتمر العديمى سمع من سنقر جزء البانياسى وحدث به كان من الشيوخ فى الرواية بحلب سنة ٧٤٨ ذكره ابن سعد فى فوائد رحلته *

١٣١٤ - بكتمر الاحمدى التركى كان امير عشرة فى ايام الناصر حسن ثم ولى طبلخاناة فى زمن يلبغا وعاش بها الى سنة ٧٧٠ فمات بها *

١٣١٥ - بكتوت المحمدى اشتغل وقرأ على ابى حيان وقال الشعر *

---

(١) ر - المحمودى (٢) هذه الترجمة ليست فى - ى *

فمنه

بجلق (١) لى حبيب بوصله لايجود
فقلبه قاسيون و دمع عينى يزيد

و له

من لى بظبى عزيز (٢) * باللحظ يسبى الملوك
من حور رضوان (٣) امها * لكنه نجل مالك

مات بعد السبعمائة *

١٣١٦ - بكتوت امير شكار الخزندارى نسبة الى بيليك الخزندار ثم رقى الى ان ولاه كتبغا امير شكار وكان نائباً بالاسكندرية ثم عظم قدره فى ايام سلار فلما عاد الناصر من الكرك كان بلغه انه كاتب بيبرس يامره ان يحضر اليه ليتوجه معه الى برقة فحقد عليه ذلك فاتفق انه استأذن فى الحضور الى مصر فحضر وشاور على حفر خليج الاسكندرية وانه تصرف (٤) عليه من ماله فاجابه وكتب الى جميع العمال بمساعدته فحفروه واتقنوه فلما فرغ قدم الى الناصر وهو مريض ومات بطالا فى رجب سنة ٧١١ *

١٣١٧ - بكتوت القرمانى كان من مماليك المنصور قلاون ثم من جملة المائة الذين اعطاهم لابنه الصالح فلما مات استعاده فلما تسلطن المظفر بيبرس كانت له منه منزلة فلما عاد الناصر اخرجه من مصر الى دمشق وولاه شاد الدواوين بدمشق فى سنة ٧١١ وولى نيابة حمص ثم امر بدمشق

(١) ب - تخلق - سهو الان جلق بكسر الجيم وتشديد اللام المكسورة اسم لدمشق - ك
(٢) ب - غرير (٣) ر - انها - لعله - أما - ح (٤) ا - تصرف بلا نقط ولعله يصرف *

ثم ارسله تنكز الى سيس فى سنة ٧٢٤ ثم وقع بينه وبين تنكز فاعتقله ثم جهز الى مصر فى سنة ٧٢٦ ثم افرج عنه فى سنه ٧٣٤ واستقر بامرة طبلخاناة وحصل له وهو فى السجن حدبة انحنى ظهره منها وعاش الى ان مات فى الطاعون سنة ٧٤٩ وكان مغرى بالمطالب والكيميا مع كثرة امواله *

١٣١٨ - بكتوت الفتاح بدر الدين كان من مماليك المنصور وترقى الى ان تأمر فى سنة ٩٨ واستقر امير جندار بعد بكتمر فى نصف المحرم سنة ٩٧ ثم اختص بالمظفر بيبرس لما تسلطن وسار معه الى الصعيد ثم رجع الى القاهرة(١) طائعاً فاكرمه ثم قبض عليه وسجنه بالاسكندرية الى ان مات جوعا وعطشا يقال انه ترك احد عشر يوما بغير ما كول ولا مشروب وكان خيرا (٢) كريما مهابا مات سنة ٧١٠ *

١٣١٩ - بكلمش امير شكار الناصرى وليها للناصر حسن ثم ولاه نيابة طرابلس فى سنة ٥١ عوضا عن مسعود بن الخطير وكان ظالما جائرا وربما تعرض لحريم الاعيان فضجوا من ذلك فلم ينشب ان جرد الى احمد الساقى فى صفد ثم كان مع بيبغاروس فى فتنته وذلك فى رجب سنة ٧٥٣ ثم فر الى دلغادر بمرعش فغدر به وجهزه الى حلب فاعتقل فقتل فى العشر الاوسط من المحرم سنة ٧٥٤ بحلب وجهزت رأسه الى مصر صحبة طيدمر واخوه طاز فى سلطنة الصالح *

١٣٢٠ - بكلمش بن عبد الله الظاهرى بدر الدين ابو الوقار ولد سنة ... (٣) واسمع على النجيب الحرانى وحدث توفي فى صفر سنة ٧٣٣ ذكره

---

(١) ب - ر - الى الناصر (٢) ا - ر - شجاعا خيرا (٣) بياض *

ابو

ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته *

١٣٢١ - بلاط بن يعقوب بن عبد الله الزينى الحلبى سمع من ابى المحاسن يوسف بن محمد بن محمد النصيبى جزء الحسن بن عرفة بسماعه من شيخ الشيوخ بحماة عبد العزيز بن محمد الانصارى انا ابو الفرج بن كليب بسنده المشهور وسمعه منه الحافظ ابو المعالى ابن عشائر ثم رجع عنه وكتب فى هامش ثبته لم يصح سماع ابن النصيبى لجزء ابن عرفة من شيخ الشيوخ وانما سمع منه مسند العشرة من مسند الامام احمد نبهنى على ذلك الحافظ تقى الدين ابن رافع نقل ذلك القاضى علاء الدين فى تاريخ حلب عن نقله من خط ابن عشائر *

١٣٢٢ - بلاط قفجق كان امير طبلخاناة بدمشق ومات بها فى ذى الحجة سنة ٧٥٦ *

١٣٢٣ - بلاط قبا بكسر القاف وتخفيف الموحدة ولى امرة بهنسا ثم رجع الى دمشق فمات فجاءة فى ذى القعدة سنة ٧٥٨ *

١٣٢٤ - بلاط المنجكى احد الامراء بالقاهرة مات فى سنة ٧٩٧ *

١٣٢٥ - بلاط كان مقدما عند المظفر بيبرس ثم اخرج بعده الى دمشق ثم الى طرابلس فمات بها فى شعبان سنة ٧١٨ *

١٣٢٦ - بلبان بن شكلان ابو سعيد وابو سليمان الغلمشى بضم المعجمة وسكون اللام كان مملوكا لعز الدين ابن الصائغ وسمع معه من ابن خليل والمرسى وغيرهما وانتقل عن عز الدين فتنقل الى ان صار اميرا بالقاهرة وولى الشرقية وكان شهما شموسا شديد الوطأة على العربان حتى كانوا اذا رأوه قالوا *الغول مشى* فلقب بذلك وعرف بالغلمشى

وغلط من قال انه منسوب الى رجل اسمه غلمش* قال القطب اليونيني كان ينسب للظلم وقال البرزالي كتب بخطه ان مولده تقريبا سنة ٣٣ وحدث بالقاهرة وغيرها ولما حدث ظهر منه خشوع وتعظيم للحديث وكان قد تنصل من الولاية والامرة مات في جمادى الاولى سنة ٧٠٩ *

١٣٢٧ - بلبان بن عبدالله السعودي القرافي(١) سيف الدين يسمى(٢) عبد اللطيف (ويقال له البيسري نسبة الى بيسري الامير المشهور خدم مدة)(٣) سمع من الرضي بن البرهان صحيح مسلم وسمع البخاري على ابن رشيق وابن عزون واحمد بن علي بن يوسف وغيرهم وله مشيخة ونظم قرأت بخط ابن رافع مانصه نفعني الله ببركته وكان شافعي المذهب خرج له ابو الحسين بن ايبك مشيخة وكان يذكر انه ولد سنة خمسين تقريبا وكان استولى على زاوية الشيخ ابي السعود مدة (وانقطع بها وعمل مشيختها)(٤) فنازعه في المشيخة شمس الدين محمد بن الشيخ علي ابن الشيخ عمر السعودي فانتزعها منه ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٦ *

١٣٢٨ - بلبان الابراهيمي احد الطبلخاناة بحماة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ *

١٣٢٩ - بلبان اليدري احد مقدمي الالوف بدمشق وحج بالناس سنة ٧٠٧ وولي نيابة قلعة دمشق ثم نيابة صفد بعد بلبان طرنا ثم نيابة حمص ومات في يوم عيد الفطر سنة ٧٢٧ وخلف مالا كثيرا يقال ان الذهب

---

(٣) ب - العراقي مصححا في هامش وكذا في ر - (٢) ا - ر - وتسمى

(٣) ما بين العكفين زيادة في ى - (٤) مابين العكفين زيادة في ى - ☆

منه

منه كان ثلاثين الف دينار وكان شجاعا (١) مهيبا عاقلا سليم الباطن *

١٣٣٠ - بلبان البيسرى (٢) نسبة الى بيسرى الامير المشهور خدم مدة ثم تسمى عبد اللطيف وانقطع بزاوية ابى السعود وعمل مشيختها وكان معروفا بالخير والعفة والدين مات سنة ٧٣٦ *

١٣٣١ - بلبان التسترى كان من الامراء المنصورية وولى امرة الركب سنة ٧١٣ وكان حليما سليم الباطن ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٥ *

١٣٣٢ - بلبان الجمقدار كان يلقب الكركند وهو احد الامراء بدمشق وبالقاهرة ومات بدمشق فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٠ *

١٣٣٣ - بلبان الجوكندار كان من المماليك القدماء ثم ترقى الى ان ولى نائب صفد سنة ٦٩٩ ثم ولى نيابة قلعة دمشق وشد الدواوين بها قبل ذلك ثم نيابة حمص ومات بها فى نصف ذى الحجة سنة ٧٠٦ وهو صاحب الحمام بصفد وكان مشكور السيرة عفيفا امينا موصافا بالبخل *

١٣٣٤ - بلبان الحسامى نسبة الى طرنطاى تنقل الى ان استقر فى جملة البريدية ثم اعطاه الناصر ولاية القاهرة سنة ٧٣٥ ثم صرف بالمروانى فلزم بيته الى ان مات فى شهر رمضان سنة ٧٣٦ *

١٣٣٥ - بلبان السنانى احد الامراء للناصر (٣) ثم ولى نيابة البيرة فى ولاية الصالح اسمعيل ثم ولى الاستادارية بالقاهرة للناصر حسن وسار الى منفلوط فى ربيع الآخر سنة ٥٤ لقبض مغلها فعزل وعاد الى مصر على امرة ضعيفة الى ان مات بها *

---

(١) ا - ر - شيخا (٢) هامش ا - و ر - قد تقدم قريبا - فليست هذه الترجمة فى ى - (٣) ى - الناصرية *

١٣٣٦ - بلبان الشمسى كان من مماليك المنصور قلاون ثم تنقل الى ان صار امير الحاج ثم اخرجه الناصر الى امرة بدمشق ثم الى حلب وبها مات سنة ٧٤٥ *

١٣٣٧ - بلبان الصرخدى كان احد الطبلخاناة بمصر وكان خيرا مواظبا على الصلوات * مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ *

١٣٣٨ - بلبان طرنا بضم اوله وسكون الراء بعد هانون امير جندار كان حسن الشكل جسيما ثم ولى نيابة صفد ثم اعتقل سنة ٧١٤ بسعاية تنكز الى سنة ٧٢٦ ثم افرج عنه واستقر فى امرة طبلخاناة بدمشق ثم اعطى تقدمة واستقر اميرا عنده واختص به ومات فى ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

١٣٣٩ - بلبان العتريسى ولى البحيرة فى ايام الناصر * مات فى سنة ٧٢٣ *

١٣٤٠ - بلبان العنقاوى (١) الزراق المنصورى كان من امراء الطبلخاناة بدمشق مات فى رمضان سنة ٧٣٢ *

١٣٤١ - بلبان الكوندكى نسبة الى كوندك احد امراء السعيد بركة بن الظاهر ثم ترقى فى الخدم الى ان صار من امراء دمشق وكان مشكور السيرة ومات فى شعبان سنة ٧٣٠ *

١٣٤٢ - بلبان المحسنى كان والى القاهرة ثم ولى نيابة دمياطى وكان خيرا مشكورا * مات فى رمضان سنة ٧٣٦ *

١٣٤٣ - بلبان المحمدى احد مماليك قلاون ثم كان ممن قام مع بيدرا على الاشرف خليل فلما قتل بيدرا فر بلبان مدة ثم عاد وتأمر فلما عاد الناصر من الكرك قبض عليه وسجنه فاقام فى السجن سبعا وعشرين

---

(١) ى - العبقارى *

سنة ثم خلصه وولاه امرة عشرة بطرابلس ثم نقل الى دمشق على امرة بها فمات يوم قدومها فى سنة ٧٤٥ *

١٣٤٤ - بلبان المهمندار عتيق الدوادارى كان امير عشرة ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٠ *

١٣٤٥ - بلغاق بن كنجك بن بارتمش الخوارزمى ولد سنة ٦٣٦ وسمع من ابن عبد الدائم وغيره وكان مشكورا السيرة متواضعا كان حكم البندق بالشام وولى نظر القدس والخليل فى اواخر عمره * ومات على ذلك فى جمادى الاولى سنة ٧٠٩ * واظنه جد شيخنا شهاب الدين احمد بن آقبرص (١) بن بلغاق الكنجى (٢) *

١٣٤٦ - بلك بضم اوله وفتح اللام بعدها كاف الجمدار الناصرى ولى نيابة صفد فى ايام الصالح اسمعيل ثم عاد الى مصر امير مائة فى سنة ٤٦ ومات فى رمضان سنة ٧٤٩ *

١٣٤٧ - بلك كان امير علم بدمشق وولى نيابة حمص فى ايام الصالح صالح ومات بها فى شوال سنة ٧٥٤ *

١٣٤٨ - بهادر بن اوليا بن قرمان احد امراء الطبلخاناة بدمشق مات فى اوائل صفر سنة ٧٥٧ *

١٣٤٩ - بهادر بن سا طلمش البلاطنسى الدمشقى ابو بكر سمع من محمد ابن مشرف والحجار وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين *

١٣٥٠ - بهادر بن عبد الله البدرى تنقل الى ان ولى نيابة حمص سنة ٧١٩

(١) آقبرص اسم تركى معناه الذئب الابيض - ك (٢) ب - ر - الكنجكى *

ثم ولى نيابة الكرك سنة ٧٢٥ ثم امر بدمشق فوقع منه فى حق تنكز اساءة ادب فسجنه تنكز ثم افرج عنه فنقل (١) الى طرابلس استمر بها الى ان مات فى سنة ٧٤٠

١٣٥١ - بهادر بن عبدالله البدرى فتى ابن جماعة سمع منه ومن غيره وحدث ومات فى سلخ شعبان سنة ٧٦٩ *

١٣٥٢ - بهادر بن عبدالله التركمانى السيفى المعزى كان من مماليك المتصور لاجين ورباه صغيرا حسين وجده يتيما بحلب فولاه لاجين لما تسلطن اميرا فاستمر فى الامرة الى ان قبض عليه الناصر سنة ٧١٥ وكان خيرا ساكنا حسن الصورة جدا عارفا بانواع الفروسية يجيد الرمى بيمينه وشماله اعتقله الناصر مدة خمس عشرة سنة ثم افرج عنه بشفاعة تنكز نائب الشام فقربه الناصر بعد ذلك فاختص به واعطاه امرة مائة وكان يجلسه مع المشائخ ومات فى شعبان سنة ٧٣٩ وخلف مالا واسعا *

١٣٥٣ - بهادر بن عبدالله الجمالى المعروف بالمشرف اصله من مماليك الناصر وتنقل فى الخدم الى ان امر طبلخاناة فى سلطنة الناصر حسن ثم قدم فى سلطنة الاشرف واستقر اميرا لحاج من سنة قتل الاشرف سنة ٧٨ الى ان مات وكان عارفا بطريق الحجاز وعربها (٢) مشكور السيرة مات راجعا من الحج فى ذي الحجة سنة ٧٨٦ * ودفن بعيون القصب قبل عقبة ايلة *

١٣٥٤ - بهادر بن عبدالله المشرف الاعبد (٣) كان مشرفا بمطبخ قجا ثم انتقل فصار زردكاشا عند يلبغا ثم تنقلت به الاحوال الى ان استقر

(١) ر - تنقل (٢) ر - وغيرها (٣) ى - الاعيد وفى ا - وب بلانقط *

احد امراء الكبار بالديار المصرية ومات فى شوال سنة ٧٩٨ *

١٣٥٥ - بهادر بن عبد الله المنجكى احد الامراء الكبار فى اوائل دولة الظاهر برقوق وولى استادارا وكان كثير الحشمة وافر الحرمة مات سنة ٧٩٠ (١) *

١٣٥٦ - بهادر بن عبد الله قلقاس كان من الظلمة الكبار وتنقل فى الولايات الى ان كان وكيل السلطان بدمشق فمات فى سنة ٧٧٤ بدمشق ففرح الناس بموته *

١٣٥٧ - بهادر آص المنصورى كان طويلا حسن الشكل متجملا فى مركبه وموكبه وكان هو القائم بأمر الناصر لما قام بالكرك واستنابه بصفد سنة ٧١١ ثم اعيد الى امرته بدمشق ثم غضب منه تنكز لشىء صدر منه فاغرى به الناصر فاعتقله مدة ثم اعاده وكانت وفاته بدمشق فى صفر سنة ٧٣٠ وكان شجاعا مقداما مهابا كثير الصدقة وكان له اولاد منهم ابنان امرا طبلخاناة وكانوا يسكنون بمكان واحد فكان تضرب على بابه ثلاث طبلخانات *

١٣٥٨ - بهادر حلاوة الاوجاقى كان اشقر ازرق ظالما وكان الناصر يندبه فى مهماته ثم ولى امرة طبلخاناة وتقرر مقدمة (٢) البريدية بالشام بعد تنكز مات بحلب فى صفر سنة ٧٤٤ *

١٣٥٩ - بهادر سمر بفتح المهملة وكسر الميم المنصورى كان من امراء دمشق قتل فى وقعة جرت بين الافرم والعرب فى ذى القعدة سنة ٧٠٤ وورثه بهادر مملوك الافرم وكان قد اعترف قبل ذلك بأنه اخوه شقيقه وبلغ ميراثه نحو ثلاثمائة الف درهم فخرج اكثرها فى

---

(١) ر - خمس واربعين وسبعمائة (٢) ا - مقدم *

وفاء ديونه ولم يحصل على طائل *

١٣٦٠ - بهادر الابراهيمى ويلقب زبر امه تنقل الى ان صار نقيب المماليك ثم صرفه الناصر سنة ٧١٦ وامره على الحاج وجهزه فى سنة ٧١٧ لقتال حميضة فجبن عنه فلما رجع تنكر عليه الناصر وسجنه فى سنة ٧١٨ فولى سنة ٧٢٠ فقبض عليه وكحل فذهب بصره *

١٣٦١ - بهادر التقوى احد امراء الطباخاناة بدمشق كان مشكور السيرة ومات فى نصف شعبان سنة ٧٥٠ *

١٣٦٢ بهادر التمرتاشى دخل مع تمرتاش فلما قتل اخذه الناصر وقربه وامره مائة واختص به حتى كان يبيت عنده رابع اربعة وهم قوصون وبشتاك وطغاى تمر وبهادر وزوجه احدى بناته ولما ولى الصالح اسمعيل استحوذ على الملك لان امرأته كانت شقيقة الصالح وسكن الاشرفية وانتهى اليه الامر ومات بعد ذلك عن قرب فى شوال سنة ٧٤٣ *

١٣٦٣ - بهادر الجوكندار احد الطباخاناة بدمشق مات فى صفر سنة ٧٢٣ *

١٣٦٤ - بهادر الدوادارى كان شيخا طوالا تام الخلق حسن الخلق ناب فى صيدا ثم فى نابلس ثم ولى استادارية السلطان بدمشق ومات على ذلك يوم عرفة سنة ٧٥٢ *

١٣٦٥ - بهادر الشجرى (١) ولى نيابة قلعة دمشق ونيابة الغيبة بها ونيابة البيرة ونيابة حمص وغيرها وكان قليل الشرمات فى ذى الحجة سنة ٧٣٣ *

١٣٦٦ - بهادر الشمسى نائب قلعة دمشق كان يحب الصالحين فترك

(١) ا - ب - السجرى - ر - ى - السنجرى ☆ الامرة

الامرة مرة ولبس زى الفقراء ثم رغب فى العود فعاد وولى نيابة قلعة دمشق ومات بها فى ذى الحجة سنة ٧١٨ *

١٣٦٧ - بهادر الصغرى كان من مماليك المؤيد داود بن المظفر يوسف ابن المنصور عمر بن على بن رسول صاحب اليمن وكان قد عرض على المنصور ببيبرس فلم يعجبه فاشتراه قاصد صاحب اليمن ولما مات المؤيد وتسلطن ابنه المجاهد وهو صغير كثر الفساد فى البلاد والفتن وثار على المجاهد جماعة فاجتمع المماليك على بهادر هذا وقدموه عليهم واستولى على زبيد وتسمى بالسلطنة وتلقب الكامل وخطب باسمه وضربت السكة واكثر مصادرات الناس فبلغ ذلك الناصر بمراسلة المختبر فندب عسكرا الى اليمن وذلك فى سنة ٧٢٥ فلما قرب العسكر ثار الناصر على بهادر وقتلوا مماليكه فنجا وحده على فرس ونهبت خزائنه وراسلوا المجاهد فحضر من تعز (١) ثم ان ببيبرس مقدم العساكر المصرية استحضر بهادر المذكور وامنه فغدر واراد الفتك ببيبرس ومن معه فبلغهم ذلك فهجم عليه وقبض عليه واوقع الحوطة على اتباعه ووسطه بالسيف نصفين ففرح اهل اليمن بهلكه وضربوا الطبول اياما *

١٣٦٨ - بهادر الكركرى شاد الدواوين بحمص ثم صفد وكان قاسى القلب يقال انه ضرب ولده بالمقارع لتناوله الخمر * ولما كان طشتمر نائب صفد كان يكرهه وكان هولا يخضع له وطشتمر يصبر عليه لاجل تنكز فلما امسك تنكز ما شك الكركرى انه يهلكه فاتفق ان الناصر نقل طشتمر لنيابة حلب فالتمس منه ان يكون الكركرى عنده ووصفه بالعفة والامانة عن مال الرعية فاقام مع طشتمر بحلب الى ان هرب

(١) مدينة باليمن - ك ☆

طشتمر فلما ان عاد وجده غدر به فاعتقله وتنقل بهادر في الولايات الى ان مات بطرابلس في جمادي الآخرة سنة ٧٤٩ *

١٣٦٩ - بهادر المنصوري الحلبي الحاج بهادر السلاح دار كان ممن اسر في وقعة عين جالوت واخذه الظاهر بيبرس والركن الحلبي ثم خدم المنصور الى ان صار من اكابر الامراء بمصر ثم امر بحلب ثم بدمشق وكان قد اختص بالاشرف خليل وكان اشبه الناس بالظاهر بيبرس الا انه كان مولعا بالخمر يتجاهر بها * وكان العادل كتبغا قد قربه واختص به فلما خامر عليه المنصور لاجين كان ممن قام معه فلما رأى كتبغا طلبه ظن انه جاء لنصره ثم تبين له ضد ذلك فقال ما بقي حديث وفر حينئذ ثم ان لاجين سجنه ثم ان الناصر افرج عنه سنة ٧٠٥ فقرر حاجبا بدمشق ثم داخل الافرم واختص به ولما ولي المظفر بيبرس السلطنة سر الافرم بذلك فانكر ذلك الحاج بهادر وقطلبك الكبير وغيرهما من كبار الامراء وقالوا ان هؤلاء الشراكسة متى تمكنوا اهلكوا العباد والبلاد فبلغ ذلك الافرم فخاف ولم يزل الى ان استصلحهما فلما خرج الناصر من الكرك ارسلهما ... (١) فغدرا به وراسلا الناصر وصارا من جهته حتى ان الحاج بهادر كان حامل الچتر (٢) على رأس الناصر لما دخل دمشق وكان هو ممن خرج الى بيبرس حتى قبض عليه وأرسله للناصر ولما استقر الناصر بمصر ولاه نيابة طرابلس فاقام بها قليلا ومات في ربيع الاول سنة ٧١٠ وكان بطلا شجاعا كثير المال والحرمة جيد الرأي مهابا *

---

(١) بياض (٢) بالجيم الفارسية المكسورة وسكون التاء كالشمسية تحمل على رؤس الملوك

١٣٧٠ - بوسعيد بن خربندا بن ارغون بن ابغا بن هلاوو (١) المغلي ملك التتار صاحب العراق والجزيرة وخراسان والروم قال الصفدي الناس يقولون ابو سعيد بلفظ الكنية لكن الذى ظهر لى انه علم ليس فى اوله الف فانى رأيته كذلك فى المكاتبات التى كانت ترد منه الى الناصر هكذا ابو سعيد (٢) قال وكان بوسعيد مسلما حسن الاسلام جيد الخط جوادا عارفا بالموسيقا مبغضا فى الخمر (٣) اراق منها خزانة كبيرة وكان يرغب فى الدخول الى الاسلام وهو آخر بيت هلاوو (٤) انقضوا (٥) بهلاكه واقام فى الملك عشرين سنة وكان قبل موته بسنة قد ارسل الركب العراقى الى مكة فسلم الركب فلما كان فى السنة المقبلة جهزهم ايضا فنهبهم العرب فسأل عن السبب فى ذلك فقيل له ان هؤلاء اقوام يقيمون فى البراري ليس لهم رزق الا ما يتخطفونه فقال نحن نجعل لهم من بيت المال مقدارا يكفيهم ويكفون عن الحاج ورتب ذلك وامر به فمات فى تلك السنة وكانت وفاته بالاردو (٦) فى ربيع الآخر سنة ٧٣٧ وتأسف الناصر عليه لما بلغه موته *

١٣٧١ - بيبرس بن عبدالله العديمى ابو سعيد التركى مولى مجدالدين ابن

---

(١) ى - هلاكو - هذه الكتابة المشهورة فاما هلاوو بواوين فضبط يوافق كتابة اسمه فى التواريخ الصينية والمغلية - ك (٢) كان هذا من عادة اهل فارس الى عهدنا هذا ان يقولوا - بو - عوض ابو فى الكنى كما لا يخفى - (٣) ى - للخمر (٤) ى - هلاكو (٥) ا - انقضوا (٦) ا - بالازد - ب - بالادد مع علامة الشك - ر - فى الازد - الارد و بلغة المغل محلة الملك فى البرية وكان ملوك المغل يحبون البراز الى البرارى مع مواكبها كما كانت عادة اجدادهم - ك *

العديم سمع مع استاذه ببغداد من الكاشغرى وابن الخازن وابى بن سهل ومن ابن القميرة بحلب وغيرها وعمر دهرا وانفرد باشياء وكان اميا لا يفصح مليح الشكل نقى الشيبة حسن البزة وكانت وفاته بحلب سنة ٧١٣ وقد زاد على السبعين (١) *

١٣٧٢ - بيبرس الاحمدى امير جندار احد الابطال كان شجاعا فارسا محبا فى الفقراء كثير المماليك الماهرين فى الفروسية وكان احد من يشار اليه فى الحل والعقد بعد موت الناصر وترك الوظيفة فلما ولى الناصر احمد ولاه نيابة صفد ثم خشى من الناصر احمد ففر هو ومماليكه الى دمشق فارسل بامساكه فامتنع الامراء ذلك وآل الامر الى ان خلعوا طاعة الناصر ثم جاء الخبر باستقراء الصالح اسمعيل فى السلطنة فولى الاحمدى نيابة طرابلس ثم اعيد الى مصر اميرا وكان ممن حاصر الناصر احمد بالكرك وبالغ فى ذلك وكانت وفاته فى اوائل سنة ٧٤٦ وقد جاوز السبعين *

١٣٧٣ - بيبرس البرجى العثمانى الجاشنكير الملك المظفر كان من مماليك المنصور قلاون (٢) وترقى الى ان قرره جاشنكير ومعناه ... (٣) وكان اشقر اللون مستدير اللحية موصوفا بالعقل التام والعفة وامر طبلخاناة فى حياة استاذه واستمر فى حاله الى ان مات الاشرف فقام فيمن قام

(١) ب - ر - التسعين (٢) ى - قلاوون (٣) بياض بالاصل واما لفظ جاشنكير ماخوذ من اللغة الفارسية وهو مركب من چاشنى كير بالجيم الفارسى والكاف الفارسى وهذه الوظيفة عند سلاطين مصر كان موضوعها التحدث فى امر السماط مع الأستادار - انظر كتاب صبح الاعشى ج ٤ ص ٢١ والمعاجم الفارسية - ك *

فى طلب ثاره وقتلوا بيدرا وغيره من قتلته واقاموا الناصر فى السلطنة واستقر كتبغا مدبر مملكته فصار بيبرس من اكابر الامراء وولى الاستادارية للناصر حينئذ ثم قبض عليه الشجاعى وسجنه بالاسكندرية الى ان تسلطن لاجين فاطلقه (١) ثم لما عاد الناصر كان ممن قام بتدبير المملكة والتفت عليه البرجية والتفت الصالحية (٢) على سلار واستقر بيبرس استادارا وسلار نائب السلطنة وعظم قدره فى اول القرن فاستناب فى الاستادارية سنجر الجاولى حتى اعطى الاسكندرية اقطاعا لما خرج الى الصيد (٣) فى اول سنة ٧٠١ وصحبته جمع كبير من الامراء الى الحمايات (٤) وحج بالناس سنة ٧٠١ فصنع من المعروف ماضاهى (٥) به رفيقه سلار الآتى ذكر ذلك فى ترجمته فانه حج فى السنة التى قبلها ولما حج بيبرس قلع المسمار الذى فى وسط الكعبة وكان العوام يسمونه سرة الدنيا وينبطح الواحد منهم على وجهه ويضع سرته مكشوفة عليه ويعتقد ان من فعل ذلك عتق من النار وكانت بدعة شنيعة فازالها الله على يد بيبرس هذا فى هذا العام وكذلك الحلقة التى يسمونها العروة الوثقى وهو الذى كان السبب فى القيام على النصارى واليهود حتى منعوا من ركوب الخيل والملابس الفاخرة بجمع العلماء والقضاة واستقر الحال على ان النصرانى يلبس العمامة الزرقاء واليهودى يلبس العمامة الصفراء ولا يركب احد منهم فرسا ولا يتظاهر بملبوس فاخر ولا يضاهى المسلمين فى شىء من ذلك

---

(١) ر - انكره (٢) البرجية والصالحية فرقتان من مماليك مصر وكانت بينهما عصبية شديدة حتى كانت سبب الفتن خصوصا بعد موت الناصر - ك (٣) ر - الصعيد (٤) ب - ر - الحمامات (٥) ر - مايضاهى*

وكتب بذلك التزام من الريش (١) له على اليهود والبترك على النصارى وصمم بيبرس فى ذلك بعد ان بذلوا اموالا كثيرة فامتنع ومنعهم من المباشرة وضاق بهم الامر جداً حتى اسلم منهم عدد كثير وهدمت فى هذه الكائنة عدة كنائس وكانت لبيبرس فى واقعة شقحب اليد البيضاء وباشر القتال بنفسه فابلى بلاء عظيماً عرف به وهو الذى ابطل عيد الشهيد (٢) وكان ثم من مواسيم (٣) النصارى يخرجون الى ناحية شبرا فى ثامن بشنس (٤) فيلقون فى النيل تابوتا فيه اصبع لبعض من سلف منهم يزعمون ان النيل لا يزيد الا ان وضع الاصبع فيه فكان يحصل فى ذلك العيد من الفجور والفسق والمجاهرة بالمعاصى امر عظيم فتجرد له بيبرس حتى ابطلوه وتخيلوا (٥) عليه وخيلوه فى توقف النيل وقالت هذا امر مجرب من قديم الزمان فصمم على مخالفتهم وابطله فبطل من حينئذ وكان بيبرس فى طول كلامه هو وسلار فى المملكة وحجرهما على الناصر يبالغ فى التأدب مع سلار ويركب فى موكبه ووقع بينهما مرة بسبب التاج ابن سعيد الدولة فانه كان صديقا لسلار وكانت امور بيبرس منوطة به فامسكه وصادره فمز على سلار وشفع فيه عند بيبرس فما قبل فكادت تقع الفتنة ثم اصطلحا واخرج الجاولى الى الشام بطالا ومما فعله بيبرس منعه

---

(١) الريش ها هنا بمعنى الرئيس من اليهود وكذلك البترك هو البطريق اى رئيس النصارى ـ ك (٢) ب — ر — عيد السيد (٣) ب — كان موسم من مواسم (٤) بفتح الباء والشين وسكون النون بعد هاسين مهملة هو الشهر التاسع من شهور القبط يوافق شهر مايو للفرنج — ك (٥) ا — تحيلوا *

الركوب فى الخليج للنزهة بل لمن تكون له حاجة فلما خرج الناصر الى الحج وعدل من الطريق الى الكرك وراسل الامراء بمصر بانه قد ترك الملك اضطرب الامراء وكان السبب فى حنق الناصر استبداد بيبرس وسلار بالمملكة بحيث لم يبق للناصر سوى الاسم فتشاوروا فيمن يستقر فى السلطنة فحسن سلار وهو نائب السلطنة لبيبرس ان يتسلطن فاجابه الى ذلك بعد تمنع كبير (١) وافتاه جماعة من العلماء بجواز ذلك منهم ابن الوكيل وابن عدلان حتى قيل فى ذلك *

ومن يكون (٢) ابن عدلان مدبره (٣)

وابن المرحل قل لى كيف ينتصر

فتسلطن وتلقب بالمظفر وكتب عهده عن الخليفة وركب بالخلعة السوداء والعمامة المدورة والتقليد على رأس الوزير ضياء الدين النشائى وناب عنه سلار على عادته واطاعه اهل الشام وذلك كله فى شوال سنة ٧٠٨ ويقال ان التشاريف التى اعطاها الامراء وغيرهم كانت الفا ومائتين قال البرزالى وفى جمادى الاولى ابطل ضمان الخمر من طرابلس وكذلك الزوانى وخربت بيوتهم وكسرت آلاتهم وكان ذلك من حسنات بيبرس فلما كان فى وسط سنة ٧٠٩ خامر عليه طغاي وجماعة من الامراء وتوجهوا الى الناصر فاخذوه من الكرك فتوجهوا معه الى دمشق وساروا فى عسكر كبير فلما تحقق بحركة الناصر جرد اليه عسكرا كبيرا فخامر بعضهم على بعض وانهزم اتباع بيبرس ثم لم يرسل احدا الا خامر عليه حتى صهره زوج ابنته وفى غضون ذلك زين لبيبرس

(١) ر - كثير (٢) ر - يكن (٣) رواية السيوطى - من يقوم ابن عدلان بنصرته *

بعض الفقهاء ان يجدد له الخليفة عهدا بالسلطنة ففعل وقرئ تقليده فارسل نسخته الى الامراء المجردين وكان فى اوله (انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم) فلما قرئ على كبيرهم قال وسليمان الريح وحصل عليهم الفشل وكان امر الخطباء ان يقرؤا العهد يوم الجمعة على المنابر ففعلوا فلما سمعه العامة يقرأ صاحوا من كل جانب لما جرى ذكر الناصر نصره الله وبعضهم صار يقول يا ناصر يامنصور فاتفق انه فى شهر رمضان امر سبعة وعشرين اميرا وخلع عليهم فجازوا من وسط القاهرة على الناس فكان العامة يقولون لا فرحة تمت(١) وكذا كان ثم اشار عليه جماعة ممن تأخر معه ان يشهد عليه بالنزول عن السلطنة ويتوجه الى اطفيح (٢) ويكاتبه ويستعطفه وينتظر جوابه ففعل وخرج عليه العوام فسبوه وشتموه ورجموه بالحجارة ففرق فيهم دراهم فلم يرجعوا فسل مما ليكه عليهم السيوف فرجعوا عنه فاقام باطفيح يومين ثم رحل طالبا للصعيد فوصل الى اخميم فقدم عليه الامان من الناصر وانه اقطعه صهيون فقبل ذلك ورجع متوجها الى غزة فلما وصل غزة وجد هناك نائب الشام وغيره فقبضوا عليه وسيروه الى مصر فلما كان بالخطارة تلقاهم قاصد الناصر فقيده واركبه بغلا حتى قدم به الى القلعة فى ثالث عشر ذى القعدة فوصل به قراسنقر الى الخطارة وسلمه لاسندمر فرده الناصر من ثم وجهز يقول له * توجه الى صهيون فهى لك * فتوجه فى البريد وكان قد كتب الى الناصر * انى رجعت اليك طوعا لا قلدك بغيك فان

(١) ب - ر - يا فرحة لا تمت (٢) قرية فى صعيد مصر - ك ☆

حبستنى كانت خلوة وان نفيتنى كانت سياحة وان قتلتنى كانت شهادة فلم يفد ذلك و امر برده فلما حضر (١) بين يديه و عدد عليه ذنوبا فيقال انه خنق (٢) بحضرته بوتر حتى مات و قيل سقاه سما * وكان موصوفا بالخير والديانة والتعفف * وهو الذى جدد الجامع الحاكمى بعد الزلزلة ووقف له وقفا مختصا و عمر له خزانة كتب فيها اشياء نفيسة من جملتها المصحف الذى كتبه ابن الوحيد بماء الذهب بخطه المنسوب فى سبعة اجزاء * وله الخانقاه المشهورة بالقرب من باب النصر و فيها اربعمائة صوفى منهم مائة مجرد وكان ابتداء انشائه لها فى اثناء سنة ٧٠٧ وكانت اولا دار الوزارة للفاطميين و انتهت عمارتها وفراغ القبة التى بها فى شهر رمضان سنة ٧٠٩ و اغلقت بعده مدة واخرجت اوقافها اقطاعات ثم سعت بنته بعد مدة حتى اعيدلها بعض اوقافها واذن لها فى فتحها ففتحت واستمرت وكانت وفاته فى اواخر ذى القعدة سنة ٧٠٩ وكان الناصر لما تحرك من الكرك ودخل الشام وقع على بيبرس الخذلان فصار كل مايدبره يخرج منعكسا ولم يزل على ذلك حتى خذل * قال البرزالى * وفى نصف شعبان كملت عمارة الخانقاه المظفرية بيبرس وعلقت قناديلها وشرعوا فى فتحها وقررت المشيخة والصوفية بها ثم تأخر ذلك لشغل نال السلطان بخروج الملك الناصر من الكرك *

١٣٧٤ - بيبرس التاجي والى القاهرة فى اول الايام الناصرية ولاه بيبرس لما تحدث فى المملكة سنة ٧٠١ ثم صرف عنها ونقل الى امرة دمشق الى

(١) ا - ر - فلما احضره بين يديه اعتبه (٢) ر - خنقه *

ان قبض عليه فى سنة ٧١٢ *

١٣٧٥ - بيبرس التلاوى بكسر المثناة وتخفيف اللام شاد الدواوين بدمشق كان عسوفا * مات فى رجب سنة ٧٠٣ (١) *

١٣٧٦ - بيبرس الجالق (٢) الصالحى العجمى كان اميرا فى زمن الصالح ايوب ثم فى ايام الظاهر بيبرس وهلم جرا و كان صاحب اموال جمة وكان افرد منه طائفة للفرض (٣) احيانا ومات بظاهر القدس فى جمادى الاولى سنة ٧٠٧ وهو آخر من بقى من الامراء الصالحية وكان شجاعا مقداما ومع ذلك فكان اذا حضر مصافا اجتهد وابلى البلاء العظيم ثم لا بد ان ينهزم *

١٣٧٧ - بيبرس الحاجب كان اميرآخور ثم صار حاجبا بعد رجوع الناصر من الكرك ثم جرد الى اليمن فى سنة ٧٢٥ * وجهز قبل ذلك بعد عود الناصر من الحج للاقامة بمكة عوضا عن آقسنقر حفظا لعطيفة لئلا يهجم عليه حميضة و نائب فى الغيبة عن نائب دمشق لما حج فى سنة ٧٢١ ثم اعتقل مدة بالاسكندرية فلما كان فى سنة ٧٣٥ ولى نيابة حلب ثم استقر اميرا بدمشق فى سنة ٧٣٩ ولم يزل بها الى ان توجه الفخرى صحبة الناصر احمد فجعله امين الغيبة عنه بدمشق ثم اسن ومات فى رجب سنة ٧٤٣ *

١٣٧٨ - بيبرس حاجب صفد كان عاقلا خبيرا بالامور وكان من اخصاء سلار فاخرجه الناصر الى صفد ثم قرره فى الحجوبية بها ثم نقله اميرا بدمشق ثم ردوه الى صفد بعد موت الناصر فاستمر على حجوبيته الى

(١) ى - ثمان وسبعمائة (٢) ب - الحالق - ى - الجمالى (٣) ب - ر - للقرض *

ان

انمات فى آخر سنة ٧٤٣ *

١٣٧٩ - بيبرس العلائى احد الامراء بدمشق ناب بغزة ثم بحمص وكان باشر الحجوبية بدمشق سنة ٧٠٤ ومات بالكرك سنة ٧١٢ *

١٣٨٠ - بيبرس الفارقانى نائب قلعة دمشق وكان شيخا طوالا خيرا دينا مات فى جمادى الاولى (١) سنة ٧٤٥ *

١٣٨١ - بيبرس القيمرى ابو احمد التركى السلاح دار سمع من ابن المقير وغيره وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث وكان خيرا كثير التلاوة وكان قد ناب فى بعض الحصون واعتقل ثم افرج عنه وانقطع باخرة فى منزله الى انمات فى ذى الحجة سنة ٧٠٤ *

١٣٨٢ - بيبرس المجنون احد الامراء بدمشق حج بالناس سنة ٧٠٦ وكانت وفاته فى شهر ربيع الاولى سنة ٧١٥ *

١٣٨٣ - بيبرس المظفرى الركنى نائب الاسكندرية كان من مماليك بكتمر السلاح دار ثم صار الى بيبرس الجاشنكير قبل السلطنة فلما ملك تامر فى زمنه فلما عاد الناصر الى الكرك خدمه وتقرب اليه بان نم على ابن اخيه موسى بن الصالح فاكرمه وولاه كشف البحيرة ثم نيابة الاسكندرية فحصل امورا عظيمة جدا فرفع عند السلطان بسبب تضمينه الخمارات فندب جمال الكفاة وغيره فى الكشف عنه فوجدوا له امورا كثيرة وبساتين وغيرها فقررت عليه فى المصادرة عشرون الف دينار فباع املاكه وكان قبل نيابة الاسكندرية معروفا بجودة السيرة وكثرة التلاوة ثم تغير ومات بعد عزله بقليل *

١٣٨٤ - بيبرس المنصورى الخطائى الدوادار صاحب التاريخ المشهور

---

(١) ر - الآخرة *

فى خمسة وعشرين مجلدا كان من مماليك المنصور وتنقل فى الخدم الى ان تامر وولاه المنصور نيابة الكرك ثم صرفه الاشرف خليل ثم قرره دوادارا كبيرا فاستمر بقية دولة الاشرف وفى دولة كتبغا ولاجين حتى عاد الناصر فلما كان فى سنة ٧٠٤ شكاه شرف الدين ابن فضل الله كاتب السر لسلاروانه اهانه وشتمه فغضب سلاروعزله من الوظيفة واستقر فى امرته الى ان عاد الناصر من الكرك فاعاده الى وظيفته واضاف اليه نظر الاحباس ونيابة دار العدل ثم استقر فى نيابة السلطنة سنة (١) ٧١١ ثم قبض عليه بعد سنة وسجن بالاسكندرية نحو الخمس سنين ثم شفع فيه ارغون النائب فاحضر فى جمادى الآخرة سنة ٧١٧ فخلع عليه واعطى تقدمة وكان يجلس رأس الميسرة وكان فاضلا فى ابناء جنسه قال الصفدى واعانه على عمل التاريخ كاتب له نصرانى يقال له ابن كبر وكان السلطان يقوم له ويجلسه وكان قد حج سنة ٧٢٣ قال الذهبى كان عاقلا وافر الهيبة كبير المنزلة ومات فى شهر رمضان سنة ٧٢٥ وهو فى عشر الثمانين وقال غيره كان كثير الادب حنفى الدين (٢) عاقلا قد اجيز بالافتاء والتدريس وله بر ومعروف كثير الصدقة سرا ويلازم الصلاة فى الجماعة وغالب نهاره فى سماع الحديث والبحث فى العلوم وليله فى القرآن والتهجد مع طلاقة الوجه ودوام البشر رحمه الله تعالى *

١٣٨٥ - بيبرس الموفقى كان مملوك الموفق (٣) نائب الرحبة وجهزه فى تقدمة الى الملك المنصور فلما وصلوا الى دمشق وجد واستقر الاشقر قد غاب

---

(١) ا - فى سنة (٢) ر - المذهب (٣) ر - مملوكا للموفق *

على

على دمشق فاخذ التقدمة ثم صار الى الناصر ثم ولي نيابة غزة ويقال ان الذى اعتقه الاشرف و مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ و كان مما ليكه خنقوه وادعى اولاد سنقر الاشقر ولاءه فلم ينم لهم ذلك *

١٣٨٦ - بيبغا تترحارس الطير كان احد الامراء بمصر ثم ولى مرارا نيابة غزة ثم ولى النيابة بالقاهرة فى ولاية الناصر حسن الاولى ثم صرفه الصالح صالح ثم تنقلت به الاحوال الى ان مات بطالا بطرابلس فى سنة ... (١) وستين وسبعمائة *

١٣٨٧ - بيبغاروس الناصرى كان خاصكيا فى حياة الناصر واول ما اشتهر ذكره فى دولة الصالح اسمعيل ثم عظم قدره فى دولة المظفر حاجي حتى اعطاه فيها الفي دينار ومائة قطعة قماش و اربعة افراس بسروج ذهب وعمله امير مجلس ثم باشر نيابة السلطنة فى ولايته فشكرت سيرته واحبه الناس و كان الطاعون العام فى ايامه فقام فى تكفين من لا اهل له فيقال انهم ضبطوا من كفنهم فزادوا على مائة الف واستقر اخوه منجك فى الوزارة واخرج احمد الساقي الى نيابة صفد والجيبغا الى دمشق و لاجين العلائى زوج ام المظفر الى حماة ثم توجه الى الحج فى سنة ٧٥١ ومعه طاز وبزلار وغيرهم فامسكوا اخاه منجك اولا ثم قبض عليه هو بالبقيع فى سادس عشرين ذى القعدة فقال لطاز اذا كان لابد من الموت فبالله دعنى حتى احج فقيده وحج وهو على تلك الحال وطاف وسعى وهو بقيده ولما رجع من الحج حبس بالكرك سنة ٧٥٢ فلما ولى الصالح صالح افرج عنه وقرر فى نيابة حلب وذلك فى شعبان من السنة فخلع طاعة الصالح فاتفق مع احمد الساقي

(١) بياض *

نائب حماة بكلمش نائب طرابلس فاجتمعوا ووصلوا الى دمشق فلم يوافقهم نائبها ارغون الكاملي و حلف العسكر للصالح صالح وتوجه بالعسكر الى لدفا جتمع مع بيبغا روس ومن معه عساكر حماة و حلب وطرابلس وتركمان ابن دلغادر و دخلوا دمشق فى رجب سنة ٧٥٣ فنهب التركمان بلاد حوران والبقاع والغوطة وافسدو اغاية الفساد (١) ووصل اليهم برناق نائب صفد و نزل بيبغا على قبة يلبغا و نزل احمد الساقى بالمزيريب فلما بلغهم وصول طاز الى لدفى عساكر مصر وتحققوا مجيء السلطان فر التركمان وانهزم بيبغا واصحابه الى حلب فمنعوا من دخولها وقتل فاضل اخو بيبغا روس وكان من الفرسان ووصل طاز بالعساكر الى دمشق ثم وصل الصالح فى رمضان وجهز طاز وشيخو وارغون الكاملي الى حلب فقهر بيبغا وجماعته الى مرعش وماحولها فوقعت الثلوج والبرد فعاد العسكر بعد ان قرر ارغون فى نيابة حلب فتوجه الصالح بالعساكر الى مصر ثم غدر قراجا بن دلغادر باحمد و بكلمش و قيدهما و جهزهما الى حلب فاعتقلا بالقلعة ثم جهز الى بيبغا روس من امسكه فى البلستين فاد خلوه الى حلب فى المحرم وقيل فى ربيع الاول سنة ٧٥٤ ثم قتل و توجه طغطاى الدوادار برأسه الى مصر *

١٣٨٨ - بيبغا الاشرفى ولي نيابة الكرك ثم نيابة صرخد واضر بآخرة ومات بعد الثلاثين وسبعمائة *

١٣٨٩ - بيبغا التركماني الخاصكي احد مماليك الناصر كان ممن اراد القيام على سلار و بيبرس لما غلبا على المملكة مع جماعة من خواص الناصر

(١) ب - الافساد *

فقطنا بهم(١) فنفيا (٢) الى القدس فى المحرم سنة ٧٠٧ ثم جعلاه نائبا بغزة بواسطة الافرم نائب الشام فعاش بها قليلا ومات فى السنة المذكورة وهو صاحب التربة المعروفة بنا ها له السلطان بعده واشتد حزنه عليه وهو صاحب الوقف على وجه البر ايضا *

١٣٩٠ - بيبغا مملوك المؤيد صاحب حماة كان احد الامراء بها و كان حسن الصحبة مات فى سنة ٧٤٦ *

١٣٩١ - بيدرا العادلى احد امراء الاربعين بدمشق وتزوج بنت استاذه العادل كتبغا ومات فى رجب سنة ٧١٤ *

١٣٩٢ - بيدمر البدرى احد المماليك الناصرية و تنقل حتى صار من الامراء فى آخر دولة الناصر وولى نيابة طرابلس مدة يسيرة فى ايام الكامل شعبان ثم ولى نيابة حلب فى سلطنة المظفر حاجى ثم طلب الى مصر ثم اخرج الى الشام على الهجن فقتل بغزة فى جمادى الاولى سنة ٧٤٨ وكان يحب العلماء وينسخ بيده كتب عدة ربعات و كان يصدق فى كل شهر بخمسة آلاف درهم وله ورد من الليل لكنه كان سيىء السيرة فى نيابة حلب *

١٣٩٣ - بيدمر الخوارزمى اول ماولى نيابة حلب سنة ٧٦٠ وغزا سيس سنة ٧٦١ وقرر بطرسوس واذنة (٣) وغيرهما نوابا عن السلطان وارسل بيدمر بمفاتيح طرسوس صحبة دمربك الى مصر ثم ولى نيابة دمشق فى اواخر دولة الناصر حسن فلما امسك خشى حسن (٤) على نفسه من يلبغا فملك قلعة دمشق و حصنها ثم جمع الامراء فتعاضدوا على ان

---

(١) ر - به (٢) لعله - فنفياه - ح (٣) ر - ادبة (٤) لعل الصواب - فلما امسك حسن خشى - اى بيدمر - ح *

من ارادهم بسوء منعوه وان قاتلهم قاتلوه وانهم فى طاعة السلطان وتحالفوا على ذلك وابطل بيدمر من دمشق مكس الملح ومكس المغانى ثم كاتبوا نواب البلاد فلم يوافقهم الا نائب طرابلس ووافاهم منجك من القدس الى الرملة ومازال بنائب غزة حتى وافقهم فلما بلغ ذلك يلبغاخرج بالعساكر المصرية وبالسلطان وتنقل بيدمر بعد ذلك فى النيابات الى ان وقعت كائنة احمد بن البرهان فتمكن ابن الحمصى نائب القلعة بدمشق من الاغراء به وهو يومئذ نائب السلطنة بدمشق فقبض عليه فكان آخر العهد به وذلك فى سنة ... (١) وثمانين وسبعمائة *

١٣٩٤ - بيرم العزى كان من مماليك تقطاى الدويدار فلما انتصر اسندمر فى شوال سنة ٦٨ امره تقدمة نقله من الجندية وعجبوا من ذلك فلم تطل مدته بل قبض عليه عند القبض على اسندمر فسجن بالاسكندرية ثم نفى الى الشام بطالا ومات بعد فى حدود السبعين وسبعمائة *

١٣٩٥ - بيرو بن حامد بن حسين المقرى اشتغل بالعلم وتعانى القراآت فمهر فيها ودرس بالفقه وغيره واقرأ بحلب وكان يكتسب (٢) بالتجارة وتحول الى القدس فقطنه بعد السبعين الى ان مات ويقال كان اسمه حسينا وبيرو لقب *

١٣٩٦ - بيغرا بفتح اوله وسكون التحتانية وفتح المعجمة الناصري كان من الامراء المقدمين فى اول وفاة الناصر محمد ثم استقر نائب السلطنة ثم ولى الحجوبية فى ايام الكامل وغيرها ثم عمل كاشف الجسور بالوجه القبلى ثم اخرج الى حلب اميرا فمات بها فى شوال سنة ٧٥٤ وكان

---

(١) بياض (٢) ا - يتكسب ☆

عاقلا مشكور السيرة *

١٣٩٧ - بيغجار الساقي كان من امراء الطباخانات فى الايام الناصرية مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٣١ *

١٣٩٨ - بيليك بن عبد الله الخطيبي الحموى مولى معين الدين الخطيب سمع مسند احمد من المسلم بن علان انا حنبل بسنده وسمع من الفخر على وغيره وحدث سمع منه ابو العباس ابن رجب وولده الحافظ زين الدين وحدث ومات سنة ٧٣١ *

١٣٩٩ - بيليك بن عبد الله الصالحى بدر الدين كان احد الشجعان المشهورين مع العمل (١) والسياسة وقدم الهجرة وحضر غزوات وظهرت فيها فروسيته وهو من بقايا الامراء الصالحية ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٠٦ وقد جاوز الثمانين *

١٤٠٠ - بيليك التركى كان شهما شجاعا موصوفا بالمعرفة ولى الاشمونين وكان ... (٢) مات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٨٧ *

١٤٠١ - بينجار بفتح اوله وسكون التحتانية بعدها نون ثم جيم خفيفة الحموى كان بدمشق حاجبا صغيرا ثم ولى حجوبية دمشق فى المحرم سنة ٧٥١ وكان خيرا دينا يحب العلماء ويعظمهم ويقتنى الكتب ويطالع فيها ومات بالعسكر على لد فى كائنة بيبغاروس فى شعبان سنة ٧٥٣ *

حرف التاء المثناة

١٤٠٢ - تاج الدين ابن سعيد الدولة القبطى (٣) كان يقال له احمد الكاتب وكان مقدما عند المظفر بيبرس وعرض عليه الوزارة فامتنع فجعله مشيراً على الضياء النشائى وكانت فوطة العلامة تعرض عليه فما ارتضاه

(١) ا - ر - العقل (٢) بياض بالاصل (٣) ا - يقال *

كتب عليه يحتاج الى الخط الشريف وما لا فلا * وكان مشهورا بالامانة والعفة والضبط التام مها باجد الانه كان لا يرد احدا اذا سأله هو فى دسته ومن سأله وهو فى الطريق مثلا امر بضربه بالمقارع وكان لا يخالط احدا ولا يقبل هدية وكانت وفاته فى اوائل رجب سنة ٧٠٩ *

١٤٠٣ - تاج الدين الطويل ناظر الدولة كان كاتبا مطيقا (١) مدحه ابن دانيال وغيره ونسب اليه من الشعر ما امر بنقشه على دواته *

دواتنا سعيدة * ليس بها من متربه
عروس حسن جليت * منقوشة مكتبه (٢)
قد انطالت (٣) حليتها * (٤) على الكرام الكتبه

مات فى ذى القعدة سنة ٧١١ *

١٤٠٤ - تانى بك الارفى (٥) التركى كان بطلا شجاعا مقداما ولى امرة الطبلخاناة فى دولة الاشرف ومات سنة ٧٧٠ *

١٤٠٥ - تانى بك اليحياوى (٦) امير اخور الظاهرى مات فى ربيع الاول سنة ٨٠٠ ومشى الظاهر فى جنازته واظهر الاسف عليه جدا *

١٤٠٦ - ترمشين بن دوا (٧) المغلى (٨) صاحب سمرقند وبلخ وماوالاهما كان حسن الاسلام ملازما للصلوات محبا فى الخير وأهله وقام فى ترك

---

(١) ر - مطبقا (٢) ر - عروس حسن حليت منقوشة مكتبه (٣) ب - انطلت (٤) ر - حلتها - والصواب حيلتها - ح (٥) كذا فى ا - وب بلا نقط - وفى ى - الاشرفى - وهو غلط ظاهر - ك (٦) فى هامش ا - تانى بك الدحاسى - بلا نقط - كانه رجل آخر - ك (٧) ب - ذوا - (٨) كذا فى الاصول ولكن فى تواريخ المغل ورداسمه ترمه شيرين بن دواخان ابن برق - ك *

العمل بالناس (١) اتم قيام وقال انها من ارذل السياسات وامر بالظهار احكام الشريعة وابطل المكوس واقاد من اخيه لكونه قتل رجلا ظلما بعد ان عرض على اهله الدية فاصروا على الامتناع ثم كره الملكة واعرض عنها وخرج سائحا فاعترضه بعض من كان يحقد عليه من الظلمة فاسره واوصله الى الذى قام بالمملكة بعده فقتله وذلك فى سنة ٧٣٥ وكانت دولته ست سنين وعاش اربعين سنة اونحوها ولم تطل مدة القائم بعده *

١٤٠٧ - تقطاى ثلاثة فى طقطاى فى حرف الطاء المهملة *

١٤٠٨ تقي بن كباس حكى عنه شيخنا برهان الدين الابناسى فى ترجمة الشيخ علي الدمراوى قصة للشيخ علي *

١٤٠٩ - تقية بنت عمر بن حسين الختنى (٢) تلقب زهرة وهى بها اشهر وستأتى فى الزاى سمعت على النجيب وشيخ الشيوخ بحماة *

١٤١٠ - تلك بضم اوله وفتح اللام الخفيفة بعدها كاف الحسنى احد الامراء بدمشق وولى الحجوبية بها فى سنة ٧٥١ ثم دخل القاهرة فقدرت وفاته فى غرة سنة ٧٥٣ *

١٤١١ - تلك الشحنة احد (٣) الامراء الكبار بدمشق ثم نقل الى امرة بمصر فمات بها فى اوائل سنة ٧٥٧ *

١٤١٢ - تلكتمر كاشف الجسور فى اوائل دولة الظاهر برقوق مات فى اوائل سنة ٧٩١ *

١٤١٣ - تلكتمر مات سنة ٧٩٤ *

---

(١) ر - بالسياسة (٢) ر - الحسنى (٣) ا - ر - كان احد ☆

١٤١٤ - تمربغا بن عبدالله الاشرفي المعروف بمنطاش نسبة الى الاشرف شعبان ابن حسين ثم تنقل الى ان ولاه الظاهر برقوق نيابة ملطية في سنة ٣٨ فلم ينشب ان عصى وسيأتي بيان ذلك في حرف الميم لانه بمنطاش اشهر *

١٤١٥ - تمربغا الحسني احد الطبلخاناة بطرابلس مات في رمضان سنة ٧٥٦ *

١٤١٦ - تمربغا العقيلي نائب الكرك كان مشكور السيرة ويقال انه كان عنينا * مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ *

١٤١٧ - تمرتاش بن النوين جوبان كان شجاعا فاتكا الا انه خف عقله فزعم انه المهدي الذي يخرج في آخر الزمان فبلغ ذلك اباه فركب اليه ورده عن هذا المعتقد ثم ولاه بوسعيد الحكم في بلاد الروم وكان جوادا مفرطا ثم وقع له بعد قتل اخيه دمشق خجا خوف من بوسعيد ففر الى الناصر محمد فتلقاه بالاكرام وصيره اميرا وكان مفرط الكرم وكانت المهادنة بين الناصر وبوسعيد فكتب بوسعيد يطلب منه ارسال تمرتاش فامتنع من ارساله ثم امر بقتله وارسال رأسه وتأسف الناس عليه وارسل الناصر يقول * قدارسلت لك (١) رأس غريمك فارسل الى رأس غريمي يعني قراسنقر * فلم يصل الكتاب الا بعد موت قراسنقر فكتب بوسعيد الى الناصر * انه مات حتف انفه ولو كنت انا قتلته لارسلت لك برأسه * وكان قتل تمرتاش في شهر رمضان سنة ٧٢٨ *

١٤١٨ - تمر الحاجب كان من اعيان الامراء وكان دينا خيرا محبا في العلم والعلماء محترزا في الاحكام يراجع العلماء كثيرا واتفق انه توجه الى

---

(١) ى - اليك ☆ الاسكندرية

الاسكندرية فلما رجع خرج عليه قومه فقاتلهم فجرح فمات من جراحته فى سنة ٨٩٨ *

١٤١٩ - تمر الساقي المنصورى كان من مماليك قلاون ثم تنقل فى الولايات فناب بحمص وطرابلس ثم اعتقل بالاسكندرية دهرا طويلا نحو العشرين سنة فانه اول ماولى نيابة حمص فى ذى الحجة سنة ٩٦ ثم صرف واستقر اميرا بدمشق ثم ولى نيابة طرابلس بعد تسحب الافرم الى بلاد التتار وذلك فى سنة ٧١٢ الى ان قبض عليه فى سنة ٧١٥ فاعتقل بالكرك ثم حول الى مصر ثم افرج عنه في سنة ٧٣٥ واعطى امرة طبلخاناة بدمشق، وكان اعظم الاسباب فى تسليم تنكز نفسه لانه لما تحقق ان الناصر امر بامساكه هم بالعصيان والفرار فدخل اليه تمر هذا فقال له الرأى انك تتوجه الى استاذك فلعله اذا رآك يطلقك وها انا قد اقمت فى السجن عشرين سنة وها انا واقف قدامك فافعل له واسلم نفسه * ومات تمر الساقى فى سنة ٧٤٣ *

١٤٢٠ - تمر الموسوى كان احد الامراء بمصر وكان من حاشية بكتمر الساقى فلما مات اخرجه الناصر الى دمشق ثم اعتقل فى سنة ٤٢ بسبب طشتمر نائب حلب ثم افرج عنه فى ايام الناصر احمد ومات في سنة ... (١) *

١٤٢١ - تمر المهمندار كان من مماليك بكتمر الحاجب لما كان نائبا بصفد ثم ولاه تنكز المهمندارية بدمشق وجعله بطبلخاناة وكان ساكنا قليل الكلام والشر ولهذا كان ثابت القدم مع تقلب الملوك والوزراء ثم ولى نيابة غزة ثم حجوبية الحجاب بدمشق ودخل مع بيدمر فى الفتنة

(١) بياض *

ثم خامر عليه ثم قبض عليه يلبغا بعد القبض على بيدمر وهو يومئذ متضعف فازداد الى ضعفه الى ان مات فى سابع عشرين (١) شوال سنة ٧٦٢ وقد اسن وقارب الثمانين *

١٤٢٢ - تميم بن عبد الكريم بن حازم التابلسى ابو محمد ولد سنة ... (٢) واسمع على الفخر ابن البخارى وحدث ومات سنة ... (٣) *

١٤٢٣ - تنكز بغا الماردانى كان شاد الشربخاناة عند الناصر حسن وكان حظيا عنده وامره مائة وارتفع قدره فى ولاية الناصر الثانية وعينه لنيابة الشام فما ارتضاها ثم تعلل بدوام مرضه قريبا من سنة ومات فى رمضان سنة ٧٥٩ *

١٤٢٤ - تنكز نائب الشام يكنى ابا سعيد جلب الى مصر وهو صغير فاشتراه الاشرف واخذه لاجين بعده ثم صار الى الناصر فامره عشرة قبل الكرك ثم كان فى صحبته بالكرك يترسل بينه وبين الافرم فاتهم (٤) الافرم مرة ان معه كتبا الى امراء الشام ففتشه وعرض عليه العقوبة فرجع الى الناصر وشكا اليه مالاقاه من الاهانة فقال له ان عدت الى الملك فانت نائب الشام عوضه فلما عاد الى المملكة قال لتنكز ولسودى لازما ارغون النائب وتعلما احكامه فلازماه سنة ثم جهز سودى لنيابة حلب وتنكز لنيابة الشام على البريد وكان اول ما امر طبلخاناة فى اواخر شوال سنة ٧٠٩ بعد رجوع الناصر الى المملكة وكانت ولايته دمشق فى ربيع الآخر سنة ٧١٢ وارسل معه الحاج ارقطاى والحسام طرنطاى وامره ان لا يقطع امرا دونهما فبا شرها وتمكن منها ولما لبس الخلعة

---

(١) ا - عشري (٢) بياض (٣) بياض (٤) ب - ر - فاتهمه ☆

و حضر الموكب مدحه علاء الدين ابن غانم موقع الدست فاثابه واستمر يجلس والى جانبه ارقطاى فتقرأ القصص عليهما و سلك تنكز سبيل الحرمة والناموس البالغ وفتح الله على يديه ملطية فى سنة ٧١٥ وذلك انه استاذن السلطان فى ذلك فاذن له فاظهر انه يريد التوجه الى سيس فخرجت العساكر من جميع البلاد معه وخرج هو فى زى دست السلطنة بالعصائب و الكوسات ومعه القضاة فلما وصل الى حماة تلقاه المؤيد فلم يحفل به ولم يأكل طعامه لكونه لم يتلقاه من بعد فلما وصل الى حلب جرد عسكرا الى ملطية ثم توجه اثره(١) فنازلها الى ان فتحها ورحل باسرى و غنائم ومال كثير فعظم شأنه و هابه الامراء و النواب * قال الصفدى * سار السيرة الحسنة العادلة بحيث لم تكن له همة فى مأكل ولا مشرب ولا ملبس ولا منكح الا فى الفكرة فى تأمين الرعايا فامنت السبل فى ايامه ورخصت الاسعار ولم يكن احد فى ولايته يتمكن من ظلم احد ولو كان كافرا وبعد سنة من ولايته زاد الناصر فى اقطاع نيابة الشام لما وقع الرولك الناصرى ثم تقدم امره الى جميع النواب بالبلاد الشامية ان يكاتبوا تنكز بجميع ما كانوا يكاتبون به السلطان وهو يكاتب عنهم ولم يزل فى علو وارتقاء حتى كان الناصر لا يفعل شيئا الا بعد مشاورته (٢) ولم يكتب هو الى السلطان فى شىء فيرده فيه الا نادرا ولم يتفق فى طول ولايته انه ولى اميرا ولا نائبا ولا قاضيا ولا حاجبا ولا وزيرا ولا كاتبا الى غير ذلك من جليل الوظائف وحقيرها برشوة ولا طلب مكافاة بل ربما كان يدفع اليه المال الجزيل

(١) ا — ر — فى اثره (٢) ب — مشورته ☆

لاجل ذلك فيرده و يمقت صاحبه و كان يتردد الى القاهرة باذن السلطان فيبالغ فى اكرامه واحترامه حتى قال النشو مرة الذى خص تنكز فى سنة ٧٣٣ خاصة مبلغ الف ألف وخمسين ألفا خارجا من الخيل و السروج * وكان قد سمع الحديث من عيسى المطعم وابى بكر ابن احمد بن عبد الدائم وابن الشحنة وغيرهم ولما حج قرأ عليه بعض المحدثين بالمدينة الشريفة ثلاثيات البخارى * قال الامير سيف الدين قرمشى * قال لى السلطان مرة فى مدة طويلة اطلب من الناس شيئا لايفهمونه عنى وما مر شىء ادلك (١) يمنعنى ان اصرح به وهوانى لااقضى لاحد حاجة الا على لسان تنكز ودعا له بطول العمر * قال فبلغت ذلك له فقال * بل اموت انا فى حياة السلطان فبلغها السلطان فقال * لاقل له أنت اذا عشت بعدي نفعتنى فى اولادى واهلى وانت اذا مت قبلى ايش اعمل انا مع اولادك اكثر مما عملت هاهم امراء فى حياتك * وعمر بدمشق جامع بحكر السماق (٢) فى غاية الحسن وتربة ودارا وحماما ومسجدا ومكتبة أيتام بجوار امرأته باخواصين ودار ايوان نحو (٣) القليجية وبيمارستان بصفد ورباطا وحمامين بالقدس وساق الماء الى المسجد وقيسارية وجدد القنوات بدمشق وجدد عامة الزوايا والمدارس والربط ووسع الطرق واصلح الرصيف وهدم اماكن كثيرة كانت استجدت فى اسواق دمشق فضاقت بها الطرق فانتفع الناس بذلك وعدم لاصحابها شىء كثير فلم يتجاسر احد ان ينكر

(١) كذا بالاصل وفى ب — وناموسى اذاك يمنعني (٢) ا — بحك السماق — ى بحكر السمان (٣) ب — ودار قرآن بجوار *

عليه

عليه وحج فى سنة ٧٢١ واقام عنه بيبرس الحاجب نائب غيبة ويقال انه قدم القاهرة بعد حجه فامر السلطان الامراء ان يهادوه فكانت جملة ماقدم (١) له ثمانين الف دينار وكان يدور بنفسه بالليل مختفيا ويشير (٢) بما يراه فما يصبح ذلك المكان الا والصناع تعمل فيه * وله بالديار المصرية دار مليحة وحمام مشهور بالكافورى * قال وكان الناس فى ولايته آمنين على انفسهم وحريمهم واولادهم واموالهم ووظائفهم وكان يتوجه في كل سنة الى الصيد وربما عدى الفرات وتصيد فى ذلك البر ايا ما وكان اهل تلك البلاد ينجفلون (٣) قدامه الى تبريز والسلطانية وماردين وسيس وكان مثابرا على عمل الحق ونصر الشرع الا انه كان كثير التخيل شديد الحدة سريع الغضب ولا يقدر احد يراجعه من مهابته ولم يحفظ عنه انه غضب على احد فرضى عنه بعد ذلك سريعا واذا بطش بطش بطش الجبارين وكان اذا غضب على احد لا يزال ذلك المغضوب عليه فى انعكاس وخمول الى ان يموت غالبا وكان يقول اي لذة للحاكم اذا كانت رعاياه يدعون عليه * وماكان يخلو ليلة من قيام لصلاة (٤) ودعاء وماصلى غالبا الا بوضوء جديد * حفظ عنه انه لم يمسك بيده ميزانا قط منذ كان فى الطباق الى آخر عمره وكان يعظم اهل العلم واذا كان عنده منهم احد لم يسند ظهره بل يتقبل (٥) ويقبل بوجهه اليه ويؤنسه بالقول والفعل وكان سليم الباطن ليس عنده دهاء ولا مكر (٦) ولا يصبر على الاذى ولا يدارى احدا من الامراء وكان الناصر ارسل اليه يقول له * انى اريد ان اجهز بنتين لى

---

(١) ر - ماتقدم (٢) ر - ويسر (٣) يجعلون (٤) ر - لعبادة (٥) ب - ر - ينفتل (٦) ر - ولاتكبر *

لتتزوجا بابنى الامير تنكز صحبة عشرين خاصكيا من الامراء وكانت تلك السنة ممحلة فخشى تنكز على الرعايا من الغلاء فكتب يسأل ان يؤذن له فى الحضور الى القاهرة بولديه ويكون الدخول هناك فجهز اليه طاجار يقول له انه مابقى يطلبك الى مصر ولا يجهز اليك اميرا كبيرا حتى لاتتوهم فقال انا اتوجه معك باولادى فقال لو وصلت الى بلبيس ردك وانا اكفيك هذا المهم واكون عندك بعد ثمانية ايام بنعلين (١) جديد (٢) فثبطه بكلامه ويقال لوعصاه وسار الى السلطان عذره ولم يلق الا خيراً ومن اعظم ماوقع له مع السلطان من الاكرام انه قدم سنة ٧٣٨ - فخرج السلطان لملاقاته بسرياقوس وارسل له (٣) قوصون بالاقامة ثم بعث له اولاده لما قرب ثم ركب فلما رآه ترجل فترجل كل من معه من الامراء والقى تنكز نفسه عن الفرس الى الارض واسرع وهو يقبل الارض وقد ذهب حتى انكب (٤) على قدمى السلطان فقبلها فامسك رأسه بيديه وامره بالركوب وقدم فى سنة ٧٣٩ فكانت قيمة تقادمه للسلطان والامراء مائتى الف دينار وعشرين الف دينار وبالغ السلطان فى اكرامه حتى اخرج (٥) بناته فقبلن يده ثم عين منهن ثنتين لولدى تنكز وكتب له تفويض فى جميع مملكة الشام وان النواب باسرها تكاتبه بما يكاتبه به السلطان ومن اعماله الجيدة انه نظر فى اوقاف المدارس والجوامع والمساجد والخوانق والزوايا والربط فمنع ان يصرف لاحد جامكية حتى يرم شعثها فعمرت كلها فى زمانه احسن عمارة وامر بكسح الاوساخ التى فى مقاسم المياه التى تخلل الدور وفتح منافذها

---

(١) بلانقط فى ب - (٢) بلانقط فى ا - (٣) ى - اليه (٤) ى - اكب وكانت

(٥) ا - ر - اخرج له ☆

وكانت انسدت فكان الوباء يحصل بدمشق كثيراً بسبب المفونات فلما صنع ذلك زال ما كان يعتادهم (١) فى كل سنة من كثرة الامراض فكثر الدعاء له واجرى العين الى بيت المقدس بعد ان كان الماء بها قليلا واقاموا فى عملها سنة وبنى لها مصنعاً سعته مائة ذراع واكثر من فكاك الاسرى واعظم ربح التجار الذين يجلبونهم و جمع الكلاب فالقاها فى الخندق واستراح الناس من اذاهم وهدم اماكن كثيرة استجدت فى اسواق دمشق ضيقت الطرقات من باب جسر الحديد(٢) الى باب الفراديس وكان شاع فى تلك الايام ان تنكز عزم على التوجه الى بلاد التتار فطرقت سمع طاجار فبلغها السلطان مع ماضم اليها بسبب ماعامله به تنكز من الازدراء فتغير الناصر وجهز العساكر با مساكه فوصل طشتمر الى المزة وغيره من الامراء و ليس عند تنكز خبر فتوجه اليه قرمشي الى القصر الذى بناه بالقطائع فعرفه بوصول طشتمر فبهت لذلك وقال ما العمل قال تدخل دار السعادة ولم يزل به حتى سار معه فاستسلم وقيد و جهز سيفه الى السلطان و ذلك فى ثالث عشرى ذى الحجة سنة ٧٤٠ وتاسف اهل دمشق عليه والعجب انه قبل ذلك فى سنة ٧٣٩ كان دخل مصر فتلقاه السلطان با ولاده وامرائه فلما قارب ترجل له وعانقه وقبل رأسه وبالغ فى اكرامه واركبه وخرج معه فى تلك السنة الى السرحة بالصعيد فجاؤها ومعه يلبغا اليحياوى و ألطنبغا المارداني وملكتمر الحجازى وآقسنقر و على يد كل واحد منهم طير من الجوارح فقال الناصر يا امير هؤلاء الباز دارية وانا امير شكارك وهذه طيورك فهم ان ينزل ليبوس الارض فمنعه من ذلك ثم بعد القبض عليه احيط

(١) ر - يعتريهم (٢) ر - الخندق ☆

بموجوده واعتقل خزنداره ثم وصل بشتاك وطاجار وارقطاى للحوطة فخلفوا (١) الامراء وشرعوا فى عرض حواصله ووجدوا له (٢) ما يجاوز الوصف من الذهب العين ثلاثمائة وثلاثون الف دينار ومن الدراهم الف الف درهم وخمسمائة الف درهم واما الجواهر والحوائص والاقمشة والخيول ونحو ذلك فشيء كثير جداً ولما دخل القاهرة امر السلطان جميع الامراء والمماليك ان يقعدوا له بالطرقات من حذاء باب القلعة وان لا يقوم له احد ولم يجتمع به بل كان قوصون يتردد اليه فى الرسلية حتى قال له ابصر من يكون وصيك فقال قل له خدمتك ونصيحتك لم تترك لى صديقا فأمر بتجهيزه الى الاسكندرية فلم يدم فى الاعتقال الا دون الشهر ومات فى اوائل سنة ٧٤١ ويقال ان ابن صابر المقدم هو الذى قتله وارسل الناصر فى كتابه الى دمشق يقول ان تنكز كنا سألناه عن حواصله فلم يقر بشيء منها فلما بلغه انا استأصلناه احتد من ذلك وحم حمى مطبقة فمات منها قرأت بخط الشيخ تقى الدين السبكى ما ملخصه فى نصف ليلة الاربعاء رابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٤٨ رأيت فى منامى انى امر من مكان الى مكان وسيف الدين تنكز قاعد فى مكان فقام على قدميه لى فجئت فسلمت عليه وقلت له الله يعلى قدرك كما تعلى قدر الشرع قلتها له ثلاثا فقال لى تكلمت فى الدليل (٣) وقسمته فى شرح المنهاج مليحاً وقال الذهبى فى اواخر كتابه سير النبلاء كان ذا سطوة وهيبة وزعارة واقدام على الدماء ونفس سبعية وفيه عتو وحرص مع ديانة فى الجملة وكانت فيه حدة وقلة رأفة وكان محتجبا عن غالب الامور فدخل عليه الدخيل من اناس مكنهم ثم استأصلهم وكان لا يفكر فى عاقبة ولا له

(١) ا - فخلفوا (٢) ا - ووجدله (٣) ب - الدلوك ☆ رأى

رأى ولاده هاء وكان قد اعتمد على مملوكيه طغية وصفية (١) فعملا (٢) القبائح وارتشيا وكان الوالى والحاجب يستأذنهما فى كل شيء وكان تنكز لو اطلع على حقائق الامور لم يبرم الامر جيدا اما ان يقتدى (٣) او يقصر لانه كان سيىء الرأى حطمة غشمة مخافة (٤) العدو والصديق ويحذره المحق والمبطل لا يصفح عن ذنب ولا يقبل عذرة (٥) ومع هذا لما أخذ زق له كثير من الرعية وحزنواله قال وكان سياجا على دمشق والناس به فى أمن والظلمة كافون والرعية فى عافية من المصادرة والعسف وكان تنكز مع علو رتبته وتقدمه لا يصلح للملك لبخله وحرصه وعدم تودده للامراء انتهى ملخصا وتعقبه الحافظ صلاح الدين العلائى بحاشية قرأتها بخطه لقد بالغ المصنف وتجاوز الحد فى ترجمة تنكز و اين مثله اعرض عن محاسنه الطائفة من العدل وقمع الظلمة وكف الايدى عن الفساد والتعدى على الناس ومحبة ايصال الحق الى مستحقه وتولية الوظائف من هو اهلها وحسبك ان المصنف كان فقيرا قانعا بكفر بطنا (٦) فلما خلت دار الحديث الاشرفية وتربة ام الصالح عن الشريشى ولى تنكز المزى والذهبي بغير سؤال منهما ولا ببذل لانه اعلم بحالهما واستحقاقهما ثم ولى الذهبي دار الحديث الظاهرية ثم النفيسية ثم دار الحديث التنكزية التى انشأها بالخضراء ثم قال العلائى ذنب تنكز انه كان يحط كثيرا على ابن تيمية وفى هذه الاشياء (٧) كفاية قلت قوله ان الذهبي اعرض عن محاسن تنكز ليس بصحيح فانه ذكر منها الكثير الا انه بالغ فى سرد معايبه والله

---

(١) ب - طغيه وضغيه - ى - طبقة وصفية (٢) ا - ر - ففعلا (٣) لعله - يعتدى (٤) ا - يخافه (٥) ا - ولايقبل عثرة (٦) اسم موضع بالشام - ك (٧) ب - ر - الاشارة *

المستعان وفى ولايته امره الناصر بعمارة قلعة جعبر فاجتهد فى ذلك حتى عمرت فى اسرع مدة وتوجه اليها حتى شاهدها ورتب امورها حتى قال فيها بعض الشعراء من قصيدة *

من بعد ان كانت خرابا دائرا
اضحت منازلها ترام (١) وتقصد
وتبرجت ابراجها باهلة
اين السها من اهلها والفرقد (٢)
وتحركت سكناتها ومست (٣)
زهراتها مراصا ان المعصد (٤)

١٤٢٥ - توكل الناصرى الحاجب بدمشق وليها سنة ٦٧ (٥) الى ان مات فى ذى الحجة سنة ٧٧٢ عن (٦) خمسين سنة *

١٤٢٦ - تومان الناصرى التركى نائب القلعة بدمشق وليها فى جمادى سنة ٦١ فلم يزل فيها الى ان مات فى شعبان سنة ٧٦٢ *

١٤٢٧ - توما بن ابراهيم الطبيب الشوبكى علم الدين كان عارفا بالطب وله اختصار مسائل حنين وكأن من اطباء السلطان وكانه الذى عناه من قال *

قال حمار الحكيم توما
مات فى رجب سنة ٧٢٤ وقد جاوز السبعين *

---

(١) ا - تراب - بلا نقط - ولعله تزار (٢) ا - الفرصد (٣) ى - ونسبت
(٤) ب - ر - فرصا ان المقصد - وهذا البيت غير مستقيم الوزن فى النسخ فلا يمكنني التصحيح - ك (٥) ا - ب - ٦٩ (٦) ا - عن نحو *

حرف الثاء المثلثة

١٤٢٨ - ثابت بن احمد بن ثابت ابو رزين الموصلي السلامي سمع من يوسف بن الجاور وحدث * كتب عنه الذهبي في معجمه وقال مات بعد العشرين وسبعمائة(١) وذكره البدر النابلسي في مشيخته وقال كان رجلا عاقلا حج مرات واجاز لي سنة ٧٣٠ *

١٤٢٩ - ثابت بن محمد بن ثابت الطرابلسي امير طرابلس الغرب ولي الامرة بعد ابيه و كان شابا غزاء فاحتال عليه الفرنج بان قدم منهم طائفة في عدة مراكب في صورة التجار وهم مقاتلة فراسلوا من ... (٢) ومن الفرنج واطلعوهم على سرهم وارسلوا من عندهم ترجمانا شيخا مجربا فرأى في البلد غلاء لقلة الحب عندهم اذ ذاك فتمت له الحيلة واشار على ثابت ان يجمع الاسلحة التي مع جند البلد ويجعلها عنده في القلعة ليطمئن اليه تجار الفرنج و ينزلوا من مراكبهم ويبيعوا ما معهم من البضائع وذكر له ان الخمس الذي يخصه من البضائع يجتمع منه مال كثير وينتفع الناس مما معهم من مأكولات ففعل فلما تحقق الفرنج ذلك انزلوا من مراكبهم بعض البضائع التي معهم و كان معهم عدة اعدال من التبر(٣) ففرح اهل البلد بها وتسارعوا الى شرائها منهم فلما اطمأنوا اليهم تسور الفرنج السور ليلا وهجموا على البلد دفعة واحدة سحرا و اهلها غافلون فقتلوا منهم كيف شاؤا وحاصروا القلعة فهرب ثابت تدلى بعمامته من القصر

---

(١) في ر - ثابت بن احمد بن ثابت السلامي ذكره البدر النابلسي في مشيخته و قال اجاز لي سنة ثلاثين وسبعمائة قلت وذكره الذهبي في معجمه ونسبه موصليا وقال روى لنا يوسف بن الجاور و كان رجلا عاقلا حج مرات (٢) بياض في الاصل وفي ر - فراسلوا من الفرنج (٣) في ر - التين *

فقطن به بعض العرب ممن يعاديه فقتله واستولى الفرنج على البلد وكان ذلك فى سنة ٥٦ او ٥٧ فلم يزل ... (١) حتى اشتراها منهم صاحب جربة (٢) *

١٤٣٠ - ثابت (٣) بن دراج البدوى من عرب خفاجة * قال الشهاب (٤) ابن فضل الله انشدنى لنفسه بقلعة الجبل سنة ٧٣٥

رأيت البرق لامعا فاستطارت * وبكت بالدموع سحا رذاذا
قلت ماذا فقالت البرق قلنا * أليرق على الحمى كل هذا

قال وكان ذلك اول ماطر شاربه * وسرماء وجهه بالطر شاربه * يحسر عن صفحه القمر لثامه * ويمرح بمرج النهر استخف محامه *

١٤٣١ - ثامر المسدكان يحفظ المدائح النبوية للصرصرى ويحسن الانشاد *

١٤٣٢ - ثعلب (٥) بن الحسن بن ثعلب القاهرى شرف الدين قال ابو حيان انشدنا لنفسه *

تمتعت بالتوفيق والعز والتقى (٦)
وحوشيت من كشف الم ومن كسف
ولا زلت فى عز وأمن ورفعة
مقيما بصدر الآى من سورة الكهف

مات فى ... (٧) *

١٤٣٣ - ثقبة بن رميثة بن ابى نمى محمد بن ابى سعد الحسن بن على بن قتادة

---

(١) بياض (٢) كانت هذه الوقعة سنة ٧٥٥ على الاصح ثم اشتراها ابو العباس احمد بن مكى صاحب قابس وجربة منهم بخمسين الف مثقال من الذهب — ك (٣) ب — ر — ثامر بن دراج (٤) ر — شهاب الدين (٥) ر — ثامر (٦) ا — البقا الحسنى (٧) بياض *

الحسنى الشريف امير مكة اخو عجلان تأمرا جميعا بعد موت والدهما مدة ثم اختلفا واستقل عجلان ثم قدم (١) رميثة فى رمضان سنة ٤٦ ومعه هدية جليلة فاعتقد سرح اخيه ثم قدم مرة اخرى فى شعبان سنة ٥٢ وقدم هديته وهدية اخيه معا وطلب ان يكون مستقلا فاجيب وخلع عليه واستمر الاخوان مختلفين وتأذى الحجاج بسببهما ثم جهز اليه (٢) عسكر فقبض على ثقبة فى موسم سنة ٥٤ فسجن بمصر ثم اطلق فى سنة ٥٦ بشفاعة فياض بن مهنا وكان ثقبة ينصر مذهب الزيدية ولا يكف عبيده عن ظلم الناس واقام له خطيبا زيديا يخطب يوم العيد وكان يامر عبيده اذا مر ذكر الشيخين برجم الخطيب السنى ثم هرب ثقبة من مصر وتبعه العسكر فلم يدركوه و استمر خارج مكة الى موسم سنة ٦١ فهجم مكة بعد توجه الحاج وفعل بها افعالا قبيحة ونهب خيول الامراء الذين من جهة المصريين واستولى على مافى بيوتهم ووقع بين الطائفتين مقتلة عظيمة فى الحرم حتى انكسر الاتراك فقتل اكثرهم وباعوا من اسر منهم بالخمس (٣) ثمن واسر امير الترك فندش فاجارته امرأة ثقبة من القتل فعذب بانواع العذاب ثم اطلقه ثقبة بشفاعة القاضى تقى الدين الحرازى على شريطة ان يخرج من مكة فخرج الى الينبع فلحقوا الركب المصرى فسافروا معهم واستقل ثقبة بمكة فادركه الموت فى اواخر رمضان اوائل شوال سنة ٧٦٢ (٤) *

حرف الجيم

١٤٣٤ - جابر بن سويد السلمى الحجازى ذكره ابن فضل الله فى ذهبية

---

(١) ر - قدم دمشق رميثة (٢) ب - اليها - ر - اليهما (٣) ى - باخيس (٤) ر - ثلاث وستين وسبعمائة *

تقصر و قال شملة ذكاء الفيت منه اعرابيا ملتفا بشملته محتفا بطائفة من اهل حليته رأيته بخليص (١) سنة ٧٣٨ فانشدنى شعرا كثيرا فمنه من ابيات يذكر فيها الكعبة *

و بجانب العلمين دار محاسن * لم ينح (٢) منهاسا لم بفؤاده
و كانها القمر المنير و انما * ارخي عليه الليل سترسواده
تاهى المحدث عن حدوفى وصفه (٣) * وكذا المسافر عن تناول زاده

١٤٣٥ - جابر بن محمد بن محمد بن عبدالعزيز بن يوسف الخوارزمى الكاتبى ثم المصرى افتخارالدين ابوعبدالله الحنفى ولد فى عاشر شوال سنة ٦٦٧ وقرأ على خاله ابى المكارم محمد بن ابى المفاخر وقرأ المفصل والكشاف على ابى عاصم الاسفندرى عن سيف الدين عبدالله بن محمود الخوارزمى عن ابى عبدالله البصرى عن مصنفها واشتغل ببلاده وتمهر وقدم القاهرة فسمع من الدمياطى وولى بها مشيخة الجاولية التى بالكبش وكان يعرف العربية جيدا وباشر الافتاء والتدريس باماكن وله شعر حسن ومات فى اول النصف الثانى من المحرم سنة ٧٤١ * وكاثة (٤) بالتاء المثناة او المثلثة من قرى خوارزم *

١٤٣٦ - جارالله بن حمزة بن راجح بن ابى نمي الحسنى المكى قريب صاحب مكة كان من وجوه بنى حسن وله بمكة سمعة كبيرة قتل فى الوقعة التى جرت بين حسن (٥) بن عجلان وبنى حسن فى سنة ٧٩٨ *

١٤٣٧ - جارالله (٦) بن عبدالله بن محمود ابو الثناء الحنفى يأتى فيمن اسمه محمد *

---

(١) ر - بحمص (٢) لعله - لم ينج - ح (٣) ب - عن حديث صفاته (٤) ا وكاث (٥) ا - حسين (٦) هذه الترجمة اضيفت من هامش ب - ☆

جاريك

١٤٣٨ - جاريك بكسر الراء وسكون التحتانية بعدها كاف كان احد الامراء بدمشق مات فى رجب سنة ٧٢٠ *

١٤٣٩ - جيرجين الخازن كان من المماليك الناصرية وتنقل فى الخدم الى ان امره السلطان بعد مجيئه من الكرك ثم وشى به انه اطلع على حال جماعة من الامراء يريدون الفتك بالسلطان فطلبه واستفصله فكتم ذلك واصر على الكتمان فعاقبه بانواع العقوبات فلم يعترف بشىء بل كان فى اثناء ذلك يكثر ذكر الله يقول لا كذبت على احد فمات على ذلك فى ربيع الآخر (١) سنة ٧١٥ *

١٤٤٠ - جبريل بن حسين بن محمد التبريزى العجمى نزيل حلب ولد سنة ٦٣٢ وقدم القاهرة وحدث بالاسكندرية ومات فى ثانى عشر ربيع الآخر سنة ٧٠٣ ذكره القطب الحلبى *

١٤٤١ - جبريل بن محمود بن حسين (٢) ابن على التلاوى امام مسجد ابن الشيرجي بدمشق حدث بجزء ابن عرفة عن ابن عبد الدائم ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٠٦ *

١٤٤٢ - جبريل صاحب بيدمر (٣) هنا *

١٤٤٣ - جردمر اخو طاز الاشرفى تنقل فى الخدم الى ان ولى نيابة السلطنة بدمشق فى ايام محمد بن الناصرى فى المملكة ثم منطاش فولى هذا دمشق فضبطها ولما انهزم منطاش من الظاهر فى شقحب قام هذا فى امر منطاش و ناصحه وذلك فى سنة ٩١ فلما انكسر منطاش قبض على هذا واحضر الى القاهرة فاعتقل بالقلعة مدة ثم قضى اجله

---

(١) ر - ربيع الاول (٢) ب - ر - ى - حسن (٣) بياض فى ب و ر - قدر سطرين *

فى سنة ٧٩٣ قال القاضى علاء الدين فى تاريخ حلب كان طويلا جميلا حسن الشكل مهابا حسن العشرة كثير المحبة للفقراء يحضر السماع ومجلس الذكر ولعله قد جاوز الخمسين *

١٤٤٤ - جركس نائب قلعة الروم اقام بها دهرا طويلا الى ان مات فى سنة ٧٤٥ *

١٤٤٥ - جركس الخليلى (١) *

١٤٤٦ - ججكتو (٢) بجيمين مكسورتين وكاف ساكنة بعدها مثناة التركمانى كان احد الطباخانات بدمشق مات بها فى رمضان سنة ٧٥٤ (٣) *

١٤٤٧ - جركتمر بن بهادر رأس نوبة اتصل بعد قتل ابيه ببيبرس الجاشنكير وامره فى اواخر دولته فى رمضان سنة ٧٠٨ فلما عاد الناصر وقبض على الامراء الذين امرهم المظفر بيبرس لم يسلم منهم الا جركتمر لان قراسنقر كان صهره فغمزه بعينه ففهم فاظهر انه رعف وخرج من القصر فاختفى مدة ثم شفع فيه قراسنقر فعفا عنه السلطان واعاده الى امرته ولم يزل حتى مات الناصر فبعثه قوصون مبشرا بسلطنة الاشرف كجك ثم سجن بعد القبض على قوصون وقتل بالاسكندرية سنة ٧٤٢ وكان جميلا كريما يجيد لعب الرمح وغيره *

١٤٤٨ - جركتمر الماردانى كان من مماليك الناصر محمد وتنقل الى ان ولى التقدمة والحجوبية الكبرى للناصر حسن ثم ارسله الى مكة فى سنة ٧٦٠ فولى امرتها وكان وافر الحرمة على المفسدين ثم ابدل

(١) بياض فى ب وقد رتلثة اسطر (٢) ب - ججكتمر (٣) ر - سنة بغيره اربع وسبعمائة *

بغيره وارسل الى دمشق فقبض عليه هناك ثم سجن بالاسكندرية ثم اطلق بعد حسن وولى امرة طبلخاناة ثم اعيد الى مصر الى ان مات قبيل السبعين *

١٤٤٩ - جركتمر عبد الغنى الاسعردى كان شكلا حسنا تام القامة حسن الوجه امره الناصر حسن بحلب وناب فى حماة ومات فى المحرم سنة ٧٦٣ *

١٤٥٠ - جرجى الناصرى اصله من مماليك الناصر ثم تنقل(١) الى ان صار دويدارا صغيرا فى ايام الصالح اسمعيل ثم استقر دويدارا كبيرا فى ايام المظفر ثم اخرج الى دمشق امير عشرة بعد قتل المظفر ثم ولى فى ايام حسن الخزندارية ثم جعل امير آخور فى ايام الاشرف ثم ناب بحلب ثم استقر من كبار الامراء بدمشق الى ان مات فى صفر سنة ٧٧٢ *

١٤٥١ - جرقطى المظفرى كان من امراء العشراوات فى سلطنة الاشرف مات ...(٢) *

١٤٥٢ - جعفر بن ثعلب بن جعفر بن على بن (المطهر بن نوفل)(٣) كمال الدين ابو الفضل الادفوى الاديب الفقيه الشافعى ولد بعد سنة ٦٨٠ وقرأت بخط الشيخ تقى الدين السبكى انه كان يسمى وعد الله قال الصفدى اشتغل فى بلاده ومهر فى الفنون ولازم ابن دقيق العيد وغيره وتأدب بجماعة منهم ابو حيان وحمل عنه كثيرا وكان يقيم فى بستان له ببلده وصنف الامتاع فى احكام السماع والطالع السعيد فى تاريخ الصعيد والبدر السافر فى تحفة المسافر وكل مجاميعه جيدة وكانت له خبرة بالموسيقا وله النظم والنثر الحسن انشدنا ابو الخير بن ابى سعيد كتابة انشدنا

---

(١) ا - ر - منقل فى الخدم (٢) بياض (٣) هذه الزيادة من طبقات السبكى ج ٦ ص ٨٦ *

الفاضل كمال الدين الادفوى لنفسه *

ان الدروس بمصرنا فى عصرنا * طبعت على لغط وفرط عياط
و مباحث لا تنتهى لنهاية * جدلا و نقل ظاهر الاغلاط
و مدرس يبدى مباحث كلها * نشأت عن التخليط والاخلاط
و محدث قد صار غاية علمه * اجزاء يرويها عن الدمياطى
و فلانة تروى حديثا عاليا * و فلان يروى ذاك عن اسباط
والفرق بين غريرهم وغزيرهم (١) * وافصح عن الخياط والحناط
و الفاضل النحرير فيهم دابه * قول ارسطا طاليس او بقراط
و علوم دين الله نادت جهرة * هذا زمان فيه طى بساطى
على زمانى و انقضت اوقاته * وذهابه من جملة الاشراط

انشدنا شيخ الاسلام سراج الدين البلقينى من لفظه انشدنا الكمال جعفر لنفسه - قل (٢) *

عيسى المغيلى و العراقى بعده * وبينهما ايوب وابن الصيرفى

وله

وهيفاء غار الغصن (٣) فرأى قدها * بقلبى هوى منها و ليس يزول
وقد عابها عندى فقال طويلة * الم ترها عند النسيم تميل
فقلت له هذى حياتى وانى * ليعجبنى ان الحياة تطول

و من خط البدر النابلسى كان عالما فاضلا متقللا عن (٤) الدنيا مع ذلك فكان لا يخلو من المأكل الطيبة مات فى اوائل سنة ٧٤٨ قرأت ذلك بخط السبكى قال ورد الخبر بذلك فى ربيع الاول من السنة وفى آخر

(١) لعله غريبهم وعزيزهم - نوعان من انواع الحديث - ح (٢) بياض فى ا - (٣) ب - الغصن (٤) ا - من *

ترجمة ابراهيم بن محمد بن عثمان من المعجم المختص للذهبي مات في صفر سنة ٧٤٨ ومات قبله بايام الاديب العالم كمال الدين جعفر بن ثعلب(١) عن نيف وستين سنة بعد رجوعه من الحج قال الاسنوي في الطبقات (مات قبل الطاعون الكبير الواقع سنة ٧٤٩ رحمه الله)(٢) *

١٤٥٣ - جعفر بن عمر احد امراء برقة كان قد خرج عن الطاعة لسبب فرسين(٣) بلغ الناصر خبرهما فارسل طلبهما منه فانكرهما فجهز اليه ايتمش المحمدي في سنة ٧١٩ فنازله وهزمه وعف عن الحريم فلما عاد ايتمش توصل جعفر حتى قدم القاهرة فاستجار ببكتمر الساقي فكلم السلطان فيه فعفا عنه واستحضره فاعتذر واعترف بخطائه وسلم من ايتمش فاعطاه السلطان ذهبا وخلعا واعاده على امرته الى بلاده وقرر عليه شيئا في كل عام فاستمر بحمله (٤) الى ان مات في ... (٥) *

١٤٥٤ - جعفر بن محمد بن عدنان بن ابي الحسن الحسيني ولد في رجب سنة ٦٥٥ واستمر(٦) في نقابة الاشراف بعد وفاة ابيه مع صغر سنه وكان وقورا فاضلا ولي بعد ذلك نظر الدواوين بدمشق مات في رجب سنة ٧١٤ *

١٤٥٥ - جقطاي الحاجب ولي الحجوبية بدمشق وصاهر الوزير الجمالي فتزوج بابنته وكانت في الحسن والفخر آية وامسك في كائنة الناصر احمد في شوال سنة ٧٤٣ فكان آخر العهد به *

١٤٥٦ - جلوخان(٧) بن جوبان النوين قتل مع ابيه في سنة ٧٢٨ كما سيأتي في

---

(١) ب - تغلب (٢) زيادة في ب - ما بين العكفين (٣) ا - قريتين
(٤) ى - بجملة (٥) بياض (٦) ا - استقر (٧) ضبط اسمه في تواريخ المغل جلاو خان - ك *

ترجمة ابيه وذكر محمد بن يونس البعلي انه كان بالمدينة فى يوم الجمعة عاشر شهر ربيع الآخر وبلغتهم وفاة ابن تيمية بدمشق والشيخ نجم الدين البالسى بمصر فنودى بالصلاة عليهما صلاة الغائب فاحضر تابوت جوبان وتابوت ابنه جلوخان فوضعا فى الروضة فصلى الخطيب على الاربعة جملة وكان قد جيء بالتابوتين الى عرفة فى سنة ٧٢٨ وطيف بهما بالكعبة *

١٤٥٧ - جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن القاسم بن عبيدالله بن عامر بن يحيى بن الحسين بن جعفر ابن الحسين بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب الحسينى عز الدين ابو سند امير المدينة الشريفة وليها قديما بعد قتل ابيه وقدم مصر سنة ٩٢ فاكرمه الاشرف خليل وعظمه وتوسط فى امر امير الينبع حتى افرج عنه وتوسط ايضا فى امر ابى نمى صاحب مكة حتى رضى عنه السلطان وكان قد غاب عن ملاقاة الركب المصرى فارسل السلطان يتهدده بتجهيز العساكر فلما رضى عنه بوساطة(١) جماز كتب اليه بالرضى فاذعن وخطب للسلطان بمكة وضرب الدنانير والدراهم باسمه وكتب بذلك محاضر وجهزها صحبة شرف الدين ابن القسطلانى فرضى السلطان بذلك ورد عليه اقطاعاته وشكر جمازا على ماكان منه واستمر جماز فى امرة المدينة حتى كنف من السلطان فى ربيع الاول سنة ٧٠٢ طعن فى السن الى ان صار كالشن واضر فقام بالامر فى حياته ولده ابو غانم منصور ومات جماز فى ربيع الاول اوصفر سنة ٧٠٤ بعد ان اضر وكان ربما شاركه فى الامرة احيانا غيره قال الذهبي وكان فيه

(١) ر - فارضى عنه الابوساطة *

تشيع ظاهر وكان قتل والده شيحة سنة ٦٤٦ وكان جده قاسم امير المدينة فى دولة صلاح الدين ابن ايوب وكانت مدة ولاية جماز مع ما تخللها بضعا و خمسين سنة *

١٤٥٨ - جنتمر اخو طاز له ذكر فى ترجمة اخيه وعاش بعد اخيه*

١٤٥٩ - جنغاى مملوك تنكز كان مقربا عنده فى غاية الحظوة لديه وكان يقال انه قرابته ثم قبض عليه بعد تنكز وضرب بالمقارع ثم وسط بسوق الخيل فى المحرم سنة ٧٤١ *

١٤٦٠ - جنقار كان احد الامراء المظفرية ثم اعتقل فى سنة ٧١١ بدمشق ثم بالكرك ومات فى ... (١) *

١٤٦١ - جنكلى بن محمد بن البابا بن جنكلى بن خليل بن عبد الله العجلى بدر الدين كان مقامه بالقرب من آمد تحت حكم المغل وبيده رأس عين من قبل غازان الى ان طلب الى الديار المصرية وكان وجيها (٢) جوادا ذكيا يحب العلماء ويطارحهم ولم يكن له ميل الى المرد ولا الى السرارى بل مقتصر على أم اولاده التى حضرت معه من البلاد يخرج لصلاة الصبح فلا يدخل الى العشاء و كان يحفظ ربع العبادات و يميل الى ابن تيمية و يتعصب له و يرد على من يرد عليه وكان آخر زمنه كبير (٣) الدولة وكان ينسب الى ابراهيم بن ادهم واول من طلبه من البلاد وحسن له المجيء الى القاهرة الاشرف خليل وكتب له منشورا باقطاع جيدة و جهزه اليه فلم يتفق حضوره الا فى ايام الناصر بعد موت غازان فانه ارسل يستأذن فى المجيء فاجيب وكتب الى نواب الشام بتلقيه وتعظيمه

(١) بياض (٢) ا - ر - وجيها بهيا (٣) ر - كثير *

فتوجه ومعه اهله واقاربه والزامه واموال فتلقاه نواب بهسنا(١) ونكتنا وقاموا بخدمته الى ان تلقاه نائب حلب وجهزه الى دمشق فتلقاه نائبها وجهزه الى مصر فتلقاه بيبرس والامراء وطلع الى القلعة فاكرم واعطى اقطاعا جيدا وكذلك جماعة من الزامه وكان وصوله الى دمشق فى ذى القعدة سنة ٧٠٣ ووصل القاهرة فى ذى الحجة وكان طلوعه القلعة فى اول سنة ٧٠٤ فاكرم وبجل وكان رأس الميمنة بعد توجه نائب الكرك وزوج الناصر ابنه ابراهيم بابنة بدر الدين هذا ولم يزل بعد الناصر معظما فى جميع الدول حتى كان قد كتب له فى سلطنة الصالح اسمعيل الوالدى الامامى وكان يقال له يوم الموكب * يا اتابك سبحان من أتى بك * وكان ينفع العلماء والصلحاء والفقراء حتى كان مبلغ صدقته بعد اخراج زكاة ماله فى السنة ثمانية آلاف اردب قمح واربعة آلاف درهم فضة * رأيت بخط تقى الدين السبكى بعد ان ارخه * وكان قد جمع العقل والدين والدنيا والرتبة العلية ليس فى الامراء اكبر منه ولا انفذ كلمة وامتنع من الحكم بعد ان عرضت عليه النيابة مرات وكان لا يدخل الا فى خير وكان يحبنا ونحبه ومولده سنة ٦٧٥ واول وصوله الديار المصرية فى ذى الحجة سنة ٧٠٢ * قلت وهو وهم منه فانه انما دخلها فى آخر سنة ٧٠٣ ارخه البرزالى والجزرى وغيرهما وقرأت فى مشيخة ابى جعفر ابن الكويك سمعت منه جزءا حين قدم مصر من العراق فى سنة ٧٠٣ ثم ارخ وفاته وقال لم يخلف بعده مثله دينا وعقلا ورياسة وكانت وفاته فى سادس اوسابع عشر ذى الحجة سنة ٧٤٦ *

١٤٦٢ - جواد بن سليمان بن غالب بن معمر (٢) بن مغيث بن ابى المكارم بن

---

(١) ر - بهنسا (٢) ر - معمور *

حسين بن ابراهيم اللخمي ينتهي نسبه الى النعمان بن المنذر عز الدين ابن امير الغرب ولد سنة ٧٠٥ واتقن الخط المنسوب فبلغ الغاية وكتب المصاحف والهيا كل المدورة وأتى في ذلك بالعجائب وبلغ في فنون الادب من الزركشة والنجارة والتطعيم والتطريز والخياطة والبيطرة(١) والنقش وغير ذلك الى الغاية * ويقال انه حضر عند تنكز فمد بين يديه قوسا وزنه مائة وثلاثين رطلا وكتب مصحفا مضبوطا يقرأ في الليل وزنه كله اوقية بالمصري جلده من ذلك خمسة دراهم وكتب آية الكرسي على ارزة واما عمل الخواتيم ونقشها واجراء المينا عليها فكان لا يلحق في ذلك وكان حفظ القرآن وشذى طرفا من العربية وجود رمي النشاب ولعب الرمح ولم يزل الى ان حصل له وجع المفاصل فمات به في جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ وكانت اكثر اقامته في بلاد بيروت (٢) ومن شعره جواب كتاب *

وافى مثالك مطويا على نزه * يحار مسمعه فيها وناظره
والعين ترتع فيما خط كاتبه * والسمع ينعم فيما قال شاعره

١٤٦٣ - جوبان النوين الكبير نائب المملكة القانية (٣) تمكن من المملكة واباد عددا كثيرا من المغل وكان ابنه دمشق خجا قائد عشرة آلاف. فلما تنكر له بوسعيد قتل ابنه دمشق وهرب ابنه تمرتاش الى القاهرة وسار جوبان الى هراة فاطلعه واليها الى القلعة ثم غدر به وقتله وكان صحيح الاسلام كثير النصح للمسلمين اجرى الماء الى مكة حتى لم يكن الماء يباع بها وانشأ مدرسة بالمدينة مجاورة للحرم الشريف وكان

(١) ا - البيكرة (٢) ا - بيروز (٣) ر - الممالك العالية *

اعظم الاسباب فى تقرير الصلح بين بوسعيد والناصر ولما نزل خربندا على الرحبة ونصب المجانيق رمى بمس (١) فراسنقر حجرا يضيع (٢) الثلمة فاحضر جوبان المنجنيق (٣) وهدده وقال له بعدان سبه لئن عدت سمرتك على سهم المنجنيق وكان ينزع النصل من النشاب ويكتب عليه اياكم ان ترعبوا (٤) فهؤلاء ما عندهم ما يأكلونه واجتمع بالوزير وقال له ماذا يقول الناس اذا غلب خربندا على الرحبة وسفك دم اهلها وهدمها فى هذا الشهر العظيم وكان شهر رمضان اما كان عنده نائب مسلم ولا وزير مسلم فدخلا الى خربندا وحسناله الرحيل عنها وان يطلب اكابرها ويخلع عليهم ويعطيهم الامان ففعل فكان حقن دماء المسلمين على يدى الجوبان وكانت ابنة جوبان زوج بوسعيد فتلقت والدها لما قتل الى المدينة الشريفة ليدفن فى تربته التى بناها بمدرسته فوصلوا به لكن لم يمكنوا (٥) من الدفن بمنع السلطنة فدفنوه بالبقيع وكان قتله فى سنة ٧٢٨ وهو ابن ستين سنة وقد تقدمت له قصة فى ترجمة ايرنجن قال الذهبى كان بطلا شجاعا مهيبا شديد الوطأة كبير الشأن كثير الاموال عالى الهمة صحيح الاسلام ذا حظ من صلاة وبر وتزوج ابو سعيد بابنته وكان ولده تمرتاش متولى ممالك الروم وابنه دمشق قائد عشرة آلاف *

١٤٦٤ - جوبان المنصورى كان من مماليك الاشرف وأمره ثم أمره الناصر بدمشق ووقع بينه وبين تنكز فأذن له فى المجىء الى القاهرة فأقام يسيرا ثم أعيد الى دمشق ومات بها بعد مدة فى صفر سنة ٧٢٨ وهو من ابناء السبعين *

---

(١) ب - فمس (٢) ا - ب - لصع (٣) ر - المنجنيقى (٤) ب - تذعنوا
(٥) ا - ر - لم يتمكنوا *

١٤٦٥ - جوبان اليحياوى كان مع يلبغا اليحياوى اذ كان نائب دمشق وهو امير عشرة ثم اعتقل ثم افرج عنه وامر طبلخاناة ثم امر بحماة عشرة ومات بعد ذلك بدمشق فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٢ *

١٤٦٦ - جوكو الهندى (١) الشيخ عبد الله الهندى (٢) وهو المشهور بين الناس بجاكير كان صالحا محافظ على الصف الاول فى المقصورة وكان اولا قرندليا ثم ترك ذلك واكثر الحج والعبادة ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

١٤٦٧ - جولجين بضم اوله وسكون الواو وفتح اللام وكسر الجيم بعدها تحتانية ثم نون وكان من خواص الناصر فلما قدم من الكرك داخله النجيم (٣) الخطيبى وعمل له ملحمة عتقها وكان اطلع على آثار فى جسمه فذكر اسمه وساق (٤) الملك اليه فاغتر بذلك واسر ذلك الى بعض الجماعة فاشتهر الامر الى ان بلغ السلطان فوسط جولجين وذلك فى سنة ٧١٥ *

١٤٦٨ - جوهر بن عبدالله الجناحي (٥) البجتاصى (٦) البحلاق كان مقدم المماليك السلطانية وعمر طويلا يقال انه قارب المائة ومات فى حدود سنة ٧٦٠ *

١٤٦٩ - جوهر بن عبدالله الرشدى نائب مقدم المماليك هو الذى كان اراد اثارة الفتنة باقامة حسين والد الاشرف فى السلطنة لما كان يلبغا والعساكر والسلطان المنصور بدمشق فى فتنة بيدمر فاطلع على ماقصده جوهر فقبض عليه نائب الغيبة الى ان قدم يلبغا فامر بتسميره ثم نفى

---

(١) ب - جوكر الهندى - ر - جوكير الجندى (٢) ر - السندى (٣) ب ر - النجم (٤) ر - سار (٥) ر - الخفاجى (٦) غير مضبوط بالاصل الا التاء المثناة *

الى قوص فمات بها فى شعبان سنة ٧٦٣ (١) *

١٤٧٠ - جوهر بن عبد الله الكويكي مولى ابن الكويك سمع الصحيح على ابن الشحنة وحدث عنه بثغر الاسكندرية سمع منه شيخنا وارخ وفاته سنة ٧٥٩ بها *

١٤٧١ - جوهر مقدم المماليك الناصرية محمد بن قلاون (٢) صفي الدين ذكره اليوسفى فيمن مات سنة ٧٢١ وقال كان دينا خيرا له حرمة وصولة وكان الناصر يعتمد عليه وكان خيرا كثير المعروف والصدقة وقد ولى نظر الخدام بالحرم الشريف النبوى *

١٤٧٢ - جويرية (٣) بنت احمد بن احمد بن الحسين بن موسك بن موسى ويقال له الهكارى (٤) ام ابيها ولدت فى رابع رمضان سنة ٧٠٤ وسمعت من ابى الحسن ابن الصواف مسموعه من النسائى ومسند الحميدى ومن على بن عيسى بن القيم ماعنده من مستخرج الاسمعيلى وجزء سفيان وسمعت ايضا من النور الشعلبى البعث لابن ابى داود وغيره ومن الشريف موسى صحيح مسلم ومن ابن الشحنة وست الوزراء صحيح البخارى ومن الحسن بن عمر الكردى مسند عبد والدارمى والاربعين للطائى والمقل لداود بن المحبر ومجلسين (٥) من امالى الحرفى والثالث من فوايد ابى على ابن خزيمة ومن الجلال ابن الطباع الفرج بعد الشدة لابن ابى الدنيا وحدثت بمسموعاتها مرارا وعمرت فاكثروا عنها * كتب عنها ابو جعفر بن الكويك وذكرها فى مشيخته ومات قبلها بمدة وسمع منها

---

(١) ... وستين وسبعمائة (٢) ر - قلاون يلقب (٣) ها مش ب - ليها شيخنا ناصر الدين الفاقوسى (٤) ر - يقال لها - ومجلس ☆ بعض

بعض مشائخنا وكثير من اقراننا وماتت فى ثانى عشرين صفر سنة ٧٨٣ *

١٤٧٣ - جويرية بنت عبد اللطيف بن عبد الغنى بن تيمية تكنى ام خلف زين النساء زوج ابى بكر الرحبى ذكرها ابو بكر (١) بن الكويك فى مشيخته *

١٤٧٤ - جلال بن احمد بن يوسف التيزينى (٢) المعروف بالتبانى بمثناة ثم موحدة ثقيلة لنزوله التبانة ظاهر القاهرة جلال الدين ويقال اسمه (٣) رسولا قدم القاهرة قبل الخمسين وسمع فى (٤) البخارى من الشيخ علاء الدين التركمانى واخذ عنه وعن القوام الاتقانى ومن القوام الكاكى (٥) وأخذ فى العربية عن ابن ام قاسم والقوام الاتقانى والشيخ جلال الدين ابن هشام وابن عقيل وبرع فى الفنون مع الدين والخير وصنف عدة تصانيف منها المنظومة فى الفقه وشرحها فى اربع مجلدات وشرح المشارق والمنار والتلخيص واختصر شرح مغلطاى على البخارى رأيته بخطه وله تصنيف فى منع تعدد الجمعة والآخر (٦) فى ان الايمان يزيد وينقص وكان محبا فى السنة حسن العقيدة شديدا على الاتحادية والمبتدعة وانتهت اليه رياسة الحنفية فى زمانه وعرض عليه القضاء غير مرة فاصر على الامتناع وقال هذا فن (٧) يحتاج الى دربة (٨) ومعرفة اصطلاح ولا يكفى فيه الاتساع فى العلم ودرس بالصرغتمشية والاجيبية وكتب على الفتوى وممن اخذ عنه ولده الشيخ شرف الدين والشيخ عز الدين الحاضرى الحلبى ومات فى ثالث رجب سنة ٧٩٣ بالقاهرة عن بضع وستين سنة (٩) *

---

(١) ر - ابو جعفر (٢) ى - التبزينى - و فى هامش ا - انما المرى ولكن تصحف على الناسخ (٣) ر - كان اسمه (٤) ر - من (٥) ا - الكاسى (٦) ا - و آخر (٧) ر - امر (٨) ر - دربة (٩) هذا آخر الجزء الاول من نسخة - ى -

بسم الله الرحمن الرحيم

خاتمة طبع السفر الاول

من

الدرر الكامنة فى اعيان المائة الثامنة

الحمد لله رب العالمين و الصلوة و السلام على رسوله الكريم
و على آله و اصحابه اجمعين

قد تم المجلد الاول من الدرر الكامنة (لشيخ الاسلام حافظ العصر شهاب الدين احمد بن على بن محمد الشهير بابن حجر العسقلانى المتوفى سنة اثنتين وخمسين وثمانى مائة رحمهم الله تعالى) فى ثانى صفر المظفر من سنة تسع واربعين وثلاث مائة بعد الالف من الهجرة فى مطبع دائرة المعارف بحيد رآباد الدكن الكائنة فى الهند صانها الله عن الفتن تحت ظل الملك العظيم امرا و نهيا المحمود دينا ودنيا مظفر الممالك نظام الدولة نظام الملك

السلطان ابن السلطان سلطان العلوم آصفجاه السابع ميرعثمان على خان بهادر خلد الله ملكه وايامه وابقاه بالشرف والعناية وتحت صدارة رئيس المجلس ذى المحاسن الكريمة والمزايا العظيمة النواب سر حيدر نواز جنگ بهادر ورياسة رئيس المجلس العلمي ذى المعارف والمكارم صدر صدور المملكة الآصفية حبيب الرحمن خان الشروانى الملقب بالنواب صدر يار جنگ بهادر

ثم رياسة ذى الفضايل البهية والاخلاق الرضية مولانا العلامة محمد يار جنگ بهادر وضمن اعتماد ذى المجد الشامخ و الشرف الباذخ النواب مهدى يار جنگ بهادر والنبيه الاوحد والهمام الامجد الدكتور النواب ناظر يار جنگ بهادر شريك المعتمد وفى اهتمام الفاضل الجليل صاحب الرفعة والجميل مولانا السيد ظهور الحق ابقاهم الله شرفا وعزا *

قد كان هذا الكتاب نادرا فى العالم محتجباً عن عيون العلماء والفضلاء فوجده العالم الفاضل المستشرق كرنكو الالمانى ونسخه وقابله على ثلاث نسخ عتيقة كما اشرناه الى ذلك فى الابتداء وصححه بتصحيح رشيق وتحرير انيق فطبعناهذا المجلد الاول منه على تصحيحه وما نقصنا منه ولا زدنا فيه الا فيما كان الامر فيه واضحا كان يكون من اغفال النقط اوما كان من مقابلة عن النسخة القديمة المكتوبة بخط تلميذ المؤلف او نسخة رامفور واذا اشتبه علينا مقام اثبتناه على صورته الاصلية

وقد اعتنى بالطبع والتصحيح رفقاء دائرة المعارف مولانا الشهير السيد هاشم الندوى و العالم الكبير السيد احمد الله الندوى والفاضل النحرير الشيخ عبد الرحمن اليمانى والحقير المستجير بالله الكبير محمد طه الندوى *

والمرجو من العلماء الكرام وفضلاء الانام اذا وجدوا فى التصحيح شيئا من الخلل ان يستروه برضاء الكرم ويحملوه على اعتماد الاصول اوزلة القلم والعفو من الكرماء مامول * والعذر عند خيار الناس مقبول *

ونختم بالصلوة على محمد *

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمين *

حسب اعلان

جس کتاب مطبوعه پر دائرة المعارف کی مهر یا دستخط عهده دار متعلقه نه هون خریدار اسکو مال مسروقه سمجهین اور ایسي کتاب کو بمقتضاء احتیاط هرگز خرید نه فرمائین *

المعلن

مهتمم مجلس دائرة المعارف

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ وص (١)	الزيادات ما بين العكفين
٤	٧	١ ـ احدى وسبعمائة	
٥	٢	١ ـ ذهبية القصر	
٥	٣		١ ـ (الحافظ) قطب الدين
٦	١٠	١ ـ الى غير ذلك	
٦	٨		١ ـ ابراهيم بن احمد (بن ابراهيم) بن عبد الله
٦	١٠	١ ـ كمال الدين	
٧	١	١ ـ بحلب	
٧	٩		١ ـ (الحافظ) ابو حامد
٧	١٦	١ ـ عبد الله بن عمر بن عبد العزيز	
٩	١	١ ـ الخاروجية	
٩	٢	١ ـ الخاروجية	
٩	١٠	١ ـ سرور	
١٠	١٢		١ ـ حدث عنه (بالاجازة)
١٢	٣	١ ـ فسهله الله لى الى ان احدث	
١٢	٦	١ ـ ماظفرت بذلك	
١٣	١١	١ ـ فصار	

(١) علامة للنسخة الناصرية ☆

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ وص	الزيادات ما بين العكفين
١٤	٢	١ ـ وهو صاحب دعابة	
١٤	٦	١ ـ ومات	
١٥	٨	١ ـ ابن محبوب بن منصور	
١٦	٥	١ ـ فيتعلم فيحدث	
١٨	١٧	١ ـ بكتاب	
١٩	٩	١ ـ الى الشرق	
١٩	١١	١ ـ سنة تسع وعشرين وسبعمائه	
١٩	١٨	١ ـ كأنه كان يشك	
٢٠	٤	١ ـ ابن القريشه	
٢٠	١٦	١ ـ لا تظلم تنكسر	
٢٠	١٧	١ ـ يوفى عنى	
٢١	٢	١ ـ مرة	
٢١	٤	١ ـ ابن يحى بن على شمس الدين	
٢١	٧	١ ـ وولى هذا	
٢١	١٨	١ ـ ابن يحيى بن	

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ـ ص	الزيادات ما بين العكفين
		ابراهيم ابو اسحق	
٢٢	١	١ ـ وقام بعده ابو البقاء	
٢٢	٤	١ ـ ولد سنة ثمان (بعد الثمانين او فيها) (١)	
٢٢	١٤		١ ـ اقام بالقاهرة (مدة)
٢٣	١٥	١ ـ ابن قزعون	
٢٣	١٠	١ ـ فى القضاء	
٢٣	١٢	١ ـ المرقى	
٢٥	١٥	١ ـ جمال الدين ابن الشرائحى	
٢٦	٣	١ ـ احمد بن كشتغدى	
٢٦	٩	١ ـ من غير مما راة	
٢٨	١٥		(مولده سنة اثنتى عشرة
٢٩	١٣	٢ ـ سنة نيف وثلثين	
٢٩	١٨	١ ـ دروس الشيخ	
٢٩	٢٠	١ ـ فى ذى القعدة	

(١) ذكره الذهبي فى المعجم الصغير ☆

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ١ـ و ـ ص	الزيادات ما بين المكفين
٣١	٤	١ ـ المشتولى	
٣١	٨	١ ـ عمل له	
٣٢	٦	١ ـ ببلده	
٣٢	٧	١ ـ تفزع	
٣٢	٩	١ ـ ينسب الى عمل الكيمياء	
٣٢	١٠	١ ـ مر عليه	
٣٣	٢	١ ـ ابراهيم بن الشيخ عبد الله	
٣٣	١٤		وكان فى مدة وزارته معه (لم يغير زيه ولا مركوبه ولم يكن عنده فى بيته غير جوار قلائل فاذا ركب اغلق بابه وحمل المفتاح معه) (١)
٣٥	١٣	١ ـ ولست بريئا بينهم	
٣٧	٦	١ ـ ونظم قليل	
٣٧	١٥		١ ـ (وابن علان) وغيرهم

(١) سقطت هذه العبارة من النسخة المطبوعة وهي موجودة فى الاصل ☆

ابو نعيم

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ا ـ و ـ ص	الزيادات ما بين المكفين
٣٨	١٠	١ ـ ابو نعيم الاسعردى	
٣٩	١٣	١ ـ ما وليت طالبا	
٣٩	١٦	١ ـ وفوائد وقرأت بخطه	
٤٢	١٤		(١) احبابنا كم تنكرون صبوتى بكم وحفظى بعدكم مساقها اتحسبون الورق فى تغريدها حكت حنينى اذ علت اوراقها لوحكت الورق حنينى نحوكم لمزقت من طرب اطواقها ولو يذوق عاذلى صبابتى صبا معى لكنه ماذاقها والبيتان الاخيران تضمين والله اعلم
٤٤	٧	١ ـ خلف الصبابة والكرام متيما	(٢) لعله الادام او الغرام ثم انى رأيت البيتين من جملة قصيدة اثبتها ابن

(١) فى هامش ـ ١ ـ بخط السخاوى (٢) فى هامش ـ ١ ـ بخط السخاوى☆

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ا ـ و ـ ص	الزيادات ما بين العكفين
			قاضى شهبة فيما اثبتناه من تاريخ الصلاح الكتبى وقال خلف الصبابة والغرام والله الموفق
٤٦	١٤	١ ـ ص ـ البعلى	
٤٨	٧	١ ـ ابن ابى المجد	
٤٨	١٠	١ ـ الاشوانى	
٤٨	١٨	١ ـ ثناعنه	
٥٠	٦		(ولد في حدود اربعين وستمائة)(١)
٥٠	١٠	١ ـ عبدالرحيم	
٥٠	١٢		١ ـ قرأ التعجيز (حفظا) على مؤلفه
٥١	٧	ص ـ فوقعت فى شرك البلا متخيلا وتحكمت فى مهجتى السوداء	
٥٣	١٠	١ ـ رابع عشرى شوال	

(١) كذا فى المعجم الصغير للذهبى ☆

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين العكفين
٥٥	٤	١ ـ كان منيعا منفردا	
٥٥	٦	١ ـ ثانى المحرم	
٥٥	١٠		(١) (حكى بعض المؤرخين عن اليافعى ان محمد بن قدس صلاح الدين العلائى قال له لى من الشيوخ ازيد من الف شيخ فافهم مثل شيخك هذا الفتى الطبرى وبلغنى عن امام اليمن وبركة الدين الشيخ الكبير احمد بن موسى بن عجيل انه اذا سأله اهل مكة الدعاء يقول عندكم ابراهيم يعنى الطبرى قال وكان له نظم جيد وتواليف) (سنة اثنين وسبعمائة) (٢)
٥٥	١١		
٥٥	١٥	١ ـ فسمع بها كثيرا	
٥٧	١٢	١ ـ ذى القعدة	
٥٨	٣	ص ـ عرب	

(١) فى هامش ـ ١ ـ (٢) لعله سقط من الاصل فاضفناه من المعجم الصغير للذهبى*

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين العكفين
٥٨	٤	١ ـ الاربعين المنتقاة	
٥٨	٥	١ ـ ست و سبعين و سبعمائة	
٥٨	٩	١ ـ ست عشر	
٥٨	١٣	١ ـ فى تدريس فقال	
٦٢	١١	١ ـ ابى الظاهر	
٦٢	١٨	١ ـ ص ـ يتعانى الكدية	
٦٢	١٩	١ ـ ابن محمد ابن هبة الله	
٦٣	٩	١ ـ مغربها	
٦٤	٢	١ ـ ابى الحسن محمد بن على	
٦٥	٨	١ ـ قضاة السلف	
٦٥	١٥		١ ـ الحكمى (اليمانى)
٦٦	٤	١ ـ واكثر	
٦٧	٧		ابن المؤيد (ابن عبد الله بن على بن محمد) ابن حمويه (١)

(١) كذا فى المعجم الصغير ☆

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ا ـ و ـ ص	الزيادات مابين المكفين
٦٧	٩	١ ـ عبد الصمد بن ابى الجيش	
٦٧	١١	١ ـ وتبريز	
٦٧	١٧	١ ـ احدى وعشرين	
٦٨	٦	١ ـ وكان حسن الصحبة جميل العشرة	
٧٠	١٥		١ ـ الشيخ (المقرى عبيد الدين) مات بالقدس ودفن بمقبرة (الظاهرية)(١)
٧٠	١٨	١ ـ وكان من بيت خير وصلاح	
٧١	٢	١ ـ جيدا	
٧١	١٠	١ ـ ذهبية القصر	
٧٢	٦	١ ـ فى يوم عرفة	
٧٢	١٠	ص ـ يقاد فيه المدنف الجانى	
٧٣	١		١ ـ الاربلى (ثم القاهرى)

(١) ليس ههنا بياض ☆

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات مابين العكفين
٧٤	١٢	١ ـ ولما كان	
٧٤	١٧		١ ـ بالقاهرة (بطالا)
٧٥	٥	١ ـ فوهب له الامراء شيئاً	
٧٥	١٥	١ ـ وعلى خطابته و قراءته	
٧٦	١٢	١ ـ ومما قرأه	
٧٧	١٣	١ ـ ص ـ ابن حمزة ابن ابى بكر بن مكى البرهان	
٧٧	١٤	١ ـ ولد نحو	
٠		العشرين	
٧٨	٥		١ ـ ابن العجمى (جلال الدين)
٧٨	٩	١ ـ فصلبه فى سنة	
٧٨	١٨	١ ـ ومهر وحج	
٨٠	١	١ ـ المعروف بنائب قوصون	
٨٠	٤	١ ـ انتقلت لضامنة	
٨٠	١٠	١ ـ دائر بيت و غنى	

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات مابين المكفين
٨٢	٣	١ ـ احمد الغرناطى	
٨٢	٥	١ ـ الطنجال	
٨٢	١٠	١ ـ حسن المعاشرة	
٨٢	١٢		١ ـ التنوخى (الدمشقي)
٨٣	٨		١ ـ المذكور بعده (ولكن)(١)
٨٤	١١	١ ـ و من اسحق ابن ابراهيم	
٨٤	١٩	١ ـ وقال ابن عبد الملك	
٨٥	٢	١ ـ نقلت نسبه من خطه ـ ص ـ نقلت نسبه من خط الجيانى	
٨٦	٥	١ ـ حسن التعليم	
٨٦	٨		١ ـ ص ـ (الاندنسى) الغرناطى
٨٦	١١	١ ـ قانعا بما دون الكفاية	
٨٦	١٢	١ ـ من برنافق السوق	

(١) ليس هنا بياض ☆

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ا ـ و ص	الزيادات مابين العكفين
٨٩	١٩		١ ـ والامانة (واللطف) قال
٩٠	٦	ص ـ ابن نضلة	
٩٢	٥		١ ـ على رده (قلت) ووجد
٩٥	٥	ص ـ محمد بن غانم	
٩٥	١٧	ص ـ الجبتي الصالحي	
٩٩	١٢	١ ـ ابن حبيب	
١٠٠	١٧	١ ـ ثلث وتسعين وسبعمائة	
١٠١	٨	ص ـ الشارعى الصوفى	
١٠٢	١٥		ابن ابى المكارم (الحنفى) عن محمود
١٠٥	٢	١ ـ الفاقوسى	
١٠٥	٩	١ ـ نجم الدين بن نجم الدين	
١٠٦	٣	١ ـ ابن ابى عابد	
١٠٦	١٣	١ ـ ابن الفويرة	
١٠٦	٢٠	٢ ـ العطار وغيرهما	

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات مابين المكفين
١٠٧	١٣	١ ـ من ابن خطيب مردا	
١٠٧	١٦	١ ـ بخط عبد الحافظ	
١١٣	٦	١ ـ ابن شرف الدين ابن الشهاب	
١١٤	١٨	١ ـ ص ـ العلية	
١١٦	٥	١ ـ قصيدة بديعة كان يعرض	
١١٦	٧		(١) ـ بعد رائقا انشده الكمال من نظمه لله ساق رشيق القد اهيفه كانما صيغ من در ومن ذهب يسقى معتقة تحكى شمائله انوارها تزدرى بالسبعة الشهب حبا بها ثغره والطعم ريقته ولونها لون ذاك الخد فى اللهب
١١٧	٨	١ ـ ابى جعفر محمد ابن المؤيد الحلبى	

(١) فى هامش ١ ـ ☆

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين العكفين
١١٧	٨	١ ـ اسمع	
١١٧	٢٠	١ ـ ومحبة اهل العلم	
١١٨	١٢	١ ـ كبير المرؤة	
١٢٠	٢	١ ـ القدسي	
١٢١	٩	١ ـ نزل	
١٢١	١٤	١ ـ اثنتين وار بعين وسبعمائة	
١٢٥	٣	١ ـ احمد بن الحسين ابن سلمان	
١٢٥	٧	١ ـ وسمع	
١٢٦	١٥		١ ـ بعض اهلها (ثم رجع) ورحل
١٢٦	١٦	١ ـ رحلت اليه فى سنة	
١٢٧	١١	١ ـ الا الى ضرورة	
١٢٧	١٣	١ ـ يحضرها	
١٣٠	٤	١ ـ وتعانى الآداب	
١٣١	١١	١ ـ ص ـ اخو السيد خ	

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ا ـ و ص	الزيادات ما بين المكفين
١٣٢	٦	١ ـ ينتج البديع	
١٣٣	١٦	١ ـ ابن الوراق	
١٣٣	١٧	١ ـ غيرهما	
١٣٤	١	ص ـ التميمى	
١٣٤	١٢		على هامش ـ ص ـ لقد ذاب قلبى بالحشاشة هجرة فانعم علينا لمحة بتلاقى
١٣٥	١٦	١ ـ ما علمت	
١٣٦	٥	١ ـ ابن الغماز وجماعة	
١٣٧	١٦	١ ـ ابى الحسن	
١٣٨	١٣	١ ـ ص ـ يبروذ	
١٣٩	٢	ص ـ هنيت ما اوتيته من دولة	
١٣٩	١٤	١ ـ حادى عشرى شهر رمضان	
١٣٩	١٦	١ ـ المتزلة وفى الهامش لعله العزلة	
١٤٠	٩	١ ـ بيت كبير	
١٤٠	١٨	١ ـ بسبب	

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين المكفين
١٤٠	١٨		١ ـ (وانشدله شئيا من شعره ما يسند اليه)
١٤١	٩	١ ـ من النبهاء	
١٤٢	٨	١ ـ سألته فى سنة	
١٤٢	١١		١ ـ حتى (الحق) الاحفاد
١٤٣	٢	١ ـ المعلوم و قرر له بالقلعة	
١٤٣	٢٠	١ ـ ثالث عشرى	
١٤٤	٤	ص ـ احمد بن ابى العالية	
١٤٥	٨	١ ـ فشغب عليه	
١٤٩	١	١ ـ فسجن	
١٤٩	١١	١ ـ بالقاهرة	
١٥٠	١٠	١ ـ مجير الدين الخياط	
١٥١	٨		استغاثته بالله
١٥٢	٨	١ ـ بديهة	
١٥٢	١٠	١ ـ بدر دونه قر	
١٥٢	١٧		١ ـ (قال) ثم دار

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة -١- و- ص	الزيادات ما بين العكفين
١٥٣	٨	١ -- ماوقع فى الحفظ	
١٥٣	١٣	١ - مفيد	
١٥٣	١٥	١ -- ابطال الحقل	
١٥٣	٢٠		على هامش -- ١ - لعله قديمهم
١٥٤	٣	١ -- شئيا - بها مش الاصل لعله مسئلة	
١٥٥	٦		١ -- (بحمر) التحبير
١٥٥	١٥	١ -- كقوله فى المواضع كلها	
١٥٦	١٠	١ -- يخاصم	
١٥٧	٧	ص - ذكر لها على ماسمع بوائق	
١٥٧	٩	١ -- فى كفره فكره	
١٥٧	١٤	ص -- مبادر بالمقاطعة	
١٥٧	١٦	ص - من المحافل	
١٦٢	١	١ -- فقال له جزيت خيرا	

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين العكفين
١٦٢	٤	١ ـ فكان شكى اليه	
١٦٤	٢	ص ـ من طرف هازلا	
١٦٤	٣	ص ـ طوال المدى	
١٦٤	١٧	ص ـ قل له كيف ينتصر ١ ـ قل لى	
١٦٥	٦	١ ـ فى رابع ربيع الاول	
١٦٥	١٤	ص ـ الاسمرى	
١٦٥	١٨	١ ـ العصالى	
١٦٧	١١	١ ـ ليالى منها	
١٦٨	٥	١ ـ عبد الرحمن الآتى	
١٧١	٤	هامش ـ ١ ـ احمد بن عبد الرحمن وفوقه كتب الناسخ كرر	
١٧١	١٨	١ ـ ابن ابى الدينه	
١٧٢	٢		١ ـ قد ملك مراكش (فى اول) سنة

خالهما

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين المكنين
١٧٣	١٦	١ ـ خالهما	
١٧٥	٢	١ ـ دروس	
١٧٧	٣	١ ـ مسئلة العلو	
١٧٧	١٢	ص ـ ابن المكوشب	
١٧٩	١٧	١ ـ حصل له ثبتا فيه شيء	
١٨٠	٢٠	ص ـ ابو عبدالله ابن التيم	
١٨١	١٦		(زادنا شاهد على الصوم يوما فابى الله ذلك والاسلام)(١)
١٨٢	٥	١ ـ كمال الدين محمد	جرحوه فلم يفد ذلك فيه
١٨٢	١٣	ص ـ للدريدى	ما جرح بيت ايلام
١٨٩	١٩		١ ـ (كريم الدين) عبد الكريم
١٩٢	٤	ص ـ فيفتنى	
١٩٣	١٤	ص ـ ولها فى النفس	

(١) سقط البيت الاول من الاصول فاضفناه من موضع آخر من هذا الكتاب وذكر فى ديوانه —

زادنا فى صيامنا الشاهد الميـــــت حتى بغيظـه الاسلام

ديوان ابن نباتة مطبوع مصر ص ٤٧٨ ☆

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ا ـ و ـ ص	الزيادات ما بين العكفين
١٩٣	١٥	ص ـ اعواج فى البنين	
١٩٤	١٤	١ ـ التيسير	
١٩٥	١٢	ص ـ نادى مناد لقرط	
١٩٨	١	١ ـ العماد الكركى	
١٩٩	١٣	١ ـ لخاصرهم	
١٩٩	٢٠	١ ـ على ملكها	
٢٠١	١٢	١ ـ القرمى	
٢٠٦	١٦	١ ـ ص ـ اربع وثمانين و ستمائة	
٢٠٨	١٤	ص ـ تلملة	
٢١٧	١٠	ص ـ جزء البيتوتة	
٢١٧	١٢	ص ـ ابن عتيق القرمانى	
٢١٩	١	ص ـ هشام الكلوتانى	
٢٢١	١٣	ص ـ سلت دارها فعفى الهوا بقطينها	

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ا ـ و ـ ص	الزيادات ما بين المكفين
٢٢٣	١٩	١ ـ امام الحنفية	
٢٢٤	١	١ ـ الى اول سنة ٧٦٣	
٢٢٦	١١	١ ـ نصر الحق	
٢٢٩	٣	١ ـ حقارى	
٢٢٩	١٥	١ ـ افكارى	
٢٣٠	١٢	١ ـ ابى صالح عبد الرحيم بن عبد الرحمن	
٢٣٠	١٦	١ ـ على الشيخ جمال الدين	
٢٣١	١٢	١ ـ و وصف الجنيد بالحفظ والعلم	
٢٤١	١	١ ـ شيخ الحنابلة الجاولية	
٢٤٥	٦		ا ـ وجاور بمكة (مدة)
٢٤٧	١٤		كان يقول (اذا مت يفعل ابن عصفور) (١) فى كتاب سيبويه
٢٤٩	١٦	١ ـ طفى الماء	

(١) كذا فى البغية للسيوطى *

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ا ـ و ص	الزيادات ما بين العكفين
٢٤٩	١٩	ص ـ فصفق الديك	
٢٥٠	١٤	ص ـ السمنانى البياضى	
٢٥٦	٨	١ ـ الوزيرى	
٢٥٦	١٣	١ ـ المغارى	
٢٥٨	١٠	١ ـ من يزوج كريمة العليا ـ فضم علوافتقد اجاد الخيارا	
٢٦٧	٥	١ ـ مفكرا	
٢٦٩	٨	١ ـ مشهد الحسينى	
٢٧٤	١٥	١ ـ ابن الزينى	
٢٨٤	٢١	١ ـ على بن محمد بن الصواف	
٢٩٠	١٧	١ ـ سوار	
٢٩٠	١٧		١ ـ ابن عبدالباقى (ابن عبد الكافى)
٣٠٨	٩	١ ـ من المناظرة	
٣١٥	٥	١ ـ احمد بن محمد السبتى	

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين العكفين
٣١٦	٩	١ ـ احمد بن عبد القاهر	
٣٢٣	٦		١ ـ ولى نظر القوص (والاسكندرية)
٣٢٧	١		١ ـ ر ـ فصار يكتب (كتبه)
٣٤٤	٥		١ ـ كتبها (اليه)
٣٤٤	٦	١ ـ هكذا نقلت	
٣٥٣	٢٠	١ ـ اسندمر	
٣٥٤	٣	١ ـ تبذير لطيف	
٣٦٥	٨	١ ـ حجاج بن سيف البلبيسى	
٤٠٨	٤	١ ـ مدمعها	
٤٢٢	٨	١ ـ بابيات	
٤٥٣	٩	١ ـ عبد الصمد بن ابى الجيش	
٤٥٤	١٦	١ ـ تسكن	
٤٦٤	٢	١ ـ والله اعلم بعينه	
٤٦٨	١٨		١ ـ بالعاذلية (ودرس بالقليجية)

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين المكفين
٤٧٥	١	١ ـ بالرحبية	
٤٧٧	١٢	١ ـ صاحبها بيتوم	
٤٨٨	٢٠		١ ـ على ابى حيان (وغيره) وقال الشعر
٤٩١	٣	١ ـ محمد بن محمد بن النصيبي	
٤٩٢	٤	١ ـ مات فى جمادى الآخرة	
٤٩٤	١١	١ ـ و الى البحيرة	
٤٩٦	٧		١ ـ وجده يتيما (صغيرا)
٥٤٠	١٢	١ ـ قرأت بخط تقي الدين	
٥٤٥	٩	١ ـ جمال الدين بن هشام	

الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
٧	١٦	ابن ابى جماعة	ابن جماعة
٨	١٣	ابراهيم بن احمد	ابراهيم بن احمد بن احمد
		ابن الحارث	ابن الحارث
٩	٧	المروه	المرؤة
١٠	١٩ فى الهامش	الصفوئى	الصفونى
١٤	٩	العفصى	١ ـ ص(١) القفصى (٢)
١٥	٣	لا يحصى	١ ـ لايحصون
١٥	١٣	من الشهر	من شهر
١٦	٤	عز التقى	عن التقى
١٧	١٤	رابع عشرين	رابع عشرى
١٨	١٩	ثامن عشر من	ثامن عشرى
٢٠	٧	بالبازقة	باجازته
٢١	١٤	النجدى	البجدى
٢٢	١٤	زكيا	ذكيا
٢٢	٢٠ فى الهامش	مشيختنا	شيختنا
٢٣	٧	التفسير	التيسير
٢٣	٩	ابن المطوى	ابن المطرى
٢٤	١٧	سابع عشرين	سابع عشرى

(١) ص — علامة للنسخة الناصرية (٢) القفص بالضم قرية فوق بغداد معجم البلدان ☆

الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
٢٤	١٩	قيل سنة	قبل سنة
٢٥	٣	البلفيانى	البلقيانى (١)
٢٥	١٨	وصية	وصيه
٢٨	١٤	عن اندلس	عن الاندلس
٢٨	٢٠ فى الهامش	كفاية المحتاج لاحمد بابا القنبكتى	كفاية المحتاج لاحمد بابا التنبكتى
٣٠	٨	ذكر ابن ايبك (الى اخر الترجمة)	ذكره ابن ايبك الحسامى فيمن مات سنة ٧٢٨ من اللوح يقال فى ثالث المحرم توفى الفقيه كمال الدين
٣٠	١٩ فى الهامش	ماكانا اعميان	ماكانا اعميين
٣٠	٢٠ فى الهامش	كانا عندى فى غاية الجود	كلتاعينيه فى غاية الجودة
٣١	٧	باولاده	١ ـ ثم باولاده
٣٢	١٩ فى الهامش	يكثر جهل الناسخ اوجب	لكن جهل الناسخ اوجب هذا
٣٣	٤	لخدمن المعتقين	احد من يعتقد

(١) البلقيانى هو عمر بن محمد بن عبد الكريم زين الدين بن البلقيانى الذى ولى قضاء حلب — طبقات الشافعية للسبكى ✲

الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
٣٤	٦	تشيع	شيع
٣٤	٩	العبادة	عبادة
٣٤	١٨	اذية الضر	اذية الغير
٣٥	١٤	وله تسع وستون سنة واشهر	وله سبعون سنة غير اشهر (١)
٣٦	٦	والحسين	والحسينى
٣٦	١٩ فى الهامش	وفى الذى احفظه	فى هامش ـ١ـ الذى احفظه
٣٧	٧	منشيه المهرانى	منشئة المهرانى (٢)
٣٧	١٥	اسمعيل العراق	اسمعيل بن العراق (٣)
٣٧	٢٠ فى الهامش	ترتعى	١ ـ ص ـ ترتقى
٣٧	٢١ فى الهامش	لمحرر القمر	لمحرره الفقير احمد بن محمد (٤)
٣٨	١	ناظر المدرسة	ناظرا للمدرسة
٤٣	٨	نزل له	نزل له عنه (٥)

(١) قال فى المعجم المختص من سبعين سنة غير اشهر — وهو الصواب (٢) انظر صفحة ٣٩٩ من هذا الكتاب (٣) انظر ترجمة ٥٠ أ — ١٦٠ (٤) ليس هذا بخط ابن حجر وانما الاشتباه قد وقع باسم الكاتب وهو احمد بن محمد وخطه غير قديم (٥) فى هامش — ١ — نزول الطرسوسى لولده عن القضاء ☆

الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
٤٣	١٦	كتب فيه	كتب فيه أيضا
٤٣	١٨	المادرانى	الماردينى (١)
٤٤	١٦	ابن ابى الزر	ابن ابى الدر
٤٤	١٧	ويتفق فى اسمه	١ ـ ويتفق معه فى اسمه
٤٧	١٣	بالاقناء	بالافناء
٥٠	١٢	تاج الدين بن يوسف	تاج بن يونس
٥١	١١	سابع عشرين	سابع عشرى
٥١	٢٠ فى الهامش	تخالفنا	وتخالفنا
٥١	٢١ فى الهامش	كنت تخفى عنك ماحل بنا ـ انا انت القائلى انت انا	ـ ١ ـ كيف تخفى عنك ماحل بنا ـ انا انت القاتلى انت انا
٥٢	٣	اسمع سنقر	اسمع من سنقر
٥٢	٨	ابى المنجا	فى هامش ـ ١ ـ صوابه ابى السخا
٥٢	١١	المحصوص	فى هامش ـ ١ ـ صوابه المقصوص
٥٥	١٤	فاخذ	واخذ
٥٥	١٨	والعلم	والعلوم

(١) انظر صفحة ٢١٣ ٭

الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
٥٦	٥	وسموه	ووسموه
٥٦	٢٠ فى الهامش	كان مولده فى سنه ٧٤٣	كان مولده فى سنة ثلاث واربعين وستمائة
٥٨	٩	الكمال	الكحال
٦٠	١٤	الاميوطى	الاسيوطى (١)
٦٢	٨	سابع عشرين	سابع عشرى
٦٣	١٨	يتعالى	يتعانى
٦٣	٥	الناقوسى	الفاقوسى
٦٣	٧	الخليلى (٢)	
٦٣	٩	سنة عشر و سبعمائة (٣)	
٦٣	١٥	ياعاتباكتبا مدرا يرحبها	ياعاذلا كلفا نزرا بوجنتها
٦٣	١٦	حوت جميع صفات القول مكملا	حوت جميع صفات البدر مكتملا
٦٥	٧	سادس عشرين	سادس عشرى

(١) كذا فى النسخة الناصرية وفى شذرات الذهب (٢) قال الذهبى فى المعجم الصغير الحنبلى ☆ (٣) قال الذهبى فى المعجم الصغير ولد سنة بضع عشرة وسبعمائة ☆

الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
٦٦	٣	الانصارى (١)	
٦٧	١٠	ابن ابى الدينة	ابن ابى الدنية
٦٨	٦	مات سنة ٧٢٢ بالعراق (٢)	
٦٩	٥	منظرة بين زهر الدحى	منظرة ما بين زهر الدحى
٧١	٥	ثامن عشرين	ثامن عشرى
٧١	٢٠	خضر	حضر
٧٣	١٠	تاريخ الاسلام (٣)	
٧٤	١٤	فـترسل	فتوسل
٧٦	٨	البصروى (٤)	
٧٦	١٠	ترغيب وتذهيب	ترغيب وترهيب
٧٧	١	بعده جوازها	١ ـ بعدم جوازها
٧٧	٢٠ فى الهامش	ثالث عشرين	ثالث عشرى
٧٨	٤	مستحل	مستهل
٧٩	٩	تقدمه	تقدمة

(١) فى المعجم الصغير الانصارى الدمشقى ☆ (٢) قال الذهبى فى المعجم الصغير توفى بخراسان سنة ٧٢٢ ☆ (٣) فى المعجم الصغير — تاريخه الكبير

(٤) فى المعجم الصغير — البصروي ابو اسحاق الدمشقى ☆

بدلة

الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
٨٠	١٢	بدلة	بذلة
٨٠	١٣	مقنة	مقنعة
٨٢	١٣	زينت	زينب
٨٢	١٥	الغتبا بى	١ ـ ص ـ العينتا بى (١)
٨٣	٨	المذكور بعده	خلاف فى اسم جده
		وقع خلاف فى اسم جده فالذى وقفت عليه فى الاحاطة فسمى جده جعدا هو ما فى جعفر والله اعلم	فالذى وقفت عليه فى الاحاطة تسمية جده جعدا و تكنيته هو بابى جعفر
٨٣	١٤	ابراهيم الحسن	ابراهيم بن الحسن
٨٤	٦	يوم عشوراء	يوم عاشوراء
٨٤	٧	احمد بن ابراهيم ابن داود	احمد بن ابراهيم بن داد (٢)
٨٤	٨	ومات سنة ٨٢٨ (٣)	

(١) نسبة الى عينتاب قلعة بين حلب وانطاكية ويقال العينتابى ‡ (٢) داد بدالين مهملتين بينهما الف وهو اسم مشترك بين لسان الفارسية والتركية — الجواهر المضيئة ج ١ ص ٣٧ (٣) فى الجواهر المضيئة مولده سنة اربع وسبعين وستمائة ومات ٧٢٨ *

الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
٨٤	١٨	شيئا بنفسه	اشياء نفيسة
٨٦	١٩ فى الهامش	تتمة كانت فى الاحاطة	تتمة كلامه فى الاحاطة
٨٦	٢٠ فى الهامش	وسطره فى فرسان	وينظمه فى فرسان
٨٧	١٨	فى دجى الشفى دون غصن قويم	فى دجى الشعر فوق غصن قويم
٨٨	١٣	بهرانى	عبرانى
٨٨	١٤	يظهر الحسن	يظهر الشمس
٨٨	١٤	مثل جسمه	مثل جسم
٩٥	١٦	بعض	بضع
١٠١	٨	الشاذعى	الشارعى
١٠٢	١٢	المادرائى	الماردانى
١٠٢	١٧	محمد المؤيد	محمد بن المؤيد
١٠٤	١٩	ثالث عشرين	ثالث عشري
١٠٦	١٦	عبد العزيز بن الحسينى	عبدالعزيز بن الحسين
١٠٧	٢	ابى العز وهيب	ابى العز بن وهيب
١٠٧	١٩ فى الهامش	ابن رافع خطلبا	ابن رافع ان ابن خطلبا

الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
١١٢	١٠	الغفارى	العبادى
١١٣	١٥	حيد	جيد
١١٩	٢٠	طفيق	طبيق
١٢١	٢	نيف وتسعين(١)	
١٢١	١٠	سنة ٧٧٥	فى هامش-١- الصواب خمس و ستين (٢)
١٢٣	١٠	ناجية	١- باضة
١٢٤	٩	و التعدى	والمتصدى (٣)
١٢٥	١	و لد	والد
١٢٨	١٠ فى الهامش	اعجز منى	اعجزتنى(٤)
ايضاً	١١ ايضاً	الود فيه	الود صرفا
ايضاً	ايضاً	فاراعملى	زاعما
ايضاً	١٢ ايضاً	يظهر	مظهر
ايضاً	١٣ ايضاً	ما فى صميم	فى صميم
ايضاً	١٦ ايضاً	اجابة	استجابة
ايضاً	١٧ ايضاً	قال فانشدت	قال فانشدته

(١) فى المعجم الصغير ثلاث و تسعين (٢) قد صحح الامام السخاوى سنة وفاة لاسنة ولادته كما فى هامش المطبوع (٣) كذا فى الطبقات لابن قاضى شهبة *

(٤) تصحيح الاشعار التى فى الهامش ماقرأناه بالاصل ☆

الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
١٢٨	١٨ فى الهامش	كيف لا تستجيب الى	كيف لا يستجيب ربى
ايضاً	ايضاً ايضاً	وهو سبحانه دعانى اليه	وهو سجا نه ذ هابي اليه
١٢٩	١	المعروف بالبطاسى	المعروف بالبطا ئنى
١٢٩	١٩ فى الهامش	فى ترجمة الحنفى	فى ترجمته الحنفي
١٣٢	١٤	فنح	فتح
١٣٣	٣	الامبوجى	الاسيوطي (١)
١٣٤	٥	معتدلا	معدلا
١٣٦	١٩	ابن ابى الدمنة	ابن ابى الدنية
١٤٠	١٧	القدسى	القيسى
١٤٢	١٣	للنجار	ص ـ للنجاد
١٤٤	٦	الوازينى	الموازينى
١٤٥	٢٠	ثانى عشرين	ثانى عشرى
١٤٦	١٢	ان لولاية	ان الولاية
١٤٨	١٣	خامس عشرين	خامس عشرى
١٥٠	٣	يعوذ	يعود
١٥٣	٢	يفشو	يفشر (٢)

(١) كما مر تصحيحه (٢) كذا منقوط بالاصل و الفشار الذى تستعمله العامة بمعنى الهذيان ـ تاج العروس *

الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
١٦٠	٢١ فى الهامش	يوسف بن عبدالمجيد	يونس بن عبدالمجيد
١٦٦	٨	عثمان بن بن بكر	عثمان بن ابى بكر
١٦٦	١٨	السخاوى	السنجارى
١٦٩	١٤	السبعين	الستين — (١)
١٧١	١	الباجر	الباجربقى — (٢)
١٧٣	١٧	فى عشر السبعين يعنى بعض عشرة وسبعمائة	فى عمر السبعين يعنى سنة بضع عشرة وسبعمائة
١٧٨	٧	محمد بن القاسم	ص — محمد بن ابى القاسم (٣)
١٨٣	٤	الظبى	ص — لظى
١٨٩	١٥	فالفق	فاتفق
٢٠١	١	في جمادى ...	فى جمادى الاولى (٤)
٢٠٣	١٢	السقورى	الشقورى (٥)
٢٠٤	١٢	ثامن عشرين	ثامن عشرى
٢٠٤	١٩	مولده سنة	

(١) كذا فى المعجم الصغير وهو الصواب (٢) باجربق قرية بين النهرين — معجم البلدان (٣) كذا فى كشف الظنون (٤) كذا فى شذرات الذهب

(٥) نسبة الى قرية الشقور بالاندلس — معجم البلدان ☆

الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
		٩٩ (١)	
٢٢٧	٦	الموثنى	الموشى
٢٢٨	٢٠	عارا ـ زارا	عار ـ ازارا
٢٣٤	١٦	شحض	شخص
٢٣٩	٣	ولدسنة٧٠٦ (٢)	
٢٣٩	١١	لاسنوى	الاسنوى
٢٣٩	١٨	حيد	جيد
٢٤٢	١١	مات بالقدس (٣)	
٢٥٨	٥	المديني	المريني
٢٥٩	٦	والدياد	والديار
٢٦٢	١٧	المغربى	المزى
٢٧٤	٨	اناصلاتى	ان صلاتى
٢٧٤	٢٠	بالاسنكدرية	بالاسكندرية
٢٨١	٢١ فى الهامش	نيف وثمانين	نيف وخمسين
٣٠٦	١	وزيره	وزيرة
٣٠٧	١٧	احمد الله	رحمه الله
٣٠٧	٢٢	صحبته	صحبته

(١) كذا بالاصول وفى المعجم الصغير ـ تسع وسبعين (٢) فى شذرات الذهب سنة اثنتين وسبعمائة (٣) فى المعجم الصغير ـ مات فى ربيع الاول بالقدس ☆

الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
٣٠٧	٢٢	فلم يرمعه	فلم يرمنه
٣٠٨	١٩	بالمحندار	بالجمندار
٣٠٩	٣	ليشطح	يشطح
٣١٥	٢	معتنبا	معتنيا
٣١٨	١٣	٦٦٤	٧٦٤
٣٢٣	١٨	التسهبد	التسهيد
٣٢٨	٧	اتفقوا	١ ـ اتفق
٣٢٨	٢١ فى الهامش	المالك	المسالك
٣٣٢	١٢	وقام بين يدى	فقام بين يدى
٣٤٣	١٢	سجع الحمائم برجع الاغاريد(١)	سجع الحمائم ترجيع الاغاريد
٣٤٣	١٦ فى الهامش	فى الهوان	فى الفراق
٣٤٣	١٨ فى الهامش	انهم	ايهم
٣٤٤	١٤	احمد بن القاضى	احمد القاضى
٣٤٩	١٦	واحتص	واختص
٣٥٠	٦	طغتمر	طغيتمر (٢)
٣٥٠	١٣	يربده	يريده
٣٥٠	١٣	سائر	سائر

(١) على هامش ـ ا ـ بخط السخاوى صوابه ترجيع بزيادة التحتانية (٢) كما سيأتى*

الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
٣٥١	١١	٧٥٧ (١)	٧٧٥
٣٥٢	١٩ فى الهامش	فى الحديث	فى الحساب
٣٥٢	٢٠ فى الهامش	بنى بمكة مدرسة للحديث بدار الفحلة	بنى بمكة مدرسة للحنفية بدار العجلة (٢)
٣٥٥	٩	ثم امرة	ثم امره
٣٦٠	١٢	سمع منا	سمع منها
٣٦٥	١٥	الفلانسى	القلانسى
٣٧١	١٢	اذن يخطب	اذن ان يخطب
٣٧٤	١٩	ثلاثين جزء شيخا	ثلاثين شيخا
٣٨٨	١٣	لم تسلم	لم يسلم
٣٩١	٧	آقبغا بن عبد الواحد	آقبغا عبد الواحد
٣٩١	١٦	فى الحذم	فى الخدم
٣٩٨	١٢	وؤس	رؤس
٤١١	٦	المصربين	المصريين
٤٣٨	٢	سادس عشرين	سادس عشرى

(١) لعل هذا من زلة الناسخ والصواب (٧٧٥) كما يظهر من قوله فعاش فيها اياما (٢) هى اول دار بنت قريش بمكة ـ معجم البلدان جلد ٤ ☆

الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
٤٤٧	٣	ثا لث عشرين	ثالث عشرى
٤٥٨	٧	الغسانى	العينتابى
٤٥٨	١٥	فعلمت	فعلت
٤٧٥	١٢	ومن وصفه وجد ته	ومن وصفه له وجد ته
٤٨٦	١٧	يقض	يقضى
٤٩٣	١٣	موصافا	موصوفا
٤٩٤	١٧	دمياطى	دمياط
٥٠٥	٣	خنق الناصر	حنق الناصر
٥١١	١٧	سادس عشرين	سادس عشرى
٥٢٥	١٤	فى ثالث عشرين	فى ثالث عشرى
٥٤٥	١	ثانى عشرين	ثانى عشرى
٥٤٧	١٧	برضاء	برداء



السفر الثانى

من

الدرر الكامنة

فى اعيان المائة الثامنة

تأليف

شيخ الاسلام حافظ العصر شهاب الدين احمد بن على بن محمد

ابن محمد بن على بن احمد الشهير بابن حجر العسقلانى

المتوفى سنة (٨٥٢) تغمده الله برحمته

واسكنه فسيح جنته

آمين

الطبعة الاولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة فى الهند

ببلدة حيدرآباد الدكن عمرها الله تعالى

الى اقصى الزمن سنة (١٣٤٩)

من الهجرة



بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الحاء المهملة

١٤٧ - حاتم بن ابراهيم بن علي السملوطي (١) سمع من للنجيب الحراني وجماعة ولم يزل يسمع اولاده ويلازم الشرف (٢) الدمياطي وكان له به اختصاص ومات في اول رجب سنة ٧٠٩ *

١٤٨ - حاجي بن محمد بن قلاون الملك المظفر سيف الدين بن الناصر بن المنصور ولد وابوه في الحجاز سنة ٧٣٢ فلما كان في آخر سلطنة أخيه الكامل شعبان قبض عليه وسجنه هو واخوه حسين والد الاشرف شعبان وذلك في جمادى الاولى سنة ٧٤٧ وكان قتل قبل ذلك اخاهما يوسف وامر لاجين امير جندار زوج امه حاجي بطلاقها فطلقها وسجنها بالقرب منه فاتفق ان دولته زالت بقيام ملكتمر الحجازي عليه مع الامراء في يوم الاثنين اول جمادى الآخرة من السنة فامسك وسجن حيث كان حاجي ونقل حاجي الى تخت السلطنة فدوادار السماط الذي اعد

---

(١) سملوط قرية بناحية الصعيد - معجم (٢) ر - شرف الدين *

للكامل وادخلوا الى الكامل (١) السماط الذى أعد لحاجى واحيط بمال الكامل وخواصه وصودروا واتفق رخص الاسعار اول ماولى المظفر واصر بازالة المقدم فسرح (٢) الناس به لكن انعكس مزاجهم بلعبه واقباله على اللهو والشغف بالنساء حتى وصلت قيمة عصبة حظيته اتفاق التى على رأسها مائة الف دينار وبلغت النفقة على عمل حظير الحمام سبعين الف درهم وصار يحضر الاوباش بين يديه يلعبون بالصراع وغيره وكان جلوسه على التخت فى مستهل جمادى الآخرة سنة ٤٧ قرأت ذلك بخط الشيخ تقى الدين السبكى قال ووصل الخبر بذلك الى دمشق مع بيغو (٣) الحاجب فى تاسع الشهر المذكور فبقى سنة واربعة اشهر وخلع فى ثانى عشر شهر رمضان سنة ٤٨ وكان قد قتل الحجازى واقسنقروقرابغا وغيرهم ففترت منه القلوب واستوحش منه نائب الشام وكان الذى يفعل من ذلك باشارة اغرلو شاد الدواوين ثم فتك به وقتل بيدمر البدرى والوزير نجم الدين وزير بغداد وطقشتمر الدوادار وكانوا بقية الدولة الناصرية وكان مرة يلعب بالحمام فدخل عليه الجيبغا فلامه على ذلك فقال اذبحها فذبح منها طيرين فطار عقله وقال لخواصه اذا دخل الجيبغا الي فبضعوه (٤) بالسيف (٥) فسمعها بعض من يميل الى الجيبغا فحذره فاجتمع الامراء فركب رقطاى مع الامراء الى قبة النصر فبلغ ذلك المظفر فخرج فيمن بقى معه فلما تراءى الجمعان ساق اليه بيبغاروس وامير مجلس وطعنه فقتله (٦)

---

(١) ا - وادخلوا الكامل (٢) ي - ص - القدم فسر - ر - ففرح لكن انقلبت امزاجهم (٣) ب - بيغراهم اثبات الضم على الغين - ص - يبغوت (٤) ص - ي - فقطعوه (٥) ر - بالسيوف (٦) ص - فقلبه ☆

وضربه

وضربه طازبرق (١) بالطبر من خلفه فجرح وجهه ووقع فكتفوه واحضروه الى رقطاى فلما رآه قلب عليه قباءه وقال السلطان السلطان فاخذوه منه ودخلوا به الى تربة هناك فقتلوه وكتبوا الى ارغون شاه نائب الشام يعرفونه القصة ثم فى رابع عشر شعبان قرروا اخاه الناصر حسن بن الناصر (٢) *

١٤٧٧ - حامد بن محمد بن محمد الخوارزمى الحنفى افتخار الدين ولد سنة ٦٦٧ (٣) واشتغل بالعلم وسمع من الدمياطي وابن مشرف وغيرهما وله نظم كتب عنه منه البرزالى وعمل هو لنفسه ترجمة فى جزء ومات فى العشر الاواخر من المحرم سنة ٧٤١ *

١٤٧٨ - حبيبة بنت المزابراهيم بن عبدالله بن ابى عمر المقدسى ام عبدالله ولدت سنة ٥٤ وسمعت على احمد بن عبدالدائم انتخاب الطبراني وجزء ابن عرفة ومشيخته تخريجه لنفسه واجاز لها محمد بن عبد الهادى والصدر البكرى وماتت ولم تتزوج فى ليلة عاشر ذى القعدة سنة ٧٤٥ *

١٤٧٩ - حبيبة بنت الزين عبدالرحمن بن ابى بكر محمد (٤) بن ابراهيم بن احمد بن عبدالرحمن بن اسمعيل بن منصور المقدسى ام عبدالرحمن ولدت سنة ٥٤ وحضرت على اليلدانى وخطيب مردا واسمعت (٥) من ابراهيم ابن خليل واحمد بن عبدالدائم واجاز لها السبط وفضل الله ابن الجيلى (٦) فى آخرين من بغداد وحدثت بالكثير خصوصا بالاجازة قال الذهبي سمعت منها وماتت فى شعبان سنة ٧٣٣ ولم تتزوج

---

(١) ى - طازبرق (٢) ص - الناصر محمد (٣) ر - بضع وستين وستمائة
(٤) ص - ابن محمد (٥) ر - وسمعت (٦) ر - ابن الخليل ☆

وعرفها (١) زوج التاج (٢)*

١٤٨٠ - حجاب بضم اوله وتشديد الجيم بنت عبد الله الشيخة الصالحة كانت شيخة رباط بغداد مشهورة بالصلاح والخير وماتت فى المحرم سنة ٧٢٥ *

١٤٨١ - حجازى بن احمد بن حجازى الدير قطاى صفى الدين كان كاتبا اديبا ظريفا مطبوع القول *

فمن شعره

قل للمطا يافد بلغت النقا (٣) * فهنها يا صاح بالملتقى
وقد علا (٤) بالنقا عاشق * كان لطيف المعانق شيقا (٥)
وقد محا الوصل حديث الجفا * حتى كأن الهجر لن يخلقا

قال الكمال جعفر كان يعجبه غناء النصيفة المغنية وكانت تغنى بشعره فاستأذنت عليهم يوما فاجابها على الفور *

ادخلى تدخلى علينا سرورا * انت والله نزهة العشاق
لا تميلى الى الخروج سريعا * تخرجى عن مكارم الاخلاق

مات ببلده سنة ٧٠١ *

١٤٨٢ - حجى بن موسى بن احمد بن سعد بن غشم بن غزوان بن على بن مشرف بن مزكى السعدى الحسبانى الشيخ علاء الدين الفقيه الشافعى ابو احمد فقيه الشام فى عصره ولد سنة ٢١ ونشأ بالقدس واشتغل هناك وحفظ كتبا ثم قدم الشام سنة ٣٤ فسمع الحديث من البرزالى والجزرى وغيرهما واخذ الفقه عن الشيخ شمس الدين ابن النقيب وغيره وتمهر حتى اشتهر بمعرفة الفقه قال ولده الشيخ شهاب الدين

---

(١) ر - عرفنا (٢) ب - بزوج ابن التاج (٣) ر - البقا (٤) كذا ولعله تملى - ح (٥) هكذا فى ص فقط وفى ا - ستسقا * كان

كان كثير الاطلاع صحيح النقل عارفا بالدقائق والغوامض صحيح الفهم قوي الادراك قوي المناظرة مع الرياضة وحسن الخلق مع الورع وطلب الرياسة وترك التردد الى اهل الدولة وكان مقبلا على شأنه لا يفتر من الاشتغال بالعلم وله اوراد من الصلاة وقراءة(١) وكان يمشي الى الجمعة دائما ولو في المطر مع بعد داره وكان لا يدخر شيئا ولا يعرف صنجة عشرة من عشرين ومات ولم يخلف شيئا الا ثياب بدنه وقال ولده الشيخ شهاب الدين كان ممن اعتنى بالفقه وتقريره وحفظه وتحريره كثير الاطلاع صحيح النقل مطلعا على الغوامض مشهورا بحل المشكلات صحيح الفهم سريع الادراك يناظر برياضة وحسن خلق وكان شيخه شرف الدين قاسم خطيب جامع جراح يقول له انت فقيه الشام وكذا قال تاج الدين السبكي لاخيه بهاء الدين لما سأله عنه انه فقيه الشام وكان من السامي (٢) المهمة في ذلك الف كتبا في الفقه ومات في صفر سنة ٧٨٢ *

١٤٨ - حدق القهرمانية الناصرية كان الناصر جعل اليها امور نسائه فحكمت في داره تحكما عظيما حتى صارت لا يقال لها الا الست حدق وحجت مرة فضرب المثل بما فعلته من الخيرات وعمرت جامعا ظاهر القاهرة وكان يقال لها ست مسكة فربما قيل للجامع جامع ست مسكة فيغلط بعضهم فيجعل في ست الفا ولا ما وماتت وهي بكر عذراء وقد صودرت مرة في ايام الصالح صالح بن التنكزية ثم افرج لها عن موجودها وكان شيئا كثيرا *

---

(١) ا - من صلاة وقراءة ور - من صلاة وقرآن (٢) كذا في - ا - و في ى - انساني وفي - ب - انساني مع علامة الشك *

١٤٨٤ - حرمي (١) بن كوكب بن حرمي الدارمي الحنبلي ابن صفي تقي الدين مات سنة ٧١٩ سمع من ابن الدرقي وابن الصائغ *

١٤٨٥ - حرمي بن هاشم بن يوسف الفاقوسي العامري الفقيه الشافعي مجد الدين وكيل بيت المال قرأ على الباجي والسيف البغدادي ومهر في الفقه وحفظ الحاوي الصغير على كبره وسمع من الدمياطي وتقي الدين ابن بنت الاعز وولي الوكالة لجماعة من الكبار وكان طويلا رقيقا (٢) صغير اللحية وجيها مبذول الجاه لكل من يقصده وكان قد درس بقبة الشافعي وحدث عن القاضي تقي الدين ابن بنت الاعز بقصيدة من نظمه سمعها منه ... (٣) وناب في الحكم عن ابن جماعة ثم عن الجلال القزويني وكان يلازم الاشتغال مع الشيخوخة ومات في ثاني ذي الحجة سنة ٧٣٤ وكان قد اسن وعجز عن الحركة قال البرزالي في حوادث سنة ٧٠٧ وفي ذي القعدة عزل تقي الدين حرمي عن قضاء غزة وكان سبب ذلك انه كتب الى جمال الدين النائب في الحكم عن (٤) ابن جماعة كتابا يذكر فيه امورا تستنفر (٥) عن عز الدين قاضي الخليل فامر السلطان باحضارهما فاقدران يثبت في حق قاضي الخليل كلمة واحدة فعزل *

١٤٨٦ - حرمية بنت ناصر بن عبد الدائم روت عن ابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم وحدثت وماتت في عاشر شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٥ *

١٤٨٧ - حسام بن ابي الفرج احمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد ابن عبد الرحمن بن ميمون بن محمود بن حسام بن ميمون (٦) بن يوسف

---

(١) هذه الترجمة مزيدة من هامش ا - بخط المؤلف غير واضح (٢) ب - دقيقا (٣) بياض في ا (٤) ص - من (٥) ر - شنيعة (٦) ا - حسام بن سمعان - ر - ص - حسان بن سمعان ☆

ابن اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة الفرغاني النعماني حسام الدين الحنفي سمع ببغداد من سراج الدين عمر بن علي القزويني ومن ابي الفضل صالح ابن عبد الله الصباغ الكوفي وغيرهما واعاد بمشهد (١) ابي حنيفة ومات سنة ٧٨٨ وهو عم صاحبنا تاج الدين احمد بن محمد الذي ولي قضاء بغداد وجرى له مع ولد قرا يوسف ببغداد فآذاه وجدع انفه مظلوما وفر هو وأخوه الى القاهرة فاكرمهما المؤيد واقاما بها ثم توجها الى دمشق وحصل لهما بها شيء من الجهات ومات بها تاج الدين واخوه وقد قرأت نسبه بخطه وذكر ان مولده في حادي عشر جمادى الاولى سنة ٧٥١ *

١٤٨٨ - حسان بن ظهير (٢) الطائفي انشد له ابن فضل الله في ذهبية القصر (٣) قوله *

وحوراء المدامع ذات حسن * يغار بحسنها الظبي الغرير
حكت صبح الدجا لما تبدت (٤) * كأن جبينها القمر (٥) المنير

وقال قيل انه مات سنة ٧٠٣ *

١٤٨٩ - حسان الانصاري كان ممن يعتقده العامة وتحكي عنه كرامات وكان كثير العبادة والمجاهدة في قيام الليل ويقال انه كان يقرا القرآن في ركعة بالليل وكانت له همة في اغاثة الملهوف وقضاء حوائج الناس عند الدولة ومات في ثاني عشر ربيع الآخر سنة ٧٣١ *

١٤٩٠ - الحسن بن ابراهيم بن بكر البعلبكي ابو علي بن الالفي سمع بعض صحيح البخاري على ابن الشحنة وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وغيره ومات .... (٦)

---

(١) ر - بمسند (٢) ص - ظهيرة (٣) ب - ر - العصر (٤) ر - جعلت صبح الدجي لما بدت (٥) ر - البدر (٦) بياض *

١٤٩١ - حسن بن احمد بن الياس الصوفي انشد عنه البدر النابلسي في مشيخته قطعة (١) سمعها منه في شوال سنة ٧٥٣ وذكر (٢) ان مولده سنة ٧٠١ *

١٤٩٢ - حسن بن احمد بن انوشروان (٣) الرازي الحنفي ابو الفضائل حسام الدين ولد باقصرا في المحرم سنة ٦٣١ واشتغل بالفقه وولي قضاء ملطية نحوا من عشرين سنة ثم دخل دمشق وولي قضاءها سنة ٧٧ (٤) ودخل في مملكة المنصور لاجين الى الديار المصرية فولي قضاءها الى ان قتل لاجين فرجع الى قضاء الشام ثم حضر وقعة غازان ففقد (٥) في ربيع الاول سنة ٩٩ قال الذهبي ولم يقتل في الغزاة بل صح مروره مع المنهزمين الى ناحية جبل الجرديين (٦) ويقال انه بيع للفرنج (٧) فتعاطى الطب وهو بقبرس مدة ثم شاع في سنة ٧٣٥ ان الخبر جاء الى ولده جلال الدين ان والده حي بقبرس وانه يطلب ما يفتك (٨) به من الاسر ولكن سكنت القضية وتبين انها زور مفترى ولا شك انه عاش الى بعد السبعمائة قال القطب في تاريخ مصر كان اماما علامة سمع عوالي الغيلانيات من الفخر ابن البخاري وحدث بها كتب عنه ابن سامة (٩) والبرزالي والذهبي وغيرهم وقال الذهبي كان ينطوي على دين وخير وسودد *

---

(١) ر - في قطعة (٢) ر - هو ذكر (٣) هامش ا - هو حسن بن احمد بن حسن ابن انوشروان - وكذا في تاريخ مصر للسيوطي (٤) وفي الجواهر ٧٥ وفي ا - سنة ٧٧ ثم بياض ثم مملكة منصور (٥) ر - فقتل وفي الجواهر وفي حسن المعاضره - فعدم في وقعة التتار (٦) ى - الحردش - ص - جردس (٧) ص - نفى للفرنج (٨) ر - ينفك (٩) ر - ابن اسامة *

١٤٩٣ - حسن بن احمد بن ابى بكر بن حرز الله الاربدى(١) الشاهد بدر الدين الشروطى كان عارفا بالشروط وولى قضاء الحاج سنة ٦٠ وكان سمع من التقى سليمان وابن سعد سمع منه الحسيني وابن سند ومات فى ذى القعدة سنة ٧٦٢ *

١٤٩٤ - حسن بن احمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغنى المقدسى الامام بدر الدين ابو على الحنبلى سمع من التقى سليمان بن حمزة وتفقه وبرع وافتى وهو اخو التقى عبد الله بن احمد بن الشرف ابن الحافظ *

١٤٩٥ - حسن بن احمد بن زفر الاربلى الحكيم عز الدين قال الذهبى سمع معنا الكثير وكان صادقا فى نقله حصل اثبات سماعاته (٢) والف كتبا وتاريخا وسيرة نبوية وسمع معنا الكثير ولكن كان مظلما فى دينه ونحلته متفلسفا وغالب تاريخه تراجم شعراء ومعها تراجم غريبة تدل على فضله وكان صوفيا بدويرة حمد قال الذهبى سمعته يقول خلف لى ابى مالا فانفقته (٣) فى الشهوات حتى اتلفته فتشت ورقه فوجدت وثيقة على فلاح بغرارة شعير فاخذت له هدية بشىء يسير وتوجهت فاعطيتها لامرأته فقالت لى هو فى الحرث فتمشيت اليه فكلمته واذا فى رأس السكة فى المحراث شىء مدور وقع فاخذته فاجدها برنية صغيرة ثقيلة ملفوفة فقلت له انا اسبقك الى البيت ثم ابعدت ففتحتها فاذا فيها سبعون دينارا فبت عنده وحاللته وسرت الى المدينة ومشى الحال بعد ذلك بذلك الذهب مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٦ *

١٤٩٦ - الحسن بن احمد بن عطاء بن حسن بن عطاء بن جبير بن جابر بن وهب

---

(١) ى - الازيدى وفى ا - وب - و - ر - الارمدي بلا نقط (٢) ر - سماعه

(٣) هامش ب - فضيعته *

الاذرعى ابو محمد الحنفى بدر الدين ابن عم القاضى للحنفية بدمشق شمس الدين ابن عطاء ولد بحلب سنة ٦٢٤ (١) ووجد اسمه فى اوراق السامعين على ابن الزبيدى فى البخارى بفوت وذلك فى نصف رجب سنة ٧٠٦ فحدث وسمع منه جماعة ومات فى تاسع شهر رمضان سنة ٧٠٩ قال البرزالى كان احد الشهود بقصر حجاج (٢) وظهر اسمه فى اوراق السماع على ابن الزبيدى سنة ٧٠٦ وكنا نعرفه ونعرف كبر سنه *

١٤٩٧ - الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن على بن محمد بن محمد بن قاسم بن محمد بن ابراهيم الحسينى (٣) بدر الدين ابن الشريف عز الدين ولد سنة ٦٩٦ تقريبا قاله ابن رافع واسمعه ابوه من العز الحرانى مشيخته وسمع من سليمان بن داود ابن كساو عبد الرحيم ابن خطيب المزة وحدث هو وابوه وجده وولوا كلهم نقابة الاشراف بمصر ومات هو فى جمادى الاولى سنة ٧٤٣ فيما قال الصفدي وفى ربيع الاخر فيما قال ابن رافع *

١٤٩٨ - الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بدر الدين ابن الصدر عمر القيسى الشافعى تفقه واشتغل وعمل شرحا للعمدة وحدث وصاهر شرف الدين الاسيوطى (٤) على ابنته وناب عنه فى القضاء بالمدينة الشريفة وولى استقلالا بعد ذلك فى ذي الحجة سنة ٤٨ وتشدد على الروافض فقتله (٥) طفيل امير المدينة فلما حج سنة ٧٥٠ توجه

---

(١) فى ا - ٧٢٤ - وبهامشه صوابه وستمائة (٢) ا - ب - ص - نجاح وفى هامش ا صوابه حجاج (٣) ى - الحكنى. (٤) ا - الاميوطى (٥) ر - فنعه * توجه

الى القاهرة فمات بها واستقر عوضه ابن السبع *

١٤٩٩ - الحسن بن احمد بن المظفر شرف الدين ابن كمال الدين الخطيري (١) ولد سنة ٤٠ بالهند (٢) بكنبات بها وقدم دمشق وسمع من احمد بن عبد الدائم جزء ابن عرفة والمائة الفراوية وانتخاب الطبراني ومن الرضى ابن البرهان وابن ابي اليسر وغيرهم سمع منه الحفاظ المزى والبرزالى والذهبي وابن رافع وكان صوفيا بخانقاه خاتون وكان شيخا حسنا (٣) عنده فضل وله نظم وكتب المنسوب وحدث ونسخ بخطه كثيرا ومات في سابع عشر شعبان سنة ٧٢٤ *

١٥٠٠ - الحسن بن احمد بن هلال بن سعد بن فضل الله الصرخدى ثم الصالحي بدر الدين ابو محمد الدقاق (٤) المعروف بابن الهبل (٥) وهو لقب ابيه احمد ولد سنة ٦٨٣ وسمع من الفخر ابن البخارى الثاني من الحربيات (٦) ومن التقي الواسطى الثاني من مسند ابي بكر لابن صاعد وجزء الجلابي ومجلس الحسن بن عبد الملك وسمع ايضا من العز (٧) اسمعيل بن الفراء ومحمد بن على الواسطى وعيسى المغارى (٨) والتقي سليمان وغيرهم وحدث بالكثير ورحل الناس اليه وهو آخر من حدث عن الفخر الا الصلاح ابن ابي عمر مات في صفر سنة ٧٧٩ وذكره الفخر ابن الكويك في مشيخته ومات قبله بمدة *

١٥٠١ - الحسن بن ارتنا بن حسن بن النوين الحاكم بالروم كان جميلا الى الغاية حضر الى بهسنا (٩) فبلغ طشتمر نائب حلب خبره فارسل يطلبه (١٠)

---

(١) ر - ص - الحظيرى (٢) ر - بالسند (٣) ر - محسنا (٤) ب ر - الرفاق (٥) ص - ى - بابن تميل - ر - هبل (٦) ر - الجزئيات (٧) ر - ص - المعز (٨) ر - المغاربى (٩) بهنسا (١٠) ر - ص - بطلبه *

من ابيه فارسله فلما رآه اعجبه شكله وخلع عليه واعاده الى ابيه وتزوج هو بعد ذلك بنت الصالح صاحب ماردين فمات قبل دخوله بها واسف عليه ابوه وكان موته بسيواس فى شوال سنة ٧٤٨ *

١٥٠٢ - الحسن بن آقبغا بن ايلكان (١) النوين الشيخ حسن بك حاكم العراق وهو والد اويس وكان يقال له حسن الكبير تمييزا له عن حسن بن تمرتاش وكان حسن الكبير زوج خاتون بغداد بنت الجوبان فلم يزل بو سعيد الى ان طلقها واخذها منه قهرا وابعده فلما مات بو سعيد عاد فملك بغداد واقام بها وجرت له مع التتار حروب كثيرة ومع اولاد تمرتاش النصر فيها ثم انه تزوج دلشاد (٢) بنت دمشق خواجا (٣) بن جوبان وهى ابنة اخي امراته الاولى ووقع فى ولايته على بغداد الغلاء المفرط حتى بيع الخبز بصنج الدراهم ونزح الناس عن بغداد وقام هو بالملك احسن قيام ونشر العدل الى ان تراجع الناس اليها ولما كان فى سنة ٧٤٩ توجه الى تستر ليأخذ من اهلها قطيعة قررها عليهم فاخذها وعاد فوجد نوابه فى بغداد قد وجدوا فى رواق الغزر (٤) ببغداد ثلاثة قدور ومثل قدور الهريسة طول كل جب (٥) منها نحو ذراعين ونصف والثلاثة مملوءة ذهبا مصريا وصوريا ويوسفيا وفى بعض سكة الناصر البغدادى فيقال جاء وزن ذلك اربعين قنطارا بالبغدادى ومات الشيخ حسن فى سنة ٧٥٧ *

١٥٠٣ - الحسن بن ابى بكر بن احمد بن يوسف الفارقانى ابو محمد بن الطباخ ولد سنة ٦٨٠ واسمع على الفخر ابن البخارى وغيره وحدث سمع منه

(١) ص - ايلغان (٢) ر - دلساز (٣) ر - خواجان (٤) ر - القدر (٥) فى ا حب وفى ص - واحد *

الحسينى

الحسيني وارخ وفاته فى ذى الحجة سنة ٧٦١ ويقال اسمه حسين وبه جزم ابن رافع *

١٥٠٤ - الحسن بن تمرتاش بن جوبان تأمر بسيواس بعد قتل أبيه سنة ٧٢٨ وكان داهية (١) ماكرا بعيد الغور وكان يتمنى ان يدخل الشام ويأخذها ويهاب تنكز فلم يزل يعمل الحيل الى ان ارسل رسولا (٢) الى الناصر يقال له قاضى شيراز تاج الدين على لسان الشيخ حسن ان تنكز طلب الحضور الى عندى فاستوحش الناصر من تنكز وكان سبب هلاكه فلما بلغه ذلك فرح واراد التوجه الى الشام فشغل عنها الى ان مات فى سنة ٧٤٤ وذلك انه كان يهدد زوجته فجأت له خمسة أنفس فأصبح مخنوقا *

١٥٠٥ - الحسن بن حبيب يأتى فى الحسن بن عمر *

١٥٠٦ - الحسن بن حسين بن ابى على بن جبريل بن محمد بن غزال (٣) بن نبيه الدين الانصارى كان من العدول وله سماع من ابن المقير وابن رواج وأجازله الشيخ شهاب الدين السهروردي فى رمضان سنة ٣٠ سنة مولده وحدث ومات في شوال سنة ٧٠٧ (٤) *

١٥٠٧ - الحسن بن رمضان بن حسن القرمى حسام الدين اليافعى (٥) ولد فى سنة ٨٠ وتفقه على مذهب الشافعي واختصر المحرر وولى قضاء صفد مدة وكان فقيرا ثم تمول ونقل الى قضاء طرابلس وله بها حمام

---

(١) ر - ذا هيبة (٢) ا - رسلا (٣) ا - عزال - ب عزاز (٤) ذكره فى شذرات الذهب فيمن مات سنة تسع وسبعمائة وقال (وتوفى بمصر عن تسع وسبعين سنة) (٥) ا - ب - بلا نقط - ى - النا فعى *

مليح عجيب البناء مشهورة ثم عزل واقام بدمشق وولى تدريس الرباط الناصرى وعكف على الاشتغال وسماع الحديث وكان حسن الفهم جيد الذهن اثنى عليه ابو الحسن(١) ابن ايبك وقال ابن حبيب كان ذا مهابة وحرمة وثروة وهو مولى بهادر محدث طرابلس ومات فى طرابلس فى ربيع الاول سنة ٧٤٦ (٢) *

١٥٠٨ - الحسن بن سليمان بن ابى الحسن بن سليمان بن زبان (٣) الطائى الحلبى بهاء الدين ابو محمد ذكره ابن حبيب وقال ولى نظر الجيش بحلب ووصفه بجميل السيرة وقال انه اقام بدمشق مباشرا بعض الوظائف والعزلة فى آخر عمره وكتب عدة مصاحف ومات بها سنة ٧٦٨(٤)*

١٥٠٩ - (٥) الحسن بن شرف التبريزى حسام الدين نزيل ماردين اخذ عن خير الدين خليل بن العلاء البخارى وشغل الناس بماردين واخذ عنه الشيخ بدر الدين(٦) ابن سلامة *

١٥١٠ - الحسن بن شرفشاه الحسينى الاسترابادى ركن (٧) الدين عالم الموصل كان من كبار تلامذة النصير الطوسى وكان مبجلا عند التتار وجيها متواضعا حليما يقال انه كان يقوم لكل احد حتى للسقاء وتخرج به جماعة من الفضلاء وله شرح المختصر والمقدمتين جميع ذلك لابن

---

(١) ابو الحسين (٢) ر - ثمان وار بعين (٣) ب - ريان (٤) ر - خمس وعشرين وسبعمائة (٥) قبل هذه الترجمة فى هامش ا - هنا بخط السخاوى - الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر الشيخ شهاب الدين البصروى الحنفي المقرئ شرح الشاطبية واخذ القراآت عن القاسم بن احمد الاندلسى سمع من ابن عبد الدائم وابن الدرقى وحدث كان عارفا بالنحو والادب مولده تقريبا سنة ٦٣٧ مات فى ثالث عشر جمادى الاولى سنة ٧١٩ - يأتى فى بابه (٦) ا - ص - نور (٧) ص - زكى *

الحاجب وشرح الحاوى شرحين وكان يقال مع ذلك انه كان لا يحفظ القرآن ومات سنة ٧١٥ وله سبعون سنة (١) *

١٥١١ - الحسن بن عبدالله بن ابى بكر الحلبي ابو على الفقير سمع على الكمال الضرير وحدث مات سنة ٧٠٥ ذكره القطب *

١٥١٢ الحسن بن عبدالرحمن بن عمر بن الحسن بن على بن ابراهيم بن محمد بن مرام (٢) التيمي الارمنتى ولد سنة ٦٨٧ وكان فاضلا له نظم متوسط (٣) فمنه

بكتك (٤) الثقتان الحس (٥) و الخبر * بانك البغيتا ن السؤل والوطن بفيك (٦) اثبتت الدعوى ببينة * اقامها الشاهدان العين والاثر

وكان حسن الاخلاق تولى قضاء ارمنت ومات بقوص سنة ٧٣٩ *

١٥١٣ - الحسن بن عبدالرحمن (٧) الاقفهسى سعد الدين ناظر الخزانة بمصر كان ذا مكانة وجلالة مات فى اواخر ذى الحجة سنة ٧١٥ *

١٥١٤ - الحسن بن عبدالرحيم بن محمد بن على بن عبدالرحمن البكرى ابو محمد المراكشى ثم الدمشقى بدر الدين ابن النجم سبط الشيخ ابى شامة ولد فى جمادى الآخرة سنة ٦٦٠ وكان جنديا وسمع من ابن عبدالدايم مشيخته تخريج ابن الظاهرى ومن ابن ابى اليسر وجماعة واجاز له عبدالكريم بن عبد الصمد الحرستانى وعبدالله بن احمد بن طعان وغيرهما وحدث ومات فى ثامن عشري ربيع الاول سنة ٧٢٢ *

---

(١) توفى بالموصل فى المحرم سنة خمس عشرة و قيل ثمان عشرة و سبعمائة عن نيف وسبعين سنة وقيل جاوز الثمانين - طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة (٢) ا - ص بهرام - ابراهيم (٣) ر - وسط (٤) كذا فى الاصل بلا نقط ولعله تحدث (٥) ص - الحسن (٦) ب - وفيك (٧) عبد الرحيم الاقفهسى *

١٥١٥ - الحسن بن عبد الرحيم بن يوسف بن عبد المعطى بن منصور بن نجا بن منصور بن نجاء الغسانى ابو محمد الاسكندرى المعروف بابن المخيلى ولد فى رابع عشر ذى الحجة سنة ٦٣٨ وسمع من ابى محمد بن رواج الثانى والثالث من الثقفيات وحدث سمع منه (١) ابن رافع وذكره فى معجمه وقال سمع منه ابن الهندس وعمر بن حبيب وغيرهما ومات فى العاشر من رجب سنة ٧١٢ *

١٥١٦ - الحسن (٢) بن عبد الرزاق بن عبد الله المسقلانى ابو محمد نزيل القاهرة سمع من الحافظ رشيد الدين العطار والنجيب عبد اللطيف وغيرهما وحدث ومات فى تاسع المحرم سنة ٧١٩ نقلته من خط شيخنا المؤلف مما زاده فى تاريخ مصر للمقريزى وما تحرف والله الحمد *

١٥١٧ - الحسن بن عبد العزيز بن رجب الحموى ولد فى ربيع الآخر سنة ٥٥ بحماة وحفظ القرآن وخدم الشيخ يوسف بن المهتار بدمشق وتزوج بنته وسمع من الفخر وجماعة وحدث ولحقه فى آخر عمره زمانة فانقطع بعلو مسجد الرأس وكان اماما به الى ان مات فى سابع عشرى المحرم سنة ٧٣٧ *

١٥١٨ - الحسن بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن ابي طالب بن عبد الله ابن سيدهم ابن على اللخمى القاضى بدر الدين ابن عبد العزيز ولد فى شهر رمضان سنة ٧٠٧ بالاسكندرية وسمع من ابن مخلوف المحدث الفاصل (٣) ومن محمد بن عبد الحميد (٤) ابن الصواف التوكل لابن ابى الدنيا

---

(١) ر - من (٢) هذه الترجمة فى هامش - ا - بخط السخاوى (٣) فى كشف الظنون المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للقاضى ابى محمد حسن بن عبد الرحمن ابن خلاد الرامهرمزى (٤) ر - عبد العزيز *

وكان

وكان يذكر انه سمع من الجلال السفاقسي الموطأ رواية يحيى بن يحيى الليثي واسمع على ابي العباس الحجار والشيخ ابي عبدالله بن الحاج(١) وجمال الدين الزرعي(٢) وجماعة وكان جوادا محدثا بالكثير في مجاوراته بمكة سمع منه ابن اخيه عبدالكريم بن احمد وابو حامد بن ظهيرة وجماعة وكان محبا في الفقراء وطلب العلم كثير العطاء بتدين(٣) وينفق وقد رالله انه تزوج امرأة موسرة فماتت معه عن قرب فورث منها ما كان قدر وفاء دينه واكثر فانه مات بعد موتها بقليل وقام ابن اخيه القاضي كريم الدين في وفاء دينه حتى اوفاه من القدر الذي خصه من زوجته المذكورة وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة ٧٧٤ ☆

١٥١٩ - الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن فتح الغماري المغربي نزيل القاهرة بقية المسندين المالكي سبط زيادة والد سنة ٦١٧ وتلا على اصحاب ابي الجود وسمع من عيسى بن عبدالعزيز جملة وكان آخر من حدث عنه بالسماع وكان عنده عنه التيسير والتذكرة والعنوان والمحدث الفاصل والناسخ والمنسوخ لابي داود وغير ذلك وسمع الشاطبيتين (٤) من القرطبي تلميذ الشاطبي قال الذهبي تفرد بمروياته وكان حسنا كاسمه خيرا متواضعا طيب الاخلاق واخذ عنه الكبار مثل ابي حيان وابي الفتح اليعمري والذهبي والسبكي وغيرهم وكان متواضعا حسن الخلق تفرد (٥) بكثير من مروياته وشيوخه ومات في شوال سنة ٧١٢(٦) ☆

---

(١) ر - الحجاج (٢) ر - الاذرعي (٣) ر - كثير العطايا بتداين (٤) ر - الشاطبية (٥) ر - انفرد (٦) هامش ب - عن خمس وتسعين سنة ودفن بالقرافة وفي ر - ثلاث عشرة وسبعمائة ☆

١٥٢٠ - الحسن بن عبد المؤمن الموحدى يأتى فى الحسين *

١٥٢١ - الحسن بن عبد الواحد بن زكريا الموصلى ثم المقدسى ابو محمد بدر الدين سمع من القاضى بدر الدين ابن جماعة صحيح البخارى كاملا ومن ابن الشحنة بعضه وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة والجنيد ابن احمد البلبانى نزيل شيراز فى حجته سنة ٦٩ ومات فى ... (١) *

١٥٢٢ - الحسن بن عبود مات فى جمادى الاولى سنة ٧٠٨ بمصر ارخه البرزالى وهو اخو الشيخ نجم الدين ابن عبود *

١٥٢٣ - الحسن بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسينى زين الدين ابن شرف الدين ولى نقابة الاشراف فى سنة ٤٧ واستمر الى ان مات فى سنة ٧٦٩ او سنة ٧٧٠ *

١٥٢٤ - الحسن بن على بن اسمعيل بن ابراهيم الواسطى عز الدين ابو محمد ولد ببغداد سنة ٥٤ ونشأ بواسط وقرأ القرآت وقدم مصر سنة ٩١ فسمع على الدمياطى وابن الظاهرى والابرقوهى وسمع من جمال الدين ابن النقيب بعض تفسيره الكبير وصحب شمس الدين الرفاعى وانتفع به وحج مرات وناب فى الامامة بالمسجد النبوى ومات فى شعبان سنة ٧٤١ اخذ عنه ابو عبد الله بن مرزوق واثنى عليه وذكر انه جمع فى مناقبه جزءاً *

١٥٢٥ - الحسن بن على بن اسمعيل بن يوسف القونوى الاصل بدر الدين ابو محمد بن العلامة علاء الدين ولد سنة ٧٢١ بالقاهرة واحضر على يونس الدبوسى مسموعه من القناعة وهو فى الرابعة ومن ابن الشحنة صحيح البخارى وجزء الامالى لابن عفان (١) واشتغل كثيرا واخذ عن

---

(١) بياض (٢) ص - لابن عنان *

ابيه وغيره وله اختصار الاحكام السلطانية للماوردى واجاد فيه ودرس وافتى وولى مشيخة سعيد السعداء وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وغيره ومات بالقاهرة سنة ٧٧٦ فى شعبان*

١٥٢٦ - الحسن بن على بن ابى بكر بن يونس بن يوسف الدمشقى القلانسي ابو على بن الخلال (١) ولد في صفر سنة ٦٢٩ وسمع من ابن اللتى وابن المقير ومكرم وابن الشيرازى وجعفر وكريمة وسالم بن صصرى وغيرهم واكثر جدا بحيث انه حدث عشرين (٢) سنة ولما مات كثر التاسف عليه لما فات من مسموعاته وكان ايضا احضر على محمد بن غسان والاربلى واجازله ابن روزبه والسهروردى وابو الوفاء ابن منده وكان ذلك كله بعناية خاله المحدث ابن الجوهري (٣) وكان دينا وقورا حسن السمت ريض الخلق محبا للرواية وكان يخرج امينا الى القرى وله فهم وعنده فضيلة اكثروا عنه ومات فى ربيع الاول سنة ٧٠٢ *

١٥٢٧ - الحسن بن على بن الحسن بن زهرة الحلبى نقيب الاشراف بحلب اثنى عليه ابن حبيب ومات سنة ٧١١ وقد جاوز السبعين وهو اخو حمزة (٤) والد علاء الدين الآتى ذكره *

١٥٢٨ - الحسن بن على بن الحسن (٥) بن على العباسى عز الدين ابن البناء الحلبي نزيل حلب الشاعر كان فاضلا بارعا جميل المحاضرة حسن النظم والانشاد ومات سنة ٧٦٥ عن نحو سبعين سنة وهو القائل *

شاهدا هائم اعذرانى فعينا * هالدعوى محبها شاهدا ها

---

(١) ب - ص - ى - الجلال (٢) ر - وهو ابن عشرين سنة (٣) ص - خالد المحدث وابن الجوهرى (٤) ر - دمرة (٥) ر - الحسين*

ورداها من دمع عيني فكم بل * لجارية يوم بانت رداها

١٥٢٩ - الحسن(١) بن علي بن حمد بن حميد بن ابراهيم بن شنار بفتح المعجمة بعدها نون خفيفة بدر الدين الغزي الزغاري ولد سنة ٧٠٦ وتعانى النظم فبرع فيه وله رسالة سماها قريض القرين تشتمل على نظم ونثر عارض بها ابن شهيد في رسالة النوابغ والروائع (٢) ودخل ديوان الانشاء بدمشق وذكره الشهاب ابن فضل الله في ذهبية القصر (٣) فبالغ في اطرائه ووصفه وانتخب من ديوانه نحو اربعة كراريس *

ومما انشد له مضمنا

وفي(٤) سامري مربي في عمامة * قد اكتسبت من وجنتيه احمرارها

موردة دارت بوجه كأنه * تنا ولها من خده فأدارها

وله

قالت وقد انكرت سقامي * لم ار ذا السقم يوم بينك

لكن اصابتك عين غيري * فقلت لا عين بعد عينك

انشدنا علي بن ايبك الاديب اجازة انا الحسن الغزي بالبيتين (٥) وغيرهما وولي نظر قامة مدة (٦) *

ومن شعره

ثغر من قد هويته يهدي * في ظلام الدجنة الحالك

بالثريا شبهته ظلمها * والثريا اقل من ذلك

---

(١) ليست هذه الترجمة في ر - الا انه ذكر فيها بعض اشعاره (٢) ص - الروابغ (٣) ب - العصر (٤) ص - ون (٥) ر - هذين البيتين (٦) ا - ر - ص - مرة ☆

وله

اعجب ما فى مجلس اللهو (١) جرى
من ادمع الراووق لما انسكبت (٢)
لم يز ل النظم (٣) فى قهقهـــة
ما بيننا تضحك حتى انقلبت

وله مضمناً

و صفراء حال المزج يصبغ ضوءها
اكف الندامى (٤) وهو فى الحال ناصل
و تصفر (٥) بألباب الرجال لانها
دو يهية تصفر منها الانامل

وله

ياصاحبا مازال يمن بانعامه (٦)
لبنان راحتـه المؤمل رافد
قد قطعت فرجيتى حتى لقد
ظهر القطوع بها على اكتافى

وقال فى مليح طلع على فمه حب

يافم المعشوق سبحا * ن الذى زادك زينا
قد تحليت بدُر * فتحببت الينا

---

(١) ا - فى اللهو (٢) ص - لما سكبت (٣) لعله لم تزل البطة - ح (٤) ا - ب - التدانى وفى هامش ا - صوابه الندامى (٥) فى هامش ا - صوابه وتهفو (٦) ب - من انعامه *

وقال

واهيف كالغصن المرنح شاقنى * فطار اليه القلب من فرط شوقه
رأى البدر يحكى(١) وجهه وهو سافر * فكلفه من جوره فوق طوقه

وكان بينه وبين جمال الدين ابن نباتة منافرة(٢) شديدة وله فيه هجاء واتفق انه قرأ على ابن نباتة قطعة من نظمه ونثره فكتب له الحمد لله حاشى من فخر والصلاة والسلام على محمد مانبح الكلب من ضوء القمر واستمر فى مثل ذلك وهى من عجائب ما انشأه ابن نباتة وكانت وفاته فى رجب سنة ٧٥٣ *

١٥٣٠ - الحسن بن على بن سرور بن سليمان الشيخ بدر الدين ابو محمد النشاوى(٣) ابن خطيب الحديثة ولد سنة ٧٣٦ واشتغل فى صباه وحصل وتميز ثم ترك واقبل على العبادة وكان يصوم يوما ويفطر يوما ويقوم الليل دائما ويتحرى وسطه ويكثر التلاوة والذكر وكان حسن الشكل نير الوجه يبسط (٤) من يحادثه فاذا خلا وحده فما هو الا الذكر والصلاة والتلاوة ومطالعة كتب الفقراء والزهد (٥) وكان قوى الفهم جيد البحث حسن المسائلة والاجوبة قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي لم يكن فى الفقهاء اعبد منه مات فى شهر رمضان سنة ثمانى مائة *

١٥٣١ - الحسن بن على بن سليمان الصرخدى الخطيب مات فى رجب سنة ٧٠١ بالقاهرة *

١٥٣٢ - الحسن بن على بن سنجر المسكى(٦) ثم المدنى عز الدين الوزير وزر

---

(١) هكذا فى هامش ا - وفى ا و ص - رانى البدر على وجه (٢) ر - منافرة تامة (٣) ب - النساوى - ر - الرشاوى (٤) ر - ينبسط مع من لطفيل (٥) ب - ر - الفقه والزهد (٦) ر - المسلمى *

لطفيل بن منصور بن جماز امير المدينة النبوية وكان عاقلا حسن السياسة كثير الموالاة للمجاورين مات سنة ٧٤٨ *

١٥٣٣ - الحسن بن على بن شجاع شرف الدين ابو محمد بن الكمال الضرير قرأ على ابن فارس واجازه وسمع من يوسف الساوى (١) والمرجا بن شقيرة وغيرهم ومات فى شوال سنة ٧٠٩ وله ثلاث وسبعون سنة ولد فى ربيع الاول سنة ٦٣٦ (٢) *

١٥٣٤ - الحسن بن على بن عمر الاسناوى (٣) بدر الدين والد الشيخ جمال الدين ولد قبل الستين (٤) واشتغل على الشيخ بهاء الدين القفطي (٥) وكانت له ارض لطيفة ينتفع (٦) بها هو وعياله ولم يزل ملازما لمنزله قانعا منجمعا عن الناس الى ان مات فى المحرم سنة ٧١٨ *

١٥٣٥ - الحسن بن على بن محمد بن عدنان بن شجاع الحمدانى بدر الدين (٧) المحدث الدمشقى كاتب المنسوب كان شيخه ابن النصيص يقدمه على جميع تلامذته واشتهر هو بعده بحسن التعليم وكان الاوحد يصحبه فتكلم له مع الافرم ان يدخله ديوان الانشاء فرسم بذلك فامتنع هو من ذلك فقال اكثر ما يرتب لى فى كل يوم خمسة دراهم ولا تجلسونى فوق احد من بنى فضل الله ولا بنى القلانسى ولا بنى غانم فاكون دون الكل مع ازدرائهم بى حيث يقول قائلهم كأنى (٨) فقيه كتاب يريد يقعد فوق اكبر منه واذا جاء سفر ما يخرجون غيرى الى غير ذلك من الاهانة وشغل الوقت وانا فى التعليم يحصل لى كل يوم الثلاثون واكثر وانا

---

(١) ر - ص - الشاوي (٢) زاد فى ب - بالقاهرة (٣) ا - ر - الاسنوي
(٤) ر - سبعين (٥) ص - النفطى (٦) ر - ينتفع (٧) ا - ابن المحدث
(٨) ص - جاءنى ☆

كبير هذه الصناعة واتحكم فى اولاد الاكابر والرؤساء ثم نظم فى ذلك

لائمى فى صناعتى مستخفاً * بى اذ كنت للعلا مستحقا
ما غزال يقبل الكد (١) منى * بعد برى ولم يضيع (٢) لى حقا
مثل تيس ابوس منه بالاحد * صوب منه يدى لامساك رزقا (٣)
فيولى عنى و يلوى عن رد * سلامى ويزد رينى حقا
فاقتصد واقتصر عليها فما عنـــد اله السماء خير وابقى

ومن نظمه وهو وسط

وقد عنفونى فى هواه بقولهم * ستطلع منه الذقن فاقصر عن الحزن
فقلت لهم كفوا فانى واقع * وحقكم بالوجد فيه الى الذقن

وله تخميس لامية العجم و كان امينا على الاولاد ومات فى رابع ذى الحجة سنة ٧٣٤ *

١٥٣٦ - الحسن بن على بن محمد بن العماد محمد بن محمد بن حامد بن محمد ابن عبدالله بن على بن محمود بن هبة الله بن اله (٤) الاصبهانى الاصل عزالدين (٥) ابن شرف الدين ابن عزالدين ابن العماد الكاتب ابو محمد وابو على ولد فى ذى الحجة سنة ٥٣ وقال ابن رافع بعد ان جزم بالاول تبعا للبرزالى رأيت بخط (٦) ثقة عنه انه قال مولدى سنة ٥٥ انتهى وخدم بالكتابة وكان مشكور السيرة وولى عمالة الخزانة ثم استيفاءها وكان كثير التلاوة وله سماع من ابن عبد الدائم وابن الخرستانى

---

(١) لعله - الكف او اليد - ح (٢) لعله ولم يضع - ح (٣) كذا ولعله

مثل تيس ابوس منه يدا قد * صفرت من ندى لأسأل رزقا

(٤) كذا فى الاصل والصواب اله بفتح الهمزة تشديد اللام المضمومة بمعنى العقاب بالفارسية - ك (٥) د - ص - عزيز الدين (٦) د - بخطه * والزين

والزين خالد وابن ابى اليسر وغيرهم وشيوخه بالسماع نحو الخمسين واجازله الصدر (١) البكرى وابراهيم بن خليل وابو طالب ابن السرورى فى آخرين وخرج له البرزالى مشيخة بالسماع والاجازة فى جزء ين واخرى تشتمل على عواليه لطيفة وذكره فى معجمه فقال رجل حسن له معرفة بكتابة الديوان خدم فى عدة جهات وفيه مكارم ومحبة للخير واهله وله صدقة وبر وجاور بمكة سنة قال وقد طلب الحديث مدة وكتب يسيرا من الاجزاء ومات فى تاسع شوال سنة ٧٢٧ (٢) واوصى ان يفرق على من حضر جنازته حلوى صابونية على برزق (٣) ففعل ذلك واكل منها الاغنياء والفقراء *

١٥٣٧ - الحسن بن على بن محمد بن مسلم بن عمر بن ابى بكر المؤذن العوقى (٤) الصالحى الكتانى بالمثناة المؤذن بالجامع المظفرى ولد فى اول سنة ١٣ وقيل سنة ١٤ وسمع من منصور بن سليمان بن يوسف بن محبوب ومن ابى العباس الحجار (٥) وسمع من محمد بن عبد الرحيم المحدث الفاصل ومن جماعة غيرهم وحدث بالاجازة عن الدشتى (٦) وابراهيم بن الشيرازى وغيرهما من الشام واجاز له من مصر اسمعيل بن المعلم وموسى بن على بن ابى طالب وعلى بن عبد العظيم الرسى وعمر بن عبد العزيز بن رشيق وغيرهم ومن بيت المقدس زينب بنت احمد بن عمر بن شكر وحدث ومات فى المحرم اوصفر سنة ٧٨٨ (٧) سمع منه

---

(١) ر - الصفدى - ص - ى - الصدر الغزي (٢) ر - سبع وثلاثين (٣) ى - ورق - البرزق حلوى مطبوخة بالجبن - ك (٤) ر - الصوفى (٥) ر - الحجارى (٦) ر - ص - ي - الدمشقي (٧) ر - ثمان وثلاثين وذكره فى تاريخ ابى الفداء فيمن مات سنة ثلاثين ص ١٠٥ جلد ٤ *

محدث حلب البرهان سبط ابن العجمى *

١٥٣٨ - الحسن بن على بن محمد البغدادى ثم الدمشقى ابو على الحنبلى الصوفى النقيب بالشمساطية سمع من العز الفاروثى عوارف المعارف انا المصنف وسمع بمصر من النشاوى والوانى والختنى (١) وحسن الكردى وبالشام من زينب بنت شكر وست الوزراء وببعلبك وحماة وحلب والاسكندرية ودمياط وغيرها واكثر من المشائخ جدا حتى خرج له شمس الدين ابن سعد مشيخة عن الف شيخ قال ابن رافع وكان خيرا صالحا محبوب الصورة محببا للسماع له وجاهة مات فى شوال سنة ٧٥١ وله سبع وثمانون سنة واشهر ولم يحصل له سماع على قدر سنه قال ابن رافع سألته عن مولده فقال فى يوم الخميس ثامن عشر رجب سنة ٦٦٧ (٢) ببغداد *

١٥٣٩ - الحسن بن على بن محمود الايوبى بدر الدين اخو الملك المؤيد اسمعيل وكان الاسن (٣) لكن الناصر قدم اسمعيل قال ابن حبيب سعى فى سلطنة حماة جهده فما افاده ذلك عند الناصر وكان لبدر الدين اقطاع كبير و نعمة جليلة ومات بها فى سنة ٧٢٦ *

١٥٤٠ - الحسن بن على بن مسعود بن حسين (٤) التكريتى المنعوت بالنظام قال ابن رافع فى ذيل تاريخ بغداد كان اسمه حسينا ثم اشتهر بحسن وكان اهله ببخارا فلما كثرت المصادرات بالموصل تحول بحلب وكان يقيم بمقصورة الحلبيين مدة وحفظ التنبيه ومات فى رمضان سنة ٧٢٧ *

١٥٤١ - الحسن بن على بن مسعود بن ابى الطيب الحمصى ابن الصائغ بدر الدين مدرس الصارمية ومستو فى الاوقاف مات فى سابع عشر ذى القعدة

---

(١) ر - الحسينى (٢) ر - اثنين وستين (٣) قال الملك المؤيد فى تاريخه كان اكبر يعنى بثلاث سنين سنة (٤) ص - حسن *

سنة ٧٧١ *

١٥٤٢ - الحسن بن على الاسوانى اخو الشيخ نجم الدين حسين كان فقيها فاضلا جاور بالمدينة الشريفة نحو العشرين سنة وام فى المحراب الشريف وشغل الناس بالفقه الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٤ بها *

١٥٤٣ - الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب بن عمر بن شويخ (١) بن عمر بدر الدين ابو محمد وابو طاهر الدمشقى الاصل الحلبي كان ابوه محتسباً بحلب وله عمل كثير فى الحديث وولد الحسن سنة عشر وسبعمائة ونشأ محبا فى الآداب واخذ عن ابن نباتة وغيره وله (٢) نسيم الصبا يشتمل على ادب كثير واستعمل مقاصد الشفاء لعياض وسماه أسنى المطالب فى اشرف المناقب فسبكها سجعا سمعه منه ابو حامد بن ظهيرة وصنف درة الاسلاك فى دولة الاتراك سجع (٣) كله يدل على اطلاع زائد واقتدار على النظم والنثر لكنه ليس فى الطبقة العليا منهما وهو القائل *

الحاظه شهدت بانى ظالم * واتت بخط عذاره تذكارا
يا حاكم الحب اتيئد فى قضتى * فالخط زور والشهود سكارا

وكان مولده فى شعبان سنة ١٠ وحضر فى عاشر شهر على ابراهيم واسمعيل وعبد الرحمن اولاد صالح عشرة الحداد وعلى بيبرس المصافحة وغيرها ثم سمع من ابراهيم بن صالح ومن والده عمر ومن فخر الدين ابن خطيب جبرين وسمع بالقاهرة ومصر والاسكندرية وكان فاضلا كيسا صحيح النقل حدث عنه ابن عشائر وابن ظهيرة وسبط بن

(١) ر - سريج (٢) ا - وهو صاحب (٣) ا - شجع وفى الهامش بخط السخاوى هذا الاعجام من الناسخ المهمل *

العجمى ومحب الدين ابن الشحنة وعلاء الدين ابن خطيب الناصرية(١) وقال فى ترجمته هو اول شيخ سمعت عليه الحديث واجازلى قلت اسمع عليه وهو فى(٢) الخامسة واظنه آخر الرواة عنه بالسماع وكان يوقع عن القضاة وانقطع فى آخر عمره بمنزله وله تذكرة النبيه فى ايام المنصور وبنيه وجرى فيه على طريقة درة الاسلاك وباشر نيابة القضاء ونيابة كتابة السر وكان اخذ عن فخر الدين ابن خطيب جبرين فى الفقه وقرأت بخط محمد ابن يحيى بن سعد فيمن كان حيا (٣) بحلب من الشيوخ سنة ٧٥٨ حسن بن عمر بن حبيب مقيم بطرابلس حينئذ وحضر على بيبرس جزء البانياسى قلت والمصافحة للبرقانى وجزء هلال الحفار وهو يومئذ فى الرابعة وسمع من ابى المكارم النصيبى عوالى سعيد بن منصور ومن بنى العجمى عبد الرحمن وعبد الرحيم واسمعيل وابراهيم ومن اسحاق (٤) النحاس وتخوة بنت النصيبى وغيرهم واجاز له من مصر الرشيد بن المعلم والحسن الكردى وموسى بن على وزينب بنت شكر ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٧٩ وانجب ولده طاهرا وقد ذيل على تصنيف ابيه درة الاسلاك فى دولة الاتراك وتاخر الى بعد القرن بسنوات *

١٥٤٤ - حسن(٥) بن عمر بن حمود بن محسن البعلبكى روى عن التاج عبد الخالق بن عبد السلام ومات فى شعبان سنة ٧٤٣ *

١٥٤٥ - حسن (٦) بن عمر بن عيسى بن خليل بن ابراهيم الكردى ابو على

---

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا القاضى علاء الدين ابن خطيب الناصرية
(٢) ر - عليه فى (٣) ر - جاء به (٤) ص - اسمعيل (٥) ا - الحسن
(٦) ا - الحسن * نزيل

نزيل الجيزة بمصر ولد هو سنة ٦٣٠ تقريبا بدمشق وكان ابوه قيما بتربة ام الصالح وفراشا بها فاحضره على ابن اللتى مسندى الدارمى وعبد وجزءي ابى الجهم والمائة السريجية (١) والاول من ابن السماك والاول من مشيخة الفسوى والثانى من الثانى من حديث المخلص ومسند عمر للنجاد ومجلس الحرفى وار بعين الطائى وغير ذلك وسمع من مكرم الموطأ وجزء الفلكى وعليه وعلى الحسن بن سالم بن سلام جزءا فيه التفسير عن مالك ومن السخاوى نسخة فليح (٢) والبلدانية وتلا عليه ختمة ثم انتقل الى مصر فسكن الجيزة يبيع الورق فى حانوت على باب الجامع ويؤذن بالمعزية وكان بيده ثبت فمثروا عليه فى سنة ٧١٢ وفرحوا به وتزاحموا عليه وحدث بالكثير ثم حصل له فى سمعه ثقل فشق عليه الاسماع حتى ان السبكى لقنه الجزء الاول من حديث ابن السماك فى ستة مجالس قال ابن رافع عن السبكى اخبرنى المذكور انه قرأ على ابى الحسن السخاوى ثلاث ختمات للدورى والسوسى والثالثة جامعة بينهما وان مولده فى ذى الحجة سنة ٢٩ بتربة ام الصالح بدمشق وان والده كان فراشا بها ومات فى ثالث شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٠ بالجيزة وهو آخر من حدث بمصر عن الشيوخ المذكورين الا ابن اللتى قال ابن رافع فى الجزء الذى كتبه فى شيوخ مصر سنة عشرين هو بقية المسندين والمكثرين ببلاده وقال فى معجمه كان السبب فى ظهوره ان والدى حكى انه فى حدود التسعين سأل عنه بعض الطلبة يعنى لما وقف على اسمه فى الطباق فقيل لهم انه مؤذن بالمعزية بمصر فطلبوه منها فقيل بالجيزة فسألوا عنه بها

(١) ر - الشريحية (٢) ا - ب - ر - فليح *

فقيل سافر فتوجهوا نحوه فلم يقعوا به الى ان كان في سنة ٧١٣ فقيل لهم انه مؤذن بالمعزية قال فتوجهوا اليه وانا مع والدى فقيل توجه الى الجيزة فتوجهوا اليه فقرأ والدى عليه شيئا ودل عليه المحدثين فنكاثروا عليه *

١٥٤٦ - حسن (١) بن قاسم بن عبدالله بن على المرادي المراكشى الامام العالم النحرير بدر الدين المالكى الشهير بابن ام قاسم لامراة تبنته تدعى ام قاسم كانت من بيت السلطان كان اماما فى العربية شرح الفية ابن مالك والتسهيل وغيرهما وصنف كتابا في معانى الحروف نظما وشرحه ورأيت بخط العلامة شهاب الدين الابذى ماصورته قال محمد بن احمد بن حيدرة الانصارى معرفا للشيخ المرادى انه شرح الجزولية والكافية الشافية والتسهيل والفصول لابن معط والحاجبية النحوية والعروضية والشاطبية وكان عارفا بالفقه المالكى والاصول وله كرامات كثيرة منها انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فى النوم فقال له يا حسن اجلس انفع الناس بمكان المحراب بجامع مصر العتيق بجوار المصحف انتهى وقد ذكره العفيف المطرى فى ذيل طبقات القراء فقال المصرى المولد الاسفي المجند النحوى اللغوى الفقيه البارع بدر الدين المعروف بابن ام قاسم وهى جدته ام ابيه واسمها زهراء وكانت اول ما جاءت من الغرب عرفت بالشيخة وكانت شهرته تابعة لشهرتها وقال اخذ العربية عن ابى عبدالله الطنجى والسراج الدمنهورى وابى زكريا الغمارى وابي حيان والفقه عن الشرف المغيلى والاصول عن

(١) هذه الترجمة فى هامش ا - فقط بخط السخاوى ☆

الشيخ شمس الدين ابن اللبان واتقن العربية والقراآت على المجد اسمعيل الشستري وصنف وتفنن واجاد وذكر من مصنفاته غير ماتقدم شرح المفصل وسمى كتابه فى حروف المعانى بالجنى الدانى (١) وذكر ان وفاته يوم عيد الفطر سنة ٧٤٩ انتهى وقد رأيت بخطى ولا ادرى من اين نقلته وكانت وفاته سنة ٧٥٥ فالله اعلم *

١٥٤٧ - حسن بن ابى القاسم بن حسن بن ابى القاسم بن حسن بن هبة الله البغدادي ثم الحلبى ابو على الواعظ المودب (٢) سمع من ابى المكارم النصيبى الشمائل ومات فى ربيع الاول سنة ٧٣١ وكان مولده سنة ٦٥٣

١٥٤٨ - حسن بن ابى المجد بن على (٣) بن ابى المجد الآدمى الحموى ابو على سمع من احمد بن ادريس بن مزيز الحموي المسلسل بالاولية وجزء البيتوتة وسمع منه البرهان الحلبى وابو حامد بن ظهيرة *

١٥٤٩ - حسن بن محمد بن اسمعيل بن اسمعيل بن جوسلين (٤) البعلبكى عامل وقف الجامع ولد سنة ٦٦٢ وسمع سنن ابن ماجة من جده سنة ٦٧٩ وسمع من المسلم بن علان وحدث ومات سنة ٧٤٤ *

١٥٥٠ - حسن بن محمد بن اسمعيل بن منصور بن احمد التاجر بدر الدين بن الطحان سمع من ابن النشبي والكمال ابن عبد وغيرهما وحدث وكان اصله من شيراز وسكن دمشق وكان عنده عن ابى بكر محمد بن على ابن النشبي كتاب العلم لابى خيثمة (٥) لكن اسمه فى الطبقة حسين ويقال ان الكاتب غلط وعنده عنه ايضا الثانى والثالث من فضائل رمضان

---

(١) فى كشف الظنون هو كتاب مفيد رتب على مقدمة مشتملة على خمسة فصول ثم اورد خمسة ابواب من الحادى الى الخماسى هو مأخذ المغنى لابن هشام ملخصا (٢) ب - المؤذن (٣) ر - ابى المجد على (٤) ر - حوثلى (٥) ر - لابن خيثمة *

لعبد العزيز الكتانى قال البرزالى فى معجمه رجل صالح متدين انقطع عن التجارة ولازم العبادة والجماعة ومجالس الحديث وقال ابن رافع عمل ميعادا بالجامع ووقف عليه كتبا وكان مولده فى رجب سنة ٦٦٤ ومات فى سادس عشرى رمضان سنة ٧٤٧ *

١٥٥١ - حسن بن محمد بن ابى بكر السكاكينى كان ابوه فاضلا فى عدة علوم متشيعا من غير سب ولا غلو وستأتى ترجمته فنشأ ولده هذا غاليا فى الرفض فثبت عليه ذلك عند القاضى شرف الدين المالكى بدمشق وثبت عليه انه اكفر الشيخين وقذف ابنتهما (١) ونسب جبريل الى الغلط فى الرسالة الى غير ذلك فحكم بزندقته وبضرب عنقه فضربت بسوق الخيل حادى عشر (٢) جمادى الاولى سنة ٧٤٤ *

١٥٥٢ - الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن ابى سعد قوام الدين ابن الطراح (٣) الشيبانى الصاحب ولد فى ربيع الاول سنة ٦٥٥ وكان له اخ اسمه فخر الدين المظفر له وجاهة عند التتار وكان ينوب عن السلطنة فى بعض العراق وراسله الاشرف خليل وارسل له توقيعا وخاتما وعلما وتقرر الحال انه اذا دخل السلطان ارض العراق يقدم عليه لحينه فلم يتفق للاشرف دخول العراق ثم قدم قوام الدين فى ايام سلار والجاشنكير وحضر معه التوقيع والعلم والخاتم فاكرم مورده وقرر له على الصالح بدمشق راتب ثم قدم القاهرة فذكر ابو حيان انه اجتمع به واخبره انه اول من تشيع من اهل بيتهم (٤) قال ولم يكن غاليا فى ذلك وكان ظريفا كريم العشرة وله معرفة بالنحو واللغة والنجوم والحساب

(١) ر - وقذفهما (٢) ر - حادى عشرى (٣) ر - الطبراح (٤) ب - ر - بيته *

والادب

والادب (١) *

ومن نظمه

غدير دمعى فى الخد يطرد * ونار وجهه (٢) فى القلب تتقد
ومهجتى فى هواك اتلفها (٣) الشـــوق و قلبى اودى به الكمد
وعدك (٤) لاينقضى له امد * ولا لليل المطال منك غد

ولما طرق غازان الشام رجع معه الى العراق وكانت وفاته بها فى المحرم سنة ٧٢٠ (٥) *

١٥٥٣ - الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن على بن الحسن بن زهرة الحسينى الحلبى شمس الدين ابن بدر الدين نقيب الاشراف بحلب وكان امير طبلخاناة ثم عزل ومات فى سنة ٧٦٦ ارخه ابن حبيب وسيأتى ذكر جده *

١٥٥٤ - الحسن (٦) بن محمد بن الحسين بن الحسن بن ابراهيم بن الخليلى المصرى الشيخ الاصيل .... (٧) الدين ابن نظام الدين سمع من الرضى بن البرهان وحدث وهو من بيت رياسة وعلم مات فى ٨ المحرم سنة ٧٢٠ *

١٥٥٥ - الحسن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابى عمر بدر الدين ابن عز الدين ابن التقى سليمان ولد فى حدود سنة عشر وسمع من جده والمطعم وابن سعد وحدث وناب فى الحكم لابن عم ابى جده القاضى شرف الدين وولى دار الحديث الاشرفية بالجبل ودرس

---

(١) هامش ب — وله اغفال الاصلاح على ابن السكيت (٢) ر — وجدى و فى ص — و جنته (٣) ص - هواك الشوق اتلفها (٤) ر - ص - و عدك لايقضى به امد (٥) ر - خمس و ثلاثين (٦) هذه الترجمة فى هامش — ا و بعضها محو (٧) ههنا محو *

بالجوزية مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٧٠ (١) *

١٥٥٦ - الحسن بن محمد بن صالح بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن على ابن المجاور بن عبدالله القرشى المطلبى بدرالدين النابلسي الحنبلى ولد فى اول القرن واشتغل بالعلوم وكتب الخط الحسن وسمع من يونس الدبوسى بالقاهرة ونحوه ومن عبدالله بن محمد بن نعمة بنابلس ومن جمالية بنت احمد بالاسكندرية ومن جماعة بدمشق وقرأ بنفسه وكتب بخطه وانتقى على بعض شيوخه وعلق عنه (٢) الذهبي وذكره فى المعجم المختص فقال سمع ونسخ الاجزاء ودخل الى الثغر ودمشق وقرأ طرفا من النحو علقت عنه وله تعاليق انتهى وكنت اسمع الشيخ شمس الدين ابن القطان المصرى يذكر ان الذهبي قال فى بقية كلامه فى حق حسن النابلسى وتعانى الحفظ فما بلغ ولا كاد ولم اقف على ذلك فى المعجم المختص فما ادرى من اين له ذلك ثم رأيت بخط الشيخ بدرالدين الزركشى ما نصه ذكره الذهبي فى المعجم المختص فى باب النون فقال علقت عنه وله تعاليق وما فهم (٣) ولا كاد انتهى * وهذا الكلام بعينه سمعته من شيخنا شمس الدين ابن القطان وكان يسكن بجواره وقد ذكره البرزالى فى تعاليقه وانه اوقفه على تصنيف له فى فضل عيادة المرضى (٤) وآخر فى تحريم الغيبة وانه الفهما سنة ٢٩ وحدث بهما مرات وعلق البرزالى منهما فوائد وقال ابن رافع قرأ بنفسه وكتب بخطه وجمع مؤلفات منها الغيث السكاب (٥) فى ارخاء الذؤاب وتخرج بابى حيان وشرح

---

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) ر - عليه (٣) ص - ى ولافهم (٤) ر - المريض (٥) ب - منها السكاب ☆

اللمحة له فى العربية ورأيت بخطه كتابا جمعه فى اخبار المهدى الذى يخرج فى آخر الزمان تعب فيه وكان صهره زوج ابنته صاحبنا فخر الدين عمر البارنبارى يذكر انه اسر اليه ان عليا افضل الصحابة وولى بدر الدين هذا افتاء دار العدل ودرس للحنابلة بمدرسة ام الاشرف بالتبانة وولیها بعده الشيخ شرف الدين عبد المنعم البغدادى وكانت وفاته فى جمادى الآخرة سنة ٧٧٢ قال الشيخ بدر الدين الزركشى فيما قرأت بخطه فجاءة قال وخلف كتبا كثيرة ودينا (١) قال وله معجم شيوخ اجاد فيه كذا قال وكان قال قبل ذلك فى حقه لم يكن فى العلم والسيرة بذاك قلت وقفت على معجمه بخطه فذكر فيه عدة رجال ونساء من شيوخ مصر والشام وجميع ما ارخ فيه مسموعاته فيما بعد الثلاثين وسبعمائة وقد بيض فيه غالب تراجمه ومعظم وفيات شيوخه *

١٥٥٧ - حسن بن محمد بن عبد الرحمن بن على بن ابى البركات بن ابى الفوارس الاربلى بدر الدين ابن السديد (٢) ولد فى ربيع الآخر سنة ٥٨ بدمشق واسمع على ابن عبد الدائم وابن ابى عمر وابن اخيه ابراهيم والفخر على وغيرهم وحدث وهو ابن خال القاضى نجم الدين ابن شمس الدين ابن ابى عمر ومن مسموعه من الامام ابى الفرج ابن ابى عمر الثالث من مشيخته ومنه ومن الفخر الثالث من الطهارة (٣) لابن ابى داود وحدث سمع منه البرزالى وابن سيد الناس وابن رافع وقد حدثنا عنه جماعة من شيوخنا المصريين منهم اسمعيل بن ابراهيم الحاكم ومات فى سنة .... (٤) *

---

(١) ا - دنيا (٢) ر - ابن السويد (٣) ر - الطاهرة (٤) بياض *

١٥٥٨ - حسن بن محمد بن على بن زهرة الحسنى(١) الحلبى بدر الدين نقيب الاشراف بحلب وناظر المرستان بها قتل غيلة فى المحرم سنة ٧٣٢ وتقدم ذكر حفيده شمس الدين قريبا *

١٥٥٩ - حسن بن محمد بن عمار بن متوج بن حريز الحارثى ابو محمد قاضى الزبدانى حفيد قاضى الكرك ولد سنة ٦٤٤ كذا كتبه بخطه قال البرزالى فى معجمه ولد فى صفر سنة ٤٥ وقال فى تاريخه سنة ٤٨ وفى معجم ابن رافع ورأيت بخطه سنة ٤٤ وقال قبله ولد فى صفر سنة ٤٥ قال وقد حج قاضيا على الركب الشامى مرة وكان خيرا (٢) حسن الاخلاق متواضعا ولى قضاء الزبدانى مدة طويلة واضيف اليه كرك نوح ومات فى ذى الحجة سنة ٧٢٥ وهو والد المفتى جمال الدين ابن قاضى الزبدانى الدمشقى الذى عمر الى ان مات سنة ٧٧٦ *

١٥٦٠ - حسن بن محمد بن قلاون الصالحى الملك الناصر ابن الناصر ابن المنصور ولد سنة ٧٣٥ وتسمى (٣) اولا قمارى فلما اجلس على التخت قال للنائب يا ابى انا ما اسمى قمارى وانما اسمى حسن فقال على خيرة الله واستقر اسمه حسنا وولى السلطنة بعد اخيه المظفر فى رمضان سنة ٧٤٨ وناب عنه بيبغاروس ووزر له منجك ودبر المملكة شيخو (٤) وقبض على حاشية المظفر واسلموا لشاد الدواوين لتخليص الاموال فوجدوا جواهر قيمتها مائة الف دينار ومن الزركش والقماش ما يقارب ذلك وممن صودر كيدة حظية المظفر وفرقت الجوارى اللاتى كان المظفر اقتناهن فزوجت المعتوقة وتوزع الامراء البواقى وقطعت رواتبهن فلما كان

(١) ر - الحسينى (٢) ا - ر - ص - جيدا (٣) ر - سمى (٤) ا - ص شيخون ☆

يوم

يوم السبت رابع عشرى شوال سنة ٧٥١ قال الناصر لاهل المملكة ان كنت سلطانا فامسكوا هذا واشار الى الوزير فامسك وارسل الى الاسكندرية ثم قبض على شيخو وكان قد تحكم فى الناصر بحيث انه طلب منه لبعض مما ليكه ثلاث مائة درهم فلم يرسلها له فبلغ ذلك النائب وهو ببيغاروس فارسل اليه ثلاثة آلاف فشق ذلك على شيخو وهجر النائب مدة ثم اصطلحا و بلغ السلطان ذلك فحنق و دبر على شيخو حتى امسكه وارسله الى الاسكندرية بعد ان ثبت(١) عند القضاة انه بلغ وشهد جماعة برشده فحكم به ثم قبض على النائب وكان ذلك بتدبير مغلطاى وافرط بعد ذلك فى امساك الامراء الى ان استبد بتدبير مملكته فركبوا فى سابع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ واتفق خلع الناصر فى ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ و قرر اخوه الصالح صالح واعيد الناصر فى شوال سنة ٧٥٥ فاستقر طاز نائب حلب واستقل (٢) شيخو بالتدبير وصرغتمش ثم مات شيخو بعد قليل وامسك طاز واخوته و استبد صرغتمش ثم امسك صرغتمش فى رمضان سنة ٧٥٩ واستبد الناصر بالمملكة وصفت له الدنيا و لم يشاركه احد فى التدبير فبالغ فى اسباب الطمع واستحوذ على املاك بيت المال واكثر من سفك الدماء وشرع فى عمارة المدرسة المشهورة بالرميلة(٣) وشهرتها فى مكانها تغنى عن وصفها وليس لها فى عظم البناء بالديار المصرية نظير ومات ولم تكمل وكان مكانها بيت يلبغا اليحياوى عمره له ابوه الناصر محمد فاخذه هو وعمر المدرسة المذكورة مكانه ولم يكن

(١) ر — تثبت (٢) ر — واشتغل (٣) ص — بالرملة *

فى زمانه من النواب من يقيم اكثر من سنة وكذلك الامراء الكبار لا يقيمون على اقطاعاتهم اكثر من سنة فلم يزل على ذلك الى ان خلع ثم قتل وذلك انه هم بمسك يلبغا فاستعد له يلغبا فالتقيا فانهزم السلطان بعد ان قتل جماعة ولجأ الى القلعة ثم هرب على هجين الي جهة الكرك فامسك واحضر الى بيت يلبغا فاعدمه(١) وذلك فى(٢) جمادى الاولى سنة ٧٦٢ وقرر يلبغا الخاصكى مكانه أبن اخيه المنصور محمد بن المظفر حاجى وهو مراهق أوقبل البلوغ وكان الناصر حسن مفرطا فى الذكاء ضابطا لما يحصل له ولما خلع وسجن اشتغل بالعلم كثيرا حتى نسخ دلائل النبوة للبيهقي بخطه *

١٥٦١ - حسن بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مفرج ابن عمرو بن عبدالله بن عقيل بن يحيى بن على بن عبدالعزيز بن على ابن الحسن(٣) بن محمد بن عبدالرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد بن عبدالرحمن بن ابان بن عثمان كذا رأيت هذا النسب بخط ابن اخيه محمد بن عبدالرحمن بن محمد قاضى صفد الشيخ نجم الدين الاصفونى(٤) العثماني ولد فى الكرك سنة ٦٥٨ وتفقه بمصر والشام ثم استقر بصفد وشغل الناس وتخرج به فضلاء ومات سنة ٧٢٣ ذكره ابن اخيه قاضى صفد فى طبقات الفقهاء وزعم انه تخرج به فخر الدين ابن المصرى و بهاء الدين بن امام المشهد وغيرهما وذكره القاضى شهاب الدين ابن فضل الله فى ذهبية القصر(٥) فوصفه بالديانة والعفة والامانة وادمان النظر فى علم الحكمة والاشتغال بكلام الفارابى وابن سينا ثم سكن

(١) ي - فاعذ به (٢) ر - ص - فى تاسع (٣) ب - ر - الحسين (٤) ب - ر - الصفدى (٥) ب - ر - العصر *

دمشق ودخل ديوان الانشاء ووقع عن كراى (١) نائب الشام فلما قبض عليه رجع الى صفد فكتب بها الانشاء ثم ولى الخطابة واستمر قال وله شعر موزون خال من معنى مخزون وذكره الصلاح الصفدي في عنوان النصر (٢) فقال ... (٣) *

١٥٦٢ - حسن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن مرهف بن شداد القرشي السخاوي ابو محمد شمس الدين ابن القماح ولد في ربيع الآخر سنة ٦٦٦ وأخذ عن زين الدين ابن الرعاد وكان يذكر انه عرض عليه المقامات وديوان المتنبي وانه سمع على الصفى المراغي وقال ابن رافع كان فقيها اديبا كريم النفس حسن الخلق خيرا وولى قضاء بلده سخا نحو ثلاثين سنة ورثاه احمد بن سعود السنهورى (٤) بقصيدة ميمية سمعها منه ابن رافع اولها *

مصاب رزؤه عم الانا ما * وحزن يمنع اللسن الكلاما
وخطب نبهته يد المنايا * فايقظ كل باكية زماما (٥)

١٥٦٣ - حسن بن محمد بن محمد بن ابى بكر عبد العزيز (٦) بن محمد بن الشيخ عبد القادر ابن ابى صالح (٧) الجيلى بدر الدين سمع (٨) من والد شمس الدين الملقب بشر سيق ودخل بغداد وقدم دمشق فحج سنة ٧٤١ قال ابن رافع اجازلى وكان مهيبا وقورا حسن الخلق والخلق كريم النفس جميل الهيئة *

١٥٦٤ - حسن بن محمد بن محمد بن على حسام الدين البغدادى الغورى الاصل

---

(١) ا - كراي - ر - كزى (٢) ب - اعيان العصر (٣) بياض (٤) ر - مسعود السهرورى (٥) كذا (٦) ر - ابن عبد العزيز (٧) ر - صالح الحنبلى (٨) ر - واسمع *

الحنفي ولد ببغداد وتولى الحسبة بها ثم القضاء قدم صحبة وزير بغداد نجم الدين محمود بن علي بن سروين في صفر سنة ٣٨ لما وقعت الفتنة ببغداد فاستقر في قضاء الحنفية عوضا عن برهان الدين ابراهيم بن علي بن عبد الحق في ثامن عشر جمادى الآخرة من السنة فسار سيرة غير مرضية واشتهر بالبذاءة بلسانه حتى كتب بخطه الى ناظر الدولة ورقة ينكر عليه صرف معلومه فافحش فيها القول جدا ثم لما حضر مع رفقته الموكب السلطاني بدار العدل ذكر عن الكتاب قبائح باللفظ الصريح فغضب السلطان من ذلك وعاتب وزير بغداد لكونه كان رفيقه فبالغ الوزير بعد ذلك في تعنيفه وعرفه تغير السلطان عليه فاقصر بعض الشيء وكان ذلك في ولاية المنصور ابي بكر ثم في ولاية الناصر احمد في سنة ٤٢(١) حضر اليه وهو مع رفقته بالجامع جماعة من زفورية المطبخ فاقاموه من بينهم ومزقوا ثيابه وخرقوا عمامته وتناولوه بنعالهم يضربونه حتى ادركه(٢) بعض الامراء وهو يستغيث فقبض على بعض العامة وحمل الغوري الى بيته بالصالحية فاقتحم عليه العوام منزله فنهبوا كل شيء فيه وكان يوما شنيعا وشرعوا في كتابة محضر بما كان يعتمده ليثبتوا فيها فسقه وكان يجترئ على رفقته ويستطيل بكلامه مع السلطان بالتركي ويبالغ في الغض من رفقته وكان اذا تحاكم اليه رجل وامرأته نصر(٣) المرأة وتكلم بما لا يليق حتى قال لامرأة اكشفي وجهك فكشفت وجهها فقال لابيها يا مدمغ مثل هذه تزوجها بهذا المهر والله ان مبيتها ليلة يسوى اكثر من ذلك وكان يكثر من السخف وكان عظيم المعى قليل

(١) ر — ثلث واربعين (٢) ر — يدركه (٣) ر — يضرب *

المعرفه كثير الجرأة يعاقب بالضرب الشديد ويبالغ فى ذلك فلما تكاملت المحاضر ارادوا قتله فنصب له طشتمر حمص اخضر الى ان اخرج من الديار المصرية واستقر فى القضاء بعده زين الدين عمر بن عبد الرحمن البسطامى قال ابن رافع اخبرنى انه سمع من الرشيد بن ابى القاسم ومحمد بن عبد المحسن الدوالبى قال ولما خرج(١) من مصر سكن دمشق مدة ثم توجه الى بغداد وولى (٢) تدريس مشهد ابى حنيفة*

١٥٦٥ - حسن بن محمد بن محمد بن فتيان (٣) الدمشقى تقى الدين ولى ديوان الانشاء بطرابلس ثم كتابة السر بها اثنى عليه ابن حبيب وارخ وفاته فى سنة ٧٧٠ *

١٥٦٦ - حسن بن محمد بن هبة الله الاصفونى (٤) شرف الدين المعروف بقطنبة بضم القاف والطاء المهملة وسكون النون بعدها موحدة وكان شاعرا ماجنا كثير الهجاء ظريف الحكايات وكانت بينه وبين نبيه الدين عبد المنعم محاورات ومراجعات حتى كان اهل عصرهما يشبهونهما بالجزار والوراق ومن نوادره انه صلى العيد الاكبر فذكر الخطيب قصة الذبيح فاشتد بكاء شخص بجانب قطنبة وعلا نحيبه فقال له الى متى تبكى اما سمعته فى العام الماضى يقول انه سلم*

ومن نظمه فى واقعة جرت له

سبت فؤاد المعنى من تثنيها
فتانة كل حسن مجمع فيها

---

(١) ا - اخرج (٢) ر - ولى بها (٣) ر - فتان (٤) ر - الاصفرى - سماه الادفوى الحسين بالتصغير ولاشك ان المؤلف اخذ هذه الترجمة من الطالع السعيد للادفوى لتوافق الالفاظ انظر الطالع ص ١١٧ *

انسية مثل شمس الافق قد برعت (١)

وحشية فى نشور خوف وا شيها

وهى طويلة وكان وقع بينه وبين نجم الدين ابن يحيى الارمنتى فعمل فيه قصدة جاء منها *

يالهى ارحتها (٢) منه في الحكـــم ارحها من ابنه فى الخطا به

فبلغ ذلك ابن يحيى فجهز اليه من يقتله فحذره الخضر لذلك فخرج وكان آخر العهد به وذلك فى سنة ...(٣) وعشرين وسبعمائة *

١٥٦٧ - حسن بن محمد البشتاكى بدر الدين ابو محمد الحنفي مفتى دار العدل بحلب ذكره ابن حبيب وقال اقام بالقاهرة مدة ثم تحول الى حلب وباشر وظيفة الافتاء والتدريس ومات سنة ٧٧٢ *

١٥٦٨ - حسن بن محمد القرطبي الاصل ثم الصفدى نجم الدين الخطيب كان ابوه خطيب قلعة صفد ودخل نجم الدين هذا ديوان الانشاء ووقع عن نواب صفد وناب عن والده فى الخطابة ثم حصل له نكد فى زمان ابن غانم فتوجه الى دمشق فاقام بها وقدمه ابن فضل الله وولى خطابة جامع جراح وخدم كزاى وهو نائب دمشق فقدمه على الجميع لما كان يعرف من خيره ودينه فنصحه والتزم العنة حتى ذكر انه ردمرة مائتى دينار فى قضية مع شدة حاجته الى بعضها حتى انه رهن فى تلك الليلة طاسته على زيت القنديل ثم اعيد الى صفد على توقيعه وخطابته فعانده زين الدين حلاوات وكتبت له عدة تواقيع وهى تبطل الى ان اشركوا بينهما ثم اختار نجم الدين الخطابة واستقر حلاوات فى التوقيع فاستمر نجم الدين يخطب ويشغل الناس تبرعا وكان حسن التعليم جدا شديد

(١) ص - قد ربئت (٢) ص - ارحها (٣) بياض ☆

العناية بتنزيل قواعد النحو على قواعد المنطق مغرى بالمناقشة فى التعاريف والمواخذة والرد (١) والجواب وممن قرأ عليه الشيخ فخر الدين المصرى وكان مفرط الكرم مع قلة ذات يده وكان خطه مليحا ونظمه سريعا وكان لا يخطب بغير الخطب النباتية وله محبة (٢) فى الكتب اشعري العقيدة جيد المعرفة بالفقه على مذهب الشافعى وكان فى التوقيع يتحرى ويتحرز فيما يكتبه ولا يكتب الا ماهو سائغ شرعا *

ومن عنوان شعره

يوم الوداع بدت شواهد لوعتى * نار الخليل تشب فى الطوفان
واردت اعتناق الحبيب فخفت ان * يفشاه ثم اذى لظى نيران

وانشد له ابن فضل الله من نظمه *

واذا مررت على اثيلات الحمى * وبدت محاسن غيده وظبائه
فحذار ثم حذار من حدق المها * فهى التى رمت الفؤاد بدائه

قلت شعره مكلف (٣) مات فى شهر رمضان سنة ٧٢٣ (٤) *

١٥٦٩ - حسن بن محمود بن عبد الكبير العدنى ذكره الشهاب ابن فضل الله فى ذهبية القصر وقال ذكر عمر بن الشهاب (٥) انه مات سنة ٧٠٢ قال وانشدنا من شعره *

برق تالق من تلقاء كاظمة * ما بال خطف الابصار فى اضم
قد خط منه على ظلمائه خططا * كأنهن ولوع الفيض (٦) فى اللمم

(١) ر - فى الرد (٢) ب - ص - محنة (٣) ر - تكلف (٤) ر - ست وثلاثين وسبعمائة - وفى شذرات الذهب هو من ابناء الثمانين (٥) ب - ر - ص - عمر بن على الشهابى (٦) ب - القيض ولعله البيض *

١٥٧٠ - حسن بن مسلم المسلمى (١) المصرى كان رجلا صالحا لا يأكل الا من كسب يده يسافر الى بلاد المغرب فيجاهد (٢) الفرنج وكانت له كرامات منها انه ربى اسدا الى ان تأنس بالناس فكان يكون بين الفقراء بغير سلسلة ولا يؤذى احدا من الناس واقام الشيخ حسن بجامع الفيلة بالرصد مدة بعد ان كان مهجورا لا يأمن احد على نفسه من الاقامة فيه فلما اقام فيه الشيخ حسن عمر فاجتمع اليه الفقراء المسلمية ولم يزل الشيخ به الى ان مات سنة ٧٦٤ قلت وقبر والده بالقرافة يزار وتنسب اليه كرامات *

١٥٧١ - حسن بن منصور بن محمد بن المبارك بن شواق الاسنائى جلال الدين ولد سنة ٦٣٢ ونشأ رئيسا فاضلا كاملا وكان بنو السديد بأسنا يحسدونه فدسوا عليه من رماه بالتشيع فحضر بعض الكشاف فجاءه شخص يقال له عيسى بن اسحاق فاقر بالشهادتين واظهر التوبة من الرفض فسئل من شيخه فى ذلك فقال ابن شواق فصادره الكاشف واهانه فقدم القاهرة فاكرم (٣) وعرض عليه ان يكون شاهد حسام الدين لاجين وذلك قبل السلطنة فامتنع قال الكمال جعفر ذكر لى حاتم بن النفيس انه خاض معه فى التشيع فتبرأ من ذلك وحلف انه يحب الشيخين ويترضى عنهم الا انه يقدم عليا *

ومن شعره

كيف لا يحلو غرامى و افتضاحى
وانا بين غبوق و اصطباح
مع رشيق القد معسول اللمى
اسمر فاق على سمر الرماح

---

(١) ر - السلمى (٢) ر - ليجاهد (٣) ر - فاكرمه *

نصب

نصب الهجر على تمييزه (١)

وابتدأ بالصد جدا (٢) فى مزاح

يا اهيل الحى من نجد عسى

تجبروا قلب اسير من جراح

كم خفضتم قدر صب حازم

ماله نحو حماكم من براح

وهى طويلة مات فى سنة ٧٠٦ *

١٥٧٢ - حسن بن نبهان بن على بن هبة الله بن عبد الله بن كامل بن نبهان التنوخى ابو على الكاتب شرف الدين ولد فى رمضان سنة ٦٤٦ بالكرك وتعانى صناعة الكتابة وولى عدة جهات وسمع جامع الترمذى من اسمعيل بن ابى اليسر والرشيد بن ابى بكر العامرى وذكره البرزالى فى معجمه فقال من شيوخ الكتاب المتصرفين معروف بالامانة وكان يشهد على القضاة وفيه ديانة وصيانة وكان جد ابيه قاضى مصر من قبل الفاطميين *

١٥٧٣ - حسن بن نصر بن حسين بن جبريل بدر الدين ابن نبيه الدين الاسعردى (٣) محتسب القاهرة الانصارى ترقى فى الخدم الى ان ولى الحسبة ونظر الدواوين عوضا عن الضياء النشائى لما استوزره ومات فى اول (٤) جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ ارخه البرزالى وقيل سنة عشر *

١٥٧٤ - حسن بن هبة الله بن عبد السيد الادفوى شمس الدين سمع من

(١) ا - ص - عسره (٢) ا - ص - حبا (٣) ر - الاسودي (٤) ب - اوائل *

ابى الفتح الدشناوى واقام بأسنا و بقوص وقدم القاهرة وحضر الدروس وكان يدرى الموسيقا وكان لطيفا فى حركاته محببا الى اصحابه و فى آخر عمره انتصب للاشتغال بالعلم والعبادة ومات على ذلك ومن نظمه فى شخص انصبت على ثيابه قنينة حبر *

جاء البهاء الى العلوم مبادرا
مع ما حوى من اجره وثوابه
ملئت صحائفه بياضا ساطعا
غار (١) السواد يشق (٢) فى اثوابه

مات بعد العشرين وسبعمائة*

١٥٧٥ـ حسن بن هند والحاكم بمدينة سنجار والموصل وكان يكاتب المسلمين و يترامى عليهم ويظهر المودة والمحبة ولكنه كان يأوى محمة (٣) التركماني الذى يقطع الطرقات على المسلمين وقتله صاحب ماردين فى اواخر سنة ٧٥٤ *

١٥٧٦ -- الحسن بن يحيى بن عبد الخالق بن عامر الاسكندرى (٤) ابو على شرف الدين الغزولى سمع من عبد الله بن احمد بن فارس مجلسى ابيض (٥) عن النسائى ذكره الشيخ تقى الدين ابن رافع فى معجمه و قال اجازلى *

١٥٧٧ـ الحسن بن يوسف بن محمد بن ابى السرى الدجيلى البغدادى الحنبلى سراج الدين ابو عبد الله ولد سنة ٦٦٤ وحفظ القرآن فى صباه ويقال (٦)

---

(١) ا ـ عاد (٢) ب ـ فشق (٣) كذا فى ا ـ ب ـ ص ـ مع علامة الشك (٤) ر ـ الاسكندرانى (٥) ر ـ احمد بن فارس بحلب اقتصر عن النسائي
(٦) ر ـ ص -- بحيث يقال* (٦) انه

انه حفظ البقرة فى يومين وسمع من اسمعيل ابن الطبال ومسند الدين الحرانى وابن الدواليبى وغيرهم وسمع بدمشق من المزى(١) وغيره واجاز له الكمال البزاز وعبد الحميد بن الزجاج وجماعة وحفظ كتبا منها المقنع والشاطبية والالفية والمقامات والدريدية وعروض ابن الحاجب وعنى بالاصلين والعربية والادب وتفقه على الزريراتى(٢) وكان يسلك طريق الزهد والعبادة ثم فتح عليه وتمول وهو مع ذلك يداوم الاوراد وله كتاب الوجيز فى الفقه واثنى عليه شيخه الزريراتى وتنبيه الغافلين ونزهة الناظرين وقصيدة فى الفرائض وكان خيرا فاضلا دمث الاخلاق كثير الذكر حسن الشكل اشتغل عليه جماعة منهم جمال الدين يوسف السرمرى (٣) والشرف قاضى حرف (٤) وحدث ومات فى ربيع الاول سنة ٧٣٢ ذكره ابن رجب فى الطبقات *

١٥٧٨ - الحسن بن يوسف بن مطهر الحلى جمال الدين الشهير بابن المطهر الاسدى ياتى فى الحسين *

١٥٧٩ - الحسن الجوالقي قدم القاهرة وبنى الزاوية للقلندرية ظاهر القاهرة وتقدم فى دولة كتبغا وكان ظريفا لطيفا حسن الاخلاق وكان مقدما عند الدولة وجيها عند الامراء مقبول القول ونفع خلقا كثيرا بجاهه وكان يحب الفقراء والفضلاء اقام بالقاهرة وترك حلق لحيته قبل موته بمدة وتزيا بزى الصوفية ثم دخل دمشق فمرض بعلة الاستسقاء ومات فى نصف جمادى الاولى سنة ٧٢٢ *

---

(١) ر - المزنى (٢) ى - الزديراتى - ر - الرريداني (٣) ر - السرموي (٤) ر - حلب - ص - حزو *

ومن انا شيده

سلام على ربع به نعم البال * وعيش مضى مافيه قيل ولا قال
لقد كان طيب العيش فيه مجردا * من الهم واليوم(١) اللوائم عقال
فلا عيش الا و الشبيبة غضة * ولا وصل الا والمحبون اطفال

١٥٨٠ - الحسين بن اسد بن مبارك بن الاثير عبد الملك بن عبد الله الانصارى الحنبلى شمس الدين الواعظ سمع من الزكي المنذرى و سبط ابن الجوزي فكان خاتمة اصحابه بالسماع وسمع ايضا من النجيب مشيخته (٢) الصغرى تخريج الشريف ومن ابى فضل البكرى المسلسل وغير ذلك ومن عبد المحسن بن عبد العزيز المخزومى الاول والثانى من السنن للشافعى رواية المزنى وغيرهم واجازله الصاحب كمال الدين ابن العديم وعبد الغنى بن سليمان بن بنين (٣) ومحمد بن انجب النعال ومحمد بن عبد الدائم بن حمدان وعبد الرحمن بن يوسف بن فارس وغيرهم وكان صالحا حسن الشكل حسن المذاكرة فاضلا حسن الخلق والخلق جميل الهيئة وهو آخر من حدث عن الزكى المنذري بالسماع قال ابن رافع سألته عن مولده فقال فى اول يوم من رمضان سنة ٥١ ومن خط غيره ولد سنة ٤٩ وكان ينسب لصاحب جامع الاصول ومات فى ذى الحجة سنة ٧٣٥ عن اربع وثمانين سنة واجاز لجماعة من شيوخنا *

١٥٨١ - الحسين بن ابى بكر بن جندربك شرف الدين الرومى كان ابوه امير جندار صاحب الروم وقدم فى ايام الظاهر بيبرس سنة ٧٥ و معه ابنه حسين فخدم لاجين وكان رأس مدرج طلبة (٤) وهو نائب الشام

(١) ر - واللوم (٢) ر - مشيخة (٣) ر - مسين (٤) ر - مدح طلبة * وكان

وكان يؤثره ويقربه(١) وهو شاب لشهامته وشجاعته ومحبته فى اخيه مظفر الدين وكان ربما تنادم(٢) معهما خلوة فلما تسلطن لاجين طلبه الى مصر و امره عشرة ثم حضر مع الافرم دمشق و اختص به وامره لاجين طباخاناة فلما خرج الناصر من الكرك لحق به بعدان فر الافرم الى بلاد التتار و تقرب اليه الى ان صار من الخواص وكان محظوظا فى الصيد فتقرب من الناصر بذلك فاعطاه تقدمة الف ولم يزل الى ان اعطاه تقدمة واستقر اميرشكار ولما حج الناصر سنة بعد سنة عشرين سافر معه وتخلف عنه بدمشق لانه وقع فانكسرت رجله فاقام بدمشق فلما عاد الناصر عاد معه الى مصر وكان ينتمى الى طغاى الكبير وحل من قلبه المحل الاقصى فتواترت عليه الامراض فامره الناصر بالعود الى الشام فاستمر عند تنكز فى المحل الاعلى الى ان وقع بينهما و تخاصما فى سوق الخيل وتحاكما فى دار السعادة ثم اصطلحا وحنق تنكز منه فكاتب فيه الناصر فتعصب قطلو بغا الفخرى لامير حسين فلم يؤثر فيه كتاب تنكز الا ان الناصر أمره ان يقيم بصفد واقطاعه بالشام على حاله وكتب الى نائب صفد بان شرف الدين طرخان لا يلزم بخدمه بل على مايريد فاقام بها سنتين ونصفا ثم سير تنكز اليه وهو بالثغور ليلتقيه بالقصر فاصطلحا هناك فلما دخل تنكز الى مصر سأل الناصر ان يأذن لشرف الدين فى العود الى دمشق فما وافق وطلبه الى مصر فخلع عليه واعطاه اقطاع اصلم الساهدار فلم يزل عليه الى ان مات وهو الذى بنى القنطرة على الخليج والى جانبها الجامع فى حكر جوهر النوبى ولما انتهت عمارته احضر واله الحساب فقال ان كنتما ختمتما فيه فعليكما وان وفيتما فلكما ورمى

(١) ر - يقويه (٢) ر - كان ينادم *

بالحساب فى الخليج وكان خفيف الروح دائم البشر لطيف العبارة كثير النادرة الحلوة الداخلة (١) وفى عبارته عجمة لكنه حلو النادرة جدا حتى قال ابن سيد الناس انا لنحكى مايقول هو فلا نجد حلاوة كلامه لاحد وكان ظريفا فى حركاته وشمائله كثير الخير والصدقة شحيح (٢) البذل من يده جدا لكن من حيث لا يرى ذلك وكان يجلس رأس الميمنة ثم جلس رأس الميسرة لما حضر تمرتاش وكان الناصر يحبه ويؤثره ويعجبه كلامه واقطعه طبلخاناة جعلها فى تصرفه ينعم بها على من شاء من اقاربه فكان ينتقل منهم (٣) بحسب اختياره وكان سليم النية قرأت فى السيرة الناصرية ليوسفى انه لما عمر الجامع والقنطرة اراد ان يفتح فى الصور (٤) بابا ينفذ للزربية وماحولها فمنعه والى البلد الابان يشاور السلطان فشاوره فاذن له فعمل بابا كبيرا وضرب عليه رنكه (٥) وانتفع الناس بذلك وذلك فى سنة ٧٠٠ فاتفق انه تقاوض مع الوالى فعاتبه على منعه وبالغ حتى قال قد فتحته على رغم انفك فحنق الوالى وعرف السلطان ان فى الذي فعله اقدامًا على ما يتعلق بالسلطنة فحنق منه وامر باخراجه الى الشام ومات فى سابع المحرم سنة ٧٢٩ *

١٥٨٢ - الحسين بن ابى بكر بن حسين بن ثابت بن منصور بن علوى البانى ثم الحلبى ثم الصالحى النساج ولد سنة ٦٥٦ وسمع من الشرف ابن النابلسى سنة ٦٧ وحدث ذكره البرزالى فى معجمه وقال مات فى رجب سنة ٧٢٥ (٦) *

---

(١) ر - حلو المداخلة (٢) ر - صحيح (٣) ر - كان ينتقل بينهم
(٤) كذا (٥) ر - دمكة (٦) ر - اثنين وسبعين ☆

١٥٨٣ ـ الحسين بن ابى بكر الفارقانى تقدم فى حسن *

١٥٨٤ ـ الحسين بن بدران بن داود البابصرى (١) البغدادى صفى الدين ابو عبدالله ولد يوم عرفة سنة ٧١٢ وسمع متأخرا وعنى (٢) بالحديث وقرأ بنفسه وكتب بخطه الكثير وتفقه وبرع فى العربية ونظم الشعر وصنف مختصرا فى علوم الحديث واختصر الاكمال قال ابن رجب قرأت عليه بعضه وسمعت بقراءته صحيح البخارى على الجمال مسافر بن ابراهيم الخالدى بسماعه من الرشيد بن ابى القاسم قال وولى الافادة (٣) بدار الحديث المستنصرية فاقرأ بها علوم الحديث وكان بارعا فى الادب مشاركا فى الحديث والتاريخ مع الصيانة والديانة مات فى سابع عشرى شهر رمضان سنة ٧٤٩ مطعونا *

١٥٨٥ ـ الحسين بن الحسين بن يحيى ابو محمد بن ابى على الارمنتى القاضى تقدم له ذكر فى ترجمة قطنبة وكان ولى قضاء ارمنت وصرف عنها وكان رئيسا متمولا *

وله شعر

غلطت لعمرى يا اخي وانني
لفى سكرة مما جناه (٤) لى الغلط

حططت بقدرى اذ رفعت اخسة
ومن رفع الاسقاط حق بان يحط

وله فى هذه المادة

---

(١) ى ـ الناصرى (٢) ر ـ تعانى (٣) الاعادة (٤) ر ـ خباه *

اقسمت لاعدت لشكر امرئ
يوما ولا اخلصت فى ودى
من قبل ان تبدو افعاله
فى حالتى قربى او بعدى (١)
وكل من جرعنى سمه
فهو الذى اطعمته شهدى

مات فى سنة ٧٢٨ *

١٥٨٦ - الحسين بن الخضر بن محمد بن حجى بن كرامة بن بجير بن على بن ابراهيم بن الحسين بن اسحاق بن محمد التنوخى المعروف بابن امير الغرب (٢) يلقب ناصر الدين وجده الحسين بن اسحاق ممدوح المتنبى وجده كرامة بن بجير اقطعه نور الدين الشهيد الغرب فعرف بينهم من يومئذ بامير الغرب وهو من جهة بيروت وكان قذى فى عين صاحب بيروت ايام الفرنج وكان يروم حصره فى حصنه فيتعذر عليه فلما نشأ اولاده احبوا الصيد فراسلهم واجتمع بهم واكرمهم ولم يزل يستدرجهم الى ان اخرج ابنه معهم وهو شاب ثم قال لهم قد عزمت على زواجه وادعوله ملوك الساحل فاحضروا ذلك فتوجه الثلاثة الكبار وخلفوا اخاهم الاصغر فى الحصن فتلقوهم بالشمع والمعازف فلما كان وقت العصر غدر بهم وامسكهم وامسك غلمانهم وغرقوهم وركب فى العساكر الى الحصن ففتحوه وخرجت العجوز ومعها الابن الصغير وعمره سبع سنين وهو حجى جد والد هذا فاستبقاه فلما فتح صلاح الدين صيدا

(١) رواية الطالع السعيد - من قبل ان تبدو حقيقا فعاله - فى حالة القرب وفى البعد

(٢) ا - ر - ص - العرب فى المواضع كلها * وبيروت

وبيروت اعاد الى حجى املاك ابيه فاستمر هو وبنيه الى ان اقطع المنصور املاكهم لجند البلاد المذكورة ثم اعادها لهم الاشرف وكان مولد ناصر الدين هذا فى سنة ٦٦٨ وكان جوادا سمحا كثير الخدمة لمن يتوجه لتلك النواحى من الكبار وكان خطه جيدا وكان مطاعا فى قومه ولما اسن نزل عن اقطاعه وامرته لابنه صالح ومات فى نصف شوال سنة ٧٥١ *

١٥٨٧ - الحسين بن داود بن عبد السيد بن علوان الخواجا عز الدين السلامى التاجر اصله من بغداد وقدم دمشق فسكنها وسمع بها من الفخر وابن الزين وغيرهما وهو الذى بنى المدرسة المعروفة بالسلامية وكان كثير التلاوة كثير المال جدا والصدقات والبر وكانت فيه غفلة من جهة النساء(١) وذكره البرزالى فى الشيوخ وقال رجل جيد ولد تقريبا سنة ٦٧٧ وحدث ومات فى شهر رجب سنة ٧٥٢ *

١٥٨٨ - الحسين بن سالار بن محسود (٢) الغزنوى الاصل البغدادى ابو عبد الله المشرقى قدم دمشق فسمع من ابن الشحنة والحافظ المزى وتفقه ومهر ودرس وافتى واشتهر وكان فقيها شافعيا مشهورا ببلاده حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة كتب اليهم بها سنة ٧٧٣ *

١٥٨٩ - الحسين بن سليمان بن ابى الحسن بن سليمان بن زيان (٣) شرف الدين الطائى موقع الانشاء بحلب ولد فى شوال سنة ٧٠٢ وكان ابوه ناظر الدولة فنشأ هو نشئة حسنة وتعانى الاداب وكان صادق اللهجة حسن المجالسة رقيق الحاشية ونظم زهر الربيع فى البديع فى سبعمائة بيت ونظم كتابا فى احكام المواليد ما كان أغناه عنه مات فى سنة ٧٧٠ وأرخه ابن

(١) ر - الفساد (٢) ر - محمود (٣) ا - س - زبان - ب - ريان *

٩٢٥٠

حبيب سنة ٧٦٩ *

وهو القائل

كان الهلال نحو (١) السماء * وقد قارب الزهرة النيره
سوار لحسناء من عسجد * على قفله ركبت جوهره

وهو القائل

نحن الموقعون فى وظائف * قلوبنا من أجلها (٢) فى حرق
قسمتنا فى الكتب لا فى غيرها * وقطعنا ووصلنا فى الورق

١٥٩٠ - الحسين بن سليمان بن فزارة شهاب الدين الكفرى الدمشقى الحنفى ولد سنة ٦٣٧ وتلا بالسبع على علم الدين القاسم وسمع من ابن طلحة وابن عبد الدائم ودرس بالطرخانية وقرأ بنفسه على اسمعيل بن ابي اليسر وكتب الطباق وناب فى الحكم وكان خيرا عالما اضر بآخرة فلزم داره يفتى ويقرئ ومات فى جمادى الاولى سنة ٧١٩ (٣) *

١٥٩١ - الحسين بن صدقة بن بدران تقى الدين الموصلى قال البرزالى كان خيرا صالحا صبورا على التجريد والفقر لا يسأل احداً ولو اقام اياما لا يجد ما يأكل وله شعر حسن *

فمنه

يحق لقلبى لا يقر قراره * اذا صد من يهوى وعز اصطباره

يقول فيها

وعلمه بان (٤) العطف كيما يرق لى * جعلت جوار الذى (٥) عز جاره

---

(١) لعله بجو (٢) ص - ملأ جلها (٣) انظر هامش ص ٦١ - رقم (٥) من هذا الجزء - وفى شذرات الذهب توفى بدمشق فى شعبان (٤) كذا ولعله - باب - ح (٥) لعله - للذى - ح

مات فى اواخر جمادى الاولى سنة ٧٠٥(١) *

١٥٩٢ - الحسين بن عبد الرحمن بن على بن حسين بن مناع التكريتى الاصل الدمشقى عز الدين ابو احمد بن المحدث زين الدين سمع على عيسى المطعم جزء البعث وجزء بيبى (٢) وعلى اسحاق الآمدى وابى بكر بن يوسف المزى جزء ابن فيل وعلى جماعة آخرين وحدث سمع منه الشيخ برهان الدين محدث حلب وابو البركات الانصارى والشيخ صدر الدين الياسوفى وآخرون فى سنة ٧٨٤ وحدث بالقاهرة فسمع منه جماعة وآخر من حدث عنه بالاجازة (بل بالسماع سمع عليه البعث لابن ابى داود وحدث به سمعته عليه)(٣) عبد الرحيم بن ناصر الدين ابن الفرات *

١٥٩٣ - الحسين بن عبد الرحمن (٤) بن محمد بن الشيخ عبد الله بن عثمان ابن ابى القاسم بن محمد بن جعفر اليونينى ابو محمد البعلى الرامى سمع من الشيخ الفقيه محمد بن ابى الحسين اليونينى جزء ابن زيان (٥) وجزء الحريرى و من مسند احمد مسند النساء ومسند ابن مسعود و مسند ابن عمر سمع منه البرزالى و ذكره فى معجمه فقال شيخ حسن من اولاد المشايخ المشهورين بالصلاح والزهد ولد سنة ٤٧ تقريبا روى عنه محمد بن رافع فى معجمه بالاجازة و قال فقد فى يوم الاثنين تاسع

---

(١) كذا فى ي و ب و فى ا - خمسين وسبعمائة (٢) فى كشف الظنون جزء بيبى ام الفضل بنت عبد الصمد الخ (٣) ما بين العكفين مزيد من ى - ومن هامش ص - و فى هامش الخط الناسخ بل سمع عليه البعث و سمعته عليه (٤) ر - عبد الرحيم (٥) ب - ريان - ر - رمان *

عشر شهر رمضان سنة ٧٢٤ فظنوا انه سافر فوجد بعد اسبوع في بيت بقلعة بعلبك ميتا و قد تغير حاله فلم يمكن تغسيله فدفن عند اهله *

١٥٩٤ - الحسين بن عبد المؤمن بن على بن معاذ الموحدى رضى الدين المدنى سبط الشيخ مجد الدين عبدالله بن محمد الطبرى حدث عن جده المذكور وتفرد عنه و كان سماعه منه سنة تسعين بمكا و سمع من الابرقوهى و الدمياطى وعلى بن عبد العزيز ابن تيمية وجماعة ولبس الخرقة من شمس الدين ابن النقيب المفسر انا السهروردى ولبس منه الخرقة شيخنا ومات سنة ٧٦٠ *

١٥٩٥ - الحسين بن عبد الوهاب بن على ولد فى المحرم سنة ٧١١ وسمع على ... (١) سمع منه الشيخ برهان الدين محدث حلب *

١٥٩٦ - الحسين بن عدنان تقدم فى الحسن (٢) قلت والصواب انه الحسين و ان اسم ابيه محمد بن عدنان بن الحسن و سيأتى فى الحسين بن محمد على الصواب وقد ذكره ابو الحسين ابن ايبك على الصواب فقال فى تتمة صلة التكملة له وفى الخامس من ذى القعدة سنة ٧٠٨ توفى السيد الشريف العالم زين الدين ابوعلى الحسين بن محمد بن عدنان بن الحسن الحسينى نقيب الاشراف بدمشق و دفن بمقبرة باب الصغير ومولده سنة ٥٣ وكان فاضلا فى كتابة الديوان والانشاء عارفا بليغا فصيحا له معرفة بكلام الامامية و المعتزلة وله نظم و من شعره قوله وكتبها عنه البرزالى *

---

(١) بياض (٢) من هنا الى آخر الترجمة مزيد فى حاشية فى هامش ا - بخط السخاوى *

عامل

عامل الناس بالصفاء تجدهم * مثل ما تشتهي وفوق المراد
ودع المكر والخداع جميعا * فقلوب الانام كالاكباد

١٥٩٧ - الحسين بن علي بن اسحاق بن سلام (١) بالتشديد الدمشقي شرف الدين الفقيه الشافعي ولد سنة ٦٧٣ واشتغل بالفقه ومهر واعاد بالظاهرية وغيرها ودرس بالمذراوية (٢) وولي افتاء دار العدل في ايام الافرم وحضر مرة بعض الدروس وفيه القضاة الاربعة والفقهاء فناظرهم في مسألة فانقطع الجميع في يده حتى عجب كل من حضر ومات في رابع عشري رمضان سنة ٧١٧ *

١٥٩٨ - الحسين بن علي بن ابي بكر بن محمد بن ابي الخير الموصلي الحنبلي (٣) ولد في رجب سنة ٦٩٠ (٤) وقدم الى الشام سنة ٧٢٨ وكان شيخا طوالا ذكي الفطرة (٥) له قدرة على نظم الالغاز (٦) وكان يكتب جيدا وكان يذكر انه سمع جامع الاصول من واحد حدثه به عن المصنف وهو كالمستحيل ودرس بالعساكرية وجلس مع العدول بالمسمارية وكان يحب المؤاخذة والمناقضة وينظم الضوابط *

ومن نظمه

وصاحب مستحسن فعله * ليس له ثقل على صاحب
فتي ولكن سنه ربما * زادت على السبعين في الغالب
طسم تصحيف معكوسه * يخفى وليس الظن بالكاذب

وشعره كثير وهو والد الشيخ عز الدين الموصلي مات في ١٥ رمضان (٧)

---

(١) في شذرات الذهب والطبقات الشافعية سلام بن عبد الوهاب بن الحسين بن سلام (٢) ر - بالبدراوية (٣) ص - الجيلي (٤) ر - خمس وستين (٥) ر - الفطنة (٦) ر - الاشعار (٧) ر - شهر رمضان *

سنة ٧٥٩ *

١٥٩٩ - الحسين بن علي بن بشارة بن عبدالله الشبلي الحنفي شرف الدين ولد في ذي القعدة سنة ٦٥٧ واسمع من المسلم بن علان والفخر وابن ابي عمر وابن ابي عصرون وابي القواس وغيرهم وحدث وخرج له البرزالي جزءا وخرج له غيره مشيخة (١) وكان ناظر الشبلية ومعيدها وخازن الكتب بدار الحديث الاشرفية وكان يحب الحديث والرواية ومات في ثامن عشري المحرم سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *

١٦٠٠ - الحسين (٢) بن علي بن الحجاج بن علي العنافقي (٣) الحنفي اهمله شيخنا على عادته في الحنفية مع تقدمه في العلم وذكر ابن رافع له في المختار من تاريخ بغداد على انه من المائة الثامنة *

١٦٠١ - الحسين بن علي بن الحسن (٤) بن زهرة الحلبي الشريف شمس الدين نقيب الاشراف بحلب مات بعد عوده من الحج في المحرم سنة ٧١١ *

١٦٠٢ - الحسين بن علي بن سيد الكل (٥) بن ايوب بن ابي صفرة (٦) ويقال ابن سيد الكل بن ابي الحسن بن قاسم بن عمار الازدي المهلبي الاسواني (٧) نجم الدين الفقيه الشافعي المعروف بابن ابي شيخة (٨) ولد سنة ٦٤٦ وتفقه فقاق وتنزل في المدارس ثم ترك ذلك وتزيا بزي الفقراء مدة وكان سبب ذلك انه حضر درس ابن بنت الاعز فأنشد

---

(١) ر - مشيخته (٢) هذه الترجمة في هامش ا - بخط السخاوي (٣) لم اتحقق نسبة العنا فقي لانه ليس في الاصل الا نقطة النون - ك وفي الجواهر المضيه - السغناقي ج ١ ص ٢١٣ (٤) ب - ر - الحسين (٥) ر - سيد الاهل في الموضعين وكذا في الطالع السعيد ص ١١٧ (٦) ر - ابي صيرة (٧) ر - الاستراني (٨) ى - شيحة *

شخص

شخص قصيدة نبوية فصرخ هو على العادة وانكر القاضى ذلك عليه فقال هذا شيء ما تذوقه انت و قام وترك الفقاهة والمدرسة و كان سمع من محمد بن عبدالخالق بن طرخان والعماد المقدسى(١) ومحمد بن عبدالقوي والدمياطى و الغرافى و اجازله باستدعاء ابن سيد الناس محمد بن عبدالمؤمن الصورى ويوسف بن يعقوب بن المجاور و الواسطى والتقى الواسطى وغيرهم واخذ الفقه عن جعفر التزمنتي وغيره واستمر متجردا مع الفقراء مدة مديدة ثم رجع و تزيا بزى الفقهاء و درس بالملكية واقام بجامع عمرو يشغل الناس و كان يفتى ويدرس ويقرئ فى كل شيء فى اى كتاب سئل فيه وانتفع به الناس و كان هو واخواه الحسن والزبير من اهل الخير و التعبد وكذلك اهل بيتهم و كان الحسين قوى النفس حاد الخلق مقداما فى الكلام قال التاج السبكى سمعته يقول صحبت اباالعباس الشاطر الى دمنهور فى مركب فطلب من بعض التجار الذين فيها فراشا ونطعا فامتنع فتردد اليه ثلاث مرار فاصر فقال لى فى الرابعة قل له مركبك فى هذه الساعة التى فيها كذا وكذا غرقت ولم يسلم منها سوى عبدك فلان ومعه ثمانية عشر دينارا فكان الامر كما قال وقال ابن رافع كان اماما فى الفقه والقرآات والعربية والتعبير وغير ذلك ملازما لشغل الطلبة ونفعهم مكرما لهم بشوشا حسن الملتقى عزيز النفس كريما كثير الصدقه وتولى الاعادة بالشريفية واخذ عنه الطلبة طبقة بعد طبقة ومات فى ليلة الخميس ثانى صفر سنة ٧٣٩ ارخه ابن رافع و بخط نورالدين الهمدانى توفى فى مستهل صفر ووافق على السنة *

١٦٠٣ - الحسين بن على بن عبدالكافى بن على بن يوسف بن تمام جمال الدين

(١) ر - المقدسى *

ابو الطيب السبكي ولد فى رجب سنة ٧٢٢ وحفظ التنبيه واشتغل فى النحو والعروض وحفظ التسهيل واسمعه ابوه على يونس الدبوسى والحجار وجماعة وقدم دمشق مع ابيه وسمع بها واشتغل وسمع الحديث وجمع كتابا فى من اسمه الحسين بن على وحدث منه بقطعة وكان قد اخذ عن الشيخ شمس الدين الاصبهانى والمجد السنكلونى وابى حيان وغيرهم ثم ناب فى الحكم بعد وفاة ابن ابى الفتح(١) سنة ٧٤٥ اثنى عليه ابن كثير وابن رافع وغيرهما بالعفة (٢) فى الحكم والذهن الجيد وكان قد حج بعد الخمسين ثم وقعت له بالشام واقعة فغضب منه النائب بها وامر باخراجه من دمشق فتوجه الى اخيه بهاء الدين بالقاهرة وتألم ابوه ولم يقدر على مدافعة النائب ثم لما دخل القاهرة ولى بها بعض المدارس ثم رجع الى دمشق بعد سنتين وكان ذهنه ثاقبا وفهمه صائبا وناب عن ابيه فى الحكم مدة قال الصفدى كتب الي ملغزا قلت واجاد *

يا ايها البحر علما والغمام ندى
ومن به اصبحت(٣) الايام مفتخره
اشكو اليك حبيباً قد كلفت به
مورد الخد سبحان الذى فطره
خمساه قد اصبحا فى زي عارضه
وفيه باس شديد قل من قهره
لاريب فيه وفيه الريب اجمعه
وفيه نفس ولين القامة(٤) النضره

---

(١) وفاة ابى الفتح (٢) ر — و ص — بالفقه (٣) ولعله — اضحت — ح وفيه
(٤) فى طبقات السبكى — فيه بأس ولين البانة *

وفيه كل الورى لما تصحفه

وضيعة (١) ببلاد الشام مشتهره

مات فى شهر رمضان سنة ٧٥٥ واسف عليه ابوه والناس قال ابن كثير تألم الناس لفقده لعدم شره الاعلى نفسه وقد درس بالشام بالشامية البرانية (٢) والدماغية والعذراوية وغير ذلك*

١٦٠٤ - الحسين بن على بن العزيز محمد بن العماد محمد بن حامد بن محمد بن عبدالله بن على بن محمود بن هبة الله بن أله بفتح الهمزة وضم اللام الثقيلة بعدها هاء وهو اسم اعجمى معناه العقاب الكاتب المقرى شرف الدين بن سرى (٣) الدين بن عز يز الدين الاصبهانى الاصل ثم الدمشقى ولد فى المحرم سنة ٦٥٧ وسمع من المجد ابن عساكر وابن ابى اليسر ويوسف ابن مكتوم وجماعة واجازله الفقيه اليونينى وابراهيم ابن خليل وطائفة وتفقه ونسخ الروضة بخطه ودرس بالعمادية وغيرها وخرج له البرزالى جزءا بالسماع وجزءا بالاجازة ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٣٩ كذا ارخه الصفدى ورأيت بخط ابى الحسين بن ايبك انه مات فى ليلة السادس من رجب بعد موت البرزالى بقليل وكان يلقب شرف الدين وهو جد ابن قاضى شهبة لامه ودرس بعده بالمدرسة المذكورة ومن مسموعه على ابن ابى اليسر كتاب الرسالة للشافعى وعلى على ابن عبدالواحد بن ابى الفضل ابن الاوحد منتقى مغازى موسى ابن عقبة وهو اخو عز يز الدين الحسن المقدم ذكره وعاش بعده زمانا حدثنا عنه بعض شيوخنا*

---

(١) فى ا - و ر - وصنعة (٢) ر - الغرابية (٣) ر - سرير *

١٦٠٥ - الحسين بن على بن مصدق بن الحسن الشيبانى الواسطى الصوفى كان ذا ذوق وابهة وجلالة وعلى كلامه (١) حلاوة وكان شكلا طويلا عريض الوصف جداً *

ومن نظمه

واحور احوى فاتن الطرف فاتر
تسير بدور (٢) التم من دون سيره (٣)
اذا جئت اشكو (٤) طرفه قال قده
ومن لم يمت بالسيف مات بغيره

وله

قابلنى المحبوب يوما وغدا * يمنحنى جماله ونائله
فقلت (٥) له يا سيدى جبرتنى * فهل ارى من بعدها مواصله
فقال لى هذا الذى فعلته * على سبيل الجبر والمقابله

ذكره الصفدى وذكره ابن رافع فى معجمه فقال ذكر لى انه سمع من الفاروثى وانه رأى ببغداد ابن عكبر (٦) وغيره من الكبار (٧) وسمع بدمشق من الدشتى (٨) واسمعيل ابن الخباز وجمع جم من هذه الطبقة فمن بعدهم قال ومولده بواسط فى شهر رجب سنة ٦٦٠ ومات فى ... (٩) *

١٦٠٦ - الحسين بن على بن محمد الكورانى والى القاهرة سيأتى ذكر والده فى مكانه واول ولاية حسين بالقاهرة فى سنة ٦٧ فى ايام تحدث بلبغا فى المملكة بعد موت ابيه ثم صرف ثم اعيد فى سنة ٧٠ بعد الشريف بكتمر *

---

(١) ر - ومع كلامه (٢) ص - ى - يسير بدر (٣) ر - مسيره (٤) ر - اذا شئت اسلو (٥) لعله - قلت - ح (٦) ر - ابن مكبر (٧) ر - ا وغيره من الكبار (٨) ر - ابن الدشتى (٩) بياض - *

١٦٠٧ - الحسين بن عمر بن حبيب(١) بن حسن بن عمر بن شويخ الحلبي ابو عبدالله الدمشقي الاصل يلقب شرف الدين ولد المحدث المشهور زين الدين ولد سنة ٧١٢ واسمعه ابوه من ابي طالب ابن العجمي ومن ابراهيم بن العجمي وغيرهما وطلب قال الذهبي شاب متيقظ سمع وخرج وكتب عنى الكاشف واخذ عن بنت صصري وابن ابي تائب انتهى وسمع من جماعة آخرين بحلب ودمشق واجازله من مصر الرشيد ابن المعلم وغيره ممن ذكر في ترجمة اخيه الحسن بن عمر وجاور بمكة واسمع بها كتبا في سنة ٧٣ ومات في اول ذي الحجة سنة ٧٧٧ بمكة *

١٦٠٨ - الحسين بن عمرو (٢) بن محمد بن صبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة عز الدين الحاجب بدمشق وتولى الصفقة (٣) القبلية في ذي الحجة سنة ٧٠٦ ونقل في آخر عمره الى طرابلس ومات في (٤) رجب سنة ٧١٥ *

١٦٠٩ - الحسين بن مبارك الموصلي الصوفي بالشميساطية بدمشق وخازن الكتب بها ذكره الذهبي وقال خير دين كتب كثيراً من كتب العلم وصحب الفقراء وجمع مجاميع وله سماع من العماد (٥) ابن الطبال والرشيد ابن ابي القاسم وغيرهما مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ عن (٦) نحو من ٧٠ سنة *

١٦١٠ - الحسين بن محمد بن اسمعيل الشيخ نجم الدين ابن عبود ولد في حدود الخمسين وستمائة وكان وجيها في الدول معظما مقصودا بالزيارة ولا سيما

---

(١) وفي المعجم الصغير للذهبي حسين بن زين عمر بن حسن بن عمر بن (٢) ب - ر - غمر (٣) ى - الصفة وفي ب بلا نقط مع علامة الشك (٤) ر - شهر رجب (٥) ر - المعاذ (٦) ا - ر - ص - وله نحو *

فى دولة المنصور لاجين والسبب فيه ان لاجين لما قتل الاشرف خليلى هرب فاختفى عنده بجامع ابن طولون فلما تسلطن رفع قدره ونوه به فتردد الناس اليه واتقن (١) عمارة زاويته (٢) بالقرافة المشهورة وهو الذي قام فى ولاية ابن دقيق العيد فى القضاء والزمه بقبول ذلك وكان اذا قام فى امر لم يلحق فيه وله خبرة تامة بطرق السعى (٣) وكانت وفاته فى ثالث عشرى شوال سنة ٧٢٢ وقد اناف (٤) على السبعين *

١٦١١ - الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين ابن الحسن بن زيد بن الحسين بن مظفر بن على بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله العوكلانى ابن موسى الكاظم كذا قرأت نسبه بخط الشيخ بدر الدين الزركشى الحسينى الشريف شهاب الدين الموقع كان يعرف بابن قاضى العسكر الشهير بابى الركب وابن ابى الركب ولد فى سنة ٦٩٨ كذا قال الصفدى وبخط الزركشى فى شوال سنة ٩٧ وولى التوقيع بالقاهرة ونقابة الاشراف ومهر فى ذلك وفى النظم والنثر وكان يكتب فى شيء وينشيء (٥) ما يكتبه وينشد من شعره غير ما يكتبه ولم يكن له نظير فى الاقتدار على سرعة النظم والنثر كتب بديوان الانشاء من التقاليد والتواقيع مالا يدخل تحت الحصر وكانت له اجازة من ابن دقيق العيد والدمياطى والابرقوهى وغيرهم وحفظ فى صغره التنبيه وبحث فيه على الشيخ علاء الدين القونوى ودرس فى بعض المدارس ولما توجه زين الدين محمد بن الخضر لكتابة سر الشام قرر الشريف فى التوقيع بين يدى السلطان الكامل شعبان

(١) ب - اتفق (٢) د - اتقن زاويته (٣) د - بطريق السعى (٤) د - فاق مكانه
(٥) ص - ينسى *

مكانه وذلك فى سنة ٤٦ (١) وباشر كتابة سر حلب قليلا ثم رجع الى القاهرة *

ومن شعره جواب كتاب من الصفدى

أنسيم الصبا على الروض غدوه
سحبت ذيلها على كل ربوه
وسرى لطفها الى الدوح (٢) فارتا
ح فكم رنحت معا طف سروه
ام حديث العذيب يعذب فى كل
لهاة لمن يذكر لهوه
ام كتاب قد جاءنى من خليل
بارع فالخليل لم ينح نحوه

وهى نحو السبعين (٣) بيتا

وله

اذا العلم لم يعضده جاه وثروة
فصاحبه فى القهر يمسى ويصبح
وان اسعد المقدور فالصعب هين
وذو الجهل مع نقصانه يترجح

وله

تلق الامور بصبر جميل * وصدر رحيب وخل الحرج
وسلم لربك فى حكمه * فاما الممات واما الفرج

(١) ر - تسع واربعين (٢) ر - الروح (٣) ص - نحو ستين *

قال الصفدى وبنى مدرسة بحارة بهاء الدين ووقف عليها وقفا جيدا ووقف فيها كتبا (١) جيدة وكان دمث الاخلاق متواضعا وله ديوان الخطب سماها المقال المحبر فى مقام المنبر عارض به خطب ابن نباتة قال ابن رافع خطب بجامع ابن عبد الظاهر وكتب عنه فى معجمه شعرا ومات فى سابع عشر شعبان سنة ٧٦٢ *

١٦١٢ - الحسين بن محمد بن عبد الله (٢) بن محمد بن الحسين الحسينى الاسدى البغدادى الصاحب عز الدين المعمر ابو المكارم ابن كمال الدين ابن تاج الدين المعروف بابن النيار (٣) ولد سنة ٦٧٤ وسمع من ابيه والرشيد ابن ابى القاسم جميعا كتاب مصارع العشاق لجعفر (٤) بسماعهما على ابراهيم بن محمود بن خير واجاز له المجد ابن بلدجي وابن الطبال وغيرهما من شيوخ بغداد والفخر ابن البخارى وغيره من شيوخ دمشق وعبد الصمد بن ابى الجيش وحدث واعاد اخذ عنه القرى شهاب الدين ابن رجب وذكره فى معجمه وناب فى الحكم ببغداد على مذهب الشافعي وخرج له الكازرونى مشيخة وكان ممن ثبتت رياسة مات فى صفر سنه ٧٦٧ *

١٦١٣ - الحسين بن محمد (٥) بن عبد الله الطيبى الامام المشهور صاحب شرح المشكاة وغيره قرأت بخط بعض الفضلاء كان ذا ثروة من الارث

---

(١) ر - كثيرة جيدة (٢) ى - ص - ابن عبيد الله (٣) ر - السيار (٤) ر - ص لجعفر السراج (٥) فى هامش الخط السخاوى - هذا الرجل سمى نفسه فى اول شرح المشكاة الحسين بن عبد الله بن محمد وكذا سماه شيخنا المؤلف فى اول تخريجه احاديث المصابيح كما سمى نفسه ولو لا انه مذكور هنا مع من اسمه الحسين بن محمد لقلت انه انقلب على الكاتب *

والتجارة

والتجارة فلم يزل ينفق ذلك فى وجوه الخيرات (١) الى ان كان فى آخر عمره فقيراً قال وكان كريما متواضعا حسن المعتقد شديد الرد على الفلاسفة والمبتدعة مظهرا فضائحهم مع استيلائهم فى بلاد المسلمين حينئذ شديد الحب لله ورسوله كثير الحياء ملازما للجماعة ليلا ونهارا شتاء وصيفا مع ضعف بصره بآخرة ملازما لاشغال الطلبة فى العلوم الاسلامية بغير طمع بل يحذيهم ويعينهم (٢) ويعير الكتب النفيسة لاهل بلده وغيرهم من اهل البلدان من يعرف ومن لا يعرف محبا لمن عرف منه تعظيم الشريعة مقبلا على نشر العلم آية فى استخراج الدقائق من القرآن والسنن شرح الكشاف شرحا كبيرا واجاب عما خالف مذهب السنة احسن جواب يعرف فضله من طالعه وصنف فى المعانى والبيان التبيان وشرحه وامر بعض تلامذته باختصاره (٣) على طريقة نهجها له وسماه المشكاة وشرحها هو شرحا حافلا ثم شرع فى جمع كتاب فى التفسير وعقد مجلسا عظيما لقراءة كتاب البخارى فكان يشتغل فى التفسير من بكرة الى الظهر ومن ثم الى العصر لاسماع البخارى الى ان كان يوم مات فانه فرغ من وظيفة التفسير وتوجه الى مجلس الحديث فدخل مسجدا عند بيته فصلى النافلة قاعدا وجلس ينتظر الاقامة للفريضة فقضى نحبه متوجها الى القبلة وذلك يوم الثلاثاء ثالث عشري شعبان سنة ٧٤٣ *

١٦١٤ ـ الحسين بن محمد بن عدنان الحسينى المعروف بابن ابى الحسن تقدم نسبه فى ترجمة اخيه جعفر (٤) ولد سنة ٦٥٣ وهو والد الشريف علاء الدين

---

(١) ر — وجوه الخير (٢) ر — يحدثهم ويغنيهم (٣) ر — ص — باختصار المصابيح (٤) فى هامش ا — بخط السخاوى — لم يكتب الكاتب شيئا فى ترجمة جعفر فالخلل منه لا من شيخنا المؤلف وقد وقع له فى هذا التاريخ اشياء لا تنضبط * راجع ترجمة — الحسين بن عدنان *

نقيب الاشراف ولاه الافرم نظر ديوانه بعد كمال الدين الزملكانى في سنة ٧٠٨ وكان ناظر الجامع ايضا ونقيب الاشراف وولى نظر حلب قال البرزالى كان فاضلا فى كتابة الانشاء والديوان مليح الشكل عارفا بليغا فصيحا ويعرف شيئا من كلام الامامية والمعتزلة وكان ممن قام فى جباية الاموال لغازان فلما عاد الى بلاده عوقب واهين وصودر وسجن وكانت وفاته فى ذى القعدة سنة ٧٠٨ *

١٦١٥ - الحسين بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد ابن المسلم بن الحسن بن هلال معين الدين الازدى الدمشقى ابو الفضل ولد سنة ٦٦٣ وسمع من ابن ابى اليسر وابن النشبى (١) والمسلم بن علان والرشيد العامرى وجماعة وتعانى الشهادة فكان يشهد على الحكام مع المروءة والجودة والانجماع مات فى ثانى عشر جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ وهو اخو ابى الحسن علي الآتى ذكره *

١٦١٦ - الحسين بن محمد بن قلاون الصالحى الامير جمال الدين آخر اولاد الملك الناصر وفاة ويقال انه سقى السم ومات فى ربيع الآخر والذى قبله من سنة ٧٦٤ وكان ذكر مرة للسلطنة فلم يتم ويقال انه كان يحب العلماء ويجمعهم عنده ويكرمهم وينسب الى امور تنكر عفا الله عنه *

١٦١٧ - الحسين بن يحيى بن حسين بن ابراهيم بن ابى بكر بن خلكان ابو على ومعنى خلكان خليل البرمكى الاربلى الاصل نزيل الصالحية زكي الدين ولد سنة ٦٦٠ وسمع من الكمال ابن عبد والياس الاربلى وحدث بالقاهرة ودمشق وذكره البرزالى فى معجمه فقال رجل جيد من اهل القرآن يتعانى الشهادة ويحب الصالحين والانجماع وكان بيده

---

(١) ر - ابن السنى *

عدة جهات فتركها ومات فى سادس عشر ذى الحجة سنة ٧٣١ بقرية بالغوطة من عمل دمشق *

١٦١٨ - الحسين بن يوسف بن المطهر الحلى (١) المعتزلى جمال الدين (٢) الشيعى ولد فى سنة بضع واربعين وستمائة ولازم النصير الطوسى مدة واشتغل فى العلوم العقلية فمهر فيها وصنف فى الاصول والحكمة وكان صاحب اموال وغلمان وحفدة وكان رأس الشيعة بالحلة واشتهرت تصانيفه وتخرج به جماعة وشرحه على مختصر ابن الحاجب فى غاية الحسن فى حل الفاظه وتقريب معانيه وصنف فى فقه الامامية وكان قيما بذلك داعية اليه وله كتاب فى الامامة رد عليه فيه ابن تيمية بالكتاب المشهور المسمى بالرد على الرافضى وقد اطنب فيه واسهب واجاد فى الرد الا انه تحامل فى مواضع عديدة وردا احاديث موجودة وان كانت ضعيفة بانها مختلقة (٣) واياه عنى الشيخ تقى الدين السبكى بقوله *

وابن المطهر لم تطهر خلائقه * داع الى الرفض غال فى تعصبه
ولابن تيمية رد عليه له * اجاد فى الرد واستيفاء اضربه

الابيات * وله كتاب الاسرار الخفية فى العلوم العقلية وغير ذلك وبلغت تصانيفه مائة وعشرين مجلدة فيما يقال ولما وصل اليه كتاب ابن تيمية فى الرد عليه كتب ابياتا اولها *

لو كنت تعلم كل ما علم الورى * طرا لصرت صديق كل العالم

---

(١) فى هامش ر - الامامى شارح مختصر المنتهى وغيره العالم الكبير (٢) فى هامش ا - لقبه الخجندى فخر الدين (٣) فى هامش - ر - قف على كلام الحافظ فى جواب ابن تيمية على الحلى بالكتاب المشهور انصاف الحافظ *

الابيات * وقد اجابه الشمس الموصلي على لسان ابن تيمية ويقال انه تقدم في دولة خربندا وكثرت امواله وكان مع ذلك في غاية الشح وحج (١) في اواخر عمره وتخرج به جماعة في عدة فنون وكانت وفاته في شهر المحرم سنة ٧٢٦ اوفي آخر سنة ٧٢٥ وقيل اسمه الحسن بفتحتين وقد تقدم التنبيه عليه *

١٦١٩ - الحسين بن يوسف الزبيدي من اهل اليمن من الصالحين له ذكر في ترجمة عبد العزيز بن عبد الغني المنوفي وزعم انه خضر زمانه بناء على ان لكل زمان خضرا في ترتيب ذكره اشتهر بين اهل الطريق على خلف فيه لبعضهم *

١٦٢٠ - الحسين الخلاطي اللاز وردي قدم من بلاده وهو رجل الى دمشق فاقام بها ثم تحول الى القاهرة فنظمه برقوق وانزله في دار واجرى له راتبا فلم يقبل وكان ينفق نفقات واسعة قرأت بخط الشيخ برهان الدين المحدث اجتمعت به في الرحلة الاولى فقال لي اذا فرغت شغلك ترجع لبلدك فقلت انا اريد ان ادخل القاهرة اقرأ على البلقيني فقال لي بل ارجع الى حلب واقرأ على الاذرعي فان القاهرة بلد حار لا يوافق مزاجك وسألني عن حديثين فاجبته بما قيل فيهما فقال ليس هذا بجواب فسألته عن الصواب فقال يذكر في وقت آخر قال وكان يذكر عنه عجائب وغرائب واقام دهرا ولم ينكشف للناس حاله ولا من

(١) في هامش ا - بخط السخاوي قال لي شيخنا تغمده الله برحمته انه بلغه ان ابن المطهر لما حج اجتمع هو وابن تيمية وتذاكرا فاعجب ابن تيمية كلامه فقال له من تكون ياهذا فقال الذي تسميه ابن المنجس فحصل بينهما انس ومباسطة والله الموفق ☆

اين يسترزق بل كانوا يظنون انه يحل حجر اللازورد وبعضهم يقول يعرف الكيميا وبعضهم يقول كان عنده جوهر نفيس وكان بعض الناس يعتقد ولايته وبعضهم يقول هو حكيم عارف بالطب وكان في الواقع ماهرا فيه ويتكلم في عدة فنون وكان الناس ينتابونه (١) فبعضهم يطلب منه الدعاء وبعضهم يطلب منه الدواء وكان الاكابر من الامراء وغيرهم يزورونه (٢) *

١٦٢١ - الحسين المولة التركماني كان يحلق ذقنه ويمشي حافيا ويكثر الحلف بالله وينطق احيانا بالمغيبات فيقع كما قال فارتبط (٣) عليه الناس واكثرهم يعتقد صلاحه ومنهم من لا يلتفت الى ذلك ويعدها احوالا شيطانية لما يرى منه من دناسة الثياب وملابسة النجاسات وكان يحدث نفسه ويحرك رأسه ومات بدمشق في شوال سنة ٧٢٤ *

١٦٢٢ - ابو الحسين (٤) بن ابي بكر بن ابي الحسين (٥) الاسكندري المالكي النحوي ولد سنة ٦٥٤ واشتغل بالعلم خصوصا العربية وانتفع الناس به وذكر ابن رافع انه جمع تفسيرا في عدة مجلدات وحدث عن الدمياطي مات في ذي الحجة سنة ٧٤١ *

١٦٢٣ - ابو الحسين بن محمود بن ابي الحسين بن محمود بن ابي سعيد بن ابي الفضل بن ابي الرضى جمال الدين البابلتي (٦) الربعي ولد سنة ٦٤٦ وسئل

---

(١) ر - يأتونه (٢) هامش ب - تقدم له ترجمة في هذا الكتاب في ابراهيم بن عبدالله وذكر مولده في سنة عشرين تقريبا ووفاته في جمادى الاولى سنة ٧٩٩ انتهى يريد ابراهيم بن عبدالله الخلاطي تقدم في ص ٣٢ من الجزء الاول - ح (٣) لعله فارتكب (٤) ر - الحسين (٥) ا - ابن بكر بن الحسين (٦) كأنه منسوب الى باب ات قرية بالجزيرة كما في المعجم ح *

عن اسمه فقال اسمي كنيتي وكان قدومه القاهرة سنة ٦٠ وقرأ القرآت على البرهان المالكي (١) وبحث عليه في القرن في التجويدلين (٢) حفظ اكثره واتصل بالشجاعي فأم به ثم أم بالناصر قبل القرن فكان اكبر ائمة القصر وكان فاضلا عالما متواضعا كثير التلاوة والتهجد والذكر حسن الخلق نسخ بخطه الكثير وكان جيد الضبط ومات بمنزله بدرب الاتراك في رمضان سنة ٧٣٣ *

١٦٢٤ - حفصة بنت الحافظ تقي الدين عبيد بن محمد بن عباس الاسعردي أم عمر ولدت سنة ... (٣) واحضرها ابوها على النجيب وماتت سنة ... (٤) *

١٦٢٥ - حق الدين الجبرتي ملك المسلمين بالحبشة اسمه محمد بن احمد بن علي بن عمر الملقب ولسمع (٥) ياتي *

١٦٢٦ - حماد الحلبي نشأ بحلب وقدم دمشق وانقطع بجامع التوبة يقرئ القرآن تبرعا وكان متوجها الى القبلة دائما على طهارة ولا يقبل لاحد شيئا مع ادامة الصيام والتلاوة ولم يكن يدعي واذا اضطر الى حكاية شيء من حاله كنى عن نفسه فقال قال فقير اوجرى لفقير وكان تحت قميصه بلاس شعر ولم يكن يتقوت الا مما يحضره له شخص من اصحابه يتحقق جودة مكسبه وكان ابن تيمية يعظمه ويترف بصلاحه وحسبك بذلك ولم

(١) ر - اليافعي - ص - المالقي و بها مش ا - مالقطه بخط ابن ايبك الملقى

(٢) كذا في الاصل و في ر - و ص في المقرن في النحو بعد ان حفظ اكثره و في ي في القرآن في النحو بعد لين و في ب المقرب في النحو بعد لين (٣) بياض (٤) بياض (٥) يكتب هذا الاسم في تواريخ الحبشة بالشين المعجمة - ك *

يزل على حالته المثلى الى ان انتقل الى الله فى شعبان سنة ٧٢٦ وقد جاوز التسعين *

١٦٢٣ - حمزة بن اسعد بن مظفر بن اسعد بن حمزة القلانسى الصاحب عز الدين ابو يعلى رئيس الشام ولد فى ربيع الآخر سنة ٦٤٩ ونقل ابن رافع انه رأى بخط ثقة انه ولد سنة ست وسمع من ابن عبد الدائم والرضى ابن البرهان وابن ابى اليسر والمقداد القيسى وولى الوزارة بدمشق ثم اعفى عنها وولى وكالة السلطان وكانت الكبار يحترمونه وكان قد حصلت له اهانة من كزاي (١) نائب الشام ثم خلص بعناية القاضى كريم الدين الكبير وولى نظر الخاص وكان ذا رأى وحزم وعزم ومعرفة وذكاء وجيها فى الدول مقبول القول قال الذهبى كان رئيسا وافر الحرمة كثير المكارم وكان يدخل فى امور وحيج فى الشيخوخة فصرف ستين الفا وقال البرزالى رافقته فى الحج وقرأت عليه بالمدينة وغيرها وكان اكبر عدول البلد واقدمهم وكان معرضا عن الولايات مع العراقة (٢) فى الرياسة والوجاهة الى ان ولى الوكالة ونظر الخاص ثم ولى الوزارة سنة عشر ثم انفصل عنها بعد ستة اشهر واستمر على رياسته ومكانته الى ان مات وكان محسنا لاتباعه وشفاعته مقبولة وقال ابن الزملكانى (٣) ترقى الى ان انفرد برياسة البلد وكان يبذل ماله على قيام حرمته ووجاهته ولم يزل فى علو درجته الى ان مات وكانت ولايته الوكالة (٤) مطلوبا مرغوبا فيه بحيث انه طلب على البريد فلما اجتمع بالسلطان عرض عليه فقال انه حلف بالطلاق فقال وانا حلفت وانت

---

(١) ب - كراي - ي - اكراى (٢) ر - المعرفة (٣) ر - قال الزملكانى
(٤) ص - وكانت الوكالة *

تحلف وتبر وانا احلف واحنث فاجاب وذلك سنة ٧٠٧ وكانت وفاته في سادس ذي الحجة سنة ٧٢٩ *

١٦٢٨ - حمزة بن ابي بكر بن نبا (١) التركماني كان حريصا على جمع التاريخ ريض (٢) الخلق حسن الملتقى مات في سابع عشر المحرم سنة ٧٤٤ بمصر *

١٦٢٩ - حمزة بن شريك التركماني شمس الدين احد امراء الطبلخانات بدمشق وكان قد حج بالناس مرة من دمشق ومات في شوال سنة ٧٣٣ *

١٦٣٠ - حمزة بن علي بن محمد بن ابي بكر بن عمر بن عبد الله بن علي السبكي المالكي نجم الدين ابو يعلى ولد في ثاني عشر ربيع الاول سنة ٦٩٨ وسمع من جده ويونس الدبوسي والواديا شي وغيرهم وتفقه وناب في الحكم وحدث بمكة وغيرها وكان قد انتسب الى الحسن بن علي وادعى بالشريف وسمعت بعض الائمة يقول ان السبكي لما بلغه ان حمزة ادعى الشرف قال ان ثبت ذلك فكلنا اشراف لاننا عصبة ومات حمزة في ذي الحجة سنة ٧٧٧ راجعا من الحج برابغ *

١٦٣١ - حمزة بن عمر بن ابي بكر بن محمود بن مسعود بن محمد الحجلي تقي الدين ابو محمد ولد في رمضان سنة خمسين وسمع من احمد بن عبد الدائم طرق حديث (اسمح يسمح لك) وقطعة من مسلم وسمع من يحيى بن تمام الحميري وشمس الدين ابن ابي عمرو محمد بن سالم ابن صصرى والمسلم بن علان واجازله عثمان بن خطيب القرافة وعبد الله ابن بركات وابو علي البكري وعمر بن عوة (٣) ومحمد بن عبد الهادي

---

(١) ر - تنا (٢) ر - رضى (٣) ر - اره *

والنجيب

والنجيب وآخرون وحدث وذكره البرزالى فى معجمه فقال كان من كتاب الديوان ويكتب خطا حسنا وكان اشتغل بالادب ولازم ابن الظهير مدة وكتب بخطه عدة اجزاء حديثية روي عنه ابن رافع فى معجمه بالاجازة وقال مات بدمشق فى صفر سنة ٧١٩ *

١٦٣٢ - حمزة بن موسى بن احمد بن الحسين الحنبلى عز الدين ابو يعلى بن قطب الدين ابن ابى البركات ابن شيخ السلامية ولد سنة ٧١٢ وقيل بعدها وكان ابوه من اعيان الدماشقة وولى نظر الجيش وغيره وكان عز الدين من اعيان الحنابلة معروفا بقضاء الحوائج وكانت له مكانة عند ابن فضل الله وكان قد اشتغل بالفقه فحصل وبرع وصنف ودرس وجمع قاله ابن كثير وله شرح احكام المنتقى للمجد ابن تيمية لم يكمل وكتب على الاجماع لابن حزم قطعة مفيدة وكان قد اسمع على ابن الشحنة واجازله جماعة من تلك الطبقة باستدعاء الذهبى واول مادرس سنة ٤٦ بالحنبلية ودرس فى سنة وفاته بمدرسة السلطان حسن وكان له اعتناء بنصوص احمد وفتاوى ابن تيمية وكان يوالى فيه ويعادى ووقف درسا بتربته بالصالحية وذكر للقضاء غير مرة ومات فى اواخر ذى الحجة سنة ٧٦٩ *

١٦٣٣ - حمزة بن يونس بن حمزة بن عياش (١) العدوى ابو يعلى وابو عمر الاربلى الصالحى القطان اخو محمد ولد بحلب فى صفر سنة ٦٥٨ واسمع من احمد ابن عبد الدائم قطعة من مشيخته تخريج ابن الخباز والجزء السابع من الحكايات جمع الحافظ عبد الغنى وسمع من عبد الوهاب بن محمد بن الناصح عدة اجزاء ومن ابن ابى عمر والفخر على ومحمد بن الكمال ومحمد ابن على بن ملاعب وزينب بنت مكي وغيرهم وحدث ذكره البرزالى

(١) ب - ر - عباس *

فى معجمه فقال شيخ صالح سكن الجبل بالصالحية وحج وروى عنه ابن رافع بالاجازة وقال مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٢ قلت وهو ابن اخى شيخنا بالاجازة يونس بن محمد بن يونس بن حمزة الذى عاش الى بعد الثمانى مائة وروى لنا بالاجازة عن ابن ابى التائب وغيره سماعا *

١٦٣٤ ـ حمزة التركمانى اتصل بتنكز وتقرب من قلبه الى ان كان هو السفير بينه وبين الناصر وكان ظالما غاشما تمكن فخرب بيوتا كثيرة وابعد جماعة من خواص تنكز ثم كثرت فيه الشكاوى فتغير عليه وامسكه فى جمادى الآخرة سنة ٣٥ وسجنه وعذبه ثم افرج عنه فبلغه عنه كلام سوء فامر بقتله فقتل فى تلك السنة وهو دون الستين قال الذهبى كان تقربه من تنكز باسمار يوردها وكان حسن الشكل خبيرا بالامور جسورا فعظم وعقر الدويدار وحاجب العرب وكاتب السر ابن الشهاب محمود وابن جملة (١) وغيرهم وعتى وتمرد وفعل كل قبيح وله حكايات فى الظلم وكان انشأ حماما عند القنوات وزخرفه فلما غضب عليه النائب رمى بالبندق حتى تورم جسده ومارق له احد ثم لما بلغه عنه الكلام السيىء بعث به الى البقاع فقطع لسانه من اصله فهلك *

١٦٣٥ ـ حمزة الضرير الحنبلى كان قد حفظ القرآن حفظا قويا بحيث انه كان يقرأ السورة منكوسة من غير تلعثم وتفقه بالشيخ تقى الدين الزريراتى ذكره ابن رجب فى الطبقات *

١٦٣٦ ـ حميد بن فضل بن عيسى شهاب الدين احد الامراء من اهل فضل قتل فى طريق الحجاز سنة ٧٥٧ *

١٦٣٧ ـ حميضة (٢) بن ابى نمى محمد بن حسن بن على بن قتادة بن ادريس الحسنى

(١) ر ـ محمود بن جملة (٢) ر ـ حميصة *

الحسني الشريف عز الدين امير مكة كان هو واخوه رميثة وليا امرة مكة في حياة ابيهما سنة ٧٠١ ثم استقلا بالامرة واستمرا الى الموسم فجيء ببيبرس تلك السنة فلما كان في طواف الوداع كلم (١) ابو الغيث وعطيفة في امر اخويهما حميضة ورميثة وانهما منعاهما ميراثهما وسجناهما حتى فرا منهما فانكر عليهما بيبرس فقال له حميضة يا امير نحن نتصرف في اخوتنا وانتم قد قضيتم حجكم فلا تدخلوا بيننا فغضب بيبرس وقبض على حميضة ورميثة وحملهما الى القاهرة واقام ابا الغيث وعطيفة عوضهما (٢) وسجنا بالقلعة ثم افرج عنهما في اوائل سنة ثلاث وخلع عليهما واكرما وتوجها الى مكة فقر ابو الغيث ثم وقع بينهما فذبح ابو الغيث بابن حميضة في ذي الحجة سنة ٧١٤ وكان قبل ذلك قد وقع له مع امير الركب الذي حج سنة ٧٠٧ مقاتلة فانهزم حميضة ثم رجع بعد رحيلهم الى مكة وكثر ظلمه بها فجرد له عسكرا في سنة ٧١٣ فقر الى حلي فقر راخوه ابو الغيث مكانه فلما رجع العسكر عاد حميضة وقتل اخاه ثم قدم العسكر مع رميثة فقر حميضة مختفيا في زي امرأة ولحق بخربندا بالعراق فتلقاه واكرمه وبالغ في الاحسان عليه وندب معه اربعة (٣) آلاف فارس وراسل اخاه رميثة ان يأذن له ان يدخل مكة ويشاركه في الامرة كعادته فامتنع وكاتب الناصر فاجابه بان لا يفعل (٤) الا ان دخل حميضة الى مصر فجمع حميضة عسكرا ونازل رميثة فانهزم منه ودخل حميضة مكة عنوة وقطع خطبة الناصر وخطب لابي سعيد ابن خربندا واخذ اموال التجار والليا سير فجرد له الناصر عسكرا فانهزم منهم من غير قتال ثم عاد بعد

(١) ر - كلمه (٢) ر - موضعهما (٣) ر - ثلاثة (٤) ر - بان لا يفصل ☆

ذهاب الحج فارسل رميثة يطلب اخذ الامان فاذن له وكان حميضة قد لحق ببني سعيد (١) ثم اصطلح حميضة ورميثة فبلغ ذلك الناصر فغضب وقرر عطيفة فى امرة مكة فخرج حميضة عن مكة فلما حج الناصر سنة ٧١٩ وعاد وجرد (٢) الناصر له عسكرا فنزح قبل وصولهم واخذ اموال الناس من النقد والبز وهو مائة حمل واحرق الباقى وتحصن بحصنه الذى بالحديدة (٣) وقطع الى نخلة والتجأ الى صاحب الحليف وحصن بينه وبين مكة ستة ايام فدخل العسكر فى ذى القعدة سنة ٧١٥ ثم تبعوه الى مكانه فاحرقوا الحصن واخذ واما مع حميضة من الاموال واخذوا ابن حميضة اسيرا وسلموه لعمه رميثة واستقر رميثة اميرا بمكة ولحق حميضة بالعراق ثم اتصل بخربندا واقام ببلاده وتعصب الدلقندي (٤) الرافضي وساعده حتى جهزله خربندا جيشا يغزو به مكة واطمعه فى ان يخطب له بها فاتم ذلك حتى مات خربندا فانفل جمعهم وظفر بهم محمد ابن عيسى اخو مهنا ومن معه من العرب وهو فى تلك البلاد يومئذ فاخذ واما معه ومع الدلقندى (٥) من الاموال وتسحب حميضة حتى عاد الى مكة واتفق ان هرب من مماليك الناصر ثلاثة انفس ليلحقوا ببلاد الطرفروا بحميضة فاضافهم فرأى فيهم شابا جميلا فمال اليه وكان معروفا بذلك فاوسع له فى المواعيد الى ان اطاعه واستمر فى خدمته فلما رأى ذلك رفيقاه اقاما فى خدمة حميضة فوعدهم انه يسيرهم الى ابن

---

(١) كذا فى الاصول يريد بنى سعيد اى بابى سعيد — ك (٢) ر — وخرج (٣) ر — الذى له بالحديدة — و فى ا — بالجديدة بتشديد الياء (٤) الدر فندى — تاريخ ابى الفداء ج ٤ ص ٨٣ (٥) ر — الدلقندى الرافضي☆

خر بندا واختص بذلك الشاب فصار لايكاد يصبر عنه ساعة وتمادى حالهم عند حميضة فخشوا منه ان يتقرب بهم الى الناصر فقتلوه فى وادي بنى شعبة (١) فظفر بهم عطيفة اخوه فقيد الذي تولى قتله وجهزه الى الناصر فقتله به وذلك فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٠ وكان شجاعا فاتكا كريما وافر الحرمة اتفق ان شخصا مد يده لاخذ شيء من حمل وجده مطروحا بالتربة (٢) فقطع يده فصارت الاموال توجد بالبرية لا يتعرض لها احد من مهابته *

١٦٣٨ - حيار بن مهنا امير العرب كان شديد الخوف من الناصر فطلبه مرارا الى مصر فلم يفعل ثم قدم بعده فى سنة ٤٧ فاكرم فى سلطنة الكامل شعبان فلما مات اخوه احمد استقر امير آل فضل ثم صرف واستقر سيف بن فضل فى الامرة وكانت وفاة حيار هذا فى ... (٣) وهو والد نعير (٤) امير العرب فى عصرنا *

١٦٣٩ - حيان بن ابى حيان محمد بن يوسف بن على بن حيان فريد الدين ابن اثير الدين ولد سنة .... (٥) اسمعه ابوه من ابن الصواف وابن مخلوف وغيرهما وتلا بالسبع على ابيه واجازله ثم تلا على التقي الصائغ بحضرة ابيه واجاز له وشهد عليه فى اجازته اياه ابوه والتقى السبكى وجماعة من الكبار وحدث مات فى اواخر شهر رجب سنة ٧٦٤ *

١٦٤٠ - حيدرة بن محمد بن يحيى بن هبة الله بن المحيا العباسى محيى الدين

---

(١) ر - بنى سعيد وفى تاريخ ابى الفدا ج ٤ ص ٩٢ وكان مقتله فى يوم الخميس سابع عشر جمادى الاولى من هذه السنة بالضرب من وادى نخلة (٢) ب - ر - ص - بالبرية (٣) بياض (٤) ا - نغير - ر - ثغر (٥) بياض فى الاصل - وفى ر - ثمان وسبعمائة *

ابو الحسن بن ابي الفضائل الحنفي مدرس المستنصرية ببغداد روى عن صالح بن عبد الله بن الصباغ عن ابي المؤيد محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي مسند ابي حنيفة من جمعه سمع منه(١) صاحبنا تاج الدين النعماني قاضي بغداد سنة ٧٦٥ وذكر ان شيخه هذا توفي ببغداد في جمادى الآخرة سنة ٧٦٧ وذكره ابن الجزري (٢) في مشيخة الجنيد البلياني نزيل شيراز وقال انه اجاز للجنيد من بغداد في صفر سنة ٧٥٩ *

١٦٤١ - حيدر بن محمد بن ابراهيم بن محمد الفقيه برهان الدين(٣) الحنفي كان من نبهاء الحنفية انتفع به الطلبة وكان فاضلا ملازما للتعليم الى ان مات في سنة ٧٩٣ *

حرف الخاء المعجمة (٤)

١٦٤٢ - خالد بن الزراد المقدم كان رقاصا بدار الولاية فقدمه سنجر وجعله مقدم دار الوالي ثم نقله ابن هلال الدولة الى تقدمة الخاص ثم ولي تقدمة الدولة وخلاص المعاملات فكثرت اموال وتزايد فساده الى ان قبض عليه مع ابن هلال الدولة وضرب بالمقارع فالتزم ان يحمل كل يوم

---

(١) ب - سمعه (٢) ص - ابن الجوزي (٣) ص - بهاء الدين (٤) قد وقع هاهنا خرم في النسخ كلها من هذا الكتاب ولما اشار المؤلف في مواضع مختلفة من كتابه الى تراجم لا وجود لها في النسخ لا أشك بان هذا الخرم وقع في حياة المؤلف ومن العجب ان لا اشارة الى هذا النقصان في النسخة المقابلة بين يدي المؤلف الا ان فيها بياضا قدر خمس صحف ولكن كتب السخاوي فيها التراجم الثلاث الآتية اولا او لا وجود لهذه التراجم في النسخ الاخر - ك * وفي ر - وص - بياض صفحة واحدة من اول الباب الى خضر بن بيبرس وفي هامش ص - ما لفظه - بالاصل هنا بياض احد وثمانون سطرا - ح * خاص ترك والد خليل بن خاص ترك ذكره في ترجمة ولده وقال تقدم ذكر والده - ك **

عشرة

عشرة آلاف درهم فحملها مدة شهر وبعدها خمسة وثلاثون الفاسوى ما غرمه فافرج عنه واعيد مقدما بدار الو الى فباشر انحس مباشرة فصودر واخذ منه نحو عشرين الف درهم فلما قبض على جمال الكفاة التزم ان يخلص من حواشيه مالا كثيرا فاعيد مقدم الدولة فزاد ظلمه وعتوه حتى قبض عليه اغرلو وعاقبه حتى هلك يوم الجمعة ثالث عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٤٥ واخرج على لوح * (١)

١٦٤٣ - خضر بن ابراهيم الامير شمس الدين الحلبى المعروف بشلحوه كان ابوه خازن دار الناصر يوسف صاحب حلب قدم القاهرة على هيبة الدولة الايوبية فترقى الى ان استقر والى القاهرة عوضا عن سنجر في اول ربيع الاول سنة ٦٩٣ فسماه عامة مصر شلحوه لانه كان يستعمل هذه اللفظة مكان عروه باشر بامانة وحسن نية فاضيفت له ولاية مصر الى ان صرفه المنصور لاجين بناصر الدين ذبيان الشيخى واستقر به عوضه فى شد الدواوين مات سنة ٧٠٧ *

١٦٤٤ - خضر بن ابراهيم بن عمر بن محمد بن يحيى ابو المعالى بن الرفاء الخفاجى الاديب ... (٢) مات سنة ٧٣٩ *(٣)

١٦٤٥ - خضر بن بيبرس بن عبدالله البندقدارى الملك المسعود بن الملك الظاهر ولد سنة ... (٤) وكان للملمات اخوه الملك السعيد بالكرك فقرر

---

(١) بالاصل هنا بياض طويل - خالد بن عيسى بن احمد بن ابراهيم بن ابن خالد البلوى القتورى ابو البقاء علم الدين ذكر ابن الخطيب فى الاحاطة وقال انه كان حيا وقاضيا ببعض الجهات الشرقية من الاندلس انتهى ملخصا من نيل الابتهاج - ك - خديجة بنت عثمان بن محمد بن عثمان التوزري الملقبة بضوء الصباح قال المؤلف فى مامضى من هذا الكتاب انه ستأتى لها ترجمة - ك (٢) بياض (٣) بياض طويل فى الاصل

(٤) بياض *

اخوه سلامش فى السلطنة وتغلب هو على الكرك فجهز له الملك المنصور قلاون وهو مدبر المملكة عسكرا واستقر امره على ان يكون سلطانا بالكرك مثل صاحب حماة فلما استقل المنصور بالسلطنة اقره الى سنة ٨٥ فتسلم المنصور الكرك ونقله الى القاهرة فكان هو واخوه سلامش مسجونين ثم ارسلهما الاشرف خليل الى بلاد الاسارى (١) بالروم ثم اذن المنصور لاجين بقدوم خضر فعاد فى سنة ٦٩٥ وحج فى سنة ٦٩٨ ثم سجن ببرج فى القلعة الى ان افرج عنه الناصر محمد فى ربيع الاول سنة ٧٠٨ فسكن دار الافرم بمصر فلم تطل ايامه بها حتى (٢) مات فى رجب منها *

١٦٤٦ - خضر بن سليمان بن احمد العباسى كان ولى عهد والده المستكفي ابن الحاكم فمات وهو شاب فى جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

١٦٤٧ - خضر بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن على المعروف بابن الزين خضر ولد سنة ٧١٠ واسمع على وزيرة والحجار وتعلم النحو والعروض وقرأ شيأ فى الفقه (٣) *

١٦٤٨ - خضر (٤) بن نوكاى احد الامراء الناصرية امر سنة ٧٠٩ وكان الاشرف متزوج اخته اردكين (٥) ثم خلف عليها بعده اخوه الناصر مات فى رمضان سنة ٧٥٨ نقلته من خط المؤلف *

١٦٤٩ - خطاب بن احمد بن خطاب الرومى السيواسى ركن الدين بن كمال الدين (٦) كان شيخا كبيرا له حرمة وله غلمان وحفدة وبنى خانقاه

---

(١) ب - ر - ص - بلا دالاشكرى (٢) ر - الى ان (٣) فى هامش ا - بخط السخاوي قلت ولى كتابة سرحلب ومات سنة ٧٥٦ (٤) هذه الترجمة بهامش ا - بخط السخاوى (٥) انظر ترجمة اردكين فى الجزء الاول ص ٣٤٧ (٦) ر - جمال الدين * بسيواس

بسيواس ووقف عليها وقوفا كثيرة وقدم الى دمشق وحج فمات بالكرك فى ذى القعدة سنة ٧٢٥ (١) *

١٦٥٠ - خطاب بن محمود بن رتمس(٢) عز الدين العراقى كان شيخا قد افناه الدهر عمر الخان بالقرب من المسوة والحمام بحكر السماق وكان كثير البر والمعروف مات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٥ *

١٦٥١ - خطلوشاه(٣) المغلى كان مقدم العسكر فى نوبة غازان وفعل بدمشق الافاعيل ثم كان مقدمهم فى وقعة شقحب فعاد مكسورا ثم جهزه غازان الى كيلان فقتلوه وقتلوه الى غير رحمة الله فى اول سنة ٧٠٧ *

١٦٥٢ - خلف بن عبد العزيز بن محمد بن خلف بن خلف بن عبد العزيز بن محمد الغافقى القبتورى بفتح القاف وسكون الموحدة وفتح المثناة وسكون الواو بعدها راء الاشبيلى المولد والمنشأ ولد سنة ٦١٥ وقرأ على ابى الحسين الدباج القراآت وكتاب سيبويه وقرأ الشفاء بسبتة على عبد الله بن ابى القاسم الانصارى واجاز له من دمشق الرضى ابن البرهان وغيره ومن مصر النجيب وغيره وكتب لامير سبتة وحدث وحج مرتين ولقى الغرافى(٤) وحدث عنه وكان كاتبا مترسلا وله نظم ونثر وجاور بمكة والمدينة وغيرهما قال الذهبى كان له باع مديد فى الترسل والنظم مع التقوى والخير *

ومن نظمه

ماذا جنيت على نفسى بما كتبت * كفى فياويح نفسى من اذى كفى

---

(١) ر - ٧١٥ (٢) ب - ريمس - ر - ابن رمعن - ص - ى - ابن نفيس

(٣) وستأتى ترجمته فى الجزء الثالث وسماه هناك قطلوشاه (٤) ر - العراقى *

ولو يشاء الذى اجرى علي بذا * قضاءه لكف(١)عنه كنت ذا كف

وله

رجوتك يارحمان انك خير من * رجاه لغفران الجرائم مرتجى
فرحمتك العظمى التى ليس بابها * وحاشاك فى وجه المسى بمرتج

ومات بالمدينة الشريفة فى اوائل سنة ٧٠٤ *

١٦٥٣ - خليل بن اسحاق بن موسى المالكى المعروف بالجندى وكان يسمى محمدا ويلقب ضياء الدين سمع من ابن عبدالهادى (عبدالغنى (٢)) وقرأ على الرشيدى فى العربية والاصول وعلى الشيخ عبدالله المنوفى(٣) فى فقه المالكية وشرع فى الاشغال بعد شيخه وتخرج به جماعة ثم درس بالشيخونية وافتى وافاد ولم يغير زى الجندية وكان صينا عفيفا نزها شرح مختصر ابن الحاجب فى ست مجلدات انتقاه من شرح ابن عبدالسلام (٤) وزاد فيه عزو الاقوال وايضاح مافيه من الاشكال وله مختصر فى الفقه مفيد نسج فيه على منوال الحاوى ووقفت من جمعه على ترجمة جمعها لشيخه عبدالله المنوفى تدل على معرفته بالاصول ايضا وكان ابوه حنفيا لكنه كان يلازم الشيخ اباعبدالله ابن الحاج ويعتقده فشغل ولده مالكيا بسببه وكانت وفاة الشيخ خليل فى شهر ربيع الاول سنة ٧٦٧ (٥) *

---

(١) لعله الكف (٢) مابين العكفين ليس فى ر (٣) ر - المغربي (٤) ر - عبد البر
(٥) له ترجمة طويلة فى نيل الابتهاج طبعة فاس ص ٩٥ وذكر الشيخ احمد بابا في نيل الابتهاج عن ابن مرزوق حدثنى ناصر الدين الاسحاقى وكان من اصحابه ومن حفاظ مختصره انه توفى ثالث عشر ربيع الاول سنة ستوسبعين وسبعمائة ☆

خليل

١٦٥٤ - خليل بن ايبك بن عبد الله الاديب صلاح الدين الصفدى ابو الصفاء ولد سنة ست اوسبع وتسعين وستمائة تقريبا وتعانى صناعة الرسم فمهر فيها ثم حبب اليه الادب فولع به وكتب الخط الجيد وذكر عن نفسه ان اباه لم يمكنه من الاشتغال حتى استوفى عشرين سنة فطلب بنفسه وقال الشعر الحسن ثم اكثر جدا من النظم والنثر والترسل والتواقيع واخذ عن الشهاب محمود وابن سيد الناس وابن نباتة وابى حيان ونحوهم وسمع بمصر من يونس الدبوسى ومن معه وبدمشق من المزى وجماعة وطاف مع الطلبة وكتب الطباق ثم اخذ فى التأليف فجمع تاريخه الكبير الذى سماه الوافى بالوفيات فى نحو ثلاثين مجلدة على حروف المعجم وافرد منه اهل عصره فى كتاب سماه اعوان النصر فى اعيان العصر فى ست مجلدات وله شرح لامية العجم كثير الفوائد والحان السواجع بين المبادى والمراجع مجلدان ومن تصانيفه اللطاف التنبيه على التشبيه وجرّ الذيل فى وصف الخيل وتوشيح الترشيح وكشف الحال فى وصف الخال وجنان الجناس وغير ذلك(١) واول ماولى كتابة الدرج بصفد ثم بالقاهرة وباشر كتابة السر بحلب وقتا وبالرحبة وقتا والتوقيع بدمشق ووكالة بيت المال وكان محببا الى الناس حسن المعاشرة جميل المودة وكان فى الآخر قد ثقل سمعه وكان قد تصدى للافادة بالجامع وقد سمع منه من اشياخه الذهبى وابن كثير والحسينى وغيرهم قال الذهبى فى حقه الاديب البارع الكاتب شارك فى الفنون وتقدم فى الانشاء وجمع وصنف وقال ايضا سمع منى وسمعت منه وله تواليف

(١) بهامش ا - وله ايضا من التاليف المجاراة والمجازاة فى ماجريات الشعراء ☆

وكتب وبلاغة وقال فى المعجم المختص الامام العالم الاديب البليغ الكامل طلب العلم وشارك فى الفضائل وساد فى الرسائل وقرأ الحديث وجمع وصنف وله تواليف وكتب وبلاغة وقد ترجم له السبكى فى الطبقات ومات ...(١) وقال الحسينى كان اليه المنتهى فى مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم وقال ابن كثير كتب ما يقارب مئتين من المجلدات وقال ابن سعد كان من بقايا الرؤساء الاخيار ووجد بخطه كتبت بيدي(٢) مايقارب خمسمائة مجلدة قال ولعل الذى كتبته فى الانشاء ضعفا ذلك(٣) وقال ابن رافع قرأ بنفسه شيئا من الحديث وكتب بعض الطباق وقرأ الادب على شيخنا الشهاب محمود ولازمه مدة ومن تصانيفه فض الختام عن التورية والاستخدام وجلوة (٤) المذاكرة والروض الباسم وشرح لامية العجم وغير ذلك وكتب عنه الذهبي من شعره وذكره فى معجمه وانشد عنه ابن رافع عدة مقاطيع من نظمه *

منها

بسهم اجفانه رمانى * وذبت من هجره وبينه
ان مت مالى سواه خصم * لانه قاتلى بعينه

ومات بدمشق فى ليلة عاشر شوال سنة ٧٦٤ *

١٦٥٥ - خليل بن ايتمش المحمدى كان ابوه من كبار الامراء وكان هو شكلا حسنا جميل الصورة الى الغاية وكان تنكز يحبه ويقربه ومات وهو شاب فى رمضان سنة ٧٢٧ (٥) واسف عليه ابوه *

---

(١) بياض (٢) ر - بخطى (٣) ر - الذى كتبه فى ديوان الانشاء ضعف ذلك (٤) ص - خلوة وفى كشف الظنون - جلوة المذاكرة فى خلوة المحاضرة (٥) ر - اربع وسبعين وسبعمائة *

١٦٥٦ - خليل بن ابى بكر بن على الحلبى ابن البغدادى سمع من الكمال ابن الفويرة واخذ عنه شهاب الدين احمد بن رجب ومات بعد الخمسين *

١٦٥٧ - خليل بن خاص (١) ترك ... (٢) تقدم ذكر والده وكان ... (٣) *

١٦٥٨ - خليل بن دلغادر التركمانى امره الناصر على الباستين فجمع جمعا وصار يحارب المغل والروم ويفتك فيهم وقدم (٤) فى ايام الناصر احمد فنظمه واوسع عليه فى الانعام *

١٦٥٩ - خليل بن سنقر بن عبد الله القضائى الذينى ولد المسند الشهير نائب (٥) فى الحسبة بحلب وحضر على ابيه وله عن بيبرس المديمى جزء البانياسى وعلى ابن السكرى المسلسل بالاولية *

١٦٦٠ - خليل بن طرنطاى العادلى صلاح الدين ابن الحسام ولد سنة ٧٠٤ وسمع صحيح البخارى من ابن الشحنة ومن ست الوزراء وحدث به بمصر وسمع منه شيخنا فى الكتابة ابو على الزفتاوى وابو حامد ابن ظهيرة وغيرهما ومات فى ... (٦) *

١٦٦١ - خليل بن عبد الله بن ابى الزهر بن عيسى بن نعمة بن نصر بن ابراهيم الهلالى الصرخدى (٧) صفى الدين ولد فى حدود السبعين وسمع من العز الحرانى والصفى خليل المراغى واحمد بن حمدان وغيرهم ذكره ابن رافع فى معجمه وحدث عنه بالسماع ولم يقيد ذكر وفاته *

١٦٦٢ - خليل (٨) بن عثمان الشيخ جمال الدين الرومى الحنفى خطيب جامع شيخون وشيخ الحديث بخانكاه (٩) ذكره المقريزى فيمن مات سنة ٧٦٢

---

(١) ر - حاجي (٢) بياض (٣) بياض (٤) ر - تقدم (٥) ر - نائبه (٦) بياض (٧) ر - الصرخدي (٨) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى (٩) فى الاصل بلا نقط ولعل المراد بخانكاهه *

من الاعيان قال وكان شافعيا ثم صار حنفيا واثنى عليه *

١٦٦٣ - خليل بن على بن سلار كان امير طباخاناة بالقاهرة وولى النظر على اوقاف جده ومات بالقاهرة فى سنة ٧٧٠ *

١٦٦٤ - خليل بن عيسى القيمرى (١) اجاز لعبد الرحمن بن عمر القبابى (٢) وهو خاتمة اصحابه *

١٦٦٥ - خليل بن الفرج بن سعيد (٣) المقدسى (٤) محب الدين ابو محمد الاديب مؤذن بمسجد ابى الدرداء بقلعة دمشق سمع منه عبد الرحمن ابن عمر القبابى (٥) شيئا من نظمه *

١٦٦٦ - خليل بن كيكلدى العلائى ولد (٦) فى ربيع الاول سنة ٦٩٤ واول سماعه الحديث فى سنة ٧٠٣ سمع فيها صحيح مسلم على شرف الدين الفزارى وسمع البخارى على ابن مشرف سنة اربع وذلك بافادة جده لامه برهان الدين ابراهيم بن عبد الكريم الذهبى و اشتغل فى الفقه والعربية و طلب الحديث بنفسه من سنة ٧١١ فجد (٧) و قرأ وسمع فاكثر عن التقى سليمان والدشتى وابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المطعم واسمعيل ابن مكتوم والقاسم بن عساكر وقريبه اسمعيل بن عساكر و ابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازى و قريبه ابى نصر بن الشيرازى و عبد الاحد بن تيمية و ست الوزراء و الطبقة فمن بعدهم وبالقدس من زينب بنت شكر و بمكة من الرضى الطبرى و بمصر من جماعة من اصحاب النجيب و بلغ عدد شيوخه بالسماع سبعمائة وجمع فهرست

---

(١) ر - العميرى (٢) ر - القباني (٣) ص - سعد (٤) ر - القدسى
(٥) ر - القبانى (٦) فى طبقات الشافعية ولد بدمشق (٧) ر - فحدث *

مسموعا

مسموعاته (١) فى كتاب سماه الفوائد المجموعة فى الفرائد المسموعة وصنف التصانيف فى الفقه والاصول والحديث كالقواعد التى جردها وتحفة الرائض بعلوم آيات الفرائض والاربعين فى اعمال المتقين وشرح حديث ذى اليدين فى مجلد والوشى المعلم فيمن روى عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم وكتب (٢) كثيرة جدا سائرة مشهورة نافعة متقنة محررة وكان يزى الجند ثم لبس زى الفقهاء وحفظ التنبيه ومختصر ابن الحاجب ومقدمته فى النحو والتصريف وكتاب الاربعين للارموى والالمام ورحل صحبة ابن الزملكانى الى القدس ولازمه وتخرج به وعلق عنه كثيرا ولازم البرهان الفزارى وخرج له مشيخة وولى تدريس الحديث بالناصرية (٣) سنة ٧١٨ ثم الاسدية سنة ٧٢٣ ثم حلقة صاحب حمص سنة ٧٢٨ نزل له عنها المزى شيخه ثم الصلاحية بالقدس سنة ٧٣١ وقطن به الى ان مات انتزعها من علاء الدين على بن ايوب بن منصور المقدسى وقرر علاء الدين فى وظائف العلائى بدمشق واضيف الى العلائى درس الحديث بالتنكزية (٤) بالقدس وحج مرارا وجاور وكان ممتعا (٥) فى كل باب فتح ويحفظ تراجم اهل العصر ومن قبلهم وكان له ذوق فى الادب ونظم حسن مع الكرم وطلاقة الوجه وكان يكتب فى الاجازات (٦) اجازهم المسؤل فيه بشرطه خليل بن كيكلدى العلائى كاتبه ووصفه بالحفظ شيخه الذهبى فى مشيخته وقال فى المختص يستحضر الرجال والعلل وتقدم فى هذا الشان مع صحة الذهن وسرعة الفهم وقال الحسينى كان اماما فى الفقه

---

(١) ص — شيوخ مسموعاته (٢) ر — وكتبه (٣) ر — بالعاصرية (٤) ر — بالشكرية
(٥) ر — متقنا (٦) ها هنا بياض قدر نصف سطر فى ب ☆

والنحو والاصول مفتنا فى علوم الحديث وفنونه علامة فيه حتى صار بقية الحفاظ عارفا بالرجال علامة فى المتون والاسانيد بقية الحفاظ ومصنفاته تنبئ عن امامته فى كل فن ولم يخلف بعده مثله وقال شيخنا فى الوفيات درس وافتى وجمع بين العلم والدين والكرم والمروءة ولم يخلف بعده مثله وقال الاسنوي فى الطبقات كان حافظ زمانه اماما فى الفقه والاصول وغيرهما ذكيا نظارا فصيحا كريما ذا سطوة (١) وحشمة انقطع فى القدس للتدريس والافتاء والتصنيف واطنب فى وصفه وذكر ان السبكى سئل من تخلف (٢) بعدك فقال العلائى ولكنه وهم فى وفاته فقال مات سنة ستين وتبعه شيخنا فزاد فى ذى الحجة منها والصحيح انه مات ببيت المقدس فى ليلة خامس اوثالث المحرم وقال الصفدى خامس المحرم سنة ٧٦١ وذكره ابن رافع فى معجمه وقال سمع الحديث من سنة ٧١١ وهلم جرا واخذ عن غالب الموجودين واتقن الفن وتفقه وناظر وله ذوق (٣) فى معرفة الرجال وذكاء وفهم وانتقى على جماعة من شيوخه وقرأ بنفسه وكتب بخطه ونظم الشعر ودرس باماكن وكتب عنه قصيدة من نظمه رثى بها شيخه ابن الزملكانى وقرأت بخط شيخنا العراقى توفى حافظ المشرق والمغرب صلاح الدين فى ثالث المحرم *

١٦٦٧ - خليل بن محمد بن احمد الدمشقى الاصل بهاء الدين المصرى الحنفى سمع بافادة خاله محيي الدين عبد القادر الحنفى علي ابن الشحنة ويعقوب ابن الصابونى ومحمد بن عبد الحميد الهمدانى وابى الحسن بن قريش وغيرهم وحدث وتفقه بالشيخ عز الدين عبد الرحيم ابن الفرات

---

(١) ر - رياسة (٢) ر - يستخلف (٣) ر - درك *

وغيره

وغيره وناب فى الحكم عن القاضى جمال الدين التركمانى وصار (١) مشكور السيرة طعن هو ومستنيبه فعاد كل منهما الآخر ثم صار كل منهما يسأل عن الآخر فمات القاضى يوم الخميس ومات نائبه يوم الجمعة جميعا فى شعبان سنة ٧٦٩ *

١٦٦٨ - خليل بن محمد بن سليمان بن على الشافعى الحلبى بدر الدين الناسخ ولد سنة ٧١١ ورأى ابن تيمية ومسح على رأسه وبلغ (٢) بارعا فاضلا حسن الخط كتب فى الحكم واخذ عن القاضى فخر الدين ابن خطيب جبرين وعن زين الدين ابن الوردى واجاز له صلاح الدين الصفدى فى استدعاء كتب (٣) اليه نظما ونثرا فاجازه واجابه وكتب اليه ابو جعفر الغرناطي شيخه يتشوق اليه *

مددت النوى وقصرت اللقاء * ارضى بهذا وانت الخليل
وتترك احمد ذاو حشة * اليك وانت له ابن خليل

وكان حسن المحاضرة ومات فى ثانى عشر المحرم سنة ٧٩٨ *

١٦٦٩ - خليل بن محمد بن عبد الرحمن بن على البعلى صلاح الدين ابن تقى الدين ابن الزعبوب كان بزي الامراء ولد ببعلبك وسمع بها من القطب اليونينى فضل الرمي للقراب وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين *

١٦٧٠ - خليل (٤) بن محمود بن عبد الله الاقباعى عتيق ابن العجمى ولد بحلب سنة ٢٣ وسمع على العز ابراهيم بن العجمى وحدث بحلب سمع منه الحسبانى (٥) وابن ظهيرة والبرهان المحدث وغيرهم ومات فى شوال

---

(١) ر - وكان (٢) ر - وكان (٣) ر - كتبه (٤) هذه الترجمة ليست فى ر
(٥) ص - الحسانى *

سنة ٧٩٧ *

١٦٧١ - خليل بن يحيى بن سليمان بن مروان البعلى مجير الدين (١) ولد سنة ...(٢) وسمع على الابرقوهى صفة المنافق للفريابى *

١٦٧٢ - خليل بن البرجمى(٣) حسام الدين كان يتكلم فى ديوان بشتاك ثم اعطاه الكامل شعبان طبلخاناة واخذت منه بعد خلع الكامل وكان يتعصب لابن تيمية و يحب اصحابه ومات بالطاعون فى رجب سنة ٧٤٩ و بصق دما فمات *

١٦٧٣ - خليفة بن عطية بن خليفة القريطى المنبالى(٤) ابو سعيد الاسكندرانى الرجل الصالح الفقيه سمع من العز الحرانى مشيخة الخفاف واجازله ابن خطيب المزة و القطب القسطلانى و اشتغل فى مذهب مالك فمهر وتصدى للتدريس بالاسكندرية فنفع الناس وشغل الطلبة مع الدين والمهابة والوقار الى ان مات بالاسكندرية فى رابع عشر ذى الحجة سنة ٧٣٤ ذكره ابن رافع فى معجمه وقال سمعت منه حكايات(٥) واجازلى مروياته *

١٦٧٤ - خليفة بن على شاه ناصر الدين كان ابوه وزير بلاد التتار وقدم هو الشام فاعطى طبلخاناة و كان شكلا حسنا وكان وصوله صحبة نجم الدين محمود وزير بغداد فاعجب تنكز فسأل ان يكون عنده اميرا ورسم له الناصر بذلك فاختص بتنكز ولازمه فلما امسك تنكز وتولى هوشد عمارة جامع يلبغا بعد ذلك ونقله ارغون شاه لما تولى نيابة دمشق الى صفد فاقام هناك الى ان ضعف فدخل دمشق ليتداوى فمات بها وذلك

---

(١) ر - محب الدين (٢) بياض (٣) ر - خليل بن عبد الرحمن (٤) ر - العربطى المبالى (٥) هامش ب - مروياته *

فى جمادى الاولى سنة ٧٤٧ *

١٦٧٥ - خوبى العوادة بضم الخاء المعجمة وسكون الواو بعدها موحدة مكسورة كانت مغنية فائقة فى ضرب العود فاشترا ها بكتمر الساقى بعشرة الآف دينار مصرية ويقال انه لم يدخل مصر لها نظير ولما مات بكتمر فى طريق الحجاز فبلغها كسرت عودها ثم باعها الناصر لبشتاك بستة آلاف دينار فدخلت عليه ومعها من الامتعة اضعاف ذلك فلم تحظ عنده ويقال انه زوجها لبعض مماليكه وماتت بعد الاربعين وسبعمائة *

حرف الدال المهملة (١)

١٦٧٦ - دام السرور بنت .... (٢) واجازت للبرهان الحلبى سبط ابن العجمى *

١٦٧٧ - داود بن ابراهيم بن داود بن يوسف بن سليمان بن سالم بن مسلم ابن سلامة جمال الدين (٣) ابن العطار اخو الشيخ علاء الدين الدمشقى ولد فى شوال سنة ٦٥ فاجازله ابن عبد الدائم والنجيب والنووى وابن مالك وغيرهم وسمع بافادة اخيه من ابن ابى عمر والمسلم بن علان والفخر واحمد بن ابى الخير وابن شيبان وغيرهم وولى دار الحديث القليجية والشقيشقية (٤) وحدث بالكثير وخطه حسن وكتب الكثير روى عنه الذهبى والعلائى وابن رافع والحسينى وقال الذهبى سمع الكثير وكان فيه تعبد وخير وقال ابن ايبك شيخ فاضل حسن وقال البرزالى انتقلت اليه اجزاء اخيه بعده وذكره ابن رافع فى معجمه فقال سمع الشافى من

(١) ههنا اول الجزء الثانى من نسخة ب - (٢) بياض (٣) ر - كمال الدين
(٤) ر - العلجية الشقيشقية *

مشيخة ابن ابى عمر منه ومن المسلم مسند احمد بكماله ومن ابن البن (١) حديث ابى السكين ومن المؤمل (٢) البالسى مجلس التبانى ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ (٣) *

١٦٧٨ - داود (٤) بن احمد بن صالح بن غازى بن قرا رسلان بن ارتق بن غازى بن رزين بن ايلغازى بن البى بن تمرتاش (٥) بن ايلغازى بن ارتق ابن اكسك (٦) واكسك من مماليك ملكشاه بن الب ارسلان السلجوقى الملك المظفر فخر الدين ابن المنصور بن الصالح بن السعيد بن المنصور صاحب ماردين وليها سنة ٦٩ بعد خلع ابن اخيه المنصور احمد وكان احمد استقر بعد ابيه الصالح صالح وهو صغير فبقى اربعة اشهر ومات المنصور سنة ٩٨ واستقر ولده الملك الظاهر مجد الدين عيسى الى ان قتل فى سنة ٨٠٩ واستولى التركمان على ماردين (٧) *

١٦٧٩ - داود بن اسد القيمرى (٨) بهاء الدين اتصل بالطنبغا لما كان بغزة (٩) فلما انتقل الى نيابة الشام اعطاه امرة عشرة وكان يتقرب الى اكابر الامراء بالتجارات والزراعات كل ذلك وهو مقيم بغزة واعطى مرة طبخاناه (١٠) بدمشق فاقام بها قليلا وولى مرة نظر القدس والخليل

---

(١) ر - ابن البر - ص - ى - ابن البو - ف - ابن اللين (٢) ر - المولى (٣) ب - ٧٥٤ (٤) ليست هذه الترجمة فى ر - (٥) ا - ص - انمى بن برماس و فى ف - اعنى بن مرماس بن ابلغاروى ابن اريق (٦) قد ورد هذا الاسم فى تاريخ ابن الاثير بالباء فى آخره اكسب واظنه خطأ - ك (٧) انظر ترجمة احمد بن صالح بن غازى فيما سبق حيث قال ان داود اخو احمد ولم يكن ابنه وقد كثر الخطأ فى نسب اجداد داود والاشبه ما ضبطناه - ك ستأتى ترجمة داود بن صالح قريباً - ح (٨) - ر - القمرى (٩) ص - اتصل بطنبغا السلطانى بغزة (١٠) ص - ا - طستخاناة - ف - طشتخاناة *

ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٦٣ *

١٦٨٠ - داود بن ابى بكر بن محمد نجم الدين ابن الزيبق (١) كان يباشر الشد بدمشق وحمص ثم ولاه الناصر شد الجهات بمصر واعطاه طبلخاناة ثم اعاده الى دمشق بسماية النشو وتنقلت به الاحوال فى الولايات وولى فى آخر ذلك الكشف بالجيزة ومات بدمشق فى شهر رجب سنة ٧٤٨ *

١٦٨١ - داود بن الحسن بن منصور بن سواق علم الدين قرأ على البهاء القفطى وتأدب على والده المتقدم ذكره فى حرف الحاء وحسن نظمه فكان لطيفا خفيف الروح فجع به ابوه ورثاه بابيات اولها *

مصابك يا داود ليس يهون * فقد انبعت فيك العيون عيون

ورثاه محمد بن الحكم بقصيدة جاء منها *

قصدت ربع بنى سواق مبتغيا * حجا نخبت لانى لم ار العلما

ومن شعر داود من ابيات *

لاح برق من الحبا * ان هذا له نبا

و تنشقت نسمة * طر قتنى مع الصبا

وكانت وفاته فى سنة ٧٠٦ *

١٦٨٢ - داود بن حمزة بن عمر بن الشيخ ابى عمر المقدسي ناصر الدين ولد سنة ٢٩ وهو اخو القاضى سليمان لقن الناس وام بالمسجد العتيق وحدث عن ابن اللتى وجعفر والضياء وكريمة و كان ذا دين وشهامة و صدع بالحق مات فى صفر سنة ٧٠١ *

١٦٨٣ - داود بن سليمان بن داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل الدمشقى ابن خطيب بيت الآبار عماد الدين ابو المعالى من بيت مشهور

---

(١) ر - ابن الرشى *

سمع من عم والده يوسف بن عمر اقتضاء العلم للخطيب ووصايا العلماء لابن زبروطرق (اسمح يسمح لك) لابن الاكفانى وجزء الانصارى سمع منه البرزالى وذكره فى معجمه وذكره ابن رافع (١) فقال سمع من عم ابيه ثلاثة مجالس لابن شاهين وحدثنا عنه عبدالله بن خليل الخرستانى وغيره مات فى المحرم سنة ٧٥١ وقد قارب التسعين فان مولده فيما يقال فى حدود الستين لكن ذكر البرزالى انه كان له اخ باسمه ومات قبله بمدة فلعله الذى ولد سنة ستين بخلاف هذا *

١٦٨٤ -- داود بن صالح بن غازى الدمشقى الملك المظفر بن الصالح صاحب ماردين استقر فى ملك ماردين فى سنة ٧٦٩ *

١٦٨٥ -- داود (٢) بن عثمان بن يعقوب الرومى الحنفى ذكر المؤلف فيما الحقه على تاريخ مصر للمقريزى وارخ وفاته سنة ٧٠٥ والله الموفق *

١٦٨٦ -- داود بن محمد بن عبدالله بن محمد بن محمود المرداوى شرف الدين ولد قبل الثمانين واجازله الفخر بن البخارى والشيخ شمس الدين ابن ابى عمر واحمد بن شيبان وغازى الحلاوى والعز الحرانى وغيرهم من مشايخ مصر والشام وسمع وهو كبير من التقى سليمان وطبقته وكان احد الشهود بالجبل مات فى رمضان سنة ٧٥٨ وهو اخو القاضى جمال الدين المرداوى *

١٦٨٧ -- داود بن محمد بن عربشاه بن ابى بكر بن ابى نصر بن ابى الفرج الهمذانى الاصل الدمشقى (٣) ابو الفرج بن ابى نصر جمال الدين حضر على جده لامه ابى البركات محمد بن اسعد بن عبد الرحمن حنفش فى السنة

---

(١) ر -- ص -- ابن رافع فى معجمه (٢) هذه الترجمة فى هامش ا -- بخط السخاوى الثانية

(٣) هامش ب -- الدمشقى الحنفى المقرى *

الثانية من عمره فى جمادى الاولى سنة ٥٩ مجلس التواضع للجوهرى وسمع من احمد بن عبدالدائم مشيخته و صحيح مسلم وجزء ابن عرفة وحديث ابى الشيخ انتقاء الضياء وامالى ابن ملة وعدة اجزاء ومن ايوب بن ابى بكر الفقاعى شيخ داريا ومن خلق كثير وذكره البرزالى والذهبي في معجميهما قال البرزالى رجل حسن من قراء الصوت (١) اسمعه ابوه الكثير فى صغره وكان رفيقنا فى الحج سنة ٦٨٨ ومات فى ثانى عشر رجب سنة ٧٢٦ بدمشق *

١٦٨٨ - داود بن مروان بن داود اللطى الحنفى نجم الدين ناب فى الحكم عن الحسام الرازى ودرس بعدة اماكن وولى قضاء العسكر و كان ذا مروءة و عصبية و معرفة بالمذهب مات فى ثالث ربيع الاول (٢) سنة ٧١٧ *

١٦٨٩ - داود بن ابى نصر بن ابى الحسن المقرئ البغدادى سمع من محمد بن الحصرى وابن شاتيل وحدث مات فى سادس عشرى (٣) شعبان سنة ٧٠٧ ببغداد *

١٦٩٠ - داود (٤) بن يوسف بن بدر النابلسى المقرئ مات فى رجب سنة ٧١٩ وكان شيخا صالحا *

١٦٩١ - داود بن يوسف بن عمر بن على بن رسول الملك المؤيد هزبر الدين ابن المظفر التركمانى الاصل صاحب اليمن كان محبا فى العلوم مفننا (٥) فيها بحث التنبيه وحفظ مقدمة ابن بابشاد فى النحو وكفاية المتحفظ فى اللغة وسمع من المحب الطبري و غيره وكان ابوه قد آثر اخاه الاشرف

---

(١) كذا فى الاصول وفى ر - بصوف (٢) ر - شهر ربيع الاول (٣) ب - سادس عشر (٤) هامش ا - بخط السخاوى (٥) ر - متقنا *

بالسلطنة فتأثر المؤيد وسافر الى جهة البحر فلما مات ابوه سنة ٦٩٤ وتسلطن الاشرف (١) اقبل المؤيد فغلب على عدن فجهز الاشرف ولده فالتقوا فهزمهم المؤيد ثم سار طائعا الى اخيه (٢) فتلقاه وامره فلما مات فى اول سنة ٦٩٦ تسلطن المؤيد وبايعه الناصر ولد اخيه الاشرف وخرج عليه اخوه المسعود فلم تقم له قائمة ودخل فى طاعة المؤيد ثم جمع المؤيد فى ولديه الظاهر والمظفر وهما شابان ثم مات اخوه الواثق ابراهيم وكان يحبه ويقدمه فحزن عليه فلما عرف الناس محبته فى الفضائل قصدوه من الآفاق بكل تحفة وملحة وكان يبالغ فى انصافهم حتى انه اهديت له نسخة من الاغانى بخط ياقوت فبذل فيها مائتى (٣) دينار مصرية ولشعراء عصره فيه جل المدائح واشتملت خزانة كتبه على مائة الف مجلد وانشأ بتعز القصور العظيمة البديعة وكان استقراره فى المملكة كما تقدم فى سنة ٦٩٦ ودام (٤) فى المملكة وخمسا وعشرين سنة ومات (٥) فى ذى الحجة سنة ٧٢١ *

١٦٩٣ - داود بن ... (٦) الشاذلى الاسكندرانى تلميذ الشيخ ابى العباس

---

(٢) بياض فى ر — (٢) فالتصروا عليه (الملك المؤيد داود) واخذوه اسيرا واحضروه الى الملك الاشرف فقيده واعتقله وكان عمر الملك الاشرف لما تملك نحو سبعين سنة واقام فى الملك عشرين شهرا وتوفى والملك المؤيد داود فى الاعتقال مقيدا — تاريخ ابى الفداء ج ٤ ص ٣٤ (٣) ها مش ب — مايتى الف (٤) ر — اقام (٥) فى تاريخ ابى الفداء ج ٤ ص ٩٣ فى ليلة الثلاثاء فى ذى الحجة توفى بمرض ذات الجنب (٦) بياض بالاصول وفى نيل الابتهاج طبعة فاس ص ١٠٠ هو داود بن عمر بن ابراهيم الشاذلى ومات بالاسكندرية سنة ٧٣٢ — ك ☆

المرسى

المرسى قال العثمانى قاضى صفد كان يشغل و يتكلم على الناس ولا يخلو بنفسه الا ساعة بعد الظهر وزعم انه مات تقريبا سنة ٧١٥ فليحرر ورأيت له قصيدة يراغب فيها فى الموت اولها *

ارى النفس تخشى من حلول المنية
وتطمع ان تبقى بدار تحول
لك الخير ماذا تحذرين وما الذى
ترجين مما بالمكاره حفت
امن نقلة للموطن الاول الذى
اليه نفوس العارفين ترقت
جزعت و ترضين الدني و تنزعى
عن الموطن الاعلى الى دار غربة

١٦٩٣ - درباس بن يوسف بن درباس الحميدى حسام الدين الحاجب بدمشق ولد سنة ٦٦٢ واقام بصفد ثم اعطي طبلخاناة بدمشق فقطنها وكان حسن الشكل و النظم رئيسا جليلا فصيحا مات بدمشق فى المحرم سنة ٧١٠ *

١٦٩٤ - درويش الشيخ المعتقد عند المصريين واسمه عبدالله وكان يحكي عنه كشف كثيرمات فى اواخر رجب (١) سنة ٧٧٣ *

١٦٩٥ - دقماق من كبار امراء المغل فى دولة خربندا تقدم ذكره فى ترجمة جوبان *

١٦٩٦ - دلهياد (٢) بنت دمشق خواجا بن جوبان (٣) زوج الشيخ حسن

---

(١) ر - شهر رجب (٢) هامش ص صوابه دلشاد - وكذا فى تاريخ ابى الفداء وقد تقدم ذكرها فى ترجمة زوجها الحسن بن اقبغا - ح (٣) ر - كاتب جوبان *

تزوجها بعد عمتها ببغداد فحظيت عنده وكان امرها نافذا فى الممالك ولها فى كل شىء يحكم عليه زوجها نائب وكانت تميل الى الغرباء وتحسن اليهم وماتت فى ذى القعدة سنة ٧٥٢ *

١٦٩٧ - دلنجى بكسر الاول وفتح اللام وسكون النون وكسر الجيم ابن اخت جنكلى بن البابا سيف الدين ولى نيابة غزة فاضيف له الحديث فى نابلس وكان قد قاسى من عرب جرم شدائد وحروب وكانت وفاته فى جمادى الاولى سنة ٧٥١ *

١٦٩٨ - دمرخان بن قرمان نجم الدين كان احد كبراء الامراء بمصر ثم نقل الى دمشق ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٤ *

١٦٩٩ - دمرداش (١) بن جوبان ملك الروم مات سنة ٧٢٨ وكان استيلاؤه عليها فى سنة ٧٢٣ وغزا الارمن وفتح قس (٢) واستنجد الناصر فامده بالعساكر ففتح آياس واستخلف على مملكته ارتنا وهو من بعض امرائه ولقبه النوين (٣) فاستقر بسيواس واتخذها دار مملكته ولما مات دمرداش استقر ابنه حسن كما تقدم *

١٧٠٠ - دنيا بنت حسن بن بلبان الدمشقية زوج العلم البرزالى ولدت سنة ٦٧٨ وسمعت من يوسف بن الغسولى وغيره وسمع منها شيخنا العراقى وارخها ابن رافع فى جمادى الاولى وشيخنا فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٩ *

---

(١) سماه ابو الفداء فى تاريخه تمرتاش فانظر ما قاله المؤلف نفسه فى ترجمة تمرتاش ابن جوبان فى ما سبق من هذا الكتاب وابدال التاء من الدال كثير فى لغة الترك ـك

(٢) كذا بالاصل وفى ـب ـ مع علامة الشك (٣) ا ـ ب ـ ص ـ التويق ـ ف اليونى *

دنيا

١٧٠١ - دنيا بنت الموفق يوسف بن سليمان الهكارى المصرية زوج ابن القاياتى ولدت سنة ...(١) واسمعت على النجيب .... (٢) *

١٧٠٢ - دوباج (٣) بن قطلى شاه بن رستم بن عبد الله ابو العز صاحب كيلان كان بطلا عادلا عاقلا مهابا وهو الذى قتل نائب غازان خطلوشاه لما حاصرهم فى سنة ٧٠٦ (٤) وبقى فى مملكة كيلان خمسا وعشرين سنة فخج فى سنة ٧١٤ فلما كان بفناقية (٥) منزلة من الرحبة الى جهة دمشق مات فى رمضان منها وحمل الى دمشق فدفن فى بيته بيت (٦) له هناك وله ٥٤ سنة *

١٧٠٣ - دينار بن عبد الله الشوايطى (٧) ابو العز عز الدين احد خدام المسجد النبوى سمع من الجمال المطرى (٨) وخالص البهائي ومحمد ابن ابراهيم المؤذن وحدث سمع منه شيخنا العراقى وحدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة بالاجازة *

١٧٠٤ - دينار الشهابى المرشدى عز الدين خادم الحرم الشريف النبوى استقر فيه بعد نصرفا ستمر مدة طويلة ثم عزل (٩) بشرف الدين مختص الخزندارى ثم اعيد ثم كبر جدا وانقطع فاستقر عوضه ياقوت الافتخارى (١٠) سنة ٧٥٨ واقبل دينار على الخير الى ان مات فى سنة ٧٦١ قال ابن فرحون كان ذا حشمة ودين لزم القراءة والصيام

---

(١) بياض (٢) بياض (٣) ا - ب - ر - دوباح بلا نقط (٤) ا رخ هذه الواقعة فى سنة ٧٠٧ فى ترجمة خطلوشاه فى ما تقدم فى هذا الكتاب (٥) ب - بقباقب - ف - بغيافيه (٦) ب - ر - فى تربة بنيت (٧) ا - الشواطى (٨) ر - المطرزى (٩) ص - تحول (١٠) ر - الاسجارى *

والقيام وصحب المشايخ الكبار وتأدب بادابهم واكتسب من اخلاقهم وكان يكفل عدة ايتام واعتق نحو الثلاثين نسمة وله مناقب جليلة وعمر طويلا وقد حدث بصحيح البخاري سمعه عليه قاضي المدينة ابن سبع (١) وشمس الدين ابن سكر وغيرهما وكان شافعي المذهب *

حرف الذال المعجمة

١٧٠٥ - ذاكر بن عيسى بن مياس (٢) الرحبي ابو الخير نزيل دمشق يعرف بالمجاهدي ولد قبل الثمانين وستمائة وسمع من العماد علي بن عبد العزيز السكري سبط البهاء ابن الجميزي وحدث مات بدمشق في ذي الحجة سنة ٧٦٤ ارخه الحسيني *

١٧٠٦ - ذبيان بن ابي الحسن بن عثمان العفيف البعلبكي التاجر سمع من الفقيه اليونيني ومن احمد بن عبد الدائم وكان من اهل القرآن حدث بجزء ابن جوصا ومات في جمادى الاولى سنة ٧٠٢ ومن مسموعه على ابن عبد الدائم صحيح مسلم ذكر ذلك الذهبي في معجمه الصغير وهو جد الصدر جمال الدين يوسف بن احمد بن ذبيان صاحب المدرسة الظبيانية قال ابن حجي اشتهر لما قدم دمشق بظبيان بالظاء المعجمة بدل الذال المعجمة فاشتهر ابنه (٣) بابن ظبيان والمدرسة المذكورة اوصى بعمارتها شهاب الدين فعمرها جمال الدين وكان جمال الدين كثير المال عنده احسان وافضال مات سنة ٧٨٥ *

١٧٠٧ - ذبيان الماردي الشيخي ناصر الدين والي القاهرة ورد من الشرق صحبة الشيخ عبد الرحمن التكريتي رسول الملك احمد بن ابغا الى المنصور

(١) ص - ابن سميع (٢) ر - عباس (٣) ا - ولده *

قلاون وتعانى خياطة الكوافى بدمشق ثم توصل لخدمة بيبرس الجاشنكير وتقرب منه الى ان ولى ولاية القاهرة ثم ترقى الى ان ولى الوزارة وقبض عليه بعد قليل فعوقب وصودر وكان اول ما خدم شمس الدين محمد بن اسمعيل ابن التيتى ثم لازم برناق شاد الشون فترقى الى ان باشرها واظهر مظالم كثيرة ثم انتقل الى شد الدواوين فى جمادى الاولى سنة ٩٤ ثم نقل الى ولاية القاهرة سنة ٩٦ عوضا عن سكحوه (١) فباشرها مباشرة جائرة ثم ولى الجيزة (٢) فى المحرم سنة ٧٠١ ثم وقعت بينه وبين القبط مرافعة فالزم (٣) ان تسلمهم ان يحمل ثلاثمائة الف دينار فسلمهم له فضيق (٤) عليهم واخذ منهم جملة مستكثرة ثم سعى فى الوزارة فاستقر فى شوال سنة ٧٠٣ فباشر (٥) بتعاظم وحرمة واتفق انه توجه الى الاسكندرية وتوجه الناصر الى البحيرة وهو يومئذ تحت حجر بيبرس وسلار فارسل وكيله يستدين له من التجار مبلغا يشترى له به هدية لحريمه اذا رجع فابلغ ذلك ابن عبادة الوزير فقدم على الناصر واهدى له الفى دينار فاعجبه وقربه وشكا اليه حاله فوعده وبسط امله ونقل ذلك الى الامير ين فحط عليه سلار ثم قبض (٦) عليه وسجنه ثم صودر وعوقب ومات فى ذى القعدة سنة ٧٠٤ *

١٧٠٨ - ذريح (٧) بن منصف بن عبد الغنى ابو قيس الظفارى نزيل الطائف ذكره ابن فضل الله فى الذهبية فقال شيخ وقاروفى فضل اليه افتقار

---

(١) كذا فى ا - وب - وفى ف - سلحوه ولعله شلحوه كما تقدم فى ترجمة خضر بن ابراهيم (٢) ر - البحيرة (٣) ص - التزم (٤) ر - فتسلمهم وقبض عليهم (٥) ر - فباشرها (٦) فحطا عليه ثم قبض (٧) ص - ذريج ☆

ذ وفضل فارع وفعل بارع رأيته بمكة سنة ٧٣٨ فانشد نى لنفسه *

وهاتفة من فو ق ايك اجبتها * كأ نى الذى قامت بذ كراه تهتف

عنيت (١) بليلى مدة قبل بينها * وها انا مذ تسلطت لوى اتلفف (٢)

وكم قائل ماحال عهدك بعد ها * فقلت له ذاك الذى كنت تعرف

حرف الراء

١٧٠٩ - رافع بن عامر بن موسى المقدسى الحنبلى جمال الدين سمع بدمشق من ابن الشحنة وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٧١٠ - رافع بن هجرس بن محمد بن شافع (٣) بن نعمة الصميدى (٤) بالمهملة مصغر جمال الدين السلامى بالتشديد (٥) ولد سنة ٦٩ وعنى بالحديث واخذ عن ابن ابى عمر والفخر وابى حامد بن الصابونى وغازى الحلاوى وابن خطيب المزة وابن حمدان وغيرهم ولازم الشيخ تقى الدين القشيرى وعنى بالقراآت فاخذ عن المكين الاسمر وغيره وانجب ولده الشيخ تقى الدين محمد بن رافع وشارك فى الفضائل وقرأ ونسخ قال الذهبى كان خيرا وقورا ساكنا جيد الفضيلة ولى عقود الانكحة وارتحل بولده تقى الدين فاسمعه من القاضى تقى الدين وغيره وقال ولده كان مقيما بدمشق وحفظ التنبيه وعرضه على التاج الفزارى وحضر حلقة النووى ثم تحول الى القاهرة فتفقه على العلم العراقى (٦) ولازم ابن دقيق

(١) ولعله غنيت (٢) لعله - شطت نوى اتلهف (٣) ر - رافع (٤) ر - العبيدى وفى شذرات الذهب وحسن المحاضرة السعيدى (٥) فى هامش ا - بخط السخاوى لما ذكره ابن ايبك الدمياطى قال فيه الشيخ الامام العالم المحدث الزاهد ابو محمد وابو العلاء رافع بن ابى محمد بن محمد بن رافع الى آخر كلامه فلعل هجرس هو ابو محمد والله اعلم (٦) ر - العالم العراقى *

العيد والدمياطى واخذ فى العربية عن البهاء ابن النحاس وكان محدثا زاهدا مقرئا صالحا مفننا (١) طارحا للتكلف محبا فى الايراد (٢) اعاد ببعض المدارس ودرس وولى عقود الانكحة وكتب بخطه الكثير وسأله ابو الحسين بن ايبك عن مولده فقال فى اواخر سنة ثمان اواوائل سنة تسع وستين وذكر البرزالى فى معجمه انه ولد فى شعبان سنة ٦٧ ومات فى ذى الحجة سنة ٧١٨ (٣) *

١٧١٢ - رجب بن اشترك (٤) التركمانى تقى الدين شيخ الزاوية التى بالرميلة تحت القلعة كان شيخا حسنا قدم القاهرة واتخذ الزاوية المذكورة وصار ماوى للفقراء الواردين من العجم وله مهابة ووجاهة وأسن الى ان جاوز الثمانين ولد سنة ٦٣٣ ومات فى رجب سنة ٧١٤ (٥) *

١٧١٣ - رجب بن حسن بن محمد بن ابى البركات بن مسعود البغدادى ابو الثناء (٦) جد الشيخ زين الدين ولد سنة ٦٧٧ تقريبا وسمع ثلاثيات البخارى من ابن الملحانى عن القطيعى وحدث بها وسمع من المعيد ابن المحلح (٧) وابن عزال وغيرهما وكان يقرئ حسبة واسمه عبد الرحمن ويقال له رجب لكونه ولد فى رجب ومات فى خامس صفر سنة ٧٤٢ (٨) *

---

(١) ر - مفتيا (٢) ر - الاثر - ص - الاقراء (٣) ذكره فى شذرات الذهب فى من مات سنة تسع عشرة وسبعمائة وقال (جزم السيوطى انه مات فى التى قبلها) وذكره فى المعجم الصغير وقال (مات كهلا فى سنة ٧١٨ بمصر عن خمسين سنة الا سنة) (٤) ر - اميرك (٥) ر - ف - ٧٢٤ (٦) ص - ابو الماجد الشيخ (٧) كذا فى النسخ كلها بلا نقط ولعل الصواب المجلح بالجيم فالحاء - ك (٨) ر - تسع واربعين وسبعمائة *

١٧١٣ - رجب بن قراجا الارزنى (١) الرومى قال الشيخ ابو حيان كان معتنيا بالادب واللغة وكان جيد الضبط لا الخط اخذ عن بهاء الدين ابن النحاس وغيره وله نظم متوسط *

١٧١٤ - رجيحى (٢) بن سابق بن هلال بن يونس الشيخ سيف الدين التونسى قدم دمشق من المشرق فاكرم واقطع قرية شبيبة (٣) بالغوطة ثم طلب الى القاهرة واكرم ثم عاد الى دمشق واعتقل ثم افرج عنه ومات بدمشق سنة ٧٠٦ وكان كثير العصبية ولكن يحسن المداراة والموادة *

١٧١٥ - رزق الله بن عبد الله المصرى تاج الدين الموقع دخل ديوان الانشاء فتقدم فيه وكتب خطا متوسطا ونظم ونثر وهو القائل جوابا *

يا فاضلا آدابه * بها الورى يسترشد
ومن على علومه * اهل النهى تعتمد
ابق سعيدا تتقى (٤) * الآداب او تنتقد

ومات بعد سنة ٧٤٠ *

١٧١٦ - رزق الله بن فضل الله مجد الدين ابن التاج اخو النشوكان نصرانيا ينوب عن اخيه اذا غاب وكان فيه ميل الى المسلمين ورتب سبعابا بالجامع الازهر وكان يجهز الى الحرمين فى كل سنة ستين قيصا وكان يحرض اتباعه على الاسلام خفية ويعتذر سرا عن الاسلام بمراعاة امه ثم استسلمه السلطان فى سنة ٧٣٦ بعد ان لكمه وعرض عليه السيف فاسلم وقال له لا تكن الا شافعيا مثلى وكان كثير البذل والبذخ وكان يعتمد (٥) تفصيل قماشه بزيادة عن طوله ويامر الخياط ان يكف

---

(١) ر - الازدى (٢) ر - رجب الرجيحي (٣) ب - السبيبة - ف - شبيته - ص - سبيتة (٤) ف - ابق سعيد تتقى (٥) ا - يتعمد *

الزائد الى داخل ويعتذر بان يهبه لمن يكون اطول منه وكان كذلك وقل كان ما يغسل له قماش وعمر له دارا مليحة على الخليج الناصرى ولما امسك اخوه امسك معه فاصبح مذبوحا ذبح نفسه بيده لان قوصون تسلمه فانزله عنده فى القلعة ووكل به فاستغنم(١) غفلة من الموكل به واخذ سكينا فنحر بها نفسه فمات وكان كثيرا ما يقول لاخيه ان جرى علينا نائبة (٢) لا يرحمنا احد لما لغتنا فى نصح الملك ويشمت بنا الناس وانا والله ان وقع ذلك لا امكن احدا من عقوبتى فكان كذلك وكان فى ثالث صفر سنة ٧٤٠ (٣) *

١٧١٧ - رسلان بن احمد بن اسمعيل بن احمد الدمشقى (٤) بهاء الدين ابن الموفق ولد سنة ٧١٤ وسمع من ابن الشحنة والشرف بن الحافظ والتقى احمد بن العز وابن الزراد وغيرهم سمع منه الفضلاء ومات فى سادس عشرى المحرم سنة ٧٩٦ *

١٧١٨ - رسلان بن احمد الشامي الدمشقى ولد سنة ٧١٨ وسمع الكثير من ... (٥) قرأت ذلك بخط ابن سكر وحدث بمكة سنة ٧٧١ واجاز لشيخنا ابن الملقن ولولده علي فيها ومات ... (٦) *

١٧١٩ - رسول بن داود بن عبد العزيز الناباسى (٧) سمع من عبد الحافظ بن

---

(١) ص - فاستكتم (٢) ر - كائنة (٣) تأمل ماقال ابو الفداء فى نار يخه فى حوادث سنة ٧٤٠ وفيها وردت البشارة بقبض الملك الناصر علي النشو شرف الدين القبطى الاصل وانه واخاه رزق الله تحت العقوبة ثم قتل اخوه نفسه واوقدت لهلاكهما الشموع بالقاهرة الخ - ك (٤) ر - اليوسفى بهاء الدين الذهبى ابن الموفق (٥) بياض (٦) بياض وفى هامش - ب - رسلان الدواد ار - ولا ادرى اهو هذا ام آخر - ك (٧) ا - البالسى ☆

عبد الحميد بن محمد بن ماضى وحدث مات سنة ... (١) *

١٧٢٠ - رشيد بن كامل الرقى ولد سنة ٦٢٥ واعتنى بالفقه والادب وسمع من ابن مسلمة ومكى بن علان وغيرهما وكتب فى ديوان الانشاء وحضر مجالس الناصر بن العزيز ودرس بعصرونية حلب وولى وكالة بيت المال بها قال الذهبى كان ذا عقل وصيانة وله النظم والنثر وولى نظر الحسبة بدمشق كتبنا عنه وقال البرزالى سمع من الشهاب القوصى معجمه وقال ابن الزملكانى كان عنده ادب وفضل وكتب من المنسوب وكان حسن النظم (٢) والنوادر وولى ديوان الانشاء مدة ثم ولى وكالة بيت المال بحلب وكان قليل الشرومات بحماة سنة ٧١١(٣) *

١٧٢١ - الرشيد (٤) بن ابى القاسم البغدادى مسند العراق فى زمانه اسمه محمد بن عبد الله بن عمر (٥) *

١٧٢٢ - رقية (٦) بنت عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافى السعدى سمعت من محمد بن الحسين القوى من الخلعيات سمع منها شيخنا العراقى وابوها كان من كبار المحدثين بمصر (٧) *

١٧٢٣ - رقية بنت الشيخ تقى الدين القشيرى محمد بن على بن وهب ابن دقيق العيد سمعت من العز الحرانى وابى بكر بن الانماطى وابن خطيب المزة وحدثت بالقاهرة وماتت فى شعبان سنة ٧٤١ *

١٧٢٤ - رقية بنت مرشد بن عبد الله العجمى الصالحية سمعت من زينب

---

(١) بياض (٢) ر - النظم والنثر والنوادر (٣) فى المعجم الصغير مات بحلب فى عشر التسعين فى شوال سنة ٧١١ (٤) ليست هذه الترجمة فى ر (٥) ص - اسمه عبد الله بن عمر (٦) ليست هذه الترجمة فى ص ولا التى تليها (٧) مات ابوه سنه ٧٣٢ - ك *

بنت

بنت العلم وحدثت وكانت وفاتها فى صفر سنة ٧٤٦ وكان سماعها سنة اربع وثمانين (١) *

١٧٢٥ - رمضان بن عبدالله بن عبدالرحمن الكردى (٢) المعروف بالزمن يكنى ابا العيد ولد سنة ٧٧ وسمع من الابرقوهى وحدث وخطب بخوبرقة (٣) من ضواحي (٤) دمشق وكان صالحا ذكره ابن رافع فى معجمه وقال مات فى سابع رمضان سنة ٧٤٩ (٥) *

١٧٢٦ - رمضان بن الملك الناصر محمد بن قلاون الصالحى كان شابا جميلا حسن له بعض خدمه طلب الملك وجمعوا حوله جماعة من المماليك وخرجوا به الى قبة النصر فلم يجتمع عليهم كبير احد واخرج اليه العسكر فانهزم الى جهة الكرك ليلحق باخيه احمد فقبض عليه فى الطريق وهلك فى سنة ٧٤٣ *

١٧٢٧ - رملة بن جماز بن محمد بن ابى بكر الطائى امير آل على امره الاشرف حين (٦) امسك مهنا بن عيسى وتقلد ابنه جماز مكانه حين مات ولما مات جماز امر الناصر ولده هذا وهو صبي فحسده اعمامه اولاد محمد ابن ابى بكر وسعوا جهدهم فى عزله فلم يمكنهم الناصر من ذلك *

١٧٢٨ - رميثة بمثلثة مصغر اسد الدين ابو عرادة (٧) بن ابى نمى بالنون مصغر محمد بن ابى سعد حسن بن على بن قتادة الحسنى نجم الدين ابن بهاء الدين ولى امرة مكة مع اخيه حميضة ثم استقل سنة ٧١٥ ثم قبض عليه

---

(١) ر - اربع وسبعين (٢) ف - المكرودى (٣) ب - بجوبر قرية (٤) ر - بجوير قرية من نواحي دمشق (٥) ر - احدى واربعين وسبعمائة (٦) ر - امده الاشرف خليل حسين (٧) ب - ابوعوادة - ف ابوعدادة والاشبه ان كنيته ابوعرادة بالراء ولم اجد ابن ظهيرة ذكر كنيته *

في ذى الحجة سنة ١٨ فاجرى الناصر عليه فى الشهر القائم هرب بعد اربعة اشهر فامسكه شيخ عرب آل حريث بعقبة ايلة فسجن الى ان افرج عنه فى المحرم سنة ٧٢٠ ورده الى مكة فلما كان فى سنة ٣١ تحارب هو واخوه عطيفة ثم اصطلحا وكثر ضرر الناس منهما ثم بلغ الناصر انه اظهر مذهب الزيدية فانكر عليه وارسل اليه عسكرا ففر فلم يزل امير الحاج يستميله حتى عاد ثم امنه السلطان فرجع الى مكة سنة ٣١ ولبس الخلعة ثم حج السلطان سنة ٣٢ فتلقاه رميثة الى ينبع فاكرمه السلطان الناصر واستقر رميثة وعطيفة الى ان انفرد رميثة سنة ٣٨ فلم يزل على ذلك الى سنة ٧٤٤ فترك الامرة لولديه ثقبة وعجلان ثم كتب له من القاهرة باستقراره ثم باشر الامرة عنه ولده عجلان الى ان مات رميثة فى سنة ٧٤٨ *

حرف الزاي

١٧٢٩ - زامل بن موسى بن عيسى بن مهنا ولاه الاشرف شعبان سنة ٧٧٠ عوضا عن جماز بن مهنا *

١٧٣٠ - زاهدة بنت ابراهيم بن محمود بن سلمان ام البركات سمعت الصحيح على ست الوزراء *

١٧٣١ - زاهدة بنت حسين (١) بن عبدالله بن حسن بن حمزة بن ابى الحجاج العدوية الدمشقية سمعت من الشيخ شمس الدين ابن ابى عمر بعض مشيخته وحدثت ذكرها ابن رافع ماتت فى شهر ربيع الاول سنة ٧٥٨ *

١٧٣٢ - زاهدة بنت محمد بن عبد الله الطاهرى (٢) اجازلها ابن الجميزى

(١) ص - حسن (٢) ر - ص - الظاهرى *

والشاوى (١) وابن الجباب وغيرهم وحدث وخرج لها المقاتلى مشيخة *

١٧٣٣ - الزبير بن على بن سيد الكل (٢) الاسوانى ابو عبد الله المصرى شرف الدين اخو حسين المتقدم ذكره ولد سنة ٦٦٠ وسمع قطعة من المطر لابن دريد على العز الحرانى وسمع الشفاء من ابن تامتيت فى ذى الحجة سنة ٧٥ (٣) وسمع ايضا من الرشيد ابى بكر محمد وابى الحسن ابنى عبد الحق بن مكى بن الرصاص وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه واورد عنه بالاجازة وقال كان خيرا صالحا متصدرا للاقراء بجامع عمرو بمصر ثم انتقل الى المدينة النبوية وحدث بها قلت وحدثنا عنه محمد بن على السحولى بمكة بالسماع ومات فى صفر سنة ٧٤٨ *

١٧٣٤ - زكرياء بن احمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن الشيخ ابى حفص عمر الهنتاتى الحفصى الحيانى (٤) القائم بامر الله ابو يحيى صاحب المغرب ولد سنة نيف واربعين وستمائة وتفقه واتقن النحو واستوزره ابن عمه المستنصر (٥) مدة ثم ملك سنة ٦٨٠ ثم خلع فتوجه الى الحج سنة ٧٠٩ ثم رجع الى القاهرة اول سنة ٧١٠ فجهز معه الناصر عسكرا فملك طرابلس وخطب للناصر بها ثم صبحوا تونس فى ثامن جمادى الاولى سنة ٧١١ فنازلها (٦) وصاحبها ابو البقاء مريض فدخل زكريا البلد واشهد

---

(١) اسو الساوي (٢) انظر الطالع السعيد ص ١٢٩ حيث سمى جده سيد الاهل (٣) ب - ٧٠٥ (٤) ر - ابي حفص الحاوى الحفصي اللحياني وفى ص - الهنتائي (٥) اخباره مبسوطة فى تواريخ الموحدة بتونس واخاف ان المؤلف ابن حجر خلط فى هذه الترجمة كثيرا فان المستنصر ابنه لا ابن عمه كما قال وغير ذلك - ك (٦) ص - فنازلوها *

ابو البقاء على نفسه بالخلع وذلك فى رجب فلما استوثق له الامر وقطع ذكر المهدى من الخطبة وراسل ابن عمه ابى بكر صاحب بجاية فهاد نه ثم ساد ابو بكر الى افريقية جوال(١) فى بلاد هوارة فخشى منه اللحيانى فجمع ماقدر عليه من المال وخرج من تونس اول سنة ٧١٧ قاصدا فاس (٢) فاقام بها ثم توجه من فاس الى طرابلس ثم حمل اهله واموا له فى البحر وتوجه الى الاسكندرية ثم استاذن الناصر ودخل القاهرة سنة ٧٢١ واراد الحج فرض فاقام بها ورفض الملك الى ان مات سنة ٧٢٧ فى المحرم وكان فاضلا نبيها متقنا للعربية حسن النظم كثير الفضل وكان يعاب بالشح وانكر(٣) عليه اهل بيته اسقاط ذكر المهدى من الخطبة وكان جده ابو حفص من كبار اصحاب ابن تومرت وولى السلطنة بعده ابو ضربة فنازله ابو بكر قال الفقيه احمد بن شبيب (٤) عمل شرف الدين ابن المنجا وهو بالاسكندرية وليمة فحضرها اللحيانى فقال عندى المرى وهو طيب فقال ابن المنجا ما اعرفه فقال تعالوا غدا قال فتوجهنا اليه فقدم لنا سكرجة فيها مرى فلعق ابن المنجا منها لعقة وقطم وقال طيب وقمنا وكان اللحيانى محبا للحديث والآثار *

١٧٣٥ - زكرياء بن ارغون الماردينى شغل الناس بماردين فى فقه الحنفية وغير ذلك فاخذ عنه الشيخ بدر الدين ابن سلامة *

١٧٣٦ - زكرياء بن يحيى بن هارون بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن عبد الله الدشناوى (٥) كان اديبا فاضلا اخذ عنه الحافظ ابو الفتح اليعمرى وزين الدين عمر بن حسين بن حبيب وغيرهما ومن شعره فى طيرس

(١) كذا (٢) الصواب قابس مدينة بالمغرب الاوسط - ك (٣) ص - وعاب وما
(٤) ص - ف - سبيب (٥) ف - الدساوى *

وما اسم له بعض هو اسم قبيلة

وتصحيف باقيه تلاق به المدى

وان قلته عكسا فتصحيف بعضه

غياث الظمآن تأم بالصدى

و باقيه بالتصحيف طير وعكسه

لكل الورى علم معين على الردى (١)

وله فى راقص مغني

يا من غدا الحسن اذ غنى و ماس لنا (٢)

مقسما بين ابصار و اسماع

قاسوك بالغصن رقصا والهزار غنى

و ما تقاس بمياس و سجاع

قد تسجع الورق لكن غير داخلة

و يرقص الغصن بل فى غير ايقاع

مات بعد سنة سبعمائة *

١٧٣٧ - زكريا بن يوسف بن سليمان بن حامد البجلى الشافعى زكى الدين ولد سنة ٦٥٠ وسمع من يحيى بن الصيرفى والفخر على والرشيد العامرى وغيرهم وتفقه ودرس بالاسدية (٣) وغيرها وله حلقة بالجامع وكانت له قدرة على الافادة وانتفع به جماعة ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٢٢ *

---

(١) حل هذا اللغز فى هوامش بعض النسخ فاصل الاسم طير س و بعضه الذى هو اسم قبيلة طي و باقيه بر س تصحيفه ترس و عكس الاسم سر بيط قيعضه سرب تصحيفه شرب وباقيه يط تصحيفه بط و عكسه طب - ح (٢) ص - يامن عدا الحسن اذ تجنى وماس لنا - (٣) ر - السرمدية *

١٧٣٨ - زمرد بنت أيرق بفتح الهمزة وسكون التحتانية زوج ابى حيان اسمعها الكثير على الابرقوهى وغيره وحدثت سمع منها البرزالى وغيره وماتت فى ربيع الآخر سنة ٧٣٦ وكانت تكنى ام حيان وهى والدة نضار بنت ابى حيان *

١٧٣٩ - زهرة بنت عمر بن حسين بن ابى بكر الختنى (١) وتدعى تقية احضرت على النجيب وغيره وسمعت من الكمال النضرير وغيره سمع منها جماعة من شيوخنا وماتت سنة ... (٢) *

١٧٤٠ - زيد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز المغربى الشافعى الفقيه زين الدين ابو كثير قدم دمشق وهو كبير وكان يتعانى الآداب ويدرى الفقه ويحاضر محاضرة حسنة وكان لا يزال خاملا ومات بعلة الاستسقاء فى المحرم سنة ٧٦٢ *

١٧٤١ - زين العابدين بن شجاع شاه بن محمد بن مظفر اليزدي ثم الشيرازى ملك شيراز بعد ابيه بعهد منه اليه فوثب عليه ابن عمه شاه منصور ابن شاه ... (٣) مظفر فقبض عليه واستولى على شيراز وكحل زين العابدين فبلغ ذلك الملك فكان السبب فى شغل باله باخذ ممالك عراق العجم فتوجه الى شيراز ففتك بالذي استولى عليها وخلص زين العابدين من الاسر وقرر له من الرواتب ما يكفيه فاستمر على هذا الى ان مات ... (٤) *

---

(١) ر - الحسينى (٢) بياض (٣) بياض فى ا فقط (٤) بياض - اما فى تواريخ الفرس مالا يوافق هذا لان تيمور لنك امر فى العشر الاول من شهر رجب سنه ٧٩٥ بقتل كل من وجد من آل مظفر كبيرا وصغيرا فقتلوا جميعهم ولكن لم يورد ذكر زين العابدين خاصة لعله نجا من القتل - ك *

زين

١٧٤٢ - زين العرب بنت عبد الرحمن بن عمر بن الحسين (١) بن عبد الله المعروفة ببنت الخريزاتى (٢) بنت اخى النجيب محاسن شيخة رباط بنت السقلاطونى سمعت من التاج ابى جعفر ابن القرطبي سباعيات الفراوى واجاز لها السخاوي وابو طالب بن جابر وكريمة وآخرون وكانت تحفظ اشياء حسنة وماتت فى اوائل صفر سنة ٧٠٤ ولها بضع وسبعون سنة *

١٧٤٣ - زينب بنت احمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن احمد المقدسية المعروفة ببنت الكمال ولدت سنة ٦٤٦ واحضرت فى سنة ٤٨ على حبيبة بنت ابى عمرو سمعت من محمد بن عبد الهادى وابراهيم بن خليل وخطيب مردلو ابى الفهم اليلدانى واحمد بن عبد الدائم فى آخرين وأجاز لها ابراهيم بن محمود بن الخير وابو نصر بن العليق (٣) وعجيبة وابن السيدى وغيرهم من بغداد وعبد الخالق النشتبرى (٤) من ماردين ويوسف بن خليل من حلب وعيسى بن سلامة من حران وسبط السلفى من الاسكندرية والزكى المنذرى من القاهرة والرشيد بن مسلم (٥) من الشام وابو على البكرى وآخرون قال الذهبى تفردت بقدر وقربعير من الاجزاء بالاجازة وكانت دينة خيرة روت الكثير وتزاحم عليها الطلبة وقرأوا عليها الكتب الكبار وكانت لطيفة الاخلاق طويلة الروح ربما سمعوا عليها اكثر النهار قال وكانت قانعة متعففة كريمة النفس طيبة الخلق واصيبت عينها برمد فى صغرها ولم تتزوج

---

(١) ب - ر - ص - ف - الحسن (٢) ب - الجوبرانى وفى - فور - الحيرزاتي
(٣) ص - اللطيف (٤) ص - التسترى (٥) ا - مسلمة - ر - سلمة *

قط وماتت فى تاسع عشر جمادى الاولى سنة ٧٤٠ وقد جاوزت التسعين ونزل الناس بموتها درجة فى شىء كثير من الحديث حمل بعير وهى آخر من روى فى الدنيا عن سبط السلفى وجماعة بالاجازة *

١٧٤٤ - زينب(١) بنت احمد بن عمر بن ابى بكر بن شكر المقدسية ثم الصالحية سمعت من ابن اللتى وجعفر الهمدانى وغيرهما وكانت موصوفة بالعبادة والخير وحدثت بدمشق ومصر والقدس وماتت فى ذي الحجة سنة ٧٢٢ ولها سبع وسبعون سنة (٢) *

١٧٤٥ - زينب بنت احمد بن محمد بن عثمان بن المنجا التنوخية سمعت على زينب بنت مكى والابرقوهي وغيرهما وحدثت ماتت سنة نيف وخمسين وسبعمائة *

١٧٤٦ - زينب بنت احمد بن ميمون بن قاسم التونسية الاصل المكية المعروفة ببنت المغربى سمعت من الفخر التوزري المائة الفراوية ومن الصفي الطبرى الاربعين البلدانية للسلفى والاربعين الثقفية ونسخة ابى معاوية وبكار بن قتيبة ومن الشريف ابى عبدالله الفاسى وحدثت وماتت بمكة بعد الثمانين حدث عنها ابو حامد بن ظهيرة *

١٧٤٧ - زينب بنت اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن سعد بن ركاب ابن الخباز تلقب امة العزيز ولدت فى سلخ جمادى الاولى سنة ٥٩ واسمعها ابوها من ابن عبدالدائم الدعاء للمحاملى وحديث سابور والمبعث ومشيخته تخريجه لنفسه وجزء ابن عرفة والاربعين الآجرى وانتخاب الطبرانى وحديث ايوب وجزء ابن الفرات والمائة الفراوية وحديث

---

(١) هذه الترجمة ليست فى ر — (٢) فى شذرات الذهب ماتت فى ذى الحجة ببيت المقدس عن اربع وتسعين سنة *

ابى الشيخ وجزءا من حديث البغوى وابن صاعد وابن ابى شيبة وابن المخلص عنهم ومن يحيى بن الحنبلى الرحلة للخطيب ومن ابن ابى اليسر القناعة للخرائطى وثانى حديث محمد بن يوسف الفريابى وعلى الكمال ابن عبد فضل الخليل وجزء ابن جوصا وعلى ابن الاوحد منتقى من مغازى موسى بن عقبة وعلى الكرمانى مجالس المخلدى وعلى عبد الوهاب بن الناصح جزء الحريرى وجزء ابن جوسا وعلى ابى بكر بن النشبى العلم لابى خيثمة (١) وغير ذلك وسمعت ايضا من الحسن بن الحسين ابن المهير (٢) وعبد الرحمن بن معالى بن حمد (٣) المطعم وعمر بن حامد بن عبد الرحمن ويوسف ابن مكتوم ولها حضور على عبد الله بن ابى عمر المقدسى وايبك الجمالى واحمد بن عبد الله الكرخى وماتت سنة ... (٤) *

١٧٤٨ - زينب بنت النجم اسمعيل بن احمد بن عمر بن ابى عمر المقدسية ولدت سنة ... (٥) واسمعت على ... (٦) والقبيطى واجازلها ابراهيم ابن عثمان الكاشغرى وغيره وحدثت وماتت سنة ... (٧) *

١٧٤٩ - زينب بنت سليمان بن ابراهيم بن رحمة الاسعردى سمعت الصحيح من ابن الزبيدي (٨) وسمعت من احمد بن عبد الواحد (٩) البخارى وابن الصباح وعلى بن حجاج السلفي (١٠) وكريمة واجازلها جماعة وتفردت باشياء وماتت فى ذى القعدة سنة ٧٠٥ وقد جاوزت الثمانين (١١) *

---

(١) ر - لابن ابى خيثمة (٢) ر - ابن المهن (٣) ص - حميد (٤) بياض بالاصل وفى هامش ب - فى اول سنة ٧٥٠ (٥) بياض (٦) بياض (٧) بياض (٨) ر - الرشيدي (٩) ر - عبد الدائم (١٠) فى هامش ب طالب التبتلمى (١١) هامش ب - بالقاهرة ودفنت بالقرافة ☆

١٧٥٠ - زينب بنت عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن هلال سمعت من سيف الدين يحيى بن عبد الرحمن بن نجم (١) *

١٧٥١ - زينب بنت عبد الرحمن بن ابى عمر محمد بن احمد بن قدامة المقدسي سمعت من احمد بن عبد الدائم وابيها وغيرهما واخذ عنها جماعة وماتت سنة ٧٣٩ *

١٧٥٢ - زينب بنت عبد الرحمن بن احمد قيمة الكهف (٢) *

١٧٥٣ - زينب بنت عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنانى الحموى ام احمد ولدت سنة ١٦ وسمعت من جدها نسخة ابراهيم بن سعد ومن الدبوسى جزء الحسين بن ابراهيم الجمال حدث عنها ابو حامد بن ظهيرة بمكة وماتت فى ... (٣) *

١٧٥٤ - زينب بنت عبد الله بن محمد بن الفخر البعلبكية الاصل الدمشقية سمعت من عيسى بن عبد الرحمن المطعم وغيره سمع منها البرهان ابن المجمى محدث حلب بعد الثمانين *

١٧٥٥ - زينب بنت عبد الله الانطاكية مستولدة البرهان بن يحيى المسقلانى سمعت من ابى محمد بن علاق وماتت فى ربيع الآخر سنة ٧٣١ ذكرها ابن رافع فى معجمه *

١٧٥٦ - زينب بنت على بن سنجر الدمشقية بنت الذهبي خال (٤) الذهبي الحافظ سمعت من ابى جعفر بن الموازينى جزء السقاء الواسطى ومن

---

(١) بياض فى ر - (٢) على هامش ب - زينب بنت عبد الرحمن بن ابراهيم بن الشرف عبد الله بن ابى عمر الصالحية اجازت لشيختنا فاطمة الحنبلية (٣) بياض - هامش ب - اجازت لشيخينا تقى الدين المقريزي (٤) ر - خالة *

القاسم بن عساكر مشيخته تخريج البعلي وحدث عنها ابو حامد بن ظهيرة بدمشق وماتت في سنة ... (١) *

١٧٥٧ - زينب بنت عمر بن عباس بن ابي بكر بن جعوان الانصارية الدمشقية روت عن الفخر بن البخاري وماتت في شوال سنة ٧٢٦ (٢) *

١٧٥٨ - زينب بنت قاسم بن عبد الحميد بن احمد الصالحية المعروف ابوها بابن العجمي ام البهاء سمعت من الفخر مشيخته سنة ٦٨٧ و حدثت بها سمع منها جماعة من شيوخنا وماتت بدمشق سنة ٧٧٥ *

١٧٥٩ - زينب بنت محمد بن ابراهيم بن غنائم المعروف والدها بابن المهندس أسمعت على التقي سليمان وارخ ابن رافع وفاتها في المحرم سنة ٧٦٢ *

١٧٦٠ - زينب بنت محمد بن احمد بن عبد الرحمن البجدي (٣) ام محمد الصالحية ولدت سنة ٥٣ وسمعت من ابن عبد الدائم وهو جد جدتها لامها من مشيخته تخريج ابن الخباز من اول الخامس الى آخر التاسع ومن الترغيب والترهيب وجزء ايوب والاول والثاني من فوائد على ابن حجر وقرأ عليها البرزالي منتقى من جزء الدعاء للمحاملي انا احمد ابن عبد الدائم عن خطيب الموصل بسنده وماتت في صفر سنة ٧٢٢ (٤) *

١٧٦١ - زينب بنت محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل الخرستاني ام محمد بنت محيي الدين ابن عماد الدين ابن ابي القاسم القاضي الدمشقي ولدت سنة ... (٥) واجاز لها الاعز بن فضائل ابن العليق ويحيى بن ابي القاسم ابن القميرة وماتت ... (٦) *

---

(١) بياض (٢) ب - ر - ف - ٧٤٦ (٣) ص - النجدي (٤) ب - ر - ص - ف - ٧٤٢ (٥) بياض (٦) بياض ☆

١٧٦٣ - زينب بنت محمد بن عبدالله بن ابى عمر المقدسية ولدت سنة ٦٦٥ و سمعت من عم ابيها الشيخ ابى الفرج و من الفخر و الكمال عبدالرحيم واجاز لها ابن عبد الدائم والكرمانى و حدثت قال ابو الحسين بن ايبك كانت امرأة صالحة وماتت بالسفح (١) فى شعبان سنة ٧٤٦ *

١٧٦٣ - زينب بنت محمد بن نصير الصالحية ام احمد سمعت من الفخر ابن البخارى وحدثت ماتت فى رمضان سنة ٧٤٢ *

١٧٦٤ - زينب بنت يحيى بن الشيخ عز الدين بن عبد السلام السلمى ولدت فى حدود الخمسين بل سنة ٤٨ واجاز لها فى سنة خمسين سبط السلفي وحضرت فى الخامسة على عثمان بن خطيب القرافة وعمر بن عوه وابراهيم بن خليل وغيرهم وتفردت برواية المعجم الصغير للطبرانى بالسماع المتصل قال الذهبي كان فيها خير وعبادة وحب للرواية بحيث انه قرئ عليها يوم موتها عدة اجزاء وماتت فى ذى القعدة سنة ٧٣٥ *

١٧٦٥ - زينب بنت يوسف بن عبد الله بن قاسم الفاص (٢) المصرى سمعت من ... (٣) وماتت فى ثالث صفر سنة ٧٤٢ *

حرف السين المهملة

١٧٦٦ - سارة بنت عبدالرحمن بن احمد بن عبدالملك بن عثمان بن عبدالله (٤) ابن سعد ابن مفلح بن هبة الله بن عمر (٥) المقدسية ام محمد سمعت من

---

(١) ر - بالسلخ (٢) كذا فى ا و ب - بلانقط و فى ف - العياض - و فى ى الفياض (٣) بياض (٤) ر - عثمان بن اسعد (٥) كذا فى ا - و ب بلانقط مع علامة الشك وفى ف عمر وفى ى - ابن عبر ☆ ابراهيم

ابراهيم ابن خليل وغيره واخذ عنها البرزالى وغيره وماتت فى شوال سنة ٧١٦ *

١٧٦٧ - سارة بنت محمد بن الحسن الحمصية (١) البقاعية سمعت من ابن الشحنة وحدثت سمع منها ابو الحسن الفوى والمحدث برهان الدين سبط ابن العجمى بحمص فى سنة ٧٨٠ واجازت لابى حامد بن ظهيرة فحدث عنها بالاجازة وعاشت الى سنة نيف وثمانين *

١٧٦٨ - ساطى السلاح دار احد كبراء الامراء فى اوائل دولة الناصر وكان صهر سلار ثم اخرجه الناصر الى دمشق وكان وافر الحرمة مات فى شعبان سنة ٧٦٢ (٢) *

١٧٦٩ - سالم (٣) بن الحسن بن عبد الرحمن بن محمد البعلى الشافعى الشيخ الامام الاديب انشد عنه سعيد الذهلى *

١٧٧٠ - سالم بن عبد الرحمن بن عبد الله الشافعى امين الدين ابن ابى الدر ابو الغنائم القلانسى ولد سنة ٦٤٥ وبخطه ايضا سنة ٦٤٦ وتفقه وسمع من احمد بن عبد الدائم وغيره وتفقه على النووى وشرف الدين ابن المقدسى وعز الدين ابن الصائغ ثم ولى تدريس الشامية الجوانية وناب فى الحكم وقرأ منه (٤) ونسخ من مسموعاته ورتب صحيح ابن حبان وكان خبيرا بالدعاوى والحكومات والكتب الحكمة مشهورا بالمروءة والعصبية ذكره البرزالى والذهبى فى معجميهما فقال البرزالى فقيه فاضل بلغ رتبة التدريس والفتيا وذهنه جيد وفيه نهضة وكفاية

---

(١) ر - الحميصة (٢) ب - ر - ٧٣٢ (٣) هذه الترجمة فى ب - فقط

(٤) كذا فى النسخ كلها ولا معنى له لعل سقط بعض الالفاظ من الاصل - ك *

ومروءة ودرس بالشامية الجوانية ومات فى سابع شعبان سنة ٧٢٦ *

١٧٧١ - سالم بن عبد العزيز بن حامد (١) بن محمد بن حميد ابو العز الحرانى (٢) المحتد ثم الحلبى ولد سنة ٧٠٧ بحلب ذكره ابن عشائر فى ذيل تاريخ حلب وقال ذكر لى ان مولده سنة ٧٠٧ وكتب عنه انشادا من شعر غيره *

١٧٧٢ - سالم بن على بن عبد الله بن عياش العزازى ابو محمد الطيان (٣) التنبى ولد بها وهى من عمل عزاز من بلاد حلب فى سنة ٥٣ ووصل الى دمشق وهو ابن نحو خمس سنين سنة ٥٨ مع التتار فصار مع محمد بن عرب شاه فاسمعه مع اولاده من احمد بن عبد الدائم والكهفى وغيرهما وذكره البرزالى والذهبى وابن رافع فى معاجمهم وكان يتيما فى حجر محمد بن عرب شاه ودخل دمشق سنة التتار سنة ٦٥٨ وهو ابن نحو الخمس فرباه وكان يخدم اولاده مات فى ثامن عشر رجب سنة ٧٢٥ *

١٧٧٣ - سالم بن عمر بن عقيل بن محمد بن نصر الله الربعى المنبجى كتب عنه القطب الحلبى سنة ٦٨٦ انا شيد من شعر غيره وقال مات سنة ٧١٩ *

١٧٧٤ - سالم بن كوكب بن سالم بن قريش بن ثابت ابو الرجاء المنبجى (٤) قال القطب الحلبى كان اديبا فاضلا له ارجوزة سماها جامعة الادب طويلة سمعها منه ابو الحسن على بن جابر وسمع هو من محمد بن خالد بن حمدون سنة ٦٣ احاديث سمعها على ابن اللتى من مسند عبد بن حميد وكانت وفاته فى رجب سنة ٧٠٥ *

١٧٧٥ - سالم بن محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن فيض الانصارى

---

(١) ر - ابن جابر (٢) ص - ابو الغنائم الحرانى (٣) ر - سالم بن عبد الله ابن عباس العزازى ابو محمد الطعان (٤) هامش ا - الحنفى *

الاوسى قال ابن فضل الله رأيته بالمدينة النبوية سنة خمس عشرة (١) فانشدنى لنفسه *

بى اغيد تيمنى حسنه (٢) * فرحت سكران به لا افيق
فهجتى الحرة من حبه * والجفن بالادمع وادى العقيق

١٧٧٦ - سالم بن ابى الهيجا بن حميد بن صالح الاذرعى (٣) ابو الغنائم مجد الدين الفقيه الشافعى ولد سنة ٦٣٢ وتفقه وسمع من الضياء المقدسى وولى قضاء نابلس مدة وعزل فى آخر امره فدخل الديار المصرية وكان فاضلا خبيرا بالاحكام وله حرمة وافرة وكان كثير التلاوة وكان ناب فى الحكم بدمشق نحوا من اربعين سنة ومات بمصر فى رجب سنة ٧٠٥ عن ثلاث وسبعين سنة *

١٧٧٧ - سالم بن ياقوت المكى ابو احمد المؤذن بالمسجد الحرام ولد سنة ٦٦٦ واجازله وهو كبير ابو بكر الدشتى وعيسى المطعم والقاضى سليمان وغيرهم وحدث عنه بالاجازة ابو حامد بن ظهيرة ومات بمكة فى سنة ٧٦٣ وله سبع وتسعون سنة *

١٧٧٨ - ست الاهل بنت علوان بن سعد بن علوان بن كامل البعلبكية الحنبلية (٤) كان ابوها من الصالحين واسمعت من البهاء عبد الرحمن الكثير من ذلك الزهد لاحمد فى اربع مجلدات وتفردت عنه وكانت دينة خيرة ماتت فى المحرم سنة ٧٠٣ (٥) *

---

(١) هامش ا - هذا لايصح بوجه * لان ابن فضل الله كان بالمدينة سنة ٧٣٨ - ك
(٢) ص - حبه (٣) ر - صالح بن حماد الاذرعى (٤) ر - البعلية الحنبلية - وفى شذرات الذهب ام احمد (٥) فى شذرات الذهب عاشت خمسا وثمانين سنة *

١٧٧٩ - ست البنين بنت محمد بن محمود بن بنين (١) البعلية سمعت من ابن الشحنة صحيح البخارى واجازلها الدمياطى روى عنها بالسماع ابو حامد ابن ظهيرة *

١٧٨٠ - ست الخطباء بنت القاضى تقى الدين على بن عبد الكافى السبكى ولدت بالقاهرة سنة ... (٢) واسمعت على ابن الصواف وعلى بن عيسى بن القيم وغيرهما من مشايخ ابيها وحدثت بمصر و دمشق وماتت فى جمادى الآخرة سنة ٧٧٣ وهى اخت سارة التى عمرت بعدها دهرا طويلا *

١٧٨١ - ست الشام بنت ابى صالح رواحة بن على بن الحسين بن رواحة ولدت سنة ٦٣٧ وسمعت من ابى القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة الاربعين البلدانية للسلفى وغير ذلك وحدثت عنه وكانت مقيمة باسيوط وقد خرج عنها الشيخ مغلطاى حديثا قرأت بخط الحافظ ابى الحسين بن ايبك ان مغلطاى لم يرحل اليها ولا قدمت هى القاهرة وذكرها ابن رافع فى معجمه وانها اجازت له ويقال لها شامية *

١٧٨٢ - ست العبيد ابنة عمر بن ابى بكر بن ايوب الدنيسرى حضرت على ابن رزمان واجازلها محمد بن عبد الهادى *

١٧٨٣ - ست العجم بنت ابى الوليد شمس الدين محمد بن محمد بن جبريل (٣) الدربندى سمعت على ... (٤) وغيرهما *

١٧٨٤ - ست العرب بنت سيف الدين على بن الرضى عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الجبار المقدسية الصالحية حضرت جزء ابن عرفة على ابن

---

(١) ص - يقين (٢) بياض (٣) ر - محمد بن محمد بن محمد بن جبريل (٤) بياض

عبدالدائم وحدثت ماتت فى سنة ٧٣٤ *

١٧٨٥ - ست العرب بنت محمد بن على بن احمد بن عبدالواحد (١) حفيدة الفخر ابن البخارى احضرت عليه فكان عندها من حديثه من الكتب الطوال والاجزاء شىء كثير وحدثت وطال عمرها اخذ عنها شيخنا العراقى واحضر ولده عندها ماتت سنة ٧٦٧ فى مستهل جمادى الاولى *

١٧٨٦ - ست العرب بنت الشيخ ابى عبدالله محمد بن موسى بن النعمان اسمها فاطمة تأتى *

١٧٨٧ - ست العلماء بنت ... (٢) شيخة رباط دُرب المهرانى (٣) كانت مشهورة بعمل المواعيد مع الدين والخير والعبادة وماتت فى رجب سنة ٧١٢ *

١٧٨٨ - ست العيال بنت احمد (٤) ولدت سنة ٦٨٤ واحضرت السيرة النبوية الهشامية على ... (٥) ذكرها ابو جعفر التكريتى فى مشيخته *

١٧٨٩ - ست الفقهاء تسمي امة الرحمن ابنة ابراهيم بن على بن احمد بن فضل الصالحية الحنبلية حضرت جزء ابن عرفة على عبدالحق بن خلف سنة ٣٥ وكان مولدها سنة ٣٢ وسماعاتها قليلة لكن اجازلها جعفر بن على الهمذانى وعبدالحميد ابن بنيمان (٦) وعبداللطيف بن القبيطى واحمد بن العز الحرانى وآخرون وماتت فى ربيع الآخر سنة ٧٢٦ *

١٧٩٠ - ست الفقهاء بنت الخطيب شرف الدين احمد بن محمد بن على العباسية الاصفهانية الشيزرية احضرت فى الثانية على شامية بنت البكرى

---

(١) ر - عبد الوهاب (٢) بياض (٣) ر - الهمدانى (٤) بياض فى ر -
(٥) بياض (٦) كذا *

وحدثت هي واخوها علاء الدين مع الحافظ ابي الحجاج المزي بجزء (١) من امالي الجوهري وهي الثالث والرابع والسادس والسابع والحادي عشر سمع منها شيخنا العراقي وارخها في شعبان سنة ٧٦٥ *

١٧٩١ ـ ست الفقهاء بنت اسمعيل بن ابراهيم بن قريش واسمها فاطمة سمعت من النجيب وغيره وحدثت ذكرها ابن الكويك في مشيخته *

١٧٩٢ ـ ست الفقهاء بنت اسمعيل بن حامد الدمشقية ابنة الشيخ شهاب الدين القوصي سمعت من والدها وغيره واقعدت مدة وماتت في اواخر سنة ٧٠٤ *

١٧٩٣ ـ ست الفقهاء بنت محمد بن محمد بن اسمعيل بن يوسف البكري الفيومي سمعت من النجيب وابن علاق وغيرهما وحدثت حدثنا عنه (٢) الشيخ ابو اسحاق التنوخي وغيره وماتت في رمضان سنة ٧٤٧ *

١٧٩٤ ـ ست القضاة بنت الخطيب شرف الدين احمد بن محمد بن علي العباسي سمعت مع اخويها (٣) علي وست الفقهاء من شامية بنت البكري وحدثت وماتت ... (٤) *

١٧٩٥ ـ ست القضاة (٥) بنت محمد بن علي بن ابراهيم بن الصيرفي ولدت في سنة ... (٦) واسمعت على ابي بكر محمد بن علي النشبي وحدثت وماتت سنة ... (٧) *

١٧٩٦ ـ ست القضاة بنت القاضي محيي الدين (٨) ابن احمد ابن السرائي (٩) سمعت من كريمة عدة اجزاء وحدثت عنها وماتت في ذي القعدة (١٠)

---

(١) ر ـ باجزاء (٢) كذا والظاهر عنها ـ ح (٣) ر ـ ص ـ من اخوتها (٤) بياض (٥) هذه الترجمة ليست في ص (٦) بياض (٧) بياض (٨) في ر ـ بياض الى ابن احمد (٩) ب ـ ابن الشيرازي (١٠) ا ـ ذي الحجة *

سنة ٧١٢ *

١٧٩٧ - ست الناس بنت ابى الذكر احمد بن عبد القادر بن رافع الدمراوى (١) روت بالاجازة عن ابى بكر بن الحسن السفاقسى وماتت سنة ... (٢) *

١٧٩٨ - ست النعم بنت العلامة نجم الدين احمد بن حمد ان الحرانى سمعت من ابى الغنائم المسلم بن ابى البركات بن الزبير (٣) جزء تصحيح حديث التسبيح لابى موسى عنه سمع منها ابو محمد الحلبى وغيره (٤) ولدت سنة ٣٨ وماتت فى العشرين من ذى القعدة سنة ٧٢١ (٥) *

١٧٩٩ - ست النعم بنت يوسف بن محمد بن محمد بن هبة الله ابن النصيبى سمعت من المجد محمد بن خالد بن حمدان جزءا بن مقسم انا ابن المثنى بقراءة والدها فى شوال سنة ٦٨١ نقلت ذلك من شيوخ حلب لابن سعد *

١٨٠٠ - ست الوزراء بنت عمر بن اسعد بن المنجا التنوخية الدمشقية الحنبلية ام عبد الله وتدعى وزيرة بنت القاضى شمس الدين عمر ابن شيخ الحنابلة وجيه الدين ولدت سنة ٦٢٤ وسمعت من والدها جزءين ومن ابى عبد الله بن الزبيدى مسند الشافعى وصحيح البخارى وحدثت بدمشق ومصر وحجت مرتين قال الذهبى كانت طويلة الروح على سماع الحديث وهى آخر من حدث بالمسند بالسماع عاليا (٦) وماتت فى ثامن عشر شعبان سنة ٧١٦ *

١٨٠١ - ست الوزراء بنت تاج الدين ابى الفضل يحيى بن مجد الدين ابى المعالى

---

(١) ر - الدمرداوى (٢) بياض (٣) ا - الزبر (٤) هامش ب - كالسبكى (٥) ر - احدى وثلاثين (٦) ر - غالبا *

محمد بن احمد بن حمزة بن علي بن هبة الله الحبوبي النعلبي ولدت سنة ٦٨٩ (١) واجاز لها السخاوي والحافظ الضياء والعز النسابة والتاج القرطبي وعمر بن البراذعي وحدثت قديما وماتت في رابع شوال سنة ٧١٥ *

١٨٠٢ - ست الوفاء (٢) بنت محمد بن ابراهيم بن علي بن احمد بن فضل سمعت من جدها الشيخ ابي اسحاق ابن الواسطي وحدثت ماتت في جمادي الاولى سنة ٧٥٩ *

١٨٠٣ - ستيتة (٣) بنت الشيخ تقي الدين السبكي علي بن عبد الكافي ولدت بالقاهرة سنة ٧١٦ واحضرت على حسن بن عمر الكردي وسمعت من غيره تكني أم الخير سمع منها ابو حامد بن ظهيرة وحدث عنها وماتت بالقاهرة سنة ٧٧٦ *

١٨٠٤ - ستيتة بنت محمد بن غالي بن نجم الدين الدمياطي سمعت من ابيها شمس الدين سمع منها الجماعة ابو حامد بن ظهيرة وغيره من أقرانه وهي والدة المحدث بدر الدين ابن الصائغ ماتت في سنة ... (٤) وثمانين وسبعمائة *

١٨٠٥ - سريجا اوله مهملة ثم جيم بوزن عظيم وبعد الجيم الف ابن محمد بن سريجا ابن احمد الملطي (٥) قطب الدين (٦) قال القاضي علاء الدين في ذيل تاريخ

---

(١) في ر - وفي شذرات الذهب - عبد الله الحبوني البعلي ولدت سنة تسع وثلاثين وستمائة (٢) ليست هذه الترجمة في ر - (٣) هذه الترجمة ليست في ف (٤) بياض (٥) في هامش ا - انما هو محمد الملطي وفي ص - ابن احمد الحلبي (٦) هامش ا - بخط السخاوي انما لقبه زين الدين - بلا شك وقطب الدين لقب ولده عقيل وسبب هذا الوهم ان شيخنا المؤلف نقل هذه الترجمة من تاريخ ابن خطيب الناصرية وابن حلب

حلب كان اماما عالما بارعا فاضلا فقيها شافعي المذهب له مؤلفات ومنظومات منها قصيدته في القراآت سماها نهاية الجمع في القراآت السبع بلغت عدتها ألف ومائتي بيت وزيادة وأولها *

يقول سريجا قائما متبتلا

لو خيت نظمي حامدا و مسلما

وآخرها

محمد الداعي الى الله خير من

اليه دعا و الآل و الصحب مسجلا

عنه قطب الدين عقيل ابو عبد القادر قدم حلب بعد السبعمائة وحدث عن والده (١) بشيء من نظمه وكان ابوه فاضلا يعظ الناس ومات بحصن كيفا سنة ٧١٤ (٢) قلت ذكر لي صاحبه الشيخ بدر الدين ابن سلامة انه ... (٣) قال علاء الدين مات الشيخ سريجا بماردين في خامس صفر سنة ٧٨٨ *

(تتمة حاشية صفحة ١٣٠) خطيب لم يترجم سريجا قصدا فانه ليس على شرطه وانما ترجم ولده عقيلا وذكر اباه سريجا استطرادا فقال في عقيل الشيخ الامام الخطيب ابن الامام العلامة زين الدين الملقب قطب الدين فقوله الملقب قطب الدين صفة لعقيل لا لسريجا والله اعلم (١) ص - وحدث عنه ابوه (٢) هامش ا - بخط السخاوي هذا الكلام الى قوله قلت خبط وخلط لترجمة في ترجمة والصواب ان القادم الى حلب عقيل وكان قدومه سنة ٧٩٨ ونزل بالمدرسة الشرفية وحدث بشيء من نظم والده وكان ذلك بعد موت والده بمدة مديدة فان والده زين الدين سريجا توفي بماردين خامس صفر سنة ٧٨٨ وعقيل توفي بالحصن سنة ٨١٤ فالذي قال عنه انه كان فاضلا يعظ الناس ومات بحصن كيفا هو عقيل نفسه فقوله ابوه ايضا وهم والله اعلم (٣) بياض *

١٨٠٦ - سعدالله بن حيدر بن حسن الحسيني المشهدى ثم البغدادى ولد فى شعبان سنة ٧٢١ وتعانى الادب فنظم الشعر الوسط فاكثر وقدم حلب ومدح بها بعض الرؤساء *

ومن شعره

ورب سكوت دونه النطق ضامن
بلوغ المنى لم يخش سمع المراقب
اذا انت خاطبت الذكى اشارة
فان المبادى عنده كالعواقب

وله

بدر رأينا من الخيلان انجمه (١)
وان بدت مستحيلات (٢) كواكبه
كانت تضىء فنالتها عقوبته
لما رآها كحداق تراقبه
(٣) اظنه بات من غيظ بعارضه (٤)
منها فكرر فيها اللحظ كاتبه

---

(١) ضبط فى ا - انجمه بضم الميم وعليه حاشية - هذا الضبط اوقع الناسخ فيه ظنه انه وصل الى علم النحو فى المجلسين اللذين قرأهما خفية فى بيته على بعض اهل العلم (٢) كتب فى ا - مستحيلات بالرفع وعليه حاشية بخط صاحب الحاشية الاولى - ضبط مستحيلات بالضم خطأ والناسخ معذور فانه لم يصل فى علم النحو الى قراءة هذا الباب (٣) فى ا - قبل هذا البيت لفظ وله - فقال المحشى - كلمة وله هنا ليس فى محلها حدا الناسخ عليها عدم التامل (٤) ص - يعارضه ☆

يا

وله

يا يوم قرب احبتى من ناظرى * ما الدهر بعدك آتيا بنظير
احييتنى وا ماتنى سكر الهوى * فرأيت يوم طويت يوم نشورى(١)

١٨٠٧ - سعد الله بن عبد الاحد بن سعد الله بن عبد القادر بن نجيح الحرانى الحنبلي سعد الدين الدمشقى التاجر ولد فى رابع عشر رجب سنة ٦٤٧ واسمع على النجيب الحرانى جزء ماقرب سنده لابن السمرقندى ومن يوسف بن كرم كتاب الصمت لابن ابي الدنيا ذكره البرزالى فى معجمه فقال رجل جيد سمع كثيرا وسمع اولاده ودخل بغداد وكانت فيه مروءة وسعى فى قضاء حوائج الناس واقام بعد خراب حران بماردين وراس العين وحماة ثم استقر بدمشق وحدث قرأت بخط ابن المحب فى وصفه اديب صالح امين عدل وقال ابن رافع فى معجمه مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢١ *

١٨٠٨ - سعد الله بن غنائم (٢) بن على بن ثابت الحموى النحوى المقرئ الضرير كان قيما بالعربية واستفاد منه جماعة ومات فى سنة ٧١٠ *

١٨٠٩ - سعد الله (٣) بن محمد بن عثمان العقيلي القزوينى والد العلامة ضياء الدين الفرمى (٤) من ائمة العلماء الحنفية ذكر بعض المؤرخين انه توفى سنة ٧٤٩ مطعونا ببلده *

---

(١) ضبط النساخ فى ا - فرأيت بفتح التاء وطويت بضمها * فقال المحشى ضبط المصراع الاخير دال على زيادة فهم الناسخ زيادة خرقت افهام الناس وعلى نهايته فى علم العربية الذى ينبذ غيره بعدم مراعاته فى كلامه * اقول والمحشى كتب ينبذ بالذال فتنبه - ح

(٢) ص - غانم (٣) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوي (٤) كذا ☆

١٨١٠ - سعد بن ثابت بن جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا الحسيني امير المدينة وليها عوضاً عن ابن عمه طفيل بن منصور بن جماز سنة ٧٠٣ وكان مشكور السيرة ينصر السنة ويقمع البدعة وكان ابن عمه منصور ابن جماز حاربه فجرح فرجع فمات فى ربيع الاول سنه ٧٥٢ وولى بعده فضل بن قاسم بن قاسم بن جماز *

١٨١١ - سعد الحصنى تفقه بالجمال احمد بن على البانصرى الذى مات سنة ٧٥٠ ذكره ابن رجب فى طبقات الحنابلة *

١٨١٢ - سعيد بن احمد بن عيسى الغمارى نجم الدين المالكى تفقه وتقدم واعاد بالمدارس وكانت له مخالطة بالناس ومداخلة مع لين ولطف(١) ونظم يسير مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ *

١٨١٣ - سعيد بن زبان (٢) بن يوسف بن زبان عماد الدين الطائى الحلبى ولى نظر حلب مرارا وكان كثير التجمل واسع الجود وكان يبرس يكرهه واحضره الى القاهرة وصودر على مبلغ اربعمائة الف دينار ثم اعتنى به سلار واستخدمه فى ديوانه بدمشق وباشره على عادته فى الاحتشام والمكارم ثم صرف سنة ٧٠٩ فحج وقدم القاهرة فاعيد الى نظر حلب وكان يكتب خطا جيدا وينظم نظما حسنا ومات بدمشق فى ثانى رجب سنة ٧٠٨ *

١٨١٤ - سعيد بن عبدالله الدهلى بكسر الدال المهملة وسكون الهاء (٣) البغدادى ابو الخير نجم الدين رحل الى دمشق ومصر والاسكندرية فى طلب الحديث وكتب الكثير عن بنت الكمال وابن الرضى والجزرى

---

(١) ر - وعطف (٢) ر - ريان فى الموضعين (٣) فى ب - وكسر الهاء ولكن فى الهامش - بخط السخاوى وسكون الهاء * سعيد

وغيرهم واتقن الفن وتعب كثيرا ومات بالطاعون فى خامس عشرى ذى القعدة سنة ٧٤٩ وله ٣٧ سنة سمع المزى من السروجي عنه قال الذهبي فى المعجم المختص له رحلة وعمل جيد وهمة فى التاريخ ويكتب الاجزاء وهو ذكى عارف بالرجال وقال ابن رافع فى معجمه سمع ببغداد من علي بن عبد الصمد بن ابى الجيش (١) وعلى بن محمد سبط عبد الرحيم بن الزجاج وغيرهما وسمع بدمشق من ابن الرضى وزينب الكمال وغيرهما وبالقاهرة من اسمعيل بن عبد ربه (٢) ومحمد بن غالى وابى بكر ابن الصناج (٣) وغيرهم وبالاسكندرية من ابن المصفى وغيره فحصل الكثير وكتب بخطه وحصل الاجزاء وحفظ الوفيات وجمع التراجم لكثير من اعيان دمشق وبغداد قال الذهبي كتبت عن رجل عنه ومولده سنة ٧١٢ وكتب عنه ابن رافع فى معجمه شعرا لغيره *

١٨١٥ - سعيد بن على بن صارو التركمانى سعد الدين الشويخى قال البرزالى ولد سنة ثلاثين تقريبا وكان شيخا حسن الشكل فيه كفاءة ونهضة وكان قد وقع فاصيبت رجله وبقى على ذلك مدة طويلة سمع من الفقيه ابى عبد الله اليونينى وحدث عنه بالسيرة المختصرة للحافظ عبد الغنى بسماعه منه ومات فى ثانى عشر ذى القعدة سنة ٧١٠ *

١٨١٦ - سعيد بن فلاح بن ابى الوحشة سعيد بن محمد بن سعيد بن عبد المؤمن ابن سرور النابلسى ثم الصالحي الجعفرى المتصوف الصالح ولد سنة ٦٥٨ وسمع من الفخر وابن شيبان واحمد بن ابى الخير بن

(١) ر - ص - ابى الحسن (٢) ر - عبد وبه (٣) ر - ص - الصباح *

سلامة و اسمعيل بن العسقلاني وابن ابي عمر وزهير بن عمر بن زهير الزرعي وفاطمة بنت المحسن و غيرهم وحدث سمع منه البرزالي ومات قبله وقال ولد سنة ٦٥٨ تقريبا بقرية من قرى نابلس وكان من اهل القرآن و من مسموعه على بنت المحسن الثاني من مشيخة الآبنوسي ومات في سابع عشر شهر رمضان سنة ٧٤٣ *

١٨١٧ - سعيد بن محمد بن سعيد الكاتب شمس الدين ابن الاثير (١) ولي كتابة الانشاء بدمشق ومات في ذي القعدة سنة ٧٠١ وحفيده سعيد ابن محمد ابن سعيد كتب في الانشاء ومات شابا سنة ٧٢٠ وهو سبط القاضي محيي الدين ابن فضل الله *

١٨١٨ سعيد بن محمد بن سعيد الليباني (٢) المغربي المالكي كان شيخا فاضلا في العربية من أعيان المالكية خيرا متحرزا من سماع الغيبة لا يمكن احدا يستغيب فان لم يسمع نهيه (٣) قام من المجلس وكان شيخ الخانقاه السامرية وكان دخوله من المغرب الى القاهرة سنة عشرين وسمع بها من جماعة وأخذ عن ابي حيان ثم تحول الى دمشق وتصدر بها الاقراء العربية الى ان مات في سادس شوال سنة ٧٧١ *

١٨١٩ - سعيد بن منصور بن ابراهيم الحراني الاصل ثم المصري العطار سعد الدين الاديب قال ابن سيد الناس كان شرف الدين القدسي الواعظ يجالسه ويتذاكر معه وكتب عنه القطب الحلبي شيئا من شعره وقال مات في المحرم او صفر سنة ٧٢٩ وقد جاوز السبعين وذكره ابن رافع في معجمه وقال هو سعد الدين الاديب العطار يلقب افلاطون كان جيد النظم

(١) ر - ابن الاقر (٢) ر - المليباطي - ص - البليباني (٣) ر - فان لم يسمع نصحه ☆

حاد القريحة وانشد عنه ابياتا *

منها

ان المقادير اذا ساعدت * الحقت العاجز بالحازم
فاقنع ففي القنع غنى بالذى(١) * تناله من قسمة القاسم

١٨٢٠ - بوسعيد (٢) بن خربندا بن ارغون بن ابغا بن هولاو(٣) المغلى ولد على رأس القرن وتسلطن وهو شاب ونشأ على خير فكان معه العراق وخراسان واذربيجان والروم والجزيرة وكان قليل الشر وادعا يكره الظلم ويؤثر(٤) العدل وينقاد للشرع وكان يكتب خطا منسوبا وكان يجيد ضرب العود وابطل مكوسا كثيرة وقد اختتن(٥) وهدم كنائس ببغداد واكرم من يسلم من اهل الذمة وهادى الناصر وهادنه وعمرت البلاد كل ذلك بواسطته وانقرض بموته بيت هولاو وقتل الذى اقيم بعده بعد شهور(٦) وقتل وزيره محمد بن الرشيد وكان الذى(٧) يحمله على عمل الخير وكان موته باذربيجان فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٦ ونقل الى تربته

---

(١) جعل فى — ا — بالذى — فى الشطر الثانى فقال المحشى تنصيف الثانى لايستقيم الاعلى وزن بحر الناسخ فان بحار علومه لا يخوض غمرتها احد فى هذا الزمان واياك ثم اياك ثم اياك ان تنقل عن احد من علماء الادب ان كتابته هذه غير مستقيمة فتسمع منه اوعنه مصنفا فى من دون علوم الادب وانه مخطئ و لم يكن له فهم فيه

(٢) فى هامش ا — سبق ترجمة بوسعيد فى حرف الباء فليس لذكره ههنا وجه على ان حرف الباء ايضا ليس محلا لذكره عند الانصاف بل اسمه محمد لحرره الفقير احمد عفى عنه * وفى ب — تقدمت هذه الترجمة قبل ترجمة سعيد بن زبان — ك (٣) كذا صح اسمه ايضا بدل هلاكو وفيه نظر لان اسمه فى التواريخ الصينية هيولى ؤ — ك وفى ب — هولاكو — وفى ص — ارغون بن القان هلاؤ (٤) ص — يوفر (٥) ص — احسن (٦) ر — شهر (٧) ر — وكان هو الذى *

بالسلطانية فدفن بها *

١٨٢١ - سفرى(١) بنت يعقوب بن اسمعيل بن عبدالله بن عمر بن عبدالله الدمشقية ولدت سنة ٦٠ وكان جد ابيها عبدالله قاضى عسقلان لما فتحها صلاح الدين وكان ولى قبل ذلك قضاء اليمن فى ايام تورانشاه فلذلك صار يعرف بقاضى اليمن وقد سمعت سفرى من جدها اسمعيل واخيه اسحاق جزء ابى القاسم الكوفى بسماعها من عبداللطيف بن شيخ الشيوخ انا ابى عنه ومولدها سنة ٦٦٠ ومات فى ربيع الاول سنة ٧٤٥ (٢) *

١٨٢٢ - سلامة(٣) بن عبدالله بن عبدالاحد بن عبدالله بن سلامة بن سالم ابن خليفة بن على بن ابى الخير بن شقير النميرى الحرانى ابو المنجا (٤) قال ابن رافع كذا قال هو وكناه البرزالى اباالفضل والذهبى اباالخير نفيس الدين ولد بحران فى رجب سنة ٦٦٠ وسمع من ابن عبدالدائم ويحيى بن ابى منصور وابن ابى عمر وابن خلكان وغيرهم وذكره البرزالى والذهبى فى معجميهما وكان خيرا يديم السفر فى التجارة ويواظب على التلاوة وحفظ اشياء حسنة وواظب الجامع فى آخر عمره يقرئ القرآن الى ان مات فى شعبان سنة ٧٢٧ *

١٨٢٣ - سليمان بن لاحق بن سليمان (٥) بن منصور الحورانى (٦) ابو احمد

---

(١) ر - سقرى فى الموضعين (٢) هامش ب - بدمشق (٣) هذه الترجمة ليست فى ر - (٤) ا - ص - ابو النجا (٥) ص - سليمان بن ... ابن لاحق بن ... سلمان (٦) ر - الحرانى *

الصرخدى مجاهد الدين المؤذن ولد فى ذى القعدة سنة ٦٥١ او ٦٥٢ وسمع من احمد بن عبدالدائم وعبد الوهاب بن الناصح وابن ابى عمر وابى بكر الهروى والفخر علي وغيرهم وذكره البرزالى فى معجمه فقال رجل جيد له محفوظ فى الفقه وسمع كثيرا وكان يحفظ كثيرا من الادعية والاحاديث مع المواظبة على فعل الخير والتعبد ومات فى شعبان سنة ٧٢٤ بدمشق *

١٨٢٤ - سليمان بن ابراهيم بن اسمعيل الملطى الحنفى شمس الدين نائب الحكم كان فاضلا متواضعا درس بالظاهرية بدمشق ثم قدم القاهرة فى الجفل وناب عن السروجى فى الحكم ومات فى نصف ذى القعدة سنة ٧٠٣ ينقل من تاريخ القطب *

١٨٢٥ - سليمان بن ابراهيم بن سالم بن سليمان(١) الدمشقى نزيل حلب ابن المطوع القطان ولد سنة ٧٧ وسمع من زينب بنت احمد بن كامل واحمد ابن شيبان وزينب بنت مكى وهى جدة ابيه وكان يؤذن (٢) بجامع حلب ثم قدم دمشق وتأخرت وفاته الى سنة ٧٦١ فمات فى ذى الحجة منها ارخه ناصر الدين ابن عشائر وارخه شيخنا فى سنة ٥٩ او فى التى بعدها وسمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل بن الحسين ورفيقه الحافظ ابو الحسن الهيثمى وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد مولده سنة ٦٧٨ وسمع من احمد بن شيبان وزينب بنت مكى وزينب بنت المعلم (٣) من نصف السادس من الغيلانيات الى آخرها وعلى

---

(١) فى هامش ا - بخط السخاوى مالفظه فى تاريخ ابن الخطيب ابن سليمان ابن سالم

(٢) ص - يؤدب (٣) ر - العلم فى الموضعين *

ابن المسقلانى جزء من حديث ابن معروف وعلى زينب بنت المسلم جزءا من حديث ابن السمرقندى (١) وجزء المطيرى (٢) واخبار بشر الحافى ومن عيسى المغارى (٣) وداود بن حمزة ذم الملاهى *

١٨٢٦ - سليمان بن ابراهيم بن سليمان بن داود بن عتيق بن عبد الجبار صدر الدين المالكى المريقى ذكره ابن رافع فى معجمه وقال ذكر لى انه اجتمع بالقطب القسطلانى وانه امره ان يأكل مع الشيخ عبد المؤمن الدهر وطى الرجل الصالح وولى قضاء الشرقية ثم الغربية من الديار المصرية وسار رسولا الى بغداد عن الناصر محمد ومات فى شعبان سنة ٧٣٤ *

١٨٢٧ - سليمان بن ابراهيم بن سليمان المستوفى ابن كاتب قراسنقر (٤) علم الدين ولد سنة ٦٦٧ وتعانى الآداب ومهر فى الخط والكتابة والحساب ولازم الشيخ صدر الدين ابن الوكيل ودون شعره وسمع من ابن سيد الناس وغيره وباشر الوزرة بدمشق وكان من ذوى المروآت يحب الكتب ويجمعها ويعرف اللغة التركية وينظم نظما منسجما * فمنه

قصة الشوق سربها يا رسولى * نحو من قربه منائى وسولى
عند باب الفتوح حارة بهاء الديـــن تحت الساباط قف يارسولى
بغدا ذا ما حللت تلك المغانى * قف بتلك الطلول غير مطيل

منها

للفى القوم قد الف الهجـــــر دلالا على المحب الذليل

---

(١) ص - حديث السمرقندى (٢) ب - المظفرى - ف - الطبري (٣) ر - المغاربى (٤) ر - ابن كاتب سنقر ☆

قبل الارض (١) ثم قدم اليه * قصة قدمت بشرح طويل

وله يرثي

انى لا عجب لاصطبارى بعد ما

قد غيبت بعد التنعم فى الثرى

هـذا و كنت اغار حال حياتها

من مر عاطفة النسيم اذا سرى

وله

قالت وقد راودتها عن حالة * ياجارتى لاتسألى عما جرى

انى بليت بعاشق في ايره * كبر بلا بذل ويطلب من ورى

مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ *

١٨٣٨ - سليمان بن احمد بن ابى على الحسن بن على بن ابى بكر بن المسترشد ابى منصور الفضل بن المستظهر محمد بن المقتدى العباسى ابو الربيع المستكفى بالله ولد سنة ٦٨٣ و اشتغل قليلا وولى الخلافة عقب والده سنة ٧٠١ وكانوا يسكنون بالكبش فنقلهم السلطان الى القلعة وافرد لهم دارا واول ما استقر المستكفى توجه مع الناصر الى غزة و التتار وشهد وقعة شقحب فى رمضان سنة ٧٠٢ وهو مع السلطان راكب وجميع الامراء مشاة ولما توجه الناصر الى الكرك وقام الجاشنكير بامر

(١) وقع فى ا — قدم الارض وقال المحشي الظاهر ان الصواب قبل الارض واما قدم فلم يظهر لها كبير معنى نعم ذكر لى الناسخ يوما عن عالم قال له يغفر الله لكم انه صنف فيه كتابا يقرر فيه بذلك كفره فى هذه الكلمة وجاء عشرين كراسا فهذا الناسخ لايجوز ان يخطأ لان علمه لايدركه احد ☆ فى ب وي قبل ☆

الملك قلده المستكفى السلطنة وكتب تقليده القاضى علاء الدين ابن عبدالظاهر واوله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد لاعهد لمليك بمثله فلما عاد الناصر الى المملكة اعتقله ببرج القلعة ثم افرج عنه بعد خمسة اشهر وانزله الى داره ثم جهزه واولاده الى قوص موكلا بهم فى شهور سنة ٧٣٨ وكان السبب فى ذلك ان الناصر احضرت اليه قصة عليها خط الخليفة بان يحضر السلطان لمجلس الشرع الشريف فغضب من ذلك وامر باحضاره الى القلعة حين يحضر القضاة فاشار القاضى جلال الدين القزوينى بترك ذلك خشية ان يبدو منه كلام لايمكن رده عليه فاستصوب السلطان رأيه واقتضى الحال ان امر بان يخرج الى قوص ورسم له بصرف (١) راتبه كما كان بالقاهرة وازيد من ذلك فكان مرتبه خمسة آلاف فلم يصل اليه منها الا ثلاثة آلاف ثم تناقص الى الف بحيث احتاج عياله الى بيع ثيابهم واستمر المستكفى بقوص الى ان مات فى اول شعبان سنة ٧٤٠ فكانت مدة خلافته تسعا وثلاثين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما وعهد بالخلافة لولده احمد فلم يمضه الناصر وبايع لابن اخيه ابراهيم ثم مات الناصر فاعيد احمد كما تقدم فى ترجمته وعوقب الناصر فى اولاده بعد موته بيسير فاخرجوا موكلا بهم الى قوص فى صفر سنة ٧٤٢ كما مضى فى ترجمة المنصور ابى بكر بن الناصر وكان مولد المستكفى بقلعة الجبل فى خامس عشر المحرم سنة ٦٨٤ وبويع بالخلافة بعد موت ابيه الحاكم فى جمادى الاولى سنة ٧٠١ وعمره تقدير سبع عشرة سنة وكتب عهده وقرئ بحضرة السلطان والامراء فى ذى الحجة وخطب له على المنابر على

---

(١) ب - ان يصرف * عادة

عادة ابيه واستمر يركب مع الناصر ويلاعبه الكرة فى الميدان ويخرج معه الى السرحات فصارا كانهما اخوين(١) وخرج معه الى الشام لقتال التتار فلما عاد ركب بجانب السلطان وعليه فرجية سوداء بطرز (٢) وعمامة كبيرة بعذبة وهو متقلد سيفا عربيا محلى وجميع الامراء مشاة ثم تغير عليه السلطان بسبب المفظر بيبرس فاعتقله ببرج فى القلعة صار الى الآن يعرف ببرج الخليفة خمسة اشهر وسبعة ايام ثم اعتنى به قوصون فشفع فيه فأفرج عنه وأمره بالنزول عن القلعة وكان هو وابوه يسكنانها (٣) فنزل بداره التى هى بتربة شجر الدر بالقرب من المشهد الحسينى ثم بلغ السلطان عنه انه يعاشر جماعة من الناس بداره التى انشأها على شاطئ النيل بطرف جزيرة الفيل وان بعض خواص السلطان من الجمدارية يتردد اليه فقبض على الجمدار وهدده فاعترف وأخذ الفقيه الذى كان واسطة بينهما فضرب حتى يقال انه مات تحت الضرب وبلغ السلطان ايضا ان صدقة بن الخليفة رمى بنحو مما رمى به ابوه فامر باخراج الخليفة واولاده وآل بيته من القاهرة الى قوص وقرر له فى كل شهر على واصل الكارم(٤) ثمانية آلاف درهم فاتفقت وفاة ابنه صدقة بقوص فجزع عليه جزعا شديدا ومات بعده بقليل فى خامس شعبان سنة ٧٤٠ وعهد بالخلافة لولده المستنصر احمد فلم يمض الناصر (٥) ذلك واقيم ابراهيم بن احمد (٦) ولقب الواثق بن المستمسك محمد بن الحاكم وكان المستكفي المذكور

---

(١) ر - اخوان (٢) ر - مطرز (٣) ر - سكنا بها (٤) ر - فى الشهر على واصل المكارم (٥) ر - السلطان (٦) ب - ر - ف - محمد - وقد تقدمت ترجمة فى الجزء الاول ص ٥٦ ابراهيم بن محمد بن احمد ☆

فاضلا جوادا حسن الخط جدا شجاعا يعرف لعب الكرة ورمي البندق وكان نجا لس العلماء والادباء وله عليهم افضال ومعهم مشاركة وكان في طول مدته يخطب له على المنابر حتى في زمن حبسه ببرج القلعة ومدة اقامته بقوص *

١٨٢٩ - سليمان بن احمد بن سليمان بن بيرم بن عبد الله الدوري(١) الحلبي كان شيخا صالحا سمع من التاج ابي المكارم بن النصيبي جزء محمد بن الفرج الازرق وسمع منه ابو المعالي بن عشائر وقال كان شيخا صالحا زاهدا *

١٨٣٠ - سليمان بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن محمد البانياسي الشافعي صدر الدين ولد سنة ٦٦٤ وولي خطابة برزة وسمع من الفخر مشيخته وحدث ولم يزل خطيبا ببرزة واحد العدول الكبار بدمشق الى ان مات ذكره البرزالي في الشيوخ وقال رجل جيد فيه بروسماحة وقال غيره مات في شوال سنة ٧٤٥(٢) *

١٨٣١ - سليمان بن اسد بن مبارك بن علم الملك الحريري(٣) ابن الاثير بهاء الدين ابو الربيع سمع النجيب انا الفرج الحراني جزء ابن عرفة ومن محمد بن اسمعيل الانماطي فضل عشر ذي الحجة للغازي(٤) ومن جماعة من اصحاب ابن باقا وكان له حانوت يبيع فيه الحرير وحدث هو واخواه احمد وحسين وابوهم ومات سليمان هذا في ليلة العشرين من جمادى الاولى سنة ٧٢١ بالقاهرة *

١٨٣٢ - سليمان بن جعفر بن حسن ... (٥) اجازله البرزالي والذهبي ومحمد ابن يوسف الحراني وداود بن ابراهيم بن المطار واحمد بن رضوان بن

---

(١) كذا بلا نقط (٢) ف - ٧٢٥ (٣) الحويري (٤) ص - للمغازي (٥) بياض *

الزنهار (١) وعبد الرحيم بن ابراهيم بن ابى اليسر *

١٨٣٣ - سليمان بن جعفر الاسنوى محيي الدين خال الشيخ جمال الدين (٢) ترجم له فى الطبقات وقال انه اشتغل وافتى ودرس وناب فى الحكم وولى المواريث الحشرية وجمع طبقات الفقهاء مات عنها مسودة (٣) مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ *

١٨٣٤ - سليمان بن حسن بن احمد بن عمرون شرف الدين البعلى ثم الدمشقى سمع من ابى الحسين اليونينى و ابن مشرف وغيرهما وحدث وولى نظر طرابلس وغيرها ثم اختصر على الشهادة قال شيخنا ابو الفضل ولى نظر الجيش بطرابلس وبعلبك و سمعنا منه فى اوائل سنة ٥٤ و يقال انه اختلط فيها ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ وجاوز (٤) الثمانين *

١٨٣٥ - سليمان بن الحسن بن الشيخ غانم المقدسى شيخ البيت المقدس ولد فى رجب سنة ٥٤ واعتنى بالصلاح والانقطاع وسمع من ابى اسحاق ابن الواسطى ومات فى شعبان سنة ٧٢٩ (٥) *

١٨٣٦ - سليمان بن ابى الحسن بن سليمان بن ريان القاضى جمال الدين ولد فى رمضان سنة ٦٣ وتعانى الادب وكتب الخط المنسوب وكان ابوه صالحا فحرص على تاديب ولده فلما كبر ولى نظر جيش حلب ثم نظر الكرك ووكالة بيت المال وتنقل فى انظار البلاد الشامية كصفد وطرابلس وحلب و غيرها ثم ولى فى الآخر نظر الجيش بدمشق عوضا عن فخر الدين ابن الحلى (٦) ثم حج سنة ٧٤٣ واستمر بحلب بطالا الى ان

---

(١) ر - الزهار (٢) ر - نجم الدين (٣) فى طبقات الشافعية ولد فى اوائل سنة سبعمائة (٤) ر - وقد ناهز (٥) ر - تسع وستين وسبعمائة (٦) ر - الحلبى ☆

مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ وكان يصوم تطوعا ويقوم فى الليل قبل الفجر دائما ويختم فى كل اسبوع وكانت له مشاركة فى العربية والاصول والفرائض والحساب ويشارك قليلا فى الفقه والمعانى والبيان والعروض *

١٨٣٧ - سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابى عمر محمد بن احمد بن قدامة المقدسى القاضى تقى الدين مسند العصر ابو الفضل ولد فى رجب سنة ثمان وعشرين (١) واحضر فى الثالثة على ابن الزبيدى وعلى جده وابن المقير والارربلى وسمع من ابن اللتى وجعفر وابن الجميزى وكريمة والحافظ الضياء فسمع منه ستمائة جزء فاكثر واجازله ابن عمار وابن باقا والمسلم المازنى ومحمد بن زهير شعرانة ومحمود بن ابراهيم والسهروردى والمعافى ابن ابى سنان (٢) وعيسى بن عبد العزيز وجمع جم من بغداد واصبهان وغيرهما وتفقه بابن ابى عمر وصحبه مدة وبرع فى المذهب وكانت له معرفة بتواليف الشيخ الموفق ودرس بعدة اماكن وطلب بنفسه وقتا وقرأ على المشائخ وكان جيد الايراد لدروسه وحدث وهو شاب سمع منه الابيوردى (٣) وعلاء الدين الكندى ثم تكاثروا عليه بعد السبعمائة وولى القضاء عشرين سنة وشارك فى العربية والفرائض والحساب وكان مشهورا بالعدل والعفة بارعا فى الفقه جيد التدريس وتخرج به جماعة وحدث بالكثير ولم يزل على حاله الى ان مات (٤) فجاءة فى ذى القعدة سنة ٧١٥ وكان الجاشنكير لما ولى السلطنة عزله بالشرف بن الحافظ فلما عاد الناصر اعاده قال الذهبى كان محبا للرواية كثير التلاوة طيب

---

(١) د - ثمان وستين (٢) د - ابى شيبان (٣) د - عنه الاموردى

(٤) فى شذرات الذهب توفى ليلة الاثنين حادى عشر ذى القعدة فجاءة ☆

الاخلاق صاحب ليل وتهجد وصيام وايثار وسماح (١) لايخل بالجماعة وكان ضخما تام الشكل ابيض ازرق العين اشقر منور الشيبة حليم النفس منبسطا لقضاء الحوائج لين العريكة وكان يقول سمعت من الشيخ الضياء الف جزء وكان رفيع البزة فيه دين وتمسك بمذهب سلف وكان لاينهر احدا ويصمم على مراده بعقل وسكون وفيه بر باقاربه ولطف بالناس ويقال انه لم يحتلم قط ويحكى عنه كرامات ولما وقعت محنة ابن تيمية فى سنة ٧٠٥ والتزم الحنابلة بالرجوع عن معتقدهم وهددوا تلطف القاضى تقى الدين وداراهم وترفق الى ان سكنت القضية ولم يك شيئا (٢) وحصل له فى نوبة غازان اذى كبير فانه خرج بطاقية على رأسه وعليه فروة ماتساوى خمسة دراهم وفى رقبته حبل فغاب الى العشاء وجاء فسئل فقال اوقدوا النار ليقدمونا فاذا بصوت وصياح فذهبوا فنظرت فاذا انا وحدى فرجعت اليكم وحكى ابن عبد الحميد عن شمس الدين الحارثي انه رأى وهو فى طريق الحج ان القنديل بمحراب جامع الصالحية طفىء قال فكلمتهم فى ايقاده فقالوا ما بقى يعود فكان ذلك وقت موت القاضى تقي الدين سليمان قرأت بخط ابن رافع يقال انه سمع من الضياء الف جزء وعنى بالحديث وقراءته وكتابته فقرأ الكتب الكبار والاجزاء وروى الكثير من سماعاته وشيوخه بالسماع نحو المائة وبالاجازة نحو السبعمائة قلت حدثنا عنه ابو الحسن ابن ابى المجد وحده بالقاهرة وفاطمة بنت المنجا وحدها بدمشق وهى آخر من حدث عنه بالاجازة وحدث عنه من مات قبلها بمائة وثلاثين سنة ولزيد *

(١) ر - آثار وسماع (٢) ر - شرا ☆

١٨٣٨ - سليمان (١) بن خالدبن مقدم بن محمد بن حسن بن غانم الطائى علم الدين البساطي نسبة الى البساط بالباء الموحدة فسين وطاء آخره بلدة بمصر اشتهر بمعرفة المذهب وشارك فى الفنون وكان كثير التقشف تاركا للتكلف كثير الطعام لمن يرد عليه وكان يقرر الالفية تقريرا حسنا ويشغل الناس حين نيابة القضاء ويقررا حسن تقرير ثم ولى القضاء بعد البدر بعناية الامير قراطاى سابع عشر ذى القعدة سنة ٧٧٨ فباشرها بهابة وعفة فاستمر ثمانين يوما ثم صرف فى صفر سنة ٧٧٩ واعيد البدر الى ان مات فى سنة ٧٨٠ واستمر البساطى الى ان وقع بينه وبين القاضى برهان الدين ابن جماعة فصرف فى جمادى الاولى ٧٨٦ وكان يعارض البرهان فى كثير من الامور فاتفق انه عرض عليه وصية فاثبت قبل ان تعرض على ابن جماعة فبلغه ذلك فغضب واستعان عليه باكمل الدين وكان البساطي لا يلتفت الى رسائله مع ماله من الجاه وتعظيم الملوك فقام الاكمل فى نصرة ابن جماعة حتى عزل البساطى واستقر جمال الدين ابن خير * من الدرر الكامنة *

١٨٣٩ - سليمان بن داود بن ابراهيم بن سليمان بن سليمان بن سالم بن بكر (٢) بن سلامة صدر الدين ابن العطار الحيسوب والد فى رابع عشرى شعبان سنة ٨٧ ببد مشق واحضر على الفخر بن البخارى و ابن الزين وحدث ذكره البرزالى فى معجمه وابن رافع و قال مات في رجب سنة ٧٥٠ بحلب وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد انه اقام بحلب وهو رجل جيد يعرف

---

(١) هذه الترجمة فى نيل الابتهاج لاحمد بابا طبعة فاس ص ١٠٣ ولا وجود لها فى النسخ التى بايدينا - ك (٢) ر - - البكير ☆

صناعة

صناعة الحساب ويعمل الخير (١) حضر فى الثانية على الفخر بن البخارى الجزء الذى خرجه له الضياء *

١٨٤٠ - سليمان بن داود بن سليمان بن محمد بن عبد الحق الحنفى صدر الدين ابن عبد الحق ولد سنة ٦٩٧ وقرأ القرآن (٢) على الشيخ المفسر (٣) الضرير وسمع الحديث على الحجار وابن تيمية وغيرهما وقرأ المنظومة على عمه البرهان ابن عبد الحق وحفظ النكت الحسان لابى حيان وعرضها عليه وكتب له وعلق هو عليها حواشى اخذها عن الشيخ وقرأ فى الاصول على الصفى الهندى وقرأ تلخيص المفتاح على الخلخالى ودخل بغداد سنة ثمان وثلاثين فقرأ على التاج ابن السباك وتوجه الى بلاد الشرق سنة ٣٩ فلما عاد عاقه الناصر حتى مات فافرج عنه فدخل اليمن سنة ٧٤٥ واقبل عليه صاحب اليمن وباشر عنده نظر الجيش وتزوج بابنة الوزير وحج صحبة المجاهد سنة ٧٥١ فامسك المجاهد واحيط بمن معه قال صدر الدين عدم فى تلك السنة فى البر وفى البحر ما قيمته خمسة وعشرون الف دينار ثم دخل دمشق وولى توقيع الدست بالديار المصرية فى جمادى الآخرة سنة ٥٣ ثم ولى نظر الاحباس وتزوج جارية من جوارى السلطان ثم اخرج الى دمشق سنة ٦٠ فحج فيها ثم دخل (٤) اليمن ومعه مملوك جميل الصورة يدعى طشتمر فمات بالمهجم سنة ٧٦١ ويقال انه قتل وكانت معه قطعة بلخش عظيمة وكان قد ولى القضاء ببغداد وبماردين وكان مطرح الكلفة بشوشا رضى الخلق وربما مشى تحت قلعة دمشق وفى باب اللوق بمصر وغير ذلك وكان

(١) ر - الجبر (٢) ب - القراآت (٣) ا - مفسر (٤) ر - وصل *

ناظما بليغا جود الوشح والزجل والمواليا وغير ذلك *

وهو القائل

من يكن اعمى اصم * يدخل الحان جهارا
يسمع الالحان تتلى * ويرى الناس سكارى

وله

بدا الشعر فى الخد الذي كان مشتهى (١)
فاخفى عن المعشوق حالى ومايخفى
لقد كانت الارداف بالامس روضة
من الورد وهى اليوم موردة الحلفا

وله

عشقت يحيى فقال لى رجل * لم يبق فيك الغرام من بقيا
بعشق يحيى تموت قلت له * طوبى لصب يموت فى يحيى

وله

قال حبيبي زرنى ولكن * يكون فى آخر النهار
قلت اداري الورى وآتى * لاى دار فقال دار

وله اشياء كثيرة في المجون كقوله ايرى كبير والصغير يقول لي البيتين وقد نسبا للمعمار والصفدى يقول انه انشده اياهما لنفسه فى سنة ٣٢ وكقوله * طال حكى فعند ما * البيتين * وهجاه القط احد موقعى الدرج لما استقر في توقيع الدست ورافع فيه عند شيخو وعند صرغتمش ورماه بعظائم فلم يلتفت اليه فى ذلك فقال فيه الصدر *

(١) ص - يشتهى ☆

ماناال قط الدست من فعله * غير (١) سخام الوجه والسخط
يفت فى الدست على زعمه (٢) * وانقلب الدست على القط

وله

ضيعت اموالى فى سائب * يظهر لى بالود كالصاحب
لما انتهى مالى انتهى وده * واضيعة الاموال فى السائب

١٨٤١ - سليمان بن داود بن سليمان الدمشقى رئيس الاطباء اشتغل بالطب وتعانى العلاج فمهر فيه جدا وسمع شيئا من الحديث على الكمال الدنيسرى بقراءة البرزالى وطلب الى اسندمر (٣) نائب طرابلس وهو ضعيف فعالجه فبرئ فاعطاه كثيرا واشتهر امره وكان لا يعرف شيئا من الحكمة وانما يعرف الطب بالتجارب وكان يصحب الصاحب شمس الدين غبريال (٤) وحصل كتبا عظيمة واموالا جمة ومات فى شعبان سنة ٧٣٢ *

١٨٤٢ - سليمان بن داود بن مروان بن داود صدر الدين بن نجم الدين الملطى درس بالظاهرية بالقاهرة للحنفية ومات فى صفر سنة ٧١٢ *

١٨٤٣ - سليمان بن داود بن يعقوب بن ابى سعيد المصرى ثم الحلبى جمال الدين كاتب الانشاء بحلب اثنى عليه ابن حبيب وكان فاضلا ناظما وله مطارحات *

---

(١) شدد الناسخ فى ا - الياء من غير وعليها حاشية بخط السخاوى شدد الله عليك لتعديك ايها الناسخ الجاهل ما هذه التشديدة التى افسدت بها الوزن والمعنى ☆ وبعد هذا بخط آخر نعم يرد على الناسخ ماذكرت ولكن نصحت ففضحت واعترضت فاغلظت ماضرك لو اصلحت سبقة قلم عثر او قلت ان كان سهوا فهو شئ عندي يغتفر (٢) ص - بقيت فى الدست على رغمه (٣) ر - استدمر (٤) ر - عبهان ☆

ومن نظمه

رياض جرت بالظلم عادات ريحها
وسار بغير العدل فى الحكم سيرها
ففارقت الاغصان عند اعتناقها
وسلسلت الانهار اذجن طيرها

مات فى سنة ٧٧٨ عن خمسين سنة *

١٨٤٤ - سليمان بن سالم بن عبد الناصر (١) بن محمد الغزى الشافعى علم الدين ولد فى حدود التسعين وستمائة وسمع من التقى سليمان والمطعم وعلى بن هارون (٢) الثعلبى وزينب بنت شكر وست الوزراء وغيرهم وحفظ المنهاج وطلب الحديث ثم مهر فى العلم وافتى ودرس وولى قضاء غزة ثم الخليل ذكره الذهبى فى المعجم المختص وقال سمع معى من بعض الشيوخ وتفقه وناظر وتلا بالسبع انتهى ومات بالخليل فى شوال سنة ٧٦٤ *

١٨٥٤ - سليمان بن سنيد (٣) بن نشوان الشيبى (٤) سمع منه محمد بن عبد الحميد المهايمى سنة ٧١٧ وذكر عنه مناما غريبا انه حج اربعين حجة آخرها انه اخذته سنة عند القبر الشريف فرأى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له يافلان كم تجىء وما نلت منى شيئا هات يدك فكتب فى كفه شيئا يكتب للحمى فاذا لحسه المحموم برأ وهو *

استجرت بامام ما حكم فظلم (٥) * ولا تبع من هزم * اخرجى يا حمى من هذا الجسد لا يلحقه الم * يخرج بجاح (٦) مات فى سنة ... (٧) *

---

(١) ر - عبد القاهر (٢) ر - على بن محمد بن هارون (٣) ر - سند - ف شنيد (٤) ر - السبطى (٥) ر - بظلم (٦) كذا بلا نقط (٧) بياض *

١٨٤٦ - سليمان بن ابى الطاهر بن ابى القاسم بن عبد الكريم البوتيجى(١) المقرئ الضرير روى عن الرشيد العطار واسحاق بن محمود بن ملكويه البروجردى (٢) وابن علاق وغيرهم سمع منه القطب الحلبى وغيره وكان مقرئا مجودا مشهورا بالدين والصلاح ومات باسيوط فى آخر سنة ٧١١ او اول(٣) السنة التى تليها ذكره ابن رافع فى معجمه فقال سمع من الصائن(٤) محمد بن انجب النعال مجلسا من امالى السمرقندى ومن الرشيد العطار الثالث من حديث المخلص ومن على بن عدلان وغيرهم ومات باسيوط *

١٨٤٧ - سليمان بن عبد الحليم بن عبد الحليم ابو الحامد نجم الدين البارددى بموحدة وراء ثم دال المالكى ولد سنة ٧٣ وتفقه على مذهب مالك وتقدم فى معرفة طريق الاشعرى ودرس باماكن بدمشق وناضل عن ذلك وتعصب على من خالفه ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ *

١٨٤٨ - سليمان بن عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن النهرماوي(٥) نجم الدين البغدادى الحنبلى ولد سنة ... (٦) وحدث بالاجازة عن كمال البزار والرشيد بن ابى القاسم وتفقه على ابى بكر لزريراتى وتقدم فى معرفة الفقه الى ان صار شيخ الحنابلة ببغداد وولى قضاءها نيابة والتدريس بالمستظهرية ثم ترك ذلك قبل موته بقليل واستقل (٧) ولده بالحكم والتدريس وكانت وفاة النجم فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٨ ارخه ابن رجب فى الطبقات *

١٨٤٩ - سليمان بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق ويقال عبد الواحد الحجى (٨)

---

(١) ر - التنوخى - ف - البوشحي (٢) ر - ابن ملكويه السر وجروى
(٣) ر - اوائل (٤) ر - الضامن (٥) ا - النهر مارى (٦) بياض
(٧) ب - ف - اشتغل (٨) ر - الحجي الطائى العطار *

العطار الصالحي تقي الدين ولد سنة ... (١) وسمع من عمر بن محمد الكرماني وابن ابي عمر والفخر وغيرهم واجازله ابن عبد الدائم وجماعة وكان رجلا جيدا ساكنا يخدم البهاء ابن عساكر وحدث ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٩ *

١٨٥٠ - سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم بن سعيد ابن الصفي (٢) المعروف بابن ابي عباس الحنبلي نجم الدين ولد سنة ٦٥٧ وهو الطوفي بضم الطاء وسكون الواو بعدها فاء أصله من طوف قرية ببغداد ثم قدم الشام فسكنها مدة ثم اقام بمصر مدة واشتغل في الفنون وشارك في الفنون وتعانى التصانيف في الفنون وكان قوي الحافظة شديد الذكاء قرأ على الزين علي بن محمد المصري بها وبحث المحرر على التقي الزريراتي وقرأ العربية على محمد بن الحسين الموصلي وقرأ العلوم وناظر وبحث ببغداد وقرأت بخط القطب الحلبي كان فاضلا له معرفة وكان مقتصدا في لباسه واحواله متقللا من الدنيا وكان يتهم بالرفض وله قصيدة يغض فيها من بعض الصحابة وكان سمع من اسمعيل بن الطبال وغيره ببغداد ومن التقي سليمان وغيره بدمشق واجازله الرشيد بن ابي القاسم وغيره وقال الصفدي كان وقع له بمصر واقعة مع سعد الدين الحارثي وذلك انه كان يحضر دروسه فيكرمه فيبجله وقرره في اكثر مدارس الحنابلة فتبسط (٣) عليه الى ان كلمه في الدرس بكلام غليظ فقام عليه ولده شمس الدين عبد الرحمن وفوض أمره لبدر الدين بن الحبال فشهد واعليه بالرفض واخرجوا بخطه هجوا في الشيخين فعزر وضرب فتوجه الى قوص فنزل عند

---

(١) بياض (٢) ر - سعيد الصفي - في طبقات الحنابلة ص ٥٢ و الشطنى بعض

(٣) ر - فينبسط *

بعض النصارى وصنف تصنيفا انكروا عليه منه الفاظا ثم استقام امره واقبل على قراءة الحديث والتصنيف وشرح الاربعين للنووى واختصر روضة الموفق في الاصول على طريقة ابن الحاجب حتى انه استعمل اكثر الفاظ المختصر وشرح مختصره شرحا حسنا وشرح مختصر التبريزى فى الفقه على مذهب الشافعى وكتب على المقامات شرحا واختصر الترمذى وكان فى الشعر الذى نسبوه اليه مما يصرح بالرفض قوله *

كم بين من شك فى خلافته * وبين من قيل انه الله

وكان موته ببلد الخليل فى رجب سنة ٧١٦ وعاش ابوه بعده سنوات وقال الكمال جعفر كان كثير المطالعة اظنه طالع اكثر كتب خزائن قوص قال وكانت قوته فى الحفظ اكثر منها فى الفهم ومن شعره فى ذم دمشق *

قوم اذا دخل الغريب بارضهم * اضحى يفكر فى بلاد مقام
بثلاثة الاخلاق منهم والهوى * والماء وهى عناصر الاجسام
وزعورة الارضين فامش وقع * ونم كبعير المستعجل التمتام (١)
بجوار قاسيون هم وكأنهم * من جرمه (٢) خلقوا بغير خصام

وقال الذهبى كان دينا ساكنا قانعا (٣) ويقال انه تاب عن الرفض ونسب اليه انه قال عن نفسه

حنبلى رافضى ظاهرى * اشعرى انها احدى الكبر

ويقال ان بقوص خزانة كتب من تصانيفه وقال ابن رجب فى طبقات

---

(١) كذا وبهامش ا - انظر الى جهل هذا الناسخ كيف غير الوزن وافسد المعنى * اقول ولعل الصواب - وزعورة الارضين فامش وقع ونم * كتعير - ح (٢) فى ا - جزمه وفى الهامش - كيف انجمت الراء بالمهمل (٣) ر - فائقا *

الحنابلة لم يكن له يد فى الحديث وفى كلامه فيه تخبيط كثير وكان شيعيا منحرفا عن السنة وصنف كتابا سماه العذاب الواصب على ارواح النواصب قال ومن دسائسه الخفية انه قال فى شرح الاربعين ان اسباب الخلاف الواقع بين العلماء تعارض الروايات والنصوص وبعض الناس يزعم ان السبب فى ذلك عمر بن الخطاب لان الصحابة استأذنوه فى تدوين السنة فمنعهم مع علمه بقول النبى صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابى شاه وقوله قيدوا العلم بالكتاب فلو ترك الصحابة يدون كل واحد منهم ما سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانضبطت السنة فلم يبق بين آخر الامة وبين النبى صلى الله عليه وسلم الا الصحابى الذى دونت روايته لان تلك الدواوين كانت تتواتر عنهم كما تواتر البخارى ومسلم قال ابن رجب ولقد كذب هذا الرجل وفجر واكثر ما كان يفيد تدوين السنة صحتها وتواترها وقد صحت وتواتر الكثير منها عند من له معرفة بالحديث وطرقه دون من اعمى الله بصيرته مشتغلا فيها بشبه اهل البدع ثم ان الاختلاف لم يقع لعدم التواتر بل لتفاوت الفهوم فى معانيها وهذا موجود سواء تواترت ودونت ام لا وفى كلامه رمز الى ان حقها اختلط بباطلها وهو جهل مفرط وقد قال ابن مكتوم فى ترجمته من تاريخ النحاة قدم علينا فى زي الفقراء ثم تقدم عند الحنابلة فرفع عليه الحارثى (١) انه وقع فى حق عائشة فعزره وسجنه وصرف عن جهاته ثم اطلق فسافر الى قوص فاقام بها مدة ثم حج سنة ٧١٤ وجاور سنة ١٥ ثم حج ونزل الى الشام فمات ببلد الخليل سنة ٧١٦ فى رجب وقال ابن رجب وذكر بعض شيوخنا عمن حدثه انه كان يظهر التوبة

(١) ص - الى الحارثى * ويتبرأ

ويتبرأ من الرفض وهو محبوس قال ابن رجب وهذا من نفاقه فانه لما جاور فى آخر عمره بالمدينة صحب السكاكينى شيخ الرافضة ونظم ما يتضمن السب لابى بكر ذكر ذلك عنه المطرى حافظ المدينة ومؤرخها وكان صحب الطوفى بالمدينة وكان الطوفى بعد سجنه قد نفى الى الشام فلم يدخلها لكونه كان هجا اهلها فمرج الى دمياط فاقام بها مدة ثم توجه منها الى الصعيد وله سماع على الرشيد بن ابى القاسم وابى بكر بن احمد بن ابى البدر (١) واسمعيل بن احمد بن الطبل وقرأت بخط الكمال جعفر كان القاضى الحارثى يكرمه ويبجله وينزله فى دروس ثم وقع بينهما كلام فى الدرس فقام عليه ابن القاضى وفوضوا امره (٢) الى بعض النواب فشهد واعليه بالرفض فضرب ثم قدم قوص فصنف تصنيفا انكرت عليه فيه الفاظا فغيرها ثم لم نر منه بعد ولا سمعنا عنه شيئا يشين ولم يزل ملازما للاشتغال وقراءة الحديث والمطالعة والتصنيف وحضور الدروس (٣) معنا الى حين سفره الى الحجاز وكان كثير المطالعة اظنه طالع اكثر كتب الخزائن بقوص وكانت قوته فى الحفظ اكثر من الفهم وله قصيدة فى المولد النبوى *

اولها

ان ساعدتك سوابق الاقدار * فانخ مطيك فى حمى المختار

وقصيدة فى ذم الشام * اولها - جد للمشوق ولو بطيف كلام (٤)

١٨٥١ - سليمان بن عبد الكافى ... (٥) *

١٨٥٢ - سليمان بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق المرينى (٦)

---

(١) ر - ابى المنذر (٢) ر - ورفعوا (٣) ر - التدريس (٤) كذا (٥) بياض وهذه الترجمة ليست فى ر (٦) ر - المرسى *

صاحب فاس وغيرها ولى المملكة بعد اخيه عامر سنة ٧٠٨ ومات بمدينة فاس سنة ٧١٠ فكانت ولايته نحو ثلاثين سنة (١)*

١٨٥٣ - سليمان(٢) بن عثمان فخر الدين ابو القاسم البصراوى الحنفى ذكره ابن قاضى شهبة فى المنتقى من تاريخ الكتبى فى من مات من الاعيان سنة ٧١٤ فقال الصدر الرئيس فخر الدين سليمان بن الشيخ فخر الدين عثمان بن الشيخ الامام صلاح الدين البصراوى الحنفى كان شابا كريما لطيفا حسن الاخلاق وكان عقيب عزله من الحسبة توجه الى بصرى وفى نيته الدخول الى مصر فادركه اجله بها سريعا ودفن ببصرى*

١٨٥٤ - سليمان بن عسكر (٣) بن عساكر الحورانى علم الدين نقيب المتممين بدمشق ولد سنة ٦٨٨ وحفظ اكثر ديوان الصرصرى (٤) وكان ينشد فى المجامع ويحج كل سنة ويؤذن فى الركب وكان قد سمع من ابن

---

(١) كذا فى النسخ كلها - وقال ابن القاضى فى جذوة الاقتباس مانصه سليمان بن عبدالله بن ابى يعقوب يوسف بن عبد الحق المرينى كنيته ابو الربيع امه ام ولد مولدة اسمها زيانة كاتبه عبدالله بن ابى مدين وزراؤه عبدالرحمن الوطاسى (كذا) وبويع بقصبة طنجة يوم الاثنين التاسع من شهر صفر عام ٧٠٨ وسنه يوم بويع تسعة عشر واربعة اشهر فرق الاموال فى قبائل مرين والعرب والاندلس والروم ارتحل الى مدينة فاس فدخلها اليوم الحادى والعشرين من سنة ٨ المذكورة وجدد الصلح مع اصحاب تلمسان فى شهر جمادى الاولى فى اول يوم منه من عام ٧٠٨ وعزل ابا غالب المغيلى من قضاء فاس وقدم ابا الحسن الصغير صاحب التقييد على قضائها مكانه وتوفى برباط تازي ليلة الاربعاء بين العشائين من سلخ جمادى الآخرة سنة ٧١٠ ودفن بصحن جامعها والملك لله وحده وخلف ولده ابا سعيد الاكبر انتهى عن طبعة فاس

(٢) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوي (٣) ر - ابن عساكر (٤) الصصري*

عساكر

عساكر وابن القواس وابى الحسين اليونينى وغيرهم وحدث سمع منه ابن رافع وغيره ومات فى رجب سنة ٧٥١ وذكر الحسينى انه رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى سنة ٥٥ وسليمان هذا يقرأ بين يديه (وما محمد الا رسول قد خلت) الآية قال فاستيقظت وانا ابكى *

١٨٥٥ - سليمان بن علي بن امين القونوى معين الدين الحنفى كان مدرس الاقبالية ومات فى ذى القعدة سنة ٧٦٨ وقرر بعده ولده عبد الرحمن *

١٨٥٦ - سليمان بن علي بن سعيد القصرى الغمارى المالكى ابو الربيع قرأ بفاس وغيرها و قدم الاسكندرية فاقام بها مدة ثم سافر الى المدينة النبوية فاقام بها حتى مات بعد ماعمى فى ذى القعدة سنة ٧١٤ *

١٨٥٧ - سليمان بن علي بن عبد الرحيم بن ابى سليمان سالم بن عبد الله بن مراجل الدمشقى تقى الدين ولد سنة ٨٣ وقيل سنة ٨٢ واسمع فى سنة ٦٩٦ من بعض الشيوخ وتعانى الكتابة فى الدواوين واشتهر (١) بالصرامة والامانة وولى نظر الجامع (٢) فبالغ فى تعميره واصلاح جهاته ثم عزل عنه ثم اعيد وولى نظر الدواوين بدمشق مرة والوزارة بمصر مرة ونظر الاسكندرية مرة و تنقل فى هذه الولايات ثم عاد لنظر الجامع الى ان مات فى ذى القعدة سنة ٧٦٤ *

١٨٥٨ - سليمان بن عمر بن سالم بن عمر بن عثمان الشافعى (٣) اصله من المغرب جمال الدين الزرعى ولد باذرعات (٤) سنة ٤٥ (٥) وقدم دمشق وهو شاب فتفقه واشتغل بالعلم وسمع الحديث من احمد بن عبد الدائم والكمال احمد بن نعمة ويحيى بن الصيرفى وغيرهم وخرج له البرزالى مشيخة

---

(١) ر - مهر واشتهر (٢) ر - الجامع الاموى (٣) ر - الشافعي الدمشقي
(٤) ر - باذر بيجان (٥) ص - ٢٥ *

سمعناها من بعض اصحابه وولى قضاء زرع مدة فلذلك اشتهر بهائم ولى قضاء شيزر ونائب بدمشق والقاهرة عن ابن جماعة وعزل ابن جماعة به بعد مجيء الناصر من الكرك بسبب قوله ماثبت عندى ان الناصر عزل نفسه فحفظها له الناصر وولاه القضاء فى يوم الثلاثاء تاسع عشرى صفر سنة ٧١٠ ولم يشعر ابن جماعة الا وقد دخل عليه وهو لابس الخلعة والمجلس بقاعة الصالحية غاص بالناس وهو يعلم على مكتوب فقام له وظن انه ولى قضاء الشام فهناه فاستمر الزرعى قائما وابن جماعة ينتظر جلوسه ليقعد اجميعا فلما طال ذلك قال له ما الذى وليته قال مكانك مولانا فاطرق خجلا وخرج من القاعة وجلس الزرعى مكانه فبلغ الناصر غرضه من نكاية ابن جماعة لكونه كان اثبت عزله من السلطنة فاقام الزرعى فى القضاء بالديار المصرية سنة واحدة وشهرين ثم اعيد ابن جماعة وابقى الناصر بيد الزرعى عدة مدارس وقضاء العسكر وصار يحضر(١) فى دار العدل ويجلس بين القاضيين الحنفى والحنبلى ثم ولى قضاء الشام بعد ابن صصرى سنة ٧٢٣ فباشرها ايضا سنة واحدة وايا ما ثم عزل بالجلال القزوينى وابقى الناصر معه مشيخة الشيوخ وتدريس الاتابكية وكان صارما عفيفا قليل المخالطة ساكنا وقورا قال الذهبى كان الدرس يقرأ عليه من كتاب فيتكلم بالفقيرى (٢) لكنه كان ماهرا فى الاحكام مليح الشكل موطأ الاكناف ذا عفة ومودة وتوجه الى القاهرة فى ذى القعدة سنة ٢٦ فاقام بها واكرم وولى مدارس قرأت بخط ابن رافع عن خط البرزالى ولى قضاء زرع ١٣ سنة ثم ناب فى الحكم بدمشق سبع سنين ثم انتقل الى مصر فناب فى الحكم

(١) ر - يحضربه (٢) ر - بالفقير ☆

سبعا

سبعا ايضا ثم ولى استقلا لا سنة ثم اقام من سنة عشر الى ان مات ابن صصرى فولى مكانه سنة ثم انفصل الى ان مات فى صفر سنة ٧٣٤ وقرأت بخط القطب الحلبي ولد تقريبا سنة ٦٥٦ (١) قال ورأيت ان مولده سنة ٥٨ قال اليونينى كان سبب عزله من قضاء دمشق انه قام فى حق المدارس وطلب حساب اوقافها من مباشريها وشرع فى عمارتها واخرجوا مك (٢) الطلبة فحرنوا (٣) عليه واكثروا عليه الشفاعات وهو يصمم فى ردها الى ان اجتمعوا عند النائب فتفاوض (٤) معه الحنبلى فى امر فقال الزرعى للحنبلى فسقت وكان للحنبلى وهو ابن مسلم صورة كبيرة فى البلد وشهرة بالدين والعلم فغضب له النائب وكاتب السلطان فى الزرعى وحط عليه فاجاب الى عزله وتولية من يتفق اهل البلد على الرضا به فعين النائب جلال الدين القزوينى واعلم السلطان بانه كان ينوب عن اخيه فى قضاء الشام وانه خطيبها اليوم واطراه ووصفه بالفضل فامر باحضاره الى مصر فارسله على البريد فلما رآه الناصر وسمع كلامه اعجبه وكان فصيحا بالتركى والفارسى والعربى مع الشكل البهي وكان فى كتاب النائب معه انه كثير البر للفقراء وانه ارتكب دينا بسبب ذلك فاقبل عليه السلطان وامره ان يخطب يوم الجمعة فخطب به خطبة بليغة ثم نزل فاعتذر للسلطان بانه فى بقايا (٥) وعثاء السفر فشكر من خطبته وسأله عن دينه فاعلمه بانه قدر ثلاثين الفا فامر ان يوفى عنه وكتب تقليده بقضاء دمشق وتوجه (٦) من فوره فاقبل عليه النائب

---

(١) ر - ست وثلاثين وستمائة (٢) الجوامك رواتب الطلبة جمع جومك - ك

(٣) كذا بلا نقط فى - أ وفى ر - فحزنوا عليه - وأعله - فتحزبوا - ح (٤) ر - فقاوض

(٥) ر - تعب (٦) ر - وكتب ☆

وقرره فى الوظيفة ويقال انه كان يدرس من كتاب ولد سنة ست ويقال سنة ٥٨ *

١٨٥٩ - سليمان بن محمد بن حمد بن محاسن النيربي الصابونى ولد تقريبا سنة ٧٠٢ كذا بخط محمد بن يحيي بن سعد وبخط البرهان الحلبي ولد سنة احدى واحضر على الحافظ شرف الدين الدمياطى فى الرابعة عدة اجزاء وسمع ايضا على ست الوزراء وابن الشحنة وغيرهما سمع منه ابن رافع وذكره فى معجمه وحكى عنه حكاية وذكره محمد بن يحيي بن سعد فى محدثى حلب سنة ٧٤٨ وقال كان يقول انه سمع الصحيح من ست الوزراء والحجار ثم ظهر عدم صحة ذلك وان له اجازة من ابن الشحنة فقط قلت ومات فى عاشر رمضان سنة ٧٧٤ وهى السنة التى مات فيها ابن رافع وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة ويقال انه سمع ايضا من حسن بن عمر الكردى وقال الشيخ برهان الدين المحدث كان محبا للحديث سهل الانقياد لاسماع الحديث وكان له حانوت يبيع فيه الصابون ووالده ذكره ابن رافع في معجمه وقال كان يحضر بعض دروس الشافعية *

١٨٦٠ - سليمان بن محمد بن سليمان بن اسمعيل البالسي التاجر المعروف بابن النقيب ولد سنه ... (١) واسمع على الفخر بن البخارى وحدث مات سنة ... (٢) *

١٨٦١ - سليمان (٣) بن محمد بن سليمان بن مروان نجم الدين ابو الطاهر (٤) ابن جمال الدين ولد سنة ... (٥) واسمع على الفخر بن البخارى

---

(١) بياض (٢) بياض (٣) هذه الترجمة ليست فى ب ولا فى ر - (٤) ص - ابو الظاهر

(٥) بياض * وحدث

وحدث مات سنة ... (٢) *

١٨٦٢ - سليمان بن محمد بن الخطيب جمال الدين عبد الكافى بن عبد الملك ابن عبد الكافى الرمي الدمشقى جمال الدين ولد سنة ٨٣ واحضر على زينب بنت مكى واسمع من ابن البخارى وكان والده ينوب فى الحكم ثم خطب بالجامع ومات فى شهر رجب سنة ٧٤٤ *

١٨٦٣ - سليمان بن محمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن مسلم بن المسلم بن هلال الازدى جمال الدين ولد سنة ٨٣ واحضر على احمد بن شيبان الاول من حديث ابى اسحاق المزكى وحدث به غير مرة ذكره البرزالى فى الشيوخ فقال كان احد الصدور الاكابر وفيه فضيلة وله نظم وكان يخدم فى عدة جهات ثم انقطع فى بستانه الى ان مات فى المحرم سنة ٧٤٠ وهو ابن اخى ابى الحسن على بن محمد بن محمد بن عمر (٢) احد شيوخ شيوخنا *

١٨٦٤ - سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا تقدم نسبه فى ترجمة اخيه احمد يلقب علم الدين ولى امرة العرب وكان شجاعا بطلا توجه مع قرا سنقر الى التتار (٣) فاقام هناك سبع عشرة سنة ثم عاد الى البلاد الاسلامية فاقام بالرحبة وكان ابوه وعمه فضل يرفدونه (٤) بالمال ويحذرونه من الوقوع فى يد السلطان فطال عليه الامر فركب بغير علمهم الى مصر فاقبل عليه الناصر واقطعه اقطاعا واعطاه جملة من المال ثم ولاه الناصر احمد امرة العرب عوضا عن اخيه موسى فلم يزل على ذلك الى ان مات فى ربيع الاول سنة ٧٤٤ وقال ابن حبيب مات فى سنة ٧٤٥ وكان شجاعا

---

(١) بياض (٢) ا - على بن محمد بن عمر (٣) ا - ى - الشام (٤) ر - ابوه وعمه يوفدونه *

جوادا وله ببلاد الفرات نواب (١) يجبون له المال وساد فى حياة ابيه وكان اول قدومه على الناصر سنة ٧١١ فاعطاه مائة الف ثم قدم سنة ٧١٣ فرد على ابيه امرة العرب وكان انتزعها منه فاعطاها لاخيه فضل ثم لما كان سنة ٧١٥ غضب من اخراج اقطاعه لغيره من اقاربه فلحق بخربندا فاكرمه ثم اكرمه ابو سعيد بعده ثم لم يزل به اخوه موسى الى ان فارقهم وعاد الى دمشق فدخل القاهرة ومعه هدية جليلة فاكرمه الناصر ثم لما طرد الناصر اباه مهنا فى سنة ٧٢٠ لحق سليمان بالعراق ايضا وعاث اهله وعربه فى التجار والقوافل وقطعوا الطرقات ثم اقلع هو عن ذلك وعاد للطاعة وقدم طائعا *

١٨٦٥ - سليمان بن موسى بن بهرام السمهودى (٢) تقى الدين ابن الهمام ولد سنة ٥٨ واشتغل بالعلوم ونظم وناظر وكان عارفا بالاصول متعففا كثيرا العبادة *

فمن نظمه فى اقسام ما

لما فى كلام العرب تسعة اوجه

تعجب وصف منكورة وانف واشرط

وصلها وزد واستعملت مصدرية

وجاءت للاستفهام والكف فاضبط

وله

ربيع فى الشهور له فخار * عظيم لا يحد ولا يرام

به كانت ولادة من تسامت * به الدنيا وطاب بها المقام

نبى كان قبل الخلق طرا * تقدم سابقا وهو الختام

---

(١) د - صراف (٢) ص - السمنودى *

مات

مات بسمهود سنة ٧٣٦ *

١٨٦٦ - سليمان بن موسى بن سليمان صدر الدين الكردي البختي الشافعي الدمشقي ثم الحلبي ناب في الحكم بحلب ومات (١) سنة ٧٢٢ والبختي بموحدة مفتوحة وخاء معجمة ساكنة ثم مثناة اثنى عليه ابن حبيب *

١٨٦٧ - سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح بن حصيب بن حسن بن محمد ابن احمد بن داود بن علي بن حسن بن عبد الله بن اسمعيل بن عبد الله بن جعفر الدمشقي صدر الدين الشافعي قال ابن رافع هكذا املى نسبه الجعفري الحوراني صدر الدين ابو الفضل ولد سنة ٤٢ وقدم دمشق مراهقا وحفظ القرآن بمدرسة ابي عمر ثم قدم بعد سنة ٦٧ فلازم الشيخ محيي الدين النووي والشيخ تاج الدين واتقن الفقه وسمع ابن ابي اليسر (٢) والمقداد القيسي وغيرهما وحدث وولي نيابة القضاء لابن صصرى في سنة ٧٠٦ وكان يخطب بدار يا ثم خطب بجامع العقيبة (٣) وكان متواضعا جدا ربما توجه الى بعض الخصوم عوض الرسول والى الشاهد ليسمع شهادته واستسقى بالناس في سنة جدب فسقوا وذلك سنة ١٩ وكان لا يدخل الحمام ولا يتنعم بمأكل ولا ملبس ولا يترك ثوبه القطني ولا عمامته الصغيرة ورجع مرة من خطابة داريا على بهيمة فرأى صعلوكة تحمل حطبا فنزل وحمل حطبها على دابته الى باب الجابية ومحاسنه غزيرة وقد ناب في دار الحديث الاشرفية عن ابن الشريشي وقال البرزالي فقيه فاضل اثنى عليه النووي وابن الفركاح وكانت وفاته في ثامن ذي القعدة سنة ٧٢٥ (٤) *

---

(٢) ر - مات بحلب (٢) ر - من ابن ابي اليسر (٣) ر - العقيبة (٤) في شذرات الذهب ودفن بباب الصغير عند شيخه تاج الدين *

١٨٦٨ - سليمان بن يحيى بن اسرايل البصروى الحنفي صدر الدين سمع من الشهاب الخويي ودرس بالخاتونية وغيرها قال ابن رافع فى معجمه كان فاضلا فى الفقه والاصول متحريا فى الفتوى مات فى ثالث رجب سنة ٧٤٤ *

١٨٦٩ - سليمان بن يوسف بن مفلح بن ابى الوفاء الياسوفى(١) صدر الدين الشافعي ولد سنة ٧٣٩ تقريبا ونقله ابوه الى مدرسة ابى عمر بالصالحية فقرأ بها القرآن وحفظ التنبيه ومختصر ابن الحاجب واقبل على التفقه واخذ عن العماد الحسبانى والموجودين من اعلام الشافعية وتمهر حتى كان يقول كنت اذا سمعت شخصا يقول اخطأ النووى اعتقد انه كفر واخذ فى علم الحديث عن ابن رافع وغيره وسمع الكثير من اصحاب الفخر ومن بعدهم وكان يحفظ من مختصر ابن الحاجب فى كل يوم مائتى سطر الى ان ختمه وكان ذكيا فقيه النفس كثير المروءة (٢) محبوبا للناس معينا للطلبة خصوصا اهل الحديث على مقاصدهم بجاهه وكتبه وماله وقد سمع بمصر والقاهرة وحلب وقرأ وخرج وشارك فى فنون الحديث وخرج تخاريج مفيدة وكان سهل العارية للكتب كثير الاطعام للناس قال الشيخ برهان الدين المحدث ذكرت للشيخ شهاب الدين الملكاوى المهمات للاسنوى فقال الشيخ صدر الدين يحسن (٣) يكتب من التنبيه احسن منها مات معتقلا بقلعة دمشق فى ثالث عشر شعبان سنة ٧٨٩ بسبب فتنة ابن البرهان الظاهرى ولم يخلف بعده فى مجموعه مثله وكان لازم ابن حجي والعماد الحسبانى وولي الدين المنفلوطى

(١) ص - الناسوفى (٢) ر - التلاوة (٣) ر - ص - ان الشيخ صدر الدين محسن * وبهاء الدين

وبهاء الدين الاخميمى وكان بعدان نزل فى المدارس قد ترك ذلك هو وبدر الدين ابن خطيب الحديثة (١) المقدم ذكره وتزهدا وتركا الرياسة لكن صدر الدين صار يتصدى للامر بالمعروف والنهى عن المنكر واوذى مرارا فلم يرجع ثم حبب اليه الحديث فاقبل عليه بكليته ورحل الى مصر وحلب قال الشهاب ابن حجي كان جيد الفهم مشهورا بالذكاء قال وكان فى اواخر امره قد احب مذهب الظاهر وسلك طريق الاجتهاد وصار يصرح بتخطيئة جماعة من اكابر الفقهاء على طريقة ابن تيمية ولما دخل الشيخ شهاب الدين ابن البرهان الشام بعد حبس الملك الظاهر الخليفة المتوكل داعيا الى القيام على السلطان التف عليه ونوه به وصار يتعصب له ويعينه فاتفق لهم تلك الكائنة فأخذ فيمن أخذ فمات فى سجن القلعة مبطونا شهيدا فى شعبان سنة ٧٨٩ واستراح من المحنة التى اصابت اصحابه حدثنى نور الدين (٢) على بن يوسف بن مكتوم بحماة قال كنت عند الشيخ صدر الدين الياسوفى وكان احمد الظاهرى يتردد اليه فاتفق انه طلب فجاء قوم الى الشيخ صدر الدين فاخذوه واصعدوه الى القلعة وكان السبب فى ذلك ان خالدا العاجلى الحلبى كان ممن وافق احمد الظاهرى على دعوته وكان يعرف ابن الحمصى (٣) نائب قلعة دمشق منذ كان ابن الحمصى بحلب فتردد اليه (٤) فاكرمه فتوسم (٥) فيه انه يجيبهم الى مطلوبهم وخدعاه فاظهر له الميل اليه واصغى له الى ان اطلعه على سرهم فاغتنم ابن الحمصى الفرصة فى بيدمر فكاتب الظاهر بان قوما صفتهم كذا دعوا الى الخروج على السلطان واجابهم

(١) ر — ابن خطيب المقدم (٢) هامش ب — صوابه علاء الدين (٣) ر — بابن الحمصى (٤) ر — عليه (٥) ر — فتوهم*

بيدمر و فلان وفلان وانهم دعوني فاظهرت الميل اليهم وطالعت السلطان فجاء الجواب بالقبض على بيدمر وعلى احمد الظاهري واتباعه قال فاتفق انهم وجدوا احمد بالجامع مع شخصين من طلبة الياسوفي فقبضوا عليهم (١) فتبرأ الرجلان من احمد وقالا انما مشينا معه لانه يتردد الى شيخنا ونسمع (٢) معه وعليه فامرهم ابن الحمصي بالقبض على الشيخ صدر الدين قلت وذكر لي ابن البرهان وهو احمد الظاهري المذكور ان الشيخ صدر الدين لما قبض عليه حصل له فزع شديد اورثه الاسهال فاستمر به الى ان مات بالقلعة مظلوما مبطونا شهيدا وجهز ابن الحمصي احمد الظاهري ومن معه الى القاهرة فكان من امرهم ما كان وقرأت بخط الشيخ برهان الدين المحدث الحلبي ان الشيخ صدر الدين حفظ التنبيه وهو صغير ومختصر ابن الحاجب ومهر في المذهب واقبل على الحديث فاكثر وتخرج بابن رافع وابن كثير وغيرهما وسمع الكثير وكان دينا كثير العلم والعمل والاحسان الى الطلبة والواردين وخرج عدة تخاريج وجمع عدة كتب وذكر في سبب موته نحوا مما ذكره لنا ابن مكتوم وقال انه كان يحفظ من المختصر كل يوم ما ئتي سطر ورحل في الحديث الى حلب وحمص والقاهرة وغيرها وقال ايضا اخبرني الشهاب الملكاوي (٣) انه برع في معرفة المذهب حتى لو اتفق انه تصدى لعمل شيء في الفقه نظير ما عمله الشيخ جمال الدين علي (٤) المهمات لكان يملي من حفظ نحو ما صنف الاسنوي وكان الشيخ نجم الدين المرجاني يفرط في تقريظ الياسوفي وخطه قوي *

---

(١) ر - عليه (٢) ر - ص - يسمع (٣) ر - الملكاني (٤) ر - في ☆ سليمان

١٨٧٠ - سليمان المنوفى شيخ الشيخ عبدالله المنوفي المالكى ذكر الشيخ خليل له فى الترجمة التى جمعها للشيخ عبدالله كرامات وانه كان يقرئ الاطفال ويؤدبهم احيانا (١) وانه ربى الشيخ عبدالله وعمره تسع سنين سنة نيف وتسعين وستمائة الى ان كبر وبلغ الغاية في العبادة فيقال ان الشيخ ابراهيم ابن الشيخ سليمان حضر عند والده وهو فى السياق فسأله ان يدعو له فقال له ياولدى ما ترك الشيخ عبد الله شيئا *

١٨٧١ - سليمان التركمانى الحنفي نشأ بحمص ودرس بها ثم ولى قضاء حماة وكان مشاركا فى الفنون ويدرى القراآت مات فى ربيع الآخر سنة ٧٣٦ *

١٨٧٢ - سليمان الونشريسى (٢) نزيل المدينة الشريفة واحد من كان يعتقد بها مات فى المحرم سنة ٧٥٦ ذكره ابن فرحون *

١٨٧٣ - سنبل بن عبدالله الهندى التاجر السفار عتيق داود السلامى ذكره البرزالى وابن رافع فى معجميهما ووصفه بالخير والديانة وكان له سماع من الفخر ومات فى سادس المحرم سنة ٧٣٩ *

١٨٧٤ - سنجر بن عبدالله بن يوسف الموصلى يقال له لحر (٣) سمع من عثمان ابن رشيق وابن عزون (٤) وغيرهما من صحيح البخارى وحدث بعد الثلاثين بالقاهرة وكان يقول انه حر الاصل من آمد *

١٨٧٥ - سنجر الانطاكى عتيق ابن القواس ذكره البرزالى وابن رافع فى معجميهما وسمع المذكور من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر وغيرهما وحدث ومات فى سنة ٧٣٤ وله ... (٥) *

---

(١) ر - احتسابا (٢) ونشريس مدينة بريف المغرب الاقصى - ك (٣) كذا بلا نقط فى ا وب - وفى ر - فنجر وفى ص وى - صخر وفى ف فخر (٤) ر - عزون (٥) بياض *

١٨٧٦ - سنجر ارجواش (١) المنصورى نائب قلعة دمشق من (٢) ايام المنصور ثم نكب فى ايام الاشرف ثم اعيد اليها وله اليد البيضاء فى حصار التتار دمشق فى وقعة غازان فان التتار صعدوا فوق سطح دار السعادة ورموا القلعة بالنشاب فرمى هو عليهم قوارير النفط فاحرقت الاخشاب وسقطت السقوف بهم فى النار وكان سليم الباطن له حكايات عجيبة فى ذلك واحبه الناس لما ظهر منه من الثبات فى حفظ القلعة وساس الامر احسن سياسة وكانت وفاته فى ذى الحجة سنة ٧٠١ *

١٨٧٧ - سنجر بن عبدالله الجاولى ابو سعيد ولد سنة ٦٥٣ (٣) بآمد ثم صار لامير يقال له جاول فى سلطنة الظاهر بيبرس فنسب اليه ثم خدم المنصور قلاون ثم اخرج الى الكرك ثم استخدمه كتبغا ثم كان اول ماولى نيابة الشوبك (٤) ثم عمل استادار صحبة للناصر نيابة عن بيبرس الجاشنكير لما صار هو وسلار مدبرى الدولة ثم تغير عليه بيبرس وصادره فباع موجوده وخرج الى الشام بطالا بعد ان تعصب له سلار وغاضب بيبرس لاجله فما افاد وذلك فى المحرم سنة ٧٠٦ فلم يزل بدمشق الى ان تحرك الناصر من الكرك ولم يكن له فى سلطنة المظفر حل ولا عقد فنفعه ذلك وقدم معه مصر فولاه شد الدواوين ثم استنابه الناصر (٥) بعد مجيئه من الكرك سنة ٧١١ فعمر بها قصرا للنيابة وهو اول من مدنها لبنائه بها القصر والجامع والحمام والمدرسة للشافعية (٦) وخان

---

(١) فى ر و ص و ى - ارجواس - سماه صاحب حماة فى تاريخه سيف الدين ارجواش المنصورى ج ٤ ص ٤٥ (٢) ر - فى (٣) ص - ٦٥ (٤) ر - الشويك (٥) زاد فى هامش ب - بغزة (٦) ر - الشافعية ☆

السبيل

السبيل والمرستان والميدان ثم ارسله الناصر الى دمشق لملوك البلاد وذلك فى ذى الحجة سنة ٧١٢ فاقام الى ان تنجز ذلك واعانه عليه معين الدين ابن خشفيش(١) ناظر الجيش اذ ذاك وساق العين فى القدس ثم امسكه الناصر سنة ٧٢٠ واحيط بماله وسجن بالاسكندرية وكان السبب فى ذلك انه لما ملك البلاد الشامية اختار لمماليكه خيار الاقطاعات فلم يعجب تنكز ثم لما امر الناصر امراء البلاد كلها اختار ان يكون تنكز واسطة بينهم وبين الناصر غضب الجاولى من ذلك لانه كان يظن انه بتقدمه وسابقته لا يتقدم عليه تنكز فاستأذن على الحج فنم عليه بعض مماليكه بانه يريد ان يهرب الى اليمن فاسره الناصر ثم ارسل من قبض عليه ثم افرج عنه سنة ٧٢٨ واعاده مائة واستقر من امر (٢) المشورة ثم كان هو الذى تولى غسل الناصر ودفنه وولى نيابة حماة فى ايام الصالح ثم غزة وعمر ببلد الخليل جامعا سقفه منه وهو صاحب المدرسة التى بالكبش والقناطر بارسوف والخان بقرب السد (٣) والخان بحمرة سنان وهو آخر من بنوه لحصار الناصر احمد بالكرك وكان قد سلك معه سبيل من تقدمه من المطاولة فافترى عليه الناصر وسبه فخنق منه ونقل المنجنيق الى مكان يعرفه (٤) ورماه فما اخطأه وكان محبا فى العلم خصوصا علم الحديث وشرح مسند الشافعى شرحا حافلا وجلب (٥) فيه من نصوص الشافعى

---

(١) فى ا - بلا نقط وفى ب ور - خشيش - وفى ف وص وى - حشيش (٢) ا - ص - امراء (٣) كذا فى ا بلا نقط وفى ب - اللسد - وفى ي - الليد وفى ق - السد وفى س - اللد - ذكر المقريزى الخان العظيم بقاقون والخان بقرية الكشيب وخان رسلان فى حمراء بيسان (٤) ر - مكانه بقربه (٥) ر - حكى ☆

شيئا كثيرا وعاونه عليه جماعة من الاكابر في عصره وحاصله انه جمع بين شرحي الرافعي وابن الاثير بلفظهما فان كان الحديث في الموطأ نقل كلام ابن عبدالبر في التمهيد وان كان في صحيح مسلم نقل كلام النووي من شرحه وحدث بمسند الشافعي بسماعه من دانيال بن منكلي (١) قاضي الشوبك وسمع منه القطب الحلبي ومات قبله بمدة وشيخنا ابو الفرج ابن الغزي وشيخنا شيخ الاسلام ابو الفضل بن العراقي وكان فيه بر ومعروف وكانت وفاته في تاسع شهر رمضان سنة ٧٤٥ قرأت بخط البدر النابلسي انه قارب المائة *

١٨٧٨ - سنجر الصوابي الجاشنكير علم الدين تنقل في الخدم الى ان ولي ولاية القاهرة في سنة ٦٩٣ وكان شجاعا حسن الشكل مات سنة ٧٠٦ *

١٨٧٩ - سنجر السروري المعروف بالخازن الاشرفي كان من المماليك المنصورية فلم يزل يترقى الى ان صار والي القاهرة وكان حسن السياسة لطيف الذات حسن الاخلاق وكان غزا النوبة سنة ٨٦ في عسكر كبير مع ايدمر والي قوص فكسر وهم وعاد وابغنائم عظيمة واسروا جماعة من اكابر النوبة واستقر سنجر بعدها مهمندارا ثم ولي البهنسا (٢) ثم ولي ولاية القاهرة بعد ذلك ١٢ سنة آخرها سنة ٧٢٤ وولي قبل ذلك شد الدواوين بعد عود الملك الناصر من الكرك في سلطنته الثالثة في جمادى الآخرة سنة ٧٣٥ واليه ينسب حكر الخازن بالقاهرة قريبا من بركة الفيل وله خانقاه بالقرب (٣) من الشافعي *

١٨٨٠ - سنجر الالفي والي نابلس واحد الامراء بدمشق مات في جمادى

(١) ر - الشنكلي (٢) ا - البهسنا (٣) ر - قريبا *

الآخرة

الآخرة سنة ٧١٣ (١) *

١٨٨١ - سنجر البغدادى الطبيب مجدالدين غلام ابن الصباغ كان ماهرا فى صناعة الطب وولى نظر المستنصرية ببغداد وغيرذلك ومات فى اوائل شعبان سنة ٧١٥ *

١٨٨٢ - سنجر المنصورى المقرى احد الامراء بدمشق وكان قبل ذلك بطرابلس مات فى اول المحرم سنة ٧٠٧ *

١٨٨٣ - سنجر الحمصى تنقل فى الولايات وباشر فى مصر والشام وعمل نيابة الرحبة وعمل شد الدواوين بمصر وطرابلس وحلب ومات وهو يريد الدخول الى طرابلس فى اواخر سنة ٧٤٣ *

١٨٨٤ - سنجر البرواني (٢) احد الامراء بمصر ولم يزل يترقى حتى اختص بالمظفر بيبرس فى سلطنته وكان يعتقد خيره فلما رجع الناصر الى السلطنة قبض عليه فلم يزل الى ان افرج عنه بعد ان حج سنة ٧٢٧ (٣) واستقر امير طبلخاناة وكان شجاعا قال القطب الحلبى كان شيخا كبيرا مات بقاعة فى الحمام فى ربيع الآخر سنة ٧٣١ *

١٨٨٥ - سنجر الزراق احد الامراء بدمشق مات فى شعبان سنة ٧٢١ *

١٨٨٦ - سنجر الطرفجى (٤) احد الامراء بدمشق ولى شد الدواوين وولاية البلد وغيرذلك ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ *

١٨٨٧ - سنجر الرضوي يأتى فى عماد *

١٨٨٨ - سنجر الاصولى يأتى فى طلحة *

١٨٨٩ - سنجر الجقدار (٥) كان من المماليك المنصورية وتنقل الى ان امر

---

(١) ر - اثناعشر وسبعمائة ☆ (٢) ر - المرواى - لعله البرخوانى (٣) ب - ر ٧٢٦ (٤) ر - الطرحى كذا (٥) ر - الجميدار *

بدمشق ثم نقل الى القاهرة في فتنة الناصر احمد صحبة قطلوبغا الفخرى ومات سنة ٧٤٥ وقد اسن وارتعش *

١٨٩٠ - سنجر الافتخارى الجندي بالحسينية من القاهرة سمع من غازى الحلاوى وحدث وكان دينا خيرا كريما مات في شهر رجب سنة ٧٤١ *

١٨٩١ - سنجر بن عبدالله الآمدى ثم الدمشقى مولى العماد محمد بن اسمعيل الدقاق فى الحنطة يلقب علم الدين سمع من ابى بكر النشبى (١) وحدث عنه وسمع ايضا من الكمال ابن عبد وعبدالرحمن بن سلمان البغدادى ذكره ابن رافع فى معجمه وقال سمع منه البرزالى ولم يذكره فى معجمه *

١٨٩٢ - سنجر عتيق ابن عبدالرحيم سمع من اسمعيل بن ابى اليسر واحمد ابن عبدالدائم وعنه البدر النابلسى وحدث عنه فى سنة ٧٣٢ ومات سنة ... (٢) *

١٨٩٣ - سنجر بن عبدالله النجمى مولى نجم الدين ابن هلال سمع من الابرقوهى جزء ابن الطلاية (٣) فكان آخر من حدث عنه بدمشق وامتنع جماعة من السماع عليه اشهرته بتعاطى الربا وكان حصل من المعاملات مالا جزيلا فصودر مرة فاخذ منه نحو ثلاثين الف دينار ومات في سابع صفر سنة ٧٦٩ *

١٨٩٤ - سنقرشاه الظاهرى (٤) احد الامراء الكبار بدمشق قبض عليه فى الدولة المنصورية ثم افرج عنه الاشرف خليل وامره ثم قبض عليه

---

(١) ص - ى - الفشنى (٢) بياض (٣) - ب - الطلابة (٤) تاخرت هاتان الترجمتان فى ب بعد من اسمه سنقر بلا زيادة لفظ شاه وههنا اختلاف كبير فى ترتيب التراجم بين النسخ واقتفينا ترتيب نسخة ا -*

فى ايام لاجين ثم افرج عنه فاستمر فى امرته بدمشق حتى مات فى ذى الحجة سنة ٧١١ *

١٨٩٥ - سنقر شاه المنصورى احد الامراء الكبار بدمشق كان احد المشهورين بحب الصيد اصطاد مرة من غابة ارسوف خمسة عشر اسدا منها اسد اسود كبير وولى نيابة صفد من سنة ٧٠٤ الى سنة ٧٠٧ ومات فى سنة ٧٠٧ من قبل ان يبلغه العزل وكان موصوفا بالبخل الشديد وخلف اموالا لاتحصى كثرة ولم يخلف سوى بنت واحدة *

١٨٩٦ - سنقر بن عبدالله الجواشنى شمس الدين مولى البدر ابن طاهر ابن اسمعيل الحنبلى كان رجلا صالحا سمع من النجيب وابن خطيب المزة والعماد (١) الحسينى وابن العماد واحمد بن حمدان والصورى وجماعة من اصحاب ابن باقا وحدث وكان يسقى الماء فى حانوت بباب النصر ويتسبب فيه وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه وقال مات فى ليلة النصف من المحرم سنة ٧٢٧ *

١٨٩٧ - سنقر بن عبدالله الزينى علاء الدين ابو سعيد الارمنى القضائى الحلبى اشتراه قاضى حلب زين الدين ابن الاستاذ سنة ٦٢٤ وسمعه مع اولاده من الموفق (٢) عبد اللطيف وعز الدين ابن الاثير وابن شداد وابن روزبه وابن الزبيدى والانجب الحمامى وعبد اللطيف بن القبيطى وعبد الرحيم بن الطفيل ويوسف بن خليل وغيرهم بدمشق وحلب ومصر والاسكندرية وحدث بالكثير وتفرد باشياء قال الذهبى كان طويل الروح فيه سكون وحياء ومروءة وكانوا يثنون عليه

(١) ر - ص - العمار (٢) ر - للموثق *

وخرجت له مشيخة ومات فى شوال سنة ٧٠٦ (١) *

١٨٩٨ - سنقر بن عبد الله الكوجنى (٢) شمس الدين ابو العلاء سمع من شمس الدين ابن العماد ومن عمر بن منصور بن محمد بن اسحاق الارسوفى مشيخة ابى الطاهر بن ابى الصقر وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه وقال سمع منه جماعة من اصحابنا وكان دينا خيرا وقورا رئيسا مولده تقريبا سنة ٦٧٠ قال وقرأت عليه بالقاهرة سنة ٧٢٤ *

١٨٩٩ - سنقر الاستادار احد الامراء الكبار للناصر حسن وكان يقول (٣) انه اخو بكتمر المؤمنى ثم غضب السلطان عليه واخرج الى صيحون بطالا ومات فى ذى القعدة سنة ٧٦١ وكان مشهورا بالعصبية والمروءة *

١٩٠٠ - سنقر الجمالى مملوك جمال الدين آقش الافرم ثم ولى نيابة بملبك ثم نقل الى طرابلس ومات بها فى اوائل شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *

١٩٠١ - سنقر الرومى المستامن قدم فى زمن الناصر رسولا فاسلم واقام بالقاهرة فاعطى امرة عشرة وكان عارفا بالنبات والعقاقير والفلك فداخل الامراء فى ذلك وتمكن منهم حتى حصل له مال كبير واختص بالكامل شعبان ثم نفى بعده ثم اعيد حتى مات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

١٩٠٢ - سنقر السعدى ولى نيابة (٤) الجيش ثم اخرج الى طرابلس فى سنة ٢٣ فكان يتقوى (٥) الزراعة وهو الذى عمر ناحية البحر برايه (٦) فكان له فيها ثلاثون بستانا وعمر بالقاهرة المدرسة السعدية بخط حدرة البقر (٧) وكان سبب اخراجه غضب قوصون منه فاقام بطرابلس الى

---

(١) فى شذرات الذهب عن سبع وثمان سنة (٢) ب - ر - الكوحى (٣) ب - ى - يقال (٤) ص - نقابة (٥) ر - يتعانى (٦) فى ا - براية (٧) ر - البقرة *

ان مات فى سنة ٧٢٨ *

١٩٠٣ - سنقر الكمالى الحاجب كان ينوب بشيزر ثم قدم فى ايام لاجين ثم كان احد الامراء الكبار فى دولة الناصر الثانية وهم سلار وبيبرس الجاشنكير والجوكندار وهذا وكان استقر فى الحجوبية فباشرها احسن المباشرة ولم يحفظ عليه انه فعل سوءا ولا نطق بكلمة سوء وذلك فى سنة ٧١٨ وكان القبض عليه فى سنة اثنتى عشر (١) *

١٩٠٤ - سنقر المرزوقى تأمر فى زمن الملك الناصر بعد عوده من الكرك ومات فى رمضان سنة ٧٣٣ (٢) *

١٩٠٥ - سنقر المنصورى الاعسر (٣) شمس الدين احد الامراء الكبار كان مملوك عز الدين ايدمر الظاهرى نائب الشام ثم صار الى المنصور فولاه نيابة الاستادارية ثم شد الدواوين بدمشق ثم صودر فى زمان الاشرف خليل ثم ولاه قبجق شد الدواوين ثم ولاه لاجين الوزارة في رجب سنة ٦٩٦ فباشرها بهابة زائدة ثم عزل ثم اعيد وكان صارما مهابا مات فى سنة ٧٠٩ ولما عاد سنقر الاعسر الى الوزارة في رمضان سنة ٩٨ ورجع العسكر من وقعة وادى الخزندار وقد انكسروا واراد وا العود الى حرب التتار قام سنقر الوزير وابن السنجق والى القاهرة فى تحصيل المال فقرر على كل اردب خروبة اذا بيع تؤخذ من المشترى ونصف السمسرة من كل سوق وهو درهم من كل مائة درهم وجمع جميع التجار والباعة ففوض (٤) عليه من مائة الى عشرة كل شخص واقترض

---

(١) كذا فى ا - وفى ر - سبعمائة وفى ب ٧١٢ (٢) ر - ثلاث واربعين وسبعمائة
(٣) ر - الاعمش (٤) ب - ص - ففرض ☆

من الكارمية (١) اموالا عظيمة وكان عددهم كبيرا (٢) جدا وقرر على كل دار وبستان وغيرها قدرا معينا وبلغت مصادرته الفقهاء فكتب على كل عاقد اربعين دينارا وعلى كل شاهد عشرين فقاموا قياما عظيما مع مساعدة ابن مخلوف المالكي القاضي الى ان سوموحوا بذلك ثم توجه الى البحيرة وتروجة (٣) فلم يترك لاحد من العربان سلاحا ولا ماشية الا احاط بها ثم اخرج بعد ذلك الى كشف القلاع فسار في المحرم سنة ٧٠١ ورجع فاستمر اميرا الى ان مات *

١٩٠٦ - سنقر النوري تنقل الى ان صار امير بهسنا وكان شهما شجاعا مات عن ستين موطوءة له منهن اربعة عشرين ولدا ما بين ذكور واناث وذلك في سنة ٧٣٦ *

١٩٠٧ - سنقر مولى ابن الشريشي سمع مشيخة القاسم بن المظفر وحدث بدمشق سمع منه ابو حامد بن ظهيرة مشيخة القاسم تخريج الذهبي وحدث عنه *

١٩٠٨ - سوار اميرشكاريلقب مبارز الدين كان من امراء الروم بقيصرية وقدم مع ابيه القاهرة في سنة ٦٧٥ (٤) فاكرمه الظاهر بيبرس وامره ثم عظم في ايام المنصور وتقدم الى ان مات في ايام الناصر الثانية سنة ٧٠٤ وكان دينا كريما (٥) *

١٩٠٩ - سوتاى بضم اوله وسكون الواو بعدها مثناة التترى النوين الحاكم على ديار بكر ولد في حدود سنة اربعين او قبلها وحضر واقعة

---

(١) ر - الكهارب (٢) ر - ص - كثيرا (٣) كذا في ا وب و في ف تزوجة - وتروجة بالراء قرية من اعمال الاسكندرية - ك (٤) ص - ٢٥ (٥) ص - ظريفا بغداد

بغداد وهو بالغ وكان امير آخور عند ابغا ملك التتار معظما عند جميع ملوكهم ثم تولى امرة ديار بكر بعد وفاة النوين ايك (١) واستمر بها الى ان مات ببلده التى قرب الموصل فى سنة ٧٣٢ ويقال انه بلغ المائة ورأى اربعة بطون من اولاده واولادهم حتى انافوا على الاربعين وكان قد اضر قبل موته بسنوات قال ابن حبيب فى ترجمته كان محببا الى رعيته له حزم وسياسة وعمر طويلا *

١٩١٠ - سودى الناصرى رأس نوبة كان من اعيان الامراء وولى نيابة حلب فى سنة ٧١٢ وهو الذى اجرى النهر من الشاجور الى قويق وطوله اربعون الف ذراع وكانت الغرامة عليه اربع مائة الف درهم لم يظلم فيه احد اولم يزل الى ان مات فى رجب سنة ٧١٤ وكانت مدة امرته على حلب سنتين *

١٩١١ - سولى بن قراجا بن دلغادر (٢) التركمانى كان موصوفا بالشجاعة وجودة الرأى ولى نيابة الابلستين ومرعش بعد اخيه خليل مرارا واعتقل مرة بحلب ثم تهيا له الهرب وقد رانه قتل غيلة على فراشه فى سنة ٨٠٠ *

١٩١٢ - سويد (٣) بن محمد بن سويد الحمصى ابو محمد الرزاز سمع من ابن الشحنة كتاب التوحيد من صحيح البخارى وحدث عنه بها (٤) سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وحدث عنه بمكة *

١٩١٣ - سلار البيرى (٥) المنصورى كان من مماليك الصالح على بن قلاون فلما مات صار من خواص ابيه ثم من خواص الاشرف وناب فى الملك عن

---

(١) ص - ايبك (٢) ر - دلقادر (٣) هذه الترجمة ليست فى ر (٤) ب - به (٥) ص - التترى ☆

الناصر واستمر فى ذلك فوق العشر سنين ولما ولى لاجين اكرمه واحترمه وكان صديقه فلما قتل ندبوه الى احضار الناصر من الكرك فركن اليه وسار معه واستنا به وقدمه على الكل وسار فى جمادى الآخرة سنة ٧٠١ الى الصعيد فوطأه وامسك من العرب المفسدين جماعة واوقع بهم وعاد فى شعبان منها ويقال ان جملة ما احضره من الخيول خمسة آلاف ومن الجمال عشرين الفا خارجا عن الغنم والبقر وغير ذلك وكان ابوه امير شكار عند صاحب الروم فلما واقع الظاهر بيبرس الروم والمغل كان ممن اسر فاشتراه قلاون واعطاه لابنه الصالح وامر عشرة فى سنة مات الصالح على واستمر للمنصور فى خدمته ثم للاشرف ولما تسلطن لاجين بعث سلارعلى البريد من العوجاء الى القاهرة فخلف له الامراء وقام فى امره قياما حسنا فشكره على ذلك ثم كان من القائمين بتدبير المملكة بعد قتل لاجين وكان عاقلا عارفا وهو الذى اقترح اشياء من الملابس وتنسب اليه الى آلان ولما ملك المظفر بيبرس استمر به فى النيابه فلما عاد الناصر من الكرك ولاه الشوبك فتوجه اليها ثم خشى على نفسه ففر فى البرية ثم ندم (١) وطلب الامان وحضر الى القاهرة فاعتقل ومنع عنه الغذاء فيقال أكل جيفة (٢) ومات جوعا وقيل بل دخلوا عليه فقالوا له قد عفا عنك السلطان فقام فمشى (٣) من الفرح خطوات وخر ميتا وكان يقال ان اقطاعاته بلغت نحو اربعين طبلخاناة واشتهر بين العوام ان دخله فى كل يوم مائة الف درهم ويقال انه وجد له ثلاث مائة الف الف دينار حكاه الجزرى وقال الذهبى هو كالمستحيل ثم برهن على بطلانه

(١) ب - قدم (٢) ب - خفه (٣) ص - يمشى ☆

بان

بان ذلك يكون حمل خمسة آلاف بغل قال وما سمعنا عن احد من كبار السلاطين انه ملك هذا القدر لا سيما وهو خارج عن الجواهر والحلى والخيل والسلاح والغلال ومن عجب الدهر انه دخل الى شونته فى سنة موته سبعمائة الف اردب ومات مع ذلك جوعا وكان موته فى شهر ربيع الآخر سنة ٧١٠ وهو فى حدود الخمسين بل لم يبلغها ولم يكن للناصر كلام ايام سلار وبيبرس غير الاسم وكان سلار كبير امراء الصالحية والظاهرية وبيبرس كبير البرجية (١) وفى سنة ٩٩ (٢) قدم دمشق فقرر عز الدين حمزة القلانسى فى وزارة دمشق وابن جماعة فى القضاء وشهد وقعة شقحب مع الناصر وابلى فيها بلاء عظيما وقام لما وقعت الزلزلة سنة ٧٠٢ فحمل فى البحر عشرة آلاف اردب فغرق غالبها فى سنة واوفى ديون غالب من بمكة حتى يقال انه كتب اسماء جميع من بمكة ساكنا فاعطى كل منهم قوت سنة وكذا فعل بالمدينة النبوية وكان اصحاب بيبرس ربما اغروه بسلار فلا يتغير عليه حتى هم سلار مرة ان يحج ويدخل اليمن ويتملكها فقطن له بيبرس فما زال حتى رجعه عن ذلك فلما سار الناصر الى الكرك مغاضبا لهما اتفقوا على سلطنة سلار فامتنع واصر فاستقر بيبرس فلما (٣) زالت ايام بيبرس وكانت حاشيته الحت عليه فى القبض على سلار فهم بذلك ففهم سلار ذلك فتمارض واتفق انحلال امر بيبرس وفر فارسل سلار مملوكه اسلم بالنجاة الى الناصر وجلس فى دار النيابة وطلب من الناصر نيابة الشوبك لما حضر وجلس على كرسى الملك فانعم عليه بها وسافر وترك ولده ناصرا مقيما بالقاهرة بعد ان

(١) ا - الرحبية - ر - ص - الرحبة (٢) ر - تسع وستين (٣) ر - فما

امره عشرة ثم قبض الناصر على اخوة سلار ثم ارسل يطلبه فاشاروا عليه بالفرار الى الحجاز او الى برقة او الى التتار فامتنع وقدم الى الناصر فقبض عليه فى سلخ ربيع الاول سنة ٧١٠ وكان اعجوبة فى البخل(١) والكرم فانه اعطى اميرا واحدا كان اقطاعه قد انكسر الف دينار واربعة آلاف اردب و اعطى آخر اربعة الاف اردب و الف رأس غنم وكان مشهورا بالشجاعة والفروسية حتى كان لايتحرك على ظهر فرسه اذا ركبه ومع ذلك فكان اذا لعب بالكرة لايرى فى ثيابه عرقه *

١٩١٤ - سلامش احد الامراء الاعيان بالديار المصرية كان موصوفا بالدين والخير و مات فى رمضان سنة ٧٣٢(٢) *

١٩١٥ - سيارة (٣) بنت ابراهيم بن محمد بن ابى بكر الطبرى المكية سمعت على الرضى الطبرى والدها وهى والدة ... (٤) محمد بن احمد الحرازى *

١٩١٦ - سيسا (٥) بن عبدالله المعظم بدر الدين الزاهرى ابو اسمعيل سمع مع استاذه من ابن عبد الدائم نسخة نعيم بن الهيصم وغيرها وحدث ذكره البرزالى وقال كان رجلا جيدا مات فى ليلة الثانى عشر من المحرم سنة ٧٢١ *

١٩١٧ - سيف بن سابق بن هلال بن يونس سيف الدين الرجيحى(٦) شيخ الطائفة اليونسية وحفيد شيخهم الاكبر كان حسن السيرة ضخم الهامة جدا هائل المنظر مات فى رجب سنة ٧٠٦ *

---

(١) ر - النحل (٢) بعد هذه الترجمة تكررت ههنا فى - ب ور - ترجمة سلامة ابن عبدالله الحرانى التى سبقت فى هذا الجزء فى صفحة (١٣٨) (٣) ر - سيدة (٤) بياض فى ا - فقط (٥) ا - سيسبا (٦) ى - الزجيحي ☆

١٩١٨ - سيف بن سليمان بن كامل بن منصور بن علوان بن ربيعة الموازيني السلمي الزرعي(١) القاضي شرف الدين ولد سنة ٦٤٣ وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر وغيرهما وحدث واشتغل وولي القضاء بعدة بلاد ومات بالقدس سنة ٧١٣ في جمادى الاولى وكان مشكور السيرة وله نظم قليل (٢)*

١٩١٩ - سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا ولي الامرة قليلا ثم اعيد احمد ابن مهنا وكان سيف كل قليل يصل الى الديار المصرية ويرجع بكل ما يقترحه من الانعامات وكان هو واخوته لايد خلون تحت حكم اولاد مهنا وكان سيف يرمى بعدم الصدق وقتل في اوائل سنة ٧٦٠ كذا ارخه الصفدي وارخه ابن كثير في ذي القعدة سنة ٧٥٩ وذلك ان فياض بن مهنا لما دخل القاهرة وقع بين آل فضل حرب فقتل فيها سيف قال ابن كثير ورد اولاده متوجهين الى الديار المصرية بعد قتل ابيهم في اواخر ذي القعدة منها وقال ابن حبيب كان سيف جمع لحرب مهنا بن عيسى ووقعت بينه وبين فياض ابن مهنا وقعة انكسر فيها ثم تواترت الحروب ونهبوا من مال سيف في بعض الوقعات من العمق عشرين الف بعير وحصل للرعية بهذه الحروب بينهم شرور كثيرة وكان ذلك في سنة ٧٤٨ وما بعدها الى قتل سيف *

حرف الشين المعجمة

١٩٢٠ - شاذي بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شاذي الملك الاوحد بن الزاهر بن المجاهد احد الامراء بدمشق كان معظما

(١) ف - الزعى (٢) ب ... ر - له نظم وفضائل*

فى الدولة كبير المكانة (١) عند الافرم وكان قد سمع من الفقيه ابى عبد الله اليونينى وحدث عنه وكان له اشتغال وفضيلة ومات مجردا فى صفر سنة ٧٥٠ وله تسع وخمسون سنة وهو اول من امر فى دولة الترك من بنى ايوب امره العادل كتبغا سنة ٦٩٤ *

١٩٢١ - شاذى بن محمد بن شاذى بن الناصر داود غياث الدين ولد سنة ٦٨١ ومات في خامس صفر سنة ٧٤٢ بقاهرة *

١٩٢٢ - شافع بن على بن عباس بن اسمعيل بن عساكر بن شافع بن اسمعيل ابن رافع بن شافع بن عبد الله بن فارس الكنانى العسقلانى ثم المصرى سبط الشيخ عبد الظاهر ولد فى ذى الحجة سنة ٦٤٩ واشتغل وسمع الحديث واخذ عن الشيخ جمال الدين ابن مالك وتعانى الاداب واتقن الخط والنظم والانشاء وكتب فى الديوان زمانا ثم اصابه سهم فى وقعة حمص فى صدغه سنة ٦٨٠ فكان سبب عماه فلزم بيته وكان يحب جمع الكتب حتى انه لما مات ترك نحو العشرين خزانة ملأى من الكتب النفيسة ومات فى شعبان سنة ٧٣٠ وكان من شدة حبه للكتب اذا لمس الكتاب يقول هذا الكتاب الفلانى ملكته فى الوقت الفلانى واذا طلب منه اى مجلد كان قام الى الخزانة فتناوله كانه كما وضعه فيها وله من التصانيف ديوان شعره وشنف الآذان فى مماثلة تراجم قلائد العقيان وسيرة الناصر وسيرة المنصور وسيرة الاشرف وقلائد الفرائد فى مالمصر من الفوائد والدر المنتظم (٢) فى مفاخرة السيف والقلم وافاضل الحلل (٣) على جامع قلعة الجبل ومخالفة الرسوم فى الوشى المرقوم *

(١) ص - كثير المكارم والمعاونة (٢) ص - الدر المنظم (٣) ب - افاضة الحلل *

ومن

ومن نظمه

قالوا الا تنظر ما قد جرى * من حنبلي زاد في لغوه
فقلت هذا خشكنان انا * والله ما ادخل في حشوه

وله

قال لي من رأى صباح مشيبي * عن شمال من لمتي و يمين
اى شيء هذا فقلت مجيبا * ليل شك محاه صبح يقين

وله

سلبتنا شبابة بهواها * كلما ينسب اللبيب اليه
كيف لا والمحسن القول فيها * آخذ امرها بكلتا يديه

وله

كم رأينا من ابي دلف * خبره يربى على خبره
ثم ولى (١) بالممات وما * ولت الدنيا على اثره

وذكره ابن رافع في معجمه وقال عنه انه نقل النسب المذكور من خط ابيه الا عبد الله فانه بخط شافع بن فارس قال وفارس هو ابن بكر بن شداد ابن عامر بن الملوح بن يعمر (٢) السراج بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة كذا قال * قال وكان ابي سماني باسمه عليا ورأيت بخطه على بن علي وذكر ابن رافع فيما قرأت بخطه انه سبط القاضي محيي الدين عبد الله بن عبد الظاهر و يلقب ناصر الدين قال وسمع من جده لابيه و من خطيب المزة و عبد الرحيم الدميري واجاز له جمال الدين ابن مالك قال ورأيت خطه له بالاجازة قال وقرأ النحو على ابن النحاس وذكره البرزالي فقال كان مشهورا بالفضيلة و في الادب

(١) ا - تولى (٢) ر - معمر *

كثير الحكايات والنوادر وتصدر لاقراء النحو بالجامع الصالحى قلت وهو ابن اخت محيى الدين لاسبطه ومات فى ليلة رابع عشرى شعبان سنة ٧٣٠ (١) *

١٩٢٣ - شافع بن عمر بن اسمعيل الجيلى (٢) الحنبلى تفقه على القاضى تقى الدين الزريراتى وغيره وسمع من ابن الطبال والد واليبى وغيرهما واعاد بالمستنصرية ودرس بالمجاهدية وكان ماهرا فى الطب والفقه والاصول مات فى شوال سنة ٧٤١ *

١٩٢٤ - شافع بن محمد بن ابى محمد بن محمد بن شافع السلامى الصميدى الاصل المصرى ثم الدمشقى جلال الدين واسم ابى محمد هجرس بكسر الهاء والراء بينهما جيم ساكنة ثم مهملة ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الفخر ابن البخارى والابرقوهى وحفظ التنبيه وتنزل فى المدارس وتكسب بالشهادة وحدث سمع منه المزى والذهبى وذكره فى معجمه وحدث عنه ابن عمه تقى الدين محمد بن رافع بن ابى محمد وكانت وفاته فى المحرم سنة ٧٤٤ بدمشق *

١٩٢٥ - شاكر بن اسمعيل بن ابراهيم بن ابى اليسر عبد الرحيم جلال الدين ولد سنة خمسين تقريبا وسمع من ابيه واحمد بن عبد الدائم والكمال ابن عبد وايوب القفاعى (٣) وابى بكر النشبى والفخر على ذكره البرزالى فى معجمه فقال كان كثير السفر للحج بسبب الزيت المحمول الى المدينة من دمشق وكان محبا للرواية ومات فى تاسع شعبان سنة ٧٢٦ بدمشق *

---

(١) ارخه الكتبى سنة ٧٣٣ (٢) ر - الحلى (٣) ر - البقاعى *

شاكر

١٩٢٦ - شاكر بن ريشة القبطى الوزير تاج الدين ولى نظر الخاص بعد مقتل صرغتمش وولى الوزارة بعد ابن خصيب وكان يتعانى الآداب وينظم الشعر مات سنة ٧٦٠ *

١٩٢٧ - شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدى ملك شيراز وغيرها من عراق العجم سياتى فى ترجمة والده ما وقع له معه انه استقر فى المملكة بعد ان سجن اباه وكان اخوه شاه مظفر مقدما عند ابيه عليه فمات فى حياته وقرر شاه شجاع اخاه شاه محمود اصبهان وقم وقاشان وقد اشتغل بالعلم واشتهر بحسن الفهم ومحبة العلماء وكان ينظم الشعر ويحب الادباء ويجيز على المدائح وقصد من البلاد ويقال انه كان يقرئ الكشاف وكتب منه نسخة بخطه الفائق ورأيت خطه وهو فى غاية الجودة وكان ينظم الشعر الحسن ويدرى الاصول والعربية وله اشعار كثيرة بالفارسية وطالت ايامه وكان حسن السيرة فلما استولى اللنك على بلاد العجم وعراق العرب فبادر شاه شجاع الى مهادنته ومهاداته فكفى شره فلما حضره الموت اوصى بمملكته لولده زين العابدين وارسل الى اللنك يوصيه عليه فاستقر ولده مكانه واستقر عمه ابو يزيد (١) محمد بن مظفر اتابكه وكان شاه شجاع قد ابتلى بعلة عدم الشبع فكان يأكل ولا يشبع حتى كان اذا توجه الى جهة تسير البغال محملة بالقدور التى عليها الاطعمة فلا يزال يأكل وهو يسير ولم يكن يقدر على الصوم فكان يكفر وكان يبتهل الى الله كثيرا ان لا يجمع بينه وبين اللنك فاجيبت دعوته ومات فى سنة ٧٨٧ (٢) قبل ان يجئ اللنك الى عراق العجم واستقر بعده فى شيراز ولده زين العابدين وهو

---

(١) ص - ابوزيد (٢) قد ارخوا وفاته فى تواريخ الفرس فى يوم الاحد ثانى عشرين شعبان سنة ٧٨٦ ولعل هذا هو الصواب - ك *

المشار اليه بالملك وقرر فى كرمان اخاه احمد وقرر فى اصبهان ابن اخيه شاه منصور وفى يزد شاه يحيى ابن اخيه وقد قدمت فى ترجمة زين العابدين ماجرى له مع اقاربه *

١٩٢٨ - شاه منصور بن محمد بن مظفر اخو شاه شجاع (١) وثب على زين العابدين ابن اخيه فكحله واستقل (٢) بالمملكة فبلغ ذلك اللنك فجعله سبيلا الى قصد تلك البلاد فنازلها ودافع شاه منصور ظهرت منه شجاعة عظيمة الى ان قتل فى المعركة *

١٩٢٩ - شاه ولى صاحب مملكة مازندران هو اول من قصده اللنك من ملوك عراق العجم فوقعت بينهما مصاف ثبت فيها شاه ولى ثباتا عظيما فعطف عليه من اكابر امرائه محمد جو كان فقتله غدرا وتقرب برأسه الى اللنك *

١٩٣٠ - شرف بن اسد المصرى ولد سنة ٦٧٠ (٣) تقرب باوتعانى النظم بالطبع لا بالعلم وسلك فى المجون مسالك لم يسبق اليها وعمل على طريقة ابن مولاهم فى الصنائع فكان كتابه اضعاف كتاب الاول وفيه مائتا صنعة للنساء خاصة وله من البلاليق والمشاشاة والزوائد ماهو مشهور عند لطفاء المصريين ومات فى سنة ٧٣٨ *

١٩٣١ - شرف خاتون بنت داود بن ظافر بن ربيعة العسقلانى الفاضلى اخت الشيخ جمال الدين الفاضلى ولدت سنة ٦٤٨ واحضرت سنة ٤٩ على ابى الفهم اليلدانى وغيره وحدثت حدثنا عنها التقى ابن عبيدالله (٤) بالسماع ومائت سنة .... (٥) وعشرين وسبعمائة *

---

(١) على هامش ص و ى - بل شاه منصور بن شاه مظفر بن محمد بن مظفر ابن خى شاه شجاع لا اخوه (٢) ر - واشتغل (٣) ر - ثلاث وسبعين وستمائة وفى ص - ستين وستمائة (٤) ص - التقي عبدالله (٥) بياض *

١٩٣٢ - شرف بنت محمد بن حسن بن مسعود ام علي بنت نقيب المنصورية والخطيب سمعت على احمد بن ادريس بن مزيز (١) عدة اجزاء سمع منها البرهان محدث حلب وابو حامد بن ظهيرة وغيرهما وعاشت الى بعد سنة ٧٨٠ *

١٩٣٣ - شريك بن نجام الطائى اللامى من بنى لام قبيلة من طيء يكنى ابا الصهباء من بادية الحجاز قال ابن فضل الله لقيته سنة ٧٣٨ فانشدنى لنفسه قصائد قالها فى وقعة كانت بينهم وبين بنى مرى *

منها من قصيدة

نواسل (٢) للقاء اذا اجتمعنا * عددنا مثل اقمار السماء
ولما ان اتوا قمنا اليهم * مقام الاسد تقدم للضراء
وقد جاؤا بعدلا يبارى * يسد ببعضه رحب الفضاء
فلولا اننا كنا رجالا * تعود طفلنا ولغ الدماء
لما اسقتهم منا رجال * كؤوس الموت تحسى كالطلاء
ولكنا الآباء اقاموا * على الصهوات شامخة البناء

١٩٣٤ - شطي بن عبية (٣) امير آل عقبة (٤) عرب البلقاء والكرك الى تخوم الحجاز مات فى ليلة عيد الاضحى سنة ٧٤٨ *

١٩٣٥ - شعبان بن ابى بكر بن عمر الاربلى ولد باربل سنة ٢٤ ونشأ بحلب وصحب جمال الدين ابن الظاهرى (٥) وسمع معه من جماعة (٦) بدمشق ومصر وخرج له ابن الظاهرى (٧) مشيخة حدث بها بدمشق فسمع منه

---

(١) ص - عزيز (٢) ص - نراسل (٣) ر - عتبة (٤) ر - عتبة
(٥) ر - الظاهري (٦) ر - وسمع منه جماعة (٧) ر - الظاهرى ☆

العلامة تاج الدين ابن الفركاح وغيره وحدث عن عثمان الشارعي وعلي ابن شجاع ومحمد بن انجب النعال وعبد الغني بن بنين وغيرهم وكان يعرف شيوخه ويحكي اشياء حسنة مات بدمشق في رجب سنة ٧١١ *

١٩٣٦ - شعبان بن حسين بن محمد بن قلاون الملك الاشرف ابن الامير الامجد ابن الناصر ابن المنصور ولد سنة ... (١) وقرر في السلطنة بعد خلع ابن عمه الملك المنصور بن المظفر حاجي في ... (٢) وكان في اول امره لا تصرف له (٣) وانما الحكم ليلبغا فلما قتل يلبغا استقل بالحكم وكان ... (٤) وخرج الى الحج في ... (٥) ذي القعدة فقيد (٦) من عقبة ايلة الى القاهرة فاختفى بالقاهرة في بيت مغنية الى ان قبض عليه ومات في سنة (٧) وعمره ... (٨) وعشرين سنة (٩) *

---

(١) بياض (٢) بياض (٣) ر — له في شيء (٤) بياض (٥) بياض (٦) ب — ففقد — ر — ففر — ص — فهرب (٧) بياض (٨) بياض (٩) هكذا وردت هذه الترجمة مختلة في الاصل وقال السيوطي في حسن المحاضرة خلع الملك المنصور حاجي في شعبان سنة ٧٦٤ واقيم بعد ابن عمه ابو المفاخر شعبان بن الامير حسين بن الملك الناصر محمد بن قلاون ولقب الملك الاشرف وعمره يومئذ عشر سنين واستقر اتابكه يلبغا العمري ثم ان يلبغا قتل بايدي مماليكه في سنة ٧٦٨ وكان ساكنا بالكبش واقيم اسندمر اتابكا فاتفقت معه مماليك يلبغا فركبوا على الاشرف فهزموا ونصر الاشرف ثم اقيم الجاي اليوسفي اتابكا وهو زوج ام الاشرف فاتفق موت ام الاشرف فركب الجاي على الاشرف في سابع المحرم فكسر وطلب يوم الثامن فساق حتى رمى نفسه في البحر فغرق ثم اخرجوه الغواصون ودفن في تاسع المحرم ثم ان الاشرف تأهب للحج وسافر في شوال سنة ٧٧٨ وصحبته الخليفة والقضاة والامراء فلما وصل

شعبان

١٩٣٧ - شعبان بن علي بن ابراهيم بن كامل بن دربل المؤذن البابي الحلبي ولد سنة ٦٦٠ تقريبا واسمع على ابن ابي عمر المقدسي والفخر ابن البخاري وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال نشأ بالصالحية وصار مؤذنا بجامع دمشق وحج مرات ومات في ليلة الثاني والعشرين من شعبان سنة ٧٣٧ *

١٩٣٨ - شعبان بن محمد بن قلاون الملك الكامل بن الناصر بن المنصور ولي السلطنة في ربيع الآخر سنة ٧٤٦ بعد اخيه الصالح اسمعيل بعهد منه اليه وكان شقيقه وامتنع جماعة من الامراء ثم وافقوا وسلطنوه في رابع شهر ربيع الآخر فاتفق انه لما ركب من باب النصر (١) الى الايوان يوم الاثنين تاسع الشهر ليحضر دار العدل لعب به الفرس فنزل عنه ومشى خطوات حتى دخل الايوان فتطير الناس وقالوا لا يقيم الا قليلا فكان كذلك واستعفى الحاج آل ملك من النيابة لانه كان يعرف طيش شعبان وتهوره (٢) فاعفاه الكامل سريعا لانه كان بلغه انه كره سلطنته فاعفاه وارسله لامرة صفد ثم قبض عليه بعد ذلك واخرج يلبغا اليحياوي نائب حلب لنيابة دمشق واحضر ارقطاي نائب دمشق لنيابة مصر وباشر السلطنة بمهابة نخافوه ولكنه اقبل على اللهو والنساء وصار يبالغ في تحصيل الاموال ويبذرها عليهن وولع بلعب الحمام

= الى العقبة ركب عليه من معه من الامراء والجند فانكسر السلطان ورجع هاربا الى مصر فاختفى بها قال ابن حجر وعرض طشتمر على الخليفة ان يتسلطن فامتنع وقال اختاروا من شئتم وانا اوليه ورجع هو والقضاة الى مصر ثم انهم ظفروا بالاشرف فخنقوه وذلك في اواخر سنة ٧٧٨ - ك (١) ر - القصر (٢) ص - وتهوره في اموره *

وسهل فى النزول عن الاقطاعات فضم بذلك الفا دينار فثار عليه يلبغا اليحياوى بدمشق واشاع خلعه معتمدا على ان الناصر كان اوصاه واوصى غيره ان من تسلطن من اولاده ولم يسلك الطرائق المرضية جفروا برجله وملكوا غيره فلما بلغ الكامل جهز اليه عسكرا كثيفا فثار به من بقى من الامراء بالقاهرة فخلعوه بعد سنة ودون الشهر وقرر اخوه (١) المظفر حاجى وذلك اول يوم من جمادى الآخرة سنة ٧٤٧ كما تقدم فى ترجمة حاجى واعدم بعد ذلك *

١٩٣٩ - شعيب بن محمد بن جعفر بن شعيب بن احمد بن شعيب بن احمد ابن شعيب رضى الدين ابو مدين التونسى قرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى انه كان احد اذكياء العالم قال وذكر لى انه ولد فى شعبان سنة ٧٢٧ وانه اخذ عن ابن عبد السلام والهوارى (٢) ومحمد بن ابراهيم الاربلى وابى عبد الله بن بحر (٣) التميمى وكان علامة فى الفقه والنحو واللغة والفرائض والحساب والمنطق جيد القريحة وافر الفضل اتقن علوما عدة حتى الكتابة والتزميك وكان قدومه القاهرة سنة ٥٧ ثم سافر الى حماة وتزوج بها وبلغتنا وفاته فى سنة ٧٧٠ انتهى وانشد له اشعارا *

منها

يا اوحد الحسن هذى قصتى رفعت
الى مقامك والاشواق تنهيها
فاكتب عليها بمسى وصله ابدا
حتى ارى لى على العشاق تنويها

(١) ر - قرروا اخاه (٢) ر - ابن عبد السلام الهدارى (٣) ص - محمد ☆

١٩٤٠ - شعيب بن محمد بن محمد بن ميمون المرى المغربي الاصل ولد بطريق الحجاز سنة ٦٦٠ وتعانى النظم والادب فاجاد *

وله

هزوا الغصون معاطفا وقدودا
وجلوا من الورد الجنى خدودا
وغدا الجمال باسره فى اسرهم
فتقسموه مطارفا وتليدا
فاذا ولدن اهلة واذا سرحن جآذرا واذا حملن اسودا
واذا لووا زرد العذار على النقا
جعلوا اللوا فوق العقيق زرودا
رحلوا عن الوادى فما لنسيمه
ارج ولم ار فى رباه الغيدا
وذوت غصون البان فيه فلم تمس
طربا ولم اسمع به تغريدا
وكأنما هم بانه وغصونه
وظباء رباه وظله ممدودا

قرأت بخط ابراهيم بن القطب الحلبي فى تاريخ مصر يكنى بامدين والمرى بضم الميم وبالمهملة وذكر مولده وقال انه تفقه على مذهب الشافعي واعاد ببعض المدارس ومهر وكان فقيها فاضلا *

وانشد له

يا ما طلين لقد اتعبتم الاملا * ولن يطيق فؤادى فوق ما احتملا

تداركوا قبل ان يقضى محبكم * فربما ندم الجانى اذا قتلا (١)
ومات فى سنة ٧١٩ * (٢)

١٩٤١ - شعيب بن موسى بن عبد الرحمن بن سليمان بن عزيز المحمدى الجنياوى (٣) ثم الصفراوى ثم الفاسى ابو مدين اخذ عن ابيه وعن ابى زكرياء السبتى وابى عبد الله بن النعمان والشيخ عز الدين ابن عبد السلام وغيرهم ذكره الاقشهرى فى فوائد رحلته وقال انتفعت بمجالسته والبسنى خرقة التصوف عن ابيه وكان زاد عمره على المائة *

١٩٤٢ - شعيب بن يوسف بن محمد الاسيوطى شرف الدين ابو مدين الاسنائى مولدا ولد سنة ٦٩٩ وقرأ على ابيه وتقى الدين ابن الهمام وعطاء الله بن على والخطيب عبد الرحيم السمهودى (٤) وناب عن ابن جماعة وكان خيرا منجمعا ومات فى حدود الثلاثين (٥) *

---

(١) فى هامش ا - بخط السخاوى - قلت انشده ابو الفتح اليعمرى *

اعرض حين اذكره ☆ واعرض حين انظره
اخاف عليه من واش ☆ ينم به فيشهره

وانشد له

وطفت ببيوت الحى ثم اتيتكم ☆ بذل واطراق وو قفة سائل
فو الله ما عاينت مثل جمالكم ☆ وكم نظرت عينى لطيف الشمائل

ومنها

هم ملئوا سمعى بحلو حديثهم ☆ فلم يتركوا فيه مجالا لعاذل
وقد نصبوا بين الجفون خيامهم ☆ وما الطرف عن ذاك الخيال بذاهل

(٢) فى هامش ا - بخط السخاوى فى ١٦ ذى القعدة (٣) ب - الجنيادى - ر - الحسارى (٤) ص - السمنودي (٥) فى الطالع السعيد توفى يوم الاحد سابع ربيع الآخر سنة ٧٥٤ ☆

١٩٤٣ - شهاب بن علي بن عبد الله المحسني ابو علي شيخ امي مقيم بتربة اقطاى بالقرافة سمع الكثير من ابي الحسن بن المقير وابن رواج وحدث بالكثير وتفرد بعدة اجزاء اخذ عنه ابن سلمة والسبكي ومحمود بن خليفة والذهبي وغيرهم قال البرزالي كان عنده عن ابن رواج نحو خمسين جزءا ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٨ (١) *

١٩٤٤ - شهدة بنت القاضي بدر الدين ابي الحسن بن عبد العظيم ام الخير المصرية الحصنية (٢) حضرت على السبط وسمعت من الرشيد العطار *

١٩٤٥ - شهدة بنت قاضي القضاة عز الدين عبد العزيز بن القاضي بدر الدين ابن جماعة سمعت (٣) بقراءة ابيها وتعلمت الكتابة وتزوجت بالقاضي تاج الدين المناوي وماتت في جمادى الآخرة سنة ٧٥٧ *

١٩٤٦ - شهدة بنت الصاحب كمال الدين عمر بن العديم ولدت يوم عاشوراء سنة ٦٢١ (٤) وسمعت من الكاشغري واجازلها ثابت بن مشرف وسمعت ايضا من عمر بن بدر بن سعيد (٥) الموصلي حضورا وتفردت عنه وكانت قد ترهدت وتركت اللباس الفاخر بعد وفاة اخيها مجد الدين وماتت في حلب سنة ٧٠٩ *

١٩٤٧ - شهود بنت عبد القادر بن عثمان الحنبلي النابلسي سمعت من عبد الله ابن محمد ابن يوسف بن نعمة العلم لابي خيثمة سمع منها البرهان الحلبي محدث حلب *

١٩٤٨ - شيبة بن علي بن جابر اسمه محمد سيأتي *

---

(١) في شذرات الذهب توفي بمصر عن ثمانين سنة (٢) ا - المصري الحصني (٣) ا - ص اسمعت (٤) ا - ب - ٦٢ و في شذرات الذهب ولدت يوم عاشوراء سنة تسع عشرة وستمائة (٥) ر - سعد *

١٩٤٩ - شيخو الفارابى (١) الناصرى الساقى احد الامراء بمصر والشام وكان يكتب خطا حسنا كتب بخطه ربعة بقلم المحقق فى القطع البغدادى الكبير ووقفها بالجامع الاموى ومات بمصر فى ربيع الآخر سنة ٧٥٢ *

١٩٥٠ - شيخو الناصرى تقدم فى ايام المظفر حاجى واستقر فى اول دولة الناصر حسن من رؤس المشورة ثم كانت القصص تقرأ عليه وصار زمام الملك بيده وعظم شانه الى ان كان فى شوال سنة ٥١ فكتب له بنيابة طرابلس وهو فى الصيد فساروا به الى دمشق فوصل الامر باقامته بها فلم يلبث ان امسك ثم سجن بالاسكندرية فلما استقر الصالح صالح افرج عنه فى رجب سنة ٥٢ واستقر على عادته اولا وتوجه مع الصالح فى نوبة ارغون الكاملى وخرج الى الاحدب بالصعيد وابلى فى العرب المفسدين بلاء حسنا ثم انه قام فى خلع الصالح واعادة الناصر حسن فى شوال سنة ٥٥ واستقر هو مدبر المملكة وزادت عظمته وكثر دخله حتى قيل انه كان يدخل له من اقطاعاته واملاكه ومستاجراته فى كل يوم مائتا الف ولم يسمع (٢) بمثل ذلك فى الدولة التركية وعمر الجامع والخانقاه بالصليبة فلما كان فى ثامن شعبان سنة ٥٨ وثب عليه مملوك يقال له آى (٣) قجا من مماليك السلطان المرتجمة عن منجك فجرحه بالسيف فى وجهه وفى يده فى دار العدل بحضرة السلطان فكانت ساعة صعبة مات فيها من الزحام عدد كثير ولبس عشرة (٤) من مقدمي الالوف فتوجهوا الى قبة النصر وامسك آى قجا فقرر فقال ما امرنى احد ولكنى

---

(١) ب - الفا داى - ر - الفاراسى - ص - القا زانى - ق - العاراى (٢) ر - قيل ولم يسمع (٣) وسماه المقريزي يا ئى (٤) ص - ف - ى - وليس غيره وفى المقريزى وركب عشرة *

قدمت

قدمت له قصة فما قضى لى حاجتى فسمر آى قجا وطيف به وقطبت جراحات شيخو فاقام مدة ولم يطلع بعدها الى القلعة بل العسكر كله يترددون اليه ويقفون فى خدمته وتكرر نزول السلطان اليه ليعوده الى ان مات فى سادس عشرى ذى القعدة من سنة ٧٥٨ *

١٩٥١ - شيرزاد (١) بن محمود بن شيرزاد (٢) بن على شرف الدين الرومى الترجمان كان ابوه من بعلبك وتحول الى دمشق وسمع من ابن عبد الدائم بدمشق وحدث عنه ثم سافر الى الروم صحبة الطواشي صواب الاوحدى فاقام نحو عشر سنين وولى بها الانشاء وترسل الى الملوك ثم توجه فى البحر الى مصر وتقرر (٣) ترجمانا للدولة للكتب التى ترد من بلاد العجم فى سلطنة قطز الى ان مات فى ثانى المحرم سنه ٧٠٧ بالقاهرة وقال البرزالى فى تاريخه كان شيخا حسن الهيئة وذكره فى معجمه وقال انشدنى لنفسه *

ومن يقصد الامر الذى ليس ممكناً
ويطمع ان يمسى به وهو ظافر
كباحث صخر يبتغى فيه حاجة
انا مله تدمى وتحفى الاظافر

١٩٥٢ - شيرين شيخ الخانقاه البيبرسية بالقاهرة مات فى سابع عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ قرأت وفاته بخط الشيخ تقى الدين السبكى

حرف الصاد المهملة

١٩٥٣ - صاروجا صارم الدين نقيب النقباء فى الايام الناصرية مات فجاءة

(١) ر - ص - شيرازدى (٢) ر - شيرازد (٣) ا - فتقرر *

فى سنة ٧٣٦ *

١٩٥٤ - صاروجا المظفرى صارم الدين احد الامراء الناصرية ثم امسك بعد مجيء الناصر من الكرك فى واقعة ميرموسى بن الصالح علي ثم امره بصفد ثم بدمشق كان خير الطباع سليم الصدر وكان ممن امسك بعد تنكز واعتقل ثم امر بكحله فعمى ومات فى اواخر سنة ٧٤٣ *

١٩٥٥ - صافى بن نبهان بن عمر بن نبهان بن علوان بن غبار(١) بن محمد الحريثى الجبرينى (٢) ابو القاسم ولد سنة ٦٧١ وسمع على ابن المجبر(٣) الاربعين تخريج ابن بلبان وحدث ومات فى ...(٤) نقلته من خط محمد بن يحيى بن سعد من شيوخ حلب سنة ٧٤٨ *

١٩٥٦ - صالح بن ابراهيم بن ابى بكر بن ناصر ويقال قاسم الحوراني ثم الصالحى الحنفي ابو محمد الحافظى ولد سنة ٦٧ و سمع من ابن ابى عمر والفخر وابن شيبان وابى بكر الهروى و حدث حدثنا عنه بالسماع شيخنا ابو اسحاق التنوخي وذكره البرزالى فى معجمه فقال ولد فى عاشر المحرم عند ورود العسكر من انطاكية سنة ٦٦ و يقال مولده سنة ٦٧ قال البرزالى كان رجلا خيرا له محفوظ وهو مكثر عن الفخر بن البخاري ومات فى ليلة الثالث والعشرين من رمضان سنة ٧٤٠ *

١٩٥٧ - صالح بن احمد بن الانجب بن الكسار الواسطي المقرئ المدعو بالقاضى قوام الدين ابو الفضل بن الحافظ صدر الدين اسمعه والده الكثير من الرشيد ابن ابى القاسم وابن الملكاوى واجاز له الشريف

---

(١) ص - الحيار (٢) ب - الحديثى - ص و ف الجبرتى - ر - الخيرى
(٣) ر - المجير - ص - ابن المحير (٤) بياض ☆

ابو البدر المراغى وابن ربيعة الواسطى وعبد الصمد بن ابى الجيش وسمع من الجزري(١) مقاماته وخرج له السرمرى مشيخة وحدث ومات فى سنة ٧٤٤ *

١٩٥٨ - صالح بن احمد بن عثمان بن حامد بن على الهكارى البعلى صلاح الدين القواس الشاعر العابر ولد سنة ثلاث و ثلاثين (٢) وصحب الفقراء وتعانى النظم وتعبير الرؤيا فاجاد ومات سنة ٧٢٣ وهو صاحب الابيات السائرة ذوات الاوزان *

داء ثوى بفؤاد شفه سقم * لمحنتى من دواعى الهم والكمد
باضلعى لهب تذكو شرارته * من الضنى فى محل الروح من جسد
يوم النوى ظل فى قلبى به الم * وحرقتى و بلائى فيه بالرصد

ويقال انه يقرأ على ثلاثمائة وستين وجهاوذكره الذهبى والبرزالى فى معجميهما ووصفاه بالديانة والتواضع والفضيلة *

١٩٥٩ - صالح بن اسحاق بن محمد بن ضرغام بن صالح العامرى جمال الدين ابن السوادى العادلى ولد سنة ٦٤ باسيوط وسمع من ابن خطيب المزة الغيلانيات ومن ابن التاج المهروانيات ومن ابى عبد الله بن النعمان وابى بكر بن الانماطى وغيرهم وحدث سمع منه ابن رافع وقال كان ساكنا و بيده ثبت بمسموعاته مات فى ذى الحجه سنة ٧٤٣ *

١٩٦٠ - صالح بن ابى بكر بن ابراهيم بن ابى بكر بن اسمعيل بن محمد السنجارى الاصل الاسكندرانى تقى الدين ولد سنة ٦٦٦ بدمنهور الوحش ونشأ بالاسكندرية واسمع على محمد بن ابراهيم بن ترجم ومحمد ابن عبد الخالق بن طرخان والابرقوهى وغيرهم واجاز له الدمياطى

---

(١) ر - الحريري (٢) ر - اثنين وثلاثين *

وابن دقيق العيد والفوى (١) وآخرون ذكره ابن رافع في معجمه فقال كان رئيسا يحب الفقراء ودرس بالاسكندرية وكان امين الحكم بالقاهرة ثم ولى امانة الحكم بالقاهرة مدة ومشيخة الطيبرسية وحدث ومات في ... (٢) وذكره البدر النابلسي في معجمه *

١٩٦١ - صالح بن ثامر (٣) بن حامد الجعبري تاج الدين ابو الفضل الشافعي ولد سنة بضع وعشرين وسمع من يوسف بن خليل والضياء صقر والنظام البلخي والمجد ابن تيمية في آخرين وولى القضاء في البلاد كبعلبك واول ما تولى سنة ٥٧ وناب بدمشق ومهر في الفرائض ونظم فيها وكان خيرا متواضعا خطب بالجامع الاموي واستسقى بالناس سنة ٩٤ قال الذهبي كان مليح الشكل طويلا وقور جميد الاحكام حسن الخلق جبار اعنيفا (٤) سيىء الطريقة (٥) وهو صاحب الجعبرية في الفرائض ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٦ *

١٩٦٢ - صالح بن سليم بن منصور بن سليم الحسباني ثم الصالحي الحنبلي ابو التقي ولد بعد السبعمائة وسمع من ابن الشحنة صحيح البخاري وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٩٦٣ - صالح بن عبد العظيم بن يونس بن عبد القوى بن ياسين بن سوار الفهمي (٦) تقي الدين العسقلاني سمع من النجيب الحراني وشمس الدين ابن العماد وتقي الدين بن رزين وكان دلالا بالكتبيين وحدث ومات في خامس عشري جمادى الآخرة سنة ٧٣٤ بالقاهرة قلت حدثنا عنه بالسماع شيخنا ابو الفرج بن حماد الغزي *

---

(١) ر - القونوى (٢) بياض (٣) ر - تامر (٤) ر - خيرا عفيفا (٥) سعى الطرفة (٦) ر - التميمي ☆

١٩٦٤ - صالح بن عبدالله بن جعفر بن على بن صالح الاسدي محيى الدين ابن الصباغ الحنفى الكوفى ذكره التاج عبدالباقى فى ذيل الوفيات فقال كان فريدا فى علوم التفسير والفقه والفرائض والادب نادرة العراق فى ذلك مع الزهد والفضل والورع التقى الكشاف دروسا من صدره ثمانى مرات مع بحث وتدقيق وايراد وتشكيك وطلب لرياسة الحنفية بالمستنصرية فامتنع ومات فى سنة ٧٢٧ وله ٨٨ سنة وذكره ابن رافع فى معجمه فى حرف الصاد وقال ولد فى ربيع الآخر سنة ٣٩ واجازله سنة ٥٠ الصغانى (١) ثم انشدعنه بالاجازة شعرا عن الصغانى وقال مات فى سابع عشرى صفر وذكره الصفدى فى حرف العين المهملة فقال عبدالله بن جعفر الى آخره واظنه وهم فى ذلك ثم رأيته تبع الذهبى فانه ذكره فى سير النبلاء كذلك وكان قد ذكره قبل ذلك فقال صالح ابن عبدالله الى آخر ما ذكر التاج عبدالباقى وذكر انه اجاز له الصغانى وانه كان يتفقه ويتزهد حتى صار عالم الكوفة ومنهم من زعم انه كان اماميا انتهى كلامه والتحقيق (٢) ان اسمه صالح وقد حدث صاحبنا القاضى تاج الدين النعمانى قاضى بغداد بعد العشرين وثمانى مائة بدمشق عن عمه حسام الدين عن محيى الدين ابى الفضل صالح بن الشيخ تقى الدين عبد الله بن الصباغ الكوفى الراشدى فهذا هو الحق فى اسمه ووصفه *

١٩٦٥ - صالح بن عبدالله البطائحى شيخ المنيبيع (٣) بالشام كان لبيدرا حال

---

(١) فى هامش ا - بخط السخاوى - فى ذيل طبقات الحنفية انه روى عن الصغانى سماعا والله اعلم (٢) ر - والتحقيق والصحيح (٣) ب - ص المنيبيع - ف - المنبع *

نيابته عن السلطان بالديار المصرية فيه اعتقاد وكان اصله من بلاد العراق ولما دخل التتار دمشق فى وقعة غازان عرفه جماعة منهم فاكرموه ونزل عنده قطلوه احد اكابر امرائهم وكانت له شهرة بين طائفته ومات فى ثانى جمادى الآخرة سنة ٧٠٧ ارخه البرزالى *

١٩٦٦ - صالح بن عبدالله القيمرى (١) احد طلبة الحديث المكثرين اعتنى بالطلب ودار على الشيوخ من بعد سنة ٣٠ فاكثر بمصر والاسكندرية ودمشق وغيرها وكان فى خدمة جلال الدين ابن الشهاب محمود ثم فى خدمة علاء الدين ابن فضل الله ومات بالقاهرة سنة ٧٤٨ فى شوال (٢) *

١٩٦٧ - صالح بن عبدالوهاب بن احمد بن ابى الفتح بن سحنون الخطيب تقى الدين ابو البقاء الحنفى ولد فى صفر سنة ٥٧ وسمع من ابن عبد الدائم وغيره وخطب بجامع النيرب وكان فصيحا مات فى رجب سنة ٧١٠ *

١٩٦٨ - صالح بن عيسى بن عبدالله بن عبد الكريم العقيلى تقى الدين ولد بمنية عقبة على شاطئ النيل واجازله ابن العلاق والنجيب وابن عبدالدائم وابن ابى اليسر والكرمانى وآخرون وخرج له ابن ايبك عنهم جزءا وحدث به ببلده ومات فى سادس عشرى رجب سنة ٧٣٨ ببلده ذكره ابن رافع فى معجمه *

١٩٦٩ - صالح بن غازى بن قرا ارسلان بن ايلك (٣) غازى بن ارتق التركمانى الملك الصالح صاحب ماردين مات بها فى سنة ٧٦٦ (٤) او فى آخر التى

---

(١) ر - القمرى - ص - القيصرى (٢) فى المعجم الصغير للذهبى تخرج مولده سنة ٧١٦ (٣) ب - ف - ايبك (٤) ر - ستوسبعين وسبعمائة *

قبلها

قبلها وهو اصوب فانه صلى عليه صلاة الغائب بدمشق في المحرم سنة ٧٦٦ قال ابن كثير كان قد جاوز الثمانين منها في الملك ستين * قلت لم يبلغ الستين في المملكة فان اباه مات سنة ٧١٤ *

١٩٧٠ - صالح بن محمد بن ابراهيم بن رسلان بن المحاسن الكلي (١) المصري صلاح الدين ابن الشيخ شمس الدين الكلي ولد سنة ٧٢ واحضر على والده في الثالثة (٢) مشيخة ابن الخرستاني وحدث بها ذكره ابن رافع وروى عنه بالسماع ومات في ... (٣) *

١٩٧١ - صالح بن محمد بن عربشاه الهمذاني الاصل ابو البركات شرف الدين ولد في العشرين من شوال سنة ٥٥ واجازله في سنة مولده ابو علي البكري والفقيه ابو عبدالله اليونيني ومكي بن عبدالرزاق وغيرهم وسمع من احمد ابن عبدالله بن طعان (٤) وعلي بن الاوحد والمجد بن عساكر والكرماني وغيرهم وحدث ذكره الذهبي في مشيخته فقال انسان مطبوع متواضع يدري الموسيقى ويقرأ في الترب مات في نصف جمادى الآخرة سنة ٧١٦ *

١٩٧٢ - صالح بن محمد بن قلاون الملك الصالح بن الناصر بن المنصور المعروف بابن التنكزية لان امه كانت بنت تنكز نائب الشام ولي السلطنة بعد خلع الناصر حسن في جمادى الآخرة سنة ٥٢ وكان الذين قاموا بامره طاز ومغلطاي امير آخور ومنكلي بغا الفخري وغيرهم ثم ركب هولاء بعد ايام يسيرة الى قبة النصر على طاز فانتصر طاز ثم خرج بالصالح الى الشام بسبب بيبغاروس ولما خامر بيبغاروس نائب حلب

(١) ر - المكي (٢) ر - الثانية (٣) بياض (٤) ر - طغيان ☆

ووافقه احمد السامى (١) نائب حماة وغيره وتوجه الى دمشق فملكها وتوجه الصالح بالعساكر اليه فوصل دمشق فى اول رمضان واحتفل الناس للقائه وصلى بالجامع وتوجهت العساكر لطلب بيبغا روس فانه فر بمن معه لما بلغهم مجيئ السلطان فاتفق انه قصد حلب فطمع فيه من لم يكن على رأيه ونهبوا خزانته (٢) ففروا واستجار بدلغادر التركمانى فاجاره فكوتب فيه فلم يوافق وصلى الصالح صلاة العيد وخطب به تاج الدين المناوي قاضى العسكر ورجع الى مصر فدخلها فى خامس عشرى شوال وهو الذى وقف ناحية سردوس (٣) على كسوة الكعبة وكان فى سلطنته لا تصرف له وانما الامر لصرغتمش ثم لشيخو فتواطأ مع طاز على القبض على شيخو فانعكس الامر وخلع من السلطنة فى شوال سنة ٥٥ وكان قوى الذكاء بحيث انه تعلم صناعة القزازة وعدة صناعات يحضر للصانع فيعمل عنده نحو اسبوع فيصير هو ماهرا فيه ثم خلع فى شوال سنة ٥٥ وحبس بالقلعة عند امه الى ان مات فى صفر سنة ٧٦٢ وكان مولده فى ربيع الاول سنة ٣٨ وما اكمل اربعا وعشرين سنة *

١٩٧٣ - صالح بن مختار بن صالح بن ابى الفوارس تقى الدين ابو التقي وابو الخير الاشنهى العجمى الاصل العزايزى (٤) المولد المصرى ولد فى رمضان سنة ٦٤٢ وسمع من احمد بن عبد الدائم ومن الفخر وابن ابى عمر ومن اسحاق بن اسد العامري واجازله محمد بن عبد الهادى وعبد الله ابن الخشوعى ومكى ابن عبد الرزاق وخرج له ابو الحسين بن ايبك جزءا

(١) س - الشامي (٢) ر - خزائنه (٣) ا - ف - سرودس - ر - بيسوس (٤) ا ور بلا نقط وفى ب - الاعزازي وفى ف - الغرايرى *

ومات

ومات فى نصف جمادى الاولى سنة ٧٣٨ وله ٩٦ سنة اقام بقبة الشافعى زمانا وكان صالحا مباركا قاله الذهبي وقال ابن رافع كان صالحا خيرا مقيما بتربة الشافعي وكان قد يماؤذ ناخياطا (١) وحج فى آخر عمره وحدث بمكة واشنه بضم الهمزة وسكون المعجمة وفتح النون قرية من اذربيجان وآخر من حدثنا عنه بالسماع زين الدين ابن حسين المراغى بالمدينة الشريفة *

١٩٧٤ - ابو صالح بن الخطيب معين الدين خطيب رأس العين حدث عن زين الدين ابن الاستاذ بالاجازة وكان امام مسجد رأس درب الحجر ومات سنة ٧٠٤ *

١٩٧٥ - صبيح بن عبدالله التكرورى الكلوتاتى الحارس سمع مع ولدى سيده من النجيب والشيخ شمس الدين ابن العماد (٢) وغيرهما وحدث بدمشق وبالقاهرة وكان صالحا معتقدا ذكره ابن رافع وقال ذكر لى انه اشترى نفسه من سيده بخمسمائة درهم جمعها من صنعة الكلوتات مات بدمشق فى المحرم سنة ٧٣١ وله بضع وسبعون سنة *

١٩٧٦ - صبيح عتيق الضياء ابن النصيبى سمع من مولاه واحمد بن الكمال الاول من حديث عمان وحدث به سنة ٧٣٢ سمع منه بدر الدين (٣) ابن حبيب وغيره *

١٩٧٧ - صدقة (٤) بن ... (٥) الشرابيشى كان من رؤساء القاهرة ذوى الاموال الواسعة وكان كثير المعروف وقف على الخانقاه السعيدية وقفا وعلى الجامع الازهر وغير ذلك مات فى شوال سنة ٧٤٥ *

---

(١) ر - حفاظا (٢) ر - العمار (٣) ص - عز الدين (٤) ب - ر - صديق وفى الهامش صدقة (٥) بياض *

١٩٧٨ - صرغتمش الناصرى جلبه ابن الصواف التاجر سنة بضع وثلاثين فاشتراه الناصر بثمانين الف وهى يومئذ بخوار بعة آلاف دينار وكتب له توقيعا (١) بمسامحة كبيرة (٢) فى متاجره بمايزيد عن الف اخرى ولم يسمع بمثل ذلك فى ثمن مملوك وذلك لانه لم يكن في ذلك الزمان اجمل صورة ولا احسن شكلا منه ولم يتقدم مع ذلك فى ايام الناصر كان اول ماظهر امره انه خرج مسفر الفخر الدين اياس بنيابة حلب وكان احد الاسباب فى فتنة قوصون مع المماليك السلطانية لانه طلب صرغتمش وشيخو (٣) وايتمس ان يمشوا فى خدمته ويبيتوا عنده فانفوا من ذلك فتعصب لهم المماليك حتى كان من امر قوصون ما كان فسلم صرغتمش الطنبغا الماردانى وشيخو وبيبغا امير سلاح وايتمش وايدغمش (٤) امير آخور ثم اراد آقسنقر ان يمشى صرغتمش فى خدمته وكاسدا (٥) يميل اليه فامتنع وقال لبعض الامراء ان لم يتركنى والاقتلت نفسى ثم ترقى الى ان تأمر طبلخاناة ثم تقدمة فى سنة ٤٩ فلما سجن شيخو بالاسكندرية في سنة ٥١ واخرج صرغتمش الى كشف الجسور ثم فى سنة ٥٢ فى المحرم استقر راس نوبة كبيرا فتصرف فى الولاية والعزل وكان طائشا وعظم فى دولة الصالح صالح حتى عمل على الوزير علم الدين ابن زنبور حتى امسك وصودر ثم انفرد بتدبير الملك بعد شيخو وعظم قدره واستقل بالتدبير وصبر له الناصر حسن الى ان افرط فى الادلال فامسكه فى العشرين من رمضان سنة ٧٥٩ وجهزه الى الاسكندرية

(١) ر - توقيعات (٢) ر - كثيرة (٣) ا - ف - شيخون وكذا كان اصلا فى ب ثم محا الكاتب النون (٤) ا - وايتمش ايدغمش (٥) كذا فى ا وب بلا نقط وفى ف - سد او فى ص وى - شيخو *

مع

مع جماعة من الامراء نحو العشرة فاصبح دونهم مقتولا (١) وهو صاحب المدرسة بالقرب من الكبش وكان يعظم العجم ويؤثرهم ويشارك فى كثير من الفضائل ويتعصب للحنفية ووجد له من الاموال ما يعجز الوصف عنه قال الصفدى قرأت بخطه فى حائط المدرسة السلطانية بحلب *

ابدا تسترد ما تهب الدنـــيا ليت جودها كان بخلا

وكتب صرغتمش الناصرى * قال فكأنه خاطب نفسه بذلك ويقال ان شيخو قال لصرغتمش مادام طاز بحلب لا يستجرئ (٢) عليك احد فان وافقت على قبضه لم تقم بعده الا يسيرا فكان كذلك ولما قبض على صرغتمش ومن معه ركب احمد بن طشتمر حمص اخضر فى مماليك صرغتمش ومماليك المقبوضين فقاتلهم مماليك السلطان من بكرة الى العصر فانكسر احمد ومن معه وقبض عليه ونهبت دار صرغتمش ودور من يليه حتى حوانيت العجم لكونهم كانوا ينتمون اليه وكانت رؤسهم به مرتفعة وقبض على شاهد ديوانه ضياء الدين ابن خطيب بيت الآبار وأهين جدا بانواع من العذاب *

١٩٧٩ - صفية بنت احمد بن احمد بن عبيدالله (٣) بن محمد بن احمد بن قدامة المقدسية الصالحية ام محمد زوج البهاء ابن العز عمر ولدت سنة ٦٦٠ وسمعت من الكرمانى منتقى من الاربعين الشحامية ومن ابن عبدالدائم صحيح مسلم وغيرهما وحدثت بصحيح مسلم وغيره وماتت فى ثامن عشر ذى الحجة سنة ٧٤١ *

١٩٨٠ - صفية بنت المجد احمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة

---

(١) ارخه المقريزي وفاته فى ذي الحجة سنة ٧٥٩ (٢) ر - لايتجرأ

(٣) ر - عبدالله *

الازدى ست الشام ولدت سنة ٦٤٠ وسمعت من جماعة من اصحاب ابن عساكر وغيرهم وماتت بالمدينة النبوية فى ذى القعدة سنة ٧٠٤

١٩٨١ - صمعان بن سنقر الاشقر كان ابوه من مشاهير الامراء وقدرام الملك وتسلطن بدمشق وتلقب الكامل ثم بطل امره وقتل ونشأ ولده هذا مشهورا بالشجاعة فامر بمصر طبلخاناة ومات فى ثالث عشري المحرم سنة ٧٣١ *

١٩٨٢ - صواب بن عبدالله المحمودي احد خدام المسجد النبوى شمس الدين سمع من الجمال المطرى وخالص البهائى كتاب اتحاف الزائر لابن عساكر سمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل وابو الحسن الهيثمى (١) وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة *

١٩٨٣ - صواب الركنى بيبرس كان مقدم المماليك لاستاذه الظفر بيبرس فلما تسلطن اقتاصر بعد عوده من الكرك وهرب الظفر صرفه بالمقدم جوهر ثم لما مات جوهر سنة ٧٢١ اعاد صوابا المذكور الى تقدمة المماليك واستمر الى ...(٢) *

١٩٨٤ - صواب السهيلى الطواشى شمس الدين الظاهرى كان لالاخضر ولده ثم كان فى خدمة الملك المسعود خضر بن الظاهر بالكرك واستمر بها فلما قبض المنصور فى سنة ٨١ على خضروا حضره من الكرك اكرم صوابا هذا (٣) وكان قد حج فى تلك السنة فقبض عليه عبية امير عرب من عقبة تبوك (٤) وحمله الى المنصور فاكرمه ورده الى الكرك واقره على ماكان

---

(١) ب - الهيتمي - ف - الهيمى (٢) بياض (٣) ص - جدا (٤) ب - من بنى عقبة بتبوك - ص - عتبة امير عرب بنى عقبة بتبوك ☆

عليه من الحكم وزيادة معلوم وثوقا بديانته وامانته وكان صاحب بر ومعروف كثير المال طويل العمر قارب المائة قاله الجزرى فى تاريخه وارخ وفاته فى سنة ٧٠٦ *

حرف الضاد المعجمة

١٩٨٥ - ضلداى والى الشرقية ثم كاشف الوجه القبلى كان فاتكا سفاكا للدماء مات فى جمادى الاولى سنة ٧٣١ *

١٩٨٦ - ضوء الصباح هى خديجة بنت الفخر عثمان بن محمد بن عثمان التوزرى تقدمت *

١٩٨٧ - ضوء بن صباح بن حميد ... (١)*

١٩٨٨ - ضياء بن سعد الله بن محمد بن عثمان القرشى ابن قاضى القرم العفيفى (٢) الشيخ ضياء الدين القزوينى الفقيه الشافعى (٣) اخذ عن ابيه وشمس الدين الخلخالى والبدر التسترى وغيرهم وسمع الحديث لما حج من العفيف المطرى وغيره وقدم القاهرة وحظى عند الاشرف شعبان وولى مشيخة البيبرسية بعد الرضى فى سنة ٦٧ (٤) وتدريس الشافعية بالشيخونية وغير ذلك وولاه الاشرف مشيخة مدرسته ودرس فيها قبل ان تكمل وسماه شيخ الشيوخ واسرباسقاط هذا الاسم عن شيخ سريا قوس وكان ماهرا فى الفقه والاصول والمعانى والبيان ملازما للاشغال لا يمل من

---

(١) بياض (٢) كذا فى ا - وفى ب وص - العفيفي وفى ف - العقيقى وفى ر - العفيف

(٣) فى هامش ا - بخط السخاوي - ذكره شيخنا المؤلف فى الانباء فقال اخذ عن القاضى عضد الدين وكان الشيخ سعد الدين التفتازانى احد من قرأ عليه وكان يستحضر المذهبين ويفتى فيهما وكان يقول انا حنفى الاصول شافعى الفروع وكان يدرس دائما بغير مطالعة (٤) ر - ثمانية وستين *

ذلك وكان من ذوى المروآت كثير الاحسان الى الطلبة سليم الباطن مات فى ذى القعدة (١) سنة ٧٨٠ عن خمس وخمسين سنة قال شيخنا طاهر بن حسن بن حبيب كتبت اليه *

قل لرب العلى ومن طلب العلـــــــم مجدا الى سبيل السواء
ان اردت الخلاص من ظلمة الجهـــــل فماتهتدى بغير الضياء

قال فاجاب

قل لمن يطلب الهداية منى * خلت لمع السراب بركة ماء
ليس عندى من الضياء شعاع * كيف تبغى الهدى من اسم ضياء

١٩٨٩ - ضياء بن عثمان بن موسى البناء يكنى ابا على من مشيخة ابن الكويك *

١٩٩٠ - ضياء بن على بن النصير(٢) بن نبا بن سليمان زين الدين النحاس ابن اخى الشهاب ابن نبا ويدعى عتيقا ويكنى ابا بكر ولد بعد السبعين وستمائة وسمع من عبدالله بن احمد بن فارس مشيخة الخرستانى ومن القطب القسطلانى ومن الصفى خليل المراغى وشامية بنت البكرى فى آخرين واجاز له جماعة وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه وقال قرأت عليه ببلبيس ومات (٣) فى ...(٤) *

١٩٩١ - ضياء بن محمد بن نصرالله بن عمر بن ابى طالب ابن القمر ابو بكر الكفر بطناوى الفاكهى ولد سنة ٧٠٦ وحضر فى الخامسة على هدية بنت على بن عسكر عدة اجزاء منها العلم للمروزى ومسائل خطاب بن بشر(٥) والنصف الثانى من المائة المنتقاة من البخارى لابن تيمية وسمع

---

(١) فى طبقات الشافعية توفى بالقاهره فى ذي الحجة (٢) ر - البصير (٣) ر - توفى (٤) بياض (٥) ر - نصر *

من ابى بكر الدشتى و حدث وهو صهر الذهبى اخو زوجته وكان شيخا حسنا نير الشيبة مليح الهيئة يتجر فى السفر جل وغيره مات فى ١١ شوال سنة ٧٧١ (١) *

١٩٩٣ - ضياء العجمى قدم الى دمشق وقرر فى الخانقاه الشميساطية واقرأ بالكلاسة (٢) فى النحو وكان يشى على مقدمة ابن الحاجب واستفاد منه جماعة و كان حسن الاخلاق لكنه مغرم بمشاهدة المردان لا ينفك عن هوى و احد فيتهتك فيه و يخرج عن طور العقل مع العفة وكان يمشى وفى يده حزمة من الرياحين فمن لقيه من المرداد ناها الى انفه فيشمها اياه فان التمس منه ذو لحية ذلك قلبها وضربه على انفه ثم علق بصبى من ابناء الجند فكان يخرج الى سوق الخيل ليشاهده اذا ركب فقال له الشيخ كمال الدين ابن الزملكانى لم عشقت هذا ولم تعشق اخاه وهو احسن منه فقال اعشقه انت فقال ان اذنت لى قال انت ماتحتاج الى اذن و قال له شخص فى مجلس ابن فضل الله الى متى انت فى عشقة بعد عشقة *

فانشد ابن فضل الله

الحب اولى بذاتى فى تصرفه * من ان يغادرنى يوما بلا شجن
فصاح وخر مغشيا عليه فلما افاق قال نطقت عن ضميرى *

وانشده الشهاب محمود يوما

يقولون لو دبرت بالعقل حبها * ولا خير فى حب يدبر بالعقل
فصاح حبه حبه حتى سقط مغشيا عليه واتفق انه دخل مصر فرأى

---

(١) ر - احدى و خمسين وسبعمائة - ب - ٧٦١ (٢) ا - بالكلابية - ر - بالكلاسيف *

نصرانيا نازعه (١) فى امر من الامور فضربه بعكازة ضربة قضى منها فى الحال فتعصب عليه كريم الدين الكبير الى ان امر السلطان بقتله فقتل رحمه الله تعالى *

١٩٩٣ - ضياء المعبدى (٢) الصوفي ضياء الدين ... (٣) وكان حسن الشكل حار (٤) النادرة وله وجاهة عند الملوك قال للشيخ محمد القصار (٥) وهو يرقص فى سماع يا شيخ محمد انجست الخرقة فقال من دولك الخارج وهو الذى حسن للمنصور لاجين ولاية ابن دقيق العيد وقال له لما احضره مجلسه جئتك بسفيان الثورى واولى به حكاه الصفدى مات فى جمادى الآخرة سنة ٧١٩ *

١٩٩٤ - ضيغم بن قراسنقر العلمى الدواداري سيف الدين ابو الليث (٦) سمع من احمد بن محمد بن عبد القاهر النصيبى كتاب الشمائل سنة ٧٧ ومن ابى صالح عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحيم ابن العجمى وحدث بالشمائل سنة ٤٠ وذكره الذهبى فى معجمه وقال كان رفيقى فى المكتب وكانوا يسمعون منه لاجل اسمه فحدث وهو شاب وسمعت منه جزء الانصارى انا الفخر قال ورأيتهم يذمونه ثم انصلح ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ قلت وحدثنا عنه شيخنا البرهان التنوخى وقال ابن رافع فى معجمه سمع من ابن النصيبى الشمائل وبدمشق من الفخر وقرأت بخط ابى الحسين ابن ايبك انه سمع الجزء الثانى من فوائد ابى القاسم النسيب بقراءة المزى فى سنة ٦٧٩ (٧) على تمام بن محمد بن اسمعيل الحنفى

---

(١) ر - فنازعه (٢) ر - المعمدى - ف - المعيدى (٣) بياض (٤) ر - حلو (٥) الفصلى (٦) ر - ابو الطيب (٧) ب - ر - ص - ف - تسع وثمانين ☆

انا

انا محمد بن غسان انا ابن عساكر انا النسيب *

١٩٩٥ - ضيفة (١) بنت المحدث شمس الدين محمد بن بشارة بن ذبيان الكلابى (٢) ام ناصر الدين سمعت من احمد بن ابى الخير والمسلم بن علان وغيرهما وكانت تعظ النساء وماتت فى ثالث عشر ذى الحجة سنة ٧٦٣ (٣) *

حرف الطاء المهملة

١٩٩٦ - طابط (٤) والد يلبغا اليحياوى كان قدم لما سمع بحظوة ولده عند الناصر وصحبته ابناه اسند مروقراكز فامره السلطان ثم خرج مع ابنه الى حماة ثم تامر (٥) بعد ذلك فلما ولى ولده نيابة الشام خرج في صحبته فلما كان من صفته (٦) ما كان وقتل سجن طابطا بالاسكندرية ثم افرج عنه بعد قليل وامر طبلخاناة بحلب وتوجه اليها ومات (٧) فى صفر سنة ٧٥٠ *

١٩٩٧ - طاجار الماردينى الناصرى امره الناصر عشرة فى شوال سنة ٧٠٩ ثم امره طبلخاناة بعد مدة طويلة ثم استقر دويدارا بعد بغا فتمكن من السلطان تمكنا كبيرا ثم تمكن من المنصور ابى بكر فيقال انه حسن اليه الفتك بقوصون فاستشعر قوصون بذلك فامسكه وارسله الى الاسكندرية فقتل وذلك فى ربيع الاول سنة ٧٤٢ وكان مغرما بالرقص حتى قيل انه كان ينزل من الخدمة فيعمل سماعا ويرقص الى ان يجىء وقت الخدمة فيطلع الى القلعة وحتى قيل انه كان يركب البريد

---

(١) ر - ضيغة (٢) ر - الحلابى (٣) ر - ثلاث واربعين وسبعمائة (٤) فى ا - بغير نقط ص - ى - طا نطا - ب - طايطا (٥) ر - تاخر (٦) ر - قضيته (٧) ر - بها *

في الامر المهم فاذا نزل ليستريح قام يرقص الى ان يركب وكان مليح الشكل يغلب عليه اللهو ووجد له بعدا مساكه ست صناديق مملوءة ذهبا *

١٩٩٨ - طاز بن قطغاج بقاف وغين معجمة ثم جيم (١) الامير الشهير كان بداية تقدمه فى دولة الصالح (٢) اسمعيل لانه كان فى ايام الناصر الكبير صغيرا ثم كان مع الناصر احمد في الكرك ثم كبر الى ان كان فى الدولة المظفرية احد الستة الذين يدبرون المملكة ثم زادت وجاهته فى ولاية الناصر حسن وهو الذى امسك بيبغاروس فى طريق الحجاز والملك المجاهد صاحب اليمن وثنبة صاحب مكة وطفيل صاحب المدينة وقدم بالجميع القاهرة ثم ولى نيابة حلب فى اول دولة الناصر حسن الثانية ثم انه رام العصيان وجمع جموعا فثار عليه بعض امراء حلب فخذل ثم عزل من نيابة حلب وطلب الى مصر فامتنع من المجيء الا فى طلبه واخوته وجيشه فلم يوافقه نائب الشام امير على الماردينى ممتثلا لامر السلطان انه لا يجيء الا فى عشر سروج فآل الامر الى ان اجاب فلما جاوز دمشق بيوم ادركه اخو النائب فامسكه فامر بكحل عينيه فعمى واعتقل بالكرك ثم بالاسكندرية ثم افرج عنه يلبغا بعد قتل حسن واقام بالقدس ثم نقل الى دمشق فى اواخر سنة ٧٦٢ واعطى امرة طرخانا الى ان مات فى العشرين من ذى الحجة سنة ٧٦٣ وكان بطلا شجاعا محبا للملماء معظما لهم كثير الخير والرجوع الى الحق رحمه الله وقد تقدم ان الصالح بن التنكزية كان افرده بتدبير الملك من اجل ميله لاخيه جنتمر واختصاصه به

---

(١) ف - ابن قطفاج بقاف ثم طاء ثم فاء بعدها الف وجيم - هذا خلاف ما فى النسخ الاخر (٢) ر - ولاية الناصر الصالح *

حتى ملك قياده فكان ذلك سبب خلع الصالح واعادة الناصر حسن وكان طاز قد خرج الى البحيرة فلما عاد وبلغه الخبر فرجع ونجا ثم اظهر الرضا وقام معه جماعة فلم يستطع مقاومة شيخو وقرر فى نيابة حلب فتوجه اليها باخوته وجميع حواشيه فى شوال سنة ٧٥٥ *

١٩٩٩ - طلز آخر (١) *

٢٠٠٠ - ابو طالب بن عباس بن ابى طالب بن احمد بن حميد شمس الدين ناظر الجيش بدمشق التنوخى البعلى ولد فى ذى الحجة سنة ٦٦٠ (٢) وسمع من الفخر ابن البخارى وغيره وحدث قال البرزالي كان من الصدور الاعيان امر (٣) نظر الجيش بالشام ومات فى تاسع جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٢٠٠١ - طالوت بن عبد الله بن محمد بن على بن ابى طالب بن سويد التكريتى تاج الدين ابن نصير الدين ابن وجيه الدين ولد سنة ٦٨٣ وسمع من عمر بن القواس وحدث مات فى ثانى جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ *

٢٠٠٢ - طامغاز (٤) بغين معجمة ابن الامير سنقر الاشقر ولد ببلاد التتار وقدم القاهرة فامر بها خمسين وكان حسن الشكل جوادا وكان له اخ اسمه ابراهيم قدم رسولا من ابو سعيد قبل وفاة اخيه بقليل ومات طامغاز فى المحرم سنة ٧٣١ *

٢٠٠٣ - طاسيرق (٥) اليوسفى كان من مماليك يوسف بن الملك الناصر وكان مفرط الجمال فانتزعه منه اخوه المظفر حاجي فى شوال سنة ٧٤٧

---

(١) بياض - ليست هذه الترجمة فى ر - (٢) ص - ٦٠٦ (٣) ص - ولى (٤) ف - طا مغسار (٥) ب - ص - ي - طازيرق - ف - طان برق *

فاعطاه امرة مائة فانتقل من الجندية الى التقدمة دفعة واحدة ولم يتفق ذلك لغيره ثم عظم فى ايام الناصر حسن ثم ولى نيابة حماة مرتين اولهما سنة ٥١ ثم امسك ثم اعيد الى مصر اميرمائة فى شعبان سنة ٥٢ ثم نقل الى دمشق بطالا الى ان اعيد الى نيابة حماة فى رمضان سنة ٥٣ ثم عزل فى سنة ٥٥ ونقل الى(١) امرة دمشق(٢) ثم اعتقل ثم افرج عنه واعطى بدمشق تقدمة بعد قتل حسن ثم اعيد الى نيابة حماة ثم نقل الى طرابلس فى سنة ٧٦٣ ومات بعد ذلك بها سنة ٧٦٤ (٣) *

٢٠٠٤ - طرجاى بن بيسرى صلاح الدين ابن الامير المشهور امره الناصر ثم سجنه ومات سنة ٧٣٥ *

٢٠٠٥ - طرجي بالجيم الساقى ثم السلاح دار الناصرى مات فى سنة ٧٣١ *

٢٠٠٦ - طرجى اخو ارغون شاه نائب الشام كان اخوه لامه من الناصر فسيره اليه و جعله (٤) احد الامراء بدمشق حتى مات فى شوال سنة ٧٤٩ *

٢٠٠٧ - طرغاى الجاشنكير الناصرى اصله من مماليك الطباخى ثم انتقل (٥) للناصر فتنقل الى ان امره وصيره جاشنكيره (٦) ثم ولاه نيابة حلب فى ربيع الاول سنة ٣٩ ثم اعيد الى مصر بعد القبض على تنكز ثم ولى نيابة طرابلس سنة ٤٣ فى سلطنة الصالح اسمعيل فاستمر بها حتى مات فى رمضان سنة ٧٤٤ *

٢٠٠٨ - طرغاى الطباخى كان من مماليك الناصر ثم تنقل فى الخدم حتى

---

(١) ا ـ ر — على (٢) ا — بدمشق (٣) فى ب ور — بعد هذه ترجمة طه الحلبى التى تأخرت جدا فى ا — (٤) ص ـ حطه (٥) ر — تنقل (٦) ر — جاشنكيرا *

اخرج فى عسكر الى الكرك فى طلب الناصر احمد فامتنع وقلد طرغاى نيابة الكرك فلم يمكنه احمد ثم ... (١) *

٢٠٠٩ - طرنطاى بن عبدالله التربى العادلى حسام الدين دويدار العادل كتبغا سمع من الابرقوهى وابى الحسن بن الصواف وكان حسن الشكل محبا لاهل العلم ظاهر الديانة مات اواخر جمادى الآخرة سنة ٧٣١ *

٢٠١٠ - طرنطاى (٢) البشمقدار الناصرى ثم باشر الحجوبية بدمشق نحو عشرين سنة متوالية مدة طويلة ثم تغير (٣) عليه تنكز فعزل سنة ٣٢ من الحجوبية واستمر بطالا حتى ولى الطنبغا نيابة دمشق فاختص به ثم ولى نيابة حمص فى نيابة الفخرى بدمشق ثم نقل (٤) الى غزة ثم ولى الحجوبية بمصر فى شعبان سنة ٤٤ ثم نيابة حمص لم يصل اليها ثم اعيد الى دمشق امير ثم اعيد الى نيابة حمص ثم اعطى امرة مائة (٥) فى نيابة يلبغا اليحياوى دفعة الى ان مات بدمشق وهو امير تقدمة بها فى شعبان سنة ٧٤٨ وقد جاوز السبعين *

٢٠١١ - طرنطاى (٦) الجوكندارى والى غزة فى ايام تنكز *

٢٠١٢ - طرنطاى الحاجب كان من مماليك بعض ولد الناصر محمد ثم ترقى الى ان ولى الحجوبية الكبرى بدمشق ثم ولاه الظاهر برقوق نيابة دمشق فلما كانت فتنة الناصرى وجهز الظاهر العسكر من مصر خرج معهم طرنطاى الى خان لاجين فانكسروا وقبض على طرنطاى فاعتقله

---

(١) بياض وفى ر — احدحتى (٢) هذه الترجمة ليست فى ر — (٣) ص — تنكر (٤) ص - تنقل (٥) ا - ب - امره نيابه - مع علامة الشك - ف - امرة نيابة (٦) ليست هذه الترجمة - فى ر *

الناصرى بقلعة (١) حلب فلما خرج الظاهر من الكرك وبلغ كمشبغا(٢) وهو بحلب خبره افرج عن طرنطاى وغيره وقاتل (٣) معه اهل بانقوسا بحلب وسار معه الى شقحب فحضر الوقعة فقتل طرنطاى فى الوقعة وفر كمشبغا (٤) الى حلب وذلك فى المحرم سنة ٧٩٢ وكان عمره يزيد على الخمسين ومن آثاره بحلب انه جدد خطبة بالمدرسة التى خارج باب النيرب وجعل لها وقفا *

٢٠١٣ - طرنطاى (٥) الزينى كان من مماليك كتبغا وكان يحب سماع الحديث والعلماء مات فى سنة ٧٢٨ *

٢٠١٤ - طرنطاى (٦) المحمدى كان من مماليك المنصور وشارك فى قتل الاشرف خليل ثم امر ثم قبض عليه بعد فرار المظفر خضر فسجن سبعا وعشرين سنة وافرج عنه سنة ٧٣٧ واخرج الى دمشق فمات بها فى ... (٧) *

٢٠١٥ - طشبغا الدوادار الناصرى كان اولا جمدارا عند آنوك بن الناصر وكان آنوك مغرما به ثم عمل الدويدارية فى اول دولة الناصر حسن الاولى فى رمضان سنة ٤٨ ثم وقع بينه وبين علاء الدين بن فضل الله بسبب ابن الفقاعى (٨) فانه تعصب له وتوقف ابن فضل الله فدخل طشبغا الى الديوان وسل السيف على علاء الدين وشتمه فشق ذلك على الامراء فاخرج الى دمشق فاقام بها ثم اعيد فى ذى القعدة سنة ٥١ ثم نقل الى دمشق ثانيا فى ايام الصالح صالح بطالا وذلك فى سنة ٥٢

---

(١) ا - فى قلعة (٢) ر - كتبغا (٣) ر - ارسل (٤) ر - كشبغا (٥) هذه الترجمة ليست فى ر (٦) ليست فى ر (٧) بياض (٨) د - البقاعى *

فاقام

فاقام بها الى ان مات فى شوال سنة ٧٥٢ وكان يحب الفضلاء ويكتب خطا حسنا ويدمن مطالعة الكتب الادبية *

٢٠١٦ - طشبغا الساقي كان من مماليك الناصر ثم ترقى بعده الى ان امر مائة فى دولة الناصر حسن الاولى ثم اخرج الى حماة امير طبلخاناة ومات فى الطاعون العام فى ذى الحجة سنة ٧٤٩ *

٢٠١٧ - طشتمر البدرى الساقى الناصرى حمص اخضر لانه كان يحب اكله فلقب به وكان الناصر اشتراه صغيرا فرباه وحظي عنده ثم قبض عليه وعلى جماعة اتهموا باثارة فتنة ثم افرج عنه لما ظهرت له براءته فاطلقه وحج وعاد فاعطاه الفي دينار واوسع عليه فى الخلع والملابس واستقر من الامراء الخاصكية وكان قطلو بغا الفخرى يدعوه اخى فاتفق ان الناصر امسكهما معا فى سنة ٧٢٧ فشفع فيهما تنكز نائب الشام فقال له خذ الفخرى معك الى الشام ودع طشتمر عندى ثم لما حج الناصر سنة ٧٣٢ كان طشتمر ممن اقام بالقاهرة ثم اخرجه الى صفد واسره(١) اليه ان يمسك تنكز فى وقت معلوم ففعل ثم ولاه نيابة حلب فى سنة ٤١ فاقام بها وباشرها مباشرة قوية الى ان حوصر الناصر احمد بالكرك ففر هو الى الروم وحصلت له مشقة عظيمة ولما انتظم امر احمد رجع وتوجه مع الفخرى الى الناصر احمد فدخلوا الى مصر واستقر طشتمر فى النيابة بمصر والفخرى فى نيابة دمشق ثم امسك احمد طشتمر بعد شهر وتوجه الناصر الى الكرك وهو معه وارسل من امسك الفخرى وسجنهما فى الكرك ثم فر من السجن وذلك فى اوائل المحرم سنة ٧٤٣ وكان طشتمر شجاعا كثير الآثار(٢) واسع الصدر وهو

---

(١) ر - اشير (٢) ر - الايثار ☆

الذى عمر الجامع بالصحراء والحمام بالزربية والربع بالحريريين ولما قرّ الى الروم تنقلت به الاحوال حتى مات فى اثناء سنة ٧٤٣ *

٢٠١٨ - طشتمر (١) العلائى مات سنة ٨٤ *

٢٠١٩ - طشتمر الطباخى ارخ الحافظ ابن ايبك وفاته سنة ٧٣١ فى الثالث والعشرين من شعبان *

٢٠٢٠ - طشتمر الفاسى (٢) كان حاجب الحجاب ثم قبض عليه عند القبض على صرغتمش وقتل وذلك فى سنة ٧٥٩ *

٢٠٢١ - طشتمر طلكية الناصرى كان من مماليك الناصر ثم ترقى فى الخدم الى ان امر سنة ٤٦ واستقر امير سلاح فى سلطنة المظفر ومات فى شوال سنة ٧٤٩ *

٢٠٢٢ - ططق الاحمدى كان دويدارا عند ارغون الكاملى بحلب وكان حسن الخط والمعرفة ثم امر فى الدولة الكاملية ثم اخرجه الناصر حسن الى طرابلس فى شوال سنة ٥١ ثم اعيد فى ايام الصالح واستقر حاجبا ثانيا فى رجب سنة ٥٢ ثم استعفى من الحجوبية واستقر فى امرته ثم ولى نيابة الرحبة فى ايام المنصور محمد بن المظفر سنة ٦٢ فباشرها مباشرة حسنة ومات فى ذى القعدة سنة ٧٦٣ (٣) *

٢٠٢٣ - طغاى امير آخور تنكز كان قد تقدم فى ولاية استاذه فلما امسك خمل ثم وسط هذا بسوق الخيل على يدى بشتاك الناصرى فى سنة ٧٤١ ووجدت عنده اموال كثيرة جدا *

٢٠٢٤ - طغاى بن سوتاى صاحب ديار بكر تقدم ذكر ابيه وقام هو مكان

---

(١) هذه الترجمة والترجمة التى بعدها فى هامش ا - بخط السخاوى (٢) ص - ى الفارسى (٣) ر - اثنتين وستين وسبعمائة * ابيه

ابيه فحاربه علي باشة خال (١) بوسعيد فلم يزل يحاربه حتى قتل علي ثم قتله ابراهيم شاه اخو علي فى سنة ٧٤٣ وكان ردأ للمسلمين فى مدافعة التتار رحمه الله *

٢٠٢٥ - طغاى ام آنوك زوج الناصر اشتراها تنكز بتسعين الف درهم قيمتها يومئذ نحو خمسة آلاف دينار لان سيدها كان مشغوفا بها (٢) وبلغ خبرها الناصر فارسل الى تنكز يطلبها فبذل جهده الى ان اشتراها وجهزها الى الناصر فحظيت عنده ويقال ان سيدها ندم على بيعها وتوجه الى مصر ووقف للسلطان وتوصل الى ان شكا اليه حاله فاعطاه الف دينار وكتب له مسموحا بالفى دينار آخرى وولدت للناصر فى سنة ٧٢١ ولده آنوك فسر به واستأذنته فى الحج ففعل وجهزها تجهيزا اشتهر وبسببها ابطل الناصر عن مكة (٣) المكس الذى كان يوخذ على القمح حتى يقال انه لم يسمع بامرأة سلطان حجت مثل حجتها ولا انفقت على حجتها مثل نفقتها وكانت عفيفة كريمة وكانت معظمة فى ايامه وبعده الى ان ماتت فى شوال سنة ٧٤٩ وبلغت عدة معتقاتها من الجوارى الف نسمة ومن الخدام ثمانين طواشيا ولم يستمر الناصر على محبة (٤) غيرها من النساء مثلها ولم تنكب قط الى ان ماتت *

٢٠٢٦ - طغاى الحسامى الناصرى كان من مماليك الناصر واول ما امره سنة ٧٠٩ وعظم محله عنده وتمكن منه حتى كان يعوده فى مرضه ثم مرضت زوجته فعادها ثم ماتت فامر جميع الامراء ان يشهدوها وكان قرره رأس نوبة فكان يشد باسه على خاصكية (٥) السلطان ويبالغ

---

(١) ا - على بابه خال - ى - على نائبة وقال (٢) ر - بحبها (٣) ر - بمكة (٤) ر - صحبة (٥) ر - خاصة *

فى الاخراق بهم فحقد عليه ذلك وصبر عليه مدة الى ان عدد عليه ذنوبا كثيرة منها ان السلطان مرض فخلى به واوصاه على اولاده ان صار الملك اليه فلم يتنصل من ذلك فنقم عليه وكان القبض عليه فى اواخر صفر سنة ٧١٨ وكان متمكنا منه الى الغاية ثم تغير عليه فابعده الى الشام وولاه نيابة صفد ثم امرة مائة ثم امسكه واعتقله بالاسكندرية ومات بها بعد ان وصل اليها باربعة اشهر وذلك فى شعبان *

٢٠٢٧ - طغجى (١) *

٢٠٢٨ - طغريل بن عبد الله العلمى ابو المهند سيف الدين مولى سنجر سمع بافادة مولاه من ابن علاق جزء (٢) ابن عرفة ومن النجيب وغيرهما وكان اديبا فاضلا وكان مولاه علاء الدين يحبه ويثنى عليه واوصى اليه عند موته وحدث ذكره الذهبى والبرزالى فى معجميهما واثنيا عليه ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٠٨ قال البرزالى كان من الاخيار وكان سيده يقدمه (٣) ويؤثره قال وسألت عن عمره فقال لى فوق الخمسين يحرر تاريخ وفاته من تاريخ البرزالى وحدث عنه ابن رافع بالاجازة *

٢٠٢٩ - طغريل (٤) الاتقانى كان من مماليك اتقان الملقب سم الموت ثم صار للمنصور قلاون فتنقل الى ان ولى نيابة نظر طرابلس ثم تأمر بمصر حتى مات فى شهر رمضان سنة ٧٠٧ وكان شجاعا كريما *

٢٠٣٠ - طغلق الاشرفى كان من مماليك الاشرف خليل ثم تامر وقبض عليه الناصر بعد فرار المظفر بيبرس فى سنة ١٢ فسجنه فلما كان فى رجب سنة ٧٣٧ افرج عنه فمات بعد اسبوع *

---

(١) بياض — وفى ر — طغجي بن عبدالله (٢) هامش ب — البطاقة (٣) ر — يقربه (٤) ليست فى ر *

طغيتمر

٢٠٣١ ـ طغيتمر العمرى كان من مماليك الناصر فحظي عنده لجماله البارع وسكونه وعقله فترقى فى خدمته حتى زوجه ابنته وصار احد امراء المشورة واعطاه عند دخوله على بنته خمسين الف دينار وذلك فى سنة ٧٣٤ *

٢٠٣٢ ـ طغيتمر النجمى احد المماليك الناصرية ترقى ولم يتامر الى ايام الصالح اسمعيل ثم عمل (١) دويدارا كبيرا فى ايام المظفر حاجى وعظم امره وزادت وجاهته الى ان نفاه المظفر هو ووزيره بغداد وبيدمر البدرى الى الشام فلما وصلوا الى غزة امر بقتلهم وذلك فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٨ وكانت عنده مروءة وعصبية فى الخير وعمر الخانقاه الدويدارية بالصحراء المعروفة بالنجمية خارج باب البرقية *

٢٠٣٣ ـ طغيتمر النظامي استقر فى تدبير المملكة بعد قتل يلبغا الخاصكى الكبير ثم اراد امساك اسندمر الناصرى وكان اتفق معه ان يكونا يدا واحدة فكانت الغلبة لاسندمر فامسك طغيتمر واعتقل بالاسكندرية *

٢٠٣٤ ـ طفيل بن منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا ابن حسين بن مهنا بن داود بن قاسم بن عبدالله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب الهاشمى الحسينى امير المدينة فى الايام الناصرية محمد بن قلاون وهو الذى منع من دفن جوبان بمدرسته فدفن بالبقيع مات طفيل فى شهر رمضان سنة ٧٥٢ واول ماولى فى شعبان سنة ٧٢٨ بعد قتل اخيه قاسم ثم عزله الناصر سنة ٣٦ وولى ودى بن جماز ثم هجم طفيل على المدينة سنة ٤٣ بعد موت ودى وارسل اخاه حميدا الى مصر فاتاه بالتقليد ثم عزل

---

(١) ر ـ عاد *

فى سنة ٥٠ بابن عمه سعد بن ثابت بن جماز فهجم المدينة ونهب ما كان بها للحاج ثم قبض عليه فى موسم سنة ٥١ وسجن(١) بالقاهرة فاستمر الى ان مات *

٢٠٣٥ - طقتمر الاحمدى الملقب طاسة كان من مماليك الناصر وتنقل حتى استقر استاد اراعوضا عن آقبغا عبد الواحد في المحرم سنة ٤٢ ثم ناب في صفد ثم فى حماة ثم نيابة حلب ثم اعيد الى مصر فتامر بها الى ان مات سنة ٧٤٧ *

٢٠٣٦ - طقتمر الدمشقى كان من مماليك الناصر وهو صبي وكان يميل اليه كثيرا فامره سنة ٧١٢ ومات فى رجب سنة ٧١٦ وكان مفرط الجمال شديد الشح الى الغاية *

٢٠٣٧ - طقتمر الشريفى السلاح دار احد الامراء بدمشق مات فى شوال سنة ٧٥٠ (٢) بعد ما عمى *

٢٠٣٨ - طقتمر الصلاحى احد المماليك الناصرية وتنقل الى ان تامر وناب فى حمص ومات فى سنة ٧٤٧ *

٢٠٣٩ - طقتمر الكلتاوى (٣) تنقل به الحال الى ان ولى نيابة البيرة وسنجار وغيرهما ثم استقر امير مائة بحلب ثم استقر حاجبا كبيرا بها وانشأ مدرسة للحنفية بالبياضة وكان شكلا ضخما شديد العسف مع انه كان يحب العلماء ويقرأ عنده البخارى ومات في رمضان سنة ٧٨٧ *

٢٠٤٠ - طقتمر الناصرى تامر فى آخر دولة الناصر وحضر مع بشتاك

---

(١) ب - ف - سمر (٢) فى نكت الهميان للصفدى ص ١٧٥ تاريخ وفاته فى حادي عشر شوال سنة خمسين وسبعمائة (٣) فى ا - بلانقط وفى ر و ف - الكلباوى *

فى الحوطة على موجود تنكز نائب الشام و تقدم في الايام الصالحية والكاملية ثم ولى نيابة حمص ومات بها في سنة ٧٤٧ وكان ظالما غاشما *

٢٠٤١ - طقتمر نائب بهسنا (١) مات بها فى اواخر سنة ٧٥٦ *

٢٠٤٢ - طقز تمر (٢) الناصرى كان من مماليك المؤيد صاحب حماة ثم قدمه الناصر وامره وزوج ابنتيه لولديه المنصور والصالح اسمعيل ولم يزل معظما فى دولة الناصر اسمعيل الى ان مات وولى نيابة السلطنة بمصر فى دوله المنصور ثم ولى نيابة حماة ونقل الافضل صاحبها الى دمشق اميرا فعاب الناس عليه ذلك حتى الطنبغا نائب دمشق (٣) وذلك فى ربيع الاول سنة ٧٤٢ فلم تتم له بها سنة ونقل فى صفر سنة ٧٤٣ الى نيابة حلب ثم نقل الى نيابة دمشق فى رجب سنة ٧٤٣ فاستمر بها الى سلطنة الكامل شعبان فاحضره الى مصر وهو مريض فقدمها فى اوائل جمادى الاولى سنة ٧٤٦ ومات بمصر فى جمادى الآخرة منها وهو صاحب الحمام والربع والحكر بالقاهرة وكان عاقلا عديم الشر *

٢٠٤٣ - طقصبا (٤) الظاهرى تنقل فى الخدم وصاهر كراى (٥) الذى كان نائب الغيبة عن كتبغا فلما تسلطن لاجين وفر كتبغا ارسله الى كراى (٦) فامالة عن المجاهد بن كتبغا ودخل فى طاعة لاجين فامره لاجين ثم ولى نيابة قوص وغزا النوبة مرتين مرة سنة ٧٠٥ ومرة سنة ٧١٦ واستمر طقصبا الى ان كبر ودخل فى الهرم وجاوز المائة وهو يرمى النشاب ويركب الخيل ويأكل الاكل الجيد ومات سنة ٧٤٥ *

---

(١) ر - بهنسا (٢) ف - تقتمر - ى - تقرد مر (٣) ص - بشام (٤) ف - طقضبا (٥) فى ا - بلانقط - وفى ر - كربای وفى ص - كراي (٦) ص - كراى *

٢٠٤٤ - طقطاى بن منكوتمر (١) بن ساين (٢) خان بن جنكزخان المغلى صاحب القبجاق كانت مملكته واسعة جدا وعساكره تفوت الرمل عدا حتى يقال انه جهز جيشا فاخرج من كل عشرة واحدا فبلغوا مائتى الف وملك مدة ثلاث وعشرين سنة وكانت وفاته فى سنة ٧١٢ ولم يسلم بل كان يحب المسلمين وخصوصا الفضلاء منهم ومن كل الملل ويميل الى الاطباء والسحرة واسلم ولده ويقال ان طول مملكته ثمانية اشهر وعرضها ستة قال بعضهم وكان يحب السحره (٣) وفيه عدل وميل الى اهل الخير وكان يحب الاطباء ومملكته واسعة جدا يقال ثمانى مائة فرسخ فى ستمائة فرسخ وجيوشه لا يحصون كثرة يقال انه جهز مرة جيشا فكان عددهم مائتى الف فارس وكان له ولد حسن الشكل فاسلم واحب القرآن وسماعه فمات قبل ابيه *

٢٠٤٥ - طقطاى الدوادار الناصرى كان من مماليك الناصر فعمله جمدارا ثم اضافه يلبغا اليحياوى وغلب على يلبغا اليحياوى فما كان يقطع امرا دونه وولاه دويدارا ثم تامر بعد ذلك ثم ولى الدويدارية للصالح صالح سنة ٧٥٢ ثم امره تقدمة بعد قتل بيبغاروس ثم امسك بعد شيخو سنة ٥٨ واعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه واخرج الى طرابلس فمات بها فى المحرم سنة ٧٦٠ *

---

(١) فى تاريخ ابى الفداء ج ٤ ص ٦٥ طقطغا بن منكوتمر بن طغان بن باطو بن دوشي خان بن جنكزخان - وذكره فى شذرات الذهب فى من مات سنة ست عشرة وسبعمائة (٢) فى ا - ساير وفى ص ساير (٣) كذا فى الاصل وفى ر - الخيره وفى ف - النحيره - اظن ان الصواب السحرة اى اصحاب السحر - ك ☆

٢٠٤٦ - طقطاى الناصرى الجمدار احد الامراء بدمشق ثم ولى نيابة الكرك ومات فى شعبان سنة ٧١٨ *

٢٠٤٧ - طلحة بن عبد الله المقرى الشافعي الحلبى كان اسمه سنجر فسمى طلحة تفقه وتمهر فى الفقه والعربية وقرأ بالسبع على الموفق ابن ابى العلاء واقرأ الناس واخذ وهو كبير عن الجعبرى ومات قبله وكان يقرئ مختصر ابن الحاجب فى اصول الفقه ويقرره تقريرا حسنا وكان يراعي الاعراب فى دروسه وفى كلامه وشاخ ولحيته سوداء مات سنة ٧٢٥ وقد ناف على الستين *

٢٠٤٨ - طه الحلبى المقرى النحوي قال الذهبى فى معجمه ولد بعد الستين واخذ القرآن عن الموفق وتصدر للاشتغال (١) بحلب زمانا (٢) وكان عنده كياسة ومكارم ويلقب علم الدين وله ذكر فى ترجمة صدر الدين ابن الوكيل محمد بن عمر كما سياتى ومات فى سنة ٧٢٥ *

٢٠٤٩ - طهربغا (٣) ويقال طايربغا اصله من المغل وولى مدينة خلاط (٤) وكان قريب والدة الناصر فاستدعاه من جوبان حاكم دولة بوسعيد فقدم مصر ومعه ابنه يحيى فى رجب سنة ٧٢٦ فاكرمه الناصر وامره طبلخاناة واعطى ابنه (٥) امرة عشرة ثم امر به طهربغا مائة فى محرم سنة ٧٢٧ ولم يزل حتى ... (٦) *

٢٠٥٠ - طوغان الشمسى منسوب الى سنقر الطويل تنقل فى الخدم الى ان

---

(١) ب - للاشغال (٢) ها مش ب - قال الذهبى فى معجمه - ولد بعد الستين واخذ القرا آت عن الموفق وتصد رللا شغال بحلب زمانا (٣) ف - ى - طمربغا (٤) ر - خلاطة (٥) ا - ولده (٦) بياض *

ولى الاشمونين ثم ولى شاد الدواوين فى وزارة مغلطاى الجمالى ثم نقل(١) الى شاد الدواوين بدمشق فلم يزل بها حتى مات فى سنة ٧٤١ وكان سفرطا فى الظلم وسفك الدماء وينسب اليه استهتار زائد وكلمات موذنة بالزندقة والانحلال *

٢٠٥١ - طوغان المنصورى كان من مماليك قلاون وتنقل فى خدمته الى ان قرره فى نيابة البيرة فاستمر بها مدة طويلة فلما كان فى اواخر سنة ٧١٠ تحيل عليه الناصر حتى احضره من مصر واعتقله ثم افرج عنه وولاه شاد الدواوين بدمشق وكان موصوفا بالعسف والحمق المفرط وهو الذى عمر قلعة صفد وقبض عليه وسجن بالكرك الى ان مات سنة نيف وعشرين *

٢٠٥٢ - طولو بنت طغاى بن بكورف سخاف (٢) بن جنكز خان زوجها عمها ازبك ومهرها ثلاثين الف دينار ببلادهم تكون بمعاملة القاهرة نحو مائتى عشر الف دينار (٣) وجهزها له فى سنة ... (٤) فوصلت فى ... (٥) وصحبها جمع كثير من جهة عمها فعقد عليها على ثلاثين الف دينار مصرية وخلع على من كان صحبتها من الرسل *

٢٠٥٣ - طيبرس بن عبد الله الجندى علاء الدين النحوى اشتراه بعض الامراء بالبيرة واعتقه فقدم دمشق بعد العشرين وتفقه ومهر فى الادب وفاق اقرانه فى الفنون ونظم الالفية ومقدمة ابن الحاجب جامعا بينهما وسماه الطرفة فجاءت تسعمائة بيت وكان ابن عبد الهادى

---

(١) ر - تنقل (٢) كذا فى ا - وفى ب - لكون روسحاب وفى ر - ص - ف - طغاى بن بكوريف سخاف (٣) ر - مائتى الف دينار - ص - اثنى عشر الف (٤) بياض (٥) بياض

يثنى

يثنى عليها (١) وكان كثير التلاوة والصلاة بالليل حسن المذاكرة لطيف المعاشرة وله شعر متوسط *

فمنه

بكفر بطنا (٢) لقد طبنا على نزه * من مشمش كنجوم غشت الشجرا
احلى من الوصل لكن فى لطافته * ارق من نسمة هبت لنا سحرا

مات بالصالحية فى سنة ٧٤٩ *

٢٠٥٤ - طيبرس الخزندارى (٣) علاء الدين (٤) كان اصله من مماليك بيليك الخزندار نائب السلطنة بمصر ثم انتقل لبيدرا فباشر ديوانه بدمشق ولازم لاجين وهو نائب الشام فولاه لما تسلطن نقابة الجيش فباشرها الى ان مات وهو الذى بنى المدرسة بجوار الجامع الازهر والجامع والخانقاه بارا ضى بستان الخشاب ظاهر القاهرة وكان حسن السياسة امينا مهابا عفيفا وخلف اموالا جمة ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧١٩ ودفن بمدرسته بجوار جامع الازهر *

٢٠٥٥ - طيبرس الساقى (٥) علاء الدين احد الامراء بدمشق مات فى جمادى الاولى سنة ٧٤٨ *

٢٠٥٦ - طيبغا الابراهيمى احد الامراء بصفد وولى نيابتها قليلا ومات

---

(١) ر - عليه (٢) موضع بالشام - ك (٣) أ - ص - ف - الجندارى (٤) فى هامش ا - بخط السخاوي - ذكره ابن ايبك الحسامى فى من مات فى هذا التاريخ فقال وفيها مات طيبرس الحاجب بالقاهرة ودفن بمدرسة انشأها جوار جامع الازهر وهذه المدرسة غرم على انشائها واشياء لاتنحصر وبنى جامعا وخانقاه على شاطئ النيل المبارك وله بر ومعروف والجمع بين القولين الجمع بين الوظيفتين والله اعلم (٥) ر - الشامى *

فى شوال سنة ٧٥٦ *

٢٠٥٧ - طيبغا الدوادار الآنوكى كان من مماليك الناصر فاعطاه لولده آنوك وكان بديع الحسن فاستقر عنده جمدارا فكان من افراط محبته فيه يحمل سروزته تحت قميصه على جسمه ويقول ياطيبغا انا جمدارك ثم لما مات آنوك استمر فى خدمة الناصر ثم فى خدمة اولاده الى ان ولى الملك الصالح فاستقر دويدارا صغيرا ثم عمل فى دولة الناصر حسن الاولى لما اخرج جرجى دويدارا كبيرا وذلك فى شهر رمضان سنة ٤٨ فباشر بصلف زائد وضبط الامور وحجر على الموقعين وصار يتأمل القصص التى تدخل دار العدل والتى تخرج والكتب التى تكتب والتواقيع والمراسيم كل ذلك قبل دخولها الى العلامة واذا تأملها اخيرا اعطى ما اراد لصاحبه ولم يحفظ عنه انه اخذ من احد شيئا فلم يزل الى ان ضاق به علاء الدين ابن فضل الله ذرعا فشكا الى الامراء انه اساء الادب على بعض الموقعين بغير ذنب وضربه بيده فامر النائب باخراجه الى دمشق على البريد فاقام بها قليلا بطالا وذلك فى ذى الحجة سنة ٧٤٩ ثم زوجه ايتمش نائب دمشق (١) بنته بعد ان اعطى طباخاناة فلما امسك منجك سعى له مغلطاى حتى اعيد الى مصر فى سنة ٧٥١ فاقبل عليه السلطان وقرره فى الدويدارية على ما كان ولما جرى لارغون الكاملى ماتقدم ذكره كان هو مسفره الى حلب فحصل له شىء كثير (٢) وعاد الى دمشق فخلع الناصر حسن واستقر الصالح صالح واخرج بعد قليل من الدويدارية فى شعبان سنة ٥٢ الى دمشق واقام بها بطالا فلم تطل ايامه حتى مرض ومات فى السنة المذكورة ويقال انه كان فى مباشرته الاولى اصلح حالا من

(١) ب - الشام (٢) ا - كبير *

الثانية فيما يتعلق بالنزاهة والامانة والعفة وكانت كتابته غاية في الحسن كان قد تعلم الخط المنسوب ويميل الى الفضلاء ويد من المطالعة في الكتب فلا يزال يستعير منها ما يعجبه فلا يرده حتى يطالعه *

٢٠٥٨ - طيبغا حاجي احد الامراء بدمشق بعد ان كان رئيس (١) نوبة الجمدارية بالديار المصرية ثم اعتقل بعد امساك تنكز ثم افرج عنه قبل موت الناصر ثم ولي نيابة حلب ومات سنة ٧٤٣ *

٢٠٥٩ - طيبغا الطويل احد الامراء الكبار في دولة الناصر حسن امره هوو يلبغا في سنة ٥٨ جميعا طبلخاناة ثم قدمهما بعد صرغتمش ولما قتل حسن استقر طيبغا امير سلاح ثم امسكه يلبغا وحبسه بالاسكندرية في سنة ٦٧ ثم افرج عنه بعد قتل يلبغا واعطي نيابة حلب في سنة ٧٦٩ عوضا عن منكلي بغا الشمسي في اوائلها فمات بعد قليل في شوال سنة ٧٦٩ *

٢٠٦٠ - طيبغا الكميتي مولى علاء الدين ابن الكميت الحلبي سمع من ابراهيم بن صالح ابن العجمي عشرة الحداد وحدث سمع منه ابو حامد ابن ظهيرة *

٢٠٦١ - طيبغا المحمدي احد مماليك الناصر تنقل في الخدم الى ان تأمر ثم تأمر بحماة ثم عمل استادارية (٢) بمصر ثم امر بدمشق سنة ٧٥٣ ثم اعيد الى مصر ولزم بيته بطالا ومات بعد ذلك *

٢٠٦٢ - طيبغا قوين بقاف ونون مصغرا احد الامراء بدمشق ولي نيابة حمص وغزة وبهامات في ربيع الاول (٣) سنة ٧٣٢ *

---

(١) ر-ص - رأس (٢) ر- استادارا (٣) ر- الآخر *

٢٠٦٣ - طيب احد الامراء بصفد ثم امر بمصر ثم اعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه ومات في حدود الستين *

٢٠٦٤ - ابو الطيب بن محمد التونسي نشأ ببلده واشتغل على مذهب مالك ثم انتقل الى مذهب الشافعي وكان ابوه قاضي الجماعة هناك فتحول هو الى مصر فنزل بزاوية الصاحب امين الملك ثم اقام بالروضة وقصد بالزيارة وكان يتكلم في التفسير كلاما متينا (١) ثم حج وجاور مدة ثم رجع في سنة ٧٥٠ فاقام بالروضة ثم انتقل الى حماة فمات بها في سنة ٧٥١ وذكر انه في الليلة التي مات في صبيحتها كان يواعد كل من يحضر عنده الى بكرة ثم ايقظ اصحابه في الليل وتوضأ وامرهم ان يتوضؤا فطلعوا فوجده قد مات وكانت جنازته مشهودة ذكره شيخنا العراقي في وفياته *

٢٠٦٥ - طيدمر الحاجب الاسمعيلي كان احد امراء حلب ارسله ارغون شاه النائب الى الناصر ثم امر بدمشق حاجبا ثم قبض عليه وفي سنة ٣٩ (٢) افرج عنه وطلب الى الديار المصرية فاقام اياما (٣) يتجهز وشاع انه يستقر مقدم الف ففي اثناء ذلك قبض عليه واعتقل ومات بعد ذلك *

٢٠٦٦ - طينال (٤) الاشرفي الحاجب وولي نيابة طرابلس في ربيع الآخر سنة ٧٢٦ فباشرها بعظمة وكبر وحمق وقدم في رحيله لسبع وعشرين واعيد الى نيابة طرابلس ثم نقل لنيابة غزة سنة ٧٣٣ اهانة له بشكوى تنكز منه واضيفت حينئذ نيابة غزة لنائب الشام فباشرها قليلا ثم اعيد الى نيابة طرابلس سنة ٣٥ فوطن نفسه على طاعة تنكز وصار يكاتبه واذا احتاج الى مكاتبة السلطان ارسل مطالعته مفتوحة ليقف عليها تنكز

---

(١) ر - مبينا (٢) في ب - ف - ٥٩ (٣) ر - بها اياما (٤) ر - طيبال - ي - طيبا لك *

قبل ان تصل الى السلطان ثم نقل منها فى سنة ٤١ وامر بدمشق ثم اعيد الى طرابلس ثم الى نيابة صفد فى ايام الصالح اسمعيل فمات بها فى ربيع الاول سنة ٧٤٣ وكان دخل اليمن فى تجريدة الى فارس نجدة لصاحبها سنة ٢٥ (١) وهو صاحب القاعة العظيمة بالقرب من جامع الازهر *

٢٠٦٧ - طينال (٢) الجاشنكير ترقى فى الخدم الى ان امر ثم نفي لدمشق (٣) فى ايام الصالح صالح فى شعبان سنة ٧٥٢ ومات بعد ذلك *

حرف الظاء المعجمة

٢٠٦٨ - ظافر بن جعفر بن ابى القاسم السلمى ابو عامر (٤) الدمشقى سمع من مكى بن علان واسمعيل العراقي ومحمد بن ابى القاسم القزوينى وغيرهم ذكره الذهبي فى معجمه وقال مات سنه ٧٠٢ ويقال انه ولد سنة ٧١٥ *

٢٠٦٩ - ظافر بن محمد بن صالح بن ثابت الانصارى العدوى نسبة الى الشيخ عدى الطنانى بمهملة ونونين الاولى خفيفة نسبة الى قرية من عمل قليوب كان فقيرا خيرا له نظم حسن اخذ عنه الشيخ ابو حيان *

فمن نظمه

تميس فتخجل الاغصان منها * وتزرى فى التلفت بالغزال
وتحسب بالازار لقد تغطت * وقد ابدت به كل الجمال
سلوها لم تغطى البدر تيها * وتسمح للنواظر بالهلال
ولم تصلى الحشا بالعتب نارا * وفى الفاظها برد الزلال

٢٠٧٠ - ظبيان فى ذبيان *

٢٠٧١ - ظبيان (٥) بن فارس بن ظبيان الحلبى ولم يتقدم فى ذبيان ذكره

(١) ا - خمس وار بعين (٢) ر - طيبال (٣) ر - الى دمشق (٤) ب - ابو غانم
(٥) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى *

ابن ايبك الدمياطي ممن مات في تاسع جمادى الآخرة سنة ٧١٩ فقال فيه الشيخ زين الدين و قال حدث بجزء ابن جوصا عن اصحاب الخشوعي رحمه الله *

٢٠٧٢ - ظبية ام الرمال بنت الشيخ فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التوزري يأتي نسبها في ترجمة والدها و كانت تسمى ايضا خديجة وتلقب ضوء الصباح ايضا ولدت سنة ٦٦٩(١) واسمعها ابوها من ابي بكر ابن الانماطي كتاب مكارم الاخلاق للخرائطي وغير ذلك وسمعت من ابيها وغيره وتحولت من مكة بعد موت ابيها الى القاهرة فسكنتها الى ان ماتت في اواخر جمادى الآخرة سنة ٧٣٤ *

٢٠٧٣ - ظهر بغا المغلي احد الامراء بالديار المصرية حضر الى القاهرة سنة ٢٦ فقدمه السلطان و كان يقرأ عليه كتب بوسعيد التي ترد بالمغلي ويكتب الاجوبة وكان يفد عليه من اقاربه على مدى الايام من عشرة الى مائة فيبرهم ويصلهم فمنهم من يقيم بالقاهرة ومنهم من يرجع مات في سنة ٧٣٨(٢) *

٢٠٧٤ - ظهير بن حاج بن عمر الارزنجاني(٣) كان يصحب تنكز نائب الشام وحضر معه لما ولي النيابة واقام عنده معظما مكرما وجرت له كائنة مع القاضي جمال الدين بن جملة فعزره بسببها ثم انتصر له تنكز ولم يزل ظهير بعد ذلك مكرما الى ان مات سنة ٧٤٩ *

حرف العين المهملة

٢٠٧٥ - عامر بن عامر البصري رأيت له تصنيفا في التصوف ذكر انه

(١) ر - ست وستين وستمائة (٢) ص - ثلاث وثلاثين وسبعمائة (٣) ص - الارزنكاني *

الفه سنة ٧٣١ *

٢٠٧٦ - عامر بن محمد بن علي القشيري عز الدين ابن الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد سمع العز الحراني وابن الانماطي وغيرهما ولم يكن مرضي الطريقة فابعده ابوه بسبب ذلك وكان قد جلس مع الشهود فلما ولي ابوه القضاء اقامه ومنعه مات سنة ٧٢١ *

٢٠٧٧ - عامر بن يوسف بن يعقوب بن عبدالحق المريني (١) ابو ثابت صاحب فاس ولي المملكة في آخر سنة ٧٠٧ (٢) وقيل قبل ذلك وكان شجاعا نافذ الكلمة قتل سنة ٧٠٨ *

٢٠٧٨ - عامر الحسباني قرأت بخط السبكي مات في سابع رجب سنة ٧٤٩ *

٢٠٧٩ - عائشة بنت ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبد الله بن غدير ابنة القواس زوج علاء الدين بن المنجا ولدت سنة ٤٥ واجاز لها احمد بن مسلمة والبهاء زهير ومحيي الدين ابن زيلاق (٣) وابن دفتر خوان والسليماني ونور الدين ابن سعيد والنور الاسعردي والشهاب التلعفري وآخرون ماتت في ذي القعدة سنة ٧١٨ *

٢٠٨٠ - عائشة بنت ابراهيم بن صديق زوج الحافظ المزي ولدت سنة ٦٢ وسمعت من ابي الفضل بن عساكر وغيره وحدثت وكانت تحفظ القرآن وتلقنه النساء قال ابن كثير وكان زوج ابنتها كانت عديمة النظير لكثرة عبادتها وحسن تأديتها للقرآن تفضل في ذلك على كثير من الرجال واقرأت عدة من النساء وختمن عليها وانتفعن بها وكانت زاهدة في الدنيا متقللة منها ماتت في جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

---

(١) ر - المرسي (٢) ص - ست وسبعمائة (٣) ب - زبلاق - ر - ملاق *

٢٠٨٢ - عائشة بنت اسمعيل بن ابراهيم ابن الحباز اخت محمد و زينب وهي الصغرى ولدت بعد التسعين وسمعت بافادة ابيها من ابي الفضل ابن عساكر وحدثت سمع منها شيخنا العراقي وماتت في ... (١) وآخر من اجازت له عبد الرحمن بن عمر القبابي (٢) *

٢٠٨٣ - عائشة بنت اسمعيل ... (٣) سمعت من الحجار سمع منها البرهان الحلبي المحدث في رحلته *

٢٠٨٣ - عائشة بنت ابي بكر بن عيسى بن منصور بن قواليج (٤) بنت عم بدر الدين المسند سمعت على القاسم بن عساكر وابن سعد وابن الشحنة وحدثت وماتت في رابع شوال سنة ٧٩٣ (٥) *

٢٠٨٤ - عائشة بنت عبد الرحيم بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله (٦) ابن جماعة ام عبد الله بنت الخطيب اخت قاضي القضاة برهان الدين ابن جماعة اسمعت على الوانى جزء ابي محمد بن فارس و حدثت واستوطنت دمشق الى ان ماتت في سنة ٧٨٩ حدث عنها ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة *

٢٠٨٥ - عائشة بنت عبد الله بن ابي جعفر احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر ام الهدى بنت الخطيب تقي الدين الطبري (٧) روت عن جدها الامام محب الدين الطبري وعمها ولده جمال الدين بالاجازة واجازلها غيرهما وماتت بعد الستين وسبعمائة حدث عنها ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة *

٢٠٨٦ - عائشة بنت عبد الله بن عاصم الاندلسية قال الذهبي اقامت عشرين سنة وازيد لا تاكل شيئا البتة واصرها في ذلك شائع لا ريب فيه حدثه

---

(١) بياض (٢) ر - القبابي (٣) بياض (٤) ف - فوا شيخ - ر - فوالى - ى - فوانج (٥) ر - ثلاث عشرين وسبعمائة (٦) ص - سعد الدين (٧) ر - تقي الدين ابن الطبري *

به ابو عبدالله بن ربيع المحدث ومحمد بن سعد العاشق وغيرهما وهى خالة القائد (١) ابى اسحاق بن بلال (٢) وكانت مقيمة بغرفة لها على الجامع المعلق بالجزيرة الخضراء بالاندلس ماتت سنة ٧٠٥ (٣) وذكر الشيخ عز الدين الفاروثى ان امراة كانت بناحية واسط اقامت مدة مثل هذه لا تاكل شيئا وذلك بعد الستمائة واخرى كانت فى دولة المعتضد بخوارزم وقصتها صحيحة ذكرها الحاكم فى تاريخ نيسابور *

٢٠٨٧ - عائشة بنت عبد الله بن عبد المؤمن بن ابى الفتح الصورى ولدت سنة ٠٠٠ (٤) واسمعت على خطيب مرداو حدثت وماتت ٠٠٠ (٥) *

٢٠٨٨ - عائشة بنت عثمان بن علاق المدلجى المقرئ سمعت من النجيب وابن علاق *

٢٠٨٩ - عائشة بنت على بن عمر بن شبل الصنهاجى الحميرى اسمعها ابوها من ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدثت بالكثير حدثنا عنها بالسماع ابو المعالى الازهرى وغيره وماتت بمصر فى مستهل ربيع الاول سنة ٧٣٩ *

٢٠٩٠ - عائشة بنت عمر بن محمد بن العجمى والدة الشيخ برهان الدين محدث حلب سمعت على ابراهيم بن صالح ابن العجمى زوج عمتها وحدثت سمع منها ولدها وماتت فى خامس شهر رجب سنة ٧٨٩ *

٢٠٩١ - عائشة بنت محمد بن قاسم ابن الاحمر الحلبى سمعت من الفخر ابن البخارى اربعين حديثا من مشيخته تخريج ابن بلبان وسمعت ايضا من احمد بن شيبان وكانت تزوجت بخرستا (٦) فاستمرت بها الى ان ماتت فى ربيع الآخر سنة ٧٦٣ *

---

(١) ر - ب - العابد - ف - العايد (٢) ر - هلال (٣) ص - خمسين وسبعمائة (٤) بياض (٥) بياض (٦) بخرستان *

٢٠٩٢ - عائشة بنت محمد بن المسلم الحرانية ولدت سنة ٦٤٧ (١) وسمعها اخوها فى الخامسة من اسمعيل بن العراقى وفرح القرطبى ومحمد بن ابى بكر البلخي واليلدانى وابراهيم بن خليل فى آخرين وهى اخت المحدث محاسن وحدثت بالكثير و تفردت باجزاء و كانت تتكسب بالخياطة قال الذهبى كانت خيرة قانعة (٢) ماتت فى شوال سنة ٧٣٦ *

٢٠٩٣ - عائشة بنت محمد بن يحيى بن بدر بن يعيش الجزرى الصالحية سمعت من الفخر علي مشيخته وحدثت وماتت بصالحية دمشق فى ربيع الاول سنة ٧٤٣ *

٢٠٩٤ - عائشة بنت نصر الله بن ابى محمد السلامى بنت عم الشيخ تقى الدين ابن رافع ذكرها فى الوفيات وقال اجاز لها اسحاق بن قرقين وغيره وحدثت وماتت فى ربيع الاول سنة ٧٦٢ *

٢٠٩٥ - عبادة بن عبدالغنى بن منصور بن منصور بن سلامة الحنبلى الحرانى المفتى المؤدب زين الدين ابو سعد وابو محمد ولد سنة ٧١ وسمع من القاسم الاربلي والرشيد العامرى ثم طلب بنفسه بعد التسعين وسمع من جماعة كالغسولى وابن القواس وابن عساكر وغيرهم وتفقه فمهر وذاكر وتميز وولى العقود والفسوخ وافتى فاجاد ولازم ابن تيمية وغيره وذكره البرزالى فى الشيوخ المتوسطين وقال فقيه فاضل يعقد الانكحة ويلازم الشهود وفيه تواضع ومروءة وكان يفتى فى مذهبه و يبحث ويناظر قال الذهبى كان دينا متهجدا متواضعا حسن الاخلاق متوددا متصونا سمحا ونعم الرجل كان و يا ليته كان لا شهد ولا عقد وكان تهيأ للحج فتوفى ليلة ثالث عشرى شوال سنة ٧٣٩ وكان قد حصل له اذى

---

(١) ص - ٦٤٢ (٢) ر - فائقة ☆

من القاضى السبكى تقى الدين الشافعى ومنعه من فسخ النكاح بعمل المحلوف عليه فانه كان يفتى به ولا يعد الفسخ طلاقا وكان يحصل من ذلك جملة فتألم لذلك وكمد وكان القاضى تقى الدين اراد ان يعيده فعاجله الموت وقد كان الشيخ برهان الدين الفزارى يدل المخالفين (١) عليه والمسئلة مركبة من مذهب الشافعى واحمد *

٢٠٩٦ - عباس بن حسين (٢) بن بدر المصرى شرف الدين تفقه على ... (٣) ومهر فى الفقه وتصدى للتدريس فى الفقه والقراآت فكان الطالب يلازمه الى ان يتيقظ فيتوجه الى درس الشيخ سراج الدين فكان كثير النفع للطلبة الى ان مات فى ذى الحجة سنة ٧٩٢ (٤) *

٢٠٩٧ - عبدالله بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن درع اللخمى الشطنوفى الاصل المصرى الشافعى جمال الدين الحريرى ولد سنة ٦٥١ وسمع من النجيب من امالى ابن الحصين ومن امالى ابن ملة وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه وكان صالحا يحب الحديث واهله ورتب فى المؤذنين بالجامع الحاكمى ومات فى ثانى عشر شوال سنة ٧٣٣ *

٢٠٩٨ - عبدالله بن ابراهيم بن حمدان بن عبدالله بن ابى البركات بن ابراهيم ابن حمدان بن عبدالله بن ابى البركات بن اسحاق بن حمدان الكنانى العسقلانى ثم الدمياطى روى بالاجازة عن ابى المنجا بن اللتى وكريمة سمع منه محمد بن عبدالحميد المقدسى واجاز للقطب الحلبى *

٢٠٩٩ عبد الله بن ابراهيم بن سالم البغدادى ثم المصرى سمع على الشمس ابن العماد الحنبلى وحدث مات فى ثانى عشر صفر سنة ٧١٥ *

---

(١) كذا - و لعله الحالفين - ح (٢) س - حسن (٣) بياض (٤) ر - احدى وستين وسبعمائة *

٢١٠٠ - عبدالله بن ابراهيم بن عبدالله بن ابى عمر شرف الدين ابن العز المقدسى الحنبلى ابو محمد ولد فى رجب سنة ٦٦٣ واحضر على الكرمانى وسمع من احمد بن عبدالدائم وابى بكر الهروى وابن ابى عمر واحمد ابن شيبان وغيرهم واجازله ابو شامة وحسن بن حسين بن المهير وجماعة وحدث ذكره البرزالى فى معجمه وقال هو احد الاخوة الستة رجل خير وكانت حصلت له رعشة فى يديه (١) فضعف خطه ومات فى خامس عشرى شعبان سنة ٧٣١ بصالحية دمشق *

٢١٠١ - عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن ابى القاسم بن محمد بن ابى بكر بن ابى القاسم القزوينى الحنفى العدل جمال الدين الحلبى المعروف بابن الهجين سمع من جده عدة اجزاء منها احاديث شاكر بن جعفر وجزء ابن ابى غرزة (٢) وجزء الكديمى ونسخة نافع القارى جمع ابن المقرئ وسمع من فتح الدين ابن القيسرانى ذكره ابن رافع فى معجمه ونقل عن القطب الحلبى انه طعن عليه فى الشهادة قال وسماعه صحيح ولكنه اختلط فى آخر عمره ومات فى صفر سنة ٧٣١ (٣) *

٢١٠٢ - عبد الله بن احمد بن ابراهيم ابن زنبور علم الدين ابن القاضى تاج الدين اول ماظهر من امره ان ولى استيفاء الوجه القبلى ثم كتب فى الاصطبلات سنة ٧٣٧ ثم ولى استيفاء الصحبة سنة ٧٤٢ ثم نظر الخاص بعد موفق الدين فى سنة ٧٤٦ ثم صرف ثم اعيد سنة ٤٨ ثم اضيف اليه نظر الجيش بعد امين الدين ثم اضيف اليه الوزارة بعد امساك منجك سنة ٥١ فجمع الوظائف الثلاث وهو اول من جمعها واستمر فيها الى

(١) ر - بدنه (٢) ب - غدرة (٣) هامش ب - ود فن بمقبرة باب الفتح *

ان

ان خرج الصالح صالح الى الشام لسبب بيبغا روس فخرج معه واظهر بدمشق عظمة زائدة فلما رجعوا وذلك فى سنة ٥٣ تنكر له صرغتمش الى ان صادره فاخذ له من الاموال ما يفوق (١) الوصف و بقى تحت العقوبة زمانا فشفع فيه شيخو وجهزه الى قوص فاقام بها الى ان مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٥٥ و يقال انه سم و يقال بل نهسه (٢) ثعبان قال الصلاح الصفدى نقلت من خط بدر الدين الحمصى قال نقلت من املاء شمس الدين البهنسى من ثبت ما حمل من جهة القاضى علم الدين ابن زنبور فى المصادرة اوانى ذهب وفضة ستون قنطارا - لؤلؤ اردبان كيلا - حياصات ذهب ستة آلاف - كنابيس زركش ستة آلاف - قماش مفصل على قدر بدنه الفان وستمائة قطعة - معاصر سكر خمسة وعشرون معصرة - خيل و بغال الف - جوار سبعمائة - عبيد مائة - طواشيه ستون - بساتين مائتا بستان - سواقى الف وار بعمائة ساقية الى غير ذلك *

٢١٠٣ - عبد الله بن احمد بن تركى تقدم فى ابى بكر بن احمد *

٢١٠٤ - عبد الله بن احمد بن تمام (٣) بن حسان التلى (٤) الحنبلى ولد سنة ست اوسبع وثلاثين وقيل سنة خمس وحج سنة ٥١ وبخط الكمال جعفر ولد سنة ٣٥ وسمع من يحيى بن القميرة (٥) والكفرطابنى والمرسى واليلدانى فى آخرين وقرأ النحو على ابن مالك وعلى ولده بدر الدين ولازمه وصحبه وكان خيرا صالحا مليح المذاكرة حسن النظم وصحب الشهاب محمودا واختص به حتى كان الشهاب يقول لخزندار ه مهما طلب

---

(١) ب - ر - يفوت (٢) ر - انه نهسه (٣) ر - عامر (٤) ر - وفى شذرات الذهب - البكى (٥) ر - ضمرة *

منك اعطه بغير مشورة ولم يكن له اثاث ولا قماش ولاشيء فى بيته البتة وكتب اليه الشهاب محمود من مصر قصيدة

اولها

هل عند من عندهم برء ى واسقامى * علم بان نواهم اصل آلامى

فاجابه بقصيدة اولها

ياساكني مصر فيكم ساكن الشام * يكابد الشوق من عام الى عام

ومن شعره

معان كدت اشهدها عيانا * وان لم تشهد المعنى العيون

و الفاظ اذا فكرت فيها * ففيها من محاسنها فنون

و له من قصيدة

تبدا فهو احسن من رأينا * والطف من تهيم به العقول

يقول فيها

تخال الخد من ماء وخمر * وفيه الخال نشوان يجول

وكم لام العذول عليه جهلا * وآخر ماجرى عشق العذول

وقال الكمال جعفر كان ظريفا حسن المحاضرة والصحبة متقللا من الدنيا سمع منه الكبار وخرج له البرزالى جزءا قال البرزالى فى معجمه شيخ حسن من اهل الصالحية لديه فضيلة وادب وصحب جماعة من الفقراء وتخلق بالاخلاق الجميلة وصحب بدر الدين ابن مالك وقرأ عليه وعلى والده من قبله واستوطن القاهرة من سنة الجفل و اثنى عليه الشهاب محمود وعظمه وخرج له عبد الرحمن بن محمد البعلى مشيخة وحدث بها ومات فى ثالث ربيع الآخر سنة ٧١٨ قلت حدثنا عنه شيخنا ابو اسحاق

التنوخى

التنوخى باجازته منه بالجزء الرابع من فوائد اسمعيل بن محمد الصفار وقد سمع منه الجزء المذكور الحافظ قطب الدين وحدث ببعضه عنه *

٢١٠٥ - عبدالله بن احمد بن الحسن بن ابى موسى بن الحافظ عبد الغنى المقدسي تقى الدين الصالحي ابن اخي شرف الدين عبدالله بن الحسن ولد سنة ٦٧٦ وسمع من ابن ابى عمر والفخر ابن البخارى واحمد بن شيبان والتقى الواسطى وغيرهم واشتغل بالفقه وناب عن عمه الشرف ابن الحافظ وافتى وكان دينا متواضعا مات فى سابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٤٤ *

٢١٠٦ - عبدالله بن احمد بن عبدالرحمن بن الحسن بن حامد بن حسن بن ادريس بن حميد المقدسى الصالحى شرف الدين ابو محمد ولد فى سادس عشر جمادى الآخرة سنة ٦٥(١) واحضر على ابن عبدالدائم وسمع على الفخر ابن البخارى وعبد الوهاب بن الناصح وابن ابى عمر وغيرهم وحدث ذكره البرزالى فى معجمه فقال من اولاد المقادسة كثير المسموع ومات فى سابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٢٨ *

٢١٠٧ - عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس(٢) بن الناصح سمع من الفخر ابن البخارى وكان رجلا صالحا مبارا كاملا زما للجامع نحو الستين سنة وكان يتعانى التجارة ثم ترك ومات فى ثانى ذى القعدة سنة ٧٠٥(٣) *

٢١٠٨ - عبدالله بن احمد بن عبدالعزيز بن تافواكين (٤) الحاجب ابو محمد

---

(١) ر - خمس وخمسين وستمائة (٢) ب - ر - عياش (٣) ب - ص - ٧٥٧ ف - ٧٥ (٤) كذا فى الاصول والصواب تافرجين بالراء و الجيم و هو مشهور فى تواريخ افريقية - ك *

التونسي كان ابوه احمد مقدما عند السلطان ابي عصيدة يستخلفه اذا سافر واتصل ولده عبدالله بابي ضربة بن اللحياني فاستوزره وجعله شيخ الموحدين سنة ٧٤٢ ثم قدمه الى الحجابة واستوزر اخاه فقتل بيد العرب سنة ٤٧ ثم غلب السلطان ابو الحسن على البلد فهرب ابو محمد الى مصر فحج سنة ٥٠ ثم رجع وجمع العساكر ودخل تونس فقبض على ابي العباس واقام اخاه ابراهيم وهو غلام لم يبلغ الحلم وحجر عليه واستبد بالامور ولم يزل على ذلك حتى مات في اول سنة ٧٦٦ (١) *

٢١٠٩ - عبدالله بن احمد بن عبدالله بن احمد بن محمد السعدي محب الدين ابو محمد المقدسي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي ولد سنة ٨٢ وسمعه ابوه من الفخر وغيره وطلب بنفسه من آخر سنة ٩٧ وهلم جرا الى ان مات فلا تحصى عدة شيوخه وقرأ العالي والنازل قال الذهبي انتقيت له جزءا وسمع مني وكان خيرا متصونا مليح الشكل طيب الصوت بالقراءة سريع السرد نافعا في المواعيد له زبون ومحبون (٢) قرأ مالا يعبر عنه كثرة وانتقى لبعض شيوخه ونسخ عدة اجزاء ومات في ربيع الاول سنة ٧٣٧ وطاب الثناء عليه *

٢١١٠ - عبدالله بن احمد بن عبدالله بن راجح المقدسي الجماعيلي تقي الدين ولد في سادس عشر جمادى الاولى سنة ٦٦٤ واحضر على ابن عبدالدائم وسمع من عبدالوهاب ابن الناصح واحمد بن ابي الخير (٣) وابن ابي عمر وغيرهم وحدث ذكره البرزالي في معجمه فقال كان شاهدا وخدم

---

(١) ر - اثنين وستين وسبعمائة (٢) ر - له دمون ومجون (٣) ر - احمد ابن احمد بن ابي الخير *

فى جهات ثم عمى وانقطع وزمن وكان كثير التلاوة وكان اول حضوره سنة ٦٧(١) وقال ابن رافع ولى نظر طرابلس ومات فى ثانى رمضان سنة ٧٢٩ *

٢١٠١١ - عبدالله بن احمد بن رشيد الدين عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيل ابن ابى الحوافر شرف الدين قال القطب الحلبى سمع النجيب وكان طبيبا فاضلا من بيت الاطباء مات فى شوال سنة ٧١١ *

٢١١٢ - عبدالله بن احمد بن على بن احمد بن الفصيح الهمدانى ثم الكوفى ثم الدمشقى جمال الدين ابن فخر الدين ابى طالب(٢) ولد فى شوال ٧٠٢(٣) وسمع ببغداد من جماعة منهم ابن الدواليبي وعلى بن عبدالصمد بن ابى الجيش وقدم مع ابيه دمشق فاستوطنها وسمع بها وكتب بخطه كثيرا وكان فاضلا له نظم حسن وكتابة قوية ومات فى المحرم سنة ٧٤٥(٤) *

٢١١٣ - عبدالله (٥) بن احمد بن على بن عامر ابو احمد سديد الدين سمع ابا الفرج ابن الصيقل وغيره وطلب بنفسه وحصل الكثير ومات فى سنة ٧٠٥ وله ٦١ سنة ذكره القطب *

٢١١٤ - عبدالله (٦) بن احمد بن على بن الظفر الحلبى بهاء الدين ناظر الجيوش بالديار المصرية وكان قد سمع من النجيب عبداللطيف وحدث عنه ومات فى شوال سنة ٧٠٩ *

٢١١٥ - عبدالله بن احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد بن ابى بكر بن محمد بن ابراهيم الطبرى ثم المكى عفيف الدين ابو محمد بن زين الدين ابن

---

(١) ر - احدى وسبعين وستمائة (٢) ص - ابن ابى طالب (٣) فى المعجم الصغير للذهبى مولده فى حدود سنة سبعمائة (٤) فى المعجم الصغير للذهبى ومات سنة اربعين وسبعمائة (٥) هذه الترجمة ليست فى ب - (٦) ليست فى ر *

القاضي جمال الدين ابن المحب ولد بمكة سنة ٢٣ وسمع من عيسى الحجي والوادياشي والامين الاقشهري والزبير بن علي الاسواني في آخرين من اهل الحرمين واجازله من مصر جماعة منهم الدبوسي ومن دمشق جماعة منهم ابن الشحنة وسمع من القاضي شهاب الدين ابن فضل الله شيئا من شعره ومات بالمدينة في جمادى ...(١) سنة ٧٨٧ حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة *

٢١١٦ - عبد الله بن احمد بن محمد بن سلمان بن غانم تاج الدين ابن الشيخ شهاب الدين ولد سنة ٩٣ وسمع من جماعة وكتب في ديوان الانشاء وكان حسن الخط سريعه (٢) جدا مات شابا في المحرم سنة ٧٢٨ في حياة ابيه ورثاه بمراث كثيرة وكان هذا الشاب ينظم نظما متوسطا (٣) فمنه ماكتب الى علاء الدين ابن الاثير من قصيدة *

الك اشتهرت يا ابن الاثير مآثر * بآثارها الحسنى ملأت بها الملا

وجودك قد عم الوجود واهله * فما منزل من فيض فضلك قد خلا

٢١١٧ - عبد الله بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن مرتضى (٤) فخر الدين ابن المغيزل الحموي ولي مشيخة الشيوخ بحماة بعد ابيه اكثر من اربعين سنة وكان سمع من ابيه وغيره وكان عابدا خيرا (٥) مات في رمضان سنة ٧٤٣ وولي المشيخة بعده القاضي شرف الدين ابن البارزي وهو عم جد الشيخ ناصر الدين محمد بن شهاب الدين محمد بن نور الدين علي ابن زين الدين محمد بن احمد كاتب الحكم بحماة في عصرنا اخبرني انه

---

(١) بياض - ف - جمادى الاخرة - ى - جمادى الثانية (٢) ر - سريعا (٣) ص - وسطا (٤) ا - ر - ص - مرضي (٥) ر - كثيرا *

ولد

ولد سنة ٥٥ واخذ عن شرف الدين يعقوب بن عبد الرحيم بن عثمان خطيب القلعة وغيره لقيته فى اواخر سنة ٨٣٦ وله ولد يحبنى كثير الاشتغال بالعلم سمع علي كثيرا وكتب بيده من تصانيفى وهو يتعاطى التجارة حفظه الله *

٢١١٨ - عبدالله (١) بن احمد بن محمود النسفى علامة الدنيا ابو البركات ذكره الحافظ عبد القادر فى طبقاته فقال احد الزهاد المتأخرين صاحب التصانيف المفيدة فى الفقه والاصول له المستصفى فى شرح المنظومة وله شرح النافع سماه بالمنافع وله الكافى فى شرح الوافى والوافى تصنيفه ايضا وله كنز الدقائق وله المنار فى اصول الفقه وله العمدة فى اصول الدين تفقه على شمس الائمة الكردرى وروى الزيادات عن احمد بن محمد العتابى سمع منه الصغناقى (٢) انتهى قلت وهو ممن يلزم المؤلف ذكره فانه توفى ليلة الجمعة من شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ ودفن ببلده ايدج فاما ان المؤلف لم يقف عليه او اهمله لكونه حنفيا فانه يصنع فى الغالب كذلك وكثيرا ما يدلس ذكر مذهبه او ينكت عليه *

٢١١٩ - عبدالله بن احمد بن يوسف بن الحسن الزرندى (٣) جلال الدين المدنى ولد سنة عشرين وحبب اليه الطلب فسمع بالحرمين وبلاد الشام وقرأ بنفسه الكثير وحفظ كتبا ومهر ومات شابا فى شعبان سنة ٧٤٩ *

٢١٢٠ - عبدالله بن اسعد بن على بن سليمان بن فلاح اليافعى الشافعى اليمنى (٤)

---

(١) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوي (٢) فى الجواهر المضيئة السغاناقى بالسين (٣) فى هامش الخط السخاوي يحرر مذهبه فان الزرندية بيت حنفية والمؤلف فى الغالب لا يصرح بالحنفية ما لم تلح له نكتة والله اعلم (٤) فى هامش ص - هذا الرجل هو الامام اليافعى صاحب روض الرياحين ومرآة الجنان وغيرهما *

ثم المكي عفيف الدين ابو السعادات وابو عبد الرحمن ولد قبل السبعمائة بسنتين او ثلاث وذكر انه بلغ الحلم سنة ٧١١ واخذ باليمن عن العلامة ابي عبد الله محمد بن احمد الذهبي (١) المعروف بالبصال وعن شرف الدين احمد بن علي الحرازي قاضي عدن ومفتيها ونشأ على خير وصلاح وانقطاع ولم يكن في صباه يشتغل بشيء غير القرآن والعلم وحج سنة ١٢ وصحب الشيخ عليا الطواشي فسلكه وحفظ الحاوي والجمل ثم جاور بمكة من سنة ١٨ وتزوج بها ولازم مشايخ العلم ومن شيوخه الفقيه نجم الدين الطبري قرأ عليه الحاوي في سنة ... (٢) وسمع الحديث من الرضي الطبري ثم فارق ذلك وتجرد عشر سنين يتردد فيها بين الحرمين ورحل الى القدس سنة ٣٤ ودخل دمشق ثم دخل مصر وزار الشافعي واقام بالقرافة عند حسين الحاكي (٣) والشيخ عبد الله المنوفي وزار الشيخ محمدا المرشدي (٤) وذكر انه بشره بامور ثم رجع الى الحجاز وجاور بالمدينة ثم رجع الى مكة وتزوج ودخل اليمن سنة ٣٨ لزيارة شيخه الشيخ علي الطواشي ثم رجع الى مكة فاقام بها مع انه في طول المدة التي قبل هذا لم يفته الحج اثنى عليه الاسنوي في الطبقات وقال كان كثير التصانيف وله قصيدة تشتمل على عشرين علما وزيد وكان كثير الايثار للفقراء كثير التواضع مترفعا على الاغنياء معرضا عما بايديهم نحيفا ربعة كثير الاحسان

---

(١) ب - الزيني - ر - الربي - ي - الذهبي بالبصال - ص - ف - الذهبي المعروف بالنصال ولاشك انه الدهني بكسر الدال وسكون الهاء بعدها نون وكذا ضبط الشرجي نسبته في طبقات الخواص طبعة مصر سنة ١٣٢١ ص ١٣٠ - ك

(٢) بياض (٣) ر - حضر عند حسين الحاكمي (٤) ر - المستر شدي *

للطلبة الى ان مات وقال ابن رافع اشتهر ذكره وبعد صيته وصنف فى التصوف وفى اصول الدين وكان يتعصب للاشعرى وله كلام فى ذم ابن تيمية ولذلك غمزه بعض من يتعصب لابن تيمية من الحنابلة وغيرهم وممن حط عليه الضياء الحموى لقوله فى قصيدة له *

ويا ليلة فيها السعادة والمنى * لقد صغرت فى جنبها ليلة القدر

ولكلمات اخرى وتأول طائفة كلامه وكان منقطع القرين فى الزهد اخبرنى شيخى ابو الفضل العراقى انه قال لهم فى كلام ذكر فيه الخضر ان لم تقولو انه حي والا غضبت عليكم وحفظ عنه تعظيم ابن العربى والمبالغة فى ذلك وكانت وفاته فى العشرين من جمادى الآخرة سنة ٧٦٨ *

٢١٢١ - عبد الله (١) بن اسمعيل الصنهاجى الامام ابو محمد كان فقيها اصوليا يحفظ الموطأ مات فى ٧ شوال سنة ٧١٩ *

٢١٢٢ - عبد الله بن اسمعيل بن ابى صالح الدمشقى ثم الحلبى الكاتب امين الدين ولد فى رمضان (٢) سنة ٦٢٥ بدمشق وانتقل مع ابيه صغيرا الى حلب وخدم فى الجهات الديوانية قال البرزالى فى معجمه اشتهر (٣) بالكفاءة والامانة ومعرفة الكتابة فاسلم (٤) فى اول ذى الحجة سنة ٥٤ واقام بمصر مدة واتصل بحسام الدين طرنطاى فتولى ديوانه وحج فى سنة ٨٦ قال وكان عنده سكون وعدم شر ومات فى صفر سنة ٧١٢

٢١٢٣ - عبد الله بن الاكرم بن ابى البركات بن عبد الله بن ابى الفرج بن ابى الفضل بن فضل المصرى ابو بكر بن الاكرم النعمانى زكى الدين

---

(١) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى (٢) ر - شهر رمضان (٣) ر - المشهور (٤) كذا - ح ☆

المعروف بزراق (١) ولد فى ذى القعدة سنة ٦٣٧ وسمع من عبدالغنى ابن سليمان بن بنين وابى العشائر فراس بن على بن زيد العسقلانى والصائغ (٢) محمد بن الانجب والرشيد العطار والنجيب وشيخ الشيوخ وغيرهم و حدث سمع منه محمد بن عبد الحميد وشمس الدين بن نباتة محمد بن عاصم الزيدى وعمر بن حسين ابن حبيب وابن رافع و ذكره فى معجمه و قال كان لطيف الذات دمث الاخلاق كثير المداعبة له نظم ومجاميع وعرف بالنعمانى لصحبته الشيخ شمس الدين ابن النعمان و مات يوم الاثنين فى حادى عشرى رمضان سنة ٧١٩ حكى بعض شيوخنا عن عتيق العمرى انه دخل عليه مع جماعة فى ليلة وفاته فقالوا اما تذكر الشهادة فذكرها ثم قال لمثل هذا فليعمل العاملون وقضى و ذكر ابن سيد الناس عن من اخبره انه كان حالة الوفاة يتلفظ بالشهادتين ثم قال فزت ورب الكعبة ومات من وقته *

٢١٢٤ - عبدالله بن اياس المنجنيق الدمشقى سمع الفخر بن البخارى وغيره ذكره عبد الله الوانى فى معجمه ... (٣) ومات فجاءة فى ثانى ربيع الآخر (٤) سنة ٧٤٢ *

٢١٢٥ - عبد الله بن ايوب بن يوسف بن محمد بن عبد الملك بن يوسف ابن محمد بن قدامة المقدسى ابو محمد تقى الدين ذكره ابن رافع فى معجمه وقال سمع من ابى الفرج بن ابى عمر وعبد الرحمن بن الزين والفخر ابن البخارى وغيرهم وكان يشتغل بالعلم وينسخ ويشهد ويحضر المدارس وفيه خير ودين وحدث مات فى ثامن شعبان سنة ٧٣٥ *

---

(١) ص - بزراف (٢) ر - والضياء (٣) بياض فى النسخ غير ر (٤) ر - شهر ربيع الآخر * عبدالله

٢١٢٦ - عبد الله بن ابى بكر بن عرام (١) بن ابراهيم بن فارس بن ابى القاسم ابن محمد بن اسمعيل بن على الشافعى تاج الدين الاسكندري ولد بدمنهور سنة ٥٤ وسمع الحديث ومهر فى العربية اخذها عن محيى الدين حافى رأسه وصحب الشيخ ابا العباس المرسى تلميذ جده لامه و اسمها زينب بنت الشيخ ابى الحسن الشاذلى و كان يحفظ كثيرا من شعر العرب و كان خيرا يذكر عنه كرامات مات فى شعبان سنة ٧٢١ وهو عم الشيخ تقى الدين محمد بن احمد بن ابى بكر ابن عرام (٢) محدث الاسكندرية *

٢١٢٧ - عبد الله بن ابى بكر بن عمر الاسكندرى جمال الدين ولد سنة ٦٩١ وسمع من التاج الفرا فى الخلعيات ومن جماعة من اصحاب السبط و ابن رواج وحدث وسمع منه شيخنا العراقى وأرخه فى المحرم سنة ٧٦٧ لما وقعت الكائنة بالاسكندرية صعد المنارة ليؤذن فطلع اليه افرنجى فرماه فسقط ميتا *

٢١٢٨ - عبدالله بن ابى بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن يحيى بن حسين الاسكندرانى الدماميني بهاء الدين ولد سنة ٧٠٥ وسمع من الجلال ابن عبد السلام وتفرد بالرواية عنه وسمع من محمد بن سليمان المراكشي من اول الرابع الى آخر السابع من الثقفيات وتفرد بالرواية عنه ايضا و كان فاضلا دينا له نظم ومعرفة وحدث بالموطأ عن ابى الحسين يحيى بن محمد بن الحسين (٣) ابن عبد السلام بن عتيق ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٩٤ *

٢١٢٩ - عبدالله بن تاج الرياسة القبطى امين الدين (٤) الوزير ابن اخت

---

(١) ر - غرام (٢) ر - غرام (٣) ا - الحسن (٤) ر - امين الدولة *

السيد الشاعر تدرب على يد خاله المستوفى وولى مكانه ثم اسلم على يد بيبرس الجاشنكير ونال فى وظيفة الاستيفاء من امور الدنيا مالا مزيد عليه حتى انه ولى الوزارة ثلاث مرات وهو يتأسف على وظيفته الاولى وكان حسن الخط سريع الكتابة جدا متواضعا جدا يقوم للكل واحد واستمر على ذلك بعد ان اسن وكتب بخطه ربعة اتقنها وعدة من المدائح النبوية وكان ولى الوزارة بعد بكتمر الحاجب سنة ١١ فاقام سنتين ثم وليها ثانيا ثم اخرج الى نظر طرابلس فى سنة ١٨ ثم رجع الى القدس بطالا ثم اعيد الى الوزارة بعد ان امسك كريم الدين سنة ٢٢ فاقام سنتين ايضا ثم عزل بغير مصادرة ثم ولى نظر الدولة فى سنة ٢٨ ولم يول (١) بعده وزيرا وذلك انه استعفى السلطان مرارا فابى ان يعفيه فشكا عليه توقف الحال عليه وان الوزارة ان لم يتقلدها تركى فسد الحال و اشار عليه بتقرير مغلطاى الجمالى فاجابه و قال له نفذ امرنا لك واعلم الناس آخر النهار ففعل فلما امسى ركب الى بيته والناس معه فلما ارادوا الانصراف اعلمهم بان الوزير غدا مغلطاى وامرهم ان يتوجهوا الى بابه فلم يسمع بعزل وزير نظير هذا العزل ثم ولى نظر الدواوين بدمشق فى سنة ٣٣ (٢) ثم طلب فى سنة ٤٠ بعد امساك النشو فاقام فى بيته بطالا يسيرا ثم امسك هو وولده تاج الدين ناظر الدولة وكريم الدين مستوفى الصحبة وبسط عليهم العذاب الى ان مات هو خنقا سنة ٧٤٠ والاصح انه كان موته فى جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٢١٣٠ - عبد الله بن جعفر بن على بن صالح الاسدى محيى الدين ابن الصباغ

---

(١) ر - لم يعد (٢) ر - اثنين وثلاثين - ص - ٢٣ *

الكوفي الحنفي (١) ولد سنة ٦٣٩ واجازله الصاغاني والموفق الكواشي وكان له ادب وفضل وعبادة وزهادة وجلالة نظم الفرائض والتقى الكشاف دروسا مرات وعرض عليه قضاء المستنصرية فامتنع وكان فاضل الكوفة فى وقته اخذعنه المطرى وابن الفصيح فخر الدين واجاز لتقى الدين ابن رافع ومات فى صفر سنة ٧٢٧ قلت نقلت هذه الترجمة من سير النبلاء وذكره التاج عبدالباقى بن (٢) صالح بن عبدالله بن جعفر وارخ وفاته فى هذه السنة وقد تقدم فما ادرى ماهذا *

٢١٣١ - عبدالله بن جعفر (٣) التهامى عفيف الدين ابو جعفر كاتب الانشاء صاحب اليمن ولد قبل سنة خمسين ومهر في الآداب وقال الشعر للمؤيد الحسن وكتب للمؤيد باليمن قال التاج عبد الباقى كان يملى على اربعة انفس قريضا من فيه على وفق غرض مستدعيه (٤) من غير لعثمة ولافأفأة ولاتمتمة فى اوزان مختلفة وقوافي غير مؤتلفة ومن شعره قصيدة فى صاحب اليمن *

اولها

ارأيت من قاد الجبال خيولا * وافاض من لمع السيوف سيولا

يقول فيها

ملك اذا هاجت هوائج بأسه * ترك الملوك من العزيز ذليلا (٥)

---

(١) ر - الحنبلى - ص - العوفى الحنفى (٢) فى هامش ا - بخط السخاوى - لعله فسماه - وارجع الى حرف الصاد - يظهرلك ذلك والله الموفق (٣) ر - فى العقود اللؤلؤية عبدالله بن على بن جعفر - لعل هواصح - ك (٤) ر - يستدعيه - ص - غرض من يستدعيه (٥) وفى العقود - العزيز من الملوك وهو الصواب ولكن لاخلاف فى النسخ من الدرر *

بحر الى بحر يسير بمثله * والثلج احقر (١) ان يكون مثيلا

وله وقد امر المؤيد ندماءه بقطع عما قيد من عنب واحضارها فقطع عنقودا والقاه بين يدى السلطان وهو ينشد *

جاء ابن جعفر حاملا بيمينه * عنقود كرم وهو من نعماكا

يقضى الزمان بان نصرك عاجل * يأتى اليك براس من عاداكا

وله وقد حضر الخروف المغنى من الشام وغنى بين يدى المؤيد *

هيبة منك صالحت بين سرحا * نو-سخل وبين صقر وكدرى

ومن المعجزات ان خروفا * يرفع الصوت وهو عند الهزبر

وكان المؤيد يلقب هزبر الدين مات سنة ٧١٤ *

٢١٣٢ - عبد الله بن ابى جمرة (٢) السبتى المالكي ... (٣) وروى عن ابى الربيع ابن سالم بالاجازة ... (٤) ثم ولى خطابة غرناطة فى اواخر عمره فاتفق انه صعد المنبر يوم الجمعة فسقط ميتا وذلك فى سنة ٧١٠ نقلته من ذيل سير النبلاء فاما عبد الله بن ابى جمرة الامام القدوة الذى شرح مختصره للبخاري فمات قبل القرن *

٢١٣٣ - عبد الله بن ابى الجود بن حسان (٥) بن محمد بن حمد بن قدامة المرداوى ابو محمد ولد سنة ٦٤٥ وسمع من محمد بن اسمعيل خطيب مردا الاول من حديث على بن حجر وحدث سمع منه البرزالى بمردا وذكره فى معجمه قال ابن رافع اجازلى سنة ٧٠٨ وكان آخر العهد به

---

(١) وفى العقود - يسر بمثله والبحر احقر (٢) ذكره اليافعى فى المرآة وسماه عبد الله بن ابى حمزة وارخ وفاته سنة احدى عشر وسبعمائة والله اعلم (٣) بياض فى النسخ وفي ر - المالكى العلامة ابو محمد روى عن ابى رافع بالاجازة ثم ولى خطابة (٤) بياض (٥) ص - حسبان *

سنة ٧٢٨ *

٢١٣٤ ـ عبدالله بن حجاج بن عمر الكاشغرى الحنفي الصوفى اخذ عن الحسام حسين (١) بن على بن حجاج السغناقي (٢) واخذ عنه شيخنا شمس الدين ابن سكر بمكة ودرس بالشبلية بصالحية دمشق عوضا عن شمس الدين الاذرعى فى سنة ٧١٢ ومن انشاده عنه عن السغناقي (٣) عن حافظ الدين النسابة (٤) عن شمس الدين الكردرى عن برهان الدين المرغيناني صاحب الهداية قال انشدنى معين الدين ابو السلاء محمد بن محمود الغزنوى (٥) النيسابوري لنفسه *

لكسرة من جشيب (٦) الخبز تشبعنى
وشربة من قراح الماء يروينى
وخرقة من جريش الثوب تسترنى
حيا وان مت تكفينى لتكفينى
ولا اردد فى الابواب مضطهدا
كما يردد ثور فى الفدادين
لاجملن ولايات فتنت بها
فداء عرضى والدنيا فداديني

٢١٣٥ ـ عبدالله بن الحسين (٧) بن عبدالله بن عبد الغنى بن عبد الواحد بن على ابن سرور المقدسى الحنبلى شرف الدين ابو محمد بن الحافظ ولد فى

(١) ص ـ حسن (٢) ر ـ الشعبانى (٣) ر ـ الشعبانى (٤) فى ر ـ النشابة (٥) فى هامش ا ـ بخط السخاوى صوابه النسفى ـ لم اقف على ترجمة الغزنوي ولا النسوى ولكن محمد بن محمود بن علي الطرازي المتوفى سنة ٥٧٠ تقريباً كان احد شيوخ المرغينانى (٦) ر ـ خشين (٧) ا ـ ر ـ الحسن *

رمضان سنة ٤٦ و احضر فى سنة ٤٨ عند محمد بن سعد و مكى بن علان وغيرهما وسمع من محمد بن عبد الهادى واليلدانى وخطيب مردا وعلى بن يوسف الصورى وسبط ابن الجوزى وابراهيم بن خليل وغيرهم ومن مسموعه على العماد عبد الحميد بن عبد الهادى نسخة احمد بن ابى الحوارى عن ابى معاوية ومن العز عبد الرحمن ابن التقي محمد بن الحافظ عبد الغنى الثانى من حديث البغوى واجازله ابراهيم بن ابى بكر الزعبى(١) وعلي بن عبد اللطيف ابن الخيمى(٢) وفضل الله الجيلى(٣) ومحمد بن نصر بن الحصرى(٤) و احمد بن المفرج (٥) والزكى عبد العظيم وابن عبد السلام والرشيد العطار وعبد الغنى بن بنين وذكره البرزالى فقال شيخ جليل صالح فاضل من اهل العلم و الدين يقرأ الحديث قراءة حسنة فصيحة وولى مشيخة الحديث بالصدرية وغيرها وطلب بنفسه وقرأ على ابن عبد الدائم وتفرد بالكثير وتفقه وبرع فى مذهبه وافتى ودرس وناب فى الحكم ثم ولى القضاء في اواخر عمره فما غير حالته ولا ركب بغلة قال الذهبى كان مليح الذهن حسن المناظرة ولم يكن بالمتحذلق بل كان سليم الباطن وكان دينا صينا زكي النفس وكان لا يصبر على الحديث وكانت مدته فى القضاء سنة وشهرا واياما وكان ساكنا وقورا حسن السمت طويل القامة مات فجاءة وهو يتوضأ الصلاة المغرب فى اول جمادى الاولى سنة ٧٣٢ *

٢١٣٦ - عبد الله بن الحسين بن ابى التائب بن ابى العيش الانصارى بدر الدين ابو محمد اخو اسمعيل ولد سنة ٢ او ٤٣ وبخط ابن رافع سنة ٤٤

---

(١) و - الرعينى (٢) ر - الجهنى (٣) ر - الحلبى (٤) ص - الحضرى (٥) ر الفرج *

وسمع

وسمع مع اخيه الكثير من الرشيد العراقي والرشيد البلخي وعثمان بن خطيب القرافة وابراهيم بن خليل ومكي بن علان وغيرهم وحدث بالكثير وتفرد باشياء ويقال انه الحق بخطه في بعض الاجزاء فلم يوافقه احد على ذلك ولا سمعوا عليه منه شيئا وكان يدعي انه جاز المائة فغلط في عشر سنين من مولده وقرأت بخط الحسيني نقلا عن غيره انه رجع عن ذلك مات في ثالث عشر صفر سنة ٧٣٥ قال ابن رافع سمع من مكي بن المسلم نسخة ابي مسهر وجزء ابن ملاس واول بغية المستفيد والمنتخب من السفينة للسلفي واول الهاشميات ومجلس السلمي (١) وابن بالويه ومن اول فوائد ابي نصر السمسار الى آخر (٢) الخامس منها ومن العراقي اول طلحة بن ابي الصقر وذم الغيبة واول الديرعاقولي وشرط القراءة للسلفي وجزء حنبل وثاني العيسوي واحد عشر مجلسا (٣) لابن البختري وستة من اماليه والرابع من حديثه وقطعة من اول السادس من ابن السماك وسداسي التابعين لابي موسى المديني ومشيخة ابن شاذان الصغرى ومن النور البلخي جزء اسمعيل الصفار وانس العاقل (٤) وجزء الخانساري (٥) ونسخة ابراهيم بن فهد وجزء ابن الانباري واول مشيخة ابي وجزئي الفاكهي وجزء عمران بن موسى وثاني علي بن حرب وثالث عشر الخراساني ورابع عشرين ابن بشران وفيه اربعة مجالس وجزء الحكايات لخميس ومسند انس للحنيني وحديث علي بن المحسن (٦) وحديث منصور بن عمار والثقلاء للخلال ومن عثمان بن خطيب القرافة

---

(١) ر - المسلمي (٢) ر - جزء (٣) س - اخذعنه مجلسا (٤) ر - المعاملي
(٥) س - الانصاري (٦) ر - الحسن *

جزء سفيان وجزء الذهلي وجزء ابن عمشليق (١) وجزء ابن رزقويه رواية جعفر وجزء ابن السماك ودعلج وانتخاب الصوري على العلوي ومن ابراهيم بن خليل المعجم الصغير ومن عبد الله بن الخشوعي نسخة نبيط ومجلس ابي موسى الذي آخره المروءة ومن ابي علي البكري ايضاح ما لا يسع المحدث جهله واشياء كثيرة من هولاء ومن غيرهم واجازله الباذرائي وابن مسلمة واليونيني وسبط ابن الجوزي وآخرون وذكره البرزالي في معجمه فقال كان له مال وثروة ويداخل الامراء ويتوكل لهم ويشهد على بعض القضاة واسمعه ابوه كثيرا وحدث بغالب مرويات وطال عمره وانتفع به وترك الشهود اخيرا وصار يسمع عليه بالاشرفية سمع منه المزي والبرزالي والذهبي وحدث عنه في معجمه وكذلك ابن رافع وحدثنا عنه بالسماع غير واحد من شيوخنا منهم البرهان التنوخي *

٢١٣٧ - عبد الله بن خلف بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي بن عبد الباقي ابن علي ابو محمد (٢) الجذامي الاسكندراني ناصر الدين ابن الصواف ولد سنة ٦٤٥ وسمع على سبط السلفي التوكل لابن ابي الدنيا وحدث سمع منه ابو عبد الله ابن المهندس ورافع والد الشيخ تقي الدين قال وهو آخر من حدث عن سبط السلفي بالسماع بالاسكندرية ولم يعرف بموته حتى رحل ابو الحسين ابن ايبك الى الثغر فطلبه ليسمع منه في رجب سنة ٧٢٥ فوجده قد مات قبل ذلك في ذي القعدة سنة ٧٢٤ قلت وبقي بعده بالقاهرة علي بن عمر الواني يروي عن سبط السلفي بالسماع لكن

(١) كذا مضبوط في ا - ب - ف (٢) ر - ابو احمد *

تفرد

تفرد عبد الله بن خلف بجزء التوكل فلم يكن فى مسموع الوانى والله اعلم *

٢١٣٨ - عبد الله بن خليل الاسدا باذى جلال الدين البسطامى نزيل بيت المقدس ولد ببغداد وصحب الشيخ علاء الدين المسفى البسطامى لما قدم من خراسان فلازمه وسلك طريقه وصحبه الى الشام ثم الى بيت المقدس وترك ماكان فيه ببغداد وكان قد قرأ واشتغل واعاد (١) بالمدرسة السلطانية للشافعية فترك وظائفه ووقف كتبه على الطلبة وخرج مع شيخه على قدم التجريد والمجاهدة الشاقة بعد البزة والنعمة واستمرت اقامته ببيت المقدس مقبلا على انواع المجاهدة والرياضة وعمل الخلوات الى ان اشتهر امره وعلا شانه واتفق انه سافر فى حاجة له فحضرت شيخه الوفاة فاتفق موته ساعة حضوره فقام مقامه فى تربية المريدين وتاديب الطالبين واوقع الله له المهابة فى القلوب والانقياد له من الخاص والعام وكان بهى المنظر ظاهر الوضاءة منور الشيبة كثير البشاشة والتواضع وله رسالة معروفة فيها آداب حسنة وممن تلمذله واخذ عنه الشيخ محمد الاطمانى (٢) وكانت وفاته فى المحرم سنة ٧٨٥ بالقدس *

٢١٣٩ - عبد الله بن داود بن عبد الله بن ظافر المصرى ولد فى غرة ربيع الآخر سنة ٧٠٠ وسمع الصحيحين (٣) على الحجار وست الوزراء بقوت وكان يذكر انه اعيد له على الحجار لما قدم القاهرة سنة ٢٣ وسمع من البدر ابن جماعة وغيره وحدث سنة ٧٨١ سمع منه البرهان الحلبى

---

(١) ص - وافاد (٢) بلا نقط فى النسخ وفى ف - الاطفانى (٣) ر - الحديث - ص - الصحيح *

محدث حلب وغيره ومات فى ... (١) *

٢١٤٠ - عبدالله بن ريحان بن عبدالله التقوى نسبة الى تقى الدين صالح القليوبى جمال الدين الدلال ولد سنة ٣٢ او ٣٣ وسمع من ابن المقير وابن الصابونى والساوى والمنذرى وابن الجميزى وابن رواج وغيرهم وقرأ بنفسه على بعضهم وسكن الكاملية روى عنه عثمان بن الظاهرى وكان عسرا فى التحديث مات فى صفر سنة ٧١٠ *

٢١٤١ - عبدالله بن الزبير المصرى ثم المدنى ولد بها ونشأ وتفقه بالكازرونى فبرع ومات فى حدود السبعين كذا ذكره العثمانى قاضي صفد فى طبقات الفقهاء *

٢١٤٢ - عبد الله بن ابى السعادات بن منصور بن ابى السعادات بن محمد الانبارى ابو بكر نجم الدين البابصرى (٢) شيخ المستنصرية ببغداد وخطيب جامع المنصور ولد سنة ٣٢ وسمع من ابن بهروز وانجب الحمامى واحمد المارستانى وغيرهم وحدث وتفرد باجزاء وكانت ولايته المستنصرية بعد ابن الطبال (٣) ومن مسموعاته الابانة الصغرى (٤) لابن بطة على المارستانى بسماعه من ابن اللحاس عن ابن اليسرى باجازته من ابن بطة وتفرد بذلك ومات فى رمضان سنة ٧١٠ *

٢١٤٣ - عبدالله بن سعدالله الشيخ ضياء الدين القرمى تقدم فى ضياء ويقال كان ابوه سماه عبيدالله بالتصغير فلما ترعرع واشتغل بالعلم غير اسمه فقال عبدالله نفرة من موافقة اسم عبيدالله بن زياد قلت وما كان يكتب

---

(١) بياض (٢) ر - الناصرى (٣) ر - ابن البطال (٤) ر - الصغيرة * بخطه

خطه الاضياء العفيفى (١) فلذلك ذكرت ترجمته فى حرف الضاد *

٢١٤٤ - عبدالله بن سعد بن مسعود بن عسكر الماسوحى ولد بعد سنة ١٠ وتفقه ولازم الشيخ برهان الدين ابن الفركاح وطلب الحديث وكتب الاجزاء وفاق فى الفقه وشارك فى غيره وكان كثير النقل صحيح العقل مات فى جمادى الاولى سنة ٧٧١ وذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال الفقيه المحدث الشافعى ثم الحنبلى ثم المجتهد جيد الذهن كثير النقل والله يصلحه ولد سنة ١٢ وتفقه بالشيخ برهان الدين وله اعتناء ومعرفة بكثير من المتون والاسانيد والتفسير قال ابن كثير كان مشتغلا بارعا وكان هو وامه ممن يخدم فى بيت الشيخ برهان الدين وتفقه عليه وحفظ التنبيه والمنهاج ويقال كان يستحضر الروضة وماسوح بمهملتين قرية من قرى حسبان قال علاء الدين ابن حجي كان الماسوحي اذا دخل حلقة فخر الدين المصرى يعظمه جدا وكان له شعر حسن ولكنه كان فى الآخر قد حصل له خمول زائد وصار يستحذى بشعره بعد ان كان معظما معتقدا وحدث عن ابن الشحنة وبنت الكمال وغيرهما وكتب الطباق والاجزاء قال ابن كثير كان قد نسب الى شىء من النظر الى النساء وكان يسكن الصالحية وعظمه الحنابلة *

٢١٤٥ - عبدالله بن سعيد الدولة القبطى الوزير موفق الدين وكان يسمى هبة الله ولى نظر الدواوين فى اواخر دولة الناصر ثم نظر الدولة ثم نظر الخاص بعد جمال الكفاة ثم ولى الوزارة بعد ابن زنبور واقيم معه ناصر الدين ابن المحسنى مشيرا وكان موفق الدين يحب الفضلاء

---

(١) ا - العمى بلانقط وفى ف - العقيقى بقافين وقد تقدم فى ص ٢٠٩ من هذا الجزء *

ويؤثر الفقراء مع الاخلاق الرضية والخط الفائق وتزوج حظية للصالح اسمعيل اسمها اتفاق سوداء فكان اصحابه يقضون العجب من محبته لها ومات في ربيع الاخر سنة ٧٥٥ *

٢١٤٦ - عبد الله بن صالح بن حامد البصري ابو محمد احد الرؤساء ببغداد كان فاضلا له نظم واموال كثيرة وكان من اهل السنة الملحبين لاهلها مات في سادس عشري المحرم سنة ٧٤٢ *

٢١٤٧ - عبد الله بن صنيعة القبطي الوزير شمس الدين غبريال كان كاتب الخزانة في ايام لاجين ثم اسلم في سنة ٧٠١ ولقنه ابن الزريرة مدة وبقي يسمع البخاري عنده في ليالي رمضان ثم ولي نظر الدواوين بدمشق في سنة ١٣ فدام فيها الى سنه ٣٣ ولم يعزل منها الا اياما قلائل في سنة ٢٤ طلب الى مصر وقرر في نظر الدولة (١) ثم سعى حتى عاد الى دمشق سنة ٢٦ ثم امسك وصودر ثم دخل القاهرة بعد رجوع السلطان من الحج فاقام بها الى ان مات في شوال سنة ٧٣٤ وكان جملة ماخص السلطان من مال مصادرته ثماني مائة الف الف درهم قال الصفدي وزن في الشام اربعمائة رطل ثم طلب الى مصر فانزل بطبقة من (٢) الفلعة فدخل عليه النشو ناظر الخاص وانا عنده فلم يعرفه فاسررت اليه انه النشو فقام وعامله بما يجب له وحلف له انه ماعرفه فقال له يقول لك السلطان كمل لنا الف الف (٣) درهم فقال السمع والطاعة فانزل الى بيته مكرما واستمر يورد قليلا قليلا الى ان بقي مائتا الف فاستوهبها له قوصون وفي طول نكبته ماشكا عليه احد بقول ولا رفع فيه قصة

(١) ر - نظر الدولة سنة اربع وعشرين (٢) ا - في (٣) كذا - *

لا في

لا فى الشام ولا فى مصر ثم ذكر للناصر ان له في دمشق ودائع فكتب الى تنكز ينتبهها فحصل منها شيئا كثيرا ثم لما مات ونم ابنه يوسف على اخوته فاخذ منهم من الحلي شيء كثير جدا وكان يباشر على الغالب الجائر لكن مع رفع المصادرات والمرافعات وافعال الخير والبر وكانت اياه مواسم وثغور الزمان فى رحابه فرحابه بواسم وكان حلو النادرة مليح التذنيب وكان الاكابر بالديار المصرية لا يعتمدون فى جميع امورهم ومستاجراتهم واملاكهم ومتاجرهم الا عليه وكان يحتفل بالمولد النبوى وسماع البخارى ولما امسك عمل عليه محضر بانه خان فى مال السلطان واشترى به املاكا وشهد فى المحضر كمال الدين مدرس الناصرية وابن اخيه عماد الدين وعلاء الدين ابن القلانسى وعز الدين ابن المنجا وغيرهم فاراد الناصر بيع املاكه فاستوهبها منه قوصون واستمر بها على وقفيتها على اولاده قال الذهبى عمل هو والدويدار عملة بموافقة ناظر الصاغة وابن البحشور الصير فى وسلكوا الغش فى الذهب فحملوا المثقال نحو اربعة قراريط فضة واستمر هذا سنوات والرعية بل الدولة فى غفلة الى ان تفطن لذلك وقد امتلأت الايدى من الذهب البحشورى فقبض على الناظر والصير فى وحبسا ثم بطل الناظر فاطلق وتسحب الى الشرق ودام ابن البحشورى فى الحبس (١) بضع سنين وكان الدينار بعد ذلك يباع بانقص من الخالص بثلاثة دراهم ونصف وكان عليه كشفة بينة ثم لم يلبث الدويدار وغبريال بعد ذلك ان صودرا ونكبا وبذل الدويدار نحو الف الف وصودر غبريال ايضا وكان فى غبريال مداراة ورفق وخبث ومودة فى النصارى ويقال

(١) ر - السجن *

ان بعض بناته لم يسلمن *

٢١٤٨ - عبدالله بن ابى الطاهر (١) بن محمد بن ابى المكارم محمد المقدسى ثم المرداوى ابو عبدالرحيم وابو محمد (٢) ولد سنة ٣٠ تقريبا او بعدها وسمع من الضياء المقدسي سنة ٣٦ ومن خطيب مردا وابى سليمان بن الحافظ واليلداني وتلقى بمدرسة ابى عمر وحدث قديما فى حياة ابن عبد الدائم وهلم جرا وهو آخر من بقى ممن سمع من الضياء وذكره البرزالى فى معجمه فقال شيخ كبير من اهل الخير وقد سمع عليه اسمعيل بن الخباز سنة ٦٥ وكتب خطه فى الاستدعاآت من ذلك التاريخ ومات فى ثانى عشر ربيع الاول سنة ٧٢١ بقرية مردا وقد جاوز التسعين ولو كان سماعه على قدر سنه لأتى بالعوالى قال ابن رافع وقد ذكره فى معجمه واخرج عنه بالاجازة هو آخر من حدث عن الضياء بالسماع *

٢١٤٩ - عبدالله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة المخزومى المكى عفيف الدين ابو محمد والد القاضى جمال الدين ابى حامد ولد بمكة فى سنة ٢٨ وسمع من عيسى الحجى وعيسى بن عمر بن الملوك واشتغل وافاد وكان ذكيا متدينا له نظم وشعر بالخير ومات فى العشرين من شهر ربيع الاول سنة ٧٩٤ حدث عنه ولده ابو حامد *

٢١٥٠ - عبدالله (٣) بن عبدالله بن ابراهيم بن هبة الله عفيف الدين العسقلانى ولد بمصر ورحل الى دمشق فكان يشهد فى قيم الاملاك عند القضاة بغير اجرة ولا يقبل هدية لا حد ومات فى المحرم سنة ٧٣١ *

---

(١) ص - ابى ظاهر (٢) ص - ابو حميد (٣) قد وردت هذه الترجمة فى ر - وب بعد عبدالله بن عبدالكافى وكذا الثلاث بعد هذه *

٢١٥١ - عبد الله بن عبدالله بن ابراهيم المالكي صلاح الدين ابن علاء الدين المعروف بابن الشريشي (١) ولد سنة ٦٩٩ وأسمع على ابى الحسن ابن هارون الثعلبي وأخذ عن الشيخ علاء الدين القونوى وحدث سمع منه شيخنا العراقي وأرخه (٢) فى صفر سنة ٧٦٥ *

٢١٥٢ - عبد الله بن القدوة ابى محمد عبدالله بن محمد بن محمد المرجانى المكي يكنى ابا مروان حدث بمكة بنسخة رتن (٣) عن أبيه فى سنة ٧١٤ روى عنه شيخنا ابو عبدالله ابن سكر نزيل مكة *

٢١٥٣ - عبدالله بن عبدالله الرهاوى (٤) سمع من ابن القواس وابن عساكر وغيرهما وطلب بنفسه بعد السبعمائة وكتب الاجزاء وارتزق بالكتابة فى زرع وغيرها وكان تربية (٥) ابن الكريدي (٦) مات سنة ٧٤١ *

٢١٥٤ - عبد الله بن عبدالاحد بن عبدالله بن خليفة الحرانى امين الدين ابن شقير ولد بحران فى نصف شعبان سنة ٣٣ وسمع من يوسف بن خليل وعيسى بن سلامة الخياط (٧) والمجد ابن تيمية وغيرهم وكان محمودا مشكورا معظما عند ارباب الدولة وغيرهم اثنى عليه البرزالى وابن الزملكانى والذهبي وحدثوا عنه وحدث عنه ابن رافع بالاجازة مات بغزة فى ثالث عشرى رمضان سنة ٧٠٨ وهو متوجه الى القاهرة *

٢١٥٥ - عبدالله بن عبدالحق بن عبدالله بن عبدالاحد المخزومى المصرى الدلاصى ولد فى رجب سنة ٦٣٠ وتلا على ابى محمد لب بن خيرة وابى

---

(١) ر - الشربينى (٢) ر - وارخ وفاته (٣) ر - رزين (٤) فى المعجم الصغير للذهبى ولد سنة اربع وثمانين وستمائة (٥) فى ا - بالانقط وفى ب يرثيه وفى ف - ترتبة (٦) ر - يرثيه ابن الكرندي (٧) ص - الخناط *

محمد بن فارس وسمع الشاطبية على ابن الازرق قارئ (١) مصحف الذهب بسماعه بقوله من الشاطبي وسمعها ايضا على الكمال ابراهيم ابن احمد بن فارس وعبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر بسماعهما على السخاوى بسماعه على الشاطبى وسمع من اب بن خيرة المذكور كتاب التفسير (٢) واقام بمكة يقرئ الناس زمانا مع الدين والعبادة وكان تفقه مالكيا ثم شافعيا وقرأ عليه احمد بن الرضي الطبرى والشيخ خليل المالكى وابو احمد الزواوى نزيل مكة وغيرهم روى عنه الواديانى وابو فارس عبد العزيز (٣) ابن عبد الرحمن بن ابى زكنون وغيرهما وحدث عنه ابن رافع بالاجازة وقال اقام ستين سنة يقرئ القرآن تجاه الكعبة احيانا مات فى رابع عشر المحرم سنة ٧٢١ *

٢١٥٦ - عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن خضر بن تيمية الحرانى شرف الدين اخو الشيخ تقى الدين سمع الكثير من ابن ابى الخير وابن ابى عمر وابن الدرجى وغيرهم وتفقه ودرس ولم يشتغل بالتصنيف وكان اخوه يكرمه ويعظمه وكان فضلاء عصرهما يقولون هو اقرب من اخيه الى طريق العلماء واقعد (٤) بمباحث الفضلاء مات فى جمادى الاولى سنة ٧٢٧ قبل اخيه بسنة *

٢١٥٧ - عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل بن عبد الله بن محمد بن محمد بهاء الدين الحلبى البالسي الاصل نزيل القاهرة ولد سنة سبعمائة وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى ولد سنة ٦٩٤ وقدم القاهرة مملقا فلازم الاشتغال الى ان مهر ولازم اباحيان حتى كان من اجل تلامذته وحتى

(١) ص - وقارئ (٢) ر - التيسير (٣) ص - ابن عبد العزيز (٤) ر - وافقه *

صار

صار يشهد له بالمهارة فى العربية حتى قال ماتحت اديم السماء انحى من ابن عقيل واخذ عن الزين الكتنانى وسمع من ابى الهدى احمد بن محمد بداية الهداية للغزالى ومن حسن بن عمر الكردى وابن الصاعد وابن الشحنة وست الوزراء وغيرهم ولازم القونوى ثم القزوينى واستنابه فى الحكم بالحسينية وتفقه على القونوى و الجلال القزوينى قرأت بخط ابراهيم ابن القطب الحلبى فى تاريخ ابيه قرأ النحو وبرع فيه وولى نيابة الحكم بالحسينية عن القزوينى قاله ابراهيم بن القطب قلت وسمع على جماعة من متاخرى شيوخنا وتولى نيابة الحكم بمصر والجيزة عن عز الدين ابن جماعة وسار سيرة حسنة جيدة ثم ناب عن عز الدين ابن جماعة ثم عزله لواقع وقع منه فى حق القاضى موفق الدين الحنبلى وكان سببه ان القاضى عمل لولده سراج الدين اجلاسا بجامع الاقمر فى صفر سنة ٤٤ فحضره اعيان المذاهب فجرى البحث بين القاضى موفق الدين والشيخ بهاء الدين حتى ادى الى الخروج الى الاساءة فغضب عز الدين لرفيقه وعزل الشيخ بهاء الدين عن نيابته وولاها تاج الدين المناوى ثم تعصب صرغتمش لابن عقيل فقرره فى القضاء وعزل ابن جماعة وذلك فى يوم الخميس ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٥٩ فلما امسك صرغتمش اعيد عز الدين فكانت مدة ولاية ابن عقيل ثمانين يوما وكان قوى النفس يتيه على ارباب الدولة وهم يخضعون له يعظمونه وقد درس بالقطبية وغيرها ودرس بجامع القلعة ولى الزاوية الخشابية بعد عز الدين ابن جماعة وكان يتعانى التأنق البالغ فى ملبسه ومأكله ومسكنه ومات وعليه دين وكان لا يبقى على شىء رحمه الله قال الاسنوى

فى الطبقات عرف الناس فى تلك المدة اللطيفة مقدار الرجلين قال وكان اماما فى العربية والمعانى والبيان ويتكلم فى الفقه والاصول كلاما حسنا موتلا بالسبع على التقى ابن الصائغ وكان غير محمود فى التصرفات المالية حاد الخلق وقد درس بزاوية الشافعى اخيرا ودرس باماكن منها التفسير بالجامع الطولونى قلت ختم فيه القرآن تفسيرا فى مدة ثلاث وعشرين سنة ثم شرع من اول القرآن بعد ذلك فمات فى اثناء ذلك وشرح الالفية والتسهيل وهما معروفان وقطعة من التفسير وكان عزله فى رمضان منها وكان شرع فى كتاب مطول سماه تيسير الاستعداد لرتبة الاجتهاد وسماه التأسيس لمذهب ابن ادريس اطال فيه النفس جدا وكان جوادا مهيبا لايتردد الى احد ولايخلو من كثير من الناس يتردد اليه ولما عزل ابن جماعة لم يعزل من شيء من التداريس بل عوض عن معلوم القضاء من الجوالى فى كل شهر بالف درهم وجاء الى القاضى بهاء الدين الى منزله فهنأه ثم جاءه ابن عقيل بعد ذلك الى منزله فجلس بين يديه وقال انا نائبك وقال شيخنا ابن الفرات كان القضاة قبله امروا ان لايكتب احد من الشهود وصية الا باذن القاضى فابطل ذلك وقال الى ان يحصل الاذن قد يموت الرجل قال وفرق على الفقراء والطلبة فى ولايته مع قصرها نحو ستين الف درهم يكون اكثر من ثلاثة الاف مثقال ذهبا ووقعت فى ولايته وصية بمائة الف وخمسين الف درهم ففرقها كلها من دينار الى عشرة وما بين ذلك وذكره الذهبى فى آخر طبقات القراء فى اصحاب التقى الصائغ فى سنة ٧٢٧ فقال هو (١) الامام بهاء الدين ابن عقيل وقرأت بخط القاضى تقى الدين

(١) ا - فقال والامام ☆

الاسدى ما انصف الاسنوي ابن عقيل وكلامه فيه تحامل لانه كان لاينصفه فى البحث وربما خرج عليه وله فى ذلك خبر ومات فى ثالث عشرى ربيع الاول سنة ٧٦٩ *

٢١٥٨ - عبدالله بن عبدالرحمن بن على بن مرهج بن على بن الحسن بن عبدالله بن عبدالغنى المرداوى ابو احمد المعروف بالمبارز ولد تقريبا سنة ٣٥ وسمع من خطيب مردا الاربعين الآجرية وحدث سمع منه البرزالى وذكره فى معجمه فقال فقير صالح وحدث عنه ابن رافع بالاجازة وقال مات فى اوائل سنة ٧١٩ *

٢١٥٩ - عبدالله بن عبدالرحمن بن ابى عمر محمد بن احمد بن قدامة شرف الدين ابو محمد بن الشيخ شمس الدين ابى الفرج المقدسى ثم الصالحى ولد سنة ٣٩ او فى التى بعدها واحضره ابوه على الضياء كتاب الجهاد له ومجلس الصعلوكى وجزء اسحاق وجزء ايوب وجزء عبدالوهاب الكلابى (١) وعلى المرسى مجلس الصعلوكى وجزء اسحاق وسمع من عبدالرحمن بن ابى الفهم ومن يحيى بن ابى السعود وابن القميرة (٢) رابع حديث الصفار ومن احمد بن المفرج وابى على البكرى وعلى بن يوسف الصورى وخطيب مردا وغيرهم واجازله ابو الحسن بن الصابونى وابن الجباب وابن رواج ويوسف الساوى وآخرون قال الذهبى كان عاقلا متواضعا على ذهنه شئ من العلم وقال البرزالى رجل حسن من اولاد الشيوخ صحب الفقراء وتخلق باخلاقهم وكان فيه مروءة وديانة وملازمة للتلاوة وحدث عنه ابن رافع بالاجازة وقال مات

(١) ر - الكلائى (٢) ا - ابى السعود ابن القميرة *

فى تاسع عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٠٨ (١)*

٢١٦٠ - عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس ابن الناصح الصالحى ولد سنة ٦٨١ وسمع من الفخر ابن البخاري والرضى الطبرى وحدث وكان يباشر اوقاف الحنابلة وكان به صمم ومات فى ثامن ذى القعدة سنة ٧٥٧ وقد تقدم ذكر ابن اخيه عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن *

٢١٦١ - عبد الله بن عبد الرحمن الفارقى ثم الدمشقى سمع من الفخر بن البخارى مشيخته وعلى ابن ابى عصرون جزء الانصارى وحدث ومات ... (٢) *

٢١٦٢ - عبد الله بن عبد الكافى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد السلام الحميرى الصنهاجى المالكى زكي الدين المعروف بالمامون كان فاضلا ولي نظر الكرك وكان مشاركا فى الفقه والادب وله نظم وسط مات فى ليلة الاربعاء سابع عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٣٥ بالقاهرة وذكره ابن رافع فى معجمه وقال ذكر لى انه سمع من النجيب قال ورأيت له سماعا على العلم سنجر الدوادارى وسمعت منه قصيدة من نظمه وكان حسن الهيئة والشكل *

٢١٦٣ - عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على بن المبارك التاجر الواسطى تاج الدين ويقال نجم الدين المقرئ ولد سنة ٦٧١

---

(١) هامش ب - عن نحو سبعين سنة بعد ولده الصلاح بايام - وفى ر - فى تاسع جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعمائة (٢) بياض فى الاصول - عبد الله بن عبد الرحمن القفصى المالكى ذكره السيوطى فى حسن المحاضرة فقال * قال ابن حجر كان مشهورا بالعلم منصوبا للفتوى مات فى رمضان سنة ٧٧٦ * ومن هذا اخذ احمد بابا فى نيل الابتهاج طبعة فاس ص ١٢٥ - ك *

فى اوائلها بواسط وقرأ القراآت على جماعة بتلك البلاد وقدم دمشق وقرأ بها على العماد احمد بن المحروق وعلى الشيخ على خريم وعلي ابنى غزال وغيرهم ثم دخل القاهرة فقرأ بمصر على التقى الصائغ ختمة بعدة كتب فى سبعة عشر يوما ذكر ذلك الذهبى فى طبقات القراء قال وله كتاب نفيس فى القراآت العشر قلت اسمه الكفاية ونظمها وقد اثنى عليها البرهان الجعبرى وهو اكبر منه وقال الذهبى اخذ عنى واخذت عنه واقرأ الناس ببغداد وواسط والبصرة والبحرين وهرمز وجزيرة قيس (١) ومكة والشام وغيرها من البلاد وكان تاجر اسفارا وقال فى الطبقات عنى بهذا الفن وقرأ عليه العز حسن العسكرى وطائفة ولم تبلغنا وفاته ثم قدم علينا فاذا هو كهل وقال ابن رافع فى معجمه قدم علينا فسمع من الوانى والد بوسى وحدث بشىء من نظمه وذكره البرزالى فقال قرأ ببعض العشر على علي بن عبد الكريم المعروف بخريم ثم قرأ على النجم بن غزال واخيه والعماد احمد بن المحروق وقرأ النحو على ابن المعلم بالبصرة وحج سنة ٢٠ وصنف فى القراآت المختار والكنز ونظمه فى قصيدة لامية سماها الكفاية الف ومائتان وثلاثة وسبعون بيتا ونظم الارشاد للقلانسى وزاد عليه الادغام الكبير لابى عمرو وسماه روضة الازهار فى قراآت العشرة ائمة الامصار وهو الف ومائة (٢) وثلاثة وخمسون بيتا وصنف تحفة الاخوان فى مآرب (٣) القرآن وله مقدمة فى النحو سماها اللمعة الجلية قال الذهبي فى معجمه قدم علينا فرأيته من علماء هذا الشان قال واشتهر اسمه وكان بصيرا بالقراآت وقرأت بخط البدر

---

(١) يعنى جزيرة كيش فى بحر عمان وهرمز جزيرة اخرى فى الخليج الفارسى — ك

(٢) ز — مائتان (٣) ر — آيات

النابلسي سمعت من لفظه الارشاد للقلانسي وذكر لي انه قرأ على النجم احمد بن غزال بن مظفر (١) واخيه محمد بن غزال واحمد بن محمد بن احمد بن المحروق بسماع الاول على المشائخ الثلاثة البدر محمد بن عمر ابن ابي القاسم الداعي والمرجا ابن شقيرة والمنتخب مصدوق (٢) ابن مكي بسماع الثلاثة على المصنف وبسماع الثالث على الاول عنه وكان ذلك في سنة ٢٦ وقال العفيف المطري اجمع على تقدمه في الفن في زمانه وقصيدته في القراآت العشر *

اولها

بدأت اقول الحمد لله اولا * الاها عظيما واحدا صمدا علا
سميعا بصيرا باقيا متكلما * عليما مريدا قادرا متفضلا

ومات في شوال سنة ٧٤١ وقال غيره سنة ٤٠ وفيها ارخه ابن رافع في ذي القعدة وحدث عنه بالاجازة *

٢١٦٤ - عبد الله بن عبد الواحد بن احمد المعري (٣) ابو القاسم المعروف بابن اللوز *

ومن شعره

بي من بني الترك ظبي ساحر الحدق
شقيق خديه يحكي حمرة الشفق
يريك من خده الزاهي وطرته
ضوء المنير اتبدى في دجى الغسق

(١) ر - مطير (٢) ب - مصدق - سقط ههنا نبذة من ف (٣) في هامش ب - وفي ر - الغزي وفي - ا - فوق المعري - العرى *

اذا تبدى فبدر فى السعود بدا

وان تثنى فغصن البانة الورق

ناديته حين ابدى جفوة وقلى

والطرف فى غرق والقلب فى حرق

صلنى فقد ذبت من وجدى ومن كمدى

واعطف بوصلك هذا آخر الرمق

فقال لى بفتور من لواحظه

ان العناق لاثم قلت فى عنقى

٢١٦٥ - عبد الله بن عبد الوهاب بن حمزة بن محمد بن الحسين بن حمزة البهرانى ناصر الدين الحموى ولد سنة ٤٥ وحضر فى السنة الاولى على والدة جده صفية بنت عبد الوهاب جزءا من حديث ابى بكر بن زياد وحدث به مرات بحماة ودمشق وكان شاهدا وكان جده قاضيا مات فى صفر سنة ٧١٥ *

٢١٦٦ - عبد الله بن عبد الوهاب بن فضل الله صلاح الدين ابن اخى القاضى محيي الدين كاتب السر كان جنديا وهو والد ناصر الدين محمد مات فى رجب سنة ٧١٩ *

٢١٦٧ - عبد الله بن على بن احمد بن عبد الرحمن بن عتيق المعروف بابن حديدة (١) يأتى فى المحمدين ان شاء الله *

٢١٦٨ - عبد الله بن على بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات جمال الدين الحنفى موقع الحكم سمع من ابن الشحنة وست الوزراء وحدث وكان عارفا بتذهيب الكتب متحرزا فى الشهادة مع

(١) ف - جديدة - بالجيم *

التواضع والفضل حسن العبارة ومات فى العشرين من رمضان(١) سنة ٧٦٩ وهو عم شيخنا ناصر الدين ابن الفرات صاحب التاريخ الكبير *

٢١٦٩ - عبد الله بن على بن الحسن(٢) بن ابى نصر بن عزون(٣) الحلبى الاصل البعلى الكاتب سبط الفقيه ابى عبد الله اليونينى سمع من ابن القواس معجم ابن جميع وكان من الكتاب المصريين وباشر نيابة الاستيفاء بدمشق مدة وهو من ذوى البيوت وحدث مات فى ثامن عشر ربيع الآخر سنة ٧٤١ *

٢١٧٠ - عبد الله بن على بن سليمان الغرناطى كمال الدين رحل الى الحج واقام بدمشق وسمع من ابن البخارى مشيخته تخريج على بن بلبان واقرأ الناس بحلب نحو عشر سنين ثم رجع الى المغرب ثم عاد الى الشام فسكن القدس ودرس للمالكية واقرأ القرآت وولى الامامة وحدث سمع منه القاضى تقى الدين السبكى ومات سنة ٧١١ *

٢١٧١ - عبد الله بن على بن طغريل(٤) بن عمر المهرانى حسام الدين الدمشقى كان كبير القدر فاضلا خيرا كثير الاشتغال والمطالعة والانجماع عن الناس مات فى ثالث جمادى الآخرة سنة ٧٠٦ *

٢١٧٢ - عبد الله بن على بن عبد الرحمن بن مشكور بن سالم بن سعدان بن برد(٥) بن لهام بن حسن بن على بن مهنا الهاشمى الحجازى الشاعر *

من نظمه

لام العذول متيما فى حبها * كم بين ولهان واخر سالم
اخفى الهوى والوجد يزعج ناظرى * لا آخذ بيدى ولالى راحم

(١) ر - شهر رمضان (٢) ص - الحسين (٣) ر - عمرون (٤) ا - ر - طغربل
(٥) ص - سرد ☆

قلت

قلت وهو شعر بارد *

٢١٧٣ - عبدالله بن على بن عبد الكريم بن ابى القاسم بن احمد بن ظافر (١) ابن هبة الله المخزومي القرشى المكى الاصل المصرى رشيد الدين ابو محمد الطبيب العطار المعروف بابن الكبلج والكبلج هو ظافر كان يخنع (٢) برجله فلقب * ولد فى رابع عشرى صفر سنة ٦٧٣ وسمع من العز الحرانى وابن خطيب المزة وحدث ومات فى.. (٣) وذكره ابو جعفر النكريتى فى مشيخته *

٢١٧٤ - عبدالله بن على بن عبد الملك بن عبدالله بن ابى حامد عبدالرحمن ابن الحسن بن عبدالرحمن ابو حامد زين الدين ابن العجمى سمع من ابى طالب بن العجمى قريبه شيئا من المقامات وغيرها وحدث سمع منه البرهان المحدث بحلب وقال لم نلق من بنى العجمى اقعد (٤) نسبا منه قلت ولد بحلب فى سابع عشري رمضان سنة ٦٩٧ ومات بها فى ربيع الآخر سنة ٧٧٧ *

٢١٧٥ - عبدالله بن على بن عبد الهادى بن عبدالقادر بن على المصرى المعروف بابن الاطريانى (٥) تاج الدين ولد سنة نيف وستين وسمع من العز الحرانى ويوسف بن عبد المحسن الحموى واحمد بن عبدالكريم الواسطى وغيرهم

---

(١) ر - طاهر (٢) كذا فى النسخ ولم اجد فى المعاجم معنى كبلج ولا يخنع لعل الصواب يخنف اى يقلب رجله الى وحشيها - ك - اقول يحتمل ان الصواب الكلتح وفى القاموس (الكلتحة ضرب من المشى وكلتح اسم) وكذلك لعل الصواب كان يختع وفى القاموس (ختع ما معناه ختعت الضبع خمعت) وفى الجمهرة (الخمع والخماع عرج خفيف) - ح (٣) بياض (٤) ر - اسعد (٥) ر - الاطربانى *

وحدث وكان كاتب الانشاء عاش نحو امن ثمانين سنة ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٤٣ قال ابن رافع فى معجمه كان خيرا متواضعا حسن البشر كثير التودد *

٢١٧٦ - عبد الله بن على بن عبد الواحد الاطفيحى تاج الدين القاهى المصرى ولد سنة ... (١) وسمع من البهاء محمد بن محمد بن ابى بكر بن خلكان وحسن بن عمر الكردى والوانى والدبوسى وعبد الله بن يوسف الدلاصى وحدث قال ابن رافع فى معجمه كان يجلس مع الشهود بالجيزة ثم باشر بعض مطابخ السكر وكان كريم النفس متوددا محبا للمحدثين بشوشا *

٢١٧٧ - عبد الله بن على بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان الماردينى الاصل المعروف بابن التركمانى الحنفى جمال الدين ابو محمد ابن علاء الدين ولد سنة ٧١٩ (٢) وسمع من الوانى والختنى (٣) وغيرهما واشتغل ودرس وافتى وحدث ودرس بالكاملية نزل له عنها القاضى عز الدين ابن جماعة ودرس فى التفسير بالجامع الطولونى واستمر الى ان مات مطعونا فى شهر رمضان سنة ٧٦٩ قال ابن رافع كان محسنا لطائفته (٤) وقال ابن حبيب كان وافر الوقار لطيف الذات مقدما عند الملوك رحمه الله تعالى وكان عارفا بالاحكام لين الجانب شديدا على المفسدين متواضعا مع اهل الخير وسد ابواب الريب وامتنع من استبدال الاوقاف وصمم على ذلك ولم يخلف بعده مثله خصوصا من الحنفية *

٢١٧٨ - عبد الله بن على بن عمر بن شبل بن رافع بن محمود الصنهاجي نجم الدين ابو بكر ولد فى سادس عشر رجب سنة ٥٨ واسمه ابوه من

---

(١) بياض (٢) ب - ٧١٥ (٣) ب - ف - الحسينى (٤) ب - ر - لطلبته ولكن فى الهامش لطائفته *

ابن

ابن عزون والنجيب (١) وابن عبدالدائم وعبدالهادى القيسى والقطب القسطلانى واخيه التاج (٢) علي ومن الكمال ابن عبد وابن ابى عمرو الفخر ويحيى بن الصير فى وغيرهم وحصل له اصولا مليحة قال ابو الحسين ابن ايبك كان فاضلا جميل الصورة ذاكرا لمسموعاته ومشائخه شريف النفس نشأ فى سعادة وقال ابن رافع ظهر فى سنة ١٨ فازدحموا عليه وكان يقظا واسع الرواية شريف النفس مليح الصورة محبا لاهل الحديث وكان ابوه اميرا نبيلا له وجاهة عند المنصور قلاون قال ابن رافع هو شيخ مكثر خيرله عوالى وتساعيات وسمع وحدث بالكثير وكان صبورا على التسميع كتب بخطه وقرأ على بعض الشيوخ ثم املق وباع اصوله مات فى عاشر شعبان سنة ٧٢٤ (٣) *

٢١٧٩ - عبدالله (٤) بن على بن عمر بن عبد الواحد بن عبد الولى بن سابق السنجاري الحنفى الشهير بابن قاضى الصور *

٢١٨٠ - عبدالله بن على بن عمر بن محمد بن على المضرى بضم الميم وبالمعجمة البصرى بالموحدة مولدا البغدادى جمال الدين الناسخ قال ابن رافع فى معجمه ولد سنة ٦٧٨ وكان فاضلا قدم القاهرة وله نظم وله تصنيف فى تعبير الرؤيا فكتب عنه بعض اصحابنا سنة ٣٤ يعنى القطب الحلبي قال ابن رافع فانتقل الى دمشق فقطنها وضعف بصره ومات سنة .... (٥) قال القطب انشدنى لنفسه من قصيدة *

نعم تتعب النفس الكبيرة جسمها * اذا لم تكن تقنع من المال بالنزر
وكل امرئ ساع على قدر همه * وهم ذوى الاخطار مكتسب الفخر

---

(١) ر - والنجم (٢) س - الحاج (٣) ر - ٧٣٤ (٤) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوي (٥) بياض *

٢١٨١ - عبدالله بن علي بن محمد بن سلمان بن حمائل جمال الدين بن الشيخ علاء الدين ابن غانم ولد سنة ١١ وتعانى الادب وكتب فى ديوان الانشاء وكان خطه قوياسر يعاومات شابا فى شوال اوذى القعدة سنة ٧٤٤ وكان له نظم وسط فمنه قصيدة يتشوق *

اولها

ذكرت قلبي حين شط مزارهم * بهم فناب عن الجوى(١) تذكارهم
وبكا فؤادى وهو منزل حبهم * واحق من يبكى الاحبة دارهم

وكتب الى الصفدى حين دخل ديوان الانشاء *

تقول جماعة الديوان فيه * فساد لا يزال ولا يزاح
فقلت فساده سبز ول عما * قليل اذ بدا فيه الصلاح

وكتب يستدعي بعض اصحابه *

قد اصبح الملوك يا سيدى * يختار ان يفترع الربوة
وقد اتى صحبتكم خاطبا * فأسعفوا واغتنموا الخلوة

وقال ابن حبيب فى حقه فاضل بارع مجيد لطيف الذات ذكى النبات وهو القائل *

وغزال غازل الشمس وقد * وقفت فوق ثنيات الاصيل
فتعوضناه منها بدلا * وتفارقنا(٢) على وجه جميل

٢١٨٢ - عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالرحمن بن خطاب الباجى جمال الدين ابن العلامة علاء الدين ولد سنة ٢ او ٣ او ٧٠٦ وسمع من (٣) عبد الرحمن بن مخلوف ابن جماعة وموسى بن على بن ابى طالب ومحمد

(١) ر - الهوى (٢) ب - ر - تفرقنا (٣) ر - على *

ابن

ابن علي بن مساعد (١) ومحمد بن النصير (٢) ابن امين الدولة وعبد الله بن علي الصنهاجي في آخرين وحدث بالكثير سمع منه عدة من مشائخنا ثم من اقراننا ولم يحصل لي لقاءه والسماع رزق ومات في شعبان سنة ٧٨٨ بالقاهرة *

٢١٨٣ - عبد الله بن علي بن محمد بن علي البالسي الحريري نجم الدين ابن ضياء الدين احضره علي ابن القميرة وحدث مات في المحرم سنة ٧٠٥ *

٢١٨٤ - عبد الله بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد ابن المسلم بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن هلال شهاب الدين ابو القاسم ابن الصدر نجم الدين ابن عماد الدين ولد في المحرم سنة ٦٨١ (٣) واحضره ابوه علي ابن ابي اليسر في ثالث شهر من عمره الاول والثاني من فوائد الجصاص ثم احضره علي يحيى بن الحنبلي في الاولى الرحلة للخطيب واسمعه من الفخر والمسلم ابن علان وابن ابي عمرو محمد بن عبد المؤمن وسمع بمكة من ابي اليمن بن عساكر وبالقاهرة من الابرقوهي واجاز له ابن علاق والنجيب وعثمان بن عوف وحدث وقال الذهبي كان ساكنا متواضعا وقال ابن رافع كان حسن الخلق والخلق كثير التودد مات في شهر رجب سنة ٧٤٤ ووالده نجم الدين حدثونا عنه *

٢١٨٥ - عبد الله بن علي بن محمد بن محمود الكازروني ثم البغدادي الشافعي الاديب جلال الدين ابن ظهير الدين كان جده محمدا صوليا (٤) وجد ابيه محمود شيخا قدوة وولد الجلال سنة ٥١ وتفقه واشتغل وكان لغويا اديبا بارع الخط يكتب بالكوفي ويذهب وسمع اباه وعبد الصمد بن ابي الجيش

---

(١) ر - ساعد (٢) ب - القصير - ف - النضير (٣) ب - ر - ص - ف ٦٧١

(٤) ر - صوفيا *

وكان الى حسن تذهيبه المنتهى وكان متصونا خيرا حلو المحاضرة وكف بصره فى الآخر ومات بخانقاه الطاحون فى رمضان سنة ٧١٤ *

ومن نظمه

يا من بغنج عيون السود عيرنى * ومن بحمرة خدود البيض صفرنى
اموت انا كلما رأيتك تؤخرنى * وتنصب الغير فى حسنك على قرنى

٢١٨٦ - عبد الله بن عمران بن موسى البسكرى المغربى قال القطب الحلبى كان رجلا صالحا متواضعا مقصود الزيارة وله نظم وكلام حسن مات فى ثامن المحرم سنة ٧١٣ بالمدينة ودفن بالبقيع وقال الكمال جعفر كان فاضلا صالفا له حظ من عبادة ونظم وكانت ... (١) تتبرك به وله مدائح نبوية منها قصيدته التى اولها *

دار الحبيب احق ان تهواها * وتحن من طرب الى ذكراها

يقول فيها

ماذا يقول المادحون لمن له * قال الاله كفى بذلك جاها
ان الذين يبايعونك انما * فيما يقول يبايعون الله

٢١٨٧ - عبد الله بن عمر بن احمد بن عمر المقدسى الحنبلى تقى الدين خطيب زملكا روى عن ابراهيم بن خليل وكان دينا خيرا مات بقرية زملكا من غوطة دمشق فى رجب سنة ٧٠١ *

٢١٨٨ - عبد الله بن عمر بن ابى بكر بن محمد بن احمد الطوسى ثم الدمشقى ابو محمد ضياء الدين ولد فى الثانى والعشرين من شوال سنة ٦٥٤ وسمع من عمر بن محمد الكرمانى واسمعيل بن ابراهيم بن ابى اليسر واسرائيل

(١) بياض فى الوف - وفى ص وكان يتبرك به - وفى ب وكانت تحر تتبرك لعل هذا تصحيف كلمة كذا اللفظ الذى سقط العامة - ك *

ابن احمد ويوسف بن الحسن النابلسي وعلي بن عبد الواحد والمجد بن عساكر وغيرهم وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال من عدول دمشق يؤم بمسجد في القلعة وله شعر وانشاء ودرس بالامجدية ومات في ربيع الاول سنة ٧٢١ *

٢١٨٩ - عبد الله بن عمر بن داود الكفيري المعروف باخي(١) يعقوب جمال الدين اشتغل واذن له ابن الخباز وري بالافتاء ودرس بالقوصونية عوضا عن تقي الدين بن رافع بعناية القاضي تاج الدين وكان يحبه ويكرمه وقرره في قراءة درسه ومات في ذي الحجة سنة ٧٧٠ (٢) ولم يكمل الاربعين وهو والد الشيخ شمس الدين *

٢١٩٠ - عبد الله بن عمر بن ابي الرضى الفارسي الفاروقي(٣) نسبة الى قرية من قرى شيراز يلقب نصير الدين ويكنى ابا بكر وكان من كبار الشافعية قال الذهبي قدم دمشق وتكلم فظهرت فضائله ومات ببغداد في سنة ٧٠٦ *

٢١٩١ - عبد الله بن عمر بن عامر بن الخضر بن الربيع العامري جمال الدين ابن قاضي الكرك كان كاتب الحكم عند السبكي الكبير واستمر عند ولده وباشر ديوان النائب وحدث بالبخاري عن ابن الشحنة ومات في شهر رمضان سنة ٧٧٢ عن ست وخمسين سنة *

٢١٩٢ - عبد الله بن عمر بن علي بن هبة الله بن سلامة ابن بنت الجميزي اثير الدين سمع جده وابن المقير وغيرهما ومات سنة ٧٠٦ *

---

(١) ر - بابي (٢) ص - ستين وسبعمائة (٣) في شذرات الذهب الفاروثي قال البرزالي في تاريخه قدم علينا دمشق وكان يعرف الفقه والاصلين والعربية والادب وكان جيد المناظرة ولد ببفاروث وهي قرية من عمل شيراز *

٢١٩٣ - عبدالله بن عمر بن عيسى بن عمر البارينى جمال الدين ابن زين الدين كان فاضلا ذكيا اخذ عن ابيه وعن الاذرعى ودرس بالنورية وعلق الفوائد ومات سنة ٧٨٢ *

٢١٩٤ - عبدالله بن مالك بن مكنون بن نحم العجلونى سمع من العز الفاروثى و ابى العلاء الفرضى وحدث قال ابن رافع كان رجلا جيد امنقطعا عن الناس مات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٩ *

٢١٩٥ - عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن غنائم ابن المهندس صلاح الدين ولد سنة ٦٩١ وسمع من احمد بن عبد المنعم ومحمد بن مروان وابى نصر بن الشيرازى واحضر على عمر بن القواس معجم ابن جميع واجاز له التنوخى الواسطى وجماعة ونزل بحلب وحدث بالكثير وتفرد سمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل قال ابن رافع فى معجمه خرج له والده اربعين حديثا من عواليه وكتب بخطه بعض الطباق واشتغل ونزل بالمدارس وحج مرارا على قدمه من مصر ودمشق واخبرنى انه حفظ المختار وعرضه على القاضى الحريرى سنة عشر (١) وحفظ قطعة من الهداية وكتب بخطه كثيرا بالاجرة ولنفسه وجمع تاريخا كبيرا للفقهاء الحنفية وتعب عليه فانه طالع عليه كتبا كثيرة ببلاد مفرقة وقدم القاهرة سنة ٣١ وسمع قليلا ومات فى حادى عشر المحرم سنة ٧٦٩ *

٢١٩٦ - عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن محمد الوانى شرف الدين ابو محمد الحنفى (٢) ولد سنة ... (٣) واحضر على ابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المطعم ويحيى بن سعد والقاسم ابن عساكر وسمع عليهما وعلى

(١) ر - تسع عشرة (٢) ر - الحنبلى (٣) بياض - وفى المعجم الصغير للذهبى ولد فى ربيع الآخر سنة ست عشرة وسبعمائة *

زينب

زينب بنت شكر وحلب بنفسه فاكثر وكان فصيح القراءة سريعها حاد الذهن وعمل اربعين بلدانية مات سنة ... (١) وسبعمائة *

٢١٩٧ - عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن نصر بن فهد الدمشقي ثم الصالحي الحنبلي المروزي (٢) العطار ابو محمد تقي الدين المعروف بابن قيم الضيائية مسند الوقت ولد في اواخر سنة ٦٦٩ واسمع من الفخر شيئا كثيرا ومن ابن ابي عمرو ابن الزين وابن الكمال وابن طرخان واحمد ابن شيبان وغيرهم سمع منه الذهبي وابن رافع والحسيني وذكروه في معاجيمهم وتفرد بكثير من مسموعاته وذكره البرزالي في الشيوخ فقال رجل جيد ملازم للصلاة بالجامع وحدث بالكثير وطال عمره وانتفع به واكثر عنه شيخنا العراقي ومات في خامس عشري المحرم سنة ٧٦١ بالصالحية وصلي عليه بالجامع المظفري وله احدى وتسعون سنة وزيادة (٣) *

٢١٩٨ - عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن يعقوب بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري ثم المكي عفيف الدين ابن البرهان ولد بمكة وسمع بها صحيح البخاري من الرضي الطبري وسداسيات الرازي وغيرها وسمع من الفخر التوزري وخرج له ابن الجزري في مشيخة الجنيد الشيرازي (٤) ومات قبل السبعين بسنة او نحوها حدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة *

٢١٩٩ - عبد الله بن محمد بن ابراهيم المصري الاصل المؤذن بالحرم النبوي وكان ابوه وجده كذلك وكان رضي الاخلاق محمود الصفات ولد سنة ٧٠٤ وهو والد الفقيه احمد الحنفي مات سنة ٧٥١ *

---

(١) بياض (٢) ب - ر - البزوري (٣) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنيلية (٤) ر - للشيرازي *

٢٢٠٠ - عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن نصر بن صغير القيسراني الحلبي الصاحب فخر الدين (١) ولد سنة ٢٣ وسمع الكثير من ابن الجميزي ويوسف الساوي (٢) ويوسف بن خليل وابي القاسم ابن رواحة وغيرهم وحدث واشتغل وتعانى الادب وكتب الخط الحسن وعمل كتابا في الصحابة وخرج من احاديثه عنهم باسانيده وكان حسن المذاكرة وخرج لنفسه اربعين حديثا روى عنه الحافظ الدمياطي ومن بعده وكان قد ولي الوزارة بدمشق في ايام السعيد بن الظاهر ستة اشهر فكان القضاة يركبون في خدمته وفي ايام كتبغا ايضا وله نظم حسن *

فمنه

بوجه معذبي آيات (٣) حسن * فقل ما شئت فيه ولا تحاشى
ونسخة حسنه قرئت وصحت * وهاخط الكمال على الحواشي

وله من ابيات كتبها الى محيي الدين بن عبد الظاهر *

ياذا الذي اوتي الكتاب بقوة * فأتى به وهو الاخير الاول
لا فاضل ساواه فيه ولا مشى * في مثل منطقه البديع الافضل

مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٢٢٠١ - عبد الله بن محمد بن احمد بن خلف بن عيسى بن عساس بن يوسف ابن بدر بن علي بن عثمان الخزرجي العبادي كان يذكر انه من ولد (٤) سعد بن عبادة الانصاري نقيب الخزرج ووجد بخطه خليف بالتصغير

---

(١) في المعجم الصغير للذهبي الصاحب الامام المحدث الاديب فتح الدين (٢) ر - الشاوي (٣) في شذرات الذهب - آثار (٤) ص - ذرية *

في

فى نسبه وعساس بمهملات المدنى المؤذن عفيف الدين ابو جعفر وابو محمد ابن جمال الدين المطرى ولد سنة ٦٩٨ وعنى بالحديث فرحل فيه الى البلاد وسمع من قاضى المدينة عمر بن احمد السودى ومن الرضى الطبرى بمكة ومن الدبوسى والوانى بمصر ومن ابن مخلوف ابن جماعة بالاسكندرية وبالشام من القاسم بن المظفر وابى العباس الحجار ومن الدوالبى ببغداد وطاف البلاد وحصل الفوائد وسمع منه البرزالى والذهبى والحسينى وغيرهم قال الذهبى قدم علينا طالب حديث وله فهم وذكاء ورحلة ولقاء وقدم علينا من بغداد فافادنا اشياء حسنة قلت وخرج له الذهبي جزءا سمعه منه بعض شيوخنا وقال الذهبى فى المعجم المختص ارتحل فى سماع الحديث الى الشام ومصر والعراق وحصل ثم امتحن فى سنة ٤٢ ونهبت داره واخذ منها المال الكثير وحبس ثم اطلق وقال زين الدين ابن رجب كان المطرى هذا حافظ وقته وكان حسن الاخلاق كثير العبادة حسن الملتقى للواردين من اهل العلم وقال ابن رافع قرأ بنفسه وكتب بخطه وعنى بالطلب والتواريخ واخبرنى انه قرأ ببعض الروايات على ابى عبدالله ... (١) وانه جمع كتابا سماه الاعلام فيمن دخل المدينة من الاعلام ومات بالمدينة الشريفة فى شهر ربيع الاول سنة ٧٦٥ *

٢٢٠٢ - عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الخالق بن على بن سالم بن مكى زين الدين ابن الشيخ تقى الدين ابن الصائغ المقرئ ولد فى ربيع الاول سنة ٦٧٤ وسمع من ابن خطيب المزة وام بالطيبرسية بعد ابيه وجاس مع الشهود وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه (مات سنة ٧٢٥) (٢) *

---

(١) بياض و فى ر - القصري (٢) ليس ما بين العكفين فى ا *

٢٢٠٣ - عبدالله بن محمد بن احمد بن عثمان الفارقى ابو الدرداء ابن الحافظ الذهبي ولد سنة ... (١) واحضره ابوه على ابن الموازيني واسمعه من محمد بن يعقوب بن الجرائدى وفاطمة بنت جوهر وخلق كثير وحدث سمع منه ابن سند وغيره ومات فى ذى الحجة سنة ٧٥٤ وعاش اخوه ابو هريرة بعده ٤٥ سنة *

٢٢٠٤ - عبدالله بن محمد بن احمد بن عزازبن نابل تقى الدين المرداوى والد القاضى شمس الدين ابن التقى سمع من يوسف الغسولى ومات فى حادى عشر ذى القعدة سنة ٧٤٢ *

٢٢٠٥ - عبدالله بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن احمد بن خلف ابن الحاج التجيبى الاندلسى ثم التونسى ثم الدمشقى المالكى فخر الدين ابو محمد ابن ابى الوليد ابن ابى القاسم ابن ابى الوليد امام محراب المالكية بدمشق وابن امامهم ولد سنة ٦٧٥ وقدم مع ابيه في سنة ٨٤ وسمع من الفخر علي و التاج الفزارى والجمال ابن الشريشى وغيرهم قال البرزالى رجل فاضل مضبوط الامر مصون نزه العرض من خيار الفقهاء اشتغل وحفظ وله عبادة وورد فى الليل وانقطاع وقال الذهبى لازم حلقة شهاب الدين ابن فرح وحمل جملة من فقه الحديث وكتب الطباق وبرع في مذهبه وقال ابن كثير كان رجلا صالحا مجمعا على جلالته ودينه ومات فى ثامن عشر صفر سنة ٧٤٣ وكان اصغر من اخيه بثلاث سنين *

٢٢٠٦ - عبدالله (٢) بن محمد بن احمد الحسينى النيسابورى العالم الشهير و

---

(١) بياض وفي ر سنة ثمان وسبعمائة (٢) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى *

الامام

الامام الذى لم يكن له في وقته نظير عين ائمة علم المعقول وبارع عصره فى الفقه والاصول ذكره والدى رحمه الله فى تاريخه فيمن توفى سنة ٧٧٦ فوصفه بانه كان زمخشري زمانه وقد ذكره ابن حبيب فى تاريخه وابن خطيب الناصرية وغيرهم وعجبت لشيخنا كيف اهمله مع ما اشتهر من كونه شافعي المذهب صرح بذلك ابن حبيب ثم ابن خطيب الناصرية وكان يعرف بحلب بمدرس الاسدية وهى من اجل مدارس الشافعية لكن رأيته ينتصر للحنفية فى شرحه للمنار واذا ذكر اد لتهم قال عندنا كذا وعند الشافعى كذا ويوجه غالبا كلام الحنفية فلا ادرى هل ذلك توجيه اعتراف بالحق مع مخالفة المذهب او توجيه مذهبي ومن ادل ما رأيت له على كونه حنفيا قوله فى بحث الاستثناء والحاصل ان قدر المستثنى لا يثبت فيه حكم الصدر بالاجماع الا ان عندنا انما لا يثبت لعدم النص الموجب في حقه كأن صدر الكلام انتهى عند الاستثناء وعنده انما لا يثبت لتلك المعارضة فصار عندنا تقرير قوله لفلان علي الف درهم الا مائة لفلان علي تسع مائة بسقوط المائة تكلما وحكما وعنده الا مائة فانها ليست علي لعدم سقوطها تكلما وقوله فى بحث الاحتجاج بالوصف المختلف فيه ما نصه قال الاختلاف بيننا وبين الشافعى ظاهر والله اعلم ثم انى رأيت شيخنا ذكره فى انباء الغمر فيمن مات فى السنة المذكورة فقال الشريف جمال الدين كان بارعا فى الاصول والعربية وولى تدريس الاسدية بحلب وغيرها واقام بدمشق مدة وبالقاهرة مدة وولى مشيخة بعض الخوانق وهذا ماخوذ من كلام ابن حبيب ثم نكت عليه على عادته فى تغليب التنكيت

على الحنفية فقال وكان يتشيع عاش سبعين سنة ثم انشد له ما انشده له ابن حبيب من نظمه *

هذب النفس بالملوم لترقى * وترى الكل فهي للكل بيت
انما النفس كالزجاجة والعقـــل سراج وحكمة الله زيت
فاذا اشرقت فانك حي واذا * اظلمت فانك ميت

ولم يذكروا شيئا من مصنفاته الجيدة كشرح التسهيل واللباب في النحو وشرح المنار في الاصول وغير ذلك ولا وصفوا عظمته عند الملوك والاعيان وانه كان لا يجلس في المحافل احد فوقه بل كان يجلس في جانب وقضاة القضاة في جانب وقد اخبرني عمي فتح الدين قاضي قضاة حلب انه اتفق للسيد المشار اليه في ذلك كلام عجيب مع شيخ الاسلام البلقيني ففارق البلقيني المجلس غضبا منه فانه وجده بمجلس الامير الجائي جالسا في جانب والقضاة في آخر وكذلك كانت عادة البلقيني فلما حضر البلقيني الصق الشريف منكبه بمنكبت الجائي فلما رأى البلقيني ذلك وقف وقال اجلس في اين فاساء عليه الشريف اجلس في كذا وكذا يا كذا وكذا في لا تدخل على اين قل اين اجلس فانحرف البلقيني ورجع ولم يجلس ولم يصرح شيخنا ابن حجر بكونه شافعيا ولا حنفيا والله اعلم تنبيه انما كنت اتوقف في كونه حنفيا لانه كان مدرس الاسدية وهي شافعية ثم انني رأيت الحافظ قطب الدين صرح في ترجمة ابن الوراق (١) محمد بن محمد بن سعد الله بانه حنفي ولا شك في كونه حنفيا ثم قال ودرس بالمدرسة الاسدية ظاهر دمشق وهذه اسدية حنفية

(١) لم يتضح في الاصل اهو الوراق ام الوزان *

و بهذا يزول الشك من خاطرى والله الموفق فظهران ابن حبيب وابن الخطيب حملاذلك على ما كنت حملت عليه ولم يقفا على ما وقفت آخرا عليه والله اعلم *

٢٢٠٧ - عبدالله بن محمد بن ابى بكر بن اسمعيل بن ابى البركات بن مكي(١) بن احمد الزريراتى المولد البغدادى المنشأ الحنبلى تقى الدين مدرس المستنصرية ولد فى جمادى الآخرة سنة ٦٨ وحفظ القرآن وهو ابن سبع و تفقه ومهر وصنف ودرس وسمع من اسمعيل بن الطبال ومن ابى الفضل محمد بن ناصر بن حلاوة (٢) الرصافى وتفقه بالشيخ معين(٣) الدين ببغداد وزين الدين ابن المنجا بن (٤) والمجد الحرانى بدمشق وبرع فى العلوم وانتهت اليه رياسة الفقه ببغداد وكان يذكر انه طالع المغنى للموفق ثلاثا و عشرين مرة حتى كان يكاد يستحضره ومن محفوظه الهداية لابى الخطاب والخرقي وناب فى الحكم ببغداد وكان قد قدم دمشق فى حدود سنة تسعين و تفقه بها قال الذهبى محاسنه جمة و قال ابن رافع فى معجمه كان اماما فاضلا كثير النقل للفروع دينا فصيحا صحيح الاعتقاد حسن الشكل متواضعا خيرا وله معرفة بالفرائض واللغة وقال ابن رجب كان فقيه العراق ومفتى الآفاق يورد دروسا مطولة منقحة وله اليد الطولى فى المناظرة و البحث و كثرة النقل وكان المخالفون لمذهبه يعترفون له بالتقدم فى معرفة مذاهبهم حتى ابن المطهر الحلي الشيعي وكان فى اول امره متزهدا قبل القضاء وكان ذا جلالة ومهابة وحسن شكل ولباس حسن وذكاء

(١) ر - ابى البركات مكى (٢) ر - علاوة (٣) ر - مفيد (٤) ص - ابن الشحاذة

مفرط وعفة وصيانة بوردد ين (١) في آخر عمره ومات في جمادى الاولى سنة ٧٢٩ *

٢٢٠٨ - عبدالله بن محمد بن ابى بكر الحنبلي الدمشقي شرف الدين ابن الشيخ شمس الدين ابن قيم الجوزية ولد سنة ٢٣ وصلى بالقران سنة ٣١ واشتغل على ابيه وغيره وكان مفرط الذكاء حفظ سورة الاعراف فى يومين ثم درس المحرر فى الفقه والمحرر فى الحديث والكافية الشافية وسمع الكثير فاكثر على اصحاب ابن عبدالدائم وغيرهم وسمع من الصحيح على الحجار ومهر فى العلم و افتى و درس وحج مرارا وصفه العماد ابن كثير بالذهن الحاذق وقال ابن رجب كان اعجوبة زمانه مات فى شعبان سنة ٧٥٦ *

٢٢٠٩ - عبدالله بن محمد بن سليمان بن مجلى الدنيسرى ابو الفضل بن ابى المعالى شمس الدين ابن المهذب ولد بماردين فى رجب سنة ٤٦ وسمع من ابيه ومن الوزير محمد بن اسمعيل بن اليفنى (٢) وغيرهما وكان ابوه من اهل دنيسر وولى قضاء ماردين خمسا وثلاثين سنة ومات فى ربيع الاول سنة ٦٦ فقرر ولده هذا مكانه وحج سنة ٨١ وسنة ٧٠٦ وسنة ٧١٥ وقدم دمشق ودخل بغداد مع صاحب ماردين ذكره البرزالى فى معجمه وقال رجل حسن عاقل كريم النفس له حرمة وعليه سكينة وله نواب فى البلاد ومات فى اواخر ذى القعدة سنة ٧٢٠ (٣) *

٢٢١٠ - عبدالله بن محمد بن الصفى بن ابى المعالى المقدسي ابن الواعظ قال

---

(١) كذا فى ابلانقط مع علامة الشك وفى ر - تردد (٢) كذا بلانقط فى ا - و ب وفى ر - المتنبي و فى ف - البيني (٣) ر - ثلاثين وسبعمائة ☆

ابو حيان انشدني لنفسه بثغر دمياط قصيدة *

اولها

سرت نسمة مسكية العرف معطار * لها ارج في طي مسراه اسرار

يقول فيها

خليلي ان القلب والنفس والهوى * لمبنيه اعوان علي وانصار

٢٢١٦ - عبدالله(١) بن محمد بن ابي بكر عبدالله بن خليل بن ابراهيم بن يحيى ابن ابي عبدالله بن فارس بن ابي عبدالله بن يحيى بن ابراهيم بن سعيد(٢) ابن طلحة بن موسى بن اسحاق بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن ابان بن عثمان بن عفان العسقلاني ثم المكي نزيل القاهرة العثماني الشيخ بهاء الدين ويعرف بالقاهرة باليمني وعند المحدثين بابن خليل ولد سنة ٦٩٤ بمكة واشتغل بالحديث فسمع بمكة ودمشق وحلب والقاهرة من بيبرس المديمي وست الوزراء والدشتي والتوزري والرضي فاكثر جدا وقرأ في عدة علوم وكان حسن المذاكرة كثير الانجماع رابط بالاسكندرية مدة وكان لا بأس به وانتهت اليه الرياسة في زهد ورفض الدنيا والاقبال على العمل وقال الذهبي قرأ الكثير وكان جيد المعرفة يؤثر العزلة والانقطاع والخمول كبير القدر ثم قرأ المنطق وحصل جامكية ثم ترك ذلك وانقطع بالاسكندرية ثم انقطع في خلوة بالجامع الحاكمي فصار لا يخرج منها اصلا واضر بصره وكان اهل مصر يعدونه من الابدال ولهم فيه اعتقاد كبير يعدونه من مفاخرهم وحدث بالكثير وكان ذاكرا لحديثه يرد الخطأ ردا جيدا بحيث يتعجب منه لبعد

---

(١) روب - عبدالله بن محمد بن ابي بكر بن خليل يأتي في ابن محمد بن عبدالله بن خليل

(٢) ص - سعد *

عهده بالمطالعة وكانت بيده مشيخة الخانقاه الكريمية الى ان مات ليلة ثالث جمادى الاولى سنة ٧٧٧ وكانت جنازته حافلة جدا ودفن بالقرب من ابن عطاء ويحكى المصريون عنه عجائب وكرامات قرأ عليه شيخنا الحافظ ابو الفضل الكثير وسمع منه الهيثمي والابناسي وعامة المصريين والرحالة ومن شيوخه في القرآن المفيف الدلاصي وفي العربية ابو حيان وفي الفقه علاء الدين القونوي وفي الاصول شمس الدين الاصبهاني وقال الذهبي في معجمه الكبير هو كون عجيب في الورع والدين وحسن (١) السمت والتنفف وهو جيد الفقه قوي المذاكرة في كل حال كثير العلم *

٢٢١٣ - عبد الله بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن تمام السبكي ولي الدين ابو ذر بن ابي البقاء بهاء الدين ولد بمصر في جمادى الآخرة سنة ٢٥ واحضر على زهرة بنت الختني واسمع على محمد بن غالي ويحيى بن فضل الله وابي نعيم الاسعردي وبدمشق من زينب بنت الكمال والجزري والمزي وابن القريشة وغيرهم وحفظ الحاوي وتفقه على ابيه وغيره واشتغل في الاصلين والعربية وناب في الحكم عن قريبه تاج الدين السبكي ثم عن ابيه واستقل بالحكم بدمشق بعد موته وله نظم حسن ودرس بعدة اماكن وكان موصوفا بالخير والاحسان الى الفقراء والصبر على الاذى ومات وهو على القضاء في سابع شوال سنة ٧٨٥ بدمشق وقال الشيخ شهاب الدين ابن حجي كان اديبا بارعا له نظم فائق وكان يحفظ الحاوي ويذاكر به ويدرس منه ومن الكشاف مع مشاركة في العربية مع جودة فهم ومعرفة بالامور *

---

(١) ص - كثير ☆

٢٢١٣ - عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف بن محمد ابن قدامة ابو محمد محب الدين ولد سنة ٥١ واحضر على خطيب مردا و ابراهيم بن خليل وسمع من احمد بن عبد الدائم والكرمانى وغيرهما ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٠٧ وهو والد شمس الدين محمد الراوى عن الفخر الذى مات سنة ٧٦٩ *

٢٢١٤ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن ابي القاسم البعلى الاصل الدمشقى المعروف بابن الفخر الحنبلى تقى الدين ابن شمس الدين ابن الامام فخر الدين حضر على زينب بنت مكى فى الثانية وسمع من جماعة ومولده سنة ٦٨٧ وهو والد (١) شمس الدين محمد وكان يشهد تحت الساعات مات فى رجب سنة ٧٤٤ *

٢٢١٥ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الاربلى جمال الدين ابو محمد الجندى المعروف بابن السديد ولد سنة ٦٨ تقريبا وسمع من الفخر ابن البخارى وابن ابي عمر وغيرهما وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه وقال مات فى سادس عشري رمضان سنة ٧٤١ بالقاهرة وهو اخو البدر حسن بن محمد *

٢٢١٦ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن جمال الدين ابن القاضى جلال الدين القزوينى ولد بعد السبعين (٢) وحفظ التنبيه وغيره ودرب (٣) الاحكام وناب عن ابيه بمصر لما حج مع الناصر وكان اولا قد قرر فى كتابة الانشاء بدمشق قال الصفدى وكان شكلا حسنا جميلا الى الغاية ولما اسن صار ضخما جدا ثقيل الحركة وكانت له رغبة فى اقتناء الخيول المسومة

(١) ر - الشيخ شمس الدين (٢) ر - ص - التسعين (٣) ر - ادب *

والمسابقة عليها فاخرجه السلطان مرتين من الديار المصرية وعمر بجزيرة الفيل دارا يقال انه انفق عليها الف الف درهم فلما اخرج من القاهرة باعها ليشبك باربعين الف درهم فباع منها شبابيك خاصة برأس ماله وكان كثير التنعم بالجوارى الحسان والآنية الثمينة (١) وعنده من الكتب النفيسة ما ينيف على ثلاثة آلاف مجلد وكان خطيب الجامع الاموى قال ابو الحسين بن ايبك سمع من جماعة بمصر والشام ولم يكن فى دينه بذاك مات فى خامس عشرى جمادى الاولى سنة ٧٤٣ *

٢٢١٧ - عبدالله بن محمد بن عبدالرزاق الحربوي عماد الدين (٢) ابن الخوام العراقى الحيسوب الطبيب ولد سنة ٤٣ وتمهر فى المعقولات والحساب والطب ولازم النصير الطوسى وصنف فى الطب والحساب وقرأ عليه جماعة فى فنون من الجد والهزل وصنف تصانيف وله انشاء وبلاغة ودرس فى مذهب الشافعى بدار الذهب وولي رياسة الطب ومشيخة الرباط ببغداد وادب هارون ابن الوزير واولاد عمه علاء الدين صاحب الديوان وكثرت امواله وحكي عنه انه قال لما طلبنى علاء الدين لتعليم اولاده الحساب قال لى كم اربعة فى اربعة فقلت متى اجبته بالعادة لم يقع الموقع فقلت نصف اثنين و ثلاثين وثلث ثمانية واربعين وخمس ثمانين واستمريت فى ذلك فقال حسبك بان فضلك وكان يصلح مزاجه بالمفرحات و المعاجين وفى ايام الورد يملأ بيته منه يعلقه فى قصب فى السقوف والحيطان وكانوا قد شهدوا عليه بالكفر بسبب انه قرظ تفسير الوزير رشيد الدولة فقال فى تقريظه فهو انسان ربانى بل رب انسانى تكاد تخال عبادته بعدالله فثاروا عليه بعد قتل رشيد الدولة فبادر

(١) ر - المثمنة (٢) ر - جمال الدين *

هو

هو الى الحاكم فاعطاه ذهبا فعقد له مجلسا واستسلمه وحكم بحقن دمه فقال محمد العلوي فى ذلك *

يا حزب ابليس الا فابشروا * ان فتى الخوام قد اسلما
وكان فيما قال فى كفره * ان رشيد الدين رب السما
و قال لى شيخ (١) خبير به * ما اسلم الشيخ بل استسلما

٢٢١٨ ـ عبد الله (٢) بن محمد بن عبد العظيم بن على فخر الدين ابو محمد بن السقطى ابن اخي القاضى جمال الدين ولد سنة سبعين تقريبا وسمع من ابن خطيب المزة وابى العباس ابن الظاهرى وابى المعالى ابن الصابونى وغيرهم وصنف (٣) مناسك ويقال انه شرح التنبيه وناب فى الحكم بالقاهرة واعاد بالمنكوتمرية وكان شاهدا بالخزانة وتشهد على العمارة بمكة سنة ٧٢٨ وحدث قال ابن رافع كان فيه دين وخير وعبادة ومحبة فى الصالحين وتواضع مات فى ثامن عشر رمضان سنة ٧٣٣ بالقاهرة *

٢٢١٩ ـ عبد الله بن محمد بن عبد العظيم الواسطى المقرئ نجم الدين قرأ بواسط على الشيخ خريم وعلى حسن الكوسانى (٤) واحمد ومحمد ابنى غزال وغيرهم ثم قدم دمشق فتطنها وجلس للافادة ونظم قراءة يعقوب فى كراسة قال الذهبى جودها ومات في شوال سنة ٧٢٢ وله خمسون سنة *

٢٢٢٠ ـ عبد الله بن محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الحسين (٥) بن على الانصارى الخليلى زين الدين ابن قاضى الخليل ولد سنة ٦٥٤ واشتغل ومهر وسمع من الفخر وابن ابى عمر واحمد بن شيبان وغيرهم وحدث

---

(١) ب ـ شخص (٢) هذه الترجمة سقطت من ـ ا (٣) ر ـ ص ـ تفقه وصنف
(٤) ص ـ الكوساني (٥) ب ـ ابن الخضر *

وناب فى الحكم وقضى ببعلبك ثم بحمص ثم بحلب وطالت مدته بها وزادت على العشرين وكان حسن الشكل والمذاكرة حلو المحاضرة وقورا مهيبا حسن البزة ومات فى رجب سنة ٧٢٤ وله نظم وسط فمنه قصيدة قالها لما قدم المدينة النبوية *

اولها

قد بدت طيبة ولاحت رباها * فابتدر قربة بلثم ثراها
حبذ الليلة اتينا ه فيها * صباحا وساعة سرناها

قال البرزالى نشأ فى الاشتغال بالعلم وكان مليح الهيئة تام المروءة وافر العقل حسن البزة ولى قضاء حمص مدة (١) ودرس بها وشكرت سيرته ثم ولى قضاء بعلبك ثم ولى قضاء حلب وكان يتكلم معربا ويشارك فى العلوم وله نظم ونثر وكانت ولايته قضاء حلب فى اول القرن فاقام بها اكثر من عشرين سنة واثنى عليه الذهبى وابن الزملكانى ومن نظمه فى واقعة حال *

ولما اتى سيل عظيم عرمرم * بوادى القرى يعلو على السهل والوعر
ركبنا ظهور اليعملات تحصنا * فكانت لنا فى البر سفنا الى البحر

٢٢٢١ - عبد الله بن محمد بن عبدالله بن ميمون الهرغى تقى الدين قاضى الركب المغربى ولد سنة ٧٠٥ وحج سنة ٤٧ ودخل دمشق ومن نظمه ملغزا فى البربر *

وما امة سكنا هم نصف وصفهم * وعيش اعاليهم اذا ضم اوله
ومقلوبه بالضم مشروب جلهم * وبالفتح من كل عليه معوله

مات سنة ... (٢) *

(١) ر - مرة (٢) بياض *

٢٢٢٢ - عبد الله بن محمد بن عبد الله المراكشي فخر الدين ولد فى حدود سنة ٣٠ وسمع من محمد بن سعد (١) و عبدالله بن الخشوعى والرشيد العراقى والسديد ابن علان والبلخي وغيرهم وحدث و اشتغل كثيرا و قرأ القراآت على الزواوى وام بالرواحية و مات فى ربيع الاول سنة ٧١٢ دخل حماما فوقع فمات فى الحال (٢) *

٢٢٢٣ - عبدالله بن محمد بن عبدالملك بن عبدالباقي الربعي المقدسى الحنبلى موفق الدين ولد فى اوائل سنة ٦٩١ اوفى اواخر التى قبلها كذا كتب بخطه وولى قضاء الديار المصرية للحنابلة فى سنه ٣٨ فى جمادى الآخرة و استمر الى ان مات و سمع بالقاهرة من ابى الحسن بن الصواف وسعد الدين الحارثى وموسى بن على بن ابى طالب والشريف الزينبى (٣) و حسن الكردي وموفقية بنت وردان وزينب بنت شكر وست الوزراء و الحجار و بدمشق من عيسى المطعم وابى بكر ابن احمد بن عبدالدائم و غيرهما و بمكة من الرضى الطبرى وغيره وتفقه وحدث عنه جماعة من الائمة قال الذهبى عالم ذكى خير صاحب مروءة وديانة واوصاف حميدة قدم علينا طالب حديث (٤) وسمع من ابى بكر بن عبدالدائم وعيسى المطعم و غيرهما وعنى بالرواية وسمع معي وهو ممن احبه فى الله وولى القضاء فحمدت سيرته والله يسدده وكان واسع المعرفة بالفقه وفى زمنه انتشر مذهب الحنابلة بالديار المصرية وكان يتعبد و يتهجد ويحب الصلحاء والعلماء ويصمم (٥) فى الامور الشرعية

---

(١) ر - سعيد (٢) فى هامش ب - و دفن بمقابر الصوفية (٣) ا - الرسي
(٤) فى المعجم الصغير للذهبى سنة سبع عشرة (٥) ر - يعظم ☆

وكان محببا فى الناس معظما عند الخاص والعام مات فى سابع عشرى المحرم سنة ٧٦٩ واستقر بعده فى الحكم صهره ابو الفتح نصر الله بن احمد وولى درس الحديث بالقبة المنصورية بعده بدر الدين ابن ابى البقاء قرأت فى تاريخ اليونينى ان ولد تقى الدين الحرانى كان كلما وقع بيع انقاض وقف فى ولاية والده يقترض ذلك القدر من المودع الحكمى الى ان صار فى ذمته جملة مستكثرة فرفع ذلك للسلطان وكان عقب غضبه على ابن عبد الحق قاضى الحنفية بسبب اولاده فعزل واخرج هو واولاده الى الشام فلما شكى اليه ولد الحنبلى سأل من يصلح للقضاء من الحنابلة فاشار عليه جنكلى بن البابا بموفق الدين فولاه *

٢٢٢٤ - عبد الله بن محمد بن عسكر (١) بن مظفر بن نجم بن شادى بن هلال شرف الدين ابو محمد القيراطى والد العلامة برهان الدين ولد سنة ٧٢ ببلبيس وقيراط التى ينسب اليها قرية من عملها على نحو عشرة اميال وسمع من الدمياطى وابن دقيق العيد وشهاب ابن على المحسنى وابى الحسن بن هارون وغيرهم وتفقه بابن الرفعة ثم بابن القماح وطلب بنفسه ورحل الى الاسكندرية سنة سبعمائة فسمع بها وقرأ الاصول على الباجى والجزرى والعربية على ابى حيان وولى القضاء بالمنوفية ودمياط واسيوط ودرس بالمدرسة المجاورة للشافعى والمشهد النفيسى وعين لقضاء حلب فبكى بين يدى السلطان واستعفى وترك الحكم بآخرة وقال ما عدت ادخل فيه وكانت بينه وبين السبكى مباحثات وماجريات ومات بعد ارتحال السبكى الى دمشق بقليل وذلك فى الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة ٧٣٩ وكان شغل مدة بالجامع الازهر وبخط

---

(١) ر - سكر *.

ابن رافع فى معجمه سنة ٧٤٠ ووافق على الشهر لكن ليلة الثانى والعشرين بالقاهرة وقال كان حسن الخلق والخلق كتب بخطه كثيرا من الكتب العلمية وله نظم وسط *

فمنه

ودعت طيب حياتى يوم فرقتهم * فانطرف فى لجة والقلب فى نار
لله عيش مضت ايامه هدرا * لم يبق فيها(١) سوى اوهام تذكار

٢٢٢٥ - عبد الله بن محمد بن على بن حماد بن ثابت الواسطى جمال الدين الشافعى العراقى المعروف بابن العاقولى ولد سنة ٣٨ (٢) وكان يذكر انه سمع من محيى الدين ابن الجوزى (٣) وسمع من الكمال الكبير وابن الساعى ومهر فى العلم والفقه والفتيا ودرس بالمستنصرية وولى القضاء ورزق الحظوة فى فتاويه قال الذهبى كان اماما عالما مهيبا شهما حميد(٤) الطريقة افتى نحوا من سبعين سنة ومات فى ذى القعدة (٥) سنة ٧٢٨ وله تسعون سنة وثلاثة اشهر واحد عشر يوما واقام مدرسا بالمستنصرية خمسين سنة ويقال انه مارؤى جمع اكثر من جنازته فى تلك البلاد واجاز لشيخنا بالاجازة ابى هريرة ابن الذهبى وسيأتى ترجمة ولده وولد ولده فيمن اسمه محمد *

٢٢٢٦ - عبد الله بن محمد بن على بن ابى الحسن جمال الدين ابن معين الدين القيم بالكاملية وبالجامع الاقمر ولد سنة ٧٠٨ وسمع من عبد الرحمن بن مخلوف ومحمد بن سليمان المراكشى سمع منه الجماعة والبرهان محدث حلب

---

(١) ر - منها (٢) فى طبقات الشافعية مولده فى رجب سنة ٦٣٨ (٣) ر - ابن الجزري (٤) ر - جيد (٥) فى طبقات الشافعية توفى فى شوال ببغداد *

وابو حامد بن ظهيرة وابو زرعة بن العراقي وآخرون *

٢٢٢٧ - عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب بن سويد بن معالي الربعي التغلبي نصير الدين ابن وجيه الدين التكريتي ثم الدمشقي الكاتب ولد في سنة ٥٣ في شوال ارخه الدمياطي ويقال سنة ٥٥ ذكر ابن رافع انه وجده بخطه ويقال قبل ذلك وسمع من الرضي ابن البرهان (١) والنجيب وابن عبد الدائم فاكثروا اجازله محمد بن عبد الهادي وعبد الله بن بركات الخشوعي وغيرهما وذكره البرزالي في معجمه فقال من بيت كبير وصدر محترم وكان ابوه تاجرا كبيرا مقدما في الدولة وقال الصفدي كان مع ابيه في بلاد العجم وله الاموال الكثيرة وحج مرة فبالغ الملك الظاهر في اكرامه واكرام ابيه بحيث انه بعث معه اميرا في خدمته وسلم على محفة امه بنفسه وكان نصير الدين مليح الشكل مهيبا ولي نظر المرستان الصغير بدمشق وحدث عنه ابن رافع بالاجازة ومات في (٢) العشرين من رجب سنة ٧٢٢ *

٢٢٢٨ - عبد الله بن محمد بن ابي القاسم فرحون بن محمد بن فرحون اليعمري الاندلسي الاصل نزيل المدينة بدر الدين ابو محمد المالكي ناب في الحكم وحدث عن الدمياطي والفوي (٣) والطبري وغيرهم وحج نيفا واربعين حجة ولم يخرج منذ سكن المدينة الا الى مكة سمع منه شيخنا العراقي ومات في رجب سنة ٧٦٩ وله ست وسبعون سنة ومات اخوه محمد سنة خمس وخمسين ومات اخوهما علي سنة ٧٤٦ (٤) *

٢٢٢٩ - عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان بن موسى النشاوري الاصل

---

(١) ص - من الرضى والبرهان (٢) ر - بعد (٣) ر - ومحمد بن الحسن الرضي الفوي (٤) ر - تسع واربعين سبعمائة ☆

المكي

المكي عفيف الدين ابو محمد ولد بمكة فى سنة ٧٠٥ و سمع من الرضى الطبرى صحيح البخارى والثقفيات و الاربعين للثقفي والاربعين البلدانية للسلفي وغير ذلك واجازله من دمشق الدشتى وابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازى والتقي سليمان وعيسى المطعم وابن عساكر وابن عبد الدائم وست الوزراء وآخرون كثيرون وحدث بمكة و القاهرة وكان قد خدم الشيخ نجم الدين الاصبهانى فعادت عليه بركته وعاش فى طريقة حسنة ومما ينبه عليه انى وقفت على استدعاء بخط الحافظ بهاء الدين(١) ابن خليل مؤرخ بسنة ٧١٠ و استجاز فيه لجماعة منهم محمد بن محمد بن سليمان المكي وولده واجاز فيه جماعة من شيوخ المصريين القدماء وكنا نظن ان شيخنا هذا هو المراد بقول الشيخ وولده ثم تاملت الكتابة فاذا بالواو (٢) فوق كشط وكذلك الهاء وتبين مما فوق المكتوب على الكشط انها كانت المكي مولدا فتوقفت فى الرواية بها مع احتياجى الى ذلك فى عدة اجزاء يتفرد بها اولئك المشائخ ومنها مايعلو فيه السند فان من جملتهم ابن الصواف وابن رمضان والجلال ابن مكرم وماعند الله خير وابقى وقد يحتمل ان يكون الذى اصلح ذلك هو كاتب الاستدعاء ويقويه انه كتبه بمكة فيبعد ان يكون خفى عليه ان يكون عبد الله قد ولد له مع جواز ان يكون نسيه ثم تذكره والله اعلم وهذا الشيخ هو اول شيخ اعرف انني سمعت عليه الحديث وذلك فى شهر رمضان سنة ٧٨٥ وانا مجاور مع بعض اهلى وصليت فى تلك السنة بالناس التراويح و احضر هذا الشيخ الى المكان الذى يقرئنى فيه المؤدب فقرأ عليه شهاب الدين السلاوى صحيح البخارى فيما بين الظهر و العصر كل يوم

(١) ر - شهاب الدين (٢) ص - فاذا انا بالواو *

ونحن نسمع ولكنني لا اضبط مافاتني عليه وذكر لي الشيخ نجم الدين المرجاني هذه الواقعة وافادني انه حضر مجلس الختم بالشيخ جمال الدين الاميوطي وانه استجيز لمن سمع المجلس المذكور ولم احدث عن الاميوطي ايضا لانني لا أتحقق هل سمعت مجلس الختم اولا (١) *

٢٢٣٠ ـ عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبي ابو محمد المنعوت زكي الدين (٢) ابن النصيبي ولد في احد الربيعين سنة ٦٦٦ وسمع من عمه الكمال احمد وعبد الكريم بن عثمان ابن العجمي وحدث روى عنه ابن رافع بالاجازة وذكره في معجمه ولم يؤرخ وفاته *

٢٢٣١ ـ عبد الله بن محمد بن محمد بن علي الاصبهاني نجم الدين الشافعي ولد سنة ٦٤٣ وتعانى التصوف وصحب المرسي تلميذ الشاذلي والعماد الحرامي وتفقه واتقن الاصول ثم رحل الى مكة فاقام بها بضعا وعشرين سنة وكان صالحا عابدا وللناس فيه اعتقاد زائد ولم يتفق له زيارة المدينة في طول عمره قال الذهبي كان شيخا مهيبا منقبضا عن الناس نقل عنه امر يتعلق بشطحات الصوفية ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ *

٢٢٣٢ ـ عبد الله بن محمد بن معن سراج الدين الاسكندراني كان احد شهود بيت المال بالقاهرة وولي حسبة الاسكندرية وعمر دهرا طويلا وقد قارب المائة او بلغها قاله شيخنا العراقي *

٢٢٣٣ ـ عبد الله بن محمد بن نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجيلي

---

(١) هـا مش ب ـ بخط حديث توفي سنة تسعين وسبعمائة (٢) هامش ا ـ هذا تصحيف من الناسخ وصوابه ركن الدين بالراء المهملة والنون ذكره حفيده ابن النصيبي * لكن النسخ موافقة على ان لقبه زكي الدين ويمكن انه وهم من المؤلف لا من الكاتب ـ ك *

ابو سعد البغدادى ولد سنة خمسين تقريبا وسمع الحديث من عم والده فضل الله بن عبد الرزاق ومات فى سابع عشر شوال سنة ٧٠٧ *

٢٢٣٤ - عبد الله بن محمد بن هارون بن عبد العزيز بن اسمعيل الطائى الاندلسى القرطبى ابو محمد نزيل تونس ولد فى رمضان سنه ٦٠٣ وقرأ القرآت على جده لامه محمد بن قادم المعافرى (١) ولازم خال امه عصام (٢) بن ابى جعفر بن خلصة وخاله وهو ابو جعفر احمد بن محمد بن قادم وقرأ على قريبه ابى زكريا الحميرى الفصيح والاشعار الستة (٣) والروض الانف وسمع من ابى القاسم بن بقى الموطأ وقرأ عليه الكامل للمبرد وسمع صحيح مسلم على ابى محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن عطية وصحيح البخارى على ابى بكر بن سيد الناس والسيرة من احمد بن على الفحام النحوى واخذ كتاب سيبويه تفهما على (ابى على الشلوبين وابى الحسن الدباج وقرأ المقامات تفهما على) (٤) عامر بن بسام (٥) الازدي وتفرد بالكثير من مروياته وحدث بالشفاء عن سهل ابن مالك انا ابو جعفر بن حكم سماعا انا المؤلف سماعا وعمر الى ان اختلط قبل ان يموت ومات فى حادى عشر ذى القعدة سنة ٧٠٢ (٦) وارخه بعضهم سنة ثلاث فوهم وبخط ناصر الدين الغرناطى شيخنا ابو محمد ابن هارون فيه تشيع وانحراف عن معاوية وابى سفيان فطعن عليهما نظما ونثرا وكانت بدت منه مبادى اختلاط عند اجتماعى به على ماقيل لى ولم اطلع منه على شىء من ذلك ثم بعد انفصالى عنه بنحو خمس سنين بلغنى عنه من جهات

---

(١) ر - العار فى (٢) ر - عصام الدين (٣) ر - السنية (٤) سقط من - وف مابين المكفين (٥) ب - ر - ص - ف - هشام (٦) زاد ابن فرحون انه دفن بالزلاج بتونس - ك *

انه قد اختلط *

٢٢٣٥ - عبدالله بن محمد بن يحيى بن الفويرة شرف الدين ابن بدرالدين الحنفي اشتغل وكتب الانشاء وولى توقيع الدست ودرس بالزنجيلية (١) سقط عليه بيت بالصالحية فى المحرم سنة ٧٥٦ فمات لوقته وهو شاب فى الكهولة لم يكمل اربعين كابيه *

٢٢٣٦ - عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان ابن سرور المقدسى ثم النابلسى الحنبلى شمس الدين ابو محمد بن العفيف بن التقى ولد فى جمادى الآخرة سنة ٦٤٩ واجازله سبط السلفى والباخى وعبد الله بن الخشوعى واليلدانى وابو على البكرى وابراهيم بن خليل وغيرهم واحضر على خطيب مردا وسمع من عم والده عبد الرحمن بن عبد المنعم وشامية بنت البكرى وابن ابى عمر ومحمد ابن عبد المنعم ابن الحيمى وغيرهم وكان رجلا خيرا مباركا حسن السمت فصيح العبارة كثير العبادة والتلاوة منقطعا عن الناس ام بمسجد الحنابلة بنابلس اكثر من سبعين سنة ذكره البرزالى بذلك وقال فى معجمه رجل جيد صالح فقيه مبارك حسن السمت فصيح القراءة طيب النغمة (٢) ومات فى ثانى عشر ربيع الآخر سنة ٧٣٧ وهو آخر من حدث بتلك البلاد عن اكثر مشائخه سمع منه القدماء وآخر من حدث عنه بالسماع بالقاهرة قاضى ناصر الدين نصر الله بن احمد قاضى الحنابلة بالقاهرة *

٢٢٣٧ - عبدالله بن مروان بن عبدالله بن فيروز الفارقى ابو محمد زين الدين

(١) ف - الرجبية - ى - بالزنجبيلية (٢) كتب فى ب - بين السطور وله زاوية ومريدون بنابلس *

ولد فى اول سنة ٣٣ وسمع من ابن السلاح والسخاوى وابن خليل وكريمة وغيرهم وتفقه وقرأ على الشيخ عزالدين ابن عبد السلام وغيره وكان ذامهابة وفصاحة حسن الخط كثير التسرع (١) فى الافتاء وحصل له بسبب ذلك امور مشكلة وولى دارالحديث الاشرفية بعد النووى ودرس بالشامية والناصرية وباشر الخطابة فى جمادى الاولى سنة ٧٠٢ قال الذهبى كان فصيحا متقنا (٢) متحريا لديه فضيلة جيدة مع دين وصيانة وقوة فى الحق وله هيئة وزعارة قال ولم يكن بالماهر فى الخطابة لانه دخل فيها وقد شاخ قال فسعى ابن الوكيل وحضر على البريد بجهاته ونزل بدار الخطابة وصلى فثار الناس وكرهوا امامته ومضوا الى الافرم فاخبروه وكان من القائمين عليه ابن الحريرى (٣) وابن صصرى وابن الشريشى وابن تيمية وابن قوام والشيخ على السغناقى (٤) والمختصر فى محفة يريد علاء الدين ابن العطار لانه كان يقال له مختصر النووى وكان قد اقعد فكان يدار به فى محفة وابن الزملكانى والصوفية وخلق حتى اعيد الفارقى وقرأت بخط العثمانى قاضى صفد انه حضر دار العدل فرأى على الافرم قباء حرير وخاتم فضة (٥) ودواة مذهبة فقال اذا سألنى الله عن هذا ماحجتى اذا قال لي لم لم تقل له ان هذا حرام بالاجماع وبكى فابكى الحاضرين والافرم وبادر الى نزع القباء والخاتم واستبدل بهما ربالد واة قال فكان آمرا بالمعروف قائما بالحقوق كثير الايثار عظيم التواضع رحمه الله ومات فى صفر سنة ٧٠٣ (٦) *

---

(١) ر — السرعة (٢) ص — متقيا (٣) ر — ابن الجزرى (٤) ب — على العبابى — ر — الشعبانى (٥) ر — ذهب (٦) فى شذرات الذهب ودفن بالصالحية بتربة الشيخ ابى عمر ☆

٢٢٣٨ - عبدالله بن مشكور الحلبي ناظر الجيش بها مدة طويلة وله مآثر معروفة بحلب منها انه اجرى الماء الى الجامع الناصري من القناة بعد ان بنى به بركة لذلك وله جامع بقنسرين ووقف على المحبوسين من الشرع وكانوا قبل في حبس اهل الجرائم قال القاضي علاء الدين كان يحب الفقراء والعلماء ويحسن اليهم كثيرا ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٨ *

٢٢٣٩ - عبدالله بن مغلطاي بن قليج (١) بن عبدالله التركي البكجري جمال الدين ابو بكر بن العلامة علاء الدين ولد سنة ١٩ وبكر به ابوه فاسمعه صحيح البخاري على الحجار وهو في الخامسة واسمعه على الدبوسي والوائي والصنهاجي وغيرهم سمع منه جماعة من اقراننا ومات في ثاني عشر ربيع الاول سنة ٧٩١ *

٢٢٤٠ - عبدالله بن مقبل بن الياس بن مقبل بن عبدالرحمن البعلي الاصل المصري جمال الدين ابو محمد الخطيب ولد بحصن الاكراد سنة ٦٨١ وسمع من الابرقوهي سنن ابن ماجه ومجلس رزق الله ومن ابي الحسن ابن الصواف والدمياطي وابن دقيق العيد ومن بعدهم وصحب الفقهاء والامراء والصلحاء وكان يؤم بمسجد بلال المغيثي (٢) وعنده ديانة وكرم ومحبة لاهل العلم ومات في شعبان اورمضان سنة ٧٤٩ ذكره ابن رافع في معجمه *

٢٢٤١ - عبدالله بن مكي بن عبدالرحمن بن شافع النابلسي ابو مكي حدث عن محمد بن اسمعيل خطيب مردا بالاجازة وذكره ابن رافع في معجمه

---

(١) ر - فليح (٢) ر - الحسيني - ص - المعشي ☆

وحدث

وحدث عنه بالاجازة ولم يؤرخ وفاته *

٢٢٤٢ - عبد الله بن موسى بن عمر بن يونس الزواوى الفقيه ولد قبل التسعين وحج واقام بمكة وبالمدينة واخذ عن ابن دقيق العيد والتقى عبيد وسمع من مؤنسة خاتون بنت الملك العادل وحدث عنها بالسباعيات بمكة وكان يحفظ الموطأ ومات بالمدينة الشريفة فى شهر ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

٢٢٤٣ - عبد الله بن موسى الجزرى نزيل دمشق كان فاضلا خيرا ذافهم ومعرفة وهيبة ولازم الشيخ تقى الدين ابن تيمية واقام بالجامع منقطعا وحدث عن الفخر ابن البخارى وغيره وجاور بمكة وتعبد اثنى عليه العماد ابن كثير ومات فى صفر سنة ٧٢٥ وكانت جنازته مشهودة *

٢٢٤٤ - عبد الله بن يحيى بن منصور المالكى كمال الدين كان ينوب عن القاضى المالكى وكان فقيها مجودا مات فى صفر سنة ٧٠١ *

٢٢٤٥ - عبد الله بن يعقوب بن سيدهم الاسكندرى ثم الصالحى جمال الدين المعروف بابن اردبين سمع من اسحاق النحاس والتقى سليمان وابن سعد وغيرهم وكتب الطباق وقرأ الكثير وحصل الاجزاء وعمل المواعيد وكتب الكثير من فتاوى ابن تيمية تكلم فيه الذهبى ومات فى سابع ذى القعدة سنة ٧٥٤ ووقع فى وفيات شيخنا العراقى فيمن مات سنة ٤٩ وكأن بعض الورق انقلب والاول هو الذى جزم به الشيخ تقى الدين ابن رافع *

٢٢٤٦ - عبد الله بن يوسف بن اسحاق بن يوسف الانصارى جلال الدين ابو بكر ابن الصفى الدلاصى امام الجامع الازهر ولد سنة ٤٦ (١) وسمع

---

(١) ر - خمس وار بعين وستمائة *

من النجيب والعز ابن خطيب المزة واجازله ابن بنت الجميزى والساوى والمرسى والبكرى والرشيد العطار وغيرهم وكان صالحا يتبرك بدعائه مات فى سنة ٧٢٩ وقد قارب التسعين *

٢٢٤٧ - عبد الله بن يوسف بن ابى بكر الاصطرلابى الاسعردى ثم الدمشقى اتقن معرفة الاصطرلاب فقاق فيه وعمل اوضاعا حسنة وكان خاملا منحرف المزاج لشدة فقره ولذلك لم يحصل به الانتفاع لاحد ومات فى ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

٢٢٤٨ - عبدالله بن يوسف بن عبدالله بن يوسف بن احمد بن عبدالله بن هشام جمال الدين ابو محمد النحوى الفاضل المشهور ولد فى ذى القعدة سنة ٧٠٨ ولزم الشيخ شهاب الدين عبدا للطيف ابن المرحل وتلا على ابن السراج وسمع من ابى حيان ديوان زهير بن ابى سلمى ولم يلازمه ولا قرأ عليه وحضر دروس الشيخ تاج الدين التبريزى وقرأ على الشيخ تاج الدين الفاكهانى جميع شرح الاشارة له الا الورقة الاخيرة وتفقه للشافعى (١) ثم تحنبل فحفظ مختصر الخرقي فى دون اربعة اشهر وذلك قبل موته بخمس سنين واتقن العربية فقاق الاقران بل الشيوخ وحدث عن ابن جماعة بالشاطبية وتخرج به جماعة من اهل مصر وغيرهم وله تعليق على الفية ابن مالك ومغنى اللبيب عن كتب الاعاريب اشتهر فى حياته واقبل الناس عليه وكان كثير المخالفة لابي حيان شديد الانحراف عنه رحمه الله وتصدر الشيخ جمال الدين لنفع الطالبين وانفرد بالفوائد الغريبة والمباحث الدقيقة والاستدراكات العجيبة والتحقيق

(١) هامش ب - على التقى السبكى والمجد الزنكلوني ☆

البالغ

البالغ والاطلاع المفرط والاقتدار على التصرف فى الكلام والملكة التى كان يتمكن بها من التعبير عن مقصوده بما يريد مسهبا وموجزا مع التواضع والبر والشفقة ودماثة الخلق ورقة القلب قال لنا ابن خلدون مازلنا ونحن بالمغرب نسمع انه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام انحى من سيبويه ومن تصانيفه غير المغنى عمدة الطالب فى تحقيق تصريف ابن الحاجب مجلدان - رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة اربع مجلدات - التحصيل والتفصيل لكتاب التذييل والتكميل عدة مجلدات - شرح الشواهد الكبرى - والصغرى - قواعد الاعراب - شذور الذهب - وشرحه الجامع الصغير - قطر الندى وبل الصدى - وشرحه - الكواكب الدرية فى شرح اللمحة البدرية لابى حيان - شرح بانت سعاد - شرح البردة - اقامة الدليل على صحة التحليل (١) التذكرة فى خمسة عشر مجلدا * شرح التسهيل مسودة * ورثاه ابن نباتة بقوله *

سقى ابن هشام فى الثرى نوء رحمة * يجر على مثواه ذيل غمام
ساروى له من سيرة المدح مسندا * فزلت اروى سيرة ابن هشام

ورثاه ابن الصاحب بدر الدين *

تهن جمال الدين بالخلد انى * لفقدك عيشى ترحة ونكال
فما الدروس غبت عنها طلاوة * ولا لزمان لست فيه جمال

ومن شعر الشيخ جمال الدين ابن هشام *

ومن يصطبر للعلم يظفر بنيله
ومن يخطب الحسناء يصبر على البذل

---

(١) ر - التحليل *

ومن لم يذل النفس في طلب العلا
يسير ايعش دهر اطويلا اخاذل

ومات في ليلة الجمعة خامس ذي القعدة سنة ٧٦١ *

٢٢٤٩ - عبدالله بن يوسف بن عبدالله بن يوسف بن ابي السفاح الحلبي شمس الدين ابو محمد كاتب الانشاء بحلب ولد سنة بضع وسبعمائة ومهر في الانشاء وكان حسن الاخلاق والكتابة مليح المحضرة كريم النفس اثنى عليه ابن حبيب وغيره ومات بالقاهرة في سنة ٧٦٤ وهو القائل لما تغرب الى دمشق ثم الى القاهرة يعتذر عن العود الى بلده *

ارضى حمى الشهباء داراوقد عات * عليها الابناء اليهود سناجق
فان نكست اعلامهم انا راجع * اليها والافهي مني طالق

٢٢٥٠ - عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي الحنفي جمال الدين ابو محمد اشتغل كثيرا وسمع من اصحاب النجيب واخذ عن الفخر الزيلعي شارح الكنز وعن القاضي علاء الدين ابن التركماني وغيرواحد ولازم مطالعة كتب الحديث الى ان خرج الهداية واحاديث الكشاف واستوعب ذلك استيعابا بالقاهرة في المحرم سنة ٧٦٢ ذكر لي شيخنا العراقي انه كان يرافقه في مطالعة الكتب الحديثية لتخريج الكتب التي كانا قد اعتنيا بتخريجها فالعراقي لتخريج احاديث الاحياء والاحاديث التي يشير اليها الترمذي في الابواب والزيلعي لتخريج احاديث الهداية وتخريج احاديث الكشاف فكان كل واحد منهما يعين الآخر ومن كتاب الزيلعي في تخريج الهداية استمد الزركشي في كثير مما كتبه من تخريج الرافعي *

٢٢٥١ - عبد الله التمرتاشي الحاجب بدمشق والوالي بها ثم بالبر ثم عزل من جميع وظائفه وكان يحكى انه دخل عليه شيخ فاعترف عنده بشرب الخمر وسأله ان يحده ففعل وانه اخبره انه من الجن فطلبه فلم يقدر عليه مات في ذي القعدة سنة ٧٦٢ *

٢٢٥٢ - عبد الله الدر بندى ضياء الدين نشأ بدمشق واقرأ بها النحو فاتفق انه ولع بشاب فتوله في عقله بسببه لانه كان يعاشره مع العفة فوقعت بينهما مغاضبة فحصل للضياء حرج وحلف لا انام بالبلد حتى يقتل وترك البلد وخرج هائما على وجهه الى مصر وذلك في سنة ٢٣ وهو بزى البوسمد (١) فتحزم بعمد قدومه بشهر فقيل له الى اين قال اجاهد في سبيل الله وطلع الى القلعة فرأى مسلما (٢) سأل (٣) نصرانيا من الكتاب في حاجة فامتنع فتلطف به الى ان قبل يده فلم يلتفت اليه وكان مع الدر بندي طبر فضرب به النصراني هدل كتفه وهو يصيح ياعدو الله تفعل بالمسلم هكذا فقام كل من حضر مذعورا وقبضوا عليه فوجدوه كالمجنون فبلغ الناصر ذلك فظنه من الفداوية فامر بقتله فقتل وكان الطبر دائر معه دائما يحمله على كتفه *

٢٢٥٣ - عبد الله الزولى الحنفى سمع من الدمياطى وعلي بن الصواف وغيرهما وحدث ونسخ بخطه الصحيحين وقد مهما لشيخو (٤) فقرره في تدريس الحديث بالشيخونية فكان اول من وليها وقرره ايضا في خطابة الجامع فباشرهما الى ان مات فتقرر في الخطابة بعده القاضي زين الدين

---

(١) كذا في - ا - مع الشك وفي ب - البوسد - وفي ف البو سبد وص - اليونسية بعلامة الشك (٢) ر - شخصا مسلما (٣) ص - يسأل (٤) ا - ص - لشيخون *

البسطامى الحنفى واستقر في درس الحديث صدر الدين عبد الكريم القونوى فسعى كمال الدين محمد بن عبد الباقي السبكى بجاه قريبه الشيخ بهاء الدين بسبب انه احد الطلبة بالدرس وان الواقف شرط ان لا يقدم احد من الغرباء عليهم فاستقر ولم يحضر القونوى اصلا *

٢٢٥٤ - عبد الله الشريفى تقدم فى طنبغا *

٢٢٥٥ - عبد الله المغربى (١) الاصل ثم المصرى المشهور بالمنوفى ولد ببعض قرى مصر وتلمذ للشيخ سليمان التنوخى الشاذلى وخدمه وهو ابن تسع فعلمه القرآن وانتفع به واخذ عن الشيخ ركن الدين ابن القوبع وشمس الدين التونسى والد القاضى ناصر الدين وشرف الدين الزواوى وشهاب الدين المرحل وجلال الدين امام الفاضلية المعبر ومجد الدين الاقفهسي وذكر انه كان من الصلحاء وغيرهم وانقطع بالمدرسة الصالحية فكان لا يخرج الا الى صلاة الجماعة او الجمعة ثم اقام مدة فى تربة كانت اخته ساكنة بها وتقلل من متاع الدنيا وامتنع من الاجتماع بالسلطان وعين لكثير من المناصب فلم يجب واشتهر بالديانة والصلاح والعبادة والزهادة وحكيت عنه الكرامات الكثيرة قال الشيخ خليل فى ترجمته كان يتكلم فى المعارف كلام من هو قطب رحاها وشمس ضحاها وكان يتكلم على رسالة القشيرى وتفسير الواحدى والشفاء للقاضى عياض وكان يشغل فى العربية والاصول ولكن فى الفقه اكثر وقد شهد له معاصروه بانه كان احسن الناس القاء للتفسير وكان يصوم الدهر لكنه يفطر اذا دعى الى وليمة ويتعبد ويشغل عامة نهاره واكثر ليله قال

(١) هو عبد الله بن محمد بن سليمان - انظر حسن المحاضرة ج - ١ - ص - ٤٢ ونيل الابتهاج طبعة فاس ص ١٢١ *

وحل ابن الحاجب مرارا قبل ان يظهر له شرح و كان يفتح عليه فيه بما لم يفتح لغيره قال و كان اذا تكلم يخرج من فيه نور و كان في غاية التواضع و الزهد و الورع و كان لا يكتسي الا من غزل اخته لعلمه بحالها و يتبلغ من زرعه لان الشيخ علاء الدين القونوى سأله ان ينزل له بخانقاه سعيد السعداء فامتنع فالح عليه وقال انه مكان مبارك وفيه جماعة من اهل الخير فقال نعم ولكن شرط الواقف ان يكون المنزل بها صوفيا و انا والله لست بصوفي و كان كثير الاحتمال ولا سيما من جفاء الطلبة من المغاربة و اهل الريف ومات في الطاعون العام في رمضان سنة ٧٤٩ وقبره مشهور يتبرك بزيارته و كان فقيها مالكيا ذاكرا للمسائل مقبلا على اشغال الطلبة ينقضي وقته في ذلك مع وفائه بالاوراد التي وظفها على نفسه من صيام وقيام وتلاوة وذكر قال ألجائي الدوادار وقع في نفسي اشكال فقصدت بعض العلماء بالصالحية لاسأله عنه فلم اجده فوجدت الشيخ عبد الله المنوفي فسلمت عليه فقال لي لملك تشتغل بشيء من العلم فقلت نعم فذكر لي المسألة بعينها والاشكال بعينه فقلت له منكم يستفاد قال فاجابني جوابا شافيا وازال الاشكال فسألته اناعن مسالة اخرى فقال لي قم فقد حصل المقصود وقد جمع الشيخ خليل المالكي (١) له ترجمة مفيدة وذكر فيها من كراماته شيئا ومن اوصافه الجميلة واخلاقه المرضية (٢) مايشهد بعظم مقامه وذكر ان مولده كان في قرية من قرى مصر يقال لها سابور في سنة ٦٨٦ (٣) *

---

(١) ر — المغربي (٢) ر — الرضية (٣) هامش ب — افادني اقضى القضاة الشيخ عز الدين بن عبد السلام المنوفي ان الشيخ باشر خطابة جامع ابن شرف الدين بالحسينية

٢٢٥٦ ـ عبدالاحد بن سعدالله بن عبدالاحد بن سعدالله (١) بن عبدالقاهر ابن عبدالاحد (٢) بن عمر الحرانى شمس الدين ابو الفضل بن بخيخ (٣) التاجر الشافعي ولد سنة ٦٨ وسمع الكثير ببغداد وبدمشق من ابن البخارى وابن شيبان والكمال ابن الفويرة والرشيد ابن ابى القاسم وغيرهم وشيوخه يزيدون على المائة وخرج له البرزالى وذكره في معجمه فقال اشتغل بالفقه وتميز وصار من نبهاء الطلبة وطريقته حسنة وقال ابن رافع كان ذا سمت (٤) وتعبد وخير ومات فى عاشر جمادى الآخرة سنة ٧٣٥ وكان مرض بالفالج عدة سنين *

٢٢٥٧ ـ عبدالاحد بن عبدالحق بن ابراهيم (٥) بن نصر بن عطاف المنبجي ثم الغزى نجم الدين ولد فى شهر رمضان سنة ٤١ ذكره ابن رافع فى معجمه وقال سمع متأخرا واجازلى وسكن القاهرة وجلس مع الشهود ومات في ربيع الاول سنة ٧١٤ (٦) *

٢٢٥٨ ـ عبدالاحد بن عبدالله بن عبدالاحد بن شقير الحرانى ثم الدمشقى ولد سنة ... (٧) وسمع من احمد بن عبدالدائم وحدث بدمشق والاسكندرية ذكره البرزالى والذهبي وابن رافع فى معاجيمهم ومات في العشرين من رمضان سنة ٧٠٩ *

٢٢٥٩ ـ عبد الاحد بن ابى القاسم بن عبد الغنى خطيب حران فخر الدين ابن تيمية شرف الدين ابو البركات التاجر الحرانى ولد سنة ٦٣٠ وسمع من ابن اللتي وابن رواحة والمرجا بن شقيرة وغيرهم وحدث وكان له

---

(١) ر ـ عبدا لله (٢) ر ـ عبد القاهر بن عبد القاهر (٣) ر ـ نجيح
(٤) ر ـ سمت حسن (٥) ر ـ ابراهيم بن ابراهيم بن نصر (٦) ر ـ اربع وعشرين وسبعمائة (٧) بياض ☆

حانوت

حانوت فى البز ثم انقطع قال الذهبي كان من خيار عباد الله مات فى شعبان سنة ٧١٢ *

٢٢٦٠ - عبد الاحد بن يوسف بن الرزيز براء ثم زاى مصغر كان فاضلا خيرا خطب بجامع كريم الدين بالقبيبات ظاهر دمشق وحضر الناس عنده لبركته وحسن خطابته وكان ... (١) ومات ... (٢) *

٢٢٦١ - عبد الاحد الحرانى قال البرهان الحلبى سبط ابن العجمي قرأت عليه ختمة لابى عمرو *

٢٢٦٢ - عبد البارى بن الحسين بن عبد الرحمن الارمنتى كمال الدين البكرى تفقه لمالك ثم الشافعى وفاق فى المذهبين حفظ اولا مختصر ابن الحاجب ثم التعجيز لابن يونس وقال له ابن دقيق العيد اكتب على باب بلدك انه ما خرج منه افقه منك وسمع من ابن دقيق العيد وابن النعمان وغيرهما وكان شديد الورع كان عنده قمح قد انتقاه وغسله بالماء فكان يزرعه فى ارض يختارها ثم يطحنه ويخبزه بنفسه وكان عنده طين طاهر يعمل منه لا كله و شربه ولم يزل يبالغ فى ذلك الى ان خرج به الى حد الوسواس ثم افرط حتى غلبت عليه السوداء وفساد التخيل فطلع يوما المنبر بقوص بعد الجمعة وادعى انه الخليفة ثم صلح حاله (٣) و مات بقوص سنة ٧٠٦ *

٢٢٦٣ - عبد الباقى بن عبد المجيد بن عبد الله بن متى بن احمد بن محمد بن عيسى ابن يوسف بن عبد المجيد اليمانى المخزومى تاج الدين ولد فى رجب سنة ٦٨٠

---

(١) بياض - فى ر - بياض طويل كتب فى هامشه سقط من ههنا نحو كراس الى ترجمة عبد القادر بن مهذب (٢) بياض (٣) ص - حاله قليلا ☆

بمكة ودخل اليمن فاقام بها مدة(١) ثم قدم مصر بعد السبعمائة بيسير فاقام بها مدة وقدم الشام فى زمن الافرم فرتب له راتبا على الجامع واشتغل الناس عليه فى العروض وفى المقامات ثم رجع الى اليمن فى سنة ٧١٦ وعمل فى كتابة الدرج هناك ثم ولي الوزارة فلما ان مات المؤيد وولي الظاهر قربه وعظمه فلما استقرت المملكة صادره المجاهد واجتاح امواله ففر منه الى مكة ووصل فى الرجوع الى الديار المصرية وذلك فى سنة ٧٣٠ وقدم الشام ثم رجع الى مصر فدرس بالمشهد النفيسى وولي شهادة المرستان واستوطن بيت المقدس مدة فتردد بين دمشق وحلب وطرابلس وولي بالقدس تصديرا ثم رجع الى الشام فى سنة ٧٤١ حتى مات وكانت له قدرة على النظم والنثر الا انه ليس له غوص على المعانى وكان يحط على القاضى الفاضل ويرجح الضياء ابن الاثير عليه وعمل تاريخا لليمن وتاريخا للنحاة وكتب عنه ابو حيان سنة ٧٠٨ وقرظه واثنى عليه ومدحه ببيتين وله مطرب السمع فى حديث ام زرع وغير ذلك*

ومن نظمه

تجنب ان تذم بك الليالى * وحاول ان يذم لك الزمان
ولا تحفل اذا كملت ذاتا * اصبت العزام حصل الهوان

وله

بخلت لواحظ من راينا مقبلا * برمو زهاور موزهن سلام

---

(١) قال فى العقود اللؤلؤية ج ١ ص ٣٦٢ فى هذه السنة يعنى ٧٠٤ وصل عبد الباقى بن عبد الحميد من ثغر عدن الى الابواب الشريفة السلطانية بريد ان يكون كاتب الانشاء ... وكان عمره يومئذ ٢٣ سنة فلما لم يتفق له ذلك توجه نحو الديار المصرية *

فعذرت

فعذرت نرجس مقلتيه لانه * يخشى العذار لانه نمام

انشدهما ابن فضل الله وذكره البرزالى فقال كان من اعيان الادباء نظما ونثرا وله قصائد بليغة وفوائد وفنون وذكره ابن فضل الله فقال تاج الدين ابو المحاسن مكمل فضائل ومجمل اواخر واوائل واستمر فى وصفه الى ان قال حتى وظفت له بالقدس وظائف دام عليها حتى مات وبخط البرهان ابن جماعة فى الهامش بل عاد الى مصر تاركا الوظائف القدسية فاقام بها قليلا ومات انشدله فى حمار وحشي عياني *

حمار وحش نقشه معجب * فلا يضاهى حسنه فى الملاح

ومذ غدا فى حسنه مفردا * تشاركا فيه الدجى والصباح

وله فى عدن

عدن اذا رمت المقام بربعها * فلقد اقمت على لهيب الهاويه

بلد خلا عن فاضل فصدوره * اعجاز نخل اذ تراها خاويه

وذكره البرزالى فى معجمه فقال من اعيان الفضلاء له النظم والنثر والخطب البليغة وله شتغل كثير فى العلوم من الفقه والاصول وفنون الادب قدم الديار المصرية والشامية ثم رجع الى اليمن في سنة ٧١٦ واستقر فى التوقيع عند صاحب اليمن وذكره ابن رافع فنقل كلام البرزالى ثم قال قدم علينا القاهرة في حدود الثلاثين مات فى اواخر سنة ٣ أو اوائل سنة ٧٤٤ كذا قال الصفدى وبخط ابن رافع مات فى ليلة التاسع والعشرين من رمضان سنة ٧٤٣ وكذا بخط ابى الحسين ابن ايبك وزاد حضرت دفنه والصلاة عليه وقرأت بخط ابى الحسين ابن ايبك انه كان يقول انه سمع بمكة من العز الفاروثى وبمصر من

الدمياطى قال وقد سمع من جماعة من شيوخنا قال وذكره بعض اصحابنا فاثنى عليه ثم قال واما باب الرواية فانه ممن لا يعتمد عليه فى شئ منها قال ابو الحسين وكان حسن المحاضرة جميل الهيئة لا تمل مجالسته صحبته مدة وله اختصار الصحاح وشرح ... (١) *

٢٢٦٤ - عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازى بن عمر بن على الكورى المقدسى ولد سنة ... (٢) وسمع من الضياء المقدسى ومكى بن علان واحمد بن المفرج وابراهيم بن خليل و اسمعيل العراقي و الصدر البكرى و خطيب مردا والنجم البلخى والكفرطابى والضياء صقر وغيرهم وكتب الطباق وضبط الاسماء ونسخ بخطه لنفسه ولغيره كثيرا ووقع بين يدى الشيخ شمس الدين ابن ابى عمر فى الحكم ... (٣) هذا للناس من سنة تسعين وبعدها فانه اطلع منه على تخبيط ربما يكون فوت للانسان فيثبت له كاملا من اجل الدراهم مات فى عاشر جمادى الآخرة سنة ٧٠٣ *

٢٢٦٥ - عبد الحق بن ابى على بن عمرو بن احمد بن عمرو الحموى المعروف بابن البارع ولد سنة ٦٥١ وكان من اقارب القاضى بدر الدين ابن جماعة من جهة النساء وقدم معه القاهرة وكان له نظم كثير *

فمنه

ومالى لا اعطى الشباب نصيبه * وغصناه يهتزان فى عوده الرطب
رأيت الليالى ينتهبن شبيبتى * فسارعت باللذات فى ذلك النهب

مات بالقاهرة سنة ٧١١ فى العشرين من المحرم وله ستون سنة قال

---

(١) بياض - و زاد فى هامش الشفاء للقاضى عياض وغير ذلك من المصنفات المفيدة رحمه الله تعالى (٢) بياض (٣) بياض *

البرزالى كان فاضلا عاقلا كثير الادب جيد النظم والترسل مفردا بحل المترجم *

٢٢٦٦ - عبد الحق بن محمد بن عبد الكافى السعدى يأتى تمام نسبه فى ترجمة اخيه عبد الغفار ولد سنة ... (١) وسمع الكثير من عبد الهادى القيسى والنجيب ومن مسموعه على عبد الهادى مسند الشورى جمع ابى بشر الدولابى باجازته من احمد بن عبد الرحمن الحصرى انا الرازى انا عبد الرحمن بن المظفر انا ابو بكر المهندس بسنده قال البدر النابلسى كان يسكن فى جوار اخيه عبد الغفار وبينهما مهاجرة وقال ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته مات فى صفر سنة ٧٣٣ قلت وقد حدثنا عنه بعض شيوخنا *

٢٢٦٧ - عبد الحق بن محمد بن محمود المنبجى امين الدين التاجر سمع من النجيب ذكره ابن رافع فى معجمه وقال كان يتعانى التجارة ثم انقطع وحدث وقرأ عليه ابو الفتح بن السبكى وقال ابن رافع فى غالب ظنى انى سمعت منه ولي منه اجازة محققة وكان قد اختلط قبل موته بيسير ومات فى الثالث والعشرين من صفر سنة ٧٢٦ *

٢٢٦٨ - عبد الحق العباسى منسوب الى الشيخ ابى العباس البصير كان من اتباع الشيخ محمد السلاوى صاحب ابى العباس واقام عند ضريحه باشبول من الشرقية يخدمه ويطعم الواردين ذكره شيخنا الابناسى *

٢٢٦٩ - عبد الحميد بن ابراهيم بن عبد المحسن بن عبد الحميد بن عبد المحسن ابن عبد الصمد بن الحسن بن الحسين الخزاعي ابو محمد بن قرناص الحموى ولد سنة بضع وخمسين وسمع من محمد بن ابى بكر العامرى والتاج

(١) بياض *

يحيى وغيرهما واقام بدمشق مدة ذكره البرزالى وابن رافع فى معجميهما وارخا وفاته فى الثامن والعشرين من جمادى الاولى سنة ٧٣١ * و

٢٢٧٠ - عبدالحميد بن سليمان بن معالى بن ابى سعد الحلبي ولد سنة ٣٤ و سمع من الصدر البكرى الاول من مسند السراج وسمع جزء الحسن ابن عرفة على اصحاب ابى الفرج بن كليب ذكره البرزالى وابن رافع فى معجميهما و سمع عليه ابن جماعة وولده عمرو ابن سعد و العلائى وآخرون واجاز لشيخنا ابي اسحاق التنوخى ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٥ *

٢٢٧١ - عبدالحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبدالهادى بن يوسف بن محمد بن قدامة عماد الدين الحنبلي ولد سنة ... (١) و سمع من ابن عبد الدائم الدعاء للمحاملى وحدث ومات فى الثامن من ذى الحجة سنة ... (٢) قال البرزالى كان فقيها فاضلا ام بالجامع الحاكمى للحنابلة *

٢٢٧٢ - عبد الخالق (٣) بن ابى علي اخو عبدالحق الماضى مات بدمشق سنة ٧١٢ *

٢٢٧٣ - عبد الدائم بن عبد المحسن بن محمد بن عبد المحسن بن الحسن بن

---

(١) بياض - فى المعجم الصغير ولد سنة نيف وستين (٢) بياض - فى المعجم الصغير توفى سنة سبع وسبعمائة فى ذى الحجة (٣) عبد الخالق بن ابى على بن عمرو بن الفارع الحموي عفيف الدين ابو محمد الكاتب ناظر ديوان الصدقات صدر جليل مهيب حفظ القرآن والتنبيه وسمع وقرأ على الشيوخ سمع المسند من شيخ الشيوخ وسمع بمصر من النجيب و بدمشق من ابن عبدالدائم قرأت عليه نسخة ابن عرفة مات فى اول سنة ٧١٢ عن اربع وسبعين سنة - المعجم الصغير للذهبي - ص ٨٩ *

عبد الغفار البغدادي ابو محمد بن ابي المحاسن ابن الدوالبي سمع من جده العفيف محمد بن عبد المحسن صحيح مسلم انا احمد بن عمر البارني(١) انا المؤيد وعدة كتب واجزاء واجاز له عبد الرحمن بن عبد اللطيف المكبر والرشيد بن ابي القاسم واسمعيل ابن الطبال والعفيف عبد السلام ابن محمد بن مزروع وآخرون وحدث عنه جماعة من اهل بلده وغيرهم وحدث عنه بالاجازة ابو حامد بن ظهيرة بمكة ومات في سنة ...(٢) *

٢٢٧٤ - عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر المقدسي عز الدين ابن الخطيب شرف الدين ولد سنة ٥٦ وسمع من ابن عبد الدائم ومن ابيه وعم ابيه شمس الدين والكرماني وابي بكر الهروي في آخرين وكان قد اتقن الفرائض ونفع الناس فيها مع المواظبة على افعال الخير والبرمات في رجب سنة ٧٣٢ *

٢٢٧٥ - عبد الرحمن بن ابراهيم بن قنينو بدر الدين الاربلي الاديب ابو محمد كان مشهورا بالبلاغة وحسن النظم مدح الملوك وتعاني التجارة ومات سنة ٧١٧ وله سبع وسبعون سنة وهو القائل *

وغريرة هيفاء باهرة السنا * طوع العناق سقيمة الاجفان
غنت وماس قوامها فكانها الـ ـ ـ ـ ورقاء تسجع في غصون البان

٢٢٧٦ - عبد الرحمن بن احمد بن رجب واسمه عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن ابي البركات مسعود البغدادي الدمشقي الحنبلي الشيخ المحدث الحافظ زين الدين ولد ببغداد في ربيع الاول سنة ٧٠٦ وقدم دمشق مع والده فسمع معه من محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن الخباز

(١) ا - البادسي - ص - البارسي (٢) بياض *

وابراهيم بن داود العطار وغيرهما وبمصر من ابى الفتح اليدومى وابى الحرم (١) القلانسى وغيرهما واكثر من المسموع واكثر الاشتغال حتى مهر وصنف شرح الترمذى وقطعة من البخارى (٢) وذيل الطبقات للحنابلة واللطائف فى وظائف الايام بطريق الوعظ وفيه فوائد والقواعد الفقهية اجاد فيه وقرأ القرآن بالروايات واكثر عن الشيوخ وخرج لنفسه مشيخة مفيدة ومات فى شهر رجب سنة ٧٩٥ ويقال انه جاء الى شخص حفار فقال له احفر لى هنا لحدا واشار الى بقعة قال الحفار فحفرت له فنزل فيه فاعجبه واضطجع وقال هذا جيد فمات بعد ايام فدفن فيه *

٢٢٧٧ - عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن عبد الاعلى الدقوقي ابو محمد ولد ببلاد الخط اسنة ٦٨ ونشأ بالموصل وقرأ على العز محمد بن ابى بكر الضرير وعمر بن خروف وقدم الشام وصنف الحواشى المفيدة فى شرح القصيدة ذكره الذهبى فى آخر طبقات القراء *

٢٢٧٨ - عبد الرحمن بن احمد بن عبد الغفار القاضي عضد الدين الايجى ولد بايج من نواحى شيراز بعد السبعمائة (٣) واخذ عن مشائخ عصره ولازم الشيخ زين الدين الهنكي تلميذ البيضاوى وغيره وكانت اكثر اقامته بالسلطانية ثم ولى فى ايام ابى سعيد قضاء المالك وكان اماما فى المعقول قائما بالاصول والمعانى والعربية مشاركا فى الفنون وله شرح المختصر والمواقف فى علم الكلام وغير ذلك وانجب تلامذة عظاما اشتهروا فى الآفاق مثل شمس الدين الكرمانى وضياء الدين المفيفى

---

(١) ص - ابن الحزم (٢) فى هامش ا - بخط السخاوي وسمى شرحه فتح البارى فى شرح البخارى ذكر ذلك ابن قاضى شهبة (٣) فى طبقات الشافعية مولده بايج بعد

وسعد الدين التفتازانى وغيرهم ووقع بينه وبين الابهرى (١) منازعات وماجريات وكان كثير المال جدا كريم النفس يكثر الانعام على الطلبة وجرت له محنة مع صاحب كرمان فحبسه بالقلعة فمات مسجونا فى سنة ٧٥٦ (٢) ارخه السبكى وارخه الاسنوى قبل ذلك *

٢٢٧٩ - عبد الرحمن بن احمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر النابلسى الاصل الصالحى زين الدين ابن عماد الدين ولد سنة ... (٣) واسمع على التقى سليمان وابى نصر بن الشيرازى والحجار وغيرهم وحدث ومات بالصالحية فى سابع جمادى الاولى سنة ٧٨٩ (٤) *

٢٢٨٠ - عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن راجح المقدسى زين الدين ولد ... (٥) اسمع على ابن عبد الدائم وحدث عنه بجزء الحسن بن عرفة و المائة الفراوية حضورا وغير ذلك و مات (سنة ٧٢٥ فى ثامن رجب) (٦) *

٢٢٨١ - عبد الرحمن بن احمد بن على الواسطى الاصل الشيخ تقى الدين البغدادى نزيل القاهرة ولد سنة احدى واثنتين اوثلاث وسبعمائة وتلا بالسبع على التقى الصائغ وسمع عليه الشاطبية وسمع البخارى على ست الوزراء والحجار وصحيح مسلم على الشريف الموسوى وسمع من

---

(١) هامش ا - بخط السخاوى اسم الابهري عبد الرحمن ايضا واسم ابيه عمر وسيأتى فى محله (٢) فى طبقات الشافعية توفى سنة ثلاث وخمسين (٣) بياض (٤) ب - ص - ف - ٧٧٩ (٥) بياض فى ا - وفى غيرها صفر سنة ٦٦٣ و فى ص - فى سابع عشر صفر (٦) ليس ما بين العكفين فى ا *

حسن ابن عبد الكريم سبط زيادة وتفرد بالسماع منه وسمع من التاج ابن دقيق العيد وجماعة وتصدر للاقراء مدة وشرح الشاطبية ونظم كتاب غاية الاحسان لشيخه ابي حيان فى النحو وعرضها عليه فاعجبه وقرظها وكانت وفاته فى صفر سنة ٧٨١ حدث عنه القاضى شمس الدين البساطى قاضى المالكية فى عصرنا وجماعة واجاز للبرهان الحلبي سبط ابن العجمى *

٢٢٨٢ - عبد الرحمن بن احمد بن عمر بن ابى بكر بن شكر بن علان الحنبلى جمال الدين ابو محمد المقدسى ولد سنة ... (١) واسمع على ابن ابى الفضل المرسى والنور البلخى و اسمعيل ابن العراقى فى آخرين وحدث ومات سنة ... (٢) *

٢٢٨٣ - عبد الرحمن بن احمد بن المبارك بن حماد (٣) بن تركي بن عبد الله الغزي ثم القاهرى ابو الفرج البزاز الفتوحي المعروف بابن الشحنة (٤) ولد سنة ١٥ اونحوها وسمع من يوسف بن عمر الختنى وابى الحسن على بن عمر الوانى ويونس بن ابراهيم الدبوسى وعلى بن اسمعيل بن قريش (٥) وعبد الله بن على الصنهاجى وجمع جم من اصحاب الرشيد العطار والنجيب وطبقتهما ومن بعدهم وسمع من حفاظ مصر كالفتح (٦) ابن سيد الناس والقطب الحلبي وغيرهما فاكثر قرأت عليه كثيرا من الكتب الكبار مثل المستخرج لابى نعيم على صحيح مسلم ونحو الثلث الاول من صحيح ابن حبان ومسند ابى داود الطيالسى وقطعة من الحلية وقطعة من الدلائل للبيهقى و بشرى اللبيب لابن سيد الناس

(١) بياض (٢) بياض (٣) ص - عماد (٤) ا - ص - بابن الشيخة (٥) ص - ابن يونس (٦) ص - كابى الفتح ☆

والسنن

والسنن للشافعي رواية المزني والكثير من الاجزاء الحديثية وكان عنده مسند احمد وصحيح مسلم والسنن الكبير للبيهقي والمجالسة للدينوري وغير ذلك وحدث قديما سمع منه شيخنا العراقي وكان كثير التودد لابي وللناس فيه اعتقاد وكان يقظا نبيها يستحضر كثيرا من الفاظ المتون ويرد على القارئ ردا مصيبا وكان صالحا عابدا قانتا ووقفت له على اجازة شامية فيها ابو نصر بن الشيرازي والقاسم ابن عساكر وابن الشحنة وجماعة وكان قد حضر دروس الشيخ تقي الدين السبكي وغيره واشتغل بالتكسب في حانوت بزباب الفتوح ثم كبر فترك وحدث بالكثير وكانت وفاته في تاسع عشري ربيع الآخر سنة ٧٩٩ وقد تغير قليلا من اول هذه السنة *

٢٢٨٤ - عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن يونس المقدسي الحداد ولد سنة بضع وخمسين وستمائة وسمع من ... (١) ومات في ثاني عشر صفر سنة ٧٣٢ *

٢٢٨٥ - عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموي الزاهد ناصر الدين المعروف بابن المغيزل اشتغل كثيرا وولي تدريس المصرونية وكان دينا متواضعا عابدا مات في اواخر جمادى الآخرة سنة ٧٠٧ *

٢٢٨٦ - عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمود المرداوي ولد سنة ٦٦٠ وسمع من عبد الوهاب بن محمد انا الخشوعي الاول من حديث ابي مسلم وسمع منه ايضا جزء ابن جوصاء وجزء المؤمل بن اهاب ومن ابن عبد الدائم من صحيح مسلم روى عنه ... (٢) (ومات في منتصف

---

(١) بياض (٢) بياض *

ربيع الآخر سنة ٧٤٨) (١) *

٢٢٨٧ - عبد الرحمن بن اسمعيل بن احمد بن عبد الله بن موسى المقدسي زين الدين ابو محمد ولد سنة ... (٢) واسمع على اليلدانى وحدث ومات ... (٣) *

٢٢٨٨ - عبد الرحمن بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفراء الدمشقي عفيف الدين ولد (سنة ٦٤٨) (٤) واسمع على محمد بن اسمعيل خطيب مردا (ومات سنة ٧٢٤ فى مستهل شوال) (٥) *

٢٢٨٩ - عبد الرحمن بن ابي بكر بن احمد بن عمر بن ابى بكر بن عبد الله المقدسى الحنبلى سمع من ابن عبد الدائم وغيره واشتغل بالفقه والفرائض وكان مقداما مات فى جمادى الآخرة سنة ٧١١ *

٢٢٩٠ - عبد الرحمن بن ابى بكر بن ايوب بن سعد بن حرير (٦) بن مكي زين الدين الدمشقى ابن قيم الجوزية اخو الشيخ شمس الدين ولد سنة ٩٣ وسمع ابابكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المطعم والشهاب العابر وغيرهم ومات فى ذى الحجة سنة ٧٦٩ وله ست وسبعون سنة وتفرد بالرواية عن الشهاب العابر *

٢٢٩١ - عبد الرحمن بن ابى بكر بن ابى بكر (٧) بن محمد بن محمود البسطامي (٨) ثم الحلبي كمال الدين نزيل القاهرة كان فاضلا فى مذهب الحنفية يحفظ الهداية وسمع من النجيب وحدث عنه وناب في الحكم

---

(١) مابين العكفين ليس فى ا - وفى ص - سنة ٧٤٥ (٢) بياض (٣) بياض (٤) مابين العكفين ليس فى ا - (٥) مابين العكفين ليس فى ا (٦) ص - حرير (٧) هامش ص - كذا بخط ابن رافع تكرر ابى بكر (٨) ب - القسطلا نى

... (١) والنحو ودرس بالفارقانية وكان عفيفا خيرا مات فى رجب سنة ٧٢٨ وهو والد القاضى زين الدين عمر بن عبد الرحمن الذى ولى القضاء بعد الحسام الغورى *

٢٢٩٢ - عبد الرحمن بن ابى بكر مقرئ الكرك ذكره الذهبى فى آخر طبقات القراء فى اصحاب التقى الصائغ سنة ٧٢٧ *

٢٢٩٣ - عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن ابى البركات مسعود البغدادى المقرئ لقبه رجب تقدم فى عبد الرحمن بن احمد بن رجب *

٢٢٩٤ - عبد الرحمن بن الحسن بن يحيى اللخمى القبابى بكسر القاف وموحدتين الاولى خفيفة نسبة الى القباب قرية من ناحية دمياط نجم الدين ولد سنة ٦٨ وسمع قليلا وتفقه على مذهب احمد ونزل فى المدارس ثم اعرض عن ذلك وتحول الى حمص فنزل بها فتكسب بصنع الفاخور فكان ينبه المشترى على عيب الشربة ثم تحول الى حماة ففتح فى القماش الخليع فجرى على ذلك حتى جاءه انسان يسوم فوطة يشتريها منه فقال مشتراها ستة وثلاثون فقال والك درهم فرضى فلما اخذها منه قال له ارخيصة هى قال لا بل قيمتها ثلاثون فتركها المشترى واشتهر امره بالزهد والعبادة واقبل عليه ملكشاه السلطان المؤيد ولم يزل بها حتى مات فى شهر رجب سنة ٧٣٤ وكانت جنازته حفلة الى الغاية قال الذهبى كان زكى النفس تخين الورع ذا حظ من صدق وعزم وتأله وقنوع قال لى ابو عبد الله الدباهى ما رأيت مثل القبابى *

٢٢٩٥ - عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن نصر بن المعمر الواسطى البكرى تقى الدين ابن فخر الدين سمع من يحيى بن عبد الله الواسطى

---

(١) بياض *

وغيره وحدث بالمدينة بالمشارق للصفانى سمع منه شيخنا الزين ابن حسين المراغي *

٢٢٩٦ - عبد الرحمن بن الخضر بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يونس بن عثمان السنجاوى ثم الحلبي زين الدين كاتب الانشاء بحلب كان من الفضلاء له النظم والنثر مع دماثة الخلق ومحبة العلماء واهل الحديث ومات بحلب سنة ٧٤٤ *

ومن نظمه

حمام الاراك اراك الهوى
شجونا غدوت لها مستكينا
فلولا النوى ما الفت النواح
ولولا الشجا ما الفت الشجونا

٢٢٩٧ - عبد الرحمن بن رواحة بن على بن الحسين بن مظفر بن نصر بن رواحة الانصارى (١) الحموى الاصل ثم المصرى نزيل اسيوط ولد سنة ٦٢٨ وسمع من جده لامه ابى القاسم بن رواحة عدة اجزاء منها القناعة لابن مسروق وسمع من صفية بنت عبد الوهاب الثامن والسبعون من المعرفة لابن منده واجاز له ابن روزبه والشهاب السهروردى وغيرهما وتعانى الكتابة فارتزق بها وخفى على المحدثين امره ثم ظهر فى اواخر عمره فاخذوا عنه ومات فى ذى الحجة سنة ٧٢٢ *

٢٢٩٨ - عبد الرحمن بن سكر بن على بن موسى بن عبد الرحمن الشيبانى ولد بحلب وتحول الى اليمن فاقام بها ثم رجع الى الشام وسكن بلدان

(١) فى شذرات الذهب - الانصارى الجميزى الشافعى ☆

وصار خطيبها الى ان مات فى سنة ٧١٢ *

٢٢٩٩ - عبد الرحمن بن سليمان بن عبد العزيز بن الملجلج الحرانى البغدادى مفيد الدين الضرير ابو محمد سمع من المجد ابن تيمية وفضل بن الجيلى وغيرهما وتفقه وتقدم الى ان صار عين الحنابلة ببغداد فى زمانه ومهر فى الفقه والعربية والحديث قرأ عليه ابن الدقوقى وجماعة ومات فى اول القرن *

٢٣٠٠ - عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية زين الدين ابو الفرج اخو الشيخ تقي الدين ولد سنة ٦٣ بحران وحضر فى الخامسة على احمد بن عبد الدائم جزء ابن عرفة وثمانية احاديث من جزء ايوب وسمع من ابن ابى اليسر حديث الحصائرى (١) ونسخة وكيع ومن الكمال ابن عبد والقاسم الاربلى وابن ابى الخير والجمال ابن الصيرفى والقطب ابن ابى عصرون والمجد ابن عساكر والفخر وابن شيبان فى آخرين جمع له منهم البرزالى ستة وثمانين شيخا وكان يتعانى التجارة وهو خير دين حبس نفسه مع اخيه بالاسكندرية وبدمشق محبة له وايثارا لخدمته ولم يزل عنده ملازما معه للتلاوة والعبادة الى ان مات الشيخ وخرج هو وكان مشهورا بالديانة والامانة وحسن السيرة وله فضيلة ومعرفة ومات فى ثالث ذى القعدة سنة ٧٤٧ *

٢٣٠١ - عبد الرحمن بن عبد الخالق بن محمد بن السري المزى شهاب الدين ابو محمد ولد سنة ... (٢) واحضر على خطيب مردا جزء البطاقة وحدث هو واخوه محمد ومات سنة (٧٢١ بالمزة) (٣) *

---

(١) ا - ص - الحصائرى (٢) بياض (٣) مابين العكفين ليس فى ا *

٢٣٠٢ - عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن اسمعيل العثماني القوصي سديد الدين الكيزاني (١) ولد سنة ٦٢٤ بقوص ولازم الشيخ مجد الدين ابن دقيق العيد واخذ عن ابن عبد السلام وابن برطلة وحدث بقوص والقاهرة وكان اطيب المحاضرة وله بالشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد انسة وكان الشيخ يمازحه وينشد اذا رآه *

بين السديد والسد اسد * كسد ذي القرنين اواشد

مات سنة ٧١٥ (٢) *

٢٣٠٣ - عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الحلبي ابن العجمي زين الدين يكنى ابا طالب ولد سنة ٦٥٩ وسمع من والده وغيره وتوفي بحلب سنة ٧٣٤ *

٢٣٠٤ - عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن ابراهيم بن مكانس القبطي المصري فخر الدين ولد في سابع ذي الحجة سنة ٤٥ وكان ابوه من الكتاب في الدواوين فنشأ في ذلك وكان ذكيا (٣) فتولع بالادب فاخذ عن القيراطي وغيره وصحب الشيخ بدر الدين البشتكي ونظم الطريقة النباتية فاجاد مع قصور بين في العربية لكنه كان قوي الذهن حسن الذوق حاد النادرة يتوقد ذكاء وولي نظر الدولة وغير هامن المناصب بالقاهرة وصودر مرة مع الصاحب كريم الدين اخيه ثم ولي وزارة الشام فاقام بها مدة ودخل الى حلب صحبة الظاهر برقوق وطارح فضلاء الشام في البلدين ثم طلب من دمشق ليلي الوزارة بالديار المصرية فيقال انه اغتيل بالسم وهو راجع فوصل الى بيته ميتا وذلك في ثاني عشر ذي الحجة سنة ٧٩٤ ولم يكمل

(١) ص - الطبراني (٢) زاد في الطالع - منتصف رمضان (٣) ص - وكان له ذكاء ☆

خمسين سنة اجتمعت به غير مرة وسمعت منه شيئا من الشعر وهو القائل *

علقتها معشوقة خالها * قد عمها بالحسن بل خصصا
يا وصلى الغالى ويا جسمها * لله ما أغلى وما أرخصا(١)

---

(١) وكتب السخاوى فى هامش الورقة السابقة ترجمة اخرى لهذا الرجل ثم كتب بعد ما كمل الترجمة — مكرر فانه مذكور فى الاصل - والترجمة هذه * عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن ابراهيم الوزير الصاحب فخر الدين ابو الفرج بن شمس الدين بن علم الدين المعروف بابن مكانس القبطى الاصل الاديب الاستاذ البارع الشاعر الحنفى المذهب ولد فى تاسع عشر ى ذى الحجة سنة ٧٤٥ بالقاهرة ونشأ بها وتعلق بالادب فبرع فيه وقال الشعر الفائق منه ماقاله فى محنة حصلت له

وما تعلقت بالسر ياق منتكسا * لزلة اوجبت تعذيب ناسونى
لكننى مذ نفثت السحر من ادبى * عذبت تعذيب هاروت وماروت

ومنه قوله

علقتها معشوقة خالها * ان عمها بالحسن قد خصصا
يا وصلها الغالى ويا جسمها * لله ما اغلى وما ارخصا

توفي رحمه الله قادما من دمشق قبل دخوله القاهرة وحمل ميتا ودفن بها فى يوم السبت خامس عشر ذى الحجة سنة ٧٩٤ وكان اماما بارعا فى الادب مليح النظم جيد النثر مفرط الذكاء عارفا بصناعة الديونة يرجع اليه فيها رحمه الله تعالى وقلت ارثيه

سقيت ضريح الفخر انواء رحمة * ودمعا عليه جاد يشبهه القطر
لقد مانت الآداب والعلم والحجى * بموتك قد ذلت فليس لها فخر

وقد ذكر له المقريزى فى تاريخ مصر ترجمة مختصرة *

٢٣٠٥ - عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن ابن عبد الواحد بن هلال فخر الدين الازدى الدمشقى ولد سنة ٦٣ وسمع من اسمعيل بن ابى اليسر وغيره وحدث وكان منقطعا عن الناس مات فى صفر سنة ٧١٤ *

٢٣٠٦ - عبد الرحمن بن عبد الغفور بن عبد الكريم الحلبى عماد الدين ابن امين الدولة من بيت معروف سمع من سنقر الزينى وسمع منه القاضى ابو البركات موسى الحلبى ذكره القاضى علاء الدين فى تاريخه *

٢٣٠٧ - عبد الرحمن بن عبد القادر بن عمر بن ابى الحسن الصعبى فتح الدين المصرى سمع من النجيب مشيخته وحدث مات سنة ... (١) *

٢٣٠٨ - عبد الرحمن بن عبد الكافى بن عبد الملك بن عبد الكافى الربعى ضياء الدين ابن جمال الدين ولد بدمشق سنة ٢٩ واسمع على السخاوى وابن اللتى وتعانى الشروط فمهر فيها وكان حسن الكتابة مليح العبارة مشكور السيرة وكان فى آخر امره اكبر عدل بالشام مات فى رجب سنة ٧٠١ *

٢٣٠٩ - عبد الرحمن بن عبد الكريم بن محمد بن صالح ابو طالب ابن العجمى ولد بعد السبعمائة وسمع من قريبه ابى طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن العجمى وغيره وحدث سمع منه البرهان الحلبى سبط ابن العجمى سمع منه رباعيات يوسف بن خليل انا ابو طالب انا يوسف حضورا ومجالس عبدكويه بسماعه من ابى بكر ابن العجمى انا ابو القاسم بن رواحة سمع منه جماعة من شيوخنا و من بعدهم منهم البرهان محدث حلب و ابو حامد بن ظهيرة محدث

(١) بياض *

مكة ومات في ثالث عشر صفر سنة ٧٧٦ *

٢٣١٠ - عبد الرحمن بن عبد الله بن ابراهيم المشرقي ثم المصري المقرئ زين الدين قرأ بالسبع على التقي الصائغ واقرأ وولي مشيخة بكتمر الساقي بالقرافة ومات في سابع عشري ربيع الآخر سنة ٧٧٢ *

٢٣١١ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحليم الاغماتي (١) ابو زيد كان من كبار الصالحين ومربي الساكين كثير الفضائل وكان يختم بين المغرب والعشاء ويخبر عن الكوائن الواقعة في الشرق والغرب ولا يقبل من احد شيئا ولا تعرف من اين معيشته مات بفاس سنة ٧٠٧ ذكره الاقشهري *

٢٣١٢ - عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد جمال الدين ابن القيسراني ولد سنة نيف وخمسين بحلب ونقل الى القاهرة فنشأ بها وتعانى الجندية وكان سمع من ابي طالب شرف الدين ابن العجمي بحلب وبمصر من الرضي بن البرهان وحدث مع تعسره في الرواية كتب عنه البرزالي في معجمه وقال مات في شعبان سنة ٧٢٠ *

٢٣١٣ - عبد الرحمن بن عبد الله الجبرتي نزيل مكة سمع بمكة من الوادياشي ومن الزين الطبري وغير واحد ورحل الى دمشق فسمع بها من الحافظ المزي وتعانى القرآات وادب الاطفال ومات بمكة في صفر سنة ٧٧٣ وكان خيرا صالحا حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة *

٢٣١٤ - عبد الرحمن بن عبد الله الصاحبي (٢) الصوفي سمع من ابي طاهر المليحي قصيدة كعب بن زهير وحدث بها ومات بالحسينية في شعبان

---

(١) في النسخ كلها الاعماني بالمهملة والنون والاغماتي نسبة الى اغمات قرية بالمغرب سماه احمد بابا في نيل الابتهاج عبد الرحمن الهزميري وارخ وفاته سنة ٧٠٦

(٢) ب - الساجي - ف - الصاحي *

سنة ٧٤١ *

٢٣١٥ - عبد الرحمن بن عبد المحسن بن حسن بن ضرغام المنشاوى الحنبلى كمال الدين الكنانى ولد سنة ٦٢٧ وسمع من سبط السلفى عدة اجزاء وحدث عنه ومات سنة ٧٢٠ بعد ان اختبل (١) بار بعة اشهر *

٢٣١٦ - عبد الرحمن بن عبد المحمود بن عبد الرحمن بن ابى جعفر محمد بن الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهر وردى نزيل بغداد يلقب جمال الدين كان ناظر اوقاف العراق وتزوج بنت رشيد الدولة الوزير فعظم شانه وكان شابا محتشما تياها قليل التقوى متظاهرا بالمعاصى والجبروت والعتو قال الذهبى بلغنى انه كان يتهتك الحرمات ثار عليه ابن البلدى واعوانه فقتلوه فى ذى الحجة سنة ٧٣٧ *

٢٣١٧ - عبد الرحمن بن عبد المولى بن ابراهيم اليلدانى الصحراوي سبط ابى الفهم اليلدانى ولد سنة ٦٤٠ وسمع من جده تقي الدين اليلدانى كثيرا والرشيد العراقى وابن خطيب القرافة وغيرهم واجازله السخاوى والضياء وآخرون وتفرد باشياء وكان قد عمى ومات فى ربيع الاول سنة ٧٢٥ *

٢٣١٨ - عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن عبد الملك الهورينى زين الدين اشتغل واسمع على الحجار وولى قضاء قوص ثم قضاء المدينة فى سنة ٤٥ فباشرها برياسة وسياسة وكان حسن الصورة مهابا متصلبا فى الحق ونصر الشرع وحدث وكان قد اصابه عمى فتوجه الى القاهرة فى سنة ٥٧ وقد حج فابصر وصرف بابن الصدر عمر ثم اعيد عن قرب ومات فى صفر سنة ٧٦٠ *

---

(١) ص - اختل *

٢٣١٩ - عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلامة المعرى المقدسى السراج (١) ولد سنة ... (٢) واسمع على عبد الله بن بركات الخشوعى جزء ابن ابى ذئب لابى سليمان بن زبر وحدث ومات سنة ... (٣) *

٢٣٢٠ - عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن على بن احمد بن عقيل السلمى الخطيب البعلبكى ولد سنة ٦٢٤ وسمع من ابى المجد القزوينى كتاب شرح السنة فكان خاتمة اصحابه وسمع من ابن اللتى وابن الصلاح وغيرهما وكان خطيب بلده فوق الخمسين سنة وعنه اخذ ابن اخيه شمس الدين ابن خطيب بعلبك الخط المنسوب واستمرت الخطابة بعده فى ولده نحو مائة سنة اخرى ومات فى صفر سنة ٧٠٣ (٤) *

٢٣٢١ - عبد الرحمن (٥) بن عثمان بن عبد الرحمن الشيخ ابو محمد النابلسى الفقيه الحنبلى مات سنة ٧١٩ سمع من ابن البخارى وابن شيبان وحدث *

٢٣٢٢ - عبد الرحمن بن على بن ابراهيم البعلبكى شجاع الدين خادم الفقيه اليونينى ولد سنة ٦٦٦ وسمع من الفخر على والمسلم بن علان وغيرهما وحدث ومات فى سادس عشر ربيع الآخر سنة ٧٥٦ ارخه الحسينى وارخه ابن رافع فى سنة ٥٧ ولم يذكر الشهر *

٢٣٢٣ - عبد الرحمن بن على بن حسين بن مناع بن حسين التكريتى ثم الصالحى التاجر ولد فى رمضان سنة ٦٢ وقيل سنة ٦١ ووجد بخطه سنة ٦٣

---

(١) هامش ب - يعرف عبيد الجمل (٢) بياض (٣) بياض (٤) فى شذرات الذهب عن تسع وثمانين سنة (٥) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى ☆

وسمع من ابن عبد الدائم صحيح مسلم والمشيخة تخريج ابن الظاهري وعلى عمر الكرماني مجالس المخلدي ومن الفخر وابن ابي عمر وفاطمة بنت المحسن وغيرهم وحدث وكان تاجرا حسن الشكل مهيبا منور الشيبة كريم الاخلاق ومات في شعبان سنة ٧٤٥ *

٢٣٢٤ - عبد الرحمن بن علي بن شعبان المدني وجيه الدين كان فقيها صالحا انتفع به خلق كثير ومات سنة ٧٤٤ *

٢٣٢٥ - عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن ابي عمر بن قدامة المقدسي شمس الدين المعروف بالتتري لانه كان اسر سنة قازان ولد سنة ٨٩ واسمع على اسمعيل الفراء والتقي سليمان وعائشة بنت المجد بن الموفق وغيرهم وحدث (١) وكان فاضلا متعبدا حسن الاخلاق قاله ابن رافع وارخه في جمادى الآخرة سنة ٧٦٥ *

٢٣٢٦ - عبد الرحمن (٢) بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عطاء بن حسن ابن عطاء بن جبير بن جابر بن وهيب الاذرعي الحنفي الشيخ الفقيه جمال الدين ابو محمد ولد سنة ٦٥١ ومات في العشرين من جمادى الاولى سنة ٧١٩ *

٢٣٢٧ - عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العلي ابن علي بن السكري خطيب الجامع الحاكمي بهاء الدين مات في حياة والده سنة ٧١٠ *

٢٣٢٨ - عبد الرحمن بن علي بن عبد الغني بن تيمية الحراني الاصل جمال الدين

---

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية واجاز ايضا لشيخنا العز ابن الفرات

(٢) هذه الترجمة في هامش ا - بخط السخاوي *

ابو القاسم الحنبلي مات هو وابوه في اوائل سنة ٧٠١ *

٢٣٢٩ ـ عبد الرحمن بن علي بن ابي القاسم بن محمد البصروي الاصل الدمشقي مجد الدين ابن قاضي القضاة صدر الدين ابن الصفي مات ببستانه في تاسع عشري جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ سقط من مكان عال *

٢٣٣٠ ـ عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون الثعلبي زين الدين ابو الفرج المعروف بابن القارئ ولد سنة اربع او خمس وتسعين وستمائة واسمع على الابرقوهي جزء ابن الطلاية وهو في الخامسة وعلى ابيه البخاري والدارمي وعبد بن حميد وعدة اجزاء وعلى ابي الحسن بن الصواف مسموعه من النسائي ومن ابراهيم ابن الحبوبي وعلى عبد الغني بن تيمية وعلى آخرين وقدم حلب سنة ٤٨ فاقام عند النائب بها ثم رجع وحدث بحلب عن الابرقوهي وهو آخر من حدث عنه ومات في اواخر سنة ٧٧٦ في ذي القعدة او ذي الحجة (١) *

٢٣٣١ ـ عبد الرحمن بن علي بن المظفر الشافعي العالم الفاضل ابو محمد كتب عنه سعيد بن عبد الله الذهلي من شعره وهو نازل الطبقة *

٢٣٣٢ ـ عبد الرحمن بن علي بن يحيى بن اسمعيل بن يحيى بن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور بن احمد البارزي الصدر زين الدين ابن الولى الحموي وكيل بيت المال بحماة (٢) وكان كبير المنزلة عند المؤيد اسمعيل مات في رمضان سنة ٧٣٣ وقد جاوز الستين (٣) وفيه يقول

---

(١) ها مش ب — اجاز لشيخنا تقي الدين المقريزي (٢) ها مش ب — وهو صاحب الجامع خارج باب الناعور من حماة (٣) س — الخمسين ☆

ابن نباتة *

امولاى لازالت مساعيك للعلا

وعمناك للجدوى ورايك للحزم

مضى السلف الازكى وابقاك للندى

فلله ما ابقى الولى من الوسمى

٢٣٣٣ - عبد الرحمن بن عمر بن الحسن بن على الارمنتى كمال الدين (١) ابن المشارف تعانى الكتابة وتنقل فى الخدم ونظم الشعر الحسن * فمنه

حبست جفنى على الارق * نغمات الورق فى الورق

وانعطاف الغصن صيرنى * واختلاف النور فى نسق

هائما لم ادر ما فعلت * يد هذا البين بالافق

مات سنة ٧٠٩ *

٢٣٣٤ - عبد الرحمن بن عمر بن حماد بن عبد الله بن ثابت الربعي الخلال البغدادى الحريرى ولد سنة ٦٨٦ وقرأ القرآن على ابى العباس بن المحروق صاحب الشريف الداعى وسمع من محمد بن احمد بن حلاوة ببغداد ومن اسحاق الآمدى بحماة ومن ابى حيان بمصر واخذ عن البارزى من تصانيفه وكان كثير التطواف وحدث بالبلاد التى دخلها حتى ذكر انه حدث بخان بالق (٢) من بلاد الخطا وكان حسن الخلق كثير التلاوة وهو مولى المحدث سعيد الذهلى قال ابن رافع انشدنى

(١) ص - جمال الدين (٢) فى النسخ كلها بجاق بالجيم والقاف والصواب خان بالق اى مدينة السلطان وهى مدينة پاكنگ الآن عاصمة بلاد الصين - ك *

سعيد

سعيد قال انشدنى سيدى عبد الرحمن المذكور لنفسه *

بكى صاحبي لما رأى الموت محدقا

واعمل فينا سمهريا وابترا

فقلت له لاتبك واعجب بانني

على طيب صفو العيش اختار ماترى

مات ببغداد فى شعبان سنة ٧٣٩ *

٢٣٣٥ - عبد الرحمن بن عمر بن على الجعبرى التسترى الطبيب نور الدين تفقه بالنظامية ومهر فى الطب وبرع فى الانشاء وفنون الادب والخط المنسوب واخذ عن ابن الصباغ وابن البسيس وغيرهما واتصل بصاحب الديوان علاء الدين ثم اقبل على التصوف ودخل فى تلك المضائق وعمر لنفسه خانقاه وقعد فيها شيخا وعظم شأنه عند خربندا واثالت عليه الدنيا حتى كان يقال ان مغله في كل سنة بلغ سبعين الفا الى ان مات فى سنة ٧٢٣ وقد شاخ وهو والد نظام الدين يحيى شيخ الربوة *

٢٣٣٦ - عبد الرحمن بن عمر بن محمد الحسينى الشهر ستانى حدث عن العز الحرانى بالاجازة مات فى رجب سنة ٧٦٣ *

٢٣٣٧ - عبد الرحمن بن عمر بن محمد السيواسى امين الدين الحكيم (١) المعروف بالابهرى كان بارعا فى الطب والهيئة يعرف الحساب والمساحة والاصطرلاب اقتطفه (٢) المؤيد صاحب حماة واجرى عليه رزقا فلم يزل بحماة الى ان مات المؤيد فتحول الى حلب يعالج الابدان ويشغل

(١) هامش ا - بخط السخاوي انما هو اثير الدين ولم ينصفه الشيخ فى الترجمة

(٢) ص - اقتطعه *

الطلبة الى ان مات فى سنة ٧٣٣ وله ثمان واربعون سنة *

٢٣٣٨ - عبد الرحمن بن عمر الخليلى شرف الدين ابن الصاحب فخر الدين كان شابا عاقلا ولى نظر الديوان بدمشق لسلار ومات فى صفر سنة ٧٠٩ *

٢٣٣٩ - عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابى عمر (١) المقدسى الخطيب شمس الدين ابو الفرج ابن عز الدين ابن العز الحنبلى الفرضى ولد سنة ٦٩٨ فى رجب وسمع من الحسن بن على الحلال وعيسى المقارى والتقى سليمان وغيرهم واشتغل بالعلم ومهر فى الفرائض وانتفع الناس به فيها وكان من الاخيار (٢) اقرأ بالجامع المظفرى مدة ومات فى جمادى الآخرة وقيل مستهل شعبان سنة ٧٧٣ وهو عم شيخنا العماد ابى بكر بن ابراهيم ابن العز محمد بن ابراهيم الفرضى *

٢٣٤٠ - عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم المناوى تقى الدين ابن الضياء الشافعى تفقه وتميز وولى قضاء بعض العمل ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٤ *

٢٣٤١ - عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن خلف المطرى تقى الدين الذى كان ماهرا فى الفقه وقد تقدم ذكر اخيه العفيف عبد الله وقالوا كان هذا اعلم بالفقه وذاك اعلم بالحديث مات سنة ٧٦٥ او بعدها بحلب *

٢٣٤٢ - عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن على البجدى ولد تقريبا سنة ٦٦٠ ومات ببيت المقدس تاسع ربيع الآخر سنة ٧٣٨ وسمع من احمد بن عبد الدائم ومن غيره وكان ابوه من كبار المسندين حدثنا عنه وعن ولده جماعة من شيوخنا *

---

(١) ص - عبد الله بن عمر المقدسى (٢) ا - الخيار *

٢٣٤٣ - عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز التركماني الاصل الدمشقي ابو هريرة بن الذهبي شهاب الدين ابن الحافظ شمس الدين ولد سنة ٧١٥ واجازله التقي سليمان وست الوزراء واحضر عليها وسمع الكثير من عيسى المطعم وابي نصر ابن الشيرازي والقاسم بن عساكر ويحيى ابن سعد وجماعة فاكثر جد اوخرج له ابوه اربعين حديثا عن نحو المائة نفس وحدث قديما بعد الاربعين واستمر يحدث الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٩٩ *

٢٣٤٤ - عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن اسعد بن المنجا شمس الدين التنوخي الحنبلي روى عن القاضي سليمان بن حمزة وعيسى المطعم وابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وغيرهم مات في جمادى الاولى سنة ٧٦٤ وهو اخو شيختنا فاطمة التي عاشت الى سنة ٨٠٣ وانفردت بالرواية بالاجازة عن مشائخ اخيها بالسماع *

٢٣٤٥ - عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن مناع التكريتي سمع من ابن عبد الدائم لعله ابن علي بن حسين بن مناع المتقدم قريبا *

٢٣٤٦ - عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن احمد بن ابي الفتح المرداوي عفيف الدين ابن الخطيب ولد سنة ٦٣٠ تقريبا وسمع من ابيه وابن عبد الدائم وغيرهما وباشر الخطابة مدة طويلة ومات بدمشق في ربيع الآخر سنة ٧١٢ *

٢٣٤٧ - عبد الرحمن بن محمد بن ابي حامد التبريزي تاج الدين الواعظ (١) ولد سنة ٦٦١ وتعانى الوعظ وكان ممن بالغ في الطعن على الرشيد وزير المغل

(١) هامش ا - بخط السخاوي كان يعرف بالافضلي *

وطعن فى نحلته فما قدر الرشيد منه على شىء لجلالته فى نفوس اهل تبريز وكان التاج حسن الاعتقاد وقورا مهيبا قوالا بالحق ذا سكينة واخلاص قال الذهبي قدم علينا حاجا بابيه واولاده فزرناه ومات راجعا من الحج ببغداد فى صفر سنة ٧١٩ (١) *

٢٣٤٨ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف بن محمد ابن قدامة المقدسى الصالحى المقيم بالمدرسة العادلية ولد سنه ٦٥٧ تقريبا سمع على ابن عبد الدائم صحيح مسلم وحديث بكر بن بكار وغير ذلك وسمع من عمر الكرمانى وعبد الوهاب بن الناصح وابن ابى عمر والفخر واسمعيل بن المسقلانى وجوشن (٢) بن دغفل وغيرهم واقدمه وزير بغداد الى الديار المصرية فحدث بصحيح مسلم مرارا منها بالصالحية وكان الجمع متوفرا جدا بحيث رتب اسماء السامعين ضابطها محمد بن المغيثى على حروف المعجم فحدث عنه الكثير منهم به الى ان كان آخرهم موتا لرئيس شرف الدين ابو الطاهر ابن الكويك ورجع عبد الرحمن الى الشام فمات بالصالحية فى سنة .... (٣) *

٢٣٤٩ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلبكى ثم الدمشقى المحدث فخر الدين ابن الفخر ابو محمد ولد سنة ٦٨٥ وسمع فى الخامسة من الفخر بن البخارى والتقى الواسطي وابن القواس ونحوهم ثم طلب بنفسه فحصل الكثير وسمع بمصر والاسكندرية وحلب وحماة وحمص

---

(١) ذكره فى شذرات الذهب فيمن مات سنة ثمان عشرة وسبعمائة وقال (مات فى رمضان ببغداد وبعد حجه كهلا) (٢) ب - حوسر - وفى ا - بلا نقط كله فى آخره نون لهذا السبب ضبطناه جوشن ولكن لم اجد ذكر هذا الرجل - وفى ف - جوس بن دعقل وهو غلط ظاهر - ك (٣) بياض *

و بعلبك

وبعلبك والحجاز وخرج لنفسه ولغيره وتعب ودار وكتب واتقن الفقه على مذهب احمد قال الذهبي كان فيه دين وخير ونفع للعامة وحج مرات وجاور وزار القدس مرارا وله مجموعات حسنة ومات في ذي القعدة سنة ٧٣٢ *

٢٣٥٠ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن السجلماسي المعروف بابن الحفيد ابو القاسم المالكي (١) ولد سنة بضع عشرة وقدم من بلاده الى الحج فدخل القاهرة ثم دخل حلب تاجرا ثم رحل الى بغداد في التجارة ثم حج ودخل القاهرة وعاد الى حلب قاضيا للمالكية فباشره الى ان عزل في سنة ٨٧ بالقاضي جمال الدين النحريري وكان فاضلا كثير الاستحضار للعربية واللغة والاصول قال القاضي علاء الدين في تاريخه كان كلامه اكثر من علمه وكان عفيفا في القضاء وكان يزعم ان ابن الحاجب لا يعرف مذهب مالك ولا يرفع لاحد من المتاخرين قدرا وكانت عنده حدة خلق في البحث وصياح وجرت بينه وبين القاضي شهاب الدين ابن ابي الرضى مباحث ادت الى منافرة شديدة وكان اكثر الفضلاء من اهل حلب معه على ابن ابي الرضى لما كانوا ينقمونه من ابن ابي الرضى من الازدراء ثم لما انفصل الحفيد من القضاء سكن في غزة مدة وفي القدس مدة الى ان مات في سنة ٧٨٩ ارخه طاهر بن حبيب في ذيل تاريخ والده قال البرهان المحدث انشدنا ابن زيد *

كيف نرجو الاله في كل كرب * ثم ننساه عند كشف الكروب
كيف نرجو استجابة لدعاء * قد سددنا طريقه بالذنوب

٢٣٥١ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الكهف الاسكندراني سمع

(١) ذكره في نيل الابتهاج في ص ١٤٣ - وكناه ابا زيد *

على ابن البركات بن زوين حضورا *

٢٣٥٢ - عبد الرحمن بن محمد بن عثمان بن محمد ابن الاستاذ الحلبي الضرير احضر على سنقر كتاب الصمت لابن ابى الدنيا وغيره وحدث وللبرهان المحدث منه اجازة ومات فى سنة ٧٨٨ *

٢٣٥٣ - عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادى المالكى شهاب الدين ولد فى المحرم سنة ٦٤٤ وسمع من الشيخ ذى الفقار محمد بن اشرف العلوى مسند الشافعى بسماعه من محمد بن سعيد ابن الخازن ومن على بن محمد الاسترابادى والعماد ابن الطبال والعز الفاروثى وبمكة من زين الدين ابن المنير فى آخرين ودخل اليمن ودرس بالمستنصرية ببغداد وتعانى التصوف فكان يحضر السماعات ويتواجد ولا يراعى الناموس فى ذلك وصنف عمدة السالك والناسك ومصنفات غير ذلك ومات فى شوال سنة ٧٣٢ ببغداد وهو والد الفقيه شرف الدين احمد بن عبد الرحمن الذى درس بعده وقد مضى ذكره *

٢٣٥٤ - عبد الرحمن بن محمد بن على بن عبد الواحد ابن الزماكانى تقى الدين ابن الشيخ كمال الدين ولد ... (١) وبرع فى حل المترجم والالغاز وكان عريا عما عدا ذلك وباشر ديوان الانشاء بدمشق وكان دخل مع ابيه لمصر فمات ابوه ببلبيس فقرر هو فى تدريس بدمشق فى كتابة الانشاء فباشر ذلك الى ان مات فى سنة ٧٣٩ وقرر فى ديوان الانشاء مكانه صلاح الدين الصفدى *

٢٣٥٥ - عبد الرحمن بن محمد بن على المصرى تاج الدين ابن العلامة فخر الدين الفقيه ولد سنة ٧٢٦ وحفظ المنهاج (٢) وتقدم فى الدعاء (٣) وناب

---

(١) بياض (٢) ص - المنهاجين (٣) كذا *

عن

عن ابيه فى التدريس وحج مع ابيه فجاور ابوه ورجع هو فى اول سنة ٧٤٩ فمات فى الطاعون فى شهر رمضان منها *

٢٣٥٦ - عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن قطب الدين ابو طالب ابن العجمى من بيت كبير بحلب ولد سنة ٤٦ واثنى عليه ابن حبيب بالعلم وقال درس بالشرفية (١) وغيرها ونظر فى الاوقاف ومات سنة ٧١٦ *

٢٣٥٧ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سليمان بن خير الانصارى الاسكندرانى المالكى القاضى جمال الدين ولد بالاسكندرية فى سابع عشر جمادى الاولى سنة ٢١ وسمع الموطأ من ابى القاسم التلبنتى (٢) والصلاح ابن الملقى ونور الدين الهمذانى بروايتهم عن الدمياطى ثم سمعه من الوادياشى وتفقه ومهر فى الفقه وناب فى الحكم ثم ولى القضاء استقلالا بالقاهرة (٣) فحمدت سيرته ودرس وحدث ومات فى تاسع عشر رمضان سنة ٧٩١ *

٢٣٥٨ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر ابن عبد الواحد بن هبة الله بن ظافر (٤) بن يوسف شهاب الدين ابن النصيبى من بيت كبير اثنى عليه ابن حبيب وقال ولى وكالة بيت المال والحسبة وغير ذلك ومات سنة ٧٢٨ عن ستين سنة *

٢٣٥٩ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عمر الاسفرائينى مجد الدين بن الصفار ولد سنة ٦٣٥ وسمع من كريمة وابن الصلاح والصريفينى

---

(١) ص - بالشرقية (٢) فى النسخ كلها بلا نقط على الحرف الاول (٣) قال احمد باباولى القضاء بعد عزل علم الدين البساطى فى جمادى الاولى سنة ٧٨٣ (٤) ص - طاهر *

والبراذعي وغيرهم وكان فاضلا خيرا وقرأ كتاب التعجيز وجود حفظه ولازم الاشتغال وولي المشيخة البهائية ومات في ذي القعدة سنة ٧٠١*

٢٣٦٠ - عبد الرحمن بن محمد بن يعيش الحلبي الشيبي خادم الخليل سمع من الرشيد العطار والكمال الضرير وغيرهما وحدث ومات سنة ... (١) *

٢٣٦١ - عبد الرحمن بن ابي محمد بن محمد بن سلطان القرائيزي (٢) الحنبلي ابو محمد ولد سنة ٦٤٤ وسمع من ابن ابي اليسر وابن النشبي والمجد ابن عساكر وغيرهم وتلا بالروايات على الشيخ حسن الصقلي وحدث بدمشق والقاهرة وكان صالحا مشهورا ممتعا بحواسه قليل الشيب لا يقوم لاحد وكان الكبار تتردد اليه وكان اولا تفقه على الحنابلة ثم تزهد ولازم الجامع واشتهر وصار له قبول عظيم قال الذهبي عظم عند الاكابر قدره فنال بذلك سعادة دنيوية وصار يتمتع ويتنعم بما لا ينا سب اهل الزهادة وكان قوي النفس ومن حسناته انه كان يلعن الاتحادية ومات في اول يوم من المحرم سنة ٧٣٢ (٣) *

٢٣٦٢ - عبد الرحمن بن محمود بن قرطاس القوصي مجد الدين اخذ عن ابن الوكيل وابي حيان والطوفي والمجير (٤) عمر ابن اللمطي وتعانى الادب والتصوف وعمل تعاليق حسنة وولي الخطابة بجامع الصارم بقوص ومن نظمه مرثية *

اولها

كاس الحمام على الانام تدور * يسقى بها ذو الصحو والمخمور

---

(١) بياض (٢) كذا بلا نقط في ب وفي ا - القرامزي وفي ف القرائري (٣) هامش ب بظاهر دمشق ودفن بمقبرة باب الصغير (٤) ص - المحبر ☆

مات

مات فى سنة ٧٢٤ *

٢٣٦٣ - عبد الرحمن بن محمود بن محمد بن عبيدان الحنبلى البعلى زين الدين احد فضلاء الحنابلة ...(١) مات فى نصف صفر سنة ٧٣٤ ببعلبك ولم يكمل الستين وهو اخو شمس الدين محمد الآتى ذكره *

٢٣٦٤ - عبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن بن مخلوف ابن جماعة بن رجاء الربعي الاسكندرى محيى الدين ابو القاسم المالكى ولد سنة ٢٧ تقريبا وسمع من على بن زيد التسارسى الثالث من الثنفيات وعلى جعفر الهمذانى الدعاء للمحاملى والمجالس السلماسية وسمع ايضا من ابن رواج وغيرهم وتفرد باجزاء وكان من خيار الشيوخ وكانت له معرفة بالشروط ومات فى ذى الحجة سنة ٧٢٢ بالاسكندرية *

٢٣٦٥ - عبد الرحمن بن مسعود بن احمد بن مسعود الحارثى ثم المصرى الحنبلى شمس الدين ابن سعد الدين ولد سنة ٦٧١ واسمعه ابوه الكثير من مشائخ عصره مثل العز الحرانى وغازى الحلاوى وخليل المراغى وبدمشق من الفخر ونحوه واخذ النحو عن بهاء الدين ابن النحاس والاصول عن ابن دقيق العيد ودرس بعدة مدارس وافتى وناظر مع الدين والصيانة والوقار والسمت الصالح وقرأت بخط البدر النابلسى كان عالم الحنابلة ورئيسهم واحد النظار فى المجالس مع العلم بالفروع والاصول واستحضار المتون ولد سنة ٦٧١ فى اوائلها ومات بالقاهرة فى ذى الحجة سنة ٧٣٢ *

٢٣٦٦ - عبد الرحمن بن معالى بن اسد بن ابى القاسم المعرى زين الدين ابو الفرج ولد بالمعرة سنة سبعمائة وسمع من الصفى محمود بن محمد بن حامد الارموى جزء الحسن بن عرفة واذن بجامع المعرة نحوا من اربعين

---

(١) بياض *

سنة وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالسماع والبرهان الحلبي محدث حلب بالاجازة وكانت وفاته سنة ٧٧٦ *

٢٣٦٧ - عبد الرحمن بن مكي بن اسمعيل بن علي بن اسمعيل بن مكي بن عيسى بن عوف الزهري وجيه الدين ابو القاسم العوفي الاسكندراني قال فيه شيخنا العراقي كان اعجوبة الزمان جاوز العشرين ومائة اراني مولده بخط والده على صداق امه في سلخ ذي الحجة سنة ٦٣٥ لكننا لم نجد له سماعا ولا اجازة مع انه كان من بيت علم وحديث ولكنه سافر في حداثته الى اليمن واقام بها مدة طويلة قال وقرأت عليه بالاجازة العامة عدة اجزاء عن القبيطي وابن الخازن (١) وابن الخير وابن رواج وسبط السلفي في آخرين وسمع منه شيخنا تقي الدين ابن عرام وآخرون ومات في رابع ذي الحجة سنة ٧٥٧ وجده مكي (٢) مات في يوم عيد الاضحى سنة ٦٥٦ وابو جده عبد العزيز (٣) مات سنة ٤٧ عن ثمانين سنة سواء قال الذهبي اتعجب كيف لم يسمعوه من السلفي *

٢٣٦٨ - عبد الرحمن بن موسى بن عثمان بن يغمراسن بن عبد الواد الزناتي البربري ابو تاشفين ابن ابي حمو المغربي صاحب تلمسان حاصره ابو الحسن المريني صاحب تونس مدة فبرز ابو تاشفين في شهر رمضان لمكيدة كان دبرها فانعكس عليه فقتل على ظهر جواده في شهر رمضان سنة ٧٣٧ (٤) وكانت دولته نيفا وعشرين سنة وكان ابو تاشفين قد

---

(١) ص - وابن الخازن وابن العليق وابن الخير (٢) كذا في الاصل وجده وهو والده في نسبه في اول الترجمة - ك (٣) كذا (٤) كان قتله في ٢٨ رمضان من السنة المذكورة كما ذكر يحيى بن خلدون في تاريخه - ك *

نظر فى العلم وتفقه على ابى الامام وقد قتل اباه ويذكر عنه سوء سيرة وقبائح مع حزم وشجاعة و حروب *

٢٣٦٩ - عبد الرحمن بن موسى بن عمر الناسخ ابن المناديلى كان دلالا فى الكتب ونسخ كثيرا من الدواوين الشعرية وكان خطه حسنا وقد تقدم فى ترجمة احمد المعمارى (١) انه قطعت يده بسببه وندم الافرم على قطع يده لانه قال له ياخوند قطعت يدى على درهمين فان هذا اعطانى درهمين و قال اكتب هذا الكتاب فكتبته فاذا فرق له ووهبه جملة دراهم ثم صار يكتب بشماله واسن وكان يقول ماوقع فى اذنى الذمن قول الافرم اقتلوا هذا واقطعوا يده هذا يعنى ان القطع اخف من القتل مات فى جمادى الآخرة سنة ٧١٥ *

٢٣٧٠ - عبد الرحمن بن نصر الله بن ابى القاسم بن عبد الله بن محمد بن طلائع ابو القاسم الكنانى الدمنهورى سمع على الجلال ابن عبد السلام من الموطأ ومن العتبى مشيخة السبط وحدث قال شيخنا فى وفياته عني بالحديث وقرأ بنفسه وكتب الطباق سمعنا منه ومات فى اواخر المحرم سنة ٧٦٥ بدمنهور *

٢٣٧١ - عبد الرحمن بن نصر بن عبيد السوادى الاصل الصالحى الحنفى زين الدين ولد سنة ٦٤٨ وسمع من الرشيد العراقي والمرسي وسبط ابن الجوزى واليلداني وغيرهم وتفقه ومهر فى الشروط وكان يجيد تعبير الرؤيا قال الذهبي كان ساكنا وقورا كثير التلاوة بصيرا بالفقه عالج الشهادة وكتب الشروط دهرا ثم عجز وانقطع ومن مسموعه على المرسى

(١) كذا فى الاصل بلانقط - وفى ب - العباري وفى ف العبازى *

كتاب الاربعين للحسن بن سفيان والرابع والخامس من فوائد عبدان ومات في ذى الحجة سنة ٧٢٤ *

٢٣٧٢ - عبد الرحمن بن لاحق الكندى نزيل كوفان (١) روى عن على بن ابى القاسم ابن تميم الاسنائى اجازة سنة ٧٧١ حدث عنه صاحبنا تاج الدين النعمانى قاضى بغداد بالاجازة *

٢٣٧٣ - عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن على بن محمد بن يحيى بن على بن عبد العزيز كمال الدين (٢) ابن قاضى القضاة محيى الدين ابى الفضل بن قاضى القضاة محيى الدين ابى المعالى (٣) بن زكي الدين بن قاضى القضاة منتخب الدين (٤) ابن قاضى القضاة زكى الدين القرشى المعروف بابن الزكى ولد فى سابع عشر رجب سنة ٦٦٨ بعد موت ابيه بثلاثة ايام وسمع من الفخر مشيخته وحدث ودرس بالعزيزية والكلاسة وتصدر بالجامع وافتى وام مدة بمحراب الصحابة وخطب بالشامية البرانية لما جددت الخطبة بها سنة ٣٢ وكان حسن الخلق وكان اول تدريسه بالكلاسة فى سنة ٨٦ وهو شاب واستمر نحوا من ستين سنة *

٢٣٧٤ - عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم بن على نجم الدين الاصفونى الشافعى ولد سنة ٦٧٧ وتفقه على البهاء القفطى وبرع فى الفقه والفرائض وقرأ القراآت وحج مرارا وجاور فانفق انه مات بمنى فى ثالث عشر ذى الحجة سنة ٧٥٠ وهو الذى اختصر الروضة وهو مختصر جيد نفيس *

٢٣٧٥ - عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول الحلبى شمس الدين كان من

---

(١) ص - كرمان (٢) ص - جمال الدين (٣) ص - ابى العلى (٤) ص - محب الدين *

رؤساء

رؤساء الحلبيين وكان معظما عند الاسعردى النائب بحلب وبنى له الاسعردى خانقاه خارج باب الجنان (١) على شط النهر وهى تعرف به وكان شمس الدين غاية فى الجود ومكارم الاخلاق ومات فى تاسع عشرى المحرم سنة ٧٨٢ وانجب ولده ناصر الدين محمدا *

٢٣٧٦ - عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن المزى الحلبى الاصل ولد الحافظ جمال الدين ولد سنة ٨٧ واحضر على الفخر وغيره واسمعه ابوه الكثير وحدث بمصر والشام ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٢٣٧٧ - عبد الرحمن بن يوسف بن محمد الحرانى خطيب المسجد الاقصى كان صاحب فضائل وفنون وولى الخطابة بعده بدر الدين ابن جماعة ومات فى ربيع الاول سنة ٧٠٢ *

٢٣٧٨ - عبد الرحمن ابن العيادة التونسى قدم من بلاده فاستوطن حلب واقرأ اولاد الرؤساء كان له نظم وفضيلة فمنه فى حمام البطائق *

الله ايد اهل ملة احمد * بحمائم تنكى بها الكفار
تدنى على بعد المزار رسائلا * فكانما تطوى لها الاقطار

مات بعد السبعين وسبعمائة ذكره القاضى علاء الدين *

٢٣٧٩ - عبد الرحيم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابى اليسر التنوخي تاج الدين ابو الفضل ولد سنة ٧٤ وسمع الكثير على جده لابيه اسمعيل مغازى موسى بن عقبة والرحلة والجامع واقتضاء العلم وعوالى مالك كلها للخطيب وطرق (اسمح يسمح لك) وفضل الخليل للقاسم ورابع المخلص انتقاء البقال وجزء ابن جوصا وفضيلة الشكر والقناعة للخرائطي وجزء المؤمل وجزء الحريرى ونسخة وكيع وجزء القصار عن ابن ابى حاتم

(١) ص - الحيان *

والاول والثانى من الجصاص وفضل شهر رجب للكتانى وثانى حديث محمد بن يوسف الفريابى واول ابي مسلم ومن اول الحنانيات الى آخر الحادى عشر سوى الاول والثالث والرابع والسادس والتاسع ورسالة الايمان لابى عبيد (١) *

٢٣٨٠ - عبد الرحيم بن ابراهيم بن كاميار بكسر الميم وتخفيف التحتانية وآخره مهملة القزوينى ثم الدمشقى زين الدين ولد سنة ٦٥٠ واجازله عثمان ابن خطيب القرافة والفقيه ابو عبد الله اليونينى والصدر البكرى وعبدالله ابن الخشوعى والرضى ابن البرهان وعلي النشبى وآخرون وحدث بالكثير وخرج له البرزالى جزءا وكان صالحا خيرا من طلبة دار الحديث الاشرفية وكان عامل العصرونية ومات فى ثالث عشر صفر سنة ٧٤٣ وهو من ارخه سنة اربع كالحسينى وهو آخر من حدث عن ابن خطيب القرافة *

٢٣٨١ - عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور بن احمد الجهنى نجم الدين ابن شمس الدين ابن الشيخ شرف الدين البارزى ولد سنة ٧٠٨ مات ابوه فى حياة جده الشيخ شرف الدين واشتغل هو على جده وغيره ومهر وتقدم وناب بحماة في الحكم عن جده لامه ثم وليه استقلالا لاستاوعشرين سنة قاله ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٦٥ واما ابن رافع فقال مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٤ وهو المعتمد وكان خيرا دينا اصيلا حكم بحماة ثمانين سنة (٢) *

---

(١) بياض قدر سطر فى ب (٢) هامش ب - لعله هووا جداده ☆

٢٣٨٢ - عبد الرحيم بن ابراهيم التبريزى المعروف بجحا (١) الخطيب تفقه وبرع وصار عين الفقهاء بتبريز واشتهر ذكره وله مصنفات وكان مولده تقريبا سنة ٧١٠(٢) *

٢٣٨٣ - عبد الرحيم بن احمد بن عبد الرحيم الحلبي التاجر المعروف بابن الترجمان ولد قبل الثلاثين وسمع من العز ابراهيم بن صالح ابن العجمى حضورا وسمع على غيره وهو كبير وحدث فسمع على البرهان المحدث بحلب قال القاضي علاء الدين فى تاريخه كان ذا ثروة ظاهرة وتجار من تحت يده يسافرون له وكان دينا خيرا عليه سكون وله مكتب للايتام تجاه المدرسة الشرقية بحلب وقف عليه وقفا جيدا ومات يوم عيد الفطر سنة ٧٨٦ *

٢٣٨٤ - عبد الرحيم بن احمد بن على ابن الفصيح الهمذانى الكوفى ثم الدمشقى ولد سنة بضع وعشرين وسبعمائة وسمع من ابى عمرو بن المرابط السنن الكبرى للنسائى ومن ابن الخباز مسند احمد وحدث بها بالقاهرة وكان خيرا متواضعا وهو والد صاحبنا شهاب الدين الخادم مات فى شوال سنة ٧٩٥ *

٢٣٨٥ - عبد الرحيم بن ادريس بن محمد بن مفرج بن ادريس بن مزيز التنوخى الحموى اخو احمد المقدم ذكره سمع من شيخ الشيوخ بحماة ومن ابن ابى اليسر بدمشق ومن اسمعيل بن عزون بمصر ومن غيرهم ذكره البرزالى والذهبى فى معجميهما (٣) *

---

(١) كذا ورد فى ب مضبوطا وفى ا بلا نقط — ولكن اظن ان الصواب بحجا بضم الحاء الجيم — ك (٢) ص — عشرين وسبعمائة (٣) هامش ب — قال الذهبى كان حيا بالمعرة وتوفى بتيزين من اعمال حلب على قضائها فى رجب سنة ٧١٦ فى السبعين *

٢٣٨٦ - عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن ابراهيم الاموى الاسنوى نزيل القاهرة الشيخ جمال الدين ابو محمد (١) ولد فى العشر الاخير من ذى الحجة سنة ٧٠٤ (٢) على ماذكره هو فى طبقات الشافعية له باسنا من صعيد مصر وقدم القاهرة سنة ٢١ وقد حفظ التنبيه ويقال انه حفظ التنبيه فى ستة اشهر وسمع الحديث من الدبوسى وعبد القادر ابن الملوك والحسن بن اسد بن الاثير وعبد المحسن بن الصابونى وغيرهم وحدث بالقليل واخذ العلم عن القطب السنباطى والجلال القزوينى والمجد الزنكلونى والقونوى وغيرهم واخذ العربية عن ابى الحسن النحوى والد شيخنا سراج الدين ابن الملقن وعن ابى حيان وغيرهما وكتب له ابو حيان بحث علي الشيخ فسماه اوله ثم قال (٣) لم اشيخ احدا فى سنك ولازم الاشتغال ثم الاشغال والتصنيف فكانت اوقاته محفوظة مستوعبة لذلك وولى وكالة بيت المال والحسبة ودرس بالملكية والاقبغاوية والفاضلية ودرس التفسير بالجامع الطولونى وصنف التصانيف المفيدة منها المهمات والتنقيح فيما يرد على التصحيح - والتمهيد - والكوكب - والهداية الى اوهام الكفاية - وزائد الاصول - وتلخيص الرافعى الصغير وصل فيه الى البيع وله الاشباه والنظائر لم يبيض (٤) وله البدور الطوالع فى الفروق والجوامع لم يبيضه - وتناقض البحرين (٥) وشرح المنهاج للنووى

---

(١) هامش ب — اجاز لشيخنا تقي الدين المقريزى (٢) فى طبقات الشافعية ولد باسنا فى رجب سنة ٧٠٤ (٣) ص — قال له (٤) ب — لم يبضه (٥) ب — الحبرين — ف البحرين والصواب مجمع البحرين فى تناقض الحبرين — كما سيأتى ان اسمه جواهر البحرين وذكر فى كشف الظنون الاسمين — ح ☆

لم يكمل

لم يكمل وشرح المنهاج للبيضاوى - واحكام الخناثى وشرح عروض ابن الحاجب وغير ذلك وكان فقيها ماهرا ومعلما ناصحا ومفيدا صالحا مع البر والدين والتودد والتواضع وكان يقرب الضعيف المستهان ويحرص على ايصال الفائدة للبليد وكان ربما ذكر عنده المبتدئ الفائدة المطروقة فيصغى اليه كأنه لم يسمعها جبرا لخاطره وكان مثابرا على ايصال البر والخير لكل محتاج هذا مع فصاحة العبارة وحلاوة المحاضرة والمروءة البالغة وكانت ولايته الحسبة بعد مسك صرغتمش فى رمضان سنة ٥٩ وعزل نفسه عنها لكلام وقع بينه و بين الوزير ابن قرينة فى سنة ٦٢ واستقر عوضه البرهان الاخنائى ثم عزل نفسه من الوكالة فى سنة ٦٦ وانتفع به جمع جم وقد افرد له شيخنا العراقى ترجمة ذكر فيها كثيرا من فضائله ومناقبه ومن نظمه ايضا وبالغ فى الثناء عليه وكان هو يحب شيخنا و يعظمه وذكره فى طبقات الشافعية فى اثناء ترجمة ابن سيد الناس ووصفه بانه حافظ عصره وذكره فى موضع آخر من المهمات قال ابن حبيب امام يم علمه عجاج وماء فضله ثجاج ولسان قلمه عن المشكلات فجاج (١) كان بحرا فى الفروع والاصول محققا لما يقول من النقول تخرج به الفضلاء وانتفع به العلماء و ذكر ان فراغه من تصنيف جواهر البحرين سنة ٧٣٥ ومن المهمات سنة ٦٠ وقرأت بخط القاضى تقى الدين الاسدى تصدى للاشغال من سنة ٢٧ وشرع فى التصنيف بعد الثلاثين وشرح المنهاج مهذب منقح وهو انفع شروح المنهاج مع كثرتها قال شيخنا ابن الملقن الشيخ جمال الدين شيخ الشافعية ومفتيهم و مصنفهم ومدرسهم ذو الفنون وقال شيخنا العراقى اشتغل فى العلوم حتى صار

(١) ب - فراج ☆

اوحد اهل زمانه وشيخ الشافعية فى اوانه وصنف التصانيف النافعة السائرة وتخرج به طلبة الديار المصرية وكان حسن الشكل والتصنيف لين الجانب كثير الاحسان وكان فراغه من المهمات سنة ٦٠ وعمل قبلها التناقض الذى سماه جواهر البحرين فى سنة ٣٥ وفرغ من التمهيد سنة ٦٨ و من طبقات الفقهاء سنة ٦٩ و من الالغاز سنة ٧٠ وهو آخر ما كمل من تصانيفه وكانت وفاة الشيخ جمال الدين فى ليلة الاحد ثامن عشر جمادى الاولى سنة ٧٧٢ وله سبع و ستون سنة ونصف سنة رحمه الله تعالى رأيت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى كانت جنازته مشهودة تنطق له بالولاية *

٢٣٨٧ - عبد الرحيم بن داود بن جوهر شهاب الدين ولد سنة ٣٦ وذكر انه سمع من ابن الجميزى *

٢٣٨٨ - عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن نصر الموصلى الامام نجم الدين ابن الشحام الشافعي ولد سنة ٦٥٣ وتفقه ببلاده ثم قدم دمشق سنة ٧٢٤ وولى مشيخة خانقاه القصرين ودرس بالجاروخية والظاهرية والبرانية (١) وكان يعرف الفقه على مذهب الشافعي والطب ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٣٠ *

٢٣٨٩ - عبد الرحيم بن عبد العظيم (٢) الدندرى بنون بين المهملتين نسبة الى دندرة من الصعيد يعرف بالفصيح (٣) اعتنى بالادب ومهر وقال الشعر ومدح الاعيان ومات سنة ٧٠٤ قال الكمال جعفر ظننا قال وكان خفيف الروح قانعا بما يسر الله من الفتوح وانشد له فى ابن دقيق العيد *

---

(١) فى ا - والظاهرية البرانية (٢) سماه فى الطالع السعيد عبد الرحمن بن العليم ص ١٥٩ (٣) ص - بابن الفصيح * عبد الرحيم

٢٣٩٠ - عبد الرحيم بن عبد الله بن الزريراتي الحنبلي المفتي شرف الدين (١) قال الذهبي في معجمه شاب كتبت عنه حكاية ومات في ذي الحجة سنة ٧٤١ و ذكره في سير النبلاء في ترجمة ابيه فقال وهو والد صاحبنا المفتي شرف الدين عبد الرحيم *

٢٣٩١ - عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن محمد الانصاري جمال الدين ابو محمد شاهد الجيش ولد سنة ... (٢) وسمع من عثمان ابن عبد الرحمن بن رشيق والمعين الدمشقي وابن عزون واجازله الرشيد العطار والكمال الضرير وآخرون وحدث بالصحيح مرات وهو آخر من حدث به عاليا من طريق المصريين ومات في يوم الجمعة سابع شهر ربيع الاول سنة ٧٤٦ *

٢٣٩٢ - عبد الرحيم بن عبد المحسن بن حسن بن ضرغام بن صمصام (٣) الكناني المصري المنشاوي كمال الدين ولد بالمنشية بقناطر الاهرام سنة ٢٧ واسمع من صدر الدين البكري وسبط السلفي وطائفة وحدث قديما واختل قبل موته باشهر ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٠ وهو في عشر المائة اجاز لجماعة من شيوخنا *

٢٣٩٣ - عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن الحسين بن موسى ابن عيسى بن موسى العامري نجم الدين ابو محمد ابن رزين ولد سنة ٧٠٧ وسمع من ست الوزراء وابن الشحنة ومن يونس الدبوسي وحدث وعمر سمعت عليه بقراءة محدث مكة ابي حامد بن ظهيرة في سنة ٨٦

---

(١) في المعجم الصغير للذهبي ولد سنة احدى عشرة وسبعمائة (٢) بياض (٣) في ا - ضمضام و في الهامش بخط السخاوي - يامد عي الحفظ ليس لهم ضمضام بالا عجام في الاعلام *

ومات فى خامس (١) جمادى الاولى سنة ٧٩١ *

٢٣٩٤ - عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن فضل بن يحيى السمنودى تاج الدين ابن تقى الدين تعانى الكتابة والخدم وترقى الى ان ولي نظر الدولة فباشرها مدة ستين سنة لم ينكب فيها مع كثرة من رافقه من الوزراء ومات مصروفا عنها فى يوم الثلاثاء سابع شهر ربيع الآخر سنة ... (٢) وقد جاوز المائة وكان خيرا دينا امينا خبيرا بالامور جوادا كثير البر كثير التبذيرات *

٢٣٩٥ - عبد الرحيم بن عثمان بن على النصيبي ثم الصالحى القرئى المعروف بابن الطباخ ولد سنة ٦٨٤ وكان يقرئ بمدرسة الشيخ ابى عمر اسره التتار فاقام عندهم مدة ثم عاد الى دمشق ومات فى ذى الحجة سنة ٧٤٧ *

٢٣٩٦ - عبد الرحيم بن عثمان بن محمد بن احمد بن عبد الله زين الدين ابن العجمى المعروف بابن العكيك ولى حسبة حلب مرارا وكان عاقلا ساكنا مات بعد سنة ٧٩٠ *

٢٣٩٧ - عبد الرحيم بن على بن الحسين (٣) ابن الفرات الحنفى عز الدين ولد سنة ٧٠٣ واشتغل بالفقه فمهر فيه وتفقه على محيى الدين الدمشقى وشمس الدين الحريرى وغيرهما وسمع من بدر الدين ابن جماعة وغيره ودرس بالحسامية واعاد بالمنصورية وناب فى الحكم فاجاد ومهر فى الشروط ودرس وافتى واعاد ومات فى ذى الحجة سنة ٧٤١ وهو والد شيخنا ناصر الدين محمد المؤرخ رحمه الله *

٢٣٩٨ - عبد الرحيم بن على بن عبد الرحيم البغدادى الاستاذ فى شد البياكيم (٤)

---

(١) ص - عاشر (٢) بياض (٣) ا - الحسن (٤) ب - البنا كيم - وفى المعجم الصغير المناكيم ☆ ويعرف

ويعرف بالساعاتى ولد سنة ٤١ تقريبا وقدم الشام بعد الخمسين وتفقه بمصر على الشمس ابن العماد وسمع من الرشيد العطار والنجيب والكمال الضرير وابن علاق وعنى بالرواية ثم قدم دمشق فسمع من ابن ابى عمر وابن علان وكان مليح الشكل حسن البشر خيرا عالما يدرى القراآت وينسخ القرآن على الرسم وكان يعتمد على بياكيمه لتحريرها وام بالرباط الناصرى مدة ومات بالحمام فجاءة فى جمادى الاولى سنة ٧١٩ *

٢٣٩٩ - عبد الرحيم بن على بن عمر الاسنوى جمال الدين عم الشيخ جمال الدين اشتغل ببلاده وحفظ كتبا واجاز له الشيخ بهاء الدين القفطي بالافتاء وناب فى الحكم فى جهات ومات فى سنة ٧٠٤ (١) وفى هذه السنة ولد الشيخ جمال الدين فسمى باسمه *

٢٤٠٠ - عبد الرحيم بن على بن هبة الله الاسنائى الصوفى كان من اصحاب الحسن ابن الشيخ عبد الرحيم القنائى وكان اديبا فاضلا فنظم كتابا فى النحو سماه المفيد وله شعر وسط مات فى سنة ٧٠٩ ومن نظمه من قصيدة *

على لمعات النهر زهر تفتقت * لها فى شعاع الشمس لون منوع

يقول فيها

تراهن يحمين الحيا فكانه * على وجنات الارض در مرصع

كان عراها عند مامسها الحيا * سحيقة مسك نشره متضوع

٢٤٠١ - عبد الرحيم بن غنائم بن اسمعيل بن خليل التدمرى الاصل البيانى سمع صحيح مسلم من الشرف ابن عساكر وهو فى الرابعة وحدث به

(١) فى الطالع السعيد ص ١٦٣ ارخ وفاته سنة ٧٠٣ *

مراراً وسمع ايضا من ست الاهل بنت علوان وايوب بن ابى بكر ابن النحاس و كان ابوه عنده فهم ويحفظ جملة من اللغة مع حسن الخلق والخلق وقال ابن رافع كان الشيخ عبد الرحيم خيرا يذكر لجماعة التنبيه ومات فى شعبان سنة ٧٦٩ *

٢٤٠٢ - عبد الرحيم (١) بن قاسم بن اسمعيل الانصارى الدمشقى يعرف بالشجاع مات فى ثالث رجب سنة ٧١٨ ومولده فى حدود سنة اربعين حدث عن الشرف الاربلى والنجم بن النشبى *

٢٤٠٣ - عبد الرحيم بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة القاضى زين الدين ابو محمد خطيب القدس وهو والد القاضى برهان الدين ابن جماعة مات في سنة ٧٣٩ *

٢٤٠٤ - عبد الرحيم بن محمد بن احمد بن كامل المقدسى ولد سنة ... (٢) و اسمع على ... (٣) واجازله احمد بن عبد الدائم وحدث و مات سنة ... (٤) *

٢٤٠٥ - عبد الرحيم بن محمد بن سعيد بن محمد بن ابى النجم الحدادى والحدادية قرية بقرب بغداد و لد فى ربيع الاول سنة ٦٧١ و سمع من الرشيد بن ابى القاسم وعبد الوهاب بن الياس وغيرهما واجازله ابن الدباب (٥) وابن الزجاج والفخر و ابن ابى عمر وابن شيبان وغيرهم وسمع مقامات الجزرى (٦) عليه وكان مناولا بخزانة الكتب المستنصرية كاتبه وله بها معرفة تامة وكان ابوه صاحب ابن الساعى ووصيه مات ببغداد فى اواخر

---

(١) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض (٥) كذا بلا نقط فى او ب (٦) ص - مقامات الحريري *

سنة ٧٤١ *

٢٤٠٦ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن ابن العجمي شرف الدين ابو طالب ولد في سنة اربعين واحضر على يوسف بن خليل وسمع من صقر بن يحيى و محمد بن ابي القاسم القزويني وجده ابي طالب وحدث سمع منه الشيخ بهاء الدين ابن خليل وكان منقطعا عن الناس و كان اسر بايدى التتار فاقام عندهم مدة ثم اطلقه الله فعاد الى بلاده ومات بحلب في يوم عيد الفطر سنة ٧٢٠ اثنى عليه ابن حبيب *

٢٤٠٧ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن القزويني تاج الدين ولد القاضي جلال الدين ولد في حدود سنة عشر وكان اعلم الشفة لكنه فصيح ولما مات اخوه بدر الدين استقر في خطابة الجامع بدمشق الشيخ تقي الدين السبكي فلما ملك الفخري دمشق اعاد الخطابة لتاج الدين هذا ولما دخل السبكي القاهرة مطلوبا في ايام الصالح اسمعيل بلغ تاج الدين انه ولى الخطابة فصعد المنبر يوم الجمعة وقال وهو جالس قبل الخطبة هذا السبكي اخذ منا الخطابة وقطع رزقنا وبكى و فبكى العوام معه و تعصبوا له فلما جاء السبكي كادوا يرجمونه فترك له الخطابة فاستمر فيها الى ان مات في الطاعون العام في ذي القعدة سنة ٧٤٩ قال الصفدي كان يخطب بلحن ويوردها بلا لحن ويقرأ طيبا في محرابه ويأتي من نغمه النعمة(١) بما هو احرى به و كان يتعاجم في كلامه و له عند العوام قبول عظيم و كان مدرس الشامية الجوانية وكان قد قرأ في العربية على ابن عقيل و في

(١) كذا في ا بلا نقط - و في ب - نعمه النعم - و في ف نغمة النغمة

الاصول على شمس الدين الاصبهانى ولم يكن له يد فى شىء من العلوم البتة وكانت جنازته حافلة جدا *

٢٤٠٨ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن على البميانى بموحدة مفتوحة وميم ساكنة بعدها تحتانية نسبة الى قرية من اسوان (١) تقى الدين كان فاضلا دينا لطيفا وله قصيدة *

اولها

لعلا جنابك كل امر يدفع * واليك حقا كل خطب يرفع

وله بليق فى ابن المصوص * اوله

انك قد ارى فى اللصوص * يا ابن المصوص

مات سنة ٧٠٦ اوفى التى قبلها *

٢٤٠٩ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد المجيد بن خلف بن عبد الوهاب بن عبد الله جلال الدين عرف بابن الصواف الاسكندرانى روى عن جده لامه وعن العز الحرانى بالاجازة ومات فى ثامن عشر ذى القعدة سنة ٧٤٢ ذكره ابو الحسين بن ايبك *

٢٤١٠ - عبد الرحيم بن محمد بن يوسف السمهودى (٢) الخطيب الاديب تفقه ببلده ودخل دمشق فاخذ بها عن الشيخ محيى الدين النووى وقرأ على الزكى عبد الله السمرباوى واقام بالقاهرة مدة وقال الشعر وكان ضيق الرزق قال الكمال جعفر حكى لى انه كان ربما ألجأته الفاقة الى ان يأخذ ورقا معتقا فيكتب فيه قلفطريات (٣) ويبيعه بجملة

(١) فى الطالع السعيد ص ١٦٤ واسم القرية بمبان بباءين (٢) ص - السمنودى
(٣) كذا فى ا و ب بلا نقط و فى ف قلفطريات وهى الطلسمات ☆

فيقتات

فيقتات به قال وحكى لى ذلك ابو حيان عنه وكان ضيق الخلق لكنه على مذهب اهل الادب فى حب الشراب والشباب *

ومن شعره

وافى نظامك فيه كل بديعة * اخذت من الحسن البديع نصيبا
فلقد ملكت من البلاغة سرها * وحويت من فن البديع غريبا
ونصبت من بيض الطروس منابرا * اضحى يراعك فوقهن خطيبا
تبدى ضروب محاسن لسنانرى * بين الورى يوما لهن ضريبا

وله

وروض حللنا من حماه خمائلا * ينبيه منها النشر غير نبيه (١)
واضحى لسان الزهر فوق غصونها * يخبر بالسر الذى هو فيه

وله

كأنما البحر اذ مر النسيم به * والموج يصعد فيه وهو منحدر
بيضاء فى ارزق تمشى على عجل * وطى اعكانها يبدو ويستتر

مات بسمهود (٢) فى شهور سنة ٧٢٠ *

٢٤١١ - عبد الرحيم بن محمود بن ابى النور بن محمود الانصارى الصالحى الخياط ولد سنة ٤٧ واسمع على احمد بن عبد الدائم جزء الترقفى وثالث علي بن حجر وحدث بهما ومات فى ذى القعدة سنة ٧٣٩ *

٢٤١٢ - عبد الرحيم بن يحيى بن عبد الرحيم بن الفرج بن مسلمة الاموى الدمشقى ابو محمد الكوفى ولد سنة ٦٤٢ فى رمضان واحضر على

---

(١) ب - النشر عين نبيه - وزاد فى هامش ب بيتا

فغنت الاطيار من كل جانب * بمرتجل نختاره وبديه

(٢) - ص بسمنود *

السخاوى وعتيق السلمانى وعمر بن البرا ذعى وسمع الكثير من عم ابيه احمد بن المفرج ومكى بن علان وعدة وحدث وكتب فى الاجازات قديما من زمن ابن ابى اليسر وكان يعمل الكواغد ويقرأ على الترب وخرج له البرزالى مشيخة ومات فى سنة ٧١٩ (١) قلت آخر من حدثنا عنه فاطمة بنت محمد بن المنجا *

٢٤١٣ - عبد الرزاق بن احمد بن عبد الله بن الزبير بن احمد بن سليمان الشيبانى الخابورى تقى الدين ابو محمد الشافعى خطيب جامع حلب مات سنة ٧٠١ بحلب ذكره ابن حبيب واثنى عليه *

٢٤١٤ - عبد الرزاق بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عمر بن ابى المعالى محمد ابن محمود بن احمد بن محمد بن ابى المعالى الفضل بن عباس بن عبد الله بن معن ابن زائدة الشيبانى ابن الصابونى المعروف بابن الفوطى (٢) وهو جده لامه كمال الدين ابو الفضل المروزى الاصل البغدادي كان يقول انه من ذرية معن بن زائدة ولد فى المحرم (٣) سنة ٦٤٢ واسر فى كائنة بغداد فاتصل بالنصير الطوسى فخدمه واشتغل عليه وسمع من محيى الدين ابن الجوزى وباشر كتب خزانة الرصد بمراغة وهو على ما نقل اربعمائة الف مصنف او مجلد واطلع على نفائس الكتب فعمل تاريخا حافلا جدا ثم اختصره فى آخر سماه مجمع الآداب ومعجم الاسماء على الالقاب فى خمسين مجلدا - وله درر الاصداف فى بحور الاوصاف - وله الدرر الناصعة فى شعراء المائة السابعة وولى خزن كتب المستنصرية الى ان مات وعنى بالحديث

---

(١) فى شذرات الذهب مات بدمشق فى المحرم (٢) الفوطى محركا نسبة الى بيع الفوط - شذرات (٣) ولد فى سابع عشر المحرم - شذرات *

وقرأ

وقرأ بنفسه وكتب بخطه المليح كثيرا جدا وذكر انه سمع من محيى الدين ابن الجوزى ومبارك بن المستعصم فى آخرين قال انهم يبلغون خمسمائة انسانا وكان له نظم حسن وخط بديع جدا قلت ملكت بخطه خريدة القصر للعماد الكاتب فى اربع مجلدات فى قطع الكبير وقد متها لصاحب اليمن فاثابنى عليها ثوابا جزيلا جدا وكان له نظر فى علوم الاوائل وكان مع حسن خطه يكتب فى اليوم اربع كراريس قال الصفدي اخبرنى من رآه ينام ويضع ظهره الى الارض ويكتب ويداه الى جهة السقف وقال الذهبى كانت له يد بيضاء فى النظم وترصيع التراجم وله ذهن سيال وقلم سريع وخط بديع وبصر بالمنطق والحكمة ويقال انه كان يتناول المسكر ثم تاب وصلح حاله فى الآخر وكان روضة معارف وبحر اخبار وقد ذكر فى بعض تواليفه انه طالع تواريخ الاسلام فسردها فمن المستغرب تاريخ خوارزم - تاريخ اصبهان لحمزة ولابن مردويه ولابن منده - تاريخ قزوين للرافعى - تاريخ الرى للابى - تاريخ مراغة تاريخ اران - تاريخ البصرة لابن دهجان - تاريخ الكوفة لابن مجالد تاريخ واسط للديبثي - تاريخ سامرا - تاريخ تكريت - تاريخ الموصل تاريخ ميافارقين - تاريخ العميد ابن القلانسى - تاريخ صقلية - تاريخ اليمن - وسرد شيئا كثيرا جدا قال ابن رجب تكلم فى عقيدته وفى عدالته سمعت من شيوخنا ببغداد شيئا من ذلك روى عنه ولده ببغداد وسمع منه محمود بن خليفة ومات فى ثالث المحرم سنة ٧٢٣ (١) *

٢٤١٥ - عبد الرزاق بن عبدالله بن الزبير الخابورى الحلبى الخطيب بحلب مات فى اوائل سنة ٧٠١ *

---

(١) فى شذرات الذهب ودفن بالشونزية *

٢٤١٦ - عبد الرزاق بن على بن سليم بن ربيعة المعروف بابن الضياء الدمشقي اشتغل كثيرا وحفظ الوجيز و كتابين فى الطب واقام مدة بالبادرانية ومات فى ثالث عشر رمضان سنة ٧٣٦ *

٢٤١٧ - عبد السلام بن سعيد بن غالب او عبد الغالب القروى المالكى قال ابن فرحون كان من علماء المالكية وجمع الى العلم الكثير الدين المتين والعقل الراجح وحفظ فى الفقه وغيره كتبا واقرأ التهذيب وابن الحاجب وكان من كبار اصحاب الشيخ هادى مات فى المحرم سنة خمس او ٧٦٦ *

٢٤١٨ - عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم ابن العجمى شهاب الدين سمع على سنقر صحيح البخارى بفوت ومشيخته الصغرى تخريج الذهبي ومشيخته الكبرى تخريج المقاتلى بفوت وعلى ابى بكر ابن العجمى ثمانين الآجرى واربعة مجالس ابن عبد كويه وسمعه معه اخوه عبد العزيز نقلت ذلك من خط محمد بن يحيى بن سعد فى شيوخ حلب سنة ٧٤٨ *

٢٤١٩ - عبد السيد بن اسحاق بن يحيى الاسرائيلى الحكيم الفاضل بهاء الدين ابن المهذب كان ديان اليهود وكان يحب المسلمين ويحضر مجالس الحديث وسمعه المزى ثم هداه الله تعالى واسلم وتعلم القرآن وجالس العلماء وكان ماهرا فى صناعة الطب والكحل قال ابن كثير كان اسلامه يوم الثلاثاء رابع ذى الحجة سنة ٧٠١ وحضر هو واولاده الى دار العدل فاسلموا جميعا فاكرموا اكراما زائدا لانهم اسلموا طائعين على بصيرة وعمل فى تلك الليلة فى داره ختمة ووليمة عظيمة حضرها القضاة والعلماء واسلم على يده جماعة من اليهود من اقاربه وخرجوا يوم عيد الاضحى يكبرون

مع

مع المسلمين وفرح الناس بهم فرحا زائدا واكرموهم اكراما عظيما ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٥ *

٢٤٢٠ ـ عبد الصمد بن ابراهيم بن خليل البغدادي جمال الدين ابو احمد يعرف بابن الحصري كان حنبليا طلب الحديث فسمع الكثير واخذ عن ابن الدواليبي وابن عبد الصمد والدقوقي وطبقتهم ومهر في الوعظ وصنف الخطب ومجالس الوعظ ونظم الشعر وجمع ديوان مديح (١) نبوية من نظمه واختصر تفسير الرسعني بعدان القاه دروسا من لفظه بمسجد بالس ببغداد قال ابن كثير كان محدث بغداد وواعظها وكان من اهل السنة وقال ابن رجب في الطبقات لازم الشيخ تقي الدين الزريراتي ومدحه ورثاه بعد ان مات وله مرثية في ابن تيمية وكان محدثا بمسجد بالس وله ديوان شعر وخطب ومواعظ ومات في رمضان سنة ٧٦٥ ببغداد *

٢٤٢١ ـ عبد الصمد بن الحسين بن علي بن محمد بن عزيز الدين ابي حامد ابن العماد الكاتب وهو محمد بن محمد بن حامد بن اله بفتح الهمزة وتشديد اللام بعد ها هاء وهو اسم اعجمي معناه العقاب القرشي الاصبهاني الاصل الدمشقي امين الدين ابن شرف الدين حضر على ابن القواس وسمع من ابي الفضل بن عساكر وهو من بيت مشهور مات في شهر رمضان سنة ٧٤٣ *

٢٤٢٢ ـ عبد الصمد بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المنجزل الحموي بهاء الدين ابو القاسم بن بدر الدين ولد سنة ... (٢) وسمع من اصحاب ابن طبرزد شيئا كثيرا وحدث وكان قد ولي الوزارة بحماة في سنة ٧٠٨ عوضا عن شرف الدين ابن صصرى ثم تركها وولى

---

(١) ص ـ مدائح (٢) بياض *

الخطابة بعد اخيه معين الدين سنة واحدة ومات فى ذى الحجة سنة ٧٢٥ *

٢٤٢٣ - عبد العالى بن عبد الملك بن عبد الكافى بن على الربعى ولد سنة ٦٢٣ وسمع من ابن اللتى والسخاوى ومكرم وغيرهم وحدث وكان يشهد على القضاة ومات هو وزوجته فى يوم واحد تاسع المحرم سنة ٧٠٢ *

٢٤٢٤ - عبد العزيز بن احمد بن اسمعيل الجزرى المعروف بابن الذكر كان احد المتمولين بدمشق واوصى حين مات باموال كثيرة فى البر والقربات مات فى المحرم سنة ٧٠٢ *

٢٤٢٥ - عبد العزيز بن احمد بن عثمان بن ابى الرجاء بن ابى الزهر بن ابى القاسم التنوخى الدمشقى عز الدين ابو محمد بن السلموس ولد فى ربيع الاول سنة ٩٢ واسمع على عمر بن القواس والابرقوهى وحدث سمع منه شيخنا وغيره ومات فى آخر جمادى الاولى سنة ٧٦٠ *

٢٤٢٦ عبد العزيز بن احمد بن عثمان (١) الهكارى ثم المصرى الشافعى عماد الدين ابو العز بن تقى الدين يعرف بابن خطيب الاشمونين سمع من عبد الصمد ابن عساكر بمكة وغيره واحد وسمع بدمشق سنة ٧٠٥ وتفقه وتعانى الفنون وفاق الاقران ومن تصانيفه الكلام على حديث المجامع في مجلدين ابدى فيه الف فائدة وفائدة وكان قدعين لقضاء الشام بعد ابن صصرى فلم يتفق وعين لقضاء القضاة بعد ان صرف القاضى بدر الدين ابن جماعة بسبب عماه وذلك فى سنة ٢٧ فطلب من المحلة وكان ينوب عن البدر بها فدخل القاهرة وهو مريض فمات بعد قليل في ثامن شهر رمضان سنة ٧٢٧ قال الذهبى كان ذافهم ومعرفة وتواضع وسودد

(١) فى شذرات الذهب وطبقات الشافعية - ابن عيسى بن ابى عمران خضر الكردي *

قرأت

قرأت بخط البدر النابلسي انه سمع عليه الاربعين البلدانية لابي القاسم ابن عساكر *

٢٤٢٧ - عبد العزيز بن احمد بن شيخ السلامية فخر الدين الدمشقي ولي الحسبة بدمشق (١) *

٢٤٢٦ - عبد العزيز بن ادريس بن محمد بن ابي الفرج مفرج بن ادريس بن عزيز الحموي عز الدين ولد سنة ٤٨ وسمع من ابن عزون وشيخ الشيوخ وحدث ومات في سابع المحرم سنة ٧٣٢ *

٢٤٢٨ - عبد العزيز بن حمزة بن اسعد بن المظفر التميمي القلانسي عماد الدين ابن الصاحب عز الدين ولد سنة ... (٢) واسمع على زينب بنت مكي وحدث ومات سنة ... (٣) *

٢٤٢٩ - عبد العزيز بن زكنون التونسي نزيل المدينة وشيخ القراءة بها اقرأ بالروايات وكان يستحضر التاريخ مات في سنة ٧٤٦ *

٢٤٣٠ - عبد العزيز بن سرايا بن علي بن ابي القاسم بن احمد بن نصر بن ابي العز بن سرايا بن باقي بن عبد الله بن العريض السنبسي الطائي الحلي صفي الدين ولد في شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٧ وتعانى الادب فمهر في فنون الشعر كلها وتعلم المعاني والبيان وصنف فيها وتعانى التجارة فكان يرحل الى الشام ومصر وماردين وغيرها في التجارة ثم رجع الى بلاده وفي غضون ذلك يمدح الملوك والاعيان وانقطع مدة الى ملوك ماردين وله في مدائحهم الغرر وامتدح الناصر محمد بن قلاون والمؤيد اسمعيل بحماة وكان يتهم بالرفض وفي شعره مايشعر به وكان مع ذلك يتنصل بلسان قاله وهو في اشعاره موجود وان كان فيها ماينا قض ذلك واول مادخل

---

(١) بياض قدر سطر في ب (٢) بياض (٣) بياض *

القاهرة سنة بضع وعشرين فمدح علاء الدين ابن الاثير فاقبل عليه واوصله الى السلطان واجتمع بابن سيد الناس وابي حيان وفضلاء ذلك العصر فاعترفوا بفضائله وكان الصدر شمس الدين عبد اللطيف ...(١) يعتقد انه ما نظم الشعر احد مثله مطلقا وديوان شعره مشهور يشتمل على فنون كثيرة وبديعيته مشهورة وكذا شرحها وذكر فيه انه استمد من مائة واربعين كتابا ومن محاسن شعره *

اذا لم ابرقع بالحيا وجه عفتي
فلا اشبهته راحتي في التكرم
ولا انا ممن يكسر الجفن في الوغى
اذا انا لم اغضضه عن فعل محرم

وله

لا يسمع العود منا غير خاضبه * من لبة الشوس يوم الروع بالعلق
ولا يعاطى كميتا غير مصدرها * يوم الصدام بليل العطف بالعرق

ومنه يستدعي مشمشا *

ياجوادا اكفه في مجال الـ ـحرب حتف وفي النوال غمامه
جد بتضعيف عكس مشطور تصحيـ ـف مثنى ترخيم مثل علامه (٢)

وكأنه نسج على منوال القائل *

تصدق علي بمعكوس ضد * مصحف قولي خبت ناره (٣)

---

(١) بياض (٢) ا - غمامه - ف غلامه - اراد بمثل علامه سمه وترخيمه سم ومثناه سمسم وتصحيفه شمشم ومشطوره شم وعكسه مش وتضعيفه مشمش وهو المراد - ح

(٣) تصحيف خبت ناره (حساره) خساره وضده ربح ومعكوسه حبر وهو المطلوب * وللحلي

وللحلي في نحو ذلك يستهدي فلفلا *

اعوزتنا احدى العقاقير في الدر

ياق اتحف بها تكن خير تحفه

ضعف تصحيف ضد مشطور مثل

لمثني معكوس ترخيم دفه (١)

ومن مستغرباته *

تقول بسك مني * لقول (٢) صدك عني * بالخنا والغدر

ياشقيق البدر

وكان ظنك اني * يكون ذلك فني * عند ضيق الصدر

ياجليل القدر

فان هذين البيتين اذا قريا بالهجاء حرفا حرفا خرج منهما موالياً موزونة مات سنة ٧٥٢ قال الصفدي تخمينا واما زين الدين ابن حبيب (٣) فارخه سنة خمسين *

٢٤٣١ - عبد العزيز بن عبد الجليل النمراوي عز الدين الفقيه الشافعي قال الكمال جعفر الادفوي كان من فضلاء الشافعية المتقنين مشاركا في فنون من الفقه والاصول والعربية مع ذكاء الفطرة وقوة الحافظة وكان قد قرأ على عبد الكريم ابن بنت العراقي وغيره وسمع من ابن دقيق العيد وغيره اخذ عن البهاء ابن النحاس وغيره وولي تدريس الناصرية ودرس

---

(١) في النسخ ارفة مع علامة الشك وفي ديوانه دفه وهو الصواب وترخيمه دف ومثناه فد فد ومثله مهمه ومشطوره مه وضده قل وتصحيفه فل وتضعيفه فافل وهو المطلوب - ح (٢) لعله لطول (٣) هامش ب - ابن رجب *

فى التفسير بالمنصورية وكان ابن الوكيل لما قدم القاهرة وعقد له مجلس المناظرة انتدب عز الدين هذا للبحث معه فصوب ابن دقيق العيد كلام النمراوى فصارت له بذلك صورة عند الدولة وصحب الامير سلار وكذا اتصل ببيبرس وتسلطن وهو يلازمه وقال البرزالى هو الشيخ الامام الفقيه كان من فقهاء القاهرة المشهورين افتى ودرس وصحب سلار وترقى بجاهه ومات فى تاسع ذى القعدة سنة ٧١٠ (١) *

٢٤٣٢ - عبد العزيز بن عبد الحق بن شعبان بن على ابن الشياح بمعجمة وآخره مهملة الانصارى عز الدين الدمشقى سمع من عبد الله بن الخشوعى ابن عبد الدائم وكتب فى الديوان وتعانى التجارة وولى عمارة جامع تنكز ثم الاشراف عليه ثم مشارفة ببرود (٢) وغير ذلك ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

٢٤٣٣ - عبد العزيز بن الشرف عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم ابن العجمي تقدم ذكره قريبا فى ترجمة اخيه عبد السلام يلقب عز الدين سمع من ابى بكر بن العجمى ثلاثة مجالس ابن عبد كويه وكان خيرا منقطعا عن الناس يرتزق من مكان موقوف عليه وحدث سمع منه البرهان الحلبى سبط ابن العجمى ومات راجعا من الحج فى ثالث المحرم سنة ٧٨٠ *

٢٤٣٤ - عبد العزيز (٣) بن عمر بن ابى بكر بن موسى الحموى المعروف بسبط غازى ولد بحماة سنة ٦٤٤ وسمع من ابى العباس احمد بن قاضى الدضاعة الدمشقى والنجيب عبد اللطيف الحرانى والتاج القسطلانى وسمع

---

(١) ذكره فى شذرات الذهب فيمن مات سنة احدى عشرة وسبعمائة وقال ودفن بالقرافة (٢) ا - ببروذ (٣) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى * بدمشق

بدمشق من اصحاب ابن طبرزد وبمكة من المحب الطبري وحدث بالقاهرة ودمشق ومات سنة ٧٢١ (١) قال ابو الحسين بن ايبك الحافظ الدمياطي كان شيخا صالحا عفيفا خيرا وله نظم وخطب وكان على طريقة حسنة عزيز النفس كثير العبادة سمعت منه سداسيات الرازي *

٢٤٣٥ - عبد العزيز بن ابي فارس عبد الغني بن ابي الافراح سرور بن ابي الرجاء سلامة بن ابي اليمن بركات بن ابي الحمد داود بن احمد بن زكريا بن القاسم ابن ابي عبد الله بن ابراهيم بن طباطبا بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي المنوفي الحسني اصله من الينبع وانتقل سلفه الى الاسكندرية وسكن الصعيد مدة وتعانى التصوف فتقدم فيه وروى عن المشائخ الذين لقيهم واخذ عن ابي الحجاج الاقصري ومحيي الدين ابن العربي والشيخ فتح الواسطي وغيرهم ونقل عن عبد الغفار كرامات كثيرة جدا ولم يزل على طريقته حاضر الحس سليم الحواس حتى مات قال الجزري في تاريخه ذكر لي ان له اسمعة كثيرة وله ديوان شعر نقلت منه نحو اربعين قصيدة وقرأت عليه منه شيئا واجازلي قال ورأيت في ديوانه ماملخصه ان الاقطاب سبعة والابدال والاعين وهم النجباء كذلك والاديان (٢) اربعة والغوث يجمعهم وهو مقيم بمكة والخضر يجول ولا حكم له الا على اربعة اشياء اغاثة ملهوف او ارشاد ضال او بسط سجادة شيخ او تولية الغوث اذا مات والغوث يحكم على الاقطاب والاقطاب على الابدال والابدال على الاوتاد فاذا مات الغوث ولي الخضر من يكون قطبا بمكة غوثا وجعل بدل

(١) في المعجم الصغير للذهبي توفي سنة عشرين وسبعمائة (٢) هامش ا - بخط السخاوي لعله والاوتاد *

مكة قطبا و عين مكة بدلا و بدل مكة رشيدا و هكذا ابدا فان مات الخضر صلى الغوث فى حجر اسمعيل تحت الميزاب فتسقط عليه ورقة باسمه فيصير خضرا (١) ويصير قطب مكة غوثا وهكذا قال والخضر فى هذا الزمان هو حسن بن يوسف الزبيدى من اهل زبيد اليمن وقد اكثر عنه عبد الغفار بن نوح القوصى النقل فى كتابه الوحيد فى سلوك اهل التوحيد ولازمه كثيرا وبالغ في تعظيمه واما ابوحيان فنقل عن الرضى الشطبي ان عبد العزيز هذا كان من اتباع ابن عربى وانشدعنه ابوحيان انه انشده لنفسه بجامع عمرو فى رجب سنة ٦٨٠ *

وجدت بقائى عندفقد وجودى * فلم يبق حد جامع لحد ودى
والقيت سرى عن ضميرى ملوحا * برمز اشاراتى وفك قيودى
فاصبحت منى دانيا بمعارفى * وقدكنت عنى نائيا بجمودى

وهذا نفس الاتحادية لاشك فيه *

ومن شعره

ومن يدعى فى هذه الدار انه * يرالمصطفى جهرا فقدكان مشتطا
ولكن بين النوم و اليقظة التى * تعاين هذاالامر مرتبة وسطى

وله قصيدة تسمى اليعسوبية (٢) طويلة جدا قال الجزرى فى تاريخه الشيخ عبد العزيز هذا من اصحاب الشيخ ابى الحجاج الاقصرى حكى له من اجتمع به بقوص سنة ٧٦ انه توجه لزيارة شيخه فمرض فزاره بعض الرؤساء فوجده قد غمى عليه فلما افاق قال له كيف تجدك *

فانشد

هذى الجفون وانما اين الكرى * منهاوهذا الجسم اين الروح

---

(١) فى ا - اخضرا (٢) ا - اليعسوبية *

قلت

قلت وهذا من قصيدة قال يعقوب بن احمد بن الصابونى انشدنا لنفسه *

لو لا بروق بالمذيب تلوح * ما كان قلبي يغتدي ويروح
قسما بايام مضت بطويلع * اذ ضمنى وهم النقا والشيح
لاحلت عن عهدى القديم وربما * جددت عهدا والقديم(١) صحيح
يا سائلى عنى وعن حالى انا * رجل بمدية هجرهم مذبوح

قال وانشدنا لنفسه مواليا *

لم تدعى الذوق والوجدان والاحوال
وانت خالى من الاخلاص فى الاعمال
ارجع لجسمك فسم البين لك قتال
ترمى حجرما يشيله خمس مائة عتال (٢)

وقد اخذ عنه عبد الغفار القوصى واكثر النقل عنه فى كتابه الوحيد وابن الصابونى الاقصرى وابو الحسن الوثابى (٣) وذكر الكمال جعفر شيئا من قصيدته النونية التى سماها اليعسوبة وقال مات فى ليلة الاثنين خامس عشر ذى الحجة سنة ٧٠٣ وقد اكمل مائة وعشرين سنة كذا قال وقد وجدت ان مولده سنة ٦٠٧ فيكون عاش ستا وتسعين سنة فقط *

٢٤٣٦ - عبد العزيز بن عبد القادر بن ابى الكرم بن ابى الدر الربعي نجم الدين البغدادى ولد سنة ٦٦٢ (٤) ببغداد وسمع فى سنة ٦٧٧ بها وقدم الشام

---

(١) لعله الاديم - ح

(٢) ب - ارجع لحسك قسم البين قتال ☆ ترمى حجرما يشيله خمس ميه عقال
ص - ف - ارجع لحسك قسم البين قتال ☆ ترمى حجرما يشله خمس ميه عقال

(٣) ب - الوبائى (٤) ب - سنة احدى وستين *

وسمع على الفخر علي وعبدالرحمن ابن الزين احمد بن عبد الملك واحمد ابن شيبان ومحيي الدين الكحال وزينب بنت مكي وسمع من ابن الصقلي (١) المقامات التي انشاها وحدث بها عنه وكانت له نباهة وصنف كتاب نتائج الشيب من مدح وعيب في مجلد وله رسالة في الرد على من انكر الكيميا وغير ذلك سمع منه جماعة من شيوخنا منهم ٠٠٠ (٢) وكانت وفاته بالقاهرة بعد ان تعين لمشيخة سعيد السعداء فقدم غيره عليه مع اهليته وكبر سنه فساءه ذلك وتغير مزاجه حتى مرض فمات في سنة ٧٤٨ ومن نظم عبد القادر (٣) الربعي *

يا صاح قد صاح بي مشيبي * شمسك ما لت الى الغروب
اتى نذير الحمام فاعلم * وارجع الى الخير من قريب
يا رب قد جئت مستجيرا * بعفوك اليوم من ذنوبي

٢٤٣٧ - عبد العزيز بن عبدا للطيف بن عبدالعزيز بن عبد السلام ابن تيمية ابو محمد الحراني ولد في شعبان سنة ٦٦٤ واحضر في الرابعة على ابن عبدالدائم وسمع من يحيى بن ابي منصور وابي بكر الهروي واحمد بن شيبان واسمعيل ابن العسقلاني واحمد بن عبد السلام بن ابي عصرون وغيرهم وسمع بمصر والاسكندرية قال البرزالي رجل صالح ملازم للخير وذكره الذهبي في معجمه وابن رافع ومات في سنة ٧٣٦ (٤) *

---

(١) هامش ب لعله الصيقل — هذا هو الصواب وهو ابو الفتح نصر الله ابن رجب بن الصيقل المتوفى سنة ٧٠١ انظر كشف الظنون — ك (٢) بياض (٣) كذا ورد بالاصل ونسي المؤلف ان اسمه عبدالعزيز لا عبدالقادر — ك (٤) في اوب ٦٣٦ - ست وثلاثين وستمائة في ذي القعدة - في ف ومات في ذي القعدة سنة ٧٦ ☆

٢٤٣٨ - عبد العزيز بن عبد المحبي بن عبد الخالق الاسيوطي عن الدين ولد بعد السبعمائة وعني بالفقه ومهر واخذ عن القاضي جمال الدين الزرعي وابن عدلان وغيرهما ودرس قديما وقرأ عليه جماعة من المشائخ وكان يذكر ان شيخنا البلقيني قرأ عليه وحدث بالسنن للشافعي عن ابي الحسن ابن قريش وروى ايضا عن الدبوسي الاربعين للحاكم وعن محمد بن غالي واحمد بن منصور الجوهري وغيرهما ومات في سادس عشري(١) ذي الحجة سنة ٧٨٤ *

٢٤٣٩ - عبد العزيز بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى الماردني تفقه وحصل وافاد ودرس وكان فاضلا عاقلا فجع به ابوه فاحتسبه ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٢٤٤٠ - عبد العزيز بن عثمان بن يوسف بن المجد التبريزي قدم من بلاد العجم فادعى انه يحفظ الصحيحين والمقامات والمفتاح والكشاف وجامع المسانيد وقرأ من حفظه بجامع دمشق على ابن كثير قطعة من اول البخاري فذكر انه سردها جيدا الا انه ربما صحف وقد يلحن ثم كارمه (٢) الدماشقة فتوجه الى الديار المصرية *

٢٤٤١ - عبد العزيز بن عدي بن عبد العزيز عز الدين البلدي كان في بدايته صيرفيا في سوق الغزل ثم اشتغل وبرع واتقن الطب والفرائض والجبر والمقابلة وحفظ الحاوي الصغير وتميز في المذهب وكان اكثر الاشتغال(٣) على السيد ركن الدين ودخل الشام فولاه الصالح صاحب ارزن الروم القضاء والمشورة فظلم وتمرد وصار يركب في زي الملك فاتفق انه قتل

---

(١) ص - سادس عشر (٢) كذا (٣) ب - ص - ف - اشتغاله ☆

شخصا لفساد بدا منه فثار عليه اقاربه و شكوه الى غازان فطلبه فشد منه صاحب ماردين واصلح حاله مع خصومه وفارق الازد (١) وقدم الموصل ودرس وناب فى القضاء ونسب اليه راى النصيرية فطلب وهرب الى ارزن الروم وكان صاحبها على هذا الراى فاتصل به وبقي بها مدة الى ان مات سنة ٧١٠ (٢) او بعدها وقرأت بخط العثمانى انه لما فارق الموصل اقبل على نشر العلم وشرح نبيه ابن يونس فى مجلدين ومات سنة ٧١٩ كذا قال ولا يوثق به *

٢٤٤٢ - عبد العزيز بن عمر بن ابى بكر بن موسى بن ابى الفضل بن احمد بن عباس ابن لطيف الازدى الغسانى سبط غازى الحموى ولد سنة ٦٤٤ وسمع من احمد بن على بن يوسف والنجيب الحرانى واسحاق البروجردى والتاج ابن القسطلانى واخيه القطب ومن ابن ابى عمر بدمشق ومن الفخر ومن المحب الطبرى بمكة وغيرهم واجاز له ابن مضر وابن عزون والمجد علي القشيرى وابن علاق ومحيي الدين ابن الزكى وغيرهم وحدث قديما فى سنة ٩٨ سمع منه ابو العلاء الفرضي وابو محمد الحلبى و ذكره البرزالى والذهبي و ابن رافع فى معاجيمهم وقالوا كان صهر القاضي تقى الدين ابن رزين وكان طلبه مع القاضى بدر الدين ابن جماعة وكتب الطباق وحصل من مسموعه شيئا كثيرا و كان على الطريقة الصوفية وخطب ببعض الاماكن وله نظم ومات فى ربيع الاول سنة ٧٢٠ بدمشق *

٢٤٤٣ - عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن صخر

(١) كذا بالاصل ولعله وفارق ارزن (٢) ا - ص - سنة ٧١٧ ☆

الكناني الشافعي عزالدين قاضي المسلمين ولد في تاسع عشر المحرم سنة ٦٩٤ واحضر على عمر بن القواس وابي الفضل بن عساكر والعز الفراء بدمشق واجازله احمد بن ابي عصرون وزينب بنت مكي وعبدالخالق من بعلبك وسمع بمصر من الابرقوهي والدمياطي والفوي واجازله النجم ابن حمدان وغازي المشطوبي والبوصيري الاديب واجازله من بغداد ابن وريدة وابن الطباك ومن المغرب ابوجعفر ابن الزبير واكثر من السماع والقراءة فبلغ عدد شيوخه الفا وثلاثمائة نفس وتفقه على والده والجمال الوجيزي واخذ عن علاء الدين الباجي وابي حيان ودرس من سنة ١٤ (١) الى ان مات وحدث وصنف وكان كثير الحج والمجاورة قال الذهبي في المعجم المختص قدم علينا بولده سنة ٢٥ فقرأ الكثير وسمع وكتب الطباق وعنى بهذا الشان وكان حسن الاخلاق كثير الفضائل واثنى عليه في معجمه بالتصون والديانة وولي قضاء الديار المصرية سنة ٣٨ وقال ابن رافع جمع شيئا على المهذب وعمل المناسك الكبرى والصغرى وخرج احاديث الرافعي وتكلم على مواضع من المنهاج وقال الاسنوي في الطبقات نشأ في العلم ومحبة اهل الخير ودرس وافتى وصنف تصانيف حسانا وخطب بالجامع الجديد وسار سيرة حسنة في القضاء وكان حسن المحاضرة سريع الخط سليم الصدر محبا لاهل العلم شديد التصميم في الامور التي تصل اليه قال وكانت فيه عجلة في الجواب قد تؤدي الى الضرر ولم يكن فيه حذق وغالب اموره بحسب من يتوسط بخير اوشر وكانت اول ولايته القضاء بعد عزل الجلال القزويني في جمادى الآخرة من السنة وباشر

(١) ف - ٢٤ ☆

بعفة وعزل جميع نواب القزويني لانهم كانوا يتولون بالمال خصوصا في البلاد وجعل الناصر اليه تعيين قضاة الشام ولم يزل على ذلك الى ان عزل نفسه في سنة ٥٤ واستاذن في الحج فاذن له ولم يزل به امراء الدولة الى ان قبل التولية واستخلف التاج المناوى في غيبته فلما كان في جمادى الآخرة سنة ٥٩ عزل بنائبه بهاء الدين ابن عقيل واعيد في اواخر رمضان منها بعد القبض على صرغتمش وكان هو الذى تعصب لابن عقيل فلم يزل الى ايام الوزير فخر الدين ابن قزوينة فكان يعانده في الامور الشرعية فعزل نفسه ثم القى الله في نفسه كراهة المنصب فاستعفى في سنة ٦٦ وحمل في كمه ختمة شريفة فتوسل بها للسلطان فاعفى ثم تحيلوا عليه بانواع من الحيل ليعود فصمم حتى ان يلبغا ركب اليه في دسته وكرر سؤاله فصمم ايضا فقرر ابو البقاء عوضا عنه واستمر معه تدريس الخشابية ودرس الفقه والحديث بجامع ابن طولون وحج من سنته وجاور وزار في اثناء سنة ٧٦٧ ورجع الى مكة فمرض بها ومات ودفن بالحجون قال محبي الدين الرجبي سمعته يقول اشتهي ان اموت باحد الحرمين معزولا عن القضاء فنال ما تمنى وكان موته في العشر الثانى من جمادي الاولى منها ولم يكن فيه ما يعاب الا انه كان غير ماهر في الفقه وكان مع التاج المناوى كالمحجور له الاسم والمناوى هو القائم باعباء المنصب فلما مات عجز العز عن القيام به فاستعفى وكان يعاب ايضا بالامساك فكان الفقهاء بسبب ذلك يخدمون اهل الدولة ولم يحفظ عنه مع ذلك زلة في دينه تشينه رحمه الله تعالى قرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيري مات تاج الدين المناوى في ربيع الآخر سنة ٦٥ وكان كبير النواب عند القاضي

عز الدين

عز الدين بن جماعة فقرر عوضه القاضي بهاء الدين ابا البقاء السبكي وكان تاج الدين قائما باعباء المنصب كلها وعز الدين مقبل على شانه بالاشتغال بالحديث والعبادة والحج والمجاورة فلما مات باشر عز الدين الامور بنفسه الى ان كان في السادس عشر من جمادى الآخرة سنة ٦٦ فتوجه الى الامير يلبغا مدبر المملكة وهو في الصيد في بعض بلاد الجيزة فنزل بخيمة ايبك (١) امير آخور الى ان حضر يلبغا فسلم عليه فسأله عن سبب حضوره فاخرج مصحفا كان معه وسأله به واقسم ان يعفيه من القضاء فامتنع فالح عليه الى ان قال عزلت نفسي وذكر ما يقتضي ترقيق قلبه عليه وقبول عذره وتوجه من عنده وهو منبسط ويقول لمن يلقاه اعفيت من القضاء وعزلت نفسي وكل من يسمع ذلك يتألم فلما رجع يلبغا الى القاهرة ارسل له خواصه شيئا بعد شيء يسألونه ويضرعون اليه وهو مصمم على الامتناع الى ان ركب يلبغا اليه فدخل عليه وهو في جامع الازهر وصحبته قاضي الحنفية جمال الدين ابن التركماني وقاضي الحنابلة موفق الدين الحنبلي واستعانا بهما عليه فامتنع فالحوا عليه فصمم وحلف بايمان مغلظة انه لا يعود ثم اتفق الرأي على تولية ابي البقاء ويقال ان ذلك كان بمشورة القاضي عز الدين فلما ولي ابو البقاء حضر اليه وسلم عليه واحسن الى من هو من جهته وحج القاضي عز الدين من سنته وجاور الى ان مات في السنة المقبلة (٢) وكان يقول اتمنى ان اموت في احد الحرمين معزولا عن القضاء فنال امنيته في الامرين ودفن بالقرب من الفضيل بن عياض بباب المعلاة وكان الملك الناصر محمد بن قلاون فوض اليه تعيين من يصلح

(١) ص - اينبك - وكذا في ا - بلا نقط (٢) في طبقات الشافعية توفي بمكة في جمادى الآخرة سنة سبع وستين وسبعمائة ☆

للقضاء بالشام وغيرها وللسبكي معه في ذلك حكاية عند ولايته قضاء الشام (١) *

٢٤٤٤ - عبدالعزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن ابي جرادة العقيلي عز الدين (٢) ابو البركات ابن العديم ولد سنة ٦٣٣ وسمع من يوسف ابن خليل واخويه يونس وابراهيم ومن الضياء صقر وابي طالب ابن العجمي وغيرهم. اجاز له جماعة من بغداد وكانت له عناية بالكشاف والمفتاح وغيرهما ولي قضاء حماة نحوا من اربعين سنة ودرس بالماكن واثنى عليه ابن الزملكاني بالمشاركة في كثير من العلوم وحدث مات في ربيع الآخر (٣) سنة ٧١١ *

٢٤٤٥ - عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن عبدالله بن الفضل الهاشمي العباسي بهاء الدين الحلبي سمع من سنقر وحدث سمع منه ابو المعالي ابن عشائر وقال كان من بقايا السلف وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد كان مقيما بقرية مما يلي شمالي حلب سمع من سنقر مشيخته والتوكل واربعي البلدان ومحاسبة النفس وقصيدة الوضاحي *

٢٤٤٦ - عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الفيشي المالكي احد العدول المعتبرين بمصر سمع مسموع ابن الصواف من سنن النسائي منه * سمع منه شيخنا وارخ وفاته في رجب سنة ٧٦٤ *

٢٤٤٧ - عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله بن محمد بن محمد بن خالد بن محمد ابن نصر بن صغير القيسراني المخزومي الحلبي الاصل عز الدين ابن

---

(١) ها مش ب — اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية ولشيخنا عز الدين بن الفرات ولعائشة والدة العز الحنبلي (٢) ص — بدر الدين (٣) في الشذرات توفي بحماة في ربيع الاول ☆

شرف الدين بن الصاحب فتح الدين ابى بكر بن الصاحب عز الدين ابى حامد الشافعى ولد فى حدود السبعين، هو من بيت كبير فى الشاميين وسكن مصر وخدم فى كتاب الانشاء وله نظم كتب عنه منه البرزالى وله سماع من ابن دقيق العيد وغيره وولي تدريس المدرسة الفخرية بالقاهرة قال الكمال جعفر كان لطيف ظريفا كريما مات فى الثامن من صفر سنة ٧٠٩ بعد والده بسنتين وقال ابن حبيب كاتب همى قلبه بغيث صيب وقيل لبيته الذى نشأ منه (وكل مكان ينبت العز طيب) كان ذا همة سابقة ورتبة شائقة ثم انشد له *

من طلب الارزاق من عند من * يطعمه الله و يسقيه
يكون قد ضل سبيل الهدى * وحاد عن نيل اما نيه
لان من يعجز عن نفسه * يعجز عن ارزاق راجيه

وكتب اليه السراج الوراق *

مولاى عز الدين لى حاجة * انت ترا ها فرصة المنتهز
شبعت ذلا فعسى مرة * تجعلنى آخذ رزقي بعز

٢٤٤٨ - عبد العزيز بن محمد بن عمر بن مسلم بن عمر الطحان سمع من العز الفراء وحدث مات فى شوال سنة ٧٥٧ بدمشق ذكره شيخنا العراقى *

٢٤٤٩ - عبد العزيز بن محمد بن يحيى ابن الصير فى الحرانى ثم الدمشقى مات فى اواخر صفر سنة ٧٠٢ *

٢٤٥٠ - عبد العزيز بن منصور الكريمى عز الدين التاجر الكارمى احد المشهورين بكثرة الاموال كان ابوه من يهود حلب فاسلم فى آخر الدولة الظاهرية وتعلم هو الخياطة يكتسب بها فلازم بعض التجار بسبب ذلك

فرأى منه نهضة فصرفه فى حوائجه فسافر معه الى بلاد الخطا فغاب مدة وعاد الى حلب ومعه شيء كثير من الحرير ثم كثر ماله الى ان كان له ست خدام بيد كل واحد منهم مائتا الف دينار للتجارة ثم ازداد وصار يضرب به المثل فى كثرة المال وعجز عن حصر ماله بحيث انه بلغ مكس ما احضره الى مصر فى سنة واحدة اربعين الف دينار وكان متسعا فى نفقاته على خلاف طرائق التجار وكان يكثر البر والمعروف ويخرج زكاة ماله فيقصد من الآفاق فيعطى وله عدة اوقاف على مكاتب سبيل وبرومات بالاسكندرية سنة ٧١٣ فاخذ كريم الدين الكبير من ماله صندوقا مملوءة جواهر نفيسة لا يقدر قدر ثمنها *

٢٤٥١ - عبد العزيز بن يوسف بن ابى العز (١) ذؤالة بن يعقوب بن يعمور الحمدانى الحرانى ابو يوسف المرحل سمع من النجيب جزء ابن عرفة والمسلسل وحدث هو واخوه محمد وابنه يوسف ومات قبله بمدة وتأخر محمد وكان مولد عبد العزيز فى حدود الخمسين ذكره ابن رافع وكانت له حانوت بالمرحلين ومات فى اول المحرم سنة ٧٣٠ وهو والد شهاب الدين مسند حلب *

٢٤٥٢ - عبد العزيز المعروف بابن الفصيح المغنى كان اعجوبة زمانه فى صناعة الغناء وفيه يقول علاء الدين الوداعى *

لحن هذا الفصيح احسن من اعـــراب ذاك الفصيح فى كل حال
بين هذين فى الملاحة بون * ذاك من ثعلب وذا من غزال

وله

وليلة ما لها نظير * فى الطيب لو ساعفت بطول

(١) هامش ص - عزيز *

كم نوبة للفصيح فيها * اطرب من نوبة الخليلى

مات فى سنة ٧١٠ فى جمادى الاولى بالقاهرة *

٢٤٥٣ - عبدالغالب بن محمد بن عبدالقاهر بن محمد بن ثابت بن عبدالغالب بن محمد بن ماهان الماكسينى ولد سنة ٥٨ وسمع من اسمعيل بن ابى اليسر وابى بكر بن النشبى وابراهيم بن الدرجى وغيرهم وحدث ومات فى رجب سنة ٧٤٩ ومن مسموعه على ابن ابى اليسر شرف اصحاب الحديث للخطيب انا الخشوعى بسنده وجزء ابن زيد (١) الصغير وعلى الجمال البغدادى جزء ابن السرى التمار ومامعه وعلى المقداد القيسى صفة المنافق ذكره ابن رافع فى معجمه *

٢٤٥٤ - عبد الغفار بن احمد بن عبد المجيد بن نوح بن حاتم بن عبدالحميد القوصى اصله من الاقصر ولد سنة ... (٢) وسمع الحديث من الدمياطى والمحب الطبرى ولازم عبدالعزيز المنوفى (٣) وابا العباس الملثم وغيرهما من اجل الطريق وصنف كتابا فى ذلك ضاهى به رسالة القشيرى فى سرد من اجتمع به منهم وسماه الوحيد فى سلوك اهل التوحيد وهو فى مجلدين وبنى بظاهر قوص رباطا حسنا ووقع له امر يتعلق بالنصارى بقوص وكنا أسهم فى سنة ٧٠٠ فحمل الى القاهرة واقام بها الى ان مات فى ذى القعدة سنة ٧٠٨ كتب عنه ابو حيان والقطب الحلبى وعلاء الدين القونوى وآخرون وكان يخفف صلاته جدا مراعاة لحضوره فيها

---

(١) ا - ب - ف - ابن زيد (٢) بياض (٣) ف - ب - ولازم عبد الغنى ابن المنوفى الصواب عبد العزيز بن عبد الغنى وقد تقدمت ترجمته قريبا - ك *

واتفقت له كائنة مع الناصر في سنة ٧٠١(١) قام بعد صلاة الجمعة وصاح يا فقراء اخرجوا الى هدم الكنائس فهدم فى الحال ست كنائس وذكر ابن الدماميني التاجر انه اجتمع به متعجبا من ذلك الفعل مع انه كان منقطعا عن الناس مشهورا بالخير والصلاح فاجابه بانهم زادوا فى الطغيان والفساد ففعل بهم ذلك وكوتب الناصر فى ذلك فامر باحضاره الى القاهرة *

٢٤٥٥ - عبد الغفار بن عبد الله بن محمد بن ابى الغنائم بن فضل البندنيجى البغدادى سمع من ابى المنجا بن اللتى سمع منه ابو العلاء البخارى وحدث ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٠٨ *

٢٤٥٦ - عبد الغفار بن على المصرى ...(٢) وسمع على العز الموسوي الشريف صحيح مسلم وعلى ابن عبد الحميد وست الوزراء وحدث *

٢٤٥٧ - عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافى بن عوض السعدى المصرى تاج الدين ابو القاسم ولد سنة ٦٥٠ وسمع من ابن عزون والمعين الدمشقى ومحمد بن مهلهل والنجيب الحرانى وعبد الهادى القيسي وابن الصابوني وابن الخيمى وجمال الدين اليغمورى والفضل بن رواحة وغيرهم من مشائخ القاهرة وبالاسكندرية من عثمان بن عوف وابن الدهان وابن الفرات واجازله من دمشق احمد بن عبد الدائم وابن ابى اليسر وغير واحد وجمع لنفسه معجما فى ثلاث مجلدات واعتنى بالحديث وكان ذاكر الشيوخ وسماعه حسن الخط ناب فى الحكم عن تقي الدين الحنبلى

---

(١) كذا فى النسخ وقد قال انه مات سنة ٧٠٨ فيما قبل لعل الصواب سنة ٧٠١ ولعل الاصح النصارى عوض الناصر - ك (٢) بياض *

وولي مشيخة الحديث بالصاحبية وقرأ العربية على امين الدين المحلى وكان يقول فى اواخر عمره انه كتب بخطه ما يزيد على خمسمائة مجلد مابين فقه وحديث وغيرهما وخرج لنفسه تساعيات ومسلسلات وسمع التساعيات لابن دقيق العيد تخريجه لنفسه فى سنة ٦٩٧ ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٣٢ *

٢٤٥٨ - عبد الغنى بن اسمعيل بن طي المحلى يعرف بابن خندش له تخميس قصيدة المحب الطبرى الدالية التى نظمها لما كان باليمن يتشوق الى الحرم الشريف المكى *

اولها

مريض من صدودك لا يعاد * به الم لغيرك لا يعاد

٢٤٥٩ - عبد الغنى بن الحسين بن يحيى الجزرى المعروف بابن القلاصدر الدين ابن رشيد الدين التاجر الاديب تنقل فى البلاد للتجارة ودخل الهند وغيرها ثم دخل دمشق سنة ٨١ واستوطنها الى ان مات قال الجزرى فى تاريخه كان اديبا فاضلا حسن النظم ولم يكن له اشتغال فى العروض والعربية وكان حسن الخط كتب لنفسه ولغيره بغير اجرة شيئا كثيرا قال وانشدنى لنفسه قصيدة اولها *

كيف يصحو من خمر فيك النديم * وهو لا شك قرقف مختوم
شك (١) لبى وانت كل سرورى * يا حياتى انت النعيم المقيم
عمك الخال بالمحاسن حتى * كل قلب الى لقاك يهيم

(١) ب - لبى الى - بلا نقط وعلامة الشك - ف - بينك الى - بلا نقط فى ا - سك البي - ص - حبك البى - ولعله منك انسى - ح *

قال ابن الجزرى فى تاريخه واخبرني انه خرج الى بانياس ليشترى حريرا فادركه المساء ومعه رفقة عند قرية منهافبات فى مسجد خارج القرية فجاءهم امام المسجد ليصلى العشاء فصلى بهم وحذرهم من الاسد وقال لوعامت بكم منعتكم ان تبيتوا هنا فانه فى كل ليلة يأوى هنا قال فاخذنا حطبا نتدفأ به وصرنا نوقده وكان معنا حمار فربطناه فى حلقة باب المسجد من خارج فجاء الاسد يهدر فخاف الحمار منه فدفع الباب برأسه فانفتح فدخل المسجد فدخل الاسد خلفه فخرج الحمار فاغلق الباب لخروجه وصار الاسد معنا لا يهجم علينا بسبب النار الى ان اصبح الصبح فجاء الامام فدفع الباب فوثب عليه الاسد فاخذه وانصرف وهو يصيح فكان ذلك آخر العهد به وخرجنا سالمين(١)مات في ثامن عشر شعبان سنة ٧٠٢ *

٢٤٦٠ - عبد الغنى بن عروة بن عبد الصمد بن عثمان الرسعنى ولد سنة بضع وثلاثين وسمع من عبد الرزاق الرسعنى وغيره وكان لطيف المزاج كثير المزاح خفيف الروح يتردد الى اعيان دمشق من نائبها الافرم الى من دونه ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٨ *

٢٤٦١ - عبد الغنى بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد تقى الدين ابن القاضى شمس الدين ابن العماد الحنبلى ...(٢) ودرس بالمنصورية وكان فاضلا فى مذهبه مات فى جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

٢٤٦٢ - عبد الغنى بن منصور بن منصور بن ابراهيم بن عبادة الحرانى المؤذن

---

(١) اخاف ان عبد الغنى هذا كذاب فى قصة الاسد فانى وجدتها بر متها فى كتاب الفرج بعد الشدة للتنوخى وهو كتبها باربعمائة سنة قبل حياة عبد الغنى هذا - ك

(٢) بياض * جمال الدين

جمال الدين ابو عبادة ولد سنة اربع او ٦٣٥ بحران وسمع من عيسى ابن سلامة الخياط (١) ومجد الدين ابن تيمية وتفقه ومهر وكان من اعيان المؤذنين وله نظم حسن ذكره الذهبي ومات في ثالث شهر ربيع الاخر سنة ٧٠٥ *

٢٤٦٣ - عبد الغني بن يحيى بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن نصر بن محمد ابن ابي بكر الحراني الحنبلي شرف الدين ابن بدر الدين ولد في رمضان سنة خمس او ٦٤٦ وسمع من شيخ الشيوخ بحماة سنة ٥٦ وسمع بالقاهرة ايضا من النجيب وابن العماد واجازله المجد ابن تيمية وعيسى الخياط (٢) وعثمان بن احمد وغيرهم وكان متوسطا في الفقه محمود السيرة كثير المكارم صدرا كبيرا ودرس بالصالحية وغيرها روى عنه ابو حيان والبرزالي وابن رافع وذكراه في معجميهما وباشر بالقاهرة نظر الخزانة مدة طويلة ثم قرر في قضاء الحنابلة عوضا عن بدر الدين ابن عوض ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٩ *

٢٤٦٤ - عبد القادر بن ابي البركات بن ابي الفضل بن ابي علي الدمشقي محيي الدين بن القريشة البعلي ولد سنة ٥٢ وسمع علي احمد بن عبد الدائم حديث بكر بن بكار وفضائل معاوية لابن ابي عاصم وجزء ابي سعد البغدادي وسمع ايضا من يوسف بن الحسن النابلسي واسمعيل بن ابي اليسر وابي محمد بن عطاء وعبد الرحمن بن سلمان والمسلم بن محمد بن عجلان وغيرهم وكانت له خصوصية بابن صصرى ومات في الطاعون سنة ٧٤٩ *

---

(١) بلا نقط في النسخ الا - ف (٢) بلا نقط في النسخ كلها ☆

٢٤٦٥ - عبدالقادر بن عبدالعزيز بن المعظم عيسى بن العادل ابى بكر بن ايوب اسد الدين ابو محمد بن الملك المغيث شهاب الدين ولد بالكرك سنة ٦٤٢ وسمع من خطيب مردا السيرة لابن هشام والثانى من الطهارة والجمعة وجزء البطاقة وغير ذلك واجاز له الصدر البكرى ومحمد بن عبد الهادى و اخوه عبد الحميد وعبدالله بن الخشوعى وغيرهم وكان حسن الاخلاق مليح الشكل كثير البشر شديد البنية يقال انه لم يتزوج ولا تسرى مات في آخر شهر رمضان بالرملة فنقل (١) الى القدس فى سنة ٧٣٧ *

٢٤٦٦ - عبدالقادر بن على بن سبع بن على بن عبدالحق بن هلال بن شيبان الهلالى محيي الدين ولد سنة ٨٧ و سمع من الدمياطي وابى الحسين اليونيني وغيرهما وحدث سمع منه شيخنا وارخ وفاته فى ربيع الاول سنة ٧٦١ *

٢٤٦٧ - عبدالقادر بن على بن محمد بن احمد بن ابى الحسين اليونيني محيي الدين وابن الحافظ شرف الدين ابن الفقيه ابى عبدالله اليونيني البعلي ولد فى حدود الثمانين وسمع من الفخر وابن الزين وابن عبد المؤمن وغيرهم وحدث و دخل مصر و سمع بها وخرج له الذهبي جزءا وذكره فى معجم شيوخه فقال فقيه عالم خير كان وقورا كريم النفس جميل الهيئة انتهت اليه الرياسة ببلده على قاعدة سلفه ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٧ واجاز لشيخنا زين الدين ابن الحسين *

٢٤٦٨ - عبدالقادر بن عمر بن ابى القاسم بن عمر السلاوى سمع من الفخر وغيره وحدث وكان حسن الشكل كثير المروءة معروفا بين الفقراء

---

(١) ص - فنقل فى رجب الى القدس ☆

مات

مات راجعا من الحج على مرحلتين من مكة فى نصف ذى الحجة سنة ٧٤١ *

٢٤٦٩ - عبد القادر بن ابى القاسم بن على الاسنائى ناصر الدين الشافعى ولد قبل الستين واشتغل بالفقه وناب عن بدر الدين ابن جماعة وغيره وكان كثير الحج واعاد بالمنصورية وغيرها وكان مشكور السيرة مات فى رجب سنة ٧٣٠ *

٢٤٧٠ - عبد القادر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الصمد بن تميم ابن ابى الحسن بن عبد الصمد بن تميم المقريزى البعلبكى محيي الدين الحنبلى ولد فى سنة ٦٧٧ وسمع ببعلبك من زينب بنت كندي وبدمشق من ابى الفضل بن عساكر وابن القواس وابن مشرف والتقى سليمان وابن سعد وابن عبد الدائم واسحاق بن النحاس وابى المكارم النصيبي وعبد الاحد ابن تيمية وابى الحسن بن الصواف وبمصر من البهاء ابن القيم وسبط زيادة وجد فى الطلب واعتنى بالفن وكتب الطباق وقرأ بنفسه وسمع ببعلبك ودمشق وحمص وحلب ومصر والاسكندرية وغيرها من البلاد وولى درس الحديث بالبهائية بدمشق قال البرزالى فى معجمه كان فاضلا فقيها محصلا وقال الذهبي له مشاركة فى العلوم وولى مشيخة الحديث بالبهائية وغير ذلك علقت عنه فوائد ومات فى اواخر ربيع الاول سنة ٢ او ٣ او ٧٣٤ قلت هو جد صاحبنا الشيخ تقى الدين احمد ابن على بن عبد القادر ابقاه الله تعالى في خير * قدم والده علاء الدين القاهرة فقرر فى موقعى الانشاء وصاهر الشيخ شمس الدين ابن الصائغ على ابنته فولدت له تقى الدين احمد فكان يذكر ان اباه ذكر له

انه من ذرية تميم بن المنتصر بالى القاهرة ولا يظهر ذلك الا لمن يثق به واخبرته انى رايت فى ترجمة جده عبدالقادر بخط الشيخ تقي الدين ابن رافع انه انصارى فلم يلتفت الى ذلك *

٢٤٧١ - عبدالقادر بن محمد بن الفخر عبدالرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر ابن ابى القاسم البعلي ثم الدمشقى ولد سنة ٨٩ واحضر على ابن القواس وعلى التقى الواسطى وسمع من ابن الموازينى والتقى سليمان وغيرهم وبرع فى كتابة الشروط وكان قارئ الحديث بمدرسة ام الصالح مات فى شعبان سنة ٧٤١ *

٢٤٧٢ - عبدالقادر بن محمد بن محمد بن نصرالله بن سالم بن ابى الوفاء القرشي محيى الدين الحنفى ابو محمد ولد فى شعبان سنة ٦٩٦ وعنى بالفقه حتى مهر ودرس وافتى واجازله الدمياطي وغيره وسمع بمكة من الرضى الطبرى وسمع من ابى الحسن ابن الصواف وحسن بن عمر الكردى والرشيد ابن المعلم (١) والشريف على بن عبدالعظيم الرسي وموفقية ست الاحباس (٢) وعبدالله بن على الصنهاجى وجمع كثير وعنى بالطلب وكتب الكثير ولم يكن بالماهر وجمع طبقات الحنفية وخرج احاديث الهداية وغير ذلك وخطه حسن جدا مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٧٥ سمع منه الكبار وحدث عنه شيخنا الحافظ ابو الفضل ومن بعده *

٢٤٧٣ - عبدالقادر بن مهذب بن جعفر الادفوى ابن عم الكمال جعفر

---

(١) ص - العام ٢١) ف - الاجناس - وهى موفقية بنت احمد بن عبد الوهاب تسمى ست الاحباس ولها ترجمة ستأتى ان شاء الله *

ذكره فى الطالع السعيد فقال كان ذكياجو ادامتواضعاد خل الى قوص واشتغل بالتنبيه فما فتح له فيه وكان مقبلا على كتاب الدعائم لابن النعمان شيخ الاسماعيلية وكان يقرئ الفلسفة و يعتقدنبوة محمد صلى الله عليه و آله وسلم و ينزله غايته من التعظيم الا انه كان يرى سقوط الاركان الاسلامية عمن حصلت له المعرفة بربه بالادلة التى يعتقدها وكان هوعلى ذلك مواظبا على الصلاة والصيام و يعتقد ان القيام بالتكاليف الشرعية يقتضى الزيادة فى الخيرولو حصلت المعرفة و كان يفكر طويلاويقوم يرقص و يقول *

يا قطوع من افنى عمره فى المحلول * فاتو العاجل والآجل ذا البهلول

قال ومرض فلم اصل اليه ومات فلم اصل عليه وكانت وفاته فى سنة ٧٢٥*

٢٤٧٤ - عبد القادر بن يوسف بن مظفر الحظيرى الدمشقى ابو محمد ولد سنة ٣٥ وسمع من ابن رواج واجازله على بن مختار والصفراوى وجماعة وولى نظر الجامع الاموى والخزانة وكان من عقلاء الكتاب تنقل فى المباشرات الى ان مات فى جمادى الاولى سنة ٧١٦ قلت حدثنا عنه ابو الحسن بن ابى المجد (١)*

٢٤٧٥ - عبدالقاهر(٢) بن عبدالله بن يوسف بن ابى السفاح الحلبى نجم الدين ابو محمد ولد سنة بضع وتسعين واشتغل وتفقه ومهر وولى حسبة حلب(٣) ثم ناب فى الحكم بها عن ابن العديم فكان شافعيا يحكم بمذهبه و ينوب عن الحنفي (٤) ثم ولى قضاء حلب استقلالا وكان يعرف الفقه والعربية ويحاضر محاضرة حسنة و يلعب الشطرنج عالية (٥) وكان حسن الشكل

(١) هامش ب - وروى عنه السبكى (٢) ف - عبدالقادر (٣) ب - الحسبة بحلب (٤) ر - الحنبلى (٥) كذا *

جهورى الصوت تام القامة عنده شهامة وهو ابن اخى كاتب السر بحلب زين الدين عمر بن يوسف بن ابي السفاح مات فى رمضان سنة ٧٥٠ قال ابن حبيب فاضل نجمه سعيد ورئيس مداه بعيد وماجد جدفوصل وعارف بالعزم على العزحصل الى ان قال كتبت فى مجلسه وحضرت دروسه *

٢٤٧٦ - عبدالقاهر بن محمد بن عبدالواحد بن محمد بن ابراهيم بن موسى التبريزى ثم الحرانى نزيل دمشق جمال الدين ابو بكر الخطيب قاضى صفد وكان سكنه فى بخارا ولد بحران سنة ٤٨ واشتغل ونشأ بدمشق وتفقه وناب عن الزرعى بصفد ثم كان قد ناب فى سلمية وعجلون ثم ولى فى الآخر قضاء دمياط وحكى الذهبى عنه قال قدم بى ابى دمشق وانا ابن ست فمات فكفلنى عمى عبدالخالق وكان ابى خلف مالا فخلا بي عمى وخنقنى حتى غشي علي فرمانى فى حفرة وطم علي التراب فمر بعد ذلك شخص جلس يبول فرأى المدر يتحرك بتحرك رجلى فقلب حجرا فرأى بعض رجلى فاستخرجنى فقمت اعدو الى الماء فشربت من شدة العطش قال وتوجهت الى بعض اقاربنا (١) من النساء فاقمت عندها مختفيا حتى بلغت وحفظت القرآن فمررت يوما فاذا بعمى فقال هاه جمال الدين امش بنا قال فما كلمته ثم أيته مرة اخرى بالجامع فغيبت منه وتوجه هو الى اليمن فاقام بها وتفقهت انا على الشيخ تاج الدين الفزارى والنجم الموغانى وقرأت القرآن على الزواوى ونبت فى القضاء من جهة ابن الصائغ وغيره واستنابنى ابن جماعة فى الخطابة فقيل له ان دام هذا راحت منك الخطابة قال الذهبى لانه كان مليح الصورة ابيض مستدير

(١) ر - اقارب لى ☆

اللحية

اللحية فصيح العبارة فاخر البزة عارفا باللغة خبيرا بالاحكام قوى المشاركة وله نظم رائق محاسن كثيرة انتهى ومن شيوخه مجد الدين ابن الظهير سمع منه القصيدة البائية التى اولها *

كل حى الى الممات ذهابه

وانشا خطبا سماها تحفة الالباء وهى على حروف المعجم فى مجلد ونظم فى وقعة التتار بشقحب قصيدة اولها

الله اكبر جاء النصر والظفر

وهي منسجمة ومن شعره فى قلعة صفد لما حاصرها الظاهر بيبرس ترى منجنيقا يذهب العقل حسه

اذا بات فى اقطارها الناس (١) رصدا

اذا ما ارآها السهم منه ركوعه

يخر له اعلى الشراريف سجدا

قرأت بخط البدر النابلسى كان عالما فاضلا على معتقد السلف حسن الشكل قال الذهبى عزله القزوينى لكونه اثبت ولم يتأول فسار التبريزى الى مصر فولاه ابن جماعة نيابة دمياط فلما قفل القزوينى الى مصر انعكس التبريزى وكان يكتب خطا قويا جود على الشريف (٢) حسين السهروردى قال وهو صاحب القصيدة الموعظة الملاحة التى اولها *

كم بين بان الاجرع * ورامة ولعلع * من قلب صب موجع
سكران وجدلا يعي

تراه ما بين الحلل * جريح اسياف المقل * فارفق به ولا تسل
عن قلبه المضيع

---

(١) ا - ص - القوم (٢) ا - ر - الشرف ☆

مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٠ بدمياط وله ٩٢ سنة وهو القائل فى الشبابة (وناطقة بافواه ثمان) الابيات *

٢٤٧٧ - عبد القوى بن عبد الكريم القرافى (١) الحنبلى الطوفى الرافضى يلقب نجم الدين هكذا ترجمه الصفدى و اظنه سقط عليه اسمه فانه سليمان ابن عبد القوى المقدم ذكره وقال فى ترجمته له مصنف فى اصول الفقه ونظم كثير وعزر على الرفض بالقاهرة لكونه قال من ابيات *

كم بين من شك فى خلافته * و بين من قيل انه الله

وهو القائل عن نفسه *

حنبلى رافضى ظاهرى * اشعرى هذه احدى الكبر

مات ببلد الخليل سنة ٧١٦ و يقال انه تاب فى الآخر *

٢٤٧٨ - عبد الكافى بن عثمان الحاسب المعروف بابن بصاقة مات فى شعبان سنة ٧٣٤ وقد اسن *

٢٤٧٩ - عبد الكافى بن على بن تمام بن يوسف (٢) زين الدين السبكى الشافعى والد الشيخ تقى الدين ولد سنة ستين تقريبا وتفقه على الظهير التزمنتى واخذ عن القرافى وناب فى قضاء المحلة ومات بها سنة ٧٣٥ (٣) وكان سمع على ابن خطيب المزة وغيره وخرج له قرابته (٤) ابو الفتح السبكى مشيخة وحدث بها وسمع منه حفيده تاج الدين و الشيخ جمال الدين الاسنوى وهو القائل *

---

(١) ر - العراقي (٢) يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان ابن على بن سوار بن سليم الانصارى الخزرجى السبكى - طبقات الشافعية (٣) فى طبقات الشافعية توفى فى رجب سنة ٧٣٥ (٤) ر - قريبه ☆

قطعنا

قطعنا الاخوة عن معشر * بهم مرض من كتاب الشفا
فماتوا على دين رسطاليس * وعشنا على ملة المصطفى

٢٤٨٠ - عبد الكريم بن الحسين بن عبد الله الآملي الطبري كريم الدين ابو القاسم شيخ الخانقاه السعيدية بالقاهرة تعانى الاشتغال بالتصوف وخاض تلك الغمرات وكان ينتمي الى سعد الدين ابن حمويه حتى تكلم مرة بحضرة ابن دقيق العيد فقال فهمت مفردات كلامه ومافهمت تراكيبها وكان ابن تيمية كثير الحط عليه وقام عليه الصوفية مرة فاثبتوا فسقه من ستة عشر وجها فاخرج من الخانقاه واستقر ابن جماعة ثم اعيد كريم الدين وكان محببا الى الاعيان وله صورة كبيرة ورياضة قديمة وتمزق ومات في شوال سنة ٧١٠ وقد شاخ واستقر بها بعده الشيخ علاء الدين القونوي ولبس الخلعة وباشر الوظيفة *

٢٤٨١ - عبد الكريم بن عبد الكريم بن ابي طالب بن عبد الرحمن بن حسان بن رافع بن رافع ابن موقا (١) بن خليفة البعلبكي صفي الدين ابو طالب بن المخلص ولد في شوال سنة ٦٧٦ وسمع ببلده من التاج عبد الخالق واحمد ابن ابي الحسين القطان والضياء خطيب بعلبك وبدمشق من الشيخ تاج الدين الفزاري ويوسف الغسولي وابن عساكر وزينب بنت كندي والفاروثي ولبس منه الخرقة قال ابن كثير كان يغتسل بالماء البارد في الشتاء وحدث سمع منه الحسيني وغيره وارخ وفاته في شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٠ *

٢٤٨٢ - عبد الكريم بن عبد الملك بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن احمد ابن محمد (٢) بن عبد القاهر الطوسي ابو المحاسن الحمدلي (٣) ولد في

---

(١) ا - ص - حسان بن رافع بن موقا - ر - حسان بن نافع بن بوقا (٢) ر - احمد ابن احمد بن محمد (٣) كذا ☆

المحرم سنة ٦٦٨ وسمع من ابيه بحلب عن ابن اللتى وتوفى سنة ٧٣٤ ذكره البرزالى فى معجمه وقال كان صاحب همة ونباهة وعقل وكان اسمه فى الديوان عبدالله وكان ابوه قاضى بصرى *

٢٤٨٣ - عبدالكريم بن عبدالنور بن منير بن عبدالكريم بن على بن عبدالحق بن عبدالصمد بن عبدالنور الحلبى ثم المصرى الحافظ قطب الدين ابو على ابن اخت الشيخ نصر المنبجى ولد فى رجب سنة ٦٤ واعتنى بالرواية فسمع من العز الحرانى وغازى الحلاوى وابن خطيب المزة وغيرهم وبدمشق من الفخر وغيره واستكثر من الشيوخ جدا وكتب العالى والنازل فلعل شيوخه يبلغون الالف وخرج لنفسه التسا عيات والمتباينات والبلدانيات وكان خيرا متواضعا تلا بالسبع على ابى الطاهر المليجي(١) وعلى خاله الشيخ نصر وانتفع بصحبته وجمع لمصر تاريخا حافلا لو كمل لبلغ عشرين مجلدة بيض منه المجلدين فى اربعة واختصر الالمام فخرره وشرح سيرة عبدالغنى وشرع فى شرح البخارى وهو مطول ايضا بيض اوائله الى قريب النصف قال الذهبى كان كيسا متواضعا محببا الى الطلبة غزير المعرفة متقنا لما يقول وروى الكثير لكنه قليل فى جنب ماسمع* سمع منى وسمعت منه وكنت احبه فى الله لسمته ودينه وحسن سيرته وكثرة محاسنه وادامته للمطالعة والافادة مع الفهم والبصر (٢) فى الرجال والمشاركة فى الفقه وغير ذلك وقد حج مرات وقال فى ... (٣) فى اوراق شيوخي الذين لقيتهم فى البلاد فبلغ عددهم الفا وثلاثمائة وزيادة ثم نظرت فاذا اعلى من فيهم من روى عن ابن طبرزذ

---

(١) فى ذيل تذكرة الحفاظ - المليجي (٢) ب - ر - النظر (٣) بياض وفي ر - وقال فى اوراق ☆ فجمعتهم

فجمعتهم فكانوا احد عشر نفسا فخرج عنهم جزءا ودرس باماكن وشرح السيرة النبوية التى اختصرها الحافظ عبد الغنى وقال ابن رافع كان لطيف الكلام حسن الملتقى والخلق كثير التواضع طاهر اللسان (١) عديم الاذى ومات فى شهر رجب سنة ٧٣٥ *

٢٤٨٤ - عبد الكريم بن عثمان ابن العجمى ولد بحلب فى ربيع الآخر سنة ٧٠٥ (٢) *

٢٤٨٥ - عبد الكريم بن على بن اسمعيل بن يوسف القونوى صدر الدين الشافعى ولد الشيخ علاء الدين قال الشيخ جمال الدين فى الطبقات كان فى الديانة والعبادة ومكارم الاخلاق والمواظبة على الاشتغال نحوا من اخيه وانتصب لشغل الطلبة وكان حسن الصورة والشكل ومولده بدمشق فى (٣) شوال سنة ٢٩ وانتقل مع اهله الى مصر ونشأ بها نشأة حسنة الى ان مات شابا فى المحرم سنة ٧٦٢ (٤) *

٢٤٨٦ - عبد الكريم بن على بن عمر الانصارى علم الدين العراقى سبط الشيخ ابى اسحاق العراقى الشافعي خطيب جامع مصر ولد بمصر سنة ثلاث او ٦٢٢ وكان اصله من وادى آش وكان جده لامه مصريا دخل العراق فعرف بالعراقي واعتنى علم الدين بالعلوم الشرعيه فمهر فى الفقه والاصول والعربية وكتب الخط الحسن ومهر فى الكتابة والحساب وله نظم ونثر وكان له اقتدار على التعليم وصبر على الطلبة حتى ان معظم من كان بالديار المصرية ممن قرأ عليه ومثل بين يديه وكان حسن الفكاهة

---

(١) ر - ظاهر الشان (٢) ب - ر - ٧٣٥ (٣) هامش ب - وفى ر - فى اوائل شوال (٤) هامش ب - كانت وفاته فى الحادى والعشرين من المحرم وفى ر - ثلاث وستين وسبعمائة *

متواضعا لا يسأم من المذاكرة كثير التودد والانبساط واضر في اواخر عمره ودرس التفسير بالمنصورية بعد بهاء الدين ابن النحاس ووضع كتابا في الانتصار للزمخشري من ابن المنير وعوتب على ذلك فقال هذا الكتاب ردا لردوكتابا في التفسير ونسخ بخطه الحاوي للماوردي مرتين اخذ عنه ابو حيان والسبكي وآخرون وكان ابو حيان لا يصفه بالمهارة وقد تعرض لذلك في تفسيره الكبير قال الذهبي كان كيسا متواضعا ومدحه بهاء الدين ابن النحاس وكان ذا دعابة وتواضع واطراح للتكلف ومات في سابع صفر سنة ٧٠٤ وقد بلغ الثمانين *

٢٤٨٧ - عبد الكريم بن علي الشهرزوري (١) ثم القوصي زين الدين ولي ديوان الزكاة بقوص وكان كثير الهجاء فمن ذلك ما قاله في شرف الدين ابن هبة *

وكرشة مملوءة * من الخرا مطنبه
شبهتها ورميه (٢) * بدمها مختضبه
فلعله (٣) القاضي الشها * ب ابن النجيب ابن هبه

وكان ينظم الازجال والبلاليق في الهزليات كثيرا مات في حدود سنة ٧١٠ قال الجمال (٤) جعفر كان يتطور فتارة يبا شر المكوس وتارة ينقطع في بعض الاربطة في زي الفقر له وانشداء من شعره هذا البليق *

اوله

قد حلا العنقود وطاب * قم بنا حتى نطيب

---

(١) ر - انسهروري (٢) كذا وفي ر - روضة (٣) ب - ر - قال له ورواية الطالع قليطة - وهو الصواب والمعنى يظهر من معاجم اللغة - ك (٤) ا - الكمال *

آه على كاس كبير * وعلى ساق صغير * واقول له حين يدير
خش على هذا الشباب * هات على رغم المشيب
لو ترانى يا فقيه * ومعى من نشتهيه * حين نسكر و نتيه
كنت تشرب بالكتاب * لو تكون ابن الخطيب (١)

٢٤٨٨ - عبدالكريم بن ابى الفرج بن الحكم الحموى شرف الدين المحتسب باشر الحسبة مدة ثم انقطع بزاويته وقصده الناس للتبرك الى ان مات فى شوال سنة ٧١١ *

٢٤٨٩ - عبدالكريم بن محمد بن صالح بن هاشم بن ابى حامد بن عبد الرحمن شمس الدين ابن العجمى الحلبي ولد سنة بضع وخمسين واشتغل وكتب الشروط للحكام وكان اصيلا عفيفا قليل الكلام مات بطريق الحجاز وحمل الى مكة فدفن بها فى سنة ٧٢٧ *

٢٤٩٠ - عبدالكريم بن محمد بن عبد الرحمن القزوينى صدر الدين ابن القاضى جلال الدين (٢) *

٢٤٩١ - عبد الكريم (٣) بن هبة الله بن السديد المصرى القاضى كريم الدين الكبير ابو الفضائل وكيل السلطان ومدبر الدولة الناصرية اسلم كهلا ايام بيبرس الجاشنكير وكان كاتبه فلما هرب بيبرس ودخل الناصر القاهرة تطلبه الى ان ظفر به وصادره على مائة الف دينار فالتزم بها ولم يزل طغاى وفخر الدين ناظر الجيش يتلطفان امره عنده الى ان

---

(١) ب - انت الخطيب (٢) فى ب - بياض قدر ثلاثة اسطر (٣) فى هامش ا - بخط السخاوى - اول من باشر نظر الخاص وقد ذكر له المؤلف ترجمة فى حرف الالف وسماه اكرم بن هبة الله القبطي وذكر انه لما اسلم تسمى عبد الكريم *

سامحه بجملة بقيت منها وقرره في نظر الخاص فواول من باشرها وتقدم بعد ذلك عند الناصر واحبه حتى صارت الخزائن كلها في تسليمه واذا طلب السلطان شيئا نزل اليه قاصد من عنده يستدعي منه ما يريد فيجهزه اليه من بيته وعظم جدا حتى ان فخر الدين كان في مبدأ الامر اذا ركب وحده ينتظره فيركب في خدمة فخر الدين فصار فخر الدين يبكر الى بابه فينتظره حتى يركب في خدمته الى القلعة وكان هو في كل يوم ثلاثاء يجيء الى دار فخر الدين فيتغدى عنده وصار يركب في عدة مماليك نحو السبعين كلهم بكبابيش (١) عمل الدار وطرز ذهب والامراء تركب في خدمته وبلغ من عظم قدره انه مرض مرة فلما عوفي دخل مصر الى دار العقد فزينت له البلد وكان عدد الشمع الفا وستمائة شمعة وركب حراقة فلاقاه التجار الكارمية ونثروا عليه الذهب والفضة فتنا هبها النواتية وعمر بالزربية جامعا وفي طرق الرمل عدة آبار واصلح الطرقات ولما دخل دمشق سنة ١٨ عمر جامع القبيبات وجامع القابون وبلغ من ارتفاع المنزلة انه باشر الخلع على الامراء الكبار بامر السلطان والسلطان داخل الخيمة وكان الناصر اذا اراد ان يحدث شرا على احد يحضر كريم الدين تركه وقال هذا ما تركنا نعمل ما نريد ومن مكارمه ما استفاض ان امرأة رفعت اليه قصة تطلب منه ازارا فوقع لها بصرف ثماني مائة فاستكثر الصير في ذلك فراجعه فقال اردت ان اكتب لها ثمانين ولكن هذا من الله وزادها ثمانين وبلغه ان علاء الدين ابن عبد الظاهر قال هذه المكارم ما يفعلها كريم الدين الا لمن يخافه فاسرها في نفسه وراح اليه يوما على غفلة فاضافه بما حضر ثم ارسل احضر اليه

(١) في ا - بكنابيش ☆ انواعا

انواعا من المآكل والملابس ودفع اليه كيسا فيه خمسة آلاف درهم وتوقيعا بزيادة فى رواتبه من الدراهم والغلة والملبوس وغير ذلك وخرج من عنده فلما خرج علاء الدين يودعه قال له يا مولانا والله لا افعل هذا تكلفا وانا والله لا ارجوك ولا اخافك وكان قد ولى نظر المرستان فكثرت اوقافه وكان كل ما دخل اليه تصدق بعشرة آلاف حتى مات مرة من الزحمة على تلك الصدقة ثلاثة انفس ومن رياسته انه كان اذا قال نعم استمرت واذا قال لا استمرت وكان يوفى ديون من فى الحبوس من اول شهر رجب ويطلق من فيها دائما وكان مع جوده عاقلا وقورا جزل الرأى بعيد الغور يحب العلماء والفضلاء ويحسن اليهم كثيرا وهو الذي استحضر ست الورزاء والحجار الى القاهرة فسمع عليها صحيح البخارى ووصلها بجملة من المال قال الذهبي كان لا يتكلف فى ملبس ولا زى وكان عاقلا وقورا جزل الرأى داهية (١) بعيد الغور وكان نظير رشيد الدولة بيلا دالشرق ولما انحرف عنه السلطان امرا رغون النائب بامساكه (٢) واوقع

---

(١) ر — ذاهيبة (٢) قال المقريزى فى كتاب السلوك لمعرفة الملوك المحفوظة فى المتحف البريطانى رقم ٩٥٤٢ ما نصه فى اخبار سنة ٧٢٣ وفيها قبض على القاضى كريم الدين عبد الكريم بن المعلم هبة الله بن السديد ناظر الخاص ووكيل السلطان فى يوم الخميس رابع عشر ربيع الآخر بعد ما تجهز ليسافر فى يوم الجمعة خامس عشر الى الشام فعند ما طلع الى القلعة على العادة ووصل الى الدركاه منع من الدخول على السلطان وعوق بدار النيابة هو وقلد علم الدين عبد الله وكريم الدين اكرم الصغير ناظر الدولة ووقعت الحوطة على دور كريم الدين الكبير خاصة التى بالقاهرة وبركة الفيل ونزل شهود الخزانة بولده الي داره ببركة الفيل وحملوا ما فيها الى القلعة وتواترت مصادرته — الخ فى خبر طويل ☆

الحوطة على دوره وموجوده وذلك فى رابع عشر ربيع الآخر سنة ٢٣ ثم امر بلزوم تربته (١) بالقرافة ثم نقل فى جمادى الآخرة الى الشوبك ثم نقل الى القدس فى شوال ثم اعيد الى القاهرة فى ربيع الاول سنة ٢٤ ثم سفر الى اسوان فاصبح مشنوقا ويقال انه لما اريد قتله توضأ وصلى ركعتين وقال هاتوا عشنا سعداء ومتنا شهداء وكان العوام يقولون ما احسن احد لاحد مثل ما احسن الناصر لكريم الدين اسعده فى الدنيا والآخرة قال اليوسفي فى تاريخه كان اقترح المتجر للسلطان وضبط الاموال فكثرت الاموال بيده واطلق السلطان عليه ناظر الخاص فاستمرت ولما احيط به وامر السلطان بنقل موجوده الى القلعة على بغال فكان اولها بباب بيته وآخرها بباب القلعة وحمل على الاقفاص مائة وثمانين قفصا ثلاثة ايام في كل يوم ثلاث دفعات اومرتين سوى ماكان ينقل مع الخدام من الاشياء الفاخرة التى لا يؤمن عليها مع غيرهم ووجد له من النقد خاصة نحو من ثمانين الف قنطار ومن العسال (٢) ثلاثة وخمسين الف قطر وكان عدد الصناديق التى فيها اصناف العطر من اللبان والعود والعنبر والمسك احد واربعين صندوقا *

٢٤٩٢ - عبد الكريم بن يحيى بن محمد بن الزكى تقى الدين ابن قاضى القضاة محيي الدين ابن الزكى تقي الدين ولد سنة ٦٤ وسمع من الفخر وحدث وكان من اعيان الدمشقيين وبقية اهل بيته وكان اول مادرس فى سنة ٨٦ بالمجاهدية وولى مشيخة الشيوخ سنة ٧٠٣ لما تركها الشيخ صفي الدين الهندى فى ذى القعدة وحضر مع تقي الدين القضاة والعلماء

---

(١) ص — بيته (٢) ب - الاعسال - ف - العشاير - فى المفرزى ومن العسل عدة ثلاث وخمسين قنطارا * وكان

وكان رئيسا محتشما مات في شوال سنة ٧٤٧ (١) *

٢٤٩٣ - عبد اللطيف بن احمد بن محمود بن ابي الفتح بن محمود بن ابي القاسم التكريتي الاصل سراج الدين ابن الكويك التاجر الاسكندراني الربعي ولد سنة ٦٥٩ (٢) وسمع من النجيب جزء ابن عرفة وحدث به مرة فقرق على كل من سمع عليه دينارا دينارا وتفقه للشافعي ومهر ورحل الى دمشق فسمع بها من اسحاق الاسدى (٣) و اسمعيل بن مكتوم وبنت البطائحي وغيرهم وكان من رؤساء الكارم (٤) وبنى مدرسة بالثغر وهو جد شيخنا ابى الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف وانجب هو ابا جعفر وابا اليمن قرأت بخط ولده ابى جعفر انه مات في جمادى الاولى سنة ٣٤ ببلاد التكرور *

ومن شعره

لله در مسائل هذبتها * وبغيت (٥) خلفا عد خلفا نقله
وحللت اذقيدت بالشرطين ما * اعيا على الطماء قبلك حله
فعلا على الشرطين قدرك صاعدا * اوج العلوم وفوق ذاك محله

كتب (٦) عنه الشيخ رافع وابن حبيب وذكره ابن رافع في ذيل تاريخ بغداد ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٢ (٧) *

---

(١) ر - تسع واربعين وسبعمائة (٢) ولد سنة تسعين وقدم سنة عشر وسبعمائة المعجم الصغير (٣) ص - الآمدى (٤) ص - الكبار (٥) كذا بلا نقط في ا وب وفي ف بقيت - ولعله وبقيت - ح (٦) في هامش ا - مقابل العبارة التي بعد الشعر بخط الناسخ - هذا في ترجمة غير هذه - وهذه النبذة ليست في ب وهي موجودة في ف ايضاً - ك (٧) توفي في سنة اربع وثلاثين (وسبعمائة) غريبا وقال نعم المرء هو دينا وعقلا وفضلا وذكاء وسودد ا - المعجم الصغير *

٢٤٩٤ - عبد اللطيف بن بلبان السعودى خليفة الشيخ عمر سمع من ابن عزون وابراهيم بن عمر بن مضر والنجيب والمعين الدمشقى وغيرهم وكان خيرا دينا يكتب خطا متوسطا وله شعر على طريقة الصوفية مات فى ربيع الآخر سنة ٧٣٦ *

٢٤٩٥ - عبد اللطيف بن خليفة شمس الدين اخو النجيب كمال غاز ان الاسرائيلى (١) كان من اكابر خواص المغل حتى لقب الملك الصالح واسلم قديما قدم القاهرة وحظي عند الناصر واكابر دولته وحصل رواتب كثيرة وهو ممن ساعد الجلال القزويني على تولية قضاء الشام ثم قضاء الديار المصرية وذكر انه قرأ المنطق على الاثير الابهرى وكان حسن المناظرة جميل المحاضرة قوي الخط جدا يستحضر من كلام الحكماء جملة وافرة ومن الآداب والاخبار ومات غريقا ببركة الفيل بعد ان حصل له فالج انقطع له مدة وجد غريقا فى المحرم سنة ٧٣١ *

٢٤٩٦ - عبد اللطيف بن رشيد بن محمد بن سديد الربعي التكريتى (٢) نزيل الاسكندرية سمع من النجيب جزء ابن عرفة وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه وقال ابن حبيب من رؤساء الكارم معروف بالمكارم له نظم فائق وكتابة جيدة وذكره شمس الدين الجزرى فى تاريخه ونقل عن الملك المنصور انه كان يقول مالاحد علي فضل وانا امير مثل سراج الدين مات سنة ٧١٤ وله ست وسبعون سنة قلت ينظر فيه وفى عبد اللطيف ابن محمد بن مسند الآتى قريبا *

٢٤٩٧ - عبد اللطيف بن عبد العزيز (٣) بن يوسف بن ابى العز عزيز بن نعمة

---

(١) ر - كمال الدين الاسرائيلى (٢) ر - الربعنى البكرى (٣) ص - عبد العزيز بن عبد العزيز *

ابن

ابن ذوالة الحراني الاصل الشافعي المعروف بابن المرحل العلامة شهاب الدين النحوي يكنى ابا الفرج ابن عز الدين سمع من ابن الحبوبي وعلي البكري وشهاب المحسني(١) غيرهم وقرأ بنفسه وخرج له تقي الدين ابن رافع جزءا من حديثه وتصدر بالجامع الحاكمي وانتفع به الناس وقال الاسنوي في الطبقات كان ابوه يبيع الرحال للجمال فلذلك قيل له ابن المرحل وكان فاضلا في النحو واللغة والمعاني والبيان والقراآت وكان هو تاجرا في الكتب اعتنى بالعربية وخصوصا الفية ابن مالك فكان فيها ماهرا واقرأها فاخذ هاجماعة بحلب والقاهرة عنه وكان شديد التثبت في النقل وكان اخوه فاضلا وكان اسن منه ومات قبله وكان لابيه سماع من النجيب ومات (٢) بالقاهرة في المحرم سنة ٧٤٤ (٣) وقد اخذ عنه الشيخ جمال الدين ابن هشام وهو الذي نوه به وعرف بقدره وكان يطريه ويفضله على ابي حيان وغيره ويقول كان الاسم في زمانه لابي حيان والانتفاع بابن المرحل واخذ عنه الشيخ شمس الدين ابن الصائغ ورثاه لما مات بقصيدة على قافية الباء الموحدة *

او لها

سما الفضلا وانقض بعد شهاب

فقل في مصيب عز فيه مصاب

يقول فيها

وطار ابن عصفور بذكراه في الورى

كما طار في جو السماء عقاب

---

(١) ر — الحسني (٢) في هامش ب — يعني صاحب الترجمة (٣) وقد جاوز الستين طبقات الشافعية *

فمن يا شهاب الدين بعدك يستضا
له لم يقرأ عليه كتاب

وذكر الشيخ شمس الدين ابن الصائغ ان الشيخ عبد الله المنوفى الزاهد المشهور بات عنده ليلة دفنه وقرأ عليه ختمة ومن الاوهام ان الاسنوى فى الطبقات ذكر هذا فسماه احمد وانما هو عبد اللطيف واحمد (١) اخوه وهو شهاب الدين المحدث وقد تاخر بعده دهرا ولم يكن فقيها وقرأت فى تاريخ حلب للقاضى علاء الدين ابن خطيب الناصرية مانصه وهذا شهاب الدين اسمه عبد اللطيف واخوه احمد يلقب ايضا شهاب الدين فغلط الاسنوى فظن ان النحوى هو المحدث *

٢٤٩٨ - عبد اللطيف بن عبد المحسن بن عبد المجيد بن يوسف البتنونى قطب الدين ابن اخت الشيخ تقى الدين السبكى ولد بعد السبعمائة وسمع من ابى الحسن بن الصواف وابى الحسن بن هارون وغيرهما وتفقه وتقدم واستوطن دمشق مع خاله وحدث ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٨٨ سمع منه ابو المعالى (٢) بن حمزة الحسينى ومات قبله وابو حامد بن ظهيرة وغيرهما *

٢٤٩٩ - عبد اللطيف بن محمد بن ابراهيم بن معضاد بن شداد بن ملك بن ماجد الجعبرى يكنى ابا الاعتراف (٣) كان واعظا ماهرا وعظ بالقاهرة وحلب ودمشق وغيرها وكان فاضلا ماهرا فى فنه يقال انه سئل عن ابن سند والقرشى فقال ابن سند يخشى كشى (٤) والقرشى ليس بشىء مات

(١) ر - وانما احمد (٢) ر - ص - ابو المحاسن (٣) ر - ابا الاعراف
(٤) كذا فى ا بلا نقط وفى ر - نحس كبير *

بدمشق ... (١) سمع منه شيخنا بدر الدين محمد بن ابراهيم والشرف ابو بكر بن احمد بن عمر العجلونى والبرهان محدث حلب سبط ابن العجمى حزب البحر للشاذلى بسماعه من الشيخ احمد الحريرى عن ياقوت عن ابى العباس المرسى عنه وقرأت بخطه (٢) لم ارفى الوعظ انبل منه وكان حسن المنطق عذب الايراد وكان يخرج فى بعض الاحيان من الميعاد عريانا وقد حلف لى بالطلاق انه لا يفعل ذلك باختياره بل يحصل له (٣) حال وقال ايضا سألنى لم سمى ابن سبعين فقلت لا ادرى فقال لانه ابن كن فالكاف بعشرين والنون بخمسين قال فقلت له فالناس كلهم كذلك و ايضا فلا اختصاص لعدد السبعين بهذين الحرفين فان حروف ليل كذلك و كذا حروف مكى و كمى و كلك الى غير ذلك فلعله ولد ليلا *

٢٥٠٠ - عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين الحموى ثم المصرى الشافعى بدر الدين ابو البركات بن القاضى تقى الدين ولد بدمشق سنة ٤٩ وسمع من عثمان بن خطيب القرافة و عبد الله بن الخشوعى و غيرهما وحفظ المحرر فى الفقه ومهر فى الفقه ودرس وافتى وتولى الاعادة لوالده وناب فى الحكم بقليوب وولى قضاء العسكر اكثر من ثلاثين سنة ودرس بالظاهرية وغيرها بعدابيه وخطب بالجامع الازهر وكانت له عناية بالحديث والرواية ومات سنة ٧١٠ *

٢٥٠١ - عبد اللطيف بن محمد بن عبد الباقى سراج الدين ابن الشامية موقع الحكم بالديار المصرية مات فى سنة ٧٦٨ وقد ناهز السبعين *

---

(١) بياض (٢) فى هامش ا و ب - يعنى البرهان (٣) ر - يحل له ☆

٢٥٠٢ - عبد اللطيف بن محمد بن مسند الاسكندراني الكارمي سراج الدين التاجر سمع من محمد بن النجيب وابي محمد بن فارس وغيرهما وحدث ووقف بالثغر مدرسة وعمل مدائح نبوية اخذ عنه ابو حيان وغيره ومن شعره قصيدة نبوية *

اولها

لي بالاجيرع دون وادي المنحنى * قلب تقلبه الصبابة والضنا
اتبعتهم يوم استقلت عيسهم * بحشاشة الفت معاناة العنا
ونثرت من جفني عقيق مدامع * حين التفرق فاستحالت اعينا

واخرى اولها * (ما بعد رامة للقلوب مرام) واخرى اولها (ماشاقه البان ولا يشوقه) مات سنة ٧١٤ *

٢٥٠٣ - عبد اللطيف بن محمد بن موسى بن ابي الفتوح بن ابي سعد (١) الخراساني نزيل حلب وابو سعيد (٢) جده الاعلى هو فضل الله الميهني ولي عقب موت والده مشيخة الشيوخ بحلب وهو صغير فاستمر فيها الى ان مات سنة ٧٨٧ وقد جاوز السبعين وكان مشكور السيرة ذكره طاهر بن حبيب في ذيل تاريخ الترك لوالده وقال فيه كان كثير الانبساط والايناس جيدا في اموره مع الناس يحب الرياضة ويتكلم عليها و ... (٣) الى الفنون ويميل اليها وكان قد سمع كتاب الشمائل للترمذي مع والده وحدث *

٢٥٠٤ - عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن يوسف الرندي (٤) الحنفي سراج الدين ابو احمد كان عفيفا فاضلا رأس

---

(١) ص - سعيد (٢) ر - وابو سعد (٣) بياض (٤) ر - الزرندي *

بعد

بعد والده وسمع من الجمال المطرى تاريخ المدينة له وحدث به سمعه منه ابو حامد بن ظهيرة ومات فى ... (١) *

٢٥٠٥ - عبد اللطيف بن يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحيم بن الحسن ابن العجمى معين الدين ابن تاج الدين باشر الانشاء بحلب دهرا ثم انقطع ومات سنة ٧٤٩ عن اكثر من سبعين سنة قال ابن حبيب كان كاتبا اصيلا ماجدا جليلا باشر الانشاء مدة ثم اعرض عنها ومات على ذلك *

٢٥٠٦ - عبد المجيد بن محمد بن اسمعيل بن هبة الله بن محمد بن ابى الفضل بن هبة الله بن ابى جرادة العقيلى نجم الدين الحنفى ولد سنة ٦٨٨ بدمشق واسمع على الفخر ابن البخارى جزء الانصارى والاول والثانى من حديث المزكى والاول والثانى من مشيخة القاضى ابى بكر ومجلس من امالى ابى سعد والجزء الذى انتقاه الضياء لابن اخيه الفخر *

٢٥٠٧ - عبد المحسن بن احمد بن محمد بن على بن الصابونى امين الدين ابو الفضل حفيد الحافظ ابى حامد ابن الصابونى ولد فى ذى الحجة سنة ٥٧ وسمع من ابن عزون والمعين الدمشقى وابن علاق والنجيب وغيرهم بالقاهرة ومن ابن ابى اليسر وابن عبد وجماعة بدمشق وكان يجلس مع الشهود ويحدث وعاش الى ان ضعف بصره وارتعش خطه ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٦ *

٢٥٠٨ - عبد المحسن بن الحسن بن سليمان البارينى (٢) جمال الدين انشد له ابو حيان فى كتاب مجانى العصر (٣) قصيدة *

---

(١) بياض (٢) ب - ر - ص - البارنباري وفى ف - بلا نقط (٣) ر - بمصر وفى كشف الظنون مجانى العصر *

اولها

متى ياأهيل الحى احظي بقربكم * ويبلغ قلبي من لقائكم القصدا

وانشد له

منهج فخر الدين فى حكمه * وشرعه اقوم منهاج
قد وسع الناس باخلاقه * فماله فى الناس من هاج

٢٥٠٩ - عبد المحسن (١) بن عبد القدوس بن ابراهيم الشعراوى ابو احمد الحنبلى سمع من محمد بن عبد الهادى حضورا ومن ابن عبد الدائم وشيخ الشيوخ بحماة وغيرهم ومات سنة ٧١٩ وكان مولده سنة ٤٩ *

٢٥١٠ - عبد المحسن بن عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين (٢) ولد الذى تقدم ولد فى صفر سنة ٦٩٦ وسمع من العز الحرانى وغازى وغيرهما وحدث و تفقه و اشتغل الى ان مهر و درس قال ابن رافع فى معجمه سمع بالقاهرة ودمشق وحلب وغيرها وقرأ بنفسه وكتب بخطه عدة اجزاء ودرس بالظاهرية والاشرفية والسيفية وكان صدرا مهيبا وقورا دينا قال الاسنوى كان عارفا بالادب والتاريخ يأتى فى دروسه باشياء غريبة وكان منقطعا عن ابناء الدنيا وذكر انه سمع الكثير وقرأ بنفسه على الدميا طى وحصل اصولا من سماعاته وذكره الاسنوى فى طبقات الشافعية و وصفه بالعلم و شرف النفس و التودد و كرم العشرة ومحبة الانجماع واثنى على دروسه وفضائله وكان ساكنا وقورا خطب بالجامع الازهر ومات فى شعبان سنة ٧٣٣ *

٢٥١١ - عبد المحسن بن على بن محمد بن عبد الغنى بن تيمية امين الدين التاجر

(١) هذه الترجمة فيها مش ا - بخط السخاوى (٢) ر - ابن رزين علاء الدين ☆ قرأ

قرأ الخرقى بحران وسمع من النجيب الحرانى بعض الحلية وبعض المشيخة والموافقات وحدث وكان يجلس مع الشهود ومات فى سادس شهر ربيع الاول سنة ٧٣٠ *

٢٥١٢ - عبد المحسن بن محمد بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن ابى جرادة العقيلي بهاء الدين ابن الصاحب محيى الدين ولد سنة ٦٣٢ وسمع الحديث من يوسف بن خليل وحدث عنه بطبقات ابن سعد اكثر عنه ابن سيد الناس وله سماع من صقر بن يحيى ويونس وابراهيم اخوى يوسف بن خليل وتزهد وانقطع وانفق ماله على الفقراء وفهم الكثير من كلامهم وله اتباع ومريدون ولم يدخل فى شىء من المناصب وكان جليلا كبيرا مات بمصر سنة ٧٠٤ عن ٧٢ سنة ذكره البرزالى فى معجمه وارخ مولده سنة ٣٢ وذكره ابن حبيب واثنى عليه *

٢٥١٣ - عبد المحمود بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الله السهروردى ثم البغدادى ابو القاسم بن ابى المكارم ابن ابى جعفر بن الشيخ شهاب الدين لبس الخرقة من جده ابى جعفر عماد الدين وسمع منه سداسيات القاسم ابن عساكر وكان ساكنا قدوة وقورا وكانت كلمته ببغداد نافذة وكان يجلس للوعظ ويحضر مجلسه الجمع الجم مات فى شهر رجب سنة ٧١٤ *

٢٥١٤ - عبد المحمود بن عبد السلام بن حاتم بن ابى محمد بن على البعلبكي مجد الدين ابو حامد ولد بعد الخمسين وتفقه على النووى ولازم البرهان الاسكندرى وقرأ عليه التنبيه وسمع من شمس الدين ابن عطاء

والكرخى وابن الجوزى وكان يدعى انه من ذرية ابى فراس بن حمدان(١) مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٧ *

٢٥١٥ - عبد المطلب بن محمد بن عبد القاهر بن محمد الماكسينى زين الدين الشافعى ولد سنة ... (٢) واسمع على اسمعيل بن ابى اليسر من شرف اصحاب الحديث للخطيب وعلى عبد الرحمن بن سليمان البغدادى جزءا من حديث ابى بكر بن السرى التمار وحدث مات سنة ... (٣) *

٢٥١٦ - عبد المطلب بن مرتضى الحسينى الشريف الجزرى النحوى ولد سنة بضع وخمسين واشتغل فى النحو والفقه حتى اقرأ فى الحاوى ودرس بالنورية بالموصل وشرح الفية ابن معطى وكان سمعها من تقي الدين يوسف بن مطير الجزرى بسماعه من ناظمها وتخرج به فضلاء الموصل ومات فى المحرم سنة ٧٣٥ *

٢٥١٧ - عبد المغيث بن ابى تمام بن جعفر شرف الدين ابو الفضل ابن الخالويه (٤) العباسى الحربى (٥) سمع الجزء الثانى من حديث احمد بن على الابار فى سنة ٦٣٧ من ابراهيم بن عمر بن الدرداية واعز بن كرم بسماعه واجازة الاول من يحيى بن ثابت بن بندار بسنده وسمع من غيرهما وكان يرتزق بالوكالة على ابواب القضاة وعمر ومات فى المحرم سنة ٧٢٣ *

٢٥١٨ - عبد الملك بن احمد بن عبد الملك الانصارى تقى الدين الارمنتى ولد بارمنت سنة ٦٣٢ وسمع من الشيخ مجد الدين القشيرى وتفقه

---

(١) سقط من ف آخر هذه الترجمة وكل ما يأتى الى اثناء ترجمة عبد المؤمن ابن خلف الآتية قريبا - ك (٢) بياض (٣) بياض (٤) ب - الحالوى بلا نقط (٥) ر - الحرانى * للشافعي

للشافعي واجيز بالافتاء وله ارجوزة في الخلاف ونظم تاريخ الازرقي وكان يكتب خطا رديئا الى الغاية *

ومن نظمه

قالت لي النفس وقد شاهدت * حالي لا يصلح او يستقيم
باي وجه تلتقي ربنا * والحكم العدل هناك الغريم
فقلت حسبي حسن ظني به * ينيلني منه النعيم المقيم

مات بقوص سنة ٧٢٢ (١) *

٢٥١٩ - عبدالملك بن الاعز بن عمران الثقفي تقي الدين الاسنائي كان فاضلا اديبا الا انه يميل الى الرفض وله ديوان شعر *

فمنه

لا تلم من يحب عند سراه * فغرام الحبيب قد اسراه
جذبته يد الغرام لمن يهـ * ـواه فاعذره في الذي قد عراه

مات سنة ٧٠٧ *

٢٥٢٠ - عبدالملك بن عبد القاهر بن عبدالغني ابن تيمية ابن عم عبدالمحسن الماضي ولد بحران في شهر ربيع الاول سنة ٦٤٦ واسمع على ابن عبدالدائم وابن ابي اليسر في آخرين سمع منه البرزالي والذهبي واجاز له الاعز بن العليق والمؤتمن بن القميرة وغيرهما ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٠ *

٢٥٢١ - عبد الملك بن علي بن عبدالملك الكانمي (٢) الكدري سمع (٣) من

---

(١) ر - ست وعشرين وسبعمائة - ص - ٧٣٢ (٢) كذا في ا و ب بلا نقط وكانم من بلاد السودان - ك (٣) كذا في الاصل ولعله تصحيف التكروري والله اعلم - ك ☆

النجيب مشيخة ابن الجوزى وحدث بمصر سنة ٧٢٠ *

٢٥٢٢ - عبد المنعم بن احمد بن محمد بن عبد المنعم بن ابى بكر بن احمد الصلتى جلال الدين ولد سنة ٧١٢ فى شعبان وسمع من زينب بنت احمد بن عمر بن شكر ومن محمد بن يعقوب بن الجر ائدى وحدث سمع عليه البرهان الحلبي ببيت المقدس ثلاثيات الدارمى وغيرها وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة وغيره ومات سنة ٧٨٨ *

٢٥٢٣ - عبد المنعم بن فتوح بن عوض بن عبد الدائم بن علوى الحلبى جمال الدين ولد سنة اربعين تقريبا وتفقه وقرأ على التاج الفزارى ولازمه وجلس مع الشهود تحت الساعات بدمشق وكان كثير الصلاة والذكر والتلاوة سمع الغيلانيات على ابى بكر الهروى وذكر انه قرأ على الخابورى والكمال المعرى بحلب ثم دخل القاهرة وسمع من الاصبهانى فى الاصول واكرمه برهان الدين السنجارى ثم رجع الى دمشق فاقام بها الى ان مات فى صفر سنة ٧٢٤ ذكره البرزالى فى معجمه وكذا الذهبي وزاد انه تكلم فى شهادته (١) *

٢٥٢٤ - عبد المؤمن بن ابى بكر بن يوسف الفارقي (٢) تقى الدين قرأ على الشرف ابن مجاهد واشتهر بمعرفة الفن وتصدر للاقراء واخذ عنه جمع جم مات فى خامس عشرى شهر ربيع الاول سنة ٧١١ *

---

(١) هامش ب — قال الذهبي سمعت عبد المنعم بن عوض يقول بكفر بطنا قيل انه من ادمن اكل اللفت اربعين يوما وكان لايرى النجوم بالليل سير اهن بالنهار ومن ادمن اكل القنبيط اربعين يوما فكان يرى النجوم نهارا عاد لايراها بالليل يعنى ان اللفت عجيب فى جلاء البصر وان القنبيط مفرط فى ظلمة البصر (٢) ر — الفاروقى *

٢٥٢٥ - عبد المؤمن بن خلف بن ابى الحسن بن شرف الدمياطى ابو احمد وابو محمد شرف الدين ولد بتونة (١) من تبريز من عمل تنيس فى آخر سنة ١٣ ونشأ بدمياط وكان يعرف بابن الجامد (٢) وكان جميل الصورة جدا حتى كان اهل دمياط اذا بالغوا فى وصف العروس قالوا كأنها ابن الجامد (٣) و تشاغل اولا بالفقه ثم طلب الحديث بعد ان دخل العشرين وجاوزها فسمع بالاسكندرية فى سنة ٣٦ من اصحاب السلفى وبالقاهرة منهم ومن ابن المقير والطبقة ولازم المنذرى و حج سنة ٤٣ فسمع بالحرمين ودخل الشام سنة ٤٥ ثم دخل الجزيرة والعراق وكتب الكثير وبالغ و جمع معجم شيوخه فى اربع مجلدات و حدث واملى فى حياة مشايخه وكتب عنه جماعة من رفقائه و بلغ عدد مشايخه الف شيخ ومائتى شيخ وخمسين شيخا وله اجازة من ابن اللتى وابى نصر بن الشيرازى قال المنزى مارأيت احفظ منه وصنف كتابا فى الصلاة الوسطى وآخر فى الحيل وقبائل الخزرج وقبائل الاوس والعقد المثمن فى من اسمه عبد المؤمن والمتباينة والسيرة النبوية وغير ذلك قال الذهبى كان مليح الهيئة حسن الخلق بساما فصيح اللغويا مقرئا جيد العبارة كبير النفس صحيح الكتب مفيدا جيد المذاكرة وقال ابن سيد الناس سمعته يقول دخلت على جماعة يقرؤن الحديث فمر عبد الله بن سلام فشدوا لامه فقلت سلام عليكم سلام سلام وكان له نظم متوسط وحدث بالاجازة العامة عن المؤيد الطوسى وغيره و حدث عنه كمال الدين ابن العديم ومات قبله بدهر وابو الحسين اليونينى و هو من اقرانه

---

(١) وفى الشذرات ولد بدمياط (٢) ب ور - الماجد و فى هامش ب الحابد

(٣) ر - ابن الماجد ☆

والاخنائيان القاضيان والقونوى وابو حيان والمزى وخلائق من مصر والقاهرة والرحالين وطال عمره وتفرد باشياء فانه كان قد اكثر عن يوسف بن خليل وكان تلا بالسبع على الكمال العباسى واجازا له(١) فى مجلد وحمل عن الصفانى عشرين كتابا من تصانيفه فى اللغة والحديث وارب فى علم النسب على المتقدمين ورأيت بخط ابى حيان نا (٢) حافظ المشرق والمغرب فذكره قال الذهبى كان موسعا عليه فى الرزق وله حرمة وجلالة مات (٣) فى خامس عشر ذى القعدة سنة ٧٠٥ ارخه البرزالى وكان قد قرئ عليه ميعاد من الحديث وصعد الى بيته فغشى عليه فى السلم واصعد ميتا رحمه الله تعالى (٤) *

٢٥٢٦ - عبد المؤمن بن عبد الحق بن عبد الله بن على بن مسعود البغدادى الحنبلى ابو الفضائل صفى الدين ولد سنة ٥٨ وتفقه على النور عبد الرحمن ابن عمر البصري واشتغل كثيرا وعنى بالحديث وحمل عن عبد الصمد بن ابى الجيش (٥) والكمال ابن الفويرة وابن الدباب (٦) وغيرهم ورحل الى دمشق فسمع من ابن عساكر وابن البيتى (٧) وحدث بها بشئ من شعره فسمع منه البرزالي اذ ذاك قبل السبعمائة وسمع بمكة من الفخر التوزرى وغيره وخرج لنفسه معجما عن نحو ثلاثمائة وتخرج به الفضلاء واثنوا على فضائله وله من التصانيف شرح المحرر ومختصر فى الفرائض وله نظم رائق ومحاسن غزيرة ولم يتزوج قال سعيد الذهلى كان علامة

---

(١) ا - ص - واجاز له (٢) ر - حدثنا (٣) هامش ب - مات فجاءة (٤) هامش ب - ودفن بمقابر باب النصر وكان الجمع متوفرا (٥) ر - الحسن (٦) كذا فى ا و ب بلانقط وفى ف - الذناب (٧) ر - العقبى *

فى

فى الفرائض والحساب والجبر والمقابلة واجازله من بغداد الكمال علي بن محمد بن وضاح والمجد ابن بلدجى ومحمد بن الاشرف وابن ابى الدينة ومحمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن الحسن (١) ومن دمشق الفخر بن البخارى وآخرون قال وكان زاهدا خيرا ذا مروءة وفتوة وتواضع ومحاسن كثيرة طارحا للتكلف على طريقة السلف محبا للخمول وكان شيخ العراق على الاطلاق وصنف عدة مصنفات منها ادراك الغاية فى اختصار الهداية وتحقيق الامل فى الاصول والجدل وتحرير المقرر فى تقرير المحرر والعدة فى شرح العمدة قال وشيوخه بالسماع والاجازة نحو الثلاثمائة (٢) اخذ عنه فخر الدين ابن الفصيح وعمر بن على معيد الحنابلة قال وله مدائح نبوية ومقاطيع حسنة ومات فى صفر سنة ٧٣٩ *

٢٥٢٧ - عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن الحسن ابن العجمى عز الدين الكاتب صاحب الخط المنسوب ابن قطب الدين ابى طالب ابن عماد الدين ابى بكر ابن ابى القاسم زين الدين ولد عز الدين فى رجب سنة ٦٧٤ بحلب وسمع من الكمال النصيبي الشمائل وحدث بها وممن سمع منه البرزالى وهو من بيت كبير بحلب وقدم القاهرة فحظي بها واتجر فى الكتب فحصل منها مالا جما وكان له فضل ومروءة وتودد وللناس فيه اعتقاد وانقطع مدة فى آخر عمره لا يخرج الا الى صلاة او عيادة مريض او سوق الكتب ومات فى ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٤١ (٣) وهو اخو الخطيب

(١) ر - ومحمد بن عمر بن عبد الرحيم بن الحسن (٢) ر - الثلاثمائة شيخا
(٣) ص - بالقاهرة *

شمس الدين احمد بن عبد الرحمن المتقدم ذكره *

٢٥٢٨ - عبد المؤمن بن عبد الوهاب البغدادى المعروف بابن المجير التاجر (١) الموصلى الاصل البغدادى الرافضى قدم القاهرة واتصل بقوصون فحظى عنده الى ان قربه الناصر فعمل عنده على النشو الى ان جرى له ما جرى وكان مقداما جريئا فخشى الناصر من شره فابعده الى قوص فاستقر بها واليا عليها وكان فتاكا سفاكا فمات الناصر وهو بها (وولى ابنه المنصور ابو بكر فلما خلع وارسل الى قوص راسل قوصون عبد المؤمن هذا فقتله) (٢) فلما جاء الناصر احمد من الكرك طلب هذا من قوص وسمر على جمل (٣) وطيف به فاعترف فى تلك الحال انه الذى خرج النشو ناظر الخاص (٤) وانشد *

يبكي علينا ولا نبكي على احد * لنحن اغلظ اكبادا من الابل

ومات فى اواخر شعبان سنة ٧٤٢ *

٢٥٢٩ - عبد المؤمن بن على بن عبد الله الدمراوى يأتى ذكره فى ترجمة ابيه وكان قائما بزاوية والده بفرجوط اثنى عليه شيخنا الابناسى *

٢٥٣٠ - عبد المؤمن بن محمد بن يعقوب بن محمد بن نسيم بن طاهر بن يوسف بن على بن محمد بن صالح بن عبد الله الانصارى البلبيسى رشيد الدين ابو الفتوح ولد سنة ٦٤٨ واجاز له ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر والكمال ابن عبد والنجيب الحرانى وسمع هو من العز الحرانى والقطب القسطلانى والفضل بن رواحة ومحمد بن يحيى بن هبيرة وغيرهم قال ابو الحسين بن ايبك طلب بنفسه وكتب وحصل الاجزاء ونعم

---

(١) ر - بابن المنجي - ض - المحبر (٢) ليس ما بين العكفين فى ا و فى ف الرجل

(٣) ر - واستمر على حمار (٤) ر - ناظر الجيش *

الرجل كان وله نظم ونقل ابو الحسين بن ايبك عنه عن عمه ان مولده سنة ٤٤ قال وقد سمعت منه ببلبيس وخرج له بعضهم مشيخة و نعم الرجل (١) كان مات فى شعبان سنة ٧٤٢ *

٢٥٣٢ - عبدالواحد بن احمد بن عبد الله ابو محمد الزرد الى ولد سنة ٦٣٥ واخذ عن محمد بن يوسف القلعى صاحب الشيخ ابى مدين روى عنه ولده مات سنة ٧١٠ *

٢٥٣٣ - عبدالواحد(٢) بن اسمعيل بن ياسين بن ابى فيض الافريقي المصرى الحنفي كاتب السر الشريف بالديار المصرية القاضى اوحد الدين *

٢٥٣٣ -عبدالواحد بن ذى النون بن عبد الغفار بن موسى بن ابراهيم الصردي تاج الدين ولد سنة بضع عشرة وسمع من ابى الحسن الوانى وتفقه وناب في الحكم ببعض القرى ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٧ سمعت منه جزء سفيان بن عيينة انا الوانى وقطعة من صحيح مسلم عنه وحدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة وغيره والصردى بضم المهملة وفتح الراء نسبة الى صردقرية بالوجه البحرى من الديار المصرية *

٢٥٣٤ - عبد الواحد بن عبد الحميد بن عبدالواحد بن عبد الرحمن بن عبدالواحد بن محمد بن المسلم (٣) بن الحسن بن هلال بن الحسن بن عبدالله ابن محمد الازدي مخلص الدين ابو المكارم ولد سنة ٥٢ وسمع من جده فخر الدين ومن اسمعيل بن ابى اليسر وابن النشبي واجاز له ابراهيم بن خليل وعبدالله ابن الخشوعى وغيرهما وكان قد حفظ التنبيه ولم يزل يكرر عليه واشتغل على الشيخ تاج الدين الفزارى ثم خدم فى الجهات

---

(١) ر - نعم الشيخ (٢) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى (٣) ر - عبدالرحمن بن محمد بن المسلم ☆

الدينية (١) وكان متعففا وانقطع فى الآخر وله نظم مات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٧ وعاش اخوه محمد بعده خمس عشرة سنة *

٢٥٣٥ - عبد الواحد بن عبد الله القيروانى قدم القاهرة فاستوطنها وفاق فى نظم الشعر ثم دخل مكة فمدح صاحبها ابا نمي فراج عنده وله فيه غرر المدائح و يقال انه تعرض فى بعض شعره لسب بعض الصحابة فقتل بمكة اشنع قتلة وذلك فى ... (٢) *

ومن شعره

غزال تضاهيه الغزالة فى الضحى * وتشبهه فى البعد عن مستهامه
يموت جني الورد غما بخده * الم تنظروه مدرجا فى كمامه

٢٥٣٦ - عبد الواحد بن على بن احمد بن محمد بن عبد الواحد الحنبلى شمس الدين القرشى كان صالحا فاضلا له نظم *

منه

لعلك يا نسيم صبا زرود * تعود فتذوى بالسير عودى
ويا نفحات انفاس الخزامى * على المشتاق من لبنان عودى

قال ابو حيان سمعنا منه بالحكر وكانت اقامته فيه ومات ... (٣) *

٢٥٣٧ - عبد الواحد بن محمد بن اسمعيل بن هبة الله بن محمد بن ابى الفضائل ابن ابى جرادة العقيلى الحنفي الحلبي نزيل حماة وسمع من الفخر علي بدمشق وحدث عنه واجاز لشيخنا زين الدين ابى بكر بن حسين المراغى وحدث عنه فى الاربعين التى خرجت له عن شيوخه بالاجازة *

٢٥٣٨ - عبد الواحد بن منصور بن محمد بن المنير الاسكندرانى فخر الدين عز القضاة ابن شرف الدين المالكي ولد سنة ٦٥١ واشتغل على عمه

---

(١) ر - الديوانية (٢) بياض (٣) بياض *

العلامة ناصر الدين وله ارجوزة فى السبع وسمع من سراج الدين ابن فارس وغيره وحدث وناب فى الحكم ونظم ارجوزة فى السبع وله فضائل قرأت بخط البدر الناسي كان مخرج فضلاء المالكية وصدرهم سمع الموطأ على نجم الدين عبدالعزيز بن سلطان بن محمود بن غالى الربعى (١) فى سنة ٧١ بسماعه من ابى الحسن بن المفضل وسمع منه الاربعين المسلسلات لابن المفضل وله ديوان مدائح نبوية *

ومن نظمه

يموت المرء عضوا بعد عضو * وتذهب بعد ذاك الروح جمله
فلا تفرح بطول العمر يوما * اذا هو مر (٢) فى لهو وغفله
فتب لله و النفس اطرحها * تفز و احمل على الشيطان حمله

مات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٣ (٣) وسيأتى ذكر ولده محب الدين محمد *

٢٥٣٩ ـ عبدالوهاب بن ابراهيم بن صالح بن هاشم بن ابى حامد (٤) عبدالله ابن عبدالرحمن بن الحسين (٥) ابن العجمى الحلبى يلقب تاج الدين ولد بعد السبعمائة وبرع هو فى الشروط وكان محمود السيرة مات سنة ٧٦٢ ذكره ابن حبيب وقال لم يبلغ ستين وكان ظاهر الديانة وافر الامانة قلت وقد تقدم ابوه وكان مسند حلب فى عصره *

٢٥٤٠ ـ عبد الوهاب بن احمد بن وهبان الدمشقى الحنفى ولد قبل الثلاثين واشتغل وتمهر وتميز فى العربية والفقه والقراآت والادب ودرس وولى قضاء حماة فى سنة ٦٠ واستمر فيها الى ان مات فى ذى الحجة سنة ٧٦٨

---

(١) ب - الريغى (٢) ر - لمن هو مر فى لهو وغفله (٣) ارخه السيوطى ٧٣٦
(٤) ر - صالح بن ابى حامد (٥) ص - الحسن *

لكنه كان عزل فى اثناء سنة ٦٢ ثم اعيد فى اثناء سنة ثلاث و كان مشكور السيرة ماهرا فى الفقه والادب و نظم قصيدة على قافية الراء من بحر الطويل الف بيت ضمنها غرائب المسائل فى مذهب الحنفية وشرحها فى مجلدين وهى نظم جيد متمكن وله شرح درر البحار تصنيف الشيخ شمس الدين القونوى الذى جمع فيه مجمع البحرين وضم اليه مذهب احمد وعاش القونوى بعده مدة طويلة *

٢٥٤١ - عبد الوهاب بن احمد بن يحيى بن فضل الله العدوي شرف الدين ابن شهاب الدين ابن محيي الدين كتب فى ديوان الانشاء مع والده بمصر و مع عمه علاء الدين ثم لما حضر والده كاتب سر دمشق كتب معه و كان يدخل بالعلامة الى النائب ثم استقر فى توقيع الدست فى اوائل سنة ٥٠ واستمر الى ان مات وكان يكتب جيد او كان جوادا فيه حدة مات في شوال سنة ٧٥٤ *

٢٥٤٢ - عبد الوهاب بن اسمعيل بن ابى بكر الشيرازى نجيب الدين(١) امام جامع المظفرى بالقاهرة ذكر انه سمع من محمود بن بابارتن(٢) الهندى عن ابيه روى عنه شمس الدين محمد بن ابراهيم الجزرى وذكر انه اجتمع به فى ذى الحجة سنة ٧١٢ *

٢٥٤٣ - عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن احمد بن ابى بكر محمد بن ابى الفهم (٣) عبد الوهاب بن عبد الله بن على بن احمد بن فارس بن حمزة الانصارى الدمشقى نجم الدين ابو الجود ابن الشيرجي ولد فى مستهل المحرم سنة ٦٨٨ واحضر فى الثالثة على الفخر جزء الانصارى وسمع على غيره

(١) ر - ص - محب الدين (٢) ر - بابا زين (٣) ص - ابى بكر بن محمد ابن ابى الفهم ☆

وحدث قال ابن رافع كان متودد ا كثير المروءة مات عند قدومه الى دمشق فى عاشر صفر سنة ٧٦١ ارخه الحسيني وابن رافع وارخه شيخنا فى رمضان فلعله ببلوغ الخبر *

٢٥٤٤ - عبد الوهاب بن عبد الولى بن عبد السلام المصرى الاخميمى ابو الازهر (١) هارون وهو لقبه ويلقب بهاء الدين ولد فى اول القرن وحفظ الحاوى الصغير فى كبره وسمع الحديث وجمع كتابه المشهور فى الكلام سماه المنقذ من الزلل قال ابن كثير كانت له يد طولى فى الاصول وترجم له السبكي فى الطبقات ينقل منه مات فى ذى القعدة سنة ٧٦٤ مطعونا *

٢٥٤٥ - عبد الوهاب بن عثمان بن احمد بن عثمان بن ابى الحوافر ... (٢) *

٢٥٤٦ - عبد الوهاب بن عثمان (٣) بن عبد المنعم بن هبة الله ابن امين الدولة الامام النحوي الحلبي الحنفى ولد سنة اربعين وستمائة وسمع من حيية (٤) الحرانية واجازله ابن الجميزى (٥) وشعيب الزعفرانى وغيرهما وحدث مات فى صفر سنة ٧٢٥ *

٢٥٤٧ - عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى بن على بن تمام السبكى ابو نصر تاج الدين ابن تقي الدين ولد سنة ٧٢٧(٦) واجازله ابن الشحنة ويونس الدبوسى واسمع على يحيى ابن المصرى وعبد المحسن الصابونى (٧) وابن سيد الناس وصالح بن مختار وعبد القادر ابن الملوك وغيرهم ثم قدم مع والده

---

(١) فى ا - و هامش ص - ابو الازر (٢) بياض (٣) هامش ا - اسمه عمرو هذا تصحيف من الناسخ (٤) ر - حبيبة (٥) ص - اجازله الجميزى (٦) ولد فى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة - المعجم الصغير للذهبي (٧) ر - ابن الصابونى *

دمشق سنة ٣٩ فسمع بها من زينب بنت الكمال وابن ابى اليسر وغيرهما وقرأ بنفسه على المزى ولازم الذهبي وتخرج بتقي الدين ابن رافع وامعن فى طلب الحديث وكتب الاجزاء والطباق مع ملازمة الاشتغال بالفقه والاصول والعربية حتى مهر وهو شاب وخرج له ابن سعد مشيخة حدث بها واجاد فى الخط والنظم والنثر وشرح مختصر ابن الحاجب ومنهاج البيضاوى وعمل فى الفقه التوشيح والترشيح ولخص فى الاصول جمع الجوامع وعمل عليه منع الموانع وعمل القواعد المشتملة على الاشباه والنظائر وكان ذا بلاغة وطلاوة اللسان (١) عارفا بالامور وانتشرت تصانيفه فى حياته ورزق فيها السعد وعمل الطبقات الكبرى والوسطى والصغرى وكان جيد البديهة طلق اللسان اذن له ابن النقيب بالافتاء والتدريس ودرس فى غالب مدارس دمشق وناب عن ابيه فى الحكم ثم استقل به باختيار ابيه وولى دار الحديث الاشرفية بتعيين ابيه وولى توقيع الدست فى سنة ٧٥٤ وولى خطابة الجامع وانتهت اليه رياسة القضاء والمناصب بالشام وحصل له بسبب القضاء محنة شديدة مرة بعد مرة وهو مع ذلك فى غاية الثبات ولما عاد الى منصبه صفح عن كل من اساء اليه وكان جوادا مهيبا وكان اول ماولى القضاء فى حياة ابيه فى ربيع الاول سنة ٥٧ ثم عزل فى شعبان سنة ٩ وولاه ابو البقاء ثم اعيد فى اول شوال ... (٢) وكان من اقوى الاسباب فى عزله المرة الاخيرة ان السلطان لما رسم باخذ زكوات التجار فى جمادى الاولى سنة ٦٩ وجد عند الاوصياء جملة مستكثرة لكنها صرفت بعلم (٣)

---

(١) ب - ر - طلاقة ولسان - وفوف - حلاوة لسان (٢) بياض (٣) ر - ص - بقلم ☆ القاضى

القاضي بوصولات ليس فيها تعيين اسم القابض فاريد من ناظر الايتام ان يعترف انها وصلت للقاضي فامتنع فآل الامر الى عزل القاضي قرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيري لما قتل يلبغا طلب الاشرف امير علي المارداني ومنكلي بغا من دمشق فاستقر امير علي نائب السلطنة و منكلي بغا اتابك العساكر فكان اول شيء تكلم فيه امير علي عزل تاج الدين و قرر في القضاء عوضا عنه الشيخ سراج الدين البلقيني فولى القضاء والخطابة و توجه وكشفوا على تاج الدين وحكم ابن قاضي الجبل بحبس تاج الدين سنة وهرب اخوه بهاء الدين فاختفي عند التاج الملكي وهو يومئذ مباشر بالشام قبل ان يسلم واجتهدوا في طلبه فلم يظفروا به ولم يزل من يتعصب للسبكي يلح على امير علي حتى اذن في احضار تاج الدين واخيه من دمشق فقدم بهاء الدين القاهرة واقام تاج الدين في دمشق فلما بلغ ذلك البلقيني توجه الى مصر فاقام قليلا ثم رجع الى دمشق فتسلط عليه اهل الشام وكتبوا فيه محضرا واسمعوه ما يكره وسعى بهاء الدين لاخيه حتى ولي الخطابة فخطب اول يوم من شوال فشق ذلك على البلقيني وخرج باهله وعياله الى القاهرة فاعيد تاج الدين الى القضاء وهي الولاية الاخيرة التي مات فيها قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي اخبرني ان الشيخ شمس الدين ابن النقيب اجازله بالافتاء والتدريس ولم يكمل العشرين لان عمره لما مات ابن النقيب كان ثمانية عشر عاما واول ما ناب في الحكم بعد وفاة اخيه حسين قال وقد صنف تصانيف كثيرة جدا على صغر سنه قرئت عليه وانتشرت في حياته وبعد موته وقال

ان كثير جرى عليه من المحن والشدائد مالم يجر على قاض قبله وحصل له من المناصب والرياسة مالم يحصل لاحد قبله وانتهت اليه الرياسة بالشام وابان فى ايام محنته عن شجاعة وقوة على المناظرة حتى افحم خصومه مع كثرتهم ثم لما عاد عفا وصفح عن من قام عليه وكان كريما مهيبا وما ت فى سابع ذى الحجة سنة ٧٧١ خطب يوم الجمعة فطعن ليلة السبت رابعه ومات ليلة الثلاثاء *

٢٥٤٨ - عبد الوهاب بن فضل الله العدوى شرف الدين اخو محيي الدين ولد فى سنة ٦٢٣ وسمع من احمد بن عبد الدائم واجاز له الرشيد بن مسلمة وغيره وتعانى الكتابة فاجاد فى الخط وفاق فى الترسل المنسجم العارى عن التكلف والتصنع وكان فى بدايته يعمل السماعات الطيبة ويعاشر الفضلاء ويتنوع فى المأكولات الشهية والقماش الفاخر فلم يزل كذلك حتى داخل الدولة دولتين فانسلخ من جميع ذلك واقتصد فى ماكوله وملبوسه وانجمع عن الناس انجماعا كليا ولما مات فتح الدين ابن عبد الظاهر ولى بعده عماد الدين ابن الاثير يسيرا ثم قرر الاشرف خليل شرف الدين هذا فى كتابة السر فباشر هابقية مدة الاشرف ومن بعده الى ان رجع الناصر من الكرك سنة تسع فنقل شرف الدين الى كتابة سرد مشق عوضا عن اخيه محيي الدين فدخلها فى المحرم سنة ٧١٢ واستقر فى كتابة السر بمصر علاء الدين ابن الاثير واستمر شرف الدين بدمشق الى ان مات في شهر رمضان سنة ٧١٧ ممتعا بسمعه وبصره وحواسه وكتابته وخلف نعمة ظاهرة جدا من الاموال وما اتفق انه كتب قدام احد الاوعظمه من السلاطين والامراء

والامراء حتى كان تنكز يذكره فيجعل افعاله قواعد يمشى عليها ولما مات رثاه الشهاب محمود وعلاء الدين ابن غانم ومن نظمه فيمن ختن *

لم يروع له الختان جنانا
قد اصاب الحديد منه الحديدا
مثل ماتنقص المصابيح بالقط (١) ا
فتزداد فى الضياء به (٢) وقودا

٢٥٤٩ - عبد الوهاب بن فضل الله الكاتب شرف الدين النشو خدم (٣) اولا مع ابيه عند بكتمر ثم خدم هو عند ايد غمش وكان حينئذ فى غاية الضيق حتى حكى انه يوم خدم عنده كان لم يبق عنده ولا عند ابيه مايقتاتون به الا انهم جمعوا السر اميز العتق وباعوها فاكلوا بثمنها ذلك اليوم ولم يكن بقى له قميص الا واحد اذا خرج لبسه واذا خرج اخوه المخاص لبسه قال ففى اليوم الثانى طلبت الى ايد غمش فخدمت عنده فتوجهت بالبغلة فبعتها واشتريت بثمنها قمصا نالما دخل فى قلوبنا من حرارة عدم القمصان ثم طلب الناصر كتاب الامراء فرآه شاباطويلا حلو الوجه فاستدعاه فقال ما اسمك قال النشو قال انا اجعلك نشوى ورتبه مستوفيا فى الجيزة فملأ عينه بالنهضة والكفاية فنقله الى استيفاء الدولة وهو نصرانى ثم استسلمه السلطان وسماه عبد الوهاب وجعله ديوان ولده آنوك ثم قرره فى نظر الخاص لمامات فخر الدين ناظر الجيش وولى نظر الجيش لشمس الدين موسى الذى كان ناظر الخاص وذلك

(١) فى ا - بالبط (٢) كذا ولفظه زايد (٣) ر - قدم *

فى سنة ٣٢ وحج مع السلطان تلك السنة وكان النشو قبل ان يلى نظر الخاص حسن المعاملة كثير البشاشة متسرعا الى قضاء حوائج الناس فلما كثر عليه الطلب واكثر السلطان من الانعامات واثمان المماليك وزوج بناته وحج عظمت الكلفة على النشو وساءت اخلاقه ولبس للناس جلد النمر فاكثر المصادرات للكتاب واصحاب الاموال فاكثر الامراء فيه الشكاوى فاحتال السلطان عليه وقال له انا اريد ان امسك الامير الفلانى فتعال سحرا انت وجماعتك لتحتاطوا عليه ففعل فقال لبشتاك امسكه ففعل فلم يفته من اقاربه وحواشيه احد الا اخاه الكبير المعروف بالمخلص فانه كان فى الدير ثم امسك ايضا فعوقبوا فمات المخلص وامه فى العقوبة ثم مات النشو ايضا وكان جملة ما تحصل من المال من مصادرتهم ثلاثمائة الف دينار قال الصفدى ارانى النشو ثمن المماليك الذين اشتراهم الناصر فى اول سنة ٣٢ الى سنة سبع وثلاثين اربعة الآف الف دينار وسبعمائة الف دينار وكانت وفاته فى ثانى صفر سنة ٧٤٠ *

٢٥٥٠ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن اسد القروى محيى الدين الاسكندرانى ولد سنة ٧٠٢ وسمع من عبد الرحمن بن مخلوف ابن جماعة بالاسكندرية والجلال الشريشي ومن الركن عمر العتبى وابراهيم بن الفرا فى واجاز له الرضى الطبرى ثم حج فسمع منه الثانى من حديث سعدان ومسلسلات (١) ابن شاذان ومات فى آخر شوال سنة ٧٨٨ وكان قد حدث بمكة فسمع منه ابو حامد بن ظهيرة وحدث بالكثير ببلده سمع منه جماعة من شيوخنا منهم

(١) ص - مسلسل ☆

الشيخ سراج الدين ابن الملقن *

٢٥٥١ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب الاسدى كمال الدين ابن قاضى شهبة ولد سنة ٥٣ وسمع من ابن ابى الخير وابن ابى عمر والفخر وابن علان وابن الدرجى وغيرهم ولازم الشيخ تاج الدين الفزارى فى الفقه واخاه شرف الدين فى العربية فمهر واقبل على شغل الطلبة فساق اقرانه فى ذلك حتى انتفع به جمع جم وكان يشغل الناس فى الجامع ويعتكف فيه شهر رمضان كله الى ان مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٦ *

٢٥٥٢ - عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن محمد بن عثمان البلخى ثم الحلبى فتح الدين ابن نظام الدين ولد فى ربيع الآخر(١) سنة ٣٨ وسمع من والده صحيح مسلم وجزء ابن نجيد (٢) وتفقه عليه ذكره ابن رافع فى معجمه وقال كانت لديه فضيلة ويجلس مع الشهود وقدم القاهرة وام بالاشرفية وهو من بيت علم وكانت فيه نباهة وجودة ذهن ومعرفة بالفقه ومات فى رجب سنة ٧٢٠ *

٢٥٥٣ - عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم بن السلار بن محمود بن بختيار امين الدولة (٣) شيخ القراء ولد سنة ٦٩٨ وقرأ بالشام على ابن بصخان وبمصر على التقى الصائغ ودخل بغداد والمعرة ولقى المشائخ وسمع من الحجار والمزى واسماء بنت صصرى وزينب بنت الكمال وجماعة وخرج له الجمال السرمرى مشيخة وحدث بها والف فى القراآت وكان يقرئ العربية والفرائض وله خطب مدونة اكثر عنه اهل

(١) ص - الاول (٢) ر - ابن عبد (٣) ب - ر - امين الدين ☆

الشام وغيرهم فى القراءة وكان يقظا دينا صحيح النقل ومات فى الثامن والعشرين من شعبان سنة ٧٨٢ *

٢٥٥٤ ـ عبد الوهاب ابن القماط المعروف بالتاج اسحاق اسلم فسمى(١) عبد الوهاب وخدم فى الديوان وباشر الاستيفاء ثم انتقل الى نظر الدولة فى سنة ٧١٧ وتمكن فى ايام كريم الدين الكبير تمكنا كبيرا وكان وافر العقل ثم ارتقى الى نظر الخاص فى ربيع الآخر سنة ٢٣ وكان منجمعا وكان الذى قبله كثير الرهج وكان له برومعروف ويقال انه كان يسر النصرانية وكانت وفاته فى مستهل جمادى الآخرة سنة ٧٣١ واستقر فى نظر الخاص ابنه موسى *

٢٥٥٥ ـ عبد الوهاب المصرى الفخرى كاتب الدرج هو ابن ..(٢) وكان صاحب نوادر ومجون وسلك طريقة ابن حجاج فى الشعر السخيف وهو القائل .. (٣) *

٢٥٥٦ ـ عبس بفتح اوله وسكون الموحدة ثم مهملة ابن عيسى بن على بن علوان العليمى الدمشقى الزاهد كان معتقدا زاهدا يقصد بالزيارة ويفزع اليه فى المهمات وله شفاعة لا ترد وكرامات مذكورة مات سنة ٧٠٧ ذكره ابن حبيب *

ومن انشاده

جعلت حبك زادى * يا منيتى لمعادى
وكيف اخشى ضلالا * ونور وجهك هادى
كم قد وقفت بشجو (٤) * على الغوير انادى

(١) ر ـ وتسمى (٢) بياض (٣) بياض (٤) ب ـ بسجرو فى ف ـ وقعت كسحو على العو *

جواد ا على سهام (١) * لليله (٢) عليه انادى (٣)

وكانت اقامته بقرية قريب (٤) المعرة يقال لها سرجة و بهامات *

٢٥٥٧ - عبيد الله بالتصغير بن سعد الله الشيخ ضياء الدين تقدم فى ضياء فى الضاد المعجمة *

٢٥٥٨ - عبيد الله بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن هلال الازدى حضر على التقى اسمعيل بن ابى اليسر وعند (٥) سيف الدين يحيى بن الحنبلى كتاب الرحلة للخطيب فى سنة ٦٧١ بسماعه من الخشوعى *

٢٥٥٩ - عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز السمرقندى ولى الدين الحنفى المعروف بالبار شاه نزيل دمشق كان فاضلا عابدا قدم دمشق وتشغل الناس بالجامع والضاهرية ثم ولى تدريس النورية قبل موته بستة ايام ثم وقع له مع بواب الظاهرية شيء فاغتاله ورماه فى الفسقية فاصبح غريقا فامسك البواب بعد شهرين وقرر فاعترف فشنق على باب المدرسة وذلك في صفر سنة ٧٠١ وكان مكبا على المطالعة والتعليم كثير الفضائل كثير الاوراد يقال ان ورده في اليوم والليلة مائة (٦) ركعة *

٢٥٦٠ - عبيد الله بن محمد الهاشمى الحسينى الفرغانى (٧) الشريف المعروف بالعبرى بكسر المهملة وسكون الموحدة كان عارفا بالاصلين وشرح مصنفات القاضى ناصر الدين البيضاوى المنهاج والمطالع والغاية فى الفقه والمصباح وسكن سلطانية ثم تبريز وولى قضاءها ذكره الاسنوى

---

(١) لعل الصواب - بواد اعلى سهام - ك (٢) ب - لله (٣) ف - لك عليه انا دى لعله - جودوا على مستهام * لكم عليه اياد ى - ح (٤) ر - قرب (٥) ر وحضر عند (٦) ر - الف و مائة (٧) س - الفريالى *

فى طبقات الشافعية ويقال انه كان يقرئ المذهبين وكان اولا حنفيا(١) وذكره الذهبى فى المشتبه فى العبرى فقال عالم كبير فى وقتنا وتصانيفه سائرة مات فى شهر رجب سنة ٧٤٣(٢) قلت رأيت بخط بعض فضلاء العجم انه مات فى غرة ذى الحجة منها وهو اثبت ووصفه فقال هو الشريف المرتضى قاضى القضاة كان مطاعا عند السلاطين مشهورا فى الآفاق مشارا اليه فى جميع الفنون ملاذا للضعفاء كثير التواضع والانصاف ومال فى اواخر عمره الى الاشتغال فى العلوم الدينية وشرح كتاب المصابيح فى المسجد الجامع بحضرة الخاص والعام بعبارات عذبة فصيحة قريبة من الافهام وكانت وفاته بتبريز وفيها كان الغلاء المفرط بخراسان والعراق وفارس واذربيجان وديار بكر حتى جاوز الوصف واكل الرجل ابوه والابن اباه وبيعت لحوم الآدميين فى الاسواق جهرا ودام ستة اشهر وكان اخف البلاد فى ذلك اهل تبريز *

٢٥٦١ ـ عتيق بن عبد الرحمن بن ابى الفتح المحدث تقى الدين ابو بكر القرشى المصرى المالكى ولد بعد الثلاثين واشتغل ثم تجرد للطلب وسمع الكثير واخذ عن النجيب والمعين الدمشقى وابن علاق وجماعة وولى مشيخة الخانقاه الجليلية (٣) بمصر وكان فيه تعبد وتزهد وحصل له فى آخر عمره فالج ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٢ وهو فى عشر الثمانين *

٢٥٦٢ ـ عتيق بن محمد بن سليمان المخزومى الدماميني تاج الدين حفظ التنبيه

---

(١) هامش ا ـ بخط السخاوى عبارة الشيخ زين الدين القيسراني كان حنفيا وليس فيها اولا (٢) ر ـ اثنين واربعين وسبعمائة (٣) ر ـ بالاصل بلا نقط ولم يذكر المقريزى هذه الخانقاه فى خططه ـ ك ☆

واشتغل

واشتغل بقوص ثم تحول الى الاسكندرية واستوطنها وراس بها وكان ذكيا اديبا(١) له مدرسة بالرحابيين(٢) وكانت وفاته بمصر فى اواخر جمادى الاخرة سنة ٧٣١ *

٢٥٦٣ - عثمان بن ابراهيم بن عبد المنعم المقدسى (٣) الحنبلى ولد فى وقعة حمص واشتغل وله نظم وسط كتب عنه البدر النابلسى وفى معجم شيوخه شيئا مدح به القاضى شمس الدين ابن المسلم الحنبلى لما تولى الحكم *

٢٥٦٤ - عثمان بن ابراهيم بن ابى على الحمصى المقرئ سمع الكثير من ابن الزبيدى وابن اللتى والضياء وغيرهم وحدث اخذ عنه التقى السبكى وابن الوانى والمقاتلى (٤) والمحب وغيرهم وكان خيرا متودد امات فى رجب سنة ٧١٠ (٥) *

٢٥٦٥ - عثمان بن ابراهيم بن مصطفى التركمانى ولد سنة ٦٦٠ وتفقه على مذهب الحنفية فبرع حتى شرح الجامع الكبير فى عدة مجلدات واقراه بالمدرسة المنصورية دروسا وكان ينظر فى اوقافها نيابة عن الناظر التركى قرأت بخط البدر النابلسى قرأت عليه قطعة صالحة من الروضة فى اصول الفقه للشيخ الموفق فى مجلس دروسه (٦) بالمنصورية وكان سمع من الابرقوهي والدمياطى وغيرهما وحدث قرأ عليه ولداه علاء الدين واخوه تاج الدين وكان فاضلا جميل المحاضرة حسن المذاكرة فصيح العبارة ومات فى رجب سنة ٧٣١ *

---

(١) ص - دينا (٢) بلا نقط فى اوب - وفى ف - بالرحابيس لم اجد ذكر هذه المدرسة - ك (٣) ر - القدسى (٤) ر - المعاملى (٥) هامش ب - ودفن بقاسيون - وفى شذرات الذهب عن ثلاث وثلاثين سنة (٦) ر - ودرسه

٢٥٦٦ - عثمان بن احمد بن عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيل بن ابى الحوافر (١) جمال الدين الطبيب ولد سنة ٦٢٩ واجاز له ابن اللتى وابن المقير (٢) وغيرهما مات فى ثانى صفر سنة ٧٠١ *

٢٥٦٧ - عثمان بن احمد بن عثمان امام جامع الكلاسة سمع الرضى بن البرهان وابن عبد الدائم وغيرهما وحدث مات فى شعبان سنة ٧٠٢ *

٢٥٦٨ - عثمان بن احمد بن عمرو بن احمد بن هرماس بن نجا بن مشرف ابن محمد بن ورقة نخر الدين قاضى طرابلس المعروف بابن شمر نوح كان مشهورا بحسن السيرة ويقال انه باع (٣) ملكا له بثلاثين الفا فنقها فى مدة ولايته الحكم وكان كثير الاستحضار لمسائل المحاكمات كتب عنه البرزالى من نظمه ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٦٨ وله ثمان وسبعون سنة وهو والد علاء الدين الذى ولى قضاء حلب وغيرها *

٢٥٦٩ - عثمان بن احمد بن محمد بن عبد الله الظاهرى نخر الدين الحلبى ثم المصرى ولد سنة ٦٧١ وقرأ القرآن بالروايات وحفظ الفية ابن مالك واسمعه ابوه الكثير ثم رحل به فاسمعه بدمشق وبعلبك وحمص وحماة وحلب والقدس ونابلس والاسكندرية وعمل له ثبتا فبلغ عدد شيوخه ستمائة نفس وذلك فى سنة ٦٨٥ ثم ازداد بعد ذلك وطلب بنفسه ونسخ بعض الاجزاء وكتب الطباق وصار له المام بالفن ومن شيوخه بالحضور النجيب وابن علاق وبالسماع العز وعامر القلعى وكان كثير المروءة وجلس فى مسجد الزاوية التى كانت لابيه وقرأ

---

(١) ر - ابى الجواهر (٢) ص - ابن المحبر (٣) ر - انه كان باع ☆ ببعض

ببعض الروايات وحدث عنه البرزالى وابن رافع فى معجميهما وحدث بالكثير ومات في شهر رجب (١) سنة ٧٣٠ *

٢٥٧٠ - عثمان بن ادريس بن عبدالله بن عبدالحق بن محيو (٢) المرينى ابوسعيد ابن ابى العلاء ولد بعد سنة خمسين وفاق فى الفروسية وتقدم على (٣) جيوش غرناطة وكانت له فى الواقعة العظمى الكائنة فى سنة ٧١٩ اليد البيضاء فانه نزل فى ذلك اليوم الى الارض فسجد وتضرع ثم ركب وقال لجيشه احملوا وكانوا دون الالفين فحملوا وقصدوا البيت (٤) وفيه ملوك الفرنج فقتلوهم ولم يفلت منهم واحد ووقع في الفرنج القتل بعد الهزيمة الى ان يقال ان عدة من قتل منهم فى تلك المعركة ستون الفا وجميع من قتل من المسلمين ثلاثة عشر فارسا وغنم المسلمون غنيمة عظيمة ويقال ان عثمان هذا شهد مائتى غزوة وار بعا وثلاثين غزوة وعمل عليه الوزير المحروق فابعده من الحضرة ثم عاد الى منصبه بعد هلاك الوزير فى سنة ٧٢٩ ومات فى آخر سنة ٧٣٠ اواول سنة ٧٣١ *

٢٥٧١ - عثمان بن اسمعيل بن عثمان حاجب صفد ولد سنة ٦٥٧ وولى اخوه شدالاوقاف بدمشق ونظر القدس والخليل وولى هو الحجوبية بصفد وكان جده من مماليك الدوادار الرومى مات راجعا من ملطية صحبة تنكز نائب الشام فى ربيع الاول سنة ٧١٥ (٥) ودفن بالمعرة *

٢٥٧٢ - عثمان بن ايوب بن مجاهد الفرجوطي اعتنى بالآداب ثم تجرد وانجمع عن الناس وكان موصوفا بالقناعة كثير المحبة فى الصالحين مات

---

(١) توفى فى جمادى الآخرة - المعجم الصغير (٢) ر - محيق (٣) ر - فى (٤) ر - القلب (٥) ر - تسع وثلاثين وسبعمائة *

فى شوال سنة ٧٣٩ ومن شعره قصيدة

اولها

الا فى سبيل الخير ما انا صانع
بقلب له من وشكة البين صادع
هل الدهر يوما بعد تفريق شملنا
بذاك الحمى النجدى للشمل جامع

٢٥٧٣ - عثمان بن ابى بكر بن احمد بن عبد الرحمن الحمصى فخر الدين ابن اللبنية بموحدة ونون مكسورة ومثناة تحتانية ثقيلة سمع من ابى العباس ابن الشحنة شيئا من صحيح البخارى وحدث بحمص سمع منه ابو حامد ابن ظهيرة ومات ... (١) *

٢٥٧٤ - عثمان بن ابى بكر بن سعيد (٢) الاربلى يكنى ابا الفضل حدث بمصر فى سنة ٧٤٩ عن رتن المصرى (٣) انه سمع منه فى رجب سنة ٦٥٥ انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم فذكر نسخة فيها نحو من سبعين حديثا منها قال رتن كنت فى زفاف فاطمة انا واكثر الصحابة وكان هناك من يغنى فطابت نفوسنا ورقصنا لضربهم الدف فلما كان من الغداة سألنا النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك فدعا لنا ولم ينكر علينا وقد افترى عثمان هذا فيما ادعاه من لقى رتن فان الذين جاءت عنهم الروايات فى قصة رتن زعموا انه مات بعد الستمائة بقليل واقرب ما قالوا فى وفاته انها كانت فى سنة ٦٣٢ فزعم هذا انه عاش بعد ذلك ومقتضى دعواه انه هو زاد على المائة وما عرفت من حاله شيئا وانما نقلته كما

(١) بياض (٢) ر - سعد (٣) كذا فى ا و ب - ولكن الصواب الهندى كما فى هامش ب - ك * وجدته

وجدته من خط صاحبنا الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين محدث الشام في وقته وقد كتبته في من جاز المائة وفي لسان الميزان *

٢٥٧٥ - عثمان بن بلبان الرومي فخر الدين المقاتلي الكفتي الدمشقي ولد سنة ٦٧٥ وسمع من يوسف الفسولي وابي الفضل بن عساكر وعمر بن القواس وسنقر الزيني والدمياطي وعني بالرواية وكتب الطباق ونسخ الاجزاء وخرج لبعضهم وداخل الرؤساء وولي اعادة درس الحديث بالمنصورية وكان حلو المحاضرة ومات في شوال سنة ٧١٧ *

٢٥٧٦ - عثمان بن جمال بن عبد الله بن حديد بن نوشتكين الدمياطي سمع من العز الحراني وغازي الحلاوي وابن الظاهري (١) وغيرهم وحدث بدمياط قال ابو الحسين ابن ايبك سمعت منه ومات في رابع عشر رمضان سنة ٧٤٢ *

٢٥٧٧ - عثمان بن خميس بن علي الرقي ثم الدمشقي المؤذن بالصالحية سمع من العز بن الفراء وحدث مات في شوال سنة ٧٥٣ *

٢٥٧٨ - عثمان (٢) بن داود بن محمد ابو محمد الشافعي الشيخ الفقيه فخر الدين عرف بابن الحريري من الفقهاء الفضلاء مات في ٢٢ ربيع الآخر سنة ٧١٩ *

٢٥٧٩ - عثمان بن سالم بن خلف بن فضل بن ابي بكر البذي المقدسي الصالحي الملقن ولد سنة بضع واربعين وستمائة وقال الذهبي سنة ٥٣ وسمع من ابن عبد الدائم صحيح مسلم وجزء ابن الفرات ومن الفخر والتقي الواسطي وابي الفرج عبد الرحمن بن الزين احمد بن عبد الملك واسمعيل

(١) ا - ر - ص - ابن الطاهري (٢) هذه الترجمة في هامش ا - بخط السخاوي *

بن العسقلانى وغيرهم وحدث واسمع ابنه عمر من الفخر وغيره وكان شيخا مهيبا يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وهو منسوب الى بذا بفتح الموحدة وتشديد المعجمة مقصور قرية من الساحل قال ابن رافع مات فى شعبان سنة ٧٤٥ وقال الشريف انه جاوز المائة *

٢٥٨٠ - عثمان بن سليمان بن رسول بن يوسف بن خليل بن نوح المكرادى نسبة الى قبيلة من التركمان قدم القاهرة فى دولة الاشرف وتعرف ببرقوق قبل السلطنة بل قبل الامرة وكانا تعارفا قبل ذلك فلما تامر جعله امامه ثم ولاه قضاء العسكر ومشيخة البيبرسية وكان عالى الهمة حسن المحاضرة مشاركا فى الفضائل مات فى ربع عشرى ربيع الآخر سنة ٧٩١ وانجب ولده القاضى محب الدين محمد بن الاشقر وقد ولى كتابة السر فى دولة الاشرف ونظر الجيش فى دولة الظاهر جقمق ونظر المرستان وغير ذلك وكان حسن المعرفة بالامور خبيرا بعشرة اهل الدولة وغيرهم قوى الرأى مسعود الحركات *

٢٥٨١ - عثمان بن سيف القواس ولد سنة بضع وثلاثين وستمائة وقرأ على علم الدين القاسم الاندلسى وسمع عليه التيسير ومات فى ربيع الآخر سنة ٧١٧ *

٢٥٨٢ - عثمان بن شجاع بن عيسى الدمياطى نزيل مكة ذكره ابو جعفر ابن الكويك فى مشيخته *

٢٥٨٣ - عثمان بن عبد الصمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن ابى الفضل الخرستانى بدر الدين ابن جمال الدين ولد سنة ٤٨ وسمع من جده وعبد الله بن الخشوعى وابن النشبى وابن ابى اليسر وغيرهم وكان يجلس

مع

مع الشهود وحصل له فى اواخر عمره فالج وعجز وانقطع الى ان مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٦ *

٢٥٨٣ ـ عثمان بن عبد الكريم بن عيسى بن درباس المصرى الكردى الاصل سمع من ابيه وتعانى النظم حتى مهر وله ديوان شعر ذكره ابن رافع فى من كان بمصر من شيوخ الرواية سنة ٧٢٠ *

٢٥٨٤ ـ عثمان بن عبد الكريم بن يحيى بن محمد القرشى الشافعى فخر الدين ابن تقي الدين ابن الزكي ولد بعد سنة ٩٠ اما فى سنة ٩٤ او ٩٥ وذكر ابن كثير عن ابن عمه العماد عنه انه كان له عند دخول قازان (١) الشام نحو العشر وسمع من التقى سليمان ويحيى بن سعد وغيرهما واشتغل ودرس بالعزيزية وكان جده شمس الدين قاضى الشام ودرس فخر الدين ايضا بالمجاهدية والكلاسة والفلكية وكان لا يدرس الا فى اصول الفقه يذكر عبارة الفخر الرازي ثم يتكلم عليها بعبارة طلقة الا ان غالبها سهل بحيث يتعجب منه الفضلاء قال ابن كثير كان اذا اخذ فى الدرس يعبر عما يرومه انه فهمه من عبارة المحصول بالاحاصل فيه وكان يكتب على الفتاوى ايضا بعجائب ولكنه كان دينا صينا مات فى ربيع الاول سنة ٧٧٢ *

٢٥٨٥ ـ عثمان بن عبد الله بن النعمان بن علي بن عبيد الحمصى الجزار ولد سنة ٦٩٩ وسمع من ابن الشحنة من الصحيح لما قدم عليهم سمع منه البرهان الحلبي سبط ابن العجمى *

٢٥٨٦ ـ عثمان بن عبد الله الدوكالى الصوفى كان من الخانقاه الشمسياطية فدعا طائفة الى مقالات الباجربقي فشاع (٢) امره فامسك وقامت

---

(١) ر ـ غازان (٢) ر ـ فضاع *

عليه البينة بالامور المنكرة فحبس ثم حضر المزى والذهبى وشهدا عليه بالاستفاضة عليه بما نسب اليه فحكم القاضى شرف الدين المالكى باراقة دمه فقتل ولم يكن ذلك رأى النائب الطنبغا ولا التقى السبكي ولكن نفذ امر الله فيه وكانت كائنته فى شوال سنة ٧٤١ (١) فادعى ان له دوافع (٢) فى ماشهد عليه به فاخر ليبديها فبدا منه اساءة مفرطة على القاضى الحنبلى فصرف من ذلك المجلس ثم عقد له مجلس ثان فى ثانى ذى القعدة فحكم عليه المالكى فضربت عنقه *

٢٥٨٧ - عثمان بن عبدالله الصعيدى ثم الحلبونى (٣) كان صالحا عابدا متعففا تؤثر عنه احوال واقام مدة ببعلبك ومدة ببرزة (٤) وكان لا يأكل الخبز ويزعم انه يتضرر بأكله مات ببعلبك فى المحرم سنة ٧٠٨ (٥) قال الذهبى رأيته شيخا مهيبا حسن الهيئة قليل الشيب محفوظ الوقت فيه تأله وصدق وتؤثر عنه احوال وتوجه وتاثير اقام ببعلبك مدة وكان قانعا متعففا حسن الاعتقاد وكان قد ترك أكل الخبز من مدة سنين وكان يقول انه يتضرر بأكله *

٢٥٨٨ - عثمان بن عبدالله القريرى بالقاف مصغر كان مقيما ببعلبك ويظهر منه كرامات كثيرة ومات فى سنة ٧٠٨ *

٢٥٨٩ - عثمان بن علم (٦) الفقيه فخر الدين كان من اهل مصر واشتغل بها ثم ولى قضاء الخليل ثم سكن الرملة واقبل على الاشتغال بالعلم والتدريس والوعظ ومات بالخليل فى المحرم سنة ٧٣٤ *

---

(١) ص - ٨٤ (٢) ر - دافعا (٣) ص - الحلبى (٤) ر - ببدرة (٥) ليس فى ب ولا فى - ر - مايأتى بعد ٧٠٨ ولكنه فى اوف (٦) ص - على *

٢٥٩٠ - عثمان بن علي بن بشارة بن عبد الله (١) الشبلي سابق الدين الصالحي الحنفي ولد سنة ٧٢ وسمع على (٢) الفخر وغيره وولي نظر الشبلية وحدث وكانت له محافيظ ونظم كتب عنه ابن رافع وغيره ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ وقد اكمل ثلاثا وثمانين سنة *

٢٥٩١ - عثمان بن علي بن ابي بكر بن علي الجباجيوى بهاء الدين قاضي شيراز سمع من عز الدين ابن جماعة وهو من اقرانه وكان مولده قبل السبعمائة وتفقه على لسان الدين نوح بن محمد بن محمد السمناني والخطيب شمس الدين المظفر بن محمد الحطيني (٣) الخلخالي وشرح الحاوي والشامل الصغير وكان اماما محققا مات سنة ٧٨٢ ذكره ابن الجزري في مشيخة الجنيد *

٢٥٩٢ - عثمان بن علي بن عباس بن حميد البعلي فخر الدين سمع من القطب اليونيني وكان بزي الجند وحدث ببعلبك سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وحدث عنه *

٢٥٩٣ - عثمان بن علي بن عثمان الهذباني الكردي نور الدين سمع من ابن عبد الدائم وغيره وكان فقيها خيرا مواظبا على حضور الجماعة ملازما لاهل الخير مات في ثالث المحرم سنة ٧٠١ *

٢٥٩٤ - عثمان بن علي بن عمر بن اسمعيل بن اسمعيل بن ابراهيم بن يوسف بن يعقوب بن علي بن عبد الله بن ناجية الطائي الحلبي فخر الدين ابن خطيب جبرين الفقيه الشافعي ولد كما وجد بخطه في ربيع الاول سنة ٦٦٢ ومهر في الفنون حتى كان يدرس لكل من قصده في اي كتاب اراده من اي علم

---

(١) ر - ابن علي (٢) ب - ر - من (٣) ب - الحطيبي - ر - الخطيبي - وسقط هذا الحرف عن نسخة - ف *

احضره ولم ير الناس له فى ذلك نظيرا الا ماحكي عن ابن يونس فكان يقرئ فى الحاوى وغيره من الفروع وفى المحصول وغيره من اصول الفقه وفى الشاطبية وغيرها من القراآت وفى الفرائض وانواع الحساب وفى العربية والتصريف وفى الحكمة والطب وغير ذلك وناب فى الحكم وكان فى خلال الدرس وفى اخلال الحكم يلازم السبحة ومن شيوخه فى العلم نجم الدين ابن مكى وشمس الدين ابن بهرام قرأ عليه التعجيز بقراءته له على مصنفه ابن يونس وقرأ الحاوى على تاج الدين محمد ابن احمد الآملى عن قراءته على جلال الدين ولد مؤلفه عنه سماعا ومن تصانيفه شرح التعجيز وشرح الشامل الصغير وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح البديع لابن الساعاتى وشرح على الحاوى كالحاشية ونظم فى الفرائض وصنف فى المناسك وفى اللغة وغير ذلك وشرح مختصر مسلم للمنذرى وولى قضاء حلب بعد الشيخ شمس الدين ابن النقيب فى جمادى الآخرة سنة ٣٦ ثم طلب الى القاهرة فمثل بين يدي السلطان هو وولده فبدر من السلطان فى حقه كلام اغلظ له فيه فرجع مرعوبا فمرض هو وولده وماتا جميعا بالمرستان المنصورى بعد جمعة وذلك فى المحرم سنة ٧٣٨ (١) هكذا قال الصفدى وقال غيره كان عزم السلطان ان يوليه القضاء بعد القزوينى لما اراد نقله الى الشام فقدمه وقد استقر عز الدين ابن جماعة وقد انشد له الصفدي من نظمه فى اسماء الولائم *

بوليمة سم كل دعوة ما كل * بتقيد لكن لعرس اطلقي

(١) توفي بالقاهرة فى المحرم سنة تسع بتقديم التاء وثلاثين وسبعمائة ودفن بمقبرة صوفيا — طبقات الشافعية ☆

فلذى

فلذى الختان فذاك اعذار وما * للطفل فهى عقيقة بتحقق
وسلامة الحبلى من الطلق اجعلا * خرسالها ولاجل غائب انطق
بنقيعة وو كيرة لعمارة * ووضيمة لمصيبة بتصدق
وسم اللتيا مالها سبب بما * دية وخذ ياصاح قول محقق

قال وهو شعر نازل متكلف جدا وله فى مقلمة ايضا وهو اليق من الاول *

تأمل ترى حالى بديعا وقصتى
وانعم رعاك الله فكرك فى امرى
حويت الذى رزق الخلائق كلهم
واحكامهم طول الزمان به تجرى
ولو رمت مما فى يد الناس حبة
عجزت ولم ابلغ مرامى مدى عمرى

اثنى عليه ابن حبيب فقال حاكم قدره كبير وعالم ليس له نظير قدوة فى معرفة الاصول والفروع مشار اليه بالتقدم فى المحافل والجموع وذكر انه باشر توقيع الحكم ونظر الاوقاف والحسبة ووكالة بيت المال ثم استقل بالقضاء بحلب مدة وقال سبطه القاضى علاء الدين انه ولى خطابة الجامع فى امارة قبجق (١) المنصورى وذكره الاسنوى فى الطبقات فقال كان اماما عالما بالفقه والاصول وغيرهما وقال زين الدين ابن الوردى سمعته يقول الالتفات الى الاسباب شرك فى التوحيد والاعراض عنها قدح فى الشرع ومحوها نقص فى العقل فمن جعل السبب موجبا فقد اخطأ ومن محاه ولم يجعل له اثرا فقد اخطأ ومن جعل السبب سببا والمسبب هو

(١) ا - قفجق - ر - شيخو *

الفاعل المختار (١) فقد اصاب وهو الجد الاعلى لقاضي حلب الآن الامام علاء الدين ابن خطيب الناصرية من قبل امه وعم جده لابيه *

٢٥٩٥ - عثمان بن علي بن يحيى بن هبة الله بن ابراهيم بن المسلم بن بنت ابي سعد المصري فخر الدين الانصاري ولد بدار يامن ارض دمشق في حدود الثلاثين وحدث عن الكمال الضرير والرضي ابن البرهان وتعانى الخدم الديوانية ووقع عن ابن رزين وولي القضاء بقوص ودرس وافتى وكان غزير المال مشاركا في الادب والموسيقى حسن الخط ومات في جمادى الآخرة (٢) سنة ٧١٧ وله تسعون سنة (٣) وقد وزر ابوه للصالح اسمعيل بن العادل واخذ هو عن شرف الدين ابن التلمساني في الاصول وعن ابن بنت الجميزي وابن عبد السلام والضياء السقطي في الفقه وغيره وتفنن في العلوم ودرس بالجامع الطولوني *

ومن نظمه

وجلا بياض النهر في مخضرها * فكأنه اذ لاح للابصار
سبك اللجين على بساط زمرد * والشمس فيه تلوح كالدينار

٢٥٩٦ - عثمان بن علي بن يحيى بن يونس الزيامي فخر الدين الحنفي الفقيه كان فاضلا في مذهبه شغل الناس فيه مدة وولي مشيخة الخانقاه الطقزدمرية بالقرافة ودرس وافتى وكان خيرا صالحا مات بالخانقاه

(١) ر - الفاعل لم يحصل المختار - لعله لما يحصل - ح (٢) ا - الاولى
(٣) وارخه السبكي ليلة الاحد الرابع والعشرين سنة تسع عشرة ولعل هذا تصحيف سبع عشرة وقال انه ولد ببدار ياسنة ٦٢٤ وسنه من هذا حين وفاته ٩٣ سنة المذكورة والله اعلم - ك *

المذكورة وكان قدومه القاهرة سنة ٧٠٥ ومات في رمضان سنة ٧٤٣ *

٢٥٩٧ - عثمان بن عمر بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن ايوب فخر الدين ابن الملك المغيث ولد بالكرك سنة ٦٥٢ واقدمه الظاهر بيبرس بعد قبضه على المغيث وامره مائة فسكن القطبية ثم قبض عليه في سنة ٢٩ (١) وكان قد بلغه ان الشهرورية قد عزموا على القيام معه ثم اطلقه الاشرف سنة ٩٠ بشفاعة بلال المغيثي فلزم داره فكان لا يخرج الا للجمعة والحمام واقبل على الاشتغال بالعلم وكان قد سمع من عمة جده مونسة بنت العادل وغيرها وحدث وجمع مجاميع حسنة بخطه المليح (٢) وكان ناظر المرستان القديم ومات في المحرم سنة ٧٣٥ حدثنا عنه ... (٣) *

٢٥٩٨ - عثمان بن عمر بن عثمان الخرستاني (٤) المؤذن سمع موافقات تاريخ بغداد على ... (٥) وحدث بها *

٢٥٩٩ - عثمان بن ابي العلاء ادريس تقدم *

٢٦٠٠ - عثمان بن غانم بن محمد بن سليمان الدمشقي ولد سنة ٦٧٧ وسمع من التقي الواسطي وحدث وولي نظر المرستان مات في صفر سنة ٧٥٤ بدمشق قرأته بخط الشيخ تقي الدين السبكي *

٢٦٠١ - عثمان بن قارا (٦) بن حيار (٧) بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع (٨) ابن حذيفة (٩) بن فضل امير عرب آل فضل بالشام والعراق كان شابا

---

(١) كذا مع انه في - ا بالحروف (٢) هامش ب منها كتاب البستان في اسماء ملوك الزمان يعرف بالاشعار من النوادر والاشعار (٣) بياض (٤) في ا - الحرستاني (٥) بياض (٦) ر - فارس (٧) ب - حيار بعلامة اهمال الحاء (٨) ر - جامع (٩) ب - ص - حديثة وقد سقط هذا الاسم من ف *

شجاعا جوادا مقبلا على مات اللهو سنة ٧٨٧ وهو ابن اخي نعير وتاخر بعده دهرا ذكره صاحب تاريخ حلب *

٢٦٠٢ - عثمان بن محمد بن ابي بكر بن حسن الحراني ثم الدمشقي فخر الدين ابن المغربل ويقال له ايضا ابن سنبل (١) وابن القماح ولد سنة ٩٨ وسمع من ابي نصر بن الشيرازي والقاسم بن عساكر وطلب بنفسه قال الذهبي في المعجم المختص شاب حسن متواضع تفقه قليلا وحج وذكر (٢) مع المحدثين وقال ابن رافع رافقته في السماع وطلب كثيرا قال القاضي علاء الدين في تاريخه كان يجلس مع العدول بباب الجامع ويقرئ في العربية وكان للناس فيه اعتقاد ومات في اواخر ذي الحجة سنة ٧٧٣ قلت سمع عليه البرهان الحلبي سبط ابن العجمي في سنة ٧٠ عدة اجزاء وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة *

٢٦٠٣ - عثمان بن محمد بن خليل المزازي ابو يوسف ولد سنة ٦٥٠ واول سماعه سنة ٦٦٨ من ابن عبد الدائم وعبد الوهاب بن النا صح وغيرهما وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال رجل جيد من اهل الامانة مات في شوال سنة ٧٢٥ *

٢٦٠٤ - عثمان (٣) بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن المسلم الجهني الحموي البارزي فخر الدين ولد سنة ٦٨ (٤) وسمع من ابن النصيبي (٥) واخذ

---

(١) ب - شفعل بعلامة الشك - ف - مشنبل (٢) ر - حج ودار (٣) ينتهي الموجود من نسخة ا - بترجمة عطية بن المكين ولكن يوجد بعد ذلك بخط آخر مختصر للنصف الثاني انتخب فيه بعض التراجم واول هذه الترجمة (٤) مولده بحماة وتو في بحلب طبقات الشافعية (٥) ر - من النصيبي *

عن جده نجم الدين وعن عمه شرف الدين وولى قضاء حمص فوقع بينه وبين النائب فخرج عنها ورجع الى حماة فولى الخطابة ونيابة الحكم مدة ثم ولى قضاء حلب سنة ٧٢٧ بعد ابن الزملكانى فباشرها الى ان مات فجاءة (١) فى صفر سنة ٧٣٠ وكان يعرف الحاوى ويقرئه ويدرس العربية فى الالفية وغيرها ومات قبل عمه شيخ الاسلام شرف الدين بمدة وهو جد القاضى ناصر الدين كاتب السر فى الدولة المؤيدية وقد ولى قضاء حماة وقضاء حلب وغير ذلك من المناصب الجليلة *

٢٦٠٥ - عثمان بن محمد بن عبد الملك بن عيسى بن درباس المارانى (٢) ولد سنة ٤٨ واخذ عن ابيه وغيره وكان قد تعانى الآداب ونظم الشعر الجيد وكان مقبول القول عند القضاة ومات فى يوم عاشوراء سنة ٧٢٥

ومن نظمه

كيف المقام بدار لا ارالك بها * واى معنى لمغنى لم تكن فيه
يفديك بالروح صب لو حصلت له * وفاته كل شىء كنت تكفيه

٢٦٠٦ - عثمان بن محمد بن عثمان بن ابى بكر التوزرى المالكى نزيل مكة ولد سنة ٦٣٠ واجازله ابن المقير وغيره وسمع من ابى الحسن ابن الجميزى (٣) والسبط وطلب بنفسه فقرأ صحيح مسلم على ابن البرهان واكثر عن المنذرى وابن عزون والنجيب وغيرهم وتلا بالسبع على ابى اسحاق ابن وثيق (٤) والكمال الضرير وكان يقول انه قرأ البخارى ثلاثين مرة وبلغت مشيخته نحو الالف وحدث بالكثير وانقطع بمكة متعبدا وله

---

(١) بعد ان توضأ و جلس بمجلس الحكم ينتظر اقامة العصر - تاريخ ابى الفداء
(٢) فى ف و ر وفى المختصر - المارداني (٣) ر - ابن بنت الجميزى (٤) ر - على اسحق بن رشد ☆

اصول وفهم حسن ومحاضرة مليحة ومات فى ربيع الآخر سنة ٧١٣(١) *

٢٦٠٧ - عثمان بن محمد بن على بن احمد بن محمود الكنانى العسقلانى الشهير بابن حجر وبابن البزاز سكن ثغر الاسكندرية فانتهت اليه رياسة الافتاء فى مذهب الشافعى هناك ذكر ذلك العفيف المطرى فى ذيل الطبقات وقال العلامة فخر الدين ابو عمرو مفتى الثغر وفقيه الشافعية فى زمانه تفقه به جماعة منهم الدمنهورى وابن الكويك وهو والد ناصر الدين احمد الفقيه انتهى مات فى سنة ٧١٤ وهو عم والدى رحمه الله (٢) *

٢٦٠٨ - عثمان بن محمد بن منصور بن فخر الدين الدمشقى الحنفى كان يكتب فى ديوان الانشاء وله نظم وسط مات سنة ٧٧٠ ذكره ابن حبيب *

٢٦٠٩ - عثمان (٣) بن محمد بن لؤلؤ الدمشقى احد الامراء بها ولى شد الدواوين بصفد وولاية البر الى ان مات فى رمضان سنة ٧٣٦ وكان خيرا دينا وقورا ويقال انه كان يقيم اياما لا يشرب الماء *

٢٦١٠ - عثمان بن محمد بن يوسف السنباطى الكاتب الحنفى سمع من الحافظ شرف الدين الدمياطى وحدث عنه وحدث عن الشيخ عبد العزيز الديربى وكتب المنسوب حدثنا عنه شيخنا الحافظ ابو الفضل ابن الحسين وغيره قرأت بخط البدر البانا بلسى كان شريف النفس متقللا من الدنيا قلت عاش بعد ذلك زمانا *

---

(١) سنة ٧٠٣ -- المعجم الصغير (٢) هامش ب - ذكر ابن حبيب (٣) ها هنا خرم كبير فى نسخة - ف - فان بعد عثمان كتب بغير اشارة الى خرم وقد ركب عليه اخوه ثقبة وهو فى اثناء ترجمة عجلان بن رميثة الآتية ☆

٢٦١١ - عثمان بن ابي محمد بن ابي القاسم الخضر بن عبد المجيد بن الحسن ابن المفرح بن العباس الحراني المعروف بابن قاضي الباب ولد سنة ٦٣٧ وسمع من يوسف بن خليل روى عنه ابن رافع وذكره في معجمه وانه سمع منه بالقاهرة وانه مات في رمضان سنة ٧١٢ *

٢٦١٢ - عثمان بن ابي المعالي بن خضر بن جياد بن ابي الجيش (١) التنوخي المعري (٢) فخر الدين المؤذن ولد سنة ٦٤٤ وسمع من ابن ابي اليسر الاول من حديث الجصاص روى عنه البرزالي وابن رافع وقال كان عدلا وافر المروءة كثير الامانة مواظبا على الصدقة والتلاوة اشتهر بالامانة لرده وديعة عز الدين الخفاجي وكان خرج في تجريدة فمات فيها فرد ماعنده لورثته وجملته نحو ستين الف دينار *

٢٦١٣ - عثمان بن نصر الدارانى ثم الدمشقي الفاكهي اسمع على يوسف الغسولي وحدث مات في رجب سنة ٧٦٥ *

٢٦١٤ - عثمان بن ابي النوق المعري (٣) الشاعر كان ذا اقتدار على الارتجال الا يتكلم الاموزونا وقدم دمشق ثم حلب وجال في تلك البلاد * ذكر ابن فضل الله انه رأى في يده كتابا له فواتح ذهب فانشده كأنه يتكلم *

اراك تنظر في شيء من الكتب * وفي اوائله شيء من الذهب
لو شئت تصرف نقدا من فواتحه * صرفت منه دنانير لذي الادب

قال وكتب الي

دموع كميتي على خده * من الجوع تطلب مني العلف

---

(١) ر - خضر بن حماد بن ابي الحسن - ص - جياد بن ابي الحسن (٢) ر - المقرى (٣) ر - المصرى *

وليس معى ذهب حاضر * ولا فضة وعلي بالكلف (١)
ولى منك وعد فعجل به * فمن عجل الوعد حاز الشرف

قال الصفدى كان ينص ما ينظمه نصا مليحا محكما بالنقط والضبط قال وآخر عهدى به بحلب سنة ٧٢٣ *

٢٦١٥ - عثمان بن يحيى بن محمد بن حراز التلمسانى كان من اعيان اهل تلمسان فقبض عليه ابو تاشفين صاحبها وسجنه فهرب الى فاس فاكرمه صاحبها فتنسك وخرج الى الحج فصار قائد الركب عدة سنين فلم يزل الى ان ولى ابو الحسن فاعاده الى ولاية تلمسان فاستبد اشهرا فبعث اليه السلطان عسكرا فثارت به العامة فاخذ وسجن فمات فى رمضان سنة ٧٤٩ *

٢٦١٦ - عثمان (٢) بن يعقوب بن عبد الحق ابو سعيد المرينى صاحب مراكش وفاس ولى المملكة بعد اخيه يوسف ٢٢ سنة فامتدت ايامه واتسعت ممالكه وتوفى فى ذى القعدة سنة ٧٣١ وله بضع وستون سنة قال الذهبي كان ذا حلم وسكون ونظر فى العلم ... (٣) له همة فى الجهاد وحصل فى ايامه غلاء وفتن وخالف عليه ابنه عمر فملك سجلماسة وجرت لهما امور طويلة واستقر فى المملكة بعده ولده علي وسيأتى *

٢٦١٧ - عثمان بن يوسف بن ابراهيم بن احمد بن يحيى بن عبد الله بن غدير (٤) الطائى الدمشقى فخر الدين ولد سنة ٦٩٥ واحضر على قريبه

---

(١) لعله - علي الكلف - ح (٢) له قصة طويلة فى تواريخ المغرب و لد سنة ٦٧٨ وبويع له فى جمادى الآخرة سنة ٧١٠ بقصبة رباط تازا و توفى فى ٢٥ ذى القعدة سنة ٧٣١ - ك (٣) بياض (٤) هامش ا و المختصر - عذير *

عمر

عمر بن القواس فى الثالثة جزء ابى الفرج الدارمى وتفرد بالرواية عنه حضورا وسمع من جده ابراهيم وغيره وكان من قدماء المدول بدمشق كتب فى الحكم وتقدم فى ذلك ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٨١ *

٢٦١٨ - عثمان بن يوسف بن ابى بكر النويرى المالكى الفقيه الصالح المحدث فخر الدين ولد سنة ٦٦٣ (١) وصحب اباه القدوة علم الدين وتفقه به وبغيره ومهر وافتى ودرس واكثر الحج والمجاورة مع الدين المتين والورع والاخلاص بالغ الذهبى فى الثناء عليه وقال شيخنا كان احد العلماء الصالحين الزاهدين فى الدنيا والتاركين للمناصب يقول الحق ولو كان مرا وقال زين الدين بن رجب ... (٢) عنه انه قال لم يكتب الملك على كذبا ولا كبيرة ومات فى اول سنة ٧٥٧ ببلدة النويرة وارخه ابو جعفر بن الكويك فى الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة ٧٥٦ *

٢٦١٩ - عثمان الحلبونى وعثمان الدكالى (٣) اسم والد كل منهما عبدالله تقدما *

٢٦٢٠ - عثمان المجاس الاندلسى نزيل المدينة اشتغل قديما ثم انقطع وتعبد واقام برباط مراغة بالمدينة الشريفة وظهرت منه احوال وكرامات ومكاشفات ذكره ابن فرحون واطنب فيه جدا وقال مات سنة ٧٥٤ *

٢٦٢١ - عجلان بن رميثة بن ابى نمى الحسينى امير مكة كان اول قدومه

---

(١) ولد سنة ثلاث وسبعين ظنا — المعجم الصغير (٢) بياض — وفى ص — ابن حبيب عنه (٣) انظر ترجمة ٢٥٨٦ و ٢٥٨٧

مصر سنة ٤٦ فخلع عليه واستقر عوض ابيه وهو حي ثم قدم سنة ٥١ (١) وقد ركب عليه اخوه ثقبة فاستخدم جندا (٢) واستمر هو واخوه ثقبة شريكين *

٢٦٢٢ - عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان (٣) الحسيني شرف الدين ابن امين الدين ابن ابي الحسن (٤) الحلبي الاصل الدمشقي ولد في حدود التسعين وولي نقابة الاشراف بعد ابيه سنة ١٤ وقدم على غيره لعقله وفهمه ومات في المحرم سنة ٧٣٣ *

٢٦٢٣ - عراق الامير الكبير المعمر ولي تقدمة الف ثم اعطى طبلخاناة وعفي من الخدمة وعاش دهرا طويلا يقال جاز المائة مات في صفر سنة ٧٧٣ *

٢٦٢٤ - عريف بن عبدالله ابو زيدان شيخ عرب سجلماسة كان جليل القدر نبيه الذكر وافر العقل مشاركا في العلم والادب والتاريخ وكانت له منزلة من السلطان ابي الحسن المريني وحج سنة ٧٣٨ *

٢٦٢٥ - العز الاقصرائي (٥) في ذيل طبقات الشيخ مجد الدين مدرس العزية البرانية وخطيبها ونائب قاضي القضاة الحنفي كان ذا فضل كثير وادب غزير وكتابة حسنة بشوشا متودد الى الناس مات سنة ٧٤٩ *

٢٦٢٦ - عضد بن قاضي يزد (٦) التاجر الخواجا كان مشهورا بكثرة البيان (٧) والمعرفة وارسله ابو سعيد الى السلطان محمد بن طغلق ملك الهند فبالغ في اكرامه ويقال انه ادخله خزانته (٨) وامره بتمكينه من اخذ كل

---

(١) هاهنا آخر الخرم في - ف (٢) ر - جيدا (٣) ر - عربان (٤) ر - الحسين
(٥) هذه الترجمة في هامش - ا - بخط السخاوي (٦) ر - مرو (٧) ر - الثبات
(٨) ر - ب - خزائنه ☆

ما يعجبه منها فلم يا خذ الا مصحفا فبلغ السلطان فعجب وسأله عن ذلك فقال ان السلطان اغنانى احسانه ولم يكن لى غنى عن كلام ربى فاستحسن ذلك ووهبه جملة من المال *

٢٦٢٧ - عطاء الله بن على بن جعفر الحميرى الاسنائي (١) نور الدين ابن الثقة ذكره الكمال جعفر الادفوى وقال اخذ عن الشيخ بهاء الدين القفطى وغيره وكان عالما فاضلا متقدما فى عدة فنون لما قدم نجم الدين ابن مكى الى اسنا اجتمع به وتكلم معه فى الفرائض والحساب فقال ما ظننت ان احدا فى كتاب الصعيد بهذه المثابة قال وكان سليم الصدر زاهدا عابدا اقام بالمدرسة الافرمية باسنا ستين سنة لا يخرج الا للصلاة فى مسجد له او لضرورة وليس عنده الا عمامة وفروة وشملة وفوقانية طاق قال الكمال جمع دراهم ليحج فسرقت فاراد الوالى ان يمسك انسانا بسببه فامتنع وحكى عنه انه كان يقول الجن بالليل يمسكون اصبعى ويقولون هذا اصبع عطاء الله ووقع يوم موته مطر عظيم فقال انا اموت فى هذا اليوم فان والدتى اخبرتنى انى ولدت فى يوم مطر عظيم ومات فى سنة ٧١٨ *

٢٦٢٨ - عطيفة بن محمد بن حسن (٢) بن على بن قتادة بن ادريس الحسنى امير مكة قرره بيبرس الجاشنكير لما حج مع اخيه ابى العقب (٣) عوضا عن حميضة ورميثة فى سنة ٧٠١ ثم حج بيبرس سنة ٤ فقبض عليهما واعاد حميضة ورميثة وقدم بعطيفة واخيه مصر فرتب لهما راتبا ثم اعادهما لمكة بغير امرة ثم قبض الناصر على رميثة لما حج سنة ١٨ واخذه صحبته الى

(١) ص - اللمسنانى (٢) ص - عطيفة بن حسن (٣) ر - ابى الغيث *

مصر فقدم عطيفة فولاه سنة ١٩ وجرد معه عسكرا فلما قتل حميضة اطمأن عطيفة وكان قد احسن السيرة ولم يتعرض لاموال الناس وكف العبيد حتى انه رهن سيفه مرة عند بعض التجار على مبلغ ربح فاحبه الناس فلما وقع القحط بالحجاز قدم الى مصر سنة ٢٢ فاستمر على امرته منفردا الى ان سأل فى الرضى عن اخيه رميثة وان يركب معه فى الامرة فاجابه الناصر الى ذلك فى سنة ٣٣ ثم قبض على عطيفة فى سنة ٣٨ وسجن بالاسكندرية وسجن معه ولده مبارك ومات عطيفة ...(١) *

٢٦٢٩ - عطية (٢) الغزى كان شيخا وقورا عارفا بالقرآن والعربية واقام بمصر مدة ثم تحول الى حلب فى نيابة طاز ثم رجع الى دمشق *

٢٦٣٠ - عطية بن المكين اسمعيل بن عبد الوهاب بن محمد بن عطية بن المسلم ابن رجاء اللخمى الاسكندراني المالكى جمال الدين ابو الماضى سمع كرامات الاولياء للالكائى من مظفر بن الفوى انا السلفى وتفرد بذلك ومات فى ذى الحجة سنة ٧١٤ وقد اناف على الثمانين *

---

(١) بياض (٢) ر - ص - عطيفة بن حسن ☆

وفى نسخة — (ا) ههنا مالفظه

آخر النصف الاول من كتاب الدرر الكامنة نفع الله به يتلوه فى الذى يليه من اسمه علي * يسر الله اتمامه فى خير وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما كثيرا حسبنا الله ونعم الوكيل *

و فى نسخة — (ب) (١)

آخر المجلدة الاولى من الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا ويتلوه الثانى ان شاء الله تعالى ووافق الفراغ من نسخه يوم الاحد المبارك التاسع و العشرين من شهر ربيع الاول السعيد ثالث شهور سنة ٨٧٦ * غفر الله لمؤلفه وكاتبه وقارئه والناظر فيه ولجميع المسلمين آمين بمحمد (صلى الله عليه وسلم) وآله والحمد لله رب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل *

و فى نسخة — (ر)

تم الجزء الاول من الدرر الكامنة فى اعيان المائة الثامنة للعلامة الحافظ الشهاب احمد بن حجر العسقلانى نفعنا الله به فى الدنيا والآخرة وحشرنا فى زمرته تحت لواء المصطفى صلى الله عليه وسلم آمين ويتلوه الجزء الثانى الذى اوله ذكر من اسمه علي بن ابراهيم بن اسد المصرى *

(١) وهي النسخة المحفوظة فى المتحف البريطاني تحت رقم ٣٠٤٣ ☆

وفى نسخة — (ص)

عبارة على الصفحة الاولى من المجلد الاول

(وهى) الضعيف الراجى رحمة ربه المنان ... (١) ختم الله له
بالامن والامان فى شهر جمادى الاولى سنة اربع وستين ومائة
بعد الالف من هجرة سيد الانس والجان صلوات الله
وسلامه عليه وعلى آله ... (٢) المجيد ان مطابقا
لسنة الرابعة من جلوس سلطان زمان ... (٣)
ابن محمد شاه سلمه الله الرحمن .

---

(١) ... (٢) شاه (٣) ... من اسم ابن محمد شاه (احمد شاه) وهو
ولد فى سنة ١١٣٨ فى عاصمة دهلى بالهند بمنزل قلعة ... و ... بعد وفاة ابيه
فى ٢ جمادى الآخرة سنة ١١٦١ بمقتضى وصية ابيه باسم نجيب الدولة محمد الملقب
بعماد شاه ثم عزل فى ١٠ رمضان سنة ١١٦٧ بعد سنة اعوام وثلاثة اشهر وثمانية
... صح

تمت

اعلان

جس کتاب مطبوعه پر دائرة المعارف کی مهر یا دستخط عهده دار متعلقه نه هون خریدار اسکو مال مسروقه سمجهین اور ایسی کتاب کو بمقتضاء احتیاط هرگز خرید نه فرمائین ٭

المعلن
مهتمم مجلس دائرة المعارف

صفحه	سطر	خطا	صواب
٩	١٩	صحيح	صحيح
١٠	٢٠	المعاضرة	المحاضرة
١٦	٥	ربيع	ربيع
ايضاً	١٧	و ار بعين	و اربعين
١٧	٢٢	عبدالرحيم الافقهمى	ر ـ عبدالرحيم الافقهمى
٢٠	٢١	(١)	(٢)
٢٤	٧	عجاثب	عجائب
٢٩	١٥	اتيئد	اتئد
ايضاً	٢٠	سبط بن العجمى	سبط ابن العجمى
٣٠	١٢	تخوة	نخوة
٣١	١٣	خثمات	خثمات
٣٢	١٦	المجند	المحتد
٣٨	٢٠	توزغ	توزع
٤٠	٣	يلغبا	يلبغا
ايضاً	٤	الي	الى
٤١	٥١	و الد	والده
٤٣	٦	تدرس	تدريس
ايضاً	٢٢	الانفاط	الالفاظ
٤٤	٢٢	ربثت	ربيت

صفحه	سطر	خطا	صواب
٤٥	٩	يفشاه	يغشاه
ايضاً	١٨	اللم	اللمم
٤٧	٥	حازم	جازم
٤٨	٤	ثيايه	ثيابه
ايضاً	٩	سبعمائة	سبعمائة
٥٠	٨	تخريخ	تخريج
٥١	٣	عسترة	عشرة
٥١	٧	حج الناصر سنة بعد سنة عشرين	حج الناصر سنة عشرين
ايضاً	١٢	ثم	ثم
٥٣	٨	الحدبث	الحديث
٥٥	١٨	نشئة	نشأة
٥٩	١٧	فتي	فتى
٦١	٢٠	الهمداني	الهمذانى
٦٢	٢١	(١) وفاة	(١) ر ـ وفاة
٦٨	١٠	لخير	الخير
ايضاً	١٤	رياسة	رياسته
٧٣	٢١	لعله فارتكب	لعله فازدحم
٧٧	٧	الدمامشقة	الدماشقة

صفحه	سطر	خطا	صواب
٧٧	١٩	الحا فط	الحا فظ
٧٩	١٢	فقرر	فقرر
٨٠	٢	اصلطح	اصطلح
٨١	٣	يهم	بهم
٨٥	١٤	النحيب	النجيب
٨٨	٥	ميئين	مئين
٨٩	٧	الذينى	الزينى
٩١	١٧	اجازهم المسؤ ل فيه بشرطه خليل ابن كيكلدى العلائى كاتبه	اجازهم المسؤل فيه بشرطه * خليل ابن كيكلدى العلا ئي يكا تبه (١)
٩٦	١٥	طبخا ناة	طبلخا ناة
٩٨	١٠	ذكر المؤلف	ذكره المؤلف
١٠٠	١٢	فى المملكة و خمسا	فى المملكة خمسا
١٠١	٣	يراغب	يرغب
١٠٥	٢١	(٦) خطا	(٦) ر ـ خطا
١٠٧	١٨	اللتى	التى
١١٢	١٠	ماث	مات
١١٩	٦	جوسا	جوصا
١٢٩	٥	نجم الدبن	نجم الدين

(١) الصواب انه بيت شعر ☆

صفحه	سطر	خطا	صواب
١٣٠	٣	ماتث	ماتت
ايضاً	١١	بى	بن
١٣٤	٤	سنه	سنة
١٣٥	٧	الكمال	بنت الكمال
١٤٠	١٣	الوزرة	الوزارة
١٤٣	٥	المفظر	المظفر
١٤٥	٨	اختصر	اقتصر
١٤٧	٣	الحوائج	الحوائج
ايضاً	٤	سلف	السلف
١٤٨	٢٠	ولا وجوو	ولا وجود
١٦٤	٢	فاعطه	فاعطاه
١٦٦	١	اسرايل	اسرائيل
١٦٧	٧	بتخطيئة	بتخطئة
١٦٨	١٥	يحفط	يحفظ
ايضاً	١٩	حفظ	حفظه
١٧١	٤	بله	بماله
١٧٢	٦	بوالفضل	ابوالفضل
١٧٥	١	تم	ثم
ايضاً	١١	النصرو	النصر

صفحة	سطر	خطا	صواب
١٧٦	٨	صحيون	صهيون
ايضاً	٢٠	ثمان	ثمانين
١٧٧	٢١	ففرض	ففرض عليهم
ايضاً	٩	اربعة عشرين	اربعة وعشرون
١٨٠	١٤	النيابه	النيابة
١٨٥	١٢	الدينا	الدنيا
١٨٨	٦	منصور ظهرت	منصور وظهرت
ايضاً	٢٠	ابن خى	ابن اخي
١٨٩	٦	ابا لصهباء	ابا الصهباء
١٩٤	١٣	واعرص	واعرض
١٩٥	١٤	وقاة	وفاة
١٩٨	٨	تخريخ	تخريج
١٩٩	٨	ثوى	ثوى
٢٠٠	١٠	وقوار	وقورا
ايضاً	٢١	سعى الطرفة	ر ـ سعى الطرفة
٢٠٥	١٦	عمان	عمار
٢٠٧	٥	الدنياليت	الدنيافياليت
٢١٩	١٠	لفخرى	الفخرى
٢٢١	٩	آخرى	اخرى

صفحة	سطر	خطا	صواب
٢٢٤	٦	تم	ثم
ايضاً	١٦	تم	ثم
٢٢٨	٧	ثم	ثم
٢٢٩	٢٠	انشائها واشياء	انشا ئها اشياء
٢٣٢	٩	فو جده	فو جد وه
٢٣٧	٢٢	بخرستان	ر ـ بخر ستان
٢٤١	١٥	ثمام	ثمام
٢٤٥	٧	الهمدانى	الهمذ انى
٢٤٨	٦	حفط	حفظ
٢٤٩	١٧	الدبن	الدين
٢٥٠	٥	محمد بن عاصم	ومحمد بن عا صم
٢٥٣	١٠	الشعر للمؤيد الحسن	الشعر الحسن
٢٥٤	٥	يقض	يقضى
٢٦١	١٩	ثم	ثم
٢٦٣	٢	يتبعها	يتتبعها
٢٦٥	١٧	لمخزومى	المخزومى
٢٧١	٢	علي	على
٢٨٢	٤	نحم	نجم
٢٨٣	٧	الذهبي	الذ هبي

صفحه	سطر	خطا	صواب
٢٨٤	٦	المذكراة	المذاكرة
٢٨٨	١٣	بمنكت	بمنكب
٢٩١	١٣	المذكرة	المذاكرة
٢٩٢	١٣	نعيم	نعيم
٢٩٦	٧	صباحا	وصباحا
٢٩٨	١٢	قيرط	قيراط
٣٠٠	٢٠	سلمان	سليمان
٣٠٤	١٨	قاضى	القاضى
٣٠٥	١	السلاح	الصلاح
٣٠٩	١٤	ف	فا
٣١٠	١٧	احادبث	احاديث
ايضاً	٢٠	لهداية	الهداية
٣١٣	٥	بخانقاه	بخانقاه
٣١٦	٤	لدرج	الدرج
٣٢٨	٤	السنجاوى	السنجارى
٣٣٦	٢١	هده	هذه
٣٣٩	٢٠	العؤيد	المؤيد
٣٤٢	٦	سنه	سنة
ايضاً	٢٠	ببغداد وبعد	ببغداد بعد

صفحه	سطر	خطا	صواب
٣٤٧	١٩	عبد لرحمن	عبد الرحمن
٣٥١	١٣	تنكي	تنكى
٣٥٢	٢	الحنا نيات	الحنائيات
٣٥٤	١٤	التصيح	التصحيح
ايضاً	٢١	الطنون	الظنون
٣٥٥	٤	فيضنى	فيصنى
٣٥٦	١٤	و الظ هرية	والظاهرية
ايضاً	٢١	العليم	عبد العليم
٣٥٨	١١	عبد لرحيم	عبد الرحيم
٣٦١	١٥	و فبكي	فبكى
٣٦٣	١٣	فى ارزق	فى ازرق
٣٦٤	١١	الشبا نى	الشيبانى
٣٦٨	٢٠	توضع	تواضع
٣٦٩	٦	لشيوخ	الشيوخ
٣٧١	١٦	الحا فطة	الحافظة
٣٧٤	١٤	ير المصطفى	يرى المصطفى
ايضاً	١٦	اليعسو بة	اليعسوبة
ايضاً	١٩	غمى	اغمى
٣٨٣	١٥	عبد العز يز	عبد العزيز

يقتض

صفحه	سطر	خطا	صواب
٣٩٣	٧	يقتض	يقتضى
٣٩٤	١٧	ايته	رأيته
٣٩٥	٢	محاسن	ومحاسن
٣٩٨	١٢	المحمدين	المحمدين
٤٠٠	١٧	زى الفقرله وانشداء	زي الفقراء وانشدله
٤٠٤	٢	لى	الى
٤٠٧	١٣	لدين	الدين
٤٢٠	٥	جرئيا	جريئا
٤٣١	٤	و الفحز	والفخر
٤٣٣	٩	وفشغل	فشغل
ايضاً	١٠	الضاهرية	الظاهرية
ايضاً	١٥	عيبدالله	عبيد الله
٤٣٥	٥	وفى معجم	فى معجم
٤٣٧	١٢	غروة	غزوة
٤٤٣	٨	المفظفر	المظفر
٤٤٨	١	على مات اللهو	على اللهو مات
ايضاً	١٣	الناصع	الناصح
٤٥١	٨	كثير	كثير
ايضاً	١٤	الا يتكلم	لا يتكلم

مطبوعات جدیدہ دائرۃ المعارف

الدرر الکامنۃ

یہ کتاب حافظ ابن حجر کی مشہور تصنیف اٹھوین صدی ھجری کی مکمل تاریخ ھے تمام علماء و فضلاء اولیاء و رسلاطین و امراء کے حالات کو نہایت بسط سے جمع کیا ھے ۔

تقریبا چھہ ھزار رجال کی تاریخ اور مشہور عورتون اور عالمات کاحال درج ھے فن تاریخ مین ایك بینظیر کتاب ھے چار جلدون مین طبع ھوئی ھے

الامالی

علامہ ابن الشجری کی تصنیف علم بلاغت نحو و ادب مین نہایت قابل قدر کتاب ھے دو جلدون مین شائع ھوی ھے ۔

تنقیح المناظر

علامہ کمال الدین فارسی کی مشہور تصنیف علم مرایا و مناظر مین بینظیر اور منفرد کتاب ھے علامہ ابن ھیثم جو فن ھیئت کے مشہو امام ھین انکے اقوال کی شرح ھے ۔ دو جلدون مین طبع ھوی ھے ۔